كتاب ويورد المالية ال

تأليف الإمام أبي مَنْصُورُ عَبْدالملك برُ مح مدبرُ اسماعيِّل الثعالبي المتوفى سَنة ٢٣٠هـ

ضَبَطه وَعلَق حَواشيه وَقدّم لَه وَوَضَع فهَارسَه الدكتورُ الدكتورُ ياستين الايوبيت

الدين العضية



جميع أمحيقوق محفوظة للناشر الطبعة الثانية ١٤٢٠ - ٢٠٠٠ مر

شَرُكُمُ الْمُنَاءِ شِيرَ فَلِ الْأَبْضِ الْحَيْدِ الْمُنْ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّاللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللللَّمِ الللَّهِ الللللَّالِيلَّا الللللَّالِيلَّمِ الللللَّالِيلَّ اللللَّالِيلِيلِ

المكت كالعَصَرَ فَيَا الطِّبَاعَمُ وَالنَّفِينَ

الدارالك والمنافق المطابع فالمعتمين المطابع فالمتعانين المطابع فالمتعانين المطابع فالمتعانين المطابع فالمتعانين المتعانين المت

تیروت-صَبْ ۱۱/۸۳۵۵ - تلفاکس ۱۵۰۵۵ ۱۲۹۰۰ صَیددا-صَبْ ۲۲۱ - تلفاکس ۲۳۲۷ ۱۲۹۰۰۰

بسم اللَّه الرحمن الرحيم مقدِّمة الشارح بقلم الدكتور باسين الأيوبي

عندما عهدتُ إليَّ المكتبة العصرية في بيروت، إعداد كتاب فقه اللغة للثعالبي لنشره من جديد، ترددتُ، واستمهلْتُ، لمعرفة ما يمكنني فعله مع كتاب طبع مراراً ونشر لدى عدد من دور النشر اللبنانية والعربية.

وبعد الاطلاع على معظم الطبعات، تبيَّن لي أن هناك جهوداً يمكن بذَّلها لإخراج هذا الكتاب بما يليق به من عناية واهتمام، لأنه واحد من كتب قليلة جداً شُغِلت بلغة العرب وأساليبهم ومأثورهم البياني، وخصوصيات البناء والصياغة والاشتقاق، وسائر معهودهم في استخدام اللغة، أداةً راقية منظورة لِحَمْل أرقى الرسالات الإنسانية في الدين والدنيا.

تبين لي أن هناك طبعاتٍ لم تزد شيئاً على نص الكتاب الأصلي، فضلاً عن التصحيف وإهمال الضبط الإعرابي. وبعضها ضبط النص وشرح مفرداته شرحاً سريعاً عابراً، مثالها الطبعة الصادرة في مصر ١٣١٨ هـ، طبعة مصطفى البابي الحلبي، بعناية الشيخ محمد الزهري، والتي اعتمدناها أساساً لعملنا وجهدنا. وبعضها، لم يزد على ذلك إلا الإشارات السريعة والعامة لمصادر الحديث النبوي، من غير تحديد لباب أو صفحةٍ، أو حتى الطبعة والمكان والتاريخ. مثالها الطبعة الدمشقية الصادرة عن دار الحكمة، تحقيق سليمان سليم البواب؛ وهي التي لم تحمل من «التحقيق» إلا الاسم، مكتفية بحواش مبهمة لا تُقدِّم للقارىء أي سبيل، للتحقق والمراجعة. فكان المحقق يقول: (وفي نسخة : كذا، وفي نسخة : كذا؛ أو روى الإمام أحمد في مُسنده قريباً من هذا اللفظ). وأما الشواهد والأقوال والأمثال والأشعار، وما سواها، فلم تحظ بأية عناية، لا في تخريجها ولا شرحها، واكتُفي من ذلك كله باثنين هما: تحديد مواضع الآيات القرآنية، وملحق تراجم الأعلام الواردين في متن الكتاب. من غير تحديد لمصادر ترجماتهم. فأهمل المحقق وضع الفهارس العامة للكتاب.

وبعضها أدرك النقص السابق، فعمد إلى تخريج الشواهد الشعرية، وعرَّف بما تيسَّر له من أعلام ومفردات ومصطلحات، ولم تفته الفهارس، فأولاها ما تستحق من العناية. عنيتُ بذلك الطبعة الصادرة حديثاً عن دار الكتاب العربي في بيروت.

لكن هذه الطبعة _ وقد عُني بها كاتبان دكتوران، أحدهما محقِّق، والآخر مُراجع _ قد اكتفت من «التحقيق» ببعض المقابلات والمقارنات بين هذه الطبعة وتلك، ولم تعمد إلى أي نسخة أو نُسَخ مخطوطة تُجْري بينها التعديل والتصحيح والترجيح، وما يتطلبه التحقيق من مراجعات المعاجم والمصادر الأدبية والموسوعات التي تساعد جميعها على اعتماد الصيغة النهائية الموثوق بها.

ومع ذلك فإن تخريج الشواهد قد انحصر في آي القرآن، والأشعار، وبعض الأمثال، وأهملت الأحاديث النبوية، واكْتُفيَ من الشاهد القرآني بتحديد مَقْبوسه في الآية والسورة، من غير ربط أو شرح أو تمهيد؛ كذلك هو الأمر بالنسبة إلى الشاهد الشعري الذي اكتفى فيه المحققُ بتحديده في ديوان الشاعر أو أحد المصادر اللغوية والأدبية.

وأما ترجمة الأعلام، فقد اعتمد المحققُ مرجعاً واحداً عاماً هو «الأعلام» للزركلي الذي وُضع لهداية القراء إلى مصادر الترجمة ومظانها الموفية بالغرض، لا أن يكون المصدر أو المرجع الوحيد.

إزاء هذه النواقص والثغرات، وجدتُ نفسي مسوقاً إلى تلافيها وسدِّها.

- فعنيتُ بتخريج الأحاديث النبوية، وتحديد مواقعها لدى هذا المسند أو ذاك، على الرغم من الصعوبة البالغة للاهتداء إلى مثل ذلك، بسبب انعدام الفهرسة الألفبائية في معظم مساند الحديث وصحاحه؛ وما عليك إلا مراجعة الباب الذي ورد فيه الحديث أو فقرةٌ صغيرةٌ منه، مراجعة تامة، وربما اضطررت إلى مراجعة الكتاب بمجمله، وقد لا تصل إلى ضالتك. ولم أكتف بذلك بل شرحتُ الحديث ووضعتُه في مساره اللغوي والموضوعي.
- أما الشاهد القرآني، فقد حدَّدْتُ موقعه من السورة والآية، وربطتُهُ بالسياق العام لمنطوق الآية ودلالاتها العامة أو الخاصة استكمالاً لفائدة الكتاب وتحقيق غاياته، تحفيزاً للقارىء الراغب بالاستزادة أو التفصيل، العودة إلى كتب التفاسير التي اعتنت بهذا الجانب أو ذاك.

وكان معوَّلي الرئيس في ذلك: كتاب «الجامع لأحكام القرآن» المعروف بتفسير القرطبي الذي يعد واحداً من أوفى كتب التفسير، نهجاً ووضوحاً وتسلسلاً واستيفاء لكثير من أغراض الشرح والتفسير والتأويل واستخراج الأحكام. فإذا لم نجد بغيتنا فيه، تحوَّلنا إلى كتب أخرى بينها تفسير ابن كثير، وتفسير الكشاف للزمخشري والتفسير الكبير للفخر الرازي. غَرَضُنا الوصولُ إلى لُبُ الفائدة التي سعى إليها الثعالبي في كتابه، ووافقت مسعانا ومبتغانا لشيء من الاسترسال والاستزادة.

• وأما الشاهد الشعرى، المنسوب بخاصة، فقد حرصنا على تحديد موقعه من

الديوان، ومن القصيدة التي استُلَ منها، ذاكرين المناسبة التي نظمت لأجلها القصيدة، ومطلعها، شارحين المقتضى من الشاهد، مُلتفتين، كلَّما سنح لنا ذلك، إلى مواضع الشاهد في عدد من المصادر التي أمكن الوصول إليها، ولا سيما في حالات الاختلاف في الرواية أو الصيغة أو الدلالة.

- أما الشواهد الشعرية غير المنسوبة، فقد بذلنا لأجل الاهتداء إلى أصحابها وإلى مصادرها، ما وسعنا من عناء البحث والتنقيب؛ وكانت المحصلة متفاوته: تارة مرضية وتارة مُخيِّبة. وكان ممكناً الاهتداءُ إلى معظم الشواهد، ولكن ذلك يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً فائقاً، لا ينسجمان مع الفائدة المحصَّلة ولا مع النهج المرسوم لإعداد هذا الكتاب. فعملنا هنا، ليس تحقيقاً صرفاً بقَدر ما هو ضَبْطُ نَصٌ، وشَرْحُ مغاليقه، وتوضيحُ أساليبه، وبيانُ فوائده وخصائصه، في الحواشي والتعليقات.
- وبالنسبة إلى الأعلام فقد عدنا لتراجمهم، إلى عدد من المصادر التي وضعت خصيصاً لأجلهم، ومعظمها يحتلُ مركز الصدارة في مختلف العصور، لا يستغني عنها أي دارس أو باحث. وفي مقدمتها «وفيات الأعيان» لابن خلكان، و «فوات الوفيات» لابن شاكر الكتبي، و «الوافي بالوفيات» لصلاح الدين الصفدي، و «معجم الأدباء» لياقوت الحموي، وغيرها من مصادر الترجمة والسير والتاريخ التي يجدها القارىء في طيات الهوامش والتعليقات. لكنَّ واحداً من هذه المصنفات الموسوعية اعتمدناه أكثر من غيره، بسبب سعته وشموله، ألا وهو «سير أعلام النبلاء» للحافظ الذهبي (٢٥ مجلداً كبيراً بما في ذلك الفهارس)، كما عوَّلنا في قسم كبير من الشعراء القدامي على كتابنا الموسوم «معجم الشعراء في لسان العرب» الذي ضم ما يزيد على الد ١٤٠٠ شاعر من شعرائنا القدامي المغمورين والمشهورين، عرَّفنا فيه، بأكثر من نصفهم تعريفاً مقتضباً، مذيلين كل تعريف بقائمة من مصادر ترجتمه ودراسته. ولم نوفر موسوعة «الأعلام» للزركلي، تعريف بقائمة من مصادر ترجتمه ودراسته. ولم نوفر موسوعة «الأعلام» للزركلي، و «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة، من دون إشارة إليهما.
- أما الشرح اللغوي، فقد خضنا لأجله غمار عدد من المعجمات اللغوية العريقة ذات الأحجام المختلفة، ما بين الموسوعي المُسهب والوجيز المقتضب، مروراً بالمتوسّط والدلالي! تصدَّرها اثنان لا غنى عنهما لأي قارىء كان، وهما: «لسان العرب» لابن منظور و «المعجم الوسيط»، للمجمع اللغوي في القاهرة، الأول يمثل خلاصة المعاجم القديمة، ودقائقها، والثاني: معظم القديم والحديث في تناول سهل ويسير ـ على قدر كبير من الوفاء بالغرض. وقد قضت خطتنا المعجمية عدم ذكر «المعجم الوسيط»، عند استخدامه إلا في الحالات الدقيقة واللافتة، أما المعجمات الأخرى، ولا سيما «اللسان» فقد صرحنا بأسمائها عقب كل استخدام لغوي، لأهميتها وإشاعة الثقة في القارىء ـ كما قضت الخطةُ أن نكتفي بتحديد الجذر والصفحة في بتحديد الجذر والصفحة في

المعاجم اللغوية الأخرى، ومنها «اللسان»، لسعة الكلام في هذه المعاجم، وكثرة الصفحات والأعمدة المخصصة للجذر الواحد، وقِصَرها وقلّتها في «المعجم الوسيط».

وفي أثناء القراءة والشرح وقعنا على عدد كبير من أخطاء التصحيف والإعراب، وعلى شيء من النقص وسوء الترتيب. فصوَّبْنا، وصحَّحْنا، وأضفْنا، مُلمحين إلى ذلك في موضعه، وقد توصَّلنا إلى التصويب والإضافة بعد المقارنة بين النسخ المطبوعة، والعودة إلى مصادر اللغة ودواوين الشعر والأدب التي استقى منها الثعالبي، أو روى عن أصحابها.

موضوعات الكتاب، أهميته، وفوائده

يجدر بنا القولُ إنَّ الثعالمي قسَّم موضوعات كتابه إلى أبواب وفصول، فبلغت أبواب القسم الأول من كتابه ثلاثين باباً، توزعت على ما يقارب الستمائة فصل. بينما بلغت فصول القسم الثاني، تسعة وتسعين فصلاً متتابعة، تمحورت كلها في عنوان رئيسي هو «سز العربية في مجاري كلام العرب وسننها». بينما دارت الأبوابُ الثلاثون وفصولها الستمائة، في القسم الأول، حول عنوان رئيسي جامع هو: «فقه اللغة». وبلغ مجموع صفحات الكتاب، في طبعته المصرية المعتمدة لدينا مائتين واثنتين وستين صفحة من الحجم المتوسط، ما عدا الفهارس.

أما موضوع الكتاب فلم يحدده المصنّف، كما جرت العادة لدى الكتّاب والمؤلفين الأوائل، بل اكتفى بما اقترحه عليه أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الخراساني الذي عاش الثعالي بكنفه ردحاً من الزمن، وكانت وفاته ٤٣٦ هـ/١٠٤٥ م.

ولكن كاتبنا لم يترك الأمر على عواهنه، بل سبق له أن شرح الظروف والمناسبة التي دعت إلى وضع هذا الكتاب، وذلك في معرض حديثه عن مجلس الأمير المذكور وما كان يدور في الأبهاء والحلقات من نُكت «أئمة الأدب في أسرار اللغة وجوامعها، ولطائفها وخصائصها، مما لم يتنبَّهوا لجمع شمله...»(١) فاستدعى ذلك انتباه الأمير، ونال إعجابه، ورغب في إغناء هذه اللطائف والخصائص، وتنظيم مسالكها وتبويبها وجمعها في كتاب، يكون ذخراً للأجيال. وطلب إلى الثعالبي تحقيق ذلك، فحاول هذا الأخير التسويف والمماطلة، تهيباً وتحفيظاً، لا تَهرباً وتنصلاً، لضعف قد يعتريه فتهتز الثقة بصاحبها... ثم وافق بعد صدور الأمر الأميري بانفراد الثعالبي للقيام بهذه المهممة... فاستأذنه أديبنا للخروج إلى ضيعة له، بعد أن تزود بخزائن مكتبة الأمير، حملها معه إلى خلوته (تاركاً نفسه هناك، مع الأدب والكتب يَنْتقي منها وينتخب، ويُفصّل ويُبوّبُ. ويُقسّم ويرتب، وينتجع من أئمة اللغة)(٢) ورواتها وفصحائها وبلغائها.

⁽١) «فقه اللغة وسر العربية» مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠ م، ص ٨.

⁽٢) المصدر نفسه/ ص ١٠. وقد عدَّد لنا الثعالبي ما يزيد على الثلاثة والعشرين من علماء اللغة، وعلومها.

وأمضى الكاتب في خلوته الوقت الكافي لتأليف كتابه، ثم عاد إلى بلاط الأمير عارضاً عليه ما أنجزه ـ راغباً إليه بالمراجعة والإضافة، فأجيب إلى طلبه وسمّي الكتاب: «فقه اللغة» شفعه المؤلّف بإضافة شطر آخر من العنوان: هو: «سرُّ العربية».

هذا ما تبيّنًاه من مقدمة المؤلف لكتابه؛ ومع ذلك لا تزال حقيقة موضوع الكتاب الرئيسي، يكتنفها الغموضُ والالتباس، لأن أحداً من قبل، لم يقف عند هذا المصطلح «فقه اللغة» بالتعريف والتحديد، كما حصل لكثير من مصطلحات اللغة وعلومها ودقائقها.

ونرى أن مفتاح تحديد هذا المصطلح، هو الجذر اللغوي [فقه] الذي يدلُ بعامة على العلم بالشيء، وهو مشتق من الشَّقِّ والفَتح. وقد خصَّ المعجمُ «الفقْه» بالشريعة والدين، واقفاً كل العلوم والمعارف عليهما (١٠)؛ ولم يأت على ذكر اللغة أو أي موضوع آخر.

فيكون «فقه اللغة» من هذا المنطلق، علم اللغة والغوص إلى دقائقها وغوامضها. وهو ما أكَّده عنوان الكتاب بقمسيه (الأول والثاني): فقه اللغة وسرُّ العربية.

ويبقى المصطلح بحاجة إلى تحديد أكثر دقة وإصابة؛ وقد حاول زكي مبارك الإجابة والتحليل، فعرض للمصطلح بالمعنى الأجنبي الحديث «Philolgie» ورأى أن هذا المصطلح بصيغته المعاصرة موضع جدل بين العلماء والدارسين: منهم من يراه «مجرد درس قواعد الصرف والنحو ونقد نصوص الآثار الأدبية. ومنهم من يذهب إلى أنه ليس درس اللغة فقط ولكنه بحثٌ عن الحياة العقلية من جميع وجوهها» (٢).

ومع ذلك لم يتوصل الدكتور مبارك إلى معرفة حقيقة المصطلح، بمقاصده العربية القديمة فاجتهد في التأمل والتبصر وتوصل إلى فكرة سديدة، لعلها أقرب ما يكون إلى الحقيقة: علوم ومعارف «تسعى إلى غاية واحدة هي إنشاء فن جديد يجمع بين أسرار اللغة وأسرار الإعراب».

فهل هذا هو موضوع «فقه اللغة» للثعالبي؟

الفصول والأبواب التي يتألف منها الكتاب، تتجاوز ذلك إلى ما هو أبعد بكثير، من حيث النقاط والمسائل والأساليب، التي لا تقف عند حدِّ أو يجمعها إطار واحد، على الرغم من المأخذ المباشر الذي رصده زكي مبارك حيال علماء اللغة الذين اشتغلوا بهذا الحقل. ومدارُ هذا المأخذ هو أن أكثر ما جرى عليه الثعالبي وابن سيده وابن الأجدابي (إبراهيم بن إسماعيل ت نحو ٤٧٠ هـ) لم يلحظ فيه اختلاف اللغات. وإنما كان الغرض منه جمع الأشباه والنظائر في الصّفات والأسماء»(٣).

⁽١) لسان العرب [فقه] ٢٢/١٣٥.

⁽٢) «النثر الفني في القرن الرابع». دار الكاتب العربي للطباعة والنشر. القاهرة ١٩٣٤ جزء ثاني ص ٤٤ ـ ٥٠.

⁽٣) النثر الفنى، جـ ٢/٤٧.

وسبب انحصار عملهم بذلك، لا يعني أنهم قصروا أو كانوا دون المستوى المطلوب للبحث والتحصيل والاستنتاج، بل نرى أنهم حققوا من صنوف المعرفة والاطلاع ما جعلهم ينوعون في كتاباتهم واهتماماتهم ما بين مَعْنيِّ بالنحو والتصريف، وآخر بالقلب والإبدال، والإعلال، وآخر في أصل الكتابة ومراحل نشأتها وتطورها عبر العصور، وغير ذلك من الجهود والمرامي والثمار التي تحققت لديهم على مرّ العصور والمحطات التاريخية.

ونتساءل من جديد، أين يقع «فقه اللغة» للثعالبي بين أقرانه، أو ما الذي يمكننا قوله في موضوعاته؟.

قد لا نهتدي إلى إجابة وافية، لأننا أمام ثلاثين عنواناً كبيراً، موازياً لعدد أبواب الكتاب، ولقرابة سبعمائة عنوان فرعي، لكلا القسمين الأول والثاني، من الكتاب.

ولا بد، لمعرفة موضوعات الكتاب بتمامها وتفاصيلها، من الاطلاع المباشر على فهرس المحتويات، الذي يعطي وحده الصورة الحقيقية لمباحث الكتاب، وجهود صاحبه وعظم ثقافته الأدبية واللغوية، بشتى وجوهها وفنونها وأساليبها اللامنتهية.

وجلٌ ما يسعنا ذكره في هذا المقام، سردُ بعض العناوين الكبرى، وملاحظة ما يجمعها أو يُفرِّقها.

- ـ أول الموضوعات هو الكلّيات. أي ما أَطلقه أئمةُ اللغة في تفسر لفظة «كلّ».
- _ ومنها بضعة عناوين كبرى في الأشياء بعامة: أسمائها وأحوالها، وأوائلها، وأواخرها، صغارها وكبارها، شديدها، قليلها وكثيرها، أحوالها المتضادة.
 - _ ومنها أعضاء الناس والحيوانات، وأمراضها، وأفعالها، وجماعاتها وحكاياتها.
- ومنها موضوعات اللباس والسلاح، والأطعمة والأشربة، والمياه والأرض، وما يتصل بهما من رمال، وجبال، وزروع، وأمطار.
 - _ ومنها موضوع لغوي مقارن بين العربية والفارسية. الخ. . . .

أكثر ما يميز هذه الموضوعات، تدرُّجها وتسلسلها من الكليّات إلى الجزئيات، ومن الأصول إلى الفروع، ومن الهيئات والأشكال الخارجية، إلى الأحوال والدخائل. ومن الخطوط الكبرى والصور المشتركة، إلى الوجوه والعناصر والملامح الدقيقة، في تنويع، وتفصيل، وترتيب يستدعي التقدير والإعجاب بهذه الإحاطة والغنى والعرض الذي نَدرتُ فيه المعاظلةُ والتقعر اللغوي والتعقيد المعرفيُّ الذي نستشعره، في عدد كبير من الكتب العلمية التطبيقية، والفلسفية والنحوية وما شابه.

ونكتفي، للدلالة على هذا المنحى، بعرض عناوين «الباب العشرين» الموسوم: في الأصوات وحكاياتها. وقد تضمَّنَ ثلاثةً وعشرين فصلاً، أو موضوعاً فرعياً، وفقاً لتسلسل

وترتيب موضوعيين لا تشوبهما أية شائبة في النهج والنسق. . . وهي على التوالى:

١ _ ترتيب الأصوات الخفية وتفاصيلها.

٢ _ أصوات الحركات.

٣ _ تفصيل الأصوات الشديدة.

٤ ـ في الأصوات التي لا تفهم.

٥ _ في الأصوات بالدّعاء والنداء.

٦ _ حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم.

٧ _ حكاية أقوال متداولة على الألسنة.

٨ ـ حكاية أصوات المكرويين والمكدودين والمرضى.

٩ .. ترتيب هذه الأصوات.

١٠ ـ ترتيب أصوات النائم.

١١ _ تفصيل الأصوات من الأعضاء.

١٢ ـ تفصيل أصوات الإبل وترتيبها.

١٣ - تفصيل أصوات الخيل.

١٤ ـ أصوات البغل والحمار.

١٥ ـ أصوات ذات الظلف.

١٦ _ أصوات السباع والوحوش.

١٧ _ أصوات الطيور.

١٨ _ أصوات الحشرات.

١٩ ـ أصوات الماء وما يناسبه.

۲۰ ـ أصوات النار وما يجاورها .

٢١ ـ سياقة أصوات مختلفة.

٢٢ ـ الأصوات المشتركة.

٢٣ ـ ما يليق بهذا الباب من الحكايات.

لا نزعم أن هذا الترتيب قد بلغ منتهاه في التسلسل المنهجي المنطقي، لأن هناك بعض العناوين كان يمكن حذفها، أو تبديل مواقعها وتحديدها بوضوح أكبر. لكن الكاتب يجري على نَسق الأقدمين ـ بينما تجري محاسبتُنا وفقاً للمنهج العلمي الحديث الذي أفاد كثيراً من النظريات الفكرية العلمية الحديثة.

وهذا لا يعني أن أبا منصور قد وُفِّق إلى مثل هذا الترتيب في جميع الفصول، وتسلسل موضوعاتها؛ فهناك من التداخل والتكرار، غير المنطقيين، بين العناوين، القدرالملحوظ في غير باب وغير تقسيم، ولا سيما في الأبواب التي تحمل مضامين عامة ومشتركة؛ نُمثّل على هذا النمط المختل، في الباب السابع عشر، وعنوانه: ضروب الحيوان، وقد اشتمل على

أربعين فصلاً، خرج بعض موضوعاتها عن الإطار الحيواني العام، إلى موضوعات، لا علاقة لها بالحيوان، كالكلام في النكاح، وعدد من السلوكات والطبائع الخُلقية السيئة والحسنة، وغير ذلك مما يدخل في المعارف العامة أو الاستطراد ونحوه.

تلك هي موضوعات الكتاب، أومأنا إليها إيماءً عابراً، ولم نعبر إلى واحد منها لكي لا نخرج عن اسلوب التقديم، فالكتاب ينطق عمًّا فيه نطقاً عربياً غير ذي عوج، وما على القارىء إلا التأمّل والتبصُر.

[أما أهمية هذا الكتاب، فمن نافل القول، إثباتُ ذلك أو الخوضُ فيه، لأنه واحد من كتب قليلة جداً عالجت هذا الشأن اللغوي الدقيق، نفذ فيه مؤلِّفُه إلى لُباب اللغة ولطائفها من غير عَنَت أو تعقيد، أو تنظيرٍ مُنَفِّرٍ يستحوذ على القواعد والقيود دون الجواهر، كما هي الحال في بعض مسائل النحو ومدارسه وقواعده وعلله.

غاص أبو منصور على معاني اللغة وآدابها وأساليبها، فاجتنى منها الدرر الغوالي، وخاض في تقليباتها وتصريفاتها، وأبحر في أديم أسمائها وأوصافها، ودقائق الأشياء ومعالمها، فبلغ التخوم والنهايات؛ تخوم الإعجاز، ونهايات البلاغة التعبيرية الرصينة التي يقبل عليها الباحث والأديب، والعالم والفنان، والمرتاض والرَّيِّض؛ فيجد كلَّ منهم ضالته وبغيته؛ محققاً فيه قول أبي عثمان الجاحظ في كتابه «الحيوان»: «هذا كتاب تستوي فيه رغبة الأمم وتتشابه فيه العُرْبُ والعجم. يشتهيه الفتيانُ كما تشتهيه الشيوخ، ويشتهيه الفاتك كما يشتهيه الناسك. ويشتهيه اللاعبُ ذو اللهو كما يشتهيه المُجِدُّ ذو الحزم. ومتى ظفر بمثله صاحبُ علم، أو هجم عليه طالبُ فقه، فقد كُفي مؤونة جمعه وخَزْنه، وطلبه وتتبعه، وأغناه ذلك عن طول التفكير، واستنفاد العمر وفل الحَدِّ، وأدرك أقصى حاجته وهو مجتمع القوة..»](۱).

ويطول الكلام في الأهمية، لكنه يبقى بعيداً عن الهذف إن لم يقترن بشواهد وأمثلة تكشف عن جمال الصيغ والتراكيب، وتبرز الفوائد المجْنيَّة.

وقد اخترنا منها عينات تُرشد إلى ما يشبهها وترمز إلى النسبة الكبيرة التي يشتمل عليها الكتاب من الفوائد والمتع الفكرية والدلالية المؤثّرة.

• من الفصل الرابع والعشرين من الباب السابع عشر، في "تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة" نقتطف ما يلي:

إذا كانت شابّة حسنة الخَلْق، فهي خَوْدٌ * فإذا كانت جميلة الوجه حَسنة المغرى، فهي بَهْكَنة * فإذا كانت دقيقة المحاسن فهي مَمْكورة * فإذا كانت لطيفة البَطْن، فهي هَيْفاء، وَقبّاء، وخُمْصانة * فإذا كانت لطيفة الكَشْحَيْن، فهي

⁽١) كتاب الحيوان. المجمع العلمي العربي الإسلامي ـ طبعة ثالثة. بيروت ١٩٦٩، جـ ص١/١٠ ـ ١١٠.

هَضِيم * فإذا كانت لطيفة الخصر، مع امتداد القامة، فهي ممشوقة * فإذا كانت عظيمة الوَرِكين، فهي وركاء وهِرْكُولة * فإذا كانت عظيمة العجيزة، فهي رداح * فإذا كانت كأنَّ الماء يجري في وجهها من نَضْرة النعمة، فهي رقراقة * فإذا كانت رقيقة الجلد ناعمة البَشَرة، فهي بَضَّة * فإذا كانت عظيمة الخَلق، مع الجَمال، فهي عَبْهرة * فإذا كانت مُتثنية اللين والنعمة، فهي عَبْهرة * فإذا كانت مُتثنية اللين والنعمة، فهي عَبْداء وغادة * فإذا كانت تامَّة الشَّعر، فهي وَشوف * فإذا كانت تامَّة الشَّعر، فهي قَرْعاء * فإذا ضاق ملتقي فَخِذَيْها، لكثرة لَحْمِها، فهي لَقَاء (١).

هذا في المحاسن، والمحامد. . . وقد ذكر الثعالبي من هذه الأوصاف تسعة وعشرين وصفاً.

 أمًّا النعوت المذمومة فقد رتَّب الثعالبي للمرأة _ سبعاً وثلاثين حالة _ في غاية الدقة والتمثيل. نقتطف منها ما يلى:

إذا كانت نهايةً في السّمن والعِظَم، فهي قَيْعَلَة * فإذا كانت ضَخْمة البطن، مسترخية اللّحم، فهي عِفْضاج ومُفَاضة * فإذا كانت كثيرة اللحم، مضطربة الخَلْق، فهي عَركُركة وصضَنَّكة * فإذا كانت ضخْمة الثَّدْيين، فهي وَطْباء * فإذا كانت طويلة الثديين مُسْترخيتهما، فهي طُرْطُبَّة * فإذا كانت صغيرة الثديين، فهي حَدَّاء * فإذا كانت صغيرة الثديين، فهي جَدَّاء * فإذا كانت غير طيبة الخَلْوة، فهي عَفَلَّق * فإذا لم يكن على فَخِدْيها لحمم، فهي مَضُواء * فإذا كانت مُنْتِنة الريح، فهي لَخْناء * فإذا كانت لا تُمْسكُ بولها، فهي مَثْناء * فإذا كانت لا يُسْتطاع جِماعها، فهي رَثْقًاء وعَفْلاء * فإذا كانت حديدة اللسان، فهي سَليطة * فإذا كانت شديدة الصوت، فهي صَهْصَلِق * فإذا كانت تشديدة الصوت، فهي صَهْصَلِق * فإذا كانت تشديدة الصوت، فهي صَهْصَلِق * فإذا كانت شديدة العرق، منهايكة على الرجال، فهي هَلُوك، ومُومِسَة، بها، فهي قَرُورٌ * فإذا كانت فاجرة، منهالِكة على الرجالِ، فهي هَلُوك، ومُومِسَة، وبَغِيْ، ومُسَافحة (٢).

تأمل غلظة اللغة، وتقعُّر الألفاظ، كلما اشتدَّ القبح واتَّسَعتُ دائرة السَّوء، بينما لم نلمح مثل ذلك في الأوصاف الجميلة السابقة!

وقد آثرنا اختيار نماذج في المرأة، لا في الحيوان أو سائر الأشياء، لأن موضوع المرأة يستأثر بعناية القارىء أكثر من الموضوعات الأخرى، في هذا المقام.

واستطراداً لهذا المعنى المستحَبّ، نورد الفصل الواحد والعشرين، بتمامه، من الباب الثامن عشر، وعنوانه: فصلٌ في ترتيب الحب، وتفصيله، لعلّه، أجمل وأوفى ما قيل في هذا الموضوع:

⁽۱) نفسه/ص ۹۹. (۲) نفسه/ ص ۱۰۱ _ ۱۰۲.

أَوَّلُ مراتب الحُبِّ، الهوى * ثم العَلاقةُ، وهي الحبُّ اللازمُ لِلقلب * ثمّ الكَلَفُ، وهو شدَّةُ الحب * ثم العِشْقُ، وهو اسْمٌ لِمَا فضلَ عن المِقدار الذي اسْمةُ الحبُّ * ثم الشَّعف، وهو إحراقُ الحبِّ القَلْبَ، مع لذة يجدها * وكذلك اللَّوعةُ واللاعجُ، فإنَّ تلك حُرقةُ الهوى، وهذا هو الهوى المُحْرق * ثمَّ الشَّغَف، وهو أن يَبْلغَ الحبُّ شَغَافَ القلب، وهي جِلْدة دونه، وقد قُرِثنا جميعاً: ﴿ شُغَفها حُبّاً ﴾ ألله عنه العوى، وهو الهوى الباطن * ثمّ التَّيْمُ، وهو أنْ يَسْتعبدَه الحبُّ، ومنه رجلٌ مُتيَّم * ثم التَّبْلُ، وهو أنْ يُسْقِمه الهوى؛ ومنه رَجلٌ مَتْبولٌ * ثم النَّذُليهُ، وهو ذَهابُ العقل من الهوى؛ ومنه: رَجلٌ مُدلَّهُ * ثم الهُيُومُ، وهو أنْ يَشْعِمه الهوى؛ ومنه رَجلٌ مَتْبولٌ * ثم النَّذُليهُ، وهو ذَهابُ العقل من الهوى؛ ومنه: رَجلٌ مُدلَّهُ * ثم الهُيُومُ، وهو أنْ يُذْهبَ على وَجْهه، لغَلَبةِ الهوى عليه؛ ومنه رجلٌ هائمٌ أَنْ .

ولنقرأ له هذا الفصل الصغير (الحادي عشر من الباب الخامس والعشرين) الموسوم:

● «تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه»:

مِن السَّحاب، سَحَّ * مِنَ اليَنْبوع، نَبَعَ * من الحَجَر، انْبجَسَ * من النهر، فاضَ * من السَّفْف، وَكَفَ * من القِرْبة، سَرَبَ * من الإناء، رَشَح * من العَيْن، انْسَكَبَ * من المَذَاكير، نطفَ * من الجُرْح، ثَعٌ (٣).

 ولنقرأ له أيضاً، الفصل السابع، من الباب العشرين، الموسوم: «حكاية أقوال متداولة على الألسنة»:

تسعة أصواتٍ جامعة لأقوال ذات تركيب متكامل، اختصرتها العربية، بتسع ألفاظ، وهو منتهى الإيجاز البليغ؛ الأمر الذي يوجب استخدام القياس نفسه، لنحت مزيد من المصطلحات، لكثير من الصيغ والتعابير المتداولة بين الناس، وما أكثرها، شرط

 ⁽١) إشارة إلى الآية الثلاثين، من سورة يوسف التي تتحدث عن صبوة امرأة العزيز ليوسف، ومراودته عن نفسه.

⁽۲) فقه اللغة، للثعالبي، ص ١١٦.

⁽٣) م. نفسه، ص ۱۸۰.

⁽٤) م. نفسه، ص ١٣٦.

محافظتها _ أي المصطلحات _ على البساطة والسلاسة وخفَّة التسمية، والسيرورة، التي هي الحَكَم الفصل في نجاحها أو سقوطها.

ولنا في صيغ العربية، وغوص الثعالبي إلى أعماقها، وتخريج المعاني المتداولة منها، مدارات، ومجالات، نُلمح إلى بعضها، للتمثيل والإبانة.

• في كلامه على أوصاف الغّنَم، قال المصنّفُ:

• وفي الفصل الرابع، من ألباب الرابع والعشرين الخاص «بالخلط من الطعام والشراب» يقول المؤلّف:

«الشَّوْبُ والمَذْقُ: خَلْطُ اللبن بالماء * والقَطْبُ كذلك. ومن ذلك يقال: جاء القومُ قاطِبةً، أي جميعاً مختلطين بعضُهم ببعض "٢٠".

• وفي تعليله لمعنى المجْذاف، وسبب تسميته كذلك، يقول:

«فإذا كان [الطائر] مقصوصاً، وطار كأنَّهُ يَردُّ جناحَيْه إلى ما خَلْفَه، قيل: جَدَف، ومنه سُمِّي مِجْدافُ السَّفينة» (٣).

• وفي الفصل الثالث والخمسين، من القسم الثاني، الموسوم: (وقوعُ حروفِ المعنى مواقعَ بعض) تلوين باهر، ساطِعٌ لِلَّذين يُشَكِّكون بقدرة الإبداع الشعري القديم، والمعاصر، على التجدد ومواكبة التيارات التجديدية الحديثة.

فهناك أمداءً واسعة لاختراق الحدود المرسومة، لدخول الكلام بعضه في بعض، وحلول حروف مكان حروف أخرى، بكثير من اليسر والاستيعاب والتسويغ؛ فلا نشعر بغرابة أو نفور، لأنَّ هناك سياقاً محبوكاً بعناية، وتراكيب مسبوكة وفقاً لقواعد الكتابة وأصول التعبير، وليست من قبيل العبث والتهويم، كما هي حال عدد كبير من منتحلي الإبداع الأدبى في زماننا.

رصد الثعالبي خمسة وعشرين حرفاً من حروف المعاني، يقع الواحد موقع الآخر من غير بتر للمعنى أو إخلال بالتركيب والسياق، مستعيناً لذلك بشواهد دالَّة وبليغة من القرآن الكريم والشعر. . على تنوع في الحلول واختلاف الحالات والمواقع.

• كوقوع «أم» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ ﴾ أي: بل. ووقوعها

⁽١) م. نفسه، ص ١٠٩، الفصل التاسع والثلاثون.

⁽۲) م، نفسه، ص ۱۷۱.

⁽٣) فقه اللغة، ص ١٢٨.

مكان الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿ أَمْ تُريدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ ﴾ أي: أتُريدُون.

• ووقوع «أو» مكان (واو) العطف، ومكان (إلى)، كقول امرىء القيس لرفيق ربه:

فقلتُ له لا تَبْكِ عَسِنُكَ إِنَّما نُحَاوِل مُلكاً أو نهموتَ فَنُعَذرا • وقوع «أَنَّ» مكان «لعل» كقول الحق عزَّ وجلَّ: ﴿ ومايُشْعِرُكُمْ أَنَّها إذا جاءتْ لا يُؤْمنونَ ﴾ أي: لعلها، إذا جاءت.

وقوع «إلاً» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿طه * ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ القرآنَ لِتَشْقى * إلاً تذكرةَ لِمن يخشى.

حلول «إلاً» موقع «لكنْ» كما قال الله عزَّ ذكره: ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ * إلاً مَنْ تَوَلَّى وكفر.
 مَنْ تَوَلَّى وكَفَرَ > معناه: لكنْ من تولَّى وكفر.

وسائرُ الحروف التي حلَّت محَلَّ حروف أخرى، هي، كما وردت في الفصل المذكور أعلاه:

«أَنْ» مكان (لعلّ). و«إنْ» مكان (إذْ) و (لقد). «إلى» مكان (مع). «إذْ» مكان (مع). «إذْ» مكان (إذا). «أَنَّى» مكان (كيف). «أَيُّان» مكان (متى). «بِل» مكان (إنّ). «بَغدُ» مكان (مع). «شم» مكان (واو العطف). «عن» مكان (بغد). «كَأَيْنْ» مكان (كم). «لو» مكان (إنّ). «لولا» مكان (هلا). «لمّا» مكان (لَمْ). «لا» مكان (لم). «للن» مكان (عند). «ليس» مكان (لا). «لمل» مكان (كي). «ما» مكان (مَنْ). «في» مكان (على). «مِنْ» مكان (على). «مِنْ»

مثلُ هذا التبديل في مواقع الحروف، لا يتمُّ لأَيِّ كان، ولا يقوى على فهمه والإقبال عليه، إلاَّ العارفون بأسرار اللغة، السالكون شعابَها ولطائف وجوهها وأبوابها، الخائضون فجاجَها وأوعارَها، الراشفون من لآلىء بحارها ومستودع شواردها.

وأمّا من فاته ذلك، واكتفى معها بالإلمام العام بقواعدها، والاطَلاع اليسير على معالمها، فلن يستطيع فعل شيء من ذلك، وسيكون عمله، في هذا الإطار، خوضاً عَبثيّاً عشوائياً، لا يُفضي به وبنا إلا إلى السَّأم والمجافاة، إنْ لم يُؤدِّ إلى فقدان الثقة بقدراتنا اللغوية والإبداعية.

ملاحظ غير نقدية

لا يخلو أي كتاب من كتب الأوائل، من النقدات الموضوعية العابرة التي يلحظها القارى المحصّص المتذوق، لبعض الهنات التي تعتري العرض، والنتائج والأساليب المتبعة في الكتابة والتأليف.

⁽۱) نفسه/ص ۲۳۳ ـ ۲۳۷.

• فقد شاب بعضَ الفصول، منحى تَقَعُريُّ غير مُجْدِ، في كثير من ألفاظه وأساليبه ناهيك بكثرة النعوت والألفاظ التي لا سبيل إلى حفظها أو الإفادة منها، بسبب غلظة حروفها وتراكيبها، وتنافر حروفها، خارجة بذلك عن كلِّ حدود الفصاحة والسَّلاسة التعبيريَّة. ومن هذه الكلمات والنعوت:

أ - في المرأة . «عِفْضِاج» التي تعني: المسترخية اللحم، الضخمة البطن .

«القُنْبُضَةُ» و «الحَنْكَلَةُ» للمرأة القصيرة، الدميمة.

«المَدْشاء» للمرأة ليس في ذراعيها لَحْم.

«السُّلْقانة و العِزْقانة» ذات اللسان السليط جدّاً.

«الزَّبَعْبَقُ» المتناهية في سوء خُلقها(١).

ب _ في الناقة: «العنطموسُ و الدُّلَعْبة» للتامَّة الجسم الحسنة الخَلْق.

«الجَلَنْفَعَةُ الكَنْعَرَةُ» للغليظة الضخمة.

«الهرجاب المِقْحاد» للطويلة السَّنام، عَظيمتُه.

«العَنْتَريس والعَرَنْدَس والمُتَلاحِكَةُ» للناقة الشديدة الكثيرة اللحم.

«الشَّمَرُ دَلةُ» الحسنةُ الجميلة.

«الحُرْجُوجُ الرَّهْبُ» القليلة اللحم.

«الْيَعْمَلَةُ والهَمَرْجَلَةُ والشَّمَيْذَرَةُ والشِّمِلَّةُ » للناقة السريعة (٢).

• وفي سرده لأوصاف الناقة، استخدم الثعالبي صيغة لا يسوغها الأديب الباحث وهي قوله: «فإذا كانتْ تكونُ في وَسَطهنَ فهي دَفُونَ».

هكذا ورد في أصل النسخة التي بين أيدينا، وفي النسخ الأخرى المطبوعة: "إذا كانت تكون". ألا تكفي "كانت" وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار، على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في كتاب الثعالبي؟؟. لعلها المرة الوحيدة التي دخل فيها فعل "كان" (بالمضارع) على نفسه، (بالماضى) في ما قرأنا من تراث العربية.

• من المَلاحظ التي استرعتْ انتباه الباحث المصري زكي مبارك، أن كتاب «فقه اللغة» «مختصر في موضوعه، وأنه خالٍ من الشواهد بحيث يُظنُ أنَّ المؤلِّف حكَّم فيه هواه، ولو أنَّه ضَربَ الأمثال من الشعر والنثر (...) لأصبحَ ذلك السَّفْر كتابَ أدب ولغة، ولكان متعة لا تَمَلُها النفس، وأساساً لدرس تطورات المعاني والألفاظ والتعابير» (٤٠). لئن

⁽١) فقه اللغة ص ١٠١ ـ ١٠٢.

⁽۲) مصدر نفسه/ ص ۱۰۸ ... ۱۰۹.

⁽٣) نفسه/ ص ١٠٩.

⁽٤) النثر الفني في القرن الرابع جـ ٢/ ٢٣١.

وافقنا الدكتور مبارك على مأخذ (الاختصار في الموضوع)، فلن نوافقه على المآخذ الأخرى.

ونرى أن هذه المآخذ، بنت الذوق والنظرة الشخصية التي احتكم إليها الكاتب المصري. فالشواهد تشكل نسبة كبيرة من الكتاب تناهز الثلث إلى النصف، ولا سيما الشواهد القرآنية التي لا تكاد تخلو سورة من سور القرآن، من الاستشهاد بعدد واف من آياتها؛ يليها الشعر، فالحديث النبوي، فالأمثال والأقوال المأثورة وسواها. وقد لا نبلغ الجواب الدامغ إن لم نلتفت إلى فهارس الكتاب، في غير نسخة مطبوعة، أو ما يتبين للقارىء في فهارسنا الملحقة في ذيل كتابنا (*).

وأما نَعْتُ الكاتب بالمزاج والهوى، فحكم مُرْتَجل، لا يستند إلى تعليل موضوعي مقنع. فهل الشاهد القرآني، دليل هوى؟ وهل هو كذلك، الشاهد النبوي الذي بلغ نسبة ملحوظة؟ أم الشواهد الشعرية التي تأتي بعد الشواهد القرآنية من حيث الكم والتنوع، من مختلف العصور ولمختلف الشعراء، ولا سيما شعراء العصرين الجاهلي والإسلامي، يليهم شعراء بني العباس؟؟.

وإذا لم يكن «فقه اللغة» كما هو في وضعه الراهن، «كتاب أدب ولغة» فماذا عساه يكون؟ لا نرى له صفة تَلْزَمُه كهذه الصفة. ولا نراه كتاباً في غير اللغة والأدب. ولعل «المبارك» توخّى شيئاً من التخصص اللغوي الموغل في الأعماق، نهجاً وقواعد وأساليب، بعيداً بعض الشيء، عن المنحى الأدبي العام الذي يغلب على كثير من كتب اللغة وعلومها ونقدها وتاريخها. وهو منحى لا يكاد يخلو منه كتاب أو مُصنّف أو موسوعة في غابر تراثنا.

وهذا لا يعني خلوَّ مخزوننا العلمي العام من المصنفات والكتب المتخصصة، فهناك الكثير من هذا القبيل: ككتب الفلسفة، وعلم الكلام، والتفسير، والمعاجم، والعلوم التطبيقية، والعمران والاجتماع.

ولكن المصنفات اللغوية بعامة، لا يسعها التخلّي عن «الطعوم والمذاقات» الأدبية بآفاقها الإنسانية وتلويناتها الفنيَّة والجمالية، وهو ما حققه أبو منصور الثعالبي منسجماً مع طبيعته الذاتية الأدبية من جهة، ومتطلبات موضوعه وعناصره الأسلوبية، من جهة ثانية.

^(*) لا بد من التنويه بالجهد الكبير الذي بذله الأخ الكاتب نزار فَلُوح في إعداد هذه الفهارس، فنِعِمًا أَعَدًّ وسؤدا ا

الثعالبي في عصره، وسيرته، ونتاجه الأدبي

لا تستقيم دراسة كتاب، أو التعرف إليه، من دون الالتفات إلى البيئة والسيرة اللتين عاشهما الكاتب وترعرع فيهما، كائناً اجتماعياً، وذاتاً إنسانية لها خصوصيتها وحيّزها الوجوديان.

• زمنياً، ينتمي أبو منصور الثعالبي إلى العصر العباسي الثالث، عصر الإنشاء والترسُّل وتعدد المواهب والصناعات الفكرية والأدبية، بحيث نجد الشاعر، والفقيه، والعالم، والمنشىء، ورجل الدولة، مجتمعين في شخص واحد يقبل على كتابة الفلسفة والأدب والتاريخ والجغرافية وبعض مسائل الفقه والعلوم الإنسانية والتطبيقية في آن واحد، وإن على شيء من التفاوت في نسبة الإتقان والإبداع.

هكذا رأينا المتنبي (ت ٣٥٤ هـ) و ابن العميد (ت ٣٦٠ هـ) و أبا بكر الخوارزمي (ت ٣٨٠ هـ) و أبا إسحاق الصابي (ت ٣٨٠ هـ) و الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) و بديع الزمان الهمذاني (ت ٣٩٠ هـ) و أبا الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٠ هـ) و أبا هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) و ابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) و المعرّي (ت ٤٤٩ هـ) وغيرهم ممن وُفقوا إلى مقيل عصرهم وتطويره وتوسيع دائرة الحياة الأدبية والعلمية خارج منطقتي العراق والشام، إلى بلاد ما وراء النهر وخراسان وتركستان ومصر والمغرب والأندلس، بالإضافة إلى المسارح الأدبية الأولى المتمثلة بشبه الجزيرة العربية والعراق والشام (١).

في هذا المناخ عاش أبو منصور الثعالبي، الذي جمع إلى حرفة الترسُّل، حرفة الأدب والتأليف والتصنيف في مختلف شؤون الكتابة اللغوية والأدبية.

ولد المؤلّف في نيسابور وتوفي فيها، وكانت له جولات ورحلات في عدد من البلدان، والأقاليم، أثْرَتُه بنتاج أدبى وإنساني متنوع.

ويقتضينا ذلك التفاتة سريعة إلى مدينته. نستقرىء فيها موقعها ومناخها ورجالاتها البررة الميامين.

⁽١) تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان. جـ ٢/ ٥٧٥ _ ٥٩٥.

● تعد نيسابور واحدة من أعظم مدن بلاد فارس، «ذات الفضائل الجسيمة، ومعدن الفضلاء ونبع العلماء» كما يقول ياقوت (١). تقع إلى الجنوب من مدينة مشهد على نهر شوره روذه بسفح جبل الأطاع، وفي وسط الطريق بين مشهد وهراة (٢).

فتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفّان، وقيل في أيام عمر رضي الله عنهما، سنة ٣١ للهجرة. سميت بذلك لمرور الملك سابور فيها وكان فيها قصب كثير. فرغب أن يكون هذا المكان مدينة، فكانت نيسابور، ومن خصائصها الجغرافية جودة المناخ وطول الأعمال.

نتج عن ذلك:

• خصوبة فكرية علمية تمثلت في ظهور عدد كبير من أعلام الثقافة والسياسة ومختلف العلوم الإنسانية، أحصى منهم عمر كحالة (٢) تسعة وتسعين رجلاً ما عدا الثعالبي، ينتسب جميعهم إلى نيسابور، فيهم المحدّث، والفقيه، والحافظ، والمفسّر وفيهم اللغوي، والأديب، والحكيم، والنسّابة، والرحّالة، وفيهم المؤرخ والمقرىء والواعظ والصوفي، والخطيب والمتكلم، وغيرهم ممن لا حصر لصفاتهم وانتماءاتهم العلمية.

وقد تبيَّنَ لنا من خلال معرفة وفيات هؤلاء الأعلام أن النسبة الكبرى منهم عاشوا في بحر القرن الرابع الهجري، يليه القرن السادس، فالخامس، فالسادس، أي أن معظم الرجال النيسابوريين الذي نبغوا وجَلُوا في مهامهم وعلومهم ونتاجهم، هم من العصور العباسية الثانية والثالثة والرابعة، أي بعد استتباب الفتوح الإسلامية واستقرار الحياة، واختلاط الشعوب والأجناس والعلوم.

ومن خلال تأملنا لقدراتهم العلمية وملكاتهم الأدبية، وطبيعة أعمالهم وآثارهم المكتوبة، ظهر لنا أن النسبة الغالبة لهذه الجوانب، هي فئة أهل الحديث التي تجاوزت الأربعين في المائة، تليها فئة الفقه الديني الشرعي (٣٢٪) تليها فئة الحفظ، فالتفسير فاللغة والأدب. وهذه النسب متشابهة كثيراً في معظم البلاد الإسلامية، خارج مدار بلاد العرب الأولى ومصر الشام؛ تمثّل حرفة الأدب بعامة، والشعر بخاصة، النسبة الأعلى، وان على تفاوت. ولا نرى بأساً من الوقوف عند بعض هؤلاء الأعلام، إقراراً بفضلهم، وعرفاناً بجميل صنائعهم وما قدّمت أيديهم من يانع الثمر وخالد الأثر.

• الحافظ الإمام أبو على الحسين بن على النيسابوري الصائغ، وحيد عصره في الحفظ والإتقان والورع والرحلة، مقدّم في مذاكرة الأثمة وكثرة التصنيف، جاب الآفاق،

⁽١) معجم البلدان، جـ ٥/ ٣٣١.

 ⁽۲) دائرة معارف القرن العشرين. محمد فريد وجدي. الطبعة الثالثة. دار المعرفة، بيروت سنة ۱۹۷۱، مجلد ۱۰/ ٤٣٥.

⁽٣) معجم المؤلفين، المجلد ١٥، ص ٢٩٦ ـ ٣٠٠.

وسمع الكثير، في نيسابور، وهراة، ونَسَاء، وجرجان، ومرو، والروذ، والريّ، وبغداد، والكوفة، ومكة، ومصر، وبيت المقدس، والشام. وترك مصنفات كثيرة، وتوفي عن اثنين وسبعين سنة ٣٤٩ هـ(١).

- الحسن بن المظفر (أبو علي) أديب، ناثر، شاعر. من آثاره: تهذيب «ديوان الأدب» للفارابي، وتهذيب «إصلاح المنطق» لابن السّكّيت، وله (ذيل على تتمة اليتيمة) وديوان شعر في مجلدين، وديوان رسائل. توفي سنة ٤٤٢ هـ.
- محمد بن محمد النيسابوري (أبو طاهر) المحدّث، الفقيه، الأديب، العارف بعلوم العربية وعلم الشروط، المتوفى سنة ٤١٠ هـ.
- علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، الشافعي، المفسّر، النحوي، اللغوي، الشاعر، الإخباري، شارح ديوان المتنبي، الذي يمثّل شرحه أصل جميع الشروح التي وضعت بعده. ومن مصنفاته: البسيط في التفسير (١٦ مجلداً)، كتاب المغازي، الإغراب في الإعراب، وكانت وفاته سنة ٤٦٨ هـ.
- عبد الغافر بن إسماعيل النيسابوري الفارسي المحدّث، الحافظ، الفقيه، المؤرخ، اللغوي، الأديب. ترك مصنفات كثيرة في غريب الحديث، ومصنفاً في تاريخ نيسابور، وتوفى سنة ٥٢٩ هـ.
- محمد بن الحسين النيسابوري (أبو عبد الرحمن) المحدّث، الحافظ، المفسّر، المؤرخ الصوفي. من تصانيفه الكثيرة: عيوب النفس، الفتوّة، طبقات الصوفية، حقائق تفسير القرآن. توفي سنة ٤١٢ هـ.
- محمود بن أبي الحسن النيسابوري (بيان الحق)، المفسّر، الفقيه، اللغوي، الفقيه، الشاعر. من تصانيفه: إيجاز البيان في معاني القرآن، التذكرة والتبصرة، وتشتمل على ألف نكتة، وله ديوان شعر. وفاته سنة ٥٥٠ هـ.
- محمد بن إبراهيم النيسابوري المعروف (بفريد الدين العطار) الصوفي، الشاعر، الصيدلي الطبيب. ولد وترعرع في نيسابور وقضى طفولته في المشهد الرضوي، وسافر إلى ما وراء النهر. وزار الهند والعراق والشام ومصر، وترك أشعاراً كثيرة معظمها في تجاربه الصوفية، وفي مقدمتها ملحمة «منطق الطير» وجواهر اللذات، ومات في نيسابور سنة ٢٧٧ هد.

ولنا فيه دراسة أدبية تحليلةً معمَّقة في «ملحمة الطير» تضمنها كتابنا: «كوامن الفن والإبداع»(٢).

⁽۱) معجم البلدان، جـ ٥/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣.

 ⁽۲) كوامن الفن والإبداع، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ١٩٩٧، (ص ١٧١ ـ ٢٢٤) وعنوان الدراسة: «مَراقي التعبير وميلوديا الشَّوق الأَسْنى في منظومة: «منطق الطير».

هذه الطائفة المختارة، مرآة لسائر الأعلام النيسابوريين، والخراسانين ومعظم رجالات العلم والأدب في البلاد الإسلامية والعربية التي تفاعلت حضارات شعوبها فيما بينها، وأفادت من المناخ العلمي المتمثل بتشجيع الحكام وأولي الشأن، لحركات الحوار والمجدل والمناظرة، في مختلف مسائل اللغة والدين والفلسفة، واحتضان الكتاب والشعراء وعقد الصلات لهم وتكريمهم، كلُّ بقدر عطائه ومجهوده، ودرجة علمه واجتهاده.

• الثعالبي (سيرة مقتضبة)

«أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، النيسابوري».

هذا هو كل ما وصلنا من اسمه وعائلته وشهرته ونسبته... لم نجد مصدراً واحداً أضاف إلى ذلك شيئاً... وقد اتفقت المصادر على أنه ولد في نيسابور سنة ٣٥٠هـ/ ٩٦١ م، وتوفي فيها عام ٤٢٩ هـ/ ١٠٣٨ م، باستثناء قلّة من المصادر التي رجَّحت وفاته سنة ٤٣٠ هـ.

وأفدنا أنّ صنعة «الثعالبي» التي لحقت به، حتى غَطَّت ما عداها من أسماء وألقاب، ترجع إلى أنه كان يخيط جلود الثعالب ويعمل فيها فنسب إليها. ولم يذكر أحد شيئاً عن طفولته وصباه، ولا عن دراسته، وشيوخه، ومجمل الأحداث والتطورات التي شهدها عمره المديد قرابة الثمانين سنة. . . وما تحصل ورسم لهذه السيرة، مستخلص من مقدّمات كتبه ومناسبات أشعاره، وبعض الأخبار المبثوثة في طيات تراجم الآخرين.

إنّ أقدم ما قيل في أبي منصور، شذراتُ نعوتِ رفيعة صاغها أبو إسحاق إبراهيم الحُصْري المتوفى سنة ٤٥٣ هـ، وكان معاصراً للثعالبي، في تعريفه له، قائلاً:

«وأبو منصور هذا يعيش إلى وقتنا هذا. وهو فريد دهره، وقريعُ عصره، ونسيج وحده، وله مصنفات في العلم والأدب، تشهد له بأعلى الرتب. ، الله علم والأدب، تشهد له بأعلى الرتب. ، الله علم والأدب، الله والله وال

وفيه يقول أبو الفتح علي بن محمد البُسْتي، وكان واحداً من شعراء جيله (ت ٤٠٠ هـ):

قلبي رَهينٌ بِنَيْسَابورَ عند أَخٍ مَا مِثْلُهُ حين تُسْتَقرى البلادُ أَخُ للهِ صحائِفُ أَخَلاقِ مُهَدَّبةً مِن الحِجَا والعُلاَ والظَّرْفِ تُنْتَسَخُ (٢)

ويعد أبو الحسن علي بن بسّام الشّنتريني (المتوفى سنة ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧ م) مفتاح الكلام عليه في السطور الخمسة التي سطرها فيه، وتناقلها كل من جاء بعده من مصادر قديمة من تشير إلى مقامه الرفيع في

⁽١) • زهر الآداب وثمر الألباب، فصَّله وضبطه وشرحه د. زكي مبارك. حققه محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل. طبعة رابعة بيروت ١٩٧٢. جـ ١/١٦٩.

⁽۲) مصدر نفسه/ص ۱۷۰.

⁽٣) عنينا بذلك: (وفيات الأعيان) جـ ٣/ ١٧٨ واشذرات الذهب، جـ ٣/ ٢٤٦ والمعاهد التنصيص، جـ ٣/ ٢٦٦، =

العلم والأدب والتصانيف التي لا يسع أحداً وصفُها أو رصفها (١).

يضاف إلى الحصري والبستي وابن بسّام، علي بن الحسن الباخرزي المتوفى سنة ٤٦٧ هـ. الذي وصف الثعالبي بكلام يشفُّ عن إجلال وتقدير لرجل قَلَّ نظيره وطبقتْ شهرته الآفاق.

«فهو جاحظ نيسابور، وزبدة الأحقاب والدهور، لم تر العيون مثله، ولا أنكرت الأعيانُ فضله؛ وكيف يُستر وهو الشمس لا الأعيانُ فضله؛ وكيف يُستر وهو المزنُ يُحمد بكل لسانٍ، أو كيف يُستر وهو الشمس لا تخفى بكل مكان»؟ ويفتح الباخرزي ثُقبةً صغيرةً، يُسلَّط فيها شعاعاً خجولاً على نشأته وحرفته الأدبية فيقول: «وكان هو ووالدي بنيسابور لصيقيٌ دار، وقريئيٌ جوار. فكم حملتُ كتباً تدور بينهما في الإخوانيات، وقصائد يتقارضان بها في المجاوبات؛ وما ذال بي رؤوفاً، وعليٌ حائياً، حتى ظنئتُهُ أَباً ثانياً..»(٢).

ذلك جُلُ ما وصلنا من القدامى: كلماتٌ مدحيةٌ يسيرة لا تكشف عن مَعْلم، ولا تفيد عن طبع أو طبيعة، ولا تقص حكاية ذات مغزى ودلالة على تطور حياة، ووقوع أحداث من شأنها رسم الإطار الزماني والاجتماعي والذاتي الذي عاش فيه كاتبنا النيسابوري.

ولعل سبب انحسار الكلام على السيرة الذاتية، مسايرة الثعالبي نفسه في اتباع التعريف العام، المتقضب، في ترجمة معظم الأعلام الذين عرض لهم في كتبه، ولا سيما كتابه الشهير «يتيمة الدهر» بحيث تجنّب الكلام، في كل ما يتعلق بسيرة الحياة ومحطاتها ونهاياتها، على العَلَم الذي يترجم له، مستعيضاً عن ذلك بمساحات واسعة من مقتطفات النظم والنثر لهذا الأديب أو ذاك. وهو المنحى العام الذي سلكه معظم المشتغلين بالسير والتراجم.

وأوفى ما قرأناه، في ما يتعلق بحياة الثعالبي، والخطُوط الكبرى لعلاقاته، للباحث المصري الدكتور عبد الفتاح الحلو، في مقدمته «لشعر الثعالبي» الذي جمعه وحقَّقه، ونشره في بغداد سنة ١٩٧٧ (٣). نوجز للقارىء أهمَّ ما جاء في هذا التقديم:

⁼ ومصادر أخرى مطبوعة ومخطوطة. للذهبي، والصفدي، والباخرزي. وكذلك معظم المراجع الحديثة، ومعها مقدّمات كتابه «فقه اللغة» بطبعتيه المشار إليها في المقدمة، كذلك سائر مقدمات كتبه المطبوعة في بغداد والقاهرة ودمشق وبيروت.

⁽١) «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» تحقيق د. إحسان عباس. دار الثقافة. طبعة أولى. بيروت ١٩٧٩ القسم الرابع. قسم شعراء المشرق، ص ٥٦٠ ـ ٥٦١.

 ⁽۲) «معاهد التنصيص» للعباسي، جـ ۲/۲۲ ـ ۲۲۲ ـ ۲۲۷.

⁽٣) مجلة المورد، المجلد السادس، العدد الأول. بغداد ١٩٧٧، ص ١٣٩ ـ ١٤٢. وقد أرّخ المحقق تاريخ إنجاز تحقيقه الشعري، تشرين الثاني ١٩٧٥.

نشأ الثعالبي في نيسابور وتلقى علومه الأولى في مسقط رأسه على يد شيوخ أغفل الدارسون القدامى ذكرهم، وقد عُرف منهم ابن الأنباري وأبو بكر الخوارزمي، وأحمد الخطابي الذي ذكره باقوت قائلاً: «وإنما ذكرتُه [أي الخطابي] في هذا الباب [باب من سمي بأحمد] لأن الثعالبي، وأبا عُبيد الهروي، وكانا معاصِرَيْه وتلميِذَيْه، سَمَّياهُ أحمد، وقد. سمًّاه الحاكمُ بن البَيِّع في كتاب نيسابور: حَمَداً..».

وكما أغفل الرواة ذكر شيوخه، كذلك فعلوا مع تلامذته؛ ولم نعرف منهم إلا أبا الحسن علي بن الحسن الباخرزي.

أما أهم الأعمال التي زاولها، فكانت في بادىء الأمر حرفة صنع فراء الثعالب وخياطتها، ثم انصرف عنها إلى تأديب الصبيان، ثم سعى إلى ما هو أرقى من ذلك وأوجه، إذ وضع نصب عينيه التمثل بكبار الكتاب القدامى الذين رَقُوا أرفع الدرجات في حياتهم ومجتمعاتهم كالحجاج بن يوسف، وعبد الحميد بن يحيى، وأبي عُبيد الله الأشعري، وأبي الفتح البستي؛ وهكذا كان. دخل أبو منصور قصور الملوك والأمراء، وعقد معهم صلاتٍ وعلاقات، جعلته يتفيأ ظلالهم وينعم بتشجيعهم وتكريمهم، فيؤلف لهم الكتب، ويصنف عدداً جمّاً من كتب اللغة والأدب والتاريخ، ويصوغ فيهم وفي غيرهم دُرر شعره وقلائد نثره. وقد أحصى الدكتور الحلو من رجالات عصره: سلاطين وأمراء وكتاباً وقضاة، ثمانية وعشرين رجلاً. نذكر منهم:

- _السلطان محمود بن سُبُكْتكين الغزنوي، فاتح بلاد الهند، المتوفى سنة ٢١ هـ.
 - _ وابنه السلطان مسعودا، المتوفى سنة ٤٣٢ هـ.
- _ وأخا مسعود، السلطان محمد بن محمود بن سبكتكين المتوفى في السنة نفسها .
 - _ وشمس المعالى قابوس بن وشمكير أمير جرجان وطبرستان .
 - _ وأبا الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الشاعر المتوفى سنة ٤٣٦ هـ.
 - _ وأبا الفتح علي بن محمد السبتي، الكاتب البارع المتوفى سنة ٠٠ ٤ هـ.

ولم تقتصر علاقته بهؤلاء، على المجد الدنيوي والجاه العارض، بل توثقت لدى بعضهم، إلى حدود الإقبال على الكتابة والتأليف بمشاركتهم، أو مباركتهم، أو نصائحهم وتوجيهاتهم الأدبية التي كانت وراء وضع عدد لا بأس به من الكتب والمصنفات، وهو ما نورده في الفقرة التالية.

• مؤلفاته وتصانيفه

عني القدامي والمعاصرون بآثار الثعالبي، فأفردوا لها الصفحات الطوال، معرّفين بها، شارحين مضمونها، معدّدين أبوابها، ومتحدثين عن قيمتها وأهميتها. بعضهم، اكتفى بذكر العناوين مع بعض الإضاءات، وبعضهم وقفوا عندها الموقف الذي يستحقه الكتاب

والمصنّف. وقد بلغت مؤلفات أبي منصور، وفقاً لما أحصته وأوردته الدكتورة إبتسام مرهون الصقّار خمسة وتسعين مصنفاً وكتاباً (١)، وهو أعلى رقم أحصي لمؤلفات الثعالبي، التي غلب عليها الجمع والاختيار، معتمداً فيها ذوقه السليم أكثر من اعتماده الرواية عن شيوخ اللغة والأدب، فاتحاً بذلك طريق السرد المستوي في التأليف (٢).

ونكتفي من هذه القائمة بذكر أهم العناوين التي حظيت بعناية الشرّاح والمترجمين، وأصحاب المعاجم والموسوعات. وهي على التوالي:

١ _ يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، وهو موسوعة منتقاة لشعراء عصره والشعراء السابقين، مرتبة بحسب أوطانهم، وطبقاتهم. طبع الكتاب مراراً وذُيِّل عليه، وأُلِّفَ على غراره. أفضل الطبعات تلك التي صدرت في القاهرة سنة ١٩٥٦ محققة ومشروحة بقلم محمد محيي الدين عبد الحميد. وهي أشهر كتبه وأهمها على الإطلاق.

٢ _ أحسن ما سمعت، ذيَّله بكتاب: مَنْ خاب عنه المطرب. نشر في مصر وترجم
 إلى الألمانية سنة ١٩١٦ م، وقد سمي (اللآلىء والدرر).

٣ ـ ثلاثة مجاميع شعرية موضوعاتية، منتقاة وفقاً لِمعانِ وأوصاف مختلفة.

أ_خاص الخاص، طبع مراراً. وآخر طبعة صدرت في بيروت عن مكتبة الحياة المياة مذيّل بعدد من الفهارس العامة المفيدة.

ب_ المنتحل، انتحله أبو الفضل الميكالي لنفسه، بموافقة الثعالبي، أو أن يكون الثعالبي قد وضعه ونسبه إلى أبي الفضل.

وقد صدر الكتاب في الاسكندرية بعناية أحمد أبو علي سنة ١٩٠١ م.

ج _ طرائف الطرف كتاب مخطوط.

٤ _ كنز الكتَّاب، وهو ٢٥٠٠ قطعة من الشعر لمائتين وخمسين شاعراً.

٥ _ مؤنس الأدباء أو: نثر النظم وحلّ العقد. طبع في دمشق سنة ١٣٠٠ هـ، والقاهرة سنة ١٣١٧.

٦ _ **لطائف المعارف،** طبع في ليدن ١٨٦٧ م وهو قصص تاريخي لأحداث وأخبار شتى نافعة .

٧ _ الفرائد والقلائد أو كتاب العقد النفيس ونزهة الجليس.

٨ ـ المُبْهج أو المُبَهّج، وهو مع الكتاب السابق، في القصص التاريخي والأخبار

⁽١) مقدمة كتاب: «الاقتباس من القرآن الكريم» للثعالبي. تحقيق «ابتسام مرهون الصفار. بغداد ١٩٧٣ (ص. ٩ _ ١٤).

 ⁽۲) «تاريخ الأدب العربي» للدكتور عمر فروخ. دار العلم للملايين. الجزء الثالث. الطبعة الرابعة، بيروت
 ۱۹۸٤ ص ۱۹۸۰.

المفيدة ذات المغزى الإنساني. طبع في القاهرة سنة ١٣١٤ هـ، وسنة ١٣٢٤ هـ وقد ألفه للأمير قابوس.

٩ - غرر البلاغة وطرف البراعة، أو: غرر البلاغة للنظم والنثر. مخطوط.

ويتضمن مقطعات في النثر والشعر من بلغاء العصر وملح أشعارهم، تردد صداها في «يتيمة الدهر».

١٠ - التمثيل والمحاضرة. طبع محققاً في القاهرة، سنة ١٩٦١، حققه عبد الفتاح الحلو.

١١ ـ أحاسن كلم النبي والصحابة والتابعين وملوك الجاهلية والإسلام والوزراء والكتاب والبلغاء والحكام والعلماء. طبع في ليدن سنة ١٨٤٤ م.

١٢ ـ الإعجاز والإيجاز، طبع مؤخراً في دار الرائد العربي ببيروت سنة ١٩٨٣.

وهو منتخبات من كلام النبي ﷺ وجوامع تشبيهاته وتمثيلاته وما صدر عن الخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين، وعن لطائف كلام الكتاب والوزراء والبلغاء.

١٣ ـ سيرة الملوك أو الكتاب الملوكي، ذكره حاجي خليفة، بالاسم ولم يعرّف به.

١٤ ـ سراج الملوك. لعله اسم آخر للكتاب السابق، وهو كتاب في الأخلاق.

١٥ ـ المروءات وأعمال الحسنات، طبع في القاهرة سنة ١١١٨ هـ.

١٦ ـ برد الأكباد في الأعداد، وهو كتاب في خمسة أبواب، جمّع فيه ما ورد على التعداد من الحكم والآثار والأشعار.

١٧ _ كتاب اللطائف والظرائف.

١٨ - كتاب يواقيت المواقيت، وهما كتابان في مدح الأشياء وذمها، ويعدان من مواضيع أدب المدارس، التي طالما عنى بها الأوائل.

19 - في المترادفات العربية، وهو من تآليفه في فقه اللغة بمعناها الضيّق. ألّفه في أخريات أيامه. وسمّاه أول الأمر: شمس الأدب في استعمال العرب، قسمه إلى قسمين: في المترادفات بمعناها الضيّق وعنوانه: أسرار اللغة العربية وخصائصها، وقسم ثانِ عنوانه: «مجاري كلام العرب برسومها وما يتعلق بالنحو والإعراب منها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها.

٢٠ ـ الكفاية في الكناية وقد سمي أيضاً النهاية في التعريض والكناية، وهو رسالة في البلاغة مع الإشارة بصفة خاصة إلى الكتابة، ألفها في نيسابور لمأمون بن مأمون خوارزم شاه، وقد رتبه على سبعة أبواب مع كلمات في الشكر والاستهلال.

طبعت باسم الكناية والتعريض، في مكة سنة ١٣٠١ هـ وفي القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ مع «المنتخب من كناية الأدباء وإشارات البلغاء» للجرحاني.

٢١ ـ كُتبٌ في المضاف والمنسوب، ومنها: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، أهداه إلى الأمير عبيد الله بن أحمد الميكالي. طبع في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ، ثم ذيّله بكتاب سماه:

٢٢ ـ التذييل المرغوب في ثمر القلوب، يجمع أسماء أعيان الرجال (١١).

٢٣ ـ كتاب التوفيق للتلفيق، وهو كتاب بلاغي خاص رمى فيه مؤلفه إلى رصد التشابه في الأوصاف بين الأشياء المتقاربة المتجانسة. وقد أطلق على هذه المقاربات والمقارنات اسم: التلفيق. وأن جهده، هو التوفيق بين هذه الأوصاف والتشبيهات. يقع الكتاب في ثلاثين باباً. صدر في دمشق عام ١٩٨٣ عن مجمع اللغة العربية، بتحقيق إبراهيم صالح.

7٤ _ الاقتباس من القرآن الكريم تحقيق د. إبتسام مرهون الصفّار، بغداد سنة ١٩٧٣. وهو كناية عن مؤلف كبير يدرس أصل المعاني وأساليب بيانها في القرآن الكريم مشفوعة بكثير من الشواهد الشعرية والنثرية المختلفة. وهو من أهم كتبه التي تتكامل في مقاصدها وغاياتها وتختلف في موضوعاتها وأساليب عرضها ومعالجاتها.

٢٥ ـ تحفة الوزراء، خصصه أبو منصور لوزراء الدول والممالك والإمارات، متحدثاً فيه عن أمور في السياسة والولاية وقواعد الملل مع الحفاظ على نهجه شبه الثابت وهو تغليب الطابع الأدبي العام على مختلف مؤلفاته. وقد استعان في هذا الكتاب، بقدر شبه متوازٍ من الشعر والنثر، من غير إملال أو تطرف. نشر الكتاب محققاً من حبيب علي الراوي و د. إبتسام مرهون الصفّار، في بغداد ١٩٧٧.

هذا ما أمكن ذكره والتوقف عنده من تآليف الثعالبي وتصانيفه، وقد تكون هناك كتب أكثر أهمية لم نشر إليها. ومن أراد الاطلاع الكامل على آثاره فبإمكانه قراءة مقدمات بعض الكتب المحققة، ولا سيما مقدمة «الاقتباس من القرآن الكريم» و «تحفة الوزراء» أو كتابا حاجي خليفة وإسماعيل البغدادي في عدد كبير من الصفحات حيث أحصى الأول ثمانية عشر عنواناً (۲)، وأحصى الثاني خمسة وعشرين. عرَّف الأول بمعظمها تعريفاً مقتضباً، بينما اكتفى الثاني بذكر العناوين من دون تعريف بأي واحد منها.

وبعد. . . فقد طال الكلام في تقديم كتاب تناولته الأقلام وعُنيت به المجالس

⁽١) معظم أسماء الكتب الواردة حتى الآن، مستقاة من «دائرة المعارف الإسلامية» نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وثلاثة آخرون. راجعها محمد أحمد جاد المولى. القاهرة ١٩٣٣؟ المجلد السادس ص ١٩٣ ـ ١٩٨.

 ⁽۲) عد إلى الصفحات التالية من كتاب «كشف الظنون»:
 ۱۲۰ _ ۱۲۰ _ ۲۳۸_ ۲۳۸ _ ۳۲۰ _ ۱۸۱۰ _ ۹۸۰ _ ۱۰۱۱ _ ۱۱۰۳ _ ۱۲۲۸ _ ۱٤٤٥ _ ۱٤٨٨ _
 ۱۵۳٥ _ ۱۵۷۱ _ ۱۵۸۱ _ ۱۹۱۱ _ ۱۹۸۹ _ ۱۹۸۹ _ ۲۰۶۹ .

والمنتديات، لكنه في نظرنا، يستحق المزيد من الدرس والتأمل. وما سطَّرتُه في الصفحات السابقة، ما هو إلا رذاذ من وابل الثعالبي الذي سحَّ كثيراً، ورشحاتُ مقطَّرة من ينبوع علمه الغزير، جهدتُ في أن أتسامى إليه وأقدِّم ما يسعه المتأخر مثلي، المحفوفُ بهموم العصر ومتطلباته الضاغطة، إلى رجل متقدم كالثعالبي نذر حياته لعلم يُخلِّده في الدنيا والآخرة.

وما نفعله اليوم، لا يوازي شيئاً يذكر أمام عطاء القدامي الذين أكرمهم الله، فأخدق عليهم من نعم علمه، وموفور حكمته، وجميل رضوانه، الشيء الكثير.

فهل يُصيبنا من آلائه ما يُكَفِّكِفُ القلقَ المكدودَ بين ظُهرانَيْنا؟ ويذكي جمار الشدو في أَسَلات أقلامنا؟

إنه فعال لما يريد!

طرابلس: الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٨ هـ

الموافق ٢٠ شباط ١٩٩٨ م.

ياسين الأيوبى

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

أمّا بَعْدَ حَمِدِ الله على آلائه، والصّلاةِ والسّلامِ على محمّدِ وآله؛ فإنّ مَن أحبً اللّه، أحبّ رسولة المصطفى على ومن أحبّ النبيّ العربيّ، أحبّ العرب، أحبّ اللغة العربيّة التي بها نزل أفضلُ الكتب، على أفضلِ العَجم والعرب؛ العربية عُنيَ بها وَثَابَر (١) عليها، وصرف هِمّته إليها. ومن هذاه الله للإسلام، ومن أحبّ العربية عُنيَ بها وَثَابَر (١) عليها، وصرف هِمّته إليها. ومن هذاه الله للإسلام، وشرح صَدْره للإيمان، وآتاه حُسْن سَريرةٍ فيه، اعْتَقد أنّ محمداً على خيرُ الرسلِ، والعرب خيرُ الأممم، والعربية خيرُ اللغاتِ والألسِنةِ. والإقبالَ على تفهمها، مِن الديانة؛ إذْ هِي أَذَاهُ العِلم، ومفتاحُ التَّققُه في الدين، وسبّر أنواع المَعْاش والمَعْاد. ثم هِي لإحراز الفَضائل، والاختواءِ على المروءة وسائرِ أنواع المَناقبِ، كاليَنْبوع (٢) لِلماء، والزّنْد (٣) لِلنّار. ولَوْ لَمْ يَكنْ في الإحاطة بخصائصها، والوقوفِ، كاليَنْبوع (٢) لِلماء، والزّنْد (٥) قَمَرُه، في جَلائلها ودَقائقها، إلا قوّةُ اليَقين في معرفة إعجاز على مجاريها ومَصارفها، والتَرفين البوّةِ التي هي عُمْدة الإيمان، لكَفَى بهما فضلاً يخسُرُ (١٠) أثرُه، ويَعليب في الدَّاريْن (٥) ثَمَرُه. فكيْف، وأيْسُرُ مَا خصَّها الله عَرَّ وجلً، مِن ضروب الممادِح مَا يُكِلُّ (٢) أقلام الكَتَبة، ويُغيبُ أناملَ الحَسَبة (٧). ولمَّا شرّفها الله عَرَّ مها، وأوحى بها إلى خير خَلْقِه، وجعَلَها لسانَ أمينه إلى على وخيه، وأسلوبَ خُلفائهِ في أرْضهِ، وأرَادَ بقاءها ودَوَامها حتى تكونَ في هذه العاجلةِ على وَخيه، وأسلوبَ خُلفائهِ في أرْضهِ، وأرَادَ بقاءها ودَوَامها حتى تكونَ في هذه العاجلةِ على وخيه، وأسلوبَ خُلفائهِ في أرضه، وأرَادَ بقاءها ودَوَامها حتى تكونَ في هذه العاجلةِ على وذيه والمها حتى تكونَ في هذه العاجلة

⁽١) أي: واظُبّ.

⁽٢) العينُ أو الجدولُ الكثيرُ الماء.

⁽٣) العُود الذي يُقْدَح به النار.

⁽٤) على وزن [فَعُل] (بضم العين) تجيء هنا بمعنى الاختبار الحسن، كما حكاة الحوهري على ابن السكيت.

⁽٥) قصد بها: دار الدنيا ودار الآخرة.

⁽٦) يكلُّ: مَن أَكَلُّ جعله كليلاً والكَّليل: الضعيف، والكَّلالة: التَّعب.

⁽٧) مفردها، حاسب، الذي يقوم بعد المال وإحصائه.

⁽A) قصد به جبريل عليهِ السلام

لخَيْر عِباده، وفي تلك الآجِلةِ لسَاكِني دارِ ثَوابه، قَيَّضَ (١) لها حَفَظَةً وَخَرَنَةً من خَواصِّ الناس وأعيانِ الفضل، وأَنجُمِ الأرض، فَنسُوا في خدمتها الشهوات، وجابوا الفَلوات، ونادَموا لاِفْتِنائها الدفاتر، وسامَروا القَمَاطرَ (٢) والمحابر، وكَدُوا في حَصْر لُغاتها طِباعَهم، وأَسهَروا في تَقْييد شَوارِدِها أَجفانَهُم، وأَجَالوا في نَظْم قَلائلِها أَفكارَهُم، وأَنفقوا على تَخليد كُتُبها في تَقْييد شَوارِدِها أَجفانَهُم، وأَجالوا في نَظْم قلائلِها أَفكارَهُم، وأَنفقوا على تَخليد كُتُبها أعمارَهُمْ. فعظُمتِ الفائدةُ، وعَمَّتِ المصلحةُ، وتَوافَرت العائلة (٢). وكلما بدأت معارفُها تتنكَّر، أو كادت معالمُها تَسَتَّر، أو عَرَضَ لها ما يُشبهِ الفَتْرة (٤)، ردّ اللَّهُ تَعالى عليها الكرّة، فأهبَّ ريحها ونَفَق (٥) سوقَها، بفَرْدِ من أفراد اللهرِ أَديب، ذي صَدْر رحيب، وعزيمةِ راتبةٍ، ودراية صائبة، ونفس سامية، وهمَّةٍ عالية، يُحِبُ الأَدبُ ويتعصِّبُ لِلْعَربية فيَجْمَعُ شَمْلها، ويُحرِّكُ الخواطرَ الساكنةَ لإعادة رَوْنقِها، ويَسْتَثِيرُ المَحَاسنَ الكامنةَ في صدور المُتَحلِّينَ بها، ويُحرِّكُ الخواطرَ الساكنةَ لإعادة رَوْنقِها، ويَسْتَثِيرُ المَحَاسنَ الكامنة في صدور مئلُ الأمير السيّد الأوحد، أبي الفضل عُبَيْدِ الله بْنِ أَحمدَ الميكاليُ (٢) أَدام اللَّه بهجَتهُ، وشَلُ الأمير السيّد الأوحد، أبي الفضل عُبَيْدِ الله بْنِ أَحمدَ الميكاليُ (٢) أَدام اللَّه بهجَتهُ، وعَلَ المُعَلَ المُعَلَى المَالَعُها، ويَصَرَس مُهْجَة، وأَيْنَ مِنْلُهُ، وأَصْلُه أَصْلُه، وفضلُه فَضْلُهُ: [الكامل]

هيهات لا يَأْتِي الرِّمانُ بِمِثْلِهِ إِنَّ الرِّمانَ بِمثْلِهِ لَبَحْيلُ

وما عَسيْتُ أَنْ أَقُولَ فيمَنْ جَمعَ أَطرافَ المَحَاسِنِ، ونَظَم أَشتاتَ الفضائلِ، وأَخَذَ برقابِ المَحَامِدِ، واسْتَولَى على غايات المناقب! فإنْ ذُكِرَ كَرَمُ المَنْصِبِ، وشَرَفُ المُنْتَسِب، كانتُ شَجرتُهُ الميكاليَّةُ في قرارةِ المَجْد والعَلاء، وأصلُها ثابتٌ وفرعها في السماء (٨). وإنْ وُصِفَ حُسْنُ الصورة الذي هو أَوَّلُ السَّعادةِ، وعنوانُ الخير وَسِمَةُ السيادة، كان في وَجُهه المقبولِ الصَّبيح، ما يَسْتنطقُ الأَفواة بالتَّسْبيح،

⁽١) بمعنى أتاح وسبب لها مَنْ يَحْفظها.

 ⁽٢) ج: قِمْطَر، وهو جلد يُحفظ به الكتاب ونحوه. وقصد بـ سامروا القماطر، والمَحَابر: سهروا الأجلها
 يكتبون ويجهدون في حفظ ما يقرأون وتدوينه. وقد شرحه المؤلف في الجمل المتوالية بعدها.

⁽٣) أي ما يعود على المشتغل بها من أُجُّر معنوي ومادِّي.

⁽٤) الفترة، من الفُتور. أي الضعف والانحلال.

⁽٥) جَدٌّ في تحقيق الربح وترويج البضاعة، والمعنى هنا مجازيٌّ.

⁽٦) عفا الرَّسْمُ: المَّحَى واندثر.

⁽٧) أبو الفضل، عُبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي، من خراسان، أمير من الكتّاب الشعراء. سمّاه ابن شاكر الكتبي عبد الرحمن بن أحمد، صنّف له الثعالبي «ثمار القلوب» وأورد له في «اليتيمة» بعضاً من محاسن نثره وشعره. ترك جملة من الكتب والمصنفات ما بين رسائل وقصائد وكتب بلاغية. وكانت وفاته ٤٣٦ هـ/ ١٠٤٥ م.

 ⁽٨) تُضمين للآية القرآنية ٤١ من سورة إبراهيم: ﴿ أَلَمْ تَرَ كيفٌ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كلمةَ طَيْبةً كَشَجرة طَيْبةٍ
 أَضْلُهَا ثابتٌ وَفَرْعُها في السّماء﴾.

لا سِيَّما إذا تَرَفْرَقَ ماءُ البِشْر في غُرَّته، وَتَفتَّقَ نُور الشَّرفِ من أَسِرَّته. وإنْ مُدِحَ حُسْنُ الخُلُق، فلَهُ أَخلاقٌ خُلِقنَ من الكَرَم المَحْضِ، وشيمٌ تُشَامُ منها بارقةُ المَجْد. فلو مُزِجَ بها البحرُ لَعَذُبَ طَعْمُهُ، ولو اسْتَعارَها الزمانُ لَمَا جارَ على حرَّ حُكْمُهُ. وإنْ أَجْريَ حديثُ بُعْدِ الهِمَّةِ، ضَرَبْنا به المَثَل، وتَمَثَلْنا هِمَّتهُ على هامة زُحَل. وإن نُعِتَ الفكرُ العَميقُ، والرأي الزَّنِيق^(۱)، فله منهما فَلَكٌ يُحيط بَجَوامع الصواب، ويَدور بكواكب السَّدَاد، ومرآة تُرِيهِ وَدائعَ القلوب، وَتَكْشِفُ لهُ عن أسرار الغيوب. وإنْ حُدِّثَ عن التواضع، كان أَوْلَىٰ بقولِ البحتري ممن قال فيه[من الوافر]:

دنَـوْتَ تـواضعًا وَعَـلَـوْتَ مَـجُـداً فـشـأنـاكَ انـخـفـاضٌ وارتـفـاعُ كـذاكَ الشمسُ تَبْعُـد أَن تُسامَى وَيدْنُو النضوءُ منها والشُعاعُ(٢)

وأمّا سائرُ أدواتِ الفَضْل، وآلاتِ الخير، وخصالِ المجد، فقد قسم اللّه تعالى له منها ما يُبَارِي الشمس ظُهوراً، ويجاري القَطْر وُفوراً؛ وأما فنونُ الآدابِ فهو ابْنُ بَجْدَتها(٣)، وأَخُو جُملتها، وأَبُو عُدرتها(٤)، ومالِكُ أَزِمّتها. وكأنّما يُوحَى إليهِ في الاستئثار بمَحَاسِنها، والتفرُّدِ ببدائعها. وللّهِ هُوا إِذا غَرَس الدرَّ في أَرض القرطاس(٥)، وطرَّز بالظلام ردَاءَ النهار، وأَلقتْ بحارُ خواطِرهِ، جواهرَ البلاغة على أَنامِله، فهُناكَ الحسْنُ برُمّته، والإحسانُ بكلِيّته؛ وله ميراثُ الترسُّلِ بأَجْمَعه؛ إذْ قدِ انتهتْ إليه بَلاغةُ البلغاء. فما تُظِلُ الخَضْراءُ، ولا تُقِلُ الغَبْرَاء (٢) في زَمننا هذا أَجرَى منهُ في مَيْدانها، وأحسَن تصريفاً لِعِنانها. فلو كنتُ بالنُّجُوم مصدِّقاً، لقُلتُ: قد تأنَّقَ عُطَارِدُ (٧) في تدبيره، وقصَرَ عليهِ مُعظَم هِمَّته، ووقفَ في طاعته، عند أقصى طاقته. ومَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَع سِرَّ النظْم، وسِحْر النثرِ، ورُقْيَة (٨) الدَّهْر،

⁽١) والزنيق: الرصينُ المُحْكم (كما في القاموس).

⁽٢) من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن المدبّر، ومطلعها: فَــدَنْــكَ أَكــفُ قــوم مــا اســـــــطــاعــوا مــســـاعـــيّــكَ الـــــــي لا تُـــشـــقــطــاعُ ديوانه، تحقيق حسن كامل الصيرفي. ط ٢. المجلد الثاني. دار المعارف بمصر ١٩٧٣ ص ١٢٤٧.

⁽٣) ابن بَجْدتها: أي العالم بالآداب، المُتُقن لها. وهو من البَّجْدَة: الصحراء. وابن البجدة: الدليل الهادي في الصحراء.

⁽٤) أبوَّ عُذرتها: أصله من العُذرة: افتضاض المرأة البكر. ومعناه: سيد التصرف بها.

⁽٥) كناية عن الكلام البديع المدوِّن على صفحات الكتب. ومثل ذلك ما قاله في الجُمل اللاحقة.

 ⁽٦) الخضراء (صفة للسماء) والغبراء (صفة للأرض) لغبرة لونها وهو لون ترابها.

 ⁽٧) عُطارد: أحد النجوم التسعة السيارة، وهو أقربها إلى الشمس.

 ⁽٨) الرُقية: التعويذة التي يُرْقى بها المريضُ، ج: رُقى. كنى بذلك عن الكلام البديع الذي يفعل بالقارىء
 ما يشبه السحر.

ويرَى صَوْبَ العقل^(۱)، وَذَوْبَ الظَّرْفِ^(۲)، وَنتيجةَ الفضلِ، فَلْيَسْتنْشِدْ مَا أَسْفَرَ عنهُ طبعُ مَجْدِه، وأَثمرَهُ عالي فِكره، مِنْ مُلَحِ^(۳) تمتزجُ بأَجزَاءِ النفوسِ لِنفَاستهَا، وتَشْرَبُ القلوبُ لسلاستها [من المتقارب]:

قوافٍ إِذَا مِنَا رواهِنَا الْمَشُونَ قُهِزَّت لَهَا الْغَانِيَاتُ النَّدُودَا كَسَوْنَ عُبَيْداً ثيبابَ الْعَبِيدِ وَأَضِحَى لَبِيدٌ لَذَيها بَلَيدا

وأيّم الله (٤) ما مِنْ يوم أَسْعَفَني فيهِ الزمانُ بمواجهة وَجْهِهِ، وأَسْعدَني بالاقتباسِ من نورِهِ والاغتراف مِن بَحْره، فشاهَدْتُ ثمارَ المَجْدِ وَالسُّؤْدِدِ تُنْثُرُ من شَمائله، وَرَأَيتُ فضائلَ أَفرادِ الدهر عِيالاً على فضائلِهِ، وقرَأْتُ نُسْخَةَ الكرَم والفضلِ مِنْ أَلحاظِهِ، والنّهبْتُ فرَائِدَ الفوائِد من أَلفاظِهِ، إلاَّ تذكرتُ ما أَنشَدَنيهِ، أَدَامَ اللَّهُ تأييدَه، لعليٌ بن الرومي [من البسيط]:

لُولًا عجائبُ صنْعِ الله ما نَبَتتُ يَلكَ الفضائلُ في لَجْمِ ولا عَصبِ (٥) وأنشدتُ، فيما بيني وبين نفسي، وردّدتُ قول الطائي [من الوافر]:

فلَوْ صوَّرْتَ نَفْسَكَ لم تَرِدْها على ما فيكَ من كَرَمِ الطُباعِ (٢) وَتُلَّنْتُ بقول كُشَاجِم (٧) [من الكامل]:

ما كان أَحوَجَ ذَا اللَّحَمالِ إلى عَنهِ يُوقِّيهِ مِنَ السَّعَيْنِ السَّعَيْنِ مِن السَّعِيْنِ مِن السَّالِي وَرَبَّعتُ بقولِ المتنبي [من الوافر]:

(١) الصّوب: المطر الكثير النافع.

 ⁽٢) الظّرف: الكياسة. وهو أيضاً حسن الوجه، وذكاء القلب، وبلاغة اللسان. مأخوذ من الظّرف: الوعاء،
 كأنه جَعَل الظريف وعاء للأدب ومكارم الأخلاق.

⁽٣) الملح، ج: مُلْحة، وهي الطرُّفة، أو الْحكمة الجميلة ذات الوقع الحسن في النفس.

⁽٤) أَيْمُ الله ، صيغة للقسم طالما ردَّدها القدامي،

⁽٥) البيت من قصيدة طويلة في مدح الحسن بن عبيد الله بن سليمان المتوفى ٢٨٤ هـ/ ٨٩٧م ومطلعها: ما أنس لا أنس هنداً آخر المحقب على اختلاف صروف المدهر والعُفُب ديوانه، شرح وتحقيق عبد الأمير على مهنا، دار ومكتبة الهلال ميروت ١٩٩١ جـ ١٩٦١.

 ⁽۲) من قصيدة لأبي تمام يمدح فيها ابن أصرم، ومطلعها:
 خــذي عــبــرات عــيـــنــكِ عــن زمــاعــي
 وصـــونـــي مـــا أذلــــتِ مـــن الـــقـــنـــاعِ
 ديوانه، شرح وتعليق د. شاهين عطية. المطبعة الأدبية بيروت ۱۸۸۹ ص ۱۷۰.

⁽٧) هُو أبو نصر بن أبي الفتح محمود بن الحسين. المعروف بكُشَاجم (بضم الكاف وفتح الشين المخففة) شاعر شامي من كتاب الإنشاء بفلسطين. فارسي الأصل. كان من شعراء أبي الهَيْجاء والد سيف الدولة، ثم من شعراء هذا الأخير. لُقُب بكشاجم. لعلوم كان يتقنها وهي (الكاف) للكتابة، (والشين) للشعر و (الألف) للإنشاء، (والميم) للمنطق. توفي ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م.

ف إِنْ تَسَفُّتِ الأنسامَ وأَنسَتَ مستهم ف إِنَّ المِسْكَ بعضُ دَمِ العَزَالِ(١) ثم استعرْتُ فيهِ لسان أبي إسحاق الصابي(٢) حيث قال للصاحب(٣)، ورَّنَهُ اللَّهُ أعمارَهُما. كما وَرَّنَهُ في البلاغة أقدارَهما [من السريع]:

اللَّهُ حَسْبِي فيكَ مِنْ كلِّ ما يُعَودُ المعبِدُ بِه المَولِينَ وَلا تَرزُلُ تَرفُلُ في نِعْمِمةِ أَنتَ بِها مِنْ غِيرِكَ الأَولِينَ (٤)

وما أنسَ لا أنسَىٰ أيامي عندَهُ بفيروز اباد^(٥)، إحدى قُرَاهُ بِرُستاق جُوين^(٢)، سقاها الله ما يَحْكي أخلاق صاحِبِها مِنْ سَيْل القَطْر؛ فإنها كانت بطلعته البدرية، وعِشْرته العِطْرية، وآدابه العُلُوية، وألفاظه اللؤلؤية، مع جلائل أنعَامِهِ المذكورة، ودقائقِ إكرامِه المشكورة، وفوائدِ مجالسهِ المَعْمورة، ومَحاسِنِ أقواله وَأفعاله التي يَعْيَا بها الواصفون، المشكورة، وفوائدِ مجالسهِ المَعْمورة، ومَحاسِنِ أقواله وَأفعاله التي يَعْيَا بها الواصفون، أنموذَ جَاتٍ^(٧) مِن الجَنَّةِ التي وُعدَ المُتَقون، فإذا تذكرتُها في تلك المرابع التي هي مراتِعُ النواظر، والمَصانعِ التي هي مطالعُ العيش الناضر، والبَسَاتينِ التي إذا أخذَتْ بدائعَ زخارفها، ونَشَرَتْ طرائف (٨) مطارفها، طُوِيَ لها الديباجُ الخُسرُواني (٩)، وَنُفِيَ معها الوَشيُ الصنعاني؛ فلم تُشَبَّه إلاَّ بِشِيمِه، وآثار قلمِه، وَأزهار كَلِمِه، تذكرتُ سِحْراً

⁽۱) من قصيدة يرثي فيها والدة سيف الدولة، ومطلعها: نُسجِسدُ السمسرفيَّة والسعَسوالي وتسقيتها السمنسونُ بسلا قستسالِ ديوانه (البرقوقي). دار الكتاب العربي. بيروت ۱۹۸۰ جـ ۱/۱۰۵.

 ⁽۲) هو إبراهيم بن هلال بن إبراهيم الصابىء، نسبة إلى ديانته الصابئة. كان يحفظ القرآن ويصوم رمضان.
 توفى ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤.

 ⁽٣) إسماعيل بن عباد بن العباس. وزير أديب. لقب بالصاحب، لصحبته مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي.
 من آثاره: «الكشف عن مساوىء شعر المتنبي» توفي ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م.

⁽٤) التعويذ: من العُوذة. وهي ما يُلجأ إليه للتحصن من كل مكروه. ويعني البيت: كفاني الله بكَ أنَّك مَنْعُتَني من كل أعراض المرض والجنون. وأما البيت الثاني، فمعناه: أنتَ أَوْلى (أَجْدر) من غيرك في ما ترفل به من النعم.

⁽٥) بلدة فارسية قريبة من شيراز، ومعناها: أَتَمُ دولة (معجم البلدان ٤/٣٨٣).

⁽٦) لم نجد رستاق جوین؛ بل رستاق، وحدها، ومعناها: مدینة بفارس من نواحي کرمان. و نجوین: کورة على طریق القوافل من بسطام إلى نیسابور (معجم البلدان ٣/ ٤٣ و ٢/ ١٩٢).

 ⁽٧) واحدها: أنموذج ونموذج، وتجمع على نَمَاذج ونَمُوذجات. أصلها فارسية [نموذة]. وهي مثال الشيء.

⁽٨) الطرائف، ج: الطريف، وهو الكلام النادر المستحسن. والمطارف: ج: مِطْرف، ثوب من خَزَّ ازدانَ بالأعلام. ومعنى القول: إن هذه البلدة تشبه الجنة... وطرائفُ مطارفها: أفانين المروج والأشجار التي تشتمل عليها..

⁽٩) الديباج الخسرواني: الحرير المنسوب إلى خسرو في فارس.

وَسيما، وخيراً عميماً، وارتياحاً مقيماً، ورَوْحاً وَرَيحاناً(۱) ونعيما. وكثيراً ما أَحكي للإخْوَان والأصدقاء، أَني استغرقتُ أربعةً أشهر هناك يِحَضْرته، وَتعَطَّرْتُ على خِدْمته، ولازَمتُ في أكثر أوقات الليل والنهار، عاليَ مَجْلِسِه، وتعطَّرْتُ عندَ رُكُوبه بغُبَار مؤكبه (۲)؛ فبالله أقسمُ يميناً قد كنتُ عنها غَنيّاً، ومَا كنتُ أُولِيها، لو خِفْتُ حِنْثاً (۱) فيها، مؤكبه (۲)؛ فبالله أقسمُ يميناً قد كنتُ عنها غَنيّاً، ومَا كنتُ أُولِيها، لو خِفْتُ حِنْثاً (۱) فيها، أَن ما أَنكرتُ طَرفاً مِن أَخلاقه، ولم أشاهد إلا مجداً وَشرَفاً من أُحواله. ومَا رأيتهُ اغْتابَ غائِباً، أو سَبٌ حاضراً، أو حَرَم سائلاً، أَوْ خيّب آملاً، أَو أَطاعَ سلطانَ الغَضَب وَالحرد، وَمَا وَجَدْتُ المآثر إلاَّ مَا يَتَخطَّاه؛ فَعَوْدتهُ باللهِ، وكذلك الآن، مِنْ كلِّ طرْفِ عَائِن (۵)، وَصَف يَتعاطاه، وَلاَ المآثم إلاَّ مَا يَتَخطُّاه؛ فَعَوْدتهُ باللهِ، وكذلك الآن، مِنْ كلِّ طرْفِ عَائِن (۵)، وَصَف يَتعاطاه، وَلاَ المآثم إلاَّ مَا يَتخطُّاه؛ في وَصَف يَتعاطاه، ولاَ المَاتم إلاَّ مَا يَتخطُّاه؛ أَمَد الإِسْهاب (۱)، وَكتبُ العرَاقِ أَئدينها، في وَصَف وَصَف المقلود؛ في الله عَندي كاتُصالِ السُعود (۷)، وانتظامِ المُقود، فقُلتُ في ذِكرِها طالِباً أَمَد الإِسْهاب (۱)، وَكتبُ في شكرِها ماذًا أَطنابَ المقصُود؛ فكيف وآنا قاصِرُ سَعْي البلاغةِ، قصير بَاعِ الكتَابَة؟ وَعلى ذلِكَ فقد صَدِىء المهمي (۱۱) مَعَ بُعدِ كان عنْ حَضرته، وَتَكَدَّرَ مَاءُ خَاطِري لِتطاول العَهْدِ بِخِدْمَته، وَتَكَسَّر في طهمي (۱۱) مَعَ بُعدِ كان عنْ حَضرته، وَتَكَدَّرَ مَاءُ خَاطِري لِتطاول العَهْدِ بِخِدْمَته، وَتَكَسَّر في طهمي (۱۱) مَع بُعدِ كان عنْ حَضرته، وَتَكَدَّرَ مَاءُ خَاطِري لِتطاول العَهْدِ بِخِدْمَته، وَتَكَسَّر في صَدْرَعَن الإفصاح بهِ لساني (۱۲). فكأنَّ أَبا القاسم الزعفراني (۱۳)، أحدَ شُعرًاء في مَا عَجْرَعَن الإفصاح بهِ لساني (۱۲). فكأنَّ أَبا القاسم الزعفراني أَنْ أَبا المَاسم الزعفراني أَنْ أَبا المَاسم الزعفراني أَنْ أَبا المَاسم الزعفراني أَنْ أَبا المُعْدَاء في أَنْ أَبَا المَاسم الزعفراني أَنْ مَاءُ حَرْمَاء أَنْ أَبَا المَاسم الزعفراني أَنْ أَبا المَاسم المَاسَلَة المَاسم الرعفراني أَنْ أَبا المَاسم المَاسَلَة أَنْ أَبا المَاسم المَاسم المَاسم المَاسم المَاس

⁽١) الرُّوح والريحان، الأول: الريحُ الطيبة، والثاني نبات طيب يوضع على القبور، وهو دائم الخضرة، زهره أبيض.

⁽٢) كُناية عن السرور الذي يحدثه فيه مرور موكبه في رحلات صيده أو فروسيته، أو سفره.

⁽٣) العِنْث: الإخلاف في القَسَم.

⁽٤) تصلَّى، من: صَلاَ النَّارَ، احْترقَ فيها. ومعناه: احترق من الضجر، أثناء السفر.

⁽٥) عائن، يُصيب بالعين. والمُصَاب بها يسمى: المَعِين. وفي الحديث: كان يؤمر العائن فيتوضَّأ، ثم يُغْتسل مِنه المَعِينُ (اللسان ١٩/١ [عين]).

 ⁽٦) إياد: قبيلة عربية تنسب إلى مُعدّ، وقد اشتهرت بفصاحة خطبائها.

الشعود والشعد: مجموعة مِن الكواكب عددها عشرة، أربعة منها منازل ينزل بها القمر. وفيها واحد يسمى سَعْد الشعود (اللسان ٣/ ٢١٣ [سعد]).

 ⁽A) أمد الإسهاب، قصد به الإطالة المسهبة في الكلام.

 ⁽٩) الأطناب ج: طنب: حَبْل يُشدُّ به. والإطناب: لون بلاغي يطول به الكلام لفائدة.

⁽١٠) قصد بذلك العجز عن إيفائه ما يستحق من الإشادة والتقدير.

⁽١١) صدىء فهمي، أصابه ما يشبه الصدأ وهو التآكل والاهتراء، بمعنى التخلف والانحطاط.

⁽١٢) ناءَ صدرُه حسرةً لضعف لسانه عن الوفاء بمكنون صدره وقلبه حياله.

⁽١٣) عمر بن إبراهيم، شيخٌ من شيوخ الشعر في زمانه، نادّم الصاحب بن عباد، شعره مؤثر في النفس. ذكره الثعالبي غير مرّة في «يتيمته» ولم يؤرخ لوفاته، والثابت أنه من شعراء القرن الرابع الهجري (انظر البيمة ٣٤٦/٣ وما بعدها).

العصر، الذينَ أَوْرَدْتُ مُلَحهم في كتاب يتيمة الدهر، قد عبر عن قلبي بقوله [من الخفيف]:

لى لىسان كأنه لى مُعادي ليس يُنْبي عن كُنْهِ ما في فؤادي حكَمَ اللّه لي عليهِ فلَو أَنْه مَا في فؤادي الله عليهِ فلو أَنْه مَا في عَلَى اللّه عليهِ فلو أَنْه مِنْ قلي عرفت قدر ودادي(١)

فإلى مَنْ جَمَّلَ الزمانَ بِمَجْدِهِ، وشرَّفَ أَهْلَ الآدَابِ بِمُناسَبَةٍ طَبِعه، ونَظَر لذوي الفَضْلِ بامتذادِ ظِلَّهِ، وَدَاوَى أَحَوَالَهُم بِطِبُ كَرَمهِ، أَرْغَبُ في أَنْ يَجعلَ أَيْامَه الْمَسْعُودة أَعْظَمَ الأَيَامِ السَالِفةِ يُمْناً عليه، وَدُونَ الأَيَامِ المسْتَقْبَلَة فيمَا يُحِبُ وَيُحِبُ أَوْلِياؤُهُ لهُ، وَأَن يُجعمَ اللَّهِ السَّلاَمة، وَمرْكَبِ الغبطة. وَيُطيل بِقاءَه مَصوناً في نَفْسِهِ وَأَعِزَته، متمكّناً مما يَقْتضيه عالِي هِمَّته، وَأَنْ يَجمعَ لهُ المدّ في العُمر إلى النّفاذِ في الأمر، وَالفوْزَ بالمَثُويَة مِنَ الخالِق، وَالشكرَ مِنَ المخلوقين، وَيجمعَ آمالَهُ في الدنيا والدين. وَأَعُودُ، أَدَامَ اللَّهُ تأييدَ الأَمير السيّدِ الأَوْحدِ، لِمَا افتتحتُ لهُ رسالتي هَلْهِ، فأقول: إنِّي ما عَذَلْتُ بمؤلِّفاتي إلى هذِهِ الغاية، عن اسمه ورَسْمه، إخلالاً بما يَلْزمني مِنْ حقَّ سُؤدَدهِ، بل إجلالاً لهُ عما لا أَرضاه للمرور بسمعه ولحظه، وتَحامِياً، ويُؤرض بضاعتي المُؤجَّةِ على قوَّة نَقْدِه، وذَهَاباً بنفسي عن أَنْ أَهدِيَ للشمس ضوءاً، أَو يُؤرض بضاعتي المُؤجَّةِ على قوَّة نَقْدِه، وقَهَاباً بنفسي عن أَنْ أُهدِيَ للشمس ضوءاً، أَو الغرد، أو العنبر إلى البَحْر الأَخْضَر. وقد كانتْ تَجري في مجلسه، آسَهُ الله، نُكَتْ أَن أَويلِ أَنْقَةِ الأَدْبِ في أَسرارِ اللَّغةِ وَجَوَامِعِها، ولَطائِفها وخَصَائِصها، مما لم يَتَنَبُّهُوا وَضَاعيْه الله، في أَنناءِ التأليفاتِ، ويَقرَعني التصنيفات أَن مُ لمَ يسرة كالتوقيعات، ويَقرّ خفيفة كالإشارات؛ فَيُلَوّحُ ، لي لجَمْع شَمْله، ولم يتوصلوا إلى نظم عِقْده؛ وإنما اتَّجَهَتْ لهم في أَثناءِ التأليفاتِ، وتَضَاعيفِ التصنيفات ، مُعْقَلَة كالإشارات؛ فَيُلَوّحُ ، لي وتَضَاعِفِ التصنيفات ، مُعْقَلَة كالإشارات؛ فَيُلُوّحُ ، لي

⁽١) أورد أبو منصور هذين البيتين، في نهاية الكلام عليه في «اليتيمة». ص ٣٥٦ قائلاً في تقديمهما: وأنشدني أبو بكر الخوارزمي، قال: أنشدني الزعفراني لنفسه:

لى لىسسان كسأنسه لى مُسعسادي...

⁽Y) مَثل عاميّ، يقصد به الاستهزاء من حامل بضاعته إلى حيث يكثر وجودها. كالمثل الشعبي الآخر: لا تبع الماء في حارة السقّائين. ومثله أيضاً المثل: «كمستَبْضع التمر إلى هَجَر» (انظر المثل وشرحه في «مجمع الأمثال» للميداني جـ ٢/١٥٢) وانظر لأجل «هجر» معجم البلدان ٣٩٣/٥.

⁽٣) - النُّكَتُّ ج: نُكتة، وهي الفكرة اللطيفة، أو المسألة العلمية الدقيقة.

⁽٤) الكتب المؤلفة، هي الموضوعة بعد إعمال النظر والبحث في بطون الكتب والتجارب. أما المصنفة، فهي التي تعتمد التنسيق والتبويب في الموضوعات الواحدة أو المسائل المتشابهة، وفي مكتبة التراث الآف ومثات الألوف من الكتب المصنفة...

أَدامَ اللّهُ دَولَته، بالبحث عن أَمثالِها، وتحصيل أَخُواتها، وتَذْييل ما يَتَّصِلُ بها، وَينخُرِطُ في سِلْكها، وكَشر دَفتر جامع عليها، وإعطائها من النِّيقَةِ (۱) حقَّها. وأَنا أَلُوذُ بأَكْنافِ المُحَاجَزةَ (۲)، وأَحُومُ حَوْلَ المَدافَعَة، وأَرْعىٰ رَوْضَ المُماطَلَة، لا تهاوُنا بأمره الذي أَراهُ كالمَكْتُوبات (۲)، ولا أُميِّزهُ عن المفروضات؛ ولكنْ تَفَادِيا من قُصُور سهمي عَنْ هَدف إرادتِهِ، وانْحِرافا عن الثقة بنفسي في عمل ما يَصْلُحُ لخدمته، إلى أن اتَّفقَتْ لِي، في بعض الأيام التي هي أعيادُ دَهري، وأعيانُ عُمْري، مُواكَبَةُ القَمَرين (٤)، بِمُسايَرة رِكَابِه، وَمُواصَلة السَّعْدَينِ، بِصِلَةِ جَنابه، في مُتَوجِهِهِ إلى فَيْرُوزاباد، إحْدىٰ قُراه من الشامات (٥)، ومنها إلى خذاي داذ، عَمَرهُما اللّهُ بَدوام عمرهِ فلما [من الطويل]:

أَخذنا بأطرافِ الأحاديث بَينَنَا وسَالتْ بأَعْناقِ الجيادِ الأَباطِعُ (٢)

وعُدْنا لِلْعادةِ عِنْدَ الالْتقاءِ فِي تَجَاذُبِ أَهدابِ الآداب، وَفَتْقِ نَوافج (٧) الأخبارِ والأشعار، أَفْضَتْ بنا شجُونُ الحديث إلى هذا الكتابِ المذكور، وكونِهِ شريفَ المَوْضوع، أَنِيقَ (٨) المَسْمُوع، إذا خَرَجَ من العَدَم إلى الوجود. فأَحَلْتُ في تأليفه على بعض حاشيتهِ مِنْ أَهْلِ الأدب. إذا أَعارَه أَدام اللَّهُ قُدرتَهُ لَمْحةً من هِدَايته، وأَمدُهُ بشُعْبةٍ

⁽١) (بالكسر) اسم من (تَنيُّقَ) أي تَجوَّدَ وبالغَ.

⁽٢) المحاجزة: الامتناع عن المخاصمة.

 ⁽٣) قصد بها المسائل التي لا تردُّ ولا تدفع. مَثَلها مَثَل القضاء المحتوم. والمماطلة، في الجملة السابقة:
 تأجيل اتخاذ القرار.

 ⁽٤) مواكبة القمرين: ملازمتهما، وهما الشمس والقمر، غُلب القمرُ على الشمس.

⁽٥) ج: شامة، قرية من سيرجان، من كرمان. ولم نجد خذاي داذ في معجم البلدان. ولعلها مدينة مجاورة للشامات وفيروز آباد.

⁽٦) البيت مشهور، شغل الدارسين، ونُسب إلى عدد من الشعراء بينهم كثير والمضرّب، وابن الطثريّة وقبل البيت:

فلمًا قضينا من منى كل حاجة ومسسح بالأركان مَن هو مايسخ والتماس والمستخ والتماس والتماس والتماس والتماس ومعنى البيتين: لمّا انتهينا من مراسم الحج في منى، حيث رمي الجمار وذبح الأضاحي، والتماس أركان الكعبة، أخذتُ أنا وحبيبتي نتاول مختلف الأحاديث ونحن على مطايانا التي تركتنا نغيب في نشوة اللقاء لحظاتِ انسراح المطايا في فيافي البطاح وسفوح الهضاب.

⁽انظر تعريفاً بمنى، وانظر البيتين في (معجم البلدان ١٩٨/٥) وقد اختلف الرواة والبلغاء في أصحاب هذين البيتين، فقيل هما لكثير عزّة، وقيل: ليزيد بن الطّشريّة، وقيل لكعب بن زهير (عُدُ إلى «معجم شواهد العربية» لصاحبه عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٧٢، ص ٨٤، وفيه مواضع البيتين في عدد من المصادر).

النوافج، مفردها نافجة: وعاء المسك. قصد بها فواتح الأخبار والأشعار، وتداولها بما يُمتع ويُشنّف ويملأ الإحساس انشراحاً.

⁽٨) أنيق المسموع: الكلام المنمق المصقول جيداً تعجب به الآذان.

مِنْ عِنَايته. فقال لي، صدَّق اللَّهُ قولَهُ، ولا أَعدَمَ الدنيا جَمالَه وَطَوْلُه(١)، كما أَذاقَ العِدا بأُسَه وصَوْلَه: إنكَ إنْ أَخذتَ فيه أَجَدْتَ وأَحْسَنْتَ، وليس له إلاَّ أنت! فقلتُ لهُ: سَمْعاً سَمْعاً، ولم أَسْتَجِزْ لأَمَره دَفْعاً، بل تَلَقَّيتُهُ باليَدَيْن، ووضعْتهُ على الرأس والعين. وعاد، أدامَ اللَّهُ تمكينَهُ إلى البلدةِ عَودَ الحُلِيِّ إلى العاطل (٢)، والغَيْثِ إلى الرَّوْضِ المَاحل، فأَقامَ لى في التأليف مَعالِمَ أَقِفُ عندُها، وَأَقْفُو حَدُّها؛ وَأَهَابَ بي (٣) إلى ما اتَّخَذْتُهُ قِبلةً (٤) أُصَلِّي إليها، وَقاعِدَةً أَبني عليها، من التمثيل والتنزيل، وَالتَّفْصيل والتَّرتيب، والتَّقْسيم والتَّقْرِيب؛ وكنتُ إذْ ذاك مُقيمَ الجِسْم، شاخصَ العَزْم؛ فاستأذَنتُهُ في الخروج إلى ضَيْعة لى مُتنَاهِيّةِ الاختلال بعيدةِ المَزار؛ فأجْمعُ فيهَا بينَ الخَلْوةِ بالتأليف وَبينَ الاسْتِعْمَار، فأذِن لي، أَدَام اللَّهُ غِبْطَتَه، على كُرْهِ منهُ لفُرقتي، وأَمَرَ، أَعْلَىٰ اللَّهُ أَمرَه، بِتَزْوِيدِي مِنْ ثِمار خَزائنِ كُتُبه، عَمَّرَها اللَّهُ بِطُول عُمره، مَا أَسْتَظْهِرُ بهِ على مَا أَنا بصَدَدِه. فكان كالدليل يُعين السَّفْرَ بالزَّاد، وَالطَّبِيبِ يُتْحِفُ المَريضَ بالدَّوَاء وَالغِذَاء. وَحين مَضيتُ لِطِيَّتي^(ه)، وَٱلْمَمْتُ بمقصدِي، وجدتُ بَركةَ حُسْن رأْيِهِ، وَيُمْنَ اعتزَائي^(٢) إلى خِدْمته، قد سَبقاني إليهِ وَانتظرَاني به، وَحَصَلتُ، مع البعد عن حضرته في مَطْرَح مِنْ شُعَاع سعادته: يُبَشِّر بالصُّنع الجميل، وَيؤذِنُ بالنُّجح(٧) القريب. وَتُرِكْتُ وَالادَبِّ وَالكُتُب، ۚ أَنْتَقِي منها وَانْتيخِب، وَأُفَصِّلُ وَأُبُوِّب، وَأُقَسِّمُ وَأُرْتُب، وَأَنْتَجِع (٨) من الأَثمة مثلَ المخليل (٩)، والأصمعي (١٠)، وأبي عمرو الشَّيبَانيّ (١١)، والكِسائي (١٢)، والفرَّاء (١٣)،

⁽١) الطُّول (بالفتح) الغنيٰ والفضل.

⁽٢) العاطل، صفة للعنق الذي لا حليّ عليه.

⁽٣) أهاب بي، دعاني بروح الإكبار

⁽٤) القِبْلة (بالكسر) الكعبة التي يتخذها المصلِّي المسَّلم، وجهة لركوعه وسجوده.

⁽٥) الطيَّة: الحاجة والغاية.

⁽٦) اعتزائي: انتسابي.

⁽V) النحج: النجاح.

⁽٨) أي أطلب.

 ⁽٩) الخليل بن أحمد الفراهيدي، عالم لغوي عروضي بصري، وأستاذُ سيبويه، عاش ومات في البصرة
 ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م وله كتب وتصانيف كثيرة.

⁽١٠) عبد الملك بن قُريب، عالم باللغة وشواردها. راوية. توفي في البصرة ٢١٦ هـ/ ٨٣١ م.

⁽١١) إسحاق بن مُرَّار الشَّيباني. رَاوية وجمَّاع شعر لعدد كبير مَنْ قباًتل العرب. له عدد من الْمؤلفات. توفي في بغداد ٢٠٦ هـ/ ٨٢١ م.

⁽١٢) علَّيَ بن حمزة الكوفي، 'ألَّف في اللغة والأدب والقراءات. أدَّب الرشيد وابــه الأمين، توفي بالريِّ ١٨٩ هـ/ ٨٠٥ م.

⁽١٣) يحيى بن زياد. أعلم أهل الكوفة باللغة والنحو وأيام العرب. توفي وهو في طريقه إلى مكة ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م.

وأبي زيد (١) ، وأبي عُبيدة (٢) ، وأبي عُبيد (٣) ، وابن الأعرابي (٤) ، والنضر بن شُمَيل (٥) ، وَابَوِي العبّاس (٢) ، وابنِ دُريد (٧) ، ويَفْطويه (٨) ، وابن خالَوَيه (٤) ، والخارَزَنْجي (١١) ، وَمَنْ سِواهم من ظُرَفاءِ الأُدباء ، الذين جَمعوا فَصاحةَ العَرب البُلغاء ، إلى اتقان العُلماء ، ووُعُورَةَ اللَّغة إلى سُهُولةِ البلاغة ، كالصاحب أبي القاسم (١٢) ، وحمزة بن الحَسَن الأصبهاني (١٣) . وأبي الفتح المرَاغي (١٤) وأبي بكر الخُوارَزمي (١٥) ، والقاضي أبي الحَسَن عليّ بن عبد العزيزِ الجُرْجاني (١١) ، وأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القَزْويني (١٧) ، وأجنلي من أنوَارهم ، وأجتني من ثِمَارهم ، وأقتفي آثارَ قومٍ قد أَقْفَرَتْ منه مُ

(۱) سعيد بن أوس، إمام لغوي شهير. عاش وتوفي في البصرة ٢١٥ هـ/ ٨٣٠. وهو صاحب كتاب النوادر في اللغة، وقد عُمَّر حتى أوشك على المائة.

(٢) مَعْمر بن أَلمثني، عالم في اللغة والأدب. ولد وتوفي في البصرة ٢٠٩ هـ/ ٨٢٤ م.

(٣) القاسم بن سلام الهروي، من علماء الحديث والفقه، ولدُّ في هراة الفارسية وتوفي بمكة ٢٤٤ هـ/ ٨٣٨ م.

(٤) محمدٌ بن زياد، كوفي النشأة والحياة، عالم في اللغة والأنساب والخيل. توفي ٢٣١ هـ/ ٨٤٥ م.

(٥) النضر بن شميل المَّرْوي، نسبة إلى مَرْوُ أكبر مدن خراسان. عالم باللغة وفقهها وأيام العرب، والحديث. عاش وتوفي في مَرْو ٣٠٣ هـ/ ٨١٩ م.

(٦) أَبُوا العباس، هما أبو العباس محمد بن يزيد المُبرَّد الإمام اللغوي البغدادي المعروف المتوفى ٢٨٦ هـ/ ٩٨، وصاحب «الكامل» و «المذكر والمؤنث»، وأبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب، إمام كوفي، من رواة الشعر والحديث. ولد ومات في بغداد ٢٩٦ هـ/ ٩١٤ م وصاحب «مجالس تعلب» وغيره.

(٧) محمّد بن الحسن، أشهر علماء زمانه في اللّغة والشعر صاحب الجمهرة اللغة» و «الأشتقاق». توفي ٣٢١ هـ/٩٣٣ م.

(٨) إبراهيم بن محمد. واسطى بغدادي. لقّب بنِفْطَوَيْه، لتأييده مذهب سيبويه. توفي ٣٢٣ هـ/ ٩٣٥ م.

 (٩) الحسين بن أحمد، عاش في زمان سيف الدولة وجالس المتنبي. ترك كتباً نفيسة في النحو وإعراب القرآن. توفي في حلب ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠ م.

(١٠) أحمَّد بن مُحمَّد الخارزنجيّ، نسبة إلى خارزنج من أعمال نيسابور. لغوي وأديب توفي ٣٤٨ هـ/ ٩٥٩ م.

(١١) محمد بن أحمد بن الأزهر، أحد أدباء هرآة وعلمائها. ولد ومات في هراة ٣٧٠ هـ/ ٩٨١ م وهو صاحب معجم «تهذيب اللغة».

(١٢) أبو القاسم الزّاهي، واسمه علي بن إسحاق بن خلف. شاعر وَصّاف. أكثر شعره في أهل البيت. مدح سيف الدولة والوزير المهلبي. عاش في بغداد وتوفي ٣٥٢ هـ/٩٦٣ م.

(١٣) حمزة بن الحسن، عاش في أصفّهان. وأرّخٌ لها. توفي ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م، وسيرد له تعريف أوسع في طيات هذا الكتاب.

(١٤) محمد بن جعفر، عالم في اللغة والأدب والأخبار. عاش في بغداد، وتوفي ٣٧٦ هـ/ ٩٨٦ م.

(١٥) محمد بن العباس: عاش في خوارزم ومات في نيسابور ٣٨٣ هـ/ ٩٩٣ مّ. وله آثار مفيدة في الشعر واللغة والأنساب.

(١٦) علي بن عبد العزيز. عالم لغوي، بلاغي، ناقد شهير، ولد في جرجان، وتوفي في نيسابور ٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢ م. وهو صاحب: «الوساطة بين المتنبي وخصومه».

(١٧) أحمد بن فارس القزويني، عالم لغوي، وأديب. ترك مصنَّقَيْن في اللغة هما: «المقاييس» و «المجمل» وكتاب «الصاحبي في فقه اللغة» توفي ٣٩٥ هـ/ ١٠٠٤ م. البِقاعُ، وَأَجْمَعُ في التأليف بين أبكار الأَبوابِ وَالأَوضاعِ، وَعُونِ اللغات وَالأَلفاظ كما قال أبو تمام [من الكامل]:

أما المعاني فهي أبكارٌ إذا انْ تُنصَّتْ ولكنَّ القوافي عُونُ (١)

ثم اعترَضَتْني أَسْبابٌ، وَعَرَضتْ لي أَحوَالٌ أَذَتْ إلى إِطالة عِنَان الغَيبةِ عن تلك الحَضْرة المَسْعودة، والمُقَام تَحْتَ جَنَاحِ الضرورة مِنَ الضَّيعة المذكورة. بِمَدْرجةٍ مِنَ النوائب تَصُكُني (٢) فيها سفاتِجُ (٣) الأَحْزان، وَ تُرسِلُ عليَّ شُواظاً ٤) من نار القُفْص (٥) الذين طَغَوْا في البلاد فأكثروا فيها الفساد [من البسيط]:

وَلاَ ثَبَات على سَمّ الْأَسَاوِدِ(٦) لي وَلاَ قَرار على ذَأْدٍ مِنَ الْأَسدِ(٧)

إلاَّ أَنَّ ذِكُر الأَميرِ السيِّدِ الأَوْحَد - أَدامَ اللَّهُ تأييدَهُ - كان هِجُيرَايَ (^^) في تلك الأحوالِ، والاستظهار بتميَّزِ الاغتِزَاء (٩) إلى خدمته، شعاري في تلك الأهوال. فلم تَبْسُط النَّكبةُ إليَّ يدَها، إلاَّ وقد قَبَضَتْها (١٠) عني سعادتُه، ولم تَمْتذَ بي أَيامُ المِحْنة إلاَّ وقد قَصَّرَتْها عني بَرَكتُه. وكانت كتبهُ الكريمةُ الواردةُ عليَّ تَكتُبُ لي أماناً مِنْ دَهرِي، وتُهدِي الهُدُوِّ (١١) إلى قلبي، وإن كانت تَسحَرُ عقلي، وتُثقِل بالمِنن ظَهْري؛ إلى أن وافقَ ما تفضَّل اللَّهُ به مِنْ كَشْف الغُمَّةِ، وَحلِّ العُقدة، وتَيْسِيرِ المَسير، ورَفْع عَوَائقِ

وأبي السمندازل إنسها لَسُسجونُ وعلى المُعجومَةِ إنسها لتَ بينُ ديوانه ص ٢٩١ و ٢٩٣. والعُون: ج: عَوانِ، وهي المرأة التي كان لها زوج. وفي ديوانه: «نُصَّتُ» بدل (الْتُنَطَّتُ).

⁽١) من قصيدة يمدح فيها الواثق بالله، ومطلعها:

 ⁽۲) الصك: الضّربُ الشديد.

 ⁽٣) جمع سفتجة وهي كتاب صاحب المال إلى عامله بإعطاء مال لآخر.

⁽٤) الشُّواظُ، لَهَبُّ لاَّ دخانَ فيه. أو دخان النار وحَرُّها.

⁽٥) القُفْص. جيل من الناس متلصَّصون في نواحي كَرْمان، أصحابُ مِراسِ في الحرب.

⁽٦) الأساودُ، واحدُه أَسُود: حية عظيمة.

⁽A) تستعمل للدلالة على الدأب والاستمرار.

⁽٩) الاعتزاء: الانتساب.

⁽١٠) قنضَتْها: قَضتْ على النكبة.

⁽١١) الهدو (مخفف: الهدوء)...

التَعْسير، اشتِمَالَ النظامِ على مَا دَبَّرْتُهُ من تأليفِ الكتاب باسمه، وَمُشَارَفَةَ الفراغِ من تشييد مَا أُسَّسْتُهُ بِرَسْمِه؛ رَاجياً أن يُعِيرَهُ نَظَر التهذيب، ويأمر بإجَالة قلم الإصلاح فيه، وإلحاق ما يَرْقعُ خَرْقَه، ويجْبُرُ كَسْرَه بحواشيه، ولما عاوَدْتُ رُوَاقَ العزِّ واليُمْن من حَضْرته، وَرَاجِعْتُ رُوحَ الحياة ونسيمَ العيش بخدمتِه، وَجاوَرْتُ بَحْرَ الشرفِ وَالأدب مِن عالي مجلسِه - أَدامَ الله أُنْسَ الفضل به - فَتحَ لي إِقبالُهُ رِتَاجَ (١) التَّخَيُّر، وَأَزْهَرَ لي وَرَبِّهُ سِرَاجَ التَّبَصُّر، في اسْتِتْمَام الكتاب، وَتقرير الأَبوَاب، فبلغتُ بها الثلاثين على مَهَلٍ وَرَويَّة، وضَمَّنتُهَا منَ الفصول ما يُنَاهِزُ ستمائة.

وقد اخْتَرتُ لِترجَمَته، وما أَجعلُهُ عُنوانَ معرفته، ما اخْتارَهُ، أَدام الله توفيقَهُ (من فِقُه اللَّغة) وشَفَغْتُهُ (بِسِرٌ العربيَّة) ليكونَ اسماً يُوافقُ مُسمَّاه، ولفظاً يُطابِقُ مَعناه. وعَهْدي به _ أَدام الله تأييدَه _ يَسْتَحْسنُ ما أَنشدتُه لِصَديقه أَبِي الفتح علي بن محمَّد البُستي (٢) ورَّثهُ اللهُ عمرَه، [من البسيط]:

لا تُسْكِرَنَّ إِذَا أَهدَيتُ نحوكَ مِنْ علومِكَ النُّرِ أَو آدابِكَ النُّتَ فَا (٣) فَقَيْمُ الباغِ قد يُهدِي لِمَالكهِ يِرَسْمِ خدْمتهِ من بَاغِهِ التُحفَا (٤) وهكذا أقول له، بعد تقديم قول أبي الحسنِ بن طَبَاطَبَا (٥) فهو الأصلُ في معنى ما سقتُ كلاَمي إِلَيْه [من الكامل]:

لا تُنكرَنُ إِهدَاءَنا لكَ مَنْطِقاً منكَ اسْتَفَدْنا حُسنَهُ وَنِظَامَهُ فاللّهُ عزّ وجلّ يشكرُ فِعلَ مَنْ يَتلوعليهِ وَحْيَهُ وكلامَهُ فاللّهُ عزّ وجلّ يشكرُ فِعلَ مَنْ يَتلوعليهِ وَحْيَهُ وكلامَهُ

والله الموفق للصواب. وهذا حينُ سِيَاقة الأبواب.

⁽١) رَتَجَ البابَ أغلقه. فكأنه فتح عليه المُعْلَق من التخير.

⁽٢) على بن محمد بن الحسين البُسْتي نسبة إلى (بُسْت) القريبة من سجستان الخراسانية _ كاتب وشاعر. له ديوان شعر، مات غريباً عن موطنه، سنة ٤٠٠ هـ/ ١٠١٠ م _ وله ترجمة وافية في «اليتيمة» ٢/٤ ٣٠٠ ٣٠٤.

⁽٣) النُّتَف، واحدتها نُتْفة. القطعة القليلة المنتوفة من الشيء.

⁽٤) ورد البيتان في باب: «النوادر والأمثال والمواعظ» (اليتيمة ٤/ ٣٣). والباغ: (فارسية) معناها: الحديقة أو البستان.

⁽٥) محمد بن أحمد، الحسنيّ العلوي، شاعر من الدرجة الرفيعة .. أكثر شعره في الغزل والآداب. له كتابه المعروف: «عيار الشعر». ولد وتوفي في أصبهان ٣٦٢ هـ/ ٩٣٤ م) وقد أفرد له ياقوت: أربع عشرة صفحة لترجمته ومقتطفات من غرر شعره، بينها البيتان أعلاه، لم يقدم لهما، ولم يزد عليهما (معجم الأدباء جـ ١/٥٣/١٧).

الباب الاوّل



^(*) فائدة الكُلّ (بالضم) اسم لجميع الأجزاء للذكّر والأنثى. ويقال: كلُّ رجل، وكلَّةُ امرأة، وكلهنّ منطلقٌ، ومنطلقة. وقد جاء بمعنى: بعض (ضدّ). ويقال: كلُّ وبعضُ: مغرفتان، ولم يجيء عن العرب بالألف واللام، وهو جائز.

فيما نَطَق به القرآنُ مِن ذلك وجاءَ تفسيرُهُ (عن ثقاتِ الأئمة)

كلُّ ما عَلاَك فأظلَّكَ فهو سَماء * كلُّ أرْضِ مستويّةٍ فهي صعيدٌ * كلُ حَاجِزٍ بينَ الشيئينِ فهو مَوْيِق * كلُ بِنَاءِ مُرَبِّع فهو كَعبة * كلُّ بِنَاءِ عالِ فهو صَرْح * كلُّ شيء دبَّ على وجه الأرضِ فهو دَابّة * كلُّ ما غَابَ عنِ العيونِ وكان مُحصَّلاً في القُلوبِ، فهو غَيب * كلُّ ما يُسْتَحْيا من كَشْفه من أعضاءِ الإنسان، فهو عَوْرَة * كل ما المتير (١) عليه من الإبل والخيل والحمير فهو، عِير * كلُّ ما يُسْتَعارُ من قَدُوم (١) أَو شَفْرَةٍ أَو قِدْرٍ أَو قَصْعةٍ، فهو ماعُونُ * كلُّ حرام قَبيح الذّكرِ، يَلْزَمُ منهُ الْعَارُ، كثَمن الكَلْبِ والخِنزير والخَمرِ، فهو سُحْت * كلُّ شيء من مَتَاعِ الدنيا، فهو عَرض * كل أَمر لا يكونُ مُوافِقًا للحق، فهو فاحِشة * كلُّ شيء تَصيرُ عقب ألى الهلاك فهو تَهلكَة * كلُّ ما هيَّجْت به الناز إذا أوقَدْتها، فهو حَطَبٌ * كلُّ نازِلةٍ شَديدَةٍ بالإنسان، فهي قارِعة * كلُّ ما كان على ساقِ مِنْ نَباتِ الأرض، فهو شَجَرٌ * كلُّ شيء شيء من النخل سِوَى الْعَجْرَةِ، فهو اللَّينُ (واحدَته لِينةٌ) * كلُّ بُسْتانِ عليه حائط، فهو حَديقة شيء من السّباع والطّير، فهو جَارِحٌ (والجمع جَوَارح).

۲ _ فصل

في ذكر ضروب من الحيوان (عن الخليل وعن أبي سعيد الضرير وابن السكيت وابن الأعرابي (٣) وغيرهم من الأثمة)

كلُّ دابَّةٍ في جَوْفِها رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَة * كلُّ كريمةٍ من النساءِ والإبلِ والخيلِ

⁽١) المتيرَ: من الميرة: الطعام يجمع للسفر ونحوه. ومعنى المتير: جُمع من طعام ولباس وأمتعة.

⁽٢) آلة للنجر والنحت. جمعها قدائم وقُدُم.

⁽٣) الليث هو ابن أسعد بن عبد الرحمن الفهمي، إمام في الحديث والفقه. ولد في قلقشندة وتوفي في القاهرة ١٧٥ هـ/ ٢٩٧ م. والخليل بن أحمد الفراهيدي (سبقت ترجمته) وأبو سعيد الضرير يسمى أحمد بن خالد. إمام في اللغة. له كتب في معاني الشعر والنوادر، عاصر الشيباني وابن الأعرابي. ولم تعرف سنة وفاته.

وابن السُّكيت يدعى يعقوب بن إسحاق، عالم باللغة والأدب. قام بتأديب أولاد المتوكل، ونادمه ثم قتل على يديه سنة ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م.

وابن الأعرابي (سبقت ترجمته).

وغيرها، فهي عقيلة * كلُّ دابة اسْتُعْمِلْتْ من إِبلِ وبقَر وَحَميرٍ ورَقيق، فهي نحَّةٌ ولا صَدَقَة (١) فيها * كلُّ امرَأَةِ: طَرُوقَةُ بَعْلها، وكلُّ ناقةٍ، طَرُوقَةُ فَحْلِها * كُلُّ أَخْلاَطِ من الناس، فَهُمْ أَوْزَاعُ وأَعْناق * كلُّ ما لهُ نَابٌ وَيَعْدُو على الناس وَالدَّوابٌ فَيَفْتَرِسُها، فهو سَبُعُ * كلُّ طائرٍ ليس من الجوارح يُصَادُ، فهو بُغاث * كلُّ ما لا يصيدُ من الطير، كالخُطّاف وَالخُفَّاش، فهو رُهَامٌ * كلُّ طَائرٍ لهُ طَوْقٌ، فهو حَمَام * كلُّ ما أَشْبَة رَأْسُه رؤوسَ الحيَّاتِ والحَرَابِي وسَوَامٌ أَبْرَص ونَحْوِها فهو حَنَشٌ.

٣ _ فصل في النبات والشجر (عن الليث عن الخليل وعن ثعلب عن ابن الأعرابي وعن سلمة (٢) عن الفراء وعن غيرهم)

كلُّ نَبْتِ كانت سَاقُه أَنَابِيبَ وكُعُوباً، فهو قَصَبٌ * كلُّ شَجرٍ لهُ شَوكٌ، فهو عِضاه * وكلُّ شَجرٍ لا شَوْك له، فهو سَرْح * كلُّ نبتِ له رَائحة طيبة، فهو فاغية *(*) كلُّ نَبْتِ يَقعُ في الأدويةِ فهو عَقَارٌ (والجمعُ عَقَاقِير) * كلُّ ما يؤكلُ من البُقُول غيرِ مطبوخ، فهو من أَحْرَار البُقُول * كلُّ ما لا يُسْقَى إِلاَّ بماءِ السماءِ، فهو عِذْيٌ (*) * كلُّ ما وَارَكُ من الشجرِ أَو أَكَمَةٍ، فهو حَمَرٌ، والصَّارُ: ما وارَكُ من الشجر خاصَّة * كلُّ ريحانِ يُحَيًّا به، فهو عَمار؛ وَمِنْهُ قُول الأَعشى (*) [من المتقارب]:

فلما أتانا بُعيد الْكرى سَجَدْناله ورَفَعْنا العَمارًا

⁽١) النُّخَّة (بالفتح والضم) اسم جامع للبقر الوحشي. وإنما نَخَّخَها، استعمالُها.

 ⁽۲) سَلْمة بن عاصم، عالم كُوفي نحوي. له كتب في تفسير القرآن والحديث النبوي. توفي ۳۱۰ هـ/ ۹۲۲ م.

⁽٣) الفاغية. نَوْرُ كل نبتٍ ذي رائحة طيبة.

⁽٤) العِذْي (بالفتح والكُسر) الزرعُ الذي لا يُسْقى إلا من المطر.

 ⁽٥) ميمون بن قيس، وهو أعشى قيس أو الأعشى الأكبر، شاعر جاهلي مخضرم. توفي ٧ هـ/ ٦٢٩ م،
 والبيت من قصيدة قوامها ٦٩ بيتاً مدح فيها قيس بن معد يكرب، ومطلعها:

أَأَزْمَ عُتَ مِن آلِ لَيلَى ابتَكارا وشطَّتْ على ذي هَوَى أَن تُسزَارا ديوانه بشرح د. محمد أحمد قاسم، المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٩٤ ص ١٧١ و ١٧٨). والمَمار: الريحان الأصل في ذلك أن الفُرْس، كانوا إذا دخل عليهم داخل، رفعوا شيئاً من الريحان فحيوه به.

٤ _ فصلفي الأمكنة

(عن الليث وأبي عمرو والمؤرج(١) وأبي عبيدة وغيرهم)

كلُّ بقعة ليس فيها بناءً، فهي عَرْصة * كلُّ جَبَل عظيم، فهو أَحشب * كلُّ موضع حَصينِ لاَ يُوْصَلُ إلى ما فيه، فهوَ حِصْن * كلُّ شيءٍ يُحْتَفَرُ في الأَرض، إذا لم يكنْ من عملِ الناس، فهوَ جُحْرٌ * كلُّ بلدِ واسِع تَنْخَرِقُ فيه الريحُ، فهوَ خَرْق (٢) * كلُّ مُنْفَرَج بينَ جبالِ وَآكَامٍ، يكون مَنْفَذاً للسيل، فهو وَادٍ * كلُّ مدينةٍ جامِعةٍ، فَهيَ كلُّ مُنْفَرَج بينَ جبالٍ وَآكَامٍ، يكون مَنْفَذاً للسيل، فهو وَادٍ * كلُّ مدينةٍ جامِعةٍ، فَهيَ فَسُطَاط (وَمِنهُ قِيلَ لِمَدِينة مِصْرَ التي بَناها عمرو بن العاص (٣) الفُسْطاط. وَمِنهُ الحديث: عليكُمْ بالجماعةِ، فإنَّ يَدَ اللَّهِ على الفسطاط (٤) (بكسر الفاءِ وَضمّها) * كلُّ مَقَامٍ قامَهُ الإنسان لأَمرٍ مّا، فَهُو مَوْطِنَ (كَقَوْلِكَ: إذَا أَتَيْتَ مكَّة، فوَقَفْتَ في تلك المواطِن، فاذعُ اللَّه لي! وَيُقال: المَوْطِنُ، المَشْهدُ مِنْ مَشَاهدِ الحَرْب. وَمنهُ قول طَرَفَة) [من الطويل]:

على مَوْطنِ يَخْشَى الفتىٰ عِنْدَهُ الرَّدَىٰ متَى تَعْتَرِكْ فيهِ الفرَاسُ تُرْعَدِ (°)

ه _ فصل

في الثياب

(عن أبي عمرو بن العلاء والأصمعي وأبي عبيدة والليث)

كلُّ ثوْبٍ من قُطنِ أبيض، فهو سَحْل * كلُّ ثوبٍ من الإبْرِيسَم فهوَ حرير * كلُّ ما يلي الجسدُ منَ الثياب، فهوَ شِعَار. وكلُّ ما يلي الشعار، فهو دِثَار * كلُّ مُلاءةٍ لم تكنُ لِفْقَين (٢٠)، فهي رَيْطةٌ * كلُّ ثَوْبِ يُبْتَذَل، فهو مِبْذَلة ومِعْوَز * كلُّ شيءٍ أَوْدَعْتَهُ

⁽١) مؤرِّج بن عمرو بن المحارث، عالم باللغة والأنساب. عاش في البصرة وتركُ مؤلفات في القبائل والأنساب والأمثال. توفي ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

 ⁽٢) انخرقتِ الريحُ في الأرضُ: هبّتُ على غير استقامة أو: اشتد مُبوبُها وتخلُلُها المواضع (المعجم الوسيط: خرق).

⁽٣) عمرو بن العاص بن وائل، من دهاة العرب وفاتحيها الكبار. عاش حتى زمن معاوية بن أبي سفيان. وكان وكيله في حرب معاوية مع علي بن أبي طالب. فتح كثيراً من الأمصار من بينها مصر توفي بالقاهرة ٤٣ / ٦٦٤.

 ⁽٤) لم أجد الحديث في كتب الأسانيد وهو في كتاب: «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير.
 المكتبة الإسلامية لا مكان ولا تاريخ جـ ٣/ص ٥٤٥.

⁽٥) البيت من معلقته الشهيرة: لخولة أطلال ببرقة ثهمد». انظر ديوانه شرح د. سعدي ضناوي/دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٤ ص ١١٧.

 ⁽٦) اللُّفْق: شِقّة من شِقّتي المُلاءة، فإذا فُتِقت الخياطة: ذهبَ اسم اللَّفْق (المعجم الوسيط: لفق).

الثيابَ من جُونة (١) أوْ تَخْت أو سَفَط (٢)، فهو صُوان. كل ما وَقيل شيئاً، فهوَ وِقاءً لهُ.

٦ ـ فصل في الطعام (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

كلُّ مَا أُذِيبَ مِن الأَلَية، فَهُوَ حَمُّ وَحَمَّة * وَكلُّ مَا أُذَيبَ مِنَ الشَّحْمِ فَهُوَ صُهَارَة وَجِميل * كلُّ مَا يَؤْتَدُم بِهِ مِن سَمْنِ، أَوْ زَيتِ، أَوْ دُهْنِ، أَو وَدَكِ، أَوْ شَحْم، فَهُوَ إِهَالَة * كلُّ مَا وَقَيتَ بِهِ اللَّحْمَ مِنَ الأَرض، فَهُوَ وَضَم. كلُّ مَا يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءِ أَوْ عَسَلٍ، أَو غَيرهما فَهُوَ لَعُوق. كلُّ دَوَاءٍ يُوخَذُ غيرَ معجونِ فَهُوَ سَفُوف.

٧ ـ فصل في فنون مختلفة الترتيب (عن أكثر الأئمة)

كُلُّ رِيحٍ تَهُبُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ، فَهِي نَكْبَاءُ * كُلُّ رِيحِ لاَ تُحرِّكُ شَجَراً وَلاَ تُعْفِي أَثَراً، فهي نَسيمٌ * كُلُّ عَظْمٍ مُستديرٍ أَجْوَفَ، قَصَبٌ * كُلُّ عَظْمٍ عَرِيض، فهوَ لَوْخ. كُلُّ جِلْدِ مَدْبُوغٍ، فهوَ سِبْتٌ * كُلُّ صانع عِندَ الْعَرَبِ فَهُوَ إِسكافٌ (٣) * كُلُّ عَامِلِ بالْحَدِيدِ فَهُوَ قَيْنٌ * كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَهُو نَجْدٌ * كُلُّ أَرْضٍ لا تُنْبِتُ شَيئاً فَهِي مَوْتٌ (٤) * كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَهُو نَجْدٌ * كُلُّ أَرْضٍ لا تُنْبِتُ شَيئاً فَهِي مَرْتٌ (٤) * كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَهُو نَجْدٌ * كُلُّ أَرْضٍ لا تُنْبِتُ شَيئاً فَهِي مَرْتٌ (٤) * كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَهُو سِدَادٌ (وَذَلِكَ مثلُ سِدَاد الْقَارُورَةِ، وَالأُودِيَةِ، فهو حِنْقُ * كُلُّ مَالٍ نَفيسٍ عِندَ الْعَرَبِ فَهوَ غُوَّةً * فَالْفَرَسُ غُرَّة مَالِهِ، وَالْأَمَةُ الْفَارِهَةُ (٧)، مَنْ غُرَّهُ مَالِهِ، وَالأَمَةُ الْفَارِهَةُ (٧)، مَنْ غُرَدِ مَالِه * كُلُّ مَا أَظلُّ الإنسانَ فَوْقَ رَأْسِهِ مَنْ سَحَابٍ أَوْ ضَبْابٍ أَوْ ظِلُّ فَهُو غَيَايَةٌ (٨) *

⁽١) الجُونة: سلَّة صغيرة مستديرة مُغشَّاة بالجلد، يحفظُ العطارُ فيها الطيبَ. .

⁽٢) السَّفط: وعاءٌ من قضبان الشجر ونجوها، توضع فيه الأشياء، كالفاكهة ونحوها.

 ⁽٣) قال الجوهري: قولُ من قال: كلُّ صانع عند العرب إسكاف، غير معروف، والراجعُ عندهم:
 الإسكاف: الحاذِقُ في كل شيء (اللسان/سكف).

⁽٤) المَرْت: مفازةُ لا نباتُ فيها. وَجَسَدٌ مَرْتٌ، لا شغر فيه.

⁽٥) الإكاف: البرذعة توضع على الحمار والبغل ونحوهما، والجمع: أُكُف.

⁽٦) الخَلَّة: النَّقْبِ في الخُصِّ، وغيره.

⁽٧) الفارهة: الجارية الحسناء. قال الأزهري: ولم أرهم يستعملونها في الحرائر.

⁽٨) غياية (بياءين مثنَّاتين) كما في القاموس: كلُّ مَا أَظلُ الإنسانَ، من فوقِ رأسه، كالسحابة ونحوها. وهو ـــ

كُلُّ قطعة منَ الأَرْضِ على حِيَالها (۱) مِنَ المَنَابِتِ والْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا، فَهِيَ قَرَاحٌ * كُلُّ مَا يَرُوعُكَ مِنْهُ جَمَالٌ أَوْ كَثْرَةٌ، فَهُوَ رَائعٌ * كُلُّ شَيْءِ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ، فَهُوَ طُوْقٌ * كُلُّ مَاعٍ مَا حَلَيْتَ بِهِ امْرَأَةٌ أَوْ سَيْفًا، فَهُوَ حَلْيٌ * كُلُّ شيءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ، فَهُوَ خِفَّ * كُلُّ مَناعٍ مِن مَالِ صَامِتِ أَو نَاطِقٍ، فَهُوَ عَلاقَةٌ * كُلُّ إِنَاءٍ يُجعَلُ فيهِ الشرَابُ، فهو فَاجُود (۱) * كُلُّ ما يَسْتَلِذُهُ الإنسانُ مِنْ صَوْتِ حَسَن طَيِّب، فهو سَماع * كُلُّ صَائتِ مُطْرِبِ كُلُّ ما يَسْتَلِذُهُ الإنسانُ مِنْ صَوْتِ حَسَن طَيِّب، فهو غُول * كُلُّ صَائتٍ مُطْرِب الصَّوْتِ، فهو غُول * كُلُّ دَخَانِ يَسْطَع مَنْ الصَّوْتِ، فهو غُول * كُلُّ دُخَانِ يَسْطَع مَنْ ماءٍ حَارً، فهو غُول * كُلُّ دُخَانِ يَسْطَع مَنْ ماءٍ حَارً، فهو غُول * كُلُّ دُخَانِ يَسْطَع مَنْ ماءٍ حَارً، فهو نُوع * كُلُّ شَهْرٍ في ضَوْبٍ مَنَ الشَّيءِ وَكُلُّ صَنفِ مَنَ الثَّمِارِ وَالنَّبَاتُ وَغَيْرِهَا، فهو نَوْع * كُلُ شَهْرٍ في ضَوْبٍ مَنَ الشَّورِ مَنَ الشَّالِ وَالنِّبَاتُ وَغَيْرِهَا، فهو نَوْع * كُلُ شَهْرٍ في صَوْبِ مَن الشَّورِ وَالرُّمَة [من الطويل]:

صَرَى (٣) آجِن يَزْوِي لَهُ المرءُ وَجُههُ إِذَا ذَاقَهُ الطّمآنُ في شَهْرِ نَاجِرِ (٤) كُلُّ ما لا رُوح لهُ، فهوَ مَوَاتٌ * كُلُّ كَلاَم لاَ تَفْهَمُهُ الْعَرَبُ، فهوَ رَطَانَةٌ * كُلُّ ما تَطَيَّرْتَ بِهِ، فهوَ لَجَمةً (٥) (ومنهُ قول العرب للرَّجل، إذَا مات: عَطَسَتْ بهِ اللَّجم) وَأَنشدَ أَبُو بكر بن دريد (وَلاَ أَخَافُ اللَّجَمَ الْعَوَاطِسَا(٢)) وَاللَّجَم أَيضاً دُوَيْبَة (٧) * كُلُّ شَيءٍ أَبُو بكر بن دريد (وَلاَ أَخَافُ اللَّجَمَ الْعَوَاطِسَا(٢)) وَاللَّجَم أَيضاً دُوَيْبَة (٧) * كُلُّ شَيءٍ يُتَخَذُ رَبًا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ، فهوَ الزُّورُ وَالزُّونُ * كُلُّ شَيْءٍ قليلٍ رَقيقٍ منْ ماءٍ أَوْ نَبْتٍ أَوْ عِلم، فهوَ ركيكٌ * كُلُّ شَيْءٍ لهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ فهوَ نَفِيس * كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحةٍ،

مطابق للتعريف المذكور هنا. وما وقع ببعض النسخ (بباء) موحدة، بعد (ياء) غيرُ مطابقٍ لأن الغَيابة من كل شيءٍ ما سترك منه، ومنه غَيابةُ الجُبّ.

⁽١) قوله: «حيالها» بمعنى الانفراد والحيادة. وهذا هو الصواب لموافقته كتب اللغة. ووقع في نسخ اليسوعيين «على جبالها»، وهو غلط.

⁽٢) النّاجود: إناءٌ تُصفّى فيه الخَمر. جمعه نَواجيد.

٤) صَرى: آسِن، طال مقامه. آجِن: متغير. وشهر ناجر. هو تموز، وقت الحرّ.
 وذو الرمة غيلان بن عقبة، من كبار شعراء العصر الأموي. وُصف بالقِصَر والدمامة، كما وصف شعره بأصالة البادية. وهو أكثر الشعراء العرب مواضع استشهاد في معاجم العربية. توفي ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م.

 ⁽٥) في الأصل، وفي جميع النسخ المحققة والمشروحة: اللُّجْمة (بالضم والسكون) والصواب اللَّجَمة.
 وفقاً (للسان العَرب) الذي يقول: اللَّجَم: الشؤم، واحدتُه: لَجَمَة، وهي ما يتطيّر منه (اللسان [لجم] مجلد ١٤٢/٥٥) لكنه في [عطس] ١٤٢/٦ قال: اللَّجمَة: ما تطيّرت منه.

 ⁽٦) في اللسان. وأنشد لرؤية: (ولا أُحِبُ اللَّجَم العاطوسا) والعاطوس: سمكة في البحر. تتشاءم بها العرب (نفسه/ ٥٣٥).

⁽٧) في اللسان: اللُّجَم: دويبة أصغر من العظايَّة، ودون الحرباء (نفسه/ ٥٣٤).

فَهِيَ عَوْرَاءُ * كُلُّ فَعْلَةٍ قبيحةٍ، فهيَ سَوْآءُ * كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ الأَرْض، كالذَّهب والفِضَّة والنُّحاس، فهوَ الفِلِزُ * كُلُّ شيْءٍ أَحاطَ بالشيء فهو إِطَارٌ له، كإطارِ الْمُنخلِ وَالفِضَّة وَالنَّفَ، وإِطَارِ الشَّفَة وَإِطَارِ البيت، كالمِنطَقة حوْلهُ * كُلُّ وسْم بِمَكْوَى فهوَ ناز، وما كان بغيرِ مَكُونَى، فهوَ حَرْقٌ وَحَزُ * كُلُّ شيءٍ لأَنَ مِنْ عُودٍ، أَوْ حَبْلٍ، أَو قَنَاةٍ، فهو لَذن * كُلُّ شيءٍ جَلَسْتَ أَو نِمْتَ عليه، فَوَجَدْتَهُ وَطِيئاً، فهوَ وَثيرٍ.

۸ _ فصل (عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

كلُّ عِطْرِ مَانع، فهوَ المَلاَب * وكلُّ عطْرِ يابس، فهوَ الْكِبَاءُ * وكلُّ عِطْرِ يُدَقُّ فهوَ الأَلَنْجُوجِ.

٩ _ فصل يناسِب ما تَقدَّمه في الأفعال (عن الأئمة)

كلُّ شيءٍ جاوَزَ الحَدَّ، فقد طَغَى * كلُّ شيءٍ تَوسَّع، فَقَد تَفَهَّق * كلُّ شيءٍ عَلاَّ شيءٍ عَلاَّ شيءٍ عَلاً شيءً بهِ مَلَّ مَن فقد تَسَنَّمهُ * كلُّ شيءٍ يَثُورُ للضَّرَرِ، يُقَال لهُ قَدْ هَاجَ (كما يقالُ هاجَ الفَحلُ، وَهاجَ بهِ الدَّمُ، وَهاجَتِ الفِئنةُ، وهاجتِ الحَرْبُ، وهاجَ الشَّرُّ بينَ القوم، وهاجتِ الرِّياحُ الهُوجُ).

۱۰ _ فصل

(وجداتُه عن أبي الحسين أحمد بن فارس، ثم عرضْتُهُ على كتب اللغة فصحً)

اقْتمَّ (١) ما على الخِوَان، إذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ * واشْتَفَّ ما في الإِناءِ، إذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ * وَامْتَكَ ما في الإِناءِ، إذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ * وَامْتَكَ (٢) الفصيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ، إذَا شَرِب كلَّ ما فيه * وَنَهَكَ النَّاقَةَ حَلْباً، إذا حَلَبَ لَبَنَهَا كُلَّهُ * وَسَحَفَ (٣) الشَّعرَ عن الجِلْدِ، إذَا كَشَطَهُ عنهُ كُلَّهُ * وَسَحَفَ (٣) الشَّعرَ عن الجِلْدِ، إذَا كَشَطَهُ عنهُ كُلَّهُ * وَسَحَفَ شَعْرَهُ وسبَّدَهُ (٥) إذَا أَخَلَهُ كُلَّهُ . وَسَمَّدَ شَعْرَهُ وسبَّدَهُ (٥) إذَا أَخَلَهُ كُلَّه .

أَمَّتِ الشاةُ ونحوها: تناولت بشفتيها ما وجدتْ على وجه الأرض لتأكله. واقْتُمَّ ما على الخِوان: أَكَلَهُ فلم يَدّغ منه شيئاً.

⁽٢) امْتَكَ ٱلْعَظْمُ ومَكَّهُ: قصَّ جميعَ ما فيه. وامْتَكَ الفصيلُ ما في ضَرْع أُمَّه: استقصاهُ في المَصّ.

⁽٣) سَخَفَ الشيء سَخْفًا: قَشَره. وسَخَفَ الشُّغرَ عن الجلَّد: كشَّطُه حتى لا يبقى منه شيء.

⁽٤) حَفَّ الشيءَ: قَشَرَهُ. وحَفَّتِ المرأةُ وجْههَا: أزالتْ ما عليه من شعر.

⁽٥) سبَّدَ شَعْرَهُ: حلقه واستأصله حتى ألحقَهُ بالجلد. وكذلك سمَّدَه.

١١ ـ فصل(عن ابن قتيبة)

وَلدُ كُلِّ سَبُعِ (١): جَرْوٌ * وَلدُ كلِّ طائِرٍ: فَرْخٌ * وَلدُ كلِّ وَحْشِيَّةٍ طِفلٌ * وكلُّ ذَاتِ حافرٍ: نَتُوجٌ وَعَقُوق * وكلُّ ذَكرٍ يَمْذِي * وكلُّ أُنْثَى تَقْذِي (٢).

١٢ ـ فصل (عن أبي عَليّ لغدة (٣) الأصفهاني)

كلُّ ضَارِبٍ بِمُؤَخِّرِهِ يَلْسَعُ، كالعَقْرَبِ وَالزُّنبور * وكلُّ ضَارِب بِفَمِهِ، يَلْدَغُ، كالسَّبَاع. كالحَية وَسَامٌ أَبرَصَ * وكلُ قَابِض بأَسنَانهِ، يَنْهَشُ، كالسَّبَاع.

۱۳ _ فصل

(وجدته في تعليقاتي عن أبي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان)

غُرَّةُ كُلِّ شَيءٍ أَوَّلُهُ * كَبِدُ كُلِّ شَيءٍ وَسَطُهُ * خَاتِمَةُ كُلِّ أَمْرِ آخَرُهُ * غَرْبُ كُلِّ شيءٍ خَدُه * فَرْعُ كُلِّ شيءٍ أَصْلُه * جَذْرُ كُلِّ شيءٍ أَصْلُهُ وَمِثْلُهُ الْجَذْمُ * أَزْمَلُ (٥) كُلِّ شيءٍ صَوْتُهُ * تَبَاشِيرُ كُلْ شيءٍ أَوْلُهُ (ومنهُ تَبَاشِيرُ الصُّبح) * ثَقَايَة كُلُّ شيءٍ ضِدُ ثُفَايَتِهِ * غَوْرُ كُلِّ شيءٍ قَعْرُهُ.

١٤ ـ فصل يناسب موضوع الباب في الكليات (عن الأثمة)

الجَمُّ: الكثيرُ مِنْ كلِّ شيءٍ * العِلْقُ: النَّفِيسُ مِنْ كلِّ شيءٍ * الصَّريحُ: الخَالِصُ

(٢) مَدى الرجلُ وأَمْدى: خُرَجَ منه المذّي عِنْد المُلاَعبة والتقبيل. وقَلْتِ الانثى، إذا أرادت الدكر، فألقت بياضاً من رَحِمها (اللسان: [قدى] ١٧٣/١٥).

(٤) السَّنْخُ: الأصلُّ من كل شيء. وسِنْخُ الأُسنانُ. مغَارِزُها في الفَكَ، وسنْخُ النصل: الحديدةُ التي تَدْخل في رأس السّهم... (المعجم الوسيط: سنخ).

(٥) الأَزْمَل: كل صُوتٍ مختلط. وأَزْمَلُ القوسُ: رنينُها.

⁽١) السَّبْعُ (بالضم والسكون) كلُّ ماله نابٌ، ويعدو على الناس والدوابٌ فيفترِسُها، كالأَسد والذَّتب والنَّمب والنمر. وهو أيضاً: كل ماله مِخلب. الجمع: سِبّاع وسُبوع وأَسْبُع (المعجم الوسيط: سبع).

⁽٣) ضبطته طبعة اليسوعيين بزاي معجمة، والأصح بالدال المهملة، كما هنا، لموافقته ما في كتب اللغة . وأبو علي الأصفهاني يدعى: الحسن بن عبد الله، ويُعرف بلغدة؛ رأس في اللغة والعلم والشعر والنحو، ولم يكن له في آخر أيامه نظير في العراق. ترك كتباً كثيرة في الصفات وخُلق الإنسان والفرس _ توفي ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م (معجم الأدباء لياقوت جـ ١٣٩ / ١٤٥).

من كلّ شيء * الرّحبُ: الوَاسِعُ مِنْ كلّ شيء * الذّربُ: الحَادُ مِنْ كل شيء * الذّربُ: الحَادُ مِنْ كل شيء * الطّلاع: شيء * المُطهّم: الحَسَنُ التّامُ من كلّ شيء * الطّلاع: الصغيرُ مِنْ وَلَدِ كلّ شيء * الزّرْيَاب: الأَصْفرُ مِنْ كُلّ شيء * الْعَلَنْديُ (۱): العَلِيظُ مِنْ كُلّ شيء * الْعَلَنْديُ (۱): العَلِيظُ مِنْ كُلّ شيء .

⁽۱) العَلَنْدى: الغليظ من كل شيء. والعلندى: ضرب من شجر الرمل يَهيع له دخان شديد. (اللسان ٣/ ١٠٣ [علد].

الباب الثاني



١ ـ نصل في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات وأحوالها وما يتصل بها (عن الأئمة)

الأَسْبَاط في وَلدِ إسحاق، في مَنْزلة القبائل في وَلَد إسماعيل عليهما السلام * أَرْدَافُ الملوكِ في الجاهلِيَّةِ، بِمَنزِلة الوُزْرَاء في الإسلام؛ والرِّدَافةُ كالوِزَارَة. قال لبيد [من الكامل]:

وَشَهِدْتُ أَنْجِية الأَفَاقَة عَالَباً كَعْبِي وَأَرْدَانُ الملوكِ شُهُودُ(١)

الأقيال لِحِمْيَرِ، كالبَطَارِيق للرُّومِ * المُرَاهِقُ من الغِلْمان، بمنزِلة المُغْصِرِ^(۲) مِنَ الجوَارِي * الكاعبُ منهنَ، بمنزلة الحَزَوَّر^(۳) منهم * الكَهْلُ مِنَ الرجالِ، بمنزلة النَّصَفِ^(٤) مِنَ النساء * القَارِحُ منَ الخَيْل، بمنزِلة البَازِل^(٥) منَ الإِبل * الطَّرْفُ^(٢) من الخَيْل، بمنزلة الكريم مِنَ الرجال * البَدْحُ^(۷) مِنْ أُولادِ الضأْن، مثلُ العَتُودِ مِنْ أُولادِ الْمَعْزِ * الشَّادِنُ^(۸) من الظَّباءِ، كالنَّاهِضِ منَ الفِرَاخِ * الْعَجِيرُ منَ الخيل، كالسِّرِيسِ^(٩) منَ الإبل، وَالعِنِّينِ مِنَ من الظَّباءِ، كالنَّاهِضِ منَ الفِرَاخِ * الْعَجِيرُ منَ الخيل، كالسِّرِيسِ^(٩) منَ الإبل، وَالعِنِّينِ مِنَ

⁽۱) لبيد، شاعر جاهلي معمَّر، مخضرم. من أصحاب المعلقات ـ توفي ٤١ هـ/ ٢٦١ م. والبيت في ديوانه، إصدار الكويت ١٩٨٤ ص ٢٥. ولم أجده في ديوانه طبعة بيروت ـ بغداد لا تاريخ. تقديم وشرح: إبراهيم جزّيني. وهو في «اللسان» [ردف] جـ ١٩٧/٩. وفيه أن الرُدَانة ـ مَنْزلةٌ ودرجة في المقامات. ومعناها أن يَخلف رجلٌ رجلاً في مهمّة أو منصب، وغالباً ما كانت تتمُّ مع الملوك ورسل المهمّات الكبيرة، والأنجية، واحدها: نَجيَّ أي: المُناجي. والأفاقة: موضع، وأراد بـ «كعبي عالياً» رفعة موقعه ومقامه. (انظر مزيداً من الشروح في اللسان ١١٣/٩ ومعجم البلدان ٢٢٦١).

⁽٢) المعصر، تقال للفتاة أو الجارية التي بلغت مرحلة الشباب...

⁽٣) الكاعب: الفتاة التي نهد ثدياها. والحزُّورُ: الغلام القوي والرجل القوي.

 ⁽٤) الكَهْل والنَّصَف، اسمان للرجل والمرأة، إذا حاوزا الثلاثين إلى الخمسين.

 ⁽٥) القارحُ من ذي الحافر، ما استتم الخامسة وسقطتْ سنه التي تلي الرباعية، ونبت مكانها، نابه.
 (المعجم الوسيط: قرح) وأما البازل، في الإبل، فهو الذي يطلع نابه في الثامنة أو التاسعة.

⁽٦) ورد في بعض النسخ: الظَّرف (بكسر الظاء المعجمة) وهو خطأ، إذ لا وجود لِظرف، بالكسر.

 ⁽٧) وفي نسخة اليسوعيين: البذج من أولاد الضأن، وهو كما في القاموس، مَنْ أتى عليه حَوْل، ومثله: العتود من أولاد المعز.

⁽٨) الشادِنُ: يقال لولد الظبي، إذا تهيأ للجري. ومثلُه للناهض من الفراخ إذا تهيأ للطيران.

 ⁽٩) العَجير والعِجِّيرُ: العِنِّينُ من الخيل والرجال. والسَّريسُ، مثله: الذي لا يأتي النساء، والذي لا يولد له
 (اللسان: سرس).

الرجال * رُبُوضُ الغَنَم مِثْلُ بُرُوكِ الإبل، وجُثُومِ الطير، وَجُلُوسِ الإنسان * خِلْفُ الناقةِ، بِمنزلة ضَرْعِ البَقَرَةِ، وَثَدْي المَرْأَةِ * البَرَاثِنُ مَنَ الْكَلْب، بمنزلةِ الأَصَابِع منَ الإنسانِ * المُكرِشُ منَ الدَّابَة ، كالمَعِدةِ من الإنسان، والحَوْصَلةِ من الطَّائر * المُهْرُ مِنَ الخَيْل، بمَنزلةِ الفَصيل مِنَ الإبل، والجَحْشِ من الحَوير، والعِجْلِ من البَقَر * الحَافِرُ للدَّابة كالْفِرْسِنِ الفَصيل مِنَ الإبل، والجَحْشِ من الحَوير، والعِجْلِ من البَقَر * الحَافِرُ للدَّابة كالْفِرْسِنِ للبَّعيرِ * المِنْسَمُ للبعير، بمَنزلةِ الظُّفْر للإنسان، والسُّنبُكِ للدابة، والمِخْلَبِ للطير * الخَنانُ في الدُّواب، كالزُّعامِ في النَّاسِ * النَّعَامُ للبَعير، كاللُّعابِ للإنسان * النَّاقُ اللَّهُوحُ، بمنزلةِ الشَّاةِ اللَّبُون، كاللُّعابِ من الفَم * التَّيْر للدواب، كالفُطس للنَّاس * النَّاقةُ اللَّقُوحُ، بمنزلةِ الشَّاةِ اللَّبُون، والمرأَةِ المُرْضِعَة * الوَدْجُ للدَّابةِ، كالفُطس للنَّاس * النَّاقةُ اللَّهُوحُ، بمنزلةِ الشَّاةِ اللَّبُون، وهو في شعر الأَعْشى (٣). الغُدَّة للبعير، كالطَّاعون للإنسان * منذل الإنسان، وهو في شعر الأَعشى (٣). الغُدَّة للبعير، كالطَّاعون للإنسان * النَّاتجُ للإنسان * المَحْشِرُ مِنَ الغائط كالأَسْرِ من البَوْل * الهَمَجُ (٤) فيما للحَقْرُ النَّالِةِ المَالَّةُ للنساء، إذَا وَلذَن * صَبَارَةُ الشَاءِ، بمنزلة حَمَازَةِ القَابَةِ للنساء، إذَا وَلذَن * صَبَارَةُ الشَاءِ، بمنزلة حَمَازَةِ القَابَةِ النَّابِ اللَّاسُةِ ، كالفَسْو مِنَ الإنسان * النَّاتِ للإبل،

٢ ـ فصل
 في الإبـل
 (عن المبرد)

البَكْرُ بمنزلة الفتى * والقلوصُ بمنزلة الجارية * والجَمَلُ بمنزلة الرَّجُلِ * وَالناقةُ بِمنزلة المراَة * وَالناقةُ بِمنزلة الإنسَان.

(١) حِرانُ الدابة، توقُّفها عن المسير إذا طُلب منها، ورجوعُها القهقرى. ولم أجد الخِلاء (بالكسر) إلا عابراً بمعنى المخالفة والترك (اللسان: [خلا] ٢٤٠/١٤).

(٢) الزهلقة والهملجة: السير السريع الخفيف.

(٣) سقط الشاهد من قول الأعشى في (نسخة المدارس) وهو هذا [من الطويل]: ويأمر ليلب خسموم في كمل لسملة بستبن وتسغمليت فقد كماد يسسنت والبيت في ديوانه (المكتب الإسلامي/وفيه: "بِقَتَ"، بدُلُ: "بِتِبْنِ". وهو من قصيدة يمدح فيها المُحَلِّق بْنَ حَنْتُم بن ربيعة ومطلعها:

أَرْفُتُ وما هَذَا السُّهِادُ السمورَّقُ وما بيّ من سقْم وما بيّ مَخَشَقُ (ص ٢٤٣ و ٢٤٦) واليحموم: اسم فرس النعمان، والقتُّ من علَف الدَّواب، والتعليق: ما تُعلفه الدواب من شعير ونحوو، ويَسْتَقُ: يتخم.

(٤) الهمج: ذُباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير.

(٥) الصّيق: الصوت، وهو الريح المنتنة من الناس والدواب. وقيل، هي معرّبة أصلها: زيقا بالجبرانية
 (اللسان: صيق).

٣ ـ فصل (عَلَّقْتُه عن أبي بكر الخُوَارَزْمي)

المِخْلاَفُ^(۱) لليَمَنِ، كالسَّوَاد لِلعراق، وَالرُّستاقِ^(۱) لخُراسان * وَالمِرْبَدُ^(۱) لأَهلِ الحجازِ، كالأندَرِ لأَهلِ الشَّام، وَالْبَيْدَرِ لأَهل العرَاق * وَالإِرْدَبُ⁽¹⁾ لأَهل مصر، كالقَفِيز⁽⁰⁾ لأَهل العِرَاق.

٤ ـ فصل في أنواع من الآلات والأدوات (عن الأئمة)

النَّوْرُ (٢) للجَمَل كالرِّكَاب للفَرَس * النَّوْضةُ (٧) للبعير كالحِوَّامِ للنَّابَة * الْمِشْرَطُ لِلْحَجَّام كالمِبْضَع لِلْفاصِدِ، وَالْمِبْزَعِ للنَّابَة * الْمِشْرَطُ لِلْحَجَّام كالمِبْضَع لِلْفاصِدِ، وَالْمِبْزَعِ للنَّالَة اللَّهُ الْمُشْرَطُ لِلْمَادِ (٩).

ه ـ فصل في ضروب مختلفة الترتيب (عن الأئمة)

الرؤبَةُ (١٠) للإناءِ كالرُقْعَة للثَّوب. الدَّسَمُ مِن كلِّ ذي دُهنِ، كالوَدَك من كلِّ ذي شَحْم * العَقَاقيرُ فيما تُعَالَج بِهِ الأَطْعِمَةُ، وَالأَفُواهِ فيما يُعالَج بِهِ الطَّيب.

⁽١) المِخلاف: الكُورة. وهي كالمديريَّة أو المحافظة، في الاصطلاح الحديث (المعجم الوسيط/خلف).

⁽٢) الرزداق والرستاق: موضّع فيه مُزْدَرع، وقرى، أو بيوتٌ مجتمعة. .

⁽٣) المِرْبِد: مَوْقفُ الإبل ومُحبسها، وبه سمِّي مِربِد البصرة. كان سوقاً للإبل، وكان الشعراء يجتمعون ميه.

⁽٤) الإزدَبُ: مكيالٌ يسع أربعة وعشرين صاعاً.

⁽٥) القفيز: مكيال قديم، يعادل بالتقدير المصري الحديث ١٦ كلغراماً.

⁽٦) الغرز: ركابُ الرَّحْل يُعتمد عليه في الركوب.

⁽٧) العَرْض والغُرضة: حزام الرحل. جمعه غروض.

 ⁽٨) السّناف: شيء يُشد على صدر البعير، ثم تُقدِّمه حتى تجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه.
 واللّبب: رباط يَشدُ الرخل لكي يَثبتَ في موضعه.

⁽٩) لم أَجدُ المِبْزَعِ. ولعله مبضع آخر على غرار المبضع الأول.

⁽١٠) الرؤبة: القطعة تُدخل في الإناء ليُزأَب.

۲ _ فصل

البَذْرُ للْحِنْطة وسائرِ الحُبُوبِ، كالبَزْرِ (١) للرَّياحيْنِ والبُقُول * اللَّفْحُ منَ الحَرِّ، كالنَفْحِ منَ البَرْد * اللَّرَجُ إلى فَوْقُ، كالدَّرَك إلى أَسْفَلَ (ومنهُ قِيلَ إن الجنَّةَ دَرَجَاتُ وَالنَّارِ دَرَكات) * الهَالَةُ للْقَمَر كالدَّارَة للشمس * الغَلَثُ في الحِسَاب كالغَلَط في الحَسَاب كالغَلَط في الحَسَاب كالغَلَط في الحَسَام * المَنْ مَنَ الطَّعام كالبَغَر (٢) من الشَّرَاب والماء * الضَّعفُ في الجِسم كالضَّعفِ في العقل * الْوَهْنُ في العقل * الْوَهْنُ في العقل * الْوَهْنُ في العقل * المَنْ في العقل * المَنْ في العقل * المُعنى في العَلْم وَالأَمْر، كالوَهْي في النَوْب والحَبْل * حَلاً في فَيى، مثلُ: حَلِي في صَدْري * البصيرَةُ في القَلْبِ كالبَصَر في الْعَيْن.

۷ ــ فصل

الوُصُورَةُ في الجَبَلِ كالوُصوثَةِ في الرَّملِ * الْعَمَى في العَين مثلُ الْعَمَهِ في الرَّاي * البَيْدَرُ لِلْحنطةِ، بمنزلة الجَرِين للزَّبِيب وَالمِرْبَد للتَّمر.

⁽١) النِّذْرُ (بالفتح فقط) والبِّزْر (بالفتح والكسر) كلُّ حَبِّ يُلقَىٰ في الأرض للإنبات.

 ⁽٢) البَغْرةُ: قوة الماء. والبَغُر: كثرة الماء يُسْقاها الرجلُ أو البعير من غير رِيّ، فيتحول الماء هذا إلى داء.
 داللسان ـ بغر).

الباب الثالث



١ ـ فصل فيما روي منها (عن الأثمة وعن أبى عبيدة)

لا يُقَال كأْسٌ إلا إذا كان فيها شَرَابٌ، وَإلاَّ فهيَ زُجَاجَة * وَلاَ يُقَال مائدَة إلاَّ إذَا كان عليها طَعَامٌ، وإلاَّ فهي خِوَانٌ * لا يُقَالُ كُوزُ (() إلاَّ إذَا كانت له عُرْوَةٌ، وَإلاَّ فهوَ كُوبٌ * لا يُقال قَلَمٌ إلاَّ إذا كان مَبرِيًا، وإلاَّ فهوَ أُنبُوبةٌ * وَلا يُقالُ خَاتَمٌ إلاَّ إذا كان فيهِ فَصَّ، وإلاَّ فهوَ جِلْدةٌ * وَلا يُقالُ فَهوَ جِلْدةٌ * وَلاَ يُقالُ وَيُعَلِّ فَهوَ جِلْدةٌ * وَلاَ يُقالُ رَيْطَةٌ إلاَّ إذا لم تكن لِفقين، وَإلاَّ فهوَ مُلاَءَةٌ * وَلا يُقَالُ أَرِيكةٌ إلاَّ إذا كان عليها حَجَلةٌ (())، وَإلاَّ فهوَ سَرِيرٌ * وَلاَ يُقال لَطِيمةٌ (اللهُ إذا كانَ فيها طِيبٌ، وَإلاَّ فهي عِيرٌ. ولا يُقَالُ رُمحٌ إلاَّ إذا كان عليها ولا يُقالُ رُمحٌ إلاَّ إذا كان عليها ولا يُقالُ رُمحٌ إلاَّ إذا كان عليه سِنَانٌ، وإلاَّ فَهُو قَنَاةٌ.

۲ ـ فصل في احتذاء سائر الأئمة (تمثيل أبى عبيدة من هذا الفن)

لا يُقَالُ نَفَقٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ لَهُ مَنْفَذَ، وإلاَّ فهوَ سَرَبٌ * ولا يُقَالُ عِهْنَ إِلاَّ إِذَا كَانَ مُعَالَجاً بِتَوَابِلَ، وإلاَّ فهو مَصْبُوعاً، وإلاَّ فهو صُوفٌ * ولا يُقَالُ لَحْمٌ قَدِيد إلاَّ إِذَا كَانَ مُعَالَجاً بِتَوَابِلَ، وإلاَّ فهو طَبِيخٌ * ولا يقالُ خِدْرٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ مُشْتَمِلاً على جارِيَةٍ مُخَدَّرةٍ، وإلاَّ فهو سِتْرٌ * ولا يُقَالُ رَكِئة إلاَّ إِذَا كَانَ في جَوْف سَوْطٍ، وإلاَّ فهو مشْمَلُ (٥) * ولا يُقَالُ رَكِئة إلاَّ إِذَا كَانَ في طَرَفِهِ كَانَ فيها ماءً، قَلَّ أَو كَثُر، وإلاَّ فهي بثر * ولا يقالُ مِحْجَنُ (٦) إلاَّ إذا كانَ في طَرَفِهِ عُقَافَة، وإلاَّ فهو عَصا * ولا يُقَالُ وَقُودٌ إلاَّ إذا أَتَقَدَتْ فيهِ النَّارُ، وإلاَّ فهو حَطَبٌ * ولا يُقَالُ سِيَاعٌ (٧) إلاَّ إذا كانَ فيهِ بِنْنَ، وإلاَّ فهو طِيْن * ولا يقالُ عَويلُ إلاَّ إذا كانَ مَعَهُ رَفْعُ

⁽١) الكوزُ إناء بعروة يُشرب به الماء.

⁽٢) الحَجَلة ، سِتْرٌ يزيَّن بالثياب ويُضرب للعروس في جِوف البيت (المعجم الوسيط: حجل).

⁽٣) اللطيمة: وعاء المشك، والعِيرُ: التي تحمل المسكَ والبَزُّ وغيرها للتجارة (المعجم الوسيط: لطم).

⁽٤) المِغْول: سُوطٌ أو عَصَا فِي باطنه سِنان دقيق.

⁽٥) المِشْمل: سيفٌ قصير يُخَبُّنه حامله في ثيابه.

 ⁽٦) المحجّن: كلَّ مُعْوجٌ الرأس كالصولجان.

⁽٧) السّياع (بالفتح والكسر): الطين بالتبن يُطيّن به البناء.

صورت، وإلا فهو بُكَاء * ولا يُقَال مُؤرِّ(١) للغُبارِ إلاَّ إذا كان بالريح، وإلاَّ فَهُو رَهَجٌ * لا يُقَالُ مَأْرِقٌ وَمَأْقِطٌ إلاَّ في رَهَجٌ * لا يُقَالُ مَأْرِقٌ وَمَأْقِطٌ إلاَّ في الحَرْب، وإلاَّ فهو مَضِيقٌ * لا يُقال مُغَلْغَلَةٌ إلاَّ إذا كانت مَحْمُولَةٌ من بلدِ إلى بَلَدِ، وإلاَّ فهي رِسَالَةٌ * لا يُقال قَواحٌ(٢) إلاَّ إذا كانت مُهَيَّأَة للزِّراعَةِ، وإلاَّ فهي بَراح * لا يُقال لِلْعَبْدِ آبِقٌ إلاَّ إذا كان ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ كَدُّ عَمَلِ، وَإلاَّ فَهُوَ هَارِبٌ * لا يُقالُ لِلْعَبْدِ آبِقٌ إلاَّ إِنَّا مَا دَامَ في الْفَمِ، فإذَا فارَقَهُ فَهُوَ بُزَاقٌ * لاَ يُقالُ للشَّجاع كَمِيُّ إلاَّ إِذَا كَانَ شَاكِيَ (٢) السَّلاح، وَإلاَّ فَهُوَ بَطل.

٣ _ فصل فيما يقاربه ويناسبه

لا يُقال لِلطَّبْق مِهْدَى إِلاَّ ما دَامت عليهِ الهَدِيَّة * ولا يُقَالُ للبَعير رَاوية إلاَّ ما دَام عليهِ المهاءُ * لاَ يُقالُ لِلمرَّاة ظَعينة إلاَّ مَا دَامَتْ رَاكبةً في الهَوْدَج * لاَ يُقالُ للسُرْجين (*) فَرْتُ إِلاَّ مَا دَامَ فِيهَا مَاءٌ قَلَّ أَوْ فَيْ الْكَرْ * وَلا يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعْشُ إلاَّ مَا دَامَ عَلَيْهِ كَثُر * وَلاَ يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعْشُ إلاَّ مَا دَامَ عَلَيْهِ كَثُر * وَلاَ يُقَالُ لِلمَّذِيرِ نَعْشُ إلاَّ مَا دَامَ عَلَيْهِ لَحْمٌ * لاَ يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعْشُ إلاً مَا دَامَ عَلَيْهِ المَيْتُ * لاَ يُقالُ لِلْمَغْمِ عَرْقٌ إلاَّ مَا دَامَ عَلَيهِ لَحْمٌ * لاَ يُقالُ لِلْمَغْمِ عِرْقٌ إلاَّ مَا دَامَ عَلَيهِ لَحْمٌ * لاَ يُقالُ لِلْمَخْيط سِمْطُ إلاَّ مَا دَامَ فيهِ الحَرْزُ * لا يقالُ لِلْغُوبِ حُلَّةٌ إلاَّ إِذَا كان ثَوْبَيْنِ الْنَيْنِ مِنْ جِنْسِ واحِدٍ * لاَ يُقالُ للقوم رُفْقةٌ إلاَّ مَا دَامُوا مُنْضَمِّينَ في للحَبْلِ قَرَنُ إلاَّ أَنْ يُقْرَن فيهِ بَعِيران * لا يُقال للقوم رُفْقةٌ إلاَّ مَا دَامُوا مُنْضَمِّينَ في السَمُ الرُّفِيق * لاَ يقالُ لِلْبِطِيخ حَدَجٌ إلاَّ مَا دَامَتْ صِغَاراً خُضُراً * لا يُقال لِلذَّهَبِ يَبْرُ مَحْمُونُ * لاَ يَقالُ لِلْبَعْنِ حَدَجٌ إلاَّ مَا دَامَتْ صِغَاراً خُضُراً * لا يُقال لِلذَّهِبِ يَبْرُ مَصُوعٍ * لا يقالُ للجِجَارَةِ رَضْفٌ إلاَّ إِذَا كانت مُحْمَاةً بالشَمسِ أَوْ النَّارِ * لاَ يُقال لِلشَمسِ أَوْ النَّارِ * لاَ يَقالُ لِلشَمسِ الْعَرْفِ مُلْوَفّ إلاَّ إِذَا كانت مُحْمَاةً بالشَمسِ أَوْ عَلْوَلْ في طَرَقْيْهِ عَلَمَان * لا يقالُ لِلمَجْلِسِ، النَّادِي إلاَّ إِذَا كانت مُحْمَاةً بلا يقالُ لِلرَّفِ بِعُلْلًا إِذَا كان فيهِ أَهُلُهُ * لاَ يقالُ لِلرِيحِ كَانَ في طَرَقْنِهِ عَلَمَان * لا يقالُ لِلمَجْلِسِ، النَّادِي إلاَ إِذَا كان فيهِ أَهُلُهُ * لاَ يقالُ لِلرِيحِ بَاللَّهُ اللَّهُ إِلَا إِذَا كانت بَارِدَةً ، وَمَعَهَا نَدًى * لاَ يقالُ للمَرْأَةِ عَاتِقٌ إلاَ ما دَامت في بيتِ

⁽١) المُؤر: الغبار المتردد في الهواء _ ورياحٌ مُورٌ: مثيرة للتراب.

⁽٢) القَارحُ، من الأرض: المُخلاّةُ للزرع، وليس عليها بناء.

⁽٣) شاكي السلاح، إذا ظهر سلاحه عليه، وهو تام الاستعداد.

⁽٤) السُرجين: الزبل. وهو لفظ معرَّب.

⁽٥) السُّجُل: الدُّلُو العظيمة المملوءة ماء، أو فيها ماء قلُّ أو كثر.

٤ _ فصلٌ في مثلهِ

لاَ يُقالُ للبخيل شَحيحٌ، إلا إذَا كان مع بُخْلِهِ حَرِيصاً * لاَ يُقالُ للذِي يَجدُ البَرْدَ، خَرِصٌ (١) إلاَ إذَا كانَ معَ ذَلكَ جائعاً * لاَ يقالُ للماءِ المِلْحِ، أَجَاجٌ إلاَّ إذَا كان مَعَ مُلُوحَتِهِ مُرًّا * لا يُقَالُ للإسْرَاعِ في السَّيْرِ إِهطاعٌ، إلاَّ إذا كان مَعَهُ خَوْفٌ * ولا إِهْرَاعٌ مُلُوحَتِهِ مُرًّا * لا يُقَالُ للإسْرَاعِ في السَّيْرِ إِهطاعٌ، إلاَّ إذا كان مَعهُ رَعْدَة (وَقَدْ نَطَقَ القُرآنُ بِهِمَا) (٢) * لا يُقالُ لِلْجبَانِ كُعٌ إلاَّ إذَا كانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفاً * لاَ يُقالُ للمقيم بالمكان مُتَلوِّمٌ، إلاَّ إذَا كان على انْتِظَار (٣) * لا يُقال لِلْفَرَس مُحَجَّلٌ إلاَّ إذا كانَ البَيَاضُ في قَوَائِمِهِ الأَرْبِعِ أَوْ في ثَلاَثٍ مِنْهَا.

(١) خَرِصَ خَرصاً: أصابَهُ الجوعُ والبَرْد، فهو خَرِصٌ.

 ⁽٢) ورد لفظ «الإهطاع» بصيغة: ومُهطعين» ثلاث مرات. (إبراهيم: آية ٤٣، والقمر: آية ٨، والمعارج: آية ٣٦ وأما «الإهراع» فلم ترد إلا بصيغة المجهول، مرتين فقط (هود: آية ٧٨، وسورة الصافات: آية ٧).

⁽٣) المُتلوم: المنتظِرُ لقضاء حاجته.

الباب الرابع



١ ـ نصلفي سياقة الأوائل

٢ _ فصلفي مثلها

صَدْرُ كلِّ شيءٍ وغُرَّتهُ أَوَّلُهُ * فَاتحةُ الكِتَابِ أَوَّلُه * شَرْخُ الشَّبَابِ وَرَيْعَانُهُ وعُنْفُوانُهُ وَمَيْعَتُهُ وغُلَوَاوُهُ، أَوَّلهُ * رَيْقُ الشَّبابِ وَرَيِّقُهُ أَوَّلُهُ * رَيْقُ المَطَرِ أَوَّلُ شُوبُوبه * حِدْثانُ الأَمرِ أَوَّلُهُ * قَرْنُ الشَّمسِ أَوَّلُهَا * عُثْنُونِ الرِّيحِ أَوَّلُها * غَزَالَةُ

⁽١) اللَّبَأُ: أَولُ اللبن عند الولادة، قبل أن يَرقُّ.

 ⁽٢) تمامُ الآية: ﴿ أَثِنًا لَمَرْدُونُ فِي الحافِرة ﴾ [النازعات: آية ١٠].

⁽٣) الوُرَّاد، ج واردة، وتُجْمع أيضاً على وِرْد، وهم الذين يردون الماء.

⁽٤) الحديث في صحيح مُسْلم، وفي غيره. على أختلاف في التركيب. وهو كذلك كما هو، في اللسان [فرط] ٧/ ٣٦٦.

⁽٥) لم أجده _ ولعله واحد من أعراب القبائل _ ثؤخذ عنهم اللغة وشواردها.

 ⁽٦) الفَرّع: أول نِتاج الإبل والغنم.

الضّحى أوّلها * عُرُوكُ المجارِية أوّلُ بُلُوغِها مَبْلَغَ النّسَاءِ * سَرَعَانُ الخَيل أَوَائِلُها * تَبَاشِيرُ الصّبح أَوَائِلهُ.

٣ ـ فصل في الأواخر

الأَهْزَعُ آخِرُ السَّهام الَّذِي يَبقى في الكِنَانَة (١) * الشُّكِيتُ آخِرُ الخيلِ التي تَجيءُ في أَوَاخِر الْحَلْبة * (٢) الْغَلَسُ وَالْغَبَشُ آخِرُ ظُلمةِ اللَّيلِ * الزُّكْمَة وَالْعُجْزة آخِرُ وَلَدِ الرَّجُل (عَن أَبِي عبيد) * الفَلْتَةُ آخِرُ ليلةٍ من كلِّ (عن أَبِي عبيد) * الفَلْتَةُ آخِرُ ليلةٍ من كلِّ شهرٍ (وَيقال بل هي آخرُ يوم من الشهرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الحرَام) * البَوَاءُ (٥) آخِرُ ليلةٍ من الشهر (عن الأصمعي وعن ابن الأعرابي) أنهُ آخِرُ يومٍ من الشهرِ، وهو سَعْدٌ عِنْدَهم. قال الرَّاجز [من الرجز]:

إِنَّ عُبَيْداً لا يسكون غُسسًا (٢) كسمًا البَرَاءُ لا يَسكُونُ نَحْساً (٧) الغائِرَةُ (٨) آخِرُ القائِلة * الخَاتِمَةُ آخِرُ الأمر * سَاقَةُ العَسْكَرِ آخِرُهُ * عُجْمَةُ الرَّملِ آخِرُه.

⁽١) الكِنانة: جَعْبة صغيرة من جلد أو نحوه، توضع فيها النَّبال والسَّهام، وتجمع على كَنائن.

⁽٢) الحلبة (بالفتح) الدُّفعةُ من الخيل في الرهان، وهو المسابقة.

⁽٣) أبو عمرو بن العلاء ويدعى زبّان بن عَمّار، أحد أئمة اللغة والأدب، وأحد القُرّاء السبعة. مات في البصرة ١٥٤ هـ/ ١٩٠ م.

⁽٤) الكَيُّولُ: آخر صفوف الحرب.

⁽٥) البَرَاءُ (من الأَضداد) أولُ ليَالَى الشهر وآخرها. وأول أيام الشهر وآخرها (المعجم الوسيط: برأ).

⁽٦) الغَسُّ: اللَّذِيم، الضعيفُ من ألرجال. جمعه أغساس وغُسُوس.

⁽٧) لم نهتد إلى قائل البيت ولم ينسب في اللسان [برأ] وكذلك في أساس البلاغة [برأ].

 ⁽٨) في بعض النسخ الفائرة (بالفاء) والصواب ما أثبتنا، لأنه لا وجود (للفائرة). وهي، أي الغائرة، وسَطَ النهار وكذلك: القائلة من القيلولة.

الباب الخامس

في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها

۱ _ فصل

فى تفصيل الصّغار

الحصى صِغارُ الحِجَارَةِ * الفَسِيْلُ صِغَارُ الشَّجَرِ * الأَشَاءُ(١) صِغَارُ النَّخلِ * الْفَرْشُ صِغارُ الإبل، وقد نَطَقَ بهِ القُرآن(٢) * النَّقُدُ(٣) صِغار الغَنَم * الحَقَانُ صِغَارُ النَّعام * (وعن الأصمعي): الحَبلَّقُ صِغَارُ المَعَز (عن الليث) * الْبَهْم صِغَارُ النَّعام * (وعن الأصمعي): الحَبلَّقُ صِغارُ النَّاسِ والإبلِ (عن الليث) * البَهْم صِغارُ الولادِ الضَّانِ وَالمَعْزِ * اللَّدُودَقُ صغارُ الناسِ والإبلِ (عن اللَّيث عن اللَّيث عن اللَّيث عن اللَّيث إلى المَعْرَاتُ صِغَارُ دَوَابُّ الأَرْضِ * الدُّخلُ صغارُ الطَيْرِ * الغَوْعَاءُ صِغارُ الجَرَاد * الدَّرُ صِغار النَّمْل * الزَّعْبُ صِغَارُ رِيْشِ الطَيْرِ * القِطقِطُ صِغَارُ المَطَر (عن الجَرَاد * الدَّرُ صِغار النَّمْل * الزَّعْبُ صِغَارُ رِيْشِ الطَيْر * القِطقِطُ صِغَارُ المَطَر (عن المَعَل (عن أبي المَعْرَاد * اللَّمْمُ صَغَارُ الدَّعْبُ صِغَارُ الحَطَبِ التي تُشَيِّعُ بِهَا النَّارُ (عن أبي المُعَلِيشُ (٢) صغارُ القِنَّاءِ المَعْرَابِ وقد نَطَقَ بِهِ القُرْآن (٥) * الضَّغَابِيسُ (٢) صغارُ القِنَّاءِ (وَفي الحديث، أنه عَيْفٍ: «أُهدِيَ إليهِ ضَغَابِيسُ فَقَبِلَهَا وَأَكَلَهَا، عَيْفٍ) * بَنَاتُ الأَرْضِ الأَنهارُ الصَّغَارُ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي).

۲ _ فصل

في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة

القَرْنُ الجَبَلُ الصَّغيرُ (عن أبن السكّيث (٧٧) * العَنْزُ (٨)، الأَكَمَةُ الصَّغيرَة السَّوْداء (عن ابن الأَعرَابي) * الحِفْشُ، الْبَيْتُ الصَّغِير (عن الليث) * الجَدْوَلُ، النَّهرُ الصَّغيرُ * الغُمَرُ، القَدَّحُ الصَّغير * النَّاطِل، القدَّحُ الصغير الذي يَرَى فيه الخَمَّارُ

⁽١) الأشاء (بالفتح والمدّ) صغارٌ النخل، واحدته: أشاءة (اللسان: أشي).

عنى بذلك الآية الوحيدة القائلة: ﴿وَمِنَ الأَنْعَام مُولةً وَفَرْشاً كُلُوا مِّا رَزْتَكُمُ اللَّهُ ﴾ [الأنعام: آية ١٤٢].

 ⁽٣) النّقد: جنس صغير من الغنم صغير الأرجل قبيح الشكل. . واحدته نَقدة (المعجم الوسيط: نقد).

⁽٤) أبو تراب، محدَّث فقيه، يُدعى عسكر بن محمد بن الحسين النَّخْشَبيّ. شيخ عصره في الزهد والتصوف. توفي ٢٤٥ هـ/ ٨٥٩ م.

 ⁽٥) إشارة إلى الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ: اللّمم: وهي: ﴿الّذِين يَجْتَنبون كَبائرَ الإِثْمِ والفواحِشَ إلا اللّمَهَ﴾ [النجم: آية ٣٣].

⁽٦) الضُّفْبوسُ: الْقِئَّاءة الصغيرة. والحديث المشار إليه، في اللسان ١٢٠/٦ [ضغيس]. وهو في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر؛ لابن الأثير جـ ٣/ ٨٩ ـ وفيه «أن صَفُوان بن أُميَّة أهدى لرسول الله ﷺ ضغابيس وجدايّة».

⁽٧) يَعْقُوب بن إسحاق، إمام في اللغة والأدب_ توفي ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م. وقد سبقتْ ترجمته.

 ⁽A) العنز: أرض ذات خُزونة، ورمل حجارة.

النَّمُوذَجَ (هذَا عن ثعلب، عن ابن الأعرَابي، وعن أبي عمرو) أنّ النّاطلَ مِكْيَالُ النّحُمرِ * الكُرْزُ، الجُوَالِق (۱) الصّغيرُ (عن الأصمعي) * الجُرْمُوزُ، الحَوْض الصّغير اعن أبي عمرو) * الفَلَهْرَمُ، الفَرَسُ الصّغيرُ (عن أبي تُرَاب) * الهُبَيْرَةُ، الظّبيةُ الصغيرةُ (عن أبي تُرَاب) * الهُبَيْرَةُ، الظّبيةُ الصغيرةُ (عن الميث) * الحُشينشُ، الغَزَالُ الصغيرُ (عن الأزهري) * الشَّرْغُ، الضّفذَعُ الصغيرُ (عن الليث) * الحُسْبانَةُ، الوسادَةُ الصغيرة (عن الليث) * الحُسْبانَةُ، الوسادَةُ الصغيرة الميقيدةُ الصغيرةُ البُرْقعُ الصغير (عن الأزهري) وَيُقال، بل المِقْنَعَةُ الصغيرة * الكِنْانَةُ، الجَعْبةُ الصغيرة * الشَّكُوةُ: القِرْبَةُ الصغيرةُ * الكَفْتُ، البُرقعُ الصغير * النُبْلَةُ، اللَّهُمةُ الصغيرةُ (عن تَعلب عن ابن الأحرَابي) * الوصواصُ، البرقع الصغير * النَّبْلَةُ، اللَّهُمةُ الصغيرةُ (عن تَعلب عن ابن الأحرَابي) * الوصواصُ، البرقع الصغير * النَّبْلَةُ، اللَّهُمةُ الصغيرةُ (عن تَعلب عن ابن الأحرَابي) * الوصواصُ، السَّقِ الصغير * النَّبْلَةُ، اللَّهُمةُ الصغيرةُ (عن تَعلب عن ابن الأحرَابي) * الشَوْايةُ، الشَّي الصغير * النَّبْلَةُ، اللَّهُمةُ الصغيرةُ (عن تَعلب عن ابن الأحرابي) * النَّوطُ الجُلّةُ الصغيرةُ الصغيرةُ مَن الشَّاةِ (عن خلفِ الأحمر) (۱۳) * النَّوطُ الجُلّةُ الصغيرةُ الصغيرةُ وَمِنْهُ قولُ عَدِي بن الصغيرةُ وَمِنْهُ قولُ عَدِي بن المُعارِيةُ الصغيرةُ وَمِنْهُ قولُ عَدِي بن فيها تَمرٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو) * الرُسُلُ، الجارِيةُ الصغيرةُ وَمِنْهُ قولُ عَدِي بن فيها تَمرٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو) * الرُسُلُ، الجارِيةُ الصغيرةُ وَمِنْهُ قولُ عَدِي بن فيها تَمرٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو) * الرُسُلُ، الجارِيةُ الصغيرةُ وَمِنْهُ قولُ عَدِي بن

وَلَسَهَدَ أَلْسَهُو بِسِبِخُدِ رُسُسِلٍ مَسْهَا أَلَيِنُ مِنْ مَسِّ الْسِرَّدَنْ (°) ٣ - فصل _____

في الكبير من عدَّة أشياء

اليفَنُ، الشيخُ الكبير * القَلْعَمُ، العجوز الكبيرَةُ (عن الليثِ) * القَحْرُ، البعيرُ الكبير * الطَّبْعُ، النَّهرُ الكبير، وهوَ في شعرِ لَبيدٍ (٦) * الرَّسُ، البثرُ الكبيرةُ * القُلةُ،

⁽١) الجُوالِق (بكسرِ الجيم واللام، وبضم الجيم، وفتح اللام، وكسرها): وعاء من صوف أو شعر أو غيرهما.

⁽٢) في اللسان: السُّوْمَلة: الطُّرْجَهارة. وجاء: الفنجانة: الفنجان.

 ⁽٣) خلف بن حيان، راوية، شاعر بصري معروف، كان أستاد الأصمعي، وضع أشعاراً كثيرة على قبائل
 العرب. توفي نحو ١٨٠ هـ/ ٧٩٦ م.

⁽٤) عديّ بن زيد بن حماد التميمي، شاعر فصيح يحسن العربية والفارسية، وأول من كتب بالعربية في ديوان كسرى، عقد علاقة وطيدة مع النعمان بن المنذر، جمع شعره وطبع في بغداد، وتوفي نحو ٥٩٠ م. والبيت في ديوانه/ ص١٧٧ وفي لسان العرب ١٣/ ١٧٧ [ردن]. والرّدن: الخزّ، وقيل الحرير.

⁽٥) الرَّدَنُ (بالتحريك) الخزُّ وهو الحرير.

⁽٦) قوله: شعر لبيد هو هذا [من الرمل]:

الجَرَّةُ الكَبِيرَةُ * الفَرَعَةُ، القَمْلةُ الكَبِيرَةُ (عن الأَصمعي) * التبنُ (القَدَحُ الكَبِيرَ * الكَبِيرُ * الكَبِيرُ * الكِبيرُ * عَينٌ حَذْرَةٌ، أَي: الكبيرُ * الشَّاهينُ، الميزَانُ الكَبِيرُ * الخِنْجَرُ، السكينُ الكَبِيرِ * عَينٌ حَذْرَةٌ، أَي: كبيرةٌ، وَهيَ في شعر امرىءَ القيس (٢).

٤ - فصل
 فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العظم

القَهْبُ الجَبَلُ العَظِيمُ، (عن أَبِي عموو) * العاقر الرَّمْلُ العظيمُ، (عن أبي عُبَيْدة) * الشارعُ الطّرِيقُ العظيم، (عَنِ الليث) * السُّورُ الحَائِطُ العظيمُ * الرَّتامُ البابُ العظيمُ * الفَيْلَم الرجُلُ العَظيم، (وَفي الحديث: أَنّهُ وَ ذَكَر الدَّجَالَ فقالَ: إِنّهُ أَقْمَرُ فَيْلَم) " * الصَّخْرَةُ العَظيم * العَبْهَرَةُ المرْأَةُ العَظيمةُ (عن الحجَبُرُ العَظيم * العَبْهَرَةُ المرْأَةُ العَظيمةُ (عن الحجينية) الخطيمة (المواجدة المعليمة (عن الليث) الخليّة السفينةُ العظيمة (عن اللحياني) (أن السَّبَحُلُ القربةُ العظيمة (عن أبي رَبِد) * الغَربُ الدَّلْوُ العظيمةُ (عن الليث) * الدَّجَالةُ المُظيمةُ (عن أبي عُبيدة العَظيمةُ * القِرْمِيدُ الآخُرة العظيمةُ * الطَّرْبالُ الصَّوْمَعةُ العَظيمةُ * الطَّرْبالُ الصَّوْمَعةُ العَظيمةُ * المُحَلِّمةُ العَظيمة * المُحَلِّمةُ العَظيمة * المُتَعْلَلُهُ العَظيمة * المَتَعْلَلُهُ العَظيمة * المَتَعْلَلُهُ العَظيمة * المُتَعْلَلُهُ العَظيمة * المُتَعْلَلُهُ العَظيمة * المَتَعْلَلُهُ العَظيمة * المَتَعْلَلُهُ العَظيمة * المُتَعْلَلُهُ العَظيمة * المُتَعْلَلُهُ العَظيمة * المَتَعْمة العَظيمة * المُتَعْلَلُهُ العَظيمة * المَتَعْلَلُهُ العَظيمة * المَتَعْلَلُهُ العَظيمة * المَتَعْلَلُهُ العَظيمة * المَتَعْلُلُهُ العَظيمة * المَتَعْلَلُهُ العَظيمة * المَتَعْلَلُهُ العَظيمة * المَتَعْلَلُهُ العَظيمة * المَتَعْلَلُهُ العَظيمة * المَتَعْمة المُعْلِمة المُعْلِمة المُتَعْلِمة المُعْلِمة المُعْلِمة المُلْلُولُ العَظيمة * المَتَعْلِمة المُتَعْلِمة المُعْلِمة المُعْلِمة المُعْلِمة المُعْلِمة المُتَعْلِمة المُعْلِمة المُعْلِمة المُلْمة المُعْلِمة المُعْلِمة المُعْلِمة الم

ت فَستَسولُسوا فساتسراً مَسشْسيُسهُم كَرَوايا الطبع هممت بالوحَلُ والبيت من قصيدة في رثاء أخيه، مطلعها:

إِنَّ تَسَقُّوىٰ رَسَّنَا خَسِيرُ نَسَفَّلُ وبِسَاذُن الله رَيُسَشِّي وَعَسَجَسِلُ الروايا: الإبل أو المطايا التي تحمل ماء. يصف قوماً تخاذلوا في مشيهم وقد انهزموا يمشون بخطئ ثقيلة من أثر المذلّة. (انظر ديوانه بيروت، ص ١٤٢ و ١٥٥٥).

⁽١) التبن: القدح الكبير يروي عدداً كبيراً من الرجال.

⁽۲) البيت من قصيدة رائية مطلعها [من المتقارب]: أحسارِ بُسنَ عسمسروِ كسأنسي خَسمِسرٌ ويَسغَسدو عسلسى السمسرء مسايساتَسمِسرٌ انظر ديوانه شرح السندويي/ص ٥٢ و ٥٦.

 ⁽٣) أورد ابن منظور الحديث، وقال: أَقْمَرُ فَيْلَم هِجانٌ. وفي رواية: رأيتهُ فَيْلمانياً ـ والفَيلم: العظيمُ الضخم الجنَّة من الرجال (اللسان ١٩/ ٤٥٨) [فلم].

⁽٤) على بن الحازم، إمام في اللغة، توفي حوالي ٧٠٠ هـ/ ٨٢٢ م

الكِفْتُ؛ القِدْرُ الصغيرة، والوئيَّةُ: الكبيرة. يُضْرب للرجل يُحمِّلكَ البلية، ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة
 (أنظر. مجمع الأمثال، للميداني ٢/ ١٥١ المثل رقم ٣٠٧٨) والوَّعِل، في الجملة السابقة، تيس الجبل.

ه ـ فصل فيما يقاربه (عن الأثمة)

الجَرَنْفَشُ العظيمُ الخِلْقةِ * الأَرْأَسُ العظيمُ الرَّأْس * العَثْجَلُ العَظيمُ الرَّأْس * العَثْمَ الرَّجُل العظيمُ الرَّجُل العظيمُ الرَّجُل.

٦ _ فصلٌ

في مُعظم الشيء

المَحجَّةُ وَالجَادَّةُ، مُعْظَمُ الطريق * حَوْمَةُ القِتَال مُعْظَمُهُ، وَكَذَلَكَ مِنَ الْبَحْرِ وَالرَّمْلِ وَغيرِهما (عن الأصمعي) * كَوْكبُ كلِّ شيءٍ، مُعْظَمُهُ، يُقالُ كَوْكَبُ الحرِّ وكوكبُ الماءِ * جُمَّةُ (١٠ الماءِ مُعْظَمُهُ * القَيْرَوَان مُعظَمُ العَسْكر وَمُعْظمُ القَافِلَةِ (وهو معرَّب عن كاروَان).

٧ ـ فصل في تفصيل الأشياء الضخمة

الوَهُمُّ الْجَمَلُ الضِحْمُ (عن الليثِ) * الْعُلْكُومِ النَّاقَةُ الضِحْمة (عن الأَصِمعي) * الْجِونْبَارَة الرَّجلُ الضِحْم (عن ابن السِّكِيثِ، عن الفَرَّاء) * الجَأْبِ الْجَمَارُ الضِحْم (عن ابن الأعرَابي) * الْقَلْسُ الحَبْلُ الضِحْم (عن الليثِ) * الخَرْرُنَقُ الْحِمَارُ الضِحْم (عن الليثِ) * الخَرْرُنَقُ الْعَنْكَبُوتُ الضِحْمُ (عَنْ أَبِي ترَابٍ) * الهِرَاوَةُ العَصَا الضِحْمة (عن أَبِي عبيدَة) * الهَيْكَلُ: الضِحْمُ من كل حَيوَانِ (عن النَّضْرِ بن شميلٍ) * السَّجِيلةُ: الدَّلُوُ الضِحْمةُ (عن المَسْمِي) * الرَّفْدُ القَدَحُ الضَحْمُ (عن أَبِي عُبيدٍ) * الجُخُدُبُ: الجُندُبُ الضِحْمُ (عن الْمَخمُ (عن الْمَخمُ (عن المَيْعَةُ الجُوالِيُّ الضِحْمُ (عن المَيْعَةُ الجُوالِيُّ الضِحْمُ (عن المَيْعُ الضَّخُمُ الضَّخُمُ الضَّخُمُ (عن المَيْعَةُ الجُوالِيُّ الضِحْمُ (عن الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الضَحْمُ عمرو الشيباني) * الوَلِيجَةُ الجُوالِيُّ الضِحْمُ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الضَحْمُ عمرو الشيباني) * الوَلِيجَةُ الجُوالِيُّ الضِحْمُ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الضَحْمُ عمرو الشيباني) * الوَلِيجَةُ الجُوالِيُّ الضِحْمُ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الصَحْمُ الصَّحْمُ الصَّمْمُ الْمَالِيْ الْمَالِيْ الْمَالِيْ الْمَحْمُ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الْمُحْمُ الصَّمْمُ الصَّمْ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ المَّهُ الْمُولِيبَةُ الجُوالِيُّ الضِحْمُ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الصَّمْمُ الْمَالِيثِ الْمَالِيثِ الْمِيلِيثِ الْمَالِيثِ الْمَالِيْ الْمِيلِيثِ الْمَالِيثُ الْمُحْمُ الْمَالِيثِ الْمَالِيثُ الْمِيلِيثِ الْمُلْسِلِيلِيثِ الْمُلْكِولِيثِ الْمُلْمِيلِيثِ الْمُلِيثِ الْمُلْمَالِيثُ الْمُعْمُ الْمُولِيثِ الْمُلْمِيلِيثُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمِيلِيثُ الْمُعْمُ الْمُلْمِيلِيثُ الْمُلْمِيلِيثُ الْمُلْمِيلِيثُ الْمُلْمِيلِيثُ الْمُلْمِيلِيثُ الْمُلْمِيلِيثُ الْمُلْمُ الْمُلْم

⁽١) جاء في بعض النسخ (جَمَّة) بفتح الجيم. تجمع على جُمَم وجِمام.

⁽٢) الوَهُمُ: الجمَل الضخم، والأنثى وَهُمةً. قال ذو الرمّة يصفُ نَاقته [من البسيط]: كَالْنُهُمَا جَمَل وَهُمَّم، وما بقيتُ إِلاَّ السَّحَيِينَ وَالأَلُواحُ والسَّعَسَبُ لسان العرب ١٢/ ١٤٥ [وهم].

 ⁽٣) شَمِر بن حمدويه الهروي، نسبة إلى هَرَاة بحراسان. إمام في اللغة والأدب. ترك آثاراً جليلة في اللغة وغريب الحديث، ضاع أكثرها. وتوفي ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩ م.

⁽٤) الضّبُ حيوان زاحف من رتبة العَظَاء. غليظ الجسم خُشِنهُ. له ذنب عريض، حَرش أعقد (المعجم الوسيط ـ ضبب) أشبه ما يكون بالحرذون.

(عن ابن السّكيت) * الْكَوْشَلَةُ الفيْشَلةُ (١) الضخمة (عن الليث)، قال الأَزْهرِي: الذِي عَرَفْتُهُ (بالسين) إلاَّ أَن تكُون «الشِّين» أَيضاً فيهِ لغة * الهِلَّوْفُ اللَّحية الضخمة * الهِقَبُّ النَّعَامةُ الضَّخْمة.

۸ ـ فصل يناسبهُ

الجَهْضَمُ الضخمُ الهَامةِ (عن الفَرّاء) * البِرْطَامُ الضخمُ الشَّفِة (عن أَبي محمد الأموِي) (٢٠). الحَوْشَبُ، الضخمُ البَطْنِ (عن الأصمعي) * القَفَنْدَرُ، الضخمُ الرِّجْلِ (عن أَبي عُبيدة).

٩ _ فصل

في ترتيب ضِخَم الرَّجُل

رَجُلٌ بِادِنٌ إِذَا كَانَ صَخَمًّا مَحْمُودَ الضَّخَم * ثُمَّ خِدَبُّ إِذَا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زِيادَةً غِيرَ مَذْمُومَةٍ * ثُم جَلَنْدَحٌ إِذَا كَانَ مُفْرِط الضَخَامَةِ (عن الليث) * ثم جَلَنْدَحٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً في الضَّخم (وهذا عن ثعلب عن ابن الأعرابي عن المُفَضَّلِ) (٣).

۱۰ _ فصل

في ترتيب ضِخَم المرأة

إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً في نِعْمَةٍ، وَهِيَ عَلَى اعتَذَالِ، فهي رِبَحْلَةٌ * فإذا زادَ ضِخَمها وَلم يَقْبُحْ، فَهِيَ سِبَحْلَة * فإذا دَخَلَتْ في حدِّ ما يُكْرَه، فَهِيَ مُفَاضَةٌ وَضِنَاكُ * فإذَا أَوْرَطَ ضِخَمُها مَعَ اسْتِرْخَاءِ لَحْمِها، فَهِيَ عِفْضَاجٌ (عن الأصمعي وغيره).

⁽١) الفيشلة: الحَشَفةُ، طرّفُ الذُّكَر، والجمع الفَيْشَل والفَيَاشِل.

⁽٢) عبد الله بن سعيد، حفيد الخليفة عبد الملك بن مروان. محدّث، عالم باللغة. توفي ٢٥٤ هـ/ ٧٧١م.

⁽٣) جاء في بعض النسخ (دار الكتاب العربي - بيروت) أن المفَضَّل - هنا - هو ابن سلمة بن عاصم المتوفى ٢٩٠ هـ ولمَّا كان ثعلب، قد توفى ٢٩١ هـ، وابن الأعرابي قد توفى ٢٩١ هـ. فإن الرواية والنقل، هنا لا يمكن أن يكونا قد استقرّا عند رجل متأخر. كابن سلمة بن عاصم. ولا بد أن يكون المفضل الذي عناه الثعالبي، هو المفضل الضبيُّ أو قمفضًلاً وقدم من أبن سلمة بن عاصم. والمفضل الضبي عاش في الكوفة، وتوفي ١٦٨ هـ/ ٧٨٤م.

الباب السادس



١ - نصل فى ترتيب الطُول على القياس والتقريب

رَجُلٌ طَوِيلٌ ثُمَّ طُوَالُ * فإذا زَادَ فَهُوَ شَوْذَبٌ وَشَوْقَبٌ * فإذَا دَخَلَ في حدِّ ما يُذَمُّ مِنَ الطُّولِ، فَهُوَ صََفَيْطٌ وَعَسْنَقٌ * فإذَا أَفْرَطَ طُولُهُ وَبِلغَ النِّهَايَةَ فَهُوَ شَعَلَّعٌ وعَنَطْنَطُ وَسَقَعْطَرَى (عن أبي عَمْرو الشيبَاني).

٢ ـ نصل الطول على ما يوصف به الطول على ما يوصف به (عن الأئمة)

رَجُلٌ طَوِيلٌ وَشُغْمُومٌ (() * جَارِيةٌ شَطْبة (() وَعُطْبُولُ * فَرَسٌ أَشَقُ وَأَمَقُ وَسُرُحُوبٌ (() . بَعِيرٌ شَيْظَمٌ وَشَعْشَعَان * نَاقَةٌ جَسْرَةٌ وَقَيْدُودٌ * نَخْلَةٌ باسِقةٌ وَسَحُوقٌ * شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ وَعميمة * جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِخٌ وَبَاذِخ * نَبْتٌ سَامِقٌ * ثَدْيٌ طُرْطُبُ ((عن ابن الأعرَابي) وَجُهٌ مَخْرُوطٌ وَلِحْيَةٌ مَخْرُوطة، إِذَا كَانَ فيهما طُولٌ، مِنْ غَيْرِ عَرْضِ * شَعْرٌ فَيْنَانٌ وَوَارِدٌ، كَأَنّهُ يَرِدُ الكَفَلَ وَمَا تَحْتَهُ * وَقَدْ أَحْسَنَ ابنُ الرُّومِي في قولهِ [من المسرح]:

وَفَاحِمٍ وَارِدٍ يُقَبِّلُ مَمْشًا (م) وُإِذَا الْحَتَّالَ مُسْبِلاً غُدَرَةً (٥)

وَأَحسنَ في السَّرِقَة منهُ وَزَادَ عليهِ، ابنُ مَطْرَانَ حيثُ قالَ وَالحَدِيث شَجُونُ [من الطويل]:

(٢) الشَّطبة: الطويلة الحسنةُ الخلق. وعطبول: مثلها.

وقلْ عن معظم الصفات الواردة لاحقاً، فهي تعني أوصافاً مختلفة في الطول والجمال والحركة والامتداد أو الارتفاع أو الانتشار.

(٤) الثدي الطرطبُ (بتخفيف الباء أحيانًا) الضخم الطويل المسترخي.

راجَع مِن بَسِعُد سَدْ المالال مَا المَّالِ مِن المَّالِ المُن المُن المُن المُن المُن المُن المُن المُن المُن (ديوانه مدار الهلال مَا ٣٩/٣ و ٤١)

⁽١) الشغموم: الطويل التامُ الحَسَن من الناس والإمل. والجمع: الشُّغاميم.

 ⁽٣) الأَشَنَّ والأمنُّ والسرُّحوب: صفات في الطول الحَسن والسرعة التي ترافقها خفَّةً وطَواعية تجعل الفرس طويلة على وجه الأرض.

 ⁽٥) هو الأسود من الشعر، والوارد: الذي يَطلبُ الماء، والغُدَر، جمع غديرة وهي الخصلة من الشعر.
 يعني أنَّ الشَّعر، لطوله يلمس الأرض فكأن ممشاه يقبله. والبيت من قصيدة طويلة [على المنسرح]
 يمدح فيها سالم بن عبد الله بن عمر، ومطلعها:

ظِبَاءُ أَمَارَتْهَا المَهَا حُسْنَ مَشْيِهَا كَمَا قَدْ أَعَارَتْهَا العَيُونَ الجَآذُرُ فَمِن حُسْنِ ذَاكَ المَشْي جَاءَتْ فَقَبَّلَتْ مَواطِىءَ مِنْ أَقْدَامِهِنَّ الضَّفَائِرُ(١)

٣ ـ نصل في ترتيب القِصَر

رَجُلٌ قَصيرٌ وَدَحْدَاحٌ * ثم حَنْبَلٌ وَحَزَنْبَلُ (عن أَبِي عمرو بن العلاء وَالأَصمعي) * ثم جِنْزَابٌ وَكَهْمَسٌ (عن ابن الأعرابي) * ثم بُحْتُرٌ وَحَبْتَر (عن الكِسائي والفرَّاء) * فإذا كان مُفْرِطَ القِصرِ يكادُ الجُلُوسُ يُوَازِيهِ، فَهُوَ جِنْتَارٌ وحَنْدَلٌ (عن الليث وابن دُريد) فإذا كان كأنَّ القيامَ لا يُزِيدُ في قَدِّهِ، فهو جِنْزَقْرَةٌ (عن الأَصمعي وابن الأعرابي).

٤ ـ فصلفي تقسيم العَرْض

دُعَاءُ عرِيضٌ، رأْسٌ فِلْطَاحٌ (عن ابن دُريدٍ) * حَجَرٌ صَلْدَحٌ (عن الليث) * سَيْفٌ مُصَفِّحٌ (عن أَبِي عُبيدٍ)،

⁽۱) يصف نساء جميلات ويشبّههنّ بالبقر الوحشي، وصغاره، في المشي والنظر. وينتهي إلى ضفائر شعور هن الطويلة التي تُقبّلُ الأرض. ولم نهتد إلى ترجمة صاحب البيتين ونرجح أن يكون معاصراً للثعالبي.

الباب السابع



١ ـ فصل

في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة (عن الأئمة)

الخَبِيْرُ، الخُبْرُ الْيَابِسُ * الجَلِيدُ، الماءُ اليَابِسُ * الجُبْنُ، اللَّبَنُ اليَابِسِ * القَدِيدُ وَالوشِيقُ، اللَّمِ السَابِسِ * القَسْبُ، السَّمْرُ السِابِسُ * القَشْعُ (۱)، الجِلدُ اليابِسُ * القَفَّةُ (۱)، الشَّجَرَةُ اليابِسُ * الصَّيْشُ، الْكَلاَ اليابِسُ * القَتُ (۱)، الأسْفِسْتُ اليَابِسُ * الْبَعْرُ، الرَّوْثُ اليابِسُ * الحشيشُ، الْكَلاَ اليابِسُ * الجَرْلُ، الحَطَبُ الْيَابِسُ * الجَرْلُ، الحَطَبُ اليَابِسُ * الجَرْلُ، الحَطَبُ اليَابِسُ * الجَرْلُ، الحَطَبُ اليَابِسُ * العَرِقُ (۱) اليابِسُ * العَرِقُ (۱) اليَابِسُ * العَرِقُ (۱) اليَابِسُ * العَمِيم، العَرَقُ اليَابِسُ * العَسْدُ الدَّمُ اليابِسُ * الصَّلْصَالُ الطينِ اليابِسُ .

٢ ـ نصل في تفصيل أشياء رَطْبة

الرُّطَبُ، التَّمْرُ الرَّطْبُ * العُشْبُ، الكَلاَّ الرَّطْبُ * الفِصفْصِةُ، القَتْ الرَّطبُ * الفُرْمَطَةُ، الجُبْنُ الرَّطبُ (عن تَعلب، عن الفرَّاء) * الأُرْنَةُ، الجُبْنُ الرَّطبُ (عن تُعلب، عن الفرَّاء) * الأُرْنَةُ، الجُبْنُ الرَّطبُ (عن تُعلب، عن ابن الأعرابي).

٣ ـ نصل في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة (عن الأئمة)

السَّهلُ، ما لأنَّ مِنَ الأَرْضِ * الرُّغَامُ، ما لأنَّ مِن الرَّمْلِ * الزَّعْفَةُ، ما لأنَّ منَ السَّهلُ، ما لأنَّ من الأَطْعِمَة * الرَّعْدُ، ما لان منَ العَيْشِ. الحَوْقلةُ ما لانَ من العَيْشِ. الحَوْقلةُ ما لأنَ من أَمْتِعَةِ المَشْيخَة * الثَّعْدُ ما لأنَّ منَ البُسْرِ (٦) * الخَرْعَبَةُ من النِّسَاءِ: اللَّيْنَةُ القَصَب.

⁽١) القَشْع، والقشْعة: القطعة الخَلَقُ اليابسة من الجلد.

 ⁽٢) المُفَفّة: شجرة مستديرة ترتفع عن الأرض قَدْر شبر وتَبْبس فيشبّهُ بها الشيخ إذا عَسًا وكبر. (اللسان [تفف]).

⁽٣) القتُّ. الفِصْفِصة اليابسة، واحدتها قَتَّة.

⁽٤) هو شجر الدوم، رديثهُ أو يابسهُ، أو رطُّبُهُ أو نَواه.

⁽٥) الشَّبْرقُ: الخفيف المتفرِّق من النبات.

⁽٦) البُسْر: تَمْر النخل قبل أن يُرْطِب.

٤ _ فصل

في تقسيم اللين على ما يوصف بهِ ثَوْبٌ ليَّنٌ * رِيحٌ رُخَاءٌ * رُمحٌ لَذْنٌ * لَحْمٌ رَخْصٌ * بَنَانٌ طَفْلٌ * شَعْرٌ سُخَامٌ * غُصْنٌ أُمْلُودٌ * فِرَاشٌ وَثِيرٌ * أَرْضٌ دَمِثَةٌ * بِدَنٌ نَاعِمٌ * امْرَأَةٌ لَمِيْسٌ، إِذَا كانت لَيُّنةَ المَلمَسِ * فرَسٌ خَوَّارُ العِنَانِ إِذَا كَانَ لَيْنَ المِعْطَفِ.

الباب الثامن



١ - فصل في تفصيل الشَّدَّة من أشياء وأَفعالِ مختلفة

الأُوارُ، شدَّةُ حرِّ الشمسِ * الوَدِيقةُ شِدَّة الحَرِّ * الصَّرُ شِدَّةُ البرْدِ * الانْهِلاَلُ شدَّةُ الشَّرْبِ * صَوْتِ المَطَرِ * الغَيْهَبُ شدَّةُ اللَيلِ * القَشْمُ شِدَّةُ الأَكُلِ * القِحْفُ شدَّةُ الشُّرْبِ * الشَّبِقُ شدَّةُ النَّكَاحِ. وفي الحديث أنه سُيْلَ عن نِكاح أَهلِ الجنَّةِ فقالَ: دَحْما دَحْما لَا التَّسْبِيعُ شِدَّة النَّوْم (عن أَبِي عُبَيد، عن الأُموي) * الجَشَعُ شِدَّة النَّوْم (عن أَبِي عُبَيد، عن الأُموي) * الجَشَعُ شِدَّة الحَرْص * الحَفَّرُ شدَّةُ الحَيَاء * السُّعَارُ شدَّة الجُوعِ * الصَّدَى شدَّةُ العَطشِ * اللَّخْفُ الحِرْص * الحَفَّرُ شدَّةُ الحَبَاء * السُّعَارُ شدَّةُ الهَدْم * القَحْلُ شدَّةُ البُسْسِ * المَأْقُ (٣) شدَّةُ البَيْسِ * المَاقُ (٣) المَاقُ (٣) أَوْ حَلَقَ * الشَّنْفُ شدَّةُ البُغْضِ * الشَّلَةُ الشَّدَةُ العَيلَ (عن المحديث: «سُرُ العَيلِ عن المحديث: «سُرُ السَّيْسِ في المَاسِّرِ، وفي الحديث: «سُرُ السَّيْرِ وفي الحديث: «سُرُ السَّيْرِ وفي الحديث: «سُرُ السَّيْرِ وفي الحديث: «سُرُ السَّيْرِ المَاسِّرِ وَفي الحديث: «سُرُ السَّيْرِ المَاسِّرَةُ مُنْ اللَيْرِ وفي الحديث: «سُرُ السَّيْرِ المَاسِّرَةُ مُنْ اللَيْرُ مُنَّةُ المَّوْقِ (عن أَبِي زَيدٍ) وأَنشد [من الرجز]: الحَقْحَقَةُ » الوَصَبُ شدَّةُ الوَجَع * الخَبْرُ شدَّةُ السَّوْقِ (عن أَبِي زَيدٍ) وأَنشد [من الرجز]:

لاَ تَخْبِزَا خَبْزاً وَبُسُابَسًا *(٢)

الرقعُ شدَّهُ الضَّرَاطِ (عن الليث).

٢ ـ فصل فيما يُحْتَجُ عليهِ منها بالقرآن

الهَلَعُ شِدَّة الجَزَع * الَّلددُ شدة الخُصُومة * الحَسُّ شدَّةُ القَتْل * البَّثُ شدَّةُ

⁽۱) (۲) العُلْمة: شدَّة الدَّفع. روى الحديث أبو هريرة، قال ﷺ ـ جواباً عن سؤال: «أَنَطُأ في الجنة؟ قال: نَعَمْ! والذي نفسي بيده دَحْماً دَحْماً، فإذا قام عنها رجعتْ مُطَهِّرةً بكراً، لسان العرب ١٩٦/١٣ [دَحم]، وقال ابن الأثير: هو النكاح والوطءُ بدفع وإزعاج («النهاية» لابن الأثير جـ ١٠٦/٢).

⁽٣) المأق: شدَّة البكاء من شدة الغيظ والغضب.

 ⁽٤) الصَّلْقة والصَّلْق والصَّلَق: الصياح والولولة والصوت الشديد، يرتفع عند المصائب وعند الموت ويدخل فيه
 النَّوْح . ومنه الحديث . أنا بَريء من الصالِقة والحالِقة (اللين ينتفون شعورهم) اللسان ٢٠٥/١ [صلق] .

⁽٥) الحقَّحَقَةُ: أرفعُ السير وأتعبُه للظهر. ولم نجد أَثراً للحديث في جوامع الحديث المعروفة. وقد ورد في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير، دار إحياء التراث العربي (المكتبة الإسلامية) لا مكان ولا تاريخ جـ ١/٤١٤ [حقحق].

⁽٦) الرَّجز في اللسان/ بسس، من غير نِسْبة، والبَّسُ: خَلْط السُّويق بالسمن والزيت.

الحُزْن * النَّصَبُ شدَّةُ التَّعَب * الحَسْرَةُ شدَّةُ الندَامة.

٣ ـ فصلٌ في تفصيل ما يوصف بالشدَّة (عن الأصمعي، وأبي زيد، والليث، وأبي عبيد)

ليلٌ عُكَامِسٌ: شديدُ الظُّلمةِ * رَجُلٌ صَمَحْمَحٌ: شديدُ المُنَة (١) * أَسَدٌ ضُبَارِمٌ: شَدِيدُ الخَلْقِ وَالقُوَّة. رَجُلٌ عُصْلُبِيُّ وَصَمْعَرِيُّ: كَذَلك * امْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ: شَديدُ الصَّوْت * رَجُلٌ السَّوْت * رَجُلٌ عُصْلُبِي وَصَمْعَرِيُّ: كَذَلك * امْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ: شَديدُ الجُعُودَةِ * لَبَنَ الْخَفُّ: شَدِيدُ الْحُمُومَة * شَعْرٌ قَطَطٌ: شَديدُ الجُعُودَةِ * لَبَنَ طَخْفٌ: شَدِيدُ الحُموضَة * مَاءٌ زُعَاقٌ: شَدِيدُ المُلُوحة. (وَأَنَا أَسْتَظْرِفُ قُول الليث، عن طَخْفٌ: اللّهُ عَلَى كَالزُعاقِ؛ سَمعْنا ذَلك مِنْ بَعْضهم، وَمَا نَدْرِي أَلْغَةٌ أَمْ لُثْغَة) * رَجُلٌ شَقْدٌ: اللّهَ اللّهُ اللّهُ وَعِيره)، فرَسٌ ضَلِيعٌ: شَديدُ الأَصْلاع * يومٌ مَعْمَعَانِيٌّ: شَديدُ الحَرِّ * عُودٌ دَعِرٌ: شدِيدُ الدُّخان.

٤ ـ فصل في التقسيم (عن الأئمة)

يَوْم عَصِيبٌ وَأَرْوَنَانٌ وَأَرْوَنَانيُّ * سَنَةٌ حِرَاقٌ وَحَسُوسٌ * جُوْعٌ دَيْقُوعٌ وَيُقُوعٌ وَيَوْم عَصِيبٌ وَأَرْوَنَانيُّ * مَا عَصَال وَعُقَامٌ * دَاهِيةٌ عَنْقَفيرٌ وَدَرْدَبِيسٌ (٥) * سَيْرٌ زَعْزَاعٌ وَيَرْدَبِيسٌ (٤) * سَيْرٌ زَعْزَاعٌ وَحَفْحَاقٌ * رِيحٌ عاصِفٌ * مَطَرٌ وَابِلٌ * سَيْلٌ زَاعِبٌ (١) * بَرْدُ قَارِسٌ * حَرُّ لَافِحٌ * شِتَاءٌ كَلِبٌ (٩) * ضَرْبٌ طلخِيفٌ * حَجَرٌ صَيْخُودٌ (٨) * فِتنةٌ صَمَّاءُ * مَوْتٌ صُهَاءً * مَوْتٌ صُهَاءً * مَوْتٌ صُهَاءً * مَوْتٌ صُهَاءً * مَوْتٌ مُهَاءً * مَوْتٌ مُهَاءً * مَوْتٌ عَلَيْ ذَلك، إِذَا كان شدِيداً.

(١) المُنَّة (بالضم) القوة. جمعها مُنِّن.

 ⁽٢) يومٌ أَرْوَنانٌ وَأَرْوَنانيُ: شديد الحرّ والغمّ. وقيل: هو الشديد في كل شيء، من حَرّ أو بردٍ أو جَلَبَةٍ أو
 صياح. اللسان ١٩١/١٩١ [رون].

 ⁽٣) سنة جراق، نارها شديدة لا تُبقي على شيء. وسنة حَسُوسٌ، إذا كانت شديدة المَحْل قليلة الخير.
 وسنة حَسُوس: تأكلُ كلَّ شيء (اللسان ٢/٢٥: حسس).

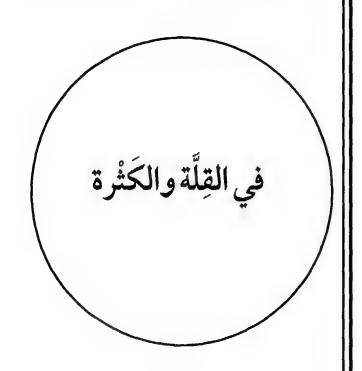
⁽٤) الديقوع واليرقوع: الشديد، من الدَّقع: الخضُوع في طلب الحاجة؛ مأخوذ من الدُّفعاء: التراب. (لسان العرب [دقم] ٨-٩٠).

⁽٥) الدردبيس: الشيخ والعجوز الفانيان. وهي أيضاً: الداهية.

⁽٦) الهادي، السَّيَاحُ في الأرض.

 ⁽٧) شتاء كُلْب: عَضَّ ألناسَ مَن شِلَّة بَرْده.
 (٨) صخر صيخود: لا تعمل فيه المعاول.

الباب التاسع



١ - نصل في تفصيل الأشياء الكثيرة

الدَّثُونُ: المَالُ الكَثيرُ * الغَمْرُ: الماءُ الكثيرُ * المَجْرُ: الجَيْشُ الكَثيرُ * العرَجُ: الإبلُ الكثيرةُ * الخَنْمُ الكثيرةُ * الخَنْمُ الكثيرةُ * الخَنْمُ الكثيرةُ * الخَنْرَ (عن الكثيرةُ * النَّمْلُ الكثير (عن أبي حمرو، عن تَعْلَب، عن ابن الأعرَابي) * الجُفالُ: الشَّعرُ الكثيرُ * الغَيْطَلُ: الشَّجرُ الكَثيرُ * الكَيْسُومُ: الحَشيشُ الكثير (عن الليثِ، عن الخَليل) * الحَشْبَلَةُ: العِيَالُ الكثيرةُ الكَثيرُ * الكَيْسُومُ: الحَشيشُ الكثير (عن الليثِ، عن الخَليل) * الحَشْبَلَةُ: العِيَالُ الكثيرةُ (عن الليث وابْنِ شميل) * الحِيرُ: الأَهْلُ وَالمَالُ الكثيرُ (عن الكسائي) * الْكَوْتُو (٢٠ وَلَا الكثيرُ (عن الكسائي) * الْحَوْبُونُ اللّهُ عَمْرو، الغُبَارُ الكثيرُ (عن الكشيرةُ (عن أبي عَمْرو، و الأَصْمَعي).

٢ _ فصل يناسبه في التقسيم (عن الأئمة)

مالٌ لُبَدِّ" * مَاءٌ غَدَقٌ * جيشٌ لَجِبٌ * مَطَرٌ عُبَابٌ * فاكهةٌ كَثيرة.

۳ ـ فصلٌ يقارِب موضوع الباب

أَوْقَرَتِ الشَجرَةُ وَأُوسَقَتْ، إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا * أَثْرَى الرَّجلُ إِذَا كَثَرُ مَالُهُ * أَيْبَسَتِ الأَرْضُ إِذَا كَثُرَ يَبَسُها * أَعشَبَتْ إِذَا كَثُرَ عُشْبُها * أَرَاعتِ الإبلُ إِذَا كَثُرَ أَوْلاَدُها.

٤ ـ فصل في تفصيل الأؤصاف بالكَثرة

رَجلٌ تَرْثارٌ، كثيرُ الكلاَم * رَجلٌ مِتَرُّ، كثيرُ النكاح، (عن أَبِي عُبيد) * رَجُلٌ جُرَاضِمٌ، كثيرُ الأكل (عن الأَصمعي وَغيره) * رَجل خِضْرِم كثير العَطِيَّة * فَرَسٌ غَمْرٌ وَجَمُومٌ، كثيرٌ الجَرْي * امرَأَةٌ نَثُورٌ، كثيرَةُ الأَوْلاَد (عن أَبِي عمرِو) * امرَأَةٌ مِهْزَاقٌ،

⁽١) الخَشْرَم: جماعةُ النحل والرنابير.

⁽٢) الكوثر: الكثير الملتفُ الغبار إذا سطعَ وكثر (اللسان [كثر] ٥/١٣٣).

⁽٣) المال اللُّبَد: الكثير، وقوله سبحانه وتعالى في الآية السادسة من سورة البلد: ﴿يقول أَهْلَكُتُ مَالاً لَبُداً﴾ يقول ابنُ آدم: أنفقتُ مالاً كثيراً مجتمعاً (تفسير القرطبي ٢٠/٦٤).

كثيرةُ الضَّحِكِ * عَيْنٌ ثَرَّة، كثيرَةُ الماءِ (عن الليث) * بحر هَمُوم، كثيرُ الماء * سَحابةٌ حَبِيرٌ، كثيرة الماءِ (عن الليث) * شَاةٌ دَرُورٌ، كثيرَةُ اللَّبنِ * رَجلٌ لَجُوجٌ وَلَجُوجَةٌ، كَثيرُ اللَّجَاجِ * رَجُلٌ مَنُونَةٌ، كَثيرُ الامْتِنَانِ * رَجُلٌ أَشْعَرُ كثيرُ الشَّعَرِ * كَبْشٌ أَصوَفُ، كثير الصُّوف * بَعيرٌ أَوْبَرُ، كثيرُ الوَبَر.

ه ـ فصل في تفصيل القليل من الأشياء

الثَّمَدُ وَالوَشَلُ: المَّاءُ القَليلُ * الغَيْبَةُ وَالبَغْشَةُ: المَطَرُ القَلِيلُ (عن أَبِي زيد) * الضَّهْلُ: الماءُ القليلُ (عن أَبِي عمرو) * الحَثرُ: العَطاءُ القليلُ (عن ابن الأعرابي) الجُهْدُ: الشَّيءُ القليلُ يَعيِشُ بهِ المُقِلُ^(۱). من قوله تعالى: ﴿وَاللَّذِينَ لاَ يَجدُونَ إِلاَّ جُهدَهم﴾ (٢) اللَّمُظَةُ والعُلْقةُ: الشيءُ القليلُ الذي يُتَبَلَّغُ بهِ، وكذلكَ الغُفَّةُ وَالمُسْكةُ " * الصُّوَارُ: القليلُ مِنَ المِسْكِ (عن أَبِي عمرو).

٦ _ فصل (عن الفارابي (٤) صاحب كتاب «ديوان الأدب»)

الحَفَفُ قِلَّةُ الطَّعَامِ وَكَثْرَةُ الأَكَلَةِ * والضفَفُ قِلَّةُ الماءِ وَكَثْرَةُ الوُرَّادِ، والضَّفَفُ أيضاً قِلَّةُ العَيشِ.

٧ ـ فصل في تفصيل الأوصاف بالقلة (عن الأثمة)

نَاقَةٌ غَرُوزٌ، قَلِيلَةُ اللَّبِن * شَاةٌ جَدُودٌ، قَلِيلَةُ الدَّرُ * امْرَأَةٌ نَزُورٌ، قَلِيلَةُ الوَلد * امرأَةٌ قَتِينٌ، قَلِيلَةُ الأكل * رَكِيَّة بَكِيَّة، قَلِيلَة الماء(٥) * شَاةٌ زَمِرَةٌ قَلِيلَةُ

⁽١) جُهْدُ المُقِلُ: قَدْرُ ما يَحتملُه حالُ القليلِ المال. من هنا حديث الصَّدَقة: «أَيُّ الصَّدَقةِ أَفضل؟ قال: جُهُد المِقلُ» (المعجم الوسيط - جهد).

⁽٢) تَتَمَّةُ الآيَّةُ: ﴿ وَاللَّذِينَ لَا يَجْدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخُرُونَ مَنْهُمْ سَخْرِ اللَّهُ مَنْهِم﴾ [التوبة، آية ٧٩].

 ⁽٣) اللَّمْظة: اليسيرُ من السَّمْن ونحوه تأخذه بأصبعك كالجوزة . والخُقّة: البُلْغَةُ من العيش، والشيء القليل من الربيع. والمُسْكة: ما يُمْسِكُ الأبدانَ من الطعام والشراب.

⁽٤) إسحاق بن إبراهيم. ينتسب إلى فاراب، وراء نهر سيحون. عالم موسوعي في الأدب واللغة. توفي ٥٠٠ هـ/ ٩٦١ م.

 ⁽٥) الحفف: الضيق، والضفف: قلَّة الزاد وكثرة الآكلين.

الصوّف * رَجلٌ زَمِرٌ قَلِيلُ المروَءةِ. رَجُلٌ جَحْدٌ قَلِيلُ الخَيْرِ * رَجُلٌ أَذْعَرُ قَلِيلُ الشَّعَرِ ٨ - فصل في تقسيم القِلَّة على أَشياء تُوصَف بها ماءٌ وَشَلٌ * عطاءٌ وَتِحٌ * مالٌ زَهيدٌ * شُرْبٌ غِشَاشٌ (١) * نَوْمٌ غِرَارٌ *

الرّكيّة: البئر لم تُطْور. ج: ركايا، ورُكيّ. ولم نجد (بَكيّة، وإنما وجدنا: البكيّ (فعيل) الكثير البكاء.
 ولعلها من الألفاظ الإلحاقية ذات الوقع الصوتي الموافق لما قبلها من غير أن يكون لها معنى محدود وميّز.

⁽١) شرب غِشَاش: الشربُ غير المريء، لعدم صفاء مائه.

الباب العاشر



١ _ فصل

في تقسيم السَّعَة على ما يوصف بها

أَرْضٌ واسعة * دَارٌ قَوْرَاءُ * بَيْتٌ فسيح * طَرِيق مَهْيَعُ (() * عَينْ نَجْلاءً * طَعْنةٌ نَجْلاءً * طَعْنة نَجْلاءً * إِنَاءٌ مَنْجُوبٌ وَمَنْجُوفٌ (() * قَدَحٌ رَحْرَاحٌ * وِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ * مِكْيَالٌ قُبْاعٌ (() * سَيْرٌ عَنَقُ (() * عَيْشٌ رَفِيعٌ * صَدْرٌ رَحِيبٌ * بَطْنٌ رَعِيبِ * قميصُ فَضْفَاضٌ * سَرَاوِيلُ مُخَرْفَجَةٌ، أي وَاسِعة، والسَّرَاوِيلُ مُؤنثةٌ لأَنْ لَفْظَهَا لَفْظُ الجَمْعِ، وهيَ وَاحدة، وعن أَبِي هُوَيْوَة (٥) أَنهُ كَرِهِ السَّراوِيلُ المُخْرُفَجَة. وحَكَى أَبو الفتح عثمانُ بن وَاحدة، وعن أَبِي هُويْوَة (٥) أَنهُ كَرِهِ السَّراوِيلُ المُخْرُفَجَة. وحَكَى أَبو الفتح عثمانُ بن وَاحدة، وعن أَبِي هُويْوَة (٥) أَنهُ كَرِهِ السَّراوِيلُ المُخْرُفَجَة. وحَكَى أَبو الفتح عثمانُ بن وَاحدة، وعن أَبِي هُويُورة (مُ أَنهُ كَرِهِ السَّراوِيلُ : خَرْفِجْ مُنَطَّقَهَا، وَجَدُلُ مُسَوَّقَها! أَيْ وَسِّعْ مُعْظَمِها وَضِيِّقُ مُذْخَلَهَا.

«بقيةُ الفصل في تقسيم السعة».

فَلاةً خَيْفَقٌ (عن الليث) * نَهْر جِلْوَاخٌ * (عن أَبِي عبيد) * بنرٌ خَوْقاءُ (عن ابن شميل) ظِلٍّ وَارِفٌ (عن الليث) * طَسْتٌ رَهْرَهٌ (عن الليث).

۲ ۔ فصل

في تقسيم الضيق

مكانٌ ضَيِّقٌ * صَدْرٌ حَرِجٌ * مَعِيشَةٌ ضَنْكُ (٧) * طَرِيقٌ لِزْبٌ (عن سَلَمة، عن الفرَّاء) * جَوْفٌ زَقَبٌ (عن ثعلب، عن ابْنِ الأعرابي) * وَادِ تركُ (٨) (عن الأَزْهري عن بَعْضِهم).

⁽١) المَهْيَعُ: من الطُرق: الواضحُ الواسع البيِّن.

⁽٢) المنجوف: الموسّع. وغار منجوف كذلك. والمنجوف من القبور: المحفور عرضاً، غير مضروح (اللسان/نجف).

⁽٣) المكيال القُباع: الكبير الواسع.

⁽٤) العَنَقُ: ضربٌ من السير فسيحٌ سريع، للإبل والخيل..

⁽٥) هو عبد الرحمن بن صخر؛ عماش ردحاً من حياته في الجاهلية، وأسلم سنة ٧ هجرية ولازم النبي ﷺ) وروى آلاف الأحاديث التي رُويتُ عنه بالتواتر. شغل مهام كثيرة واستقر على الإفتاء، وتوفي في المدينة ٥٩ هـ/ ١٧٩ م.

 ⁽٦) أبو الفتح. عثمان بن جنّي. شيخ الأدب واللغة في زمانه. صحب أبا الطيب المتنبي وروى كثيراً من شعره وفسّره. له كتب كثيرة أشهرها «الخصائص» توفى ٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢ م.

⁽٧) - وفي الآية ١٢٤ من سورة طه، قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَغْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَه مَعيشةً ضَنْكاً﴾.

⁽٨) لم أُجد اتَّرْك؛ صفة للوادي. ووجدتُ انْزَلا؛ موضعٌ ينزَلُ فيه دثيراً. ولا أراها موافقةٌ (للوادي)=

٣ _ فصل

في تقسيم الجذَّة والطرَاوَة، على ما يوصف بهما

ثَـوْبٌ جَـدِيدٌ * بُـرُدٌ قَـشيبٌ * لَـحْـمٌ طرِيٌ * شَـرَابٌ حَـدِيثٌ * شَـبابٌ غَضٌ * دِينَارٌ هِبْرِزِيٌ. (عن ثعلب، عن ابْنِ الأعرابي) * حُلة شوْكاءُ (إِذَا كانتْ فيها خُشُونةُ الجدة).

٤ ـ نصل في تفصيل ما يوصف بالخُلُوقة وَالبِلَى

الطَّمْرُ، الشَّوبُ الخَلَقُ * النَّيِمُ، الفَرْوُ الخَلَقُ * الشَّنُ (١) ، القِرْبَةُ البَّالِيةُ * الرِّمّةُ (١) ، العَظْمُ البالِي.

ہ ـ فصل

في تقسيم الخُلُوقَة والبلي على ما يؤصَفُ بهما

شَيخٌ هِلَمٌ * ثَوْبٌ هِدْمٌ * بُرْدٌ سَحْقٌ * رَيْطَةٌ جَرْدٌ * نَعْلٌ نِقْلٌ * عَظْمٌ لَيْحِرٌ * كِتَابٌ دَارِسٌ * رَبْعٌ دَائِرٌ * رَسْمٌ طَامِسٌ.

٦ ـ فصل في تقسيم القِدَم

بِنَاءٌ قَدِيمٌ * دِينَارٌ عَتيِقٌ * رَجُلَّ دُهْرِيُّ (٢) * ثَوْبٌ عُدْمُلِيٍّ * شَيخٌ قَنْسَرِيٌ * عَجُوزٌ قَنْفَرِشٌ * مَالٌ مُتْلَدٌ * شَرَفٌ قُدْمُوسٌ (٤) * حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ * خَمْرٌ عَاتِقُ (٥) * قُوسٌ عَاتِكَةٌ * ذيخٌ كالِدٌ (عن الليث) وهو وَلدُ الضَّبُع * كلُّ ذلك، إذَا كان قدِيماً.

ووجدت «نَزْلةً». يقال: أرضٌ نَزْلةٌ: زاكيةُ الزرع والنّماء (المعجم الوسيط/نزل). وقد ورد في معظم النسخ: نَزَل (باللام)..

⁽١) وفي المثل: «وافقٌ شَنْ طَبَقة» وشَنْ وطبقة، اسمان لرجل وامرأة عُرفا بالذكاء. ويضرب المثل للمتوافقين في الشدّة وغيرها (المعجم الوسيط/شَنَّ).

⁽٢) الرِّمَّة (بالكسر) العظم البالي، والرُّمَّة (بالضم) القطعة من الحَبْل.

 ⁽٣) الرجلُ الدَّهْري (بالفُتح) المُلْجدُ الذي لا يؤمن بالآخرة، ويقول ببقاء الدهر. والدُّهري (بالضم):
 القديم المسنّ.

⁽٤) من معاني القدموس: الصّخرةُ العظيمة، والعظيم، والملك الضخم والقديم. قال عبيد بنُ الأبرص [من الوافر]: لَـــنَــا دارٌ وَرِئْــنـاهــا عــن الاقـــ ـــ لَمِ السَّهُــدُمــوس، مــن عَــمُ وخــالِ (اللسان [قدمس] ٦/ ١٧٠).

⁽٥) الخمر العاتِق والعتيق: القديم. .

٧ ـ فصل في الجيد من أشياء مختلفة

مَطَرٌ جَوْدٌ (١) * فَرَسٌ جَوادٌ * دِرْهمٌ جَيِّد * ثُوبٌ فَاخر * مَتَاعٌ نَفيسٌ * غلامٌ فارهٌ * سَيفٌ جُرَازٌ * دِرْعٌ حَصْداءُ * أَرْضٌ عَذَاةٌ (إِذَا كانت طيبة التُّرْبَة، كريمة المَنْبِ، بَعِيدَةٌ عنِ الأَحْسَاء وَالنُّزُوزِ) (٢) * نَاقَةٌ عَيْطُلٌ (إِذَا كانت طويلةً في حُسْنِ مَنْظرٍ وسِمَن).

۸ - فصل في خِيَار الأشياء (عن الأئمة)

سَرَوَاتُ النَّاسِ * حُمْرُ النَّعَمِ (٣) * جِيَادُ الخَيْلِ * عِتَاقُ الطَّيرِ * لَهَامِيمُ (٤) الرِّجال. حَمَاثِمُ الإبلِ، وَاحِدُهَا حَميمَة (عن ابْنِ السكيت) * أَحْرَارُ البُقُول * عَقيلةُ المال * حُرُّ المَتاع والضَّيَاع.

٩ ـ فصلٌ في تفصيل الخالصِ من أشياء عدَّة (عن الأئمة)

السَّيَرَاءُ(٥): الخَالِصُ من البُرُود * الرَّحِيقُ: الخَالِصُ مِنَ الشَّرَابِ * الأَثُرُ: الخَالصُ من السَّمْن * اللَّظى: الخالصُ مِنَ اللَّهَبِ * النُّضَارُ: الخَالصُ من جَوَاهرِ التَّبْرِ وَالخَشَب (عن الليث) * اللَّبَابُ: الخَالص مِنْ كُل شيء، وَكذلك الصَّمِيمُ.

۱۰ ـ فصل في التقسيم

حَسَبٌ لُبَابٌ * مَجْدٌ صَمِيمٌ * عَرَبيُّ صَرِيحٌ * (سَمعتُ أَبا بكر الخُوَارَزْمي

⁽١) البِّجُوْدُ: المَطَر العزير الذي لا مطر فوقه.

⁽٢) الأُحْسَاء، ج: حِشي، وهو سهل مِن الأرض يستنقع فيه الماء. والنزوز (بالضم) لم نجدها بالمعنى المقارب لمعنى الأحساء والتربة الكريمة.

⁽٣) النَّعَم: المالُ السائم: وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل، ج: أنعام.

⁽٤) اللهاميمُ ج: لُهْمُومُ: الكثيرُ الخيرُ.

⁽٥) السّيرَاء: بُزدٌ حريري مخطّط.

يقول: سَمعتُ الصاحِبَ^(۱) يقول في المُذَاكَرَة: أَعرَابيَّ قُحُ * وَرُسْتَاقِيًّ^(۲) كُحُّ) * ذهب إِبْريزٌ وَكبرِيتٌ (وهو في رَجزٍ لرُوْبةَ بن العَجَّاج)^(۳) * مَاءٌ قَرَاح * لَبَنْ مَخْضٌ * خُبْزٌ بَحْتٌ * شَرَابٌ صَرْدٌ (عن أَبِي زَيدٍ) * دَمٌ عَبِيظٌ * خَمْرٌ صُرَاحٌ (عن الليث) * وَكَتَبَ بَعضُ أَهلِ العَصْر إلى صدِيقٍ لهُ يَستَمِيحهُ شَرَاباً [من السريع]:

عِنْدِيَ إِخْوَانٌ وَمَا مِنْهُمُ إِلاَّ أَخْ لِسلانُسسِ آخِيِّهُ، (³) وَمَا لِخُونَ وَمَا مِنْهُمُ اللَّهُمُ لَا أَخْ لِسلانُسسِ آخِيهُ وَمَا لِجَمْعِ الشَّمْلِ مِنْا سِوَى وَاح صُرَاحِاتُهُ

١١ ـ فصلِ يناسبهُ (عن الأثمة)

نُقَاوَةُ الطَّعَامِ * صَفْوَةُ الشَّرَابِ * خُلاَصَةُ السَّمْنِ * لُبَابُ البُرِّ * صُيَّابة (٢) الشرَفِ * مُصَاصُ الحَسَبِ.

١٢ _ فصل

في مثله

يَوْمٌ مُصَرِّحٌ وَمُصْحِ، إِذَا كَانَ خَالْصًا مِنِ الرُّيحِ والسَّحَابِ * رَمْلٌ نَقَحٌ إِذَا كَانَ خَالِصاً مِنَ المُبُودِيَّة وَأَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُهُ خَالِصاً مِنَ الحَصى وَالتُّرَابِ * عَبْدٌ قِنْ إِذَا كَانَ خَالِصَ العُبُودِيَّة وَأَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُهُ أَمَةٌ * مارِجٌ مِنْ نارٍ، إِذَا كَانَ خَالِصَةً مِنَ الدُّخَانَ * كَذِب سُمَاقٌ وَحَنْبَرِيتٌ، إِذَا كَانَ خَالِصاً لاَ يُخَالِطُهُ صِدْقٌ (عن ابْنِ السكيت، عن أبي زيد).

⁽١) هو الصاحب بن عبَّاد، وقد اتصل به الخوارزمي أثناء تنقلاته في مدن فارس. توفي الصاحب سنة ٨٨٥ هـ ٣٨٥ هـ ٩٩٥ م وكانت وفاة أبي بكر الخوارزمي سنة ٣٨٣ هـ/ ٩٩٣ م.

⁽٢) الرستاقي، نسبة إلى الرستاق، أو الرزداق: مكان فيه قُرى ومَزارع.

 ⁽٣) هو رؤبة بن العجّاج، واحدٌ من كبار رجّاز العصر الأموي، كل شعره الواصل إلينا، من الرجز. توفي
 رؤبة سَنَة ١٤٥ هـ/ ٧٦٢ م والشعر الذي ورد فيه لفظ الكبريت، هو من قصيدة يمدح فيها مسلّمة بنّ عبد الملك:

فقلتُ أنسجو النّفس إذ نُسجِيتُ هل يَغْصِمنَّي حَلِفٌ سِختِيتُ أُو فَسَخِّيتُ وَلِفٌ سِختِيتُ أَو فَسَخِّيتَ أَو فَسَخِّيتَ أَو فَسَخِّيتَ أَو فَسَخِّيتَ أَو فَسَخِّيتَ أَو فَسَخِّيتَ أَو فَهَ اللّهَ اللّهُ اللّه

⁽٤) هي عُود في حائط أو في حبْل يُدفّنُ طرفاهُ في الأرض، ويبرز باقيه كالحلقة تُشَدُّ فيها الدابة.

⁽٥) هو الخالص، والصراحيَّة آنية للخمر. والصراحيَّة (بالتخفيف) الخمر الخالصة...

⁽٦) الصيّابَةُ والصوّابةُ، في القوم: خِيارُهم.

١٣ _ فصل

يقارب ما تقدم في التقسيم

دَقِيْقٌ مُحَوِّرٌ (١) * مَاءُ مُصَفَّقٌ (٢) * شَرَابٌ مُرَوَّقٌ * كلامٌ مُنَقَّحٌ * حِسَابٌ مُهَدُّبٌ.

١٤ _ فصل يناسبه

في اختصاص الشيءِ ببعض من كُلُّه

سَوَادُ العَينِ * سُوَيدَاءُ القلبِ * مُعُ^(٣) البَيْضةِ * مُغُ الْعَظْم * زُبْدَهُ ` المَخيض * سُلاَفُ العَصِير * قُلَيْبُ النَّخُلةِ * لُبُّ الجَوْزَة * وَاسِطَةُ القِلاَدَة.

١٥ ـ فصل في تفصيل الأشياء الرديئة (عن أثمة اللغة)

المَخَلْفُ (٤)، القَولُ الرَّديءُ * الحَشَفُ، التَّمْرُ الرَّدِيءُ * الخَنيفُ، الكَتَّانُ الرَّدِيءُ * المُهَلْهَلَة، الدرعُ الرَّدِيءُ * المُهَلْهَلَة، الدرعُ الرَّدِيءُ * المُهَلْهَلَة، الدرعُ الرَّدِيءُ * المُهَلْهَلَة، الدرعُ الرَّدِيءُ * الْبَهْرَجُ والزَّيْف، الدَّرْهَمُ الرَّدِيءُ.

۱۶ _ فصل

فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة والفُضالات والأتقال

خُشَارَةُ الناسِ * خَشَاشُ (٥) الطير * نُفَايةُ الدَّرَاهِمِ * قُشَامةُ الطَّعامِ * حُثالةُ المائدةِ * حُسافةُ التَّمْر (٦) * قِشْدَةُ السَّمْن * عَكَرُ الزَّيْتِ * رُذَالَةُ المَتاعِ * غُسَالَةُ الثَّيَابِ (٧) * قُمَامَةُ البَيْتِ * قُلاَمةُ الظُّفر * خَبَثُ الحَدِيد.

(Y) المصفّق: المختلط الممزوج، أو المحوّل من إناء إلى إناء ليصفو.

(٤) في بعض النسخ: الخُلْف (بالضم) وهو خطأ. وفي المثل: «سكت أَلْفاً ونطَقَ خَلْفاً» يقال للرجل يُطيل الصمت، فإذا تكلّم تكلّم بالخطأ (مجمع الأمثال، للميداني، جـ ٣٣٠/١).

⁽١) الدقيق المحوّرُ: المُبيّضُ.

⁽٣) مُحُ البيضة: صُفْرتُها.

 ⁽٥) خِشَاشُ الطير (بفتح الخاء وكسرها) شرارها. وقيل هي من الطير ومن جميع دواتِ الأرض: ما لا دماغ له،
 كالنعامة والحبارى والكروان. وكل شيء رق ولطف ، فهو خشاس (لسان العرب ٢/ ٢٩٦: خشش).

⁽٦) حُسافة التمر: قُشورُهُ ورديتُه.

⁽V) الغُسَالة: ما يخرج من الشيء بالغَسل.

١٧ ـ فصل أظنه يقاربه فيما يَتَساقط وَيتَناثَرُ من أَشياءَ متغايرة

النَّسَالُ وَالنَّسِيلُ، مَا يَتَسَاقَطُ مِنْ وَبَرِ البَعيرِ وَرِيشِ الطَّائرِ * المُصَافَةُ، مَا يَسْقُطُ من الشَّعرِ عِنْدَ الامْتِشَاطِ * المُحلالَةُ، مَا السُّنْبُلِ كَالتَّبْنِ وغَيْره * المُشَاطَة، مَا يَسْقُطُ مِنْ الشَّعرِ عِنْدَ الامْتِشَاطِ * المُحلالَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْ أَنْفِ السِّرَاجِ إِذَا عَشِيَ فَقُطِعَ (عن يَسْقُطُ من الفَي عِندَ التَحْرَاطَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْ العُودِ عِنْدَ البَرْيِ * المُحرَاطَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْ العُودِ عِنْدَ البَرْيِ * المُحرَاطَةُ، مَا يَسقُطُ منه عند الخَرَطِ * النُّصَارَةُ، مَا يَسقطُ مِنَ الخَشَبِ عِنْدَ النَّشرِ * النُّحَاتَةُ، مَا يسقطُ منه عند النَّقْليم.

۱۸ _ فصل فی مثله

بُرايَةُ العُودِ * بُرَادَةُ الحَديدِ * قُرَامَةُ الفُرْنُ (٢) * قُلاَمَةُ الظُّفْرِ * سُحَالَةُ الفضَّةِ وَالدَّهبِ * مُكَاكَةُ (٣) العَظْمِ * فُتَاتَةُ الخُبنِ * حُثَالَةُ المَائِدَةِ * قُرَاضَةُ الجَلَم (٤) * حُزَازَة الوَسخ.

ا ٩٠ ـ فصل في تفصيل أسماء تقع على الحِسَان من الحيوان

الوَضَّاحُ، الرجُلُ الحَسَنُ الوَجْهِ * الغَيْلَمُ وَالغَانِيَةُ، المرْأَةُ الحَسْناء * الأَسْجَحُ، الوَجْهُ المُعْتدِلُ الحسنَ * المُطَهَّمُ، الفَرَسُ الحسنُ الخَلْقِ * العَيْطَمُوسُ، النَّاقةُ الحسنَةُ الخُلْقِ وَالفَتِيَّةُ * وكذلك الشَّمَرْدَلةُ (٥٠).

٢٠ ـ فصل في ترتيب حُسْن المرأة (عن الأئمة)

إِذَا كَانْتَ بِهَا مَشْحَةٌ مَنْ جَمَالِ، فَهِيَ وَضِيئةٌ وَجَمِيلةٌ * فَإِذَا أَشْبَة بَعْضُها بَعْضاً في

⁽١) التخلُّلُ: إخراج بقايا الطعام من بين الأسنان، بعد الأكل.

⁽٢) هي كلّ ما يُلْزق من الخبز في التنور ونحوه. ومَا يَقْشُرُه قاشِر.

⁽٣) مُكَّاكةُ العظم هي ما يُمَصُّ في مخ العظم.

⁽٤) الجَلَم: آلة يُجَزُّ بها. وقراضتُها: مَا يَسْقط منه أثناء القَرْض والجَزُّ.

⁽٥) الناقة الشمردلة، والجمل الشَّمردلُ: القويَّان على السير.

الحُسْنِ، فهيَ حُسَّانَة * فَإِذَا استغْنَتْ بِجَمَالِها عَنِ الزِّينة، فهيَ غَانِيةٌ * فإذَا كانتْ لاَ تُبَالِي أَنْ لاَ تَلْبَسَ ثَوْباً حَسَناً، وَلاَ تَتَقَلَّدَ قِلاَدَةً فَاخِرَةً، فَهيَ مِعْطَالٌ * فإذَا كانَ حُسْنُهَا ثَبَالِي أَنْ لاَ تَلْبَسَ ثَوْباً حَسَناً، وَلاَ تَتَقَلَّدَ قِلاَدَةً فَاخِرَةً، فَهيَ مِعْطَالٌ * فإذَا كانَ حُسْنُها، ثَابِتاً، كأَنهُ قدْ وُسِمَ، فَهيَ وَسيمةٌ * فإذَا خَلْ وَافرٌ من الْحُسْنِ، فَهيَ قَسِيمةٌ * فإذَا خَلَبَتِ النساءَ بِحُسنها، فَهي بَاهِرَةٌ.

۲۱ ـ فصل في تقسيم الحسن وشروطه (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وغيرهما)

الصَّبَاحَةُ في الْوَجْه * الوَضَاءَةُ في البَشَرَة * الجَمَالُ في الأَنْفِ * الحَلاَوَةُ في الْعَيْنَينِ * المَلاَحةُ في اللَّبَاقةُ في اللَّبَاقةُ في اللَّبَاقةُ في السَّمان * الرَّشاقُ في السَّمان * كَمالُ الحُسْن في الشَّعْر.

٢٢ ـ نصلفي تقسيم القُبح

وَجهٌ دَمِيمٌ (٢) * خَلْقٌ شَتيمٌ * كلمةٌ عَورَاءُ * فَعْلَةٌ شَنْعَاءُ * امرَأَةٌ سَوْآءُ * أُمرٌ شَنِيعٌ * خَطْبٌ فَظيعٌ.

۲۳ _ فصل في ترتيب السمن (عن الأئمة)

رَجُلُ سَمِينٌ * ثُمَّ لَحِيمٌ * ثمَّ شَحيمٌ * ثمَّ بَلَنْدَحٌ وَعَكَوَّكُ * وَامرَأَةُ سَمِينٌ * ثمُّ رَضْرَاضةٌ * ثم خَدَلَّجَةٌ * ثم عَرَكْرَكةٌ وَعَضنَّكَةٌ (٣).

(٢) الوجه الدميمُ. من الدَّمَامة، وهي قُبْح المنظر، وصِغَر الجسم وحقارته. جمع: دِمَام.

⁽١) الرُّوع (بالضمّ) القَلْبُ، والذهنُ، والعقل، والنفس.

⁽٣) المرأة العَرُكْرُكةُ: الكثيرة اللحم، القبيحةُ الرَّسْحاء ـ قال الشاعر [من المتقارب]: وما مِنْ هواي ولا شيسمتي عسركسركسةٌ ذاتُ لَسخمم زيّهمُ (اللسان [عرك] ١٩/٧١٠).

والمرأة العَضَلُكُ والعَضَلَكَةُ: العَجْزاء، اللفّاءُ التي ضاق مُلتقىٰ فَخذَيْها مع تَرارَتها، لكثرة اللحم (نفسه [عضنك] ١٠/١٠٤).

٢٤ ـ فصل
 في ترتيب سِمَن الدابة والشَّاة

(عن ابن الأعرابي، واللحياني، ونحو ذلك، عن أبي مَعَد الكلابي) يُقالُ مَهْزُولٌ * ثم مُنْقِ، إذَا سَمِنَ قليلاً * ثُمَّ شَنُونٌ * ثم سَاحٌ * ثُمَّ مُثَرُطِمٌ * إذَا تناهى سِمَناً * قال الأزهري: هذا هو الصَّحيحُ.

> ٢٥ ـ فصل في ترتيب سِمَن الناقة (عن أبي عُبيد، عن أبي زيد، والأصمعي)

إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلاً، قِيلَ أَمَخَتْ وَأَنْقَتْ، (١) * فإذَا زَاد سِمنُهَا، قَيلَ مَلْحَتْ * فإذا غَطَّاها اللَّحْمُ وَالشِّحْمُ، قِيل دَرِمَ عظْمُهَا دَرَماً * فإذَا كانَ فيها سِمنٌ وَلَيْسَتْ بتلك السَّمينة فَهِيَ طَعُوم * فإذَا كَثُر شَحْمُها وَلَحْمُها فَهِيَ مُكْدَنةٌ (٢) * فإذَا سَمِنَتْ فهي السَّمينة فَهِي طَعُوم * فإذَا كثر شَحْمُها وَلَحْمُها فَهيَ مُكْدَنةٌ (٢) * فإذَا سَمِنَتْ فهي نَاوِيةٌ * فإذَا امْتَلاَتْ سِمَناً، فهي مُستوْكيَةٌ * فَإذَا بَلَغَتْ غَايةً السَّمَنِ، فهي متوَعَّبةٌ وَنَهِيَة.

٢٦ ـ فصل
 في تقسيم السُّمَن
 (عن الليث، والأصمعي، والفراء، وابن الأعرابي)

صَبِيٌّ خُنْفُجٌ، (") * غُلامٌ سَمَهُدَرٌ * رَجُلٌ تَارٌ * امرَأَةٌ مُتَرَبِّلةٌ * فَرَسٌ مِشْياطٌ (٤) * ناقةٌ مُكْدَنةٌ * شاةٌ مُمِخَّةٌ * .

٢٧ _ فصل
 في ترتيب خفة اللحم
 (عن عِدَّةِ من الأئمة)

رَجُلٌ نَحِيفٌ، إِذَا كَانَ خَفِيفَ اللَّحِم، خِلقةً لا هُزَالاً * ثُمَّ قَضِيفٌ (٥) * ثمَّ

⁽١) أَمَخُتِ الدَابُّةُ: سَمَنَتْ. وأَنْقَتْ: سَمِنَ مُغَّ عظامها.

⁽٢) مُكْذَنةً، من كَدِنَ، كَذَناً: صار ذا لَحْم وشخم وقوة.

⁽٣) الخُنَافِحُ والخُنْفُج: الضخم الكثير اللَّحُم من الغلمان. ومثلهُ: السَّمَهْدر.

⁽٤) المِشْياط من الإبل: السريعةُ السُّمَن. وهو من الإشاطة: الإحراق. (اللسان [شيط] ٧/ ٣٣٨].

⁽٥) من قَضُفَ قَضافةً: دَقُّ ونَحُفٌ لا عن هُزال.

ضَوْبٌ * ثُمَّ شَخْتُ (١) * ثم سرَعْرَعٌ (٢).

۲۸ _ فصل في ترتيب هزال الرجل رَجُلٌ هَزِيلٌ * ثم أَعجَفُ * ثم ضَامِرٌ * ثم ناحِلٌ. ۲۹ _ فصل في ترتيب هزال البعير

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

بَعيرٌ مَهْزُولٌ * ثم شَاسِبٌ * ثم شَاسِفٌ * ثم خَاسِفٌ * ثم نِضْوٌ * ثمَّ رَازِحٌ * ثُمَّ رَازِمٌ * وهو الذي لا يَتحرَّكُ هُزَالاً.

> ۳۰ _ فصل في تفصيل الغني وترتيبه (عن الأثمة)

الكَفَافُ * ثم الغِنَى * ثمّ الإحرَافُ، وَهوَ أَن يَنْمِىَ المالُ، وَيكُثُرَ (عن الفرّاء) * ثُمَّ الثَّرْوَةُ * ثمَّ الإكْتَارُ * ثم الإِثْرَابُ(٣) (وهو أن تَصيرَ أَمْوَالُهُ كَعَدَدِ التُّرَابِ) * ثُمَّ القَنْطَرَة، وهو أَنْ يَملِكَ الرَّجُلُ القَنَاطِيرَ من الذَّهب والفِضَّة (عن ثعلب عن ابن الأَعرَابي) وفي بعض الرُّوايات: قَنْطَرَ الرجلُ، إذَا مَلَكَ أَربعةَ ٱلافِ دينَارِ.

٣١ _ فصل في تفصيل الأموال

إذَا كان المالُ مَوْرُونًا، فهو تِلاد * فإذَا كان مكتسباً، فهوَ طَارِف * فإذا كان مَذْفُوناً، فهو رِكَازٌ * فإذَا كان لا يُرْجَى، فهوَ ضِمَارٌ * فإذَا كان ذَهَباً وَفِضَّةً، فهوَ صامِتٌ * فإذًا كان إبلاً وَغَنَماً، فهو نَاطِقٌ * فإذا كان ضَيْعةً وَمُسْتَغَلاً، فهوَ عَقَارٌ.

⁽١) الشُّخْتُ: الضامرُ، خِلْقة.

⁽٢) السرَّعْرَع: الدقيق الطويل.

⁽٣) تَرِبَ فلانٌ تَرَباً ومَثْرِباً ومَثْرَبةً: افْتَقَر، فهو تَرِبٌ. وأَتْرَبَ (نقيضها): كثر ماله. وفي المعنى الأول، ورد قُوله تعالى الآية ١٦ من سورة البلد ﴿أَوْ مِسْكَيناً مُا مَثْرَبَة﴾.

٣٢ ـ نصل في تفصيل الفقر وتزتيب أُحوَال الفقير

إذا ذَهَبَ مالُ الرَّجُلِ، قيلَ أَنْزَفَ وأَنْفَضَ (عن الكِسائي) * فإذا سَاءَ أَثَرُ الجَدْبِ

الشَّدَّةِ عليهِ، وَأَكَلَتِ السَّنَةُ (١) مالَه، قيل عُصِّبَ قُلاَنُ (عن أَبِي عُبيدة) * فإذا قَلَعَ حِلْيَة سَيْفِهِ، للحَاجَةِ والخَلَّة، قيل أَنْقَحَ فلاَنْ (عن ثعلب، عن ابن الأعرَابي) * فإذا أَكَلَ خُبْزَ اللَّرَة، وَدَاوَم عليهِ لِعَدَم غيرِهِ، قيل طَهْفَلَ (عن ابن الأعرَابي أيضاً) * فإذا لم يَبْقَ لهُ طَعَامٌ قيلَ : أَقْوَى * فإذا ضَرَبُهُ الدَّهْرُ بالفَقْرِ وَالفَاقة، قيلَ أَصْرَمَ وَأَلْفَحَ * فإذا لم يَبق لهُ شيءٌ، قيل: أَعْدَم وَأَمْلَقَ * فإذا ذَلَ في فَقْرِهِ، حتى لَصِقَ بالدَّقْعَاءِ، وَهي التَّرَاب، قيلَ أَفْعَ * فإذا تَنَاهىٰ سُوءُ حَالِهِ في الفَقْر، قيل: أَفْقَعَ (عن الليث، عن الحليل).

٣٣ _ فصلٌ لاحَ لي

في الردِّ على ابن قتيبة (٢) حين فرَّقَ بين الفقير والمسكين (قال ابنُ قُتَيْبَةَ: الفقيرُ، الَّذِي لهُ بُلْغَةٌ من العَيْشِ، والمِسْكينُ الَّذِي لا شَيءَ لهُ * واحتجُّ ببَيتِ الراعي(٣) [من البسيط]:

أمَّا الفقيرُ الذِي كانتْ حَلُوبَتُهُ وَفْقَ العِيَالِ فلم يُسْرَكُ لهُ سَبَدُ)

وقد غَلِطَ، لأنَّ المِسْكين هو الذي لهُ الْبُلْغَةُ منَ الْعَيْشِ، أَمَا سَمِعَ قولَ الله عزَّ وَجلَّ ﴿ أَمًّا السَّفينةُ فكانَتْ لِمَسَاكينَ يَعْملُونَ في البَحْر ﴾ (٤) فأَثْبَتَ لهم سَفينةً، وقولُ الله

⁽١) السَّنَّةُ: الجدَّب والقحط. وسنَةٌ سَنْهاء: شديدة، لا نبات فيها ولا مطر.

⁽Y) عبد الله بن مُسْلم، عاش في الكوفة ووليّ قضاء مدينة دِينُوّر، القريبة من همذان، ونُسبّ إليها. وقد ترك آثاراً قيمة في الأدب شعره ونثره، هي مصادر لا يستغنى عنها. ومنها: «عيون الأخبار» «أدب الكاتب» «الشعر والشعراء» و «المعارف». توفي في بغداد ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩ م).

٣) عُبَيد بن حصين، من بني نُمَيْرٍ، عاصر الفرزذَق، وجريراً، وتَهَاجا معهماً، فلقي هجاءً مراً من جرير الذي قال فيه [من الوافر]:

فَخُفُضُّ السطرفَ إنسكَ من نُسمَيْر فسلاكَمْ بسا بسلمَّتُ ولا كسلابا (توفي ٩٠ هـ/ ٧٠٩ م) ولقُب بالراعي، لكثرة رعيه الإبل ووصفها في شعره. وبيتهُ هنا من قصيدة يمدح فيها عبد الملك بن مروان، ويشكو من الشُعَاة، ومطلعها:

بـانَ الأحـبـةُ بـالـعـهـد الـذي عَـهِـدوا فــلا تَـمـالُـكَ عـن أرضِ لـهـا قــصـدوا ديوانه تحقيق د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي. بغداد ١٩٨٠ ص ٨٦ ٌ و ٩٠ والسّبد: الشّعر. وقيل: الوبر. وخلوبتُه، ناقته المحلوبة. والعيال. صغارها.

⁽٤) جزء من الآية ٧٩ من سورة الكهف.

عزَّ وَجَلَّأُولَىٰ مَا يُحْتَجُّ بِهِ. وقد يَجوز أَن يكون الفَقِيرُ مِثْلَ المِسْكينِ أَوْ دُونَهُ في القُذْرَة على البُلْغة.

٣٤ ـ فصل في تفصيل أوصاف السَّنةِ الشديدةِ المَحْلِ (وما أنسانيها إلاَّ الشيطانُ أَنْ أَذكرَها في باب: الشُّدَّة والشديد منَ الأَشياء، فأَوْرَدتُهَا هَهُنَا عند ذكر الفَقْر، لِكَوْنها من أَقْوَى أَسْبَابهِ)

إِذَا احْتَبَسَ القَطْرُ في السَّنةِ فهيَ سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وكاحِطةٌ * فإذَا سَاءَ أَثْرُها فَهيَ مَحْلٌ وكَحْلُ * فإذَا أَتَتْ على الزَّرْع وَالضَّرْع، فهي قاشورَةٌ، ولاحِسَةٌ، وَحالِقةٌ وَجِرَاق * فإذَا أَتُلَفَتِ الأَمْوَالَ فهي مُجْحِفَةٌ، وَمُطْبِقَةٌ، وَجَدَاعٌ، وحَصَّاءُ. شُبُهَتْ بالمرْأَة التي لا شَعَرَ لها * فإذَا أَكَلَتِ النُّفُوسَ، فهيَ الضَّبُعُ * وفي الحدِيث «أَنَّ رَجُلاً قال يا رسولَ الله: أَكَلَتْنا الضَّبُعُ *

٣٥ _ نصلٍ في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع

إذا كان شَدِيدَ القَلْبِ رَابِطَ الجاشِ، فهو مَزِيرٌ (٢) * فإذا كان لَزُوماً لِلْقِرْنُ (٣) لا يُفَارِقُهُ، فهو حَلْبَسٌ (عن الكسائي) * فإذا كان شَدِيدَ القِتال، لَزوماً لِمَنْ طَالَبَهُ، فهو غَلِثٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان جَرِيئاً على الليل، فهو مِخَشَّ وَمِخْشَفٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كان مِقْدَاماً على الحَرْبِ عَالِماً بأحوالها، فهو مِحْرَبٌ * فإذا كان مُنْكَراً (٤) شدِيداً، فهو ذَمِرٌ (عن الفرّاء) * فإذا كان به عُبُوسُ الشَّجَاعة وَالغَضَبِ، فهو باسِلٌ * فإذا كان لا يُدْرَىٰ مِنْ أَيْنَ لِشدًّة بِأْسِهِ، فهو بُهْمَةٌ (عن الليث) * فإذا كان يُبْطِلُ الأشِدَاء والدّماء، فلا يُدْرَكُ عندَهُ يؤتى لِشدًّة والدّماء، فلا يُدْرَكُ عندَهُ

⁽١) الحديث في مسند أحمد بن حنبل، وفي اللسان [ضبع] ٢١٨/٨. قال ابن الأثير: إن العرب كانت تكنّى بالضبع عن سَنة الجَدْب. («النهاية» ج ٣/ ٧٣).

 ⁽٢) الرجل المزير: الشديدُ القلبِ النافدُ قال العباس بن مِرْداس:

تَـرى الـرَجُـلَ السُّحـيَـفَ فَـتَـزْدَريـه وفـي أَثُـوابـه رجـلٌ مَـريـرُ (اللسان [مزر] ٥/١٧٣).

وجاء في بعض النسخ (زير» بالياء و (زَبْر» بالباء. ولا معنى هنا للثانية. وليس في النسخة التي بين أيدينا ذكرٌ لـ (زبْر).

⁽٣) القِرْنُ: المَثيلُ في القوة والشجاعة.

⁽٤) المُنكَر: الداهية، نسبةً إلى النُّكُر والنَّكَر: الأمر الشديدُ. (اللسان [مكر] ٥/٢٣٣).

ثأرٌ، فهو بَطَلٌ * فإذا كان يَرْكبُ رَأْسَهُ لا يَثْنِيهِ شيءٌ عما يُريد، فهوَ غَشَمْشَمٌ (عن الأَصمعي) * فإذا كان لا يَنْحَاشُ لِشيءٍ، فهو أَيْهَمُ، (عن الليث).

٣٦ _ فصل

في ترتيب الشجاعة

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وروي نحو ذلك عن سَلَمة (١)، عن الفراء)

رَجُلٌ شجاعٌ * ثم بَطَلٌ * ثم صِمَّةٌ * ثم بُهْمَةٌ * ثم ذَمِرٌ * ثم حِلْسٌ وَخُلُسٌ (٢) * ثم أَهيسُ (٣) أَلْيَسُ * ثمَّ نِكُلٌ * ثمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ * ثم غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ.

۳۷ ـ فصل في مثلهِ (عن غيرهم)

شُجاع * ثم بَطَلٌ * ثم صِمَّةٌ * ثمَّ بُهْمَة * ثمَّ ذَمِرٌ * وَنِكلٌ، ثم نَهيكٌ ومِحْرَبٌ * ثم حِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثم أَهْيَسُ أَلْيَسُ * ثم غَشَمْشَمٌ وأَيْهَمُ.

۳۸ ــ فصل في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها

رَجُلُ جَبانٌ وَهِيَّابَةٌ * ثُمَّ مَفْؤُودٌ، إِذَا كَانَ ضَعيفَ الفُؤَاد * ثم وَرِعٌ ضَرِعٌ إِذَا كَانَ ضَعيفَ الفُؤَاد * ثم وَرعٌ ضَرعٌ إِذَا كَانَ ضَعيفَ القَلْب وَالبدَنِ * ثم فَعْفَاعٌ * وَوعْوَاعٌ وَهاعٌ لاَعٌ، إِذَا زاد جُبنُهُ وَضَعْفُهُ (عن المحَوِّرِج (١٠)، والليث) * ثم مَنْخوبٌ، وَمُسْتَوْهِلٌ، إِذَا كَانَ نِهايةً في الجُبْن * ثمَّ هوْهاةً وَهَجْهاجٌ، إِذَا كَانَ نَفُوراً فَرُوراً (عن أَبِي عمرو) * ثمَّ رِعْدِيدَةٌ وَرِعْشِيشَةٌ، إِذَا كَانَ يَرْتَعِدُ وَيَرْتَعِشُ جُبْناً * ثمَّ هِرْدَبَةٌ، إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الجَوْفِ لا فَوَادَ لهُ (عن أَبِي زَيد وغيره).

⁽١) هو سلمة بن عاصم النحوي، عالم من أهل الكوفة، وكان ثقة ـ عالماً حافظاً. له كتب في تفسير القرآن وغريب الحديث توفي ٣١٠ هـ/ ٩٢٢ م.

⁽٢) الحِلْبَسُ والحَلابِسُ: الأَسَدُ، الشجاعُ.

⁽٣) الأَهْيَس: الشجاع الجريء، الصُّلْبُ يدقُ كلُّ شيء. ومِثلهُ: الأليس.

⁽٤) مؤرَّج بن عمرو بن الحارث السَّدُوسي. عالم بالعربية والأنساب، من كبار أصحاب الخليل. له كتب في تاريخ الأنساب. وله شعر جيد. توفي ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

الباب الحادي عشر



۱ ـ فصل

في تفصيل الملْءِ والامتلاءِ على ما يوصف بهما (كما نطق به القرآن، واشتملتْ عليه الأشعار، وأنصحَ عنه كلامُ البلغاء) (وقد يوضع بعضُ ذلك مكانَ بَعْض)

فُلْكُ مَشْحُونٌ * كَأْسٌ دِهَاقٌ * وَادِ زَاخِرٌ * بَحْرٌ طَامٍ * نَهْرٌ طَافِحٌ * عَيْنٌ ثُرُةٌ * طَرْفٌ مُغْرَوْرِقٌ * جَفْنٌ مُثْرَعٌ * عينٌ شَكْرَى (١) * فُؤَادٌ مَلْأَنُ * كِيسٌ أَعْجَرُ * جَفْنَةٌ رَخُومٌ * قِرْبةٌ مُثَأَقَةٌ ٢١) * مَجْلِسٌ غَاصٌ بأَهْلِهِ * جُرْحٌ مُقَصِّعٌ، إذا كان مُمْتَلِئاً بالدَّم (عن الخُليل) * دَجَاجَةٌ مُرْتِجَةٌ ومُمْكِنةٌ، إذا امتلاً بطنُها بَيْضاً (عن أَبي عُبيد).

٢ - فصل في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني (عن الكسائي)

إذا كان في قَعْرِ الإناءِ أَو القدَحِ شيءٌ، فهو قَعْرَانُ * فإذا بَلغَ ما فيه، نِصْفَهُ، فهو نَصْفَاذُ وَشَطْرَانُ * فإذا قرُبَ مِنْ أَنْ يَمْتليءَ، فهوَ قَرْبانُ * فإذا امتَلاَ حتى كاد يَنْصَبُ، فهو نَهْدَانُ.

٣ _ فصل

في تقسيم الخَلاء والصُّفورة (٣) على ما يوصف بهما مع تفصيلهما

أَرضٌ قَفْرٌ، ليس بها أَحَدٌ * وَمَرْتٌ، ليس فيها نَبْتُ * وَجُرُزٌ، ليس فيها زَرْعٌ * دارٌ خاويةٌ، ليس فيها أَهْلٌ * غَمامٌ جَهَامٌ، ليس فيهِ مَطَرٌ * بِئرٌ نَزْحٌ، ليس فيها ماءٌ (عن الكسائي) * إِنَاءٌ صُفْرٌ، ليس فيه شيءٌ * بَطْنٌ طَاوِ، ليس فيه طَعَامٌ * لَبَنٌ

⁽١) لم ىجد المعنى (العينيّ) المباشر. بل وجدنا ما هو قريب. استكرتِ الريخ، والسماء: جَدِّ مَطرُها واشتدٌ هبوبُها وأتَتْ بالمطر. وكله مَجازٌ للدمع تمتلى، به العين. وقد يقصد بـ «شكرى» ما ينبت على أطراف العين من شعر خفيف. ومنه الشّكير: الزّغبُ أو الشعر الضعيف.. (اللسان [شكر] ٤٢٥/٤ ـ ٢٢٤).

 ⁽٢) تَثِقَ الوعاء، ونحوه، تأقاً: امتلاً. وأَتْأَقَ. مثلها. وفي المثل: أنتَ تَعَقَّ وأنا مَثِقَّ. فكيف نتفق؟ أي:
 أنتَ سريع الغَضَب، وأنا سريع البكاء ـ يُضرب في سوء المعاشرة واختلاف الطباع.

 ⁽٣) الصَّفْر وَالصَّفْر وَالصَّفْر: الشيء الخالي. وقد صَفْرَ الإناء من الطعام والشراب. يَصْفر صَفْراً وصُفُوراً:
 خَلاً. والعرب تقول: نعوذُ بالله من قَرَعِ الفِئاء وصَفَر الإناء، يعنون به مَلاكَ المواشي. (السان [صفر]
 ٤٦١ - ٤٦١.

جَهِيرٌ * ليس فيه زُبْدَةٌ (عن سلّمة، عن الفرّاءِ) * بُستَانٌ خِمَّ ليس فيه فاكِهةٌ (عن ثعلب عن ابن الأعرَابي) * شُهْدَةٌ هِفُ، ليس فيها عَسَلٌ (عن الليث، عن الخليل) * قَلْبٌ فارغٌ ليس فيه شُغَرٌ * امْرأَةٌ عُطُلٌ، ليس عليه المرأة عُطُلٌ، ليس عليه وَسُمٌ * مَحْبُوسٌ طَلْقٌ، ليس عليه قيدٌ * خَطٌ غُفلٌ، ليس عليه شَكْلٌ * شَجَرةٌ سُلُبٌ، ليس عليها وَرَقٌ * جَارِيةٌ زَلاَءُ ليس لها عَجِيزَةٌ.

٤ ـ فصل يأخذُ بطرَفِ مِنْ مقارَبتهِ

ه ـ فصل يناسبه في الخُلُق من اللباس والسلاح

رجُلٌ حَافِ، من النَّعْلِ وَالخُفُ * عُرْيَانٌ، منَ الثَّيَابِ * حَاسِرٌ، من العِمَامَة * أَعْزَلُ، منَ السَّيف * أَخَمُ، التُرْسِ * أَمْيَلُ(٢)، مِنَ السَّيف * أَجَمُ، من الرُّمح * أَنْكَبُ، من القَوْس.

٦ ـ فصل يقاربه في خُلو أشياء مما تختص به

شَاةٌ جَمَّاءُ، لا قَرْن لها * سَطْحٌ أَجَمُّ لا جِدَار عليه * قَرْيةٌ جَلَحَاءُ، لا حِصْنَ لها * هَوْدَجٌ أَجلَحُ، لا رَأْس عليه * امرَأَةٌ أَيْمٌ، لا بَعْلَ لها * رَجُلٌ عَزْبٌ، لا امرأَةً لهُ * إِبلٌ هَمَلٌ لا رَاعِيَ لَها.

⁽١) رجل صَرُورة: لم يَحجُّ قطُّ. وأَصْله من الصَّرّ: الحَبْسِ والمَنْع، وقيل هو الذي لم يتزوج (اللسان [صرر] ٤٩٣/٤).

⁽٢) الأَمْيَلُ: الذي لا سَيْفَ معه، والأكشفُ الذي لا ترس معه. وقيل الأميل: الجبان.

٧ ـ فصل في تقسيم ما يليقُ به

الْمِنْجَابُ (١) سَهْمٌ لا رِيشَ لَه * القَرْفُرُ قَمِيصٌ لاَ كُمَّ لهُ * التَّبَانُ سَرَاوِيلُ لا ساق لها * الكُوبُ كُوزُ لا عُرْوَةَ له * الفَتَخَةُ خَاتَمٌ لا فَصَّ لهُ.

۸ ـ فصل
 أراه يَنخَرط في سلكه

حَسَرَ عَنْ رَأْسِه * سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ * افْتَرَّ عن نابِهِ * كَشَرَ عن أَسْنانِه * أَبْدَىٰ عن ذِرَاعه * كَشَفَ عن سَاقِهِ * هَتَكَ عن عَوْرَتِه.

٩ _ فصل
 في خلاءِ الأعضاء من شعورها

رأْسٌ أَصْلَعُ * حَاجَبٌ أَمْرَطُ وَأَطْرَطُ * جَفْنٌ أَمْعَطُ * خَدُّ أَمْرَدُ * عَارِضٌ أَتُطُ * جَنَاحٌ أَحَصُ * ذَنَبٌ أَجْرَدُ * رَكَبٌ أَدْفَعُ (٢)، بدَنٌ أَمْلَطُ * قال الليث: الأَمْلَطُ الذِي لا شعَرَ على جَسَدِه كُلّهِ، إلاَّ الرَّأْسَ وَاللَّحْيةَ. وكانَ الأَحنفُ بن قَيْس (٣) أَمْلَطَ.

۱۰ ـ فصل
 فى تفصيل الصَّلَع وترتيبه

إذا انحَسَرَ الشَّعَرُ عن جَانِبَيْ جَبْهَة الرَّجُلِ، فهو أَنْزَعُ * فإذا زَادَ قليلاً فَهوَ أَجْلَحُ * فإذا رَادَ فهوَ أَصْلعُ * فإذا أَجْلَحُ * فإذا رَاد فهوَ أَصْلعُ * فإذا ذَهبَ النَّخِسَارُ نِصْفَ رَأْسِهِ فهو أَجْلَهُ * فإذا رَاد فهوَ أَصْلعُ * فإذا ذَهبَ الشَّعْرُ كُلُهُ فهوَ أَحَصُ * والفَرْقُ بين القرّع والصَلع، أَنَّ القرّع ذَهابُ الْبَشَرَة، والصَّلعُ ذَهَابُ الشَّعرِ منْها.

(٢) الرُّكَب (بفتح الرَّاء والكَّاف) العَّانَةُ ومَنْبَتْها. وقيل: هو ظاهر الفرْج، للرجل والمرأة... والأُذقع، مؤنثه دقعاء: الأرض لا نبات فيها.

⁽١) المِنْجاب: السَّهْمُ المَبْرِيُّ بلا ريش ونَصْل.

⁽٣) الأحنف بن قيس، سيدُ بني تميم وملِكُ الفصاحة فيها. شهد الإسلام ولم ير النبي ﷺ. اشتهر عنه الغَضَب الذي يجاريه فيه الناسُ دون دراية . . وكان الأحنف ثطاً أي كوسَجاً ـ وكان رهطُه يقولون : «وَدِدْنا أننا اشترينا للأحنف، لحية بعشرين ألفاً . توفي عن خمسة وسبعين عاماً هجرياً ٧٢ هـ/ ١٩٦ م .

الباب الثاني عشر



۱ _ فصل

فى تفصيل ذلك

البَرْزَخُ، ما بين كلِّ شَيْئَيْنِ * وَكذلك المَوْبِينُ. وقد نَطَقَ بهما القرآن المعاجِلةِ قيل: إِن البرْزَخُ، مَا بينَ الدُّنيا وَالآخِرة * الرَّقْدَةُ، هَمْدَةٌ ما بين العاجِلةِ وَالآجِلةِ (عن أَبي عمرو) * الرَّكِيبُ (٣)، ما بين والآجِلةِ (عن الليث) * المَسْخَة، ما بين البئرِ إلى مُنْتَهَى السَّانيَة (عن اللّصمعي) * الرّهُو، ما بين التَّلْيْنِ * الظّمْءُ، ما بين الوِرْدَين * الذُّنَابةُ، ما بين التَّلْيَنِ * الظّمْءُ، ما بين الوَرْدَين * الذُّنَابةُ، ما بين التَّلْمَتَيْن من المَسَايِل * الفَاقِجَةُ، مُتَسَعُ ما بين كلِّ مُرْتَفِعَين (عن ابن الأعرابي) * الفُواقُ، ما بين الحَلْبَتَينِ، لأَنَّها تُحْلَبُ ثم تُتْرَكُ ساعة حتى تَدِرَّ ثم يُعَادُ لِحَلْبِها (عن أَبي عُبيدٍ، عن أَبي عُبيدٍ، عن أَبي عُبيدٍ، عن أَبي عُبيدٍ وَالسَّرْجِ وَالرَّحْلِ (عن أَبي عُبيدٍ أَيضاً) * الدُّنْبَةُ، ما بين السَّرْجِ وَالرَّحْلِ (عن أَبي عُبيدٍ أَيضاً) * الدُّنْبَة، ما بين المَعْرِب وَالشَّفْقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة ابن الأعرابي) * السَّدْفَةُ، ما بين المَعْرِب وَالشَّفْقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة بن عَمَارة بن عَلَي عَبيدٍ عَلَيْ المَرْالِفُ (٢٠) * القُرَى التي بين البَرِّ وَالرَّعْنِ، كالأَنْبار وَالقادسيَةِ (٢٠) عن أَبي عبيدَة) * المَرَالِفُ (٢٠) : القُرَى التي بينَ البَرِّ وَالرَّيْفِ، كالأَنْبار وَالقادسيَةِ (٢٠) (عن أَبي عبد، عن أَبي عمرو).

 ⁽١) وردت لفظة «البرزخ» في القرآن ثلاث مرات، وفي ثلاث سور: المؤمنون آية ١٠٠، والرحمن آية
 ٢٠، والفرقان آية ٥٣ وهذه الأخيرة هي: ﴿وهو الذي مَرّجَ البَحْرَيْن هذا عذْب قُرات وهذا مِلْحُ أَجاحٌ
 وجعلَ بينهما بَرْزُخاً وحِجْراً مَحْجوراً﴾ ووردت لفظة (مَرْبق) مرة واحد في الآية ٥٢ من سورة يوسف.

⁽٢) العاجلة هي الدنيا، والآجلة هي الآخرة.

⁽٣) الركيبُ: القِطعة من الأرض يخترقها جدولٌ فتصبح قطعتين، وهما مزروعتان كرْماً ونُخلاً.

⁽٤) المنحاة: المسيل المُلتوي؛ والسائية: الإبل أو الماشية يُسْتقي عليها الماء، فهي أبدأ تسيرُ..

⁽٥) عُمَارة بن عَقيل الخَطَفيّ، شاعر عباسيّ فصيح، هَجَّاء. قَدِمَ من اليمامة، وقيل من البصرة - فمدح المأمون والواثق والمتوكل. وعَميَ قبل موته. وقيل فيه: خُتِمَ الشعرُ بأحد اثنين: دِعْبل الخزاعي، وعمارة بن عقيل. توفي ٢٣٩ هـ/٨٥٣ م (انظر كتابنا: «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٥٢).

 ⁽٦) المَزَالِف، واحدها مَزْلَفة: وهي كل قرية بين البرر والريف.

 ⁽٧) الأنبار، مدينة فارسية قرب بَلَخ ـ وهي أيضاً مدينة على الفرات غربي بغداد، كانت الفرس تسميها فيروز سابور. وأما القادسية، فبلدة عراقية قريبة من الكوفة، وهي التي جرت فيها موقعة القادسية بين المسلمين والفرس، بقيادة سعد بن أبي وقاص، زمن عمر بن الخطاب. (انظر معجم البلدان ١/٢٥٧).

٢ ـ فصل يناسبه في الأعضاء

الصُّدْغُ، ما بين لَحَاظِ العَيْنِ إلى أَصْلِ الأُذُنِ * الوقرةُ، ما بين السَّارِبَينِ، حِيَالَ وَتَرَةِ الأَنْفِ (عن الليث، عن المِنْخَرَيْن * النَّنْرَةُ، فُرْجَةُ ما بين الشَّارِبَينِ، حِيَالَ وَتَرَةِ الأَنْفِ (عن الليث، عن الخليل) * البَآدِلُ، ما بين العُنُق إلى التَّرْقُوة (عن أبي عمرو) * الكَيْدُ وَالنَّبَحُ، ما بينَ الكاهِل وَالظَّهْر * اليَسَرَةُ، فُرْجَةٌ ما بين أسرار (١) الرَّاحَة، يَتَيَمَّنُ الكَفُ بها، وهي مِنْ عَلاَمات السَّخاءِ (عن الفرَّاء) * الطَّفْطَفَةُ، ما بين الخاصِرة والبَطْنِ * القُطنُ، ما بينَ الوَرِكَيْن * المُريطاءُ، ما بين السُّرَةِ والعَانةِ * الْعِجَانُ ما بينَ الخُصْية والْقَفْحَة (٢).

٣ _ فصل

في تفصيل ما بينَ الأصابع

(عن ابن دريد، عن الأنشنائداني (٣) عن التَّوْزِي (٤) ، عن أبي عبيدة. ورُوِي مثلُهُ عن أبي الخطَّاب (٥) ، في نوادر أبي مالك (٢٠)

الشَّبْر، ما بين طَرَفِ الخِنْصَرِ، إلى طَرَفِ الإَبْهَام وَطَرَف السَّبَّابة * الرَّقَبُ، ما بين طَرَفِ السَّبَّابة وَالْوُسْطى * البَّصْمُ ما بينَ طَرَف الوُسْطى والبِنْصَرِ * البُصْمُ ما بينَ البِنْصَرِ والخِنْصَرِ * الفَوْتُ ما بينَ كلِّ إصْبَعَيْن طُولاً.

(١) أسرار الراحة: خطوط الكفّ، واحدُها سُرُّ، وهو خطُّ بطُن الكفُّ والوَجْه والجَبْهة (المعجم الوسيط: سرر).

(٢) الفَقْحةُ: حَلْقةُ الدَّبْر، وقيل: الدُّبر الواسع، قال جرير يهجو الرَّاعي النميري:
 ولو وُضعَتْ فِقاحُ بنني نُسمَيْرٍ على خَبِّثِ السحَديد إذا لَسَدَابِا (اللسان [فقح] ٢/١٥٥ ـ ٥٤٧).

(٣) سعد بن هارون الأشنانداني، نسبة إلى موضع في بغداد يسمّى الأشنان، (معجم البلدان ١/١٠١).
 وهو لغوي أديب، له كتب في معاني الشعر والأبيات الفريدة توفي ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠ م.

(٤) عبد الله بن محمد بن هارون التؤزي، لغوي من الطراز الأول، له عدد من التصانيف اللغوية. توفي ٢٣٨
 هـ/ ٨٥٧. ومن تصانيفه (كتاب الأمثال) و «كتاب الأضداد» (انظر: الوافي جـ ١/١٧٥ رقم ٤٤١).

(٥) عبد الحميد بن عبد المجيد _ أحد موالي قيس بن ثعلبة. وهو المعروف بالأخفش الأكبر. عالم بالعربية وبالشعر والعروض توفى ١٧٧ هـ/ ٧٩٣ م.

(٦) حفيد الشاعر الخارجي الطرمّاح بن حكيم. ويدعى أمان بن الصمصامة. عالم باللغة ورواية الشعر.

٤ _ فصل

يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء

الهَجِينُ، بين العَرَبيُ والعَجَمِيَّة * المُقْرِفُ، بين الحُرِّ والأَمَّة * الفَلَنْقَسُ كَالهَجِين، بينَ العَرَبيُ وَالعَجَميةِ * البَغْل، بين الحِمارِ وَالفَرَسِ * السَّمْع، بينَ الذَّئْبِ وَالضَّبُع * العِسْبَارُ، بين الضَّبُع والذئب * وقيل العِسْبَارُ بين الكَلْب والضَّبُع (عن ابن دريد) * الصَّرْصَرَانِيُّ، بين البختي (١) وَالعَرَبي * الأَسْبُور (٢)، بين الضَّبُع وَالكَلْبِ * الوَرْشَانُ، بين الفَاخِتَة (٣) وَالحَمَام * النَّهْسَرُ بين الكلب والذئب.

ه _ فصل يناسبه (عن الأثمة)

وهوَ على صَدَدِه يَجْرِي مَجْرِي خُرافاتِ العَرَب

المحسُّ، بين الإِنْسِيِّ وَالْجِنِّيَةِ * الْغُمْلُوقُ، بِيْنَ الآدميِّ والسَّعْلاَةِ (نَ * الْعِلْبَانُ، بَيْنَ الآدميِّ والسَّعْلاَةِ (نَ * وَمِنْ ذلك زَعَموا أَنَّ جُرْهُما (ه) كانوا من نِتاج حَدَثَ بين الملائكةِ والإِنْسِ. وزعموا أَنَّ بلقيسَ (ت مَلِكَةَ سَبِياً، كانت من مِثْل ذلك النَّجُل والإِنْسِ. وزعموا أَنَّ النَّسْنَاس * ما بين الشَّقِ () وَالإِنسان * وَأَنَّ خَلْقاً من ورَاءِ السَّدِّ تركَّبَ من الناس وَالنَّسْنَاس * وأَنَّ الشُّقِّ وَيأْجوج وَمَأْجُوج () هُمْ نِتاجُ ما بينَ النباتِ وَبَعْضِ الْحَيَوان * وزعمتْ أعرابُ بني مُرَّة أَنَّ سِنانَ بْنَ أَبِي حارِقَة (ه) لمَّا هَامَ النباتِ وَبَعْضِ الْحَيَوان * وزعمتْ أعرابُ بني مُرَّة أَنَّ سِنانَ بْنَ أَبِي حارِقَة (ه) لمَّا هَامَ النباتِ وَبَعْضِ الْحَيَوان * وزعمتْ أعرابُ بني مُرَّة أَنَّ سِنانَ بْنَ أَبِي حارِقَة (ه) لمَّا هَامَ

⁽١) البُخْتِيُّ، نسبةً إلى البُخْتِ وهو الإبل الخراسانية.

⁽٢) الأسبور؟ لم نجدها.

⁽٣) الفاختة: ضَربٌ من الحمام المطوَّق. ج فَوَاخِت.

 ⁽٤) السَّغلاة: أنثى الغول، ج: سَعَالٍ وسَعَالى

 ⁽٥) جُرْهُم بِنُ قَحْطان، جَدُّ جاهلي يماني قديم، مَلِكَ الحجازُ هو وبنوه. وَلُوا مكَّة ثم غُلبوا فعادوا إلى اليمن.
 ٢٥) ما قدم في الدَّدُهاد، من حدَّت، مَاكة سَتَل، بمانية مِن أهل مأدب، تن وجها النبي سليمان بنُ داود،

 ⁽٦) بلقيس بنْتُ الهَدْهاد، من حِمْيَر، مَلِكة سُبَأ. يمانية من أهل مأرب، تزوجها النبي سليمان بنُ داود، وأقامت معه سبع سنين وتوفيت ودُفِئَتْ في تدمر.
 (٧) الشَّقُ، نوعٌ من الشياطين، وكذلك السَّساسُ. وكلُه من الدوابِّ المتوَهِّمة، خِفَّة وهيئة وتأثيراً.

⁽۷) السبى، نوع من السياطين، وتعلق الله، يرجعُ أصلهم إلى يافث أحد أولاد نوح الثلاثة، وهم شُعوبٌ (۸) يَأْجوج ومأجوج، قبيلتان من خلق الله، يرجعُ أصلهم إلى يافث أحد أولاد نوح الثلاثة، وهم شُعوبٌ متوحشة، طوال القامة عريضو الجسم، يأكلون كل وحش يمرون به. (انظر لسان العرب [أجج] ٢/ ٢٠٧ وتفسير القرطبي ٢٠١/٥، وما بعدها) وقد ورد ذكرهم في القرآن مرتين الأولى في الآية ٩٤ من سورة الأنبياء.

⁽٩) سنان بن أبي حارثة المُرَّي الغطفاني، حاكم قومه وقاضيهم، وأحد أجوادهم النادرين. عاش في زمن النعمان بن المنذر قبل الإسلام.

على وجهه، اسْتَفْحَلَتْهُ الْجِنُّ تَطْلُبُ كَرَم نَجْلهِ؛ وَرَوَى الْحَكَمُ بِن أَبان عن عِكرِمة (عن ابن عباس (٢)) ، أَنْ قُرَيشاً كانت تقول: سَرَوَاتُ الْجِنِّ بَناتُ الرحْمٰن، فأُنْزَلَ اللَّهُ، تعالى عمًا يَقولُونَ عُلوًا كبيراً: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّة نَسَبا ﴾ (٣) وزعَمُوا أَنْ ذَا القرنين (١) كانت أُمُهُ قَبْرى وأَبُوهُ عَبْرى، وأَنْ عَبْرىٰ كان من الملائكة، وقبرى من الآدميين. وزعَموا أَنْ التَّناكُحَ والتَّلاَقُحَ قَدْ يَقَعَانِ بين الجنِّ وَالإنسَ لقول اللَّهِ تعالى: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمُوالِ وَالْأُولادِ ﴾ (المناه الجنيات، إنما يَعْرِضْنَ لِصَرْعِ الرجالِ من الإنس على جِهة العِشْق لهم، وطلبِ الفَسَاد؛ وكذَلك رِجال الجن لِنساء بني آدَم، وأَنا بَرِيءٌ إليكَ مِن عُهْدَةِ هذَا الكلام والسلام.

٦ ـ فصل يقارب ما تقدَّم

المِعْجَر، بين المِقْنَعَةِ وَالرِّدَاء * المِطْرَدُ، بين العَصَا وَالرُّمْحِ * الأَكْمَةُ بين التَّلِّ والجَبَلِ * المِضْعُ بين الثَّلاَثِ والعَشْر * الرَّبْعَةُ من الرِّجال، بين القَصِير والطَّويل، وكذلكَ مِنَ النِّساء * الشَّنُونُ من الإبل والشَّاء، بَينَ المُمِخَّة والعَجْفَاءُ (٢٠). العَرِيضُ من المَعَز، بَيْنَ الفَطِيم وَالجَذَعُ (٧) * النَّصَفُ منَ النَّساء بينَ الشَّابُة وَالعَجُوز.

⁽١) عكرمة بن عبد الله، أحد التابعين. رُوي عنه أحاديث كثيرة. وترك آثاراً في التفسير والمغازي. توفي سنة ١٠٥ هـ/ ٧٢٣ م).

⁽٢) عبد الله بن عباس، الصَّحابي العالم البَّحْرُ في علمه وأحاديثه وروايته وتفسيره. توفي ٦٨ هـ/ ١٨٧ م.

⁽٣) جزء من الآية ١٥٨ من سورة الصافات.

 ⁽³⁾ ذو القرئين، مَلِكٌ بلغ رتبة الأنبياء. وقيل إنه القائد اليوناني: الاسكندر المقدوني. وقيل فيه وفي اسمه وحقيقته الشيء الكثير (انظر تفسير القرطبي ١١/٤٥ وما بعدها في تفسير الآية ٨٣ من سورة الكهف).

 ⁽٥) جزء من الآية ٦٤ من سورة الإشراء.

⁽٦) المُمِخةُ: السَّمينةُ البدينة. والعجفاء: الهزيلة.

القطيم: المفطوم عن الرضاعة، ذكراً أم أنثى. والجَذّع، من المَعَز، الصغير الذي بلغ السنة الثانية من
 ولادته.

الباب الثالث عشر



١ ـ فصل

في ترتيب البياض

أَبْيَضُ * ثم يَقِقُ * ثمَّ لَهِقٌ * ثمَّ وَاضِحٌ * ثمَّ نَاصِعٌ * ثم هِجَانٌ * وَخالِصٌ. ٢ ـ فصل

في تقسيم البياض واللُغاتِ فيه عن كثير مما يوصف به مع اختيار أشهر الألفاظ وأسهلها

رَجُلِّ أَزْهَرُ * امْرَأَةٌ رُعْبُوية (١) * شَعْرٌ أَشْمَطُ (١) * فَرَسٌ أَشْهَبُ (٣) * بَعِيرٌ أَعْيَسُ (٤) * فَرَسٌ أَمْلَحُ * ظَنِيٌ آدَمُ * ثَوْبٌ أَعْيَسُ (٤) * ثَوْرٌ لَهِقٌ * بَقَرَةٌ لِياحٌ (٥) * حِمَارٌ أَقْمَرُ * كَبْشُ أَمْلَحُ * ظَنِيٌ آدَمُ * ثَوْبٌ أَعْيَسُ (٤) * فِضَّة يَقَقٌ * خُبْزٌ حُوَّارِي * عِنْبٌ مُلاَحِيٌ * عَسَلٌ مَاذِيٌ * ماءٌ أَبْيَضُ * وَفَي كتاب «تَهْذِيب اللغة» (١) ماءٌ خَالِصٌ: أَيْ: أَبْيضُ * وَثَوْبٌ خَالِصٌ، كَاللَّهُ.

۳ ـ نصل في تفصيل البياض

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ أَبِيضَ بِياضاً لا يُخالطهُ شيءٌ من الحُمْرَة، وليس بِنَيِّر، ولْكَنْهُ كَلُوْنِ القَمَر الجَصِّ، فهو أَمْهَقُ * فإذَا كَانَ أَبْيَضَ بِياضاً مَحْمُوداً يُخالِطُهُ أَدنى صُفْرَةٍ، كَلَوْنِ القَمَر والدُّرِّ، فهو أَزْهَرُ * وفي حَدِيث أنسر (٧) في صِفَةِ النبي ﷺ، «كَانَ أَزْهَرَ ولم يكن أَمْهَقَ» * فإنْ عَلَنْهُ أَوْ غَيرَه مِنْ ذَوَات الأَرْبِعِ، حُمْرَةٌ يسيرَةٌ، فَهوَ أَقْهَبُ وَأَقْهَدُ * فَانَ عَلَنْهُ غُبْرَةٌ فهو أَعْقَرُ وأَعْتَرُه.

⁽١) المرأة الرعبوية: الغضة الطويلة والبيضاء الحلوة الناعمة. ج: رَعابيب.

 ⁽٢) الأشمَطُ الذي اختلط بياضُ شَعره بسواده، مؤنثُهُ: شمطاء، ج: شُمْط.

⁽٣) الأشهب: الذي اختلط بياض شعره بالسواد، والشَّهَب: الشيب، مؤنث الأشهب: شهباء.

⁽٤) الأغيس الذي يخالط بياضه شُقْرة.

⁽٥) اللَّهَنُّ واللَّياح (بكسر اللام وفتحها) الأبيض الشديد من كل شيء.

⁽٦) أحد المعاجم الكبرى الخمسة التي اعتمدها ابن منظور لوضع «لسان العرب»، وصاحبه أبو منصور الأزهرى.

 ⁽٧) أنس بن مالك الأنصاري، أحد كبار صحابة النبي على ورواة أحاديثه الكثيرة جداً. وقد عُمَّر قرناً كاملاً من الزمان الميلادي ما بين ١٠ ق. هـ ٩٣ هـ/ ٢١٢ م ـ ٧١٢ م).

٤ ـ نصل
 في بياض أشياء مختلفة

السَّحُلُ، التَّوْبُ الأَبيضُ (عن آبي عمرو) * النَّقَا، الرَّمْلُ الأَبيضُ (عن الليث) الصَّبِيرُ، السَّحابُ الأَبيضُ (عن الأَصمعي). الوَتِيرُ، الوَرْدُ الأَبيضُ (عن ثعلب، عن ابنِ الطَّبِيرُ، السَّحابُ الأَبيضُ، اللَّينُ، اللَّينُ، النَّينُ، النَّسُرُ (۱) الأَبيضُ، الذي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَن يُدْرِكُ وهو حُلْوٌ * الخَوْعُ، الخَوْعُ، الخَبَلَ الأَبيضُ * البَيْرُمَعُ، الخَبِلُ الأَبيضُ * البَرْمَعُ، الخَبْلُ الأَبيضُ * البَوْرُ، الزَّهْرُ الأَبيضُ * القضيمُ، الجلْدُ الأَبيض. (عن أبي عبيدة) وأنشد للنَّابِغَة [من الطويل]:

كَانَّ مَجَرً الرَّامِسَاتِ ذُيولَها عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَائِعُ (۲) هـ فصل هـ فصل مناسبهُ

الوضَحُ، بياضُ الغُرَّة، والتحْجِيلُ وَالدَّرْهَمُ وَالبَرَصُ * البَهَقُ، بياضٌ يَعْتَرِي الجِلْدَ، يُخالفُ لَونَهُ وَليسَ منَ البَرَص * الكَوكَبُ^(٣)، بياضٌ في سَوَاد العَين، ذَهبَ البصرُ لَهُ أَوْ لم يَذْهب (عن أبي زَيد) * القُرْحةُ، بياضٌ في جَبْهة الفَرَسِ * السَّفَرُ، البصرُ لَهُ أَوْ لم يَذْهب (عن أبي زَيد) * القُرْحةُ، بياضٌ في جَبْهة الفَرَسِ * السَّفَرُ، بياضُ النهار * المُلْحةُ بَياضُ المِلْح * الفُوفُ، البياضُ الذِي في أَظْفَار الأَحداث * الهِجَانَة أَحسَنُ البياض في الرِّجالِ والنِّساءِ والإبل.

٦ _ فصل

في ترتيب البياض في جبهة الفرَس ووجهه

إِذَا كَانَ الْبِيَاضُ فِي جَبْهَتِهِ، قَدْرَ الدُّرْهَم، فهو القُرْحَة * فإذَا زَادَت فهيَ الغُرَّةُ * فإنْ جَلَّلَتْ الخَيْشُومَ الغُرَّةُ * فإنْ سالَتْ وَدَقَّتْ وَلم تُجَاوِز العَيْنَين، فهيَ العصْفُورُ * فإنْ جَلَّلَتْ الخَيْشُومَ ولم تَبْلُغِ العَيْنَينِ، فهيَ ولم تَبْلُغِ العَيْنَينِ، فهيَ ولم تَبْلُغِ العَيْنَينِ، فهيَ

⁽١) البُسْر: تَمْرُ النخل، قبل أن يُرطب.

⁽٣) في بعض النسخ: (المكوكب) وهو خطأ.

⁽٤) البَّجَعْلَة، لذواتِ الحافر من الخيل والبغال والحمير، كالشُّفة للإنسان. ج: جَحَافل.

الشَّادِخَةُ * فإنْ أَخَذَتْ جَميعَ وجْهِهِ غَيرَ أَنه يَنْظُرُ في سَوَادِ، قيلَ له مُبَرْقَع * فإن رَجَعَتْ غُرَّتُهُ في آحَدِ شِقَيْ وجْهِهِ إلى أَحَدِ الخَدَّيْنِ، فهوَ لَطِيمٌ * فإنْ فَشَتْ حتى تأخُذَ العَيْنَين، فتَبْيَضَّ أَشفارُهُما (١) فهو مُغْرَبٌ * فإنْ كان بِجَحْفَلَتِهِ العُلْيا بياضٌ، فهو أَرْثَمُ * فإنْ كان بالسَّفلى فهو أَلْمَظُ.

٧ - فصل في بَياض سائر أعضائه (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَالعُّنُقِ، فهو أَذْرَعُ * فإنْ كَانَ أَبِيَضِ أَعْلَى الرَّأْسِ، فهو أَصْقَعُ * فإنْ كان أبيضَ القَفَا، فهو أَقْنَفُ * فإن كان أبيضَ الرأس كلِّهِ، فهو أَغْشَى وَأَرْخُمُ * فإن كان أبيضَ النَّاصيّةِ كلُّها، فهو أَسْعَفُ * فإنْ كانَ أبيضَ الظُّهْر، فهو أَرْحَلُ * فإنْ كَانَ أَبِيضَ العَجُز، فهو آزَرُ * فإنْ كَان أَبِيضَ الجَنْبِ أَو الجَنْبَين، فهو أَخْصَفُ * فإنْ كَانَ أَبِيضَ البَطْنَ، فهو أَنْبَطُ * فإنْ كَانتْ قوَائمُهُ الأَرْبَعُ بِيْضاً، يَبْلغُ البياضُ منها ثُلُثَ الوظِيف (٢) أو نِصْفَهُ، أو ثُلثَيْهِ وَلا يَبْلُغُ الرُّكْبَتين، فهو مُحَجَّل * فإن أصاب البياضُ منَ التحجيل حَقْوَيْهِ وَمَغَابِنَهُ وَمَرْجِعَ مِرْفَقَيهِ، فهو أَبْلَقُ * وقد قيل: إِنَّهُ إِذَا كان ذَا لَونَيْن، كلِّ منهما مُتّميِّزٌ على حِدَةٍ، وزَادَ بَياضُهُ على التحجيل والغُرَّة والشَّعَل، فهو أَبْلَقُ * فإذَا كانتْ بُلْقَتُهُ في اسْتطالةٍ، فهو مُوَلِّعٌ؛ فإنْ بلَغَ البياضُ منَ التحجيل رُكَّبَةَ اليّدِ وعُرْقُوبَ الرِّجْل، فهو مْجَبَّبٌ * فإنْ تجاوزَ البياضُ إلى العَصُدَين (٣٠) أَو الفَخِذَين، فهو أَبْلقُ مُسَرُول * فإنْ كان البياضُ بيَدَيهِ دون رِجْليهِ، فهو أَعْصَمُ * فإنْ كان البياضُ بإحدَى يَدَيهِ دُون الأُخرى، قيلَ: أَعْصَمُ اليُمني أَو اليُسرَى * فإنْ كان البياضُ في يدّيهِ إلى مِرْفَقَيْهِ دُونَ الرَّجْلَيْن، فهو أَقْقَزُ وأَرْفَقُ * فإنْ كان البياضُ بِرِجْلِهِ دُونِ اليِّدِ، فهو مُحجَّلُ الرجْلِ اليُمْني أو اليُسْرَى * فإنْ كان البياضُ مُتَجاوِزاً للأَرْسَاغ، في ثَلاثِ قَوَائمَ دُونَ رِجْل، أَوْ دُونَ يَدٍ، فهو مُحجَّلُ ثَلاَثِ، مُطْلَقُ يَدِ أَوْ رِجْل * فإنْ كان البِّيَاضُ بِرجْل وَاحدَةِ فهُو أَرْجَلُ * فإنْ لم يَسْتَدِرْ البياض وكان في مَآخِير أَرْسَاغ رجْليهِ أَوْ يدَيْهِ، فهو مُنْعَلُ رِجْل كذًا، أَوْ يدِ كذَا، أَوْ اليَدَيْنِ أُو الرِّجْلَين * فإن كان بياضُ التحجيل في يَدٍ وَرِجْلِ منْ خِلاَفٍ، فذلك الشَّكَالُ وهو

⁽١) الأَشْفَارَ ج: شُفْر (بالفتح والضم) وهو حرف كل شيء. شَفْرُ الجَفْنِ: حرْفُهُ الذي ينبت عليه الهُذب.

⁽٢) الوظيف: مُسْتدَقُ الساقِ والذراع من الخيل والإبل وغيرهما. ج: أَوْظِفة.

⁽٣) العَضُد: ما بين المِرْفَق إلى الكَتف. ج: أغضاد.

مَكُروهٌ * فإنْ كان أبيضَ الثُنَنِ، وَهيَ الشَّعُورُ المُسْبَلَة (١) في مَآخِير الوَظِيف على الرُّسْغِ، فهو أَكْسَع * فإنْ كان فهو أَصْبَغُ * فإنْ كان أبيضَ الذَّنَب، فهو أَصْبَغُ * فإنْ كان أبيضَ الذَّنَب، فهو أَشْعَلُ.

۸ ـ فصل يتصل به في تفصيل ألوانه وشياته (۲) (على ما يستعمل في ديوان العرض)

إذا كان أسود، فهو أدْهم * فإذا اشتدَّ سَوَادُهُ، فهو غَيْهَبِيُ * فإذا كان أبيض يُخَالِطُهُ ادْنَى سَوادٍ، فهو أَشْهَبُ * فإذَا نَصَعَ بَياضُهُ وَخلُصَ مِن السَّواد، فهو أَشْهَبُ هَوْ الْشَهَبُ سَوْسَنيً * فإذَا غَلَبَ السوَادُ وقلَّ البياضُ، فهو قِرْطاسِيٌ * فإذَا خَالطَ شُهْبَتُهُ حُمْرَةٌ، فهو صِنَابِيٌ * فإذَا كانتْ حُمْرَتُهُ في سَوَادٍ، فهو أَحَمُ * فإذَا كان بين الأَشقر وَالكُمَيْتِ، فهو وَرُدٌ * فإذَا كان أَحْمَرُ مِنْ غير سَوَادٍ، فهو أَشْقَرُ * فإذَا كان بين الأَشقر وَالكُمَيْتِ، فهو وَرُدٌ * فإذَا الشَّتَدُتْ حُمْرَتُهُ فهو أَشْقَرُ مُدَى * فإذَا كان دَيْزَجا (٣)، فهو أَخْصَرُ * فإذَا كان سَوادُهُ في شُقْرَةٍ، فهو أَدْبَسُ * فإذَا كانت كُمْتَتُهُ بين البياض وَالسَّوَاد، فهو وَرُدٌ أَغْبَسُ، وهو السَّمَنْدُ (بالفَارِسيَّة) * فإذَا كانَ بَيْنَ الدُّهْمَةِ والحُصْرَة، فهو أَحْوَى * فإذَا قارَبتْ حُمرَتُهُ السَّوادَ، فهو أَصدَأُ، مأُخُوذُ من صَدَإِ الحَدِيد * فإذَا كان مُصمَتًا (٤) لاَ شِيةَ به، ولا وَضَحَ أيّ السَّوادَ، فهو أَصدَأُ، مأْخُوذُ من صَدَإِ الحَدِيد * فإذَا كان مُصمَتًا (٤) لاَ شِيةَ به، ولا وَضَحَ أيّ السَّوادَ، فهو أَصدَأُ، مأْخُوذٌ من صَدَإِ الحَدِيد * فإذَا كانت به نُكَتْ بيضُ وأَخرَى أي لَوْنِ كان، فهو أَبرَشُ * فإذَا كانت به نُقَعٌ سُؤَة كانت به فإذَا كانت به نُكَتْ بيضُ وأُخرَى أي لَوْنِ كان، فهو أَبرَشُ * فإذَا كانت به نُقَعٌ تخالف سائرَ لُوْنهِ، فهو أَبْقَع.

۹ _ فصل في أَلوَان الإبل

إذًا لم يُخالِطْ حُمرة البعيرِ شَيءٌ، فهو أَحْمَرُ * فإن خَالَطَهَا السُّوادُ، فهو

⁽١) المُسْبَلة: المُرْخاة.

⁽٢) الشّيَاتُ، ج: شِيّة (بكسر الشين وفتح الياء المخففة) والأصل فيها الوشيّة: العلامة. وهي، في الفرس: سُواذ في بياض، أو العكس. أو ما خالفَ اللونَ، في جميع الجسد، وفي جميع الدوابّ.

⁽٣) الديزج: (فارسية معرَّبة) وأصلها: دَيْزَه، وهي لون، بين لونين، غير خالص (لسان العرب: زج).

⁽٤) المضمت، من الألوان: الخالص لا يخالطه لون آخر.

⁽٥) المَدَنّر: المُشْرِق المتلألىء كالدنانير.

أَرْمَكُ * فإنْ كان أَسوَدَ يُخالِطُ سَوادَهُ بياضٌ، كَدُخَانِ الرَّمْث^(۱)، فهو أَوْرَقُ * فإن اشتَدَّ سوَادُهُ، فهو جَوْن * فإنْ كان أَبيض، فهو آدَم * فإنْ خَالَطَتْ بَياضَهُ حُمرَةٌ، فهو أَصْهَبُ * فإنْ خَالَطَتْ حُمرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادُ، فهو أَحْيَسُ * فإنْ خَالَطَتْ حُمرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادُ، فهو أَحْوَىٰ * فإن كان أَحْمَر يخالطُ حمرتَهُ سوَادٌ، فهوَ أَكلَفُ.

١٠ ـ فصل في ألوان الضأن والمَعز وشِيَاتِهَا (عن أبى زيد)

إِذَا كَانَ فِي الشَّاة أَو العنْزِ سَوادٌ وبَياضٌ، فهي رَقْطَاءُ، وبَغْنَاءُ، وَنَمْرَاءُ * فإن اسُودٌ رأسها فهي رَخْمَاءُ * فإن اسُودٌ رأسها فهي رَخْمَاءُ * فإن السودٌت أَرْنَبَتُهَا وذَقتُهَا، فهي دَضماءُ * فإن البيضَّتْ خاصِرتاها فهي خَصْفاءُ * فإن البيضَّتْ طرَحَاء المع الخَاصِرتين، فهي البيضَّتْ شاكِلَتُها (٢) فهي شَكْلاءُ * فإن البيضَّتْ رِجلاَها مع الخَاصِرتين، فهي خَرْجَاءُ * فإن البيضَّت أُوظِفَتُها، فهي حَرْجَاءُ * فإن البيضَّت أُوظِفَتُها، فهي حَجْلاءُ، وَخَدْماء * فإن السُودَتُ قوائمُها كُلُها، فهي رَمْلاءُ * فإن البيضَ وسَطُها، فهي جَوْزَاءُ * فإن البيضَ طرَفُ ذَنبِها، فهي صَبْغَاءُ * فإن كانتْ سَودَاءَ مُشْرَبَةً حُمرَةً، فَهي جَوْزَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ الجَنْبِ، فهي عَرْمَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ الجَنْبِ، فهي قَشْحَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ الجَنْبِ، فهي قَشْحَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، المَوَاضِعُ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ الجَسَدِ مِنْ سَوادٍ وبَيَاضٍ).

١١ ـ فصل في ألوان الظباء (عن الأصمعى وغيره)

إذَا كانت بِيضاً تَعْلُوها غُبْرَةٌ فهي الأَدُم (٣) * فإن كانَت بِيضاً خالصة البَياضِ، فهي الأَزْءَامُ * فإن كانتْ حُمْراً يَعْلُو حُمرَتَها بياضٌ، فهي العُفْرُ.

الرَّمْث: شجرٌ يشبه الغَضَا، وهو من الحَمْض، ترعاه الإبل، له هُذَبٌ طُوال دُقاقٌ، له حطب وخشب،
 وقودُه حارّ، ويُثتَفع بدخانه من الزكام (لسان العرب ٢/١٥٤ [رمث]).

⁽٢) الشاكلة: الجزء البادي بين العِلْدار والأذن؛ وهي أيضاً: الخاصرة.

 ⁽٣) الأُدْم، ج أَدماء، وآدم: السَّمراء، والأسمر الشَّديد السُّمرة.

١٢ ـ فصل

في ترتيب السَّوَاد، على التَّرْتِيب والقياس والتقريب

أَسْوَدُ، وَأَسْحَمُ * ثُمَّ جَوْنٌ وَفَاحِمٌ * ثُم حَالِكٌ وَحَانِكٌ * ثُم حُلْكُوكُ (١) وَسُحْكُوكُ * ثُم خُذَارَىٰ وَدَجُوجِيُ * ثُمَّ غِرْبِيبٌ وَغُذَافِيٌّ.

۱۳ _ فصل

في ترتيب سواد الإنسان

إِذَا عَلاَهُ أَدْنَى سَوَادِ، فَهُوَ أَسْمَرُ * فإنْ زادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَعْلُوهُ، فَهُوَ أَصْحَمُ * فإنْ رَادَ على ذَلكَ فَهُوَ أَسْحَمُ * فإنْ أَسْحَمُ * فإنْ الشَّمْرَة، فَهُوَ آدَمُ * فإنْ زَادَ على ذَلكَ فَهُوَ أَسْحَمُ * فإنْ الشَّمَّةُ سَوَادُهُ فَهُوَ أَذْلَمُ.

۱٤ _ فصل

في تقسيم السَّواد على أَشياء توصف به مع اختيار أَفصح اللغات لَيْلُ دَجُوجِيٍّ * سَحابٌ مُذْلَهِمٌ * شَعرٌ فاحِمٌ * فَرَسٌ أَذْهَمُ * عَيْنٌ دَعْجَاءُ * شَفَةٌ لَعْسَاء * نَبْتٌ أَحْوىٰ * وَجُهٌ أَكْلَفُ * دُخَانٌ يَحْمُومٌ.

١٥ ـ فصلفي سواد أشياء مختلفة

المَاتِمُ: الغُرَابُ الأَسْوَدُ * السَّلاَبُ: التَّوْبُ الأَسْوَدُ تَلْبسهُ المرأَةُ في حِدَادِها * الْوَيْنُ: العِنْبُ الأَسْوَدُ (عن ثعلب، عن ابن الأَعرَابي) * وَأَنشدَ في وَصفِ شَعر امرأَةِ:

كأنسة السؤيس إذًا يُسجسنس السؤيسن

وَيُرْوَىٰ إِذْ يُجْنَى وَيْنْ (٢) * الحَالُ: الطّينُ الأَسْوَد، ومنه حدِيثٌ مَرْدِيٌ أَنَّ جِبرِيلَ عليه السلام، قالَ لَمَّا قالَ فِرْعَوْنُ ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بهِ بَنُو إِسرائيل﴾ (٣) أَخَذْتُ مِنْ حَالِ البَحْر، فَضَرَبْتُ وَجْهَهُ.

⁽١) حُلْكُوكُ، وحُلَكُوكُ: أسود شديدُ السواد (اللسان ١٠/ ٤٢٥ [حلك]).

 ⁽٢) الرجز في (اللسان [وين] ١٣/ ٤٥٥) غير منسوب، وفيه الوينُ: العنب الأبيض، عن أبن بري،
 والوينُ: العنبُ الأسود، والوينةُ: الزبيبُ الأسود.

 ⁽٣) جزء من الآية ٩٠ من سورة: يونس. وتتمة الآية: ﴿جاوَزْنا بَيْنِي إسرائيل البَحْرَ فَاتْبَعَهُمْ فرعَوْنُ وجنودُهُ
 بَغْياً وعَدْواً حتى إذا أدركة الغَرَقُ قال آمنتُ. . . وأنا من المُسْلمين﴾ .

۱۶ ـ فصل

في مثله

الظّلُ سَوَادُ اللّيلِ * السُّخَام سَوَاد القِدْرِ * السَّعْدَانةُ واللَّوْعُ: السَّوَادُ الذي حَوْلَ النَّدِي (عن ثعلب، عن ابن الأَعرَابي) * التَّدْسِيمُ (١) السَّوَادُ الذِي يُجْعَل عَلى وَجْه الصَّبيُ كَيْلاَ تُصِيبَهُ العَينُ (وفي حَديث عثمان (٢) رضي الله عنه أنَّهُ نظرَ إلى غُلاَمٍ مَليحٍ، فقالَ: «دَسُمُوا نونَتهُ» والنُّونَةُ حُفْرَةُ الذَّقْنِ (عن ابنِ الأَعرَابي أَيضاً).

١٧ ـ نصلفي لَوَاحق السَّواد

أَخْطَبُ (٣) * أَغْبِشُ (٤) * أَغْبِثُ * قَاتِمٌ * أَصْدَأُ (٥) * أَحْوَى (٦) * أَكْهَبُ (٧) * أَرْبَدُ (٨) * أَغْثَرُ (٩) * أَغْبُرُ ﴿ أَعْبُرُ وَلُولُ وَلَمْ أَعْرُ أَعْبُرُ وْمُ أَعْبُرُ وْمُ أَعْبُرُ وْمُ أَعْبُرُ وَمْ أَعْبُرُ وْمُعْرُ وْمُعْبُرُ (٩) * أَغْبُرُ وْمُ أَعْبُرُ وْمُ وَمُ أَعْبُرُ وْمُ أَغْبُرُ وْمُ أَعْبُرُ وْمُ وَمُعْبُرُ وْمُ وَمُؤْمُ وَمُ وَمُعْبُرُ وْمُ وَمُعْبُرُ وْمُعْبُرُ وْمُ وَمُولُولُولُ وَمُعْبُرُ وَمْ وَمُولُولُولُ وَمُعْبُرُ وَمُ وَمُولُولُولُ وَمُعْبُرُ وَمُ وَمُولُولُولُ وَمُعْبُرُ وَمُ وَمُولُولُولُ وَمُولُولُولُ وَمُعْبُرُ وَمُولُ وَمُعْبُرُ وَمُ وَمُولُولُ وَمُولُولُولُ وَمُولُولُولُولُ وَمُولُولُولُ وَمُولُولُولُ وَمُولُولُولُ وَمُولُولُولُولُ وَمُولُولُولُولُ وَمُولُولُولُ وَمُولُولُولُ وَمُولُولُولُولُ وَ

۱۸ _ فصل

في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

فَرَسَّ أَبْلَقُ * تَيْسٌ أَخْرَجُ * كَبْشٌ أَمْلَحُ * ثَوْرٌ أَشْيَهُ * غُرَابٌ أَبْقَعُ * جَبَلٌ أَبْرَقُ * أَبْوسٌ مُلَمَّعٌ * سَحابٌ نَمِرٌ * أَنْعُوانٌ أَرْقَشُ * دَجَاجَةٌ رَقْطَاء.

⁽١) التدسيم: السَّوادُ الذي يُجعل خلف أذنِ الصبيِّ لكيلا تَصيبه العَيْن. وهو: من دَسَمَ المَطَرُ الأَرضَ إذا لم يبلغ أَنْ يَبُلُّ الثرى (اللسان ٢١/ ٢٠٠ [دسم]).

⁽٢) الخليفة الراشدي الثالث. (٧٧٥م ـ ٢٥٦م/ ٣٥ هـ).

⁽٣) الذي يجمع الحمرة إلى الصفرة.

⁽٤) الأُغْبس، الأبيضُ يخالطه لون الرماد.

⁽٥) الذي لونه من الحديد المُصدأ. وهو الذي خالطتْ شُقْرتَهُ. سواد.

⁽٦) من الحُوّة: الحُمرة خالطها سواد وصُفْرة.

⁽٧) المُغْبَرُ خالطه السَّوادُ.

⁽٨) الأربد: المُغْبَرُ.

 ⁽٩) ما بين الأغْبَش والأحمر.

⁽١٠) الفرس الأدغم: الذي ضرب وجهُهُ وحجافلُه إلى السواد، مخالفةً لِلَوْن سائر جسده.

⁽١١) الأظمى: الأشمَر يخالطه سواد، أو يغلب عليه السواد.

⁽١٢) الأَوْرَقُ، الأسمر، أو الأسود في غُبْرة، أو الذي فيه سَواد وبياض، كدخان الرَّمْث يكون في الإبل. • والأخصف، مثله، والغالب، هو الرماديّ المُغبَرُّ. .

١٩ ـ نصلفى تقسيم الحُمرة

ذَهَبُ أَحْمَرُ * فَرَسٌ أَشْقَرُ * رَجُلٌ أَقشَرُ * دَمٌ أَشْكَلُ * لَحْمٌ شَرِقٌ * ثَوْبٌ مُدَمًى * مدَامةٌ صَهْباء.

۲۰ ـ فصل في الاستعارة

عَيْشٌ أَخْضَرُ * مَوْتٌ أَحمرُ * نِعْمَةٌ بَيْضَاء * يَومٌ أَسْوَدُ * عَدُوٍّ أَزْرَقُ.

۲۱ ـ فصل في الإشباع والتأكيد

أَسْوَدُ حَالِكٌ * أَبْيضُ يَقِينٌ * أَصْفَرُ فَاقِعٌ * أَخْضَرُ نَاضِرٌ * أَخْمَرُ قَاني.

۲۲ ـ فصل
 في ألوانٍ متقاربة
 (عن الأئمة)

الصُّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِب إلى بَياض * الكُهْبةُ، صُفْرَةٌ تَضرِبُ إلى حُمْرَة * القُهْبةُ، سَوَادٌ يَضرِبُ إلى حُمْرَة * اللَّكُهُةُ، لَوْنٌ إلى الغُبْرَة بين الحُمرَةِ وَالسَّوَادِ * الْكُمْدَةُ، لَوْنٌ إلى الغُبْرَة بين الحُمرَةِ وَالسَّوَادِ * الْكُمْدَةُ، لَوْنٌ إلى الغُبْرَة بين الحُمرَةِ وَالسَّوَادِ * الشُّوبةُ، بياضٌ يَبْقَى أَثْرُهُ ويزُولُ صَفاؤُهُ (يُقالُ: أَكْمَدَ القَصَّارُ الثَّوْبَ إِذَا لَم يُئْتِ بَيَاضَهُ) * الشُّوبةُ، بياضٌ مُشْرَبٌ باَذنى سوَادٍ * العُفْرَةُ، بَيَاضٌ تَعْلُوهُ مُشْرَبٌ بِحُمْرة * الشُّهْبَةُ، بين مُشْرَبٌ بالصُّحْمَةُ، سَوَادٌ إلى صُفرَة * الدُّبْسَةُ، بين السَّواد والخُبْرة * الطُّلْسَةُ، بين السوَاد والغُبرة.

۲۳ _ فصلٌ

في تفصيل النقوش وترتيبها

النَّقْشُ في الحائطِ * الرَّقْشُ في الْقِرْطَاسِ * الوَشْيُ في النَّوْبِ * الوَشْمُ في النَّقْشُ في الطَّين الطين الطين * الوَسْمُ في الحِنْطَةِ أو الشَّعير * الطَّبْعُ في الطين وَالشَّمِ * الأَثْرُ في النَّصْل.

۲٤ ـ نصلٌ في تفصيل آثار مختلفة

النَّذُبُ أَثُرُ الجُرْحِ أَو البَثْرِ (١) * الحَّدْشُ والحَمْشُ أَثَرُ الظَّفْرِ * الكَدْحُ وَالجَحْشُ (٢) أَنْرُ السَّفْطة والانسِحَاج (٢) * الرَّسْمُ أَثَرُ الدَّادِ * الرُّحُلُوفَةُ (بالفاءِ والقافِ) أَثرُ تَرَلُّجِ الصِّبيانِ مِنْ فَوْق إلى أَسْفَلُ (عن الليث) * الدَّوْداةُ أَثرُ الْرَبُوحَةِ الصِبيانِ (عن الأصمعي) * العَلْبُ أَثرُ الرَّبُ وَ الصَّبيانِ (عن الأصمعي) * العَلْبُ أَثرُ الحَبْل في جَنْبِ البَعيرِ * الطَّرْقَةُ أَثَرُ الإبلِ إِذَا كَانَ بَعْضُها في أَثرَ بَعْضِ * العَصِيمُ أَثرُ العَرَقِ * الوَمْحَةُ أَثرُ الإبلِ إِذَا كَانَ بَعْضُها في أَثرَ بَعْضِ * العَصِيمُ أَثرُ العَرَقِ * الوَمْحَةُ أَثرُ السَّمسِ على الوَجْهِ (عن ثعلب، عن ابْنِ الأعرَابي) * الكيُّ أَثرُ البادِ * الوَعْكَةُ أَثرُ المَرض * السَّجَادة أَثرُ السُّجُودِ على الجَبْهة * المَجْلُ أَثرُ العَمَلِ في الكفّ يُعَالِحُ بِها الإنسانُ الشيءَ، حتى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا * السِّنَاجُ أَثرُ دُخَانِ السِّرَاجِ على الجِدَادِ وغيره * الأَسُّ أَنْ تَمُرَّ النَّحْلُ، فَتَسْقُطُ منها نُقَطْ من العَسَل، فيُسْتَدَلُ بذلك على مَواضِعِها (عن أَبي عمرو) * الرَّمْعُ أَثَرُ الزَّعْفَرَانِ وغيره مِنَ الأَصْبُاغ.

۲٥ _ فصل

في تقسيم الآثار على اليد

(هذا فن واسع المجال. فممًّا رُويَ عن الفرَّاء، وابن الأعرابي، واللِّحياني، وغيرهم من قولهم: يَدي من كذا فَعِلَةٌ. ثم زاد الناسُ عليه ألفاظاً كثيرةً بعضُها على التقريب. وقد كتبتُ منها ما اخترتُه واطمأنَّ قلبي إليه)

تقولُ العرَبُ: يَدي منَ اللَّحم غَمِرة (٤) * ومن الشَّحم زَهِمَة * ومن السَّمَك صَمِرة * وَمِنَ الرِّيت قَنِمة * ومِنَ البَيْضِ زَهِكة * ومنَ الدُّهْنِ زَنِخَة * ومنَ الخَلِّ خَمِطَة * ومنَ العَسَلِ وَالنَّاطِفِ (٥) نَزِجَة * ومِن الفَاكِهة لَزِقة * ومن الزَّعْفَرَانِ رَدِعَة * ومن الطَّيب عَبِقة * ومن الدَّمِ ضَرِجَة * ومن الطيب عَبِقة * ومن اللَّي ضَرِجَة * ومن الماءِ لَثِقَة * وَمنَ الطين رَدِعَة * وَمنَ الحديد سَهِكَة * وَمن العَدرة طَفِسة * وَمن البَوْد صَرِدَة * ومن البَوْد صَرِدة * .

⁽١) البُثْرِ والبُثُور : خُرًاجٌ صغار، واحدته بُثْرة، يكون في الجلد، وفي الوجه.

 ⁽٢) جَحشَ الجلْدَ: خدشَهُ. ورُوي عن النبي ﷺ أنه سقط من فَرَس، فجُحِشَ شِقْه، أي: انخدَشَ جِلْدُه (اللسان [جحش] ٦/ ٢٧٠).

⁽٣) السَّجْعُ: الخَدْشُ والقَشْرُ، فهو مَسْحوج وسحيج.

⁽٤) غَمِرُتِ اليدُ غَمّراً: تَعلَّقَ بها ربحُ اللحم أو دَسَمُه، فهو غَمِرٌ، وهي غَمِرة (المعجم الوسيط: غمر).

⁽٥) الناطف: نوع من الحلوى يُصْنَع من اللوز والجوز والفستق، ويسمَّى أيضاً القُبْيُط (المعجم الوسيط/ نطف).

٢٦ ــ فصل في التأثير (عن الأئمة)

صَوَّحَتْهُ الشمسُ ولوَّحَتْهُ، إِذَا أَذُوتْهُ (١) وآذَتْهُ * صَهَدَهُ الحَرُّ وَصَخَدَهُ وَصَحَرَهُ وَصَحَرَهُ وَصَهَرَهُ، إِذَا أَثْرَ فِي لَوْنِهِ * مَحَشَتْهُ النَّارُ ومَهَ شَتَهُ، إِذَا أَثْرَتْ فيه وكادت تُحْرِقُهُ * خَدَشَتْهُ السَّقْطَةُ وَخَمَشَتْهُ، إِذَا أَثْرَتْ قليلاً في جلْدِهِ * وَعَكَتْهُ الحُمَّى وَنَهَكَتْهُ، إِذَا أَثْرَتْ قليلاً في جلْدِهِ * وَعَكَتْهُ الحُمَّى وَنَهَكَتْهُ، إِذَا غَيَّرَتْ لؤنَهُ وأَكَلَتْ لحمَهُ.

۲۷ ــ فصل في ترتيب الخَدْش (عن أبي بكر الخُوارَزْمي، عن ابن خالويه)

الخَدْشُ والخَمْشُ * ثُمَّ الكَدْحُ وَالسَّحَجُ * ثم الجَحشُ * ثم السَّلخُ.

٢٨ ـ فصل
 في سِمات الإبل
 (عن الأئمة)

الذُّمُعُ (٢) في مَجَرى الدَّمْع * العُذُرُ في مَوَاضِعِ العِذَار (٣) * العِلاَطُ في العُنُق بالعُنُق بالعَرْض * السِّطاعُ فيها بالطُول * الهَنْعَةُ في منخَفَضِ العُنق * الصِّدَارُ في الصَّدر * الذِراعُ في الأذْرُع * اليَسَرَةُ في الفَخِذَين.

۲۹ _ فصل في أشكالها

قَيْدُ الفرَسِ، لفظٌ يُوافق مَعْناه * المُفَعَّاة كالأَفْعَى * المِثْفَاة كالأَثَافي (٤) * الطّليبُ والشّجاركَهُما (٥) * التحجِين سِمةٌ مُعْوَجَّةٌ.

⁽١) أَذْوَتُهُ: أَذْبَلَتْهُ وأَضعفته، وأَيْبَسَتْهُ.

⁽٢) الذُّمُعُ: سِمَّةً في مدمع العين، خطُّ صغير. والدُّمَّاع، مثله.

⁽٣) العِدَار: جانبُ اللحية، من الغلام.

⁽٤) الأَثْفَيَّةُ: حَجر مثل رأس الإنسانُ، جمعها: أَثَافِيُّ (بالتشديد والتخفيف) تُلصِبُ القدورُ عليها. والمُثَفَّأَةُ: المرأة التي لِزوجها امرأتانِ سواها. شُبَّهتْ بأثافي القِدْر. وفي القاموس: المِثْفاة، (بكسر الميم). (انظر لسان العرب [ثفا] ١١٤/١٤).

⁽٥) الشَّجاركَهُما: أي كالصليب والشجار، ومعنى الإثنين: كلُّ ما كان على شكل خَطَّيْن متقاطعين من خَشَّب أو معدن.

الباب الرابع عشر

في أسنان الناس والدواب وتنقُّلِ الأَحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما

١ _ فصل

في ترتيب سِنِّ الغُلام

(عن أبي عمرو، عن أبي العباس ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقالُ للصَّبِيِّ إِذَا وُلدَ، رَضِيعٌ وطفلٌ * ثُمَّ فَطيمٌ * ثم دَارِجٌ * ثمَّ حَفْرٌ (١) * ثم يافِعٌ * ثمَّ شَرْخٌ (٢) * ثم مُطَبَّخٌ * ثمَّ كَوْكَبُ (٢).

٢ ـ فصل أَشفى منه في ترتيب أحواله وتنقُّل السنَّ بهِ إلى أنْ يتناهى شبابه (عن الأثمة المذكورين)

ما دام في الرَّحِم، فهو جَنيِنٌ * فإذَا وُلِدَ فهو وَليد * وما دامَ لم يَسْتَتِمَّ سبعةً أيام، فهو صَدِيغ (لأَنهُ لا يَشْتَدُّ صُدْغُهُ إلى تَمام السَّبْعة) * ثُمَّ ما دامَ يَرْضَعُ فهوَ رَضِيع * ثمَّ إذَا قُطِعَ عنهُ اللَّبن فهو فَطِيم * ثم إذَا غَلُظَ، وذَهبتْ عنهُ تَرَارَةُ الرَّضاع، فهو جَحْوَش. (عن الأصمعي) وأنشد للهذلي [من الوافر]:

قَتَلْنَا مَخْسَلَدا وابْنَيْ حُرَاقٍ وآخرَ جَحْوَشاً فَوْقَ الفَطِيم (٤)

(قال الأزْهرِي) كأنه مأخوذ من الجَحْش الذي هو وَلدُ الحِمار * ثم هو إِذَا دَبُّ وَنَمَا فهو دَارِجٌ * فإذَا سقطتْ وَنَمَا فهو دارِجٌ * فإذَا سلغ طُولُهُ خَمسة أَشْبَارٍ، فهو خُمَاسيٌ * فإذَا سقطتْ رَوَاضِعُهُ (٥) نهو مَثْغُورٌ (عن أَبِي زيدٍ) * فإذَا نَبَتَتْ أَسْنانُهُ بعد السُّقوط، فهو مُتَّغِرٌ (بالتاءِ والثاءِ) (عن أَبي عمرو) * فإذَا كاد يُجَاوِزُ العَشْرَ السَّنِينَ، أو جَاوَزَها، فهو مُتَرَعْرِعٌ والثاءِ)

⁽١) لم أجد «الحَفْر» في (اللسان) بهذا المعنى... ووجدتُ في (تاج العروس [حفر] ٥٩/١١ ٥٠-٢٠): «من المجاز: حَفَرَ الصبيُّ: سقطتُ رواضعه، فإذا سقطت الثنيتان العُلْييان والسُّفْليان، فيقال: «أَحْفَر احْفاداً».

⁽٢) شَرْخُ الشبابِ: أَوَّلُه ونضارته.

⁽٣) الكوكب: الغلام المراهق، وهو أيضاً الغلام الحَسن الوجه.

⁽³⁾ البيت للشاعر الهذلي: المُعْترض بن حَبُوا الظَّفَري، في يوم القدُوم، وهي ليلةً مِدفار التي قُتل فيها ثلاثة من بني واثلة بن مِطْحَل... وقدومُ. موضع من تَعْمَان، وهو واد لهُذَيل على ليلتين من عرفات. (انظر الشعر في «شرح أشعار الهذليين» للسكري جـ ٢/ ٢٧٨. وكذلك معجم البلدان جـ ٢١٢/٤، وانظر تعريف «قدوم» و «نعمان». نفسه/ ٣١٢ و٥/ ٢٩٣).

الرواضع: أربعة أسنان في مقدم الفم، اثنثان في الفك الأعلى، واثنتان في الأسفل. وتسمى أسنان الحليب.

وناشىء * فإذَا كاد يَبْلغُ الحُلُمَ (١) أو بَلَغَهُ، فهو يافِعٌ ومُرَاهِق * فإذَا احتَلَمَ واجتمعتُ قُوتُهُ، فهو حَزَوَّرٌ * واسْمُهُ في جميع هذه الأحوال التي ذكرنا: عُلاَمٌ * فإذَا اخْضَرُ شارِبُهُ وَأَخذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ، قِيلَ بَقلَ وَجْهَهُ * فإذَا صار ذَا فَتاءِ فهو فَتّى وَشَارِخٌ * فإذَا اجتمعتْ لحيتُهُ وبَلغَ غاية شَبابه، فهو مُجْتَمِعٌ * ثم ما دَام بينَ الثلاثينَ والأربعينَ فهو شَابٌ * ثم هو كَهْلٌ إلى أنْ يستؤفيَ السّتين.

٣ _ فصلفي ظهور الشيب وعمومه

يُقالُ للرَّجُلِ، أَوَّلَ ما يظْهِرُ الشَّيْبُ بِهِ: قَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ * فإذَا زَادَ، قيلَ: قَدْ خَصَّفَهُ وَخُوْصَهُ * فإذَا أَبْيَضَ بعضُ رَأْسِهِ، قيلَ: أَخْلَسَ رَأْسُهُ فهوَ مُخْلِسٌ * فإذَا غَلَبَ بياضُهُ سَوَادَهُ، فهوَ أَغْثَمُ (عن أَبِي زَيد) * فإذَا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لحيْتِهِ قيلَ: قَدْ وَخَزَهُ القَتِيرُ (٢) وَلَهَرَهُ * فإذَا كُثُرُ فيهِ الشَّيْبُ وانتَشَرَ، قيلَ: قَدْ تَقَشَّعَ فيه الشيبُ (عن أَبِي عبيدٍ، عن أَبِي عمرو).

غ ـ فصل في الشيخوخة والكبر (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقالُ شَابَ الرَّجُلُ * ثم شَمِطَ * ثم شاخَ * ثمّ كَبِرَ * ثمّ تَوجَّهُ (٣) * ثمّ دَكِّ * ثمّ دَبِّ * ثمّ مَجً (٤) * ثمّ هَدَجَ (٥) * ثمّ ثَلَّبَ * ثمّ المؤتُ.

ه _ فصل في مثل ذلك (جمع فيهِ بين أقاويل الأئمة)

يُقالُ: عَنَا الشيخُ وعَسَا * ثم تَسَعْسَعَ * وَتَقَعْوَسَ * ثم هَرِمَ وَخَرِفَ * ثم أَفْنَدَ وَأَهْتَرَ * ثم لَعِقَ أُصْبَعَه (٦) وَضِحَا ظِلْلُهُ، إِذَا مات.

⁽١) الحُلُم درجة يُصْبِحُ فيها الغلامُ رجلاً، أي قادراً على الإنجاب. .

⁽٢) القَتيرُ: أول ما يظهُّر من الشيب. وخزه: الشيبُ ولهزَّهُ: خالطَهُ وقشا فيه، فهو مَلْهوز.

⁽٣) التوجُّه: درجة متقدمة من الكِبُّر.

⁽٤) مَجُّ شِدْقا الهَرِم: استَرْخيا.

⁽٥) الهَرْجُ: المشي في ارتعاش، أو المَشْي المتثاقل بِضَعْف.

⁽٦) الأُصْبُع (بكسرُ الْهَمزة وضَّمها، وفتح الباءِ وضمُّهَا) أحد أطراف الكف والقَدم.

٦ _ فصلَّ يقاربُهُ

إذَا شَاخَ الرَّجُلُ وعَلَتْ سِنْهُ، فهو قَحْرٌ وقَهْبُ (١) * فإذَا ولَى وَسَاءَ عليه أَثَرُ الكِبَر، فهو يَفَنٌ وَدِرْدِحٌ * فإذَا زادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ، فهو جِلْحابٌ ومُهْتِر.

٧ ـ فصل في ترتيب سن المرأة

هِيَ طِفْلَةٌ ما دَامت صَغِيرَةٌ * ثُمَّ وَلِيدَةٌ، إِذَا تحرَّكَ * ثُم كَاعِبٌ إِذَا كَعَبَ (٢) فَدُيُهَا * ثُمَ نَاهِدُ إِذَا زَادَ * ثُم مُعْصِرٌ إِذَا أَدركت * ثُم عَانِسٌ (٣) إِذَا ارْتَفَعَتْ عن حَدُّ الإعْصَار * ثُم خَوْدٌ إِذَا توسَّطَتْ الشَّبَاب * ثُم مُسْلِفٌ إِذَا جَاوَزَت الأَرْبعينَ * ثُم نَصَفٌ إِذَا كَانت بين الشباب والتَّعْجِيز * ثم شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الكِبَر وَفيها بقِيَّةً وَجَلَد * ثم شَهْبَرَة إِذَا عَجْزَتْ وفيها تَمَاسُك * ثم حَيْزَبُونٌ إِذَا صارَتْ عالِيةَ السِّنُ ناقِصةَ القُوَّة. ثم قَلْعَم وَلِطلِطٌ، إِذَا انحَنَى قَدُها وَسَقَطَتْ أَسْنَانُها.

٨ ـ فصلٌ كليٌ في الأولاد

وَلَدُ كُلِّ بَشَرٍ: ابْنُ وَابْنَةً * وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ، جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحُشَيَّةٍ، طَلاً * وَلَدُ كُلِّ طَاثِرٍ، فَرْخٌ.

٩ _ فصلٌ جزئيٌفي الأولاد

وَلدُ الفيل دَغْفَل * ولدُ النَّاقة حُوَار * وَلدُ الفَرَس مُهْرٌ * ولدُ الحِمَار جَحْشٌ * وَلدُ البَقرَة الوَحْشيَّة بَحْزَج وَبَرْغَزٌ * وَلدُ الشَّاة حَمْل * وَلدُ النَّالِ * ولدُ النَّالِ * ولدُ الظَّبْي خَشْفٌ * ولد الأُرْوِيَّةِ (٤) حَمَل * وَلَدُ العَنْزِ جَدْي * ولد الأُرْوِيَّةِ (٤)

⁽١) القَهْب: الجمَلُ الهَرِم. وفي نسخة أخرى: «قَحْب» (بالحاء): المُسِنُّ يأخذه السُّعال.

⁽٢) كعبّ الثدي، إذا نَهَد. والنُّهودُ: البروزُ والارتفاع.

⁽٣) عَنَسَتِ البنتُ عَنْساً وعُنوساً وعِناساً: طال مَكْتُها في بيت أهلها بعد إدراكها ولم تتزوج (المعجم الوسيط/عنس).

⁽٤) الأُزْوِيَّة (بضم الهمزة وكسرها وتشديد الياء) تقع على الذكر والأنثى من الوعل. ج: أراوى وأذوى=

وَعْلُ وَعُفْرٌ * ولدُ الضَّبُعِ فُرْعُل * وَلَدُ الدُّبِّ دَيْسَم * وَلَدُ الجِنْزِيرِ جِنَّوْصٌ * وَلَدُ النَّابِ جَرُو * ولدُ الفَّأْرَة دِرْصٌ * وَلدُ الضَّبِّ جِسْلٌ * وَلَدُ الثَّعِلبِ هِجْرِسٌ * وَلَدُ الضَّبِّ جِسْلٌ * وَلَدُ القِرْدِ، قِشَّةٌ * ولدُ الأَرْنَب خِرْنِقٌ * ولدُ البَبْرِ(١) خِنْصِيصٌ (عن الخارزَنجي، عن أَبي القَرْدِ، قِشَّةٌ * ولدُ الأَرْنَب خِرْنِقٌ * ولدُ البَبْرِ (١) خِنْصِيصٌ (عن الخارزَنجي، عن أَبي الزَّحف التميمي)(١) * وَلدُ الحَيَّة حِرْبِشٌ * وَلدُ الدَّجاجِ فَرُّوجٌ * وَلد النَّعام رَأْلُ.

۱۰ _ نصلٌ في المسانّ

البَجَالُ، الشيخُ المُسِنُ * القَلْعَمُ، العجوزُ المُسِنَّة * العَوْدُ، الجَمَلُ المُسِنَّ * النَّاقَةُ المُسِنَّةُ * العِلْجُ، الحِمَارُ المُسنُّ * الشَّبَبُ، النَّوْر المُسنُّ * الفارضُ، البقرة المسنَّةُ * الهِجَفُ، الظَّلِيمُ المُسِنُّ * العِشْمَة، الشاةُ المُسنَّةُ.

۱۱ ـ فصل في ترتيب سِنٌ البعير

وَلَدُ الناقة، ساعة تَضَعُهُ أُمُهُ، سَلِيلٌ * ثمَّ سَقْبٌ وَحُوارٌ * فإذَا استكمل سَنةً، وَفُصِلَ عن أُمّهِ، فهو قصيل * فإذَا كان في السَّنةِ الثانية، فهو ابنُ مَخَاضٍ * فإذَا كان في السَّنةِ الثانية، فهو ابنُ مَخَاضٍ * فإذَا كان في الثالثة، فهو ابنُ لَبُونِ * فإذَا كان في الرَّابعة واسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلُ عليه، فهو حقّ * فإذا كان في السادسة وأَلقى ثَنِيَّتَهُ (٢) فهو تَقْ * فإذَا كان في السابعة وألقى رَباعيتَهُ (٤) فهو رَبَاعٌ * فإذَا كان في الثامنة فهو سَدِيسٌ * فإذَا كان في التاسعة وقطر نابُهُ فهو بازِل * فإذَا كان في العاشرة فهو مُخْلِفٌ، شهو عَوْد * فإذَا كان فهو عَوْد * فإذَا ارتفعَ عن ذَلك فهو الرَّقَعَ عَنْ ذَلكُ فهو قَحْرٌ * فإذَا انْكسرَت أَنيابُهُ فهو ثِلْبٌ * فإذَا ارتفعَ عن ذَلك فهو

 ⁽نفسه/أرى). وفي اللسان [روي] الأرويّة: أنثى الوعول، وبها سُمّيت المرأة ـ وقيل هي: غَنم الجبل، ويجمع على أزاديّ وهي الأيايل (١٤/ ٣٥٠ ـ ٣٥١).

⁽١) حيوان تُذييُّ من اللواحم، من الفصيلة السُّنُوريَّة .. وهو مفترس كبير الحجم . ج: بُبُور (المعجم الوسيط/بير).

⁽٢) الخارزنجي، أبو حامد أحمد بن محمد البشتي. شيخ أدباء خراسان ـ قدم إلى بغداد فكانت له مواقف مع علمائها. شرح «كتاب العين» وأكمله. وينسب إلى بُشت، بلدة في ضواحي نيسابور، وكذلك إلى خارزَنْج. توفي ٣٤٨ هـ/ ٩٥٩ م. ولم نجد ترجمةً للتميمي.

⁽٣) الثنيَّةُ: إحدى الأسنان الأربع في مقدَّم الفم، اثنتان في الأسفل واثنتان في الأعلى.

⁽٤) الرّباعِية: السنّ بين الثنيّة والناّب. وفي الفم أربع: رباعيتان في الفك الأسفل، ورباعيتان في الفك الأعلى.

ماجٌ، لأَنهُ يَمُجُ رِيقَهُ، ولا يستطيع أن يَحْبِسَهُ من الكِبَر * فإذَا اسْتَحكم هَرَمُهُ فهوَ كِخْكِحٌ (١) (عن أبي عمرو، والأصمعي).

۱۲ ــ فصل في سنً الفرّس

إذا وَضَعَتْهُ أُمُّهُ فهو مُهْرٌ * ثُم فِلُوّ * فإذا استكمِل سَنةً فهو حَوْليَّ * ثُمّ في الثانية، جَذَعٌ * ثم في الثالثة تَنِيُّ * ثم في الرَّابعة، رَبَاعِ (بكَسْر العين)(٢) * ثم في الخامسة قارحٌ * ثم هو إلى أن يتناهى عُمرُهُ: مُذَكُّ (٣).

١٣ ـ فصلفي سنّ البقرة الوحشيّة

ولدُ البَقَرةِ الوحشيَّةِ، ما دَام يرْضَع، فَزَّ، وَفَرْفَدٌ، وَفَرِيرٌ * فإذَا ارْتَفعَ عن ذَلك، فهو يَعْفُور، وَجُؤْذَرٌ، وَبَخْرَجٌ * فإذَا شَبَّ، فَهوَ مَهَاةٌ * فإذَا أَسنَّ فهو قَرْهَبٌ.

١٤ ـ فصل في سنِّ وَلَدِ البقرة الأَهليَّة (عن أبي فقعس الأسدي)^(٤)

وَلَدُ البقرةِ الأَهليَّةِ أَوَّلَ سنةٍ، تَبِيعٌ * ثم جَذَعٌ * ثمَّ ثَنِيٌ * ثمَّ رَبَاعٍ * ثمَّ سديسٌ * ثمَّ صَالِغٌ.

۱۵ _ فصل في مثله (من غيره)

وَلَدُ البَقَرة عِجْلٌ * فإذَا شبُّ فهو شَبُوبٌ * فإذا أُسنَّ فهو فارِض.

⁽١) اَلكُحْكُحُ: (بكسر الكافين، وضمّهما) العجوز الهرمة من الإبل والشاء والبقر. وهي التي أُكلت أسنانها ولا تُمسكُ لعاتِها. (اللسان [كحكح] ٢/٥٦٩) وفيه أيضاً، زيادةً على ما أورده الثعالبي: ﴿وَإِذَا أُسنّتُ النّاقةُ وذَهبت أسنانها فهي: ضِرْزِم ولِطْلِطٌ، وكِحْكِحٌ وعِلْهِزٌ وهِرْهِرٌ ودِرْدِحٌ.

 ⁽٢) قوله (رباع) بكسر العين، قال أبن منظور: يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعيتُه: رباع ورباع، ولانتي: رباعية، لسان العرب [ربم] ١٠٨/٨.

 ⁽٣) الدُّكاءُ: السِّنُ. وذَكِّى الرجُلُ: أَسَنَّ ويَدَنَ. والمُذكِّي: المُسِنُّ من كل شيء. وخَصَّ بعضُهم به ذوات الحافر، وهو أن يجاوز القروح بِسَنَةِ (اللسان [ذكا] ٢٨٨/١٤).

⁽٤) شاعر وراوية كوفي، واسمه محَمد بن عبد الملك. أدرك أول خلفاء بني العباس أبا جعفر المنصور ومدح كلاً من الرشيد والمأمون. توفي نحو ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م.

١٦ ـ فصلفي سِنِّ الشاة والعنز

ولَدُ الشَاةِ حِينَ تَضَعُهُ أُمُهُ، ذَكَراً كَانَ أَوْ أُنثى: سَخْلَةٌ (١) وبَهْمَةٌ * فإذَا فُصِلَ عن أُمِّهِ، فهو حَمَلٌ وَخَرُوف * فإذا أكلَ واجْتَرَ، فهو بَذَج، والجمْعُ بِذَجانَ، وَفُرْفُورٌ * فإذَا بَلَغ النَّزْوَ، فهو عُمْرُوسٌ * ووَلَدُ المَعْزِ جَفْرٌ * ثم عَرِيضٌ، وَعَتُود. ثمَّ عَنَاق (٢) * وكُلُّ مِنْ أُولادِ الضَّأْنِ والمَعْز، في السنة الثانية، جَذَعٌ * وفي الثالثة ثَنِيٌ * وفي الرابعة رَبَاعٌ * وفي الخامسة سَدِيسٌ * وفي السادسة صالِغٌ وليس لهُ بَعْد هذَا اسمٌ.

۱۷ ـ فصل في سنِّ الظبي

أَوَّلُ مَا يُولُدُ الظَّبْيُ فَهُو طَلاَ * ثُمْ خَشْفٌ وَرَشَأٌ * ثُمْ غَزَالٌ وَشَادِنٌ * ثُمْ شَصَر (٣) * ثم جَذَعٌ * ثم تَنِيُّ إلى أَنْ يموتَ.

⁽١) السُّخلةُ: الذكر والأنثى من ولد الضأن والمعز، ساعة يولد. ج: سَخُل وسِحال وسُخُلان.

⁽٢) العَنَاقُ: الأنثى من أولاد المعيز والغنم من حين الولادة إلَى تمام حَوْل. ج: أَعْنُقُ وعُنقٌ وعُنوق (٢) العَناقُ: الأمتعجم الوسيط/ عنق) وفي المَثَل: "العُنُوقُ بعد النُّوق، أي كنتَ صاحبَ نُوقٍ، فصِرْت صاحبَ عُنوق. يضرب لمن كان حاله حسنة، ثم ساءت (مجمع الأمثال ٢/٢/ ـ ١٣).

 ⁽٣) الشَّاصِرُ، من الظباء: الذي قوي وتحرُّك ، أو الذي بلغ أنْ ينطح.

الباب الخامس عشر

في الأصول والرؤوس والأعضاء والأطراف وأوصافها ومايتولد منها وما يتصلبها ويذكر معها (عن الأئمة)

۱ _ فصل في الأصول

الجُرْثُومَةُ والأَرُومَةُ، أَصلُ النَّسَب * وكذلك المَنْصِبُ، والمَحْتِد، والعُنْصُرُ، والعَيْصُ (1) ، والنُّجَار، والضَّنْضِيءُ * الغَلْصَمَةُ، والعَكَدَةُ: أَصْلُ اللسانِ * المَقَذُ أَصْلُ الأُذُنِ * السِّنْ خُ أَصلُ السِّنِ * العَجْبُ أَصْلُ الذَّنِ * السِّنْ * وكذلك الجَدْمُ * القَصَرَةُ أَصْلُ العُنُق * العَجْبُ أَصْلُ الذَّبِ * الرِّمِكِي أَصْلُ ذَنَب الطائر.

۲ ـ فصل فی مثله

الرَّسيِسُ أَصْلُ الهَوى * الجِعْثِنُ (٢) أَصْلُ الشجرَة * الجَذْلُ أَصْلُ الحَطبِ * الحَضِيضُ أَصْلُ الجَبَل.

۳ ـ فصل فی الرُّؤُوس

الشَّعَفَةُ رأْسُ الجَبَل والنَّخُلةِ * الفَرْطُ رَأْسُ الأَكَمة (٢) * النُّخْرَة رَأْس الأَنْفِ (عن ابن ابن الأَعرابي) * الفَيْشَلَةُ رأسُ الذِّكرَ * البُسْرَة رَأْس قَضيب الكَلْب (عن ابن الأَعرابي) * الحَلَمَة رَأْسُ الثَّدْي * الكَرَادِيسُ والمُشَاشُ رؤُوسُ العِظَام، مثلُ الرُّكْبَتَيْن والمِرْفَقْين والمَنْكِبَيْن. وفي الخَبرَأَنهُ ﷺ، «كان ضَخْمَ الكَرَادِيس)(٤). وفي خبر آخر أَنّه والمِرْفَقْين والمَنْكِبَيْن. وفي الخَبرَأَنهُ ﷺ، «كان ضَخْمَ الكَرَادِيس)(٤). وفي خبر آخر أَنّه المَردَقين * المَقتِير(٢) رؤُوسُ المُمناش، (١ عن المُحبِين * المَقتِير(٢) رؤوسُ المُحلِي (عن أبي عمرو، وعَنْ أبيهِ، أبي عمرو الشيباني) * الخَشْل (٧) رؤوسُ الحُلِيِّ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

⁽١) العِيصُ: الأصْل. يقال: فلان من عِيصِ بني هاشم، أي من أصلهم. وفي المَثل: «عِيصُك منْكَ وإن كان أشِبًا» أي أصلُكَ منك وإن كان ذا شوك. . (المعجم الوسيط/عيص) والمثل في «مجمع الأمثال» ٢/٧٧.

⁽٢) الجِعْشِنُ: أصول الشجر والنبات. مفردها: جِعْشِة. وتجمع أيضاً على جعاثن.

⁽٣) الأُكْمَةُ: التلُّ. ج: أَكُمُ وآكام.

⁽٤) الخبر، في كتاب (النهاية) لأبن الأثير جـ ١٦٢/٤.

⁽o) الخبر نفسه في «النهاية» جـ ٤/ ٣٣٣.

 ⁽٦) القتير: رؤوس المسامير في حَلَق الدرع.

 ⁽٧) الخَشْلُ: (بفتح الشين وتسكينها) رؤوس الحُليِّ من الخلاخيل والأَسْوِرة. أو ما تكسَّر من رؤوسها وأطرافها.

٤ _ نصل في الأعالي (عن الأئمة)

الغارِبُ، أَعْلَى المَوْجِ * والغَارِبُ، أَعْلَى الظَّهْرِ * السَّالِفَةُ، أَعْلَى الظَّهْرِ * السَّالِفَةُ، أَعْلَى العُنُقِ * الزَّوْرُ، أَعلى الصَّدْرِ * فَرْعُ كلِّ شيءٍ، أَعلاه * صَدْرُ القناة، أَعلاها.

ه _ فصلٌ في تقسيم الشَّعر

الشَّعْرُ: للإنسانِ وغيرهِ * المِرْعِزَّى والمِرْعِزَّاءُ: لِلمَعَز * الوَبَرُ: للإبل والسَّبَاع * الصُّوْفُ: للغَنم * العِفَاءُ: للحَمِير * الرِّيشُ: للطَّير * الزَّغَبُ: للفَرْخ * الزَّفُّ: للنَّعام * الهُلُبُ: للخِنْزير * قال الليثُ: الهُلُبُ (١) ما غَلُظَ من الشَّعر، كَشَعْر ذَنَبِ الفَرَس.

٦ ـ فصل في تفصيل شعر الإنسان

العَقِيقةُ، الشَّعرُ الذي يُولَدُّ بهِ الإنسان * الفَرْوَة، شَعرُ مُعظَمِ الرَّأْسِ * النَّاصِيَةُ شَعرُ مُقدَّمِ الرَّأْسِ * النَّارِيةُ شَعرُ دَوْابَتِها * مُقدَّمِ الرَّأْسِ * الفَرْعُ شَعرُ رَأْسِ المَرْأَةِ * الغَديرةُ شَعرُ دَوْابَتِها * الغَفَرُ شَعرُ ساقِها * الدَّبَبُ شَعرُ وَجْهِها * (عن الأصمعي) وأنشد، [من الرجز]:

قَـشْرَ النِّسَاء دَبَبَ الْعَرُوسِ (٢)

الوَفْرَةُ، ما بَلَغَ شَحْمةَ الأُذُنِ من الشَّعرِ * اللَّمَّةُ، ما أَلمَّ بالمُنكِبِ منَ الشَّعرِ * الطُّرَّةُ، ما غَشَّى الجَبهة من الشَّعرِ * الجُمَّةُ والغَفْرَةُ، ما غَطَّى الرَّأسَ من الشَّعرِ * الهُدْبُ شَعرُ أَجْفَانِ العَيْنَيْنِ * الشارِبُ، شعرُ الشَّفةِ العُليا * العَنْفَقةُ، شعرُ الشَّفة السُّفلى * المَسْرَبَةُ (٣)، شعرُ الطَّدْرِ. وفي الحديثِ أَنهُ ﷺ، «كان دَقيقِ المَسْرَبَة» (٤) * الشَّعْرَةُ، شعرُ العانة * الأَسْبُ شعرُ الاسْتِ * الزَّبُ شعرُ بدَنِ الرَّجُل * وَيُقالُ بَلْ هُو كَثرَة الشَّعرِ في الأُذُنيُن.

⁽١) الهُلْبُ: ما غَلْظَ وصَلبَ من الشعر. وهو أيضاً: الشعر النابثُ على أَجْفان العينين.

⁽٢) الرجز مجهول النَّسبة. هو في اللسان [دبب] ١/ ٣٧٣. وفيه الدُّبُّ: الزُّغَب على الوجه. والقَشْرُ: النَّزْعُ.

 ⁽٣) المسْرُبَةُ، (بفتح الراء وضمها): الشَّعَر المُستَدَقُ النابتُ وسط الصدر إلى البطن، وفي الصحاح: الشعر المُستَدقُ الذي يأخذ من الصدر إلى السُّرَة (لسان العرب [سرب] ١/٤٦٥).

⁽٤) جاء في لسان العرب (الموضع السابق) وفي حديث صفة النبيّ ﷺ كان دقيق المَسْربة.. والحديث الموصوف، في سنن الترمذي، باب: مناقب، رقم الحديث ٣٧١٨، جـ ١٦٠/٥ ـ ١٦١.

٧ ـ فصل
 في سائر الشعور

الغُسْنُ شَعرُ الناصِية * العُدْرَةُ، الشَّعرُ الذِي يَقْبِضُ عليه الرَّاكِبُ عنْدَ رُكُوبهِ * العُرْفُ شَعرُ عُنقِ الفَرَس * الفَيْدُ، شَعرَاتٌ فوق جَحْفَلَةِ (١) الفَرَس * (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الذَّئبانُ، الشَّعرُ الذي على عُنق البعير ومِشْفَرِهِ * (عن أَبي عمرو). الثَّنَةُ، الشعرُ المُتَدَلِّي في مُؤَخِّرِ الرُّسْغِ مِنَ الدَّابة * العُثْنُونُ شَعرَاتٌ تَحْت حَنَكِ المعَزِ * رُبْرَةُ الأسد شَعرُ قَفَاه * عِفْرِيَةُ الدِّيكِ، عُرْفُهُ * البُرَائلُ ما ارتفع مِنْ ريش الطائر، فاستدار في عُنقهِ عند التَّنَافُر * الشَّكِيرُ من الفرْخ، الزَّغب.

٨ ـ نصل
 في تفصيل أوصاف الشعر

شَعرٌ جُفَالٌ إِذَا كَانَ كَثيراً * وَوَحْفٌ إِذَاكَانَ مُتَّصِلاً * وكَثُّ إِذَا كَانَ كَثيفاً مُجْتَمِعاً * ومُغْلَنْكِسٌ ومُغْلَنْكِكٌ إِذَا كَانَ مُنْبَسِطاً * وسَبِطٌ ومُغْلَنْكِسٌ ومُغْلَنْكِكٌ إِذَا كَانَ مُنْبَسِطاً * وسَبِطٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلاً * ورَجْلٌ إِذَا كَانَ غيرَ جَعْدِ ولا سَبِطٍ * وَقَطَطٌ إِذَاكَانَ شَدِيدَ البُحُودةِ * ومُقْلَفِلٌ، إِذَا كَانَ نهايةً في الجُعُودةِ كَشُعُور الرُّنْجِ * وسُحَامٌ، إِذَا كَانَ حَسَناً لَيُناً. ومُغْذَوْدِنٌ، إِذَا كَانَ ناعِماً طويلاً (عن أبي عبيدة).

٩ - فصلفي الحاجب

مِنْ مَحَاسَنِهِ: الزَّجَجُ والبَلَج (٣) * ومن معايِبِهِ، القَرَنُ والزَّبَ والمَعَطُ * فأمَّا الزَّجَجُ فَدِقَةُ الحاجبَين وامتدَادُهما، حتى كأنهما خُطًّا بقلَم * وأمَّا البَلَجُ، فهو أَنْ تكونَ بينهما فُرجةٌ، والعَرَبُ تَسْتَحِبُ ذلك وتَكُرهُ القَرَن، وهو اتصالُهما * والزَّبَبُ، كَثْرَةُ شَعْرهما، والمَعَطُ، تَسَاقُطُ الشَّعرِ عن بعض أجزَائهما.

۱۰ ـ فصلفی محاسن العین

الدَّعَجُ، أَنْ تكون العينُ شديدةَ السُّوادِ معَ سَعَةِ المُقلةِ * البَرَجُ، شدَّهُ سَوادِها

⁽١) جحفلة الفرس: شفته.

 ⁽۲) المُنسَدر: المُنسَدِل، المُستَرسل ـ ومثله المَسدور.

 ⁽٣) الزِّجَعُ دَمَّةً في طول وتَقوُّس. والبّلج: بُعْد ما بين الحاجبين.

وشِدَّةُ بَياضِها * النَّجَلُ سَعَتُها * الكَحَلُ، سَوَادُ جُفُونها مِنْ غَيْرِ كُحْل * الحَوَرُ اتْسَاعُ سَوَادِها كَهُوَ (١) في أَعْيُن الظِّباءِ * الوَطَفُ، طُولُ أَشفارها وَتَمَامُهَا * وَفي الحدِيثِ أَنهُ عَلَيْ «كَانَ فِي أَشْفَارِهِ وَطَفَ" (٢) * الشُّهْلَةُ، حُمْرَةٌ فِي سَوَادِها.

۱۱ _ فصل

في معايبها

الحَوَصُ ضيقُ العينين * الخَوَصُ غُؤُورُهُما (٣) معَ الضّيقِ * الشَّتَرُ انْقِلاَبُ الجَفْن * العَمَشُ أَنْ لا تَزَالَ العَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمُصُ (٤) * الكَمَشُ أَنْ لا يكادَ يُبْصِر (٥) * الغَطشُ شِبْهُ العَمَش * الجَهَرُ أَنْ لا يُبْصرَ نهاراً * العَشَا أن لا يُبصرَ ليلاً * الخزّرُ أَنْ يَنْظُرَ بمُؤخّر عَيْنِهِ * الغَضَنُ أَن يَكْسِرَ عينَهُ حتى تَتَغضَّن (٦) جُفُونهُ * القَبَلُ أَن يكون كأنه يَنظر إلى أَنفهِ وَهُو أَهُوَنُ مِنَ الْحَوَلِ (٧). قال الشاعر [من المديد]:

أَشْتَهِي في الطِّفْلَةِ القَّبَلاَ لاكَثِيراً يُشْبِهُ المحَولات (١٨) الشُّطُورُ، أَن تَراهُ يَنْظُرُ إليك وَهُوَ يَنْظُرُ إلى غيرِك، وَهوَ قريبٌ مِنْ صِفة الأَحْوَلِ

الذي يقول مُتَبجّحاً بحوله [من الطويل]:

حَمِدتُ إلهي إذْ بُليتُ بِحُبِّهِ على حوَلِ أَغْنى عن النَّظر الشَّزرِ نَظرْتُ إليهِ فاسترحْثُ من العُذُر (٩)

نظرتُ إليهِ وَالرَّقيبُ يخَالُني

(١) كهو: أي كما هو: عدّى حرف التشبيه مباشرة إلى الضمير.

⁽٢) لم نجد في الأحاديث التي بين أيدينا نصُّ الحديث حرفياً، بل وجدنا قريباً منه وهو: اكان ﷺ أَدْعَجُ العينين، أَهْدَبُ الأشْفَار. . . ، (الجامع الصحيح للترمذي، جـ ٥/ ٢٦٠).

⁽٣) غؤورُ العين: دُخولُها في الرأس، كأنما هو الغياب.

⁽٤) رَمِصَت العينُ رَمُصاً: اجتمع في مُوقها وسَخْ أبيضُ. الاسم منها الأَرْمَص، مؤنثه: رَمْصاء.

⁽٥) وفي بعض النسخ: ﴿أَنَ لَا تَكَادُ تُبُّصُرُ ۗ.

⁽٦) الغَضْنُ: التثنَّى والتكشُّر. وتَتَغضَّنُ جَفُونَهُ: تَتَثنَّى وتتجعَّد.

⁽٧) الحَولُ: اختلافُ مِحْور العينين، فتتجهانِ كلِّ إلى ناحية.

⁽٨) القَبَلُ، في العين: إقبال سوادها على الأنف أو الحاجب. وقيل: الأَقْبَل: الذي أُقبلتُ حَدَّقتاه على أنفه؛ والأحول: الذي حَولتْ عيناهُ جميعاً. (لسان العرب [قبل] ١١/١١٥).

والطفلة في البيت: الجارية الفتيَّة. يقول الشاعر: أحب أن أرى في المرأة الشابة نظراً حَبيّاً، كأنما تنظر إلى طرف أنفها. أفضل من أن تكون نظراتها متباعدة في اتجاهين مختلفين.

⁽٩) النظر الشرز، الذي يتم بمُؤخر العين، وأكثر ما يكون في حال الإعراض أو الغضب. ومعنى البيتين. شكرتُ ربي الذي بلاني بغَيْب الحَول فجعلني أنظر إلى حبيبي ويحسبُ الرقيبُ أنني أنظر إليه؛ وذلك أفضل من نظرِ ثاقبِ مستقيم يعرضني لافتضاح أمري، أو مِنْ نظرٍ مُلْتو مُعْرِضٍ لا ألوّي منه على شيء. =

الشّوصُ، أَنْ يَنْظَرَ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقَّ العينِ التي يُرِيد أَن ينظُرَ بِها * الخَفْشُ، صَغِرُ العينينِ وَضَعْفُ البصرِ. وَيُقال إِنهُ فسادٌ في العين يَضيقُ لهُ الجَفْنُ من غير وَجع وَلا قَرْح * الدَّوشُ ضيقُ العينِ وفَسادُ البصرِ * الإطراقُ، استرخاءُ الجفونِ * الجُحُوظُ، خُروج المُقْلةِ وَظُهورُها من الحِجَاجِ(۱). البَحَقُ، أَنْ يَذْهَبَ البصرُ وَالعينُ مُنْفَتِحَةً * الكَمَهُ، أَنْ يُولَد الإنسان أَعْمَى * البَحْصُ، أَنْ يكون فوقَ العَيْن أو تَحتهما، لخمّ ناتِيء.

۱۲ _ فصلٌ في عوارض العين

حَسِرَتْ عينُهُ، إِذَا اعْتَرَاها كَلاّلٌ مِنْ طُولِ النَّظُر إلى الشيءِ * زَرَّتْ عينُهُ إِذَا تَوَقَّدَتْ من خَوْفِ أَو غيره * سَدِرَتْ عينُهُ، إِذَا لَم تَكَدْ تُبصِرُ * اسْمَدَرَّتْ عينُهُ، إِذَا لَم تَكَدْ تُبصِرُ * اسْمَدَرَّتْ عينُهُ، إِذَا لَم تَكَدْ تُبصِرُ * اسْمَدَرَّتْ عينُهُ، إِذَا لَم تَكَدْ تُبصِرُ * اسْمَدَرَتْ عينُهُ، إِذَا مَن يُتَرَاءَى لَها من أَشباه الذُباب وغيره عند خَلَلِ (٢) يَتَخَلَّلُها * قَلِعَتْ عينُهُ، إِذَا ضَعُفتْ منَ الإثباب على النَّظر (عن أَبِي زَيدٍ) * حَرِجَت عينُهُ، إِذَا حارَت. قال ذُو الرُّمَّة:

وتَحْرَجُ العينُ فيها حِينَ تَنْتَقِبُ (٣)

هَجَمَتْ عينُهُ، إِذَا غارَتْ * ونَقْنَقَتْ، إِذَا زَاد غُؤُورُها * وكذلك حَجَلتْ وَهجَّجَتْ (عن الأَصمعي) * ذَهَبَتْ عينُهُ، إِذَا رَأَتْ ذَهَباً كَثيراً فحارَتْ فيهِ * شَخْصَتْ عينُهُ، إِذَا لم تَكَدُّ تَطْرِفُ، من الحَيْرَة.

وقد اهتدَيْنا إلى البيتين وإلى صاحبهما، فهُما لأبي حَفْص الشطرنجي، يصف فيهما جارية حولاء. (وفيات الأعيان جـ ٤/ ٣٨١). واسم الشاعر عمر بن عبد العزيز، شاعر غزل أديب انقطع إلى عُليَّة بنت المهدي. ولقب الشطرنجي بسبب انشغافه بالشطرنج، وهو من الأعاجم.

وكانت وفاته في زمن المعتصم ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م) (فوات الوفيات جـ ٣/ ١٣٥).

⁽١) حِجَاجُ الشيء: جانبه وناحيته. وهو هنا: عَظْم الحاجب.

⁽٢) الخَلَلُ: منفرج ما بين كل شيئين _ يقال: سار خَلَلَ الديار، أي سار وتردَّد بينها.

⁽٣) وتمام البيت: تـزدادُ لـلـعـيـن إنهاجاً إذا سَـفـرَتْ وتَـحْرَجُ العينُ فيهاحين تَـنْتـقبُ والبيت من بائية ذي الرمَّة الشهيرة التي مطلعها:

⁽ما بال عَينكَ منها الماءُ مُنْسَكِبُ» ديوانه/ المكتب الإسلامي، ص ٣ و ٩. ومعنى (تخرج العينُ) لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر. و (تنتقب) تضم قناعها على مارن الأنف.

١٣ ـ فصل في تفصيل كيفية النظر وَهيئاته في اختلاف أُحواله

إِذَا نَظْرَ الإِنسانُ إِلَى الشيءِ بِمَجَامِعِ عينِهِ، قيلَ: رَمَقَهُ * فإنْ نظر إليه منْ جانبِ أَذُنهِ، قيل: لَحَظَهُ * فإن نَظَرَ إليه بِعَجَلةٍ، قيل: لَمَحَهُ * فإن رَماهُ بِبَصَرِهِ معَ حِدَّةِ نظرهِ، قيل: حَدَجه بطرفه * وفي حديث ابنِ مسعود (١٠ رضي الله عنه: حَدَّثِ القومَ ما خَدَجُوكَ بأبصارِهم * فإنْ نظرَ إليهِ بشدَّةٍ وَحِدَّةٍ، قيل: أَرْشَقَهُ وَأَسَفَ النظرَ إليهِ وفي حديث الرجلُ نظرهُ إلى أُمِّ وَأُختِهِ وَابنتِهِ * فإن نظرَ إليه نظرَ خديث الشَّعيي (٢) أنه كَرِهَ أنْ يُسِفَّ الرجلُ نظرهُ إلى أُمِّ وَأُختِهِ وَابنتِهِ * فإن نظرَ إليه شَوْدناً المُمتعَجُب منهُ، أو الكارِه لهُ، أو المُبْغِض إليه قيل: شَفَنهُ. وَشَفَن إليه شُفُوناً وَشَفَناً * فإن أَعارَهُ لَحُظَ العدَاوَة، قيل: نظرَ إليه شَرْراً * فإنْ نَظرَ إليهِ بعينِ المَحبَّةِ قيل: نظرَ إليهِ نَظرَ إليهِ نَظرَ المُستثبّتِ، قيلَ: توضحهُ * فإنْ نَظرَ إليه نظرَ المُستثبّتِ، قيلَ: توضحهُ * فإنْ نَظرَ إليه وَله وَاضعاً يدَهُ على حاجبِه، مُسْتَظِلاً بها منَ الشمس لِيَسْتبين المنظورَ إليه قيل: نظرَ إليه وَاضعاً يدَهُ وَاسْتَشْرَفَهُ * فإنْ نَشَرَ النُّوبَ وَرَفعهُ لِينظرَ إلى صَمَاقَتِهِ أو سَخَافَتهِ أو لَا كَالُهُ وَحَةً، كما قال الشاعر [من الطويل]:

وَهِل تَنْفَعَنِّي لَوْحَةٌ لِو أَلوْحُهَا *

فإن نَظَرَ إلى جميع ما في المكانِ حتى يَعْرِفهُ قِيلَ: نَفَضَهُ نَفْضاً * فإن نَظَرَ في كتابٍ أو حسابٍ ليُهذِّبَهُ أَوْ ليَستَكْشِفَ صِحَّتَه وسَقَمَه قِيل: تَصَفَّحَهُ * فإنْ فَتَحَ جَميعَ عينيه، لِشِدَّة النظر، قيل: حَدَّق * فإنْ لألأهُما قِيل: بَرَّقَ عينَيهِ * فإنْ انْقَلَبَ حِمْلاَقُ (٥) عينيه، قيل: حَمْلَقَ * فإنْ فاتِ سوادُ عينيهِ من الفزّع، قِيل: بَرِقَ بَصَرُهُ * فإنْ فتحَ عينَ عينيه، قيل: بَرِقَ بَصَرُهُ * فإنْ فتحَ عينَ

⁽۱) واحد من كبار صحابة النبي ﷺ، لازم النبي ورافقه في تنقلاته وغزواته وروى عنه ٨٤٨ حديثاً. توفي عن ستين عاماً وكانت وفاته ٣٢ هـ/٣٥٣ م. ومعنى حديث ابن مسعود: حدِّث الناس ما داموا مقبلين عليك، نشطين لسماع حديثك. فإذا رأيتهم قد مَلُوا فدَعْهم! (لسان العرب [حدج] ٢/ ٢٣١). والحديث في كتاب النهاية عجد ٢٥٢/١.

 ⁽۲) عامر بن شراحيل، ضرب المثل بحفظه وروايته الدقيقة، وهو من التابعين. ولد ومات بالكوفة ۱۰۳
 هـ/ ۲۷۱م. والحديث في كتاب (النهاية) جـ ۲/ ۳۷۲، ومعنى إسفاف النظر: إدامته وحدّته.

⁽٣) المقصود: التعلق القلبي وتمكّن الحب منه.

⁽٤) الصَّفاقةُ: قوة النسج وكثافته، والسخافةُ، في الثوب: رقَّة نسجه وضعفه. وأما العَوار، (بفتح العين وضمها) فهو خَرْقٌ أو شقَّ في الثوب، وقيل هو عيب فيه.

⁽٥) حِمْلاق العين، وحِمْلَقُها وَحُمْلُوقُها: ما يُسوَّدُه الكحل من باطن أجفانها. ج: حَماليق (المعجم الوسيط/حملق).

مَفُزَّع أَو مَهَدِّدِ قِيل: حَمَّج * فإنْ بالغَ في فتجها وأَحَدَّ النظرَ عندَ الخوْفِ، قِيل، حَدَجَ وَفَزِع * فإنْ كَسَرَ عينَهُ في النظر، قيلَ: دَنْقَسَ وَطَرْفَشَ (عن أَبِي عمرو) * فإنْ فتح عينيهِ وَجعل لا يَطْرِفُ قِيل: شَخَصَ. وفي القرآن ﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِين كَفَرُوا﴾ (١) * فإن أَدَامَ النظرَ مَعَ سُكُون قِيلَ: أَسْجَدَ (٢) (عن أبي عمرو أيضاً) * فإن نَظَرَ إلى أُفُقِ الهِلال لِلنَّاتِهِ، لِيرَاهُ قيلَ: تَبَصَّرهُ * فإنْ أَتْبعَ الشيءَ بَصَرَهُ قيل: أَنْأَرهُ (٣) بَصَرَهُ.

١٤ ـ فصلفى أدواء العين

الغَمَصُ (٤)، أَنْ لا تَزالَ العينُ تَرْمَصُ * اللَّحَحُ أَسُوا الغَمَصِ * اللَّحَصُ، التِصاقُ الجُفُون * العائر، الرَّمَدُ الشدِيدُ؛ وكذلك السَّاهِك (٥) * الغَرْب (عند أَنمَّة اللَّغة) وَرَمِّ في الماقي، وهو عند الأَطباءِ أَنْ تَرشَحَ مآقي العينِ، ويسيلَ منها، إِذَا غُمِزَتْ، صَدِيدٌ (١٠). وهو الناسُورُ أَيضاً * السَّبلُ، عندَهُمْ أَنْ يكونَ على بياضِها وَسَوادِها شِبهُ غِشاءِ يَنتَسِجُ بعُرُوقٍ حُمْرٍ * الجَسْأُ، أَنْ يَعْسُرَ على الإنسانِ فَتْحُ عَيْنَيْهِ إِذَا انْتَبَة من النَّوْمِ * الظَّفَرُ، بعُرُوقٍ حُمْرٍ * الجَسْأُ، أَنْ يَعْسُرَ على الإنسانِ فَتْحُ عَيْنَيْهِ إِذَا انْتَبَة من النَّوْمِ * الظَّفَرُ، فهورُ الظَّفَرَة، وهيَ جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي العينَ مِنْ تِلقاءِ المآقي، ورُبَّمَا قُطِعت. وإنْ تُرِكْت غشيتِ العينَ حتى تكِلً ؛ والأَطبَّاءُ يقولونَ لها: الظَّفَرَة وكأنها عربيّة باحِتة (٧) * الطَّرْفَةُ عَشيتِ العينَ مَنْ العينِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ من ضَرْبةٍ أَوْ غيرها * الانْتِشارُ عندهم، أَن يَحْدُثَ في العينِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ من ضَرْبةٍ أَوْ غيرها * الانْتِشارُ عندهم، أَن يَحْدُثَ في العينِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ من ضَرْبةٍ أَوْ غيرها * المَقَمَرُ، أَن تعرِضَ يَخْرُجَ في العين حَبُّ أَحمرُ، وأَظُنُهُ الذي يقول لهُ الأطباء الجَرَب * القَمَرُ، أَن تعرِضَ يَخْرُجَ في العين حَبُّ أَحمرُ، وأَظُنُهُ الذي يقول لهُ الأطباء الجَرَب * القَمَرُ، أَن تعرِضَ يَخْرَةُ في العين حَبْ أَحمرُ، وأَظُنُهُ الذي يقول لهُ الأطباء الجَرَب * القَمَرُ، أَن تعرِضَ يَخْرَهُ وَلَاكُ وَلِمِنْ عَيْهُ .

⁽١) جزء من الآية ٩٧ من سورة الأنبياء.

⁽٢) أَشْجَدَ الرجلُ: أدام النظرَ إلى الشيء بأجفان مِراض.

⁽٣) أَتْأَرَهُ البصرَ: أَتْبَعَهُ إياه. وأَتْأَر إليه البصر: أَحَدُّه وحقَّقه.

⁽٤) الغَّمُص، ما سال من العين من رَمَص، أبيض جامد يجتمع في مؤق العين.

⁽٥) السَّاهكَ: الرَّمَد، وهُو أيضاً حِكُّةٌ، لاَّ فعل له. ويقال: بعينه ساهِّك: عاثر، أي قذى (الوسيط/سهك).

الصديد: قيعُ الجروح. وقد استخدِم في القرآن مثالاً لشناعة مآلِ أهل جهنم بقوله تعالى: ﴿يُسْقى مِنْ
 ماءِ صَديد﴾ [إبراهيم، آية ١٦].

 ⁽٧) لم يَردْ في المعاجم: «باحِتَة». كلُها قالت: (بَحْت) و (بَحْتَة) مع جواز التذكير والتثنية والجمع.
 وجاء: باحَتَ فلانٌ فلاناً: أخلص له. والبحْتُ من كل ذلك: الخالص من كل شيء. وهو بمعنى المَحْض.

⁽٨) الناظر: إنسان العين، وبؤبؤها.

⁽٩) الفَترُةُ: الضعف والانكسار.

۱۵ _ فصلٌ يليقُ بهذه الفصول

رجُلٌ مُلَوَّزُ العينينِ، إذَا كانتا في شَكْلِ اللَّوْزَتين * رجُلٌ مُكَوْكَبُ العينِ إذَا كانَ في سَوَادها نُكتة (عن العينِ إذَا كانَ شَدِيدَ البصر سَريع الإصابة بالعينِ (عن الفرّاء).

١٦ ـ فصلفي ترتيب البكاء

إذا تهيئاً الرجلُ لِلبكاءِ، قيل: أَجْهَشَ * فإنْ امتلأَتْ عينُهُ دُمُوعاً قِيلَ: اغْرَوْرَقَتْ عينُهُ وَتَرَقْرَقَتْ * فإذا حاكَثْ(٢) دُمُوعُها المَطَرَ قيلَ: عينُهُ وَتَرَقْرَقَتْ * فإذا حاكَثْ(٢) دُمُوعُها المَطَرَ قيلَ: هَمَتْ * فإذا كان لبكائهِ صَوْتٌ قيل: نَحَبَ ونشَجَ * فإذا صاح مع بكائه قِيل: أَعْوَلَ.

١٧ ـ نصل في تقسيم الأنوف
 (عن الأئمة)

أَنْفُ الإنسان * مِخْطَمُ البعير * نُخْزَةُ الفَرَس * خُرْطُومُ الفِيل * هَرْثَمَةُ السَبُع * خَنَّابةُ الجَارِح * قِرْطِمَةُ الطائرِ * فِنْطِيسَةُ الخِنْزِير.

١٨ ـ نصل في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة

الشَّمَمُ، ارتفَّاعُ قَصَبةِ الأَنفِ مع اسْتِوَاءِ أَعْلاَهَا * القَنَا، طُولُ الأَنفِ ودِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ وحَدَبٌ في وَسَطِهِ * الفَطَسُ تَطَامُنُ (٣) قَصبَتِهِ مع ضِخَم أَرْنَبَتِهِ * الخَنسُ تَأْخُرُ الأَنف عن الوجه * الذَّلَفُ شخُوصُ طَرَفِه معَ صِغرِ أَرْنَبتِهِ * الخَشَمُ فُقْدانُ حاسَّةِ الشمِّ * الخَرَمُ الوجه * الذَّلَفُ شخُوصُ طَرَفِه معَ صِغرِ أَرْنَبتِهِ * المُحَشَمُ فُقْدانُ حاسَّةِ الشمِّ * الخَرَمُ شَقْ في المِنخَرَيْن * الخَقْمُ عِرَضُ الأَنفِ. يقال ثؤرٌ أَخْتُمُ * القَعَمُ اعْوِجَاجُ الأَنف.

١٩ ـ نصلٌفي تقسيم الشفاه

شَفةُ الإنسان * مِشْفَرُ البعير * جَحْفَلَةُ الفَرَس * خَطْمُ السبعُ * مِقَمَّةُ الثَّوْر *

⁽١) النكتة: النقطة في الشيء تُخالف لونّه، وهي هنا. بَياضٌ في السواد.

⁽٢) حاكث: شابَهَتْ.

 ⁽٣) التطامُن، هنا: الانخفاض. وأصله تَطأمن. وهو من جلر [طَمَأن] و [طأمن].

مَرْمَةُ الشاة * فِنْطِيسةُ الخِنْزِير * برطيلُ الكَلْب (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * مِنْسَرُ الجَارِح (١٠) * مِنْسَرُ

٢٠ ـ فصل
 في محاسن الأسنان

الشّنَبُ رِقَّةُ الأَسْنان، واستواؤها وحُسْنُها * الرَّتَلُ حُسْنُ تنضيدِها واتّساقُها * المَّنَبُ رِقَّةُ الأَسْنان، واستواؤها وحُسْنُها في غير تباعُد، بل في استواء واتّساقُها * التفليخ تفرُّج ما بينها * المستتُ تفرُّقُها في غير تباعُد، بل في استواء وحُسْنِ ؛ ويقالُ منهُ: ثغرٌ شَتيتٌ إذَا كان مُفَلِّجاً أَبيضَ حَسَناً * الأَشَرُ تحزيرُ تنهي وحُسْنِ ؛ في أَطرَاف الثنايا، يَدلُ على حداثَةِ السِّنُ وَقُرْبِ المولد * الظَّلْمُ الماءُ الذي يَجرِي على الأسنان من البريق لا مِنَ الريق.

۲۱ _ فصلٌ في مقابحها

الرَّوَقُ طُولُها * الكَسَسُ صِغَرُها * النَّعَلُ ترَاكُبُها، وزِيادةُ سنَّ فيها * الشَّغا اختِلاَفُ مَنَابِتها * اللَّصَصُ شِدَّةُ تقارُبها وانْضِمَامها * اليَلَلُ إقبالُها على باطن الفَي * الدَّفَقُ انْصِبَابُها إلى قُدَّام * الفَقَمُ تقدُّمُ سُفْلاَها على العُلْيا * القَلحُ صُفْرَتُها * المُقَلَمُ المُنْدَةُ ذَهَابُها * الْهَتَمُ صُفْرَتُها * المَّوَدُ ذَهَابُها * الْهَتَمُ انْكِسارُها * اللَّوَدُ ذَهَابُها إلاَ أَسناخَها *).

۲۲ ـ فصل في مَعَايب الفم

الشَّدَقُ سَعَةُ الشَّدْقَينِ * الضَّجَمُ مَيْلٌ في الفم وفيما يليهِ * الضَّزُرُ لُصُوقُ الحَنكِ الأَعلى بالحَنكِ الأَسفل * الهَدَلُ استِرُخاءُ الشفتين وغِلَظُهما * اللَّطَعُ بياضٌ يَعْترِيهما * القَلَبُ انقلاَبهُما * الجَلَعُ قُصورُهُما عن الانضِمَام. وكان موسى (٥) الهادِي أَجْلَعَ، فوكَل

⁽١) الجارح، من الطيور، الذي يصيد غيرَه من الحيوانات الأخرى.

⁽٢) التفرُّج: وجود فراغ دقيق بين الأسنان. وهو من الفُرْجة: الشُّقُّ بين الشيئين، والتفرُّج، في الأسنان صفة حَسنة.

⁽٣) التحزيز: تحديدٌ كأسان المنشار.

⁽٤) الأَسْناخ، واحدها سِنْخٌ: مغارز الأسنان في الفَكِّ. وهو: الأصل من كل شيء.

 ⁽٥) موسى الهادي، حفيد أبي جعفر المنصور، من خلفاء بني العباس الأوائل. وهو ابن الخليفة المهدي،
 مات مخنوقاً بأمرٍ من والدته بعد أن رفضت جَعْل ابنه جعفراً وليَّ العهد من بعده مكان أخيه هارون=

بهِ أَبوهُ المهدِيُّ (١) خادماً لا يزالُ يقولُ له: موسى أَطْبِقْ؛ فلُقَّبَ بهِ * البَرْطَمَةُ ضِخَمُهُما.

۲۳ ـ فصل في ترتيب الأسنان (عن أبى زيد)

لِلإنسان أَربَعُ ثَنَايَا * وَأَرْبَعُ رَبَاعِياتٍ * وَأَربعُ أَنْيابٍ * وأَربعُ ضَوَاحكَ * وثْنَتَا عَشْرَة رَحَى، في كل شِقٌ سِتٌ * وأَربعُ نواجِذَ وهي أقصاها(٢).

۲٤ ـ فصل في تفصيل ماءِ الفم

ما دام في فَم الإنسانِ، فهو رِيقٌ ورُضَاب * فإذًا عَلِكَ (٣) فهو عَصيِبٌ * فإذًا سالَ، فهو لُعاب * فإذا رُمي به، فهو بُزاقٌ وبُصاقٌ.

۲۵ _ فصلٌ في تقسيمه

البُزاقُ للإنسان * اللُّعابُ لِلصَّبِي * اللُّغامُ لِلْبعير * الرُّوالُ للدَّابَّة .

۲٦ ـ فصلٌ في ترتيب الضحك

التَّبَشُمُ أَوَّلُ مَرَاتِ الضَّحِكِ * ثمَّ الإهْلاَسُ وهُو إِخفاؤُهُ (عن الأَموي) * ثم الافْتِرَاءُ والانْكِلاَلُ، وهما الضَّحِكُ الحَسنُ (عن أَبِي عبيد) * ثم الكَثْكَتةُ أَشدُّ مِنْهما * ثمَّ القَهْقَهَةُ * ثم الْقَرقرَةُ (٤) * ثم الكرْكَرة (٥) * ثم الاستغراب (٢) * ثم

الرشيد. وكانت وفاته ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م. بعد أن حكم سنة وثلاثة أشهر. وكان طوالاً جسيماً، أبيض،
 في شفته العليا تقلُّص..

⁽١) محمد بن عبد الله، المهديُّ بالله. خليفة عباسيِّ، والد الهادي، حكم في ديوان المظالم مدة طويلة. كانت سيرته حسنة وكان جواداً أرْيحياً. مات ودُفن بمسجد الرَّصافة الذي بناه وقد حكم مدة عشر سنين، سنة ١٦٩ هـ/ ٧٨٥ م.

⁽٢) وهي مرتَّبةُ، ابتداءً من وسط الفكُّين، من الجهة الأمامية، كما وردت تباعاً في ترتيب الثعالبي.

⁽٣) صار لزجاً ـ والعَصْب والعصيب، في الفم، الريق الجاف اليابس.

⁽٤) القرقرة: الضحك العالي.

⁽٥) الكركرة: الضحك الشديد.

⁽٦) استغُرَقَ الرجلُ في الضحَّك: بالغ فيه. واستغربَ عليه الضحكُ: اشتدَّ ضحكُهُ وأكثَرَ منه.

الطَّخْطَخَةُ وَهِيَ أَن يقولَ: طِيخْ طِيخْ * ثم الإهْزَاقُ والزَّهزَقَةُ وهي أَنْ يَذْهَبَ الضحكُ بهِ كلَّ مَذْهَب (عن أَبِي زيد، وابن الأعرَابي وَغيرهما).

۲۷ _ فصل في حِدَّة اللسان والفصاحة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَادًّ اللَّسَانِ، قادراً على الكلاَم، فهو ذَرِبُ اللِّسانِ، وَفَتيقُ اللَّسانِ * فإذَا كان يَضعُ لسانَهُ حيث أَرَادَ، فهو اللَّسانِ * فإذَا كان يَضعُ لسانَهُ حيث أَرَادَ، فهو ذَلِيقٌ * فإذَا كان فصيحاً بيِّنَ اللَّهْجةِ فهو حُذَاقِيٌّ (عن أَبِي زَيد) * فإذَا كان مع حِدَّة لسانهِ بليغاً، فهوَ مِسْلاَقٌ * فإذَا كانَ لا تَعْترِضُ لسانَهُ عُقدَةٌ وَلاَ يَتَحَيَّفُ(١) بيَانَهُ عُجْمَةٌ، فهوَ مِصْقَع * فإذَا كانَ لسانَ القوْم والمتَكلِّم عنهم، فهوَ مِدْرة (١).

۲۸ ــ فصلّ في عُيوب اللسان والكلام

الرُّتَةُ حُبْسةٌ في لسانِ الرَّجلِ، وعَجَلَةٌ في كلامِهِ * اللَّكْنةُ والحُكْلَةُ عُقدَةٌ في اللسان، وعُجْمةٌ في الكلام * الهَتْهَتَةُ والهَشْهَنَةُ (بالتاء، والثاء) أيضاً: حِكايةُ صوتِ العيِّ (٣) والألكنِ * اللَّثْغَةُ أَن يُصير (الراء) (لاَما) و(السين) (ثاءً) في كَلاَمِهِ * الفَأْفَأَةُ أَنْ يَتَردّد في (الفاء) * اللَّمْتَمةُ أَنْ يتردد في (التاء) * اللَّففُ أَنْ يكون في اللسانِ ثِقلٌ وانعقاد * اللَّيغُ أَنْ لا يُبيِّنَ الكلامَ (عن أبي عمرو) * اللَّجْلَجَةُ أَن يكون فيهِ عِيَّ وإدخالُ بَعْضِ الكلامِ في بعض * الخَنْخَنَةُ أَنْ يتكلم من لَدُنْ أَنفِهِ، ويقال: هي أَنْ لا يُبيِّن الرجلُ كلاَمه، فَيُخِنْخِنَ في خَياشِيمِهِ * المَقْمَقَةُ أَنْ يتكلم مِنْ أقصى حَلقِهِ (عن الفراء).

٢٩ ـ فصل في حكاية العوارض التي تَعْرض الألسنة العرب

الكَشْكَشَةُ، تَعْرِضُ في لُغة تميم، كقولهم، في خطاب المؤنثِ: "ما الذِي جاءَ بِشِ» يُريدُون: بكِ. وَقرَأَ بعضُهُم: "قدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيّاً» لقولهِ تعالى: ﴿قد جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيّاً» لقولهِ تعالى: ﴿قد جَعَلَ رَبُّكِ تحتَكِ سَرِيا﴾ (٤) * الْكَسْكَسَةُ، تَعْرِضُ في لغةِ بكرٍ، هيَ إلحاقُهُمْ (لكاف)

⁽١) يتحيَّفُ: يَتَنقَّصُ. قصد بذلك: ولا تشوب بيانَه شائبةُ العُجْمة، أي الكلام غير المفهوم.

⁽٢) المِذْرَةُ: خطيبُ القوم وزعيمهم المتكلم عنهم، ج: مَذَارِهُ.

⁽٣) عَيَّ في منقطه عِيّاً وعَياءً: عجزُ عنه فلم يستطع بيانَ مرادَه، وهو عَيُّ وعَبِيٌّ، ج: أَعْياء وأَعْييَاء.

⁽٤) سُورة مُريم الآية ٢٤. والسُّريُّ: الجدولُ أو النهر الصغير، ج: أَسْرِية وسُرِّيانَ.

المؤنثِ (سيناً) عندَ الوقفِ. كقولهم: أَكْرَمْتُكِسْ وَبِكِسْ. يرِيدُونَ: أكرَمْتُكِ وبِكِ * العَنْعَنَةُ، تَعرضُ في لغة تميم، وهي إبدالُهم (العين) من (الهمزَة). كَقَوْلهم: ظننتُ عَنَّكَ ذَاهِبٌ. أَيْ: أَنكَ ذَاهبٌ. وكما قالَ ذُو الرمَّة [من البسيط]:

أَعَنْ توسَّمتَ مِنْ خَرْقاءَ مَنْزِلةً ماءُ الصَّبَابة من عَيْنَيك مَسْجُومُ (١)

اللَّخْلَخَانِيَّةُ، تَغْرِضُ في لغات أَعرَابِ الشَّحْر وعمان (٢)، كقولهم: مَشَا اللَّهُ كان! يُرِيدُون: ما شاءَ الله كان. الطُّمْطُمَانيَّةُ، تعرِضُ في لغةِ حمْيرَ كقولِهم: طَابَ امْهَوَاءُ. يرِيدُونَ: طابَ الهوَاءُ.

۳۰ ـ نصلٌ في ترتيب العِيّ

رجلٌ عَيِيٍّ وعَيٍّ * ثمَّ حَصِرٌ * ثم فَةً (٢) * ثم مُفْحَمٌ * ثم لِجلاَجٌ * ثم أَبْكَمُ.

٣١ ـ فصلٌ في تقسيم العَضِّ

العَضَّ والضَّغْمُ، مِنْ كُلِّ حَيوَان * الكَدْمُ والزَّرُ، منْ ذِي الخُفِّ والحَافِر * النَّقْرُ والنَّسْرُ، من الطير * اللَّسْبُ من العَقْرب * اللَّسْعُ، والنَّهْشُ، والنَّشْطُ، واللَّمْعُ، والنَّهْشُ، والنَّشْطُ، واللَّمْعُ، والنَّهْشُ، والنَّشْطُ، واللَّمْعُ، والنَّهْسُ.

٣٢ ـ نصل في أَوْصَاف الأَذُن

الصَّمَعُ صِغَرُها * والسَّكَكُ كَونُها في نهاية الصَّغَر * القَنفُ استرخاؤُها وإِقبالها على الوجه * وهوَ منَ الكِلابِ الغَضَفُ * الخَطَلُ عِظَمُها.

⁽١) هذا البيت هو مطلع ميميَّة للشاعر قوامها خمسة وثمانون بيتاً. وماء الصبابّة مجاز، قصد به الشوقَ المذاب والمَصْبوبُ المنسكب، من عينيه صَبّاً، لغزارة الهيام والحب: (ديوانه/ ص ٢٥١).

⁽٢) الشَّحْرُ (بكسر أوله وسكون ثانيه) صُقعٌ على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن. قال الأصمعي: هو بين عَدَن وعُمَان. (معجم البلدان ٣/ ٣٢٧) وعُمان: كورة على ساحل بحر اليمن والهند، تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع، وحرُها شديد يضرب به المثل (نفسه ٤/ ١٥٠).

⁽٣) فَةً فَهَهَا وَفَهَاهَةً: عَينَ، فهو فَهُ وَفَهَهُ وَفَهِيهٌ..

۳۳ ـ نصلٌ في ترتيب الصَّمَم

يُقَال: بأُذُنهِ وَقُرٌ * فإذَا زَادَ فهوَ صَمَمٌ * فإذَا زَاد فهوَ طَرَشٌ * فإذَا زَاد حتى لا يَسْمَعُ الرَّعد، فهوَ صَلَخ.

۳۶ ـ فصلٌ في أوصاف العُنُق

الجَيَدُ طُولُها * التَّلَعُ إِسْرَافُها * الهَنَعُ تَطَامُنُها(١) * الْغَلَبُ غِلَظُها * البَتَعُ شِدَّتُها. الصَّعَرُ مَيْلُها * الوَقَسُ قِصَرُها * الخَضَعُ خُضُوعُها * الحَدَلُ عِوجُها.

٣٥ _ فصل

في تقسيم الصدور

صَدْرُ الإنسان * كِرْكِرَةُ البعير * لَبَانُ الفَرَسِ * زَوْرُ السَّبُعِ * قَصُّ (٢) الشَّاة * جَوْجُوُ الطائر * جَوْشَنُ الجرَادة.

٣٦ _ فصل

في تقسيم الثدي

ثُنْدُونُ الرَّجلِ * ثَدْيُ المرأَةِ * خِلْفُ الناقةِ * ضَرْعُ الشَّاةِ وَالبَقَرة * طُبْيُ (٣) الكلبة.

۳۷ ـ فصلٌ في أوصاف البَطْن

الدَّحَلُ عِظْمُهُ * الجَبَنُ خُروجُه * الثَّجَلُ اسْتِرخاؤُهُ * القَمَلُ ضِخَمُهُ * الضُّمُورُ لطَافَتُهُ * البَجَرُ شُخوصُهُ (عَن الأَصمعي).

۳۸ _ فصلٌ في تقسيم الأطراف

ظُفْرُ الإنسان * مَنْسِمُ البعير * سُنْبُكُ الفرَس * ظِلْفُ الثور * بُرْثُنُ السَّبُع * مِخْلَبُ الطائِر.

⁽١) تطامُنها: انحناؤها.

⁽٢) قَصُّ الصدر: عَظْمُ الصدر المغروز فيه أطرافُ الأضلاع من الجانبين.

⁽٣) الطُّبْيُ (بضم الطاء وكسرها) حلمة الضرع التي فيها اللبن. ج: أطباء. وهي لغير الإنسان من الحيوان.

⁽٤) البَجَرُ: التفاخ البطن. وشخوصُه. ارتفاعه.

٣٩ _ فصلٌ في تقسيم أَوْعية الطعام

المَعِدَةُ من الإنسان * الكَرِشُ مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَرُ * الرُّجْبُ^(١) مِنْ ذَوَاتِ الحافِر. الحَوْصَلَةُ مِنَ الطائر.

٤٠ ــ نصلُ في تقسيم الذُّكُور

أَيْرُ الرَّجُلِ * زُبُّ الصَّبِيِّ * مِقْلَمُ البَعيرِ * جُرْدَانُ الفرَسِ * غُرْمُولُ الحِمَارِ * قَضِيبُ التَّيْسِ * عُقْدَةُ الكَلْبِ * نِزْكُ الضبُّ * مَثْكُ الذَّبابِ.

٤١ ــ فصل في تقسيم الفُروج

الكَعْثَبُ للمرأة * الْحَيّا لِكلِّ ذَاتِ خُفٌ وذَاتِ ظِلْفِ * الظَّبْيَةُ لِكلِّ ذَاتِ حَافِرٍ * الثَّفْرُ لِكلِّ ذَاتِ مِخلَبٍ، وربما استُعِيرَ لغيرها كما قَالَ الأَخْطَلُ [من الطويل]: جَزَى اللَّهُ فيها الأَعْوَرَيْنِ مَلاَمةً وَفَرْوَةٌ (٢) ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضَاجِم (٣)

٤٢ _ فصل في تقسيم الأستاه

اسْتُ الإنسان * مَبْعَرُ ذي الخُفِّ وذي الظُّلْفِ * مَرَاثُ ذِي الحافرِ * جَاعِرَةُ السَّبُع * زِمِكَى الطائر.

٤٣ _ نصلُ في تقسيم القاذورات

خُرْءُ الإنسان * بَعْرُ البعير * تَلْطُ الفيل * رَوْثُ الدابة * خِثْيُ البقرة * جَعْرُ

⁽١) وردتْ في أصل النسخة: «الرَّحْبُ» ولم أجد معناها. والصواب: الرُّجُب. أي الإمعاء.

 ⁽٢) فروة، اسم رجل، والثفر بدل منه ؛ على أنه لَقَب ذَمّ له. والمتضاجم: المَعْوجُ الفم، صفة الثفر؛ وجُرً للمجاورة. والثورةُ: مؤنث الثور. اهـ.

⁽٣) البيت من قصيدة، مطلعها:

سَمى لي قومي، سَمْي قوم أَعِزُة فأصبحتُ أَسمو للمُلا والمكارم والأعوران، من بني قومه التغلبين، والثفرُ: الحياء (الفرج للناقة). الثورة. مؤنث الثور. المتضاجم: المائل. انظر البيت في ديوانه المسمى: «شعر الأخطل» صنعة السكري، تحقيق د. فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديدة، بيروت. طبعة ثانية ١٩٧٩، جـ ٢/٧٠٥ وخفض «المتضاجم» على الجوار، وحقّه النصبُ.

السَّبُعِ * ذَرْقُ الطائر * سَلْحُ الحُبَارَى * صَوْمُ النَّعام * وَنِيمُ الذَّبابِ * قَرْحُ الحَيَّةِ (عن (عن ثعلب، عن ابن الأَعرابي) * نَقْضُ النَّحْلِ (عنهُ أَيضاً) * جَيْهَبُوقُ الفَارِ (عن الأَرْهري، عن ابن الهيشم)(١) * عِقْيُ الصَّبِيّ * رَدَجُ المُهْرِ والجَحْشِ * سُخْتُ الحُوارِ(٢) (عن ثعلب، عن ابن الأعرَابي).

٤٤ ـ نصلفي مُقَدَّمتها

ضُرَاطُ الإنسان * رُدَامُ البعير * حُصامُ الحِمار * حَبْقُ (٣) العَنْزِ.

40 _ فصل في تفصيلها (عن أبي زيد، والليث وغيرهما)

إِذَا كَانَتَ لَيْسَتْ بِشَدِيدة، قِيلَ: أَنْبَقَ بِهَا * فَإِذَا زَادتْ، قِيل: عَفْقَ بِهَا، وَحَبَج بِهَا وَخَبَج * فَإِذَا اشتدَّت قيلَ: زَقَعَ بِها.

٤٦ ـ فصل في تفصيل العُروق والفُروبيٰ فيها

في الرأس الشَّأْنانِ وهما: عِرْقانِ يَنْحدِران منه إلى الحاجِبَيْن ثُمَّ إلى العَيْنين * في اللَّسان، الصُّرَدَانِ * في الذَّقنِ الذَّاقِنُ * في العُنق الوَرِيدُ وَالأَخْدَعُ * إلاَّ أَنَّ الأَخْدَعَ شَعُبْةٌ مِنَ الوَرِيدِ، وفيها الوَدَجَانِ (٤) * في القلب الوَتينُ وَالنياطُ وَالأَبْهَرَانِ (٥) * في النَّحرِ النَّاحِرُ * في أسفل البطن الحَالِبُ * في العَصُدِ (٦) الأَبْجَلُ * في اليد البَاسَليقُ،

⁽١) ابن الهيثم، هو داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخي، لغوي، نحوي، أديب من أهل الأُنبار. كثير الحفظ للنحو واللغة والأدب والأخبار والأشعار. أخذ عن ابن السكيت وثعلب، وتوفي بالأنبار ٣١٦ هـ/ ٩٢٨.

 ⁽٢) الحُوار: ولد الناقة منذ ولادته حتى فطامه وانفصاله. ج أُخورة. والسُّخْت: أول ما يخرج من بطن ذي الخُفُ ساعة ولادته، قبل أن يأكل (اللسان [سخت] ٢/ ٤٢).

⁽٣) التَّبْقُ والحَبِق والحُبَاق: الضَّراط. قال خداش من زهير من بني عامر (جاهلي): لَهمْ حَبِقٌ والسَّوْدُ بيني وبينهم يَلِيَّ لكممْ والسعاديات المحصّبا يديّ: ج: يَد، والسَّود: موضع. (اللسان [حَبَق] ٧٠/١٠).

⁽٤) الْوَدَّجُ والوَّداجُ: عِرْقٌ في الْعنق، وهو الذي يقطَّعهُ الذابحُ فلا تبقى معه حياة. وهما وَدَجان.

⁽٥) الأبهران: الوريدان اللذان يحملان الدم من جميع أوردة الجسم إلى الأذَّين الأيمن من القلب.

⁽٦) العَضْد: ما بين المِرْفَق إلى الكتف.

وَهوَ عِندَ المِرْفق في الجانب الإنسيّ (١) مما يلي الآباط * والقِيفَالُ في الجانب الوَحْشي (٢) * وَالآَكُحَلُ بِينهما، وَهوَ عرَبيّ * فأمّا البّاسَليقُ والقِيفالُ، فمُعَرّبانِ * في الساعد حَبْلُ الذّرَاعِ * فيما بين الخِنْصَر والبِنْصَر: الأُسَيْلِمُ، وهو مُعَرَّبٌ * في باطنِ الذّرَاعِ الروّاهِشُ * في ظَاهرِ الكَفُ الأَشَاجِع * في الفخِذِ النّسَا * في العَجْزِ الفَائلُ * في السّاق الصّافِنُ * في سائر الجسد: الشّريانَاتُ.

٤٧ ـ فصل في الدماءِ

التَّامُورُ دَمُ الحياة * المُهْجَةُ دَمُ القلّب * الرُّعافُ دَمُ الأَنْفِ * الفَصِيدُ دَمُ الفَصْد * القِطّةُ دَمُ العُذْرَة * الطَّمْثُ دَم الحَيْض * العَلَقُ الدَّمُ السَدِيدُ الحُمرَةِ * النّجِيعُ الدَّمُ إلى السّوادِ * الجَسَدُ الدَّمُ إِذَا أَيْبسَ * البَصيِرةُ الدَّمُ يُستَدَلُّ به على الرّميَّة. قالَ أبو زيد: هي ما كان على الأرض * الجَذِيَّةُ ما لَزِقَ بالجَسَدِ من الدَّم * قالَ الليثُ: الوَرَقُ مِنَ الدَّم هو الذي يَسْقُطُ منَ الجراح عَلَقاً قِطَعاً * قالَ ابنُ الأعرابي: الوَرقَةُ مقدارُ الدُّرْهَم من الدم * الطُّلاَءُ دَمُ القتيل والذَّبيح. قالَ أبو سعيد الضرير (٢٠): هو شيءٌ يَخْرجُ بعد شَوْبُوبِ الدَّم، يُخالِفُ لونَهُ عند خروج النَّفس من الذَّبيح.

٤٨ _ فصلٌ في اللحوم

النَّحْضُ اللَّحْمُ المُكَنَّرُ * الشَّرِقُ اللحمُ الأَحْمَرُ الذي لا دَسَمَ له * العَبيطُ اللحمُ من شاةٍ مَذْبوُحةٍ لغير عِلَّة * الغُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْنِ الجِلْد واللحمِ تَمورُ (٤) بينهما * فَراشُ من شاةٍ مَذْبوُحةٍ لغير عِلَّة * النُّغْنُغَةُ (٥) لَحْمةُ اللَّهَاة * الأَلْيَةُ اللحمةُ التي تَحْت اللهان ، اللَّحْمةُ التي تَحْتَهُ * الفُريصَةُ اللحمةُ بين الجَنْبِ والكَتِفِ التي لا تزالُ تُزعَدُ الإبهام * ضَرَّةُ الضَّرْع لَحْمَتُهُ * الفريصَةُ اللحمةُ بين الجَنْبِ والكَتِفِ التي لا تزالُ تُزعَدُ مِن الدابيةِ (عن الأصمعي) * الفَهْدَتانِ لَحْمتانِ في لَبَانِ الفَرَس، كالفِهْرَيْن (٢) ، كَلُّ وَاحدَةٍ منهما فَهْدَة * الكاذَةُ لحْمُ ظاهرِ الفَخِذ * الحَاذُ لحْمُ باطِنها * الحَمَاةُ لحمةُ السَّاق *

⁽١) الإنسى: الجانب الأيسر، وجانب العضو من ناحية الجسد.

⁽٢) الوّحشيُّ: الجانب الأيمن.

⁽٣) أبو سعيد الضرير (أحمد بن خالد) سبقت ترجمته.

⁽٤) مار الشيءُ مَوْراً: تحرُّكَ وتدافَعَ، وماجَ.

⁽٥) النُّغُنُّغَة، والنُّغْنَغة والنُّغْنُغ: اللَّحمة في الحلُّق عند اللهازم.

⁽٦) الفِهْران، واحدها: فِهْرٌ وهو الحجر، أرادَ قَسُوة اللحم في هذا الموضع.

الكَيْنُ لَحْمةُ دَاخلِ الفَرْجِ * الكُذْنةُ لَحْمُ السَّمَن * الطَّفْطِفَةُ (١) اللحمُ المُضْطَرِبُ. ويُقال: بَلْ هو لَحْمُ الخاصِرَة * الغَللُ اللحمُ الذِي يُتَرَك على الإهَابِ إِذَا سُلخَ.

٤٩ ـ فصلفي الشحوم(عن الأئمة)

الثَّرْبُ الشَّحْمُ الرقيقُ الذِي قد غَشِيَ الكَرِش وَالأَمعاء * الهُنانةُ القطعةُ من الشَّحْم * السَّحْقَةُ الشَّحْمةُ التي على ظهر الشَّاةِ * الطِّرْقُ الشحمُ الذي تكون منهُ القوَّةُ * الصُّهَارَةُ الشَّحمُ المُذَابُ * وكذلك الجَميلُ * الكُشْيَةُ شَحْمةُ بَطْنِ الضَّهَابَ * الكُشْيةُ شَحْمُ المُذَابُ * وكذلك الجَميلُ * الكُشْيةُ شَحْمةُ بَطْنِ الضَّهِ * الكُشْيةُ شَحْمُ السَّنام (عن أَبِي عبيد).

٥٠ ـ فصلٌ في العظام

الخُشُشاءُ (٢): العَظْمُ الناتِىءُ خَلَّفَ الأُذُنِ (عن الأَصمعي) * الحِجَاجُ: عظْمُ الحاجِبِ * العُصْفُورَان يَمنةً ويَسْرَةً * الحاجِبِ * العُصْفُورَان يَمنةً ويَسْرَةً * الناهقانِ: عَظْمَانِ شَاخِصَانِ من ذِي الحافرِ، في مَجْرَى الدَّمع. قَالَ ابن السِّكِيت، يُقَالُ لَهُمَا: النَّواهِتُ * التَّرْقُوةُ: العَظْمُ الذِي بين ثُغْرَة النَّحْر والعاتق * الدَّاغِصةُ: العظمُ المَدَوَّرُ الذِي يَتَحرَّكُ على رأس الركبة * الرَّيْمُ (٣): عَظْمٌ يبقى بعد قِسْمَة الجَرُورِ.

٥١ ـ فصلفي الجلود

الشَّوَى جِلدَةُ الرَّأْسِ * الصَّفَاقُ جِلدَةُ البَطْن * السَّمْحَاقُ جلدَةٌ رَقِيقة فوق قِحْفِ الرَّأْسِ * الصَّفَنُ جلدَةُ البَيْضَتَيْن * السلَّى (مقصوراً) الجلْدَةُ التي يكون فيها الوَلَدُ، كذلك الغِرُسُ (٤) *

⁽١) الطَّفطِفَةُ: (بفتح الطاءيُن وكسرهما) كل لحم أو جلد. وقيل هي الخاصرة. وقيل: ما رقَّ من طرف الكبد. لسان العرب [طفف] ٢٢٣/٩.

 ⁽٢) الخُششاء والخُشَّاء (بشيئين، وشين مشدّة واحدة) العظم الدقيق العاري من الشعر الناتىء خلف الأذن، وهما خُشَشاوان (لسان العرب [خشش] ٢٩٦/٦].

⁽٣) الرَّيْمُ: العظم أو العظام التي تَبقى للجازر بعد توزيعها عشرة حصص على المستفيدين، يَتْتظر به الجازِرُ من أراده، فمن فاز قِدْحُهُ فأخذَهُ، يَتْبتُ به، وإلاَّ فهو للجازر. قال أوس بنُ حجر، هاجياً (اللسان الديما ١٢٠/١٢):

وكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَم يَدْرِ جَازِرٌ على أَيٌّ بَدْأَيْ مَقْسِمِ اللَّحَم يُجْعَلُ (٤) الغِرْسُ: جلدة رقيقة تكون على رأس المولود ساعة يولد.

الجُلْبَةُ الجلدَةُ تَعْلُو الجُرْحَ عِندَ البُرْءِ * الظُّفَرَةُ جُلَيدَةٌ تغشى العينَ مِنْ تلقاءِ المآقى(١٠).

٥٢ ـ فصل في مثله

السَّبْتُ الجِلْدُ المَدْبوغُ * الأَرَنْدَجُ الجِلدُ الأَسُودُ * الجَلدُ: جِلْدُ البعيرِ يُسْلَخُ، فيُلْبَسُ غيرَهُ من الدوابِّ (عن الأَصمعي) * الشَّكْوَةُ جِلْدُ السَّخْلَةِ (٢) ما دَامت تَرضَعُ، فإذا فُطِمَتْ فَمَسْكُهَا السَّقَاءُ (٦). فإذا أَجْذَعَتْ (٥) فَمسْكُهَا السَّقَاءُ (٦).

٥٣ _ نصلٌ في تقسيم الجُلود على القياس والاستعارة

مَسْكُ الثورِ والثَّعْلَب * مِسْلاَخُ البَعيرِ وَالحِمَارِ * إِهابُ الشَّاةِ والعَنْزِ * شكوةُ السَّخْلةِ * خِرْشاءُ الحَيَّة * دُوَايَةُ اللَّبَنِ(٧).

٥٤ ــ فصل يناسبهُ في القشور

القِطْميرُ قِشْرَةُ النَّواةِ * الفَتيلُ: القِشْرةُ في شِقَّ النوَاة * القَيْضُ قِشْرَةُ البيضِ * الغُرقيءُ القِشْرةُ التي تحت القَيْض * القِرْفَةُ قِشْرةُ القَرْحةِ المُنْدَمِلةِ * اللِّحَاءُ قِشْرةُ العُودِ * اللَّيْطُ قشرةُ القَصَبةِ.

٥٥ _ فصل يقارِبهُ في الغُلُف

السَّاهُورُ (٨) غِلاَفُ القمرِ * الجُفُّ غلافُ طَلْعِ النَّخْلِ * الجَفْنُ غلافُ

⁽١) أي من الجانب الذي يلي الأنف.

⁽٢) السَّخْلةُ: الذكر والأنثى من ولد الضأن والماعز ساعة يولد.

 ⁽٣) المَسْكُ: الجلْد. والمَسْكةُ: القطعة من الجلد. وفي (اللسان [بدر] ٤٩/٤)، تفصيلات للحالات المشروحة أدناه).

⁽٤) البَدْرَة: جلد السَّخلة إذا فُطم، ج: بُدور ويِدَر.

⁽٥) أجذعت: بلغت (السخلة) تسعة أشهر.

⁽٦) السقاء: وعاء من جلد يكون لِلّبنِ أو الماء.

⁽٧) الدُّواية (بضم الدال وكسرها) قشرة رقيقة تعلو اللبن والمرق.

⁽٨) الساهور ما يعرف بدارة القمر.

السَّيفِ * النَّيْلُ غلافُ مِقْلَم (١) البعيرِ. القُنْبُ غلافُ قَضيبِ الفرّس.

٥٦ _ فصلُ في تقسيم ماءِ الصُّلْب

المَنيءُ ماءُ الإنسانِ * العَيْسُ ماءُ البَعير * اليَرُونُ ماءُ الفرَسِ * الزَّأْجَلُ ماءُ الظَّلِيم.

٥٧ _ فصل في المياه التي لا تُشرَب

السَّابِيَاءُ وَالحُولاء: الماءُ الذِي يَخْرِجُ مع الوَلَدِ * الفَظُ (٢) الماءُ الذي يَخْرِجُ من الكَرِشِ * السَّخْدُ الماءُ الذي يكونُ في المَشِيمةِ * الكِرَاضُ الماءُ الذي تلفِظُهُ الناقَةُ من رَحِمِها * السَّقِيُ الماءُ الأَصْفَر الذِي يَقعُ في البَطْن * الصَّدِيدُ الماءُ الذِي يَخْتلِطُ معَ الدَّمِ في الجُرْحِ * المَدْيُ الماءُ الذِي يَخْرِجُ من الذَّكَرِ عَنْد المُلاَعبةِ والتقْبيلِ * الوَدْيُ الماءُ الذِي يَخْرِجُ من الذَّكرِ عَنْد المُلاَعبةِ والتقْبيلِ * الوَدْيُ الماءُ الذِي يَخْرِجُ على إِثْر البَوْلِ.

۰۸ ـ فصلٌ في البَيْض

البَيْضُ للطائر * المَكْنُ لِلضَّبُ * المازِنُ للنَّمْل * الصُّوَّابِ (٣) للقَمْل * السَّرُءُ ' لِلْجَراد.

٥٩ ـ فصلٌفي العَرَق

إذَا كَانَ مِنْ تَعَبِ أَو مِنْ حُمَّى، فهو رَشْحٌ، وَنَضِيحٌ، وَنَضْحٌ * فإذَا كَثُرَ، حتى احتاجَ صَاحِبُهُ إلى أَن يَمْسَحهُ، فَهوَ مَسيعٌ * فإذَا جَفَّ على البَدَن فَهوَ عَصِيمٌ.

⁽١) مِقلم البعير، ذَكَرُهُ: (انظر الفصل ٤٠ من الباب الخامس عشر).

 ⁽٢) في الأصل: «العَظُه (بالعين المهملة) وهو تصحيف. ومعناه: ماءُ الكرش، يشرب عند عَوز الماء في المفاوز. ج: فُظُوظ.

⁽٣) قوله: الصُّؤَابُ والصُّئْبان، جمع صُوَّابة، وهي بَيْضةُ القَمْل والبرغوث.

 ⁽٤) السَّرْء، والسُّرُو (بكسر السين وسكون الراء، وبضمّها وضمّ الراء بعدها): بيض الجراد والسّمك وما أشبه. مفردها: سَرْأة.

٢٠ ـ نصل فيما يتولّد في بدن الإنسان مِن الفُضُول والأوساخ

إِذَا كَانَ فِي الْعَيْنِ فَهُوَ رَمَصٌ * فَإِذَا جَفَّ فَهُو غَمَصٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْأَنْفِ فَهُو مَمَضُ * فَإِذَا كَانَ فِي الْأَسْنَانِ فَهُو حَفَرٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْأَسْنَانِ فَهُو حَفَرٌ * فَإِذَا كَانَ فِي اللَّمُنْ اللَّهُ وَقِيْنِ، عِنْدَ الْغَضَبِ وكَثْرَةِ الْكَلام، كَالزَّبِد، فَهُو زَبَبٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْأُذُنِ فَهُو السَّلِيْنِ، عَالَىٰ فِي الْأَفْلِ فَهُو تُفُّ (١) * فَإِذَا كَانَ فِي الْأَظْفَارِ فَهُو تُفُّ (١) * فَإِذَا كَانَ فِي الرَّأْسِ فَهُو حَزَازٌ وَهِبْرِيَةٌ وَإِبْرِيَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي سَائِرِ البَدَنُ فَهُو دَرَنٌ.

٦١ ــ (الفصل الواحد والستون) (*)

النَّكُهةُ رَائِحةُ الفَمِ، طيِّبَةَ كانتْ أَو كَرِيهة * الخُلُوفُ رائِحةُ فَمِ الصَّائِمِ * السَّهَكُ رَائِحةٌ كَرِيهةٌ تَجدُها في الإنسانِ إِذَا عَرِق (هذَا عن الليث) وعن غيره من الأَئمة أنَّ السَّهَكَ رائحةُ الحديد * البَخَرُ لِلْفَم * الصَّنَان لِلإِبْط * اللَّخَنُ للفَرْج * الدَّفْرُ لِسَائِرِ البَدَنِ.

٦٢ ـ نصل في سائر الروائح الطَّيِّبةِ والكَريهة وتَقْسيمها

العَرْفُ وَالأَرِيجَةُ لِلطَّيْبِ * القُتَارُ للشُّواءِ * الزُّهُومَةُ للَّحْمِ * الوَضَرُ لِلسَّمْنِ * الشَّيَاطُ(٢) للقُطْنةِ أَو المِحْرُقةِ المُحْتَرِقَةِ * العَطَنُ للجِلْدِ غَيْرِ المَدْبوغِ.

٦٣ ـ فصل يناسبه في تغيير رَائحةِ اللَّحم والماء

خَمَّ اللَّحمُ وأَخَمَّ، إِذَا تغيَّرَ ريحُهُ وهوَ شِوَاءٌ أَو قدِير (٣) * وأَصِلَ وَصَلَّ، إذا تغيَّرتُ ريحُهُ وهوَ شِوَاءٌ أَنهُ شَرُوبٌ * وأَسِنَ إذَا أَنْتَنَ فلم يُقدَر عَلى شُرْبه.

⁽١) التُّفُّ: وسخُ الظُّفْر. ويقال عند الشيء يُسْتَقْذَرُ أو يُتأذِّى منه: تُفِّ. ج: يَفَفَّهُ.

^(*) لم يضع الثعالبي عنواناً للفصل. وهو كما ترى، في: الروائح.

⁽٢) الشَّياطُ: ربحُ قطنةٍ محترقة. وهو أيضاً إحراق صوفِ الغنم لتنظيف، وتدخينُ اللَّحْم المَشْويُ دون إنضاجه.

⁽٣) القدير: المطبوخ في القدر.

⁽٤) ناءَ اللحمُ يَنِيءَ نَيْناً ونُيُوءَةً: لم يَنْضَجْ. ولحْمٌ نِيءٌ. ونِيُّ (بالتشديد) لم تمْسَسُهُ نار. قال أبو ذؤيب الهذلي، يصف خمراً. [من الطويل]:

٦٤ ـ فصل يقاربه في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة

أَرْوَحَ اللَّحْمُ * أَسِنَ الماءُ * خَيزَ (١) الطعامُ * سَنِخَ السَّمْنُ * زَيِخَ الدُّهْنُ * قَنِمَ الجَوْزُ * دَخِنَ الشرَابُ * مَذِرَتِ البَيْضَةُ * نَمِسَ الغالية (٢) * نَمِسَ الأَقِيط (٣) * خَمِجَ التَّمْرُ، إِذَا فَسَد جَوْفُهُ وحَمَضَ * تَخَ العَجينُ إِذَا حَمُضَ (٤) * حَمُضَ (٤) * وَرَخُفَ إِذَا استرخى وكَثُرَ ماؤُهُ * سُنَّ الحَمَأُ، منْ قولهِ تعالى: ﴿مِنْ حَمَا مَسْنُونِ ﴾ (٥) * غَفَرَ الجُرْحُ إِذَا نكِسَ وازْدادَ فَسَاداً * غَبَرَ العِرْقُ إِذَا فَسَد. ويُنْشَدُ [من الرمل]:

فهو لا يَبْرَأُ ما في صَدْدِهِ مثلُ ما لا يَبْرَأُ العِرْقُ الغَبِرْ(١)

عَكِلَتْ المِسْرَجةُ، إِذَا اجْتَمعَ فيها الوَسخُ والدُّرْدِي^(٧) * نَقِدَ الضِّرْسُ والحافرُ، إِذَا اثْتَكَلاَ وتَكَسَّرَا (عن أَبِي زَيدٍ، والأَصمعي) * أَرِقَ الزَّرْع^(٨) * حفِرَ السنُ * صَدِىءَ الحَدِيدُ * نَغِلَ الأَدِيمُ * طَبعَ السيفُ * ذَرِبَتْ المَعِدَةُ.

عُـقـارٌ كـمـاءِ النّــيّ لـيـســـــــ بِخَـمْـطـةِ ولا خَـلَـةٍ يـكــوي الـشــروبَ شِــهـابُـهـا والشهاب: النار وحدّتُها، والخمطة: أول ما تبتدىء في الحموضة. (لسان العرب [نيأ] ١٧٨/١).
 والبيت في ديوانه، لسوهام المصري. تقديم ومراجعة د. ياسين الأيوبي، المكتب الإسلامي بيروت 19٩٨ ص. ١٩٦.

⁽١) خَيْزَ الطعام خَنْزاً. فَسَدَ وأنتنَ. وفي الحديث: لولا بنو إسرائيل ما أَنْتَنَ لَحْمٌ ولا خَيْزَ الطعام، كانوا يرفعون الطعام لِغَدهم (اللسان [خنز] ٣٤٦/٥).

⁽٢) الغالية: الأخلاط من الطيب، كالمسك والعنبر.

⁽٣) الأَقِط: لبن محمَّض يَجْمد حتى يستَحْجر، ويُطيخ، أو يُطبِّخ به (المعجم الوسيط/أقط).

⁽٤) حَمَض (بفتح الميم وكسرها وضمها) وكسَّرها فقط، في اللبل خاصة.

⁽٥) جُزءٌ من الآيتين ٢٦، ٢٨ من سورة الحِجْر. والحمأ: الطينُ الأسود المُثنن.

⁽٦) لم نقع على صاحب البيت. وهو في اللسان [غبر] و [نَسَر] بلا نسبة. يصف الشاعر استعصاء الحب واشتداده في صدر صاحبه واستحالة شفاته من داء الحب، ثماماً كحال من أصيب بعرق له لا شفاء منه ولا علاج.

⁽٧) الدُّرديُّ: الخميرةُ التي تُترك على العصير والنبيذ ليتخمر. وأصله ما يَرْكدُ في أسفل كل مائع كالأشربة والأَذهان (لسان العرب [درد] ٣/١١٦).

⁽٨) أُرِقَ الزرعُ، من اليَرَقان والأرقان: وهو آفة تصيب الزرع، وداءٌ يصيب الإنسان (لسان العرب [أرق] (٨) .

٦٥ _ فصل في مثلهِ

ي سور تَلَجَّنَ^(۱) رَأْسُهُ * كَلِعتْ^(۱) رِجْلُهُ * دَرِنَ جِسمُهُ * وَسِخَ ثوبُهُ * [ران على قَلْبه]^(۳)

(١) تَلَجَّنَ الرأس: غُسلَ فلم يُنَقُّ من وسخه.

⁽٢) كَلِغَتْ: يَبِسِتْ وتَلَبُّدتْ.

⁽٣) لم ترد هذه الجملة في النسخة التي بين أيدينا. وهي مأخذوة من نسخة الشام ونسخة بيروت.

الباب السادس عشر

في صفة الأمراض والأدواء سوى مامرً منها في فصل أدواء العين وذِكْر الموت والقَتْل

١ _ فصلٌ

في سياق ما جاء منها على «فعال

أَكْثَرُ الأَدْوَاءِ وَالأُوْجَاعِ في كَلامِ العَربِ على "فُعَال" * كَالصَّدَاعِ * وَالشَّعَالِ * وَالزُّكَامِ * وَالبُّحَاحِ * وَالفُّدَانِ ١١ * وَالنُّحَارِ * وَالنَّحَارِ * وَالنَّحَارِ اللَّهُ وَالنَّحَارِ اللَّهُ وَالنَّكَامِ اللَّهُ وَالنَّعَامِ اللَّهُ وَالنَّكَ اللَّهُ وَالنَّكَ اللَّهُ وَالنَّعُواقِ ١١٠) * وَالنَّعُواقِ ١١٠) * وَالنَّعُواقِ ١١٠) * وَالنَّعُولِ ١١٠) * وَالنَّعُولِ ١١٠) * وَالنَّعُوطِ ١١١) * وَالنَّعُولِ ١١٠) * وَالنَّعُولِ ١١١) * وَالنَّعُولِ ١١١) * وَالنَّعُولِ ١٢١) * وَالنَّعُولِ ١٢١) * وَالنَّعُولِ ١٢١) * وَالنَّعُولِ ١٢١) * وَالنَّعُولِ ٢١١) * وَالنَّعُولُ ٢١٠) * وَالنَّعُولِ ٢١١) * وَالنَّعُولِ ٢١١) * وَالنَّعُولُ ٢١٠) * وَالنَّعُولِ ٢١١) * وَالنَّعُولُ ٢١٠) * وَالْعَلُولُ ٢١٠) * وَالْعَلَوْلُ ٢٠) * وَالْعَلَوْلُ ٢٠) * وَالْعَلْمُ لَهُ ١٠٠ * وَالْعَلْمُ لَهُ ١٠٠ * وَالْعُلُولُ ٢١٠) * وَالْعُلُولُ ٢٠١) * وَالْعُلُولُ ١٠٠ *

⁽١) داء يصيب حلوق الطير.

⁽٧) داء يصيب الرئة تسعل منه الإبل.

 ⁽٣) والصدام داءً في رؤوس الدواب، بوزن (كِتَاب) ولا يُضم وإن كان الضمُ هو القياس.

⁽٤) والهُلاس، مرض السُّلِّ.

مرض يُصيب الرئة يُهْزِل صاحبه، ويصنيه ويَقْتله.

 ⁽٦) الرداع: النكس، أو الوجع في الجسد كله.

⁽٧) الكُباد، داء يصيب الكبد.

⁽A) الخُمارُ: الآلام التي تصيب شارب الخمر.

⁽٩) الزحار: مرضٌ يتميَّر بتبرُّز متقطع، معطمُه: دَمْ ومحاط، ويَصْحبهُ أَلَم وتَعَنَّ (المعجم الوسيط/زحر).

⁽١٠) والصفارُ: الماءُ الأصفرُ يجتمع في البطن.

⁽١١) والسُّلاقُ: بَثْرٌ يخرحُ على أصل اللسان.

⁽١٢) والكَزَازُ: الرَّعدةُ من البَرْدِ.

⁽١٣) والفُواق: شخوص الربح من الصدر.

⁽١٤) والوجورُ: الدواءُ يَدخُلُ في المم.

⁽١٥) واللَّدُود: مَا يُصَبُّ بالمِسْعِطُ مِن الدُّواء فِي أَحِد شِقَّىٰ الْفَمِ.

⁽١٦) السُّعُوط: الدواء الذي يدخل من الأنف.

⁽١٧) الدواء يؤخذ بالملعقة.

⁽١٨) والسُّنونُ ما يُستاك به.

⁽١٩) كل ما أخذ على سبيل التبريد. كالشراب تُبْرُدُ به الغُلَّةُ، والكحْل تَبْرُدُ به العين.

⁽٧٠) اللرورُ: ما يُذْرُ في العين، وعلى الجرح من دواء يابس.

⁽۲۱) كل دواء يابس غير معجون.

⁽۲۲) كل ما يُغْسَل به ويكونُ دواءً.

⁽٣٣) النَّطول: أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية، في كوز، ثمَّ تَصبُّه على رأس المريض قليلاً قليلاً (اللسان [نطل] ٢١٧/١١].

٢ ـ فصل في ترتيب أحوال العليل

عَلِيلٌ * ثم سَقِيمٌ وَمرِيضٌ * ثم وَقِيدٌ * ثم دَنِفٌ * ثم حَرِضٌ ومُحْرَضٌ، وهو الذِي لا حَىٌ فيُرْجَى وَلِا مَيْتٌ فَيُنْسَى.

٣ _ فصل

في تفصيل أُوجاع الأعضاءِ وَأَدوائها على غير استقصاء

إِذَا كَانَ الوَجعُ في الرَّأْس، فهو صُدَاعٌ * فإذًا كان في شِقَّ الرَّأْس، فهو صُدَاعٌ * فإذًا كان في المَّقِيقَةٌ * فإذًا كان في العين فهو عائرٌ * فإذًا كان في اللسان فهوَ قُلاَعٌ * فإذًا كانَ في الحَلْق فهوَ عُلْرَةٌ وَذُبَحَةٌ * فإذًا كان في العُنُق، منْ قَلَقٍ وِسَادٍ أَو غيره، فهوَ لَبَنْ الحَلْق فهو عُلْرَةٌ وَذُبَحَةٌ * فإذًا كان في الحَبِدِ فهو كُبَادٌ * فإذًا كان في البَطن فهو قُدَادٌ (عن وَإِجْلٌ * فإذًا كان في المفاصِل وَاليَدَيْنِ وَالرِجْلَينِ فهو رَثْيَةٌ * فإذًا كان في الجَسَدِ كُلّه، فهو رُدًاعٌ. ومنهُ قول الشاعر [من الوافر]:

فَسوَاحَسزَنسي وَعَساوَدَنِسي رُدَاعسى وكسان فِسرَاقُ لُبُسْنَى كسالسخِسدَاعِ (١) فيرَاقُ لُبُسْنَى كسالسخِسدَاعِ (١) فإذَا كان في الظّهْرِ، فهوَ خُزَرَةٌ (عن أَبِي عبيد، عن العَدَبُّس) (٢) وَأَنشد [من رُجز]:

دَاوِ بِسَهَا ظَسَهْرَكَ مِنْ أَوْجَسَاعِهِ مِنْ خُسَرَرَاتٍ فَسَيَهِ وَانْسَقِسطَاعِهِ فَا فَا فَا فَا فَا فَا فَا فَا فَا فَى الْمَثَانَة (٣) فَهُو حَصَاةً، وَهُيَ خَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِيها مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ.

غ ـ فصل في تفصيل أسماء الأدواء وأوصافها (عن الأئمة)

الدَّاءُ اسْمٌ جامعٌ لكلِّ مَرَضٍ، وَعَيْبٍ ظاهر أَوْ باطِنٍ، حتى يُقال: دَاءُ الشَّيْخِ

⁽۱) البيت لقيس بن ذريح، من قصيدة أنشدها في إثر لُبنى المرتحلة، ومطلع القصيدة: أَلاَ يَا شِسَبُ لُسَبُسَ لا تسراعسي ولا تَستَسيَسَمُ مَسِي قُسَلَسَلُ السقَسلاعِ «ديوان قيس لبنى» تحقيق د. إميل يعقوب. دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٣ ص ٢١.

 ⁽٢) العَدبُس الكناني، أحد فصحاء العرب المشهورين _ أخذ عنه العلماء واللغويون (انظر، فقه اللغة، للثعالبي، تحقيق: سليمان سليم البواب. دار الحكمة دمشق ١٩٨٩ ص ٤٦٣).

⁽٣) المثانة: كيسٌ في الحوض يتجمع فيه البولُ رَشْحاً من الكليتين.

أَشَدُّ الأَدْوَاءِ * فإذَا أَعْيا الأَطباءَ فَهوَ عَيَاءٌ * فإذَا كان يزيد عَلَى الأيام، فهو عُضَالٌ * فإذا كان لا دَوَاءَ لهُ فهو عُقامٌ * فإذَا كانَ لا يَبْرَأُ بالعِلاَج فهو ناجِسٌ وَنَجِيسٌ * فإذا عَتَنَ وَأَتَتْ عليهِ الأَزْمِنَةُ فهوَ مُرْمِنٌ * فإذَا لم يُعلَم بهِ حتى يَظهر منهُ شرٌ وَعَرُّ فهو الدَّاء الدَّفينُ.

ه _ فصل في ترتيب أوجاع الحَلْق (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الحَرَّةُ حَرَارَةٌ في الحَلْقِ * فإذَا زَادَتْ فهيَ الحَرْوَةُ * ثم الثَّحْثَحَةُ * ثم الجَازُ * ثم الشَّرَقُ * ثم الفَوَقُ * ثم الجَرَضُ * ثم العَسَفُ وَهوَ عِندَ خُرُوجِ الرُّوحِ.

٦ ـ فصلٌ في مثلهِ عن غيره

الثَّحْثَحَةُ * ثم السُّعالُ * ثم البُحَاحُ * ثم القِّحَابُ * ثم الخُنَاقُ * ثم الذُّبَحَةُ.

٧ ــ نصل في أدواء تغتري الإنسان من كَثْرة الأكْل

إِذَا أَفْرَطَ شِبَعُ الإِنسان، فَقَارَبَ الاتَّخَامَ، فَهُوَ بَشِمٌ * ثُمَّ سَنِقٌ * فإِذَا اتَّخَمَ قِيلَ: جَفِسَ * فإذَا غَلَبَ الدَّسَمُ على قلبِهِ، قِيلَ طَسىءَ وَطنخَ * فإذَا أَكَلَ لحْمَ نعجةِ فثقُلَ على قلبِه، قيلَ نَعِجَ. وَيُنْشَدُ [من الوافر]:

كَأَنَّ السَّوْمَ عَشُوا لَحْمَ ضَأْنِ فَهُمْ نَعِجُون قَدْمَالَتْ طُلاَهُمْ (٢) فَهُمْ نَعِجُون قَدْمَالَتْ طُلاَهُمْ (٢) فإذًا أَكِلَ التَّمْرَ على الرِّيقِ، ثمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فأصَابَهُ مِنْ ذَلك دَاءً، قِيلَ قَبِضَ (٣).

(٢) أورد ابن منظور البيت في (اللسان) ونسبه لذي الرمة. ومعنى البيت: يريد أنهم قد اتّخموا من كثرة أكلهم الدسم، فمالث طُلاَهم، والطّلى: الأعناق. (لسان العرب [نعج] ٢/ ٣٨٠).

⁽١) العَرُّ، مَصْدر عَرَّ يَعَرُّ؛ الاسم العُرَّةُ. وهي الداء الشديد المُعْدي. وعَرَّ فلانٌ قومَه بشَرٌ، إذا لطَّخهم. وقد يكون عَرَّهم بشرِّ من العَرِّ وهو الجَرَب أي أَعْدَاهم شرّه (اللسان [عرر] ٥٥٨/٤).

⁽٣) لم أُجُد (قَبِضَ) (بكسر الباء). بل: قَبَض وقُبِضَ، ومعنى الثانية: مات. وقد أجمعت النسخ التي بين يديّ على (قَبِض) (بكسر الباء).

٨ ـ نصلً في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العِلَلِ والأوجاعِ (جمعتُ فيها بين أقوال أئمة اللغة واصطلاحات الأطبًاء)

الوَباءُ المَرَضُ العامُ * العِدَادُ المَرَضُ الذِي يأْتي لوَقتِ معلوم، مثلُ حُمَّى الرُّبْع (١)، وَالغِبِّ (٢)، وعادِيةِ السَّمِّ * الخَلَجُ أَن يَشْتَكي الرجلُ عِظامَهُ مِنْ طُول تَعَبِ أَوْ مَشْي * التَّوْصِيمُ شبْهُ فَتْرَةٍ (٣) يجدُها الإنسانُ في أعضائه * العَلَزُ القَلَقُ مِنَ الوَّجع * الْعِلَّوْصُ الوَّجعُ من التُّخْمَة * الهَيْضةُ أَنْ يُصيبَ الإنسانَ مَغْصٌ وكَرْبٌ يحدُثُ بعدهما قَيءٌ واختِلاَفٌ (٤) * الخَلْفَةُ أَنْ لا يَلْبَتَ الطعامُ في البطن، اللُّبْتَ المعتادَ، بل يَخْرُجُ سَرِيعاً وهوَ بحالهِ لم يَتَغير، مَعَ لَدْع وَوَجِع واختِلاَفٍ صدِيدِيٍّ * الدُّوَارُ أَنْ يكونَ الإنسانُ كأَنَّهُ يُدَارُ بهِ، وتُظْلِمُ عَينُهُ، وَيَهِمُّ بِٱلسَّقُوطِ * السُّبَاتُ أَنْ يَكُونَ مُلْقَى كَالنَائِم، ثُمَّ يُحِسُّ وَيَحَرَّكُ إِلاَّ أَنَهُ مُغَمِّضُ الْعَيْنين، وربما فَتَحهما ثم عاد # الفَالِجُ ذَهابُ الحِسِّ وَالحَرَكة عن بَعَض أَعضائهِ # اللَّقْوَةُ أَنْ يتعوَّجَ وَجِهُهُ ولا يَقْدِرَ على تَغْمِيض إِحدَى عَيْنِهِ * التَّشَنُّجُ أَنْ يتَقَلَّصَ عُضوٌ من أعضائه * الكابُوسُ أَنْ يُحِسَّ في نومِهِ كَأَنَّ إنساناً ثَقيلاً قَد وَقَعَ عليهِ وَضَغَطُهُ وَأَخَذَ بِأَنفاسهِ * الاستيسقاء أن يَنتفِخ البطنُ وغيرُه من الأعضاءِ، ويدُومَ عَطَشُ صاحبِهِ * الجُذَامُ علَّةٌ تُعَفِّنُ الأعضاءَ وتُشنِّجُهَا وتُعَوِّجُها، وَتَبُغُ الصوتَ وتَمْرُطُ (٥٠) الشَّعر * السَّكْتَةُ أَنْ يكون الإنسانُ كأَنهُ ملقَى كالنائم، يَغِطُ من غَيرِ نَوْم ولا يُحِسُّ إِذَا جُسَّ * الشُّخُوصُ أَن يكونَ ملقَّى لا يطرف (٦) وهو شاخِصٌ * الصَّرْعُ أَنْ يَخِرَّ ٱلإنسانُ ساقِطاً ويلْتوي، وَيضطرِب، ويَفْقُدَ العَقلَ * ذَاتُ الجَنْب وَجعٌ تحت الأَضَلَاعَ ناخِسٌ مع سُعالٍ وحُمَّى * ذَاتُ الرَّئةِ قُرْحةٌ في الرئة يَضِيقُ منها النفَسُ * الشَّوْصَةُ رِيحٌ تنعَقِدُ في الأَضْلاعِ * الفَنْقُ أَنْ يكونَ بالرَّجُلِ نَتوعٌ في مَرَاقٌ (٧) البطن، فإذَا هو اسْتَلْقى وَغَمَزَهُ (٨) إِلَى دَاخلِ غَاب، وإذَا اسْتَوى عادَ * القَرْوَةُ أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ البيضَتَيْن لريحِ فيهِ أَوْ

⁽١) خُمَّى الرَّبْع: هي التي تعرِض للمريض يوماً، وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع، وتسمَّى ملاريا الرَّبْع (المعجم الوسيط/ربع).

⁽٢) وحُمِّى الغِبِّ، التي تنوب يوماً بعد يوم، من: الغِبِّ، أي: بَعْد.

⁽٣) الفترة: التراخي والانكسار.

⁽٤) الاختلاف: الإصابة برقّة البطن، المؤدية إلى مرض الإسهال.

٥) مَرَطَ الشعرَ أو الريش أو الصوفَ عن الجسد: نَتَقَهُ.

⁽٦) أي لا يتحرُّك له جفنٌ أو رِمْش.

⁽٧) مَرَّاقُ الْبَطْنَ، واحدها مَرَقُّ؛ مَا رق منه ولانَ في أسافله ونحوِها.

⁽٨) غَمَزُهُ، شَدُّه وأماله.

ماء، أو لِنزولِ الأمعاءِ أو النَّرْبِ(۱) * عِرْقُ النَّسَا (مفتُوحٌ مَقْصُورٌ) وَجَعٌ يمتدُ من لَدُنِ الوَرِكِ إِلَى الفَخِذِ كلِّها في مكانِ منها بالطُّول، وَربِما بَلَغَ السَّاقَ والقَدَمَ مُمْتَدًا * الدَّوَالي عُرُوقٌ تَظْهِرُ في السَّاقِ، غِلاظ مُلْتويةٌ شَدِيدةُ الخُضْرَةِ والغِلظِ * دَاءُ الفيلِ أَنْ تَتَوَرَّم السَّاقُ كُلُها وَتَغَلُظُ * المالِيخُولِيَا(۲) ضَرْبٌ من الجنُون وهو أَن يَحْدُثَ بالإنسانِ أَفكارٌ ردِيئةٌ وَيغْلَبَهُ الحَرْنُ والحَوْفُ؛ وَربَّما صَرَخَ ونَطَقَ بتلك الأَفكارِ وَخلَّطَ في كَلامِهِ * السَّلُ أَنْ يَنْتقِصَ لَحْمُ الإنسانِ بعد سُعالٍ وَمَرَض، وَهوَ الهَلْسُ وَالهُلاَسُ * الشَّهْوَةُ الكلبيَّةُ أَن يَدُومَ جُوعُ الإنسان، ثُمَّ يأكلُ الكثيرَ وَيَقُقُلُ ذَلكَ عليهِ، فَيقيئُهُ أَو يُقِيمُهُ؛ يُقالُ: كَلِبَتْ شَهْوَتُهُ كَلَباً، كَمَا يُقال: كَلِبَ البَرْدُ، إِذَا اشْتَدَّ. وَمنهُ الكَلْبُ الكَلِبُ: الذي يُجَنُّ * اليَرقانُ والأَرقانُ هوَ أَنْ يَصْفَرٌ عَيْنَ البِرْدُ، إِذَا اشْتَدَّ. وَمنهُ الكَلْبُ الكَلِبُ: الذي يُجَنُّ * اليَرقانُ والأَرقانُ هوَ أَنْ يَصْفَرٌ عَيْنَ البِرْدِ وَلَيْ يَسَانُ وَلَوْنُهُ، المَثلاءِ مَوَارَتِهِ، واخْتُلاَطِ المِرَّةِ (٣) الصَّفْرَاء بِدَمِهِ * القُولَئُخُ اعتقالُ الطبيعةِ الإنسانِ وَلَوْنُهُ، لامثلاءِ مَرَارَتِهِ، واخْتُلاَطِ المِرَّةِ العَصَاةُ حَجَرٌ يَتَولُدُ في المَثَانَةِ أَو الكُلْيَةِ، من النَولِ أَن يُحْرَبُ المِنْ البَولِ أَن يُحْرُبُ المِنْ البَولِ أَن يُحْرُبُ وَرُبُما كانَ بها نُتُوءٌ أَو غَوْرٌ يسيلُ منهُ حُرْقَةٍ * البَواسِيرُ في المَقْدَة أَن يَخْرُجَ دَمٌ عَبِيطُ (٥)، ورُبُما كانَ بها نُتُوءٌ أَو غَوْرٌ يسيلُ منهُ صَدِيدٌ، وربما كان معلَقارَهُ .

٩ ـ فصلٌ يناسبهُ
 في الأورام والخُرَّاجات والبُثور والقُرُوح

النَّقْرِسُ وَجَعِّ في المفاصِّلِ، لموادَّ تَنْصَبُ إليها * الدُّمَّلُ خُرَّاجٌ دَمَوِيُّ يُسمَّى بِذلك، لأنهُ إلى الانْدِمَال مَاثل * الدَّاخِسُ وَرَمٌ يأْخذُ بالأظفارِ ويَظْهرُ عليها شدِيدُ الضرَبانِ، وأصْلُهُ مِن الدخسِ، وهو وَرَمٌ يكونُ في أُطْرَوْ(٧) حافِرِ الدَّابَّة * الشَّرَى دَاءٌ يأخذُ في الجِلْد، أَحْمَرُ كهيئة الدَّرَاهِمِ * الحَصْبَةُ بُثُورٌ إلى الحُمْرَةِ ما هِيَ * الحَصَفُ بُثُورٌ تَثُورُ مِن كَثْرةِ العَرَق * الحُمَاقُ مِثْلُ الجُدرِيّ (عن الكِسَائي) * السَّعْفَةُ في الرَّأسِ

⁽١) الثرب: شَخْمٌ رقيق يُغَشِّي الكُوش والأمعاء، ج: ثُروبٌ وأَثُربُ.

⁽٢) تعريب للكلمة الأجنبية: Mélancolie التي تعني تماماً ما ذكره الثعالبي، يضاف إليها أحاسيس غامضة تؤدي إلى آلام أخلاقية، تجد مُنتهاها في البحث عن الموت.

 ⁽٣) لم أُجدُ معنى لل «مِرَّة» (بالكسر) وفقاً لسياق الكلام هنا. أي علَّة بدنيَّة ناتجة عن عضو المرارة.

⁽٤) معرَّب كلمة: Côlon.

 ⁽٥) الدم العبيط: الطريُّ الخالص.
 (٦) المعلَّقُ أي الجامد، العليظُ. من قوله تعالى: ﴿خَلَقَ الإنسان من عَلَقٍ﴾ أي من الدم الذي يكون طوراً من أطوار التكوين في الرحم، وهو جنين.

 ⁽٧) الأطرة، ج: أُطر وإطار: ما أحاط بالظفر من اللَّحم ـ وهو هنا، الحافر.

أو الوَجْه، قُرُوحٌ ربما كانت قَحْلةً يابسة، وَرُبما كانت رَطْبَةً يسيلُ منها صَدِيدٌ * السَّرطانُ (۱) وَرَمٌ صُلْبٌ لهُ أَصْلٌ في الجَسَد كَبيرٌ، تَسْقِيهِ عُرُوقٌ صَدِيدٌ * السَّرطانُ (۱) وَرَمٌ صُلْبٌ لهُ أَصْلٌ في الجَسَد كَبيرٌ، تَسْقِيهِ عُرُوقٌ خُضْرٌ * الحنازِيرُ (۱) أَشْباهُ الغُددِ في العُنقِ * السَّلْعَةُ (۱) زِيادَةٌ تَحْدُثُ في الجسد، فقد تكون من مقدارِ حِمَّصَةٍ إلى بِطِيخةٍ * القُلاَعُ بُثورٌ في اللسان * النَّملةُ بُثورٌ صِغَارٌ مع وَرَم قليل، وحِكَةٍ وحُرْقةٍ وحرَارَةٍ في اللَّمس تُسرعُ إلى التقريح * النارُ الفارِسيّةُ نُفَّاخَاتٌ مُمْتَلَيْةٌ ماءً رَقِيقاً تَخْرُجُ بعد حِكَةٍ ولَهَبٍ.

۱۰ ـ فصلٌ

في ترتيب البركس

إِذَا أَصابِتِ الإِنسانَ لُمَعٌ من بَرَصٍ (٤) في جَسَدِه، فهوَ مُولِّعٌ * فإِذَا زَادتْ فهوَ مُلَمَّعٌ * فإذَا زَادتْ فهو أَقْشَرُ (٥).

۱۱ ـ فصل الحُمّيَات (عن أَبِي عمرو، والأَصمعي، وسائر الأَئمة)

إِذَا أَخَذَتِ الإنسانَ الحُمَّى بحرَارَةٍ وإِقلاَق، فَهِيَ مَلِيلةٌ. ومنها ما قيل: فُلاَنْ يَتمَلْمَلُ على فِرَاشهِ * فإذَا كانتْ مع حَرُها قِرَّةٌ (١)، فهي العُرَوَاءُ * فإذا اشتدَّتْ حرَراتُهَا، ولم يكنْ معَها برْدٌ فهي صَالِبٌ * فإذَا أَعْرَقَتْ فهي الرُّحَضَاءُ * فإذَا أَزْعَدَتْ فهي النافِضُ * فإذَا كان معها برْسامٌ (٧) فهي المُومُ * فإذَا لاَزَمتْهُ الحُمَّى أياماً ولم تُفارِقْهُ، قيلَ: أَرْدَمَتْ عليهِ وَأَغْبَطَتْ.

⁽١) السَّرطانُ: وَرمٌ خبيث يتولَّد في الخلايا الظاهرية الغُدِّيّة، وَيتفشّى في الأنسجة المجاورة (المعجم الوسيط/سرط) ولا نرى فرقاً يذكر بين تعريف الثعالبي وتعريف المجمع اللغوي في القاهرة، لأن الأول عام والثاني خاص، آخذ بالنتائج الطبيّة الحديثة.

⁽٢) الخنازير تروح صلبة تحدث في الرقبة وغيرها.

⁽٣) السُّلُمَة (لها تُغَريفان، أحدهما ما أثبته الثعالبي، والثاني شبيه، وهو: وَرَمٌ غليظ غير ملتزق باللحم يتحرك عند تحريكه، وله غلاف، ويقبل الزيادة لأنه خارج عن اللحم (المعجم الوسيط/سلع).

⁽٤) البَرَصُ: بياضٌ شديد يقع في الجَسَد لِعِلَّة.

 ⁽٥) ومنه الأقيشرُ: شاعر إسلامي أموي، لقب كذلك لاحمرار وجهه حمرة شديدة. وكان هجّاء مُرّاً لكنه طريف. (انظر تعريفاً له في كتابنا: معجم الشعراء في لسان العرب/ ص ٦٩) وفيه عدد من مصادر ترجمته ومراجعها.

⁽٦) القرّة: البَرْد.

⁽٧) البرسام: داءُ ذاتِ الجَنْب، وهي التهاب في الغشاء المحيط بالرئة.

١٢ _ فصل يناسبه في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحُمَّيات

إِذَا كَانَتِ الحُمَّى لا تَدُورُ، بل تكون نَوبة وَاحدَة فهي حُمَّى يوم * فإذَا كَانَتْ نَائبة (كَلَّ يوم فهي الوِرْدُ * فإذَا كَانت تَنُوبُ يوماً، ويوماً لا ، فهي الغِبُ * فإذَا كَانتْ تَنوبُ يوماً، ويوماً لا ، فهي الغِبُ * فإذَا كَانتْ تَنوبُ يوماً، ويوماً لا ، فهي الغِبُ * فإذَا كانتْ تَنوبُ يوماً، ويوماً لا أَسماء مُستعارة من الرَّبع ، فهي الرَّبع ، فهي الرَّبع ، فهي المُطبِقة * فإذَا قويت وَاشتدَّتْ حَرَارَتُها ولم تفارِق البَدَنَ، فهي المُحْرِقة * فإذَا دَامَتْ مَعَ الصَّدَاعِ أَو الثُقلِ في الرأس، وَالحُمْرةِ في الوَجْهِ وكَرَاهَةِ الضَّوْءِ، فهي البِرْسَام * فإذَا دَامَتْ ولم تُعْلِع ولم تكُنْ قويّة الحرَارةِ ولا لها أَعْرَاضٌ ظاهِرَة ، مثلُ القَلَق وَعِظَمِ الشَّفَتين، وَيُبْسِ اللسَانِ وَسَوَادِهِ، وانْتَهِي الإِنسانُ منها إلى ضَنَى وَذُبُولِ، فهي دِقً.

١٣ - فصلٌ في أدواء تدلُّ على أنفسها بالانْتِسَاب إلى أعضائها

العَضَدُ وَجَعُ الْعَضُدِ * القَصَرُ وَجعُ الْقَصَرَةِ * الكُبَادُ وَجَعُ الكَبِدِ * الطَّحَلُ وَجعُ الطَّحَلُ وَجعُ الطَّحَلِ * الطَّحَالِ * المَثَانَ * رَجلٌ مصْدُورٌ يَشْتكي صَدْرَه * ومَبْطونٌ يشتكي بَطْنَهُ * وَأَنِفٌ يشتكي أَنْفَهُ (وَمنهُ الحدِيثُ: المُؤْمنُ هَيْنٌ لَيْنٌ كالجَمَل الأَنِفِ، إنْ قِيدَ القادَ وإنْ أُنِيخَ على صخرةِ اسْتَنَاخً) " .

١٤ ـ فصلفي العوارض

غَثِيَتْ نَفْسُهُ * ضَرِسَتْ أَسنانُهُ * سَدِرَتْ عَينُهُ * مَذِلَتْ مَ ينُهُ * خَدِرَتْ رِجَلُهُ. وجلهُ.

⁽١) في نسخة: «تأتيه في كل يوم» ومعنى نائبة: حُمَّى تَرْجِع وتاتي كل يوم.

⁽٢) القَصرة: أصْلُ العنقُ إذا غلظُ، ج: قَصَر وأقصارًا.

⁽٣) وفي اللسان [أنف] ١٣/٩: ﴿إِنَّ المؤمن كالبعير الأَيْف والآنِف، أي أنه لا يَريم التشكُي. وفي رواية: المسلمون هيّنونَ لَيُنونَ كالجَمل الأَيْف أي المأنوف، إنْ قِيدَ انقاد، وإن أُنيخَ على صخرة اسْتَناخَ»

⁽٤) غَثيث: من الغُثَاء. وفي سمخة: «لقست نفسه» أي خَبثتْ واضطربتْ حتى تكاد تتقيأ.

⁽٥) مذلت وخَدرْت بمعنى: فَتَرتْ.

۱۰ ـ نصل في ضروب من الغَشَى

إِذَا دَخَلَ دُخَانُ الفِضَّة في خَيَاشِيم الإنسان وَفمِهِ، فَغُشِيَ عليهِ، قيلَ: أَسِنَ يأْسَنُ، وَمنهُ قول زُهير [من البسيط]:

يُسغادِرُ السِّوْنَ مُسْفِرًا أَسَامِلُهُ يَميدُ في الرَّمح مِثْلَ المائح الأَسِنِ (١)

فإذَا غُشِيَ عليهِ مِنَ الفَزَعِ قيل: صَعِقَ * فإذَا غُشِيَ عَلَيْهِ، فَظُنَّ أَنَّهُ مَاتَ، ثُمَّ تَثُوبُ إليهِ نَفْسُهُ، قِيلَ: دِيرَ به * فإذَا غُشِيَ عليهِ إليهِ نَفْسُهُ، قِيلَ: دِيرَ به * فإذَا غُشِيَ عليهِ مِنَ الدُّوَارِ قيل: دِيرَ به * فإذَا غُشِيَ عليهِ مَن السَّكْتَةِ قيل: أُسْكِتَ * فإذَا غُشِيَ عليهِ فَخَرَّ سَاقِطًا، والْتَوَى واضْطَربَ قيل: صُرعَ.

١٦ ــ فصلٌ في الجُرح (عن الأَصمعي، وأَبي زَيد، وَالأَموي، والكسائي)

إِذَا أَصِابَ الإِنسانَ جُرْحٌ، فَجَعَلَ يَنْدى، قيل: صَهِيَ يَصْهَى * فإذا سالَ منهُ شَيءٌ قيل: فَصَّ يَفِصُ وَفَرَّ يَفِرُ * فإذَا سالَ بما فيهِ، قيلَ: نجَّ ينِجُ * فإذَا ظهرَ فيه القَيْحُ قيل: فَصَّ يَفِصُ وَفَرَّ يَفِرُ * فإذَا سالَ بما فيهِ، قيلَ: نجَّ ينِجُ * فإذَا ظهرَ فيه القَيْحُ قيل: قَرْتَ يَقُرُتُ قيل: قَرْتَ يَقُرُتُ قَيل: قَرْتَ يَقُرُتُ قُوراً وَزَرِفَ زَرَفاً.

۱۷ _ فصل في صلاح الجُرْح (عنهم أيضاً)

إِذَا سَكَنَ ورَمُهُ قِيل: حَمَصَ يَحْمُصُ * فإذَا صَلَحَ وتماثل، قيل: أَرِكَ يأْرَكُ واندَمَلَ

⁽١) من قصيدة يمدح فيها هرم بن سنانٍ بن أبي حارثة، ومطلعها:

كيم لِـلْسَمَـنَـازِلِ مسنَ عام ومسن زَمَـنِ لآلِ أسهماءَ بالسَّعُسفَّيْنِ فالسرُكُسنِ المَاء. اللّي يُنزل إلى أسفل البئر يملأ الدلو إذا قلَّ الماء. والماتح الذي ينزل الممدوح، يغادره الممدوح مصفرة أنامله للنوّه من الموت، يميل إذا طُعن كما يميل هذا الماتح من ريح الماء الآسِن في قعر البئر.

انظر شرح ديوان رهير بن أبي سلمى، صنعة ثعلب. الدار القومية. القاهرة ١٩٤٤ (ص ١١٦ و و ١٢١). وزهير شاعر جاهلي مشهور بحكمه ومدائحه للفارس الجواد هرم بن سنان الذي افتدى بماله مَغارم حرب داحس والغبراء. وتوفي زهير ٢٠٩ م.

⁽٢) مات الدم: جَمد ويَبس.

⁽٣) انتقضَ الْجُرْحُ. نسدَ بعد شفائه. ونُكِس: مثله. (أي عاودتْه العِلَّةُ بعد النَّقهِ).

يندَمِلُ * فإذَا عَلَتْهُ جلْدَةٌ للبُرْءِ، قيلَ: جَلَبَ يَجْلِبُ * فإذَا تَقَشَّرَتِ الجلدةُ عنهُ للبُرْءِ قيل: تَقَشْقَشَ.

۱۸ ـ فصلٌ في ترتيب التدَرُّجِ إلِى البُرْءِ والصحة (عن الأثمة)

إِذَا وَجَدَ المريضُ خِفّاً(١)، وهَمَّ بالانتصاب والمُثول(٢) فهو مُتَمَاثِل(٣) * فإذَا زاد صلاَّحُهُ فهو مُفْرِقٌ * فإذَا أَقْبَلَ إلى البُّرْءِ، غيرَ أَنَّ فؤادَهُ وكلامَهُ ضَعِيفانِ، فهوَ مُطْرَغِشُّ (عن النَّضر بن شُمَيل) * فإذا تَماثَلَ ولم يَثُبْ إليه تمامُ قُوَّتِهِ فهو ناقِهٌ * فإذَا تكامَلَ بُرؤهُ فهو مُبِلِّ * فإذًا رَجَعتْ إليه قوَّتُهُ، فهو مُرْجِعٌ (ومنهُ قيل: إن الشيخَ يَمرَضُ يوماً فلاَ يَرجعُ شَهراً، أَيْ لا تَرجعُ إليهِ قُوَّتُهُ).

19 _ فصل في تقسيم البُرْءِ

أَفَاقَ مِنَ الغَشْي * صَحَّ مِن العِلَّةِ * صَحَا مِنَ السُّكْرِ * انْدَمَلَ من الجُرْح.

۲۰ _ فصل في ترتيب أحوال الزمانة

إذا كان الإنسانُ مُبْتلًى بالزمانة (٤) فهو زَمِنٌ * فإذا زادَتْ زمَانَتُهُ فَهو ضَمِنٌ (٥) * فإذَا أَقْعَدَتْهُ فهو مُقْعَدٌ * فإذَا لم يَكنْ به حَرَاكٌ فهو المَعضُوبُ (٦).

في تفصيل أُحُوالِ الموت

إذ ماتَ الإنسانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ، قيل: أَرَاحَ. قال العَجَّاج (٧)[من الرجز]:

⁽١) خِفًا وخَفَّة وخِفَّةً: كلُّه: ضدُّ الثَّقَل. ولعلَّه أراد: إذا وجَدَ المريضُ نفسه خِفّاً خفيف الحركة.

⁽٢) المثول: القيام والنهوض.

⁽٣) التماثل: الاقتراب من البُرْء. أي: هَمَّ المريضُ بالنهوض والانتصاب، مقارباً الشفاء، فصار أشبه بالصحيح، كأنه هَمَّ بالنهوض والانتصاب (المعجم الوسيط/مثل).

 ⁽٤) الزَّمانَةُ: المرضُ المستديم.
 (٥) الضَّمِنُ: الزَّمِنُ أو المريضُ المصابُ بعاهة أو عِلَّة.

⁽٦) المعضوب: المريضُ الذي لازمه المرضُ زمناً طويلاً، وقطعه عن الحركة.

⁽٧) عبد الله بن رؤبة، والد رُوبة بن العجاج. أحد كبار رجَّاز العرب. عاش طويلاً، منذ الجاهلية حتى ــ

أرَاحَ بعد العَمَّمُ وَالسَّعَمَّ لَا المَّمَ

فإذَا مات بِعِلَّةٍ قيل: فاضَتْ نَفْسُهُ (بالضَّاد) * فإذَا مات فَجْأَةٌ قيل: فاظتْ نفسهُ (بالظاءِ) * وَإِذَا ماتَ من غَيْرِ دَاءٍ قيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عن الخليل) * فإذا ماتَ في شَبابه قيل: مات عَبْطَةُ (واخْتُضِرَ * فإذَا مات عَنْ غَيْرِ قَتْلٍ، قِيلَ: ماتَ حَتْفَ أَنفِهِ (وَأَوَّلُ من تكلم بذلك النبيُ ﷺ فإذا مات بعد الهرَمِ قيل: قَضَى نَحْبَهُ (عن أبي سعيد الضرير) * فإذا مات نَزْفاً، قيلَ: صَفِرَتْ وِطَابُهُ (عن ابنَ الأعرَابي) وَزَعمَ أَنهُ يُرَادُ بذلك خُرُوجُ دَمِهِ منْ عُرُوقِهِ.

۲۲ ـ فصلٌ في تقسيم الموت

ماتَ الإنسانُ * نَفَقَ الحِمَارُ * طَفْسَ البِرْذُونُ * تَنَبَّلَ البَعيرُ * هَمَدَتِ النارُ * قَرَتَ الجُرْحُ إِذَا ماتَ الدَّمُ فيهِ.

۲۳ _ نصل في تقسيم القَتْل

قَتَلَ الإنسانَ * جَزَرَ البَعيرَ وَنَحَرهُ * ذَبَحَ البقرَةَ والشَّاة * أَصْمَى الصيدَ * فَرَكَ البُرْغُوثَ * قَصَعَ القَمْلةَ * صَدَغَ النَّمْلة. (عن أبي عُبيدٍ، عن الأَحْمرِ) * وَحَطَمَ، البُرْغُوثَ * قَصَعَ القَمْلةَ * صَدَغَ النَّمْلة. (عن أبي عُبيدٍ، عن الأَحْمرِ) * وَحَطَمَ، أَحْسَنُ وأَفصحُ، لأَنَّ القرآنَ نَطَقَ بذلكَ في قِصَّةِ سليمان عليه الصلاة والسلام (٤) * أَطْفَأَ السَّراجَ * أَخْمَدَ النارَ * أَجْهَزَ على الجَرِيح.

يا دار سلمى، يا اسلمى شم اسلمى در وقيد: «التغمغم دروانه، تحقيق د. عزة حسن. مكتبة دار الشروق. بيروت ١٩٧١، ص ٢٨٩ و ٣٠٥. وفيه: «التغمغم والتغمم». ومعنى أراح: استراح بالموت. أن يتكلم بكلام لا يفهم.

(١) مات عَبْطة: مات شاباً سليماً لم تُصبه عِلَّة.

(٢) رُوي عنه ﷺ أنه قال: منْ مات حَتْف أنفِهِ في سبيل الله فقد وقع أجره على الله (اللسان [حتف] ٩/
 ٨٣).

(٣) البرذون، من الفصيلة الخيلية، عظيم الخلقة، غليظ الأعضاء، قوي الأرجل، عظيم الحوافر، ج:
 براذين. وطفس وفطس: بمعنى.

(٤) إشارة خفيّة إلى الآية ١٨ من سورة النمل، وفيها: ﴿يَا أَيُهَا النَّمُلِ انْخُلُوا مَسَاكَنَكُمْ لا يَحْطِيئُكُمْ سليمانُ وجُنُودُه وَهُمْ لا يَشْعرون﴾.

⁼ أواسط العصر الأموي وكانت وفاته سنة ٩٠ هـ/٧٠٨ م. والرجز في النص من أرجوزة طويلة قوامها ١٧١ شطراً أو بيتاً من الرجز مطلعها:

٢٤ ـ نصلفي تفصيل أُحُوالِ القتيل

إذا قَتَلَ الإنسانُ القاتلَ ذَبحاً، قيلَ: ذَعَطَهُ وَسَحَطَهُ (عن الأَصمعي) * فإذا خَنقَهُ حتى يمُوتَ، قيل: ذَرَعَهُ (عن الأَمَوِي) * فإنْ أَحرَقَهُ بالنار قيل شَيِّعَهُ (عن أَبي عمرو) * فإن قتلهُ صَبْراً قيل: أَصْبَرَهُ * فإن قَتلَهُ بعدَ التَّعْذِيبِ وَقَطْعِ الأَطْرَافِ، قيل: أَمثلَهُ (١) فإن قَتلَهُ بقَوَدٍ قيلَ أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ.

 ⁽١) أَمْثَلَ الرجلَ: قَتْلَه بِقُودٍ، وهو القِصاص، والأصحُ: الاقتصاص. وهو المُثْلة والمَثْلة: التي تعني أعظع التنكيل بعد القتل، كجَدْع الأنف والأذن، والذكر والأطراف. لذلك نهى على على على على المُثْلة (اللسان [مثل] / ١١٥/١).

الباب السابع عشر



١ - فصل المجناسها وأوصافها وجُمَل منها (عن الأئمة)

الأَنامُ ما ظَهَرَ على الأَرْضِ منْ جَميع الخَلْق * الثَّقَلاَنِ الجِنُّ والإنْسُ * الجِنُّ ، حيٌ من الجِنُ * البَشَرُ بَنُو آدَمَ * الدَّوَابُ يَقَعُ على كلِّ ماشٍ على الأَرْض عامَّة ، وعلى الخَيْلِ وَالبِغالِ والحَميرِ خاصَّة * النَّعَمُ أَكْثَرُ ما يَقَع على الإبل * الكُرّاعُ يقعُ على الخَيلِ * العوامِلُ يَقعُ على الثِيرانِ * الماشيةُ تَقعُ على البَقر والضائِنَة والماعِزَة * العوارِحُ تَقعُ على ذواتِ الصَّيْدِ من السِّباعِ والطَّير * الضَّوَادِي تَقعُ على ما عُلْمَ منها * الحُكْلُ (٢) يقعُ على العُجْم من البهائم والطَّيُور.

۲ _ فصل في الحشرات

الحَشَراتُ، والأَحْرَاش، والأَحْنَاشُ، تقعُ على هَوَامٌ الأَرضِ * (وَرَوى أَبُو عَمْرُو، عَن ثَعَلَب، عن ابن الأعرابي) أَنَّ الهوَامَّ ما يدِبُّ على وجْدِ الأَرضِ * والسَّوَامَّ مَا لَهَا سَمَّ، قَتَلَ أَوْ لَم يَقتُل * والقَوَامُ كالقنافِذِ وَالفَاْرِ واليرَابِيعِ وَمَا أَشْبَهَهَا.

۳ ـ فصلٌ في ترتيب الجِنِّ (عن أبي عثمان الجاحظ)

قالَ إِنَّ الْعَرِبَ تُنزِّلُ الْجِنَّ مَرَاتِبَ: فإِنْ ذَكَرُوا الْجِنْسَ قالُوا: الْجِنُ * فإن أَرادوا أَنهُ يَسْكُنُ مَعَ الناسِ، قالُوا: عامِرٌ، والجَمْعُ عُمَّارٌ * فإن كانَ مِمَّنْ يتَعرَّضُ للصِّبْيانِ قالُوا: أَرْوَاحٌ * فإن خَبُثَ وتعرَّمَ قالُوا: شيطان * فإن زادَ على ذلكَ قالُوا: مارِدٌ * فإن زَادَ على القُوَّة قالُوا: عِفْرِيتٌ * فإن طَهُرَ وَنَظُفَ وصار خيراً كلُّهُ، فهوَ مَلكٌ.

⁽١) العوامل، مفردها عامِلة، وهي التي تستعمل في الحرث والدياسة والسَّقي من البقر والإبل (المعجم الوسيط/عمل).

⁽٢) الحُكُل: واحدها: أَخْكُلُ وحكْلاء: الأُعجم من البهائم والطير، ما لا يُسمع له صوتٌ كالذَّرُّ والنمل.

٤ ـ فصل في تَرْتيب صِفات المَجنون

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَعَترِيهِ أَذَنَى جُنُونِ وأَهْوَنُهُ، فَهُو مُوَسُوسٌ * فَإِذَا زَادَ مَا بِهِ قَيل: بِهِ رَبِّيُ (١) مِن الْجِنِّ * فَإِذَا زَادَ على ذلك فَهُو مَمْرُورٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ بِهِ لَمَمْ وَمَسٌ مِن الْجِنِّ، فَهُوَ مَنْتُوهٌ ومأْلُوقٌ ومأْلُوسٌ. وفي الْجِنِّ، فَهُوَ مَنْتُوهُ ومأْلُوقٌ ومأْلُوسٌ. وفي الحديث: «نَعُوذُ باللَّهِ مِن الأَلْقِ والأَلْسِ» (٢) * فَإِذَا تَكَامَلَ مَا بِهِ مِن ذلك فَهُو مَجْنُون.

ه ـ فصل يناسبه في صفات الأخمق

إذا كان بهِ أدنى حُمْقِ وأَهوَنُهُ، فو أَبْلَهُ * فإذا زَاد ما بهِ من ذلك، وانضافَ إليهِ عَدَمُ الرُّفْقِ في أُمورِه، فهو أَخْرَقُ * فإذا كان بهِ مع ذلك تَسَرُّعٌ، وفي قَدِّهِ طُولٌ، فهو أَهْوَجُ * فإذا لم يكن له رَأْيٌ يُرْجَعُ إليهِ، فهو مأْفُونٌ وَمأَفُولٌ * فإذا كان كأنَّ عَقْلَهُ قد أَخْلَقَ وتَمزَّقَ فاحتاجَ إلى أَن يُرقَع، فهو رقيعٌ * فإذا زَاد على ذلك، فهو مَرْقَعَانٌ وَمَرْقَعَانَةٌ * فإذا زاد حُمقُهُ فهو بُوهَةٌ وَعبَامَاءُ ويَهْفُوفٌ (عن الفرَّاء) * فإذا اشتَدَّ حُمْقُهُ فهو خُنْفعٌ وَهَبَنْقَعُ * وهِلْباحَةٌ وعَفَنْجَجٌ (عن أَبي عمرو، وأَبي زَيْدٍ) * فإذا كان مُشْبَعًا خُمْقًا فهو عَفِيكٌ وَلَفِيكٌ (عن أَبي عمرو وَحْدَهُ).

۲ _ فصل المنان سوى ما مَرَّ منها فيما تقدَّمهُ

إذا كان صغيرَ الرَّأْس فهو أَصْعَلُ وسَمَعْمَعٌ * فإذا كان فيه عِوَجٌ فهو أَشْدَفُ (عن ابْن الْأَعرابي) * فإذا كان عَرِيضَهُ فهو أَفْطَجُ * فإذا كانَتْ به شَجَّةٌ (٤) فهو أَشَجُ * فإذا أَذبَرَتْ جَبْهَتُهُ وَأَقبلتْ هَامَتُهُ، فهو أَكْبَسُ * فإذا كان ناقِصَ الخَلْقِ فهو أَكْشَمُ * فإذا كان مُعْوَجٌ القَدِّ فهو أَخْلَتُ هُو أَدْنَا كان مُعْوَجٌ القَدِّ فهو أَخْفَجُ * فإذا كان مائلَ الشَّقِ، فهو أَحْدَلُ * فإذا كان طويلاً مُنْحَنِياً فهو أَسْقَفُ * فإذا كان

⁽١) الرُّبيُّ: الجنِّيُّ يعرض للإنسان ويُطلعُهُ على ما يزعم من الغيب.

⁽٢) الممرور، الذَّي غلَبتْ عليه المِرَّة. والمِرَّةُ القوةُ وشَلمُ العقلْ. ج: مِرَر، وأَمْراز: جمع الجمع.

⁽٣) الحديث في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير. دار إحياء التراث العربي. بيروت، تحق: طاهر الزاوي ومحمود محمد الطناحي. بيروت، لا تاريخ جـ ١/ ٦٠. وفيه: الألَسُ: اختلاط العقل. والألَّق: الجنون يقال: ألِقَ الرجلُ فهو مألوق، إذا أصابه الجنون.

⁽٤) الشُّجُّ: شَنُّ جلد الرأس أو الوجه. والمشجوج: المجروح في الرأس أو الوجه أو الجبين.

مُنحَنِيَ الظَّهْرِ، فهوَ أَذَنُ * فإذَا حَرَجَ ظَهرُهُ وذَخَل صَدْرُهُ، فهو أَخدَبُ * فإذَا خرَجَ صَدْرُهُ ودخلَ ظهرُهُ فهو أَقعَسُ * فإذَا كان مُجْتَمِعَ المَنْكِبَيْنِ يكادَانِ يَمَسَّانِ أُذُنيهِ فهو أَلصَّ * فإذَا كان في رَقبتهِ ومنكِبَيهِ انْكِبابٌ إلى صدْرِهِ فهو أَجْنَأُ وأَذَناً * فإذَا كان يتكلَّمُ مِنْ قِبَل خيْشُومهِ فهو أَغَنُ * فإذَا كان يتكلَّمُ مِنْ قِبَل خيْشُومهِ فهو أَغَنُ * فإذَا كان مُعْوَجً الرُّسْع (' من اليد والرَّجْل، فهو أَقْدَعُ * فإذَا كان يَعْملُ بِشمالهِ فهو أَغَسَرُ * فإذَا كان يَعْملُ بِكِلْتَا يدَيه، فهو أَضْبَطُ وهو غَيرُ مَعِيبٍ * فإذَا كان يَعْملُ بِشمالهِ اللَّهُوعِ، فهو أَكْرَمُ * فإذَا كان عَيْم مُنصِبِ * فإذَا كان عَيْرَ مُنصِبط أَصْلُهُ اللَّهُوعِ، فهو أَوْكَعُ * فإذَا كان مُعربً الأصابع، فهو أَكْرَمُ * فإذَا رَكِبَتْ إِبهامُهُ سَبَّابَتَهُ، فرُوْيَ اللَّيْنِ، فهو أَوْكَعُ * فإذَا كان مُعربً الكَفّ من قِبلِ الكُوع، فهو أَكْرَعُ * فإذَا كان مُعربً مُعِيبٍ * فإذَا كان مُعربًا أَمْم مُن الفَخِذَينِ والقَدمينِ، فهو أَفحَجُ، والأَنْجُ أَقْبَحُ منهُ * فإذَا اصْطَكَّتْ رُجُبَاهُ، مُتباعدَ ما يَيْنَ الفَخِذَينِ والقَدمينِ، فهو أَفحَجُ، والأَنْجُ أَقْبَحُ منهُ * فإذَا اصْطَكَّتْ رُجُبَاهُ، مُتباعدَ ما يَيْنَ الفَخِذَينِ والقَدمينِ، فهو أَفْحَجُ، والأَنْجُ أَقْبَحُ منهُ * فإذَا كان مُعربً فهو أَضَدُ * فإذَا كان قبيحَ العَرَج فهو أَقرَلُ * فإذَا كان مُتلاصِقَ أَحْتَفُ * فإذَا كان لا يَلْتَيْنِ جِدًا حتى تَسَحُجا (')، فهو أَفْشَتُ * فإذَا كان لا يَزالُ يَنْكَشِفُ فرَجُهُ فهو المَدَّ * فإذَا كان لا يَزالُ يَنْكَشِفُ فرَجُهُ فهو أَخْدَى * فإذَا كان عَظِيمَ الخُومُ فهو أَفْرَحُ * فؤذَا كان لا يَزالُ يَنْكَشِفُ فرجُهُ فهو أَخْدَى في أَشْرَهُ * فإذَا كان لا يَزالُ يَنْكَشِفُ فرجُهُ فهو أَغْمَ * فؤذا كان لا يَزالُ يَانَتُ عَذَا كان لا يَزالُ يَنْكَشِفُ فرجُهُ فهو أَغْمَ في فَلْمُ فهو أَلْمُنَ عُهو أَلْمُ عَلَهُ فهو أَلْمُونَ أَنْهُ اللّهُ عَلَمُ في أَنْمُ عُلَامً عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْهُ في أَفْرَهُ في أَنْهُ عنه في أَنْهُ عنه وأَلْمُ كَانَتُ عَلَمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلْهُ ع

٧ ـ فصل في معايب الرَّجلُ عند أَخوال النكاح (عن أبى عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأَعرابي)

إذا كان لا يَحتلِمُ فهو مُحْزَيْلٌ (٢) * فإذَا كان لا يُنْزِل عنْدَ النكاحِ فهوَ صَلُودٌ * فإذا كان يُنْزِل بالمُحادَثَةِ فهو زُمَّلِقٌ * فإذا كان يُنزِلُ قَبْل أَن يُولِجَ فهوَ رَدُوجٌ * فإذا كان يُنزِلُ بالمُحادَثَةِ فهو زُمَّلِقٌ * فإذا كان يُنزِلُ قَبْل أَن يُولِجَ فهوَ رَدُوجٌ * فإذ كان لا يُنْعِظُ (٤) حتى ينظرَ إلى نائِكِ وَمَنِيكِ فهو صُمْجيً * فإذا كان يُحدِثُ (٥) عِندَ النكاح فهو عِذْيوطٌ * فإذا كان يَعْجَزُ عن الافْتِضاض، فهو فَسِيل * فإذا كان يَعْجَزُ عن الافْتِضاض، فهو فَسِيل * فإذا كان يَعْجَزُ عن الافتِضاض، فهو عِنْينٌ.

⁽١) الرسّغ: مفصل ما بين الساعد والكفّ، والساق والقدم ج: أرساغٌ وأرَّسُغ.

⁽٢) تَسحَّجَ الشيءُ بالشيء: تقشّر من شدّة الاحتكاك

⁽٣) المحزئلُ: المرتفع - المجتمع بعضه إلى بعض.

⁽٤) يُنْعِظ: ينتشر قضيبه وينتصبُ من أثر الشهوة للجماع. (اللسان [نعظ] ٧/ ٦٤٤).

⁽٥) أحدث الرجلُ: وقع منه ما يُنْقصُ طهارته، وهو النجاسة.

٨ ـ فصلٌ في اللؤم والخِسَّة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ ساقطَ النَفْسِ والهِمَّةِ، فهو وَغْدٌ * فإذا كَانَ مُزْدَرَى في خَلْقِه وَخُلُقِهِ، فهو نَذْكُ * ثم جُعْسُوسٌ (عن الليث عن الخليل) * فإذا كان خبيثَ البَطْنِ والفرْج، فهو دَنيَ * (عن أَبِي عمرو) * فإذا كان ضداً للكريم، فهو لَثِيمٌ * فإذا كان رَذْلاً نَذْلاً لا مرُوءة لهُ ولا جَلَد، فهو فَسْلُ * فإذا كان مع لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضعيفاً، فهو نِكُسٌ وغُسٌ وجِبْسٌ وَجِبْرٌ * فإذا زادَ لُؤمُهُ وَتنَاهَتْ خِسَّتُهُ، فهوَ عُكُلٌ وقُذْعَلٌ وزُمَّحٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كان لا يُذرَكُ ما عندَهُ من اللَّوْم، فهو أَبَلُ.

۹ ــ فصل في سُوءِ الخُلُقِ

إذا كان الرَّجلُ سَيِّءَ الخُلُقِ، فهو زَعِرٌ وَعَزْوَرُ^(۱) * فإذا زَادَ سُوءُ خُلُقِهِ فهوَ شَرِسٌ وشَكِسٌ (عن أَبِي زَيْدٍ) * فإذا تناهى في ذلك فهو عَكِسٌ وعَكِصٌ (عن الفرَّاءِ)

۱۰ ــ فصل في العبُوس

إذا زَوَى ما بين عينيهِ فهو قاطِبٌ وَعَابِسٌ * فإذا كَشَرَ عن أنيابه مع العُبوسِ فهوَ كالع * فإذا كالع * فإذا كان عُبُوسُهُ منَ الهَم فهو سَاهِم * فإذا كان عُبُوسُهُ منَ الهَم فهو سَاهِم * فإذا كان عُبوسهُ من الغَيْظِ وكان مع ذلك منتَفِخاً، فهو مُبَرْطِم (عن الليث عن الأَصْمَعي).

۱۱ ـ فصل في الكِبْر وترتيب أوصافه

رَجُلٌ مُعْجِبٌ * ثُمَّ تَاثِهُ * ثُمَّ مَزْهُوًّ ومَنْخُوًّ، من الزَّهْوَةِ والنَّخُوَةِ * ثُمَّ باذِخٌ من البَذْخِ * ثُمَّ مَتَعَطْرِفٌ إذا كان لاَ يلتفِتُ يَمْنَةً ويَسْرَةً منْ كِبْرِهِ * ثُم مُتَعَطْرِفٌ إذا تَشَبَّه مِن البَذْخِ * ثُمْ مُتَعَطْرِفٌ إذا تَشَبَّه

⁽١) الزَّعِرُ، والأَزْعَرُ: السِّيِّيءُ الخُلُق، القليل الحير، مؤنثه زغراء، والجمع: زُغر. والعَذوّرُ (بالذال) والعَزوّرُ: السِّيء الخُلق.

 ⁽٢) النخوة، في الآصل: الحماسة والشهامة. وهي أيضاً العظمة والكِبْر، والفخر. ويقال: انتخى فلانً
 علينا: أي افتخر وتعظم.

⁽٣) بَلَخ الرجْلُ بذُوخاً فهو باذِح الْمُتَخرَ فَتَعالَى في فَخره.

بالغَطارِفَةِ (١) كِبْراً * ثمُّ مُتَغْطرِسٌ إذا زاد على ذلك.

١٢ ـ فصل في تفصيل الأؤصافِ بِكَثْرة الأكْل وتَرْتيبها (عن الأئمة)

إذا كان الرجُلُ حَرِيصاً على الأَكُل فهو نَهِمْ وشَوِهٌ * فإذا زادَ حِرْصُهُ وَجَودهُ أَكْلِه، فهو جَشِعٌ * فإذا كان لا يَزَالُ قَرِماً (٢) إلى اللَّحْم، وهو مَعَ ذلك أَكُولٌ، فهو جَصِمٌ * فإذا كان يَتَتَعُ الأَطْعِمة بِحرْصِ ونَهَم، فهو لَغوَسٌ ولَخوَسٌ * فإذا كان رَغِيبَ البَطنِ كثيرَالأَكُلِ، فهو عَيْصُومٌ (عن أَبي عمرو) * فإذا كان أكُولاً عَظِيمَ اللَّقْم، واسعَ الحُنْجُورِ (٣)، فهو هَبَلَّعٌ (عن الليث) * فإذا كان مع شدَّة أكْلهِ عَلِيظَ الجِسْم، فهو جَعْظَرِيٌ * فإذا كان يأكلُ أكلُ الحُوت المُلتَقِم، فهو هِلْقَامَةٌ وتِلْقَامَةٌ، وجُرَاضِمٌ (عن الأَصمَعيُ، وأبي زيدٍ وغيرهما) * فإذا كان كثيرَ الأكلِ من طَعَامٍ غيرِهِ فهو مُجُلِحٌ (عن أَبي عمرو) * فإذا كان لا يُبقي وَلاَ يَذَرُ من الطَّعام، فهو الأكلِ من طَعَامٍ غيرِهِ فهو مُجُلِحٌ (عن أَبي عمرو) * فإذا كان لا يُبقي وَلاَ يَذَرُ من الطَّعام، فهو أكله تَعْدُم المحاضرةِ دُونَ البَادِيةِ. قال الأَزهرِيُ: أَطُنُهُ نُسِبَ إلى التقحُط لكثرة أكلهِ تَأَنُهُ نَجَا من القَحْط * فإذا كان يُعَظّمُ اللَّقَمَ ليُسَابِق في الأَكل، فهو مُلتَفِيعٌ، وشَحَلُكُ، عن ابن الأعرابي) * فإذا كان يُعَظّمُ اللَّقَمَ ليُسَابِق في الأَكُل، فهو مُستَجِععٌ، وشَحَلَكُ، عن ابن الأعرابي) * فإذا كان يَتَشَمَّمُ الطَّعام حِرْصاً عليهِ فهو أَرْشَمُ * فإذا كان شَهُوانَ شَرِها حريصاً، ولهو وَافِسٌ * فإذا كان شَهُوانَ شَرِها حريصاً، فهو وَافِسٌ * فإذا كان يَتَشَمَّمُ الطَّعام حِرْصاً عليهِ فهو أَرْشَمُ * فإذا كان شَهُوانَ شَرِها حريصاً، فهو وَافِسٌ * فإذا دَخل عَلَيْهمْ وهُم يشرَبُونَ وَلم يُدْعَ فهو وَافِسٌ * فإذا جاء مع الضَّيْف فهو صَيفَقَنٌ، وقد ظرَّفَ أَو المَاسَعُ (الكامل]

يا ضَيغنا مَا كُنْتَ إِلاَّ ضَيفَناً

 ⁽١) غَطْرَفَ: عبث واختال وتكبّر. وتَغطْرَفَ: اختال في المَشْي. وهو مأخوذ من الغُطَارِف. والغِطْرِيف:
 (السيد الكريم ج: غطاريف وغطارفة. (المعجم الوسيط/غطرف).

⁽٢) القَرِمُ إلى الشيء: الذي اشتدَّت شهوته إليه.

 ⁽٣) الحنجور، الحنجرة: وهما الحلقوم أو مجرى النفس في الرقبة.

⁽٤) القحطي: الأكول، لغة عراقية. والقحط: الجذب.

⁽٥) اللُّهُمُ وَاللَّهِمُ وَاللَّهُوم، كلُّهُ: الأَكُول. وهو من لَهِمَ الشيءَ لَهُماً: ابْتَلَعه بِمَرَّة.

⁽٢) أبو الفتح علي بن محمد الكاتب البُستي نِسْبة إلى موطنة بُسْت، مدينة بين سجستان وهراة، وقد اشتهر أبو الفتح بشعره البديعي اللطيف ولا سيما التجنيس، حتى عرف ابصاحب التجنيس، توفي في بخارى ٤٠٠ هـ (انظر ايتيمة الدهر، ٣٠٢/٤ - ٣٣٤، وفيها مختارات كثيرة من شعره، ليس منها: الشطر الشاهد في المتن. وانظر كذلك معجم البلدان ١٩٤١ وما بعدها).

۱۳ ـ فصلٌ في قلة الغَيْرة

إذا كان يُغْضي على ما يَسْمَعُ من هَنَاتِ أَهْلهِ فهو ديُّوثُ(١) * فإذا كان يُغْضي على ما يَرَى مِنْها فهو قُنْلُعٌ * فإذا زادت جَفْلَتُهُ(٢) وَعَدِمتْ غَيْرتُهُ، فهوَ طَسِيعٌ وطَزِيعٌ (عن الليث) * فإذا كان يَتَغَافَلُ عن فُجورِ امرأَتهِ فهو مَعْلُوبٌ * فإذا تَغَافَلَ عن فجور أُخْتِهِ فهو مَرْمُوثٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

١٤ ـ نصلفي ترتيب أوصاف البخيل

رَجُلٌ بَخِيلٌ * ثم مُسُكَّ، إذا كان شديدَ الإمْساك لِمالِهِ (عن أَبِي زِيْدٍ) * ثُمَّ لَحِزٌ إذا كان ضيِّقَ النَّفْس شَدِيدَ البُخْلِ (عن أَبِي عمرو) * ثمَّ شَحيحٌ إذا كان معَ شدَّة بُخْلِهِ حريصاً (عن الأَصمعي) * ثم فاحِشٌ إذا كان مُتَشدِّداً في بُخْلِهِ (عن أَبِي عُبَيْدَة) * ثم حلِيً إذا كان في نهايةِ البُخْل (عن إبن الأعرابي).

١٥ ــ نصل في كثرة الكلام (عن الأثمة)

رَجُلٌ مُسْهَبٌ (بفتح الهاءِ) * ومِهْذَارٌ * ثم ثَرْثَارٌ * وَوَعْوَاعٌ * ثم بَقْباقٌ وَفَقْفَاقٌ * ثم بَقْباقٌ

١٦ ـ نصل في تفصيل أحوال السارق وأوصافه

إذا كانَ يَسرِقُ المَّاعَ منَ الأَحرْازُ (٤)، فهوَ سَارِقٌ * فإذا كانَ يَقْطَعُ على القَوَافِلِ فهو لِصُّ وقُرْضُوبٌ * فإذا كان يَسْرِقُ الغَنمَ فهو فهو لِصُّ وقُرْضُوبٌ * فإذا كان يَسْرِقُ الغَنمَ فهو

⁽١) الهَنَات (هنا): مَعايبُ قد تصل حدّ المنكر. والدَّيُوث: القوّاد على أَهْله، والذي لا يغار عليهم ولا يَخْجَل.

⁽٢) زادت جَفْلتُه: زاد شروده عن أهله.

⁽٣) اللُّقَمَة، واللُّقَاعةُ والتَّلِقّاعُ: الداهيةُ المتفصّح _ والذي يُلقّبُ الناسَ بما يَمِيبُهم، ولا شيء عنده وراء الكلام. ومثله: التَّكِلامةُ (اللسان [لقم] ٨/ ٣٢٢).

⁽٤) الأحراز، ج حِرْز: المكان الحصين المنيع يُلْجَأ إليه، وهو أيضاً الوعاء الحصين يُحفظ فيه الشيء.

أَخْمَصُ. والحَمِيصَةُ الشَاةُ المَسْرُوقةُ (عن عمرو، عن أَبِيهِ أَبِي عمرو الشَّيباني) فإذا كان يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بَينَ أَصابِعهِ فهو قَفَّافٌ * فإذا كان يشُقُ الجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عن الدَّراهم والدَّنانير، فهو طَرَّالُ * فإذا كان داهِياً في اللَّصوُصِيَّة، فهو سِبْدُ أَسْبَادٍ، كما يُقَالُ هِثْرُ (١) أَهْتَارِ (عن الفرَّاءِ) * فإذا كان لهُ تَخَصُّصٌ بالتَّلَصُّصِ وَالخُبْثِ وَالفِسْقِ، فهوَ طِمْلُ (عن المُعرابي) * فإذا كان يَسْرِقُ وَيَزْني ويُؤْذِي الناسَ، فهو دَاعِرٌ (عن النَّصْر بُن شَمنيلِ) * فإذا كان خبيثاً مُنكراً، فهو عِفْرٌ وَعِفْرِيَةٌ نِفْرِيةٌ (عن الليث، عن النَّصُوصِ، فهو عُمْرُوطٌ (عن الأَصمعي) * فإذا كان يدلُ اللَّصُوصِ، فهو عُمْرُوطٌ (عن الأَصمعي) * فإذا كان يدلُ اللَّصُوصَ ويَنْدَسُ لَهُمْ أَنَّ ، فهو شِصَّ * فإذا كان يأكُل وَيشرَبُ معهم ويحفَظُ متَاعَهم اللَّصُوصَ ويَنْدَسُ لَهُمْ أَنَّ ، فهو شِصَّ * فإذا كان يأكُل وَيشرَبُ معهم ويحفَظُ متَاعَهم وَلا يسرِقُ معهم، فهو لَغيفٌ (عن ثعلب، عن عمرو، عن أبيهِ).

١٧ ـ نصل في الدعوة

إِذَا كَانَ الرَّجِلُ مَدْخُولاً في نَسَبِهِ، مُضَافاً إلى قومٍ ليسَ مِنهم، فهُو دَعِيٌّ * ثم مُلْصَقٌ ومُسْنَدٌ * ثم مُزَلِّجٌ * ثم زَنِيمٌ.

۱۸ ـ نصلٌ في سائر المَقَابِح والمَعَابِبِ سوَى ما تَقدَّم منها

إِذَا كَانَ الرَّجُلِ يُظْهِرُ مِن حِذْقِهِ أَكثر ممًّا عندَهُ، فهو مُتَحَذْلِقٌ * فإذًا كَانَ يُبْدِي مِنْ سَخانهِ وَمُرُوءتهِ وَدِينهِ، غيرَ ما عليهِ سَجيَّتُهُ، فهوَ مُتَلَهْوِقٌ * وفي الحديث: «كَانَ خُلُقُهُ سَخانهِ وَمُرُوءتهِ وَدِينهِ، غيرَ ما عليهِ سَجيَّتُهُ، فهو وَيَتَكَيَّسُ مِنْ غير ظَرْفِ وَلا كَيْسٍ، فهو مُتَبَلْتِعٌ (من الأصمعي) * فإذَا كَانَ خَبِيثًا فاجِراً، فهوَ عِتْريفٌ (عن أَبِي زَيد) * فإذَا كَانَ مَريعاً إلى الشَّرُ فهوَ عَتِلٌ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فهوَ عُتُلُ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فهوَ عُتُلُ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فهوَ عُتُلُ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فهوَ عُتُلُ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فهوَ عُتُلُ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فهوَ عُتُلُ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فهوَ عُتُلُ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فهوَ عُتُلُ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فهوَ عَتِلٌ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فهوَ عُتُلُ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فهوَ عُتُلُ (عن الكسائي) * في المُنْ عَلَيْنِ فَهُ عَتُلُ فَهُ عَتُلُ (عَنْ الكسائي) * في اللّهُ اللّهُ عَلَيْنَا عَلَيْنِ فَلَيْنِ فَلَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنِهِ وَعُلْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنِياً عَلَيْنَا عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَي

⁽١) الهِنْرُ: الباطل. وهِنْرُ أَهْتارِ، أي داهية دَواهٍ. ومثلُه: إنَّهُ لَصِلُ أَصْلالِ (اللسان [هتر] ٥/ ٢٥٠).

⁽٢) انْدُسُّ لهم، تَحْقَى. واندسُّ فلانْ إلى فلان يأتيه بالنَّمائِم والمعلومات غير المعلنة والمعروفة.

⁽٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، جـ ٤/ ٢٨٢ [لهق]. ومعناه: لم يكن تصنُّعاً وتكلُّفاً، والحديث نفسه، في اللسان [لهق] ٣/ ٣٣٣.

⁽٤) عَتِلَ إلى الشر عَتَلاً: عَجلَ وأَسْرَع.

 ⁽٥) العُتُلُ، في القرآن الكريم: الجآفي الشديد في كُفره والشديدُ الحصومةِ بالباطل. مأخوذ من العَتْل، الجَرُ. ورجلُ عَتِلُ: سريعٌ إلى الشر. كل ذلك تفسير قوله تعالى الآية ١٣ من سورة القلم: ﴿ فُتُلُ بَغد ذلك زَنِيم ﴾ والزَّنيم ﴾ والزَّنيم ؛ الملْصَقُ بالقوم الدَّعيُ ` أي الذي لا أصل له لا تشمير القرطبي ١٨/ ٢٣٢ ـ ٢٣٢).

الليث، عن المخليل) * وقد نَطَقَ بهِ القرآنُ * فإذَا كان جافياً في خُشُونَةِ مَطْعَمِهِ وَملْبَسِهِ وسائرِ أُمُورِه، فهو عُنْجُهٌ. ومنهُ قيل: إنَّ فيهِ لُعُنجُهِيَّةٌ * فإذَا كان ثَقِيلاً فهو هِبَلَّ (عن ابن الأعرَابي) * فإذَا كان من ثِقلهِ يَقْطَعُ على الناس أَحادِيثَهم، فهو كَانُونٌ * وهو في شعرِ العُطَينة (١ معرُوفٌ. فإذَا كانَ يَرْكبُ الأُمورَ فيأْخُذُ مِنْ هذا ويُعطي ذَاك، وَيَدَعُ لهذَا من العُطَينة (١ معرُوفٌ. فإذَا كانَ يَرْكبُ الأُمورَ فيأْخُذُ مِنْ هذا ويُعطي ذَاك، وَيَدَعُ لهذَا من حقّهِ ويُخَلِّطُ في مَقَالِهِ وفِعَالِهِ، فهو مُغَذَمِرٌ * وهو في شِعْر لبيد (٢). فإذَا كان دَّخَالاً فيما لا يَعْنيهِ مُتَعَرِّضاً في كلِّ شيء فهو مِعَنَّ مِثْيَحٌ (عن أَبي عبيد، عن أَبي عبيدة) قال: وهُو في تفسير قولهم بالفارِسيَّة: «أندَرْوبَسْت (٣) * فإذَا كان عَيِيّاً ثَقِيلاً فهو عَبَامٌ * فإذَا جَمَع الفي تفسير قولهم بالفارِسيَّة: «أندَرْوبَسْت (٣) * فإذَا كان في نِهايةِ الثُقَل وَالوَخامةِ فهو عُلاَمِضٌ وجُرَامِضٌ (عن أَبي زيد) * فإذَا كانَ يَقُولُ لكلِّ أَحَدِ: أَنا مَعَكَ فَهُو إِمِّعَةٌ * فإذَا كانَ يَتُولُ لكلِّ أَحَدِ: أَنا مَعَكَ فَهُو إِمِّعَةٌ * فإذَا كانَ يَتُولُ لكلِّ أَحَدِ: أَنا مَعَكَ فَهُو إِمِّعَةٌ * فإذَا كانَ يَتُولُ لكلِّ أَحَدِ: أَنا مَعَكَ فَهُو إِمِّعَةٌ * فإذَا كانَ يَتُولُ لكل أَحَدِ: أَنا مَعَكَ فَهُو إِمِّعَةٌ * فإذَا كانَ يَتُولُ لحيتَهُ من هَيَجَانِ المِرَارِ بهِ، فهو حُنْتُونٌ (عن ثعلبِ، عن ابن الأعرابيّ).

١٩ ـ نصل في تفصيل أوضاف السيئد (عن الأئمة)

الحُلاَحِلُ: السَّيدُ الشجاعُ * الهُمَامُ: السيدُ البّعِيدُ الهِمَّة * القَمْقَامُ: السيَّدُ

جَسزاكِ السلَّــةُ شـــرّاً مـــن عَـــجـــوزِ ولـقَــاكِ السعُــقــوقَ مــن السبّــنيــنــا (ديوانه: بشرح ابن السُّكيت والسكري والسجستاني: تحقيق: نعمان أمين طه. البابي الحلبي، مصر ١٩٥٨ ص ٢٧٧).

(٢) اللفظ الذي في شعر لبيد، هو في بيته [من الكامل]: ومُـقَــشــم يُـعـطـي الـعــشـيـرة حـقّـهـا ومُــغَــذْمِــرّ لــحــقــوقــهـا هــضّــامُــهــا وهو من معلقته التي مطلها:

عَنفَتِ الديارُ مَحلَها فَمُقامُها بِمَنى تَأْبُدُ غَولُها فَرِجامُها الذين المُغَذهِ الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا، ويَدعُ لهذا من حقه. يمتدح عشيرته برجالها الذين يضعون الأمور في نصابها. انظر «شرح المعلقات العشر» للدكتورين ياسين الأيوبي وصلاح الدين الهواري. عالم الكتب. بيروت ١٩٩٥ ص ٢١٩.

(٣) أندرونه (بالفارسية) داخل، وباطن، وأحشاء. وبَسْتْ (بالفارسية) عاشق (المعجم الذهبي. للدكتور محمد التونجي، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيراينة بدمشق ١٩٩٣) ص ٨٠ و ١١٧.

(٤) الفدامة: الفهم الضعيف. والعِيُّ في الإدراك والحجّة.

(٥) , الموخامة: مصدر وخُم (بضم الخاء وكعبرها) صار ثقيلاً رديتاً..

الجَوَادُ * الغِطْرِيفُ: السَّيُّدُ الكَرِيم * الصَّنْدِيدُ: السيَّدُ الشَّرِيفُ * الأَزْوَعُ: السيِّدُ الذِي له جِسْمٌ وجَهَارَةٌ * الكَوْثَرُ: السيدُ الحَسْنُ الخَيْرِ * البُهلُولُ: السيدُ الحسنُ البِشْرِ (١) * المُعَمَّمُ: المُسَوَّدُ في قَوْمهِ.

۲۰ ـ فصل في الكَرَم والجُود

الغَيْدَاقُ: الكرِيمُ * الجوَادُ: الوَاسعُ الخُلُقِ الكَثيرُ العَطِيَّة * السَّميْدَعُ والجَحْجَاحُ (٢): نَحْوُهُ. الأَرْيَحِيُّ: الذِي يَرْتَاحُ للنَّدَى * الخِضْرِم: الكثيرُ العَطِية * اللَّهْمُومُ: الوَاسعُ الصَّدْرِ * الآفِقُ: الذِي بَلَغ النهايةَ في الكَرَم (عَنِ الجَوْهَرِي في كِتابِ «الصَّحاح»).

۲۱ ـ فصل فی الدَّهاءِ وجَوْدَة الرَّأْی

إِذَا كَانَ الرَّجَلُ ذَا رَأْي وتَجرِبة، فهو دَاهيةٌ * فإذا جَال بِقَاعَ الأَرْضِ واسْتفادَ التَّجارِبَ منها، فهو بَاقِعَةٌ * فإذا نَقَّبَ في البلادِ واستفادَ العِلْمَ والدَّهَاء، فهو نَقَّابٌ * فإذا كان ذا كَيْسٍ ولُبٌ ونُكْرِ (٣)، فهو عِضٌ * فإذا كان حَدِيدَ الفؤادِ، فهو شَهْمٌ * فإذا كان صادِقَ الظَّنِّ جيِّدَ الحَدْسِ، فهوَ لَوْذَعِيُ * فإذا كان ذَكيًّا مُتَوقِّداً مُصِيبَ الرَّأْي، فهوَ صادِقَ الظَّنِّ جيِّدَ الحَدْسِ، فهوَ لَوْذَعِيُ * فإذا كان ذَكيًّا مُتَوقِّداً مُصِيبَ الرَّأْي، فهوَ المُعيُ * فإذا أُلْقِيَ الصَّوَابُ في رُوعِهِ (٤) فهوَ مُروَعٌ ومحدَّثُ (وفي الحديث: أنَّ لِكلُّ أُمَّةٍ مرَوَّعِينَ ومُحَدَّثِينَ فإنْ يكُنْ في هذه الأُمَّةِ أَحدق منهم فهو عُمَرُ) (٥٠).

۲۲ _ فصل

في سائر المحاسِن والممادِح

إذا كان الرَّجلُ طيِّبَ النَّفْس ضَحُوكاً، فهو فَكِه (عن أَبِي زَيدٍ) * فإذا كانَ سَهُلاً

⁽١) البِشْر: طلاقة الوجْه.

⁽٢) السَّميدع والجَحْجاحُ: السيد السَّمْحُ الكريم.

 ⁽٣) الكَيْسُ مصدر كاس كياسة : الظَّرْفُ والفِطنة .. واللَّب: العقل والإدراك والنكر: الدهاء والفطنة

⁽٤) الرُّوع القلب، أو موضع الفزع منه.

⁽٥) عمر بن الخطاب: المخلّيفة الراشدي الثاني (٥٨٤ م - ٢٣/٦٤٤ هـ) والحديث المرفوع، في لسان العرب: [روع] ٨/١٣٧. والمروّعُ في الحديث: المُلهَمُ، كأن الأَمر يُلقى في روعه. والحديث في شقّه الأول، في كتاب: النهاية جـ ٢٧٧/٢.

لَيْناً، فهو دَهْنَمٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان وَاسعَ الخُلُق فهو قَلمَسٌ. (عن البن الأعرابي) * فإذا كان كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ شَرِيفَ الجانِبَيْنِ(١)، فهو مُعِّمٌ مُخُولٌ (عن اللبث، عن الخليل) * فإذا كان عَبِقاً، فهو صَعْتَرِيُّ(٢) (عن النَّصْر بْنِ شُميل) * فإذا كان ظَرِيفاً خَفِيفاً كَيُساً، فهو بَرْيعٌ (ولا يوصَفُ بهِ إلاَّ الأَحْدَاثُ) * وَحكى الأَزْهَرِيُّ عن بَعْض الأَعرَاب، في وَصْف رَجُلِ بالخِفَّةِ والظَّرْفِ، فُلاَنْ قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ * فإذا كان حرِكاً ظَرِيفاً مُتَوقًداً، فهو وَهُ وَوْلُ * فإذا كان حاذِقاً جيّد الصَّنْعةِ في صِنَاعَتِهِ، فهو عَبْقَرِيٌّ * فإذا كان خَذَك خَفِيفاً في الشيء، لِحِذْقِهِ، فهو أَحوَذِيٌّ وأَحوَرْيُّ (٣) (عن أَبي عمرو) * فإذا حَنْكَنْهُ مَصَايِرُ الأُمور، ومَعارِفُ الدُّهور، فهو مُجَرَّسٌ ومُضَرَّسٌ ومنجَّلًا٤).

۲۳ _ فصل

في تقسيم الأوصاف بالعِلْم والرَّجَاحةِ والفَضْل والحِذْق على أصحابها

عَالَمْ نِحْرِيرٌ * فَيْلَسُوفُ نِقْرِيسٌ * فَقِيهٌ طَبِنْ * طَبِيبٌ نِطَاسِيَّ * سَيّدٌ أَيِّدٌ * كاتِبٌ بَارِعٌ * خَطِيبٌ مِصْقَعٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * قَارِىءٌ حَاذِقٌ * دَلِيلٌ خِرُيتٌ * فَصِيحٌ مِدْرَهٌ * شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * دَاهِيَةٌ بَاقِعَةٌ ٢ * رُجُلٌ مِفَنٌ مِعَنُ (٧) * مُطْرِ (٨) ظَرِيفٌ * عَبِقٌ شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * مُطُرِ (٨) ظَرِيفٌ * عَبِقٌ لَبِقٌ * شُجَاعٌ أَهِيَ أَلْيَسُ (٩) * فارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ.

⁽١) قصد بالطرفين والجانِين: الأب والأمّ في نَسَيْهما وأصالتهما.

 ⁽۲) الصعتري: الشاطر، (عِراقيَّةً). وقال الأزهري: رجل صعتريٍّ لا غير، إذا كان فتَّى كريماً شجاعاً.
 (اللسان [صعتر] ٤٥٨/٤).

 ⁽٣) الأُحُوذيُ : المشَمَّرُ في الأمور القاهرُ لها، لا يَندُّ عليه منها شيء. والأحوزي (بالزاي) الحَسنُ السياقة للأمور.

⁽٤) المجرَّس (بفتح الراء وكسرها) العارف بالأمور المحنَّك. والمضرَّس والمُنَّجَّد (نسبة إلى الأضراس والنواجد) وهي منابت الأسنان الكبرى ذات الفعاليَّة الأساسية في طحن الأكل، ومنه إلى إتقان الأمور واستحكامها.

⁽٥) الخِرِّيتُ: الدليل الحاذق بالدلالة. ويقال: هو في هذا الأمر خرِّيت، وهو خرِّيتُ هذا الأمر: حاذقٌ ماهر فيه (الوسيط/خرت).

⁽٦) الباقعةُ: الحَذِرُ ذو الحيلة. وطائرٌ باقعة: حذِرٌ، إذا شرب الماء تلفَّت يمنةً ويَسْرة. ج: بَوَاقع.

⁽٧) المِفَنُّ: الفنان المتفنَّنُ. والمعَنُّ: الخطيب المُفَوَّه.

 ⁽A) مُطْرِ: اسم فاعل من (أَطْرى) بالغ في مدحه وثنائه.

⁽٩) الألِّس: الأسد، والأَهْيَس: الشجاع الجريء، والصلب يدقُّ كلُّ شيء.

٢٤ ـ فصل في تفصيل الأوصاف المَحْمودة في مَحَاسن خَلْق المَرأة (عن الأئمة)

إذا كانت شابَّةً حَسَنةَ الخَلْق، فهي خَوْدٌ * فإذا كانتْ جَميلةَ الوَّجْهِ حَسَنةَ المَعْرَى، فهي بَهْكَنة * فإذا كانت دقيقة المَحاسِن فهي مَمْكُورَة ١١ * فإذا كانتْ حَسَنة القَدِّ، لَيُّنة القَصَبِ، فهيَ خَرْعَبَة * فإذا لم يركَبْ بَعْضُ لَحمِها بَعْضاً، فهي مُبْتَلَّة * فإذا كانتْ لطيفَةَ البَطْن فهي هَيْفَاءُ وَقَبَّاءُ وخُمْصَانَة * فإذا كانتْ لَطِيفَةَ الكَشْحَين فَهِي هَضِيم (٢) * فإذا كانتْ لطيفةَ الخَصْر مع امْتِدَاد القامَة فهي مَمْشُوقة * فإذا كانتْ طويلةَ العُنُنِّ في اعتِدَالِ وحُسْن، فهي عُطْبُولٌ * فإذا كانتْ عَظِيمةَ الوَرِكَيْن، فهي وَرْكاءُ وهِرْكَوْلَةٌ * فإذا كانتْ عظيمةَ العَجِيزة فهي رَدَاحٌ * فإذا كانتْ سَمينةً ممتلئة الذَّرَاعين والسَّاقين، فهيَ خَدَلَّجَةٌ * فإذًا كانَتْ تَرْتَجُ من سِمَنهَا فهيَ مَوْمَارَة * فإذا كانت كأنها تَرْعُدُ من الرُّطُوبة والغَضَاضَة (٣)، فهي بَرَهْرَهَةٌ * فإذَا كانتْ كأنَّ الماءَ يَجْرِي في وجْهِهَا من نَضْرَة النَّعْمَة فهي رَقْرَاقَةٌ * فإذا كانتْ رَقيقة الجلْد ناعمةَ البَشَرة، فهي بَضَّةٌ * فإذًا عُرِفَتْ في وَجْهِهَا نَضْرَةُ النَّعِيم، فهيَ فُنْقٌ * فإذا كان بها فُتُورٌ عندَ القيام لسِمَنِهَا، فهي أَنَاةً وَوَهْنَائَةٌ * فإذا كانتْ طَيِّبةَ الرِّيح، فَهيَ بَهْنَائَةٌ * فإذا كانت عظيمةَ الخُلْق مع الجَمال، فهي عَبْهَرَة * فإذا كانت ناعمة جميلة، فهي عَبقَرَةٌ * فإذا كانتْ مُتَثنّيةً من اللّين والنَّعمَةِ فهي غَيْدَاءُ وغَادَةٌ * فإذا كانتْ طَيِّبَةَ الفَم، فهيَ رَشُوفٌ * فإذا كانتْ طيَّبة ريح الأُنْف، فهي أَنُوفٌ * فإذا كانتْ طيبةَ الخَلْوَة فهي رَصُوفٌ * فإذا كانتْ لَعُوباً ضَحُوكاً فهيَ شَمُوعٌ * فإذا كانتْ تامَّةَ الشَّعر فهي فَرْعَاءُ * فإذا لم يكنْ لمِرْفَقِها حَجْمٌ من سِمَنِها، فهي دَرْماء * فإذا ضاق مُلْتَقى فَخِذَيْها لكثرة لَحْمِها، فهي لَفَّاءُ.

٢٥ ـ فصل في مَحَاسِن أَخْلاقها وسائر أوصافها (عن الأئمة)

إِذَا كَانْتُ حَبِيَّةً فهي خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ * فإذَا كَانْتُ مُنخَفِضَةَ الصَّوْتِ، فهي رَخِيمةٌ *

⁽١) الممكورة: ذاتُ السَّاق الغليظة الحسناء.

 ⁽٢) المرأة الهضيم: خميصة البطن، لطيفة الكشح (وهو ما بين الخاصرة والضلوع) ضيّقة ما بين الجنبين.
 المذكر: أهضم.

⁽٣) الرَّطْبَةُ: اللَّيْنة الناعمة. والغَضَّةُ: النديَّة الفتيَّةُ الناضرة.

فإذا كانت مُحِبَّةً لِزَوْجِها مُتَحَبِّبَةً إليهِ، فهي عَرُوبٌ * فإذَا كانتْ نَفُوراً مِنَ الرِّيبة فهي نُوَارٌ * فإذَا كانتُ تَجْتَنِبُ الأَقْذَارَ فهي قَذُورٌ * فإذا كانتْ عَفِيفَةً، فهي حَصَانٌ * فإذَا أَحصَنها زوجُها فهي مُحْصَنَةٌ * فإذا كانتْ عامِلةَ الكَفَّيْن (١)، فهي صَنَاعٌ * فإذَا كانتْ خَفِيفَةَ البِدَينِ بِالغَزْلِ، فهي ذَرَاعٌ * فإذا كانتْ كَثيرةَ الوَلد فهي نَثُورٌ * فإذَا كانتْ قليلةً الأُولاد فهي نَزُورٌ * فإذَا كانتْ تَتَزَوَّجُ وَابنُها رَجُلٌ فهي بَرُوكٌ * فإذا كانتْ تَلِدُ الذُّكورَ فهي مِذْكَارٌ * فإذا كانتْ تَلِدُ الإِناثَ، فهيَ مِثْنَاتٌ * فإذا كانتْ تَلِدُ مرَّةً ذَكراً ومرَّةً أُنثى فهي مِعْقَابٌ * فإذا كانتْ لاَ يَعِيشُ لها ولدٌ، فهي مِقْلاَتٌ (٢) * فإذا أَتَتْ بِتَوْأَمَيْنِ فهيَ مِثْآمٌ * فإذَا كانتْ تَلِدُ النُّجَبَاءَ، فهي مِنْجَابٌ * فإذَا كانتْ تَلِدُ الحَمْقَى فهي مِحْمَاقٌ * فإذَا كَانَتْ يُغْشَىٰ عليها عنْدَ البِضَاعِ (٣) فهي رَبُوخٌ * فإذَا كان لها زَوْجٌ وَلَها وَلَدٌ من غَيْرِهِ، فهي لَ**فُوتٌ (٤) * فإذا** كان لِزَوْجها امْرَأَتَانِ وهي ثَالِئَتُهُمَا فهي مُ**نْفَاةٌ (٥)**؛ شُبِّهَتْ بِأَثَّافِي القِدْر * فإذا ماتَ عنها زَوْجُها أَوْ طَلَّقها، فهي مُوَاسِلٌ. (عن الكسائي) * فإذا كانتْ مُطَلَّقةً فهي مرْدُودَةً * فإذا ماتَ زوجُها فهي فَاقِدٌ * فإذا مات ولدُها فهي ثَكُول * فإذا تَرَكَتْ الزِّينَةَ لمؤتِ زَوْجِها، فهي حادٌّ ومُحِدٌّ * فإذا كانتْ لا تَحْظَى عندَ أَزْوَاجِها، فهي صَلِفَةٌ * فإذا كانتْ غيرَ ذاتِ زَوْج فهي أَيُّمٌ وعَزَبَةٌ وَأَرْمَلَةٌ وفارغة * فإذا كانت ثَيْباً أنه فهي عَوَانٌ * فإذا كانت بِخَاتَم ربّها فهي بِكُرٌ وَعَذْراء * فإذا بقيتْ في بَيْتِ أَبْوَيْهَا غَيرَ مُزَوِّجةٍ فهي عَانِسٌ * فإذَا كانتْ عَرُوساً فهي هَدِيٌّ * فإذا كانتْ جَلِيلةً تظهرُ للناس وَيَجْلِسُ إليها القوْمُ، فهي بَرْزَةٌ * فإذا كانت نَصَفًا (٧) عاقلةً فهي شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ * فإذا كانتْ تُلْقِي وَلَدَها وَهوَ مُضْغَةً، فهي مُمْصِلٌ * فإذا قامتْ على ولَدِها بعد مؤتِ زَوْجها ولم تَتَزَوَّج، فهي مُشْبِلةٌ * فإذا كان يَنْزِلُ لبنُها من غيرِ حَبّل فهي مُحْمِلٌ * فإذا أَرْضَعَتْ وَلَدَها، ثم تركتهُ لتُدَرَّجَهُ إلى الفِطَام، فهي مُعَفَّرَةً.

⁽١) يريد بذلك أنها كثيرة الشُّغْل.

⁽٢) التاء من بناء الكلمة، كما في القاموس.

 ⁽٣) البضاع: المجامعة. ويضع المرأة بَضعاً وباضعها مباضعة وبضاعاً; جامعها. والاسم: البُضع. ج: بُضُوع. وأصله: الشّق. (اللسان [بضع] ٨/١٤).

⁽٤) اللَّفُوتُ: المرأة التي تلتفت إلى ولدها من غير زوجها، كثيراً، وتنشغل عنه بسبب الولد.

⁽٥) مُثْفَاة: نسبة إلى الأَثْفِيَّة: أحد الأحجار الثلاثة توضع عليها القِدْرُ. شبهت بحجر القدر.

 ⁽٦) النَّيْبُ من النساء: التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وَجْهِ كان بعد أن مَسَّها. وأصل المعنى: الرجوع.
 كأنَّ الثيّبَ بصدد العود والرجوع (اللسان [ثيب] ٢٤٨/١).

 ⁽٧) أي: وَسَطاً بين الشابة والمُسِئة.

٢٦ ـ فصل في نعوتها المذمومة خَلْقاً وَخُلقاً (عن الأئمة)

إذا كانتْ نِهايةً في السَّمَنِ والعِظَم، فهي قَيْعَلَة * فإذا كانت ضَخْمَةَ البَطْنِ مُسْتَرْخِيةً اللَّحْم، فهي عِفْضَاجٌ ومُفَاضَة * فإذا كانت كثيرَة اللَّحم مُضْطَربة الخَلْقِ، فهي عَرَكْرَكة وَعَضَنَّكَةٌ * فإذا كانت ضَخْمَة التَّدْييْن، فهي وَطْبَاءُ * فإذا كانت طويلَة التَّدْيين مُسْتَرخِيَتُهُمَا، فهي طُرْطُبُة * فإذا لم تكُن لها عَجِيزَةً، فهي زَلاَّءُ وَرسْحَاءُ * وقدْ قِيلَ: إِنَّ الرَّسْحَاءَ، القَبِيحَةُ * فإذا كانت صغيرة التَّذيين، فهي جَدَّاءُ * فإذا كانتْ قَليلَةَ اللحم، فهى قَفِرة (٢) * فإذا كانتْ قَصيرَةً دَمِيمة، فهى قُتْبُضَة وَحنْكَلَة * فإذا كانتْ غير طَيْبَةِ الخُلْوَةِ (٣) ، فهي عَفلَقٌ * فإذا كانتْ غَلِيظَةَ الخَلْقِ، فهي جَاذِبٌ * فإذا كانتْ دَقيقةً السَّاقَين، فهي كَرْواء * فإذا لم يكن على فَخِذَيها لحم، فهي مَصْواء * فإذا لم يكن على ذِرَاعِيها لحمّ، فهي مَدْشَاء * فإذا كانت مُنْتِنَة الرّيح، فهي لَخْناء * فإذا كانت لا تُمْسِك بَوْلَهَا، فهي مَثْنَاءً * فإذا كانت مُفْضَاةً *، فهي الشَّريم * فإدا كانت لا تَحِيضُ، فهي ضَهْيَاء * فإذا كانتْ لا يُسْتَطَاعُ جِماعُها، فهي رَثْقَاءُ وعَفْلاَءُ * فإذا كانتْ لا تَخْتَضِبُ، فهي سَلْتَاءُ * فإذًا كانت حَدِيدة اللِّسان، فهي سَلِيطَة (°) * فإذا زادَتْ سَلاَطَتُها وأَفْرَطَتْ، فهي سِلْقَانَة وَعَزْقَانَة * فإذَا كانتْ شَدِيدَة الصُّوتِ فهي صَهْصَلِقٌ * فإذا كانت جَريّة، قَلِيلة الحيّاءِ، فهي قَرْنُعٌ. وقَدْ قِيل: هي البَلْهَاءُ * فإذَا كانت بَذِيَّة فحَّاشَة وقِحَةً، فهي سَلْفَعَةٌ * وفي الحَدِيث: «شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَةُ» * فإذا كانت تتكلَّمُ بالفُحْش فهي مَجِعَةٌ * فإذًا كانت تُلْقَى عنها قِناعَ الحَيَاء، فهي جَلِعَة * فإذا كانت تُطْلِعُ رَأْسَهَا لِيَرَاهَا الرِّجَالُ، فهي طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ * فإذا كَانت شَدِيدَةَ الضَّحِكِ، فهي مِهْزَاقٌ * فإذا كانت تَصْدِفُ (٧) عن

⁽١) استعيرت الصفة من الوَطْب: سِقاء اللبن المؤلف من جلد الجَلَع (صغير الضأن).

 ⁽٢) في الأصل «قَضِرة» ولا وجود لهذا اللفظ والصواب: قَفِرة: المرأة التي قلُّ لحمها. يقال للشُّعر كذلك.

⁽٣) الخلوة: مكان الانفراد بالنفس أو بغيرها. وههنا: إغلاقُ الرجل الباب على زوجته والانفراد بها (الوسيط/خلا).

 ⁽٤) المرأة المُفْضاة: التي جامعها زوجها فجعل مَسْلَكَيْها مَسْلَكاً واحداً (اللسان [فضا] ١٥٧/١٥).

 ⁽٥) السَّلْطُ، السَّليطُ: الطويل اللسان. ورجل سليط: فصيح حديد اللسان. وامرأة سليطة: صَخَّابة (اللسان [سلط] ٧/ ٣٠٠.

 ⁽٦) الحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ٢/ ٣٩٠. والحديث مرويٌ عن أبي الدرداء. ونصه: «وشَرُ نسائكُمْ السَّلْفَعَة» وهي الجريثةُ على الرجال.

⁽٧) صدفت عن زوجها: مالث وأغرَضتْ

زَوْجها فهي صَدُوفٌ * فإذا كانت مُبْغِضَةً لِزَوْجها، فهي فَارِكَةٌ * فإذَا كانت لا تَرُدُ يَدَ لاَمس، وتُقِرُ لما يُصْنَعُ بها، فهي قَرُورٌ * فإذا كانت فاجِرَةٌ مُتَهالِكةً على الرِّجال، فهي هَلُوك، ومُومِسَةٌ، وبَغيُ، ومُسَافحَةٌ (١) * فإذا كانت نِهايةً في سُوءِ الخُلُقِ فهي مِعْقَاصٌ وزَبَعْبَقُ * فإذا كانت خَمْقاءَ خَرْقَاء، فهي وَثِيمَتُ * فإذا كانت حَمْقاءَ خَرْقَاء، فهي وفيسٌ ووَرْهاء * ثمَّ عَوْكُلٌ وَخِدْعِلٌ.

٢٧ ـ نصل في أؤصافِ الفَرَس بالكرم والعِثق

إِذَا كَانَ كَرِيمَ الأَصل رَاتِعَ الخَلقِ، مُسْتَعِدًّا للجَرْي والعَدْوِ، فهو عَتِيقٌ وَجَوَادٌ * فإذا اسْتَوفى أَقسامَ الكَرَم، وحُسْنَ المنظرِ وَالمَخْبَر، فهو طِرْف، وعُنْجُوجٌ، ولُهُمُوم * فإذا لم يكُن فيه عِرْقٌ هَجِينٌ (*)، فهو مُعْرِبٌ (عن الكِسائي) * فإذا كان يُقَرُبُ مَرْبَطُهُ، ويُدْنَىٰ ويُكْرَمُ لنفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ، فهو مُقْرَبٌ (عن أَبِي عبيدَة) * فإذا كان رَائعاً جواداً، فهو أَفْقُ وأنشد [من الوافر]:

أُرَجُّلُ لِسَّنَي وَأَجُرُ نَسَوْسِي وَتَخْمِلُ شِكَيْنِي أُفَقَّ كُمَيْتُ^(٣)

٢٨ ـ فصل

في سائر أوصافهِ المحمودة خَلْقاً وخُلْقاً
(عن الأثمة)

إذا كان تامًا حَسَنَ الخَلْقِ، فهو مُطَهَّمٌ ۞ فإذا كان سامِيَ الطَّرْفِ حدِيدَ البَصَرِ، فهو طَمُوحٌ ۞ فإذا كان واسعَ الفَم، فهو هَرِيتٌ ۞ فإذا كان مُشْرِفَ العُنُقِ والكاهِلِ، فهو

المرأة المسافِحة : التي تقيم علاقة مع الرجال من غير زواج صحيح.

 ⁽٢) الهجين من الناس: الذي أبوه عربي وأمه أعجميّة؛ ومن الخيل: ما تلِدُه برذونة من حصانٍ عربيّ.

⁽٣) البيت لشاعر أموي يدعى عَمْراً بن قَعَاس (وقيل: قنعاس) بن عبد يغوث المرادي. قتله عُبيد الله بن زياد بن أبيه مع مسلم بن عقيل بن أبي طالب وصلبهما. والبيت، من قصيدة طويلة، أورد ابن منظور خمسة منها في مواضع متفرقة ([تمر] [جنز] [أفق]) وأورد البغدادي في خزانته عشرة منها، ومطلمها: الايا بَسَيْتُ ولله عَلَى ما أتسيْتُ ولله على الله الله الله الله وصعنى، أرّجُل لمّتي: أَسَرَّحُ الشَّعر الذي يجاوز شخمة الأذن. وتحمل شكّتي (سلاحي) أفق: أي جواد رائع، الكميت: الأسود الضارب إلى الحُمْرة (انظر قخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لابن عمر البغدادي ـ بولاق ١٢٩٩ هـ/ جـ ١٩٥١ ـ ٢٦١). وانظر كذلك: قمعجم الشعراء في لسان العرب، المرب، لشارح هذا الكتاب ص ٢٦٠ وفيه بعض مصادر الترجمة.

مُفْرَعٌ * فإذا كان سابِغٌ (١) الضَّلوع، فهو جُرشُعٌ * فإذا كان حَسنَ الطُول فهو شَيْظُمٌ * فإذا كان طويل العُنقِ والقوَائِم، فهو سَلْهَبٌ * فإذا كان طويلاً مع الدُّقةِ من غيرِ عَجَفِ (٢) فهو أَشَقُ وَأَمَقُ * فإذا كان مُنْطُوِيَ الكَشْحِ، عَظيمَ الجَوْفِ، فهو أَقَبُ غيرِ عَجَفِ (٢) فهو أَشَقُ وَأَمَقٌ * فإذا كان مُنْطوِيَ الكَشْحِ، عَظيمَ الجَوْفِ، فهو أَقَبُ نَهُدٌ * فإذا كان بعيدَ مَا بَينَ الرَّجُلَينِ مِن غَيْرِ فَجَحٍ (٣) فهو مُجَنَّبٌ * فإذا كان مُحْكَمَ الخَلْقِ، زائدَ الأَسْرِ، فهو مُكْرَبٌ وَعِجَرٌ * فإذا كان طويلَ الذَّنبِ، فهو ذَيّالُ وَرِفَلُ ورِفَلُ ورِفَلُ * فإذا كان مُسْتَقِمً الحَلْق، مُسْتَعِدًا للعَدْوِ فهو طِعِرٌ (عن أَبي عبيدَة) * فإذا كان وَيقَلُ مَنْ شَعْرِ الجِلدِ، قصيرَهُ، فهو أَجْرَدُ * فإذا كانَ سَرِيعَ السَّمَنِ فهو مِشْيَاطُ * فإذا كان لا يَحْفَى (٤) فهو رَجيلُ * فإذا كان كثيرَ العَرَق، فهو هِضَبٌ * فإذا كان كأنهُ يَغْرِف منَ الأَرْضِ فهو سُرْحُوبٌ (٥) * فإذا كان مُنْقَاداً لِسَائِسِهِ وقارِسِهِ فهو قَوُودٌ * فإذا كان يُجاوِزُ رَجْلَيْهِ حَافِرَ يَدَيْهِ فهو أَقْدَرُ.

۲۹ _ فصل
 في أوصاف للفرس جرت مجرى التشبيه

إِذَا كَانَ طَوِيلاً ضَحْماً قيلَ لهُ هَيْكُلْ، تَشْبِيهاً إِيَّاهُ بِالهَيْكُلِ، وهو البِنَاءُ المُرْتَفِعُ * فإذا كان طَوِيلاً مَديداً، قِيلَ لَهُ مُشَذَّبٌ، تَشْبِيهاً بِالنخلةِ المُشَذَّبة (٢٦) * فإذاكان مُحْكَمَ الْخِلقَة قيل لهُ: صِلْدِمْ، تشبيهاً بالصِلْدِم وهو الحَجَرُ الصَّلْد.

٣٠ _ فصل في أوصافه المُشتقة من أوصاف الماءِ

إذا كان الفَرسُ كَثِيرَ الجَرْي فهو غَمْرٌ، شُبَّة بالماءِ الغَمْرِ وهو الكَثيرُ * فإذا كانَ سَرِيعَ الجَرْي، فهوَ يَعْبُوبِ. شُبَّة باليَعْبُوبِ وهُو الجَدْوَلُ السَّرِيع الجَرْي * فإذا كان كُلَّما ذَهَبَ منهُ إِحْضَارٌ ، فهو جَمُومٌ . شُبَّه بالبئرِ الجَمُوم وهي التي لا يُنْزَحُ

⁽١) سابغ الضلوع: ممتدُّ الضلوع تامُّها.

⁽٢) العَجف: الهزال. ومنه قوله تعالى: ﴿يَأْكُلُهِنَّ سَبْعٌ مِجَافٌ﴾ (من الآية ٤٦ من سورة يوسف) أي سبع سنوات هزيلة المواسم والخِلال.

⁽٣) الفَّجَجُ: المسافة الطويلة بين الشيئين. وهو أيضاً تباعد ما بين القدمين والرجلين.

⁽٤) يَخْفَى: يرقُ من كثرة المشي. والمعنى المقصود: حافره.

 ⁽٥) الفرس السرحوب: سُرُحُ اللَّدين بالعَدْو، العَتيقة الخفيفة.
 (٢) النخلة المشدّبة: التي قُشر لحاؤها وأزيل ما عليها من أعواد وأغصان.

⁽٧) الإحضار، للرجل أو الفرس: هو الوثوب في العَدُو. فهو وهي مِحضار، ج: مَحاضير.

ماؤُها * فإذا كان مُتَنَابِعَ الجَرْي فهو مِسَعَّ، شُبّه بسعِّ المَطرِ وهو تَتَابُع شَآبِيبه (۱) * فإذا كان خَفِيفَ الجَرْي سَرِيعَهُ، فهو فَيْضٌ وسَكُبٌ (۲). شُبّه بِفَيْض الماء وانسكابه، وبه سُمِّي كان خَفِيفَ الجَرْي سَرِيعَهُ، فهو فَيْضٌ وسَكُبٌ (۲). شُبّه بِفَيْض الماء وانسكابه، وبه سُمِّي أَحدُ أَفرَاس النبي عَلَيْ * فإذا كانَ لا يَنْقَطِعُ جَرْيُهُ فهو بَحْرٌ. شُبّه بالبحر الذي لا ينقطعُ ماؤهُ. وأَوَّلُ مَنْ تَكلِّم بذَلكَ النبي عَلَيْ في وصف فرَس رَكِبَهُ.

٣١ ـ فصل في ذكر الجَمُوح (عن الأزهري)

فَرَسٌ جَمُوحٌ لَهُ مَعنَيَان: أَحدُهما: عَيْبٌ، وهو إذا كان يَرْكَبُ رأْسَهُ لا يثنيهِ شيءٌ، فهذَا مِنَ الجِماحِ الذي يُرَدُّ مِنْهُ بالْعَيب؛ والجَمُوحُ الثاني: النَّشيطُ السَّرِيعُ، وهو ممْدُوحٌ. ومنهُ قولُ امرِىء القيْسِ، وكان منْ أَعرَفِ الناس بالخَيْلِ وَأَوْصَفِهِمْ لها [من المتقارب]:

جَسمُ وحاً مَرُوحاً وإحسارُها كَسمَعْمَعَةِ السَّعَفِ المُوقَدِ (٣)

٣٢ ــ فصل في عُيوب خِلْقَةِ الفَرَس

إذا كان مُسْتَرْخِيَ الأُذُنِين، فهو أَخْذَىٰ * فإذا كان قَليلَ شَعْرِ النَّاصِيةِ فهوَ أَسْفَى * فإذا كان مُبْيَضٌ أَعْلَى النَّاصِيةِ ، فهو أَسْعَف * فإذا كان كثيرَ شعرِ النَّاصِيةِ حتى يُغَطِّي عَيْنَيهِ ، فهو أَغَمُّ * فإذا كان مُبْيَضٌ الأَشْفَار (٤) معَ الزَّرَق، فهوَ مُعْرَبُ * فإذا كان مُبْيَضٌ الأَشْفَار (٤) معَ الزَّرَق، فهوَ مُعْرَبُ * فإذا كانتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ والأُخْرَى زَرْقاء، فهوَ أَخيَفُ * فإذا كانَ قَصِيرَ العُنْق فهُوَ أَهْنَعُ * فإذا كانَ مُتَطَامِنَ (٥) العُنْقِ حتى يَكادَ صَدْرُهُ يَدْنُو مِنَ الأَرْض، فهو أَدَنُ * فإذَا كانَ مُتْفرِجَ مَا بَيْنَ الكَتِفْيْنِ، فهوَ أَكْتَفُ *

(١) الشَّآبيب، مفردها: شُؤبوب: الدُّفعَةُ من المطر.

⁽٢) كان لرسول الله ﷺ عدة أفراس لكل واحد اسم يخصه، ومنها السَّكُب، وهو أول فرس اشتراه بالمدينة من رجل من فزارة بعشر أواق من الفضة، وسمَّاه السَّكُب، تشبيهاً له بفيض الماء وانسكابه. (انظر: «كتاب الحيل» لامن جُزي الكلبي، حققه محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي بيروت من التعرف إلى خيول النبي ﷺ راجع كتاب: «الخيل في قصائد الجاهليين، والإسلاميين، للدكتور أحمد أبو يحيى، ومراجعتنا، المكتبة العصرية بيروت ١٩٩٧، ص ٢٧ ـ ٢٨.

⁽٣) البيت من قصيدة، يتوعد فيها الشاعر بني أسد، ومطلعها:

تـطاول لـيـلُـك بـالإثـمـد ونام الـخَـلِـيُ ولـم تَـرْقُـدِ
ديوانه ـ صنعة السندوبي/ص ٣٩ و ٤٠) والسعف الموقد: صوت حريق السَّعَف المحترق.

⁽٤) الأشفار، واحدها: شَفْر: حرف الجفن الذين ينبت عليه الهدب.

⁽٥) المتطامن: المنحني المنخفض بسكون.

فإذا كان مُنضَمَّ أَعَالَي الضَّلُوعِ فهوَ أَهْضَمُ * فإذا أَشْرَفَتْ إِحْدَى وَرِكَيْهِ على الأُحْرَى، فهو أَذْوَرُ * فإذا خَرَجَتْ فهو أَفْرَقُ * فإذا خَرَجَتْ الأُخرَى، فهو أَزْوَرُ * فإذا خَرَجَتْ فهو أَفْرَقُ * فإذا اطمأنَّتْ خَاصِرَتُهُ، فهو أَثْجَلُ * فإذا اطمأنَّ صُلْبُهُ وارْتفعت قَطَاتُهُ * فهو أَقْعَسُ * فإذا اطمأنَّتْ كِلتاهُمَا، فهو أَبْرَخُ * فإذا الْمأنَّ صُلْبُهُ وارْتفعت قَطاتُهُ أَنْ منه باطِنِهِ الذي لا شعرَ كِلتاهُمَا، فهو أَغصَلُ * فإذا زَادَ ذلك فهو أَكْشَفُ * فإذا عُزِلَ ذَنبُهُ في أَحَدِ الجانِبَيْنِ فهو أَعزَلُ * فإذا أَفرَطَ تَبَاعُدُ ما بَينَ رِجُليهِ فهو أَفحجُ * فإذا اصْطَكَتْ رُكْبتاهُ أَو كَعْبَاهُ فهو أَصَكُ * فإذا كانَ رُسْعُهُ * فإذا تَدانَتْ فَخِذَاهُ أَصَكُ * فإذا كانَ رُسْعُهُ * فإذا كانَ مُشْيِلًا على الحافِرِ، فهو أَفْقَدُ * فإذا تَدانَتْ فَخِذَاهُ وَتَباعَدَ حَافِرَاهُ، فهو أَصْدَفُ * فإذا كان ملتوي الأرْساغ فهو أَفْدَعُ * فإذا كان مُنتصِبَ الرِّجْلَيْ عن حَافِري من غير انجِنَاءٍ وتوتَّر، فهو أَقْسَطُ * فإذا قَصُرَ حَافِرًا رِجْلَيْهِ عن حَافِري يَدَيْهِ فهو أَحَقُ. ويُنشَدُ [من الوافر]: يَدَيْهِ فهو شَيْيتٌ * فإذا طَبَقَ حَافِرًا رِجْلَيهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ، فهو أَحَقُ. ويُنشَدُ [من الوافر]: يَدَيْهِ فهو شَيْيتٌ * فإذا طَبَقَ حَافِرًا رِجْلَيهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ، فهو أَحَقُ. ويُنشَدُ [من الوافر]: يَدَيْهِ فهو شَيْيتٌ * فإذا طَبَقَ حَافِرًا رِجْلَيهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ، فهو أَحَقُ. ويُنشَدُ [من الوافر]:

وأقدد مُشرِف الصّهواتِ ساطٍ كُمنيتِ لا أَحَقُ ولا شَئِيتُ (٥)

والسَّاطِي: البعيدُ الخَطْوَةِ. وتَقَدَّمَ تفسيرُ «الأَقْدَرِ» * فإذا كانَتْ لهُ بيضَةٌ واحِدَةٌ فهو أَشْرَجُ * فإذا كان حَافِرُهُ مُنْقَشِراً فهو نَقِدٌ * فإن عَظُمَ رَأْسُ عُرْقُوبِهِ ولم يُحَدَّ، فهُو أَقْمَعُ * فإذا كان يَصُكُ بِحَافِرِهِ يَدَهُ الأُخرَى، فهو مرْتَهِشٌ * فإذا حدَثَ في عُرْقوبهِ تَزَايُد وانتفاخُ عَصَب، فهو أَجردُ * فإنْ حَدَثَ وَرَمٌ في أُطْرَقُ ١ حَافِرِهِ فهو أَدْخَسُ * فإن شَخَصَ في وَظيفه (٧) شيءٌ يكونُ لهُ حَجْمٌ منْ غير صلاَبةِ العَظْمِ، فهو أَمَشُ * واسمُ ذَلكَ العظم المَشَشُ.

⁽١) الفهدتان: لحمتان ناتئتان في زُوْر الفرس، عن يمينه وشماله.

 ⁽٢) القطاة مقعد الرديف من الفرس.

⁽٣) العسيب: عَظْم الدُّنب،

⁽٤) الرُّسْغ والرّساغُ: مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم.

 ⁽٥) ورد البيت بلا نسبة في لسان العرب [سطا] ٣٨٤/١٤، ونُسبَهُ ابن منظور إلى عديً بن خَرْشَةَ الخَطْميّ بروايتين، واحدة لابن دريد، مخالفة في صدر البيت الذي جاء كما يلي [شأت] ٤٨/٢:

باً جُردَ من عِستاقِ المخسل نَهُ فِي جَروادِ، لا أَحَسَقُ ولا شسئسيتُ كما نَسَبه إلى الشاعر نفسه، مُضيفاً: ﴿إنه من الأنصارِ»، في سياق بيتين، يصف فيهما: الأقدر من الخيل. من دون تغيير عمّا أورده القعالي، باستثناء الرفع بدل الكسر الذي في البيت أعلاه [قدر] ٥/ ٧٠. والأقدر: الفرس الماهر الذي تتخطى حوافر رجليه حوافر يديه، والأحق: المطبّق فيما بين الاثنين، والشئيت: المقصّر في ذلك.

⁽٦) الأطرة: ما أحاط بالظُّفر من اللحم.

 ⁽٧) الوظيف: مستدق الذراع والسَّاق من الخيل والإبل وغيرهما.

٣٣ _ فصل فى عُيُوبِ عاداتِه

إذا كان يَعَضُّ المُتَعَرِّضَ لَه، فهوَ عَضُوضٌ * فإذا كان يَنْفِرُ ممَّنْ أَرَادَهُ، فهو نَفُورٌ * فإذا كان يَجُرُ الرَّسَنَ ويَمْنَعُ القِيادَ فهوَ جِرُورٌ * فإذا كان يركَبُ رأسَهُ لا يَردُّهُ شيءٌ، فهو جَمُوحٌ * فإذا كان يتوقَّفُ في مَشْيِهِ فلا يَبرَحُ، وإن ضُرب، فهوَ حَرُونٌ * فإذا كان يَمِيلُ عَن الجِهَةِ التي يُرِيدُها فارِسُهُ، فهو حَيُوصٌ * فإذا كان كثيرَ العِثَارِ في جَرْيهِ، فهوَ عَثُورٌ * فإذا كان يَضْرِبُ بِرِجْلَيهِ، فهوَ رَمُوحٌ * فإذا كانَ مَانِعاً ظَهْرَهُ، فهوَ شَمُوسٌ * فإذا كان يَلتوي بِرَاكِبِه حتَّى يَسقُطَ عنهُ، فهوَ قَمُوصٌ * فإذا كان يَرْفَعُ يَدَيهِ ويقومُ على رِجْلَيهِ، فهوَ شبُوبٌ * فإذا كانَ يَمْشي وَثْبًا، فهو قَطُوفٌ * وقد اشتملت أبياتٌ لِي في وصفِ فرَس الأُميرِ السَّيدِ الأَوْحدِ (١)، أَدَام اللَّهُ تأييدَهُ بإهدَائهِ إلىّ على ذِكْر نَفْي هذه العُيوبِ عنهُ، وهي [من مجزوء الكامل]:

لىسى سىتىد مَسلِك غَسدًا فسى بُسرُدَتَسيْ مَسلِكِ وَهُسوب

لا بسالسجَه ول وَلا السمَال و لا ولا السقطوب وَلا السعَف وب قدد خساد لسى بسأغسر أنس عبل بالشمال وبالمجنوب لا بسالسشمسوس ولا السقسمسو صولاً السقسطسوف ولا السسبوب

۳٤ _ فصل في فحول الإبل وأوصافها

إذا كان الفَحْلُ يُودَعُ ويُعْفَى عن الرَّكوبِ والعمل، ويُقْتَصَرُ بِهِ على الفِحْلَةِ، فهوَ مُضْعَبُّ ومُقرَمٌ وفَتِيتٌ * فإذا كان مُختاراً من الإِبل لقرْعِ النُّوقِ، فهوَ قرِيعٌ * فإذا كان هَائِجاً فهو قِطْيَمٌ * فإذا كانَ سرِيعَ الإلقاح، فهوَ قَبِسٌ وقَبِيسٌ * فإذا كانَ لا يَضْرِبُ ولا يُلقِحُ فهوَ عَيَايَاءُ * فإذا كانَ يَضْرِبُ ولَا يُلقِحُ، قيلَ فحْلُ غُسلَة * فإذا كان عَظِيمَ

⁽١) السيد الأوحد، هو أحد أمراء الكتابة والشعر في عصره، ويدعى عُبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي. خراساني، أورد له الثعالبي بعضاً من نثره وشُعره في «اليتيمة» وصنف لأجله كتاب «ثمار القلوب». (انظر ايتيمة الدهر؛ للثعالبي جـ ٤/ ٣٥٤ ـ ٣٨٢). توفي الميكالي ٤٣٦ هـ وقد عرَّف به وأورد له بعض نتاجه الشعري، أبو الحسن الباخرزي في كتابه النفيس: «دمية القصر» جـ ١٤٧/٢ ـ ١٥٢. والأبيات؛ في مجموع اشعر الثعالمي؛ الذي جمعه وحققه الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ونَشَره في مجلَّة «المورد» العراقية المجلد السادس، العلد الأول ١٩٧٧، من ص ١٣٩ ـ ١٩٤، والأبيات في ص ۱٤٦.

الثّيلِ (١) فهو آثْيَلُ * فإذا كان يُعْتَمَلُ ويُحْمَلُ عليهِ، فهو ظَعُونُ وَرَحُولٌ * فإذا كان يُسْتَقَى عليهِ السماءُ، فهو ناضِحٌ * فإذا كان غَليظاً شَدِيداً، فهو عِرْباض (٢) وَدِرْوَاس * فإذا كانَ عظيماً، فهو عَدَبَّسٌ ولُكالِكٌ * فإذا كان قليلَ اللَّحم، فهو مُقَدَّرٌ وَلاحِقٌ * فإذا كان مُذَلِّلاً، فهو مُنوِّقٌ وَمُعَبَّدٌ ومُخَيَّسٌ وَمُدَيَّتٌ .

٣٥ ـ فصل فيما يُركَبُ ويُحمَل عليه منها (عن الأئمة)

المَطِيَّةُ اسْمٌ جامعٌ لِكُلِّ ما يُمْتَطَى من الإبلِ * فإذا اخْتارَها الرَّجُلُ لِمَرْكَبهِ على النَّجابةِ، وتمام الخَلْق، وحُسْنِ المنظر، فهي رَاحلةٌ (وَفي الحدِيث: الناس كإبل مائةٍ لا تَكادُ تَجِدُ فيها رَاحِلةً) (٣) فإذا اسْتَظْهَرَ بِها صَاحِبُها وَحمَل علَيها أَحْمَالَهُ، فهي زَامِلةً * وَوُصِفَ لابن شُبْرُمَة (٤) رجُلٌ، فقال: ليسَ ذاك مِنَ الرَّوَاحِل إِنَّما هو من الزَّوَامِل * فإذا وجَّهَهَا مَعَ قَوْم ليَمتَارُوا مَعَهُمْ عَليها، فهي عَلِيقَةٌ.

٣٦ ـ نصل في أوصاف النُّوق

إذا بَلَغَتِ النَّاقَةُ في حَمْلِها عَشرَة أَشهرٍ، فهي عُشَرَاءُ * ثم لا يزالُ ذلك اسْمَها

⁽١) الثَّيل: (بفتح الثاء وكسرها): وعاء القصيب، وقيل هو القصيب نفسه والأُثَيِّلُ (أَفْعَل) الحَمل العظيم الثَّيل (لسان العرب [ثيل] ١١/ ٩٥).

 ⁽٢) العِرْباضُ المعير القويُّ العَريض الكَلْكَل، العليظُ الشديد الضخم (اللسان [عربض] ١٨٧/٧) ومثله الدَّرواس، والدَّرفاس.

⁽٣) الحديث صحيح، وهو في صحيحي مسلم والمخاري وسنن الترمذي، وفي «صحيح سنن ابن ماجه» المجلد الثاني، تأليف محمد ناصر الألباني. إشراف زهير الشاويش مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض مطبعة ثالثة ١٩٨٨ ص ٣٦٣. رقم الحديث ٣٢٢٤. وهو في باب من تُرْجى له السلامة من الفتن. وفي «النهاية»: «إنَّ المَرْضِيِّ المنتجب من الناس، في عِزَّة وحوده، كالنجيب من الإبل، القوي على الأحمال والأسفار، الذي لا يوجد في كثير من الإبل (الحاشية ٣٩٩٠ من الصفحة نفسها من المصدر أعلاه).

⁽٤) عبد الله بن شبرمة بن الطفيل؛ أبو شُبْرَمة الضبيِّ الكوفي الفقيه، عالم الكوفة في زمانه مع أبي حنيفة. كان عفيفاً شاعراً جواداً، قليل الحديث. له، نحو خمسين حديثاً ـ توفي سنة ١٤٤ هـ/ ٧٦١م وقد روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. (الوافي بالوفيات، للصفدي. عناية دوروتيا كرافولسكي. ورانز شتاينر بقسبادن ١٩٨١ جـ ٢٠٧/١).

حتى تَضَعَ، وبَعْدَ ما تَضعُ * فإذا كانت حَدِيثَةَ العَهْدِ بالنَّتَاج، فهي عَائدٌ * فإذا مَشَىٰ مَعْها وَلدُها، فهي سَلوبٌ * فإن عَطَفَتْ على مَعْها وَلدُها، فهي سَلوبٌ * فإن عَطَفَتْ على وَلَدِ غَيْرِها فَرَيْمَتْهُ، فهي رَائمٌ * فإنْ لم تَرْأَمْهُ، ولكِنَّها تَشُمُّهُ وَلا تَدِرُّ عليه، فهي عَلُوقٌ * فإن اشْتَدَ وَجُدُها على وَلدِها فهي والله.

۳۷ ـ فصل في أوصافها في اللَّبَن

إذا كانت النَّاقَةُ غَزِيرَةَ اللَّبَن، فَهِيَ صَفِيٌّ وَمَرِيٌ * فإذا كانت تَملاُ الرَّفْذ، وَهوَ القَدَحُ في حَلْبَةٍ واحِدَةٍ، فهي رَفُودٌ * فإذا كانت تجمَعُ بينَ مِحْلَبَيْن (١) في حَلْبَةٍ، فهي ضَفُوفٌ وَشَفُوعٌ (٢) * فإذا كانت قليلةَ اللَّبَن، فهيَ بكيئةٌ ودَهِينٌ * فإذَا لم يكُنْ لهَا لبَنْ، فهي شَصُوصٌ * فإذَا انقطع لَبَنُها فهيَ، جَدَّاءُ * فإذا كانتْ واسِعةَ الإِحْلِيل، (أي الثدي) فهي شَصُوصٌ * فإذا كانت ضَيِّقَة الإحليل، فهي حَصُورٌ وعَزُورٌ * فإذا كانت مُمْتَلِئَةَ الضَّرْعِ، فهيَ شَكُورٌ * فإذا كانت لا تَيرُ حتى تُعْصَب، فهيَ عَصُوبٌ * فإذا كانت لا تَيرُ حتى يُصُوبُ * فإذا كانت لا تَيرُ حتى تُعْصَب، فهيَ عَصُوبٌ * فإذا كانت لا تَيرُ حتى يُضَرَبُ أَنْهُها، فهي نَحُورٌ * فإذا كانت لا تَيرُ حتى يُشَوسٌ. فهيَ بَسُوسٌ. فهيَ بَسُوسٌ. عَسُوسٌ * فإذا كانت لا تَيرُ عَتى يُشَالِ لها: بِسْ بِسْ! فهي بَسُوسٌ.

٣٨ ـ فصل في سائر أَوْصافها (عن الأَثمَّة)

إذا كانتْ عَظِيمَةً فهي كَهَاةً وجُلاَلَةً * فإذا كانتْ تامَّةَ الجِسْم، حَسَنَةَ الخَلْق، فهي عَيْطَمُوسٌ وَدِلْعَبَةُ * فإذا كانتْ عَلِيظَةً ضَحْمَةً، فهي جَلَنْفَعَةٌ، وَكَنْعَرَةٌ * فإذا كانتْ طويلةً ضخمةً، فهي جَلَنْفَعَةٌ، وَكَنْعَرَةٌ * فإذا كانتْ عَظيمةً ضخمةً، فهي جَسَّرةٌ وهرْجابٌ * فإذا كانت طويلةَ السَّنَام، فهي كَوْماءُ * فإذا كانتْ عَظيمةً

(٢) الضّفوف من الإبل والشاء: الغزيرة اللبن. والشفوع، كذلك...

⁽١) المِحْلَب: الإناء يُحْلب فيه، ج: مَحَالِب.

⁽٣) الدُّلْمَبَةُ: والصواب: الدُّلَمْبة. (نَفَتْ النسخةُ الدمشيةُ وجودَ هذه اللفظة في المعاجم العربية وقد وجدناها في معجم «تاج العروس» المجلد الثاني [دلعب] ص ٤١٠، وكذلك في «التكلمة والذيل والمصلة» للصغاني، دار الكتب القاهرة ١٩٧٠، جد ١٢٦/ [دلعب]، يشرحانها كما يلي. الدُّلَعْبُ (كَسِبَحْل) أَهْمَلُه الجوهري، وقال ابن دريد: هو البعير الضخم).

وفي نسخ أخرى، ورد: «الذُّلُغبَّة» بالذال اله مجمة وهي: الناقة السريعة. وهو ما لا ينسجم مع المعنى المتبع أو المقصود في سياق كلام الثعالبي. كما ورد في اللسان: الذُّعْلب والذعلبة: الناقة السريعة. شبهت بالنعامة لسرعتها.

السَّنام، فهيَ مِقْحَادٌ * فإذا كانت شَدِيدَةً قويَّةً، فَهِيَ عَيْسَجُورٌ * فإذا كانت شَدِيدَةَ اللحم فهيَ وَجُنَاءُ (مُشْتَقَّةٌ من الوّجين، وهي الحِجَارَةُ) * فإذا زَادَتْ شدَّتُهَا، فهي عِرْمِسٌ وَعَيْرَانَةٌ * فإذا كانتْ شَدِيدَةً كثيرَة اللَّحم، فهي عَنْتَريسٌ، وعَرَنْدُسٌ، ومُتَلاَحِكَةٌ (١) * فإذا كانت ضَخْمَةً شَدِيدَةً، فهي دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةً * فإذا كانتْ حَسَنَةً جَمِيلةً، فهي شَمَرْدَلَةٌ * فإذا كانتْ عَظيمةً الجَوْف، فهي مُجْفَرَةٌ * فإذا كانت قَلِيلَة اللَّحم، فهي حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ (٢)، ورَهْبٌ * فإذا كانتْ تَنْزِلُ ناحِيةً من الإبل، فهي قَذُورٌ * فإذا رَعَتْ وَحدَها فهي قَسُوسٌ وعَسُوسٌ، وقد قَسَّتْ تَقُسُّ وَعَسَّتْ تَعُسُّ (عن أَبِي زَيدِ والكِسَائي) * فإذا كانت تُصْبِحُ في مَبْرَكِها، ولا تَزنّعِي حتى يَرْتَفِعَ النَّهارُ، فهيَ مِصْبَاحٌ * فإذا كانتْ تأخُذُ البَقْلَ في مُقدَّم فيهَا، فهي نَسُوفٌ * فإذا كانتْ تَعْجَلُ لِلورْدِ، فهي مِيرَادٌ * فإذا تَوجُّهتْ إلى الماءِ، فهي قَارِب * فإذا كانتْ في أَوَائِل الإِبل عندَ وُرُودِها الماءَ، فهي سَلُوفٌ * فإذا كانت تكُونُ (٣) في وسَطِهِنَّ، فهي دَفُونٌ * فإذًا كَانْتُ لا تُبْرَحُ الحَوْضَ، فهي مِلْحَاحٌ * فإذا كانت تَأْبَىٰ أَن تَشْرَبَ من دَاءٍ بِهَا، فهي مُقَامِحْ * فإذًا كانتُ سَرِيعَةَ العَطَش، فهي مِلْوَاحٌ * فإذا كانت لا تَذْنُو من الحَوْض مَعَ "أَرِّحَام، وَذَلك لِكَرَمِها، فهي رَقُوبٌ (وهي من النساء: التي لا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ) * فإذا كانت تَشُمُّ الماءَ وتَدَعُهُ، فهي عَيُونٌ * فإذا كانتْ تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا(٤) في سَيْرِها فهي ضَابِعٌ * فإذَا كانتْ لَيُّنَةَ اليَدَينِ في السَّيْرِ، فهي خَنُوْفٌ * فإذَا كانتْ كأنَّ بها هَوَجَا (٥) من سُرْعَتِها، فهي هَوْجَاءُ وَهَوْجَلٌ * فإذَّا كانتْ تُقاربُ الخَطْوَةَ، فهي حَاتِكة * فإذا كانتُ تَجُرُّ رجْلَيْهَا في المَشْي، فهي مِزحَافٌ وَزُحُوفٌ * فإذا كانتْ سَريعَةً فهيَ عَصُوفٌ، ومُشْمَعِلَّةٌ، وَعَيْهَلٌ، وشِمْلاَلٌ، وَيَعْمَلَةٌ، وهَمَرْجَلةٌ، وشَمَيذَرَةٌ، وشِمَلّةٌ(٦) * فإذا كانت لا تَقْصِدُ في سَيْرِها من نَشَاطِها، قِيلَ فيها عَجْرَفِيَّةٌ، وهي في شعر الأَعْشَى^(٧).

(١) المتلاحكة: المتداخلة المتلائمة الأجزاء والأعضاء، القوية الجسم.

 ⁽٢) قوله: (وحرف) يطلق على الناقة المهزولة والعظيمة. فهو من الأُضداد.

⁽٣) هكذا ورد في الأصل. وفي النسخ المطبوعة الأخرى: ﴿إذَا كانت تكونُ ولم ندر معنى لزيادة: «تكونُ في هذا التركيب. ألا تكفي «كانت» وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في فصول كتاب الثعالبي؟؟.. ولعلها المرة الوحيدة التي دخل فعل «كان» بالمضارع، على نفسه بالماضي في كتاب الثعالبي.

⁽٤) الضُّبعُ، ما بين الإبط إلى نصف العضد، من أعلاها. وهما ضبعان.

⁽٥) الهوحاء من النوق: المسرعة كأنَّ بها هَوَجاً، وهو الحُمْقُ والطيش.

 ⁽٦) لاحظ أوصاف السرعة المتلاحقة _ للناقة . وقد وصلت إلى الثمانية ، الأمر الذي يدل على عناية العرب
 والثعالبي بأحوال السرعة في الناقة ! .

 ⁽٧) وذلك في قوله، من قصيدة يمدح فيها السبي ﷺ ومطلعها [من الطويل].

۳۹ ـ نصل في أوصاف الغَنَم سِوَى ما تقدَّم منها

إِذَا كَانَتُ الشَّاةُ سَمِينَةً، ولَها سَحْفةٌ (وهي الشَّحْمةُ التي على ظَهْرِها) فهي سَحُوفٌ * الذا كانتُ لا يُدْرَىٰ: أَبِهَا شَحْمٌ أَمْ لا، فهي زَعُومٌ. ومنهُ قيلَ: في قول فلانِ مَزَاعِمُ. وهو الذي لا يُوثَقُ بهِ * فإذا كانتُ تَلْحَسُ مَنْ مَرَّ بِهَا فهي رَوُّومٌ * فإذَا كانتُ تَقْلَعُ الشيءَ بِفيها، الذي لا يُوثَقُ به فإذا كانتُ مكسُورَة القَرْن فهي مَعْبَرَةٌ * فإذَا كانتُ مكسُورَة القَرْن الخَارِج، فهي قَصْمَاءُ * فإذا الْتَوَى الداخلِ، فهي عَصْبَاءُ * فإذا كانتُ مكسُورَة القرن الخَارِج، فهي قَصْمَاءُ * فإذا الْتَوَى قَرْناها على أُذُنيها منْ خَلْفِها، فهي عَقْصَاءُ * فإذا كانتُ مُنْتَصِبَةَ القَرْنَين، فهي نَصْبَاءُ * فإذا كانتُ مُنتَصِبَةَ القَرْنَين، فهي نَصْبَاءُ * فإذا كانتُ مُنتَويةَ القَرْنَين، فهي نَصْبَاءُ * فإذا كانتُ مُنتويةَ القَرْنَيْن على وَجْهها، فهي قَبْلاَءُ * فإذا كانتُ مَقْطُوعَة طَرَفِ الأُذُن، فهي قَصْء * فإذا انْشَقَت أُذُناها طولاً، فهي شَرْقاءُ * فإذا انْشَقَتا عَرْضاً فهي خَرْقاءُ.

٤٠ ـ فصل في تفصيل أسماء الحيات وأوصافها (عن الأئمة)

المُحبَابُ والشَّيْطَانُ: الحيَّةُ الخَبِيثةُ * الحَنْشُ ما يُصَادُ من الحيَّاتِ. والحَيُّوتُ: الذِّكَرُ منها * الحُفَّاثُ والحِضْبُ: الضَّخْمُ مِنها. (وذكر حمزَةُ بن عليٌ الأَصْفَهَانيُ أَن الخُفَّاثَ ضَخْمٌ مِثْلُ الأَسْوَدِ: أَو أَعْظَمُ مِنْهُ، ورُبَّما كان أَرْبِعَ أَذْرُع، وهو أقلُ الحيَّاتِ الحُفَّاثَ، وهو يَصْطَادُ الجُرْذَانَ وَالحَشَرَاتِ وما أَذَى) وسَنَانِيرُ (١) أَهْلِ هَجَرَ (٢) في دُورِهِم الحُفَّاثُ، وهو يَصْطَادُ الجُرْذَانَ وَالحَشَرَاتِ وما

⁼ أَلَـمْ تَـغُـتَـمِضْ عـيناكَ لـيلـة أَزمـدا وعـادَكَ مـا عـادَ السّـلـيـم الـمُـسَـهـدا والبيت الذي قصده الثعالبي، وهو، واصفاً الناقة التي يَمَّمت وُجْهَة المدينة المنورة: وفـيـهـا إذا مـا هَـجُـرتُ عَـجُـرفِـبَّـة إذا خِـلْتَ حِـرْبـاء الـظَّـهـيـرة أَصْـيَـدا ومعنى هَجُرت: سارت في الهاجرة: اشتداد الحرّ. والعجرفية: الناقة السريعة غير المبالية بالتعب والحرّ. والحرباء: الدويبة المتلوّنة مع الشمس في دورانها، بلون المكان الذي تكون فيه. الأَصْيد: البعر المصاب (بالصادر) وهي القروح في منحريه. (نظر: «ديوان الأعشى الكبير». شرحه د. محمد أحمد قاسم، المكتب الإسلامي بيروت ١٩٩٤. ص

⁽١) السَّنانير، واحدها: سِنَّوْر: حيوان أليف من الفصيلة السِّنورية ورتبة اللواحم، من خير مآكله الفأر. (المعجم الوسيط/سنر). وزاد ابن منظور فقال: السُّنَّارُ والسِّنُورُ: الهرُّ، جمعه: السَّنانير.

 ⁽٢) هَجَر: مدينة في البحرين. وقبل هي في نجران وجازان. وهي كذلك بلد في اليمن (معجم البلدان ٥/
 ٣٩٣).

أَشْبَهَهَا * الْأَسْوَدُ العَظيمُ من الحيَّاتِ، وفيهِ سَوَادٌ (قال حمزَةُ: الأَسوَدُ هو الدَّاهيةُ، ولهُ خُصْيَتَان كَخُصْيتَى الجدْي، وَشَعرٌ أَسْوَدُ، وَعَرْفٌ طَويلٌ، وَبِهِ صُنَانٌ كَصُنَانِ التَّيْس المُرْسَل في المِعْزَى) قالَ غيرُهُ: الشُّجَاعُ أَسْوَدُ أَمْلَسُ، يَضْرِبُ إلى البّياضِ خَبيثٌ * قال شَمِرٌ: هو دَقيقٌ لطيفٌ * قال أبو زيدٍ: الأُعيْرِجُ، حيَّةٌ صَمَّاءُ لا تَقْبَلُ الرُّقَى(١) وَتَطْفِرُ (٢) كما تَطْفِرُ الأَفْعَى. قال أَبو عبيدة: الأُغَيْرِجُ حَيَّةٌ أَرَيْقِطُ نحو ذِرَاع، وهو أَخْبَثُ من الأَسْوَدِ. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الأُعَيْرِجُ أَخبتُ الحَيَّاتِ، يَقْفِزُ على الفارِس حتى يَصيرَ مَعَهُ في سَرْجِهِ * قال الليثُ، عن الخليل: الأَفْعَى: التي لا تُنْفَعُ معها رُثْيَةٌ ولا تِرْياقٌ، وهي رَّقشاءُ دَقِيقةُ العُنُق عَرِيْضَةُ الرَّأْس * قال غيرُهُ: هي التي إذا مَشَتْ مُتَثَنِّيَّةً، جرَشَتْ بَعْضَ أَنْيَابِهِا بِبَعْضِ ۞ قال آخرُ: هي التي لها رَأْسٌ عَريضٌ وَلَها قَرْنَانَ والأُفْعَوَانُ الذَّكَرُ من الأَفَاعي * الْعِرْبَدُ والعِسْوَدُ: حَيَّةٌ تنفُخُ وَلا تُؤذِي * الأَرْقَمُ: الذِي فيهِ سَوَادُ وبَياضٌ * والأَرْقَشُ نحوهُ * ذُو الطُّفْيَتَيْن (٣): الذِي لهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانٍ * الأَبْتَرُ: القصِيرُ الذَّنب * النِّشَاشُ الحيَّةُ الخَفِيفةُ * الثعبانُ: العَظيمُ منها * وكذَلكَ الأَيْمُ وَالْأَيْنُ (1) * قال أبو عبيدة: الحيَّةُ العَاضِهُ والعَاضِهةُ: التي تَفْتُلُ إِذَا نَهِ شَتْ مِنْ ساعَتِها * والصِّلُّ نحوها أو مثلها * قال غيره: الحارية: التي قد صَغْرَتْ مِنَ الكِبَر، وَهِيَ أَخْبَتُ مَا يَكُونُ. ويُقالُ: هِي التي حَرَى جِسمُها، أَيْ نَقَصَ لأَنَّ وِعاءَ سُمُّها يَمْتَصُّ لحمَها * ابنُ قِتْرَةَ: حَيَّةٌ شِبْهُ القَضِيبِ منَ الفِضَّةِ، في قَدْرِ الشُّبْرِ والفِتْرِ، وهُوَ مِنْ أَخْبَثِ الحيَّاتِ. وإذا قَرُبَ من الإنسان نزَا^(ه) في الهَوَاءِ فَوَقَعَ عليهِ من فَوْقُ * **ابنُ طَبَقِ:** حَيَّةٌ صَفرَاءُ تَخْرُجُ بين السُّلَحفاة ﴿ وَالهِرْهِيرُ (٦) هو أَسْوَدُ سَالِخٌ (٧). ومن طَبْعِهِ أَنَّهُ يَنَّامُ سِتَةَ أَيَّام، ثم يَسْتَيْقَظُ في السابع، فلا يَنفخُ على شَيءٍ إلا أَهلكَهُ قبلَ أَن يَتحرُّكَ، ورُبَّمَا مرَّ بهِ الرَّجُلُ وَهُو نَائِمٌ فيأْخذُهُ كَأَنهُ سِوَارُ ذَهَبٍ مُلْقًى في الطَّرِيقِ. وَرُبَّمَا اسْتَيْقَظَ في كفّ

⁽١) الرُّقى، ج. رُقْية، وهي العوذة التي رُقي بها المريضُ لأجل شفائه.

⁽٢) تطفرً، من الطُّفْر. وهو القفز السريّع، يُتخطى الأشياء ويعلوها في قفزه.

 ⁽٣) ذو الطفيتين، واحدتهما طُفْية. وهي خُوصة المُقْل، شجرة تشبه النخل. والخوصة: ثمرتُها. وهما الخط الأبيض أو الأسود أو الأصفر على ظهر الحية. شُبُها بالطفْيتَيْن (المعجم الوسيط/طفا ومقل).

⁽٥) نزا: وتُب.

⁽٦) قال ابن منظور: «ومن أسماء الحيّات القزازُ والهِرْهير، ولم يزد على ذلك شيئاً (هرر/ جـ ٥/ ص ٢٦٢).

⁽V) أي سَالغٌ جلده.

الرَّجُل فَيخِرُ الرَّجلُ مَيِّتاً. وَفي أَمثال العَرَب: «أَصَابَتْهُ إِحدَى بَنَاتِ طَبَقٍ» (١) للدَّاهِيةِ العَظِيمة * قال الليثُ: السِّفُ: الحيَّةُ التي تطيرُ في الهوَاءِ، وأَنشد [من الطويل]: وحَتَّى لَوَ أَنَّ السِّفُ ذَا الرِّيشِ عَضْنِي لَمَا ضَرَّني مِنْ فِيهِ نَابٌ ولاَ ثَغُرُ (٢) النَّضْنَاضُ هي التي لاَ تَسكُنُ في مكانٍ، ومِنْ أَسْمَائِها القُزَةُ، والهِلاَلُ، والمِزْعَامَةُ (عَنْ ثعلبِ، عن ابن الأعرَابي).

⁽١) لم أجد المثل في محمع الأمثال. وهو في اللسان [طبق] ٢١٣/١٠ ـ ٢١٤ وفيه: بِنتُ طبق: سلحفاة، وتزعم العرب أنها تبيض تسعاً وتسعين بَيْضة كلها سلاحف، وتبيضُ بيضةً تنقف عن أسود. وقيل للحيات بناتُ طَبَق لإطباقها على من تلسعه. وقيل لأن الحَوَّاء يُمْسكها تحت أطباق الأسفاط المجلّدة.

⁽٢) لم نعثر على صاحب البيت، وهو في اللسان [سفف] ٩/ ١٥٤، وفيه · السُّفُ (بضمُّ السين وكسرها) الحية التي تطير في الهواء. والتُغُرُ: السُّمُّ.

الباب الثامن عشر

في ذكر أحوالٍ وأفعالٍ للإنسان وغيره من الحيوان

١ ـ فصلفي ترتيب النوم

أوَّلُ النَّوْمِ النَّعْاسُ، وهو أَنْ يَحْتاجَ الإنسانُ إلى النَّوم * ثُمَّ الوَسَنُ، وهو ثِقَلُ النَّعَاسِ * ثُمَّ التَّرْنِيقُ، وهو مخالَطةُ النَّعاسِ العَيْنَ * ثُمَّ الكَرَى والغُمْضُ، وهو أَنْ يَكُونَ الإنسانُ بَيْنَ النَّاثِمِ واليَقْظَانِ * ثُمَّ التَّغْفِيقُ، وهُوَ النَّوْمُ وأَنْتَ تسمعُ كَلاَمَ القَوْم (عن الأَصْمَعي) * ثُمَّ الإغْفَاءُ، وهو النَّوْم الخَفِيفُ * ثُمَّ التَّهْوِيمُ والغِرَارُ والتَّهْجَاعُ، وهو النَّوْم الخَفِيفُ * ثُمَّ التَّهْوِيمُ والغِرَارُ والتَّهْجَاعُ، وهو النومُ الطويلُ * ثمَّ الهُجُودُ، والهُجُوعُ، والهُبوعُ، وهو النومُ الطّويلُ * ثمَّ الغَرِقُ * ثمَ التَّسْبِيخُ، وهو أَشَدُّ النَّوْم (عن أَبِي عبيدَة، عن الأَموي).

۲ - فصل في ترتيب الجُوع

أَوَّلُ مَرَاتِ الحَاجَةِ إلى الطُّعْم (١)، الجُوعُ * ثمَّ السَّغَبُ * ثمَّ الْغَرَثُ * ثُمَّ الطُّوىٰ ثمَّ المخمَصةُ * ثمَّ الضَّرَم * ثمَّ السُّعَارُ.

٣ ـ فصل في ترتيب أحوال الجائع

إذا كان الإنسانُ عَلَى الرِّيقِ، فهو رَيِّقُ (عن أَبِي عبيدَة) * فإذا كان جائعاً في الجَدْبِ فهو مَحِلٌ (عن أَبِي رَيدٍ) * فإذا كان مُتَجَوِّعاً للدوَاءِ، مُخْلِياً لِمَعِدَتِهِ ليكون أَسْهَلَ للخُرُوجِ الفُضول مِنْ أَمْعائهِ، فهو وَحِشٌ ومتوَّحْشٌ * فإذا كان جائعاً مَعَ وُجودِ الحَرِّ، فهو مَعْتومٌ * فإذا كان السكيت) * فإذا فهو مَعْتومٌ * فإذا كان السكيت) * فإذا احْتاج إلى شَدِّ وَسَطِهِ من شِدَّةِ الجوع، فهو مُعَصِّبٌ (عن الخليل).

٤ ـ فصلفي ترتيب العَطَشِ

أُوَّلُ مَرَاتِبِ الحَاجَةِ إلى شُرْبِ الماءِ، العَطَشُ * ثمَّ الظَّمَا * ثمَّ الصَّدَى * ثمَّ

⁽١) الطُّعْمُ والطُّعَام: كل ما يأكله الإنسان والحيوان، وبه قوام البَّدُن.

الغُلْةُ * ثُمَّ اللُّهْبَةُ * ثُمَّ الهُيَامُ * ثُمَّ الأُوَامِ * ثُمَّ الجُوَادُ(١)، وهو القاتِلُ.

ه ـ فصلفي تقسيم الشهوات

فُلاَنٌ جَائعٌ إلى الخُبْزِ * قَرِمٌ إلى اللَّحْم * عَطْشَانُ إلى الماءِ * عَيمَانُ إلى اللَّبن * بَرِدٌ إلى التَّمْر * جَعِمٌ إلى الفاكِهةِ * شَبِقٌ إلى النّكاح.

٢ - فصل في تقسيم شهوة النكاح على الذُّكُور والإِناث، من الحيوان

اغْتَلَمَ الإنسانُ * هاجَ الحَمَلُ * قَطِمَ الفَرَسُ * هَبَّ التَّيْسُ * اسْتَوْدَقَتِ الرَّمَكَةُ (٢). اسْتَضْبَعَتِ النَّاقَةُ * اسْتَوْبَلَت النَّعْجَةُ * اسْتَدَرَّتِ العَنْزُ * اسْتَقْرَعَتِ البَقرَةُ * اسْتَغْرَتِ العَنْزُ * اسْتَقْرَعَتِ البَقرَةُ * اسْتَجْعَلَتِ الكَلْبَةُ * وكذلك إناثُ السَّباع.

۷ فصل في تقسيم الأكل

الأَكُلُ للإنسان * القَرْمُ للصَّبِيِ * الهَمْسُ لِلعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ (عن الأَزْهري عن ابن الهيشم) * القَصْمُ للدَّابِّةِ في اليَابِسِ * والخَصْم في الرَّطْبِ * الأَرْمُ للبَعِيرِ * اللَّمْجُ للشَّاة * التَّقَرُمُ للظَّنِي * البَلْعُ للظَّلْفِ * الرَّعْيُ والرَّتْعُ للخُفِّ والحَافِرِ والظَّلْفِ * النَّقَرُمُ للظَّنِي * البَلْعُ للظَّلِيمِ وغيره * الرَّعْيُ والرَّتْعُ للخُفِّ والحَافِرِ والظَّلْفِ * اللَّحْسُ للشَّوسِ * الجَرْدُ للجَرَاد * الجَرْسُ لِلنَّحْلِ. يُقالُ نَحْلٌ جَوَارِسُ تأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ.

٨ ـ فصل في تفصيل ضروب من الأكل (حن الأئمة)

التَّطَعُمُ والتَّلَمُظُ: التَّذَوُّقُ * الخَضْمُ، الأَكْلُ بِجَميع الأسنان * القَضْمُ

⁽۱) جِيدَ الرجلُ يُجَادُ جُوَاداً فهو مَجُودٌ إذا عَطِشَ. وقيل: الجُوَاد (بالضم) جَهْد العَطَش. قال ذو الرمّة: تُعَاطيهِ أحياناً، إذا جِيدَ جَوْدَةً، دُضَاباً كَطَعْم الزنجبيل المُعَسَّلِ (اللسان [جود] ٣/ ١٣٨).

⁽٢) الرَّمَكةُ: الفَرَس البِرْذُونةُ تُتَّخذُ للنَّسْل، ج: رَمَك ورمَاك.

بأطرافها * الغَذْمُ: الأكلُ بحفاء (١٠ وشِدَّةِ نَهَم (عن الليث) * القَشْمُ والسَّحْتُ شِدَّة الأَكُل الأَكل * الخَمْخَمَةُ ضَرْبٌ من الأكل قبيحٌ * المَشْعُ أَكُلُ ما لَهُ جَرْسٌ عندَ الأَكُل كالقِمَّاءِ وغيرها * اللَّوْسُ الأكلُ القليلُ (عن ابن الأعرابي) قال الليثُ: هوَ أَن يتَتَبَّعَ كالقِمَّاءِ وغيرها * اللَّوْسُ الأكلُ القليلُ (عن ابن الأعرابي) قال الليثُ: هوَ أَن يتَتَبَّعَ الإنسانُ الحلاوَاتِ وغيرَها فيأْكُلَها * القَشُ والتَّقَشُّشُ أَن يَطلبَ الأكلَ مِنْ هُنا ومن هُنا.

9 _ فصلفي تقسيم الشُرْب

شَرِبَ الإنسانُ. رَضَعَ الطُّفْلُ * ولغَ السَّبُعُ * جَرَعَ وكَرَع البعيرُ والدَّابَّةُ * عبَّ الطَّائرُ.

١٠ ـ فصل في ترتيب الشرب (عن الصاحب أبي القاسم) (٢)

أَقَلُ الشُّرْبِ التَّغمُّرُ * ثمَّ المَصُّ والتَّمزُزُ * ثمَّ العَبُّ والتَّجَرُّعُ * وأَوَّلُ الرِّيِّ النَّفْحُ * ثم النَّقْعُ * ثم التَّحَبُّبُ * ثم النَّفَتْحُ .

١١ ـ فصل في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة

بَلَعَ الطَّعَامَ * سَرَطَ الفالُوذَج (٣) * لَعِقَ العَسَلَ * جَرَعَ الماءَ * سَفَّ السَّوِيقَ * أَخَذَ الدَّوَاءَ * حَسَا المَرَقَةَ.

⁽١) في نُسخ أخرى: «بجفاء» (بالجيم)، المعجمة، ولا معنى لها، فهي إذن (بالحاء) المهملة. لكنني لم أجد حفًاء وإنما حِفاوة وحفاوة. والأرجح أنها من هذا الجذر [حفا]، لأن فيه معنى الإقبال الشديد والمبالغة في اللذة والاهتمام بالأكل.

 ⁽۲) هو الصاحب، عمر بن إبراهيم، نديم الصاحب ابن عباد وجليس فخر الدولة، جَمعَ بين مهارة اللعب بالشطرنج والتفنن بألوان الشعر. . . أنظر تعريفاً له وعرضاً مقتطفاً لبعض أشعاره (اليتيمة جـ ٣٤٦/٣ ـ ٣٥٦).

⁽٣) الفالوذج والفالوذ: حَلُواءُ تُعمل من الدقيق والماء والعسل. وتصنع الآن من النَّشَا والماء والسكّر (المعجم الوسيط/فلذ).

١٢ _ نصلفي تقسيم الغَصَصِ

غُصَّ بالطُّعام * شَرِقَ بالماءِ * شَجِيَ بالعَظْم * جَرِضَ بالرِّيق.

١٣ ــ نصل في تفصيل شُرْب الأُوقات

الجاشِرِيَّةُ شُرْبُ السَّحَرِ * الصَّبوحُ شُرْبُ الغَدَاةِ * القَيْلُ شُرْبِ نِصفِ النَّهارِ * الغَبُوقُ شُرْبُ العَشيِّ.

١٤ ــ نصلفي تقسيم النكاح

نكَحَ الإنسانُ * كَامَ الفَرَسُ * بَاكُ الحِمَارُ * قَاعَ الجَمَلُ * نَزَا التَّيْسُ والسَّبُعُ * عَاظَلَ الكلبُ * سَفَدَ الطَّائِرُ * قَمَطَ الدِّيكُ.

١٥ ـ نصل فيما يَخْتصُّ بهِ الإنسانُ من ضُروب النّكاح

لَعَلَّ أَسْماءَ النكاحِ تَبْلغُ مائة كلمةٍ، عن ثِقاتِ الأَئمة؛ بعضُها أَصْلِيَّ وبعضُها مَكْنِيَّ. وقد كَتَبْتُ منها في تفصيل أَنوَاعِهِ وأحوالِهِ وما هوَ شَرْطُ الكتاب. المَحْتُ والمَسْخُ: النّكاحُ الشَّدِيدُ (عن أَبِي عمرو) * الدَّعْظُ والزَّعْبُ: المَلْءُ والإيعابُ (() (عن الليث عن الخليل) * الدَّعْشُ والعزْدُ: النِّكَاحِ بِشِدَّةٍ وعُنْفٍ (عن ابن دُريد) * الهَكُ واللهَقُ وَالإَجْهادُ: شِدَّةُ النكاحِ (عن ابن الأَعرابي) * الرَّصَاعُ أَن يُحاكِيَ العُصْفُورَ في كَثرة واللهقُ وَالإِجْهادُ: شِدَّةُ النكاحِ (عن ابن الأَعرابي) * الرَّصَاعُ أَن يُحاكِيَ العُصْفُورَ في كَثرة السَّفاد (عن أبي سَعيدِ الضَّرِير) * السَّغْمُ أَن يُذخِلَ الإِدْخَالَةَ ثم يُخْرِج، ولا يُحِبُ أَن يُنزِلَ معَها (عن النضر بن شميل) * الخَوْقُ أَن يُباضِعَ (() الجارِيَةَ فتَسْمعُ للمخالطة يُنزِلَ معَها (عن النضر بن شميل) * الخَوْقُ أَن يُباضِعَ (() الجارِيَةَ فتَسْمعُ للمخالطة صَوْتًا، ويُقالُ لذَلكَ الصَّوتِ: خَاقْ بَاقُ (عن ثعلب، عن ابن الأَعرابي) * الدَّحْبُ واللهَرْجُ. كَثرةُ النكاح (عن الليث وغيره) * الرَّهْزُ والارْتِهازُ اجتماعُ الحرَكَتين (() في والمَرْجُ، كَثرةُ النكاح (عن الليث وغيره) * الرَّهْزُ والارْتِهازُ اجتماعُ الحرَكَتين (() في اللهرْجُ. كثرةُ النكاح (عن الليث وغيره) * الرَّهْزُ والارْتِهازُ اجتماعُ الحرَكَتين (() في

 ⁽١) لم نجد المَلْءَ بالمعنى المراد هنا. والإيعاب: إدخال الشيء في الشيء. والمَلْءُ ـ كما هو في السياق ـ معروف: وضْعك الشيء في إناء ونحوه قدر ما يَسَعُ. وهذا يوافق معنى الإيعاب.

⁽٢) المباضعة: المجامعة _ وهو من البَّضْع: الشُّقُّ.

⁽٣) أراد حركتي الرجل والمرأة. والرهزُ والارتهاز: تحرُّك الاثنين معاً عند الإيلاج (اللسان [رهز] ٥/٧٥٧).

النكاح (عن المبرد) * الفَهْرُ أن يَنكِحَ جارِيةً في بيتِ، وأُخْرَى مَعَهُ تسمعُ حِسَّهُ. وقد جاء في الحدِيث النهيُ عن ذلك (۱) * الإفْهارُ أن يُباضِعَ جَارِيةً وَيُنزِل معَ أُخْرَىٰ (عن ثعلب) * التَّذليصُ: النكاحُ خارِجَ الفَرْجِ. يُقالُ دَلَّصَ وَلم يُوعِبْ * الإنشالُ أَن يُدْرِكَ ثعلب) * التَّذليصُ: النكاحُ خارِجَ الفَرْجِ. يُقالُ دَلَّصَ وَلم يُوعِبْ * الإنزالِ (عن شَمِر) * الغَيْلُ النَّاكِحَ فُتُورٌ فلا يُنزِلُ (عن بعضهم) * الفَخْفَخَةُ (۱) مُطَاولَةُ الإنزالِ (عن شَمِر) * الغَيْلُ أن يَنكِحها وهي مُرْضِعة أو حامل (عن أبي عبيدٍ) * الشَّرْحُ أَنْ يَطَأَها وهي مُسْتلْقِيةٌ على أن يَنكِحها وهي مُرْضِعة أو حامل (عن أبي عبيدٍ) * الشَّرْحُ أَنْ يَطَأَها وهي مُسْتلْقِيةٌ على قفاها ولا يأتِيها على حَرْف. وفي حديث ابْنِ عبّاسِ رَضي اللَّهُ عنهما، كان أهلُ الكتاب لا يَأْتُون النساءَ إلاَّ على حَرْف، وكان هذا الحيَّيُّ من قُريش يَشْرَحُونَ النساءَ لا يَأْتُون النساءَ إلاَّ على حَرْف، وكان هذا الحيَّيُّ من قُريش يَشْرَحُونَ النساءَ شَرْحاً * الحارِقة، ما قام لي بها إلاَّ فُلاَنَهُ (۱).

١٦ ـ نصلفي تقسيم الحَبَل

امرَأَةٌ حُبْليٰ * نَاقةٌ خَلِفَةٌ * رَمَكةٌ عَقُوقٌ * أَتانٌ جَامِعٌ * شَاةٌ نَتُوجٌ * كُلْبةٌ مِجحٌ.

١٧ ـ نصلفي تقسيم الإسقاط

أَسْقَطَتِ المرأَةُ * أَزْلَقَتِ الرَّمَكَةُ * أَجهَضَت النَّاقة * سَبَّطَت النَّعجةُ (عن الجوهري).

١٨ ـ فصلفي تقسيم الولادة

وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ * نَتَجَتِ النَّاقةُ والشَّاةُ * وَضَعَتِ الرَّمَكةُ والأَتَانُ.

⁽٢) فَخْفَخَ الرجلُ: إذا نادى بالباطل. والفَخْفخةُ: حركة الثوب الجديد والقرطاس (اللسان [فخخ] ٣/ ٤٢).

⁽٣) جاء في اللسان [حرق] ١٠/ ٤٥ ـ ٤٦، أن الإمام على بن أبي طالب هو صاحب هذا القول. وقصد بفلانة: أسماء بنت عُمَيْس ـ والحارقة هي التي تقام على أربع، وهو ما قصده من الإبراك. كأنه قال، رضي الله عنه، عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن... والحديث المرويُّ عن عليِّ، في «نهاية» ابن الأثير، جـ ١/ ٣٧١ وفيه أن المرأة الحارقة هي التي تغلبها الشهوة حتى تخرُقُ أنيابها بعضها على بعض أي، تحكُها. يقول: «عليكم بها».

١٩ ـ فصل

في تقسيم حداثة النتاج

(عن الأزهري عن المنذري (١)، عن ثابت بن أبي ثابت (٢)، عن التَّوزي) امرأة نُفَسَاء * نَاقَةٌ عَائذٌ * أَتَانُ وَفَرَسٌ فَرِيشٌ * نَعجةٌ رَغُوتٌ * عَنزٌ رُبَّى.

٢٠ ـ نصل في تفصيل التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة

تأنّى الرَّجُلُ، إذا تَهيّاً للقيام * تَماثَلَ المريضُ، إذا تَهيّاً لِلمُثُول (٣) * أَجْهَشَ الصّبيُ، إذا تَهيّاً للبُحَاءِ * شَاكَ ثَدْيُ الجارِيةِ، إذا تَهيّاً للخُرُوج * أَبْرَقَتِ المرأَةُ، إذا تَهيّاً للسّفَادِ، فنَشَرَ جَناحَهُ (عن ثَعْلب، عن ابْنِ تَهيّاتُ للرَّجُل * جَلَحَ الدّيكُ، إذا تَهيّاً للسّفَادِ، فنَشَرَ جَناحَهُ (عن ثَعْلب، عن ابْنِ الأَعرابي) * زَافَتِ الحَمامةُ، إذا تَهيّاتُ للذّكر * بَرْأَلَ الدّيكُ وتَبَرْأَلَ، إذا تَهيّاً للطّيران * اسْتَدَفَّ الأَمْرُ، إذا تَهيّاً لللانتظام * احْرَنْفَشَ الرَّجلُ وازْبارً، إذا تَهيّاً للطّير (عن الأَصمَعيُّ) * تَشَدَّرَ وتَقتَّر، إذا تَهيًا للعدو * ابْرَنْدَعَ للأَمر واسْتَنْتَلَ، إذا تَهيًا له (عن أَبِي زيد) * تَخَيَّلتِ السَّمَاءُ وتَرَهْيَاتُ إذا تَهيًا للعدو * ابْرَنْدَعَ للأَمر واسْتَنْتَلَ، إذا تَهيًا له (عن أَبِي زيد أيضاً) * تَخَيَّلتِ السَّمَاءُ وتَرَهْيَاتُ إذا تهيًاتُ لِلْمَطر * أَبُ فُلاَنْ يَوُبُ أَبًا، إذا تَهيًا للمَسْر (عن أَبِي عبيد) * وأنشد للأعشى (من الطويل]:

أَخْ قد طَوَى كشحاً وَأَبُّ لِيَذْهَبَا

(١) أبو الفضل، محمد بن أبي جعفر، من هراة. لغويٌّ بارع له من الكتب «الشامل» و «مفاخر المقال في المصادر والأفعال» و «نظم الجمان» نقل عنه الأزهري وكانت وفاته سنة ٣٢٩ هـ/ ٩٣٩ م. (انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ٢/ ١٢٥ و ١٧٥٨ و ١٩٦١).

⁽Y) هو أبو محمد، ثابت بن أبي ثابت، من علماء الكوفة اللغويين. لقي فصحاء العرب وأخذ عنهم، واشتغل بالفقه. له من الكتب والتصانيف «خُلْق الإنسان» و «مختصر العربية» و «العروض» و «القوافي» توفي سنة ٢٥٠ هـ/ ٨٦٥ م).

 ⁽٣) المُثُولُ: ٱلنهوض والانتصاب، وتَماثَلُ العليلُ من علَّته، قارَبَ البُرْءَ فصار أشبه بالصحيح، كأنه هَمٌ
 بالنهوض والانتصاب (الوسيط/مثل).

⁽٤) الهرَّاشُ والأهْتِراشِ: التقاتلِ والتواثبِ.

 ⁽٥) هو عجز بيت من قصيدة قوامها ٤٢ بيتاً، يعاتب فيها عمرو بن المنذر بن عبدان، نافياً تهمة السرقة عن قائده هداج. ومطلعها:

كيفي بالذي تُولينَه لو تَجنّب شِفاءً لِسُقْمٍ، بعدما عادَ أَشْيَبَا وتتمة البيت في المتن:

٢١ ـ فصل في ترتيب الحُبِّ وتَفْصيله (عن الأئمَّة)

أوَّلُ مَرَاتِبِ الحُبِّ الهَوَى * ثمَّ العَلاَقةُ، وهي الحُبُّ اللاَّزِمِ للْقَلْبِ * ثُمَّ الكَلَفُ، وهو المُحبِّ * ثمَّ المَعْفُ، شِدَة الحُبِّ * ثمَّ المِعْشَقُ وهو اسْمٌ لِمَا فَضَلَ عَنِ المِقْدَارِ الذِي اسْمُه الحُبُّ * ثمَّ الشَّعَفُ، وهو إِحْرَاقُ الحبِّ القَلْب، منعَ لَذَة يَجِدُها * وَكذلك اللَّوْعَةُ واللاَّعِجُ. فإنَّ تلكَ حُرْقةُ الهوَى؛ وهذا هو الهوَى المُحْرِق * ثم الشَّغَفُ وهو أَن يَبْلُغَ الحُبُّ شَغَافَ القلب؛ وهي جِلدة دُونَه. وقد قُرِثَتَا جميعاً ﴿ شَعْفَهَا حُبًا ﴾ (١) ثمَّ الجَوَىٰ، وهو الهوَى الباطِنُ * ثم التَّيْمُ وهو أَن يَستَعْبِدَهُ الحبُ. ومنهُ سُمِّي تَيمُ اللَّهِ، أَي: عبد الله. ومنهُ رجُلٌ مُتيمٌ * ثم التَّبُلُ، وهو أَن يُستَعْبِدَهُ الهوَى. ومنهُ رجلٌ مَتْبُولٌ * ثمَّ التَّذلِيهُ، وهو ذَهابُ العَقْل مِنِ الهوَى. ومنهُ رجلٌ مُدَلَّة * ثمَّ الهيوَى عليهِ. ومنهُ رَجلٌ هائمٌ. ومنهُ رجلٌ مُدَلَّة * ثمَّ الهيوَى عليهِ. ومنهُ رَجلٌ هائمٌ.

٢٢ ـ فصل في ترتيب العداوة (عن أبي بكر الخُوَارزميِّ، عن ابْنِ خالَوَيهُ)

البُغْضُ * ثُمَّ القِلَى * ثُمَّ الشَّنَانُ * ثُمَّ الشَّنَفُ * ثُمَّ المَقْتُ * ثُمَ البِغْضَةُ وهو أَشَدُ البُغْض * فأمًا الفَرِكُ فهوَ بُغْضُ المرأة زَوْجَها، وبُغْضُ الرَّجُلِ امرأته لا غيرُ.

٢٣ ـ نصل في تقسيم أوصاف العدوِّ

العَدُوُّ ضِدُّ الصَّدِيق * الكاشِحُ (٢) العَدُوُّ المُبغضُ الذي يُوليكَ كَشُحَهُ (عن الأَصمعي) * الْقِتْلُ: العَدُوُّ الذي يَتَرَصَّدُ قَتْلَ صَاحِبهِ.

⁼ صَرَمْتُ ولم أَصْرِمْكُمُ، وكَصارمِ أَخُ قدطوى كَشْحاً وأَبَّ ليَـذْهَبا طوى كشحاً: أعرض وابتعد. أَبَّ: استعَدَّ. أي: كان لا بد من قطع المودة - وإنه قد تهيًّا استعداداً للرحيل («ديون الأعشى الكبير» ص ٥٦ و ٥٩).

⁽١) جزء يسير من الآية ٣٠ من سورة يوسف.

 ⁽٢) «قوله الكاشح الخ» الكشعُ: ما بين الخاصرة إلى الضّلْع الخَلْف. وطَوَى كَشْحَة على الأمر: أَضْمَره وسَتَره. والكاشِحُ مُضْمِرُ العدَاوةِ. وكَشَحَ بالعداوة. عاداه، ككاشَحَه وكشَحَ القوم: فرّقهم اهـ (من القاموس).

٢٤ - فصل في ترتيب أُحُوالِ الغَضَب وتفصيلها (عن أبى سعيد الضرير، عن الأئمة)

أَوَّلُ مَرَاتِبِها السُّخْط، وهو خِلاَفُ الرِّضَا * ثمَّ الاخْرِنْطَامُ، وهو الغَضَبُ مَعَ تَكَبُّرِ وَرَفْعِ رَأْس * ثمَّ البَرْطَمَةُ، وهي غَضَبٌ مع عُبُوسِ وانْتِفاخ (عن الليث) * ثمَّ الغَيْظُ وهو غَضَبٌ كامِنٌ، للعَاجِز عن التَّشَقِي من قولهِ تعالى: ﴿وَاذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ وهو غَضَبٌ كامِنٌ، للعَاجِز عن التَّشَقِي من قولهِ تعالى: ﴿وَاذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الغَيْظِ قُل مُوتُوا بِغَيْظِكُم ﴾ (١) * ثم الحرّدُ (بفتح الرَّاءِ وتسكينها) وهو أَن يَغْتاظَ الإنسانُ فيتحرَّشَ بالذي غاظهُ وَيَهُمَّ بهِ * ثمَّ الحَنَقُ وهو شِدَّةُ الاغْتِيَاظِ معَ الحِقْد * ثم الاخْتِلاَط وهو أَشَدُ الغَضَبِ * قال ابنُ السِّكيت: اهْمَاكُ الرَّجُلُ وَازْمَاكُ وَاصمَاكً، إِذَا امْتَلاَ غَيْظاً.

۲۰ ـ فصل فى ترتيب السرور

أُوَّلُ مَرَاتِبهِ المَجَذَلُ والانبِتها * * ثمَّ الاسْتِبْشارُ، وهو الاهتزَازُ. وفي الحديث «اهتزَّ العَرْشُ لمَوْتِ سَعْدِ بن مُعاذ» (٢) * ثم الارْتيَاحُ والانبرنْشَاقُ. ومنهُ قولُ الأَصمعي حدَّثُ الرَّشيدَ بِحدِيثِ كذا، فابرَنْشَقَ لَهُ * ثم الفَرَحُ وهوَ كالبَطرِ من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُ الوَّشِيدَ بِحدِيثٍ ﴾ (٣) * ثمَّ المَرَحُ، وهو شِدَّة الفرَح. من قولهِ عزَّ ذِكْرُهُ ﴿وَلاَ تَمْشِ في الأَرْضِ مَرَحاً ﴾ (٢) * ثمَّ المَرَحُ، وهو شِدَّة الفرَح. من قولهِ عزَّ ذِكْرُهُ ﴿وَلاَ تَمْشِ في الأَرْضِ مَرَحاً ﴾ (٢).

⁽١) جزء من الآية ١١٩ من سورة آل عمران. والخطاب موجه إلى المؤمنين الذين يضمرون الحب والمصافاة للمنافقين أو اليهود بينما لا يضمر هؤلاء غير البغض. وقوله: (عضوا الأنامل) أي أطراف الأصابع من الغيظ والحنق عليكم. «قل موثوا بغيظكم» دعاءً عليهم، وتقريرٌ بأن فعلهم لن يتحقق، فالموتُ دونه (تفسير القرطبي ١٨١/٤ ــ ١٨٢).

⁽Y) سعد بن مُعَاذ بن النعمان بن امرىء القيس الأنصاري الأشهلي. أسلم بالمدينة على مصعب بن عدم.

شهد بدراً وأحداً والخندق. ورُمي بسَهْم يوم الخندق فمات بعد نزيف طويل. وعندما قُبض نزل جبريلُ في جنازته معتجراً بعمامة من استبرَق. فقال رسول الله على الهنز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ».

⁽انظر الوافي بالوفيات، للصفدي جـ ١٥، باعتناء بيرندراتكه. فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٧٩، ص ١٥٢ . ٣٠٠.

⁽٣) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص.

⁽٤) جزء من الآية ٣٧ من سورة الإسراء.

٢٦ ــ فصل في تفصيل أوصاف الحُزْن

الكَمَدُ حُزْنُ لا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ * البَثُ أَشدُ الحُزْن * الكَرْبُ: الغَمُّ الذي يَأْخُذُ بالنَّفْسِ * السَّدَمُ هَمُّ في نَدَم * الأَسَىٰ واللَّهَفُ، حُزْنُ على الشيءِ يَفُوتُ * الوجوم حُزْنُ يُسْكِتُ صاحبَهُ * الأَسَفُ حزْنُ معَ غَضبٍ * من قولهِ تعالى: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إلى قَوْمِهِ يُسْكِتُ صاحبَهُ * الأَسَفُ حزْنُ معَ غَضبٍ * من قولهِ تعالى: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إلى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً ﴾ (١) * الكآبةُ سوءُ الحالِ والانْكِسَارُ معَ الحُزْن * التَّرَحُ ضدُّ الفرَح.

۲۷ ـ فصل في السرعة

الحَقْحَقةُ سُرْعةُ السَّيرِ * الهَفِيفُ سُرْعةُ الطَّيرَانَ * الحَذْمُ (٢) سُرَعَةُ الطَّيرَانَ * الحَذْمُ السَّعُ سُرَعةُ الفَقل * المَشْقُ الفَطع * الخَطْفُ سُرعة الأَخْذِ * الفَعْصُ سُرْعةُ الفَتْل * السَّحْ سُرْعةُ المَطَو * المَشْقُ سُرعةُ الكِتابة والطَّعْنِ والأَكْلِ (عن ابن السكيت) * الإمْعَانُ: الإسْرَاعُ في السَّيْر والأَمْر * العَيْثُ الإسرَاعُ في الفساد.

۲۸ ـ فصل في تفصيل ضروب الطلب

التَّوَخُي طَلَبُ الرِّضا، والخيرِ، والمَسرَّةِ. ولا يُقَالُ تَوَخَى شَرَّهُ * البحثُ، طَلَبُ الشَّيءِ تَحْتَ التُرَابِ وَغيرِه * التَّفْتِيشُ طَلَبُ في بَحْثِ، وَكذَلك الفَحْصُ * الإرَاغَةُ طَلَبُ الشيءِ بالادَارَةِ * المُحَاولةُ طَلَبُ الشيءِ بالجِيل * الارْتِيَادُ طَلبُ الماءِ والكَلا طَلَبُ الشيءِ بالمُعالَجَة * التَّغييثُ طلبُ والمنزِل * المُرَاودَةُ طَلَبُ النكاح * المرَّاولةُ طَلَبُ الشيءِ بالمُعالَجَة * التَّغييثُ طلبُ الشيءِ بالمُعالَجة * التَّغييثُ طلبُ الشيءِ بالمُعالَجة من هُناك وهُهُنا (عن الجوهري) * التَّحري طَلَبُ الأُحرَىٰ مِنَ الأُمورِ * الالتماسُ طَلَبُ الشيءِ باللَّمْسُ تَطلُبُ الشيءِ من هُناك وهُهُنا (عن الله، وأنشد لِلَبيد) [من الرمل]:

يَـلْـمُـسُ الأَحْلاَسَ في مَـنْزِلهِ بِيدَيهِ كاليَهُودِيُ المُصَلِّ (٣)

⁽١) جزء من الآية ١٥٠ من سورة الأعراف.

⁽٢) قوله: «الحذم سرعة القطع» حَذَمه يحذِمْهُ: قَطَعه. وفي قراءته وغيرها: أُسْرِعَ.

⁽٣) الأحلاس، ج: حِلْس، وهو كساءٌ رقيق يكون تحت البرذَعَة. ويقال: فلانٌ حِلْسُ بيته: إذا لم يبرخه شُبُّه بحِلْس البَمير، يلزم ظهره. (اللسان [حلس] ٦/ ٥٤ ـ ٥٥) والبيت في لسان العرب [لمس] (٦/ =

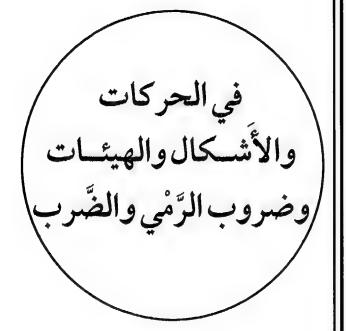
الجَوْسُ طَلَبُ الشيءِ باسْتِقصاءِ من قَوْلهِ تعالى: ﴿فَجَاسُوا خِلاَلَ الدّيارِ﴾(١) أي طَافُوا فيها ينظرُونَ هل بَقيَ أَحدٌ يَقْتُلونه.

= ٢٠٨) والمُصَلِّ: أي المُصَلِّي الذي يسجد في صلاته على جنبيه. . والبيت من قصيدة طويلة في رثاء أحده، ومطلعها:

إنَّ تسقسوى رَبِّسنسا خَسِيْسُ نَسفَسلْ وباذن الله رَيُسشسي وَعَسجللْ (ديوانه/بيروت ص ١٤٢ و ١٤٧).

(١) جزء من الآية الخامسة من سورة الإسراء. والكلام في الجنود المرسلين من ربّ العالمين إلى بني إسرائيل، فجاسوا خلال ديارهم وتَمُّلكوا بلادهم، وسلكوا خلال بيوتهم، وانصرفوا ذاهبين وجائين لا يخافون أحداً وكان وعْداً مفعُولا، (تفسير ابن كثير ٢٨١/٤).

الباب التاسع عشر



۱ _ فصل

في حركات أغضاء الإنسان من غَيْر تحريكه إياها

خَفَقَانُ القَلْبِ * نَبْضُ العِرْق * اخْتِلاَجُ العَيْن * ضَرَبَانُ الجُرْح * ارْتِعادُ الفَرِيصَةِ * ارْتِعاشُ الْنَدِ * رَمَعَانُ الأَنْفِ * يُقالُ رَمَعَ الأَنْفُ إِذَا تَحرَّكَ مِنْ غَضَبِ (عن أَبِي عُبيدة وَغيره).

۲ ـ فصل في حركات سوَى الحيوان (عن أُدباء الفلاسفة)

حَرَكَةُ النَّارِ، لَهَبٌ * حَرَكَةُ الهَوَاءِ، رِيحٌ * حَرَكَةُ المَاءِ، مَوْجٌ * حَرَكَةُ الأَرض، زَلزَلَةٌ.

٣ ـ فصل في تفصيل حركاتٍ مُختلفة (عن بعض الأئمة)

الارْتكاضُ حرَكةُ الجنينِ في البَطْنِ * النَّوْسُ حركةُ العُصْنِ بالرِّيح * النَّدَلُدُلُ حركةُ الاَرْتكاضُ حركةُ السَّمِين وَالفَالُوذَج الرَّقيق * النَّسيمُ حركةُ الرَّيح في لِيْنِ وَضَعْفِ * الذَماءُ حركةُ القَتِيل * الرَّهْزُ حَرَكةُ المُبَاضِع (١) * النودانُ (٢) حركة اليَهُود في مدَارِسهم.

٤ ــ فصل في تقسيم الرُّعْدَة

الرَّحْدَةُ للخائِف والمَحْمُوم * الرِّحْشَةُ للشَّيْخِ الكَبير، والمُدْمِنِ للخَمْرِ * القَفْقَقَةُ لِمَنْ يَجِدُ البَرْدَ الشَّدِيد * العَلَوُ للمريض، والحَرِيصِ على الشيءِ يُرِيدُهُ * الزَّمَعُ للمَدْهُوش وَالمُخَاطِر.

⁽١) المُباضِع، من المباضعة: المجامعة.

⁽٢) نادَ الرجلُ نُوَاداً: تَمايَلَ من النعاس. ونَوَدانُ اليهود في مدارسهم، مأخوذ من هذا. وهو تحريك الرأس والكتفين. وفي الحديث: لا تكونوا مثل اليهود إذا نشروا التوراة نادوا (اللسان [نود] ٣/ ٤٣٠.

ه ـ فصل في تفصيل تحريكاتٍ مختلفة (عن الأئمة)

الإنغاضُ تَحْرِيكُ الرَّاسِ * الطَّرْفُ تحرِيكُ الجُفُونِ في النَّطرِ * الترَّمرُمُ تحرِيكُ الشَّفَتينِ للكَلاَم * اللَّجْلَجَةُ والنَّجْنجةُ تحرِيكُ المُضْغَةِ وَاللَّقمة في الفَم، قَبْل الابْتِلاَعِ * وَفي قولهم لا حَجْحَجَةَ ولا لَجْلَجةً. أي لا شكَّ ولا تخليطَ * التَّلمُظ الابْتِلاَعِ * وَفي قولهم لا حَجْحَجةَ ولا لَجْلَجةً. أي لا شكَّ ولا تخليطَ * المَضْمَظةُ تحريكُ اللَّسانِ والشَّفَتِين بَعْد الأكُل، كأنه يُتَتَبَّعُ بلسانه ما بَقيَ بَيْنَ أَسْنانهِ * المَضْمَظةُ تحريكُ الماءِ والشيءِ المائع في الإناءِ وغيره * الهزُ والهَرْهزَةُ تحريكُ الشَّجَرَةِ، ليسقُطُ ثمرُها. ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿وهُرِي وغيره * الهزُ والهَرْهزَةُ تحريكُ الشَّجَرَةِ، ليسقُطُ ثمرُها. ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿وهُرِي وغيره عَيْدُ بِخِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِط عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيا﴾ (١) الزَّعزعةُ تَحْرِيكُ الرِّيحِ النَّباتَ والشَّجَرَ وغيرهما * الزَّفزَفةُ تحريكُ الريحِ يَبَسَ الحَشِيشِ * الهَدْهَدَة تحريكُ الأَمْ وَلَدَها لِينَامَ * النَصْنَفَة تحريكُ الحيَّةِ لسانَها * البَصْبصة تَحْرِيكُ الكَلْبِ ذَنْبَهُ * المَوْمَزة (٢) أَن يَقْبِض الرَّجُلُ على يدِ غيره فيُحَرِّكُها تحريكُ المَرْعزةُ المَلْعُون والمَخْصُ تحريكُ اللَّبْنِ والمَحْعَلُ عَلْمَةً تحريكُ السَّنان في المَطْعُون * المَخْصُ تحريكُ اللَّبْنِ لاستخرَاجِ زُبْدِهِ.

٦ ـ نصل فيما تُحَرَّكُ بِهِ الأَشياءُ

الذي تُحرَّكُ بهِ النَّارُ، مِسْعَرٌ * الذِي تُحرَّكُ بهِ الأَشْرِبةُ، مِخْوَضٌ * الذي يُحرَّكُ بهِ النَّشويةُ (٥) مِجْدَحٌ * الذي تُحرَّك به الدَّواةُ، مِحْرَاك * الذي يُحَرَّك به ما في

⁽١) الآية ٢٥ من سورة مريم.

 ⁽٢) المَزْمَزَةُ والبَزْبرةُ التحريك الشديد. وقد مزمَره: إذا حرّكَهُ وأَقْبَل به وأَدْبَرَ. يكون ذلك مع السكران، فيحرُك تحريكاً عنيفاً. لعله يُفيق من سكره ويصحو (اللسان [مزز] ٥/ ٤١٠).

 ⁽٣) لم أجد (النَّزْنَزة) في اللسان. وهي في تاج العروس [نزز] ٣٥٢/١٥؛ ومعناها تحريكُ الرأس. وهي من نَزْ يَنِزُ نزيزاً. عدا وأسرع وصوَّت. قال ذو الرُّمَّة [من الطويل]:

فلاةً يُسِينرُ السطَّبْيُ في حَمجراتها نزيزَ خِطَام القوس يُحَدَى بها السُّبُلُ (٤) أَوْضَعَ الراكبُ الدابَّة: حَمَلُها على السير السريع. وكذلك النَّصُ: اسْتِحْتانُها الشديدُ على السرعة.

⁽٥) السُّوين: ما يُتخذ من القمح والشعير، وهو أيضاً الخمر.

البَسَاتِين، مِسْوَاط (١) * الذِي يُسْبَرُ بِهِ الجُرح، مِسْبار (٢).

٧ ـ فصل في تقسيم الإشارات

أَشَارَ بِيدِهِ * أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ * غَمَزَ بِحَاجِبِهِ * رَمَزَ بِشَفَتِهِ * لَمَعَ بِنَوْبه * أَلاَحَ بِكُمُّهِ. (قال أَبو زيدٍ) صَبَعَ بِفُلاَن وعلى فُلاَنِ، إذَا أَشَارَ نَحوَهُ بإصْبَعِهِ مُغتَاباً.

۸ _ فصل

في تفصيل حَركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها (قد جمعتُ في هذا الفَصْل بين ما جَمَعَ حَمْزَةُ الأَصْبهاني، وبين ما وَجَدْتُهُ عن النَّعرابي وغيرهما)

إِذَا نَظَرَ إِنسَانُ إِلَى قَوْمٍ فِي الشَّمْس، فأَلصَقَ حَرْفَ كَفَّهِ بِجَبْهَتِهِ، فَهُو الاَسْتِمُفَافُ * فَإِنْ كَانَ أَرْفَعَ مَن الجبهةِ، فَهُو الاَسْتِمُفَافُ * فَإِنْ كَانَ أَرْفَعَ مَن الجبهةِ، فَهُو الاَسْتِمُفَافُ * فَإِنْ كَانَ أَرْفَعَ مَن ذَلك قليلاً، فَهُو الاَسْتِشْرَاف * فَإِذَا جَعَلَ كَفَّيهِ على المِعْصَمَيْن، فَهُو الاَعْتِصَامُ * فَإِذَا وَضَعَهُما على الْعضُدينِ، فَهُو الاَعْتِصَامُ * فَإِذَا حَرَّكُ السَّبَّابَة (٣) وحدَها، فَهُو وَضَعَهُما على الْعضُدينِ، فَهُو الاَعْتِصَاد * فَإِذَا حَرَّكُ السَّبَّابَة (٣) وحدَها، فَهُو الإِلْوَاءُ * قال مُؤلِّفُ الكتابِ: «ولعلَّ اللَّيَّ أَحْسَنُ» فإن البحْترِي يقول [من المتقارب]:

لَوَتْ بِالسَّلامَ بِنَانِا خَضِيبًا ولَحظاً يشُوقُ الفُؤَادَ الطَّرُوبَا(٤)

فإذَا دعا إنساناً بكفّهِ قابضاً أَصابِعَها، فهو الإِيماء * فإذَا أَقامَ أَصابِعَهُ وَضمَّ بينها في غير التزّاقِ، فهو العِقاص * فإذَا جَعَل كَفّه تجاه عيْنَيهِ اتّقاءً مِنَ الشّمس، فهو النّشَارُ * فإذَا جَعَلَ أَصابِعَهُ بعضَها في بعْض، فهوَ المُشَاحَبةُ * فإذَا ضرَب إحدَى رَاحَتَيْهِ على الأُخرىٰ، فهو التَّبلُد * قال مُؤلِّفُ الكِتاب: التَّصْفِيقُ أَحْسَنُ وَأَشْهَرُ من

⁽١) المِسْواط: خشبة يُحَرِّكُ بها ما في القدور ونحوها، ليَخْتلط، وهو من السَّوط: خَلْطُ الشيء بعضهِ ببعض (اللسان [سوط] ٧/ ٣٢٥).

 ⁽٢) المِسْبار · آلة يقاس بها. وسَبَر الجرخ: قاس أغواره، وهو من سَبَر الشيء: خُبّره وعرف أصله.

 ⁽٣) السّبابة: الإصبع الثاني بعد الإبهام، وهي التي يُشار بها ويُسْتشهد، في الصلاة.

⁽٤) البيت مطلع قصيدة يمدح فيها الفتح بن خاقان ويعاتبه. ولَوَتْ أشارت البنّانُ الخضيبُ: أطراف الأصابع المخضّبة بالحنّاء. واحدتها بَنانَة. (ديوان البحتري _ تحقيق حسن كامل الصيرفي. طبعة ثانية _ دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٧٧ ج١/ ١٤٩). وقوله «قال مؤلف الكتاب» لعلّه سيبويه، ولكنا لم نجد الشاهد الشعري في كتابه (أنظر: «شواهد الشعر في كتاب سيبويه» الدار الشرقية _ مصر الجديدة ١٩٨٨).

التَّبلُد * فإذَا ضمَّ أَصابِعَهُ وَجَعَلَ إِبهامَه على السَّبابة وأدخلَ رُؤوسَ الأَصابِع في جَوْف الكَفّ كما يعقد حِسَابَهُ على ٤٣، فهيَ القَبْضَةُ * فإذًا ضَمَّ أَطرَافَ الأَصابع فهي القَبْصةُ (١) * فإذَا أَخذ ٣٠ فهي البَرْمة (٢) * فإذَا أَخذ ٤٠ وَضمَّ كَفَّهُ على الشَّيءِ، فهو الحَفْنة (٢) * فإذَا جَعَلَ إبهامهُ في أُصُول أَصابعهِ من باطن، فهو السَّفْنة * فإذَا حَنَّا بيدٍ وَاحدة، فهي الحَثْيةُ * فإذًا حَثَا بهما جميعاً، فهي الكَشْحَةُ * فإذا جَعَلَ إِبْهامَهُ على ظَهْرِ السَّبابةِ وأَصابِعَهُ في الرَّاحة، فهو الجُمْعُ ۞ فإذَا أَذَارَ كَفَّيْه معاً وَرَفْعَ ثَوْبَهُ فأَلْوَى بهِ، فهو اللَّمْعُ * فإذا أَخرَجَ الإِبْهامَ مِنْ بَيْنِ السَّبابة والْوُسْطَى، ورَفَع أصابِعَهُ على أَصْل الإبهامَ كَما يأْخُذُ ٢٩، وأَضْجَعَ سَبَّابتَه على الإبهام فهو القَّصْع * فإذَا قَبَضَ الخِنْصَرَ وَالبِنْصَر، وأَقامَ سائرَ الأَصابِع كأنَّهُ يأْكُلُ، فهو القَبْعُ * فإذا نكَّسَ أَصابِعَهُ، فهو الفَقْعُ * فإذَا جعلَ أَصابِعَهُ كُلُّها فوقَ الإبهام فهو العَجْسُ * فإذَا رَفَعَ أَصابِعَهُ ووَضَعَها على أَصل الإبهام عاقداً على ٩٩، فهو الضَّفُّ * فإذا جَعَل الإبهام تحْتَ السبَّابةِ كأَنَّهُ يأْخُذُ ٦٣ ، فهو الضَّبْثُ * فإذا قبضَ أصابعَهُ ورَفَعَ الإبهام خاصَّةً فهو الضَّويط * فإذا رَفَعَ يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلاً بِبُطونهما وجهَه ليدْعُو، فهوَ الإقْنَاعُ * فإذَا وَضعَ سَهْماً على ظُفْرهِ، وَأَدَارَهُ بِيدِهِ الأُخرَى ليسْتَبِينَ له اعوجاجُهُ من اسْتِقَامتهِ، فهوَ التُّنْقيرُ * فإنْ مَدَّ يَدَهُ نحوَ الشيءِ، كما يَمدُّ الصبيانُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا لَعبوا بالجَوْزِ فَرَمَوْا بِها في الحُفْرَةِ، فهو السَّدُو (والزَّدْوُ لُغةٌ صِبْيانِيَّة في السَّدْو) * فإذَا قال بظُفْر إبهامِهِ على ظُفْر سبَّابِيِّهِ، ثم قرَعَ بينهما في قُولُهِ: وَلاَ مِثْلَ هَذَا، فهوَ الزَّنْجِيرُ ﴿ وَيُنشِّدُ [من الهزج]:

وَأَرْسَلُتُ إلى سَلْمَى بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَهُ وَلَا فُرَفَ النَّا اللَّهُ النَّا سَلْمَى بِزَنْ جِيدٍ وَلاَ فُروفَهُ (1)

فإذا وَضعَ يَدَه على الشيءِ، يكون بين يدّيهِ على الخِوَان، كيلاً يَتَنَاوَلَهُ غيرهُ، فهو المُجْرُدُيانُ * ويُنشد [من الوافر]:

⁽١) القَبْصةُ (بالصاد المهملة): ما تناوِلْتَهُ بأطراف أصابعك.

 ⁽٢) البَرْمة: وزن ثلاثين درهماً. والأوقية أربعون، والنّش وزن عشرين (اللسان [بزم] ١٢/٤٩.

⁽٣) الحفنة: مِلْءُ الكفِّ أو ملْءُ الكفِّينِ من شيء.

⁽٤) البيتان غير منسوبين في «لسان العرب» وتاج العروس: [زنجر] و [فوف]. والفوفة، من الفُوف: القطن. ويقال للبياض في أظفار الأحداث: الفُوف. (مقاييس اللغة ٤٦١/٤ [فوف]) وقد وجدت البيتين معاً في «مجمل اللغة». مؤسسة الرسالة. بيروت ط. أولى ١٩٨٤ لابن فارس، غير مَعْزُونين، بالشرح نفسه الذي أورده الثعالبي (المجمل ٢/٢٥٤).

إِذَا مِا كُسنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى فِلاَ تَجْعَلْ شِمالَكَ جُرْدُبانا(١) فَهُو التَكفُّف. وفي الحديث الأَنْ تَتْرُكَ وَلَدَكَ (٢) أَغْنِياء، خَيرٌ من أَن تَتركهم عالَةً يَتَكَفَّفُونَ».

٩ - فصل في أشكال الحمل (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي وعن أبي نَصْر (٣)، عن الأصمعي)

الحَفْنَة بِالكَفِّ * الحَثْيةُ بِالكَفِّينِ * الضَّبْثَةُ مَا يُحْمَلُ بِينِ الكَفَّينِ * الحَالُ مَا حَمَلْتَهُ على ظَهْرِكَ * الظَّبْانُ مَا لَفَفْتَ عليهِ حُجْزةً (٤) سَرَاويلِكَ مِنْ خَلْف * الضَّغْمَةُ مَا حَمَلْتَهُ على رَأْسكَ وَجَعلتَ يَدَيْكَ عَليهِ، لِثلاً يَقَعَ.

١٠ ـ نصل
 في تقسيم المَشْي
 على ضروب من الحيوان، مع اختيارِ أَسْهَل الأَلْفاظ وأَشْهره

الرَّجُلُ يسْعى * المَرْأَةُ تَمشي * الصَّبِيُّ يَدْرُجُ * الشَّابُ يَخْطُرُ * الشَّيخُ يَدْرُجُ * الطَّلِيمُ يَهْدِجُ * الغُرَابُ يَحْجُل * العُصْفُور يَسير * الظَّلِيمُ يَهْدِجُ * الغُرَابُ يَحْجُل * العُصْفُور يَنْقُر * الحيَّةُ تَنْسَابُ * العَقْرَبُ تَدِبُ.

(٢) الوَلَد: كُلُ مَا وُلِدَ، تطلّق على الذكر والأنثى، والمثنى والجمع. ومثله الوُلْد (بكسر الواو وضمّها). والحديث في «النهاية» لابن الأثير حـ ٤/ ١٩٠. ومعنى يتكفّفون الناس، يَمدُون أيديهم إليهم ...الدنهم.

(٤) الحُجْزَه: موضع شَدُّ الإزار من الوسط، وهو موضع التكَّة من السراويل، والتَّكَّة: رباطُ السراويل.

⁽۱) لم نهتد إلى صاحب البيت، وهو في (اللسان جردب] ٢٦٤/١). وفيه الجُرْدُبان. (بفتح الجيم والدال وضمُهما) الذي يأكل بيمينه ويمنع، ساتراً رغيفه وطعامه، بشماله. وأصله: كرّدة بان: أي حافظ الرغيف. وقال ابن فارس هو الذي يستر ما بين يديه من الطعام شُخاً (المجمل ٢٠٧/١). وفيه البيت غير منسوب. وأورده الميداني في أمثاله.. ومعنى الشهاوى: ذَوُو الشهوة الشديدة للأكل. واحدها: شهوان وشهوى، كسكرى وسكران، ج: سكارى.

⁽٣) هو أحمد بن حاتِم أبو نصر الباهلي من أهل البصرة، صاحب الأصمعي، وقيل: ابن أخته، أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة، وأبي زيد. مات في سنة ٢٣١ هـ/ ٨٤٦ م وقد نَيْف على السبعين. وله من التصانيف: كتاب الشجر والنبات، وكتاب الإبل، وكتاب أبيات المعاني، وكتاب ما يلحن فيه العامة. وغيرها. (انظر معجم الأدماء جـ ١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٥).

١١ ـ فصل في ترتيب مَشْى الإنسان وتدريجه إلى العَدو

الدَّبِيبُ * ثمَّ المشيُ * ثُمَّ السَّعْيُ * ثمَّ الإيفاضُ * ثُمَّ الهَرْوَلَةُ * ثُمَّ العَدُو * ثُمَّ الشَّدُ.

١٢ ـ فصل في تفصيل ضُروبِ مَشْي الإنسان وعَدْوِهِ (عن الأئمة)

الدَّرَجانُ مِشْيَةُ الصَّبِيِّ الصغير * الحَبْوُ مَشْيُ الرَّضِيعِ على اسْتِهِ * الحَجُلاَنُ والرَّدَيانُ، أَن يَرْفَعَ الغُلاَمُ رِجلاً وَيمْشِي على أُخْرى * الحَطَرَانُ مِشْيةُ الشَّابُ باهْتِزَازِ وَنسَاط * الدَّليفُ مِشْيةُ الشَّيخِ رُوَيْداً، ومُقَارَبَتُهُ الحَفْوَ * الهَدَجَانُ مِشْيةُ المُثَقَّل * وكذلك الدَّلَخُ والدَّرَمانُ * الرَّسَفَانُ مِشْيةُ المُقَيِّدِ * الدَّألانُ مِشْيةُ النَّشيطِ (وبالذَّال مُعجَمةً) مِشْيةٌ في دَرَجانِ وَمنهُ اشْتُقُ المَوْكِبُ * الاخْتِيالُ والتَّبَخْتُرُ وَالتَّبَيْهُسُ: مِشْيةُ الرَّجُلِ المتكبِّرِ والموْأَةِ المُعْجَبةِ بِجَمالها وكَمالها * الخيرَليٰ والخَيْزَرَىٰ مِشْيةٌ فيها مِشْيةُ الرَّجُلِ المتكبِّرِ والموْأَةِ المُعْجَبةِ بِجَمالها وكَمالها * الخيرَليٰ والخَيْزَرَىٰ مِشْيةٌ فيها المُتَبَدُّرُ * الخَوْلُ مِشْيةُ المُخْوِلُ (١) في مَشيهِ، كأنَّ الشَّوْكَ شَاكَ قَدَمَهُ * المُطَيطَاءُ مِشيةٌ المُتَبَدُّرِ وَمدُّ مِدْه يَدَه، من قوله تعالى: ﴿ مُشْهِ وَمَالِي اللهِ الْهَلِهِ يَتَمَطّى ﴾ (٢) * المَتَكَانُ مِشيةُ يُحَرِّكُ فيها الماشي أَلْيَتَهُ ومَنْكِبَيْهِ (عن الليث وأَبي زيدٍ) * القَهْقَرَىٰ مِشْيةُ الرَّاجِعِ إلى يُحَرِّكُ فيها الماشي أَلْيَتَهُ ومَنْكِبَيْهِ (عن الليث وأَبي زيدٍ) * القَهْقَرَىٰ مِشْيةُ الرَّاجِعِ إلى خَلْف * العَشَرَانُ مِشْيةُ الرَّالِي المَشْي والْعَدُو * التَّخَلُّجُ مَشيةُ المَصْوعِ الرَّجُل * القَرَولُ مَشْيُ الأَعرَب * التَّخَلُّجُ مَشيةُ الذي المَشْي والْعَدُو * التَّأَلانُ مِشْيةُ الذي المَشْي والْعَدُو * التَّأَلانُ مِشْيةُ الذي

⁽١) الْحَزَلَ الرجلُ في مشيه: تثاقل وتبخترَ، وزاد بعضهُم: تراجَعَ وتَفكُّك (اللسان [خزل] ٢٣/١١]، كأنّ في وسط ظهره كَشراً.

⁽٢) الآية ٣٣ من سورة القيامة. والضمير في (ذَهَب...) يعود إلى أبي جَهْل الذي ذَهَب يتبختر بتَكْذِيبه القرآن وتَولَّيه عن الإيمان ومعنى يَتَمطَّى، من المَطَاءِ، وهو الظَّهْر. ومعناه يَلُوي مَطاه. وقيل: أصله: يَتَمطُّطُ وهو التمدُّد. من التكسُّل والتناقل. كأنه يَمدُّ ظهرَه ويَلُويه من التبختر (الجامع الأحكام القرآن؛ جـ ١١٢/١٩).

⁽٣) جزء من الآية ٤٣ من سورة إبراهيم. والضمير في الآية يعود إلى الظالمين الذين يقومون من قبورهم يوم القيامة مُسْرعين، رافعي رؤوسهم لا يرتدُ إليهم طَرْفهُم، أيْ: أبصارُهم شاخصة مديمون النظر، لا يطرفون لحظة واحدة لكثرة ما هم فيه من الهول والمخافة، لما يَحلُ بهم (تفسير ابن كثير، جـ ٤/ ١٤٣).

كأنه يَنْهِضُ برَأْسِهِ؛ إذا مَشَى يُحَرِّكُهُ إلى قَوْقُ، مثْلَ الذي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهِضُ بِهِ * التَّهَادِي مِشْيةُ الشَّيخِ الضَّعِيفِ وَالصَّبِيِّ الصَّغيرِ، والمَرِيض، والمرأَةِ السَّمينة * الرَّفْلُ مِشْيةُ مَنْ يَجُرُّ ذُيُولَهُ وَيرْكُضُها بالرِّجْل * الرَّمَلُ وَالرَّمَلاَنُ كَالَهَرْوَلَة * الهَيْدَييٰ مشيةٌ بِسُرْعة * التَّذَعْلُبُ مشية في اسْتِخفاءِ * الحَنْدَفةُ وَالنَّعْلَلةُ، أَنْ كَالَهَرْوَلة * الهَيْدَييٰ مشيةٌ بِسُرْعة * التَّذَعْلُبُ مشية في اسْتِخفاءِ * الحَنْدَفةُ وَالنَّعْلَلةُ، أَنْ يَمْشي مُفاجًا(١) ويقلِبَ رِجْلَيه، كأنه يَعْرِفُ بهما، وهي من التَّبختُر * التَّوَوْرَأَة أَنْ يَنْصِب الذِي يَمْشي كأنه يمُوجُ في مَشْيهِ * الحَتْكُ أَن يُقارِبَ الخَطَا وَيُسْرِع * الزَّوْرَأَةُ أَنْ يَنْصِب ظَهرَهُ وَيقارِب الخُطوة * الضَّخْصَكَةُ وَالانْكِدَارُ وَالانْصِلاَتُ وَالانْسِدَارُ وَالإِزْرَافُ وَالإِمْرَاءُ : الإِسْرَاعُ في المَشْي * الأَتلانُ أَن يُقارِبَ خَطْوَهُ في غَضَبِ * القَطُو أَنْ يُقارِبَ خَطُوهُ في غَضْبِ * المَقطُو أَنْ يُقارِبَ خَطُوهُ في عَضْبِ * المَقطُو أَنْ يُقارِبَ خَطُوهُ في عَضْبِ * المَقطُو أَنْ يُقارِبَ خَطُوهُ في عَذُوهِ * المُرْدَاةُ أَنْ يُعْدُو عَدُوا فيهِ تَقارُبٌ * الإِحْصَابُ أَنْ يُثيرَ الصَحْباء في عَدُوهِ * المُرَدَّحَةُ وَالكَمْتَرَةُ: عَدُو القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطوِ * المَوْزَلَةُ أَنْ يَضْطَرِبَ في عَدُوهِ * المُبْعِلةُ وَالكَمْتَرَةُ: عَدُو القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطو * المَوْزَلَةُ أَنْ يَعْدُو عَدُوا فيهِ عَدُو المَعْرَبُ في عَدُوهِ * المُبْعِلَةُ وَالكَمْتَرَةُ: عَدُو القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطو * المَقوزَلَةُ أَنْ

١٣ ـ فصل في مَشْي النساءِ (عن أبي عمرو عن الأصمعي

تَهَالَكَتِ المرأَةُ تَفَتَّلَتْ (٣) في مِشْيَتها * تَأَوَّدَتْ إِذَا اخْتَالَتْ في تَثَنَّ وتكَسُّرِ * بَدَحَتْ وَتَبَدَّحَتْ إِذَا اضطَّرَبَتْ في وَتَبَدَّحَتْ إِذَا اضطَّرَبَتْ في مِشْيتها * تَهِزَّعَتْ إِذَا اضطَّرَبَتْ في مِشْيتها * قَرْصَعَتْ قَرْصِعَةً (٤)، وهي مشيةً قبيحة * وكذلك مَثَعَتْ مَثْعاً.

١٤ ـ فصلفي تقسيم العَدُو

عَدَا الإنسانُ * أَحْضَرَ الفَرَسُ * أَرْقَلَ البَعِيرُ * خَفَّ النَّعامُ * عَسَلَ الذِيْبُ * مزَعَ الظَّبْيُ.

(٢) القَزَلُ: (بفتح الزاي) أشدُّ العَرَج وأَسْوَأُه . وقيل: الأَقْزَل: الأعرجُ الدقيق الساقين (اللسان [قزل] ١١/٥٥٦).

⁽١) المُفَاجُّ، من فاجُّ مُفَاجَّةٍ: باعَدَ ما بين رجليه.

 ⁽٣) تفتّلت، من القَثل. لَيُ الشيء كلّيك الحبل ومعنى اللفظة: تلوّت في مِشْيتها كتلوّي الحبل وهو يُفْتل بين الأصابع. (اللسان [عتل] ١١/١١٥).

⁽٤) القرصعة: مِشْيةٌ قبيحة فيها تقارُبٌ. قال الشاعر [من الرجز]: إذا مستَستُ سالَت، ولسم تُمقَرُصِعِ، هَــزُ السقَــنــاةِ لَــدُنــةِ الستَّــهــرُعِ (اللسان [قرصع] ٨/ ٢٧١).

١٥ ـ فصلفي تقسيم الوَثْب

طَفَرَ الإنسانُ * ضَبَرَ الفرَسُ * وَثَبَ البَعيرُ * قَفَزَ الصَّبِيُ * نَفَزَ الظَّبْي * نَزَا التَّيسُ * نَقَر العُصفورُ * طَمَر البرغُوثُ.

١٦ ـ نصل في تفصيل ضُروب الوَثْب

القَفْزُ انضِمَامُ القَوَاتُم في الوَثْب * والنَّفْزُ انتشارُها * (عن أبن دريد). الطُّمُورُ وَثْبٌ مِنْ أَسْفَلَ إلى فَوقُ (عن ثعلب) * الضَّبْرُ أَنْ يَثِبٌ مِنْ أَسْفَلَ إلى فَوقُ (عن ثعلب) * الضَّبْرُ أَنْ يَثِبَ الفَرَسُ فَتقَعَ قَوَائمُهُ مَجْمُوعةً * النَّزْوُ وَثْبُ التَّيس على العَنْز * البَحْظَلةُ أَن يَقْفِزَ الرَّجُلُ قَفْزَانَ اليَرْبُوعُ^(۱) وَالفَأْرَةِ (عن الفرَّاءِ).

١٧ _ فصل

في تفصيل ضُروب جَرْي الفرس وَعدُوهِ (عن أَبي عمرِو، والأَصمعي، وأَبي عبيدة، وأبي زيدٍ وغيرهِم)

العَنَقُ أَن يُباعِدَ الفَرَسُ بِينَ خُطَاهُ، وَيتوسَّعَ في جَرْيهِ * الهَمْلَجَةُ أَنْ يُقارِبَ بِينَ خُطاه مع الإسْرَاع * الارتجالُ أَنْ يَخْلُطَ الهَمْلجة بالعَنَق * وكذلك الفَلَج * الخَببُ أَن يَسْتَقِيم تَهادِيهِ في جَرْيهِ وَيُرَاوحَ بَينَ يديهِ وَيقيض رجْلَيْهِ * التَّقَذِّي أَن يَخْلِطَ الخَببَ بالعَنَقِ * الضَّبْرُ أَنْ يَثِبَ فَتَقَعَ رِجْلاَهُ مَجْمُوعَتَيْن * الضَّبْعُ أَنْ يَلْوِي حَافِرهُ إلى عَضُدِهِ * الضَّبْرُ أَنْ يَثِبَ فَتَقَعَ رِجْلاَهُ مَجْمُوعَتَيْن * الضَّبْعُ أَنْ يَلُوي حَافِرهُ إلى عَضُدِهِ * الخَبنافُ والخَنِيف، أَن يَهْوِي بحافِرِهِ إلى وَحْشِيهِ * العُجَيْلَى أَنْ يكونَ جَرْيُهُ بينَ الخَبّب وَالتَّقُرِيب * التَّقْرِيبُ أَن يرفَعَ يَدَيهِ وَيَضَعَهما معاً * التَوقُص أَنْ ينزُو نَزُواً (٢) مَعَ مُقَارَبة الخَطْو * الرَّدَيانُ أَنْ يَرْجُمَ الأَرْضَ رَجْماً بِحَوافِرهِ * الدَّحُو أَنْ يَرْمِيَ بيديهِ رَمْياً لا يَرْفَعُ سُنبُكَه (٣) عن الأَرْضِ كَثيراً * الإمْجَاجُ أَن يأخذَ في العَدُو قبلَ أَنْ يَضْطَرِم * الإحْضَارُ أَن يَعْدُو مُتَدَارَكا * الإهْذَابُ والإلْهَابُ أَنْ يَضْطَرِم (٢) في يَضْطَرِم * الإحْضَارُ أَن يَعْدُو مُتَدَارَكا * الإهْذَابُ والإلْهَابُ أَنْ يَضْطَرِم * الإحْضَارُ أَن يَعْدُو مُتَدَارَكا * الإهْذَابُ والإلْهَابُ أَنْ يَرْعِي بيديهِ يَضْطَرِم * الإحْضَارُ أَن يَعْدُو مُتَدَارَكا * الإهْذَابُ والإلْهَابُ أَنْ يَضْطَرِم * الإحْضَارُ أَن يَعْدُو مُتَدَارَكا * الإهْذَابُ والإلْهَابُ أَنْ يَضْطَرِم (٢) في

⁽۱) اليربوع: دابّة، والأنثى، بالهاء. وهو دُوَيبّة فوق الجُرَدْ، الذكر والأنثى فيه سّواء. اللسان [ربع] ٨/ الما وزاد المعجم الوسيط [ربع] فقال: له ذُنبٌ طويل، ينتهي بخُصنه من الشّعر، وهو قصير اليدين طويل الرجلين.

⁽٢) النَّزْوُ: وثوبُ النَّيْس، والفَّخل ونحوهما.

⁽٣) السُّنْبُكُ: طرَّفُ الحافر وجانباهُ من قُدُم، وجمعه: سَنَابك.

⁽٤) مضطرم: يشتدُّ في عدوه ويَهيج، وكلُّه من السرعة الفائقة.

عَدْوِهِ * المَرَطَى فَوْقَ التَّقْرِيبِ ودُونَ الإهذَابِ * الإِرْخَاءُ أَشَدُّ مِنَ الإِحْضَارِ * وكَذلكَ الاَبْتِراكُ * الإِهْمَاجُ أَن يَجْتَهِدَ في بَذْل أَقصى ما عِندَهُ مِنَ العَدْوِ.

۱۸ ـ نصلفي تَرْتيب عَدْدِ الفَرَس

الخَبَبُ * ثُمَّ التَّقْرِيبُ * ثُمَّ الإمجَاجُ * ثمَّ الإحْضَارُ * ثمَّ الإرْخاءُ * ثُمَّ الإهذابُ * ثُمَّ الإهماجُ.

١٩ ـ نصل في نرتيب السَّوَابق من الخيل

قالَ الجاحِظ: كانت العرّبُ تَعُدُّ السَّوَابِقَ من الخيل ثمانيةً، ولا تجعل لِمَا جاوَزَها حظًا. فأَوَّلُها السَّابِقُ * ثمَّ المُصَلِّي * ثُمَّ المُقفِّي * ثمَّ التَّالِي * ثُمَّ العاطِفُ * ثمَّ المُرزَمِّرُ * ثمَّ البَارِعُ * ثمَّ اللَّطِيمُ وكانت تَلْطِمُ الآخِرَ، وإِن كان له حَظُّ * وَقال أَبو عِكْرِمَة (۱)، أَخْبَرَنا ابنُ قادِم (۲) عن الفرَّاءِ، أَنَّهُ ذكرَ في السَّوَابِق عَشَرَةَ أَسماءٍ لم يَحكِها أَحدٌ غَيْرُهُ. وهي السَابِقُ ثمَّ المُصَلِّي * ثمَّ المُصَلِّي * ثمَّ المُرتاحُ * ثم العراطِفُ * ثمَّ الحَظِيُّ * ثمَّ المُومِّلُ * ثم اللَّطِيمُ * ثم السَّكِيْتُ.

۲۰ ـ فصل في تفصيل ضرُوبٍ سَيْرِ الإبلِ (عن الأئمة)

التَّهوِيدُ، السَّيْرُ الرَّقيقُ (عن الأَصمَعي) * المَيْحُ، السَّيرُ السَّهل (عن أبي

⁽۱) أبو عِكرمة: عامِرُ بن عِمْران بن زياد الضبيِّ، من سامرًاء. كان نحوياً لغوياً إخبارياً، روى عن ابن الأعرابي وكان أعلم الناس بأشعار العرب، وأرواهم لها. صنَّف كتاب الخيل، توفي ٢٥٠ هـ/ ٨٦٤ م (بغية الوعاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر ـ ط. ثانية ١٩٧٩ جـ ٢/٤٢).

⁽٢) محمد بن عبد الله بن قادم النحوي، أبو حعفر. كان حَسَن النظر في علل النحو، من أعيان أصحاب الفَرَّاء، عنه أخذ أحمد بن يحيى ثعلب. وكان يُؤدِّب المعتزِّ قبل الخلافة ـ وعندما ولي الخلافة استدعاه، فانكفأ عنه. وسافر إلى أرض مجهولة. وتوفي سنة ٢٥١ هـ/ ٨٦٥ م وله كتب: «الكافي في النحو» فغريب الحديث» وكتاب مختصر في النحو. (الوافي بالوفيات، للصفدي جـ ٣/ ٢٩٥، باعتناء س. ديدرينغ. وكذلك بغية الوعاة ـ للسيوطي جـ ١/ ١٤٠).

عمرو) * الزَميلُ، السَّيْرُ اللَّيِن * الحَوْزُ، السَّيْرُ الرُّوَيْدُ (عن أَبِي زَيدٍ) * التَّطْفِيْلُ (أَن تَكُونَ معها أُولاَدُها فيُرفَق بها حتى تُدْرِكَهَا * الوَخَدَانُ أَنْ تَرْميَ بقوَائمها كَمَشْي تكونَ معها أُولاَدُها فيرفَق بها حتى تُدْرِكَهَا * الوَخَدَانُ أَنْ تَرْميَ بقوَائمها كَمَشْي النَّعامِ * التَعويدُ أَنْ تَهْتزَ، كأَنَّها تضطربُ * التَّعَمُّجُ، التَّلَوِّي في السَّيْر * الارفِدَادُ والارفِدَادُ سَيْرٌ في سهُولةٍ وسُرْعة * التَّبغيل والهَرْجَلة: مشْيٌ فيهِ اخْتِلاَطٌ بعيْن الهملجةِ والارفدادُ سَيْرٌ في سهُولةٍ والكِسَائي) * العَجْرَفيَّةُ أَنْ لا تَقْصِدَ في سَيْرها من النَّشاط * المَرفوعُ، وَالعَمْنُ المُرْفوعُ، اللَّيْرُ المَرْفعُ عن الهَمْلَجَة * المَوضُوع، سَيْرٌ كالرَّقَصان * الهرْبِذَى مِشْيةٌ تُشْبهُ مَشْيَ السَيْرُ المُرْتِع عن الهَمْلَجَة * المَوضُوع، سَيْرٌ كالرَّقَصان * الهرْبِذَى مِشْيةٌ تُشْبهُ مَشْيَ الهرَابِذَهُ () * المَرْع والإَجْمَارُ والنَّصُ: السيرُ الشَّدِيد.

٢١ ـ فصل في ترتيب سَيْر الإبل (عن النَّضْر بن شُمَيْل)

أَوَّلُ سَيْرِ الإبلِ الدَّبِيبُ * ثُمَّ التزَيَّدُ * ثُمَّ الزَميلُ * ثُمَّ الرَّسيمُ * ثُمَّ الوَخْدُ * ثُمَّ التَّكِيبُ * ثُمَّ الوَخْمَارُ * ثُمَّ الإِرْقَالُ. العَسِيجُ * ثُمَّ الوَحِيفُ * ثُمَّ الرَّتَكانَ * ثُمَّ الإِجْمَارُ * ثُمَّ الإِرْقَالُ.

۲۲ ـ فصل في مِثْلِ ذلك (عن الأصمعي)

العَنَقُ مِنَ السَّيْرِ: المُسْبَطِرُ * فإذَا ارتَفَعَ عنهُ قليلاً، فهو التَّزَيَّدُ * فإذَا ارْتفعَ عَنْ ذلك، فهو الرَّسيمُ * فإذَا ادَارَك المَشْيُ وَفيهِ ذلك، فهو الرَّسيمُ * فإذَا ادَارَك المَشْيُ وَفيهِ قَرْمَطَةٌ، فهو الحَفْدُ * فإذَا ارْتَفَع عن ذلك، وضَرَب بِقَوَائمهِ كُلِّها، فذَاك الارتِباعُ والالْتِبَاطُ * فإذَا لم يدَعْ جُهداً، فذلك الادْرِنْفاقُ (٣).

⁽١) التطفيلُ: السَّيْرُ الرُّرَيْد. طَقَلْتُها تَطْفيلاً، يعني الإبل، وكذلك إذا كان معها أولادُها فرفقتَ بها في السير ليَلْحَقها أولادُها الأطفال. (اللسان [طفل] ٤٠٣/١١).

 ⁽۲) الهرابذة، واحدها: هِزبذ، وهو الكاهن المجوسيُّ القائم على بيت النار _ والهِزبِذى: مشية فيها اختيال وعُجْب (المعجم الوسيط/هربذ).

 ⁽٣) اذْرَلْفَقَ: أسرعَ في سيره. واذْرَنْفَقَتِ الإبل إذا تَقَدَّمتْ واقتحمَتْ قُدُماً _ وهو مَرَّ سريع شبيه بالهَمْلَجَة (اللسان [درفق] ٩٦/١٠).

٢٣ ـ فصل في تفصيل سَيْر الإبل إلى الماء في أوقاتِ مختلفة (عن الأصمعى وغيره)

سَيرُها إلى الماءِ نهاراً، لوِرْدِ الغِبُ * وَورُودُها بعد ثلاثٍ: الطَّلَقُ * سيرُها ليلاً لوِرْد الغَدِ: القَرَبُ * سيرُها إلى الماءِ يوماً ويوماً: الغِبُ * وَورُودُها بعد ثلاثٍ: الرِّنْعُ * ثم الخِمْسُ * وَورُودُها كلَّ يومٍ مرَّةً: الظَّاهِرَةُ * وورْدُها كلَّ وقْتِ شاءتْ: الرِّفْهُ * وَوِرْدُها يوماً نِصْفَ النَّهار ويوماً غُدْوةً: العُرَيجاء (٢) * ومنهُ قولُهم: «فُلاَنْ يَاكُلُ العُرَيجاء إذَا أَكَلَ كلَّ يومٍ مرَّةً واحدة (عن عُدُوةً: العُريجاء * وورُودُها حتى تشرَبَ قليلاً: التصريدُ * صرَدُها (٣) لِتَرعى ساعةً، ثم رَدُها إلى الماءِ: التَّنْدِيةُ * وَهيَ في الخَيْل أَيضاً. قالَ الأَصمعي: اخْتَصَمَ حَيَّانِ مِن العَرب في موضع فقال أَحدُهما: مركزُ رماحِنا وَمَحْرَجُ نِسائنا وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا ومُنَدَّى خَيلِنا (٤٠).

٢٤ ـ فصلِ في السَّيْر والنُّزولِ في أوقاتِ مختلفة (عن الأئمة)

إِذَا سَارِ القومُ نهاراً وَنَزَلُوا ليلاً، فذلك التَّأْوِيبُ * فإذَا ساروا ليلاً وَنهاراً، فهوَ الإِسْآدُ * فإذَا ساروا مِنْ أَوَّلِ اللَّيل، فهو الإِذلاجُ * فإذا ساروا مِنْ آخرِ الليلِ، فهو الإِدلاجُ * فإذا ساروا مِنْ آخرِ الليلِ، فهو الاَّدُلاجُ (بتشديد الدَّال) * فإذَا سارُوا مَعَ الصَّبح فهو التَّغْلِيسُ * فإذا نَزَلوا للاسْتِرَاحة في نصف النهار، فهو التَّغويرُ * فإذَا نَزَلوا في نِصْف الليل، فهو التَّعْويسُ.

٢٥ ـ نصل فيما يَعِنُ لك من الوَحْش ويجْتَازُ بِكَ

إذا اجْتَازَ مِنْ مَيَامِنِك إلى مَيَاسِرك، فهوَ السَّانِحُ * فإذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَاسِرِكَ إلى

⁽١) وِرْدُ الغِبُ: الذي يكون يوماً بعد يوم، بمعنى أنها تَشْرَبُ يوماً وتُتُرَكُ يوماً.

 ⁽٢) مَو أَن تَرِدَ غدوةً ثم تَصْدُر عن الماء، فتكون سائرَ يومها في الكَلاَ، وليُلتها ويَوْمَها مِن غَدِها، فتردُ ليلاً الماء، ثم تَصدرُ عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلا ويومها من الغد وليُلتَها، ثم تُصْبح الماء غُدوةً.
 وهي من صفات الرُقْه. (اللسان [عرج] ٣٢٣/٢).

⁽٣) في بعض النسخ: صَدَرُها (بصادٍ فراء) وهو أفضل. ويجوز اصَرَدها) (براءٍ فصاد) ومعناهما الانصراف عن المكان.. (المعجم الوسيط [صدر وصرد]).

⁽٤) مُندًى حيلنا: موضع تُنديتها، أي شُرْبُها قليلاً ثم رَعْيُها ساعةً، ثم رَدُها إلى الماء، فذلك التُندية، والاسم: النُدوة. (اللسان [ندي] ٣١٨/١٥.

مَيَامِنِكَ، فهو البَارِح * فإذَا تلقَّاك، فهو الجابِهُ * فإذَا قَفَّاكَ فهوَ القَعِيدُ * فإذَا نَزَلَ عَلَيكَ من جَبَل فهو، الكادِسُ.

٢٦ ـ فصل في تفصيل الطَّيرَانِ وأَشكالِه وهَيْئاتِهِ (عن الأئمة)

إذَا حرَّك الطائرُ جَناحَيهِ، وَرِجُلاهُ بالأَرْض لِيَطِيرَ قيلَ: دَفَّ * فإذَا طارَ قريباً على وَجه الأَرْضِ، قيلَ: أَسَفَّ * فإذَا كان مقصوصاً وطارَ كأَنَّهُ يَرُدُّ جَناحَيهِ إِلَى ما خَلْفَه، قيلَ: جَدَفَ. ومنهُ سُمَّيَ مِجدَافُ السَّفِينَة * فإذَا حرَّكَ جَناحَيْهِ في طيرَانهِ قريباً من الأَرض، وحامَ حَولَ الشيءِ، يُرِيدُ أَنْ يقعَ عليهِ قيل: رفْرَفَ * فإذَا طارَ في كَبِد السَّماءِ، قِيلَ: حلَّق * فإذَا حلَّق واستَدَارَ قيل: دَوَّمَ * فإذَا بَسَطَ جَناحَيْهِ في الهوَاءِ وسكَّنَهُما فَلَمْ يُحرِّكُهما، كما تفعل الحِدَأُ والرَّخَم (١)، قيل: صَفَّ * وفي القرآن وسكَّنَهُما فَلَمْ يُحرِّكُهما، كما تفعل الحِدَأُ والرَّخَم (١)، قيل: صَفَّ * وفي القرآن بلاّدِ البَرْد إلى بلاّد الحَرِّ، قيل: قَطَع قُطُوعاً وقِطاعاً. ويقال كَانَ ذلك عِندَ قِطَاع الطَيْر.

۲۷ ـ نصل في تقسيم الجُلُوس

جَلَسَ الإنسانُ * بَرَكَ البَعيرُ * رَبَضَتِ الشاةُ * أَقْعَى السَّبُعُ * جَثَمَ الطائرُ * حَضَنَتِ الحَمامةُ على بَيْضها.

٢٨ ـ نصل في أشكال الجُلوس والقيام والاضطجاع وهَيْئاتِها (عن الأئمة)

إِذَا جَلسَ الرَّجُلُ على أَلْيَتَيْهِ وَنَصَبَ ساقَيْهِ، وَدَعَمَهُمَا بِثَوْبِهِ أَو يَدَيهِ، قيل احْتَبَى. وهي جِلْسةُ العرَب * فإذَا جلسَ مُلْصِقاً فخِذَيْهِ ببطنهِ، وجَمعَ يَدَيهِ على ركبتَيهِ، قِيل:

الحِدَأ، واحدها: حِدَاة، وهو طائر من الجوارح يَنقض على الجُرذان والدواجن والأطعمة ونحوها.
 ويقال: أخطف من الحِدَأة (المعجم الوسيط: حداه) يشبه الصقور.

والرَّخُمُ: طائر غزير الريش، أبيض اللونِ مُبقِّعٌ بسوادٍ، له منقار طويل قليل التقوُس... وله جَناحٌ طويل مذبَّب يبلغ طوله نحو نصف متر ــ مَخالبُه متوسطة الطول سوداء اللون (نفسه/ رخم).

⁽٢) سورة النور، آية ٤١.

قَعدَ القُرْفُصَاءَ * فإذَا جَمَع قدَميهِ في جُلوسهِ، وَوَضَع إحدَاهما تَحْتَ الأَحْرَى قيلَ: تَرَبَّعُ * فإذَا أَلصَقَ عَقِبَيْهِ بِٱلْيَتَيْهِ قيل: أَقْعَى * فإذَا استَوْفَزَ وَقَعَدَ العَقْفَزَة في جُلُوسهِ، كَأَنهُ يُرِيدُ أَنْ يَثُورَ للقيام، قيل: احْتَفْرَ واقْعَنْفَرَ (١) * فإذَا أَلصَقَ ٱلْيَتَيْهِ بالأَرضِ وتَوَسَّدَ ساقَيْه، قيلَ فَرْشَطَ * فإذَا وَضَعَ جَنْبهُ بالأَرْض، قيل: اضْطَجَعَ * فإذَا وَضَعَ ظَهْرَهُ بالأَرْضِ وَمد رِجليهِ، قيل: انسَدَحَ * فإذَا اسْتَلْقَىٰ وَفَرَّج رِجليهِ، قيل: انسَدَح * فإذَا بالأَرْضِ وَمد رَجليهِ، قيل: انسَدَح * فإذَا من على أَرْبع، قيل: بركع * فإذَا بسط ظَهْرَه وَطأَطاً رأسه حتى يكونَ أَشَدُ انحطاطاً من قام على أَرْبع، قيل: بركع * فإذَا بسط ظَهْرَه وَطأَطاً رأسه حتى يكونَ أَشَدُ انحطاطاً من أَلْيَتَيْهِ، قيل دَبّح (بالحاء والخاء) وفي الحديث "نَهى أَنْ يُدَبِّحَ الرَّجلُ في الصلاة كما يُدَبِّحُ الحِمَار» (٢) * فإذا مَدً العُنُقَ وصَوَّب الرَّأْس قيل أَهْطَع * فإذَا رَفَعَ رأسَهُ وَغَضْ بصرَهُ، قيل أَقْمَحَ. وقمَحَ البعيرُ إذا رَفع رأسَهُ عِنْدَ الحَوْضِ وامْتَنَعَ مِنَ الشَّرب رِبًا.

۲۹ ـ فصل في هيئات اللَّبْس

السَّدْلُ إِسْبال الرَّجُل ثَوْبَهُ مِنْ عَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جانِبَيْهِ بِين يدَيهِ * التَّأَبُطُ، أَنْ يُدْخِلَ التَّوبَ * تَحْتَ يدِه اليُمْنَى فَيُلْقِيهِ على مَنكِيهِ الأَيْسَرِ. وعن أَبِي هُرَيرة أَنَّهُ "كانتْ رِدْيَتُهُ التَّأَبُطُ" " الاضْطِبَاعُ، مثلُ ذلك * التَّلَبُّبُ أَنْ يَجْمَعَ ثَوْبَهُ عند صَدْرِهِ تَحرُّماً. ومِنْ هذا قيلَ لِلَّذِي لَبِسَ السُّلاَحَ، وشمَّرَ لِلقتال: مُتَلَبِّبٌ * التَّلقُّعُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حتى يُخَلَّلُ (عَلَى اللهُ بَو هو السُّلاَحَ، وشمَّرَ لِلقتال: مُتَلبِّبٌ * التَّلقُّعُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حتى يُخلَّلُ (عَلَى اللهُ وهو السُّرَانُ الصمَّاء (هو اللهُ و عَنْدَ العَرب لأَنهُ يَرْفَعُ جانِباً منه ، فتكونُ فيه فُرْجةٌ * القُبُوعُ أَنْ يُدْخِلَ رَأْسَهُ في قميصِهِ أو رِدَانِهِ ، كما يَفعلُ القُنْفُدُ * الارْدِمالُ: التَّعْطِي بالثَّوبِ حتى يَسْتُرَ البدَنَ كلَّهُ * وكذلكَ الاسْتِغْشَاءُ * الاسْتِثْفَار (آ) أَحْدُ الثَّوْبِ مِنْ خَلْفِهِ إلى الفَحْدُيْنِ إلى قُدَّام .

 ⁽١) العَقْفَزةُ. أن يجلس الرجل جلسة المُحْتَني ثم يضم ركنتيه وفخذيه كالذي يَهمُّ بأمر شهوةً له. واقْعَنْفَزَ وقَعْفَزَ على القُعْفزى، وهي جلسة المُسْتَوْفِز. وهما، كما ترى تتضمان معنى واحداً (اللسان [عقفز] ٥/ ٣٩٠ و[قَعْفْز] ص ٣٩٥).

⁽٢) المحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ٢/ ٩٧. وهو الذي يُطاطىء رأسه في الركوع، حتى يكون أخفض من ظهره.

⁽٣) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير، الحزء الأول ـ ص ١٥.

⁽٤) يُمخلِّل جَسَدُه: يكون فيه فُرْجَةٌ أو مُثْفَرجٌ _ وهو من الخِلالِ: مُنفَرَجُ ما بين الشيئيِن.

 ⁽٥) اشْتَملَ الصمَّاء. هو أن يَرُدُ الكساء من قِبَل يَمينهِ على يده اليُسْرى وعاتِقهِ الأَيْسَر، ثم يَرُدُهُ ثانيةً من خُلْفِه على يده اليمنى وعاتِقِهِ الأَيْمَن فيغيطهما جميعاً (المعجم الوسيط/شمل)

 ⁽٦) قال في القاموس: والاستثفار أنْ يُدخل إزارَهُ بين فخذيه مَلْويّاً، وإدخال الكلب ذَنْبَه بين فحديه حتى يُلزقَهُ بيطنه. وثَمْرَهُ تثفيراً: ساقَهُ من خلفه. (انظر كذلك تاج العروس [ثفر] ٢٢٦/١٠)

٣٠ ـ فصل يناسبه في ترتيب النقاب (عن الفراء)

إِذَا أَذْنَتُ المَرْأَةُ نِقابَها إلى عَيْنَيْها، فَتِلْكَ الوَصْوَصَةُ * فإِذَا أَنْزَلَتْهُ دُون ذَلك إلى المحجر، فهو النِّقابُ * فإذَا كان على طرّفِ الطَّفة فهو النَّقامُ * فإذَا كان على طرّفِ الشَّفة فهو النَّقامُ.

٣١ ـ فصل في هيئاتِ الدَّفْعِ والقَوْدِ والجَرِّ (عن الأَئمة)

قَادَهُ إِذَا جِرَّهُ مِنْ أَمامِه * سَاقَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَراثِهِ * جَلَبَهُ إِذَا جَرَّهُ إلى نفسهِ * سَحَبَهُ إِذَا جَرَّهُ على الأَرض * دَعَّهُ إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفِ * بَهِزَهُ ونَحزَهُ وَزَبَنَهُ، إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفِ * بَهِزَهُ ونَحزَهُ وَزَبَنَهُ، إِذَا دَفَعَهُ بِسُدَةٍ وجَفاءِ * لَبَّهُ إِذَا جَمعَ عليهِ ثَوْبِهُ عند صَدْرِهِ، وقَبَضَ عَلَيْهِ بِحدَّةٍ * عتَلهُ إِذَا دَفَعَهُ بِسُدِّةٍ فِي عُنْقِ شَيدًا * فَرَهُ إِذَا زَجَرهُ بِغِلْظٍ * طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ أَلْقَىٰ في عُنْقِ شيئاً، وأَخذَ يقُودُهُ بعُنْفِ شَديد * نَهرَهُ إِذَا زَجَرهُ بِغِلْظٍ * طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِمُنْفِ شَديد * وَلَكَمَهُ، إِذَا دَفَعهُ وَهوَ يَضرِبهُ.

٣٢ ـ فصل في ضُروب ضَرْبِ الأَعضاءِ

الضَّرْبُ بالرَّاحة على مُقَدَّمِ الرَّأْسِ، صَقْعٌ * وعلى القَفَا صَفْعٌ * وعَلى الوَجْهِ صَكَّ. وبِهِ نَطَقَ القرآن (١) * وعلى الخَدِّ بِبَسْطِ الكَفّ، لَطْمٌ * وِقَبْضِ الكَفّ لَكُمٌ * وبِكلْتا اليَدَيْن، لَدْمٌ * وعلى الدَّقْنِ والحَنَكِ، وَهْزٌ وَلَهْزٌ * وعلى الصَّدْرِ والبَطْن وَالجَنْب بالكَفُ، وَكُوْ وَلَكُوْ * وعلى الصَّدرِ والبَطْن والجَنْب بالإصبَع، وَخُوْ * وعلى الصَّدرِ والبَطْن بالرُّخبة، زَبْنٌ * وبالرِّجْل، رَكُلٌ وَرَفْسٌ * وعلى العَجُزِ بالكَفّ، نَخْس * وعلى الضَّرْع، كَسْعٌ * وعلى الإِسْتِ بظهرِ القَدَم، ضَفْن.

⁽۱) وذلك في قوله تعالى، الآية ٢٩ من سورة الذاريات: ﴿فَأَقْبَلْتِ امرأَتُهُ في صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجُهَهَا وقالتْ عَجُوزٌ عَقيمٌ والضمير في المرأة هو لسارة زوجة سيدنا إبراهيم عليه السلام وقد بُشُر من الملائكة بغلام. فسمعتْ زوجته بذلك وجاءت صائحة _ وقيل: في جمع من النساء _ ولطمت وجهها قائلة: كيف تلدِ امرأة وهي عجوز عقيم؟ (انظر الجامع لأحكام القرآن جـ ٢٦/١٧ عـ ٢٧).

٣٣ ـ فصل في الضَّرب بأشياء مُختلفة

قَمَعهُ بالمِقْمَعةُ (١) * قَنَعهُ بالمِقْرَعةُ (٢) * علاَهُ بالدَّرَّهُ (٢) * مَشْقَهُ بالسَّوْط * خَفَّفَهُ بالنَّعْل * ضَرَبهُ بالسَّيْفُ * طَعَنَهُ بالرُّمح * وَجَأَهُ بالسَّكِينِ * دَمَعَهُ بالعَمُودِ * نَسَأَهُ بالعَصا.

٣٤ ـ فصل في تَرْتيب أَشكال هيئاتِ المَضْروب، المُلقى (عن الأئمة)

ضرَبَهُ فَجَدَّلهُ، إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى الأَرْضِ * قَطَّرَهُ إِذَا أَلقَاهُ على أَحَدِ قُطْرَيهِ أَيْ جَانَبَيْهِ * أَتْكَأَهُ إِذَا أَلقَاهُ على ظَهْرِهِ * بَطَحهُ إِذَا جَانَبَيْهِ * أَتْكَأَهُ إِذَا أَلقَاهُ على ظَهْرِهِ * بَطَحهُ إِذَا أَلقَاهُ على صَدْرِهِ * نَكَتَهُ إِذَا نكسهُ على رَأْسهِ * كَبَّهُ إِذَا أَلقَاهُ على وَجْهِهِ * تَلَهُ إِذَا أَلقَاهُ على صَدْرِهِ * تَكَهُ إِذَا نكسهُ على رَأْسهِ * كَبَّهُ إِذَا أَلقَاهُ على وَجْهِهِ * تَلَهُ إِذَا أَلقَاهُ على حَبَينِهِ ، ومِنْهُ في القرْآن ﴿ وَتَلَهُ لِلْجَبِينِ ﴾ (٤) * كَوَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ من الأَرضِ * أَوْهَطَهُ إِذًا صَرَعهُ صَرْعةً لا يَقوم منها .

٣٥ ـ نصل في الضَّرْبِ المَنْسوب إلى الدوابِّ

٣٦ _ فصل قي تقسيم الرَّمي بِأَشياءَ مختلفةٍ (عن الأَئمة)

خَذَفَهُ بالحَصَى * حَذَفَهُ بالعَصا * قَذَفَهُ بالحَجَر * رَجَمَهُ بالحِجَارَة * رَشْقَهُ

⁽١) المِقْمَعة: خَشَبة أو حديدة مُعْرجَّةُ الرأس يُضرب بها رأسُ الفيل ونحوه ليذلَّ ويُهان. ج: مَقَامِع.

⁽٢) المِقْرَعة: خشبة يُضرب بها، أو جريدةٌ معقوفة الرأس، أكثر ما تكون في كُتَاب الصبيان.

⁽٣) الدُّرَّة: السوط يصرب به، ج: دِرَر.

⁽٤) من الآية ١٠٣ من سورة الصافات، وتمام الآية: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ أي فلمًا تشهدا وذَكَرًا الله تعالى؛ إبراهيم على الذبح وإسماعيل طاعة لِلّهِ ولأبيه. وتلله للجبين: صرعه على وجهه ليذبحه من قفاه ولا يشاهد وجهه عند ذبحه، ليكون أهون عليه. (تفسير القرآن العظيم، لابن كثير جـ ٦/ ٢٥).

بالنَّبْل * نَشَبهُ بالنُّشَّابِ * زَرَقَهُ بالمِزْرَاق(۱) * حَثَاهُ بالتُّرَابِ * نَضَحَهُ بِالماءِ * لَقَعَهُ بالبّعْرَة. قال أَبو زَيد: ولا يكونُ اللَّقْعُ في غَيْرِ البّعْرَة مما يُرْمى بهِ، إِلاّ أَنهُ يقال: لَقَعَهُ بعْينهِ إِذَا عَانَهُ، أَيْ: أَصابَهُ بالْعَين.

٣٧ _ فصل في تفصيل ضروب الرَّمْي (عن الأثمة)

الطَّحْرُ رَمْي العَيْنِ بِقَذَاها * الحَذْفُ الرَّمْيُ بحصاةٍ أَوْ نَوَاة * الدَّهْدَهَةُ رَمْيُ الحِجارة مِن أَعلى إلى أَسفل * الزَّجْلُ الرَّمْيُ بالحَمامَةِ الهَادِية إلى المُزجَل (٢) * اللَّفْظُ الرَّمْيُ بشيءٍ كان في فيك * المَجُّ الرَّميُ بالرِّيقِ * التَّقْلُ أَقَلُ منهُ * النَّقْثُ أَقلُ منهُ * النَّفْثُ أقلُ منهُ * النَّبْدُ الرَّميُ بالشيءِ من يدِهِ في فيكَ * المَمْكَ أَو خَلْفَكَ * وَلمَّا وَرَدَ قُتيبةُ بنُ مُسْلِم (٣) خرَاسَانَ قال الأَهلها: مَنْ كان في يدِهِ شيءٌ من مالِ عبد الله بن أبي خازِم (٤)، فَلْيَنْبِذُهُ * فإنْ كان في فِيهِ فَلْيَنْفِظُه * فإن كان في صَدْرِهِ شيءٌ من مالِ عبد الله بن أبي خازِم (٤)، فَلْيَنْبِذُهُ * فإنْ كان في فيهِ فَلْيَنْفِظُه * فإن كان في صَدْرِهِ فَلْيَنْفُمْهُ * فتعجب الناس من حُسْن ما فَصَّل وَقسَّم * الإيزَاعُ رَمْيُ البعيرِ بِبَولِه * القَنْحُ رَميُ الطائر بزَرْقهِ (٥). المَتْرُ وَالمَتْسُ: رَمْيُ الصَّبِيِ بَسَلْحِهِ (٢). (عن ابن دُرَيد، قال الأَزْهري: لم أسمعها لغيرهِ) * التَّنْخُم والتنخعُ: الرَّمْيُ بالنَّخامة (٧) والنُّخاعة.

۳۸ ـ فصل في تفصيل هيئات السَّهْم إذًا رُميَ بهِ (عن الأصمعي وَأَبِي زيد وَغيرهما)

إذا مرَّ السَّهْم وَنفذَ، فهوَ صَارِدٌ * فإذَا أَخذَ مع وَجْهِ الأَرْض، فهوَ زَالِج * فإذَا

⁽١) المزراقُ: الرمح القصير، ج: مَزاريق.

⁽٢) المُزْجَل: منِ الزُّجْل، وهو إرسال الحمام إلى غاية. والمُزْجَل: المرسل إليه ولأجله.

⁽٣) قتيبة بن مُسْلَم بن عمرو الباهلي، الأمير أبو حفص، أحد الأبطال الشجعان، ومن ذوي الحزم والدهاء والرأي والغنّاء. فتح خوارزم وبخارى وسمرقند وفرغانة وبلاد الترك في سنة ٩٥ هـ. قَتله جيشُه برئاسة وكيع بن حسّان رئيس تميم، وكان ذلك ٩٦ هـ/٧١٥ م (سير أعلام النبلاء ـ للذهبي. مؤسسة الرسالة بيروت ط. ثانية ١٩٨٥ جـ ١٩٨٤ ـ ٤١١).

⁽٤) عبد الله بن خازم، أمير خراسان. أحد الأبطال المشهورين. يقال: له صحبة، ولا تصح. توفي في حدود الثمانين للهجرة ٦٩٩ م (هذا كل ما ذكره الصفدي عنه في «الوافي بالوفيات» باعتناء دوروتيا كرافولسكي. جـ ١٧ فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٨١/ص ١٥٧).

⁽٥) الزَّرْقُ: سَلَّحُه. أي ما يخرج من بطنه من بقايا الأكل المهضوم ونفاياته.

⁽٦) السُّلُّح: نفايات البطن مما يؤكل.

⁽γ) النخامة ما يلفظه الإنسان من البلغم.

عدَلَ عن الهَدَف يميناً وشمالاً، فهو ضَائفٌ وَصَائِفٌ * وكذلك العَاضِهُ، والعادِلُ الذِي يَعْدِلُ عن الهَدَف * فإذَا جاوزَ الهدَف، فهو طَائش، وعائرٌ، وزَاهِنٌ * فإذَا زَحَفَ إلى الهدَف ثم أَصابَ فهو حَابِ * فإذَا اضْطَرَبَ عند الرَّمي، فهو مُعَظْعِظٌ * فإذا أَصاب الهدَف وانفَضَخ () الهدَف فهو مُقَرْطِسٌ، وخَازِقٌ، وخَاسِقٌ، وصائِبٌ * فإذا أصابَ الهدَف وانفَضَخ عُودُهُ، فهو مُرْتَدِعٌ * فإذا وقَعَ بين يدّي الرَّامي، فهو حايِضٌ * فإذا الْتَوَى في الرَّمْي فهو معصل * فإذا أَقَصُر عن الهدَف فهو قاصِرٌ * فإذا خرَجَ من الهدَف فهو دَابرٌ * فإذا دَخَ من الرَّمية ثم الرَّمية بين الجِلْدِ واللَّحْم ولم يَحُزَّ فيها فهو شَاظِفٌ * فإذا خرَجَ من الرَّمية ثم الرَّمية ثم النَّعْم من الرَّمية ثم الرَّمية من الرَّمية من الرَّمية من الرَّمية ثم النَّعْم من الرَّمية من الرَّمية ثم

۳۹ ـ فضل في رمي الصيد

رمّى فأَشْوَى، إذا أَصابَ من الرَّمِيَّةِ الشَّوَى، وهي الأَطْرافُ * ورَمى فأَنْمَى، إذَا مَضَتْ الرَّمِيَّةُ بالسَّهم * وَرَمَى فَأَصمَى، إذا أَصابَ الْمَقْتَل * ورَمَى فَأَقْعَصَ، إذا قَتَلَ مكانّه * وفي حديث ابن عباس رضي اللَّهُ عنهما: "كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيتَ" ".

٤٠ ـ فصل في أوصاف الطعنة (عن الأئمة)

إذا كانتْ مستقيمة فهي سُلْكَى * فإذا كانتْ في جانِبِ فهي مَخْلُوجَةً * فإذا كانتْ عَنْ يَمينِكَ فهي السَّرُ * فإذا كانتْ واسِعةً فهي عَنْ يَمينِكَ فهي السَّرُ * فإذا كانتْ واسِعةً فهي

⁽١) انفضخ: مطاوع: فَضَخ. أي انْشَقُّ واتَّسَع، وسال، وانكسر.

⁽٢) أورد ابن ماجة للرسول ﷺ عشرة أحاديث تؤكد مُروق الخوارج، أي: خرْقَ الدين وتجاوزه وتعدّيه كما يَمْرُقُ السَّهُم من الرميَّة (الصيد). ومن هذه الأحاديث: "يخرج في آخر الزمان قومٌ أحداث الأسنان، سُفهاء الأحلام، يقولون مِنْ خَيْر قولِ الناس، يقرأون القرآن، لا يُجاوز تراقيَهُمْ. يمرقون من الإسلام كما يمرق السهمُ من الرميَّة. فمنْ لَقيهُمْ فليُقتلهمْ. فإنَّ قَتَلَهمْ أَجْرٌ عند الله لمن قَتَلهم، (سنن ابن ماجة ١٩٣١ ـ ٣٤، كذلك السان العرب [مرق] ١١/ ٣٤١).

⁽٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ٣/ ٥٤ ومعناه كلْ من الصَّيْد الذي مات وأُزهِقتْ روحُه بسرعة وأنت تراه أمامك. ولا تأكله وهو يموت بعيداً عنك غائباً. لأنك لا تدري: أمات بصيدك أم بعارض آخر.

النَّجْلاَءُ * فإذا فَهَقَتْ بالدَّمِ فهيَ الفاهِقة * فإذا قَشَرَتِ الجِلْدَ ولم تَدْخُل الجَوْفَ، فهيَ الجالِفة * فإذا دَخَلتِ الجَوْفَ ونفَذَت الجالِفة * فإذا دَخَلتِ الجَوْفَ ونفَذَت فهي الواخِضة * فإذا دَخَلتِ الجَوْفَ ونفَذَت فهي الجائِفةُ.

الباب العشرون



١ ـ فصل في ترتيب الأصوات الخفيّة وتفصيلها (عن الأئمة)

مِن الأَصْواتِ الحَفيَّةِ الرِّزُّ، ثُمَّ الرِّكْزُ، وقد نَطَق بهِ القرآن^(۱) * ثُمَّ الهَتْمَلةُ فوقَهُما وهي صَوتُ السِّرَار^(۲) * ثمَّ الهَيْنَمَةُ، وَهي شِبْهُ قِرَاءَةٍ غَيْرِ بَيِّنةٍ. ويُنْشَدُ للكُمَيْت [من المتقارب]:

ولا أَشْهَدُ الهُجْرَ والقَائِليهِ إِذَا هُمْ بِهِيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا(٣)

ثُمَّ الدَّنْدَنةُ وَهِي أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجلُ بِالكلاَم تَسْمَعُ نَغْمَتَهُ وَلاَ تَفْهَمُهُ، لأنه يُخْفِيهِ * وَفي الحديث «فأَمًّا دَنْدَنَتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعاذ فَلاَ أُحْسِنُها» (٤) * ثُمَّ النَّغُمُ وَهوَ جُرْسُ الكلامِ وَحُسُن الصَّوْتِ * ثمَّ النَّبْأَةُ، وَهوَ الصَّوتُ لِيسَ بِالشَّدِيد * ثمَّ النَّامَةُ مِنَ النَّيْم، وهو الصوت الضعيفُ.

۲ ـ فصل فنى أَصْواتِ الحَرَكات

الهَمْسُ صوتُ حَركةِ الإنسان، وقد نَطَقَ بهِ القرآن(٥) * ومثلهُ الجَرْسُ

(۱) قصد بذلك قوله تعالى في آخر الآية ٩٨ من سورة مريم: ﴿وكُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مَن قَرْنِ هَل تُجِسُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدِ أُو تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزَا﴾ يخاطب أهل مكة ويُحوِّنُهم قائلاً. هلا ترى منهم أحداً أو تَسْمعُ لهم صوتاً ـ فقد ماتوا وحصلوا أعمالهم. والركز: الحسُّ، والصوتُ لا يُفهم. أو الصوت الخفي والحركة (تفسير القرطبي ١١/ ١٢).

(٢) السرارُ، مصدر سارهُ مُسَارَةً وسِراراً ناجاه وأعلمه بسرّه.

(٣) هَتْمَلُوا تَكلَّمُوا بِكلام يُسِرُّونَهُ عَن غيرهم. والهَتْملة: الكلام الخفيُّ. والبيت في اللسان [هتمل] ١١/ ١٨٩ وجمعُ الهتملة: هَتَامِل. والكُميْت شاعر أموي متعصب متشيِّع لبني هاشم ترك ثروة شعرية ضخمة عُدَّتْ زاداً للَّغة ورواتها. وهماك ثلاثة شعراء يعرفون بالكميت: الكميت بن ثعلبة، والكميت بن معروف، ثم الكميت بن زيد؛ يسمَّى الأول الكميت الأكبر، والثاني: الكميت الأوسط. وكلُهم من بني أسد (انظر معجم الشعراء للمرزباني ٢٣٨ ـ ٢٣٩ والشعر والشعراء ٢/٥٥٥ ـ ٥٨٥): وكلُهم من بني أسد (انظر معجم الشعراء للمرزباني ٢٣٨ ـ ٢٣٩ والشعر والشعراء ٢/٥٨٥ ـ ٥٨٥).

(٤) الحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ١٣٧/٢، وفيه: «لا نُحْسُهُا» بدل: (لا أُحْسُهُا). ومعاذ هنا هو معاذ بن جَبَل بن عمرو بن أوس الأنصاري، أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ. له صحبة جليلة مع الرسول ورُوي عنه أحاديث كثيرة ـ توفي وهو ابن أربع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين سنة ١٨ هـ/٦٣٩ (سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١).

(٥) وَرَدَّتَ اللَّفَظُهُ فَيَ القرآن الكريم مرة واحدة، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصُواتُ للرَّحُمْنِ فَلاَ تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْساً﴾ سورة طه، جزء من الآية ١٠٨. والكلام جرى في لحظة دعوة إسرافيل ليوم الحشر، _

والخَشْفَةُ * وفي الحَدِيثُ أَنَّه ﷺ قال لِيلال: "إنِّي لا أَرَاني أَدخُل الجنَّة فأَسْمَعُ الخَشْفَة إلاَّ رأيتُك (١). وقَرِيبٌ منها الهَمْشَةُ والوَقْشَةُ * فأمَّا النَّامَّةُ، فهي ما يَنِمُ على الإنسان مِنْ حَرَكتهِ أَوْ وَطْءِ قدَميهِ * الهَسْهَسَةُ عامٌ في كل شيءٍ له صوتٌ خَفيٌّ، كهَساهِسِ الإبِل في سَيْرِها * الهَمِيسُ صوتٌ نقْلِ أَخْفافِ الإبلِ فِي سَيْرِها. ويُنْشَدُ [من الرجز]:

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنا هَـمِيَسَلْ ٢)

٣ _ فصل في تفصيل الأصواتِ الشَّدِيدة (عن الأئمة)

الصّياحُ صوتُ كلِّ شيء، إِذَا اشْتَدَّ * الصّراخُ والصَّرْخةُ: الصيحةُ الشّدِيدُ عِنْدَ الفَزْعة أَو المُصِيبةِ * وقَرِيبٌ منهما الزَّعْقةُ والصَّلْقةُ * الصَّخَبُ: الصَّوتُ الشّدِيدُ عِنْدَ الخُصُومة والمُناظَرَة * العَجُّ رَفْعُ الصوتِ بالتَّلْبية * وكذَلك الإِهْلاَلُ * التّهْلِيلُ رَفْعُ الصوتِ بالتَّلْبية * وكذَلك الإِهْلاَلُ * التّهْلِيلُ رَفْعُ الصَّوت بِلاَ إِلهَ إلاَّ اللَّهُ مُحمَّدٌ رَسُولُ اللَّه يَّ * الاستهلالُ صِياحُ المَوْلودِ عند الولادة * الزّجَل رَفْعُ الصَّوْتِ عندَ الطَّرَبِ * النَّقعُ الصَّرَاخِ المرْتَفِعُ * الهَيْعَةُ: الصَّوْتُ عند الفَزَع * وفي الحَديث: «خَيرُ النَّاسِ رَجُلُ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ كلَّما سَمِعَ هَيْعةً طَارَ إليها " النَّعِيثُ " الهَدِيدُ والهَدَّةُ صوتُ شديدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقوطِ رُكُنِ، أو حائطِ، وَوَ الزَاعِي بالغَنَم * الهَدِيدُ والهَدَّةُ صوتُ شديدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقوطِ رُكُنِ، أو حائطِ،

فخشعت الأصوات وذلّت وسكتت للرحمن فلا تسمع إلا الهمس، أي الصوت الخفيّ وهو صوت وقع الأقدام بعضها على بعض إلى الحشر وقيل: الهمس هو تحريك الشفة واللسان من دون نطق أو كلام (تفسير القرطبي جد ٢٤٧/١١).

⁽١) الحديث في «النهاية» جـ ٢/ ٣٤ وفيه، الخشفة: الحسّ والحركة، وقيل هو الصوتُ. وهناك حديث في «الرّفشة» يتعلق ببلال أيضاً (النهاية / ٢١٣).

 ⁽۲) الرجز في لسان العرب: [همس] (٢/ ٢٥٠) غير منسوب، كذلك هو في تفسير القرطبي: ٢٤٧/١١ غير منسوب، وفيهما: الهميس: صوتُ أخفاف الإبل في سيرها. وتتمتّه في كتاب «النهاية» جـ٢/ ٢٤١ جدر [رفث]: وفي حديث ابن عباس، «أنشد وهو مُحرم:

وهمن يسمشيَّن بسنما هُمَميسما إِنْ تُسمدق السطير لَـ مِيسسا وبلال هو ابن رباح الحبشي مؤذن الرسول، توفي سنة ٢٠ هـ/ ١٤١ م) وفي البيت لفظٌ ناب حذفناه .

 ⁽٣) الحديث في كتاب «النهاية» جـ ٥/ ٢٨٨. وفيه: الهينعة: الصوت الذي تَفْرْعُ منه وتخافُه من عَدُق.
 والهُيُوع والهَيَعان: الجُبْن.

⁽٤) النعيق دعاء الراعي الشاء . . . وهو كذلك صوت الغراب، يقال له: نغيق (بالغين المعجمة) اللسان ٣٥٦/١٠

أو ناحية جَبَلٍ * الفَدِيدُ صوتُ الفَدَّادِ، وهو الأكَّار بالثَّوْرِ أَو الحِمار. وفي الحديث «إنَّ الجَفَاءَ والقَسْوَةَ في الفَدَّادِينِ (١) * الصَّديدُ مِنَ الأَصْواتِ الشَّديدُ، كالضَّجِيجِ. وفي القرآن ﴿ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ * الصَّديدُ عَنَ الأَصْواتِ السَّديدُ، كالنَّرِ في كلامهم القرآن ﴿ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ * الجَرَاهِيَةُ صوتُ الناسِ في كلامهم وعلانيَتهم دون سِرُهِمْ * وكذلك الهَيْضَلَةُ (عن أَبِي زيد).

٤ ـ فصل في الأصواتِ التي لا تُفْهَم (عن الأئمة)

اللَّغَطُ أَصْواتٌ مُبْهَمَة لا تُفْهَمُ * التَّغَمْغُم الصوتُ بالكَلامِ الذي لا يُبَيَّنُ * وكذلك التجمْجُم * اللَّجَبُ صَوتُ العَسْكَرِ * الوَغَى صَوتُ الجَيْشِ في الحَرْبِ * الضَّوضاءُ اجتماعُ أصواتِ الناس والدَّوابِ * وكذلكَ الجَلَبةُ.

ه ـ فصل في الأصوات بالدُّعاءِ والنِدَاء

الهُتَافُ الصَّوتُ بالدُّعاءِ * التَّهْييتُ الصَّوْتُ بالإنسان، أَنْ تَقُولَ لَهُ: يا هَيَاهُ! وَيُنْشَدُ قولُ الرَّاجِز:

قَدْ رَابَسنى أَنَّ الحَرِيِّ أَسْكَتَا لَوْكَانَ مَعْنِيًّا بِنَالَهَيِّتَا (٣)

الجَخْجَخَةُ: الصِّيَاحُ بالنِّداءِ. وفي الحديث: "إذا أرَدْتَ العِزَّ فجَخْجِخْ في جُشَم» (٤) * الجَأْجَأَةُ الصوتُ بالإبل لدُعائها إلى الشُّرْب * وكَذلك الإِهَابَةُ * الهَأْهاَةُ

⁽١) الحديث في «النهاية» جـ ٣/٤١٩، وفيه الفدَّادون، واحدها: فَدَّاد، وهو الذي يعلو صوتُه في الحرث والمواشي. وفَدّ الرجلُ يَفِدُ فديداً إذا اشتدّ صوته.

⁽۲) جاء في القرآن قوله تعالى، الآية ٥٧ من سورة الزخرف: ﴿ولَمَّا ضُرِبَ ابنُ مَرْيَمَ مَقَلاً إِذَا قَوْمُكَ منه يَصِدُونَ ﴾ ومعنى: يَصدُون (بكسر الصاد) يضجُون و(بضم الصاد) (يُعْرِضُون). والضجيج هنا مراجعة قريش وجِدالهُم في أمر عبادة الناس لعيسى عليه السلام، ومحاولتهم جَعله من حطب النار كونه عُبِدَ لدى النصارى. (انظر تفسير القرطبى جـ ١٠٢/١٦ ـ ١٠٠٣).

⁽٣) البيت في اللسان [هيت] ٢/١٠٦، غير منسوب. وفيه هَيَّتَ بالرجل، وهوَّتَ: صوَّتْ به وصاح، ودعاه فقال له: هَيْتَ هَيْتَ، وهي بمعنى مختلفٍ بعض الشيء عن ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ في القرآن، التي تعنى: (هَلُمٌ، وتعال). والكريُّ. النفسان.

⁽٤) الحديث في كتاب «النهاية» لاَبن الأثير جـ ١/ ٢٤٢. ومعنى الجَحْجَخَةِ. النداء. أي: نادِ بِهِمْ وتحَوَّلُ إليهمْ.

الدُّعاءُ بها إلى العَلَفِ * الإِبْسَاسُ الدُّعاءُ بها إلى الحَلْبِ * السَّأْسَأَةُ دُعاءُ الدُّعاءُ بها إلى الحَلْبِ * السَّأْسَأَةُ دُعاء الدَّجَاجَة.

٦ _ فصل في حكايات أصواتِ النَّاسِ في أقوالهم وأحوالهم (عن الأئمة)

القَهْقَهُ حِكاية قَوْلِ الضَّاحك: قَهْ قَهْ * الصَّهْصهةُ حِكايةُ قولُ الرَّجُلِ لِلقَوْم: صَهْ مَهْ. وهي كلمةُ زَجْرِ للسُّكُوت * الدَّعْدَعَةُ حِكايةُ قَوْلِ الرَّجُلِ للعَاثِرِ: دَعْ دَعْ أَا أَي النَّعِشْ * البَخْبَخةُ حكايةُ قَوْل المُسْتَجِيدِ: بَخْ بَخْ * التَّاخِيخُ حكايةُ قَوْلِ المُسْتَطِيبِ: النَّعْشَ * النَّخْيَخُ حكايةُ قَوْلِ المُسْتَطِيبِ: أَخْ أَخْ * الزَّهْرَهةُ حكايةُ قَوْل المُرْتَضِي: زَهْ زَهْ * النَّخْيَخةُ والتَّنَخْنُحُ حكاية قَوْلِ المُستَأذِن: نَحْ نَحْ، عند الاسْتِثْذَانِ وعَيْرِه * العَطْعَلةُ حكايةُ صَوتِ المُجَانِ إذا قالوا عِنْدَ العَسْتَأَذِن: نَحْ نَحْ، عند الاسْتِثْذَانِ وعَيْرِه * العَطْعَلةُ حكايةُ صَوتِ المُتَلَوق إذا صوَّتَ باللَّسَانِ، والعَارِ العَلْبَةِ: عِيْطِ * التَّمَطُّقُ حكايةُ صوتِ اللَّطِعِ عَنْ المَتَذَوِّق إذا صوَّتَ باللَّسَانِ، والعَارِ الأَعْلَى (٢) * الطَّعْطَعةُ حكايةُ صوتِ اللَّطِع (٣)، إذا أَلْصَقَ لِسانَهُ بالحَنْكِ ثم لَطَعَ مِنْ المَقْرُورِ عَلَي المَقْرُورِ فَا فِي يدَيْه * الجَهْجَهةُ حِكايةُ أَصُواتِ المُسْبَسةُ حكايةُ زَجْرِ الغَنْم * المَسْبَسةُ حكايةُ زَجْرِ الهِرَّة * الوَلْولَةُ السَّبُعُ والإبِلِ * المَرْبَرةُ حكايةُ رَجْرِ الغَنَم * البَسْبَسةُ حكايةُ زَجْرِ الهِرَّة * الوَلْولَةُ حكايةُ قَوْلِ المرأَة: وَا وَيُلاَه! * النَّبْبَةُ حكايةُ صوتُ الهَاذِي عِنْدَ البضَاعُ (١٠).

٧ - فصل يقاربه في حكاية أقوالٍ مُتَدَاوَلَةٍ على الألسِنَةِ (عن الفرّاءِ وغيره)

البَسْمَلَةُ حكايةُ قَوْلِ: بِسْم اللَّهِ * السَّبْحَلَةُ حكايةُ قولِ: سُبْحَانَ اللَّهِ * الهيللَّةُ

⁽١) معناه: قُمْ واسْلَمْ وانتعِشْ وَدَع العِثَار (اللسان [دعع] ٨/ ٨٦).

⁽٢) الغار الأعلى، هو فَضاء الفم، وقيل هو نِطْع الفم في الحَنكيْن. (اللسان [غور] ٥/ ٣٥).

 ⁽٣) اللاطع (فاعل) من لطع الشيء: لَحِسة بلِسَانه، كذلك: لَعِقة. ورجل لطّاع: يَمُصُ أصابعه إذا أكل،
 ويلحس ما عليها _ (اللسان [لطع] ٨/ ٣١٩).

⁽٤) المقرورُ، المصابُ بالبَرْد القارس.

⁽٥) بَضَعَ المرأة بَشْعاً وباضَعَها مباضعةً وبضاعاً: جامَعَها. والهاذي: المتكلم بكلام غير مفهوم، يكون ذلك في مرض أو غيره. الاسم: الهُذَاء.

حكاية قول: لا إله إلا الله * الحَوْقَلَةُ حكايةُ قولِ: لا حولَ ولا قوةً إلا الله * الحَمْدَلَةُ حكايةُ قولِ المُؤذّنِ: حَيَّ على بالله * الحَمْدَلَةُ حكايةُ قولِ المُؤذّنِ: حَيَّ على الصَّلاةِ حَيَّ على الفلاحِ * الطَّلْبَقَةُ حكايةُ قوله: أطالَ اللَّهُ بَقاءَكَ * الدَّمْعَزَةُ حكايةُ قولِ: أَطالَ اللَّهُ بَقاءَكَ * الدَّمْعَزَةُ حكايةً قولِ: جُعِلْتُ فِدَاءَك.

٨ ـ نصل في حكاية أصواتِ المكرُوبينَ والمكدودِينَ والمَرْضَى (عن الأئمة)

الأَحِيحُ والأُحاحُ: صَوتُ يُخْرِجُه تَوَجُعٌ أَو غَمٌ * النّحِيطُ، صوتُ القَصَّار (١) إذا ضَرَبَ الثوبَ بالحَجَرِ ليكونَ أَرْوَحَ له * الهَمْهَمةُ، صوتٌ يُخْرِجه تَرَدُدُ الرَّفِيرِ في الصَّدْرِ مِنَ الهَمِّ والحُرْنِ * الرَّحِيرُ إخراجُ النَّفَسِ بأنينِ عِنْدَ عَملِ أَوْ شِدةٍ * وكذلكَ التزَحُرُ والطَّحِيرُ * والنَّهِيمُ كَمِثْل النَّحِيم: شِبهُ أَنينِ يُخْرِجهُ العَامِلُ المَكْدُودُ فيَسْتَرِيح إليه * قال الراجزُ:

مَا لَكَ لاَ تَنْحِمُ يَا رَوَاحَهُ إِنَّ النَّحِيمَ للسُفَاةِ رَاحَهُ (۲) ٩ - فصلّ في ترتيب هذه الأصواتِ

إذا أَخرَجَ المكْرُوبُ أَو المريضُ صَوْتاً رَقيقاً، فهو الرَّنِينُ * فإذَا أَخْفَاهُ فهو الهَنِينُ * فإذَا أَظْهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِياً فهو الحَنِينُ * فإن زَادَ فيه، فهو الأَنِينُ * فإن زَادَ في رَفْعِهِ، فهو الأَنِينُ * فإذَا أَزْفَرَ بِهِ وَقبَحَ الأَنينَ، فهو الرَّفِيرُ * فإذَا مدَّ النَّفَس، ثمَّ رَمَى بهِ، فهو الشَّهِينُ * فإذَا ترَدَّد نَفَسُهُ في الصَّدْرِ عند خُروج الروح، فهو الحَشْرَجَةُ.

مالك لا تَنْهُمُ يا فَالاَّحُ إِنَّ السَّهِمَ للسَّامَ الرَّحُ النَّ السَّهِمَ للسَّامَ الراحُ [نهم] ٩٣/١٢.

ومعمى النحيم: الزحيرُ والتنحنُح، وهو صَوتٌ يخرج من الجَوْف والنهيمُ: شبّهُ الأنين والزحير، والطحير. وهو صوتٌ كالزجر. وفي الروايتين: لم يُعزّ البيت إلى قائله.

⁽١) القَصَّار: المُبيِّضُ للثياب. وهو من القَصَرة. قطعةُ الخشب أو الحديد يُدَقُ بها الثياب بعد نَسْجها ويَلْها.

١٠ ـ فصل في ترتيبِ أصواتِ النّائم

الفَخيخُ صوتُ النَّائم، وأَرْفعُ منهُ: البَخِيخُ * وأَزْيَدُ منهُ الغَطِيطُ * وأَشَدُ منهُ الفَخيخُ * وأَشَدُ منهُ المُجخيفُ * وفي حديثِ ابْنِ عُمر (١) رضي الله عنهما "أنَّه نامَ حتى سُمِعَ جَخيفُهُ ثم صلى وَلم يتوَضَّأُ (٢),

١١ ـ فصل في تفصيل الأصواتِ من الأعضاء (عن الأئمة)

الشَّخيرُ مِنَ الفَمِ * النَّخِيرُ مِن المِنْخَرَيْنِ * النَّخْفُ منهُما عِنْدَ الامْتخَاطِ * القَفْقَفَةُ من الصَّنكَيْن عندَ اضْطِرَابهما، وَاصْطِكاكِ الأَسْنانِ * التَّقْفِيعُ والفَرْقعةُ من الأَصابع عِندَ عَمْزِ (٣) المَفاصِلِ * الكَرِيرُ من الصَّدْر، ويُقال هو صَوتُ المَجْهُودِ والمُخْتَنِقِ * الزَّمْجَرَةُ من الجَوْف * القَرْقَرَةُ من الأَمْعَاءِ * الإِخْقَاقُ والخَقخَقة من الفَرْج عند النكاح * الافَاخةُ مِنَ الدُّبُرِ عند خُروج الرِّيح * وفي الحديثِ: «كُلُّ بائلةٍ تُفِيخُ» (٤٠).

١٢ - فصلٌ في تفصيل أصواتِ الإبلِ وترتيبها (عن الأئمة)

إِذَا أَخْرَجَتِ الناقةُ صَوْتاً من حَلْقها، وَلم تَفْتحْ بهِ فاها، قيل: أَرْزَمَتْ، وذلكَ على وَلَدِها حتى تَرْأَمَهُ * والحَنِينُ أَشَدُ من الرَّزَمَة * فإذَا قَطَعَتْ صَوْتَها ولم تَمُدَّهُ، قيل: بَغَمَتْ وتَزَغَّمَتْ * فإذَا صَجَّت قيل: رَغَتْ * فإذَا طَرَّبَتْ في أَثَر وَلَدِهَا، قيل: حَنَّتْ * فإذَا مَدَّت الحَنِينَ على جهة وَاحدَةٍ قيل حَنَّتْ * فإذَا مَدَّت الحَنِينَ على جهة وَاحدَةٍ قيل

⁽۱) هو ابن عمر بن الخطاب بن نُفَيِّل بن عبد العُزَّى.. أبو عبد الرحمن القرشي واسمه عبد الله، الصحابي وأحد المُبَايعين تحت الشجرة. روى عن النبي ﷺ علماً كثيراً نافعاً، كما روى عن أبيه عمر (رضي الله عنهما) وعن معظم الصحابة الأبرار. أما الذين رَوَّوْا عنه فيصل تعدادهم المئات حسب ما أثبته الحافظ الذهبي. توفي سنة ٧٣ هـ/ ٢٩٣ م. (سير أعلام النبلاء، جـ٣/ ٢٠٣ ـ ٢٣٣).

⁽٢) الحديث في «نهايةً ابن الأثير ونصُّه: «أنه نام وهو جالسٌ حتى سمعْتُ جَيِخِيقَهُ، ثم صلَّى ولم يتوضّاً» الجخيف: الصوت من الجوف، وهو أشد من الغطيط. (النهاية ١/ ٢٤٢).

⁽٣) الغَمْز ـ هنا ـ العَصْر باليد.

⁽٤) الحديث في انهاية؛ أبن الأثير ٣/ ٤٧٧. والإفاخةُ خروج الربح مع صوت، وقصَدَ بالبائلة: النفس.

سَجَعَتْ * فَإِذَا بِلَغِ الذَّكُو مِن الإِبلِ الهَدِيرَ، قيلَ: كَشَّ * فإذَا زاد عليهِ، قيل: كَشْكَشَ وَقَشْقَشَ * فإذَا ارْتَفَع قليلاً، قيل: كَتَّ وقَبْقَبَ * فإذَا أَفصَحَ بالهَدِير قيلَ: هَدَرَ * فإذَا صَفْا صَوْتُهُ قيل قَرْقَرَ * فإذَا جَعَل يَهْدِرُهُ كأَنه يَقْصِرُه قيل زَغَدَ * فإذَا جَعَلَ كأنّه يُقْلعهُ قيل قَلْخَ.

١٣ ـ نصل في تفصيل أصواتِ الخَيْل

الصَّهيلُ صوت الفَرَس في أكثر أَحُوالهِ * الضَّبْحُ صَوْت نَفْسِهِ إِذَا عَدَا. وَقد نَطَقُ بِهِ الصَّهيلُ صوت الفَرَس في أكثر أَحُوالهِ * الضَّبْحُ صَوْت نَفْسِهِ إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءً أَوْ كَا الْقَرْآنُ * الْقَبْعُ صَوتٌ يُرَدُّدُهُ مِنْ منخَرِهِ إلى حَلْقِهِ إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءً أَوْ كَرِهَهُ * الْحَمْحَمَةُ * صوتُهُ إِذَا طَلَب العَلَفَ أَو رَأَى صاحِبَهُ فاسْتَأْنَسَ إليهِ * المخضِيعة وَالوَقيبُ صَوتُ بَطْنهِ * وكذلكَ البَقْبَقَةُ والقَبْقَبَةُ * الرُّعَاقُ والرَّعيقُ صَوتٌ يُسْمَعُ من قُنْر الرَّمَكةُ * أَنْ الرَّعَاقُ والرَّعيقُ صَوتٌ يُسْمَعُ من قُنْر الرَّمَكةُ *).

١٤ ـ فصلفي أصوات البغل والجمار

السَّحِيجُ للبَغْل * النَّهيقُ للْحِمار * السَّحِيلُ أَشدُ منهُ * الزَّفيرُ أَوَّلُ صَوْتِهِ * والشَّهِيقُ آخِرُهُ.

⁽۱) وذلك في قوله تعالى، الآية الأولى من سورة العاديات: ﴿والعَادِيات صَبْحاً ﴾ العادياتُ، هنا هي: الأَفراسُ _ والضَّبْحُ: العَدْوُ، وروي أن النبي ﷺ بعَثَ سرية إلى أناس من بني كنانة فأبطأ عليه خبرُها. فقال المنافقون: إنهم قُتِلوا؛ فنزلتُ هذه السورة على النبي إخباراً بسلامتها، وبشارة له بإغارتها على القوم الذين بُعِث إليهم _ والمراد بالعاديات، الخيل التي يغزو عليها المؤمنون. والضَّبْحُ: صوتُ أنفاس الخيل إذا عَدُون (تفسير القرطبي جـ ٢/ ١٥٣ _ ١٥٥).

⁽٢) الحَمْحَمة: الصوتُ دون العالي، ومن ذلك قول عنترة بن شداد في معلقته، يصف فرسه في حومة الوغى:

ف أزْوَرٌ من وقع القَ شَا ب لَب انِهِ وشك إلى بعب برة وتَحَدُم مَن وقع الله والتحمُحُمُ والتحمُحُمةُ: صوتُ الفرس المتقطع حين يُقصِّرُ في الصهيل. أي أن الحصان شكا إليَّ بدمعة وصوتٍ مخنوق لا يكاد يخرج من حلقه (انظر تفسيرنا في «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب بيروت ـ ص ٢٧٦).

 ⁽٣) القُنْبُ: جرابُ قضيب الدابة. ثمّ استعمل للجمل والحمار. وقُنْب المرأة: بَظْرُها (اللسان [قنب] ١/
 ١٩٠٠.

⁽٤) الثُّفر: الفَّرْج. والرَّمكة. الفرس والبرذَوْنةُ تُتَّخذ للنَّسْل. والجمع: رَمَكٌ وأَرْماك.

۱۵ _ فصل في أُصواتِ ذاتِ الظُّلْفِ

الخُوَارُ لِلبَقَر * الثُّغَاءُ لِلْعَنَم * الثُّوَّاجُ للضَّأْنِ * اليَعَارُ لِلْمَعَز * النَّبيبُ للتَّيس * الهَبيبُ، صوْتهُ إِذَا أَرَادَ السُّفَادُ (۱).

١٦ ـ نصل في تفصيل أصوات السباع والوُحوش

الصَّرِيُّ للفيل * والنَّيمُ فَوْقَهُ * الزَّيْرُ للأَسَد وَالنَّهيتُ دُونَهُ * العُوَاءُ وَالوَعْوَعَةُ للذِئب * التَّضَوُّرُ وَالتَّلَعْلُعُ: صَوْتُهُ عند جُوعِهِ * النُّبَاحُ لِلْكَلْبِ * والضَّعَاءُ لهُ إِذَا جَاعَ * وَالوَقْوَقَةُ إِذَا خَافَ * وَالهَرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئاً أَوْ كَرِهَهُ * الصَّبَاحِ للتَّعْلَبِ * القُبَاعُ للجِنْزِير * المُوَاءُ للهرَّة * قال اللحياني: مَاءَتْ تَمُوء، مثلُ: ماعَتْ تَمُوعُ * وَالخَرْخَرَةُ صَوْتُها في نُعاسِها. ويقال بل هي لِلنَّمِرِ * الضَّيِكُ للقِرْد * النَّزِيبُ للظَّبْي * وَكذلك البُعُومُ. قال الليثُ: بُعُومُ الظَّبْي أَرْخَمُ صَوْتِه * الضَّغِيبُ لِلأَرْنَبِ. وَيقالُ بلُ هُو تَضَوُّرُهُ عند الأَخْذِ * قال ابنُ شميل: قِهقاعُ الذُّبِ حكايةُ صَوْتِه في ضَحِكهِ.

۱۷ ــ فصل فى أُصوات الطُّيور

العِرَارُ للظَّلِيمِ (٢) * الزَّمَارُ للنَّعامةِ * الصَّرْصَرَةُ للبازِي * القَعْقَعَةُ للصَّقْر * الصفيرُ للنَّسْرِ * الهَدِيلُ وَالهَدِيرُ لِلْحَمامِ * السَجْعُ للقُمْرِي (٣) * العَنْدَلَةُ للعَنْدَلِيبِ (٤) * اللَّقْلَقةُ لِلنَّسْرِ * البَعْبَطَة لِلْبَطِّ * الهَدْهَدُ للهُدُهُدِ * القَطقطةُ للقَطا(٦) . ويُنْشَدُ [من البسيط]:

يا حُسْنَها حينَ تَدْعُوهَا فتَنْتَسِبُ(٧)

(١) السُّفاذ: نَزْوُ الذُّكر على الأنثى ـ يكون للماشي والطائر.

(٢) الطُّليمُ: ذَكَّر النعام ج: ظُلْمان.

(٣) القُمريُّ: ضَرْبٌ من الحمام مطوِّقٌ حسن الصوت، ج: قُمْر، الأنثى قُمْريَّة، ج: قَمَاريُّ.

(٤) العندليب، والعندليلُ (بالباء واللام) طائر صغير يصوَّتُ ألواناً ـ قال بعضهُم هو طائر أصغر من العصفور، وآخرون: هو البلبل، وغيرهم: الهزار والجمع: العنادِل (اللسان [عندل] ١١ / ٤٧٩ ـ ٤٨٠).

(٥) اللَّفْلَق، واللَّقلاقُ: طائر كبير طويل الساقين والعنق والمنقار، أحمر الساقين والرجلين والمنقار، ج· لَقَاليق. (المعجم الوسيط/لقلق).

 (٦) القطا: ضربٌ من اليمام، يعيش في الصحراء ويتخذ أُفحُوصَه في الأرض، ويطير جماعات، ويقطع مسامات شاسعة، وبيضه مُرقَّط. ذكره الشعراء القدامي وتمثلوا به كثيراً. هو جمعٌ، واحدته قطاة. (الوسيط/قطا).

(٧) الشعر للنابغة الذبياني، وتمام البيت:

أَيْ يَنصيحُ: قَطَا قَطَا * الصَّفَاعُ وَالزُّفَاءُ لِلدَّيك * النَّقْنَقَةُ وَالقَوْقَاءُ لِلدَّجَاجِةِ * وَالقَيْقُ صوتُها إِذَا دَعَتْ الدِّيكَ للسَّفاد (عن ابن الأَعرَابي) * الإنقاضُ صَوْتُها إِذَا أَرَادَت البَيْضَ * التَّزْقِيبُ للمُكَّاءِ⁽¹⁾ * السَّقْسقةُ للعُصْفُور * النَّعِيقُ وَالنَّعِيبُ لِلمُكَاءِ⁽¹⁾ * السَّقْسقةُ للعُصْفُور * النَّعِيقُ وَالنَّعِيبُ لِلمُحَاءِ . قال بَعْضُهم: نَعيقُهُ بالخَير وَنَعيبهُ بِالْبَيْنِ.

١٨ ـ فصلفي أصواتِ الحَشَرَات

فَحيحُ الحيَّة بِفيها * وكَشِيْشُها بِجِلْدِها * وَحَفيفُها من تَحَرُّشِ بَعضها بِبَعْض إِذَا انْسَابَتْ * النقيقُ لِلضِّفْدَع * الصَّبِيُّ لِلْعَقْرَبِ وَالفَأَرَة * الصَّرِيرُ لِلْجَرادِ * قال أَبو سعيدِ الضرير: تقول العرَبُ: سَمِعْتُ للجرَادِ حَثْرَشَةٌ وَهي صَوْتُ أَكْلِهِ.

۱۹ _ فصل في أَصْواتِ الماءِ وما يُنَاسِبُه

الخريرُ صَوْتُ الماءِ الجَارِي * القَشِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقِي أَوْ قُمَاشٍ * الفَقِيقُ صَوتُهُ إِذَا دَخَلَ في مَضيق * البَقْبَقَةُ حِكايةُ صَوْتِ الجَرَّة والكُوزِ في الماءِ * القَرْقَرَةُ حكايةُ صَوْتِ الآنية إِذَا استُخرِجَ منها الشَّرَابُ * الشَّخبُ صوتُ اللَّبَنِ عِنْد الحَلْبِ (عن أبي عمرو) * الشَّخيخُ صَوْتُ البَوْلِ (عن الليث) * النَّشيشُ صَوتٌ عَلَيَانِ الشَّرَابِ.

٢٠ ـ فصل في أَصْواتِ النارِ وما يجاورُها (عن الأئمَّة)

الحسيسُ من أَصْواتِ النَّارِ. وقد نَطَقَ بهِ القُرآن (٢) * الكَلْحَبَةُ صَوْتُ

تدعو القَطَا وبه تُدعى إذا انتسبت ياصِدْقَها حين تلقاها فَتَنْتَسِبُ وهو من قصيدة صغيرة وقوامها ١٤ بيتاً، يصف فيها النافة والباز ومطلعها:
لقد لحقتُ بأولى الخيل تَحْمِلني كبداء لا شَنَجٌ فيها ولا وَطَبُ (ديوانه. تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٧، ص ١٧٦ ـ ١٧٧).

⁽١) المُكَّاء: طائر صغير يألف الريف، يجمع يديه ثم يَصفرُ فيهما صفيراً حَسَناً. ج: مَكاكيّ: المعجم الوسط (مكا).

⁽٢) قوله تعالى في الآية ١٠٢ من سورة الأنبياء، وتمام الآية: ﴿لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَها وَهُمْ في ما اشْتَهَتْ الْفُسُهُمْ خالِدُونَ﴾ الكلام في الذين آمنوا وأحسنوا. مُبْعَدون عن النار وسعيرها. ولا يسمعون لها صوتاً (حَسساً).

تَوَقَّدِهَا * المَعْمَعَةُ صَوتُ لَهَبِهَا إِذَا شَبَّ بِالضَّرَامِ * الأَزِيرُ صوتُ المِرْجَلِ عنْدَ الغَلَيان * وفي الحدِيث «أنه كانَ عليه الصلاةُ والسَّلامُ يُصلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كأَزِيز الغَلَيان * وفي الحدِيث «أنه كانَ عليه الصلاةُ والسَّلامُ يُصلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كأَزِيز المِرْجَلِ (۱) الغَطْعَطَةُ والغَطْمَطَةُ صَوْتُ غَلَيَانِ القِدْر * وَكَذَلكَ الغَرْغَرَةُ * النَّشْنَشَةُ المِرْجَلِ (۱) موثُ المُجَانِ عن أَحبُ الأَصُواتِ إليهِ فقال: نَشْنَشَةُ القَلِيَّةِ وَقَرْقَرَةُ القِنْيَةِ وَقَشْقَشَةُ السَّلَةِ.

٢١ ـ نصل في سِياقَة أَصْواتٍ مُخْتلفة

هَزِيزُ الرَّيحِ * هَزِيمُ الرَّعْدِ * عَزِيفُ الجنِّ * حَفِيفُ الشَّجَر * جَعْجَعةُ الرَّحاءِ (٢) * وَسُوَاسُ الحَلْي * صَرِيرُ الباب وَالقَلَم * قَلْقَلَةُ القُفْلِ وَالمِفْتاح * خَفْقُ النَّعْلِ * صَرِيفُ نابِ البَعِيرِ * مُكَاءُ النَّافِح في يدِهِ. وقد نَطَقَ بهِ القرآنُ (٣) * دَرْدَابُ الطَّبْلِ * طَنْطَنَةُ الأَوْتارِ * ضغيِلُ الحَجَّام (وَهوَ صَوْتُهُ إِذَا امْتَصَّ المحَاجِم) * وكذلك النَّقِيضُ * هَيْقَعةُ السُّيوفِ (وهي حكاية أَصْوَاتِها في المعركة إِذَا ضُرِب بها).

۲۲ ـ فصلفي الأصواتِ المشتركة

النَّشِيشُ صوْتُ غَليان القِدْر وَالشَّرَابِ * الرَّنِينُ صوتُ الشَّكُلى، وَالقَوْسِ * الفَّضِيشُ صوتُ الدَّجاجِ وَالقَوْسِ * الفَّصيفُ صوتُ الرَّعْد وَالبَحْر وَهدِيرُ الفَحْلِ * النَّقِيقُ صوْتُ الدَّجاجِ والضَّفْدَعِ * الجَرْجرَةُ حكايةُ صوتِ الفَحْل وحكايةُ صوتِ جَرْعِ الماءِ * القَعْقَعَةُ صوتُ السَّلاَحِ وَالجِلْدِ اليابسِ وَالقِرْطاسِ * الغَرْغَرَةُ صَوتُ غَلَيَانِ القِدْرِ وَتَرَدُّدِ النَّفَسِ في صَدْرِ السُّلاَحِ وَالجِلْدِ اليابسِ وَالقِرْطاسِ * الغَرْغَرَةُ صَوتُ غَلَيَانِ القِدْرِ وَتَرَدُّدِ النَّفسِ في صَدْرِ السُّاحِ وَالجَدْرِ * العَجيحُ صوتُ الرَّعْدِ وَالحَجِيجِ وَالنِّساءِ وَالشَّاءِ * الرَّفِيرُ صوتُ النَّارِ

⁽١) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، جـ ١/ ٤٥. وفيه: «أي خنينٌ من الخوف، من البكاء. وقيل هو أن يَجيشَ جوفُهُ ويَغْلَى بالبكاء. وقد زاد ابن الأثير على الحديث المرويِّ أعلاه» كلمة: «مِنَ البكاء».

⁽٢) الرَّحا والرَّحى (بألفين لَيِّنة ومقصورة) الأداة التي يُطحن بها الحَبّ. وهي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويُدار الأعلى على قطب. ج: أَرْح وأرْحاء ورُحيّ. (الوسيط/رحا).

⁽٣) في قوله تعالى، الآية ٣٥ من سورة الأنفال: ﴿ وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ البَيْتِ إِلاَ مُكاءَ وتَصْدِيَةً فَلُوقوا المَدَّابِ بِما كُنْتُمْ تَكُفُرون﴾ الكلام في كفّار قريش الذين كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفّقون، ويُصفّرون، والمكاء الصفير، والتصدية: التصفيق وقيل: المكاء: ضرب بالأيدي، والتصدية: الصياح، وقيل: المكاء إدخالهُمْ أصابعهم في أفواههم، والتصدية: الصفير، كل ذلك إرادتهم أن يُشْغِلوا محمداً عَلَيْ عن الصلاة. (تفسير القرطبي جـ ٧/ ٤٠٠ _ ٤٠١).

وَالحِمَار والمكرُوبِ إِذَا امْتَلاْ صَدْرُهُ غَمّاً فَرَفَرَ بِهِ * الخشْخَشَةُ والشَّخْشَخَةُ صوت حَرَكة القِرْطاسِ وَالشَّوْبِ الجَدِيدِ وَالدِّرْعِ * الصَّهْصَلِقُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّغْدِ وَحَرَكَةُ الجَلاَجِل * الحَفِيفُ صوتُ حَرَكةِ الْخَلْرَسِ * الْجَلْجَلةُ صَوْتُ السَّبُعِ وَالرَّغْدِ وحَرَكةُ الجَلاَجِل * الحَفِيفُ صوتُ الحَديد وَاللَّجامِ الأَغْصانِ وَجَنَاحِ الطَّائِر وَحَرَكةِ الحَيَّة * الصَلْيِلُ وَالصَّلْصَلةُ صوتُ الحَديد وَاللَّجامِ وَالسَّيْفِ وَالدَّرَاهِمِ وَالمَسَاميرِ * الطَّيْنُ صَوْتُ اللَّبابِ وَالبَعُوضِ وَالطَّنبور (١١ * الأَطيطُ صوتُ الناقةِ وَالجَمَلِ وَالرَّجُلِ، إِذَا أَنْقَلَهُ مَا عليه * الصَّرِيرُ صَوْتُ القَلَمِ وَالسَّدِيرِ وَالطَّشِيرِ وَالطَّشِيرِ وَالسَّيْفِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّيْفِ وَالسَّرِيرِ وَالبَّورِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَلْورِيرِ وَالسَّرَةُ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرَامُ وَهُو مُطْبِقٌ فَمَهُ * الصَيْعِ صوتُ الفِيلِ والخِنزِيرِ وَالفَأْرَة وَاليَرْبُوعِ والعَقْرَبِ.

٢٣ ـ فصل فيما يليق بهذا الباب من الحكايات (عن ثعلب، عن سَلَمة، عن الفراء)

قال: سمِغتُ العرب تقول غاقِ غَاقِ: لِصَوْتِ الغُرَابِ * وطَاقِ طَاقِ لَصَوْتِ الغُرَابِ * وطَاقِ طَاقِ لَصَوْت الضَّرْب * والطَّقْطقةُ حكايةُ ذلك * (الليث عن الخليل). تقول العرَبُ في حكاية صَوتِ حَوَافِرِ الخَيْل على الأَرضِ حَبَطِقْطِق وَأَنشد [من مجزوء الرمل]:

جَرَتِ الخيلُ فقالتْ حَبَطِقْطِق (٤) *

قال ابنُ الأَعرابي: ومثلُها: الدَّقْدَقَةُ * قال: وشِيْبْ شِيْبْ! حكايةُ جَرْعِ الإِبلِ الماءَ (وقد نَطَقَتْ بهِ أَشعَارُ العرب) (٥) * قال: وَغِقْ غِقْ! حكايةُ غَلَيان القِدْرِ * وفي

⁽١) الطبورُ: آلة من آلات اللعب واللهو والطرب، ذات عنق وأوتار (الوسيط/طنبر).

⁽٢) الأخطب: هو الصَّقْر - وقيل: الأخطب: الحمارُ تعلوه خُضْرة.

⁽٣) المِحْجَمةُ، المِحْجَمُ: أداة الحَجْم، ويكون بامتصاص دم المريض بالمِحْجَم الذي هو القارورة التي يُجمع فيها دم الحِجَامة.

⁽٤) البيت في (اللسان [حبطقطق] ٣٨/١٠] ـ وهو غير منسوب. وتمامُه. جَــرَتِ الــخَــيْــلُ هــقــالــتْ حَــمَــطِــةْ طِــقْ حَــبَــطِــةْ طِــقْ

⁽٥) ورد ذلك في شعر ذي الرُّمَّة، واصفاً إبلاً تشربُ في حوضٍ مُتَثَلِّم (في قعره بعض الحُفَر والجواس)

الحديث «إِنَّ الشَّمْسَ لَتَقْرُبُ يَوْمَ القيامَةِ مِنَ الناس حتَّى إِنَّ بُطُونَهُمْ لتَقُولُ: غِقْ غِقْ!»(١) قال: وَالدُّبْدَبِةُ حَكَايةُ صُوتِ الدَّبادِبِ. كَأَنَّهُ: دَبْ دَبْ * قال: وخَاقِ بَاقِ: حِكَايةُ صَوْتِ أَبِي عُمَيْر في زَرْنَب الفَلْهَم (٢) ﴿ وَأَرَادَ أَنْ يَتَمَلَّح فَما أَمْلَحَ.

وأصواتُ مشافِرها شيْبُ شيبُ: جَـوانِـبُــهُ مــن بَــمُــرةِ وسِــلام تَدَاعَيْنَ باسم الشِّيبِ، في مُتَثِّلُم (لسان العرب [شيب] ١/ ٤١٥) والبيت في ديوان ذي الرُّمة (المكتب الإسلامي) ص ٦٨٩. و «البصرة» هنا، حجارة فيها رخاوة ولين تُشْبه الجصُّ، وبها سَمِّيت البَّصْرة من أجل حجّارتها البيض .. والسّلامُ: الحجارةُ مفردها: سَلِمَة.

⁽١) وجدتُ الحديث في (النهاية، جـ ٣/ ٣٧٦. وفي رواية ١٠ حتى إنَّ بطونهم تَمِٰقُ، أي تَغْلي. والحديث في (اللسان [غقق] ١٠/ ٢٩٠.

⁽٢) ِ أَبُوَّ عُمَيْرٍ: كُنيةُ الفَرْجِ. والزَّرْنبُ: فَرْجُ المرأة إذا عَظُم. والفَلْهَم: فرْجُ المرأةِ الضخمُ الطويلُ الإسْكَتَيْنِ

انظر شرح المفردات الثلاث: (لسان العرب [عمر] ٢٠٩/٤ و [زرنب] ٨/٨١٤ و [فلهم] ١٢/٨٥٤) ومختصر المعنى في كلام الثعالبي: ﴿خاق باق﴾ (صوت القضيب في شدة مباضعته لفرج ضخم. .).

الباب الحادي والعشرون



١ _ فصل

في ترتيب جماعات الناس وتدريجها مِن القِلَّة إلى الكَثْرة على الكَثْرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ، وَرَهْطٌ، وَلُمَّةٌ، وَشِرْذِمَةٌ * ثُمَّ قَبِيلٌ، وَعُصِبْةٌ، وطائفة * ثُمَّ ثُبَةً، وَثُلَّةٌ * ثُمَّ فَنِجٌ، وَفِرْقةٌ * ثُمَّ فِئَامٌ، وَجِزْلَةٌ، وَحَزِيقٌ، وَزُجْلةٌ * ثُمَّ فِئَامٌ، وَجِزْلَةٌ، وَحَزِيقٌ، وَقِبْصٌ، وَجِيلٌ.

٢ ـ فصل في تفصيل ضُروب من الجَمَاعات (عن الأَثمَّة)

إِذَا كَانُوا أَخْلاَطاً وَضُرُوباً مُتَفَرِّقِينَ، فَهُمْ أَفْنَاءً، وَأَوْزَاعٌ، وَأَوْبَاشٌ، وَأَعْنَاقٌ، وَأَشْرُا * فإذَا كَانُوا أَمْرِ مًّا، فهُم حَشْدٌ * فإذَا حُشِرُوا لأَمْرِ مًّا، فهُم حَشْدٌ * فإذَا كانُوا عَدُداً كثيراً مِن حَشْرٌ * فإذَا ازْدَحَمُوا، يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضَا، فهُمْ دُفّاعٌ * فإذَا كانُوا عَدُداً كثيراً مِن الرَّجَّالَةِ، فهُمْ حَاصِبٌ * فإذَا كانُوا فُرْساناً، فهُم مَوْكِبٌ * فإذَا كانُوا بَنِي أَبِ واحدٍ فَهُم وَاحداً قَبْلةٌ * فإذَا كانُوا بني أَبِ واحدٍ فَهُم وَاحداً وَأَمَّهَا تُهُمْ مَوْكِبٌ * فإذَا كانُوا بني أَبِ واحدٍ وأُمُّ وَاحدةٍ، فهم بَنُو الأَعْيانِ * فإذَا كانُوا بني أَبِ وَاحدٍ وأُمُّ وَاحدةٍ، فهم بَنُو الأَعْيانِ * فإذَا كانَ أَبُوهُمْ وَاحداً وَأُمَّهَا تُهُمْ مَا وَحدةً وَآباؤُهم شَتَّى، فهُم بَنُو العَلاَّت * فإذَا كانت أَمُهُم وَاحدةً وَآباؤُهم شَتَّى، فهُم بَنُو العَلاَّت * فإذَا كانت أَمُهُم وَاحدةً وَآباؤُهم شَتَّى، فهُم بَنُو الأَخْياف.

٣ ـ فصل في تدريج القبيلة من الكثرة إلى القِلَة (عن ابن الكلبي، عن أبيه)

الشَّعْبُ (بفتح الشين) أَكْبَرُ مِن القَبيلة * ثُمَّ القَبيلةُ * ثمَّ العِمَارَةُ (بكسرِ العَين) * ثم البَطْنُ * ثم الفَخِذُ.

⁽١) الأَفناءُ، واحدُها: فِنْو _ الأوزاعُ: لا واحد لها _ الأوباش: واحدها وَبْشٌ (بفتح الباء وتسكينها) _ والأعناق: واحدها: عُنتُ. قصد بذلك: الرِّقاب. أو الجَماعات الكثيرة. وفي التنزيل ﴿فظلَّتْ أَصْاقُهُمُ لَهَا خَاصْمِين﴾ الشعراء: آية ٤ و (اللسان [عنق] ٢٧٣/١٠).

٤ ـ فصل في مِثْل ذلك (عن غيره)

الشَّعْبُ * ثُمَّ القبيلةُ * ثمَّ الفَصِيلةُ * ثُمَّ العَشِيرة * ثمَّ اللَّرِيَّةُ * ثُمَّ العِثْرةُ * ثُمَّ الأُسْرة.

ه ـ فصل في تَرتْيب جَماعاتِ الخَيل (عن الأئمة)

مِقْنَبُ (١) * ثُمَّ مِنْسَرٌ (٢) * ثم رَعيلٌ (٣) * ثم كُرْدُوسٌ (١) * ثم قَنْبَلةٌ (٥).

٦ _ نصل في تفصيل جماعاتِ شتَّى

جيِلٌ منَ النَّاسِ * كَوْكَبَةٌ من الفُرْسانِ * حِزْقةٌ من الغِلْمانِ * حاصِبٌ من الرُّجالِ * كَبكبةٌ مِنَ الرَّجَالَةِ * لُمَّةٌ منَ النّساءِ * رَعيلٌ مِنَ الخَيْلِ * صِرْمةٌ من الرّبالِ * قَطيعٌ مِنَ الغَنَمِ * عَرْجَلةٌ مِنَ السّباعِ * سِرْبٌ مِنَ الظّبَاءِ * عِصَابةٌ منَ الطّيْرِ * رِجْلٌ مِنَ الجَراد * خَشْرَمٌ منَ النَّحْل.

٧ ـ فصل في ترتيب العساكر (عن أبي بكر الخُوَارَزْمي، عن ابن خالوَيه)

أَقَلُ العَسَاكِرِ: الجريدةُ؛ وهي قِطْعةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سائرِها لوَجْهِ * ثُمَّ السَّرِيّةُ؛ وَهي مِنْ خَمسينَ إِلى أَرْبَعمائة * ثُمَّ الكَتيبَةُ؛ وهي من أَرْبَعمائة إلى الأَلْفِ * ثُمَّ الجيشُ، وهو من وهو من ألفِ إلى أَرْبعةِ آلاَفِ * وكذلك الفَيْلَقُ والجَحْفلُ * ثم الخَمِيسُ، وهو من

⁽١) المِقْنَب: جماعة من الفرسان والخيل دون المائة.

⁽٢) المِنْسَرُ: ما بين المائة إلى المائتين، وقيل دون ذلك بمراتب (اللسان [نسر] ٥/٢٠٥).

 ⁽٣) الرعيل: الرَّعلةُ من الخيل: القطعة قدر العشرين. جمعها: رِعال. وجماعتها: رعيل (نفسه [رعل]
 (٣) ٢٨٦/١١).

⁽٤) الكُردوسِ، ج· كُرْدوسة، الطائفة العظيمة من الخيل والجيش.

 ⁽٥) القُنْبَلة وَالقَنْبَل: طائفة من الناس ومن الخيل. قيل هم ما بين الثلاثين إلى الأربعين، الجمع: القُنَابِل.
 (اللسان [قنبل] ١١/٩٦٥ - ٧٠٥.

أَرْبِعة آلاف إلى اثني عَشَر أَلْفاً * والعَسْكُرُ يجمَعُها.

٨ ـ فصل في تقسيم نُعوتِ الكثرة عليها (عن الأئمة والبُلغاءِ والشُعرَاء)

كَتِيبةٌ رَجْرَاجَةٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * عَسْكُرٌ جَرَّارٌ * جَحْفَلٌ لُهامٌ * خَميسٌ عَرَمْرَم.

٩ ـ فصل في سياقة نُعُوتها في شدَّة الشَّوْكَة والكَثْرةِ (عن الأَصمعي)

كَتِيبَةٌ شَهْباءُ، إِذَا كَانَتْ بَيْضاءَ مِنَ الحَدِيد * وَخَضْرَاءُ، إِذَا كَانَتْ سَوداءَ مِن صَدَا المَحديد * ومُلَمْلَمَةُ، إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعةً * ورَمَّازَةٌ، إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحيها * وَرَجْرَاجَةٌ، إِذَا كَانَتْ لا تَقْدِرُ على السَّير إلا رُوَيداً مِنْ كَثْرَتِها.

١٠ ـ فصل في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها (عن الأئمة)

إِذَا كانت ما بَين الثلاثَة إِلَى العَشَرَة، فهيَ ذَوْدٌ * فإذَا كانتْ ما بين العَشَرَة إلى الأَربعينَ، فهي صِرْمَة * فإذَا بَلَغَتِ السَّتِينَ، فهي عَجْمةٌ * فإذَا بَلَغَتِ السَّتِينَ، فهي عَكَرَةٌ (١)، وَعَرْجٌ (٢) إلى ما زَادَتْ * فإذَا بَلَغتِ المائة، فهي هُنَيْدَة * فإذَا زادَتْ على المائتين فهي عَكْنان * فإذَا بِلَغَتِ الأَلْفَ، فهي خِطْرٌ.

١١ _ فصل
 في جماعات الضَّأن والمَعْز

إِذَا كَانْتِ الضَّأْنُ مَا بِينَّ الْعَشْرِ إلى الأَرْبَعِينَ، فهيَ الفِرْرُ * والصَّبَّةُ مِن المَعْز مثلُ ذلكَ * فإذَا بلغَتِ الثلاَثينَ فهيَ الأَمْعُوزُ * فإذَا بلغَتِ الضأْنُ مائةً، فهيَ القَوْطُ * فإذَا

⁽١) العَكَرةُ: السَّتُون من الإبل ـ وقيل: ما بين الخمسين إلى المائة. ج: العَكَر، وهو ما فوق الخمسمائة. وقيل: القطيع الضخم من الإبل (اللسان [عكر] ٤٠٠/٤).

⁽٢) العَرْج (بفتح العين وكسرها) ما بين السبعين إلى الثمانين ـ وقيل مائة وخمسون وفويق ذلك. وقيل خمسمائة إلى ألف والجمع: أغراج وعُرُوج. (اللسان [عرح] ٢/ ٣٢٢.

كَثُرَتْ فهيَ الضَّاجِعَةُ والكَلَعَةُ * فإذَا اجْتَمَع الضأْنُ والمِعْزَى، فكَثُرَتَا، قيل لَهَا: ثُلَّةُ (١).

١٢ ـ فصل مجملٌ في سِياقَةِ جَماعاتِ مُختلفة (عن الأئمة)

جَماعَةُ النّسَاءِ والظّباءِ والقَطَا: سِرْبٌ * جَماعَةُ الْبَقرِ الوَحْشيَّةِ والظّباءِ: إِحْلٌ وَرَبْرَبٌ * جَماعةُ البَقرِ الوَحْشِيَّة خاصةً: صُوَارٌ * جَماعةُ الحَميرِ الوَحشَيَّة: عَانَةٌ * جَماعَةُ النَّعام، خَيْطٌ * جَماعَةُ الجَرَادِ رِجْلٌ وَعارِضٌ * جماعَةُ النَّحَلُ دَبْرٌ (٢).

۱۳ _ فصل

في سِيَاقَةِ جُموع لا واحدَ لهَا مِنْ بِناءِ جَمْعها

النّساءُ * الْإِيلُ * الخَيلُ * العُوذُ، وهي الظّباءُ * الصَّور (٣) والحائش وهما حِمَاعُ النّساءُ * المَسَاوِي (٤) * المَحَاسِنُ * المَمادِحُ * المقابحُ * المَعَايِبُ * المَقَالِيدُ * الشَّمَاطِيطُ: (الثِّيَابُ المُخَرَّقة) * العَبَادِيدُ (٥) * الأَبابيلُ (٢) * المَذَاكِيرُ * المَسَامُ (وهي المَنافِذُ في بدَنِ الإِنْسانِ يَخْرُجُ منها العَرَقُ والبُخَار) * مرَاقُ البَطْنِ (ما لاَنَ منهُ وَرَقُ).

۱۶ ـ نصل في القَوافِل

(وجَدتُهُ في تغليقاتي عن الخُوارَزْمي، عن ابن خَالَوَيه. فلم أَسْتَبْعِدْهُ عن الصَّواب)

إِذَا كَانَتْ فِيهَا جِمَالٌ قد تَخَلَّلَتْهَا حَمِيرٌ تَحْمِلُ المِيرَة (٧)، فهي العِير * فإذا كانت تحمِلُ أَزْوَادَ قَوْمٍ خَرجُوا لمُحاربةٍ أو غارةٍ، فهي القَيْرَوَانُ * فإذا كانتْ راجعةً، فهي القَافِلةُ لا غيرُ * فإذا كانت تَحْمِل البَزَّ والطِّيبَ فهي اللَّطيمَةُ.

 ⁽١) الثُّلَّة: الجماعة من الناس. وفي التنزيل العزيز: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوْلينَ * وثُلَّةٌ مِنَ الآخِرينِ الآيتان ٣٩، و
 ٤٠ من سورة الواقعة.

⁽٢) الدُّبْرُ: جماعة النحل والزنابير، ج: أَذْبُر ودُبُور.

⁽٣) الصُّورُ: مجتمع النخل (بالخاء المعجمة) لا واحد له، وفي بعض النسخ «النحل» بالحاء المهملة. وهو تصحيف.

⁽٤) المساوي (بياء ليُّنة، بدون همز) أو بألف مقصورة مَهْمزوة. لا واحد لها.

⁽٥) في الأصل: «العبادين». والصواب ما أثبتنا... والعباديد، من الخيل والناس: المتفرّقون الذاهبون في كل وجه (المعجم الوسيط/عبد) ومثلها: الشّماطيط: أي الخليط المتفرّق.

 ⁽٦) الأبابيل. جمع يستعمل للتكثير، ومنه قوله تعالى، يصف طيوراً ترمي الكفار بالحجارة: ﴿وَأَرْسَلَ
 عليهم طَيْراً أَبَابِيل﴾ سورة الفيل ــ الآية الثالثة.

⁽٧) الميرة: الطعام يجمع زاداً للسَّفر وتحوه.

الباب الثاني والعشرون



١ - فصل في قَطْع الأَعضاءِ وتَقْسيم ذلك عليها

جَدَعَ أَنفَهُ * صَلَّمَ أُذْنَهُ * شَتَر جَفْنَهُ * شَرَمَ شَفَتَهُ * جَلَّمَ يَدَهُ * جَبَّ ذَكَرَهُ.

٢ ـ فصل في تقسيم قطع الأطراف

قَصَّ جَناحَ الطائرِ * حَذَف ذَنَب الفَرَس * قدَّ رِيشَ السَّهم * قدَّم الظُّفُرَ * قَطَّ القَلَمَ * عَصَفَ () الزَّرْعَ * خرَمَ الأَنْفَ (وهو دُون الجَدْع).

٣ ـ نصل في تقسيم القطع على أشياء مُختلفة

حَزّ اللَّحَمَ * جَزّ الصُّوفَ * قَصّ الشَّعَر * عَضَدَ الشَّجَر * قَضَبَ الثَّباتَ الكَرْمَ * قَطَفَ العِنَبَ * جَرَمَ النَّخُلَ * بَرىٰ القَلمَ * فَلحَ الحَدِيد * خَضدَ النَّباتَ الرّطْبَ * حَصَدَ النَّباتَ اليابِسَ * قَطعَ الثوبَ * جابَ الجَيْبَ * قَدّ السَّيْرَ * حَذَا النَّعْلَ * حَذَقَ الحَبْلَ.

٤ ـ نصلٌ فى القَطْع بآلاتٍ لهُ مُشْتَقَّةٍ أَسماؤُها منه

وَشَرَ^(۲) الخَشَبةَ بالمِيْشار * نشرها بالمِنْشارِ * فَرَصَ الفضَّة بالمِفْرَاص * قَرض الثَّوبَ بالمِقْراض * جَلَمَ الشَّعْرَ بالجَلَميْنِ^(۳) * نَجلَ الزَّرْعَ بالمِنْجَل.

ه _ فصل يناسبه (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

جَزَّ الضَّأْنَ * خَلَقَ المِعْزى * جلَّدَ الإبلَ. (لا تقول العَربُ غيرَ ذلك).

⁽١) عصفَ الزرْعَ: حَزُّ ورقَّهُ الذي يميل في أسفله ليكون أَخفُّ للزرع. (اللسان [عصف] ٢٤٧/٩).

⁽٢) وشَرُ الحَشَبةُ وَأَشَرَها ونَشَرَها، في معنى واحد، على فروق طفيفة لا نكاد نلحظها.

 ⁽٣) الجَلَمانُ (على صورة الفَعَلان، والإعراب (بالضم) على النون، وعلى صورة المثنى، الإعراب بالحروف): آلة يُجَرُّ بها الشعر والصوف ونحوهما (المعجم الوسيط/جلم).

۲ ـ فصل في القَطْع الجاري مَجْرَى الاستعارة

صَرَم الصَّدِيقَ * هَجرَ الحَبيبَ * قَطَعَ الأَمرَ * جابَ البِلادَ * عَبرَ النَّهرَ * بَلَتَ الحَدِيثَ * بتَ العَقْدَ * فصلَ الحُكْمَ.

٧ ـ فصل في تفصيل ضروب من القَطْع (عن الأئمة)

البَضْعُ والهَبْرُ واللَّحْبُ: قَطْعُ اللَّحْمِ * التَّشرِيحُ تَعْرِيضُ القِطْعةِ مِن اللَّحْمِ حتى تَرِقَ، فَتَرَاها تَشِفُ مِن الرَّقَةِ * الحَسْمُ قطْع العِرْقِ وكَيَّهُ بالنارِ، كَيْلاَ يَسيلَ دمُهُ * العَرْقَبَةُ قطْع العُرقوب (١) * الحَلْقَمَةُ قَطْعُ الحُلْقومِ * الذَّبْحُ قطْع الحُلقومِ مِنْ دَاخلِ * القَصْبُ قطْعُ العُرقوب الشَّاةَ عُضْوا عُضْوا * الحضْرَمةُ قطْعُ إِحدى الأُذُنَيْن * الجَرْدَلةُ (بالدّال وَالدَّال) القطْعُ قِطَعاً * وكذلكَ الشَّرْشَرةُ * والخَرْبَقةُ (٢) * القَرْضبَةُ القطْعُ بِالسَّيفِ، وكذلكَ والحَدْم: القطْعُ بالسَّيفِ، وكذلكَ المَّدَقَةُ * الجَدْمُ * الهَدُّ والهَدْمُ: القطْعُ بالسَّيفِ، وكذلكَ الصَّدَةِ في الحدِيث: "النَّهْيُ عن جِدَادِ الليل فِرَاراً مِن الصَّدَقَة (١٠) * الجَدُّ القطْعُ المَستأُولُ الوحِيّ * الجَدْ قطْعُكُ الشَيْءَ مِنْ أَصْلَهِ. والاَجْتِثاثُ أَوْحَى منهُ * الإِيكَاحُ قَطْعُ العَطِيّة (عن أَبِي زيد) * الإَزْرَامُ قطْعُ البَوْلِ على والاَجْتِثاثُ أَوْحَى منهُ * الإِيكَاحُ قَطْعُ العَطِيّة (عن أَبِي زيد) * البَتْكُ قَطْعُ الأَذُنِ * البَتْرُ فَطْع المَّدِيثِ: "النَّهْ فَعْعُ الأَذُنِ * البَتْرُ فَطْع اللَّذَنِ * البَتْرُ فَطْع اللَّذَنِ * البَتْرُ فَطْع اللَّمْ المَعْدَة (عن أَبِي رَيد) * البَتْكُ قَطْعُ الأَذُنِ * البَتْرُ فَطْع اللَّذَنِ * البَتْرُ فَطْع اللَّذِنِ * البَتْدُ فَطْع اللَّذَنِ * البَتْدُ فَطْع اللَّذِي اللَّهُ البَعْدَ وَالاَعْنَاقِ * (١٠) اللَّوقِ والأَعْنَاقِ * (١٠) اللَّذَابُ * المَسْحُ قَطْعُ الأَذُنِ * البَتْدُ فَطْعِ والأَعْنَاقِ * (١٠) اللَّذَنِ * المَسْحُ قَطْعُ الأَذُنِ * البَتْدُ وَلَا اللَّهُ الْمَالِي وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمَاءِ واللَّهُ اللَّهُ واللَّهُ اللَّهُ المُعْمَاءِ واللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمَاءِ واللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْعُ اللَّهُ الْمُنْعُ اللَّهُ الْمُلْعُولُ الْمُعْمَاءِ واللَّهُ الْمُعْمَاءِ اللَّهُ الْمُعْمَاءُ والْمُعِلَّةُ اللْهُ الْمُعْمَاءُ والمُولِ الْمُعْمَاءُ اللَّهُ الْمُعْمَاءُ والمُولِ الْمُعْمَاءُ اللَّهُ الْمُعْمَاءُ الْمُعْمَاءُ الْعُلُولُ الْمُعْمَاءُ الْمُعْلَقُ الْمُعْمَاءُ الْمُعْلِقُ الْمُولُ الْمُعْمَاءُ الْمُعْمَاءُ الْمُعْلَقُولُ الْمُعْمَاءُ الْمُعْ

 ⁽١) العُرْقُوبُ، من الإنسان: وَتَرٌ غليظٌ فوق عَقبِهِ. ومن الدابّة: ما يكون في رِجْلها بمنزلة الركبة في يدها.
 وكلُّ ذي أربع: عُرْقُوباهُ في رجلَيْه وركبتاهُ في يَدَيْه (المعجم الوسيط ـ عرقب).

 ⁽٢) خربق الشيء ً: قطعهُ وشَقَّهُ.

⁽٣) شيء وَحِينَ : عَجِل مُسْرع.

⁽٤) جاء في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير جـ ١/ ٢٤٤: «وفي الحديث أنه نَهى عن جِداد اللَّيل» والجدّدُ (بالفتح والكسر) صرام النخل، وهو قطع ثمرتها.

 ⁽٥) جاء في كتاب «النهاية» «أنه بال عليه الحَسَنُ بن عليٌ فأخِذَ من حِجْره، فقال: لا تُزْرموا ابْني» أي: لا تقطعوا عليه بُولُه (جـ ٢/ ٣٠١).

⁽٦) جزء من الآية ٣٣ من سورة ص. والذكرُ هنا لخيل سليمان عليه السلام عندما كان يصلّي وقد عُرِضَتْ عليه، وهي من الغنائم، فأشار بأن تُتّحى عنه ريثما ينتهي من صلاته ـ وقيل: إنه شُغلِ بالخيل عن ذكر ربّه أي صلاة العصر حتى أدركه المغيبُ فاغتاظ. فصلَّى، ثم أمر القومَ بردٌ الخيل إليه فمسحَ أعناقها وسوقها بمعنى: قطعها ذَبْحاً. وقيل غير ذلك (تفسير القرطبي جـ ١٩٤/١٨ ـ ١٩٦).

ومنهُ قولهم لِلْخَصِيِّ: ممْسُوحٌ * القَصْل قَطْعُ الرَّقابِ * الخَزْلُ والجَزْل (بالخاءِ والجيم) قَطْعُ اللحم * واللَّهزَمةُ والقطْلُ، من أَنْوَاع القَطْع.

٨ ـ فصل لأبي إسحاق الزَّجاج (١) (استحسنتُهُ جِداً في قولهم، قَضَى الأَمرَ، إذا قَطَعهُ)

«قَضَى، في اللَّغة [تدلُّ] (٢) على ضُروبٍ كُلُها يَرْجِعُ إلى معْنَى قَطْع الشيْءِ وإِتْمامِه. ومنهُ قول الله تعالى: ﴿ ثُمَّ قَضَى أَجَلا ﴾ (٣) معناهُ: ثمَّ حَتَّم ذلكَ وأَتَمَّهُ * وقولهُ عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿ وقَضَينَا وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إلاَّ إِيَّانِ ﴾ (٩) أَمَر، لأنَّه أَمْرٌ قاطِعٌ حَتْمٌ * ومنه قولُهُ تَعَالى: ﴿ وَقَضَينَا إلى بَنِي إِسْرائيل في الكِتَابِ ﴾ (٩) أَي أَعْلَمْنَاهُم إعْلاماً قاطِعاً * وَمهُ قولُهُ عزَّ وجلّ: ﴿ وَلؤلا أَجَلٌ مُسَمَّى لقُضِي بَيْنَهُم ﴾ (١) أَيْ لفُصِلَ وقُطِعَ الحُكْمُ بِينَهُم * ومِثْلُ ذلكَ قولُهُم: قد قَضَى القاضي بين الخُصُومِ . أَيْ قَطَعَ بَيْنَهُم في الحُكْم . ومِنْ ذلك قولُهُمْ: قضى فلانْ دَيْنَهُ . تأويلهُ أَنَّهُ قَطَع ما لِغَريمِهِ عليه ، وأَذَاهُ إليهِ * وكلُ ما أُحْكِمَ فقَدْ فُصِلَ وقُضِيَ .

٩ _ فصل في تفصيل الانقطاعات (عن الأنمة)

عَقَمَتِ (٧) المرْأَةُ، إِذَا انْقَطَع حَيْضُها * أَقَفَّتِ الدَّجاجَةُ إِذَا انقطع بَيْضُها * جَدَّتْ

⁽۱) أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن السَّريِّ، الإمام النحوي البغدادي. لرم المبرَّد، فكان يعطيه من عمل الزجاج كل يوم درهماً _ فنصَحه وعلَّمه. نادم المعتضد، وأدّب القاسم بن عبيد الله الوزير. مات في بغداد ٣١١ هـ/ ٩٢٣ م وله كتب «الاشتقاق» «العروض» «الموادر» و "فعلتُ وأفعلتُ» _ أخذ عنه العربية أبو على إلهارسي (سير أعلام النبلاء ٣١٠/١٤٣).

⁽٢) أضمنا كلمة [تدلُّ] لموافقة سياق الكلام وإتمام الجملة.

⁽٣) جزءٌ يسير من الآية الثانية من سورة الأنعام. ومعناه هنا. أمرَ أَنْ يعيش الإنسانُ ما بين الولادة إلى الموت (تفسير ابن كثير ٣/٦) وفيه أيضاً: «قضى أجلاً» يعني النوم، يقبض فيه الروح، ثم يرجع إلى صاحبه عند البقظة.

⁽٤) جزء من الآية ٢٣ من سورة الإسراء ﴿وقضى ربُّك ألاَّ تَعْبِدُوا إلاَّ إِيَّاهُ وِبِالُوالْدَيْنَ إِحْسَاناً﴾ ومعناه أمر ووَصَّى بعبادته وحده لا شريكَ له ـ فالقضاء هنا بمعنى الأمر. (تفسير ابن كثير ٢٩٨/٤).

⁽٥) جزء من الآية الرابعة من سورة الإسراء.

 ⁽٦) حزَّ من الآية ١٤ من سورة الشورى، والضمير في «بينهم» يعود إلى قريش الذين كفروا برسالة محمَّد ﷺ وفي رواية الآية هنا، حطأ. وصوابُ نصّها: ﴿لولا كلمةٌ سَبَقَتْ من رَبِّك إلى أَجلِ مسمَّى لقُضيَ بينهم﴾
 أي لوقع ونزل العذابُ بين من آمن وبين من كفر بنزول العذاب (تفسير القرطي جـ ١٢/١٢).

الشاةُ وشَصَّتِ النَّاقة، إذا انقَطَعَ لَبَنْهُما * أَصفَى الرَّجُل إذَا انقطعَ نِكَاحُهُ * أُفْحِمَ الشَّاعِرُ إذا انقطع صوتُهُ من بُكائهِ * بَلَتَ المُتَكَلِّمُ إذا انْقَطَعَ صوتُهُ من بُكائهِ * بَلَتَ المُتَكَلِّمُ إذا انْقَطَعَ كلامُهُ * خَفَتَ المريضُ إذا انْقَطَعَ صوتُهُ * نَضَبَ الغَدِيرُ إذا انْقَطَع مَاؤُهُ.

۱۰ ـ نصل في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ * كَلَّ بَصَّرُهُ * كَسِلَ عُضوهُ * أَعْيَا في المَشْي * عَيَّ عَن المنطِق * جَفَرَ عن الباءةِ (١) * عَجزَ عَنِ العَمل * حاصَ عن القِتَالِ.

١١ ـ فصل يناسبهُ في الانقطاع في المَشْي

إذا وَقَف البَعيرُ قيلَ: أَراحَ * فإذا قَصَّرَ عَنِ الْمَشْي قِيلَ: نَفَهَ (٢) * فإذا قَصَّر في الخُطَا قيل: الْحَمَ * فإذا تَمايَلَ في مَشْيه إِعْياءً قيل: تَسَاوَكَ * فإذا سَاءَ أَثَرُ الكَلالِ عليهِ قيل: رَزِّحَ وَطَلَح * فإذا انْقَطَع مِنَ الإِعْياءِ قيل: بَقِرَ وبَلَحَ.

۱۲ ـ فصل

في تقسيم الانقطاع عن الْبَاءَةِ، على من وما يُوصَفُ بِذلك عَجزَ الرَّجلُ * جَفَرَ الفَّحْلُ * رَبضَ الكَبْشُ * عَدَلَ التَّيْسُ.

۱۳ _ فصل

في تفصيل القَطْع في أشياء تختلف مَقادِيرُها من الكثرة والقلة (عن الأئمة)

كِسْرةٌ مِن الخُبْزِ * فِدْرَةٌ من اللَّحْمِ * هُنَانَةٌ مِنَ الشَّحْمِ * فِلْلَةٌ من الكَبِدِ * تَرْعِيبةٌ مِنَ السَّنَامِ * نَسْفَةٌ من الدَّقِيقِ * فَرَزْدَقَةٌ (٣) من الخمير * لبَكَةٌ من الثَّريد (٤) * عَبَكةٌ من السَّويق *

⁽١) الباءةُ: الجِماع. وفي الحديث «مَن اسْتطاعَ منكُم الباءةَ فليتزوَّجْ» (المعجم الوسيط/بوأ).

 ⁽٢) نَفَة الرجلُ نُفُوهاً: جَبُنَ وضعفَ قلْبُه.

 ⁽٣) الفَرَزْدقُ: قِطعُ العجين، واحدته: فرزدقة. وبه لُقّبَ الشاعر الأموي، واسمه هَمّام وذلك تشبيهاً لوجهه بالخبزة، فقد كان مدوَّراً جَهْماً (انظر «معجم ألقاب الشعراء» للدكتور سامي مكي العاني، النجف ١٩٧١، ص ١٧٧).

⁽٤) الثريد: الخبز يُفَتُ ثم يُبَلُّ بالمَرَق، فهو ثَريد ومَثْرود.

غَرْفَةٌ من المَرَق * شُفَافَةٌ من الماءِ * دَرَّةٌ من اللَّبَنِ * كَعْبٌ من السَّمْن * ثَوْرٌ من الأَقِطِ (١) * كُتْلَة من التَّمْرِ * صُبْرَةٌ (٢) من الحِنْطة * نُقْرَةٌ مِنَ الفِضَّة * بَدْرَةٌ من الذَّهَبِ * كُبَّة من الغَزْل * خُصْلةٌ من الشَّعْرِ * رُبْرَة من الحَدِيد * حَصَاةٌ من المِسْك * جَذْوَةٌ من النَّارِ * كِسْفَةٌ من السَّحابِ * قَزْعَة من الشَّعْرِ * رُبِّرَة من التَّوْبِ * فِرْصَةٌ من القُطْن * قِلْعَةٌ من الجِلْد * رُمَّةٌ من الحَبْلِ * فِلْقَةٌ من السَّيْف * الغَيْم * خِرْقَةٌ من الرَّمْح * قِصمة من السَّواك * حُثوةٌ من التَّرابِ * ذَرْوٌ من القَوْلِ * نَبْذُ من المَالِ * هَزِيعٌ من اللَّوْابِ * مُسْكَةٌ من المعيشة .

١٤ ـ فصل يناسبه(عن ابن السكيت، عن أبى عمرو)

سَبيخةٌ من قُطْنِ * عَمِيتَةٌ من صُوفِ * فَلِيلةٌ من شَعْرٍ * جَحْشَةٌ من وَبَرِ * سَلِيلَةٌ من غَزْلٍ.

١٥ ـ نصل يقاربه في الإضمامات والقطع المَجْموعة

ضِغْثٌ مِنْ حَشيشٍ * طُنَّ مِنْ قَصَبٍ * باقَةً مِنْ بَقْلِ * حُزْمةٌ مِنْ حَطَب * كارةٌ مِن ثِيابٍ * إضبارةٌ مِنْ كُتُبٍ.

١٦ ـ فصل يماثل ما تقدَّم في الرِّقاع

النِّفَاجَةُ رُقعَةٌ لِلْقَميصِ تحْتَ الكُمِّ، وهَي تلْكَ المُرَبِّعَةُ * البِطَاقةُ رُفْعةٌ فيها رَقْمُ المُتَاع * الكُلْية رُقْعة مُسْتديرةً، تُخْرَزُ تَحْتَ العُرْوَةِ على أَدِيمِ المَزَادَةِ أَو الرَّاوِيةِ، ومنه قولُ ذي الرُّمةِ [من البسسيط] (٤):

كأنه مِن كُلَى مَفْرِبُةٍ سَرِبُ

⁽١) الأقِطُ: اللَّبِنُ المحمَّض يحمد حتى يَسْتَحْجِر ويُطْبَخ. والثورُ: القطعة العظيمة، منه. ج: أَثُوار.

⁽٢) الصُّبْرَة: الكُومة من الطعام. يقال: اشترى الطعام صُبْرَة: أي جُزافاً بلا كيل أو وزن (الوسيط/صبر).

⁽٣) اللَّمْظَةُ: اليسير من الطعام يتبقى في الفم.

⁽٤) القول هما هو عجز مطلع بائية ذي الرمة الشهيرة، وتمامه [من البسيط]:

ما بالُ عَيْنِكَ منها الماءُ يَنْسكِبُ كَأْنه من كُلى مفْريَّةِ سَربُ مفْريَّةِ، مقطوعةٍ على وَحْه الإصلاح والسَّربُ: السائل. (انظر ديوان ذي الرمة/ ص ٣ ـ ٤ وفيه شروح أخرى مشابهة لما ذكرنا. وقد قامت د. نسيمة راشد الغيث. بدراسة معمَّقة لبائيَّة ذي الرمة. نشرتها في مجلة كلية الآداب. جامعة القاهرة. فرع بني سويف. العدد الرابع سنة ١٩٩٦.

۱۷ ـ فصل في تفصيل الخِرَقِ

القِمَاطُ والمِعْوَزُ: الخِرْقةُ التي تُلَفُّ على الصَّبيِّ إذا قُمُطَ (١) * الضِمادُ، الخِرقةُ التي يُجْعَلُ فيها الرَّأْسُ عِندَ الادُهانِ وَالعِلاَجِ (عن الكسائي) * الشُمَالُ، الخِرْقةُ التي يُجْعَلُ فيها ضَرْعُ الشَّاة * الرَّبَلَةُ، الخِرْقةُ تُطلَى بها الجَرْقةُ يَمْسَحُ بها الكاتِبُ قَلْمَهُ (عن عمرو، عن أبيه) * الغِفارَةُ، الخِرْقةُ تَجْعلها المرأة دُون الخِمْار (عن أبي الوليد الكلابي) (٢) * الصِّقاعُ، الخِرْقةُ تَخَعلها المرأة دُون الخِمَار (عن أبي الوليد الكلابي) (٢) * الصِّقاعُ، الخِرْقةُ الغِفارَةُ، الخِرْقةُ يُشدُ بها أَنْفُ النَّاقةِ إذَا الغِفارَةُ، الخِرْقةُ يُشدُ بها أَنْفُ النَّاقةِ إذَا الخِرْقةُ التي تُمْسِكُها النائحةُ في يَدِها عند النَّيَاحَة * الرِّبَابَةُ، الخِرْقةُ التي تُشدُ فيها القِلَاحُ * الغِرْقةُ التي تُشدُ فيها القِلَاحُ * الغِرْقةُ التي تُشدُ فيها القِلَاحُ * الغِرْقةُ التي تُشدُ فيها الفَاعُ من الحَوْضِ * وهي أيضاً الخِرْقةُ التي تُشدُ فيها القِلَاحُ * الغِرْقةُ التي تُشدُ فيها الفَاعُ من الحَوْضِ * وهي أيضاً الخِرْقةُ التي تُشدُ فيها القِلَاحُ اللهِ القَدْورُ (عن أبي عموو) * المِعامَةُ، الخِرْقةُ المعرُوفَةُ * الرِّفْرَفُ، الخِرْقةُ التي تُبلُ ويُمْسَح بها القَسُطط (٤) * الفِدَامُ، الخِرْقةُ تُشَدُّ على قم الإبْرِيق * السِّندارَةُ الخرْقةُ تُوضَعُ على يد الفاصِد وقايةً لها من الدُّفْنِ والرَسَخِ (عن أبي سعيد الضَّرِير) * الرِّفَادَةُ الخرْقةُ تُوضَعُ على يد الفاصِد (عن ثعلب، عن عمرو، عن أبيهِ) قال: يُقال للخرْقة التي يُرقعُ بها القَميصُ من قُدَّامُ كِيْفَةٌ * ويلئي يُرقعُ بها مِنْ خَلْفُ: حَيْفةٌ .

١٨ ـ فصل يَنْضاف إلى ما تقدَّمهُ في سِيَاقة البَقايا من أشياء مختلفة (عن الأَثمة)

الحُتَامَةُ ما يَبقَى على المائدة من الطَّعامِ (عن أَبِي زيد) * القُشَامَةُ ما يَبْقى عليها، مِمَّا لا خَيْرَ فيهِ * الكُدَادَةُ والكُدَامَةُ ما يَبقى في أَسْفَل القِدْر * الثُرْتُم ما يَبْقى في الإناءِ من الأُدْم (عن أَبِي زَيدٍ) وأَنْشَدَ [من الكامل]:

⁽١) قَمُّطَ الوليدُ إذا لُفُّ برباط أو خرقةٍ وضُمَّتْ فيها أعضاؤه.

⁽٢) لم أجده. ولعله أحد شيوخ اللغة المعروفين في عصر الثعالبي أو من ممن نقل عنه الرواة بالمذاكرة.

⁽٣) ظئرت: استُحِنَّتْ لإرضاع ولدها.

⁽٤) الفُسطاطُ: بيت يتخذ منَّ الشَّعَر.

لا تَحْسبَنَّ طِعَانَ قيسٍ بالقَّنا وضِرَابَهُمْ بالبيضِ حَسْوَ النُّرتُم (١)

القُرَامةُ بقيَّةُ الخُبز في التَّنُورِ * الرَّيْمُ عَظْمٌ يَبْقى بعدما يُقسَم لحْمُ الجَزُورِ * التَّمِيلَةُ بَقيَّةُ الطَّعام والشَّرابِ في الجَوْفِ * العِرْزَالُ البقيةُ مِنَ الَّلْحم (عن أَبِي عُبيد) * العُڤْبَةُ والقَرَارةُ بقيَّةُ المَرَقَةِ (عن الأَصمعي) * الرُّكْمَةُ بقيَّةُ الشَّريد في الجَفْنةِ (عن أبي عُبيدَة) * الوَلْثُ بقيةُ العَجينِ في الدَّسِيعَةِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الحُسَافَةُ بقيةُ أَقْمَاعِ^(٢) التَّمْرِ وكِسَرِهِ (عن أَبِي زَيدٍ). الخُصَاصَةُ مَا يَبْقَى في الكَرْم بَعْدَ قِطَافهِ: العُنَيْقِيدُ الصَّغيرُ ههنا، وآخرُ هناك (عن ابن شُمَيْل، عن الطائفيّ)(٣) ۞ العُشَانَةُ والقُشَانَةُ: ما يَبْقى في الكِبَاسَةِ من الرُّطَب إِذَا لُقِطَتِ (٤) النَّخْلةُ (عن أَبِي زيد) * المَطِيطةُ والصُّلْصُلَةُ، بقيةُ الماءِ في أَسْفًلِ الحَوْضِ * الصُّبَابَةُ بَقيَّةُ الماءِ وَغيرهِ في الإناءِ * وكذلك الشُّفَافَةُ والرُّجْرِجَةُ * العُفَافَةُ بقيةُ اللَّبنِ في الضَّرْعِ (عن أَبِي عُبيد) * البَسِيلُ بَقيَّةُ النَّبيذِ في القِنْيِنَةِ (عن تُعلب، عن سلَمة، عن الفرَّاء) * الجَلْسُ بَقيَّةُ العَسَل في الرِعاءِ (عن ابن الأعرابي) * الكُوَّارةُ بِقيَّةُ ما في الخَلِيَّةِ التي تُعَسِّلُ فيها النحلُ (عن الفوَّاء) * العِنْرَةُ بَقيَّةُ المِسْكِ في الفَأْرة (عنه أيضاً) * الجُذْمُورُ ما يَبْقى مِنَ الشَّجَرِ بَعْدَ قَطْعهِ * الجُذَامَةُ ما يَبْقى من الزَّرع بَعْدَ حَصْدِهِ * الغُبُّو^(ه) بقيَّةُ الحَيْض * العُلاَلَة بقيَّةُ جَرْي الفَرسِ * الهَوْجَلُ بقيَّةُ النُّعَاسِ (عن ابن الأعرابي) * الحُشَاشَةُ والرَّمَقُ والذَّمَاءُ: بقيةُ حيَاة النَّفْسِ * الأُسُّ بقيَّةُ الرَّمادِ بَيْنَ الأَثَافِيِّ (عن الفرَّاءِ) * الشَّذَى البقيةُ من الخُصُومَةِ * وفي نوادِرِ اللحيانيِّ: بَقيّ مِنْ مَالَهِ، خُنشُوشٌ، أَيْ: بِقِيَّةً * وعن غيره: سُؤْرُ كُلِّ شَيْءٍ، بِقَيُّتُهُ * والفَّضْلَةُ: البقيةُ مِنْ کل شيءِ .

⁽۱) البيت عير مُعُزوِّ (انظر لسان العرب [ثرتم] ٧/١٧ وجمهرة اللغة لابن دريد مجلد ٣/٤٣ [ثرتم]. ومعنى الثُّرتُم ههنا: ما يبقى في القِدْر من مَرَق، أو: ما فضل من الطعام في الإناء، أو ما فضل في القصّعة. وغاية البيت، عدم الاستخفاف بقتال قيس وطعانهم في التُرْتُم ونحوه... ويعيد أن الترثم، هو المَرَقُ المحسُو، لا فضلات الطعام.

 ⁽٢) أقماع، وأحدها: قِمْعٌ وقِمَعٌ. هو ما النزق بأشفل العنب والتمر ونحوهما. وهو ما على التمرة والبُشرة. وقَمَع التمرة أو البسرة: قَلَعَ قِمْعَهما (اللسان [قمع] ٨/ ٢٩٥).

 ⁽٣) لعله: الإمام أبو زكريا يحيى بن سليم القرشي الطائفي (نسبة إلى الطائف) نزيل مكة. شيخ مُسِنًا محدِّث. اختُلف في أمانة نقله، بين المصدِّق الواثِق، والمشكّك سبب تخليطه. توفي ١٩٥ هـ/١٩٠ (سير أعلام النبلاء جـ ٢٠٧/٩ ـ ٣٠٨).

⁽٤) أُقِطَتِ النَّخَلة: مَا جُمِعَ مِن الرطب بعد قِطافه ووَخْزِه، ويسمى: اللَّقَاطةُ (لسان العرب [لقط] ٧/ ٣٩٣).

⁽٥) الغُبَّرُ: غُبَّرُ كلِّ شيء: بقيتُهُ وآخِرُه _ والغُبَّرُ هنا = بقيةُ دمِ الحَيْض.

١٩ ـ فصل
 في تفصيل الشَّقِّ في أشياء مختلفة

الخَقُ^(۱) في الأرض * الهَزْمُ في الصَّخْرِ * الصَّدْعُ في الزُّجَاجِ * الشَّقُ في النُّوبِ * الصَّيْرُ في الباب الثَّوْبِ * القَادِحُ في العُوْدِ (عن أَبِي عُبيد) * النَّمْلَةُ في حافِر الفَرَس * الصَّيْرُ في الباب (وفي الحديث: «من نَظَرَ مِنْ صِيرِ بابٍ، فَقَدْ دَمرَ^(۱) اَيْ: دخَل بِغَيْر إِذْنِ) * الضَّرِيحُ: في وَسَطِ القَبْر * واللَّحْدُ في جانبِهِ.

۲۰ _ نصل في تقسيم الشَّقّ

فَلَغَ الرأْسَ * بَعَج البَطْنَ * عَطَّ الثَّوْبَ * بَطَّ الجُرْح * شَقَ الجَيْبَ * شَكَّ اللَّرْعَ * هَتَكَ السَّتْر * بَرَلَ الدَّنَ * فَلَقَ الفُسْتُقَة * نَقَفَ الحَنْظَلَ * فَصَدَ الْعِرْقَ * بِزَغَ أَشَاعِرُ (٢) الدَّابَّةِ * ذَبِحَ فَأْرَةَ المِسْكِ * بَدَحَ لِسانَ الفَصِيل، إِذَا شَقَّهُ لئلاً العِرْقَ * بِزَغَ أَشَاعِرُ (١) الدَّابَّةِ * ذَبِحَ فَأْرةَ المِسْكِ * بَدَحَ لِسانَ الفَصِيل، إِذَا شَقَّهُ لئلاً يَرْضَعَ * ضَرَحَ الأَرْضَ، إِذَا شَقَّها لاتُخاذِ الضَّريح * فَلَحَ الأَرْضَ إِذَا شَقَّها لللهِ لاَتُخاذِ الضَّريح * فَلَحَ الأَرْضَ إِذَا شَقَّها لللهِ لاَحْدِ مَا فيها من الدَّمِ * وأَفْرَى الجِلْدَ للهِ للمَحْدِ النَّقَةُ إِذَا شَقَّها وَأَخْرَجَ ما فيها من الدَّمِ * وأَفْرَى الجِلْدَ كَذَكُ * بَحرَ النَاقَةُ إِذَا شَقَ أُذُنَهَا. وَمِنْهُ البحيرَةُ (١٤)، وهي النَاقَةُ التي كانتُ إِذَا أَنْتَجَتُ كَذَكُ * بَحرُ النَاقَةُ التي كانتُ إِذَا أَنْتَجَتُ مَا وَمِنْهُ الْعَرْوِمُ مَنْ رُكُوبِها ونَحْرِها، ولم تُخَلَّ عن مَاءً ولا مَرْعَى.

٢١ ـ نصل يناسبه
 في تَقْسيم الشَّقِّ

تَشَقَّقتِ الأَرْضُ، تَقَلْفَعَتِ الطَّينَةُ * تَقَلْفَتِ البِطْيخَةُ * تَفقَّأَتِ البَيْضَةُ * تَزَلَّعَت النَدُ * تَكَلِّعت الرِّجُلُ.

⁽١) الخَقُّ: الخَدُّ. أي الشَّقُ العميق في الأرض. والأُخْقوقُ: الأُخْدودُ ج: أَخاقيق (الوسيط حَقَّ).

 ⁽٢) الحديث في سُننِ النَّسَائي، وهو في النهاية جـ ١٦/٣٠.

 ⁽٣) بزغ أشاعر الدابّة : شَقّ ما بين الطلقين أو ما حول حوافرها لعلاجها من الإدّماء (اللسان [بزغ] ٨/ ٤١٨ و [شعر] ٤١٨/٨).

⁽٤) وفي القرآن الكريم قوله تعالى: الآية ١٠٣ من سورة المائدة: ﴿ما جَعَلَ اللَّهُ من بَحيِرَةٍ ولا سَائِبةٍ ولا وَصيلةٍ ولا حَامٍ.. ﴾ البحيرة _ الناقة المشقوقة الأذن، علامة لهاء، لكي يُمْنَع عنها الحَلْبُ والرضاعة. والبَحْرُ: علامة التخلية (الجامع لأحكام القرآن ج. ٣٣٥/٦ - ٣٣٦).

۲۲ ـ نصل في شقً الأعضاءِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَشْقُوقَ الشَّفَةِ العُليا، فهو أَعْلَمُ * فإذا كان مُشْقُوقَ الشَّفَةِ السُّفْلى، فهو فَهو أَفْلَتُ * فإذَا كَانَ مَشْقُوقَ الأَنْفِ، فهو أَخْرَمُ * فإذَا كَانَ مَشْقُوقَ الأَنْفِ، فهو أَخْرَمُ * فإذَا كَانَ مَشْقُوقَ الجَفْنِ، فهو أَشْتَرُ.

٢٣ ـ نصل في تَقْسيم النَّقْب

نَقَبَ الحائِطَ * ثَقَبَ الدُّرَ * قَوَّرَ الثَّوْبَ والبِطُيخ * ثَلَمَ الإِناءَ * خَرَم الكِتَابَ، إذَا تَقَبهُ السَّحَّاءُ (١).

۲۶ ـ نصل في تفصيل الثَّقْب

خُرْبَةُ الأُذُنِ * خُرْنَةُ الفاَسِ * سَمُّ الإِبْرَةِ * ثُقْبَةُ الدُّرُ * كَوَّةُ السَّقْفِ والحائط. قال بعضُهمْ: الصَّمَاحُ في الأُذن، من فِعْل الخَالقِ * والخُرْبة فيها من فِعْل المَخْلوقِ. قال بَعضُهمْ: الصَّمَاخُ في الأُذن، من فِعْل الخَالقِ * والخُرْبة فيها من فِعْل المَخْلوقِ. قال أَبُو سعيد السيرافي (٢): الخُرْبة (بالباءِ) في الجِلْد، والخُرتة (بالتاءِ) في الحديد.

٢٥ ـ نصل في تقسيم الكَسْر وتفصيل ما لم يَدْخُل في التقسيم

شَبِّ الرَّاسُ * هَشَمَ الأَنْفَ * هَتَمَ السِّنَ * وقَصَ العُسُقَ * قَصَمَ الظَّهْرَ * قَضْفَقَضَ الأَعْضَاءَ * حَطَمَ العَظْمَ، إذَا كسَرَهُ بَعْدَ الجَبْرِ * هَدَّ الرُّكُنَ * دَكَّ الحايْطُ والجَبْلَ * رَتْمَ الحَجْرِ * قَضَفَ الحَطَبَ * هصَرَ الغُصْنَ * هَضَمَ القَصَبَ * شَدَخَ رأْسَ الحَيَّةِ * نَقَفَ الهامَةَ عَن الدماغ * ثَرَدَ الخُبْزَ * فَقَصَ القَصَبَ *

 ⁽١) السَّحَّاء، صانعُ المَسَاحي ـ واحِدتُها مِسْحاة وهي آلة يُشدُّ بها الكتاب بقشرة أو جلد ونحوهما.
 ويُسمَّى الشيء، يُسْحى به: السَّحَاءةُ (اللّسان [سحا] ٢٧٢/١٤).

⁽٢) الحَسن بن عبد الله بن المرزيان، أبو سعيد السيرافي. كان مجوسياً ثم أسلم، وسمِّيَ عبد الله، كان من أعلم الناس بنحو البصريين. ومن كبار علماء القراءات والنحو واللغة والفقه والفرائض والحساب والعروض. أخذ اللغة عن ابن دريد، والنحوي أبي بكر بن السَّرَّاج، ترك عدداً من الشروح والمصنفات وتوفي سنة ٣٦٨ هـ/ ٩٧٩ م (الوافي بالوفيات ٢٢/ ص ٧٤ ـ ٧٠).

البَيْضَ * هَشَمَ الثَّرِيدَ * فَدَعَ البَصَلَ * فَضَحَ البطِّيخِ والبُسْرَ * رضخَ النوى (بالخاءِ والحاءِ معاً) * هبَدَ الهَبيدَ (١) * فضَّ الخَتْم * رَضَّ الحَبَّ * فَصَم الحُلِيَ * سَهَكَ العِطْرَ * قال الليثُ: السَّهْكُ كَسْرُكَ إِيَّاهُ ثم تَسْحَقُهُ. أبو زَيْدِ: الزَّهْكُ مِثْلُ السَّهْك، وهو العِطْرُ * قال الليثُ: السَّهْكُ كَسْرُكَ إِيَّاهُ ثم تَسْحَقُهُ. أبو زَيْدِ: الزَّهْكُ مِثْلُ السَّهْك، وهو المَجْشُ (٢) بين حَجَرَيْنِ * ابنُ الأَعرَابِي: الهَثْ كَسْرُكَ الشيءَ حتى يكونَ رُفاتاً * الليثُ: المَهضَّ كَسْرُ دُونَ الهَتَّ وفَوقَ الرَّضُ * والهَضْهَةُ كذلك، إلاَّ أنها في عَجَلَةٍ، والهَضْ في مُهْلَةٍ * قال: والقَصْمُ كَسْرُ الشيءِ حتى يبينَ، والفَصْمُ: كَسْرُهُ مِنْ غير بيئُونةٍ * الأَزْهرِيُ، عن شَمر: الثَّلْغُ فَضْخُكَ (٣) الشيءَ الرَّطْبَ بالشيْءِ اليابس * غَيْرُه: النَّمْغُ: الشَّجُ، حتى يَبْلِغَ الشَّجُ الدِّماغَ * الدَّغُمُ كَسْرُ الأَنْفِ إلى باطِنهِ هَشْماً * أبو الدَّمْغُ: الشَّجُ، حتى يَبْلِغَ الشَّجُ الدِّماغَ * الدَّعْمُ كَسْرُ الأَنْفِ إلى باطِنهِ هَشْماً * أبو عُبَيد: الهَصْمُ الكَسْرُ، ومنهُ اشْتُقَ الهَيْصَمُ الذي هو من أسْماءِ الأَسَد لأَنَّهُ يَهْصِم فَرِيسَتَهُ.

٢٦ ـ فصل في ترتيب الشّجاج (عن الأنبَّة)

إذا قَشَرَتِ الشَّجَّةُ جِلدَةَ البَشَرَة، فهي القاشِرة * فإذَا بَضَعَتِ اللَّحمَ ولم تُسِلِ الدَّمَ، فهي الباضِعة * فإذا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وأسالتِ الدَّمَ، فهي الدَّامِيَةُ * فإذَا عَمِلتْ في اللَّحْمِ الذي يَلي العَظْمَ، فهي المُتلاَحِمةُ * فإذَا بقيَ بينها وَبينَ العَظْمِ جِلْدُ رَقيقٌ، فهي اللَّحْمِ الذي يَلي العَظْمَ، فهي المُتلاَحِمةُ * فإذَا بقي بينها وَبينَ العَظْمِ العَظْمَ، فهي السُّمْحاقُ * فإذا أوضَحَتِ العَظْمَ، فهي المُوضِحَةُ * فإذا كسَرَتِ العَظْمَ، فهي الهَاشِمَةُ * فإذا نَقلتْ مِنْها العِظَام، فهي المُنقَلةُ * فإذا بلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ حتى يبقى بينها وَبَيْنَ الدِّماغ ، فهي الدَّامِغة * فإذا وَصَلَتْ إلى جَوْفِ الدِّماغ، فهي الجائِفة.

٢٧ فصل في تَرْتيب الدَّقِّ^(٤)

الدَّقُ والنَّحْزُ (٥) * ثُمَّ الجَرْشُ والجَشُ * ثُمَّ الرَّضُ * ثُمَّ السَّحْقُ * ثم الدَّعْكُ * ثُمَّ الجَرْدُ.

⁽١) الهبيدُ: الحَنْظل، أو حَبُّهُ. واحدته: هَبِيدة.

⁽٢) الجَشُّ: جَرْشُ الحَبُّ، فهو مَجْشُوشٌ وَجَشِيشٌ.

⁽٣) فضَخَ الشيء الأجوف: كَسَرهُ وشَقّهُ.

⁽٤) الدُّقِّ: كَسَّرُ الشيء وتَهشيمُه وجعْله مشحوقًا. وأصله من الدقيق أي الطحين.

⁽٥) النَّحْزُ، يَعْلُ المِنْحَازِ وهو وعاءٌ يُدَقُّ فيه، كالهاوُن.

الباب الثالث والعشرُون

في اللّباس وما يتصل به ، والسّلاح وما ينضاف إليه ، وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها

۱ _ نصل في تقسيم النَّسْج

نَسَجَ النَّوبَ * رَمَلَ الحَصِيرَ * سَفَّ الخُوصَ^(١) * ضَفَرَ الشَّعْرِ * فتَلَ الحَبْلَ * جَدَلَ السَّيْرَ * مَسَدَ الجِلْدَ * حَاكَ الكَلاَمَ، على الاسْتِعارة.

٢ ـ نصل في تَقْسيم الخياطة

خاطَ الشَّوْبَ * خَرَزَ الحُففُ * خَصَفَ النَّعْلَ * كتَبَ القِرْبَةَ * سَرَدَ الدِّرْعَ * حاصَ (٢) عَيْنَ الباذِي.

٣ ـ فصل في تقسيم الخُيوطِ وَتفصيلها

النُّصَاحُ للإِبْرَة * السَّلْكُ لِلْخَرَز * السَّمْطُ لِلْجَوَهِرِ * الرَّتِيمةُ السَّبْقُ للاسْتِذْكَارِ وَهيَ عُقْدَةٌ تُشَدُّ في الإِصْبَعِ * المِطْمَرُ (٤) لتقدير البِنَاءِ * السَّبَاقُ (٥) لرِجْلِ الطَّائر الجارِح * الصَّرَارُ لِضَرْعِ الشَّاةِ والنَّاقَةِ.

٤ ـ فصل في تَرتيب الإبر (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

هي الإِبْرَةُ * فإذا زادتْ عليها فهي المِنْصَحَةُ * فإذَا عَلُظَتْ فهي الشَّغِيزَةُ * فإذَا زادتْ فهي المِسلَّةُ.

(١) الخُوصُ: وَرَقُ النخل والمُقُل والنارَجيل، وما شاكلَها.

وسَفَّ الخوصَ سَفًا: نَسَحة بالأصابع ـ المعجم الوسيط [خوص] و [سفً]. (٢) حاص عينَ البازي أو الصقرِ: ضيَّقها من مقدَّمها، حتى كأنها مخيطة، أو ضاقَ مَشَقُها (اللسان [حوص] ١٨/٧).

(٣) الرَّتيمةُ والرُّثمةُ عيطٌ يُشَدُّ في الإصبع أو المخاتم للعلامة أو التذكُّر (الوسيط/رتم).

(٤) المِطمَر والمِطْمار: الخيطُ الذِّي يُمَدُّ على البناء فَيُبْنَى عليه. ويقالُ له: الإمام.

(٥) سباقا البازي: قيداه _ والسّباقان قيدان في رجْل الجارح من الطيرمن سَيْرٍ أوْ غيره (اللسان [سبق] ١٠/

ه ـ فصليُناسِبُ ما تقدَّمهُ

العِصَابةُ لِلرَّأْسِ * الوحاشُ للصَّدْرِ * النَّطاقُ لِلْخَصْرِ * الإزارُ لما تَحْتَ السُّرَةِ * الزُّنَّارُ لِوَسط الدِّمَيِّ (١) .

٦ ـ فصل يقاربه فيما تُشَدُّ بهِ أَشْياءُ مختلفة

السّحَاءُ لِلْكِتَابِ * الرّباطُ للخَرِيطَة * الوِكاءُ للقِرْبَةِ * الزّيَارُ لِجَحْفَلةِ الدَّابَّة * المِحْزَمُ لِلْحُرْمَةِ * العِكَامُ للْعَكْم * الحِزَامُ لِلسَّرْجِ * الوَضِينُ لِلْهَوْدَج * البِطَانُ للقَتَب * السَّفِيفُ للرَّحْل.

٧ ـ فصل في تفصيل الثياب الرَّقيقة

ثؤبٌ شَفَّ إذا كان رقيقاً، يُسْتَشَفُ منهُ ما وَراءَهُ * ثمَّ سِبُّ إذا كان أَرَقَ منهُ (عن أَبِي عمرو) * ثُمَّ سابِرِيَّ إذا كان لابِسُهُ بَيْنَ المُكْتَسي والعُزيان * ومنهُ قيلَ: عِرْضٌ سَابريُّ * ثمَّ لَهْلَهُ ونَهْنَهُ، إذا كان نِهايةً في رِقَّةِ النَّسْج (عن أَبِي عُبيد، عن الأَحمر).

٨ ـ فصل في تفصيل الثياب المصنوعة (عن الأئمة)

إذا كانَ الثوبُ مَنْسُوجاً على نِيرَيْنِ (٢) ، فهو مُنَيَّر * فإذا كان يُرى في وَشْيهِ تَرَابِيعُ صِغارٌ تُشْبِهُ عُيونَ الوَحْشِ، فهو مُعَيَّنٌ * فإذا كان مُخَطَّطاً، فهو مُعَضَّدٌ ومُشَطَّبٌ * فإذا كان فيهِ طَرَائقُ، فهو مُسَيَّر * فإذا كانتْ فيه نُقُوشٌ وخطوطٌ بِيْضٌ، فهو مفوَّفٌ * فإذا كانتْ خُطُوطُهُ كالسِّهام، فهو مُسَيَّم * فإذا كانتْ تُشْبِهُ الْعَمَدُ (٢) ، فهو مُعَمَّد * فإذا كانتْ تُشْبِهُ الْعَمَدُ (٢) ، فهو مُعَمَّد * فإذا كانتْ فيهِ نُقُوشٌ وَصُورٌ كالأهِلَةِ ، فهو كانت تُشْبِهُ المَعارِج (٤) فهو مُعَرَّج * فإذا كانتْ فيهِ نُقُوشٌ وَصُورٌ كالأهِلَةِ ، فهو

⁽١) الذُّمِّيُّ: المُعاهِدُ، من أهل الكتاب، يؤدِّي الجزية مقابل ضمانة أمنه وسلامته في الإسلام. (اللسان [دمم] ٢٢١/١٢].

⁽٢) النَّيرُ ههنا، الخيوط مع القَصَب وهي مَلفوفة عليه، لا تُسمَّى نِيراً إلاَّ وهي معه (الوسيط/نير).

⁽٣) العَمَد، اسم جَمع لـ «عِماد» الذي هو جمع لـ «عَمود»: وتُدُّ عال أو خشبة قائمة في وسط الخِباء.

⁽٤) المعارج: المصاعّد والسَّلالم، ج: مِعْراح.

مُهَلَّلٌ * فإذَا كان مُوَشَّى بأشكال الكِعَابِ، فهو مُكَعَّبٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كانتْ فيه لُمَعٌ كالفُلُوسِ (١) فهو مُفَلِّس * فإذا كانتْ فيه صُورُ الطَّيرِ، فهو مُطَيَّر * فإذا كانتْ فيه صُورُ الطَّيرِ، فهو مُطَيَّر * فإذا كانتْ فيه صُورَ الخيل، فهو مُخَيَّلٌ * وما أَحْسَنَ قولَ أبي الحَسَنِ السَّلاَميِّ (١)، في وَصْف مَعْركةِ عَضُدِ الدُّولة (٣) [من الكامل]:

والبَحِقُ ثَنوبٌ بِالنُّسُورِ مُطَيَّرٌ وَالأَرْضُ فَرشٌ بِالجِيادِ مُخَيَّلُ

٩ ـ فصل في الثّياب المَصْبوغة التي تَعْرفها العرب

ثوبٌ مُشَرَقٌ إذا كان مَصْبوعاً بِطِينِ أَحْمَر، يقال لهُ الشَّرَقُ * ثوبٌ مُجَسَّدٌ إذا كان مَصْبوعاً بالبَهْرَمّان، وَهو مَصْبوعاً بالبَهْرَمّان، وَهو الزَّعْفرانُ * ثَوْبٌ مُبَهْرَمٌ إذَا كان مَصْبوعاً بالبَهْرَمّان، وَهو العُصْفُرُ (٤) * ثَوْبٌ مُوَرّسٌ إذا كان مَصْبوعاً بالوَرْسِ، وَهُوَ أَخو الزَّعْفرانِ، ولا يَكون إلا باليَمنِ * ثوبٌ مُهَرّى إذا كان مَصْبوعاً بلَوْنِ الزَّبْرِقانِ وهو القَمَر * ثوبٌ مُهَرَّى إذَا كان مَصْبوعاً بلَوْنِ الزَّبْرِقانِ وهو القَمَر * ثوبٌ مُهَرَّى إذَا كان مَصْبوعاً بلَوْنِ الشَّمْس. وكانت السادَةُ مِنَ العَربِ تَلْبَسُ العَمائمَ المُهرَّاةَ وهي الصُّفُرُ. قال الشاعرُ [من الطويل]:

رَأْيتُكَ هَرُيْتَ العِمامةَ بعدَمَا عَمِرْتَ زَماناً حاسِراً لَمْ تُعَمَّم (٥)

.(789/17

⁽١) الفلوس ج: فِلْس، القشرة على ظهر السمكة. وهي كذلك: عملة يُتعامل بها من غير الذهب والفضة. .

⁽۲) هو محمد بن عبد الله بن محمد القرشي المخزومي السَّلاميّ، نسبةً إلي «دار السلام» بغداد، التي نشأ فيها. وعاش في الموصل رَدَحاً، فلقي كلاً من الخالديَّيْن والبَّبغاء والتلَّففري، ثم سار إلى ابن عبّاد فامتدحه كما امتدح المعتضد. . أورد له الثعالبي صفحات طوالاً من مختار شعره، توفي سنة ٣٩٣ هـ/ ٣٠٠ م (الوافي بالوفيات باعتناء س. ديدرينغ. ألمانيا ١٩٧٤، ٣/٧٣ ـ ٣١٩. وسير أعلام النبلاء جـ ٧٣/٧٧ ـ ٧٤ ويتيمة الدهر للثعالبي ٢/ ٣٩٣ ـ ٤١٩)، والبيت، من عدة أبيات ذكرها الثعالي في وصف الحرب ٢/٣٢٧.

⁽٤) العُصْفر: نباتٌ بَرِّي يُصْبَغ به. يَنْبت في أرض العرب: وفي المعجم الوسيط [عصفر] نباتٌ صيفيًّ يُستعمل زهرُهُ تابلاً ويُستخرج منه صبغٌ أحمر يُصبَغ به الحرير ونحوه.

⁽٥) لم نهتد إلى صاحب البَيْت. وهو في (لسان العرب [هرا] ١٥/ ٣٦١) على شيء من الاختلاف في عجز البيت:

أراك زماناً فاصعاً لا تُعاصبُ

وفيه أن العمامة التي يلبسها سادات العرب كانت صفراء، تُحمل من هراة مصبوغةً. و القد هَرًى عمامته أي لبس عمامة صفراء. وقوله: عَمِرْتَ: أي عشْتَ عُمْرَك.

فَرَعَمَ الأَرْهِرِيُّ أَنَّ تلكَ العَمائمَ المُهرَّاة، كانت تُحْمَل إلى بلادَ العَرَب من هَراة؛ فاشتَقُوا لها وَصْفاً مِن اسْمها. وَأَحسَبُهُ اخْتَرَعَ هذا الاستقاقَ تعصَّباً لبلدِهِ هَرَاةَ؛ كما زعم حمزَةُ الأصبهانيُ (١) أنَّ السَّامَ: الفضَّةُ، وهو مُعَرَّبٌ عن «سِيم». وإنَّما تَقَوَّلَ هذا التَّعْرِيب وَأَمثالَهُ تَكْثيراً لِسَواد المُعرَّباتِ مِنْ لُغاتِ الفُرْس وَتَعصَّباً لهم. وفي كُتُب اللَّغة أنَّ السَّامَ عُرُوقُ الذَّهَب، وفي بَعْضها: أنَّ السَّامَة سَبيكَةُ الذَّهَبِ.

۱۰ ـ نصل في تفصيل ضُروبِ من الثياب

السَّحْلُ مِنَ القُطْن * الحَرِيرُ مِن الإِبْرِيسَمِ (٢) * الحَنِيفُ ما غَلُظَ من الكَتَّانِ * وَالشَّرْبُ مَا رَقَّ منهُ * اللَّبَادَةُ من اللَّبُود * الزُّرْمانِقَةُ مِنَ مَا رَقَّ منهُ * اللَّبَادَةُ من اللَّبُود * الزُّرْمانِقَةُ مِنَ الصَّوف * وَفِي الحدِيث أَنَّ مُوسى ﷺ كانت عليه زُرْمانِقةٌ (٣)، لمَّا قَالَ لهُ رَبُّهُ تَعالَى: ﴿ وَآذَخِلْ يَدَكَ فِي جَنِيكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ * (٤).

١١ _ فصل

في أنواع من الثياب يَكْثُرُ ذِكْرُها في أَشعار العَرَب

الغِلاَلة ثوبٌ رَقيقٌ يُلبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفَيِق * المِبْذَلَةُ ثُوبٌ يَبْتَذِلُهُ الرَّجُلُ (٥) في منزِلهِ * المِبدَعُ ثوبٌ يُجْعَلُ وقايةً لغيرِهِ. أَنشَدَني أَبُو بكر الخُوَارَزْمِيُ لِبعضِ العَرَبِ في عُلاَم لَهُ [من الطويل]:

أُقَدُّمُ الْمُدُامَ وَجُهِي وَأَتَّدْمِي وَأَتَّدْمِي وَأَتَّدْمِيدَعُ (٦)

⁽١) أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي الحُسَيْنِيّ، الأصبهانيّ الصوفي. . سَيّدٌ حسن السيرة، وَرعٌ، جميل الأمر، عفيفٌ، شيخ الصوفيّة ومقدَّمُهم، عمرٌ طويلاً ـ وسمع منه الناس وروّوا عنه ورحلوا إليه ـ توفى سنة ٥١٧ هـ/١٢٣ م. (سير أعلام النبلاء جـ ٥١٨/١٩ ـ ٤٥٩).

⁽٢) الإبريسم، معرَّب، وله وجوهٌ في إعرابه وبنائه. وهو أَجْوَد أنواع الحرير.. وجعله ابن منظور بكسر (الداء).

 ⁽٣) الزرمانقة: الجُبَّة من الصوف، والحديث في «النهاية» لابن الأثير: وفيه «أن موسى عليه السلام أتى فرعون
 وعليه زرمانقة» والكلمة أعجمية، وقيل: عبرانية، وأصله «أشتُرْ بانه» أي متّاعُ الجمَّال. (جـ ٢/ ٣٠١).

⁽٤) جزء من الآية ١٢ من سورة النمل.

⁽٥) ابتذل الرجلُ: خرج علينا بالمِبْذَل، أي الثوب الخَلَقُ أو هو ثوب البيت والعمل (الوسيط/بذل).

السُّدُوسُ والسَّاجُ: الطَّيْلَسانُ (١) * المَنَامَةُ والقُرْطَقُ (٢) والقَطِيفةُ: ما يُتَدَثَّرُ بهِ من ثيابِ النَّوْم * الشِّعَارُ ما يلي الشِّعارَ * الرَّدَنُ الخَرُ * السَّرَقُ الحَرِيرُ * الرَّقُمُ وَالعَقْمُ وَالعَقْلُ: ضرُوبٌ من الوَشْيِ * الرَّيْطَةُ مُلاَءَةٌ ليْسَتْ بِلِفْقَيْنِ، إِنما هي نَسْجٌ واحدٌ. قال الأَزْهرِيُ لا تكونُ الرَّيْطَةُ إلاَّ بيضاء، وَلاَ تكونُ الحُلَّةُ إلاَّ ثوبَيْنِ.

١٢ ـ فصل في ثياب النساء (عن الأئمة)

الدَّرْعُ (مُذَكِّر) لِلنِّسَاءِ، خاصَّة * فَأَمَّا دِرْعُ الحدِيد فمؤَنَّنَةٌ * العِلْقَةُ للصَّبْيانِ الصَّغارِ، خاصَّة * الإِثْبُ، وَالقَرْقَرُ، وُالقَرْقَلُ، وَالصَّدَارُ، وَالمِجْوَل، وَالشَّوْذَرُ: قُمُصْ متقارِبةُ الكَيْفِيَّةِ في القِصَرِ وَاللَّطافة، وَعدَمِ الأَكْمامِ، يَلْبَسُها النساءُ تَبْحْتَ دُرُوعِهنَّ، وربَّما اقْتَصَرْنَ عليها في أَوْقاتِ الخَلْوة، وَعِنْدَ التَّبذُّلِ. وَأَحْسَبُ أَنَّ بعضَها: الذِي يُسَمَّى بالفارسيةِ «سامال» * الرُّفَاعَةُ وَالعُظْمةُ: الثَّوْبُ الذِي تُعظَّمُ بهِ المرآةُ عجيزَتها ويُنشَدُ [من الطويل]:

عراض القطا لآيتُخِذْنَ الرَّفَايِمَا (٣)

الخَيْعَلُ قميصٌ لاَ كُمَّ لهُ (عن أَبِي عمرِو) وقال غيرُهُ: هُو ثُوْبٌ يُخاطُ بِهِ أَحَدُ شِقْيه، وَيُترَك الآخرُ.

١٣ - نصل في ترتيب الخِمَار (عن الأئمَة)

البُخْنُقُ حِرْقةٌ تَلْبَسُهَا المرْأَةُ فتغطي بها رَأْسَها، ما قَبَلَ منهُ وَما دَبرَ، غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِها (عن الفرَّاءِ عن الدُّبَيْرِيَّة)(٤) * ثمَّ الغِفَارَة، فَوْقَها وَدُونِ الخِمَارِ * ثُمَّ الخِمَارُ أَكْبَرُ منها * ثُمَّ النَّصِيفُ، وَهُوَ كَالنَّصْفِ مِنَ الرِّدَاءِ * ثُمَّ المِقْنَعَةُ * ثم الْمِعْجرُ، وَهوَ أَصِعْرُ من الرِّدَاءِ، وأَكْبَرُ من المِقْنَعة * ثم الرِّدَاءُ.

⁽١) الطيلسان والطيالسَانُ. ضربٌ من الأوشحة يُلبسُ على الكتف، أو يحيط بالبدن، خالِ عن التفصيل والخياطة .. ويعرف بالعامية بالشّال. مُعَرَّب عن الفارسية (تالسان أو تالشان)، (المعجم الوسيط ـ طلس).

⁽٢) القُرْطَقُ (بضم القاف وفتح الطاء) القَبَاء. معرَّب عن: كُرْتَه. . (اللسان [قرطق] ١٠/٢٣٢).

⁽٣) عجز بيت للراعي النميري، لم نجده في ديوانه (لسان العرب [رفع] ٨/٢٩/١) وفيه اعراض (بالضمّ).

⁽٤) لم أجد مؤدّاها _ ولعلها منسوبة إلى قبيلة عربيَّة قديمة هي دُبَيْر، من بني أَسَد (لسان العرب [دبر] ٤/ ٢٧٦).

۱٤ ـ فصل في الأكسِيَة

الإِضْرِيجُ (١) كِساءٌ من الخَزِّ وقيلَ: هو مِن المِرْعِزَّى (٢) * الخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسوَدُ مربَّعٌ لَهُ عَلَمان (عن أبي عبيد) * وأنشد للأعشى [من الطويل]:

إِذَا جُرُدَتْ يوماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً عليها وجِزيالَ الضَّميرِ الدُّلامِصَا (٣)

وَزَعمَ أَنَّهُ أَرَادَ شَعرَها وشَبَّهَهُ بِالخَميِصة. (وعن الأَصمعي) مُلاَءَةٌ مُعْلَمةٌ من خَزِّ أَوْ صُوفِ * البُرْجُدُ، كِسَاءٌ عَليظٌ مُخَطُّطٌ، يَصْلُحُ لِلْخِباءِ وغَيْره * المِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ به صُوفِ * البُرْجُدُ، كِسَاءٌ غليظٌ مُخَطُّطٌ، يَصْلُحُ لِلْخِباءِ وغَيْره * المُطْرَفُ كِساءٌ في طَرَفَيْهِ دُونَ القطيفةِ * المِرْطُ كِساءٌ مِنْ خَزِّ أَوْ صُوفٍ يُؤْتَزَرُ به * المُطْرَفُ كِساءٌ في طَرَفَيْهِ عَلَمانِ (عن الليث). وزَعَم الأزْهَرِيُ عَلَمانِ (عن الليث). وزَعَم الأزْهَرِيُ عَلَمانِ (عن الليث). وأنّهُ (بالْفَاء) لا غيرُ * السُّبْجَة والسَّبِيجَةُ: كِساءٌ أَسودُ (عن الفَوَّاء) * البَّتُ كِساءٌ مَنْ صُوفٍ، غليظٌ يَصْلُحُ لِلشِّتاءِ، وَالطَّيف. ويُنشَدُ لبعض الأعرَاب [من الرجز]:

مَـنْ يَـكُ ذَا بَـتُ فَـهِـذَا بَـتُّـي مُـصَيِّفٌ مُـقَيِّظٌ مُـشَيِّفٌ مُـقَيِّظٌ مُـشَيِّي (٤) ١٥ ـ فصل

في الفُرُش (عن تَعْلب، عن ابْنِ الأَعرابي)

تَقُولُ العَرَبُ لِبِساط المَجْلِس: الحِلْسُ. ويُقالُ: فلانٌ حِلْسُ بَيْتهِ، إِذَا كان لا

⁽١) الإضريج: ضرب من الثياب المصبوغ بالحُمرة، أو من الخزِّ الأحمر.

 ⁽٢) ثوب من شعر الماعز، وقد شرحها الثعالبي في فصل سابق.
 (٣) البيت من قصيدة له يهجو فيها علقمة بن عُلائة، ومطلعها:

لَعَمْرِي لَيْنُ أَمْسَى من الحَيُّ شَاخِصاً لَقَد نَالَ خَيْصاً مِن عُفَيْرةَ خَالَصا وفي البيت تصحيف، في لفظة «الضَّمير» وصوابها: «النَّضير» وجريال النضير: حمرة الذهب. الدَّلامِصُ: البَرَّاقُ. ومعنى البيت: أنها نزعتْ عنها ثيابها فأصبحت عارية كأنَّما كُسيتْ، بفضل شَعرها المرسَلِ، بكساء أسود لسلاسته فوق جسد نضير كالذهب اللامع، (ديوان الأعشى (د. قاسم) ص

⁽٤) البَيْتُ: في اللسان [تبت] و [قيظ] و [صيف] و [شقا] غير مَعْزَق. والبتُ: الطيلسان من خَزً، ونخوه وفي «المحكم» كساءً غليظ، مهلهَل، مربِّع، أخضر، وقيل هو من وَبَر وصوف. وفي «التهذيب» طيلسان يُسمَّى: السَّاج، مُربِّع، غليظ، أخضر (تاج العروس [بتت] ٢٨/٤).

يَخْرُجُ مِنْه * ولمَخَادُهِ(١) ، المَنَابِذُ * لِمَسَاوِرِهِ(٢) الحُسْباناتُ * ولحُضْرِهِ الفُحُول.

١٦ ـ فصلفي مثله

الزُرْبِيَّةُ البِسَاطُ المُلَوَّنُ وَالجَمْعُ الزَّرَابِيُّ (عن الزجَّاجِ) * قال الفرَّاءُ: هي الطَّنافِسُ التي لها خَمْلٌ^(٦) رَقيقٌ * قال المؤرِّجُ^(٤): زرَابِيُّ النَّبْتِ، ما اصْفَرَ واحْمَرَّ، وَفيه خُضْرةً. فلمَّا رَأَوُ الأَلوَانَ في البُسُط والفُرُشِ، شبَهوهَا بِزَرَابِيِّ النَّبْتِ * وكذلكَ العَبْقرِيُّ من الثياب وَالفُرُشِ، * قال أَبو عُبيدة، الزَّوْجُ: النَّمَطُ^(٥). ويُقالُ: الدِّيباجُ وَالقِرَامُ: السَّتُرُ * والكِلَّهُ: السَّتُرُ اللَّهُ وهد [من الكامل]:

زَوْجُ علیه کِلَه وَقِرَامُها (۱۷ منصل ۱۷ منصل في تفصیل أَسْماء الوَسائِدِ وتَقْسیمها (عن الأَئمة)

المِصْدَغَةُ والمِخَدَّةُ للرَّأسِ * المِنْبَذَة التي تُنْبَذُ، أيْ تُطْرَحُ للزَّائر وغيرِهِ * النُّمْرُقةُ

(١) المحادُّ: الوسائد، واحدتُها مِخَدَّة.

(٢) المسّاوِرُ: واحدها، مِسْوَر ومِسْوَرة. المتَّكَّأُ من الجلد، يشبه الوسادة

(٣) الخَمْلُ والخَمالَةُ ويشُ النّعام.

(٤) مؤرِّج بن عمرو بن الحارث السَّدوسي، أبو قَيْد، نحويُّ بصريِّ، أخذ العربية عن الخليل بن أحمد وروى عن أبي عمرو بن العلاء. ترك مؤلفات في اللغة والأدب والأنساب أهمها: «الأنواء» و «غريب القرآن» و «المعاني» وتوفي سنة ٢٠٤ هـ/ ٨١٩ م. (وفيات الأعيان، تحقيق إحسان عباس دار صادر. بيروت ١٩٧٧ جـ ٥٠٤/٣ ـ ٣٠٤/٥) وقيل توفي سنة ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

٥) النَّمطُ والزَّوْج عند العرب، ضرب من الثياب المصنَّعة ولا يكادون يقولون "مَمَط» ولا «زوجٌ» إلا لما
 كان ذا لونٍ من حمرة، أو خضرة، أو صُفرة (لسان العرب [نمط] ١٧/٧٤) ـ وقال ابن الأثير هو ضرب من البُسُط له خمْل رقيق.

وتمام البيت:

مِنْ كُـلُ مـخـفـوفِ يُـظِـلُ عِـصـيّـهُ زوحٌ عــلــيـه كِــلَـةٌ وقِــرامُــهـا الكِلَّةُ: الستر الرقيق يخاط كالبيت ليُتُوقَّى به من البَعوض، والقرام. ثوب من صوف مُلوَّن، وهو صفيق يتّخذ ستراً والجمع قُرمُ (انظر شرح البيت في كتابنا: «شرح المعلَّقات العَشْر؛ عالم الكت، سروت سنة ١٩٩٥، ص ١٧٩ و١٨٦).

وَاحِدَةُ النَّمَارِق وهي التي تُصَفَّ. وقد نَطَق بهِ القرآن " المِسْنَدُ: الوِسَادَةُ التي يُسْتَندُ إليها * المِسْوَرَةُ: التي يُتَّكَأُ عليها * المُسْبانَةُ ما صغرَ منها * الوسادةُ: تَجْمَعُها كلها.

۱۸ ـ فصل في السَّرِير (عن الأَثَمة)

إذا كان لِلْمَلِكِ فهو عَرْشٌ * فإذا كانَ لِلْمَيْتِ فهُوَ نَعشٌ * فإذا كان لِلْعَرُوسِ وَعَلَيْهِ حَجَلَة ٢٠)، فهو أريكة ، والجَمْعُ: أرائِك * فإذا كان للثياب فهو نَضَدٌ.

١٩ ـ فصلفي الحلي

الشَّنْفُ، والقُرْطُ، والرَّعْفَة: للأَذُنِ * الوقْفُ، والقُلْبُ، وَالسُّوارُ (٢): لِلْمِعْصَم * الخَاتَمُ لِلإصْبَعِ * الدَّمْلُجُ لِلْعَضُدُ * الجَبِيرَةُ للسَّاعِدِ * القِلاَدَة والمَخْنَقَة للمِعْنَ * المُرْسَلةُ للصَّدْرِ * الخَلخَالُ والخَدَمَةُ للرِّجْلِ * الفَتَخُ لأَصابِع الرِّجْلِ، وقد تَلْبَسُها نساءُ العَرَب.

٢٠ ـ فصل في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ السَّيفُ عَرِيضاً، فهو صَفيحة * فإذا كَانَ لَطيفاً، فهو قَضِيبٌ * فإذا كَانَ رَقيقاً صَقيلاً، فهو خَشِيبٌ، وهُو أَيضاً الذِي بُدِيءَ طَبْعُهُ ولم يُحْكَمْ عَملُهُ * فإذا كَانَ رَقيقاً فهو مَهْوٌ * فإذا كَانَ فيهِ حُزُوزٌ مُطْمَئِنَةٌ، فهو مُفَقِّرٌ. ومنه سُمِّيَ ذو الفِقارِ * فإذا كان فهو مُفقِّرٌ، ومنه سُمِّي ذو الفِقارِ * فإذا كان قطاعاً، فهو مِقْصَلٌ، ومِخْضَلٌ، ومِخْذَمٌ، وجُرَازٌ، وعَضْبٌ، وحُسَامٌ، وقاضِبٌ، وهُذَامٌ * فإذا كَانْ يُصِيبُ المَفَاصِلَ، فهو مُصَمَّمٌ * فإذَا كَانْ يُصِيبُ المَفَاصِلَ، فهو

 ⁽١) وذلك في الآية ١٥ من سورة الغاشية ﴿ونَمَارِقُ مَصْفُوفَة﴾ يصف حال المؤمنين في الجنان.
 النُّمْرُقُ والنُّمْرُقَةُ: الوسادة الصغيرة. وربَّما سَمَّوا الطنفسة التي فوق الرَّحْل: نُمْرُقة (تفسير القرطبي ٢٠/٣٤).

⁽٢) الحَجَلةُ: سائرٌ كالقبّة يُزيّنُ بالثياب والشّتور للعروس.

⁽٣) السُّوار (بضمُّ السين وكسرها) حِلْيةٌ من الذهب مستديرة كالحلقة تُلبس في المعصم أو الزند. ج: أَسُورةٌ وأَسَاوِر.

مُطَبِّق * فإذَا كان ماضِياً في الضَّريبَةِ، فهو رَسُوبٌ * فإذَا كان صارِماً لا يَنْنَني، فهو صَمْصامَةٌ * فإذَا كانَ في مَثْنِهِ أَثَرٌ، فهو مَأْثُورٌ * فإذَا طالَ عليهِ الدَّهْرُ، فتكسَّرَ حَدُهُ، فهو قَضِمٌ * فإذَا كانتْ شَفْرَتُهُ حديداً ذَكَراً، ومَثْنُه أَنِيثاً، فهو مُذَكَّرٌ. والعَرَبُ تَزْعمُ أَن فلو مَن عَمَل الجِنِّ. وقد أَحْسَنَ ابنُ الرُّومي في الجَمْع بين التذكير والتأنيث حيثُ قال [من الخفيف]:

خَيرُ ما استُعَصَمَتْ بهِ الكَفُ عَضْبٌ ذَكَرٌ حَدُّهُ أَنِيتُ المَهَ وَاللَّهُ الْمُهَا وَاللَّهُ المُهَا الم

فإذَا كان نافِذاً ماضياً، فهو إِصْلِيتٌ * فإذَا كان له بَرِيقٌ فهو إِبْرِيقٌ. ويُنْشَدُ لابن أَحْمَر [من الطويل]:

تَقلُّذْتَ إبريقاً وَعلُّقْتَ جَعْبَةً لِتُهلِكَ حَيّاً ذَا زُهَاءٍ وَجامل (٢)

فإذَا كَانَ قَدْ سُوِّيَ، وطُبِعَ بِالهند، فهو مُهنَّدٌ، وهِنْديُّ، وهِنْدُوَانيُّ * فإذَا كَانَ مَعْمولاً بِالمشَارِفِ، وهْيَ قُرى مِنْ أَرْضِ العَرَبِ، تَدنُو مِن الرِّيف، فهُو مَشْرَفيُّ * فإذَا كَانَ في وَسَطِ السَّوْطُ^(٣)، فهو مِغْوَلٌ * فإذَا كَان قَصيراً يشْتَمِلُ عليه الرَّجُلُ، فيُغَطِّيه بثوبه، فهو مِشْمَلٌ * فإذَا كان كلِيلاً لا يَمْضي، فهو كَهَامٌ وَدَدَانٌ * فإذَا امْتُهِنَ في قَطْع العِظَام فهو مِعْضَادٌ.

٢١ ـ فصل في ترتيب العَصَا وتَدْريجها إلى الحَرْبةِ والرُّمْح

أَوّلُ مَرَاتِبِ العَصَا، الْمِخْصَرَة؛ وهو ما يأْخُلُهُ الإِنسانُ بِيَدِهِ تعلَّلاً بَهِ * فإذَا طالتْ قليلاً، واسْتَظْهَرَ بها الرَّاعي، والأَعْرَجُ، والشيخُ، فهي العَصَا * فإذَا اسْتَظْهَرَ بها

⁽١) البيت مطلع مقطع شعري من أربعة أبيات. (انظر ديوانه دار الهلال ـ بيروت جـ ٣/ ٢٤٤) والعَضْب: القاطع. والمَهَزُّ: الاهتزازُ يمعني الحركة الصائبة على مضاء.

⁽٢) البيت للشاعر الجاهلي المخضرم عمرو بن أَحْمر بن فرَّاص الباهلي، أدرك الإسلام فأَسُلَم، واشترك في مغازي الروم. عُمَّر طويلاً وتوفي على عَهْد عثمان بن عفَّان سنة ٩٥ هـ/ ١٨٥ م. وكانت ميتتُه بسُقيا في البطن ـ أخذ عليه علماء اللغة ألفاظاً غريبة في شعره (انظر كتابنا «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٤٦ وفيه ثبت بـ ٣٣٢ بيتاً شعريا وردت في «اللسان» وعدد من مصادر ترجمته وشعره). والبيت في اللسان [برق] مَعْزَقُ له و [زها] غير مَعْزَقَ و [علق] غير مَعْزَق.

وزهاءُ: عَدَدٌ كبيرٍ. والإبريق: السيف_ وتعلُّقَ (هـا) لِزِمَهُ. والجامِلُ: قطيع منِ الإبل برعاته وأربابه.

 ⁽٣) السَّوطُ: قطعةٌ من جلد على شكل قضيبٍ يُجْلد مه. شَمِّي سوطاً لأنه إذا سيط به إنسانُ أو دابة، خلط الدم باللحم (اللسان [سوط] ٧/ ٣٢٦).

⁽٤) استظهر بها الراعي وغيره: استعان بها واستخدمها بشكل ظاهر.

المَرِيضُ والضَّعيفُ، فهي المِنْسَأَةُ * فإذَا كان في طرَفِها عُقَّافةٌ فهي المِحْجَنُ * فإذَا طالتُ، فهي الهِرَاوَةُ * فإذا عَلُظَتْ، فهي القَحْزَنَةُ والمِرْزَبَّةُ. ويُقالُ إنَّها مِنْ حَيدٍ * فإذا زادتْ على الهِرَاوَة وفيها زُجِّلًا، فهي العَنَزَةُ * فإذَا كانَ فيها سِنانٌ صَغيرٌ، فهي العُكَارَةُ * فإذا طالتُ شيئًا، وفيها سِنانٌ رَقيق، فهي نَيزَكُ ومِطْرَدٌ * فإذا زاد طُولُها وفيها سِنانٌ عَرِيضٌ، فهي أَلَّهُ ٢٠ وحَرْبة * فإذا كانَتْ مُستَويةً نَبتَتْ كذلك، لا تَحْتاجُ إلى سِنَانٌ عَرِيضٌ، فهي طَذَا اجْتَمعَ فيها الطُولُ وَالسِّنَانُ، فهي القَنَاةُ، والصَّعْدَةُ، والرُمْحُ.

۲۲ ــ فصل في أَوْصافِ الرِّماح (عن الأُصمعى وأبي عُبيدة وغيرهما

إذا كان الرُمْحُ أَسْمَرَ، فهو أَظْمَى * فإذا كان شَدِيدَ الاضْطِرابِ، فهو عرَّاصٌ * فإذا كان مُضْطَرِباً، فهو عاسِل * فإذا كان سِنانُهُ نافِذا كان وَاسِعَ الْجُرْحِ، فهو مِنْجَلِّ * فإذا كانَ مُضْطَرِباً، فهو عاسِل * فإذا كان سِنانُهُ نافِذا قاطعاً، فهو لَهْذَمَّ * فإذا كان صُلْباً مُسْتَوِياً، فهو صَدْقٌ * فإذا نُسِبَ إلى الله الخَطُّ، فهو خَطَيُّ * فإذا نُسِبَ إلى المرأةِ، يُقال لها رُدَيْنَةُ، كانَتْ تَعْملُ الرماحَ، فهو رُدَيْنِيُّ * فإذا نُسِبَ إلى في يَزَنْ " فهو يَزَيْيُ * فإذا أُرِيدَ نَبَاتُ الرَّماحِ، الرماحَ، فهو رُدَيْنِيُّ * فإذا أُبوعمرو: الوَشِيجُ الرَّماحُ، واحِدتُها وَشيجَة.

۲۳ _ فصل في ترتيب النَّبُل (عن الليث)

أَوَّلُ مَا يُقْطَعُ العُودُ ويُقتَضَبُ، يُسمَّى قِطْعاً * ثُمَّ يُبْرَى فيُسَمَّى بَرِيًّا، وذلك قَبْلَ أَنْ يُقوَّمَ * فإذا قُوْمَ، وآنَ لَهُ أَنْ يُرَاشَ ويُنْصَلَ، فهوَ القِدْحُ * فإذا رِيشَ ورُكِّبَ نَصْلُهُ، صارَ سهما ونَبْلاً.

⁽١) الزُّجُ: الحديدةُ في أَسْفَل الرمح.

⁽٢) الألَّةُ: الحَرْنَةُ العريضة النصل أو اللامعة. والألَّةُ. كلُّ أداة للحرب.

⁽٣) سيف بن ذي يزن الجميري، ملك عربي يماني ـ قيل اسمه معديكرب ـ حكم اليمن ربع قرى بمساعدة عدد كبير من الأحباش الذين تآمروا عليه، فقتلوه بصنعاء سنة ٥٧٤ م وهو آخر ملوك اليمن من قحطان. (الأعلام للزركلي جـ ٣-١٤٩).

٢٤ ـ فصل في مِثْله (عن الأصمعى)

أَوَّلُ مَا يَكُونُ القِدْحُ قَبْلِ أَنْ يُعْمَل، نَضِيُّ (١) * فإذا نُحِتَ فهو خَشيبٌ ومَخْشوبٌ * فإذا لُيِّن، فهو مُخَلِّقٌ * فإذا وُرِضَ فُوقُهُ (٢)، فهو فريضٌ * فإذا رِيش، فهو مَرِيشٌ * فإذا لَمْ يُرَشْ، يُقالُ لَهُ أَفَدُّ (٣).

٢٥ _ فصلٌ في تفصيل سِهام مُخْتَلفة الأوصافِ (عن الأثمة)

الْمِرْمَاةُ: السَّهْمُ الذِي يُرْمَى بِهِ الهدَفُ * الْمِرِّيخُ: السَّهْمُ الذِي يُغلى بهِ؛ وَهوُ سَهْمٌ طويلٌ، لهُ أَربِعُ آذَان * المُسَيَّرُ مِنَ السَّهام: الذي فيهِ خُطوطٌ * اللَّجِيفُ: الذي نَصْلُهُ عَرِيضٌ * الأَهْزَعُ آخِرُ السَّهَام * الحَظْوَةُ: السَّهْمُ الصَّغيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ. ومنهُ المَثَلُ: "إحْدَى حُظَيَّاتِ لُقْمان" (3) * الرَّهْبُ: السَّهْمُ العَظيمُ * المِنْجاب: السَّهْمُ الذي لا رِيشَ له * الأَفْوَقُ: السَّهْمُ الذي انْكَسَر فُوقُهُ * الجُمَّاحُ: سَهُمّ لا رِيشَ له، وفي مَوْضِعِ النَّصْلِ مِنْهُ طِيْنٌ يُرْمَى بِهِ الطائرُ، فَيُعْييهِ، ولا يَقْتُلهُ حتى يأخذَهُ رامِيهِ * النَّكْسُ من السهام: الذي يُنكَسُ، فيُجعَل أعلاهُ أسفَلَهُ * الخِلْطُ: الذي يَنْبُتُ عُودُهُ على عِوَج، فلا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وإنْ قُومٌ.

٢٦ ـ فصل في شجر القِسيِّ (عن الأَزهري، عن المُنذري، عن المُرد)

النَّبْعُ، والشَّوْحَط (٥)، والشَّرْيانُ: شَجَرةٌ واحدة، ولكنها تَخْتلِفُ أَسماؤُها، وَتَكُرُمُ

⁽١) النضيُّ للسُّهُم، ما بين ريشه ونَّصْله

⁽٢) فُوْقٌ (بضم الْفاء وتسكين الواو): حيث يَثْبتُ الوترُ منه. ج: فُوَق وأَفُواق. وفُرِضَ السهمُ: حُزَّ.

⁽٣) لم تردِّ الجملةُ الأخيرة في النُّسَخ المطبوعة الأخرى. وهي مُثْبَتَةٌ في طبعة مكتبة الحياة الَّتي نستخدُمها ونعتمدها.

⁽٤) الْمَثَلُ في «مجمع الأمثال» للميداني ١/ ٣٥ ـ ٣٦ ـ وله حكّاية طويلة قَصَّها الميداني بكاملها. ومغزى المثل: فغلة شِرِّيرة من فِعلات مَنْ عُرِف بالشرِّ، فَعُرِفتْ هَناتُه في ذلك. المثل في لسان العرب [حظا] ١٨٥/١٤.

⁽٥) الشَّوْحَط: ضربٌ من شَجر الجبال تتخذ منه القسيّ، نباته قضبان تنمو كثيرةً من أصل واحدٍ، وَرَقُهُ رِقَاقَ طِوَال. له ثمرةٌ مثل العِبَة الطويلة. وهي لينة تؤكل، واحدته شوحطة. (المعجم الوسيط/ شحط). والشريان (بفتح الشين وكسرها) شجر من عضاه الجبال، تعمل منه القسيَّ، وقوسُه جيدة إلا أنها سوداء مُشْربةٌ حمرة. (اللسان [شري] ١٤/ ٤٣١).

وتَلْؤُم على حَسَب اخْتلافِ أَماكِنِها. فما كان منها في قُلَّةِ الجَبَل، فهو النَّبْع * وما كان في سَفح الجَبَلَ فهو الشَّرْيان * وما كان في الحضِيض فهو الشَّوْحَطُ.

٢٧ - نصل في تفصيل أسماء القِسِيِّ وأوْصافِها (عن أبي عمرو والأصمعيِّ وغيرهما)

الشَّرِيجُ والفِلْقُ: القَوْسُ التي تُشَقُّ من العُودِ فلِقَتَيْن * القَضيبُ: القَوْسُ التي عُمِلتْ من ظُرَفِ القَضيب * الفجّاءُ، والمُنْفَجَّةُ، والفَارِجُ، والفُرْجُ: القَوْسُ التي تُبِينُ وَتَرَها عَنْ كَبِدِها * الكَتُومُ: التي لا شَقَّ فيها، وهي التي لا تَرِنُ * العاتِكَةُ: التي طالَ بها العَهدُ، فاحمرً عُودُها * الجَشْءُ: الخَيْيفَةُ مِنَ القِسِيِّ * المُرْتَهِشَةُ: التي إذا رُمِيَ عنها، اهْتَزَّتْ، فضربَ وتَرُها أَبْهرَها أَبْهرَها (١) * الرَّهِيشُ التي يُصيبُ وَترُها طائفَها * الطرُوحُ أَبعدُ القِسِيِّ فَضربَ وترُها طائفَها * الطرُوحُ أَبعدُ القِسِيِّ مَوْقعَ سَهم * المَرُوحُ: التي يَمرَحُ لها القَوْمُ إذا قَلَّبُوها إعجاباً بها * العَثَلَةُ: القَوْسُ الفُورِ * المُصْفَحةُ: التي فيها عِرَض.

٢٨ ـ فصل في تَرْتيب أَجْزاءِ القَوْس (عن الأثمَّة)

في القَوس كَبِدُها، وهي ما بَيْنَ طَرَفَيْ العِلاَقةِ * ثُمَّ الكُلْيَةُ تَلِي ذلك * ثُمَّ الأَبْهَرُ يَليها * ثمَّ الطَّائفُ * ثم السِّيَةُ وهي ما عُطِفَ من طَرَفَيْها * ثُمَّ الكُظْرُ وهو الفَرْضُ (٢) الذي فيهِ الوَتَرُ * فأمًّا العَجْسُ، فهوَ مَقْبِضُ الرَّامِي.

۲۹ _ نصل في تفصيل نصال السّهام

﴿ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلاَّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ ﴿ (٣) فِي فُصُولُهَا الَّتِي تَقَدَّمَتُ فُصُولَ القِسِيِّ.

الأَبْهَر من القوس: كبدها، وهو ما بين طَرَفي العِلاقة، ثم الكُلْية، ثم الأَبْهر، ثم الطائف، ثم السَّيةُ وهو ما عُطِف من طَرَقْيْها. (اللسان [بهر] ٨٣/٤).

⁽٢) الفَرْضُ: السَّهْمُ قبل أنْ يُعْمَلَ فيه الريشُ والنصلُ. ج: فروض.

 ⁽٣) استهلُّ أبو منصور فَصْله بجُزء من الآية ٦٣ من سورة الكهف. وتمامها: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنا إلى ____

إذا كان نَصْلُ السَّهْمِ عَرِيضاً، فهُوَ المِعْلَبَةُ * فإذا كان طَوِيلاً، وَلِيسَ بالعَريض، فهو المِشْقَصُ * فإذا كان مُدَوَّراً مُدَمْلَكاً (١)، ولا عَرْضَ لهُ، فهو السَّرْوَةُ والسَّرْيَةُ (٢) * فإذا كانَ رقيقاً فهو الرَّهْبُ والرَّهْيشُ.

۳۰ ـ فصل في الهَدَفِ (عن ابن شميل)

الهدّفُ ما بُنِيَ وَرُفِعَ منَ الأَرْضِ للنّصَالِ * والقِرْطاسُ ما وُضِعَ فيهِ ليُرْمى * والغَرَضُ ما يُنصَبُ فيهِ شِبْهُ غِرْبالِ أَوْ قِطْعةُ جِلْدٍ.

٣١ ـ فصل في تفصيل أسماء الدُّرُوع ونُعُوتِها (عن الأصمعي، وأبي عُبيدَة، وأبي زيد)

إذا كانتْ واسعة، فهي زَعْفة، ونَثْرَة، ونَثْلة، وفَضْفاضة * فإذا كانَتْ تَامَّة، فهي لأَمَة * فإذا كانَتْ لَيِّنة، فهي حَدْباءُ وَدِلاَص * فإذا كانَتْ بَيْضاءَ فهي مَاذِيَّة * فإذا كانَتْ مُحْكَمة صُلْبة، فهي قضَّاءُ وحَصْدَاء * فإذا كانَتْ طَويلة الذَّيْل، فهي ذائل * فإذا كانَتْ مُحْكَمة صُلْبة، فهي مَسْرُودَة * فإذا كانَتْ مَنْسوجة، فهي مَوْضونة، وجَدْلاَء، كانَتْ مَنْسوجة، فهي مَوْضونة، وجَدْلاَء، ومَجْدُولَة * فإذا كانت قصيرة فهي شَليل (٣).

۳۲ ـ فصل في سائر الأسلحة

الجَوْبُ والفرْضُ (١٤): التَّرْسُ * الحَجَفُ وَاليَلبُ: الدَّرَق (٥) * الشِّكَّةُ، السّلاحُ

الصَّخْرةِ فإنِّي نَسِيتُ الحُوتَ ومَا أَنْسَانِيهِ إلا الشيطانُ أَنْ أَذْكُرَهُ واتَّخذَ سَبيلَهُ في البَحْر صَجَباً ﴾. وهو استهلال استدراكي، لما فاته في موضوعة السّهام.

⁽١) السُّرْوَة (بفتح السين وكسرها) سهم عريض النصل طويله، وقيل: صغير قصير، وقيل: ما ذكره الثعالبي. والسُّرْيَةُ، مثلها. . (لسان العرب [سرا] ٣٧٩/١٤).

⁽٢) المُدَّمِّلَكُ: الأمْلَسُ المستدير.

⁽٣) الشَّليل: الغِلالةُ ونحوها تُلْبَس تحت الدُّرْع.

⁽٤) في بعض النسخ: «الغَرْصُ» (بالغين المعجمة والصاد المهملة) وهو تصحيف كبير إذ لا وجود لهذه الكلمة في المعجم وفي بعضها: «الغَرْض» (بالغين والضاد) وهو تصحيف ـ والصواب: «الفَرْضُ». كما جاء في اللسان [فرض] ٧-٦/٧.

⁽٥) الدَّرَقُ. وأحدها: دَرَقَة، وهي التُرسُ من جلدٍ ليس فيه خشّب ولا عَقَب. والعقب: العَصَب الذي تُعمل منه الأوتار.

التامُّ * السَّنَوُّر: السَّلاَحُ معَ الدُّرُوعِ * البَّرُّ: السَّلاَحُ بلا دِرْعِ * وكذلك البِّرَّةُ.

٣٣ _ فصل في خشباتِ الصُّنَّاعِ وغيرهم (عن الأثمة)

المِسْطَحُ للخَبَّازِ * الوَضِمُ للقصَّابِ * الجَبْآةُ لِلْحَذَّاءِ * الفُرْزُومُ للإسْكافِ * الرَّائلُ للنَّافِ * الحَفُّ للنَّسَاجِ * الموطَوَقَةُ لِلْحَدَّادِ * المِدْوَسُ للصَّيْقَلِ (') * النَّهايَةُ لِلْحَمَّالِ (وهي بالفارسية: نا هو) * المهيقَعةُ للقصَّار ('')، وهي التي يَدقُ عليها الثيابَ * والوبيلُ التي يُدَقُ بها * الموقُومُ لِلْحَرَّاثِ، وهي الخشبة التي يُمْسِكُها الحَرَّاثُ بيدهِ * المِحَطُّ التَخْشَبةُ التي يُصقَلُ بها الأَدِيمُ، ويُنقشُ ؛ ويَسْتَعْمِلُها الأساكِفَةُ والمُجَلِّدونَ * القَصَرةُ الخَشَبةُ التي يَخُطُّ النَّسَاجُ بها النَّيابَ * المِدْحاةُ ('') الخَشَبةُ التي يَخُطُّ النَّسَاجُ بها النَّيابَ * المِدْحاةُ النَّسَاجُ عُرْوة الجُوالِقُ فَي يَدْحَى بها الصَّبيُ، فيمرُ على وَجْه الأَرض * المَشْخَبُ الخَشْبةُ المُسْتَبِكةُ تُجْعلُ في عُرْوة الجُوالِقُ في المَشْخَلُ الخَشْبةُ التي يُوضَع على عَمْ عَلْدَ القَضِيب مِن قُضْبانِ الكَرْم تقيهِ مِن الأَرْضِ * الشَّجَارُ الخَشْبةُ التي تُوضَع على عَم الفصيل لئلاً يَرْضَع أَمّهُ * التَّوْدِيَةُ الخَشْبةُ التي تُشَدُّ على خِلْفِ الناقةِ لئلاً يَرْضَع على عَلْم الفَصِيلُ * النَّبَورُ الخَشْبةُ التي تُشَدُّ على خِلْفِ الناقةِ لئلاً يَرْضَع على عَلَم الفَصيلُ * النَّبَورُ الخَشْبةُ التي تُشَدُّ على خِلْفِ الناقةِ لئلاً يَرْضَع على عَلَم الفَصِيلُ * الطَّبَوالُ الخَشْبةُ التي يُنْعَلُ المَالُ الخَشْبةُ التي يَنْعَبُ بها القَيْدُ المُوسِنِ بنَاءٍ وغيره * الوَرْقَرُ خَشَبةُ التي يَلْعَبُ بها الصَّيْنِ الخَشَبةُ التي يَلْعَبُ بها الصَّيْنِ الخَشَبةُ التي يَلْعَبُ بها الصَّيْنِ الخَشَبةُ التي يَنْعَبُ المُعْترضَةُ عَرْمُ المُنْتُوفِةِ وغيره * الوَرْقَرُ خَشَبةُ المُعْترضَةُ يُجَرُّ بها تُرابُ الأرضِ المُرْتَفِعةِ ، إلى الأرضِ المُنْخُوضَةِ * المُنْتُرُقُ الخَشَبةُ المُعْترضَةُ عَرَابُ الخَشَبةُ المُعْترضَةُ عَرْضَةً المُعْترضَةُ المُعْترضُهُ المُعْترض

(١) الصَّيقل، (مبالغة) من صَقَلَ المعادنَ: جَلاها وَنَعَّمها. ج: صَيَاقِل وصَيَاقِلَة.

 ⁽٢) مُبيّضُ الثياب؛ إنما سُمّي القصّارَ، لأنه يَدُق الثياب بعد نشجها وبَلّها، بالقَصَرَة، وهي خَشَبة مهيئاًة لمثل ذلك وتسمّى أيضاً الوبيل.

⁽٣) المدحاة: خشبة يَدْحو بها الصبيُّ (أي يدفّعُها) فتمرُّ على الأرض لا تأتي على شيء إلاّ اجتحفَتْه. أي جرفته معها.

⁽٤) الجُوَالِق: وعاء (أو كيس) من الخيش ونحوه يُوضَع فيه القمحُ ونحوه. ج: جَواليق. (المعجم الوسيط: [جلق] والغرارة في [عرر]).

 ⁽٥) القَّعْوُ: البكرةُ من خَشب. والقَعْوان: حديدتان أو خشبتان، فيهما المِحْوَر، وتجري بينهما البكرةُ. ج: قُجيّ.

⁽٦) تُنَزَّى: من النَّزُو: الوثوبُ والسُّرعة _ وهي هنا بمعنى: يُلْعب.

 ⁽٧) وتفصيل ذلك: يؤتى بعُودٍ صغيرِ غليظِ الوسط دقيق الطرفَيْن، يُرمَى على الأرض، ثم يُهمَزُ بعُود كبير،
 فيَرْتفع في الهواء قليلاً، فينطلق كالسهم ويجري الصبيان وراءه. (المعجم الوسيط: قلت).

على عُنْقَيْ النُّورَيْنِ المُقْرَنَيْنِ لِلْحِراثَةِ ﴿ المِسْمَعانِ: الخَشَبتان تُدْخَلانِ في عُرْوَتَي الزَّنْبيلِ، إذا أُخْرِجَ به التُرابُ مِنَ البئر، يقال أسمعتُ الزِّنْبيلَ (١٠).

٣٤ ـ فصل في القَصَبات المُسْتَعْمَلة

البَزْبازُ (٢) قَصَبةٌ على فَمِ الكِير يُنفَخُ بها النارُ، وربَّمَا كانَتْ مِنْ حَديدِ (عن أَبِي عمرو) * والوَشِيعَةُ: القَصَبةُ يجعُلُ النَّسَاجُ عليه لُحْمةَ الثَّوْبِ لِلنَّسْجِ (عن أَبِي عُميد) * الطَّريدَةُ القَصَبة تُوضَعُ على المغَاذِلِ وسائرِ العِيْدانِ فتُنحَتُ عليها (عن عُبيد) * الطَّريدَةُ القصبة الإداوة، وربّما كانتْ مِنْ حَدِيدٍ، وربما كانتْ مِنْ رَصاص * اليَرَاعُ قَصبةُ الزَّمْر، ويقال: بل هُو القصبُ. فإذا أُريدَ بهِ المزْمارُ، قيل له: اليَرَاعُ قصبةُ الزَّمْر، ويقال: بل هُو القصبُ. فإذا أُريدَ بهِ المزْمارُ، قيل له: اليَرَاعُ المُنقَبُ: كما قال [من الطويل]:

حنينٌ كَترْجاع اليراع المُثقّب وأمّا النّاى فمُعرّبٌ غَيرُ عَرَبي.

٣٥ ـ فصل في الهَنة (٣) تُجْعَل في أَنْفِ البَعير

إِذَا كَانَتُ مِنْ خَشْبٍ فَهِيَ خِشَابٌ وإِذَا كَانَتْ مَن صُفْرٍ فَهِي بُرة (٤) * فإذَا كَانَتْ مَن شَعْرِ فَهِي خِزَامة * فإذا كَانت مَن بقيَّةِ حَبْل فَهِي عِزَان.

٣٦ _ فصل في تفصيل أسماء الجبال وأوصافها

الشَّطَنُ الحَبْلُ يُسْتَقَى بهِ الخَيْلُ * الوَهَقُ الحَبْلُ يُرْمَى بأُنشُوطةٍ (٥) فَيُؤْخَذُ بهِ الإنسانُ والدَّابَّةُ * الأُرُجوحةُ الحَبْلُ يُتَرَجَّج به * الرُّشَاءُ حَبْلُ البَئْرِ وغيرها * الدَّرَجُ حَبْلٌ يُوثَقُ في طَرفِ الحَبْل، ليَكُونَ هو الذِي يَلى الماء، فلا يَعْفَنُ الرُّشاءُ * المِقْبَضُ وَالمِقْوَسُ: الحَبْلُ طُرفِ الحَبْل، ليَكُونَ هو الذِي يَلى الماء، فلا يَعْفَنُ الرُّشاءُ * المِقْبَضُ وَالمِقْوَسُ: الحَبْلُ

⁽١) الزُّنْبِلُ (بفتح الزاي وكسرها) القُفَّةُ أو الجِرابُ أو الوعاء يُحَمَل فيه. ج: زَنَابيل.

⁽٢) ويُطْلَق على الغلام الخفيف في السَّفر، أو الكثيرِ الحركة فيه (اللسان [بزز] ٣١٣/٥).

⁽٣) الهَنَةُ هي حَلَقةٌ من خَشَب أو حديد ونحوهما.

⁽٤) حلقة من صُفْر (أي نحاسٌ) أو غيره تجعل في أحد جانبي أنف البعير للتذليل.. وقد تجعل في أنف المرأة للزينة.

⁽٥) الأنشوطة: عقدة غير محكمة، تكون في الحَبْل ونحوه.

تُصَفَّ عليهِ الخَيْلُ عند السِّباقِ * القَرَنُ (١) الحَبْل يُقْرَنُ فيه البَعيرَانِ * الكَرُ يُضعَدُ بهِ إلى النَّخُل (عن أَبِي زيد) * المِقَاطُ الحَبْلُ الصَّغيرُ يَكادُ يَقُومُ من شدَّة إغارته (٢). الخِطَامُ الحَبْلُ يُجْعَلُ في طَرَفهِ حَلَقةٌ، ويُقلَّدُ البَعيرَ، ثم يُثنَى على مَخْطِمِهِ * العِنَاجُ الحَبْلُ الأَسْفَلُ في الدَّلُو * السَّبَبُ الحَبْلُ يُصعَدُ بهِ ويُنْحَدَرُ * الطَّنُبُ حَبْلُ الخِباءِ.

٣٧ _ فصل في الحِبال المُخْتلفةِ الأَجْناسِ (عن الأَئمَة)

الجَرِيرُ من أَدَمِ (٣) * الشَّرِيطُ من خُوص (٤) * الجَدِيلُ من جُلُودٍ * المَرَسَة مِن كَتَّانٍ * المَسَدُ من لِيفٍ * العَرَنُ من لحَاءِ الشَّجَرِ (عن أَبِي نصر، عن الأَصمعي).

٣٨ ـ فصل في الحبال تُشَدُّ بها أَشْياءُ مُخْتلفة

العِقَالُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكَبةُ البَعيرِ * العِفَاقُ الحَبْلُ تُوثَقُ به الدَّابَّةُ وغَيرُها * الهِجَارُ الحَبْلُ الذِي يُشَدُّ به رُسْغُ البَعيرِ والدَّابَّةِ إلى حَقْوِهِ (٥). وزعَمَ بعضُ مُتَكَلِّفي المُفَسِّرين، في قوله الذِي يُشَدُّ به رُسْغُ البَعيرِ والدَّابَّةِ إلى حَقْوِهِ (٦) أي شُدُّوهُنَّ بالهِجَارِ * القِيَادُ الحَبْلِ تُقاد بهِ الدَّابَّةُ * تعالى: ﴿ واهْجُرُوهُنَّ في المَضَاجِعِ * (٦) أي شُدُّوهُنَّ بالهِجَارِ * القِيَادُ الحَبْلِ تُقاد بهِ الدَّابَةُ * الرَّبق (٧) الطَّولُ الحَبْلُ تُشَدُّ بهِ الدَّابَةُ ، ويُمسِكُ صاحِبُهُ بطَرَفِهِ ، ويُرسِلُ الدَّابَةُ في المرعَى * الرِّبق (٧) الحَبْلُ تُشَدُّ بهِ الجَبْلُ يُشَدُّ بهِ الحَقْبُ الحَبْلُ يُشَدُّ بهِ عَضُدُ النَّاقَةِ لَيُلاً بهِ الرَّعاقُ الحَبْلُ يُشَدُّ بهِ عَضُدُ النَّاقَةِ لَيُلاً بهِ الرَّعالُ المَالَقَةِ لَيُلاً بهِ الرَّعالُ المَالَقَةِ لَيُلاً بهِ الرَّعالُ المَالَقَةِ لَيُلاً بهِ الرَّعالُ الحَبْلُ يُشَدُّ بهِ عَضُدُ النَّاقَةِ لَيُلاً بهِ الرَّعالُ الحَبْلُ يُشَدُّ بهِ عَضُدُ النَّاقَةِ لَيُلاً الحَبْلُ مُنْ المَالِعُ الحَبْلُ مُنْ المَالِقُ العَبْلُ مُنْ المَالِقَةِ لَيُلاً المَالِعِيمُ المَالِقَةِ لَيُلاً المَالَقِ المَالُولُ المَالِقُ المَالِيلُ المَالِقُ المَالِقُ المَالَّقُ المَالُولُ المَالِقُ المَالِقُ المَالُولُ المَالِقُ المَالِقُ المَالِقُ المَالِقُولُ المَالَّ المَالِقُ المَالِقُ المَالِقُ المَالُولُ المَالَّةُ المُلْلِقُ المَالِقُ المَالِمُ المُنْ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المُنْ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المُنْ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَّالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المُنْ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالَّةُ المُنْ المَالَّةُ المَالَّةُ المُعْدُلُ المَالَةُ المَالِمُ المَالَّةُ المَالِمُ المَالَّةُ المُدُولُ المَالِمُ المَالَّةُ المُعْلِمُ المَالَّةُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالَّةُ المَالَّةُ المُلْمُ المَالَةُ المَالِمُ المَالَقُولُ المَالِمُ المُلْمُ المَالِمُ المُعْلِمُ المَالِمُ المُعْلِمُ المُنْ المُعْلِمُ المَالِمُ المَالِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المَالِمُ المُعْلِمُ ال

 ⁽١) القَرَنُ والقَرِينُ: البعيرُ المقرون بآخر ـ والقَرْنُ جمعُكَ بين دابتين. وجمع القَرَن: أَقْران (اللسان [قرن] ٣٣٦/١٣.

⁽٢) أي نَتْله.

 ⁽٣) الجريرُ: حَبْل الزَّمام، يُخْطَمُ به البعير. والأَدَم ضرب من الجلد _ يضرب به المثل في الشدة والخشونة،
 فيقال: رَجِلٌ مُؤدّم: مُجَرِّبٌ للأمور، كريمُ الجلد (اللسان [جرر] ٤/ ١٢/ و [أدم] ١٢/ ١٠).

⁽٤) النُخوص: ورق النخل والْمُقْل والنارجيل، وما شاكلها. وفيّ المثل: ﴿إِرْضَ بِالْمُشْبِ بِالنُحُوصَةِ عِضرِبِ في القناعة بالقليل (الوسيط/خوص).

⁽٥) الرُّسْغُ: مَفْصِل ما بين الساعد والكف أو الساق والقدم. والحَقْوُ: الخَصْر.

 ⁽٦) جزء يسير من الآية ٣٤ من سورة النساء. والضمير هنا للنساء الناشزات عن طاعة رجالهن، الخارجات على تقوى الله.

⁽٧) الرَّبْق: حَبْل ذو عُرى أو حلَّقةٌ لربط الدوابِّ. ج: أَرْباق ورباق.

⁽٨) التصدير حزام يكون في صدر البعير، وذلك إذا خُمُصَ بطنه واضطرب تصديرُه، فيُشَدُّ حبل من التصدير إلى ما وراء الكركرة (اللسان [صدر] ٤٤٨/٤).

تُسْرِعَ، وذلكَ إذا خِيْفَ عليها أَنْ تَنْزِعَ إلى وَطَنها * الجِعَارُ الحَبْلُ يُشَدُّ بهِ نازِلُ البثر في وَسَطهِ * الحِنَاقُ الحَبْلُ يُحْنَقُ بهِ الإِنْسانُ * الكِتافُ الحَبْلُ يُكَتَّفُ بهِ الأسيرُ وَسَطهِ * الحِنَاقُ الحَبْلُ يُشدُّ في أَسْفَلِ الدَّلْوِ، ثُمَّ إلى العَرَاقِي (١) فيكونُ عَوْناً لها ولِلْوَذَمِ (٢). وغيرُهُ * المَعْرَاةِ المَخْبُلُ الذي يُشدُّ على عَراقي الدَّلُو. فإذا انْفَطَعتِ الأَوْذَامُ، أَمْسَكَها العِناجُ * الكَرَبُ الحَبْلُ الذي يُشدُّ على عَراقي الدَّلُو.

٣٩ ـ فصل يناسبه في الشَّدِّ (عن الأثمَّة)

رَبَطَ الدَّابَةَ * قَمطَ الصَّبِيَ * صَفَدَ الأَسِيرَ * رَزَّمَ الثِّيَابَ، إِذَا شَدَّها رِزْماً * صَرَّ النَّاقَةَ، إِذَا شَدَّ ضَرْعَها * أَجْمَعَ بها، إِذَا شَدَّ جَميع أَخْلافِها * كَتَفَ فُلاناً، إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ على رُكْبَتَيْهِ، ثمَّ ضَرَبَهُ (عن أَبِي عُبِيد، عن الكسائي) * خَلُ (٣) الكِساءَ إِذَا شدَّهُ عِلى رُكْبَتَيْهِ، ثمَّ ضَرَبَهُ (عن أَبِي عُبِيد، عن الكسائي) * خَلُ (٣) الكِساءَ إِذَا شدَّهُ بِخِلاَلٍ * عَصَبَ الكَبْشَ إِذَا شَدَّ خُصْيَتَيْهِ حتى يَسْقُطا، مِنْ غَيْرِ أَن يَنْزَعَهُما * عَصَّبَ الرَّبُوع. الرَّجُوع.

٤٠ ـ فصل في تفصيل أسماء القُيُود

إِذَا كَانَ القَيْدُ مِنْ جِلْدٍ، فَهُو طَلَقٌ * فإذَا كَانَ مِنْ خَشَب، فَهُو مِقْطُرةٌ وَفَلَقٌ * فإذَا كَانَ مِنْ حَبْلِ أَوْ قِنَب، فَهُو رِبْقٌ وَصَفَدٌ.

٤١ _ فصل في تقسيم أوعية المائعات

السِّقاءُ والقِرْبةُ للماءِ * الزُّقُ والزُّكْرَةُ للخَمْر والخَلِّ * الوَطْبُ والمِحْقَنُ لِلَّبنِ * العُكَةُ والنِّحْي للسَّمْنِ * الحَميتُ والمِسْأَبُ للزَّيْتِ * البَدِيعُ لِلعَسَل. وفي الحَديثِ «أَنَّ تِهَامةَ كَبَدِيع العسل أَوَّلُهُ حُلوٌ وَآخِرُهُ (٤٠) أَيْ لا يَتَغيرُ هوَاوْها، كَما أَنَّ العَسَلَ لا يَتَغيرُ.

⁽١) العَراقي، واحدتها عَرْقُوة: الخَشَبةُ المعروضةُ على الدلو. وهما عرقوتان تعترضان على الدلو كالصليب (اللسان [عرق] ٢٤٨/١٠).

 ⁽٢) الوّذَم اسْمُ جمع، ومُفْردٌ في آن. واحدته وَذَمَة: سَيْر من الكرش والمصارين المقطوعة تكون بين آذان
 الدلو وعراقيها. تُشَدُّ بها.

 ⁽٣) خَلُ الشيءَ يَنحُلُهُ خَلاً، فهو مخلول وخَليل. نَقبَهُ ونَفَذَه. والجمع أَخِلُة. والحِلالُ ما خَلّهُ به، وما خُلُ به النّوبُ أيضاً (اللسان [خلل] ٢١٤/١١).

⁽٤) الحديث كما هو في النهاية؛ لابن الأثير وفيه البديعُ: الزُّقُ الجديد. شَبَّة به تِهامة لطيب هوائها (جـ ١٠٦/١)=

٤٢ ـ فصل في ترتيب أوعية الماء التي يُسَافَرُ بها

أَضْغَرُها رِكْوَة * ثُمَّ مِطْهَرَة (1) * ثُمَّ إِذَاوَة (٢) إِذَا كَانَتْ مِن أَدِيمٍ وَاحِدٍ * ثُمَّ شَعيبٌ، ومَزَادةً، إِذَا كَانَتْا مِنْ أَدِيمَيْنِ يُضَمُّ أَحَدُهُما إلى الآخرَ * ثمَّ سَطَحِةٌ إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ منهما * ثُمَّ رَاوِية إِذَا كَانَتْ تُحمل على الإبل.

٤٣ _ فصل في تَرْتيب الأقداح (عن الأئمة)

أَوَّلُهَا الغُمَرُ، وهو الذي لا يَبْلُغُ الرِّيَّ * ثمَّ القَعْبُ يُرْوِي الرَّجُلَ الواحِدَ * ثمَّ القَدَّحُ، يُرْوِي الإِنْنَيْن والثَّلاَنَة * ثُمَّ العُسُّ يَعُبُّ فيه العِدَّة * ثمَّ الرَّفْدُ، وهُو أَكْبَرُ من العَّحْن * وذكر العُسِّ * ثُمَّ الصَّحْن * وهو أَكْبَرُ مِن الصَّحْن * وذكر العُسِّ * ثُمَّ الصَّحْن وهو أَكْبَرُ من الصَّحْن * وذكر حَمْزة الأصبهاني في كتاب «المُوازنة» (٢): بَعْدَ الصَّحْنِ، المِعْلَقُ * ثمَّ العُلْبَةُ * ثمَّ الجُنْبَة. قال: وهذه الفُرُوق الجَنْبَة. قال: وهذه الفُرُوق حكاها الأصمَعي في كتاب «الأَبْيَات».

٤٤ ـ فصل في أَجْناسِ الأَقَداح، وما يُناسِبُها من أَوَاني الشُّرْب

القَدَّحُ مِن زُجَاجٍ * العُسُّ مِنْ خَشَبٍ * العُلْبَةُ مِنْ أَدَمٍ * الطَّرْجَهَارَةُ مِنْ صُفْرٍ أَوْ شَبَهِ * المِركَنُ (٤٠ مِنْ خَزَفِ * الصُّوَاعُ (٥٠ مِنْ فِضَّةٍ أَو ذَهَبِ (عن بعض المُفَسِّرين).

وتهامَةُ: موضع في شبه الجزيرة العربية على ساحل البحر، ومنها مكّة. يليها الحجاز ثم نجد. وقد ذكر ياقوت أن حَرّها شديد راكد، وسُمّيْت بذلك لتغيرُ هوائها.. (معجم البلدان ٢٣ / ٦٣ _ ٢٤).

 ⁽١) المِطْهَرَة ' كلِّ إناء يُتطَهِّرُ به، كالإبريق والسَّطْل والركوة وغيرها.

⁽٢) الإِداوَةُ: إناء صغير يُحْمَل فيه الماءُ. ج: أداوى.

⁽٣) ذكره حاجي خليفة ولم يعرّف به (كشف الظنون ٢/١٤٦٤) ولم يذكر كتاب الأصمعي، الذي ذكر له بروكلمن كتاب «أبيات المعاني» جـ ١٤٨/٢ من تاريخ الأدب العربي ـ دار المعارف بمصر، ترجمة عبد الحليم النجار.

⁽٤) المِرْكن: وعاء تغسل به الثياب. ج: مَرَاكِن.

⁽٥) الصُّوَاع (بكسر الصاد وضمَّها) إناء يُشْرَب به. وقيل هو الإناء الذي كان الملك يشرب منه. (اللسان [صوع] ٨/ ٢١٥).

40 ـ فصل في تَرْتيب القِصاعِ (عن الأثمة)

أَوَّلها الفَيْخَةُ وهي كالسُّكُرُّجَة (١) * ثُمَّ الصُّحْفة تُشْبِعُ الرَّجُلَ * ثُمَّ المِثْكَلَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ والثَّلاثةَ * ثُمَّ الصَّحِيفةُ تُشْبِعُ الأَرْبِعةَ والخَمْسةَ * ثُمِّ القَصْعَةُ تُشْبِعُ السَّبْعةَ إلى الحَشْرةِ * ثُمَّ الجَفْنةُ وهي أَكْبَرُها * وزعمَ بَعضُهُمْ أَنَّ الدَّسِيعةَ أَكْبَرُها * فأمَّا الغَضَارَةُ (٢)، فإنها مُولَدةٌ لأنها من خَزَفِ، وقِصاعُ العَرَب كلُها من خَشَب.

٤٦ ــ فصل في الزَّبيل (عن الأَصمعي، وابن السِّكِّيت)

إِذَا كَانَ مَنْسُوجاً مِنَ الخُوصِ، قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى مِنهُ زَبِيل، فهو سَفَيْفَةٌ * فإذَا سُوِّيَ وَلَم تُجعَل لهُ عُرَى، فهو قَفْعَة، ومنهُ حَديثُ عُمرَ رضي الله عنه، لمَّا ذُكِرَ الجَرادُ عِنْدَهُ فقال: «لَيْتَ عِنْدَنا مِنْهُ قَفْعَةً أَو قَفْعَتَيْنَ»(٣) فإذا جُعِلَتْ له عُرْوَتانِ، فهو مِحْصَنٌ ومِحْتَلٌ * فإذا كان كبيراً من جُلودٍ، فهو حَفْصٌ.

٤٧ _ فصل في سائر الأَوعية

القِمَطْرُ وعاءٌ الكُتُب * العَيْبَةُ وِعاءُ النَّيابِ * المِزْوَدُ وِعاءُ زَادِ المُسَافِ * الخُرْجُ وِعاءُ آلاتِ المُسَافِر * الكِنْفُ وِعَاءُ أَدَوَاتِ الصَّانِعِ * الصَّفْن وِعاءُ زادِ الرَّاعي، وما يَحتاجُ إليهِ (عن أبي عمرو) * الخِفْشُ وِعاءُ المَغَاذِلِ * القَشْوَةُ وِعاءُ آلاتِ النَّفْسَاءِ (3) (قال: اللَّيثُ: هي قُفةٌ يكونُ فيها طِيبُ المَرْأَة) * العَتِيدَةُ وِعاءُ الطَّيبِ * الوِحاءُ وِعاءُ

⁽١) السُّكُرُجة؛ إناء صغير يُؤكل فيه الشيء القليلُ الأدم. ج: سَكارِج.

 ⁽٢) الغَضارُ: الطين الحُرُ. وقيل: الطين اللازب الأَخْضَرُ. والغَضارُ: الصَّحْفَة المتَّحْدَةُ منه. (اللسان [غضر] ٥/٢٣).

 ⁽٣) الحديث في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ٩١/٤ وفيه: «وَدِدْتُ أَنَّ عندنا منه قفعة أو قَفْعَتين»، وهو شيء شبيه بالزبيل من الخوص ليس له عُرى وليس بالكبير.

⁽٤) النَّفَسَاءُ: المرأةُ التي نُفِستُ وَلَداً. ج: نُفَسَاوات ونِفَاسٌ ونُفَاسٌ.

يُعْمل من جِرَان (١) البعيرِ، تَجْعَلُ فيه المَرأَةُ غِسْلَتَها (٢) (عن الفرَّاءِ) * الجُوْفَةُ للعطَّارِ * الصُّوَانُ لِلْبَزَّازِ.

> ٤٨ _ فصل في الجُوَالَق (عن بعضهم)

الجُوَالَقُ الكبيرُ: غِرَارة (٢) * والصّغيرُ عِكُم (١) * والمُشَرَّجُ (٥) خُرْجُ * والمُطوّل کُرز^(۱).

> ٤٩ _ فصل يليق بما تقدَّمَهُ

عَرْقُوَة الدُّلُوِ * شِظاظُ (٧) الجُوَالَقِ * عُرْوَة الكُوزِ * عِلاَّقَةَ السَّوْطِ.

⁽١) جِران البعير: باطنُ العُنق منه، وغيره. ج: أجرنَة وجُرُنّ.

⁽٢) الَّغِشْلَةُ: مَا تُجْعَلُهُ المَرَأَةُ فِي شَعْرِهَا عَنْدُ ٱلامتشَاطُ مَنْ طِيبِ وَنَحُوهِ.

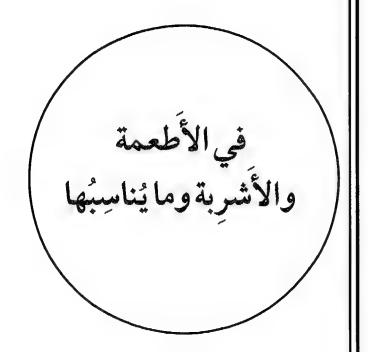
⁽٣) الغِرارة، وعاء من الخَيْش، ونحوه يوضع فيه القمح ونحوه. وهو أكبر من الجُوَالَق (وقد سبق التعريف بالجوالق).

⁽٤) العِكْم: العِدْل ما دام فيه المتاع. ج: أعكام.

⁽٥) المُشَرِّجُ: المخيطُ خياطة متباعدة.

 ⁽٦) الكُرْزُ: خرج الراعي.
 (٧) الشظاظ: خُشَيْبة _ عقفاء محدَّدة الطَّرَف توضَع في الجُوالَق، يُشَدُّ بها الوعاء.

الباب الرابع والعشرون



١ - نصل في تقسيم أطعمة الدَّعوات وغيرها

طَعامُ الضَّيف القِرَى * طَعامُ الدَّعْوَة، المَأْدُبَةُ * طَعامُ الزَّائرِ التَّحْفَةُ * طَعامُ الإِمْلاك (١) الشُّنْدُخِيَةُ (١) (عن ابن دريد) * طَعَامُ العُرْسِ الوَلِيمةُ * طَعامُ الولادةِ الخُرْسُ * وعِنْد حَلْقِ شَعَر المَوْلود، العقيقةُ * طعامُ الخِتَانِ العَلْيرَةُ. (عن الفرّاء) * طَعامُ المأتم المفرّاء) * طَعامُ المأتم الوضِيمةُ (عن ابن الأعرابي) * طَعَامُ القادِمِ من سَفَرِ: النّقِيعةُ * طَعامُ البِنَاءِ الوَكِيرَةُ * طَعامُ المُتَعَلِّل قَبْلِ الغَدَاءِ، السَّلْفَةُ وَاللّهْنَةُ * طَعامُ المُستَعْجِل قَبْل إدرَاكِ الغداءِ، العُجالَةُ * طَعامُ الكرَامَةِ القَفيُّ والزَّلَةُ.

٢ ـ نصل في تفصيل أَطْعمةِ العَرَب

جُلُّ أَطْعِمَةِ الْعَرَبِ، بل كلُها، على (الفَعِيلَة) وهي مُتقاربةُ الكَيْفِيَّةِ من الدَّقيقِ، واللَّبِيكَة، واللَّبِيكة، واللَّبِيئة والسَّحِينة طَعَامٌ يُتَّخذُ مِنَ الدَّقيقِ دُونَ العَصِيدة (٢) في الرُقَّة، وفَوْقَ الحسَاء والبَكِيْلةِ * السخينة طَعَامٌ يُتَّخذُ مِنَ الدَّقيقِ دُونَ العَصِيدة (٢) في الرُقَّة، وفَوْقَ الحسَاء وإنَّما يأكُلونَها في شِدَّة الدَّهْرِ، وَغَلاءِ السّعِرْ، وعَجَف المال (٤). وهي التي كانتْ قُرَيشُ تُعيَّرُ بها * الحريقة أَن يُذَرَّ الدَّقيقُ على ماءٍ أَو لَبَنِ حليبِ فيُحْسى وهي أَغلظُ منَ السَّخينة، يُبقي بها صاحِبُ العيالِ على عِيالهِ إِذَا عَضَّهُ الدَّهْرُ * الصَّحِيرَةُ، اللَّبنُ يُغْلَى ثمَّ السَّخينة، يُبقي بها صاحِبُ العيالِ على عِيالهِ إِذَا عَضَّهُ الدَّهْرُ * الصَّحِيرَةُ، اللَّبنُ يُغْلَى ثمَّ يُذَرُّ عليهِ الدَّقيقُ * العَدِيرةُ دَقيقٌ يُحلَبُ عليهِ لبَنّ، ثم يُحمَى بالرَّضْف (٥) * العَكيسَةُ لبَنْ يُضَبُّ عَلَيْه الإهالَةُ، وهي الشَّحْمُ المُذَابِ * الفَرِيقَةُ، حُلْبةٌ تُضَمُّ إلى اللَّبن والتَّمْرِ، وتُقدَّم إلى المَريض والنُفَساء * الرَّغيدَة اللبنُ الحَلِيبُ يُعْلَى ثُمَّ يُذَرُ عليهِ الدَّقيقُ حتى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ * الأَصِيقةُ دَقيقٌ يُعْجَنُ بلبنِ وتَمْرٍ * الرَّهِيقةُ بُرُّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويُصَبُ

⁽١) الإِمْلاكُ. التزويجُ وعقد النكاح. وأُمْلِكتْ فلانةُ أَمْرَها: طُلْقَتْ. (اللسان [ملك] ١٠/٤٩٤).

⁽٢) الشُّنْدخُ والشنْدُخيُ · ضربٌ من الطعام. والشُّنداخيُ · الطعام يجعلُه الرجلُ إذا انتنى داراً أو عملَ بيتاً (اللسان: شندخ).

⁽٣) العصيدةُ: دقيقٌ يُلَثُ بالسَّمن ويطبخ. ج: عَصائد.

⁽٤) المال: هو المواشي والإبل، تَدرُّ على أصحابه الغذاء _ وعَجَفُها: هزالها وشِحْ مرعاها.

⁽٥) الرَّضْفُ، جَمْعٌ، واحده، رَضْفَة: الحَجَرُ المُحْمَى بالنار.

عليهِ لَبَنْ. يقال: ارْتَهَى الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِك * الوَلِيقَةُ طعامٌ يُتَّخذُ من دَقيقٍ وسَمْنِ وَلَبَن * الطَّوِيقَةُ مَا لُيْنَ مِنْ طَعَام. وفي حديث عُبادَة: "ولا آكُلُ إلا ما لُوقَ لي وَلَبَن * الخَزِيرَةُ شَحْمَةٌ تُذاب ويُصَبُ لي "(1) * والألُوقَةُ أَيضاً المُلَيَّنُ منهُ، إلا أَنَّ اللَّوِيقَةَ أَلْيَنُ * الخَزِيرَةُ شَحْمَةٌ تُذاب ويُصَبُ عليها ماءٌ، ثم يُطرَح عليهِ دَقيقٌ فَيُلَبَّكُ (٢) بهِ. وهي عند الأَطِبَاءِ ثلاث: الخُبزُ، والسُّكُر، والسَّمْن، وشَتَان ما بَيْنَهُما * الرَّغيغةُ حَسْوٌ من دَقيق وماء، وليست في رِقَّةِ السَّخينَةِ * الرَّبيكةُ طعامٌ يُتَخذُ من بُرّ وتَمْرٍ وسَمْن. ومنها المَثَلُ "غَرْثانُ فَارْبُكُوا السَّخينَةِ * التَّلْبِينَةُ حَسَاءٌ يُتَخذُ من دَقيقٍ أَو نُخَالَةٍ ويُجعَلُ فيهِ عَسَلٌ وَإِنَّما سُمِيتُ تَلْبينةً لَهُ اللَّبَنِ لِبَيَاضِها ورِقَّتها. وفي الحديث: "عَلَيْكُمْ بالتَّلْبِينَةِ" (٤). وكانَ إذا اشتكى أَحدُهُمْ في مَنْزلهِ لم تُنْزَلِ البُرمة، (٥) حتى يَأْتِي على أَحدِ طرَفيْهِ. ومَعْناهُ حتَّى يُبلً مِنْ عِلَيْهِ أَو يُمُوتَ. وَإِنَّما جُعِلَ هذانِ طرَفيهِ لأَنْهما مُنْتهي أَمْرِ العَلِيلِ في عِلْيَهِ.

٣ ـ نصل فيما يَخْتَصُّ بالخَلْط من الطَّعام والشَّراب

البَكِيلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالأَقِطِ (1) (عن الأَموي) قال أَبو زيد: هي الدَّقيقُ يُخلَطُ بِالسَّويةِ، ثُمَّ يُبَلُّ بِماءٍ، أَوْ بِسَمْنِ، أو بزيت. وقال الكِلاَبِيُ (٧): هو الأَقِط المَطْحُونُ تَبْكُلُهُ بِالماءِ، كَأَنَّكَ تُريدُ أَنْ تَعجِنَهُ. وقال ابْنُ السُّكِيت: هما السَّويقُ والتَّمْرُ يُبَلاَنِ بِالماءِ * وقال غيرُهُ: العَبيثةُ، الأَقِطُ بالسَّمْن والتَّمْر * وقال آخرُ هي الأَقطُ الرَّطبُ يُخلَطُ بِالتَّمْر اليابس * الحَيْسُ: الأَقطُ بالسَّمْن والتَّمْر * المَجِيعُ: التَّمْرُ باللَّبن؛ وهو يُخلَطُ بالتَّمْر اليابس * الحَيْسُ: الأَقطُ بالسَّمْن والتَّمْر * المَجِيعُ: التَّمْرُ باللَّبن؛ وهو

(٢) يُلَبُّكُ: يُخْلَطُ.

(٥) البُرْمَةُ: القِدْرُ من الحِجارةِ. ج: بُرَم، ويِرَام.

⁽١) الحديث كما هو في «النهاية» لابن الأثير ٢٧٨/٤. وفيه، أَصْلُه من اللوقة، وهي الزُّبْدَةُ. وقيل: الزُّبْدُ بالرُّطَب.

 ⁽٣) المَثَلُ في «مجمع الأمثال» جـ ٢/٥٦. وفيه قصَّتهُ، ومؤدّاها: يُضربُ المثل لمن قد ذهبَ هَمْهُ وتفرّغَ لغيره. وهو كذلك في (لسان العرب، مع قصّته. [ربك] ١١/١٥).

⁽٤) الحديث في «النهاية» ٢٢٩/٤ على اختلاف في السياق، ونَصُّه: «عليكم بالمَشْنيئة النافِعة التَّلبينة» المَشْنيئة (مفعولة) من: شَنِئْتُ إذا أَبْغَضْتَ، كُنِّي عن التلبين النافع اللذيد، بنقيض معناه (انظر اللسان [شناً] ١٠٣٨)..

⁽٦) الأَقِط: شيء يتخذ من اللبن المخيض يُطبخ ثم يترك حتى يَمْصلَ والقطعة منه: أَقِطَة (اللسان [أقط] ٧/ ٢٥٧).

⁽٧) لم أَتَبَيْن اسمه الحقيقي الكامل.

حَلْوَاءُ رسول الله عَلَيْ * البَسِيْسَةُ السَّوِيقُ بالأقِطِ والسَّمْنِ والزَّيت. وهي أَيضاً: الشَّعيرُ بالنَّوَى (عن الأَصعمي) * الصِّنَابُ الخرْدَلُ بالزَّبِيب * البَرِيكُ الزُبدُ بالرُّطَبِ * (عن عمرو، عن أَبِيه) * الخَبيطُ: اللَّبَنُ الرايب باللَّبَن الحَلِيبِ * الخَلِيطُ السَّمْنُ بالشَّخم، وهو أَيضاً الطينُ المختلِطُ بالتَّبن أو بالقَتِّ * النخيسةُ لَبنُ الضَّأْن بِلَبن الماعز * المُرِضَّة اللَّبنُ الحامض.

٤ ـ فصل يُناسِبُه في الخَلْط (عن الأنمَة)

الشّوبُ والمَدْقُ: خلْطُ اللّبَن بالماءِ * والقطْبُ كَذلك. ومِنْ ذلك يُقالُ: جاءَ القَوْم قاطِبَة، أَيْ: جَميعاً، مُخْتَلِطِينَ بعضهُم ببعض * الغَلْثُ خَلْطُ البُرِ بالشّعيرِ * الغَلْثُ خَلْطُ البُسْرِ بالتَّمْرِ ونَبدُهُما (۱). وهو بالشّعيرِ * القشْبُ خَلْطُ الطّعام بالسّمٌ * الإنسارُ خَلْطُ البُسْرِ بالتَّمْرِ ونَبدُهُما (۱). وهو أيضا خَلْطُ المماءِ الحَارِ بالبارد ليَعْتَدلَ. وكثيراً مَا يَجْرِي على ألسنةِ العامّة بالفارِسيّةِ * المَيْشُ خَلْطُ الصّوفِ بِالشّعْرِ * المَجْنُ خَلْطُ الجِدِّ بالهَزْلِ (عن عمرو، عَنْ أبيه) * المُقاناةُ، خَلْطُ الوّنِ بلَوْنِ. وهي أيضاً خَلْطُ الصّوف بالوَبَر، أو الشّعر بالغَزْلِ.

نصل على من جهة، ويُباعِدُهُ من أُخرى (عن الأَنمَة)

الأَبْرَقُ والبُرْقةُ، حِجارَةٌ وتُرابٌ مُخْتَلِطةٌ * اللَّثْقُ ماءٌ وطينٌ يَخْتَلِطَانِ * العُزْةِ البَعَرُ المُخْتَلِطُ بالتُّرابِ * الخَلِيسُ نَباتٌ أَخْضَرُ يَخْتَلِط بهِ نباتٌ أَصفر. وهو أيضاً الشَّعْرُ الأَبِيضُ يَخْتَلِطُ بالشَّعْرِ الأَسْوَد * وكذلكَ الشَّميطُ في النَّبات والشَّعْرِ.

٢ ـ قصل في تفصيل أحوال العصيدة (عن أبي عمرو، وعن ثعلب، عن ابن الأعرابي، عن المُفَضَّل)

إِذَا كَانْتُ الْعَصِيدةُ (٢) ناعِمةً فهي الوَطِيئةُ * فإنْ تُخُنَّتْ (٣) فهي النَّفِيثَةُ * فإذا زادتْ

⁽١) نَبْذُ التَّمْرِ أَو الزبيبِ · وضْعُهُ في وعاء عليه الماءُ وتَزكُهُ حتى يَفُورَ فيصير مُسْكِراً (اللسان [نبذ] ٣/٥١١).

⁽٢) الْعصيدةُ: دَقيْنُ يُلَثُ بَالسمن ويطبخ.

⁽٣) ثُخنت: غلظتْ وصلبت، فهي ثخينة.

قليلاً، فهيَ اللَّفيتَةُ * فإذَا تَعقَّدَتْ وتعَلَّكَتْ (١) فهي العَصيدَةُ.

۷ _ فصل في تفصيل أُخوال اللحم المَشْويِّ

إِذَا أُلْقِىَ في العَرْصَةِ (٢) فهو مُعَرَّصٌ * فإذَا أُلْقِي على الجَمْرِ فهوَ مُعَرَّضٌ * فإذَا غُيُّبَ في الجَمْر فهو المَمْلُولُ * فإذا شُويَ على الحِجَارَةِ المُحْمَاة فهو حَنِيذٌ * فإذا لم يَتَكَامَلْ نُضْجُهُ، فهوَ مُضَهِّبٌ * فإذَا رُدَّ إلى التَّنُور كَىٰ يَتِمَّ نُضْجُهُ، فهو مُشَيَّطٌ * فإذَا شُويَ على الجَمْرِ بالعَجَلَة، فهو مَحْسُوسٌ * فإذَا خرَجَ مِنَ التُّنُورِ يَقْطُرُ، فهوَ رَشْرَاشٌ. (سمعتُ الخُوَارَزْميِّ يقولُ في وصف طعام قدَّمهُ إليه بعضُ أصحابهِ: جاءَني بِشِوَاءِ رَشْرَاشِ وَفَالُوذَج^(٣) رَجْرَاج).

۸ _ فصل

في معاجلة اللحم بالوَدَك (٤) إِهَا لَتُهُ (٥) إِهَا لَتُهُ (٥) استؤكَفْتَهُ (٧) على خُبزِ ثم أعدْتهُ فهو الاجْتِمال (عن أبي زيد) * فإذًا فعلْتَ مثل ذلك بالشَّحْمَة فهو الاستِّيدَافُ (^) (عن الفرَّاء). فإذا أَوْسَعْتَ التَّريدُ (٩) دَسَما، فهو السَّعْسَغَة (عن ابن الإعرَابي) * فإذَا دَلَكْتَ الخُبْزَ بالسَّمن، فهُو التَّرُويلُ (عن الأُصمعي). فإذا طَبختَ العِظامَ واستخرَجْتَ وَدَكَهَا، فهو الاصطِلاَبُ (عن الكسائي).

٩ _ فصل في أوصاف المُخّ (عن ثعلب، عن صاحبه)

إذا كان المُنُّ في العَظْم رَقِيقاً مُمْكِنا مِنْ أَنْ يُحسى، فهو الرَّارُ وَالرِّيرُ * فإذَا خرَج

⁽١) تَعَلَّكُتْ: دُلِكَتْ دُلْكَا شديداً.

 ⁽٢) العَرْصة · قُرص من الطين المحروق أو صفيحة من الحديد، تَثبتُ في التُّور لينضج عليها الخبز وغيره.

⁽٣) الفالوذج: حلواء تُعمل من الدقيق والماء والعسل.

⁽٤) الودَكَ: الدسم، أو دسم اللحم ودهنُه المستخرج منه.

 ⁽٥) وكفت. تَبَاطأ مسيله.

⁽٦) الإهالة: مبالغة من (هالً): دَفَعَ وأرسل.

⁽٧) استوكف الشيء: استقطره واستدعى جريانه.

⁽٨) الاستيداف: الاستقطار.

⁽٩) الثريد: الخُبرُ المبلول بالمرَق.

بِدَقَّةٍ وَاحدَة، فهو الدَّالَق * فإذَا لَم يَخرُجُ إلاَّ بِدَقَّاتٍ، فهو القَصيد * فإذا لَم يَخْرُجُ إلاَّ بِالخِلالِ^(١) فهو المُكَاكَة.

١٠ فصل في الطّعُوم سوَى الأُصُولِ، وهي الحَلاَوة والمَرَارةُ والحُمُوضَةُ والمُلُوحَةُ والمُلُوحَةُ (عن الأئمة)

إذا كانَ في طَعْمِ الشيء كَرَاهة، وَمَرَارَة، وَحُفُوفٌ (٢)، كَطَعْمِ الإِهْلِيج (٣) وما أَشْبَهَهُ، فهو بَشِعٌ * فإذَا كانتُ فيه بَشاعَة، وَقَبْض، وكراهة، كطَعْم العَفْص (٤)، فهو عَفِصٌ * فإذا لم تَكُنْ له حلاوة مَحْضَة، ولا حُموضة خالصة، ولا مَرَارة صادِقة، فهو تَفِعٌ * فإذا لم تَكُنْ له حرَافَة (٥)، وَحَرَارَة وحَرَاوَة (٢) كَطعْم القُلفُل فهو حامِزٌ * فإذا لَمْ يَكُنْ له طَعْم، فهو مَسيخ، ومَليخ.

١١ ـ فصلفي تفصيل أشياء حامضة

التَّخُّ العَجِيْنُ الحامِضُ * الطَّخْفُ اللَّبَنُ الحامِض * الصَّقْرُ أَشدُ حُمُوضةً منهُ * الخَمْطَةُ الشرابُ الحامِض * الجُلُفْتُ: التَّفَّاحُ الحامضُ. وهو دَخيلٌ في شِعرِ ابن الرُّومي [من الرجز]:

كأنَّما صفَّ على جُلُفْتِ(٧)

(١) الخلال: العُودُ يُتَخلِّل به. ج: أَخِلَّة.

(٢) الحُفُوفُ: الطُّعام اليابس غيرُ الدُّسِّم.

(٣) الإهليج: شَجرٌ ينبت في الهند وكابُّل والصين. ثمره على هيئة حَبُّ الصنوبر الكبار.

(٤) العفص: شجرةُ البلُّوط. وثمرها دواءٌ قابص مُحَفُّف.

(o) الحرافة · طغم لاذع لِلفم واللسان.

(٦) الحراوةُ والحَزْوَةُ: حرقةٌ في الحَلْق والصدر والرأس.

 الرجز من قصيدة مبتدئة للشاعر نظمها في مطالع حياته، وهي من سبعة وعشرين شطراً في الهجاء مطلعها:

أَصْـلَـعُ يُـكُـنَـى بِـأبِـي الْـجُـلَـخـتِ وَالْجُلُحْت: الأجلح المنحسر الشعر من مقدم رأسه. والرجز في ديوانه جـ ١/ ٤٤٢ و٤٤٤). وفيه: «جُلُفْتِ».

الحامض الحامض في ترتيب الحامض في ترتيب الحامض * ثم تقيف * ثم حاذق * ثم باسل.

١٣ ـ فصل في إثباعات الطُعُوم

حُلْوٌ حَامِتٌ * مُرٌّ مُمْقِرٌ * حامِضٌ بَاسِلٌ * عَفِصٌ لَفِصٌ * بَشِعٌ مَشِعٌ * حِرَيفٌ (١) حَادٌ * مِلْحٌ أُجَاجٌ * عَذْبٌ نُقَاخٌ * حَمِيمٌ آنٍ * فَاترٌ مَرْتُ.

١٤ - فصل في ترتيب أحوال اللَّبنِ وتَفْصيلِ أوصافهِ (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

أوَّلُ اللَّبَنِ اللَّبُأُ * ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ المُفَصَّحُ * ثمَّ الصَّريف * فإذَا سَكَنَتْ رَغُوتُهُ فهو الصَّرِيحُ * فإذَا خَثَرَ فهو الرَّائبُ * فإذَا حَلَى (٢) اللّسانَ فهو القارِصُ * فإذَا اشْتَدَّتْ حُموضَتُهُ فهو الحاذِرُ * فإذَا انْقَطعَ وصارَ اللَّبنُ، ناحيةً والماءُ ناحيةً، فهو مُمْذَقِرٌ * فإذَا خَثَرَ جِدًّا وتكبَّد (٣) فهو عُمَلِطٌ، وعُجَلطٌ * فإذَا حُلِبَ بَعْضُهُ على بَعْض منْ أَلْبَانِ خَثَرَ جِدًّا وتكبَّد (٣) فهو عُمَلِطٌ، وعُجَلطٌ * فإذَا حُلِبَ بَعْضُهُ على بَعْض منْ أَلْبَانِ شَتَى، فهو الضَّرِيبُ * فإذَا مُخِضَ واستُخرجَتْ منهُ الزُّبدَةُ، فهو المَخِيضُ * فإذَا صُبً الحجارة المُحْماةِ، فهو الوَغِيرُ.

١٥ ـ فصل أسماء الخَمْر وصِفَاتها

النَّمْرُ اسمٌ جامعٌ، وأَكُثَرُ ما سِواهُ صِفَاتٌ * الشَّمُولُ التي تشْمَلُ بِرِيحها القَوْمِ * المَشْمُولَةُ التي أُبِرِزَت لِلشَّمَالِ (٤) (عن أبي الفَتْح المرَاغي). الرَّحِيقُ صَفْوَةُ الخَمْرِ التي لَيْس فيها غِشُ (عن أبي عُبيد) * الخُنْدَرِيسُ القَدِيمةُ منها (عن الفرَّاءِ) الحُميَّا الخَمْرِ التي لَيْس فيها غِشُ (عن أبي عُبيد) * الخُنْدَرِيسُ القَدِيمةُ منها (عن الفرَّاءِ) الحُميَّا الشَّدِيدةُ، منها (عن ابن السَّكِيت) * ويُقال: بل هي سَوَرتُها وشِدَّتُها * العُقَارُ التي

⁽١) الحِرّيف: اللاذعُ للفم واللسان.

⁽٢) حَذَى اللَّسَانَ، قَرْصَهُ. فهو حَاذٍ، والمفعول مَحْذِيُّ.

⁽٣) تكبُّد: غَلُظَ وخَثر.

⁽٤) الشَّمال: ربعٌ باردة طيِّة، تهبُّ من جهة الشَّمال.

عاقَرَتِ الدَّنِّ زَماناً أَيْ لاَزَمَتُهُ (عن الأَصمعي) ويقالُ: بلِ التي تَعْقِرُ (١) شَارِبَها * القَرْقَفُ (عن الأَصمعي) التي تُقرْقفُ شارِبَها إذَا أَدْمَنَها؛ أَيْ تُرعِشُهُ. وأَنكرَ سَائرُ الأَيْمَةِ هذا الاشتِقاقَ * الخُرْطُومُ أَوَّلُ ما يَخرُجُ من الدَّنُ إذا بُزِلَ (٢). وَيُقال: بلْ هي التي إذَا أَخَذَها الشَّارِبُ قَطَّب لها، فكأنها أَخذَتْ بخُرْطُومه (عن ابن الأعرَابي) * الرَّاحُ التي يَرْتَاح شارِبُها لَها. ويقالُ بل هي التي يَحْدُ شارِبُها رُوحًا (١). وقد جَمَع ابن الرُوميّ هذه المعاني في قولهِ وَأَحْسَنَ [من الكامل]:

والسلُّهِ مسا أَدْدِي الْأَيْسَةِ عِسلَّمةِ يَدْعُونَها في الرَّاحِ باسْمِ الرَّاحِ السَّمِ الرَّاحِ السَّم الرّاحِ أَلُولِيحَهَا أَم رَوْحِها تَحت الحَشَا أَمْ لارْتِياح نَدِيمهَا المُرْتَاح (1)

المُذَامة التي أُدِيمَتْ في مَكانها حتَّى سَكَنَتْ حرَكتُها وَعَتِقتْ (عن الأصمعي) * القهوة التي تُقْهِي صاحبَها أي تَذْهبُ بشَهْوة طعامِهِ (عن الكِسَائي) * السُّلاَفُ التي تَحَلَّبَ عَصَيرُها مِن غَيْر عَصْرِ باليَدِ، ولا دَوْسِ بالرُّجْلِ (عن الصاحب) * الطُّلاءُ، الذِي قد طُبخَ حتى ذَهبَ ثلثاهُ. وبعْضُ العَرَبِ يَجْعَلَهُ خَمْراً، كما يدُلُ عليه شِعْرُ عَبِيدِ (۵) * الكَمْيْتُ الحَمْراءُ إلى الكُلْفَة عن الأصمعي) . الصَّخباءُ التي مِنَ العِنب الأَبْيض. (عَن المراغي، عن الأصمعي) * البَاذِقُ مُعَرَّبٌ وهو أَنْ يُطْبخَ العَصيرُ العِنب الأَبْيض. (عَن المراغي، عن الأصمعي) * البَاذِقُ مُعَرَّبٌ وهو أَنْ يُطْبخَ العَصيرُ

 ⁽١) تغقِرُ شاربَها، تلازمه وتحتل موقع العقل والتفكير فيه. وهو من عُقْر الحوضِ: موضع الشاربة منه.
 (اللسان [عقر] ٤/ ٥٩٤ _ ٥٩٥).

⁽٢) بُزِلَ الإناءُ والدنُّ، إذا فُتِحا وكُشِفَ عنهما الغطاء لأجل السُّكُب والسيلان.

 ⁽٣) الروّر (بفتح الراء وتسكين الواو) له معاني كثيرة، منها: الراحة، والرحمة، ونسيم الريح ولا سيما
 الشّمال ذات البرودة المنعشة.

⁽٤) البيتان من قصيدة حائية طريلة تعدادها ثلاثة وثمانون بيتاً نظمها في مدح أحمد بن عيسى بن شيخ، مُفْرداً لقصيدته مقدمة غزلية خمريَّة تعادل ثلثها تقريباً. ومطلع القصيدة:

ومـدامـة أغْـنَـتْ عـن الـمِـصْـبـاحِ يَـلْـقـى الـمـسـاءَ إنــاؤهــا بـصـبـاح ديوانه (دار ومكتبة الهلال ـ بيروت) جـ ٢/ ٨١ ـ ٨٢. وفيه بعض الاختلاف، في أَلفاظ ثلاثة لا تؤثر في مسار المعنى.

⁽٥) قصد بذلك قول عبيد بن الأبرص الشاعر الجاهلي المُعْرق في زمانه وشعره الحكيم. كانت نهايته على يد النعمان بن المنذر وقد بلغ من العمر عِبِيّاً. وقد اختار أن يموت بشُرْب الراح حتى الثمالة، وفضد أَكْحُلهِ. وكان ذلك سنة ٦٠٠ م (الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢/٣٧٣) واللفظ الذي استخدمه عَبِيد. مُكنّياً به عن الخمر «الطّلا» في مطلم قصيدة: هو [من مجزوء المتقارب]:

هميّ السخمسُرُ تُسكُسنَس السطاء كسما السَّدُّفُ يُسكُسنَس أبسا جَسعُدةِ (ديوانه ـ دار بيروت سنة ١٩٧٩ ص ٢١). وقد ورد اسم الشاعر عُبَيد (بضمّ العين وفتح الباء) وهو خطأ. صوابه: عَبيد (بفتح العين وكسر الباء).

بَعْضَ الطَّبْخ، وتُطْرَحَ طُفَاحَتُهُ، ويُطَيَّبَ ويُخَمَّر (عن أَبِي حنيفة الدِّينَورِيِّ)(١).

١٦ ـ فصلفي تقسيم أُجناسِها

الصَّهْباءُ مِنَ العِنَب * السَّكَر (٢) من التَّمْر * القِنْدِيدُ مِنَ القَنْدِ (٣) * النَّبِيدُ مِنَ البُسْرِ، وَلا الزَّبِيبِ * البِتْعُ مِنَ العَسَل * السُّكُرْكَةُ وَالمِزْرَةُ مِنَ الذُّرَة * الفَضِيْخُ مِنَ البُسْرِ، وَلا تَمَسُّهُ النارِ.

۱۷ ـ فصل في ترتيب السُّكْر

إِذَا شَرِب الإِنْسَانُ فَهُو نَشُوَانُ * فَإِذَا دَبَّ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ ثَمِلٌ * فَإِذَا بَلَغَ الحَدَّ اللَّذِي يُوجِبُ الْحَدَّ فَهُو سَكَرَانُ خُاوَا زَادَ وَامْتَلاً، فَهُو سَكَرَانُ طَافِحٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَتُمَاسَكُ وَلاَ يَتَمَالَكُ، فَهُو مُلْتَخُّ (عَنَ الأَصِمعي). فإذا كَانَ لا يَعْقِلُ شَيْئًا مِن أَمْرِهِ وَلا يَتَمَاسَكُ وَلاَ يَتَمَالَكُ، فَهُو سَكُرانُ بَاتٌ، وَسَكُرانُ مَا يَبُتُ وَمَا يَبِتُ فَمَا كَلَاهُما (عَن الكسائي).

⁽۱) هو أبو حنيفة، أحمد بن داود الدِّيئوَريّ (نسبة إلى دِيتَوَر إحدى مدن بلاد فارس القريبة من همذان) تلميذ ابن السَّكِيت، صَدُوق، كبير الدائرة طويل الباع في علوم النحو واللغة والهندسة والهيئة والوقت. ترك عشرات الكتب والمصنفات. ومات في سنة ۲۸۲ هـ/ ۸۹۵ م.

⁽سير أعلام النبلاء جـ ١٣/٢٤٢).

⁽٢) كلُّ ما يُسْكِرُ مِن خمر أو شراب. وهو نَقيعُ التمر الذي لم تَمسُّهُ النار.

⁽٣) القَنْد: عَسَل قصب السكر إذا جمد.

 ⁽٤) سكرانُ ما يَبُتُ كلاماً: أي ما يبيئة.
 وما يَبُتُ (بضمُ الباء وكسرها) وما يُبِتُ (رباعي): ما يَقْطَعُه. وسَكْرانُ باتً: منقطعٌ عن العمل بالسُّكر.
 (اللسان [بت] ٧/٧).

الباب الخامس والعشرون

في الآثار العُلْويَّة وما يَتْلُو الأَمطارَ من ذكر المياه وأماكنها

ا نصل في تفصيل الرياح (عن الأثمة)

إذا وَقَعَتِ الرّبِحُ بَيْنَ الرّبِحُيْنِ، فَهِيَ النَّكْباءُ * فإذا وقَعَتْ بَيْنَ الجَنُوبِ والصّبّا، فهي المِوزِبِيَاءُ * فإذا حاءَتْ بنفس ضَعيفِ ورَوْح، فهي النّسيمُ * فإذا كان لها حَنينٌ كَحنين الرّبَدَانةُ * فإذا كان لها حَنينٌ كَحنين الإبلِ، فهي الحَنُونُ * فإذا ابْتَدَأْتُ بِشِدَة، فهي النّافِحَةُ * فإذا كانتْ شَدِيدة، فهي العاصِفُ الإبلِ، فهي الحَنُونُ * فإذا ابْتَدَأْتُ بِشِدَة، فهي النّافِحَةُ * فإذا كانتْ شديدة ولها زَفزَفةٌ وهي الصّوْتُ، فهي الزّفزَافَةُ * فإذا اشتدَّتْ حتى تقلّعَ الخِيام، فهي الهَجُوم * فإذا حرّكَتْ الأغصان تَحْرِيكاً شديداً، وقلعَتْ الأَسْجار، فهي الزّفزَعان، والزّفزَعُ والزّغزَعُ الرّمْلِ، فهي المَحْصِءُ * فإذا جاءَتْ بالحَصْباء، فهي الحَاصِيةُ * فإذا دَرَجَتْ حتى الزّفُوحُ * فإذا كانت شديدة المرور فهي ترى لها ذَيْلاً كالرّسَنِ في الرّمْلِ، فهي المَجْفِلُ والجَافِلَةُ * فإذا هَبّتْ مِنَ الأَرْضِ نحو السماءِ النّوُوحُ * فإذا هَبّتْ مِنَ الأَرْضِ نحو السماء كالعَمُودِ، فهي الهَبْوَة * فإذا لها تَوْبَعةُ أيضاً * فإذا هَبّتْ باردة فهي الهَبْوَة * فإذا كانتْ مريعة فهي المَجْفِلُ والجَافِلَةُ * فإذا كانتْ باردة فهي الهَبْوَة * فإذا الحَرْجَفُ، والصّرُومُ ، والمَورُدُ وهي المَدْورُة وأَتَتْ مِنْ قِبَل اليَمْنِ فهي الهَبْوة * فإذا كانتْ باردة فهي المَحْرَجَفُ، المَحْرُومُ المَورُدُ والسّمُومُ * فإذا كانتْ حارَة وأتَتْ مِنْ قِبَل اليَمْنِ فهي الهَيْفُ * فإذا كانتْ باردة فهي المَورَدُ وأَتَتْ مِنْ قِبَل اليَمْنِ فهي الهَيْفُ * فإذا كانتْ باردة فهي المَورة أَنْ مَعْرَتْ فُونِق الأَرْضِ، فَهي المُورِثُ أَنْ مَعْرَاء مُؤذا مَانَتْ باردة فَهي المَورة أَنْ مَعْرَتْ فُونِق الأَرْضِ، فَهي المُورة أَنْ مَعْرَتْ فُونِق الأَرْضِ، فَهي المَورة أَنْ مَعْرَاء فَهي المَقيمُ . وقد نطق بها القُرآثُ اللهُ المُنْ المَقيمُ * فإذا لمَا القُرآثُ اللهُ عَرْاء مَا المُورة أَنْ مُعْرَاء مُونَ المَقيمُ . وقد نطق بها القُرآثُ اللهُ المُنْ المُورة أَنْ مَا المُورة أَنْ مَا المُورة أَنْ مَا مُورة أَنْ مَا المُورة أَنْ مُورة أَنْ مُورة أَنْ مُلْعَلْ المُورة أَنْ مُورة أَنْ المَا المُورة

٢ - فصل فيما يُذْكَرُ منها بلَفْظ الجَمْع

الرِّيَاحُ الحَوَاشِكُ، المُخْتَلِفةُ وَالشَّدِيدةُ * البَوَارِحُ: الشَّمَالُ الحَارَّةُ في الصَّيفِ *

⁽١) المُورُ (بالضمّ): الغُبارُ بالرّبح. وهو: الغبار المتردّد. وقيل: التراب تُثيره الريحُ. وقد ماز مَوْراً، وأمازتُهُ الريحُ، وريحٌ مَوَّارة ـ (اللسان [مور] ١٨٧٠٥).

⁽٢) نطق القرآن بهذه الريح العقيم، مرة واحدة، هي الآية ٤١ من سورة الذاريات، ونَصُها: ﴿وَفِي عَادِ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرَّيْحَ الْعَقِيمَ﴾ أي الريح المفسِدة التي لا تُنتجُ شيئًا، لهذا قال تعالى: ﴿ما تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْه كالرَّمِيم﴾ الآية ٤٢. («تفسير القرآن العظيم» لابن كثير. جـ ٦/ ٤٢٢ _ _ ٤٢٣).

الأَعَاصِيرُ: التي تَهِيجُ بالغُبارِ * اللَّوَاقِحُ: التي تُلْقِحُ الأَشْجَارَ * المُغصِرَاتُ: التي تأتي بالأَمْطار * المُبَشِّرَاتُ: التي تأتي بالسَّحاب وَالغيْثِ * السَّوَاقي: التي تَسْقِي التُّرَابَ.

٣ ـ فصل في تفصيل أوْصَافِ السَّحابِ وَأسمائها (عن أكثر الأثمة)

أُوَّلُ مَا يَنْشَأُ السَّحَابُ فَهُوَ النَّشْءُ * فَإِذَا انْسَحَبَ فِي الهَواءِ فَهُو السَّحَابُ * فإذَا تغيَّرَتْ لهُ السَّماءُ فهو الغَمَّامُ * فإذَا كان غَيْمٌ يَنْشأُ في عُرْضِ السَّماء فلا تُبْصِرُهُ، ولكنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِن بُعْدِ، فهو الْعَقْرُ * فإذَا أَطَلُّ وأَظَلُّ السماءَ، فهو العارِضُ * فإذَا كان ذَا رَعْدِ وَيَرْق، فهوَ العَرَّاصُ * فإذَا كانَتِ السَّحَايةُ قِطَعاً صغاراً، مُتَدَانياً يَعْضُها مِنْ يَعْض، فهي النَّمِرَةُ * فإذَا كانتْ مُتَفَرَّقَةً، فهي القَرْعُ * فإذَا كانتْ قِطَعَا مُتَرَاكِمَةً فهي الكِرْفيء * فإذَا كانَتْ قِطعاً كأنها قِطعُ الجِبَالِ، فهي قَلَعٌ وَكَنَهْوَرٌ، وَاحِدُها كَنَهْوَرَةٌ * فإذَا كانَتْ قِطعاً مُسْتدِقّةً رِقاقاً، فهي الطَّخَارِيرُ، وَاحِدَتُها طُخْرُور(١) * فإذَا كَانَتْ حَوْلَهَا قِطَعٌ مِنَ السَّحاب، فهي مُكَلَّلَةٌ * فإذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ، فهي طَخْياءُ وَمُتَطَخْطِخَةٌ * فإذَا رَأَيْتُها وَحَسِبْتُهَا ماطِرَةً، فهي مُخَيِّلةٌ (٢) * فإذا غلُظ السَّحَابُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، فهو المُكْفَهِرُ * فإذَا ارْتفعَ ولم يَنْبَسِطْ، فهوَ النَّشَاصُ * فإذَا انْقَطَع في أَقْطارِ السماءِ، وَتلَبَّدَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْض، فهوَ القَرَدُ * فإذَا ارْتَفَعَ وحَمَلَ الماء، وكثُفَ وَأَطبِق، فهو العَمَاءُ، والعَمَايةُ، والطِّحاءُ، والطَّخاءُ، والطَّخَافُ، وَالطُّهاءُ * فإذًا اعْتَرَضَ اعْتِراضَ الجَبَل قَبْلَ أَنْ يُطبِّق السماء، فهو الحبيي * فإذًا عَنَّ فهوَ العَنانُ فإذا أظلّ الأَرْضَ، فهو الدَّجْنُ * فإذَا اسْوَدَّ وَترَاكَبَ، فهو المُحْمَوْمِي (٣) * فإذَا تَعَلَّقَ سَحابٌ دُونَ السَّحاب، فهو الرَّبَابُ * فإذَا كانَ سحَابٌ فَوقَ السَّحَاب، فهو الغِفَارَةُ * فإذَا تدَّلَّى ودَنا من الأَرْضِ مثل هُدْبِ القَطِيفَة (٤)، فهو الهَيْدَبُ * فإذًا كان ذًا ماء كثيرٍ، فهو القَيْيِفُ * فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ، فَهُو المُزْنُ والصَّبِيرُ * فَإِذَا كَانَ لَرَعْدِهِ صَوْتٌ فَهُوّ

⁽١) الطَّخْرُ · الغَيْم الرقيق. والطَّخاريرُ · سحابات متفرقة. يقال ذلك أيضاً في المطر. ومن المجاز: الناس طُخَاريرُ: إذا تفرَّقوا (اللسان. [طخر] ٤٩٨/٤).

 ⁽٢) خَيَّلَت السَّماء، وأَخْيَلَتْ وأَخَالَتْ: تَهيَّاتْ للمطر، فأغامَتْ ورعدتْ وبرقَتْ. والخَالُ: السحاب تحسبه ماطراً ولا مطر فيه (اللسان [خيل] ٢٢٧/١١).

⁽٣) احْمَوْمي الشيءُ: اسْوَدُ كالليل والمُحْمَوْمِي من السَّحاب: المتراكم الأسود (اللسان [حما] ٢٠٢/١٤).

⁽٤) القطيفةُ: دِثارٌ أو فِراشٌ ذو أهدابٍ كأهداب الطنافس.

الهَزيمُ * فإذَا اشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ، فهوَ الأَجَشُّ * فإذَا كانَ بارِداً وليسَ فيهِ ما ۚ فَهُوَ الصَّرَادُ * فإذَا كانَ ذَا صَوْتِ شَديدٍ، فهوَ الصَّرَادُ * فإذَا كانَ ذَا صَوْتِ شَديدٍ، فهوَ الصَّيْبُ * فإذَا كانَ ذَا صَوْتِ شَديدٍ، فهوَ الصَّيْبُ * فإذَا هرَاقَ ماءَهُ، فهو الجَهَامُ. ويقال: بَلْ هُوَ الذي لاَ ماءَ فيهِ.

٤ - فصل في تَرْتيب المَطَر الضَّعيف (عن الأَصمعي)

أَخَفُ المَطَرِ وَأَضْعَفُهُ: الطَّلُ (١) ثُم الرَّذَاذُ، أَقْوَى مِنْهُ * ثُمَّ البَغْشُ وَالدَّهُ * ثُمَّ البَغْشُ

ه ـ فصل في ترتيب الأمطار (عن النضر بن شميل)

أَوَّلُ المَطَرِ رَشَّ وَطَشَّ * ثُمَّ طَلِّ وَرَذَاذَ * ثُمَّ نَضْحٌ، وَنَضْخٌ وَهو قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرٌ بَيْنَ * ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتانٌ * ثم وَابلٌ وَجَوْدٌ.

۲ - فصل في ترتيب صَوْت الرَّعدْ (على القياس والتقريب)

تَقولُ الْعَرَبُ: رَعَدَتِ السَّماءُ * فإذَا زادَ صَوْتُها، قيلَ: ارتَجَسَتْ * فإذا زادَ، قيلَ: أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ * فإذَا زَادَ واشْتَدَّ، قيل: قَصَفَتْ وَتَعْقَعَتْ * فإذَا بَلَغَ النّهايَة، قيلَ: جَلجَلَتْ وَهَدْهَدَتْ.

٧ _ فصل في ترتيب البَرْق (عن الأَضمعي، وَأبي زَيدٍ وغيرهما من الأَثمة)

إِذَا بَرِقَ البَرْقُ، كَأَنهُ يَتَبَسَّمُ، وذلك بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَواد الغَيْم مِن بَيَاضِهِ، قيل: انْكَلَّ انكِلاَلاً * فإذَا بدا مِن السَّماءِ بَرْقٌ يَسيرٌ، قيلَ: أَوْشَمَتِ السَّماءُ. ومنهُ قيلَ أَوْشَمَ النَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوْلَهُ * فإذَا بَرِق بَرْقاً ضعيفاً، قيلَ خِفيَ يَخْفى (أبي عمرو) وَخَفَا النَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوْلَهُ * فإذَا بَرِق بَرْقاً ضعيفاً، قيلَ خِفيَ يَخْفى (أبي عمرو) وَخَفَا

⁽١) الطُّلُّ: المَطَرُ الخفيف، يكون له أثر قليل. وفي محكم التنزيل: ﴿فَإِنْ لَم يُصِبُها وَابِلٌ فَطَلُّ﴾ (من الآية ٢٦٥ من سورة البقرة) (وفي اللسان [طلل] ١١/ ٤٥) الطلُّ: المطَرُ الصغارُ القَطْرِ الدائِمُ. وهو أرسخُ المطر نَدُى.

يَخْفُو (عن الكسائي) * فإذا لَمَعَ لَمْعاً خَفيفاً، قيل: لَمجَ وَأَوْمَضَ * فإذَا تَشقَّقَ قيل: الْعَقَ انْعِقاقاً * فإذَا مَلاَ السَّماءَ وتَكَشَّفَ، واضْطَرَب، قيل: تَبَوَّجَ * فإذَا كَثُرَ وَتَتَابع، قيل: ارْتَعَجَ * فإذَا لَمَعَ، وَأَطْمَعَ، ثم عَدَلَ، قيل لهُ: خُلَّب.

٨ ـ نصل في فِعْل السَّحاب وَالمَطَر

إِذَا أَتَتْ السَّماءُ بِالمَطَرِ الحَفَيفِ، قيلَ: خَفَشَتْ وَحَشَكَتْ * فإذَا اسْتَمرَّ مَطَرُها قيلَ: هَمَعَتْ وهضَبَتْ * فإذَا ارْتَفَعَ صوْتُ قيلَ: هَطَلَتْ وهضَبَتْ * فإذَا ارْتَفَعَ صوْتُ وقْعِها، قيلَ: انْهَلَّتْ وَاسْتَهَلَّتْ * فإذَا سال المَطَرُ بكَثْرةٍ، قيلَ: انسَكَبَ وَانْبَعقَ * فإذا سال يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضاً، قيلَ: انْعَنْجرَ وَاتْعَنْجَجَ * فإذَا دَامَ أياماً لاَ يُقْلِعُ، قيلَ: أَنْجَم، وَأَفْصَمَ، وأَفْصَى (عن الأصمعي).

٩ ــ فصل في أمطار الأزمنة (عن أبي عمرو والأصمعي)

أَوَّل مَا يَبْدُو المَطَرُ في إقبال الشتاء، فاسْمُهُ الخَريفُ * ثُمَّ يَليهِ الوَسْمِيُ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثم الصَّيِّفُ * ثم الحَمِيمُ (عن ابْن قُتيبة: المَطَرُ الأَوَّلُ هو الوَسْمِيُ * ثم الدِّبِيعُ * ثمَّ الرَّبِيعُ * ثمَّ الصَّيِّفُ * ثمَّ الحَميمُ)(١).

١٠ ـ فصل في تفصيل أسماء المَطَر وَأُوصافِهِ (عن أَخْثَر الأَثمَّة)

إِذَا أَحْيا الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها، فهو الحَيَاءُ * فإذَا جاءَ عَقِيبَ المَحْلِ، أو عنْدَ الحاجَة اليهِ، فهو الغَيث * فإذَا دامَ معَ سُكُونِ فهوَ الدِّيمَةُ * والضَّرْبُ، فَوْقَ ذلك قليلاً * والهَطْلُ فَوْقَهُ * فإذَا زَادَ، فهو الهَتَلانَ والتَّهْتانُ * فإذَا كان القَطْرُ صِغاراً كأَنَّهُ شَذْرٌ، فهو القِطْقِطُ * فإذَا كان القَطْرُ صِغاراً كأَنَّهُ شَذْرٌ، فهو القِطْقِطُ * فإذَا كانتْ لَيْسَتْ بالكَثيرة، فهي الغَبْيةُ، والحشَكة كانتْ لَيْسَتْ بالكَثيرة، فهي الغَبْيةُ، والحشَكة

المقطع الذي يبدأ بـ (عن ابن قتيبة . . حتى نهاية الفصل) لم يرد في النسخ المطبوعة في بيروت والشام .
 والصيّفُ: الذي يجيء في الصيف .
 والحميم : المطر الذي يأتى معد أن يشتد الحَرُ .

والحَفْشَةُ * فإذَا كَانَ ضَخْمَ القَطْرِ شَدِيدَ الوَقْع، فهي الدِّهابُ وَالهَيْمَةُ * فإذَا كَانَ المَطُرُ مُسْتَمرًا فهو الوَابِلُ * فإذَا تبَعَّقُ (١) بالماءِ فهو البُعَاق * فإذَا كان يُرْوِي كلَّ شيْء، فهو الجَوْدَ * فإذَا كان عامًا فهو الجَدَا * فإذَا دام أياماً لا يُقلِعُ، فهو العَيْنُ * فإذَا كان يُرْوِي كلَّ شيْء، فهو الجَوْدَ * فإذَا كان عامًا فهو الجَدَا * فإذَا كانَ مُسْتَرْسِلاً سائلاً، فهو المُرْقَعِنُ * فإذا كان كَثِيرَ القَطْرِ، فهو الغَدَقُ * فإذَا كان شَديداً كثيراً، فهو العَبُوبُ * فإذَا كان شَديد الوَقْع، كثيرَ الصَّوْبِ، فهو السَّحِيقَةُ * فإذَا كان شَديد الوَقْع، كثيرَ الصَّوْبِ، فهو السَّحِيقَةُ * فإذَا كان شَديد الوَقْع، كثيرَ الصَّوْبِ، فهو السَّحِيقَةُ * فإذَا قشرَتْ وَجْهَ الأَرْضِ فهي (٢) السَّاحِيَةُ * فإذَا أَثَرَ في فإذَا حَرَفَ ما مرَّ بهِ فهو السَّحِيقَةُ * فإذَا قشرَتْ وَجْهَ الأَرْضِ فهي (٣) السَّاحِيَةُ * فإذَا أَشَابِ القِطْعة الأَرْضِ من شِدَة وقعها، فهي الحَريصَةُ، لأنها تَحْرصُ (٣) وَجْهَ الأَرضِ * فإذَا أَصابت القِطْعة من الأَرْضِ، وَأَخْطَأْتُ الأَخْرَى، فهي النَّقُضَةُ * فإذَا جاءَتُ المطَرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَها، فهي الرَّصْدة؛ والعِهَادُ نحوٌ منها * فإذَا أَتى المَطُرُ بَعدَ المَطَرِ فهو الوَلِيُ * فإذَا رَجَع وتكرَّر، فهو الرَّحْعُ * فإذَا تَتَابَعَ فهو اليَعْلُولُ * فإذَا جاءَ المطرُ دَفَعاتِ، فهي الشَّآبِيبُ .

١١ ـ فصل في تقسيم خرُوج الماءِ وَسَيلانهِ مِنْ أَماكِنهِ

مِنَ السَّحابِ سَحَّ * مِنَ اليَنْبُوعِ نَبَعَ * من الحَجَر انبُجَسَ * مِنَ النَّهر فَاضَ * من السَّقْفِ وكَفَ * مِنَ القِرْبةِ سرَبَ * من الإِناءِ رَشَحَ * مِن العَيْنِ انْسَكَبَ * مِنَ المَذَاكير⁽³⁾ نَطَفَ * من الجُرْح ثَعَّ.

١٢ - نصل في تفصيل كَميَّة المِيَاه وكيفيتها (عن الأئمَّة)

إِذَا كَانَ الْمَاءُ دَائِماً لاَ يَنْقَطِعُ، وَلا يَنْزَحُ (٥) في عَيْنِ أَوْ بِثْر، فهو عِدٌّ * فإذا كَانَ إذا حُرُّكَ

⁽١) الباعِقُ: المطرُ يفاجىء بوابلٍ. ومطَّرٌ بُعَاقٌ ويِعَاقُ: مُنْدفعٌ بالماء ــ وقد تبعَّقَ يَتَبعَّقُ: جَرفَ معه كلُّ شيء. (اللسان [بعق] ٢٢/١٠).

 ⁽٢) استَّخدِم ضمير المؤنث «هي، جواناً لـ «قشرت، ولا مسوَّغ لهما ـ والصواب: (قشر وجه الأرض فهو الساحية) وقد يكون قصد بذلك مياه الأمطار. لأن الضمير المؤنث تتابع ليصل الجُملَ الأربع الأخيرة من الفصل.

⁽٣) تحرصُ وجهَ الأرض: لم تَثْرُكُ منه شيئاً إلاّ أثَّرتْ به سَلْباً وضرراً.

 ⁽٤) جمعٌ لا واحد له. ولكن مفرده، على غير قياس، الذَّكرُ: قيل: إن أُفْرِدَ، فمذكّرٌ، مثل مُقَدّم ومقاديم.
 [اللسان [ذكر] ٢١١/٤]. ونَطَفَ الذِّكرُ: قلف بمائه.

 ⁽٥) نَزَحتِ البئرُ، تَنْزِحُ نَزْحاً ونُزوحاً فهي نازحٌ وتَزُوحٌ: نَفدَ ماؤها. . الصواب عند بعضهم نُزِحَتْ البئر إذا السُنتُقِيَ ماؤها. وأصلُ النزوح: البُغد. (اللسان [نزح] ٢/٦١٤).

منه جانبٌ لم يَضْطَرِبُ جائِبُهُ الآخر، فهو كُرُّ * فإذَا كان كثيراً عَذْباً فهو غَدَّقٌ. وقد نطقَ بهِ القرآن (١٠) * فإذَا كان مُغْرِقاً فهو غَمْرٌ * فإذَا كانَ تَحْتَ الأَرْضِ فهو غَوْرٌ * فإذَا كان جارِياً فهو غَيْلٌ * فإذا كان على ظَهْرِ الأَرْضِ، يُسْقي بغَير آلةٍ من دَاليةٍ، أو دُولاَبٍ، أو ناعُورٍ، أو مَنْجُنُونِ (٢٠) ، فهو سَيْحٌ * فإذا كان ظاهراً جارِياً على وَجْهِ الأَرْضِ، فهو مَعينٌ، وَسَنِمٌ. وفي مَنْجُنُونِ (١٠) ، فهو سَيْحٌ * فإذا كان ظاهراً جارِياً على وَجْهِ الأَرْضِ، فهو غَللٌ * فإذا كان مُستقِعاً في الحديثِ «خَيْرُ الماءِ السَّمَ» (٣) * فإذا كان خال جارِياً بين الشَّجَر، فهو غَللٌ * فإذا كان مُستقِعاً في حُفْرَةٍ أَوَ نُقُرَةٍ، فهو ثَغَرُ السيَّلُ منهُ قطعةً ، فهو غَدِيرٌ * فإذا كان إلى الكَفْبَيْنِ أَو إلى أَنْصافِ السُّوق، فهو ضَحْضَاح * فإذا كان قريبَ القَعْر، فهو ضَحْضَاح * فإذا كان قليلٌ قريبَ القَعْر، فهو وَشَلْ وَثَمَدُ * فإذا كان قليلاً فهو وَشَلْ وَثَمَدُ * فإذا كان خالها مُ سُعْرٌ مُ فهو صَحْضَاح * فإذا كان قريبَ فإذا كان خالها مُ اللَّوابُ فكدَّرَتُه، فهو قَرَاح * فإذا كان أَقلُ من ذلك، فهو وَشَلْ وَثَمَدُ * فإذا كان خاله فهو سَجِسٌ * فإذا كان جارِياً مُنْ عَيْراً فهو سَجِسٌ * فإذا كان كان عَيلًا عَيرَ أَنهُ شَرُوبٌ (٢) ، فهو آجِنٌ * فإذا كان لا يَشْرِبُهُ أَحدٌ من نَثْيَهِ ، فهو آسِنٌ * فإذا كان حارًا فهو مُراق * فإذا كان بارِداً مُنْوَنَهُ وأذا كان جارًا فهو شَيِمٌ * فإذا كان جاراً وهو قارِسٌ ، فإذا كان سائلاً ، فهو سَرِبٌ * فإذا كان طريًا شَيرٍ ٨ * ثم شَنَانٌ * فإذا كان مِلْحاً فهو قارِسٌ ، فإذا كان سائلاً ، فهو سَرِبٌ * فإذا كان طريًا فهو غريضٌ * فإذا كان مِلْحاً كان مُؤذا كان مؤاذا كان مؤذا كان مؤذا كان مؤذا كان مؤذا كان مؤذا كان مُلْمَانُ * فإذا كان مُلْمَانٌ * فإذا كان مؤذا كان سائلاً ، فهو حُرَاقٌ * فإذا كان مؤذا كان مؤذا كان مؤدا كان مؤذا كان مؤدا كان مؤذا كان مؤذا كان مؤذا كان مؤدا كان مؤذا كان مؤدا كان مؤدا كان مؤدا كان مؤدا كان مؤ

⁽۱) في قوله تعالى، الآية السادسة عشرة من سورة الجنّ: ﴿ وَأَنْ لُو اسْتَقَامُوا على الطريقة لأَسْقَيناهُمْ مَاءً خَدَقاً ﴾ الكلام في الجنّ وقد استمعوا إلى القرآن فقالوا: مَنّا المؤمنُ العادل المُقْسِط ومنّا الجائر القاسِط، وأنْ لُو استقاموا على طريقة الحق والهدى لوّسّعْنَا عليهم وبسطنا لهم في الرزق وأسقيناهم ماء كثيراً. وأينما كان الماء كان المالُ، وكانت الفتنة (تفسير القرطبي جـ ١٦/١٩ ـ ١٧).

 ⁽۲) الدالية: الدَّلْو ونحوها. الدولابُ: الآلة تديرها الدَّابُةُ يُشْتَقَى بها. والناعورة: دُولابٌ ذو دِلاءٍ أو نحوها. يدور بدفع الماء، أو جَرَّ الماشية، فيخرج الماء من البثر أو النهر إلى الحقل. ج: نواعير. ومثله المدجون.

 ⁽٣) لم نجد الحديث في كتب الحديث المعروفة. وهو في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير.
 ج- ٢/ ٩٠٤. وفيه: الماء السَّنِمَ: المرتفع الجاري على وجه الأرض. وكلُّ شيء عَلاَ شيئاً فقد تَسنَّمَهُ.

⁽٤) نُبِطَ وَأُنْبِطَ: ظهر بعد حَفر الأرض أو البئر. والنَّبَطُ: أول ما يخرج من ماء البئر عند حَفْرها. ج: نُبُوط.

 ⁽٥) لا معنى «ليندفق» فهي مصحّفة والصواب: يُندفن. وإلا لمّا كان «للاقمشة» ههنا، معنى! وكذلك وردت «سَدِم» بمعنى: مُندفق خطأ. وصوابها: سُدُم، ومعناها مُندفنة.

⁽٦) شروب، يُشْرِبُ عند الضرورة وقد تشربه البهائم.

⁽٧) وذلك في قوله تعالى: الآية ٢٥ من سورة النبأ: ﴿لا يَذُوقُون فَيْهَا بَرْداً وَلا شَرَاباً * إِلاَّ حَمِيماً وغَسَّاقاً﴾ والضمير فيها للكافرين الطغاة، لا يسقون في النار إلاّ الماء المتجمّع من دموع أعينهم، ومن صديد أهل النّار وقيْحهم (غسّاقاً) (تفسير القرطبي جـ ١٧٨/١٩ و١٧٨).

⁽٨) «ثم شُهم» لم تَرد في نسختي بيروت ودمشق.

فهو قُعاعٌ * فإذا اجْتَمَعتْ فيه الملُوحَةُ وَالمرَارَة، فهو أُجَاجٌ * فإذا كان فيه شيءٌ من العُذُويَة، وقَدْ يَشْرَبهُ الناسُ على ما فيه، فهو شريبٌ * فإذا كان دُونَهُ في العُذُوبَةِ وَليس يشرَبهُ النَّاس إلاَّ عند الضرُورَة، وقَدْ تَشْرَبُهُ البَهائم، فهو شَرُوبٌ * فإذا كان عَذْباً فهو فُرَاتٌ * فإذا زادت عُذُوبتُهُ فهو نُقاح * فإذا كان زاكياً (() في المَاشِية، فهو نَمِيرٌ * فإذا كان سَهلاً، سائغاً، مُتَسَلِّسِلاً في الحَلْقِ من طِيبهِ، فهو سَلْسَلُ وسَلْسَالٌ * فإذا كان يَمَسُّ العُلَّةَ فَيَشْفِيها، فهو مَسُوسٌ (۲) * فإذا جَمَعَ الصَّفاء، والعُدُوبة، والبَرْدَ، فهو زُلاَلٌ * فإذا كَثُرَ عليهِ الناسُ حتى نرَحُسوهُ بِشِفَاهِهِم، فهو مَشْفُوهٌ * ثم مَثْمُودٌ (۲) * ثم مَضْفُوفٌ (۱) * ثم مَثْمُوهٌ (۱) * ثم مَثْمُوهُ إلى الله الله الله الله الله الله الله عموه الشيباني).

۱۳ _ فصل

في تفصيل مَجامِع الماءِ ومُسْتَنقْعَاتِهَا

إذا كان مُسْتَنْقَعُ الماءِ في التُّرابِ فهو الْحِسْيُ * فإذا كان في الطُّينِ فهو الوَقِيعَة * فإذا كان في الرَّمْلِ فهو الحَشْرَجُ * فإذا كان في الحَجَر فهو القَلْتُ وَالوَقْبُ * فإذا كان في الجَبَل فهو الرَّدْهَةُ * فإذا كان بَيْنَ جَبَلَيْنِ فهو المَفْصِل.

١٤ ـ فصل في ترتيب الأنهار (عن الأئمة)

أَصْغَرُ الأَنْهَارِ الفَلَجُ * ثُمَّ الجَدْوَلُ أَكْبَرُ منهُ قليلاً * ثُمَّ السَّرِيُ * ثُمَّ الجَعْفَرُ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الطَّبْعُ * ثم الخَلِيجُ (٨).

⁽١) زاكياً. زكيًا صافياً طيباً ناجعاً.

⁽٢) المَسُوس من الماء، ما تناولته الأيدى. والمَسُوس: الترياق.

⁽٣) مثمود، الماء القليل ليس له مَدد.

⁽٤) المضفوف: المُزْدَحَمُ عليه أو الذي تَفِد. وعلى درجات أكبر: الممكول، والمجموم.

⁽٥) المكول، من كِيْلَ (للمجهول): قُدَّرَ بالكيل.

⁽٦) الماء المَجْمُومُ: المجتمِع في قعر البئر بعد شرب الناس له واستقائهم ما فيه (البئر).

⁽٧) في نسختي بيروت ودمشق: «مقوض» (بالضاد المعجمة). ولم أجد لها معنى هنا.

⁽٨) الخليج: أمتداد من الماء متوغل في اليابس. وهو التُّهيرُ ينقطع من النهر الكبير يُنتفع به.

١٥ ـ نصل في تفصيل أَسْماءِ الآبارِ وأَوْصافِها (عن أكثر الأئمة)

القَلِيبُ: البئر العادِيَّة، لا يُعْلَمُ لها صاحِبٌ وَلا حَافِرٌ * الجُبُ: البثرُ التي لم تُطُوّ * الرَّكِيَّةُ: البئرُ التي فيها ماءٌ قلَّ أَو كَثُرَ * الظَّنُونُ: البئرُ التي لا يُدْرَى: أفيها ماءٌ أَمْ لاَ * العَيْلَمُ: البئرُ الكَثيرةُ الماءِ ؛ وَكذلك القَلَيْذَمُ * الرَّسُّ: البئرُ الكَثيرةُ الماءِ * الجُدُّ: الماءِ * الضَّهُولُ: البئرُ التي يَخْرُجُ ماؤُها قليلاً قليلاً * المَكُول القليلةُ الماءِ * الجُدُّ: الحَييدةُ المَوْضِعِ من الكلاِ * المَتُوحُ: التي يُستَقى منها مَدًا باليدَين على البَكَرةِ * البَّرُوعُ: التي يُستَقى منها بالْيَدِ * الخَصِيفُ: المَحْفورَةُ المَحْفُورَةُ * المَحْفُورَةُ وَبَعْضُها بالخَشَبِ * الجَمْجُمةُ: المَحْفُورَةُ في السَّبخةِ (١) * المَحْفُورَةُ لِلسِّباع.

١٦ ـ فصل في ذِكْر الأَحْوال عند حَفْر الآبار

إذا حَفَرَ الرَّجُلُ البِعْرَ فبلغ الكُدْية (٢)، قيلَ: أَكْدَى * فإذا انْتَهى إلى جَبَلِ قيلَ: أَجْبَلَ * فإذا بَلَغَ أَجْبَلَ * فإذا بَلَغَ الرَّملَ قيلَ أَسْهَبَ * فإذا انْتَهى إلى سبَخَةٍ قِيلَ: أَسْبَخَ * فإذا بَلَغَ الطِّينَ قِيلَ: أَنْلَجَ * فإذا بَلَغَ الماءَ قيل: أَنْبَطَ * فإذا وَجَدَ ماءَ كثيراً قيل: أَماهَ وأَمْهَى.

١٧ ـ فصل في الحِيَاضِ (غن الأئمَّة)

المِقْرَاةُ: الحَوْضُ يُجمَعُ فيهِ المَاءُ * الشَّرِبَةُ: الحَوْضُ يُحفَّرُ تحتَ النَّخْلةِ وَيُمْلأُ ماءً، لتشْرَبَ منهُ * النَّضْحُ: الحَوْضُ يَقْرُبُ مِنَ البِئرِ حتى يكُونَ الإفرَاغُ فيهِ من الدَّنُو * الجُرْمُوز: الحَوْضُ الصَّغيرُ * الجابِيةُ: الحَوْضُ الكَبيرُ * الدُّعْثورُ: الحوْضُ الذي لم يُتأَنَّق في صَنْعَتِهِ.

⁽١) السَّبخةُ: أرضٌ ذاتُ مِلْح ونَزُّ لا تكاد تُنبت.

⁽٢) الكُذية: الأرضُ الغليظةُ أو الصُّلْبَة لا تَعمل فيها الفأس. ج: كُدى.

١٨ ـ فصلفي تَرْتيب السَّيل وتَفْصيلهِ

إذا أَتَى السَّيلُ، فهو أَتِيَّ * فإذا جاءَ يَملأُ الوَاديَ، فهو رَاعبٌ (بالرَّاءِ) * فإذا جاءَ يَتَدَافَعُ، فهو زَاعِبٌ (بالرَّاءِ) * فإذا جاءَ مِنْ مَكانِ لا يُعلَمُ بهِ، قيل: جاءَنا السَّيلُ دَرْءاً * فإذا جاءَ بالقَمْشِ الكَثيرِ، فهو مزْلَعِبٌ ومُجْلَعِبٌ * فإذا رَمى بالزَّبَدِ والقَذَر، قيل: غَنَا يَغْثُو * فإذا رَمَى بالجُفَاءِ(١) قيل: جَفَا يَجْفَا * فإذا كان كَثيرَ الماءِ، ذَاهِباً بكل شيْءٍ فهوَ جُحَافٌ وَجُرَافٌ.

⁽١) الجُفاءُ. الزَّبَدُ والقَدَى. والزَّبَدُ من الماء والبحر والبعير واللَّبن، وغيرها: الرغوةُ. وفي التنزيل ﴿ فَأَمَّا الرَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ (من الآية ١٧ من سورة الرحد) أي باطِلاً. والجُعاءُ كل ما نَفاهُ السَّيْلُ. (اللسان [جفاً] ١٩/١٤. وانظر كذلك: المعجم الوسيط: زيد).

الباب السادس والعشرون

في الأرضين، والرِّمال، والجِبَال، والأَماكن، ومايتصل بهاويَنْضَاف إليها

١ _ فصلً

في تفصيلِ أسماءِ الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواءِ والبُغد، والغِلظ، والصَّلابة، والسُّهولة، والحُزُونة، والارذناع، والانخِفَاض، وغيرها، معَ تَرْتيب أَكْثرها (عن الأئمَة)

إذا اتسعت الأرضُ ولمْ يَتَخلّلْها شَجَرٌ أَوْ خَمَر (١)، فهي الفَضَاءُ، والبَرَاز، والبَرَازُ * ثُمَّ السَّخرَاءُ، والعَرَاءُ * ثُمَّ الرَّهاءُ (٢)، والجَهْرَاءُ (٣) * فإذا كانت مُسْتَوِية مع الانسَاع، فهي الخَبْثُ والجَدْدُ * ثُمَّ الصَّخصَحُ والصَّرْدَحُ * ثُمَّ القَاعُ وَالقَرْقرُ * ثمَّ القَرفُ والصَّفْصَفُ * فإذا كانَتْ مع الاسْتِوَاءِ والانسَاعِ بِعِيدَةَ الاكْتافِ (٤) والأطرافِ، فهوَ السَّهْبُ والخَرْقُ ثُمَّ السَّبْسَبُ، والسَّمْلُقُ، والمَلْقُ * فإذا كانَتْ مع الانسَاعِ، والاسْتِواءِ، والبُعْد، لا ماء فيها، فهي الفلاةُ والممهمة * ثُمَّ التَّنُوفَةُ والفَيْقاءُ * ثم النَّفْنَفُ والصَّرْماءُ * فإذا كانَتْ مَع هذه الصِفَاتِ، لا يُهتَدَى فيها للطَّرِيق، فهي البَهْماءُ والعَطْشَاءُ * فإذا كانت تُضِلُ سالِكَها، فهي المُضِلَّةُ والمُتَيَّةَ * فإذا لم تَكُنْ لها أَعلامُ ومعالِمُ، فهي المَجْهَلُ والمُتَيِّعَةُ * فإذا كانت تُبِدُ سَالكَها، فهي البَيْدَاءُ، والمفازَةُ كنايةٌ عنها * فإذا لم يَكُنْ فهي القَرْقُ فهي الغُفْلُ * فإذا كانت تُبِيدُ سَالكَها، فهي البَيْدَاءُ، والمفازَةُ كنايةٌ عنها * فإذا لم يكنْ فها أَشَرْ فهي المُونَدُةُ كنايةٌ عنها * فإذا لم يكنْ فيها المَبْرُوتُ، والبَلْعُمُ * فإذا كانَتْ المَرْتُ والمَلِيعُ * فإذا لم يكنْ فيها سيءٌ، فهي المَروزاةُ، فهي المَرفزادُ * ثم الصَّيْدَاءُ * ثم الجَدْجَدُ * فإذا كانَتْ صَلَبةً من عليه من فهي الكَلَدُ، ثمَّ الجَعْجَاعُ (٢) * فإذا كانَتْ عَليظة ذات حِجارَةِ ورَمْلٍ، فهي البُرْقَةُ والأَبْرَقُ * فإذا كانَتْ ذات حَمَى، فهي المَحْصَاةُ وَالمَحْصَبةُ * فإذا كانَتْ كثيرةً والأَبْرَقُ * فإذا كانَتْ ذات حَمَى، فهي المَحْصَاةُ وَالمَحْصَبةُ * فإذا كانَتْ كثيرةً والأَبْرَقُ * فإذا كانَتْ ذات حَمَى، فهي المَحْصَاةُ وَالمَحْصَبةُ * فإذا كانَتْ كثيرةً والأَبْرَقُ والأَبْرَقُ والأَبْرَقُ هُ فإذا كانَتْ ذات حَمَى، فهي المَحْصَاةُ وَالمَحْصَبة * فإذا كانَتْ كُفْرة والأَبْرَقُ هُ فإذا كانَتْ ذاتَ حَمَى، فهي المَحْصَةُ وَالمَحْصَبة والمَاكِذَةُ كَانِتْ كَسَالِعةُ والمَاكِنَاتُ كَنْ فيوا لمَانَاتُ كثيرة والأَبْرَقَاتُ والأَبْرَقُ عَلْمَا المَنْ كَانْتُ كَنْ فيوا لمَانَاتُ كَانِتْ كَانَاتُ كَانِهُ كَانَاتُ كَانُونُ كَانِهُ كَانَاتُ كَانِه كَانَاتُ كَانِهُ كَانَاتُ كَانِه كَانَا

⁽١) الخمَّرُ. ما وارى الشيءَ من شَجر أو بناء أو جَبَلِ أو نحوه. وهو كذلك: الشجر الملتفُّ.

 ⁽٢) الرُّهاءُ: المكان الواسع المستوي، ويقال: طريقٌ رَهاءُ شبية بالدخان والغَبَرة.

⁽٣) الجهراء. الأرض المستوية لا شجر فيها ولا آكام إنما هي فضًاء.

⁽٤) الأكناف وفي أصل النسخة «أكتاف» (بالتاء) ولا معنى لهاً). والأكناف: الجوانب والأطراف.

⁽٥) مكان صُلْبٌ وصُلَّبٌ: غليظ قاس، يابس.

⁽٦) هذه الجملة، بَدءاً من: إذا كانت صُلْبة. . . غير مذكورة في نسختي دمشق وبيروت.

الحَصى، فهيَ الأَمْعزُ والمَعْزَاءُ * فإذا اشْتَملَتْ عليها كُلُّها حجارَةٌ سُودٌ، فهيَ الحَرَّةُ واللاَّبَةُ * فإذا كانَتْ ذاتَ حجارَةٍ، كأنَّها السَّكَاكينُ، فهيَ الحَزيرُ * فإذا كانتِ الأَرْضُ مُطْمَئِنَةً (١) فهي الجَوْفُ والْغَائطُ * ثُمَّ الهَجْلُ والهَضْمُ * فإذا كانت مرتَفِعَةً، فهي النَّجْدُ والنَّشَرُ (بتسكين الشِّين وقَتْحها) * فإذا جَمَعَتِ الارْتفاعَ وَالصَّلاَبةَ والغِلَظَ، فهي المَثْنُ وَالصَّمْدُ * ثُمَّ القُفُّ وَالقَرْدَدُ وَالفَدْفَدُ * فإذا كانَ ارْتفاعُها مع اتِّسَاع فهي اليفَاعُ * فإن كَانَ طُولُها في السَّماءِ مِثْلَ البيت، وعرْضُ ظَهْرِها نحو عَشْرَةِ أَذْرُع، ۖ فهو التَّلُّ ﴿ وأَطْوَلُ وَأَعرَضُ منها: الرَّبوةُ وَالرَّابِيةَ * ثُمَّ الأَكَمَةُ * ثُمَّ الزُّبْيةُ، وَهي التي لا يعلُوها الماء * ثُمَّ النَّجْوَةُ وهي المكانُ الذِي تَظنُّ أَنَّهُ نَجاؤُكَ * ثُمَّ الصَّمَّانُ، وهي الأَرْضُ الغليظَةُ دُون الجَبَلِ * فإذا ارْتَفَعتْ عَنْ مَوْضع السَّيْل، وَانحدَرَتْ عن غِلَظِ الجَبَل، فهي الحَيْفُ * فإذا كانَّتْ الأَرْضُ لَيِّنةً سَهْلةً مِنْ غَيْرِ رَمْل، فهي الرَّقَاقُ والبَرْث * ثُمَّ المَيْثَاءُ والدَّمِئَةُ * فإذا كانَتْ طَيِّبَة الترْبةِ كَريمة المَنْبتِ، بعيدةً عن الأُحْساءِ(٢) والنُّزُوز(٣)، فهي العَذَاةُ * فإذا كانَّتْ مَخِيلَةً للنُّبْتِ والخير، فهي الأريضَةُ * فإذا كانَتْ ظاهِرَةً لا شَجَرَ فيها وَلاَ شيءَ يختلطُ بها، فهي القرَاح والقِرْوَاحُ * فإذا كانَتْ مُهَيَّأَةٌ للزِّرَاعَةِ فهي الحَقلُ، والمشارَةُ، والدَّبْرَةُ * فإذا لم تُهَيَّأُ للزِّرَاعَةِ فهيّ بُورٌ * فإذا لم يُصِبها المَطَرُ، فهي الغِلُّ والجُرُز. وقد نَطَقَ به القرآنُ ﴿ فإذا كَانَتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وهي بين أَرْضَيْنِ مَمْطورَتَيْن، فهي الخَطيطَةُ * فإذا كانَتْ ذاتَ نَدًى وَوَخامَةٍ (٥) فهيَ الغَمِقَة * فإذا كانَتْ ذاتَ سِبَاخ فهي السَّبِخَة. فإذا كانَتْ ذاتَ وَبَاءِ فهيَ الوّبِيئةُ، وَالوّبِئةُ (على مثال: فَعيلَة وَفَعِلة) * فإذا كانتْ كَثِيرةَ الشَّجَر، فهي الشَّجِيرَةُ والشَّجْرَاءُ * فإذا كانتْ ذاتَ حيَّاتٍ فهي المُحَوَّاةُ * فإذا كانَتْ ذاتَ سِباع أو ذِثاب، فهي المَسْبَعةُ والمَذْأَبَةُ.

⁽١) الأرض المطمئلة، المنخفضة الهابطة على سكون.

⁽٢) الأخساء، واحدها: حَسَى (بفتح الحاء وكسرها وفتح السين) السهل من الأرص يستنقع فيه الماء. وهو كذلك الرمل المتراكم تحته صلابة، فإذا نزل المَطرُ منع الرملُ حَرَّ الشمسِ أن ينشَفَهُ ومنعَتُهُ الصلابةُ أن يَغورَ. فإذا حُفِر وَجْهُ الرمل عن ذلك الماء، نَبع بارداً عذباً كما يحدث في إقليم الأحساء في شرقي جزيرة العرب. (المعجم الوسيط/حَسِي).

 ⁽٣) النُزُوز: ج: نَزْ، وهو مَا يتحلُّب من الأرض من ماء. أي يَقْطُر ماء هو أوسعُ من الرشح شبية بالندى.
 ولم تَلْحظ المعاجمُ هذا الجَمْع. وقد تكون مَصْدَراً، على قياس: شَذْ شدُوذاً.

 ⁽٤) جاء ذلك في الآية ٢٧ من سورة السَّجدة، قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمْ يَرُواْ أَنَا نَسُوقُ الماءَ إلى الأَرْضِ الجُرُزِ
 فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ منهُ أَنْمَامُهُمْ وأَنْفُسُهُمْ أَفَلا يُبْصِرونَ ﴿ والضمير في (يروا) لبني إسرائيل.

⁽٥) الأرضُ المُوخِمَة، ذات الوّخامة، التي لا ينجعُ كلأُها ولا توافِق سَاكنها.

٢ ـ نصل في ترتيب ما ارْتَفَع من الأرْضِ إلى أَنْ يبلُغَ الجُبَيْلَ ثمَّ ترتيبُهُ إلى أَنْ يبلُغَ الجَبل العظيمَ الطويلَ (عن الأئمَّة)

أَضْغَرُ مَا ارْتَفْعَ مِن الأَرْضِ النَّبَكَةُ (١) * ثُمَّ الرَّابِيَةُ، أَعْلَى مِنْها * ثُمَّ الأَكَمةُ * ثُمَّ النَّبْيَةُ * ثُمَّ النَّبْيَةُ * ثُمَّ النَّبْيَةُ * ثُمَّ النَّبْيَطُ على النَّبْيَةُ * ثُمَّ القَفْ * ثُمَّ القَفْ * ثُمَّ القَفْ * ثُمَّ اللَّذِينُ * ثُمَّ الضَّلَعُ ، وهو الجَبَلَ المَّنْبَسِطُ على الأَرْضِ * ثُمَّ القَرْنُ وهو الجَبَلُ الصَّغير * ثُمَّ الدُّكُ ، وهو الجَبَلَ الذَّلِيلُ * ثُمَّ الضَّلَعُ ، وهو الجَبَلُ ليس بالطَّويلِ * ثُمَّ النَّيقُ وهو الطويل * ثُمَّ الطَّوْدُ * ثُمَّ البَاذِخُ والشَّامِخُ ثُمَّ الشَّامِخُ والشَّامِخُ أَمَّ الطَّولِ * ثُمَّ المَشْمَخُ * ثُمَّ الأَقْوَدُ والأَخْشَبُ * ثُمَّ الأَيهَمُ * ثُمَّ القَهْبُ وهو العَظيمُ مع الطُّولِ * ثم الخُشَامُ .

٣ ـ نصل في أَبْعاض الجَبَلِ مع تفصيلها (عن الأئمة)

أَوَّلُ الجَبَلِ الحَضيضُ، وهو القَرَارُ من الأَرْضِ عند أَصْلِ الجَبَل * ثُمَّ السَّفْحُ، وَهو ذَيْلُهُ * ثُمَّ السَّنْدُ، وهو المُرْتَفِعُ في أَصْلِه * ثم الكِيحُ وهو عُرْضُهُ (٢) * ثمَّ الحُضْنُ (٣) وهو ما أَطاف بهِ * ثُمَّ الرَّيْدُ، وهو ناحِيَتُهُ المُشْرِفةُ على الهوَاءِ * ثُمَّ العُرْعُرَةُ، وهي غِلظُهُ ومُعظَمُهُ * ثُمَّ الحَيْدُ وَهو جَنَاحُهُ * ثُمَّ الرَّعْنُ، وهو أَنْفُهُ * ثُمَّ الشَّعَفَةُ، وهي رَأْسُهُ.

٤ ـ فصل في تفصيل أسماء التراب وصفاته (عن الأئمة)

الصَّعِيدُ تُرابُ وَجْهِ الأَرْضِ * البَوْعَاءُ والدَّقْعاءُ: الترابُ الرِّخُوُ الرَّقيق الذِي كأَنهُ ذِيرَةُ (٤) * الثَّرَى، الترَابُ النَّدِيُّ. وهُو كلُّ تُرَابِ لا يَصيرُ طيناً لاَزِباً إِذَا بُلَّ * المُورُ (٥):

⁽١) النَّبكَةُ · أرص فيها صعود وهبوط. ورابيةٌ من طين محدّدة الرأس. ج: نَبَك ونَبْك ونِبَاك.

⁽٢) عُرْضُ الجبل: سَفْحُهُ وقبل هو جانبه وماحيته.

⁽٣) حِضْنُ الحِملِ وحُضْنُه (بالكسر والضم) أَصْلُه. وأطافَ به: جعله بقاربه ويطوف ويُحيط به.

 ⁽٤) الدَّريرة، والذَّرُورُ: كلُّ ما يُذَرُّ ويُثتَر. ومنه ذريرة المِلْح والدَّواء، والدَّريرةُ ما انتُجبتَ من قَصَب الطيب (اللسان [ذرر] ٣٠٣/٤).

⁽٥) المُورُ: الغبار المتردد في الهواء ـ ورياح مُورٌ: مثيرة للتراب.

التُرابُ الذِي تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ * الهَبَاء: التَّرابُ الذي تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ فتراهُ على وُجُوهِ الناس، وجُلُودِهِم، وثيابهم يَلْتَزِقُ لزُوقاً (عن ابْنِ شُمَيل) * الهَابي: الذِي دَقَ وارْتَفَعَ (عن الكسائي) * السَّافِيَاءُ: الترابُ الذِي يَذْهَبُ في الأَرْض مع الرِّيح * النَّبِيثَةُ: الترابُ الذِي يَخْرِجُ وَنَ البئر عندَ حَفْرِها * الرَّاهِطَاء والدَّمَّاء: التُرّابُ الذي يُخْرِجُهُ اليَرْبُوع (۱) من جُخرِهِ يَخْرُجُ مِنَ البئر عندَ حَفْرِها * الرَّاهِطَاء والدَّمَّاء: التُرابُ الذي يُخْرِجُهُ اليَرْبُوع (۱) من جُخرِه وَيَجْمَعُهُ * الجُرْثُومةُ: التُرابُ الذي يَجْمَعُهُ النَّملُ عندَ قَرْيَتِها * العَفَاءُ: التُرابُ الذِي يُعَفِّي الآثار * وَكَذَلِكَ الْعَفَرُ * الرُّغَام: التُرابُ المُختَلِطُ بالرَّمْلِ * السَّمَادُ: التُرابُ الذِي يُسَمَّدُ بهِ النَّبَاتُ * فإذا كان مَعَ السِّرْقِينِ (۱) فهو الدَّمَال (بالفتح).

ه ـ فصل في تفصيل أسماء الغُبَار وأوصافه (عن الأئمة)

النَّقْعُ والعَكُوب: الغُبَارُ الذِي يَثُورُ مِن حَوَافِر الخَيل وَأَخْفافِ الإِبِل * العَجَاجُ: الغُبار الذِي تُثيرُهُ الرِّيحُ * الرَّهَجُ وَالقَسْطَلُ: غُبَارُ الحَرْبِ * الخَيْضَعَةُ: غُبارُ العَرْبِ * الخَيْضَعَةُ: غُبارُ المعْرَكَة * العِثْيَرُ: غُبَارُ الأَقْدَام * المَنْينُ، ما تَقطَّعَ منْهُ.

٦ ـ نصل في تفصيل أسماء الطين وأوصافه (عن الأئمة)

إذا كان حُرًا يَابِساً، فهو الصَّلْصَالُ * فإذا كان مَطْبوخاً، فهو الفخّار * فإذا كانَ عَلِكاً لاَصِقاً، فهو اللاَّزِبُ * فإذا غيَّرَهُ الماءُ وَأَفسدَهُ، فهو الحَماُ. وقد نطق بهذهِ الأَسماء الأَرْبعة القرْآنُ (٣) * فإذا كان رَطْباً، فهو الثَّاْطَةُ، والثُرْمُطَة، والطَّثرَة (٤) * فإذا

(٢) السُّرْقَين، هو السَّرجين، وهما بمعنى الزُّبْل (روثُ المواشي).

⁽١) اليربوع، حيوان على هيئة الجرذ ـ سبق التعريف-به.

⁽٣) ورد «الصلصال» في القرآن الكريم أربع مرّات: سورة الحبّر، آية ٢٩، وآية ٢٨ وآية ٣٣، وفي سورة الرحمن، آية ١٤.

وورد «الفخّار» مرة واحدة في الآية ١٤ من سورة الرحمن. وورد لفظ «اللازب» مرة واحدة، في الآية ١١ من سورة الصافات، وورد لفظ «الحَمّاء أربع مرات: ثلاثٌ في سورة الحجر، الآيات: ٢٦، ٢٨، ٣٣، ومرة في الآية ٨٦ من سورة الكهف (على صيغة المؤنث: «حَمثة»).

⁽٤) وإلى الطُّنْرة يُنْسَبُ الشاعر الأموي يزيد بن الطُّنْريَّة، وهي أُمُّهُ، كان جميل الهيئة، عفيفاً في غزله توفي سنة ١٢٧ هـ/ ٧٤٥ م، انظر «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٠٩، وفيه ثبت بمصادر ترجمته ـ وأم الشاعر «طُثْرة» نسبة إلى موضع في ديار أسد ومعناها كما قال المعجم. وهو أيضاً ما علا اللبنَ من

كان رَقيقاً، فهوَ الرِّداغُ * فإذا كان تَرْتَطِم فيهِ الدَّوابُ، فهو الوَحْلُ * وأَشدُّ منهُ الرَّدْخَة والرَّزْغَة * وأَشدُ منهما الوَرْطَةُ، تقع فيها الغَنَم فلا تَقْدر على التَّخلُص منها. ثُمَّ صارَتْ مَثَلاً لِكُلِّ شِدَّةٍ يَقَعُ فيها الإنسانُ * فإذا كان حُرًّا طَيِّباً عَلِكاً، وفيهِ خُضْرةٌ، فهو الغَضْراءُ * فإذا كان مُخْتَلِطاً بالتَّبْنِ، فهوَ السِّيَاعِ * فإذا جُعِلَ بَيْنَ اللَّبِنِ، فهوَ المِلاَطُ.

٧ ـ نصل في تفصيل أسماء الطرئة وأؤصافها (عن الأئمة)

المِرْصَادُ، والنَّجْدُ: الطَّرِيقُ الوَاضِحُ. وقد نَطَقَ بِهِما القرآن (١)، وكذلك الصِّرَاطُ، وَالجَادَّة، والمَنْهَجُ، واللَّقَمُ * والمَحجَّةُ: وَسَطُ الطَّرِيق وَمُعْظَمُهُ * اللاَّحِب: الطَّرِيقُ المُوطَّأُ * المَهْيَعُ: الطَّرِيقُ الواسِع * الوَهْمُ الطَّرِيقُ الذِي يَرِدُ فيهِ المَوَارِدَ * الشارعُ: الطَّرِيقُ الأَعْظَمُ * النَّقْبُ والشِّعْبُ: الطَّرِيقُ في الجَبَل * الخَلُ: الطَّرِيقُ في الطَّرِيقُ المَّدِيثُ الطَرِيقُ في الأَشجار. ومنهُ الحديثُ العَائدُ المَريضِ على مَخَارِفِ الجنَّةِ حتى يَرْجِعَ» (٢) * النَّيْسَبُ: الطرِيقُ المستقيم (عن أَبِي عمرو) قال الليثُ: هوَ الوَاضِحُ كطريق النَّمْل، وَالحَيَّة، وحُمُر الوَحْش. وَأَنشدَ [من الرجز]:

خَيِثاً تَرَى النَّاسُ إليهِ نَيْسَبًا من صادِر وَوَارِدٍ أَيْدِي سَبَا(٣)

الدسم والخثُور، (معجم البلدان ٤١/٤ ولسان العرب [طثر]) وفي نسخة دمشق ونسخة بيروت إضافة: «وفي المثل: (ثَأَطَةٌ مُدَّتْ بماء) يُضرب للأمر الفاسِد، يزداد فساداً».

⁽١) وردت لفظة «المِرْصَاد» في القرآن التحريم مرتين: الأولى في سورة النبأ، الآية ٢١ والثانية من سورة الفجر، الآية ١٤ في قوله سبحانه وتعالى ﴿ ﴿ إِنَّ رَبِّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ أي في طريق المراقبة والرَّصْد والمحاسبة. ووردت لفظة «النَّجُد» مرة واحدة في سورة البلد الآية ١٠، في قوله تعالى: ﴿ وهَدَيْنِنَاهُ النَّجُدُيْنِ ﴾ أي هَدُيْنَا الإنسان الطريقيْنِ: طريق التخير وطريق الشرّ.

والنجَّدُ: الطريق في أرتفاع (تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٥).

⁽Y) الحديث في صحيَّح مُسْلَم، وسنن الترمَّذي، وهو بتمامه في النهاية؛ ابن الأثير جد Y \ Y ك، وفيه: المخرف: الحائط من النخل. أي أن العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها. وقيل إنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنّة.

⁽٣) الرجز منسوب إلى الشاعر الراجز دُكين بن رجاء الفقيمي المتوفى سنة ١٠٥ هـ/ ٧٢٣ م، وهو أحد رجاز العصر الأموي المشهورين، فارس من فرسان عصره، مدح الوليد بن عبد الملك، ومصعب بن الزبير («معجم الشعراء في لسان العرب» ص ١٣٩) والبيت في (اللسان [نسب ٢/ ٧٥٦). وورد عجزه في (اللسان [سبأ] ١/ ٩٤ من دون نسة. ومعنى «أيدي سبا» متفرقون. شُبُهوا بأهل سَبًا لمّا مزّقهم الله في الأرض كلَّ مُمَرَّقٍ، فأخذت كلَّ طائفةٍ منهم طريقاً على حدة (نفسه [سَبًا] ص ٩٤). وفي الأمثال العربية. «ذَهَبوا أيدي سَبا» (مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥).

٨ ـ فصل في تفصيل أسماء حُفَرٍ مُخْتلفة الأَمكنة والمَقَادير (عن الأئمة)

إذا كانت الحُفْرَةُ في الأرض، فهي هُوَّةٌ * فإذا كانَتْ في الصَّخْرِ، فهي نُقْرَةٌ * فإذا كانَتْ حَفَرَها ماءُ المِزْرَابِ، فهي تُبْجارَةٌ (بالثاءِ والباءِ) (عن ثعلب، عن ابْنِ الأَعرابي) * فإذا كانَتْ ترمي الصَّبْيانُ فيها بالجَوْز، فهي المِزْدَاةُ (عن الليث) * فإذا كانتْ لِلنَّارِ، فهي إرّةٌ (* فإذا كانتْ لِلنَّارِ، فهي إرّةٌ (* فإذا كانتْ لاستيذفاءِ الأَعرابيِّ فيها، فهي قُرْمُوصٌ * فإذا كانَتْ في الثريد، فهي أُنقُوعَةٌ * فإذا كانَتْ في ظهر النَّواة، فهي نَقيرٌ * فإذا كانَتْ في نَحْرِ الإنسان، فهي، ثُغْرةٌ * فإذا كانَتْ في أَسْفَلِ إِبْهَامِهِ، فهي قَلْتُ * فإذا كانَتْ في نَحْرِ الإنسان، فهي، ثُغْرةٌ * فإذا كانَتْ في أَسْفَلِ إِبْهَامِهِ، فهي قَلْتُ * فإذا كانَتْ عَنْ صَلَّا النَّيْعِ ، وَأَكْثَرُ ما يَحْفِرُها الضَّحِكُ، فهي الغِيْنَةُ (عن الليث) * فإذا كانَتْ عِنْدَ شِدْقِ العُلاَمِ المَلِيح، وأَكْثَرُ ما يَحْفِرُها الضَّحِكُ، فهي الغِيْنَةُ (عن الليث) * فإذا كانَتْ عِنْدَ شِدْقِ العُلامِ المَلِيح، وأَكْثَرُ ما يَحْفِرُها الضَّحِكُ، فهي الغِيْنَةُ (عن الليث) * فإذا كانَتْ عِنْدَ شِدْقِ العُلامِ المَلِيح، وأَكْثَرُ ما يَحْفِرُها الضَّحِكُ، فهي الغِيْنَةُ (عن الليث) * فإذا كانَتْ عِنْدَ شِدْقِ العُلامِ المَلِيح، وأَكْثَرُ ما يَحْفِرُها الضَّحِكُ، فهي الغِيْنَةُ (عن عنه، «أَنَّهُ نَظَرَ إلى صَبِيّ مليح، فقال: دَسَمُوا نُونَتَهُ» أَيْ: سَدُدُوها لئلا تُصِيْبَهُ العَينُ (٢).

۹ _ فصل

في تفصيل الرّمال

(وجدته في تعليقاتِ صَدِيقِ لي بَجُرْجان (٣) عن القاضي أبي الحَسَنِ علي بن عبد العزيز (٤) ، فعلَّقتُهُ. فقد خرَجَ لي الآن ما أَرَدْتُهُ منهُ لهذا المكان من الكتاب، بَغدَ أَنْ عرَضْتُهُ على مظانِّهِ من كُتُب اللَّغة، عن الأَثمة، فَصَحَّ أَكْثَرُهُ أَو قارَبَ الصَّحَّة)

العَدَابُ ما اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ * الحَبْلُ ما اسْتَدَقَّ منهُ * اللَّبَبُ ما انحَدَرَ منهُ * الحِقْفُ ما اعْوَجَّ منه * الدُّعْصُ ما اسْتَدَارَ منهُ * العَقِدُ ما تَعَقَّدَ منهُ * العَقَنْقَلُ ما تَرَاكمَ وَترَاكبَ منهُ *

⁽١) ۚ الإِرَةُ: موضعُ النار من حفرة ونحوها.

⁽٢) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ٥/ ١٣١. وفيه: النونة: النقرةُ التي تكون في الذقن.

⁽٣) جرجان مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، أشهب ياقوت في وصفها والتعريف بها والحديث عن رجالاتها المرموقين. (مجمع البلدان، جـ ٢/ ١١٩ ـ ١٢٢).

⁽٤) على بن عبد العزيز. القاضي، الفقيه، الشاعر، صاحب كتاب «الرّساطة بين المتنبي وخصومه» قال فيه الشعالبي: هو فرد الزمان، ونادرة الفلك، وإنسان حَدقة العلم، وقُبّة تاج الأدب، وفارس عسكر الشعر؛ يجمع خَطَّ ابن مُقْلة إلى نثر الجاحظ إلى نظم البحتري. مات بالريِّ سنة ٣٩٧ هـ/١٠٠٢ م، ونُقل تابوته إلى جرجان (سير أعلام النبلاء جـ ١٩/١٥ ـ ٢٢) وأفرد له الثعالبي ٢٦ صفحة من كتابه الليتيمة» (من ص ٣ ـ ٢٦) الجزء الرابع.

السُقْطُ ما جَعَلَ يَنْقِطَعُ وَيَتَّصِل منه * النَّهْبُورَةُ ما أَشرَفَ منهُ * التَّيْهُورُ ما اطْمأَنَ منه * الشَّقيقةُ ما انقطعَ وغلُظَ منهُ * الكَثِيبُ والنَّقا ما احْدَوْدَبَ وَانْهالَ منهُ * العاقِرُ ما لا يُنْبِتُ شيئاً منه * الهَرْمَلَةُ ما كَثُرَ شَجَرُهُ منه * الأَوْعَسُ ما سَهُلَ وَلاَنَ منهُ * الرَّغامُ ما لاَنَ منهُ وَليسَ بالذِي يَسيلُ من اليد * الهَيَامُ (١) ما لاَ يَتَمَاسَكُ، أيْ يَسيلُ من اليد لينيهِ منه * الدَّكْدَاكُ ما التَبَدَ بالأَرْضِ منه * العانِكُ ما تعقَد منهُ حتى لا يَقْدِرَ البعيرُ على السَّير فيهِ.

۱۰ ـ فصل أخْرَجْتُه من كتاب «الموازنة» لحمزة (۲) في ترتيب كميَّة الرِّمال (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الرَّمْلِ الكثيرُ، يقال لهُ العَقَنْقَلُ * فإذا نقصَ فهو كَثيبٌ * فإذا نقصَ عنهُ فهوَ عَوْكُلٌ * فإذا نقصَ عنه فهو لبَبٌ. عَوْكُلٌ * فإذا نقصَ عنه فهو سِقَطٌ * فإذا نَقَصَ عنه فهو لبَبٌ.

١١ _ فصل

(وجدتُهُ مُلْحقاً بحاشية الوَرقة، من «باب الرُمال» في كتاب «الغَريبُ المُصَنَّفُ» (٣) الذِي قرَأَهُ الأَميرُ أَبو الحسين على بن إسماعيل الميكالي (٤) رحمَهُ الله، على أبي بكر أحمد بن مُحمَّد بن الجرَّاح (٥)؛ وقرَأَهُ أَبو بكر على أبي عُمرَ (٦) غلامِ تعلب. ولم أَرَ نُسْخَةً أَصْلَحَ منها وَلاَ أَصَحَّ، وَهي الآن في خزانة عُمرَ (٦) غلامِ تُعلب الأَمير السيّد الأوحد (٧) عَمَّرَها الله بطول بقائه)

أَخْبَرْنَا ثعلب عَنْ رِجالهِ الكُوفيين وَالبَصْريين، قالوا كلُّهُمْ: إذا كانَتِ الرَّمْلةُ مُجْتَمِعةً،

⁽١) الهَيَامُ من الرمل، ما كان تُراباً دُقاقاً ياساً لا تستطيعُ أن تُمسك به لدِقّة ذرّاته. ج: هِيمٌ.

 ⁽٢) هو حمزة الأصفهاني، وكتابه المذكور هو «الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية» صنفه لعضد الدولة.

 ⁽٣) ذكره حاجي خليفة فقال: «الغريب المصنف» لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة ٢٠٦
 هـ، اختصره محمد بن علي اللَّحمي (اللغوي المعروف بابن الرضى المتوفى ٢١٦ هـ، وسمّاه حلية
 الأديب). كشف الظنون ٢٠٩/٢.

⁽٤) لم أوفق إلى ترجمة له.

⁽۵) هو أحمد بن محمد بن الفضل بن الجرَّاح المُكَنَّىٰ بأبي ىكر الخزَّاز. سمع من ابن دريد وابن السرَّاج وابن الأنباري. كان ثقة حسن الخط والإتقان، كثير الكتب. ظاهر الثروة. توفي سنة ٣٨١ هـ/ ٩٦١ م (الوافي بالوفيات، للصفدي، جـ ٨/ص ٨٠ باعتناء محمد يوسف نجم. ڤسبادن سنة ١٩٧١).

⁽٦) هو أبو عُمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي، الزاهد اللغوي، صاحب ثعلب وتلميذه، كان آبة في الحفظ لِلْغة. أملى فيها ثلاثين ألف ورقة من حفظه، ترك عشرات الكتب والمصنفات، ذكر منها الصفدي أكثر من عشرين عنواناً، ومات سنة ٥٣٥ وقيل سنة ٥٣٤ هـ/ ٩٥٧ م (الوافي بالوفيات ٢٤/٧٤_٧٢).

 ⁽٧) قصد به الأمير عُبيند الله بن أحمد بن علي الميكالي الذي لازمه الثعالبي مدة طويلة وصنف له عدداً من الكتب.

فهي العَوْكَلَة * فإذا انبَسَطَتْ وطالتْ، فهيَ الكَثِيبُ * فإذا انْتَقَل الكَثِيبُ مِنْ مَوْضعِ إلى مَوْضعِ إلى مَوْضعِ بالرّياح، وَبقيَ منهُ شيءٌ رَقيقٌ، فهوَ اللَّبَبُ * فإذا نَقَصَ منهُ، فهو العَدَاب.

١٢ ـ فصل في تفصيل أمكنة للناس مُختلفة

الحِوَاءُ مَكانُ الحَيِّ الْحِلاَل (١) * الحِلَّةُ والْمَحَلَّةُ مكانُ الحُلُول * النَّغُرُ مكانُ الْمَخافة * الْمَوْسِمُ مَكانُ سُوقِ الْحَجِيجِ * الْمَدْرَسُ مكانُ دَرْسِ الْكُتُبِ * وَالْمَحْفَلُ مكانُ اجتماعِ الناسِ لِلْحَدِيثِ الرَّجال * المَأْتُمُ مَكانُ اجْتماعِ النَّساءِ * النَّادي وَالنَّدْوَة، مكانُ اجتماعِ الناسِ لِلْحَدِيثِ والسَّمَرِ * المَصْطَبةُ مَكانُ اجْتماعِ الغُرباءِ. ويُقال: بل مَكانُ حَشْدِ النَّاسِ للأُمور العِظَامِ * والسَّمَرِ * المَصْطَبةُ مَكانُ اجْتماعِ البيُوتِ * الخَانُ مكانُ مَبِيتِ المُسَافِرِينَ * الحائُوثُ مكانُ الشَّرَاءِ وَالبَيْعِ * الحَانُوثُ مكانُ التَّسوُّقِ في الخَمْرِ * المَاخُورُ مَكانُ الشُّرْبِ في مَنازِلِ الشَّرَاءِ وَالبَيْعِ * الحَانُو ثُ مكانُ النِّي تُشَوَّرُ فيهِ الدَّوَابُ، أَي تُعرَضُ * المَلَحَة مكانُ الشَّدِيدِ * الْحَمَّارِينَ * المُعَسْكُرُ مكانُ القِيلِ * المَلْحَمَةُ مكانُ القَيْلِ الشَّدِيدِ * المَرْقَدُ مكانُ القَيْلِ الشَّدِيدِ * المَلْحَمَةُ مكانُ القَيْلِ الشَّدِيدِ * المَرْقَدُ مكانُ الوَّاد * النَّامُوسُ مكانُ الصَّائِدِ * المَرْقَبُ مكانُ الدِّي تُسَمِّ فيهِ المَرْقَبُ مكانُ الذِي تُسَمِّ فيهِ النَّيَابُ الجِيادُ. اللَّرُعِ * المَالْرَادُ المكانُ الذِي تُسَمِّ فيهِ النَّيَابُ الجِيادُ.

١٣ ـ فصل في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان

وَطَنُ النَّاسِ * مَرَاحُ الإِبلِ * اصْطَبْلُ الدَّوَابِ * زَرْبُ الغَنَمِ * عَرِينُ الأَسْدِ * وِجَارُ النَّنْ وَالضَّبُعِ * مَكُو الأَرْنب وَالثَّعْلبِ * كِنَاسُ الوَحْشِ (٤) * أُدْحِيُ النَّعامةِ * افْحُوصُ القَطَا * عُشُ الطَّيْرِ * قَرْيَةُ النَّمْلِ * نافِقاءُ (٥) اليَرْبُوعِ * كُورُ النَّعامةِ * خَلِيّةُ النَّحْلِ * جُحْرُ الضَّبُ والحيَّةِ.

⁽١) الحي الجلال: منازلُ القوم أو جماعة البيوت، أو مجتّمعُ الناس. الواحد: حِلَّة، جمعها: حِلالٌ وأحِلّة.

 ⁽٢) الدَّيْدَبان، والدَّيْدَبُ: لفظُ أجنبي معَرَّب. ومعناه: الحارس، والرقيب، والطليعة (المعجم الوسيط. ديدب).

⁽٣) القُوس (بضم القاف) رأس الصومعة، وقيل: هو موضع الراهب. وقيل: هو الراهب بعيمه (اللسان [قوس] ٦/٦٨٦).

⁽٤) الوحش، كل شيء من دواب البرّ ممّا لا يستأنس، وغالباً ما يقصد منه: حمارُ الوحشِ، والثورُ الوحشيّ. (اللسان [وحش] ٦ / ٣٦٩).

⁽٥) سمِّي بلَّلك لأنه يكتم جُحْرَه المحقيقي، ويُظهر غَيْرهُ، وهو أصل النفاق. ج: نوافِق.

۱۶ ـ فصل في تقسيم أُماكنِ الطَّيور

إذا كان مَكانُ الطَّيْرِ على شَجَرِ فهوَ وَكُرٌ * فإذا كان في جَبلِ أو جِدَارِ، فهوَ وَكُنٌ * فإذا كان على وَجْه الأَرْض فهو وَكُنٌ * فإذا كانَ على وَجْه الأَرْض فهو أَفْحُوصٌ * وَالأُدْحِيُّ للنَّعام خَاصَّةً * ومَحَضْنَةٌ للحمامة التي تَحْضُنُ فيهِ على بَيْضها * المِيقَعَةُ المكانُ الَّذِي يقع عليه البازِيُّ.

١٥ ـ نصل يناسب ما تقدّمه في تفصيل بيوت العَرَب

(نَسَبَهُ حمزَةُ (٢) إلى ابْنِ السُّكيتُ ولَسْتُ من صِّحَة بعضهِ على يَقينٍ)

خِبَاءٌ من صُوف * بِجِادٌ مِنْ وَبَرٍ * فُسُطاطٌ من شَعْرٍ * سُرَادِقٌ من كُرْسُوفٍ (٣) * قَشْعٌ من جُلودٍ يابسةٍ * طِرَافٌ (٤) من أَدَمٍ * حَظِيرَةٌ من شَذَب (٥) * خَيْمةٌ من شَجَر * أَفْنَةٌ من حَجَر * قُبَّةٌ من لَبِن (٦) * سُترَة من مَدَر.

١٦ ـ فصل في تفصيل الأبنية (عن الأضمعي وغيره)

إذا كان البناءُ مُسَطَّحاً فهو أُطُمَّ وأَجْمٌ * فإذا كان مُسَنَّماً، وَهو الذِي يقالُ لهُ كُوخٌ وَخَرْبُشْت، فهو صَرْحٌ * فإذا كان مربَّعاً، فهو وَخَرْبُشْت، فهو مُجْرَدٌ * فإذا كان عَالِياً مُرْتَفِعاً، فهو صَرْحٌ * فإذا كان مربَّعاً، فهو كَمْبَةٌ * فإذا كان مَعْمُولاً بِشِيدٍ (وهوَ كلُّ شيء طَلَيْتَ بهِ الحَائطَ مِنْ جِصٌ أَو بَلاَطٍ) فهو مَشِيدٌ * فإذا كان سَقيفةً بَينَ حائطَين، تَحتهما طَرِيقٌ، فهو السَّاباط.

⁽١) الكِنُّ والكِنَّةُ والكِنانُ: وقاءُ كلِّ شيء وسِترهُ. والكِنُّ: البيت، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ من الجِيالِ أَكْناناً﴾ (اللسان [كنن] ٣٦٠/١٣).

⁽٢) هُو حُمْزَةَ الأَصْبِهَانِي الْعَلُويِّ، الْمَذْكُورُ غَيْرُ مُرَّةً فِي صَفْحَاتُ هَذَا الْكَتَابِ.

⁽٣) الكُرْسُف والكرسوفُ: القطن.

⁽٤) الطِرَاف من الأدم: بيتٌ من بيوت الأعراب مصنوعٌ من جلد الشجر ونحوه.

⁽٥) بقايا الأغصان واللحاء والأعواد. ج أَشْذَاب.

⁽٦) اللَّبِنُ (بكسر الباء) الطين المصّروب، يُبنى به دون أن يُطبخ.

۱۷ ـ فصل في المتعبدات

المَسْجِدُ لِلْمُسلمين * الكَنيسةُ لليَهُودِ * البِيْعَةُ للنَّصَارَى * الصَّوْمعةُ للرُّهْبان * بَيْتُ النَّار لِلمَجُوسِ.

الباب السابع والعشرون



(قد جمع أسماء ها الأصبهاني في كتاب اللموازنة الأكلمات وكَسَّرَ الصاحبُ على تأليفها دُفَيْتِراً، وَجَعَلَ أَوَائلَ الكلماتِ على تأليفها دُفَيْتِراً، وَجَعَلَ أَوَائلَ الكلماتِ على تَوَالي حرُوف الهجاءِ، إلا ما لم يوجد منها في أَوَائلَ الأَسْمَاءِ. وقد أُخرجتُ منها ومن غيرِها ما استصلحتُهُ للكتاب وَوَفَيْتُ التفصيلَ حقّهُ بإذن الله عزّ اسمهُ).

١ - فصل في الحِجَارَة التي تُتَّخَذُ أَدَوَاتٍ وَآلاَتٍ أَو تَجْرِي مَجْرَاها وَتُستعملُ في أعمالٍ وَأَحَوالٍ مختلفة (عن الأئمة)

الفِهْرُ: الحَجَرُ، قد يُكْسَرُ بهِ الجَوْزُ وَما أَشْبَهَهُ، وَيُسْحَقُ بهِ المِسْكُ ومَا شاكَلَهُ * الصَّلاَيَةُ: الحَجَرُ العَرِيضُ يُسحَق عليهِ الطَّيْبُ * وكذلك المَدَاكُ (١) والقُسْطَناس وَأَظُنُها رُومِيَّة) * المَسْحَنَةُ: الحَجَرُ يُدَقُّ بهِ حجَارةُ الذَّهِبِ (عن الأَزْهرِي) * النَّشَفَةُ: الحَجَرُ الذِي تُدْلَكُ بهِ الأَقدَامُ في الحَمَّام * الرَّبِيعَةُ: الحَجَرُ الذي يُرْفَعُ لتجْرِبة الشَّدَة والقُوَّة * المِسَنُ: تُدْلَكُ بهِ الأَقدَامُ في الحَمَّام * الرَّبِيعَةُ: الحَجَرُ الذي يُرْفَعُ لتجْرِبة الشَّدَة والقُوَّة * المِسَنُ: الحَجَرُ الذِي يُسمَنَّ عليه الحَدِيدُ، أيْ: يُحَدُّدُ * وكذلكَ الصَّلَبيُّ (عن أَبي عَمرو) * المِحْجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البير المِلْطَاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البير المُؤَلِّسُ ماءَها ويَفْتَحَ عُيُونَها (عن أَبي تُواب) وَأَنشد [من الرجز]:

إِذَا رَأُوْا كَرِيهِ قَعْرِ الطَّوِي (٣) الظَّرِر: الحَجَرُ المُحدَّدُ الذِي يَقوم مقام السُّكينِ. وَمنه الحديث «إِنَّ عَدِيَّ بْنَ حاتَمٍ (٤) الظُّرر: الحَجَرُ المُحدَّدُ الذِي يَقوم مقام السُّكينِ. وَمنه الحديث «إِنَّ عَدِيَّ بْنَ حاتَمٍ (٤) قال: يا رَسولَ الله! إِنَّا لا نَجِدُ ما نُذَكِّي به إِلاَّ الظُّرارَ وَشِقَّة العصا. فقال: أَمْرِ الدَّم بما شِنْتَ» (٥) * الجَمْرَةُ: الحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بهِ (٦) في جِمَارِ المَنَاسِكِ * المَقْلَتُ: الحَجَرُ يُتَقاسَمُ

⁽١) المَدَاكُ (بتشديد الكاف) واحدها: مِدَكُّ ومِدَكَّة: ما تدكُ به الأرض لتَسُويتها.

⁽٢) المِهْراس: الهاوُنُ ونحوُه من آلات الهَرْسُ. والهَرْشُ: دَقُ الشيء دقًا شديداً. ج: مَهَارسِ.

⁽٣) البيثُ لشاعر قديم هو سعد بن المنتحر البارقي، أورد له أبن منظور بيتاً واحداً منسوباً إليه، في [برجس] (٢٦/٦) و [مرجس] (٢١٧/٦)، كما ورد البيتُ نفسه غير منسوب في [رجس] ٩٦/٦. والطويُ. البُئرُ المطويَّةُ بالحجارة، مذكَّر، جمعه: أَطُواء. (اللبان [طويي] ١٩١/٥).

⁽٤) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد، الأمير الشريف، وَلدُ حاتم طيّ، صاحب النبي ﷺ وفد على النبي ﷺ وفد على النبي ﷺ في السنة الهجرية السابعة فأكرمه واحترمه. حدَّث عشرات الأحاديث وروى عنه تابعون كثر. عاش مائة وعشرين سنة، وتوفي سنة ٦٨ هـ/ ٦٨٧ م (سير أعلام النبلاء جـ ٣/ ١٦٢ ـ ١٦٥) وفيها ثبت كامل بمصادر ترجمته.

⁽٥) الحديث في «سئن ابن ماجة» مجلد ٢/ص ٢٠٩، رقم الحديث ٥٧٣، ونصُّه على شيء من الاختلاف: «عند عديّ بن حاتم؛ قال: قُلتُ: يا رسول الله إنا نصيد الصيد فلا نجد سكيّنا إلا الطّرار وشقّة العصا. قال: أَمْرِرِ الدُّم بما شئت، إذكر اسم الله عليه». والحديث في «النهاية» لابن الأثير جسم ٣/١٥٦ على اختلافي يسير، وفيه: الظرار، جمع ظرّر، وهو حجر صلب محدّد. ويجمع على أَظِرّة.

⁽٦) استجمر الحُجَّاجُ. رَمُوا بالجِمار في مِنِّي. والجمارُ واحدها: جَمْرَه.

به الماءُ * المِرْضاضُ حَجَرُ الدَّقِ * النُبْلَةُ حَجَرُ الاستنجاءِ (١٠ - البَلْطَة الحَجَرُ الذِي تُبلَّطُ به المَّارُ، أَيْ تُفْرَشُ. والجَمْعُ: البِلاَط * الحِمَارَةُ: الحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ الحَوْضِ لِنلاً يَسِيلَ ماؤُهُ * الحِبْس حجارَةٌ تُوضعُ على فُوَّهَة النَّهر لتمنّع طُغْيانَ الماءِ (عن ثعلب، عن ابنِ الأَعرَابي) * الرَّضْفَةُ الحَجَرُ يُحْمَى فيُسَخَّنُ بهِ القِدْرُ أَوْ ما يُكَبَّبُ عليه اللَّحُمُ * الرَّجَامُ: الأَعرَابي) * الرَّضْفَةُ الحَجَرُ يُحْمَى فيسَخَّنُ بهِ القِدْرُ أَوْ ما يُكبَّبُ عليه اللَّحْمُ * الرَّجَامُ: السُّلُوانَة: حَجَرٌ يُشْدَخُ بهِ الرَّأْسُ * السُّلُوانَة: حَجَرٌ كانوا يقولون إِن مَنْ سُقيَ ماءَهُ سَلاَ * السَّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدْفَعُ إلى الملسُوع ليُحَرِّكُهُ بيدِهِ (عن الصاحب) * المِدْمَاكُ: الصَّحْرَةُ يَقُومُ عليها السَّاقي * التُصُبُ حَجَرٌ كَان ليُحرِّكُهُ بيدِهِ (عن الصاحب) * المِدْمَاكُ: الصَّحْرَةُ يَقُومُ عليها السَّاقي * التَّصُبُ حَجَرُ القِدْحِ (٣) (عن يُنصَبُ وَتُصَبُّ عليهِ الدُماءُ للأَوْنان. وقد نَطَق بهِ القرآن (٢) * الخَلْبُوسُ: حَجَرُ القِدْحِ (٣) (عن الليث) * القَهْقُرُ: الحَجر الذي يُسحَقُ بهِ الشيءُ (عن أَبي عمرو) * الهَوْجَلُ: الحَجر الذي يُشعَلُ بهِ الزُوْرَقُ والمَرْكَبُ، وهو الأَنْجَرُ * الحامِيّةُ: الحجارَةُ تُطْوَى بها البَرُ * القُدَّاسُ: حِجارَةُ تُنصَبُ أَعلَى المقدّار الذِي يُرْوِي الإبل (عن الصاحب) * الأَثْفِيَةُ: حِجارَةُ تُنصَبُ أَعلاماً، وَاحِدُها أَرْمِيُّ (٤) وأَرَمٌ. (عن أَبي عمرو).

٢ ـ فصل في تفصيل حِجارَةٍ مُخْتلفةِ الكيفية (عن الأثمة)

اليَرْمَعُ: حِجَارةٌ بِيضٌ تَلْمَعُ في الشَّمْس * والْيَلْمَعُ كذلك * الحُمَّةُ: حِجَارةٌ سُودٌ تَرَاها لاَصِقةٌ بالأَرْضِ مُتَدَانيةٌ وَمَتَفرُقةٌ (عن ابن شُمَيل) * البرَاطِيلُ: الحِجَارةُ الطُوَالُ وَاحِدُها بِرْطِيلُ * البَصْرَة: حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ * المَرْوُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ فيها نارٌ * المَهْوُ: حَجَرٌ أَبْيَضُ يقال له بُصاقُ القَمَرِ * المَهاةُ حَجَرُ البِلوْرِ * المَرْمَرُ حَجَرُ البِلوْرِ * المَرْمَرُ حَجَرُ الرُّخَام * الدُمْلُوكُ * الدُمْلِكُ * الدُمْلِقُ: الحجرُ المستدير * الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ الرُّخَام * الدُمْلُوكُ * الدُمْلُوكُ * الدُمْلُوكُ : الحجرُ المستدير * الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ

⁽١) حَجُر الاستنجاء: الحجر يُستعمل لمسح النجس، والتخلُصِ من الأذى، في نجوة أو نحوها. والاستنجاء: الاستتار بنجوة لإخراج الأذى.

⁽٢) في قوله تعالى من الآية الطويلة ٣ من سورة المائدة ﴿ حُرَّمَتْ عَلَيْكُمُ المَيْتَةُ. . . وما ذُبِحَ على النَّصُب وأَن تستقِسموا بالأزلام . . ﴾ وقد وَرَدَت اللفظة (النصب) مرَّتين أُخْرَيْنِن، في الآية ٤٣ من سورة المائدة.

⁽٣) القِدْح: خشبة مصنوعة للعِبِ الميسر يكتب عليها (لا) أو (نعم).

⁽٤) أَرِمُ وَإِرَمِيُّ، كلها تجمع على أَرام. وأَرَمٌ وإِرَم وأَرَمِيُّ وإِرَامِيِّ _ كلها: الأعلام · حجارة تُنْصَبُ في المفازة يُهتدى بها في طرقاتهم يعرفونها بها. وجممُ ذلك كله: آرام (اللسان [أرم] ١٤/١٢] . ١٥).

⁽٥) الدملوك: الحجر الأسود المستدير. ومثلُه الدملوق.

يتقدَّم من طَيُّ البئر * الرَّضْرَاضُ: حِجَارَةٌ تَتَرَضْرَضُ على وَجْهِ الأَرْضِ، أَيْ لا تَغْبُتُ * الصَّفَّاحُ: الحِجارَةُ العِرَاضُ المُلْسُ * الرَّضَامُ: صُخُورٌ عِظامٌ أَمثالُ الجُزُرِ، وَاحَدَتُها رَضَمَةٌ * الرِّجَامُ وَالسِّلاَمُ: دُونَها * الصَّلْدَحُ: الحَجَرُ العَرِيضُ * الصَّيخُودُ: الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ * وكذلك الصَّفَاةُ وَالصَّفْوانُ والصَّفْواءُ * وَالظَّرِبُ: كُلُّ حَجَرٍ ثابتِ الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ * وكذلك الصَّفَاةُ وَالصَّفْوانُ والصَّفْواءُ * وَالظَّرِبُ: كُلُّ حَجَرٍ ثابتِ الأَصْلِ، حدِيدِ الطَّرَفِ * العُقَابُ: صَخْرَةٌ ناشِزَةٌ في قَعْرِ البئر * الكُذيةُ: الحَجَرُ تَسْتُرُهُ الأَصْلِ، حدِيدِ الطَّرَفِ * العُقَابُ: صَخْرَةٌ ناشِزَةٌ في قَعْرِ البئر * الكُذيةُ: الحَجُرُ تَسْتُرُهُ الأَرْضُ، وَيبُورُهُ الحَفْر (عن الصاحب) * اللَّجِيفَةُ (بالجيم) صَخْرَةٌ على الغَادِ كالبَابِ * اللَّخَافُ حِجارَةٌ فيها عِرَضُ (۱) وَرِقَّةٌ * الْيَهْيَرُ: حجارَةٌ أَمثالُ الأَكُفُ * أَتَالُ الضَّخْرَةُ الملسَاءُ الضَّخْرَةُ الملسَاءُ الضَّخْرَةُ الملسَاءُ الطَّخْوَةُ * الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ البَرَاةُ * الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ البَرَّاقَةُ * الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ البَرَّاقَةُ * الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ مَحْرَةً مَنَ الماءُ بَعْضَها وظَهرَ بَعْضُها * الصَّلْعَةُ: الصَّخْرَةُ الملسَاءُ البَرَّاقةُ * الصَّنْدَانُ: حَجِرٌ أَبْيَضُ تُتَخذُ منهُ البِرَام.

٣ ـ فصل في ترتيب مقادير الحِجارَةِ على القياس وَالتقْريب

إِذَا كَانَتْ صَغيرةً، فهي حَصَاةً * فإذَا كَانَتْ مِثْلِ الْجَوْزَةِ، وَصَلُحَتْ للاسْتنجاءِ بِها، فهي نَبَلةٌ. وفي الحديث: "إِتَّقُوا المَلاعِنَ وَأَعِدُوا النَّبَلِ"). يعني عند إثبانِ الغائط * فإذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنَ الجوْزَة، فهي قُنْزُعَة * فإذَا كَانَتْ أَعظمَ منها، وصَلُحَتْ للقَذْفِ، فهي مِقْذَافٌ، ورُجمةٌ، وَمرْدَاةٌ. ويقال: المِرْدَاةُ حَجَرُ الضَّبُ الذي ينصبُهُ عَلاَمةُ للقَذْفِ، فهي مِقْذَافٌ، فهي يَهْيَرُ * فإذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْها، فهي فِهْرٌ * ثُمَّ لحُجْرِهِ * فإذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْها، فهي فِهْرٌ * ثُمَّ حَخْرَة * ثُمَّ قَلْعَةٌ، وَهيَ التي تَنقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ، وَبها سُمِّتِ القَلِعَةُ التي هي الحِصْنُ.

⁽۱) عَرُضَ الشيءُ عِرَضاً وعَراضَةً. تباعَدتْ حاشيتاهُ واتَّسَعَ عَرْضُهُ، فهو عَرِيضٌ وعُرَاصٌ، ج: عِرَاضٌ. (المعجم الوسيط/عرض).

⁽٢) أَتَانُ الضَّحْلَ: صخرةً في فَم البئر يَرْكبها الطُّحْلُب فتصبحُ ملساء.

٢) لم أجد الحديث في مظانّه المعتمدة، ووجدته مقسوماً إلى حديثين، في كتاب «النهاية» لابن الأثير. الأول: إتقوا المَلاَعِنَ الثلاث، ج: ملْعَنة. وهي الفعلة التي يُلْعَنُ بها فاعلها. وهي أن يتغوّط الإنسانُ على قارعة الطريق، أو ظلّ الشجرة، أو جانب النهر، فإذا مرّ بها الناس لعنوا فاعلها. (جـ ٤/٥٥٧). والثاني، «أَعِدُوا النّبَل» وهي الحجارة الصغار التي يُسْتنجى بها، واحدتها نُبلة. والمحدّثون يفتحون النون والباء (ج ٥/١٠).

الباب الثامن والعشرون



١ ـ فصل فى ترتيب النباتِ من لدُنْ ابتدائهِ إلى انتهائهِ

أَوَّلُ مَا يَبِدُو النَّبْتُ فَهُو بَارِضٌ * فإذَا تَحرَّكَ قليلاً فَهُو جَمِيمٌ * فإذَا عَمَّ الأَرْضَ فَهُو عَمِيمٌ * فإذَا اصْفَرَّ وَيَبِسَ، فَهُو هَائِجٌ * عَمِيمٌ * فإذَا اصْفَرَّ وَيَبِسَ، فَهُو هَائِجٌ * فإذَا كان الرَّطْبُ تَحْتَ اليَبيسِ، فَهُو غَمِيمٌ * فإذَا كان بعضُهُ هَائِجاً، وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ، فَهُو شَمِيطٌ * فإذَا كان العَضُهُ هائِجاً، وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ، فَهُو شَمِيطٌ * فإذَا تَهُشَّمَ وَتَحَطَّمَ، فَهُو هَشِيمٌ وَحُطَامٌ * فإذَا اسْوَدٌ مِن القِدَم فَهُو الدُّنْدِنُ (عن الأَصمعي) * فإذَا يسِسَ ثُمَّ أَصابَهُ المَطَرُ وَاخْضَرَّ، فذَلكَ النَّشُرُ (عن أَبِي عمرو).

٢ _ فصل
 في مِثْلِهِ
 (عن الأثمَّة)

إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النَّبْتِ قِيلَ: أَوْشَمَ وَطَرَّ * وَكَذَلك الشارِبُ * فإِذَا زَادَ قليلاً قيلَ: ظَفَّرَ * فإِذَا غَطَى الأَرْضَ قِيلَ: اسْتَحْلَسَ * فإذَا صار بَعْضُهُ أَطوَلَ من بَعْض قيل: تَنَاتَلَ * فإذَا تَهَيَّأَ لليُبْسِ قيل: اقْطَارً * فإذَا يَبِسَ ونَشَفَ (٢) قيل تَصَوَّح * فإذَا تَمَّ يُبْسُهُ قيلَ: هاجَتِ الأَرْضُ هِيَاجاً.

٣ - فصل في ترتيب أحوال الزرع جَمعْتُ فيهِ بين أقاوِيلِ اللَّيث وَالنَّضْر وغيرهما

الزَّرْعُ ما دَام في البَدْرِ فهو الحَبُّ * فإذَا انشقَ الحَبُّ عَن الوَرَقةِ فهوَ الفَرْثُ وَالشَّطَءُ * فإذَا صار أَرْبَع وَرَقاتٍ أَو خَمْساً، قيلَ كوَّثَ وَالشَّطَءُ * فإذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فهو الحَقْلُ * فإذَا صار أَرْبَع وَرَقاتٍ أَو خَمْساً، قيلَ كوَّثَ تَحُويثاً * فإذَا طَهرَتْ قَصَبتُهُ قيلَ قَصَّبَ * فإذَا عَهرَتِ السُّنْبُلَةُ قيلَ سَنْبَلَ * ثُمَّ اكْتَهَلَ * وَأَحْسَنُ من هذَا الترتيب قولُ اللّهِ عزَّ وَجَلَّ فَهرَتِ السُّنْبُلَةُ قيلَ سَنْبَلَ * ثُمَّ اكْتَهَلَ * وَأَحْسَنُ من هذَا الترتيب قولُ اللّهِ عزَّ وَجَلَّ فَاسْتَغَلَظَ فَاسْتَوَى

⁽١) اجْثَالُ النبت طالَ وغَلُط والتفِّ. واجْثَالً الطائر (بالهمز) تنفَّشَ للندى والبرد. والهمزة على هذا زائدة في كل ذلك. (لسان العرب [جثل] ١٠٠/١١).

⁽٢) في الأصل: «ونشق» والتصويب عن المعجم.

⁽٣) في الأصل: (كوَّتَ تكويتاً) (بالتائين). والتصويب من المعجم.

عَلَى سُوقِه ﴾ (١) * قال الزَّجَّاجُ: آزَرَ الصَّغارُ الكبارَ حتى استَوَى بعضُها بِبَعْض * قال غيرُهُ: فَسَاوَى الفِرَاخُ الطَّوالَ، فاستَوَى طُولُها. قالَ ابْنُ الأَعرَابي: أَشْطَأَ النَّرْعُ: إِذَا فَيْرُهُ: وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ، أَيْ: فِرَاخَهُ. فَآزَرُهُ أَيْ: أَعانَهُ.

٤ ـ فصل في ترتيب البطيخ (عن الليث)

أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ البِطِّيخُ يكُونَ قَعْسَراً * ثُمَّ خَضْفاً، أَكْبَرَ مِن ذَلك * ثُمَّ يكُونُ قُحًا * وَالحَدَجُ يَجْمَعُهُ * ثم يكون بِطِّيخاً.

ہ ـ نصل في قِصَر النَّخْل وطُولِها

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ صغيرةً، فهي الفَسِيلَة وَالوَدِيَّةُ * فإذَا كَانَتْ قَصِيرةً، تَنالُها اليَدُ، فهي القَاعِدُ * فإذَا صارَ لها جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ منهُ المُتَناوِلُ، فهي جَبَّارةً * فإذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذلك، فهي الرَّقْلَة، وَالعَيْدَانَة * فإذَا زَادَتْ فهي باسقة * فإذَا تَناهَتْ في الطُّولِ مَعَ الْجَرَادِ، فهي سَحُوقٌ.

٦ فصل في تفصيل سائر نُعُوتِها (عن الأنمَّة)

إذا كانت النَّخْلةُ على الماءِ، فهي كَارِعَةٌ وَمُكْرَعة * فإذَا حَمَلَتْ في صِغَرِها، فهي مُهْتَجِنَةٌ * فإذَا كانت تَحْمِلُ سنَةً وَسنةً لا، فهي سَنْهَاءُ * فإذَا كانَ بُسْرُها(٢) يَنْتِرُ، وَهو أَحْضَرُ، فهي حَضِيرَةٌ * فإذَا كانَ بُسْرُها(٢) يَنْتِرُ، وَهو أَحْضَرُ، فهي حَضِيرَةٌ * فإذَا كَانَ بُسْرُها(٢) يَنْتِرُ، وَهو أَحْضَرُ، فهي حَضِيرَةٌ * فإذَا كَانَ بُسْرُها(٢)

⁽۱) انظر الآية ۲۹ وهي الأخيرة من سورة الفتح. وتمام السياق القرآني ههنا ﴿ يُعْجِبُ الزُّرَاعُ لَيَعْيِظُ بِهِمُ الكُفَّارَ ﴾ الضميرُ في «مَثْلُهم المحمد ﷺ وصحابته الراكعين الساجدين المبتغين من الله رضواناً. هذه صفاتهم في التوراة وفي الإنجيل ؛ وشَطَّءُ الزرع: فراخُه وأولاده، ج: أشطاء، والشطْءُ أيضاً: طَرَفُهُ. يعني أن أصحاب النبي يكونون قليلاً ثم يزدادون ويكثرون. فآزره الله ؛ أي قوَّاه بشطته أو بصحابته ومؤيديه. واستوى على سوقه: أي استقام عودُه، وعُودُ الدعوة والإسلام. (انظر التفسير كاملاً في «الجامع لأحكام القرآن» جـ ٢٩٤/١٥ ـ ٢٩٥).

⁽٢) البشر: تَمْرُ النخل قبل أن يُرْطِبَ.

أَسْفَلِها، وَانْجَرَدَ كَرَبُها (١) فهي صُنْبُور ﴿ فإذَا مالَتْ فَبُنيَ تَحتَها دُكَّانٌ (٢) تَعْتَمِدُ عليهِ، فهي رُجَبِيَّة * فإذًا كانَتُ مُنْفرِدَةً عن أَخْوَاتِها، فهيَ عَوَانَةً.

مُجمَلٌ في تَرْتيب حَمْلِ النخْلة

أَطْلَعَتْ * ثُمَّ أَبْلَحَتْ * ثُمَّ أَبْسَرَتْ * ثُمَّ أَزْهَتْ * ثُمَّ أَمْعَتْ * ثُمَّ أَرْطَبَتْ * ثُمَّ أَثْمَرَثْ.

⁽١) الكَرَبُ: الأصل الغليظ للسَّعَف إذا يس.

⁽٢) الدُّكَانَ: مزدوج الأصل: (دكَك) و (دكن) وفي كليهما: الحانوتُ، أو الدُّكَّة النَّبْنيَّةُ للجلوس عليها.

الباب التاسع والعشرُون

فيما يجري مجرَى الموَازنة بين العرَبيَّة والفارسيَّة

١ ـ فصل

في سِيَاقة أسماء: فارسيَّتُها منْسِيَّةٌ وَعَرَبِيَّتُها مَحكيَّةٌ مُسْتَعمَلَة

الكَفُ * السَّاقُ * الفَرَّاش (١) * البَرَّاز * الوَرَّانُ * الكَيَّال * المَسَّاحُ * البَيَّاعُ * الدَّلَّل (٢) * الصَّرَاف * البَقَّال * الجَمَّال (بالجيم) و (الحاء) * الفَصَّاب * الفَصَّاد (٣) * الحَرَّاط * البَيْطَار * الرَّائِضُ * الطَّرَّازُ * الخَيَّاط * القَرَّازُ ٤ * الأَمِير * الخَلِيفَة * الوَزِيرُ * الحاجِب * القاضي * صاحِبُ البَرِيدِ * صاحبُ الخَبِرِ * الوَكيلُ * السَّقَاءُ * السَّاقي * الشَّرَابُ * الدَّخل * الخَرْجُ * الحَلالُ * الحَرَامُ * البَرَكَةُ * البِرِكة * العِدَّةُ * الحَوْضُ * الصَّوابُ * الغَلَطُ * الخَطَّ * الحَسَدُ * الوَسُوسَة * الكَسَادُ * العارِيةُ (٥) * النَّصْحُ * الفَضيحةُ * الطَّبِيعةُ * الجَبَّةُ * الجُنَّةُ * البَحْدُورُ * الغَالِيةُ * الخَوْوُ (٦) * اللَّخلَخَة (٧) * الحِنَّاءُ * الجُبَّةُ * الجُنَّةُ * المَقْنَعةُ * الدَّرَاعةُ (١٠) * الخَطْ * القَلَم * المُضَرَّبة (١٠) * الحَبْرُ * الكِتابُ * الصَّنْرُةُ * المَّفَدَةُ * المَقْدَةُ * المَقَدِّةُ * المُقَدِّدُ * المَقَدَّةُ * المُقَدِّدُ * الحَبْرُ * الكَرْسيُ * السَّفَطُ (١٠) * المُقَدِّرُ * الكَرْسيُ * السَّفَطُ (١٠) * الدَّواةُ * المُورِقُ * اللَّهُ الْ المَقْلَةُ * المُقَدِّدةُ * المُقَدِّدُ * المَقْدَةُ * المُقَدِّدةُ * المُقَدِّدةُ * المُقَدِّدةُ * المُقَدِّدُ * المُقَدِّدةُ * المُقَدِّدُ * المُقَدِّةُ * المُقَدِّدُ * المُورْقُ * المُورْقُ * المُورْقُ * المُورْقُ * المُورْقُ * المُقَدِّدُ * المَدْفَاءُ * الكُرْسيُ * المُقَدِّدُ * المُشْرَبُ * الدَّواةُ * المُورْقُ * المَورْقُ * القَدِيْنَةُ * الفَتِيلَةُ * الكَرْسيُ * المُقَدِّدُ * المُسْتَدِنُ * المُؤَدِّدُ * المُقْدَةُ * المُقْدَةُ * المُؤْدُ * المُؤْدُ * المُؤْدُ * المُؤْدُ * المُؤْدُةُ * المُؤْدُةُ * المُقْدَيْدُ * المُؤْدُ * المُؤ

⁽١) من يتولى أمر قُرُش الناس وأمتعتهم.

⁽٢) الدلال: الوسيطُ بين المشتري والبائع.

⁽٣) الفصَّاد، الذِّي يعالج المريضَ بفصد دمه، أي إخراج مقدارٍ من الدم من وريده.

⁽٤) القرَّاز: بائع المحرير المستخرج من دودو القُرُّ.

⁽٥) العارية والعاريّة (بالتخفيف والتشديد) العارة. وهي ما تعطيه غيرك، على أن تَسْتردّه. ج: عَوادٍ،

⁽٦) الْخُلُوقُ والخِلاقُ: ضربٌ من الطيب، أعظم أجزائه الزعفران.

⁽٧) اللَّخَلْخَةُ: ضرب من الطيب، واللخلخانيَّة: عُجْمة في اللسان.

 ⁽٨) الدّرّاعة : ثوب من صوف، أو جُبَّة مشقوقة المُقدّم.

⁽٩) المضرَّبةُ: كُلُّ ما أكثر تضريبه بالخياطة، ومنه: غُطاء كاللحاف ذو طاقين مَخِيطَيْن خياطة كثيرة بينهما قطن ونحوه.

⁽١٠) الفاختة والقمري واللقلق، أنواع من الطيور، جرى التعريف بها.

⁽١١) الحُقَّة أو الحُقُّ: وعاء صغير ذو غطاءٍ يتخذ من العاج أو الزجاج أو غيرهما.

⁽١٢)الرُّبْعَة: الرجل الوسيط القامة، للمذكر والمؤنث. ويقال له: المربوع.

⁽١٣) السُّفَط: وعاء يرضع فيه الطيب ونحوه من أدوات النساء.

⁽١٤) المِرْفَعُ: ما يُرْفَعُ به. وكذلك: الرافعةُ.

⁽١٥) الكُلْبَتَان: آلة ذات حدين أو لسانين، يأخذ بها الحدَّاد الحديد، أو يخلع بها الأُسنان.

القُفْلُ * الحَلْقَةُ * المِنقلة (١) * المِجْمَرَةُ * المِزْرَاقُ (٢) * الحَرْبَةُ * الدَّبُوسُ * المنجنيقُ * العَرَّادَة (٣) * الرَّكابُ * العَلَم * الطَّبْلُ * اللَّوَاءُ * الغَاشِية (٤) * النَّصْلُ * القَطْرُ * الجُلِّهُ * البُرْقُع * الشِّكَالُ * الجنيبةُ (٦) * الغِذَاءُ * الحَلْوَاءُ * القَطائفُ * القَليّةُ (٧) * الجُلِّهُ * المُرَوَّرَة (٨) * الفَتِيتُ * النُقْلُ * النَّطُعُ (٩) * الطَّرَازُ * الرِّداءُ * الفَلِيسَةُ * المَشْرِقُ * المَعْرِبُ * الطَّالِعُ * الشَّمَالُ * الجَنُوبُ * الصَّبا * الدَّبُورُ * الأَبْلَهُ * الظَّرِيفُ * الطَّرِيفُ * الطَّرِيفُ * الجَلاَّهُ * المَحْدَقُ * الطَّرِيفُ * الطَّرِيفُ * الجَلاَّهُ * المَحْدَقُ * العَاشِقُ * الجَلاَّبُ (١٠).

٢ - فصل يُناسبهُ في أسماءِ عرَبيَّة يَتَعذَّرُ وُجُودُ فارسيَّةٍ أَكثرها

الزَّكَاةُ * الْحَجُّ * الْمُسْلِم * الْمُؤْمِنُ * الْكَافِرُ * الْمُنَافَقُ * الْفَاسِقُ * الْجِنْثُ (١١) * الإِيْلاَءُ * النَّهَارُ (١٢) * الإِيْلاَءُ * الْخَبِيثُ * الطَّلْهَارُ (١٢) * الإِيْلاَءُ * الْفَبْلَةُ * الطَّلْهَارُ (١٢) * اللَّيْلاَءُ * الْفَبْلَةُ * الْمِحْرَابُ * الْمَنَارَة * الْجِبْتُ (١٢) * الطَّاغُوتُ * إِبليسُ * السَّجِينُ (١٤) * القِبْلَةُ * المِحْرَابُ * المَنَارَة * الْجِبْتُ (١٢) * النَّفْوِمُ (١٧) * التَّسْنِيمُ (١٨) * السَّلْسَبِيل (١٩) * هارُوتُ. الْغِسْلِينُ (١٥) * السَّلْسَبِيل (١٩) * هارُوتُ.

⁽١) المِنْقَلة: آلة النقل.

⁽٢) المِزْراقُ: الرمح القصير، ج: مزاريق.

⁽٣) العرَّارة: آلة حربية قديمة، كالمنجنيق.

⁽٤) الغاشية. غلاف القلب، وهي أيضاً: القيامة.

⁽٥) الجُلُّ والجَلُّ، من الشيء: مُعظمُهُ.

⁽٦) الجنيبةُ: الدَّابة، تقاد. والناقة يُمْتار عليها.

⁽٧) القَليَّةُ: مَا يُقْلَى مِن الطَّعَامِ وَنَحُوهِ.

⁽٨) لم أجدها. وزوَّرَ الطائر: أكل حتى امتلأت حوصلته وارتفعت.

⁽٩) النَّطُعُ: بساطٌ من الجلد يُقْبَل عليه المحكوم بالإعدام. ومِثْله: النَّطُع (بالفتح). ج: نُطُوع.

⁽١٠)لم أَجد الجَلاَّب. ووجدتُ: الجَلَبُ: ما جَلب القومُ من غنم أو سَبْيٍ. والأَجْلابُ والجَلَبُ: الذين يَجلبون الإبل والغنم. والمجلوبُ: جَلَبٌ (اللسان [جلب] ١/٢٦٨).

⁽١١)الحِنْث، في اليمين: إخْلاقُها وعدم الوفاء بها.

⁽١٢) الظُّهَارُ: طَلَّاقَ المرَّاةَ في الجاهلية، وذلك بقول الرجل لامرأته: أنتِ عليَّ كظهر أُمِّي أي أنتِ عليّ حرامٌ.

⁽١٣) الجِبْتُ · كلُّ ما عُبِد من دون الله، كالأصنام.

⁽١٤)السُّجُيْنُ: وادٍ في جهنَّم. وكتاب جامع لأعمال الفَّجَرة من الثُّقَليْن.

⁽١٥)الغِسْلينُ: ما يسيل من جلود أهل النار كالقيح وغيره.

⁽١٦)الضَّريع: نباتٌ لا يُسْمن ولا يغني من جوع كالعوسج الرطب ونحوه.

⁽١٧)الزَّقُومُ: شجرة مُرَّة كريهة الرائحة تُمرُها طعامُ أهل النار.

⁽١٨)التسنيم: ماءٌ في الجنَّة.

⁽١٩)السلسبيلُ: الشُّراب السهل العذُّبُ، والخمر، وهو أيضاً اسم عَيْنِ في المجنَّة.

ومارُوت (١) * يأْجُوجُ وَمأْجُوجُ * مُنكرٌ وَنكِيرٌ ".

٣ _ فصل

في ذكر أسماء قائمة في لُغَتَى العرب وَالفُرْس على لَفظ وَاحِدِ التَّنُورُ * الخَمِيرُ * الزَّمانُ * الدِّينُ * الكَنْزُ * الدِّينُ * الدِّينُ * الدِّينُ * الدِّينُ * الدِّينُ الدِّينُ * الدِّينَ * الدِّينُ * ا

٤ - فصل
 في سياقة أسماء تفرّدت بها الفرس دون العرب
 فاضطرّت العرب إلى تعريبها أو تركها كما هى

فمنها من الأوّاني:

الكُوزُ * الإِبْرِيقُ * الطَّسْتُ * الخِوَانُ * الطَّبَقُ * القَصْعَةُ * السُّكُرُجَةُ.

ومن المَلاَبس:

السَّمُّورُ * السِّنْجابُ * القَاقَمُ * الفَنَكُ * الدَّلَقُ * الخَزُّ * الدِّيباجُ * التاخُتْجُ * الراخُتْجُ * السَّنْدُسِ.

ومن الجواهر:

الياقُوتُ * الفَيْرُوزَجُ * البِجادُ * البَلُورُ ،

ومن أَلْوَانَ النُّحُبْزِ:

السَّمِيذُ * الدَّرْمَكُ * الجردة ش * الجرمازَجُ * الكَعْكُ.

ومن ألوَان الطّبيخ:

السُّكْباج * الدَّوْباج * النَّارْباجُ * شواءُالمَزِيْرَباجِ * الإصْبِيذَباجُ * الدَّجيرَاجُ * الطَّباهِجُ * الجَوْذَابُ * الزَّمَاوَرْدُ. الطَّباهِجُ * الجَوْذَابُ * الزَّمَاوَرْدُ.

(١) هاروت وماروت. مَلكان اختارهما الله من بين الملائكة وائتلاهما بشهوة البشر وأنرلهما إلى الأرض،
 فارتكبا المعاصي والخطايا كالبشر. (انطر تفسير الآية ١٠٢ من سورة البقرة في تفسير القرطبي جـ ٢/
 ٥١ ـ ٥٤).

(٢) يأجوح ومأجوج: قبيلتان من خُلْق الله لهم جسوم غريبة عحيبة. يقول الحديث النبوي. إنَّ الخُلْقَ عشرة أجزاء، تسعة منهم يأجوج ومأجوج. وقد ورد ذكرُهم في القرآن الكريم، مرتين، في سورة الكهف آية ٩٤ وسورة الأنسياء آية ٩٦. (انظر لسان العرب [أجج] ٢٠٧/٢، وانظر كتب التفاسير للآيتين المشار إليهما).

(٣) مُنْكَر ونكيرٌ أسما مَلَكين (مُفْعَل وفعيل) وقيل: هُما فتّانا القبور يَلْقيانِ الإنسان الملحود في قبره ويسائلانه عن أعماله. (انظر اللسان [نكر] ٥/٢٣٤).

(٤) يقال البِلُّور، والبُلُور (بكسر الباء وفتح اللام المشَدَّدَة) أو (فتح الباء، وضمَّ اللام المشدَّدة).

ومن الحَلاوى:

الفَالُوْذَجُ * الجَوْزِينَجُ * اللَّوْزِينَجُ * النَّفْرِينَجُ.

ومن الانبجات^(١):

الجُلاَّبُ * السَّكَنْجَبِينُ * الجَلَنْجَبِينُ * المَيْبةُ.

ومن الأَفاويه:

الدَّارَصِينيُّ * الفُلْفُل * الكَرَوِيَّا * القِرْفَةُ * الزُّنْجَبِيلُ * الخُولِنْجانُ.

ومن الرِّياحين وَما يُناسبها:

النَّرْجِسُ * البَنَفْسَج * النَّسْرِينُ * الخِيرِيُّ * السَّوْسَنُ * المَرْزَنْجُوشُ * اليَاسمِينُ * الجُلَّنارُ.

ومن الطّيب:

المِسْكُ * العَنْبَرُ * الكافُورُ * الصَّنْدَل * القَرْنْفُل.

ه ـ فصل
 فيما حاضرتُ به
 (مما نَسَبهُ بَعْضُ الأَئمَّة إلى اللَّغة الرُّوميَّة)

الفِرْدَوْسُ: البُسْنَانُ * القِسْطَاسُ: المِيزَانُ * السَّجَنجَلُ: المِرْآة * البِطَاقةُ: رُقْعَةُ فيها رَقْمُ المَتَاعِ * القَرَسْطُونُ: القبَّانِ * الأَسْطُرْلاَبُ معروف (٢) * القُسْنَطَاسُ: صَلاَيةُ الطَّيبِ * القَسْطَرِيُّ وَالقَسْطَارُ: الجِهْبِذُ * القَسْطَلُ: الغُبَارُ * القُبْرُسُ: أَجْوَدُ النَّحاسِ * القِنْطارُ: اثنا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّة * البِطْرِيقُ: القائدُ * القَرَاميدُ: الآجُرُ (ويقال بل هي الطَّوَابيقُ وَاحِدُها قِرْميد) * التَّرْياقُ: دَواءُ السَّموم * القَنْطرَة، مغرُوفة * القَيْطُونُ: البيتُ الشَّنُويُ * الخَيْدِيقونُ والرَّساطُونِ والاسْفِنْط: أَشْرِيةٌ على صِفاتٍ * النَّقْرِسُ والقُولَنْجُ مَرَضَانِ معرُوفان. وَسَأَل عليُ عليه السلامُ شُرَيْحاً (٣)، مسألةَ فأجاب بالصَّواب؛ فقال لهُ: «قالون». أَيْ: أَصَبْتَ! بـ (الرُّوميَّة).

⁽١) معناها: الأشربة.

 ⁽٢) جهاز استعمله القدامي في تعيين ارتفاع الأجرام السماوية وتعيين الأوقات والجهات.

٣) هو الفقيهُ، أبو أميّة، شُرَيح بن الحارث بن قيس بن الجَهْم الكندي. قاضي الكوفة. يقال: له صحبة. ولم يصحّ. بل هو ممّن أسلم في حياة النبي على حدّث عن عدد من الصحابة والخلفاء الراشدين لم يترك أحاديث كثيرة. أفرد له الحافظ الذهبي سبع صفحات للتعريف به وبرواة أحاديثه وأخباره. (انظر سير أعلام النبلاء جـ ١٠٠/٤ ـ ١٠٠). وكانت وفاته سنة ٧٨ هـ وقيل ٨٠ هـ/ ١٩٩ م.

الباب الثلاثون

في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصِّفات

۱ _ فصل

في سِيَاقة أَسماءِ النار (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الصِّلاَءُ * السَّكَنُ * الضَّرَمةُ * الْحَرَقُ * الحَمَدَةُ * الحَدَمَةُ * الجَحيمُ * السَّعِيرُ * الوَحَى * (قال (١): وَسأَلتُ ابْنَ الأَعرَابِي: ما الوَحَى ؟ فقال: هو المَلِكُ. فقلتُ: وَلِمَ سُمِّى المَلِكُ وَحَى ؟ فقال: الوَحَى: النارُ. فكأنَّ المَلِكَ مثلُ النَّارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ).

٢ ـ فصل في تفصيل أَحْوَالِ النارِ، وَمعالجتها وترْتيبها (عن الأئمة)

إِذَا لَم يُخرِجِ الزَّنْدُ النَّارَ، عندَ القَدْحِ، قيل: كَبَا يَكُبُو * فإذَا صَوَّتَ وَلَم يُخْرِجُ، قيل: صلدَ يَصُلِدُ * فإذَا أَخْرِجَ النارَ، قيل: وَرِيَ يَرِي * فإذَا أَلْقَىٰ عليها ما يَحْفَظُهَا ويُذَكِّيها، قيل: صَلدَ يَصُلُّهُا وَأَنْقَبْتُها * فإذَا عُولَجَتْ لِتَلْتَهِبَ، قيلَ: حَضَأْتُها وَأَرَشْتُها * فإن جُعِلَ لها مَذْهَبٌ تحْتَ القِدْر، قيلَ: سَخَوْتُها * فإذَا زِيدَ في إِيقادِها وَإِشْعالِها، قِيل: جُعِلَ لها مَذْهَبٌ تَأَجُّجُها، فهي جَاحِمة * فإذَا سَكَنَ لَهَبُها وَلمْ يُطْفأ حَرُها، فهي خَامِدة * فإذَا صَارَتْ رَمَاداً، فهي هابية .

٣ _ فصل

في الدَّوَاهي

قد جَمِعَ حَمزَةُ من أسمائها ما يَزِيدُ على أَرْبَعَمائة. وذَكَرَ أَنَّ تَكاثُرَ أَسماءِ الدَّوَاهي، من إحدَى الدَّوَاهي، ومن العَجائب أَنَّ أُمَّة وَسَمَتْ معنَى واحداً بِمِئينَ مِنَ الأَلفاظ. وليسَتْ سِياقَتُها كلُها، مِنْ شُرُوط هذا الكتاب. وقد رَتَّبْتُ منها ما انتهتْ إليه معرِفتي.

فمنها ما جاء على فاعلة:

يقال: نزَلَتْ بهم نازِلةٌ وَنائِبةٌ وَحادِثةٌ * ثم آبِدَةٌ ودَاهيةٌ وَباقِعةٌ * ثم بائِقَةٌ وَحاطِمةٌ * وَفاقِرَةٌ * ثم خاشِيةٌ وَوَاقِعَةٌ وَقارِعةٌ * ثم حاقّةٌ وَطامّةٌ وَصاحّةٌ (٢).

⁽١) الضمير في «قال» لا بُدّ أن يكون لثعلب، كونه المرويُّ عنه الأول. يليه ابن الأعرابي.

 ⁽٢) معظم هذه الأسماء ورد ذكرها في القرآن الكريم. فقد وردت الحاطمة بصيغة «الحُطَمة» في سورة الهُمزة، و «الفاقرة» في سورة القيامة، و «الغاشية» في سورتي يوسف والغاشية، و «واقعة» في سورة=

ومنها ما جاءً على التَّصْغِير:

جاءَ بِالرُّبَيْقِ وَالْأُرَيْقِ * ثُمَّ بِالدُّويْهِيةِ وَالجُويحِيَّةِ.

ومنها ما جاء مُرْدَفاً بالنُّون:

جاءَ بالأَمَرُيْنَ وَالأَقْوَرِيْنَ * ثُمَّ الدُّرَخْمِينَ وَالحَبَوكرِينَ * والفَتْكَرِين^(١).

رمنها:

جاءً بالعَضيهةِ والأَفِيكةِ ثم الفِلْقِ وَاللَّيقةِ.

ومنها:

ما جاءَ بالعَنْقَفير والخَنْفَقِيق # ثم بالدَّرْدَبِيسِ وَالقَمْطَرِيرِ.

ومنها:

وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ * ثُمْ رَقَمَةٍ * ثُمٌّ دَوْكَةٍ وَنَوْطَةٍ.

ومنها:

وَقَعوا في سَلَى جَمَلِ^(٢) * وَفي أُذُنَيْ عَناقِ * ثُمَّ في قَرْنَي حِمارِ * ثُمَّ في اسْتِ كَلْبِ * ثُمَّ في صَمَّاءِ الغَبَرِ * ثُمَّ في إِحْدَى بَنَاتِ طَبِقِ * ثُمَّ في ثَالثةِ الأَثَافي * ثم في وَادِي تُضُلِّلَ * وَوَادِي تُهُلِّكَ (**).

٤ ـ نصل
 في دُنُوِّ أُوقاتِ الأَشياءِ المُنْتَظَرَة وَحَيْنُونتها

تضيَّفتِ الشَّمسُ، إِذَا دَنا غُرُوبُها * أَقْرَبَتِ الحُبْلَى، إِذَا دَنا وِلاَدُها * اهْتَجَنَتِ النَّاقةُ، إِذَا دَنا إِدْرَاكُها (عن أَبِي زيد)(*) طَرَّقتِ القِدْرُ، إِذَا دَنا إِدْرَاكُها (عن أَبِي زيد)(*) طَرَّقتِ القَطَاةُ، إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِها * أَزِفَت الآزِفةُ (٣) إِذَا دَنا وَقْتُها * أُحيطَ بِفُلاَنِ، إِذَا دَنا هلاَّكُهُ * أَقْطَفَ العِنَبُ، حان أَن يُقْطَفَ * أَحْصَدَ الزَّرْعُ، حانَ أَنْ

الواقعة، و «قارعة» في سورة القارعة، و «حاقّة» في سورة الحاقة، و «طامّة» في سورة النازعات،
 و «صاخة» في سورة: عبس.

⁽١) هناك اختلاف بين كتب اللغة حول صيغة هذه الأسماء بين الإفراد والتثنية والجمع. . راجع الألفاظ المذكورة في معاجم (اللسان) و (تاج العروس) و (القاموس) و (أساس البلاغة).

⁽٢) يضرب لمن وقع في بليَّةً من أمره. فيقال: وقع القومُ في سَلى جمل، أي في أمر لا مخرج منه وذلك أن الجمل لا سلى له، والسَّلى: الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الوليد من الدواب والإبل. (راجع: اللسان [سلا] ٢٩٦/١٤].

^(*) معظم هذه الأقوال إن لم نقل: جميعها، من أمثال العرب التي حفظتُها كتبُهم.

 ⁽٣) الآزفة: القيامة، لقربها، وإن استبعد الناسُ مداها، قال تعالى: ﴿أَزِفَتِ الآزفة﴾ (الآية ٥٧ من سورة النجم) يعنى القيامة. اللسان [أزف] ٩/٤.

يُحْصَدَ * أَرْكَبَ المُهْرُ، حَانَ أَنْ يُرْكَبَ * أَقْرَنَ الدُّمَّلُ حَانَ أَن يَتَفَقَّأَ (عن أبي عُبيد).

٥ _ فصل

في تقسيم الوَصْف بالبُعد

مَكَانٌ سَجِيتٌ * فَجُّ (١) عَمِيتٌ * رَجْعٌ بَعيدٌ * دَارٌ نازِحةٌ * شأوٌ (٢) مُغَرَّبٌ * نَوَى شَطُونٌ * سَفَرٌ شاسِعٌ * بَلدٌ طَرُوحٌ (٣).

۲ ۔ فصل

في تفصيل أسماء الأُجر

العُقرُ، أُجرَةُ بُضْعِ المرَّأَة إِذَا وُطِئَتْ بِشُبْهةٍ * الشَّكْمُ: أُجْرَةُ الحَجَّام. وفي الحَديثِ: «أَنَّه (ﷺ) قال لمَّا حَجَمَهُ أَبو طَيْبَة: أُشْكُمُوهُ» (٤) * الحُلْوَانُ: أُجْرَةُ الكاهِن * البُسْلةُ أُجْرَةُ الرَّاقي * الجُعْلُ أُجرَة الفَيْجِ (٥) * الخَرْجُ أُجرَةُ العَامِل * الجَذْرُ أُجْرَةُ الدَّسْتَاوَان (٢) (عن النضر بن شُمَيل).

۷ ـ فصل فى الهدايا والعطايا

الحُدَيًا، هَدِيَّةُ المُبَشِّر * العُرَاضَةُ، هَدِيةٌ يُهْدِيها القادِمُ من سَفَرٍ * المُصَانَعَةُ: هَدِيَّةُ العَامِل * الإتاوَة، هَدِيةُ المَلِك * الشُّكْدُ العطِيةُ ابتدَاءَ * فإنْ كانتْ جَزَاءَ، فَهُوَ شُكْمٌ.

٨ ـ فصل في تفصيل العطايا الرَّاجعةِ إلى مُعْطيها (عن الأثمَّة)

المِنْحَةُ، أَنْ تُعطِيَ الرَّجُلَ الناقةَ أَو الشَّاةَ لِيَحْتَلِبَها مُدَّةً، ثم يَرُدُّها * الإِفْقارُ أَنْ تُعْطِيَهُ

⁽١) الفَّجُ: الطريق الواسع بين جبلين، وقيل: هو الشُّعْب الواسع بين الجبلين، ج: فِجاح وأَفِجُّة.

⁽٢) الشأو: الشوط. والهمّة.

⁽٣) بلد طروح: بَعيد، وطرحتِ النوى بفلان كل مَطْرَح: نأتْ به (اللسان [طرح] ٢/ ٢٩٥).

⁽٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ٢/ ٤٩٦. وفيه: الشُّكْمُ: البَّراء، والشُّكُر: العطاء بلا جزاء. وأصله من شكيمة اللجام، كأنها تُمُسِكُ فاه عن الكلام.

⁽٥) الفيخ: (فارسي معرّب) هو الذي يسعى على رجليه، أو: المسرعُ في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد. (اللسان [فيج] ٢-٣٥٠).

 ⁽٦) اللفظ فارسي ولم نجد معناه، وفقاً للسياق. وفي الفارسية: الدَّسْتَان: النغمة والنشيد واللحن (المعجم الذهبي/ ص ٢٩٤).

دابَّةً ليرْكَبَها في سَفَرٍ، أَو حَضَرِ^(١) ، ثم يرُدَّها عليكَ * الإِخْبالُ والإِكْفاءُ: أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ النَّاقةً ، وَتَجْعلَ لهُ التَّمْرُ دُونَ الأَصْلِ. وَتَجْعلَ لهُ وَبَرَهَا وَلَبَتْهَا * العَرِيَّةُ، أَن تُعْطِيَ الرَّجُلَ نَخْلَةً، فيكونَ له التَّمْرُ دُونَ الأَصْلِ.

۹ _ فصل في العموم والخصوص

البُغْضُ عامٌ، والفِرْكُ فيما بين الزَّوْجَيْن خاصٌ * التَّشَهِي عامٌ، وَالوَحَمُ للحُبْلَىٰ خاصٌ * النَّظُر إلى الأَشياءِ عامٌ، والشَّيْم للبَرْق خاصٌ * الحَبْل عامٌ، والاَجتلاءُ للمَّروس الذي يُضعَدُ بهِ إلى النَّخُل، خاصٌ * الجِلاَءُ للأَشياءِ عامٌ، والاَجتلاءُ للعَرُوس خاصٌ * الصَّرَاخِ عام، والوَاعِية (٢) على خاصٌ * العَسْلُ للأَشياءِ عامٌ، والقِصَارَةُ للثوب خاصٌ * التَّحْرِيك عامٌ، وإنْغاضُ الرَّأس الميّت خاصٌ * العَبْرُ عامٌ وَالعَجِيزَةُ للمرْأَة خاصٌ * التَّحْرِيك عامٌ، وإنْغاضُ الرَّأس خاصٌ * السير عامٌ، والسَّرى ليلاً خاصٌ * النهار، خاصة * الطلّب عام، خاصٌ * المؤرّث للعَلْبُ عام، والتَّوخُي في الخيْر، خاصٌ * الهَرَبُ عامٌ، والقَيْلُولَةُ نِصْفَ النهار، خاصٌ * الطّلَبُ عام، والتَّوخُي في الخيْر، خاصٌ * الهَرَبُ عامٌ، والاَيْرِيُ للعبيد خاصٌ * الرَّائحة عامًة والسَّدانَةُ للكعبة خاصٌ * الوَّدُوثُ للطّب خاصٌ * الوَّدُوثُ للحيوان عامٌ، والأَدْجِيُ (١٤) للنّعام خاصٌ * العَدُو للحيوان عامٌ، والعَسلانُ للذيب خاصٌ * العَدُو للحيوان عامٌ، والعَسلانُ للذيب خاصٌ * العَدُو للحيوان عامٌ، والعَسلانُ عامٌ، والخَمْعُ للضّبُع خاصٌ.

١٠ ــ فصل في تقسيم الخُروج

خَرَج الإنسانُ مِنْ دَارِه * بَرَزَ الشَّجَاعُ مِن مَكْمَنِهِ * انْسَلَّ فُلاَنْ مِنْ بَيْنِ القَوْمِ * تَفْصَى (٥) مِن أَمْرِ كَذَا * مَرَقَ السَّهِمُ مِن الرَّمِيَّة * فَسَقَتِ الرُّطَبةُ مِن القَوْمِ * تَفْصَى السَّيْفُ مِنْ غِمدِهِ * فاحتْ منهُ رِيحٌ * أَوْزَعَ البوْلُ إِذَا خرَج دُفْعةً بَعْدَ وَشُوهُ * قَلَس الطعامُ إِذَا خَرِجَ مِن الجَوْف إلى الفَمِ * صَباً فُلاَن ، إِذَا خرَجَ مِن دِينِ إلى دِين * تَمَلَّصَتِ السَّمَكةُ مِن يَدِ الصَّائِد، إِذَا خرَجتُ منها.

الحَضَر: الحياة القروية حيث الإقامة والاستقرار.

 ⁽٢) الواعية: الصارِخة، وهي أيضاً: الصراخ على العيّت ونَعْيُه، لا فعل له (اللسان [وعي] ٣٩٧/١٥).

⁽٣) الحَزْرُ: التقديرُ، وهو هنا: التقدير بالتخمين. أي بالحَدْس والوهم.

⁽٤) الأُذْحَيُّ: الأَفْحُوصُ، وهو عش النَّعَام في الرمالُّ.

⁽٥) تَفَصَّى من الشيء: تخلُّصَ منه.

۱۱ _ فصل فيما يختص من ذلك بالأعضاء

الجُحُوظُ، خُرُوجُ المُقْلةِ وظُهُورُها من الحِجَاجِ (١) * الدُّلْعُ خرُوجُ اللِّسانِ مِنَ الشَّفَةِ * الانْدِحاقُ خُرُوجُ البَطْنِ * البَجَرُ خُروجُ السُّرَّة (٢).

۱۲ _ فصل يناسِبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور

نَجِمَ قَرْنُ الشَّاةِ * فَطرَ نابُ البّعيرِ * صَبَّأَتْ ثَنِيةُ الصّبيِّ * نَهدَ ثَدْيُ الجارِيةِ * طَلعَ البَدْرُ * نَبِعَ الماءُ * نَبِغَ الشاعِرُ * أَوْشَمَ النَّبْتُ * بَثْرَ البِّثْرُ * حَمَّمَ الزَّغَبُ.

۱۳ _ فصل في استخراج الشيء من الشيء

نَبِثَ البِئرَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ تُرَابَها * اسْتَنْبِطَ البِئرَ، إذا استخرَج ماءَها * مَرَىٰ النَّاقة، إذا اسْتَخْرَجَ لبّنها * ذَبحَ فَأْرَةَ المِسْكِ، إذا استخرَج ما فيها * نَقَشَ الشَّوْكَ من الرَّجْل، إِذَا اسْتَخْرَجَهُ منها * نَشَلَ اللَّحْمَ من القِدْر، إذا استخرَج عُصَارَتُهُ * استَحْضَرَ الفَرسَ، إذا استخرَجَ حُضْرَهُ (٣) * سَطًا على النَّاقة، إذا أَدْخلَ يَدَهُ في رَحِمها، فاستَخْرَجَ وَلدَها * مَسَطَ النَّاقة، إذا اسْتَخْرجَ ماءَ الفحْلِ من رَحِمِها، وَذلكَ إِذا ضَرَبَها فَحْلٌ لئيم، وهي كَرِيمةٌ (عن الأَصمعي، وأبي عُبيدَة).

١٤ _ فصل يقاربه في انتزَاع الشيءِ من الشيءِ، وأخذِهِ منهُ (عن الأثمّة)

كَشَطَ البعيرَ * سَلَخَ الشَّاةَ * سَمطَ الخرُوفَ * سحف الشُّعْرَ * كَسَحَ الثِّلجَ * بشرَ الأدِيمَ، إذا أَخذَ بَشرَتهُ * جَلَفَ الطِّينَ عن رأس الدُّنِّ، إذا أَخذَهُ

 ⁽١) الحِجَاجُ من كُلِّ شيءٍ: حَرْفُهُ وناحيتُه. وهو هنا: عَظْمُ الحاجب. ج: أَحِجَة. وحجاجا الشيء، جانباه.
 (٢) السُّرَة: الوقبة التي في جوف البطن والسُّرَة ما بقي بعد أن تَقْطع القابلةُ سُرَّة الولد (اللسان [سرر] ٤/ ٣٦٠).

⁽٣) «استخرج حضر العرس» لم نجد معنى «الحضر» بمعنى الاستخراج. بل وجدنا: الحُضرُ. العُدْوُ السريع للفرس.

منه * سَحَا الطينَ عن الأَرْضِ * عَرَقَ العظمَ، إذا أَخَذَ ما عليه من اللَّحْمِ * أَطْفحَ القِدْرَ إذا أَخذَ طُفَاحَتَها، وهو زَبَدُها وما عَلاّ مِنها.

١٥ ـ نصل في أوصافٍ تختلف معانيها باختلافِ المَوْصوفِ بها

سَيْفٌ كَهَامٌ، أَيْ كَلِيلٌ عن الضَّرِيبة * لِسَانٌ كَهَامٌ: عَيِيٌّ عَن البَلاَغة * فَرَسٌ كَهامٌ: بَطِيءٌ عن الغاية * المَسِيخُ من الناس: الذِي لا مَلاَحة له * ومن الطَّعامِ: الذي لاَ مِلْحَ فيه * ومن الفَوَاكِهِ: ما لا طَعْمَ له * الأُذُمُ مِنَ الناسِ، السُّودُ * ومِنَ الإِبِل، البِيضُ * ومن الظَّباءِ، الحُمْرُ * الصَّلُودُ مِنَ الخَيْلِ: الذِي لا يَعْرَقُ * ومن القُدُور: التي يُبْطِئ غَليانُها * ومِنَ الزُّنُودِ (١): الذِي لا يُورِي * الأَعزَلُ من الرّجالِ: الذِي يخرُج إلى القِتال بلاّ سلاّح * ومِنَ السَّحابِ: الذي لا مَطرَ فيهِ * ومِنَ الخيل: الذِي يَعْزِل ذَنْبَهُ.

١٦ _ فصل في تسمية المتضادين باسم واحد من غَيْرِ استقصاء

الغريم * المَوْلى * الرَّوْجُ * البَيْعُ * الوَرَاءُ: يكون مِن خَلْفُ وقُدَّامُ * الصَّرِيمُ: الليلُ وَهو أَيضاً الصَّبْحُ، لأَنَّ كلاً منهما يَنْصَرِمُ عن صاحبهِ * الجَللُ: اليَسِيرُ * والجَللُ العَظيمُ؛ لأَنَّ اليسيرَ قَد يكون عَظيماً عندما هو أَيْسَرُ منه، والعَظيمُ قَدْ يكونُ صَغيراً عندما هو أَعْظَمُ منه * الجَوْنُ: الأَسْوَدُ، وهو أَيضاً الأَبْيَضُ * الخَشِيبُ من السَّيوفِ: الذي لم يُصْقَلْ؛ وهو أَيضاً الذي أُحْكِمَ عَمَلُهُ وفُرغَ مِنْ صَقْلِهِ.

١٧ ـ فصل في تعْدِيد ساعاتِ النهارِ والليلِ على أَرْبع وعشرِينَ لَفْظَة (عُن حمزة بن الحَسَنِ (٢٠) وعليهِ عُهْدَتها)

ساعات النهار:

الشَّرُوقُ * ثُمَّ البُكُورُ * ثُمَّ الغُدْوَةُ * ثُمَّ الضَّحَى * ثُمَّ الهاجِرَةُ * ثُمَّ الظَّهيرةُ * ثُمَّ الرَّوَاحُ * ثُمَّ العَصْرُ * ثُمَّ القَصْرُ * ثُمَّ الأَصِيلُ * ثُمَّ العَشِيُّ * ثُمَّ الغُرُوبُ *.

⁽١) زَنَد النَّارَ زَنْداً: قَدَّحَها. والزُنْدُ: العُودُ الأعلى الذي تُقْدَح به النار، والأسفل هو الزُنْدَةُ. الجمع من ذلك: زُنود وزنادٌ وأَزَانِد (اللسان [زند] ٣/ ١٩٥).

⁽٢) هو حمزة بن الحسن الأصبهاني العلوي، المار ذكرُهُ والتعريف به، غير مرّة.

ساعات الليل:

الشَّفَقُ * ثُمَّ الغَسَقُ * ثُمَّ العَتَمةُ * ثُمَّ السَّدْفَةُ * ثُمَّ الفَّحْمةُ * ثُمَّ الزُّلَة * ثُمَّ اللَّلْقَةُ * ثُمَّ البُهْرَةُ * ثُمَّ السَّحَرُ * ثُمَّ الفَجْرُ * ثُمَّ الصَّبْحُ * ثُمَّ الصَّبَاحُ. (وباقي أسماءِ الأَوْقاتِ تَجيءُ بِتَكْرِيرِ الأَلفاظِ التي مَعانيها مُتَّفِقةٌ).

۱۸ ـ نصل في تقسيم الجَمْع

جَمَعَ المالَ * جَبَى الخَرَاجَ * كَتَبَ الكَتيبةَ * قَمَشَ القُماشَ * أَصْحفَ المُصْحفَ * قَرَى المَاءَ في الحَوضِ * صَرَّىٰ اللَّبَنَ في الضَّرْعِ * عَقَصَ الشَّعَرَ على الرَّأْسِ * صَفَنَ الثِّيابَ في سَرْجه، إذَا جَمَعَها. وفي الحديث «أَنَّه ﷺ، عَوَّذَ علِيًا، رضيَ الله عنهُ، حين رَكِبَ وَصفَنَ ثيابَهُ في سَرْجه» (١)

١٩ _ فصلٌ يُناسبهُ

الكَتْبُ جَمْعُكَ بين الشَّيئَين؛ ومنْهُ كَتبَ الكِتَاب، لأَنهُ يَجْمَعُ حَرْفاً إلى حَرْف * وكَتبَ النَّاقَة، إذا حَرْف * وكَتبَ النَّاقَة، إذا صَرَّه * وكَتَبَ النَّاقَة، إذا صَرَّه * وكَتَبَ النَّاقَة، إذا صَرَّه * وكَتَبَ النَّاقَة، إذا حَمَع بينَ شَفْرَيْها بِحَلْقَةٍ (٢).

۲۰ ـ نصل في تقسيم المَنْع

حَرَمَ فلاَناً، إِذَا مَنَعَهُ العطَاءَ * ظَلَفَ النَّفْسَ، إِذَا مَنَعَها هَوَاها * فَطَمَ الصَّبِيِّ، إِذَا مِنْتُهُ اللَّبِنَ * حُِلاً الإِبِلَ، إِذَا مَنعَها المَاءَ * طَرَفَها، إِذَا مَنعَها الكَلاَ. (عن أَبِي زِيدٍ).

⁽١) الحديث كما هو، في كتاب ابن الأثير «النهاية في غريب الحديث والأثر» جـ ٣٩ ٣٩ وفيه: صفن ثيابه في سَرْجه: جَمّعها فيه.

⁽٢) كتّبَ الدابّة والبغلة والناقة، يكتبُها ويكتِبُها كَتْباً: خَزَم حياءها بحَلْقَة حديدٍ أو صفر (نحاسٍ) تَضُمُ شُفْرِيْ حياتها، لئلاً يُنزى عليها ومنه قول الشاعر [من البسيط]:

لا تَسَأَمَسَنَسَنَّ فَسزاريَّسا خَسلَسوْتَ بِسه على بَسعيسِكَ، واكتُبُها بِمأْسَيارِ اللسان [كتب] ١٩٩٨). وفي كتابنا: «البلاغة العربية وأساليب الكتابة» طرابلس ـ لبنان سنة ١٩٩٨، فصل خاص عن الكتابة ومشتقاتها ومفرداتها. يمكن الرجوع إليه. (ص: ٩ ـ ٣٣ وص ٢٦ ـ ٨٧).

۲۱ _ فصل في الحَبْس

حَقَنَ اللَّبَنَ * قَصَرَ الجَارِيَّةَ * حَبَسَ اللَّصَ * رَجَنَ الشَّاة * كَنَزَ المالَ * صَرّبَ البَوْلَ.

۲۲ _ نصل في السُّقوط

ذَرا نابُ البَعيرِ * هَوَى النَّجِمُ * أَنْقَضَّ الجِدارُ * خَرَّ السَّقفُ * طَاحَ الفَصُّ (١١).

۲۳ ـ فصل في المُقاتَلة

المُمَاصَعَةُ بِالسَّيوفِ * المُدَاعَسةُ (٢) بِالرُّمَاحِ * المُضَارَبةُ يِلْقَاءَ الوُجُوه * المُطَارَدَةُ النُ يَحْمِلَ كُلُّ منهما على الآخرِ * المُجَاحَشَةُ أَن يَدْفَعَ كُلُّ وَاحدٍ منهما عن نَفْسهِ * المُكافَحةُ: المُقَاتَلَةُ بِالوُجُوهِ، وَلَيْسَ دُونهمَا يَرْسٌ ولا غَيْرُهُ * المُكاوَحَةُ المَجَاهَرَةُ بِالمُمَارَسَة * الاسْتِطْرَادُ أَنْ يَنهزِمَ القِرْنُ مِن قِرْنهِ، كَأَنهُ يَتحَيَّزُ إلى فِئةٍ، ثمَ يَكُرُ عليهِ وَيَنتَهِزُ الفرْصةَ لِمُطَارَدَتِهِ.

٢٤ ـ نصل في مخالفة الألفاظ للمعاني (عن الأئمة)

العَرَب تَقُول: «فُلاَنْ يَتَحنَّتُ» أَيْ يَفْعلُ فِعلاَ يَخُرُجُ به من الحِنْث (٢) * وفي الحديث: «أَنه ﷺ كان قَبْلَ أَنْ يُوحَىٰ إليهِ، يأتي حِرَاءً، فيتحنَّتُ فيهِ الليالِيَ (٤) أي يتعبَّدُ * فُلاَنْ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعل فِعلاً يُخْرِجهُ من النَّجاسَة * وكذلك يَتحرَّج ويَتَحَوِّب (٥)، إذَا فعل فعلاً يخرِجُه من الحَرَج وَالحَوْب * وَفلاَنْ يَتَهجَّدُ إِذَا كان يَخرُج من الهُجُود،

⁽١) فَصُّ الشيء: حقيقته وكنهُهُ وجوهره. ومَصُّ الخاتم وفِصُّهُ: المركّبُ فيه من الحجارة الكريمة.

⁽٢) المداعَسَة: المطاعَنة. والدَّعيسُ والدُّعّيسُ من الرجال: الطعّان. ومثله: الدَّعوسُ.

⁽٣) الجِنْث، في الوعد والعهد: الكذبُ والإخلاف.

⁽٤) المحديث، في صحيح البخاري، بشرح الكرماني (دار إحياء التراث العربي، بيروت سنة ١٩٨١. مجلد ١٨/ص ١٩٩١، رقم الحديث ٢٣٦٤، والحديث، جزء من سردٍ طويل لبدايات الوحي النبويّ ولا سيما في سورتي (العلق والمدَّثِّر). والحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ١٩٨١؟.

 ⁽٥) يتحوَّب: يتركُ ٱلحُوب، وهو الإثث والخطيئة.

مِنْ قولهِ تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ﴾ (١) * ويُقالُ: امرأَةٌ قَذُورٌ إذَا كانتُ تَتَجَنَّبُ الأَقذَار * ودَابَّةٌ رَيِّضٌ، إذَا لم تُرَضْ.

۲۰ _ فصل في اللَّمَعَان

لألا الشمس والقَمرِ * لَمَعَانُ السَّرَابِ والصَّبْحِ * بَصيصُ اللَّرُ واليَاقُوتِ * وَبِيضُ المِسْكِ والعَنْبَرِ * بَرِيقُ السَّيْفِ * تَأَلَّقُ البَرْقِ * رَفيفُ الثَّغْرِ وَاليَّاقُونِ * أَجِيجُ النَّارِ، وَهَصِيصُها. (عن ابن الأعرابي).

٢٦ ـ نصل في تقسيم الارتفاع

طَمَا المَاءُ * مَتَعَ النَّهَارُ * سَطَعَ الطِّيبُ والصَّبْحُ * نَشَصَ الغَيْمُ * حَلَّقَ الطائر * فَقَعَ الصَّرَاخُ * طَمحَ البَصَرُ.

۲۷ ـ فصل في تقسيم الصَّعُود

صَعِدَ السَّطْحَ * رَقِيَ الدَّرَجَة * عَلاَ في الأَرْضِ * توقَلَ في الجَبَلِ * اقْتَحَمَ العَقَبةَ * فرَعَ الأَكَمةَ * تَسنَّم الرَّابِيةَ * تَسلَّق الجِدَارَ.

۲۸ _ فصل
 في تقسيم التَّمام والكَمال

عَشَرةً كَامِلَةٌ * نِعْمَةٌ سَابِغَةٌ * حَولٌ مُجرَّمٌ * شَهْرٌ كَرِيتٌ (عن الأَصمعي، وغَيْرِهِ). أَلْفٌ صَتمٌ (٣) * دِرْهَمٌ وَافِ * رَغيفٌ حادرٌ (٤) (عن أَبِي زيد) * خَلْقٌ

⁽١) وتتمة الآية: ﴿ عَسَى أَنْ يَبُعَنَكَ رَبُكَ مَقَاماً مَحْموداً ﴾ الآية ٧٩ من سورة الإسراء. ومعنى التهجّد: اليقظة وهو من «الهجود» ذي المعتبين المتضادين: النوم والسهر. وهجّدنُه: أَنْمتُه وأَيْقَظتُه، في آنِ. و «نافِلة لك» أي كرامة لك. أي فريضة زائدة على الفريضة الموظّفة على الأمة. (تفسير القرطبي جـ ٣٠٧/١٠).

⁽٢) سنة كريت، وحَوْل كريت: تام العدد؛ وكذلك، اليومُ والشهرُ.

 ⁽٣) الصَّتْمُ (بالتسكين والفتح) من كل شيء: ما عَظُمَ واشتدً.
 وصَدَّمَ الشيءَ أَخْكمه وأتَمَّهُ. والتصْتيمُ: التكميلُ. وألفٌ صَدَّمْ أي تامً. (اللسان [صتم] ٢١/ ٣٣٣).

⁽٤) الحادِرُ: الحَسَنُ الخَلْق، الممتلىء البَدُّنِ. وكذَّلك: المُجتَمِعُ.. وأصله من: حَدَرَ الشِّيءُ: امتلا غَلْظَ.

عَمَمٌ * شَابُّ عَبْعبٌ إذا كان تامُّ الشَّبابِ (عن أَبِي عمرِو).

٢٩ ـ فصلفي تقسيم الزِّيادَة

أَقْمَرَ الهِلاَلُ * نَمَا المَالُ * مَدً المَاءُ * رَبًا النَّبْتُ * زَكَا الزَّرْعُ * أَراعَ الطُّعَامِ (من الزَّيْع وهو النُّزُولُ).

إلى هنا انتهى آخرُ القسم الأوَّل الذي: هو فقهُ اللُّغة وَيليهِ: الله القسم الثاني، في: أَسرَار العرَبيَّة

القسم الثاني

مما اشتملَ عليهِ الكتاب وهو سِرُّ العربيَّة في مجاري كلام العَرب وسُننها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها

١ - فصل
 في تَقْديم المُؤَخَّر وَتأْخير المُقدَّم

العَرَبُ تَبتدِىءَ بِذِكْرِ الشيءِ، وَالمقدَّمُ غيرُهُ، كما قالَ عزَّ وَجلَّ: ﴿ يَا مَزِيَمُ ٱقْنُتَى لِرَبُّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ (١) وكما قال تعالى: ﴿ فَمِنْكُمْ كَافَرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾ (٢) وكما قال تعالى: ﴿ وَمِنْكُمْ كَافَرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾ (٢) وكما قال عزَّ وَجلُ: ﴿ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَانًا ويَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴾ (٣) وكما قال تعالى: ﴿ وهُوَ الذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ (٤) وكما قال حسَّانُ بن ثابتٍ في ذِكْر بَني هاشم [من الطويل]:

بَهَ الِيلُ مِنْهُمْ جَعْفَرٌ وابنُ عمّهِ عليٌ ومِنهُمْ أَحمدُ المُتَخَيَّرُ (٥) وكما قال الصلتان العبدي [من المتقارب]:

فَـــِـلَــتُـنَـا أَنْـنـا مُــــلِـمـونَ عـلى دِيـنِ صِـدَيـقِـنـا وَالـنَّـبيُ(١) ٢ ــ فصلٌ يُناسبهُ في التقديم والتأخير

العَرَب تقول: أَكْرَمَني، وَأَكْرَمتُهُ، زَيدٌ. وَتقدِيرُه: أَكْرَمني زَيدٌ وأكرمتُهُ. كما قال

(١) تمام الآية ٤٣ من سورة آل عمران، و «اقْنتي»: أطيعي الله واخضَعي له وأقِرِّي له بالعبودية.

(٢) جزء من الآية الثانية من سورة: التغابن.

(٣) جزء من الآية التاسعة والأربعين من سورة: الشُورى.

(٤) جزء من الآية الثالثة والثلاثين من سورة: الأنبياء.

البيت من قصيدة يَرْثي فيها أهل مؤتة، وفي مقدمتهم جعفر بن أبي طالب. ومطلع القصيدة:
 تَــاًوَّبَــنـــي لــيـــلٌ بــيَـــــــُــربَ أَعْـــسَـــرُ
 ديوان حسَّان بن ثابت. تحقق د. سيد حنفي حسنين. الهيئة المصرية العامة، القاهرة سنة ١٩٧٤، ص
 ٢٢٣ و٢٢٤ والبهاليل. ج: بهلول: السيد العزيز الجامع لقيم الخير.

(٦) الصَّلتان العبدي، (وجاء في اللسان: الصَّلِيان)، هو أحد بني محارب بن عمرو بن عبد القيس،
 واسمه قُثَم بن خبِيئَة، شاعر أموي مشهور خبيث، قضى بين الفرزدق وجرير، فأغضَب جريراً وما
 أرضى الفرزدق، والبيت الوارد أعلاه، من قصيدة يائية، مطلعها:

أشسابَ السمعنيسرَ وأَفْنَى السكسبيسر (م) كَسرُ السلسيسالي ومُسرُ السعسسيّ وهي حكمية، نظمها الشاعر حِكماً ووصايا. والقصيدة غير منشورة بكاملها. نَشَر أبياتاً منها، بعضُ المصادر ك «الحماسة» لأبي تمام بشرح المرزوقي، وشرح التبريزي، وكذلك «معاهد التنصيص»، و «خزانة الأدب» للبغدادي. وليس بينها البيت الوارد أعلاهُ انظر (الشعر والشعراء ١٩/١، وشرح التبريزي جـ ٣/ ١١١ ـ ١١١ والمؤتلفُ المختلف ص ٢١٤ وغيرها) مات الصلتان سنة ٨٠ هـ/ ٧٠٠ م.

تعالى: حكاية عن ذِي القرنين ﴿ آتوني أُفْرِغُ عَلَيْهِ قِطْراً ﴾ (١) تقديرُهُ: آتوني قِطْراً أُفْرِغُ عليهِ. وكما قال جلَّ جلاللهُ ﴿ الحَمْدُ لِلَّهِ الذِي أُنْزَلَ على عَبْدِهِ الكِتَابَ ولَمْ يَجْعَلْ لهُ عِوجاً * قَيْماً ﴾ (٢) وَتَقْدِيرُهُ: أَنزَلَ على عبدِهِ الكِتابَ قَيْماً ، ولَمْ يَجْعَلْ له عِوَجاً * وكما قال امرُؤُ القيس [من الطويل]:

وَلُو أَنَّ مِا أَسَعِى لأَدنى معيشَةٍ كفاني ولم أَطْلُبْ قليلٌ من المالِ^(٣) وتقدِيرُهُ كَفَاني قليلٌ مِنَ المالِ ولم أَطْلُبْهُ. وكما قال طَرَقةُ [من الطويل]:

وَكُرُي إِذَا نادَىٰ المُضَافُ مُحنَّباً كَذِنْبِ الغضَىٰ نَبَّهْتَهُ، المُتَوَرِّدِ (١)

وتقدِيرُهُ: كَذِئبِ الغَضَىٰ المتورِّد، نَبَّهْتَهُ. وكما قال ذو الرَّمَّة[من البسيط]:

كَانُ أَصوَاتَ مِنْ إِسِعالِهِ قَ بِنَا أَوَاخِرِ المَيْسِ أَنْقَاضُ الفَرَارِيجِ (٥) وتَقْدِيرُهُ: كأَنَّ أَصوَاتَ أَوَاخِر المَيْس مِنْ إِيغالِهِنَّ بنا، أَنْقاضُ الفَرارِيجِ. وكما قال أبو الطيب المتنبي [من الطويل]:

حَمَلْتُ إليهِ مِنْ لِساني حَدِيقَة سَقَاها الحِجَاسَقْيَ الرِّياضَ السَّحائبِ (٢) وتقديره: سَقْيَ السحائبِ الرَّياضَ.

(٤) البيت من معلقة طرفة بن العبد التي مطلعها:
 ليخسولسة أطسلال بسبسرقسة تسهسمسد
 «شرح المعلقات؛ عالم الكتب. ص ٧٥ و١٠٤.

تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

(٥) من قصيدة جيميَّة متوسطة الطول، مطلعها:
 يـا حـادِيني بِـنْــتِ فَـضَــاض أمــا لــكُــمــا

يا حادِيَى بِنْتِ فَضَّاض أما لَكُما حتى نُكلَّمها هَمَّ بتعريح؟ (ديوانه، المكتب الإسلامي، ص ٩٨ و١٠٥، والميس: شجر تعمل منه الرّحال فقد فصل بين المضاف الموات، والمضاف إليه «أواخر الميس» وهذا لا يجوز إلاّ في الضرورة الشعرية، وذو الرمّة شاعر أموي له خصوصيته في غنى اللغة وأوابدها، وهو صاحب «مَيّ» الخرقاء توفي سنة ٧٧ هـ أو ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م.

(٦) البيت من قصيدة يمدح فيها أبا القاسم طاهر بن الحسين العلوي ـ ومطلعها: أُعيدوا صَباحي فهو عند الكواعِبِ ورُدُّوا رقادي فهو لـخطُ الـحَباسبِ (ديوان المتنبي بشرح العكبري: شرحه وضبطه: مصطفى السَّقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي القاهرة سنة ١٩٧١ جـ ١٩٧١، ١٥٨)

 ⁽١) جزء من الآية ٩٦ من سورة الكهف. والقِطْرُ: النحاس الذائب أو الحديد الذائب.

 ⁽٢) الآية الأولى، وكلمة قيماً من الآية الثانية من سورة الكهف.

⁽٣) البيت، هو الثالث ما قبل الأخير من لاميَّة امرىء القيس الطويلة التي مطلعها: ألاَّ عِـمْ صَـبـاحـاً أيـهـا الـطـلـل الـبـالـي وهـل يَعَـمِنْ من كـان في العُصُر الـخـالـي؟ ديوانه بشرح السندوبي ص ١٠٥ و١١٣).

۳ ـ نصل في إضافة الاسْم إلى الفِعْل

هيّ مِن سُنَنِ العَرَب، تقول: لهذا عامُ يُغَاثُ الناسُ * وهذَا يَوْمُ يَدْخُلُ الأَميرُ * وفي القرآن ﴿ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يومٍ يُبْعَثُونَ ﴾ (١) * وقال عزَّ ذكرُهُ ﴿ هذا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ ﴾ (١) * وفي الخبر عنِ النبي ﷺ «أنَّ المَريضَ لَيَخْرُجُ مِنْ مَرَضِهِ كَيُوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

٤ _ فصل

في الكنايةِ عمَّا لم يَجْرِ ذكْرُهُ مِنْ قَبْلَ

العرَبُ تُقْدِمُ عَلَيْها تَوسُعاً وَاقتدَاراً واختصاراً، ثِقَةً بِفَهْمِ المُخَاطَبِ كَما قال عزَّ ذَكُرهُ ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْها فَانٍ ﴾ (٣) أَيْ: مَنْ على الأرض. وكما قال: ﴿ حَتَّى تَوَارَتُ الْحَجَابِ ﴾ (٤) يعني الشمس. وكما قال عزَّ وجَلَّ: ﴿ كَلاَّ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي ﴾ (٥) يغني الرُّوحَ. فكنِّى عنِ الأَرْضِ والشَّمْسِ والرُّوحِ، مِنْ غَيْر أَن أُجْرَىٰ ذِكْرَها. وقال حاتمُ الطائيُ [من الطويل]:

أَمَاوِيَّ مَا يُغْنِي الشَّرَاءُ عَن الفَتىٰ إِذَا حَشْرَجَتْ يَوْماً وَضَاقَ بِها الصَّدْرُ (٢) يعنى إذا حشرَجتِ النفسُ. وقال دِعْبل [من الكامل]:

إنْ كان إبراهيمُ مُضْطَلعاً بها فَلْتَصْلُحَنْ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ (٧)

(١) جزء من الآية ٣٦ من سورة الحجر. والضمير في (أنظرني) لإبليس الذي أبى السجود لآدم.

⁽٢) جزء من الآية ٣٥ من سورة المرسلات. والضمير فيها للمكذبين الذين لا يؤذن لهم بالكلام يوم الحساب.

⁽٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

⁽٤) من آخر الآية ٣٢ من سورة ص.

⁽٥) الآية ٢٦ من سورة القيامة.

⁽٢) من قصيدة يتحدث فيها عن سجاياه ومزاياه الحميدة في إنفاقه المال وسلوكه مع الناس. ومطلعها: أَمَاوِيُّا قَـد طَـال الـتـجـنُّبُ والـهَـجُـرُ وقـد عَـذَرَتْـنـي، مـن طـلابـكـم، الـعُـذُرُ ديوانه (صادر، بيروت) ص ٥٠. وحاتم هو الشاعر الجاهلي الجواد المشهور، عاش قبل الإسلام وترك سيرة عطرة قي كرمه وخلاله الحميدة وتوفي سنة ٥٧٨ م.

⁽٧) البيت من قصيدة نظمها الشاعر في إبراهيم بن المهدي حين وَلي الخلافة، ومطلعها:
عمله وتحمديم وشَهُ يُعبُ مَهُ ارقِ طلله على السباب السرائيق وإبراهيم، هو أخو الرشيد؛ كان أسود حالكاً جهير الصوت فصيحاً ذا صنعة مذكورة في الغناء وتجديد الموسيقى. ومُخَارِق، هو مولى الرشيد أحد مُغني المائة الثالثة. والقصيدة والبيت في: قشعر دعبل بن على الخزاعي، صَنْعة د. عبد الكريم الأشتر، مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٨٣، ص ١٩٧٠

يعنى الخلاَفة، ولَمْ يُسَمُّها فيما قبل. وقال عبد الله بن المعتزّ[من الوافر]: ونَسَدْمَانِ دَعَسُوتُ فَسَهَبُّ نَسِحُوي وَسَلْسَلَهَا كَمَا انْخُرَطَ الْعَقِيقُ(١) يعني: وَسَلْسَلَ الخَمْرَ، ولَمْ يَجْر ذَكْرُها.

 ه _ فصل
 في الاختصاص بَعْدَ العُموم
 العَرَبُ تَفْعلُ ذلك، فتذكرُ الشيءَ على العُمُوم، ثُمَّ تَخُصُّ منهُ الأَفْضَلَ، فالأَفْضَلَ، فالأَفْضَلَ، فتقول: جاءَ القَوْمُ والرَّئيسُ والقاضي * وفي القرْآنِ: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاة الوُسطى ﴾ (٢). قال تعالى: ﴿ فيهمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلُ ورُمَّانٌ ﴾ (٢). وَإِنَّمَا أَفَرِدَ اللَّهُ الصَّلاةَ الوُسْطَى مِنَ الصَّلاةِ، وهيَ دَاخِلةً في جُملتها، وأَفرَدَ التَّمْرَ وَالرُّمانَ من جُملة الفاكهة، وَهما منها، للاخْتِصاص والتَّفْضيل، كَمَا أَفرَدَ جِبريلَ وَميكائيلَ من الملائكة فقالَ ﴿مَنْ كان عَدُوًا لِلَّهِ وَمَلاَئكَته ورُسُله وَجِدْيِلَ وميكَالَ ﴿ (٤) .

في ضِدُّ ذلك

قال الله تعالى: ﴿ولقد آتَينَاكَ سَبُّعاً من المثاني والقرآنَ العظيمَ ﴾(٥) فَخَصَّ السَّبْع، ثم أتى بالقرآن العام بعد ذِكرِه إياها.

> ٧ _ فصل فى ذكر المكان والمراد به: مَنْ فيه

قال الله تعالى: ﴿ وَٱلسَّالَ القَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيها ﴾ (١٠) أي: أَهْلَها . وكما قال جلَّ جَلالُهُ ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيباً ﴾ (٧) ؛ أي: أهل مَدْين . وكما قال حُمَيد بن ثَوْر [الهلالي] [من الطويل]:

و١٩٨٨ وفيه: و التَصْلُحَنُ، بلام التأكيد ودعبل بن علي الخزاعي شاعر عباسي من الكوفة عاش في بغداد. توفي سنة ٢٤٦ هـ/ ٨٦٠ م وقد عُمّر طويلاً.

البيت مطلع خمسة أبيات لابن المعتز في ديوانه الذي حققه «محمد بديع شريف ـ دار المعارف بمصر. القاهرة سنة ١٩٧٨ جـ ٢/ ٢٨٥ ـ والعقيقُ: حجر كريم أحمر اللون يُعَمل فيه الفصوص. وابن المعتز هو الخليفة العباسي عبد الله بن محمد بن المتوكل ـ حكم يوماً وليلة وتوفى سنة ٢٩٦ هـ/ ٩٠٩ م.

 ⁽٢) الآية ٢٣٨ من سورة البقرة. وتمامُها: ﴿وَقُومُوا لِلَّهُ قَانِتِينَ﴾ وقيل إن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر.

 ⁽٤) الآية ٩٨ من سورة البقرة، وتمامُها: ﴿ فَإِنْ اللَّهُ عَدُو للكَافِرِينَ ﴾ . (٣) الآية ٦٨ من سورة الرحمن.

الآية ٨٧ من سورة الحِجْر، وفسِّرت (السَّبْعُ المثاني) بتفسيرات شتى، نحيل إلى تفاسير القرآن ولا سيما: تفسير القرطبي جـ ١٠/ ص ٥٤ وما بعدها، وتفسير ابن كثير جـ ١٧٢/٤ وما بعدها.

جزء من الآية ٨٢ من سورة يوسف. والضمير فيها موجّه إلى أبي يوسف، من قبل أولاده الراجعين من عند يوسف وهو ملك.

⁽٧) جزء من الآية ٨٥ من سورة الأعراف. (شُعيب أحد الرسل المرسلين إلى مَدْين).

قَصَائدُ تَسْتَحُلي الرُّوَاةُ نَشِيدَها وَيَلْهُو بِها مِنْ لاَعِب البَحِيِّ سَامِرُ يَعَضُ عليها الشَّيْخُ إِبِهامَ كَفَّهِ وتَجْرِي بِها أَحياؤُكُمْ وَالمقابِرُ(١)

أَي: أَهِلُ السمقابر. وَالعَرَب تَقُول: أَكَلْتُ قِدْراً طَيِّبَةً، أَيْ: أَكَلْتُ مَا فِيها * وكذلك قولُ الخاصَّة: شربتُ كأساً.

٨ ـ نصل فيما ظاهره أَمْرٌ وَباطنه زَجْرٌ

هو مِنْ سُنَنِ العَرَبِ، تقول: إذا لم تَسْتَح، فافْعَلْ ما شئتَ * وفي القرآن: ﴿ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ (١٠) .

٩ ـ فصل في الحَمْل على اللَّفظ والمَعْنَى للمجاورة

العَرَبُ تَفْعلُ ذلكَ، فتقول: هذا جُحْرُ ضَبَّ خَرِبٍ. والخرِبُ نعتُ الجُحر، لاَ نعتُ الجُحر، لاَ نعتُ الجُحر، لاَ نعتُ الطَويل]:

كأنَّ ثبيراً في عرانين وَبْلِهِ كبيرُ أُناس في بِجَادٍ مُزَمِّلُ (٥)

(١) البيتان من قصيدة رائيَّة قوامها ستة عشر بيتاً، مطلعها:

عَفَا مِن سُلَيْمى دو سُدَيْر فغابِر فَخَابِر فَحَرْسٌ فَأَعَلامُ الدخول السَّوادِرُ ومعنى البيتين:

إن هذه القصائد لروعة معانيها، وقوة أسرها يتخذها السمّار مادة لِلَهْوِهم وتندرهم، ويعضُ عليها الشيئُ أسفاً وندماً _ انظر ديوان حميد بن ثور الهلالي صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني. الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة سنة ١٩٥١ _ (ص ٨٧ و٨٩). وحميد شاعر جاهلي مخضرم، شهد الإسلام وأسلم وتوفي سنة ٣٠ هـ/ ٢٥٠ م.

(٢) حديث نبوي، ونصُّه قوله ﷺ ﴿إِنَّ مِما أُدركَ الناسُ مِن كلام النبوَّة الأولى: إذا لم تستخي فاصّنع ما شِنْت، أي أن الحياء ما زال مستحسناً في شرائع الانبياء السالفة. أراد به: افعل ما تُحبُ مما لا يُستخى منه أي لا تفعل ما تستخيي. وقال ابن الأثير: إذا لم تَسْتح من العيب ولم تخش العار بما تفعله، فافعل ما تُحدِّثُكَ به نفسُك من أغراضها حسناً كان أو قبيحاً. ولفظه أمرٌ ومعناه توبيخ (انظر الحديث في صحيح البخاري، بشرح الكرماني جد ٢١ ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦، واللسان [حَيا] ٢١٩/١٤).

(٣) جزء من الآية ٤٠ من سورة فصّلت.

(٤) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف.

(٥) البيت من معلقة امرىء القيس: «قفا نبك»، وتبير: جبل بمكة _ العرنين أوائل المطر. والوبل، المطر العظيم. والبحاد كساء من أكسية الأعراب، والمزمِّل: الملتفّ. شبَّه الجبل المغطَّى بالمياه والغثاء، بشيخ في كساء مخطط _ (شرح المعلقات العشر للأيوبي والهواري/ ص ٢٦).

فالمرَّمِّل، نعْتُ للشيخ، لا نَعْتُ البِجَاد؛ وَحَقَّهُ الرَّفعُ ولكنْ خَفَضهُ للجِوَار. وكما قال الآخرُ: [من مجزوء الكامل]:

يا لسيتَ شَيْخُكَ قد غداً مُتَقَلِّداً سيفاً وَرُمْ حا(١)

وَالرُّمحُ لا يُتَقَلَّدُ، وَإِنَّما قال ذَلِكَ لِمُجاوَرَتهِ السَّيفَ * وفي القرآن: ﴿فَأَجْمِعُوا وَالرُّمحُ لا يُتَقَلَّدُ، وَإِنّما يقال: أَجْمَعْتُ الشُّرَكَاءَ، وإِنما يقال: جَمَعْتُ شركائي، وأَجمعْتُ أَمْرِي وَإِنّما قال ذلك للمُجَاوَرَة * كما قال النبي ﷺ: "إِرْجِعْنَ مأْزُورَاتٍ غَيْر مَأْجُورَاتِ» مَنْ الوِزْرِ. ولكنْ أَجْرَاها مَجرَى "المأجُورَاتِ» مَنْ الوِزْرِ. ولكنْ أَجْرَاها مَجرَى "المأجُورَاتِ» للمُجَاورة بينَهُما * وكقوله: بالغدايا والعَشايا. ولا يُقال (الغدايا) إذا أُفرِدَت عن (العشايا) لأَنها الغداوات، والعامَّة تَقُولُ: جاءَ البَرْدُ وَالأَكْسِيَةُ. والأَنسِيةُ لا تَجيء، ولكنْ للجِوَارِحِقُ في كلام العَرَب.

۱۰ ــ نصلٌ يناسبهُ وَيقارِبه

العرّب تُسمّي الشيْء باسم غيره، إذَا كان مُجاوِراً لَهُ، أو كان منهُ بِسَبَبِ كَتَسْمِيَتِهِمْ المَطَر بالسماء لأنّهُ منها يَنْزِلُ ﴿ وَفِي القرآن ﴿ يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً ﴾ أيْ المَطرَ. وكما قال جلَّ اسْمُهُ: ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَصْصِرُ خَمْراً ﴾ (٥) أيْ عِنباً. ولا خَفَاءَ بمُنَاسَبَتِهما. وكما يُقال: عَفيفُ الإزَارِ، أيْ: عفيفُ الفَرْجِ، في أمثالٍ لَهُ كَثيرَة. ومِنْ سُنَنِ العرَب، وَصْفُ يقال: عَفيفُ الإزَارِ، أَيْ: عفيفُ الفَرْجِ، في أمثالٍ لَهُ كَثيرَة. ومِنْ سُنَنِ العرَب، وَصْفُ الشيء بما يَقَعُ فيهِ، أَوْ يَكُونُ منه، كما قال الله تعالى: ﴿ في يَومِ عاصِفِ﴾ (٢) أيْ يومٍ عاصفِ الرِّيح. وكما تقول: لَيْلٌ نافمٌ، أَيْ: يُنَامُ فيهِ. وَليلٌ ساهرٌ أَيْ: يُسْهَرُ فيهِ.

⁽۱) البيت أحد الشواهد اللغوية، منسوب للشاعر الإسلامي عبد الله بن الزبعرى (ت نحو ١٥ هـ/ ٣٣٦) وَرَدَ في «الكامل» في اللغة للمبرّد، عارض أصوله وعلَّق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة لاتا، جـ ١/ ٣٣٤، وهو غير منسوب. وهو في «الإنصاف في مسائل الخلاف» لابن الأنباري، جـ ٢/ ٢١٢ ـ القاهرة سنة ١٩٦١، كذلك هو في أمالي الشجري، وشرح الأشموني وغيرها.

⁽٢) جزء من الآية ٧١ من سورة يونس.

 ⁽٣) الحديث في سنن ابن ماجة، الصادر عن مكتب التربية بالرياض بإشراف الشيخ زهير الشاويش.
 «ضعيف سنن ابن ماجة» ص ١١٩ على توسع وتفصيل وهو في «النهاية» جـ ١٧٩/٥.

 ⁽٤) جزء من الآية ٥٢ من سورة هود والآية ١١ من سورة نوح.

 ⁽٥) جزء يسير من الآية ٣٦ من سورة يوسف، والضمير لآحد الفَتَيَيْن اللَّذين دخلا مع (يوسف) عليه السلام، في السجن.

 ⁽٦) جزء يسير من الآية ١٨ من سورة إبراهيم، يذكر المولى عزّ وجلّ أعمال الكافرين، الآيلة إلى رماد
 هبّت عليه الريخ في يوم عاصف.

١١ _ فصل

في إجراءِ ما لا يُعْقَل ولا يَفْهَمُ مِن الحَيوَانِ مَجْرَى بني آدم

ذلك من سُنن العرب. كما تقول: «أكلوني البراغيث» وكما قال عزَّ مِنْ قائلٍ: ﴿ يَا أَيُهَا النَّمْلُ اذْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَكُمْ سُلَيْمانُ وجُنُودُهُ (١). وكما قال سبحانه وتعالى: ﴿ واللَّهُ خَلَقَ كُلُّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى بَطْنِهِ ومِنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى رِجْلَينِ ومنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى رِجْلَينِ ومنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى رِجْلَين، وهُمْ بنو آدَمَ. يَمْشي عَلى أَرْبَعِ ﴿ (٢). ويقال، إنَّه قال ذلكَ تَعْليباً لِمَنْ يمشي على رِجْلَين، وهُمْ بنو آدَمَ. ومِنْ سُننِ العرَب تَعْليبُ ما يَعْقِلُ، كما يُعْلَبُ المُذَكِّرُ على المؤنِّث إذا اجتمعا.

۱۲ _ فصل

في الرجوع عن المخَاطَبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة

العرّبُ تفعل ذلك، كما قال النابغة [من البسيط]:

يا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْسِاءِ فَالسَّنَدِ أَقْوَتْ وطَالَ عليها سَالِفُ الْأَمَدِ (٣)

فقالَ: يا دَارَ مَيَّةَ، ثم قال: أَقْوَتْ ﴿ وَكَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ ﴾ (٤) فقال: «كُنْتُمْ في الفُلْك» ثم قال: «بهم» ﴿ وكما قال: ﴿ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ إِيَّاكَ نَعْبدُ وإِياكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٥) فرَجَعَ مِنْ الْكِنَاية إلى المُخَاطَبة إلى المُخَاطَبة .

١٣ _ فصل

في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذِكْر أحدِهِما في الكناية دون الآخر والمُرَاد بهِ كلاهما معاً

مِنْ سُنَنِ العرَبِ أَنْ تَقُولَ: «رَأَيتُ عَمْراً وَزيداً وسَلَّمْتُ عليهِ» أَيْ عَليهما # قال

(٢) معظم الآية ٤٥ من سورة النور، وتمامها ﴿ يَخْلُقُ الله ما يَشَاءُ إِنَّ الله على كل شَئءِ قَديرٌ ﴾.

⁽١) جزء من الآية ١٨ من سورة النمل.

⁽٣) البيت مطلع معلقًته التي تعدُّ واحدةً من نفائس الشعر العربي القديم، والسَّنَد: ما قَابلك من الجبل وعلا من السفح، أقرَث: خلَتْ من أهلها، وميَّة اسم امرأة له معها ماضِ جميل، (شرح المعلقات العشر، عالم الكتب، ص ٤١٩).

 ⁽٤) جزء من الآية ٢٢ من سورة يونس. يخاطب الله عز وجل الناس قاطبة. وضمير «بهم» الغائب. هو للناس تجري بهم الفُلك. وضمير «جرين» هو للفلك.

⁽٥) الآيات الخمس الأولى من سورة الفاتحة. وقد أفاض الشُرَّاح والمفسِّرون في توضيح دلالات «الفاتحة». وإيحاءاتها بما يفوق الحصر.

الله عزَّ وَجلَّ: ﴿وَالَّذِينَ يَكُنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ وَلا يُنْفِقُونَها في سَبيل اللَّهِ (١٠). وتَقْديرُ الكَلاَم: ولا يُنْفِقُونهما في سبيل الله وقال تعالى: ﴿وإذَا رَأَوْا تِجارَةَ أَوْ لهوا انْفَضُوا إلَيها ﴿ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُ أَنْ إِلَيْها ﴾ (٢) وتَقدِيرُه انفضُوا إليهما * وقال جلَّ جلالُهُ: ﴿ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُ أَنْ يُرْضُوهُ هُما.

١٤ ـ فصل في جَمْع شَيْئين مِن اثنين

من سُنن العَرَب، إذا ذَكَرَتِ اثْنَينِ أَنْ تُجْرِيَهُما مُجْرَى الجَمْع، كما تقولُ عند ذِكر العُمَريْنِ والحَسنَيْن: «كرَّم اللَّهُ وجُوهَهما» * وكما قال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنْ تَتُوبا إلى الله فَقَدْ صَغَتْ قلُوبُكُما﴾ (٤) ولم يَقُلُ: قَلْبَاكُما * وكما قال عزَّ وجلَّ ﴿والسَّارِقُ وَالسَّارِقَة فَاقَطَعُوا أَيْدِيَهُما﴾ (٥) ولم يَقُلُ: يدَيْهِما.

١٥ - نصل في جَمْع الفعل عند تقدُّمهِ على الاسم

رُبُّما تَفْعل العَربُ ذلك، لأنهُ الأَصْلُ. فتقول: جاؤوني بَنُو فُلانٍ، وأَكَلُوني البراغيث. وقال الشاعر [من الطويل]:

رَأَينَ الغَوَاني الشَّيْبَ لاَحَ بعارِضِي فَأَعْرَضْنَ عَنِّي بِالخُدُودِ النَّوَاضِر (٦)

(١) جزء من الآية ٣٤ من سورة التوبة، وتتمة الجزء ﴿فَبَشَّرْهُمْ بِعَدَابِ أَلِيمٍ﴾.

(Y) جزء من الآية الأخيرة من سورة الجمعة، وتتمة الجزء: ﴿ وَتَرَكُوكُ تَّقَائِماً ﴾ إشارة تقريع للقوم الذين كانوا يُصلُون في يوم الجمعة والنبي قائم في المحراب، فجاءت عير من الشام، فانفتل الناس إليها حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلاً. فنزلت هذه الآية (تفسير القرطبي جـ ١٨/ ص ١٠٩).

(٣) الجزء الأعظم من الآية ٦٢ من سورة التوبة. وتمام الآية: ﴿يَحْلِفُون بَاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ واللَّهُ ورسولُهُ
 أحقُ أن يُرْضُوه إنْ كانوا مُؤْمنينَ﴾.

(٤) جزء من الآية ٤ من سورة التحريم. والخطاب لزوجَتْي النبي ﷺ عائشة وحَفْصة اللتين تواطأتا على حرمان النبي ﷺ من بعض نسائه أو إحداهن. فامتثل عليه السلام، فحرَّم على نفسه المرأة المهداة البه، والعَسَلُ.

فقال عزّ وجلّ: أَنْ التتوبا إلى الله؛ يعني حفصة وعائشة، حثّهما على التوبة على ما كان منهما. الفقد صغّتْ قلُوبكما؛ أي زاغتْ ومالتْ عن الحق. (تفسير القرطبي جـ ١٨٨/١٨)، واقرأ التفاصيل بدءاً من أول سورة التحريم، ص ١٧٧).

(٥) جزء من الآية ٣٨ من سورة المائدة.

(٦) هذا البيت للشاعر أبي عبد الرحمن محمد بن عبيد الله العُتبي من ولد عتبة بن أبي سعيان العلاّمة الأخاري والشاعر المجوّد روى الأحاديث ورُوي عنه. ترك تصانيف أدبية. لقّب الشّقِرّاق للون خضابه

وقال آخر [من الكامل]:

نَـــتـــجَ الــرَّبــيــعُ مَــحَــاسِـنــاً الْـقَـخـنَـهـا غُـرُ السَّحَـائِـب (١) وفي القرآن: ﴿وأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ (٢) وقال جلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ثم عَمُوا وصَمُّوا كَثيرٌ مِنْهُمْ﴾ (٣).

١٦ ـ نصلفي إقامة الواحد مقام الجمع

هي مِنْ سُنن الْعَرَب، إِذْ تقولُ: "قرَرْنا بهِ عيناً" أَي: أَعْيُناً * وفي القرآن: ﴿فإنْ طِبْنَ لَكُمْ عِنْ شَيْءِ منْهُ نَفْساً ﴾ (٤). وقال جلّ ذِكرُهُ: ﴿فَمْ نَخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ (٩). أَيْ طَبْنَ لَكُمْ عِنْ شَيْءٍ منْهُ نَفْساً ﴾ (٩). وقال جلّ ذِكرُهُ: ﴿فَمْ نَخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ (٩). أَيْ أَطْفَالاً * وقال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكِ في السَّمواتِ لا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيئاً ﴾ (٢). وتقديرُهُ: وكم ملائكة في السَّمواتِ. وقال عَزَّ مِن قائلٍ: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوَّ لِي إِلاَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٧). و ﴿قال إِنّ هؤلاءِ ضَيْفي ﴾ (٨). ولم يَقُلْ أَعدَائي، ولا أَضيافي * وقال جلّ جلالهُ: ﴿لا نَفَرْقُ بَيْنَ أَحَدِ مِنْهُم ﴾ (٩). والتَّفْرِيقُ لا يَكونُ إِلاَّ بَيْنَ اثْنَيْن. والتقديرُ:

وشدة حمرة وجهه. مات سنة ٢٢٨ هـ/ ٨٤٢ م والبيت في شرح الأشموني جـ ١/ ص ١٧٠ رقمه
 ٣٦٠، وفي شذور الذهب ص ١٧٩. ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٥٦ ـ ٣٥٧ ـ والبيت أيضاً في
 ديوان عمر بن أبي ربيعة في القسم المنسوب إلى عمر. ص ٤٩٣.

⁽۱) البيت لأبي فراس الحمداني، أمير الشعر في زمانه، وأحد شيوخ الشعر في بلاط سيف الدولة والمتوفى سنة ٣٥٧ هـ/ والبيت «في شرح شذور الذهب» ص ١٧٨، والبيت واحدٌ من شواهد اللغة على جواز جمع الفعل على تقدّم الفغل. وليس أبو فراس ممن يحتجّ بشعرهم لكنه جعله مثالاً على هذا الجواز، لا حَجّة.

⁽٢) جزء من الآية ٣ من سورة الأنبياء والضمير للناس، اللاعبين الغافلين، يأتيهم الحساب. و «أسرُوا النجوى»: تناجوا فيما بينهم بالتكذيب، بمعنى إعلانهم وإخفائهم لنجواهم. (تفسير القرطبي ١١/ ٢٦٨).

⁽٣) جزء من الآية ٧١ من سورة المائدة.

⁽٤) جزء من الآية الرابعة من سورة النساء وتمامه: ﴿فَكُلُوهُ هنيئاً مريئاً﴾ أي إن طاب للمرأة أن تعطي من مهرها شيئاً لزوجها أو وليّ أمرها، عالأمر مباح، أكلاً وشرباً (تفسير القرطبي جـ ٢٤/٥ ـ ٢٦).

⁽٥) جزء يسير جداً من الآية الخامسة من سورة الحجّ. والآية شرح لمراحل خَلْق الإنسان (من التراب. . إلى الطفل وما بعده).

 ⁽٦) جزء من الآية ٢٦ من سورة النجم. ومعناه أن الملائكة لا تستطيع أن تشفع للعبد لدى الله بشيء.
 وهذا توبيخ من الله لمن عَند الملائكة (القرطبي ١٠٤/١٧).

 ⁽٧) الآية ٧٧ من سورة الشعراء، ومعناها أن هذه الأصنام المعبودة من قبل قوم إبراهيم، قبل هدايتهم. والمعنى المراد هو فإني عَدوَّ لهم. (إلا ربّ العالمين) أي: إلا مَنْ عَبَد ربّ العالمين (نفسه جـ١١٠/١٠).

⁽٨) جزء من الآية ٦٨ من سورة الحجر وتمامها: ﴿قال إِنَّ هؤلاء ضَيْفي فلا تَفْضَحون﴾

⁽٩) جزء من الآية ١٣٦ من سورة البقرة.

لا نُفَرُق بَينهم * وقال: ﴿ وَالْمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذَلْكَ ظَهِيرٌ ﴾ (١) * وقال: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهُ وَالْ النِّبِي إِذَا طَلَقتُمُ النِّسَاءَ ﴾ (١) * وقال: ﴿ وَالْمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذَلْكَ ظَهِيرٌ ﴾ (١) * ومن هذا الباب سُنَة العرَب، أَنْ يقولوا للرَّجل العظيم، وَالملِكِ الكبير: أَنْظُرُوا في أَمرِي! ولأَنَّ السادة وَالملوكَ يقولون: نحنُ فَعَلْنَا، وإنَّا أَمَرْنَا، فعلى قضيَّة هذا الابتداء يُخَاطَبون في الجَوَاب، كما قال تعالى عمن حَضرهُ الموتُ: ﴿ وَبُ ارجِعونِ ﴾ (٤).

۱۷ ـ فصل في الجَمْع يُرَاد به الوَاحدُ

من سُنن العرَب الإثيانُ بذلك، كما قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾ (٥) وإنما أَرَادَ: المَسْجِدَ الحرَامَ. وقال عزَّ وَجلَّ: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفَسًا فَاذَارَأْتُمْ فَسَا فَاذَارَأْتُمْ فَيها ﴾ (٦) وكان القاتِلُ وَاحداً.

١٨ ـ فصل
 في أَمْر الوَاحد بلفظ أَمْر الاثنين

تَقُولُ العَرَبُ: (افْعَلاَ ذلك) وَالمُخاطَب وَاحدٌ. كُما قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿ٱلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (٧). وهوَ خِطابٌ لِمَالِكِ، خازِنِ النارِ * وكما قال الأَعشى [من الطويل]:

وَصَلَّ على خَيْرِ العَشِيَّاتِ وَالضَّحَى وَلا تعبُدِ الشَّيطانَ واللَّهَ فاعْبُدَا(^)

(١) مطلع الآية الأولى من سورة الطلاق.

 ⁽١) مطلع الآية الاولى من سورة الطلاق.
 (٢) مطلع الآية السادسة من سورة المائدة.

 ⁽٣) الجزء الأخير من الآية الرابعة من سورة التحريم، المتعلّقة بتحريم النبي رضي النبي النساء والعسل، عليه بدافع الغيرة النسائية من أزواجه.

⁽٤) من الآية ٩٩ من سورة المؤمنون. وتمامها: ﴿حتَّى إذا جَاءَ أَحَدَهُمُ الموتُ قال رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ الضمير للمشركين في «أحدهم». فهم مصرون على هزئهم بالآخرة، وجاء أحدهم الموت وتيقًن ضلالته وعاين الملائكة التي تَقْبض روحه. «وارجعون» مخاطبة للملائكة، قائلاً: ارجعون إلى الدنيا، وفي الكلمة معنى التكرار (تفسير القرطبي جـ ١٤٩/١٢).

⁽٥) جزء من الآية ١٧ من سورة التوية.

⁽٦) جزء من الآية ٧٧ من سورة البقرة.

⁽٧) الآية ٢٤ من سورة: ق.

⁽A) من قصيدة يمدح فيها النبي بَهِ ومطلعها: أَلَـمُ تَـعُـتَـمـضْ عَـيْـنَـاكَ لـيـلـةَ أَرْمَـدا وعـادكَ مـا عـادَ الـسَّـليـمَ السمُسـهَـدَا ديوانه، شرح د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي/ص ١٣٧ و ١٣٧ ـ وفيه: «وصَلُ على حين العشيات».

وَيَقَالَ: إِنَّهُ أَرَادَ: (وَاللَّهَ فَاعَبُدَنْ). فقلَبَ النون الخفيفة أَلِفاً * وكذلك في قولهِ عزَّ وجلَّ: ﴿ أَلْقِيا في جَهَنَّم ﴾.

افي الفغل يأتي بلفظ الماضي وهو مُستَقْبَلٌ وبلفظ المُستَقْبَل وهؤ
 ماض

قال اللَّهُ عَزِّ ذِكرُهُ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾ (١) أي: يأتي. وقال جلَّ ذكرُهُ: ﴿فَلاَ صَدَّقَ وَلا صَلَّى﴾ (٢) أي: لم يُصَدِّقْ وَلم يُصَلِّ. وَقال عزِّ مِن قائلٍ، في ذِكْرِ الماضي بلفظ المستقبل ﴿فِلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِياءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ﴾ (٣) أي: لِمَ قَتلتُم. وَقال تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتُلُو الشَّيَاطِينُ﴾ (٤) أي: ما تَلَتْ، وَقد تَأْتي «كان» بلفظِ الماضي، وَمعنَى المستقبلِ، كما قال الشاعر [من الطويل]:

فَأَذْرَكُتُ مَنْ قَدْ كَانَ قَبِلِي وَلَم أَدَعْ لِمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي القصائدِ مصنفاً (٥) أَيْ: لِمَنْ يكون بَعْدِي. وفي القرآن: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَجِيماً ﴾ (٦) أي: كان، ويكون، وهُوَ كائنٌ الآن، جلَّ ثناؤهُ.

٢٠ ـ نصل في المفعول يأتي بلفظ الفاعل

تقول العَرَبُ: سِرٌ كاتمٌ، أَيْ: مَكْتومٌ. ومكانٌ عامرٌ: أَيْ: مَعْمورٌ. وَفي القرآن ﴿ لَا مَا عَامِهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَّالَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

(٢) الآية ٣١ من سورة القيامة.

(٦) جزء من الآية ١٠٦ من سورة النساء، وتمامها: ﴿واسْتَغْفر اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً﴾.

⁽١) مطلع الآية الأولى من سورة النحل.

 ⁽٣) جزء من الآية ٩٦ من سورة البقرة. وتتمة الجزء: ﴿إِنْ كُنْتُم مُؤْمنين﴾ والخطاب إلى اليهود. يرد عليهم الله تعالى في قولهم: إنهم آمنوا بما أنزلَ عليهم: كيف قتلتم أنبياء الله وقد نُهيتُمْ عن ذلك.
 (تفسير القرطبى، جـ ٢/ ٣٠).

⁽٤) مطلع الآية ١٠٢ من سورة البقرة وتمام الجزء: ﴿ عَلَى مُلْكِ سُليمانَ ﴾ الكلام على اليهود الذين نبذوا الكتاب بأنهم انبُّعوا السحر أيضاً.

⁽٥) لم نعثر على قائله. وفي بعض النسخ: «مُصْنفِ» بكسر (الفاء) ولا معنى لها. وفي نسخة بيروت: «مَصْفَعا» ولم نجد لها معنى. ونرجح أن تكون «مَطْمعا».

 ⁽٧) جُزْء من الآية ٤٣ من سورة هود، والكلام جواب نوح عليه السلام لائنه الذي رغب عن الركوب في السفينة قائلاً ﴿سَآوَى إِلَى جَبِل يَغْصِمُنَى مِن الماءِ﴾.

دَافِقٍ ﴾ (١) أَيْ: مَدْفُوق. وَقال: ﴿عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ (٢) أَيْ: مَرْضِيَّة. وَقال اللَّهُ سبحانهُ: ﴿حَرَما آمِنا ﴾ (أُنُ أَي: مَامُوناً. وقال جَرِير [من الكامل]:

إنَّ البَالِيَّة مَنْ تَسملُ كلاَمَهُ فَانْفَعْ فُؤَاذَكَ من حَدِيثِ الوَامِقِ (١) أَي من حديث المَوْمُوقِ.

٢١ ـ نصل في الفاعل يأتي بلفظ المفعول

كما قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيَا ﴾ (٥) أَيْ: آتياً. وكما قال جلَّ جلالُهُ: ﴿حَجَاباً مَسْتُوراً ﴾ (٢) أَيْ سَاتِراً.

۲۲ ـ فصل في إجرَاءِ الاثنين مَجْرَى الجَمْع

قال الشَّعبيُ (٧) في كلام لهُ في مجلس عبد الملك بن مرَوان (٨): «رَجلاَن جازُني». فقالَ عبدُ الملك: لَحَنْتَ يا شعبي! قال: يا أَمير المؤمنين، لم أَلْحَنْ مع قول الله عزّ

ديوانه/ ص ٣٩٦ و٣٩٧ وفيه:

إِنَّ البِسِلِيَّةِ مَسِنْ يُسمَسلُ حديثُهُ فانشَعْ فواذك من حديث الواميقِ تشَعَ من الماء: إذا أخذ منه ما يبلُ حلقه.

الوامِق: المحب العاشق؛ وهو هنا: المعشوق.

(٥) جزء من الآية ٦١ من سورة مريم.

(٦) جزء من الآية ٤٥ من سورة الإسراء، وتمام الآية: ﴿وَإِذَا قرأَتُ القرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكُ وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً﴾ ومعنى (الحجاب المستور) هنا: طبعُ الله على قلوب القوم الدين كانوا يؤذون النبي ﷺ حتى لا يفقهوه ولا يدركوا ما فيه من الحكمة كمن بينك وبَيْنه حجاب، وكأنَّ على قلوبهم أغطية (تفسير القرطبي جـ ١٠/ص ٢٧٠).

(۷) هو عامر بنُ شراحيل بن عبد ذي كبار، من شغب، وهو بطن من همدان. كان راوية ومحدّثاً ثقة وأحد الحفظة المعجبين. نادم عبد الملك بن مروان. حدّث عن أكثر من خمسين صحابياً وروى عنه عدد كبيرٌ من التابعين. . مات سنة ١٠٣ هـ/ ٧٢١ م (انظر سير أعلام النبلاء جـ ٤/ ٢٩٤ ـ ٣١٩).

(٨) عبد الملك بن مروان بن الحكم، الخليفة الأموي المتوفى سنة ٨٦ هـ/ ٧٠٥ م.

⁽١) الآية ٦ من سورة الطارق.

 ⁽٢) من الآية ٢١ من سورة الحاقة وتمامها: ﴿ فهو في عيشة راضِينةٍ ﴾.

⁽٣) جزء من الآية ٦٧ من سورة العنكبوت، وتمام الجزء: ﴿ أَوْ لَمْ يَرُواْ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَماً آمِناً ﴾ .

من قصيدة قصيرة قوامها ثمانية أبيات مطلعها عزلي:
 أَسَـرَى لـخـالِـدَة الـخـيـال ولا أرى طَـلَـلاً أَحَـبُ مـن الـخـيـال الـطـادِقِ

وَجَلَّ: ﴿ هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَموا في رَبِّهِم ﴾ (١) فقال عبدُ الملكِ: للَّهِ دَرُّكَ يافقيه العِرَاقين، قد شَفَيْتَ وكَفَيْت.

۲۳ _ فصل

في إقامة الاسم والمَصْدر مقام الفاعل وَالمفعول

تقول العَرَبُ: رَجُلٌ عَدْلٌ. أَيْ عادِلٌ؛ وَرِضَى. أَيْ: مَرْضِيٌّ. وبنو فلاَنَ لَنا سِلْمٌ، أَي: مُسَالِمُون. وَحرْبٌ، أَيْ: مُحارِبُون. وفي القرآن: ﴿ولكِنَّ البِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ (٢) وَتقدِيرُهُ: ولكِنَّ البِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ. فأَضْمَرَ ذِكرَ البِرِّ وَحذَفَهُ.

۲٤ ـ فصل

في تذكير المؤنث وتأنيث المذكّر في الجمع

هو مِنْ سُنن العَرَب. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي المَدِينَةِ ﴾ (٣) وقال تعالى: ﴿ قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنًا ﴾ (٤).

۲٥ _ فصلٌ

في حَمْل اللَّفظ على المعنى في تذكير المؤنَّث وتأنيث المذكّر

من سُنَنِ العرَب، تَرْكُ حُكُم ظَاهرِ اللفظِ، وَحملُهُ على معناهُ. كما يقولون: ثَلاثةُ أَنفُسٍ، وَالنَّفْسُ مؤنثةٌ، وَإِنَّما حَمَلُوهُ على مَعنى الإنسان، أَو مَعنى الشَّخُص. قال الشاعرُ [من الكامل].

⁽١) جزء من الآية ١٩ من سورة الحج و «الخصمان» هنا، فريقان، اختلف المفسرون في حقيقتهما. بعضهم يقول ثلاثة أنفار، مع ثلاثة آخرين، وبعضهم يقول هم الجَنّةُ والنار، والآخر: هم أهل الكتاب والمسلمون (انظر تفسير القرطبي جـ ٢٠/ ٢٥ _ ٢٦).

⁽٢) جزء من الآية ١٧٧ من سورة البقرة وتمامه: ﴿ لَيْسَ البِرُ أَنْ تُولُوا وجوهَكُمْ قِبَلِ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ولكنَّ البِرِّ مَنْ آمَن باللَّهِ ومعنى البرِّ، الخير بعامة، وهو هنا: الإيمان الصحيح والعبادة الحقيقية. الخطاب لليهود والنصارى لأنهم اختلفوا في التوجُّه والتَّولِّي، فاليهود إلى المغرب قِبَل بيت المقدس، والنصارى إلى المشرق، مطلع الشمس. فصحّح لهم الباري حقيقة البر بالإيمان بالله واليوم الآخر وملائكته.. إلى آخر الآية (تفسير القرطبي ٢٣٧/ ٢٣٧).

⁽٣) مطلع الآية ٣٠ من سورة يوسف، وتتمة الكلام: ﴿وَقَالَ نِسُوةٌ فِي المدينةِ امرأةُ العَزيزِ تُراوِدُ فَتَاها عن نَفْسهِ﴾ والسوة، هنا: امرأة ساقي العزيز، وامرأة خَبّازه، وامرأة صاحب دوابّه، وامرأة صاحب سجنه وقيل امرأة الحاجب (القرطبي ١٧٩/٩).

⁽٤) مطلّع الآية ١٤ من سورة الحُبجرات: نزلت الآية في أعراب من بني أسد قدموا على النبي على وأظهروا الشهادتين، ولم يكونوا مؤمنين في السرّ. وقيل أنزلت في أعراب آخرين (القرطبي ٢٦/ ٣٤٨).

ما عِنْدَنَا إِلاَّ سُلاَسَةُ أَنْفُسِ مِثْلُ النُّجُومِ تَلاَٰلاَتْ في العِنْدِسِ (١) وقال عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة [من الطويل]:

فكَان مِجَنيٌ دُونَ مَا كُنْتُ أَتَّقي قَلاَثُ شُخُوصٍ كَاعبَانِ وَمُعْصِرُ (٢) فحمَلَ ذلك على أَنهنَّ نساءُ. وقال الأعشى [من المتقارب]:

يَ قُـومُ وَكَانُـوا هُمُ المُنْفِدِينَ شَـرَابَـهمُ قَـبلَ تـنفادِها (٣) فأَنْتَ الشَّرَابَ لمَّا كانَ الخَمرُ في المعنى وهي مؤنثة. كما ذكَّرَ الكَفَّ وَهي مؤنثة في قولِهِ [من الطويل]:

أَرَى رَجُلاً مِنْهُمْ أَسِيِفاً كَأَنَّما يَضمُ إلى كَشْحَيْهِ كَفاً مُخَضَّبا (٤) فحمَلَ الكلام على العُضُو وهو مُذكَّر. وكما قال الآخر [من البسيط]: يا أَيُّها الرَّاكِبُ المُزْجِي مَطِيُّنَهُ سائِلْ بَني أَسَدِ ما هذِهِ الصَّوْتُ (٥)

أي: ما هذه الجَلَبَة؟ وقال الآخر [من الطويل]:

مِنَ الناس إنْسَانَان دَيْني عَلَيْهِما مَليتَانِ لَوشَاءا لَقَدْ قَضَيَاني

(١) الحندِس (بالكسر) الليلُ المُظلم، والظُّلْمة، والجمعُ: حَنادِس. وتَحَنْدَسَ الليلُ: أَظلَم. والرجلُ: سَقَطَ وَضَعُفَ. والحنادِس: ثلاث ليال بعد الظلم، ولم نَهْتد إلى صاحب البيت.

(۲) البيت من رائية عمر الشهيرة: «أمن آل نعم». الكاعبان: فتاتان نَهد ثدياهما، والمعصر: الجارية أول ما
 أدركت. ديوانه، بشرح محمد محيي الدين عبد الحميد، ط: ٢ القاهرة سنة ١٩٦٠ ص ١٠٠.

لِـقّـوم، فـكانـوا هممُ المنهنية بعدما أنفدوا ما في الدنّ من خمر. أله المطايا تستخفُّهم النشوة بعدما أنفدوا ما في الدنّ من خمر.

(٤) البيت للأعشى، نظمها في آخر أيامه بعد أن كفُّ بصرةً، نافياً فيها تهمة السرقة عن أحد الرجال.

وسلمه. كفّى بالذي تُوليكُ لو تَجَنّبًا شِفاء لِسُقم، بعدما عاد أشيبا ديوانه/ ص ٥٦ و٢٠. والأسيفُ الرجل الغضبان أو الأسير. والمخضّب: الملطخ بالحنّاء أو الدم.

٥) البيت للشاعر الجاهلي رويشد بن كثير الطائي الذي استشهد له ابن منظور بخمسة أبيات من شعره [صوت، نهض، شظظ. لأك] ولم نعرف سنة وفاته. والمطيّة: الظّهر. والمُرْجي: السائق، وفي الأصل وردت. المُرْجي (بالراء والألف المقصورة بعد الجيم) والبيت واحد من شواهد العربية أورده كل من «الإنصاف» للأنباري ص ٧٧٧ و «شرح الحماسة» للخطيب التبريزي جـ ١/٨٧ وفيه بضعة أبيات أخرى، «وشرح الحماسة» للمرزوقي، جـ ١/١٦٨ و «الخصائص» لابن جني جـ ٢/١٨٤ و غيرها.

خَلِيلَيٌّ أَمًّا أُمُّ عَسْرِو فَواحِدٌ وَأَمًّا عَن الأُخرَى فلا تَعسَلانَي (١)

فحمَل المعنى على الإنسان أو على الشَّخص. وَفي القرآن: ﴿وأَعْتَدُنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً﴾ (٢) والسَّعيرُ مُذكَّر. ثمَّ قال: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكانٍ بَعيدٍ ﴾ (٣) فحمَلَهُ على «النَّار»، فأَنَّهُ.

وَقَالَ عَزَّ اسْمُه: ﴿وَأَحْيَنِنَا بِهِ بَلْدَةً مَنِتا ﴾ (٤) وَلَم يَقُلْ: مَيْتَة، لأَنهُ حَمَلهُ على المكان. وَقَال جَلَّ ثناؤُهُ: ﴿السَّماءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ (٥) فذَكَّرَ «السماء» وهي مؤنَّتُة، لأَنَّهُ حمَلَ الكلامَ على السَّقْف، وكلُّ ما علاكَ وأَظلَّكَ فهو سَماءٌ، والله أَعْلَمُ.

۲٦ ـ فصل في حِفْظ التوازن

العرَب تَزِيدُ وتَحُذِف، حِفظاً للتوازنِ وَإِيثاراً لهُ، أَمَّا الزيادةُ فَكَما قال تعالى: ﴿ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا﴾ (٦٠). وكما قال: ﴿ فَأَضَلُونا السَّبيلا﴾ (٧٠). وأمَّا الحَذْفُ، فكما قال جلَّ اسمُهُ: ﴿ وَاللَّيلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ (٨٠) وَقال: ﴿ الكبيرُ المتعال ﴾ (١٠) ﴿ وَيومَ التَّنادِ ﴾ (١٠) ﴿ وَيُومَ التَّنادِ ﴾ (١٠) التَّلاق ﴾ (١١) وكما قال لَبيد [من الرَّمل]:

⁽۱) لم أهتد إلى صاحب البيتين. وقد يكونان لصخر، أخي الخنساء، قالهما من جملة أبيات، قبيل احتضاره مفاضلاً بين أمه وزوجته. الأولى تجده في أحسن حال، والثانية بين الموت والحياة («خزانة الأدب» للبغدادي جد ٤٣٦/١ ـ ٤٣٧).

⁽٢) جزء من الآية ١١ من سورة الفرقان.

⁽٣) الآية ١٢ من سورة الفرقان. أي: إذا رأتهم النار من مكان بعيد.

⁽٤) جزء من الآية ١١ من سورة ق. والضمير، للماء، في الآية ٩ من السورة نفسها.

⁽٥) جزء من الآية ١٨ من سورة المزَّمّل، وتمامها: ﴿كَانَ وعْدُهُ مَفْعُولاً﴾ والضمير في «به» ليوم المحساب والدينونة. ومنفطر به أي: السماء متشقّقةٌ لِشدَّته، وهَرْلِه. (القرطبي ٤٩/٩).

⁽٦) جزء من الآية ١٠ من سورة الأحزاب: الخطاب للمنافقين الذين حوربوا من قبل المسلمين، فظن المنافقون بهلاك محمد وأصحابه.

⁽٧) جزء من الآية ٦٧ من السورة السابقة. وتتمتها: ﴿وقالوا ربُّنا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُونَا السَّبِيلا﴾ الخطاب للكافرين الذين أضلوا جماعاتهم بالشرك والمعصية.

⁽٨) الآية ٤ من سورة الفجر.

⁽٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد، وتمامها _ والضّميرُ لِلّهِ جلّ جلاله _ : ﴿عالِمُ الغَيْبِ والشّهادَة الكبيرُ المُتمال﴾.

⁽١٠) جزء من الآية ٣٢ من سورة غافر، وتمامها: ﴿ وَيَا قُومَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يُومَ التنادِ﴾ .

⁽١١) الجرء الأخير من الآية ١٥ من سورة غافر. والتلاق والتناد: هما يوم البعث والقيامة.

إِنَّ تَــقْــوَى رَبُــنــا خَــيْــرُ نَــفَــل ويسإِذْنِ السَلَّــهِ رَبْــشــي وَعَــجَــلُ (١) أي: وَعجَلي. وكما قالَ الأعشى [من المتقارب]:

وَمِن شَانِيء كَاسِفِ وَجُهُهُ إِذَا مِا انْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرَنُ^(۲) أَي أَنكَرَني.

۲۷ ـ فصل فى مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر

العرَبُ تقول: ما فعلتما يا فُلاَن؟ وفي القرآن: ﴿فَمَنْ رَبُّكُمُا يا مُوسَى ﴾ (٣). وفيه: ﴿فَلاَ يُخْرِجَنَّكُما مِنَ الجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾ (٤). خَاطَبَ آدَمَ وَحوًّاءَ، ثُمَّ نَصَّ في إتمام الخِطاب على آدم، وَأَغْفَلَ حَوًّاءً.

۲۸ ـ فصل في إضافة الشيء إلى صفته

هي مِنْ سُنن العَرَب، إِذْ تقول: صَلاَةُ الأُولى، ومسجدُ الجَامع، وكتَابُ الكَامِل، وَحَمَّاد عَجْرَد (٥)، وَعَنْقَاءُ مُعْرِب (٢)، ويومُ الجُمْعة، وفي القرآن: ﴿ولدارُ الآخِرَةِ خَيرٌ ﴾ (٧) وكما قال عزَّ ذِكرُهُ، في مكانٍ آخر: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخرَةُ عِنْدَ اللَّهِ

⁽١) البيت مطلع قصيدة لامية طويلة قوامها ٨٥ بيتاً وهي في رثاء أخيه: الرَّيث: التمهُّل والإبطاء، والنفل: ما شُرع زيادة على الفريضة والواجب. ديوانه (دار القاموس الحديث، بيروت، ومكتبة النهضة، بغداد، لا تاريخ. ص ١٤٢).

⁽٢) البيت من قصيدة يمدح فيها قيس بن معديكرب، ومطلعها: لـعَــمُـــرُكَ مــا طــولُ هـــذا الــزَّمَــنُ عـــلـــى الـــمـــرءِ إلاَّ عـــنــاءُ مــعـــنَ (ديوانه/ ص ٤١٧ و٤٢٢).

⁽٣) الآية ٤٩ من سورة طه.

 ⁽٤) جزء من الآية ١١٧ من سورة طه، وتمامها: ﴿فقلْنا يا آدمُ إِنَّ هذا عَدُّو لَكَ ولِزؤجكَ فلا يُخْرِجنُّكما مِنَ
 الجنّة فَتشْقى﴾.

 ⁽٥) هو الشاعر العباسيُّ المخضرم، وواحد من ثلاثة يقال لهم الحَمَّادون، الآخران: حمّاد الراوية، وحمَّاد بن الزبرقان النحوي ـ توفي ابن عجرد سنة ١٦١ هـ/ ٧٧٨م. (انظر الشعر والشعراء ٢/ ٧٨٣).

⁽٦) عنقاء مُغرب: كلمة لا أصل لها، يقال إنها طائر عظيم؛ لا تُرى إلاّ في الدهور. سمّيتْ «عنقاء» لأن في عنقاء ويكون فيما يزعمون، عند مغرب الشمس. وقيل إنّ «طيراً أبابيل» هي عنقاء مغربة (اللسان/ ٢٧٦/١٠ [عنق].

⁽٧) جزء من الآية ١٠٩ من سورة يوسف.

خَالِصة ﴾ (١) وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ اليَقينِ ﴾ (٢) فأمًّا إضافةُ الشيءِ إلى جنسهِ، فكقَوْلِهِمْ: خاتَمُ فِضَةٍ، وَثُوبُ حريرِ، وَخُبْزُ شعيرِ.

٢٩ ـ فصل في المَدْح يُرَادُ بهِ الذَّمُّ فيجرِي مجَرَى التحكُم وَالهَزْل

العَرَبُ تفعلُ ذَلكَ، فتقولُ للرَّجُل، تستجْهِلُهُ: يا عاقلُ! وللمرأة تسْتَقْبِحُها، يا قَمَرُ! وفي القرآن: ﴿ فَيُ إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الكَرِيمُ ﴾ (٢). وقال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِنَّكَ لأَنْتَ الحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴾ (١). الحَليمُ الرَّشيدُ ﴾ (١).

٣٠ ـ فصل في إلْغاءِ خبر لو، اكتفاء بما يدلُ عليهِ الكلام، وَثِقةً بفَهم المُخَاطَب

ذلك من سُنن العَرَب كقول الشَّاعر [من الطويل]:

وَجِـلَّكَ لَـوْ شَـيَّ أَتـانـا رَسُـولُـهُ بِـوَاكَ ولكن لم نَجدُ لكَ مَدْفَعَا(٥)

وَالمعنى لو أَتَانَا رَسُولٌ سِوَاكَ لَدَفَعْنَاهُ. وفي القرآن، حكايةً عن لُوط: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لَي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إلى رُكْنِ شَدِيدٍ﴾ (٦) وفي ضِمْنِهِ: لكُنْتُ أَكُفُ أَذَاكُمُ عني. وَمثْلُهُ: ﴿وَلَى إِنْ قُرْنَا سُيْرَتْ بِهِ الحِبَالُ أَوْ قُطُعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلّمَ بِهِ الموتى بْل لِلّهِ الأَمْرُ

⁽١) جرء من الآية ٩٤ من سورة البقرة.

⁽٢) الآية ٩٥ من سورة الواقعة.

⁽٣) الآية ٤٩ من سورة الدخان. والضمير يعود إلى أبي جهل، الذي استخفُّ بتهديد النبي ﷺ له، بعد ازوراره عن الإسلام والإيمان بوحدائية الله. فكان مقتلُه يوم بدر؛ وقول المَلَك له وهو يتلقى طِعان الموت: (دُقُ إنك أنت العزيز الكريم) على سبيل الهزء والتوبيخ (تفسير القرطبي جـ ١٥١/١٥).

⁽٤) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. والخطاب إلى هود عليه السلام من قومه وقد نصحهم ووعطهم بما يجب عليهم فعله. فاستنكروا منه الخروج على موروث العبادة عندهم، ناسين إليه الجِلْم والرشاد على سبيل الذَّمُ والاستخفاف.

⁽٥) البيت لامرىء القيس، من قصيدة يتذكر فيها إحدى لقيّاته الغرامية، ومطلعها: أصبَحْتُ ودَّغْتُ الصَّبَا غيرَ أنَّني أراقِبُ خسلاَتٍ من السعيس أربعسا ومعنى البيت. لو جاءنا رسول سواك لما أجناه لسؤله، ولكنّا لا نستطع أن نَردٌ لَكَ مطلباً. (ديوانه شرح السندوي/ص ٨٤ و٨٥)، والبيت في حزانة الأدب، للبغدادي، دار الكاتب العربي، القاهرة تحقيق ـ هارون جـ ٤٤٤/٤ وهو أيضاً في شرح ابن يعيش ٧/٩.

⁽٦) الآية ٨٠ من سورة هود والخطاب من لوط إلى رسل الله إليه.

جميعاً ﴾ (١). والخَبرُ عنه مُضْمَرٌ، كأنه قال: لكانَ هذا القرآنُ.

٣١ _ فصل فيما يُذكَّر ويُؤَنَّث

وقد نَطَقَ القرآنُ باللَّغتَين. من ذلك: السَّبيلُ، قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَإِنْ يَرُوا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٍ﴾ (٢) وقال جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إلى اللَّهِ على بصيرَةٍ﴾ (٣) ومِن ذلك: الطاغوتُ. قال تعالى، في تَذكيره: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إلى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكُفُرُوا بِهِ﴾ (٤) وفي تأنيثها: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾ (٥).

٣٢ ـ نصل فيما يقع على الوَاحِد والجَمْع

مِنْ ذلك: الفُلُك؛ قال اللَّهُ تعالى: ﴿ فِي الفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (٢) فَلمَّا جَمَعَهُ قال: ﴿ وَالفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (٢) فَلمَّا جَمَعَهُ قال: ﴿ وَالفُلْكِ النَّتِي تَجْرِي فِي البَحْرِ ﴾ (٧). ومِنْ ذلك، قولُهم: رَجُلٌ جُنُبٌ، وَرِجالٌ جُنُبٌ. وَمِنْ ذلك، العدُوُ. قالَ تَعالى (٩): ﴿ فَإِنَّهُمْ وَفِي القرآن: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَرُوا ﴾ (٨). وَمِنْ ذلك، العدُوُ. قالَ تَعالى (٩): ﴿ فَإِنَّهُمْ

⁽١) جزء من الآية ٣١ من سورة الرعد.

⁽٢) جزَّء من الآية ١٤٦ من سورة الأعراف. والضمير في «يروا» و «يتخذوهُ» للمتكبرين الوارد ذكرهم في الآنة.

⁽٣) جزء من الآية ١٠٨ من سورة يوسف، والخطاب للنبي محمد ﷺ أي: قل يا محمد هذه سنتي وبنهاجي على يقين وحق (القرطبي ٩/ ٢٧٤).

⁽٤) جزء من الآية ٦٠ من سورة النساء. و «الطاغوت» ههنا هو كعب بن الأشرف، وقد رغب منافقٌ أن يحتكم إليه مع يهودي، فأبى هذا الأخير راغباً في الاحتكام إلى رسول الله ﷺ، فأبي بكر، فعمر بن الخطاب، الذين حكموا لليهودي على المنافق. فنزلت هذه الآية (القرطبي ٥/٢٦٣ ـ ٢٦٤).

⁽٥) جزء من الآية ١٧ من سورة الزمر. والطاغوت هو الشيطان وقيل الأوثان، وقيل: الكاهن. والتقدير في «يعبدوها»: أي اجتنبوا عبادة الطاغوت وقد أنّث الطاغوت، وسبيله التذكير.

اجزء من الآية ١١٩ من سورة الشعراء، وتتمتها: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَمَه فِي الْفُلْك المشحون﴾ والضمير إلى نوح عليه السلام، هو ومن آمَنَ به.

 ⁽٧) جُزْء يسير من الآية ١٦٤ من سورة البقرة. والآية تعدّد آيات الله على الإنسان، ونِعَمه، ومن جملتها:
 الفلك المجارية في البحر.

 ⁽A) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهذه الآية تشرح قواعد الوضوء من أجل الصلاة.
 والجُنُب: مخالطة المرأة وجماعها. والتَّطُهُّر يكون بالماء، وبالتيمُّم في حال انعدام الماء (القرطبي ٦/ ١٠٢ و٥/٤٠٤).

 ⁽٩) الآية ٧٧ من سورة الشعراء. والعدرُ، هنا، هم: الأوثان وعَبَدَتُها ﴿إِلا رَبِّ العالمينِ، إِلا الذين عبدوا الله ربِّ العالمينِ. أو: إلا عابد ربِّ العالمين؛ فحذف المضاف .. (القرطبي ٣/١٠).

عَدُوِّ لِي إِلاَّ رَبَّ العَالَمينَ ﴾. وَقال ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوم عدُوِّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمنٌ ﴾ (١). وَمن ذَلك، الضَّيْف، قالَ اللَّهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿هُولُلاَءِ ضَيْفي فَلاَ تَفْضَحُونِ ﴾ (٢).

۳۳ ـ نصل في جَمْع الجَمْع

العرَبُ تقول: أَعْرَابٌ، وَأَعاريبُ؛ وَأَعْطِيَة وَأُعْطِيَاتُ؛ وَأَسْقِيَة وَأَسْقِيَات؛ وَطُرُق وَطُرُق وَطُرُق وَطُرُقات؛ وَجِمَالاَت؛ وَأَسْوِرَة وَأَسَاوِر. قالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّهُ جِمَالاَتْ صُفْرٌ * وَيْلُ يَوْمَثِذٍ لْلمُكَذَّبِينَ﴾ (٣). وقال عزَّ وَجلَّ: ﴿يُحَلُّونَ فَيها مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبِ﴾ (٤). وَلِيسَ كلُّ جَمْع يُجْمَع، كما لا يُجْمَع كلُّ مَصْدَرٍ.

٣٤ ــ نصل في الخِطَاب الشَّامِل للذُّكْرَانِ والإِناث وَما يَفْرق بينهم

قال اللّهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿يا أَيُها الّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ﴾ (٥). وَقَالَ عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِيمُوا الطَّلاةَ وَآتُوا اللّهُ عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِيمُوا الطَّلاةَ وَآتُوا الزِّكَاةَ﴾ (٢). فعَمَّ بهذا الخِطاب، الرّجالَ وَالنساء، وَغَلَّبَ الرجالَ، وَتَغْليبُهُم من سُننِ العَرَب. وكان ثعلبُ يقول: العرّبُ تقول: امْرؤُ وامْرَآن، وقَوْمٌ وامْرَأَة، وَامْرأَتان وَنِسْوَة، وَلا يُقال للنساء: قَوْمًا لأنّهم يَقُومُون في الأُمور، كما قال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿الرّجَالُ قَوّامُونَ عَلَى النّساءِ﴾ (٧). يُقال: قائمٌ وَقُومٌ، كما

 ⁽١) جزء من الآية ٩٢ من سورة النساء. وتمام الجزء: ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُو لَكُمْ وهو مُؤمِنٌ فتحريرُ رَقَبَةٍ
 مؤمنة ﴾ أي على الذي يَقْتل رجلاً مؤمناً أن يفعل كذا وكذا.

⁽٢) الآية ٦٨ من سورة الحجر. بإضافة «قال» أي: «قال إن هؤلاء..» والضّيف بمعنى الجمع: أي أضيافي. والخطاب من لوط إلى قومه الذين يقترفون إثم اللواط. و «يفصحون» أي يُخجلوني.

⁽٣) الآيات ٣٦ و٣٣ و٣٤ من سورة المرسلات. والخطاب، للنّار التي ترمي الكُفار بشرر (جمّع شَرَرَة) كالقصر أي: الحصن العظيم، والجمالات الصفر: حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض (القرطبي ١٦١/١٩ _ ١٦٦).

⁽٤) جزء من الآية ٣١ من سورة الكهف. والضمير فيها للمؤمنين الذين عملوا الصالحات، وصف حالهم في الجنان.

 ⁽٥) جَزَّء من الآية ١٠٢ من سورة آل عمران وتمامها: ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّهِنَ آمَنُوا اتَّقُوا الله حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاًّ وَانْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ .

 ⁽٦) جزء من الآية الأخيرة من سورة الحج. وتمام الجزء: ﴿وَاعْتُصْمُوا بِاللَّهِ هُو مَوْلاكُمْ﴾.

 ⁽٧) مطلع الآية ٣٤ من سورة النساء، وتمام الجزء: ﴿بما فضّلَ اللّهُ بعضَهم على بَغض وبما أنفقوا من أموالهم شرح المفسّرون ذلك فقالوا: أي يقومون بالنفقة عليهن والذّب عنهن وفيهم الحكام والأمراء ومن يَغُزو، (تفسير القرطبي ١٦٨/٥).

يقال زَائرٌ وَزُوَّرٌ، وَصَائمٌ وصُوَّمٌ. وَمَمَّا يَدُلُّ على أَنَّ القَوْمَ الرِّجالُ دونَ النساءِ، قول الله تعالى: ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَر قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُونوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهِنَ ﴾ (١). وقولُ زُهير [من الوافر]:

ومسا أَذْرِي وَلسستُ إِحسالُ أَذْرِي الصَّالُ أَذْرِي الصَّاءُ (٢)

٣٥ _ فصل

في الإخبار عن الجَماعَتَيْن بلفظ الاثنين

العرَب تفعله كما قال الأسود بن يَعْفُر [من الكامل]:

إِنَّ المنايا وَالحُتُوفَ كِلَيْهِما في كل يومٍ تَرْقُبَانِ سَوَادِي (٣) وَقَالَ آخر [من الوافر]:

أَلَّمْ يُسَحَّزِنُكَ أَنَّ حِبَسَالَ قَسِيْسِ وَتَغْلِبَ قَدْ تَبَايَئَتَا الْقِطَاعا (١٠) وَقد جاءَ مِثْلُهُ في القرآن، قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿ أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمُوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَثْقاً فَفَتَقْناهُما ﴾ (٥٠).

٣٦ ـ فصل في نَفْي الشيءِ جُمْلَةً من أَجْل عَدَمِ كمال صِفْتِهِ العرَبُ تفعل دلك، كما قال اللَّهُ عزَّ وجلُ، في صِفَة أَهْلِ النَّارِ: ﴿ ثُمَّ لا يَمُوتُ

⁽١) جزء من الآية ١١ من سورة الحُجُرات.

 ⁽٢) البيت من قصيدة طريلة نظمها في هجاء بني عُلَيْم، لأنهم لم يُسْعِفوا مُقامراً بَعْد نَهْيهم إياه غير مرة.
 ومطلع القصيدة:

عَــفَــا مــن آل فــاطِــمــة الـــجِــواء فَــيُــمْـنُ فــالــقــوادِمُ فــالــحــسَــاء ديوانه، صنعة ثعلب. مصوَّرة عن دار الكتب، القاهرة سنة ١٩٤٤ ص ٥٦ و٧٣. وآلُ حِصْن هم بنو عليم من كلب.

الأسود بن يَغفُر بن عبد الأسود، المعروف بأعشى بني نَهْشل. صاحب القصيدة الداليّة المشهورة التي منها هذا البيت، ومطلعها:

نسام السخسلي ومسا أحسس رقسادي والسهم مُسخستَسضر لسدي وسادي أعجب بها الخلفاء والولاء والقضاة. مرض في آخر أيامه فكف بصره ومات سنة ١٠٠ (معجم الشعراء في لسان العرب، لياسين الأيوبي ص ٥٦ - ٥٧) والبيت في الأغاني جـ ١٦/١٣ وفيها عدد من أبيات الدالية، وهو كذلك في ديوان المفضليات، للضبّي، شرح ابن الأنباري ـ عني به كارلوس يعقوب لايل. بيروت سنة ١٩٢٠ ـ ص ٤٤٧، والدالية مثبتة بكاملها في هذا المصدر وعدد أبياتها ثلاثة وثلاثون بيتاً (٤٤٥ ـ ٤٥٧).

⁽٤) لم أقع على صاحبه.

⁽٥) جزء من الآية ٣٠ من سورة الأنبياء و ﴿رثقاً اللَّي كانتا ذُواتَيْ رثَّق. والرُّثُقُ: السَّدُ، ضد الفَثْق. كانت_

فيها وَلا يَحْيَا﴾ (١) فنفى عنهُ المَوْتَ، لأنهُ ليس بِمَوْتٍ صَرِيحٍ، وَنفى عنهُ الحياةَ لأنها ليستُ بحياةٍ طيبيةٍ وَلا نافِعَة. وهذا كَثِير في كلاَم العَرب. قال أبو النَّجْم [من الرجز]:

يَـلْقَـنِـنَ بِـالْـجِـنَّـاءِ وَالأَجِـارِعِ كَـلَّ جَـهـيـضِ لَـيُــن الأَكَـارِعِ لَــنَّـان الأَكَـارِعِ للسَّنِـن الأَكَـارِعِ للسَّالِيَ (٢) لَــيسَ بِـمَـحُـفُـوظٍ وَلاَ بِـضَـائـع (٢)

يَعْني أَنَّهُ لَيْسَ بِمَحْفُوظِ لأَنهُ أُلقيَ في صَحْرَاءَ، وَلا بِضَائع لأَنهُ مَوْجودٌ في ذلك المكان. ومِنْ ذلك قولُ اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ: ﴿ وَترَى الناسَ سُكارَى ومَا هُمْ بِسُكَارَى ﴾ (٣). أي ما هُمْ بِسُكارى مِنْ شُرْبٍ، ولكِنْ سُكارَى مِنْ فَزَعِ وَوَلَهٍ.

٣٧ ـ نصل يقاربهُ ويشتمل على نفي في ضمنهِ إِثْباتٌ

تَقُولُ العرَب: ليس بِحُلْوِ وَلا حَامِضٍ. يُرِيدُون أَنهُ جَمَعَ بَيْنَ ذَا وَذَا؛ كما قال الشاعر [من البسيط]:

أَبِسِ فُخَسَالِـةَ لا رَسْمٌ وَلاَ طَـلَـلُ مِثْلُ النَّعامَةِ لا طَيْرٌ وَلاَ جَمَلُ (1) وَقال آخر [من المتقارب]:

وأنت مَسِيخٌ كَلَحْم المحُوادِ فيلا أنت حُلِق وَلا أنت مُراده

⁼ السماوات مؤتلفةً طبقةً واحدةً ففتقَها فجعلها سبع سماوات، وكذلك الأرضيْن (تفسير القرطبي جـ ١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣).

 ⁽١) الآية ١٣ من سورة: الأعلى. والضمير في الآية يعود إلى الشّقيّ المذكور في الآية السابقة. ثم لا يموتُ في النار فيستريح من العذاب، ولا يحيا حياة تنفعُه. (تفسير القرطبي جـ ٢٠/٢١).

 ⁽٢) المفضّل بن قدامة بن عجل، من رجاز الإسلام. لقّبة رُؤبة: رَجَّازَ العرب. له أرجوزة في هشام بن عبد الملك هي أجود أراجيز العرب ومطلعها:

المحممة لسلّم السوّه وبِ السمّمجزلِ أعسطى فسلم يَسبُ خَسلُ ولم يُسبَ خَسلِ (المحمد الثلاثة غير موجودة (توفي سنة ١٣٠ هـ/ ٧٤٧ م) (معجم الشعراء في لسان العرب. ص ٣٥٦). والأشطر الثلاثة غير موجودة في ديوانه (الرياض سنة ١٩٨١) ولم نجده في لسان العرب. الذي أثبتنا له فيه ٤٠٨ أشطر من الرجز.

 ⁽٣) جزء من الآية الثانية من سورة الحج. والكلام في يوم السّاعة في الآخرة: ﴿يومَ تَرَوْنَها تَلْقَلُ كُلُ مُرْضِعَةٍ عَمّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُ ذَاتِ حَمْل حَمْلَها..﴾.

⁽٤) لم أجد صاحبه.

⁽٥) البيت .. كما جاء في لسان العرب [مسخ] ٣/ ٤٥٥، للأشعر الرقبان الأسدي، واسمه عمرو بن حارثة بن ناشِب، جاهلي، أورده ابن منظور مع أربعة أبيات يهجو فيها ابن عمه رضوان، وقد أورد الأبيات نفسها في [ضرر] ٤/ ٤٨٧، وفي اللسان [رقب] ١/ ٤٢٨: الأشعر الرَّقباني، لقب رجل من فرسان العرب. (انظر كذلك: المؤتلف والمحتلف ٥٥ و١٩٦١).

وفي القرآن: ﴿لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَةٍ﴾(١). يعني أَنَّ الزَّيتونَةَ شرْقيةٌ وَغرْبيَّة. وفي أَمثال العامَّة: فلاَنْ كالخُنْثيٰ، لا ذَكَرٌ وَلا أُنثى. أَيْ يَجْمع صِفاتِ الذُّكْرَان وَالإِناثِ معاً.

٣٨ ـ فصل في اللاَّزِم بالألِف يَجيءُ من لَفْظِهِ مُتَعَدِّ بغير أَلف

ألِف التعدِية، رُبما تَكُونُ للشيءِ نفسِهِ، ويكون الفاعلُ بهِ، ذلك بِلاَ أَلْفِ، كقولِهِمْ: أَقْشَعَ الغيمُ، وَقَشَعَتُهُ الرِّيحُ. وَأَنْزَفَتْ البِئْرُ: ذَهبَ ماؤها. وَنزَفْناها نحنُ، وَأَنْسَلَ ريشُ الطائِرِ، وَنَسَلْتُهُ أَنا، وَأَكَبَّ فُلاَنَ على وَجههِ، وَكَبِنْتُهُ أَنا. وفي القرآن: ﴿أَفَمَنْ يَمْشي مُكِبّاً على وَجههِ أَفدَى ﴿ أَفَمَنْ يَمْشي مُكِبّاً على وَجههِ أَهدَى ﴾ (٢). وقال عَزَّ اسْمُهُ: ﴿ فَكُبّتْ وُجؤهُهم في النَّارِ ﴾ (٣).

٣٩ ـ فصل مُجملٌ في الحَذْفِ والاختصار

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ أَن تَحذِفَ الأَلْفَ مِنْ «ما»، إِذَا اسْتَفْهَمْتَ بها؛ فَتَقُول: بِمَ، ولِمَ، وَمِمَّ، وَعِلَمَ، وَفِيمَ؟ قال تعالى: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِن ذِكْرَاها﴾(٤) وكما قال عَزَّ وَجلَّ: ﴿عَمَّ يَتَساءَلُون * عِنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ﴾(٥) أَيْ: عَنْ ما. فأَدْغَمَ النُّونَ في الميم. وَمِنَ الحَذْفِ يَتَساءَلُون * عِن النَّبِإِ الْعَظِيمِ﴾(١) أَيْ: عَنْ ما. فأَدْغَمَ النُّونَ في الميم. وَمِنَ الحَذْفِ لِلا خُتِصار، قولُ الله تعالى: ﴿يَعْلَمُ السَّرَّ وَأَخْفَى﴾(١) أَيْ السِّرَ وَأَخْفَى منه، فَحَذَف. وقولهُ: ﴿وَمَا أَمْرُنا إِلاَّ وَاحِدَةٌ ﴾(١) أَيْ: إِمْرَةٌ وَاحِدةٌ أَو مَرَّة وَاحِدَة. وَمِنَ الحَذْفِ، وَلَهُم: لَمْ أَبُلْ، وَلَم أَبُلْ، وَلَم أَبُلْ، وَقُولُهم: لم أَكُنْ. وفي كتاب الله عزَّ وجلًا: ﴿وَلَمْ قَلُ شَيعًا﴾(٨). ومِنْ ذلكَ ما تَقَدَّم ذِكرُهُ مِن قولِه جلّ جلاّلُهُ: ﴿كَلاَ إِذَا بَلَعَتِ

 ⁽١) جزء يسير من الآية ٣٥ من سورة النور. المتحدثة عن نور الله في السماوات والأرض. والضمير في
 (شرقية وغربية) إلى الشجرة الزيتونة التي يوقد منها الزيت النوراني.

 ⁽٢) من الآية ٢٢ من سورة المُلْك وتتمتها: ﴿ أَفَمَنْ يَمْشي مُكِبًا علَى وَجْهه أهدى أَمَنْ يَمْشي سَويًا على صِراطِ مشتقيم ﴾.

⁽٣) من الآية ٩٠ من سورة النمل. ومعنى: كُبُّتْ: أُلقيتْ وطُرحتْ.

⁽٤) الآية ٤٣ من سورة النازعات، والضمير في الآية، للسَّاعة، في الآية السابقة.

 ⁽٥) الآيتان الأولى والثانية من سورة النبأ.

 ⁽٦) جزء من الآية السابعة من سورة طه. وتمامها: ﴿وَإِنْ تَجْهَرْ بِالقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السَّرُّ وأَخْفَى﴾.

 ⁽٧) من الآية ٥٠ من سورة القمر، وتمامها: ﴿وَمَا أَمْرُنا إِلاَّ واحدةٌ كَلَمْح بِالبَصَرِ﴾ وتقديره: إلاَّ مرَّة واحدة. ومعناها: قضائي في خَلْقي أَسْرَعُ من لمح البصر. واللمح: النَظر بالعجلة ـ (تفسير القرطبي ١٤٩/١٧).

 ⁽٨) من الآية ٩ من سورة مريم: وتتمة الجزء: ﴿وقد خَلقْتُكَ من قَبْلُ ولم تكُ شيئاً﴾ الخطاب من الباري عز وجل إلى ذكريا يبشره فيه بغلام على الكِبَر.

التَّرَاقيَ (١). وقولُهُ: ﴿حتَّى توَارَتْ بِالحِجَابِ (٢). وقولهُ: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٣). فحذَف النَّفْسَ، والشَّمسَ، والأَرْضَ، إِيجازاً واقْتِصَاراً. وَمن ذَلك حَذْفُ حَرْفِ النذاءِ كَقُوْلهم: زَيدُ تَعَالَ وَعَمرُو إِذْهَبْ: أَيْ يَا زَيدُ وِيا عمرُو. وَفِي القرآن: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هذا (٤)! أَي: يَا يُوسِفُ. وَمِنْ ذَلكَ حَذْفُ أَوَاخِرِ الأَسماءِ المَفْرَدَةِ المَعَرَّفَةِ في عَنْ هذا (٤)! أَي: يَا يُوسِفُ. وَمِنْ ذَلكَ حَذْفُ أَوَاخِرِ الأَسماءِ المَفْرَدَةِ المَعَرَّفَةِ في النداءِ، دُونَ غيرِهِ، كَقَوْلِهِمْ: يَا حَارِ، وِيا مَالِ، وِيا صَاحِ، أَيْ: يَا حَارِثُ، وِيا مَالِكُ، وَيَا صَاحِ، أَيْ: يَا حَارِثُ، وَيَا مَالِكُ، وَيَا صَاحِ، أَيْ: يَا حَارِثُ، وَيَا مَالِكُ، وَيَا صَاحِ، أَيْ: يَا حَارِثُ، وَيَا مَالِكُ، وَيَا صَاحِ، أَيْ: يَا السَّاذَة: ﴿وَنَادَوا يَا مَالِ﴾ (٥). وقال المرُولُ القَيْسِ [من الطويل]:

أَفَاطِمُ مَهُلاً بِعَضَ هَذَا التَّدَلُلِ(٢)

وَقال عمرو بن العاص [من الطويل]:

مُعَاوِيُ لا أُعطيكَ دِيني وَلم أَنَلْ بِهِ منك دُنْيَا فانظُرَنْ كيفَ تَصْنَعُ (٧)

وَمِنْ ذَلك، قولُهم: بالله أَيْ أَحْلِفُ باللّهِ، فحذَفوا (أَحْلِفُ) للعِلْم بهِ، وَالاستغناءِ عن ذِكرِهِ. وقولُهُمْ: بسم الله! أَيْ: أَبْتدِىءُ بسم اللهِ. وَمِنْ ذلك حَذْفُ الأَلف منهُ لكثرَةِ الاستعمالِ. ومن ذَلك ما تَقَدَّم ذِكرُهُ في حِفْظِ التوازُنِ، كقولهِ عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿واللّيلِ إِذَا لَاسْتعمالِ. ومن ذَلك ما تَقَدَّم ذِكرُهُ في حِفْظِ التوازُنِ، كقولهِ عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿واللّيلِ إِذَا لَاسْتعمالِ. ومن ذَلك حذْف التنوين من يَسْرٍ ﴾ (١٠) و ﴿ لِيوْمَ التّلاق ﴾ (١٠). ومن ذلك حذْف التنوين من

⁽١) من سورة القيامة، الآية ٢٦: والضمير للروح المحتضرة.

⁽٢) جزء من الآية ٣٢ من سورة ص. والضمير (للصافنات الجياد) في الآية السابقة.

⁽٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

⁽٤) مطلع الآية ٢٩ من سورة يوسف. ومعنى «أغرض» أي: لا تذكرهُ لأحدِ واكتمهُ (تفسير القرطبي جـ ٩/ ١٧٥).

⁽٥) جزء من الآية ٧٧ من سورة الزخرف. وتمامها: ﴿ونادَوْا يا مالِكُ لَيَقْض عَلَيْنَا رَبُكَ قال إِنَّكُم ماكثون﴾ ومالِكُ هو خازن جهنّم. سأله أهلها أن يموتوا تخلّصاً من العذاب، فقال لهم: إنكم ماكثون. (تفسير القرطبي ١٦٦/١٦). وفي نسخة بيروت: يا حارُ، ويا مالُ، ويا صاحُ، و ﴿نادَوْا يا مَالُ﴾.

 ⁽٦) تتمة البيت:
 أفاطِمُ مَهْ للاً بعض هذا المتدلُّسلِ
 وإنْ كنتِ قد أزْمَعْتِ صُرْمي فَأَجْملي
 من معلقته «قفا نَبْك» ديوانه (السندوبي) ص ٩٧.

⁽٧) عمرو بن العاص، الصحابيُّ المعروف، وداهية قريش، ومن يُضربُ به المثل في الفِطْنة والدهاء والحزم. حدَّث بحوالى أربعين حديثاً ولكن الرواة عنه كثر جداً.. ترك شعراً كثيراً على قدر كبير من الجودة، توفي سنة ٤٣ هـ/ ٦٦٤ م) (سير أعلام النبلاء جـ ٣/ ٥٤ ـ ٧٧).

⁽٨) الآية الرابعة من سورة الفجر.

 ⁽٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد. وتتمتها: ﴿عالَم الغَيْبِ والشَّهادةِ الكبيرُ المتعالِ﴾ والكبير: الذي كلُّ شيء دونه. «المتعال» عمّا يقول المشركون، المُستَعْلي على كلِ شيء بقدرته وقهره (تفسير القرطبي جـ ٩/ ٢٨٩).

⁽١٠) آخر الآية ١٥ من سورة غافر، وتمام الجزَّء: ﴿ يُلْقِي ٱلروحَ من أمره على مَنْ يشاءُ مِنْ عِباده لِيُنْذِرَ يومَ =

قولِكَ محمدُ بنُ جَعْفْرِ، وَزَيدُ بنُ عمرو؛ وحذفُ «نونِ» التثنية عند النَّفْي، كقولكَ لا عُلاَمَيْ لكَ ، وَلاَ يَديُ لِزَيدٍ وقميصٌ لا كُمَّيْ لَهُ * وَمِنْ ذَلك حَذْفُ «نون» الجَمْع عندَ الإضافة في قولكَ: هؤلاءِ ساكِنُو مَكَّة وَمُسْلِمُو القوم. وَمِن الحَذْفِ قولُهُمْ: وَاللَّهِ أَفعَلُ ذَلك. يريدُونَ: وَاللَّهِ لا أَفعَلُ ذلك. وَمِنَ الحَذْفِ، قولُهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿وَلا تَقُولُوا ثلاثَةٌ لللهُ وَلَكُ مَوْنَ الْحَذْفِ، قولُهُ عزَّ وَجلًا المُعَلَّمُ وَاللهِ الْعَمْ وَاللهِ الْمُعْلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ وَمِنَ الحَدْفِ قولهُ عزَّ ذِكرُهُ: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَنَا لِيُوسُفَ في الأَرْض وَلَنْعَلَّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحادِيثِ ﴾ (١) . وتقديرُه: وَلنُعَلِّمَهُ، فَعَلْنا ذلك. وكذلك الأَرْض وَلنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحادِيثِ ﴾ (١) . وتقديرُه: وَلنُعَلِّمَهُ، فَعَلْنا ذلك. ومَن الحَذْفِ قولُه عزَّ ذِكرُهُ: ﴿وَكَذَلِكَ مَكِنَا لِيُوسُفَ في الأَرْضِ وَلنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحادِيثِ ﴾ (١) . وتقديرُه: وَلنُعَلِّمَهُ، فَعَلْنا ذلك. ومَن الحَذْفِ قولُه ، وكذلك سائِرُ الصَّلَوَاتِ الأَرْبَع. ومَن الحَذْفِ قولُه مَا وَدُلْكَ سائِرُ الصَّلَوَاتِ الأَرْبَع.

٤٠ ـ فصل مُجمَلٌ في الإضمار يُناسب ما تَقَدَّم من الحذْف

مِنْ سُنَن العَرَب الإضمار، إيثاراً للتَّخْفيف، وَيْقَةً بِفَهُم المُخَاطَب. فمِنْ ذلكَ إضمار «أَن» وَحذْفُها من مكانها، كما قالَ تعالى: ﴿وَمِنْ آياتِهِ يُرِيكُمُ البَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً ﴾ (٤) أَيْ: أَن يُريَكُمُ البَرْقَ. وقال طرفة[من الطويل]:

أَلا أَيْسهذَا الرَّاجِرِي أَحْضُرَ الْوَغَى وَأَنْ أَشَهذَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنتَ مُخْلِدِي (°)؟

التلاقِ﴾ أي ليُنذر اللهُ ببعثه الرسل إلى المخلائق. ويوم التلاق: يوم تلتقي أهل السماء وأهل الأرض
 (تفسير القرطبي جـ ١٥/ ٣٠٠).

⁽۱) جزء من الآية (۱۷ من سورة النساء. وتتمة الجزء: ﴿أَهْلَ الكتاب... فآمِنوا باللّهِ ورسُلِهِ ولا تقولوا ثلاثة .. ثلاثة أنتَهُوا خيراً لكم﴾ أي: آمِنوا بأنَّ اللّه إله واحدٌ خالقُ المسيح ومُرسلُه، ولا تقولوا: آلهتنا ثلاثة.. أي ولا تقولوا هو ثالث ثلاثة، وقوله: «انتهوا خيراً لكم» بصيغة الأمر، معناه: «أنه لمَّا بعثهم على الإيمان وعلى الانتهاء من التثليث علم أنه يحملهم على أمر. فقال: خيراً لكم: أي اقصدوا أو اثنُوا أمراً خَيْراً لكم مما أنتم فيه من الكفر والتثليث» (انظر تفسير القرطبي جـ ٢٣/٦ و «تفسير الكشاف» للزمخشري ـ انتشارات أفتاب تهران ـ جـ ١/٥٨٥).

⁽٢) جزء من الآية ٢١ من سورة يوسف.

⁽٣) الآية ٧ من سورة الصافات. ومعنى الآية: إنَّ الله سبحانه وتعالى خلَق النجوم ثلاثاً: رجوماً للشياطين، ونوراً يُهتدى بها، وزينة لسماء الدنيا. و «حفظاً» أي حفظناها حفظاً من كل شيطان مارد بأنه حرس السماء عن استراق السمع للملائكة التي تنزل بالوحي، بعد أن زينها بالكواكب (تفسير القرطبي جـ السماء عن استراق السمع للملائكة التي تنزل بالوحي، بعد أن زينها بالكواكب (تفسير القرطبي جـ ١٤/١٥).

⁽٤) مطلع الآية ٢٤ من سورة الروم.

⁽٥) أحد أبيات معلقته الدالية التي مطلعها: لِــخَــوْلَــة أَطْــلالٌ بــبــرقــةِ ثَــهــمَــدِ

تَـلـوحُ كباقي الـوَشْم في ظاهـر اليّد

فأَضْمرَ «أَن» أَوَّلاً، ثم أَظهرَها ثانياً في بيتِ وَاحدٍ؛ وَتقدِيرُهُ ألا أَيُّهذَا الزَّاجري أَن أَحضُرَ الوَغَى. وَفي ذلك يقول بعضُ أُدَباءِ الشُّعرَاءِ [من المتقارب]:

تَفَكَّرْتُ في النَّحو حتَّى مَلِلْتُ وَأَفْعَبْتُ نَفْسَى لَهُ وَالسِّدَنْ فكنت بظاهره عالماً وكنت بساطنيه ذَا فِطن خلاً أنَّ باباً عليهِ العَفَا ءُفي النَّحويالينَهُ لم يَكُنْ إذًا قبلتُ لِمْ قبيل لي هكذًا على النَّصْب؟ قيلَ: بإضمارِ أَنْ(١)

وَمْن ذَلكَ إضمارُ «مَنْ» كقولِهِ عزَّ وَجلَّ: ﴿وَمَا مِنَّا إِلاَّ لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾^(٢) أَيْ: إلاَّ مَنْ لهُ. وَمِنْ ذلكَ، إضمار «مِنْ» كما قال تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِمِيقَاتِنا﴾ (٣) أَيْ: مِنْ قَوْمهِ. ومِنْ ذَلك، إضمارُ ﴿إلى كما قال جَلَّ جَلاَّلُهُ: ﴿سَنُعِيدُها سِيْرَتَها الأَولى ﴾ (٤) أي: إلى سيرتها الأُولى # ومِنْ ذلك إضمار «الفعل» كما قال اللَّهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿ فَقُلْنَا اضربُوهُ بِبَعْضِها كَذلِكَ يُحْيى اللَّهُ الموتَى ﴾ (٥٠ وَتقدِيرُهُ: فضُرب، فحيى، كذلك يُحْيى اللَّهُ الْمَوْتي. وَمِثْلهُ: ﴿ وَالَّذِ اسْتَسْقي مُوسَى لقومهِ فَقُلْنَا اضْربْ بِعَصَاكَ الحَجَرَ فَانْفَجَرِتْ مَنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً ﴾ (٦)، وتقديرُهُ: فضَرَبَ، فانْفَجَرَتْ. ومِثْلَهُ: ﴿ فَمَنْ كَانَ مَنكُم مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفْدِيَةٌ مِنْ صِيام أَو صَدَقَةٍ أَو نُسُكِ ﴾ (٧) وتقديرُهُ: فَحَلَقَ، فَفِدْيةٌ. وَمِنْ ذَلكَ إضمارُ «القَوْل» كما قالُ سُبْحانهُ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ

والبيت مَعْلَم من معالم نظرة طرفة الوجوديّة إلى الحياة التي يطمع في أكبر قسط من لذَّاتها، لإيمانه بأنه ذاهِبٌ عنها في القريب العاجل (انظر «شرح المعلقات العشر؛ عالم الكتب، ص ٧٥ و٣٠).

⁽١) لم نهتد إلى صاحب الأبيات. ومعنى البيت الأخير: يتساءل الشاعر، بما يشبه التذمّر، عن سبب نصب بعض الكلمات، ولا مسوِّغُ ظاهراً لنصبها فيقال: نُصِبتْ بإضمار «أَنْ». وحوهر المعنى للأبيات الثلاثة الأولى، أنه ممَّنْ أنعموا النظر في علم النحو فَدرسَهُ وتَعرُّف إلى قواعده

وألمَّ بخفاياه، باستثناء باب واحد، تمنَّى لو لم يكن له وجود. . وهو باب الإضمار .

⁽٢) الآية ١٦٤ من سورة الصافات. والصمير للملائكة الذين يشرحون أحوالهم، وهي أن كلِّ واحد منهم له مقامه وموضعه ووظيفة من عبادة الله (القرطبي ١٣٧/١٥).

⁽٣) مطلع الآية ١٥٥ من سورة الأعراف.

من الآية ٢١ من سورة طه. وتمامها: ﴿قال خُذُها ولا تَخَفْ سَنُعيدها. . ﴾ والضمير، إلى عصا موسى التي تحوِّلتُ إلى حيّة تسعى.

من الآية ٧٣ من سورة البقرة. والضمير يعود إلى الرجل الذي قتله ابن أخ له لميراثه.. و «اضربوه ببعضها، قيل بلسانها، وقيل بفخذها، وقيل بعَجْبِ الذُّنَّبِ. فلما ضُربٌ (القتيلُ) حَييَ. وتتمة الآية ﴿كَذَلَكَ يُحْمِي اللَّهُ الموتى ويُريكُم آياته لعلَّكم تَعْقلون﴾ (انظر تفسير القرطبي جـ ١/٥٥٪).

⁽٦) الجزء الأول من الآية ٦٠ من سورة البقرة.

⁽٧) من الآية ١٩٦ من سورة اليقرة.

اسْوَدَّت وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ ﴾ (١) في ضِمْنِهِ، فيُقَالُ لَهُم: أَكَفْرْتُم. لأَنَّ «أَمَّا» لا بدَّ لها من الخبر، من «فاءِ»؛ فَلَمَّا أَضْمَرَ القول، أَضْمَرَ (الفاءَ). ومثْلُه: ﴿وَتَتَلَقَّاهُمُ المَلَائِكَةُ هذَا يَوْمُكُمْ. وقالَ الشَّنَقَرَىٰ [من الطويل]:

فَلْا تَسَدْفِئُونِي إِنَّ دَفْنِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ ولكِنْ خامِرِي أُمَّ عامرِ (٣) ٤١ ـ فصل مُجمَل

في الزَّوَائد وَالصِّلاَت التي هي من سُنَن العَرَب

(منها الباءُ الزَّائدة) كما تقول: أَخذْتُ بزِمامِ النَّاقة. وقال الشاعرُ الرَّاعي [من البسيط]: شودُ المحاجِر لا يَقْرَأْنَ بالسّور(1)

أَى: لا يَقْرَأْنَ السُّورَ، كما قال عنترَة [من الكامل]:

شرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأصبحَثْ(٥)

(۱) جزء من الآية ١٠٦ من سورة آل عمران. وتتمة الجزء: ﴿ أَكَفَرْتُمْ بِعُدَ إِيمانِكُمْ فلوقوا العذاب بما كنتمُ تكفرون﴾. الآية في المنافقين، وقيل في قوم من أهل الكتاب كانوا مصدُّقين بأنبيائهم مصدُّقين بمحمد ﷺ قبل أنْ يُبعث، فلمَّا بُعث عليه السلام كفروا به. (تفسير القرطبي جـ ١٦٧/٤).

(٢) جُزْء من الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء، وتتمتها: ﴿لا يَحْرُنُهُم الفَزَعُ الأكبر وتتلَقَّاهُمُ الملائكةُ هذا يومُكُمُ اللّذي كنشمُ توصَدونَ﴾ الضميرُ لأهل الجنّة الذين لا يحزنون من عذاب النار وأهوال يوم القيامة، وتتلّقاهم الملائكة (تستقبلهم) على أبواب الجنة مُهنّين ويقولون لهم: «هذا يومكمُ الذي كنتم توعدون» (تفسير القرطبي جد ١١/ ٣٤٦).

(٣) البيت مع بيتين آخرين، أنشدهما الشنفرى عندما أسره بنو سلامان الذين قتل منهم الشنفرى أعداداً كبيرة. فكان أن خُير بعد أن نكّلوا به: أين تريد قَبرَك؟ ومعنى البيت: لا تدفنوني! فإذا قُتلتُ وقُطِع رأسي وغُودر جسمي، فما حاجتي إلى قبر أحيا فيه حياة أخرى مثقلاً بجرائمي من الحواس (انظر البيت في ديوانه المفضليات، مصدر سابق، ص ١٩٧، والأغاني ١٨٢/٢١ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٤٨٧). والشنفرى لقب، واسمه عمرو بن مالك الأزدي، كان أحد صعاليك العرب الفاتكين. وهو ابن أخت تأبّط شرًا. توفي سنة ٥٢٥م. وأم عامر في البيت، كنية الضبع الذي يُبشّرها بمقتله وبما ستفعله به.

(٤) البيت من قصيدة رائية قوامها ٥٣ بيتاً، مطلعها:

يا أهل ما بال هذا الليل في صَفَرِ ينزدادُ طولاً ومنا يسزدادُ من قِسصَرِ وتتمة البيت:

هُــنُ الـــحــرائـــرُ لاربَّــات أَحْـــوِــرَةِ سُــودُ الــمـحــاجــر لا يَــــــــــرَانَ بــالــــُـــوَرِ (ديوانه تحقيق: القيسي وناجي. بغداد ۱۹۸۰ ص ۱۰۰ و ۱۰۱).

(٥) تتمة البيت:

شَربتُ بماء الدحرضين فأصبحتُ زَوْراء تَنَفر عن حياض الديلم (من معلقته المعروفة: «هل غادر الشعراء من مُتَرَّدِمٍ» يتحدث عن الناقة التي شربت من مياه الدحرضين (مَوقعَيْن) فأمنت وارتوت (شرح المعلقات العشر ص ٢٥٨). أَيْ: مَاءَ الدُّحْرُضَيْن. وَفِي الْقَرآن، حِكَايةً عِن هَارُون: ﴿لا تَأْخُذُ بِلِحْيَتِي وَلا اللهِ يَرَى ﴾ (١). وقال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ (١). ف (الباء) زَائدة، والتقدير: أَلم يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ (١) فَ اللَّهَ هُوَ الحَقُ المُبِينُ ﴾ (١) أَلم يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الحَقُ المُبِينُ ﴾ (١) ومنها (التاء) الزَّائدة في «ثُم وَرُبٌ»، ولا تقول العَرَبُ: رُبَّتَ امراَةٍ. وقال الشاعر [من الوافر]:

وَرُبَّتُما شَفَيتُ غَليلَ صَدْرِي(1)

وَتَقُولُ: ثُمَّتَ كانت كذًا، كما قال عَبْدَة بنُ الطَّبيب [من البسيط]:

ثُمَّت قُمنًا إلى جُزدٍ مُسَوَّمةٍ أعرائه من الأندين مَنادِيسلُ (٥)

أَيْ ثُمَّ قُمْنا. وَتَقُولُ: لاَتَ حِينَ كَذَا. وَفِي القرآن: ﴿وَلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ (٢٦٠. أَيْ لا حين. وَ «التاءُ» زَائدَةٌ وَصِلَةٌ. ومنها زيادة «لاَ» كقولهِ عزَّ وجلُ: ﴿لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ القِيَامَة ﴾ (٧٧ أَيْ أُقْسِمُ. وَكقول رُؤْبة [من الرجز]:

في بِشْر لا حَوْدٍ سَرى وَما شعر(^)

⁽١) جزء من الآية ٩٤ من سورة طه.

⁽٢) تمام الآية ١٤ من سورة العلق.

⁽٣) من الآية ٢٥ من سورة النور.

⁽٤) لم نجده في المصادر التي بحوزتنا.

⁽٥) من قصيدة لاميّة له قوامها ٨١ بيتاً أوردها الضبيّ بكاملها في ديوان المفضليات (مصدر سابق) ص ٢٦٨ و ٢٨٨، ومطلعها.

هل خَبْلُ خَوْلَةَ بعد الهَجْرِ موصولُ أم أنت عنها بعيدُ الدار مشفولُ والجزد: الخيل القصار الشعرة، وذلك مدح لها. والمسوَّمة المُعْلَمَة. والشاعر هو يزيد بن عمرو بن وعلة من بني زيد مناة بن تميم. جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسَلم، ومُقلِّ في شعره، والطبيب والده. («معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٢٥).

⁽٦) الجزء الأخير من الآية الثالثة من سورة: ص وتمامها: ﴿كُمْ أَهْلَكُنَا مِنْ قَبِلَهُمْ مَنْ قَرْنِ فَنَادُوْا وَلاَتَ حَينَ مَناصِ﴾ والقرن القوم «فنادوا» بالاستغاثة والتوبة. (فلات حين مناص) أي ليس الوقت وقت النداء، لاخلاص. (تفسير القرطبي ١٤٥/١٥).

⁽٧) الآية الأولى من سورة القيامة.

⁽A) الشَّطر من أرجوزة طويلة، للعجاج. وليس لرؤبة، كما هو مذكور في أصل النسخة، ومطلعها: قسد جَسبَسر السديسنَ الإلْسهُ فَسجَسبَسرْ وعسوَّر السرحسمسنُ مَسنُ ولَسي السغسورُ وقوله: «في بثر لا حور» أي: في بثر حور، وهي بثر نقص. سرى الحروريُّ وما شَعر. وهو أبو فديك عبد الله بن ثور الخارجي الحروريّ (نسبة إلى حروراء) «ديوان العجاج» رواية الأصمعي تحقيق د. عرة حسن. بيروت ١٩٧١. ص ٤ و١٤).

اي بئر حور. قال أبو عُبيدة. (لا) مِنْ حُرُوف الزَّوَائد كتتِمَّة الكلاَم؛ والمعنى إلْغاؤُها، كما قال عزَّ ذكرُهُ: ﴿ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلا الضَّالَيْنَ ﴾ (١) أي: والضَّالين. وكما قال زُهير [من البسيط]:

مُوَدِّثُ السَجْدِ لا يَغْسَالُ هِمَّتَهُ عن الرِّيَاسَةِ لاَ عَجزٌ وَلا سَأَمُ (٢) أَيْ: عَجزٌ وَسَأَم. وقال الآخر [من البسيط]:

ما كان يَرْضَى رَسُولُ الله دِينَهُمُ وَالطَّيِّبانِ أَبوبكرٍ وَلاَ عُمَرُ (٣) وَقال أَبو النجم (٤):

فسمسا ألسومُ السيسومَ أن لا تسسخسرًا

أَيْ: أَن تَسْخَرًا. وفي القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلاَ تَسْجُدَ﴾ (٥). أَيْ: مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ؟ ومِنْهَا زِيَادةُ «ما»؛ كقوله عزَّ وَجلَّ: ﴿فَبِما رَحْمةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُم﴾ (٢). أَيْ: فبرَحمةٍ مِن الله في فينقضِهِمْ مِيثاقَهُمْ ﴾ (٧). أَيْ فَينقضِهِمْ مِيثاقَهُمْ . وكقوله عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ﴾ (٨). أَي: قليلٌ هُمْ وكقول الشاعر [من الوافر]:

(١) الجزء الأخير من آخر آية في سورة الفاتحة وتمامها: ﴿صِراطَ اللَّذِينَ ٱنعَمْتَ عليهم غير المَغْضوبِ عليهم ولا الضالينَ﴾.

(٢) البيت من قصيدة ميميَّة طويلة أنشدها زهير في مدح هرم بن سنان المرِّي، ومطلعها: قف بالديار التي لم يَعْفُها القِدَمُ بسلَسى وغييسرَّها الأرواحُ والسدِّيَسمُ (شرح ديوانه صنعَة ثعلب. ص ١٤٥ و٣١).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت. وهو في (لسان العرب [لا] ١٥/ ٥٦٥ وفيه: «الأطيبان» أراد: الطيبان أبو
 بك وعمد.

(3) أبو النجم العجلي، واسمه الفضل بن قدامة العجلي، من رجّاز الإسلام الفحول وفي الطبقة الأولى منهم. له مراجزات مع العجاج ورؤية. فغلب الأول. والبيت في ديوانه/ص ١٢١، وفيه: «البيض، بدل «اليوم» (انظر طبقات ابن سلام ٣/ ٧٣٧ وانظر الموشح للمرزباني ص ٣٣٤ والأغاني ١٥٠/١٠ والخزانة ٢/ ١٥٠.

(٥) جزء من الآية ١٢ من سورة الأعراف. والخطاب من العزَّة الإلهية لإبليس الذي أبي السجود لآدم.

(٦) مطلع الآية ١٥٩ من سورة آل عمران. والضمير يعود إلى نبيّنا ﷺ في تعامله مع المسلمين.

(٧) مطلع الآية ١٥٥ من سورة النساء. والضمير في الآية، إلى أهل الكتاب الذين تطاولوا على موسىٰ عليه السلام. ومعنى «فبما مقضهم. ٩ فبنقضهم ميثاقهم حرّمنا عليهم طيباتٍ أُحِلَّتُ لهم. أي: فنبقضهم ميثاقهم، وفعلهم كذا، طبع الله على قلوبهم. . (تفسير القرطبي جـ ٨/٦).

(٨) جزء يسير من الآية ٢٤ من سورة ص. وقبلها: ﴿ وَإِنَّ كثيراً من الخُلَطاءِ لَيَبْغي بَعْضُهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليلٌ ما هُمْ ﴾ ومعنى «قليلٌ ما هم» قليلون هم المؤمنون. وقليل: خبر مبتدأ مقدم. و (ما) زائدة، وقيل «حاليّة» و «هم» مبتدأ مؤخر (تفسير القرطبي ١٥٩/١٥، و «إعراب القرآن الكريم وبيانة» لمحيي الدين الدرويش جـ ١٨٤٣).

لأَمْرِ مَّنا تَنصَرَّمَتِ السُّيَنالِي لأَمْرِ مَّنا تَنصَرَّفتِ السُّبُومُ (١)

وَجيرَانِ لئا كانسوا كِرَام (١٠)

(١) لم نهتد إلى صاحبه ولا إلى موقعه في المصادر.

(٢) تمام الآية الثانية من سورة الحجر.

(٣) جزء من الآية ٥٩ من سورة الأنعام، وقبلها: ﴿ويَعْلَم ما في البّرُ والبحر وما تَسْقُط من ورقة إلا يَعْلَمُهَا ولا حبّةٍ في ظلمات الأرض ولا رَطْبٍ ولا يابسِ إلا في كتابٍ مبين﴾.

(٤) القسم الأول من الآية ٢٦ من سورة النجم. وتتمتها: ﴿ لا تُغني شفاعتُهم شيئاً إلا مِنْ بَغد أنْ يأذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يشاءُ ويرضى ﴾.

(٥) من الآية الرابعة من سورة الأعراف، وتمامها: ﴿ نجاءها بأُسْنا بياناً أو هُمْ قائلون﴾.

من الآية ٣٠ من سورة النور. وتمام المعنى: ﴿قُلْ للمؤمنين يَغَضُّوا مِنْ أَنِصادِهِمْ وَيَحقَظُوا فُروجَهُمْ
 ذلك أَزكى لَهُمْ﴾.

(٧) آخر الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتمامها: ﴿ولمَّا سكتَ عن موسى الغَضَبُ أَخَذَ الألواح وفي تُسْخَتها هُدّى ورَحْمةٌ للَّذين هم لربهم يَرْهبون﴾ ومعنى ذلك أن موسى عليه السلام لما تكسَّرتِ الألواح (التوراة) ثم أعيدت إليه. وفي نُسْخَتها (أي جَمْعها من جديد بلَوْحَيْن، ولم يفقد منها شيء) في هذه النسخة هدّى ورحمة للذين يرهبون الله ويخافونه. القرطبي ٢٩٣/٧).

(٨) الجزء الأخير من الآية ٤٣ من سورة يوسف وتمام هذا الجزء: ﴿يا أَيُها الملا أَفْتُونِي في رؤيايَ إِنْ
 كنتُمْ لِلرؤيا تَعْبُرون﴾ والرؤيا هي التي رآها الملك. وتَعْبرون أي يؤول إليه أمرها. (القرطبي ٩/

(٩) جُلُّ الآية ١١٢ من سورة الشعراء، وتمامها: ﴿قَالُ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الكلام ما بين نوح عليه السلام وقومه الذين يجادلونه في أتباعه، فقال لهم: لم أُكلِّف العِلْمَ بأعمالهم إنما كُلُفْتُ أن أدعوهم للإيمان. والاعتبار بالإيمان لا بالحِرَف والصنائع (نفسه ١٢٠/١٣).

(۱۰) الشعر للفرزدق، من قصيدة يمدح فيها هشام بن عبد الملك. ومطلعها: السنتُ معالى جسيسن بسنسا لسعَسنًا نسرى السعَسرصاتِ أو أَسْرَ السخسيامِ و «لَعَنّا» لغة في: (لعلّنا). ديوانه (دار صادر _ بيروت، لا تاريخ، جـ ٢/ ٢٩١، وتمام البيت: فكيفّ= ومنها زِيادَةُ «الاسم» كقوله ﴿ بِسْمِ اللَّهِ مَجرَاها ﴾ (١) وَالمُرَاد: بالله. ولكنهُ لَمَّا أَشْبَهُ القَسَمَ زِيدَ فيهِ الاسْمُ. ومنها زِيادةُ «الوَجْه» كقولهِ عزَّ وجلَّ: ﴿ ويَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ﴾ (٢)، أَيْ وَيبقَى رَبُّكَ. ومنها زِيادَةُ «مِثْل» كقولهِ تعالى: ﴿ وشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَني إِسْرَائيلَ على مِثْلهِ ﴾ (٣)، أَيْ: عليه. وقال الشاعر [من السريع]:

يا صاذِلي دَصْنِيَ مِنْ عَلْلِكا مِشْلِيَ لاَ يَشْبَلُ مِنْ مِثْلَكا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ أَنْ اللهُ الل

دَعْنِي مِن العُذْرِ في الصَّبُوح فَمَا تُقْبَلُ مِنْ مِثْلِكَ المعَاذِيرُ^(٥)

٤٢ ـ نصل في الأَلِفَات

منها ألِفُ الرَّمْنِة، وألفُ الوصل، وألِفُ القَطْع، وألِفُ الأَمْر، وألِفُ الاسْتِفهام، وألِفُ التَّعْجُب، وألِفُ التَّعْدِية، وألِفُ لام المَعْرِفَة، وألِفُ المُخْبِر عن نفْسِه، في قولهِ: أَذْخُلُ وأُخْرُجُ. وألِفُ الحَينُونة، كما يقال: أَحْصَدَ الزَّرْعُ، أَيْ: حانَ أَنْ يُحْصَدَ، وألِفُ الحَينُونة، كما يقال: أَحْصَدَ الزَّرْعُ، أَيْ: وَانَ أَنْ يُحْصَدَ، وألِفُ الوِجدَان، كقولهِ: وَأَجْبَنْتُهُ، أَيْ: وَجَدْتُهُ جَبَاناً، وأَيْ القرآن ﴿ وَالْفُ الوِجدَان، كقولهِ: وَأَجْبَنْتُهُ، أَيْ: لا يَجدُونكَ كَذَّاباً. وفي القرآن ﴿ وَانَّهُمْ لا يُكْذِبُونَكَ ﴾ (٢٠)، أيّ: لا يَجدُونكَ كَذَّاباً. ومنها ألِفُ الإثنان، كقولهِ: ﴿ أَحْسَنَ ﴾. أَيْ أَتَى بفعلٍ حَسَن، و ﴿ أَقْبَحَ ﴾، أَيْ: أَتَى بِفعلٍ وَمنها ألِفُ التَّحويل، كقوله: ﴿ إِلْمَسْفَعا بالنَّاصِية * نَاصِيَةٍ ﴾ (٢٠). فإنَّها نُونُ التوكيدُ حُولَتُ أَلِفاً. ومنها ألِفُ القافية كقول الشاعر [من البسيط]:

⁼ إذا رأيتُ ديار قومي وجيران لنا كانوا، كرام. والعجز في المُغني اللبيب، لابن هشام الأنصاري، دار الفكر ـ بيروت، طِـ خامسة سنة ١٩٧٩ ص ٣٧٧ رقم الشاهد ٥٢٦.

⁽۱) جزء من الآية ٤١ من سورة هود، وتمام الآية: ﴿وقَالَ ارْكَبُوا فيها بِسْمِ الله مجراها ومُرْساها﴾ الكلام على نوح عليه السلام وسفينته.

⁽٢) قسم من الآية ٢٧ من سورة الرحمن، وتمامها: ﴿وَيَهْقَى وَجُهُ رَبِّكَ دُو الْجَلالُ والإكْرام﴾.

⁽٣) جزء من الآية العاشرة من سورة الأحقاف. والخطاب لقريش، وقيل لبني إسرائيل، الذينُ شهد فيهم واحد منهم على اليهود أنَّ رسول الله ﷺ مذكور في التوراة. وأنه نبيُّ من عند الله. (القرطبي ٢٦/ ١٨٨).

⁽٤) لم نقع على صاحبه.

⁽٥) لم نقع على صاحبه.

⁽٦) جزء من الآية ٣٣ من سورة الأنعام: وأول الآية: ﴿قَلْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْرُنُكَ الذي يَقولون فإنهم لا يُحَدَّبونك ولكنّ الظالمين بآيات اللَّهِ يَجْحَدون﴾ والضمير فيها لقريش ولا سيما أبو جهل وأصحابه الذين ادّعوا بصدق نُبُوّة محمد لكنهم يكذّبون ما جاء به. فنزلت الآية (القرطبي جـ ٢/٤١٦). و فيكذّبونك على قراءة على ونافع والكسائي (يراجع «البحر المحيط» ١١١/٤) لأبي حيان.

⁽٧) جزء من الآية ١٥ وجزء يسير من الآية ١٦ من سورة العلنّ وتمام الآيتين: ﴿كُلَّا لَئِنَ لَمْ يَنْتَهِ لنسفعاً ي

يا رَبِعُ لو كنتُ دَمِعاً فِيكَ مُنْسِكِباً قَضَيْتُ نَحْبِي ولم أَقْضِ الذِي وَجَبَا(١) ومنها «ألف» النُّدبَة كقول أُم تأبَّط شرًا: «وَا ابْنَاهُ وابنَ الليل». ومنها «ألف» التَّوجُع والتأسُّف وهي تُقَارِبُ ألِفَ النُّدْبة، «واقَلْبَاه وَاكَرْبَاه وَاحُزْنَاه».

٤٣ _ فصل ني الباآت

مِنْها «باء» الرّيادة. وقد تقدّم ذِكْرُها، ويُقالُ لِبَعْضِها: «باء» التّبعِيض كما قال عزّ فِكرُهُ: ﴿والْمُسَحُوا بِرُوُوسِكُمْ ﴾ (٢) أَيْ بَعْضَها. ومنها «باء» القسّم، كقولهم: باللّه، وبالْبَيْتِ الحَرَام، وَبِحَيَاتِك. وَمنها «باء» الإلْصاق، كَقَوْلِكَ: مَسَحْتُ يَدِي بالأَرْض، وبالْبَيْتِ الحَرَام، وَبِحَيَاتِك. وَمنها «باء» الإلْصاق، كَقَوْلِكَ: مَسَحْتُ يَدِي بالأَرْض، ومنها «باء» الاغتِمال، كقوْلِكَ: كَتَبْتُ بالْقَلَم، وَضَرَبْتُ بالسيف. وزعَم قَوْمُ أَنَّ هذه، والتي قبلها: سوّاءً. ومنها «باء» المُصَاحَبة، كما تقولُ: دَخَلَ فُلاَنْ بِشِابِ سَفَرِه، وَرَكِبَ فَلاَنْ بِسِلاحِه. وفي القرآن: ﴿وقَدْ دَخَلُوا بِالكُفْرِ وَهُمْ قد خَرجُوا بِهِ﴾ (٣). وَاللّهُ أَعْلَمُ، ومنها «باء» السبّبَبِ، كَقَوْلِهِ تعالى: ﴿وكَانُوا بِشُرَكائِهِمْ كَافِرينَ ﴾ (٤). أَيْ: مِن أَجْل شُركائهم. وكما قال: ﴿والَّذِينَ هُمْ بِرَبّهِمْ لا يُشْركونَ ﴾ (٥). أَيْ مِنْ أَجْلهِ. وَمنها «الباء» الدّاخِلَةُ على نَفْسِ المُحْبِر، والظّاهِرُ أَنّها لغيرِهِ كقولك: رَأَيتُ بِفُلاَنٍ رَجُلاً جَلْداً، وَلقِيتُ بزيدٍ كريماً، تُوهِم أَنْكَ لقيت بِزيدٍ كريماً آخَرَ غَيْرَ زَيدٍ، وَليسَ كذلك، وإنّما أَرْدت نَشَدُ، كما قال الشاعر [من المتقارب]:

[◄] بالناصية * ناصية كاذبة خاطئة ﴾ ومعنى لنشفعاً بالناصية: لنأخذنه ونُذِلُّهُ والمقصود أبو جهل.

⁽١) لم نقع على صَاحب البيت ولا على موضعه. والذي وَجَب على الشاعر شيء لا يدخل في القدرات الإنسانية لأنه داخل في عالم التوق واللهفة إلى عالم السعادة المثلى غير المحققة في عالمنا الأرضي.

 ⁽٢) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهي تتضمن قواعد الوضوء لأجل الصلاة؛ ومشخ الرأس إحدى هذه القواعد.

 ⁽٣) جزء من الآية ٦١ من سورة المائدة. وتتحدث الآية عن صفات المنافقين الذين لم ينتفعوا بشيء ممًا سمعوه لأنهم ظلّوا على ضلالهم وطغيانهم. دخلوا في الإسلام كافرين وخرجوا كافرين (القرطبي ٦/ ٢٣٧).

⁽٤) قسم من الآية ١٣ من سورة الروم وتمامها: ﴿ولم يَكنْ لهم من شركائهم شُفَعَاءُ وكانوا بشُركَائهم كافرين﴾.

والخطاب في المجرمين الذين (لم يكن لهم من شركائهم) أي ما عبدوه من دون الله (شعفاء، وكانوا بشركائهم كافرين) قالوا: ليسوا بآلهة فتبرّأوا منها وتبرّأتْ منهم (القرطبي جـ ١٠/١٤ ـ ١١).

 ⁽٥) تمام الآية ٥٩ من سورة المؤمنون، والكلام في المؤمنين الذين يخشون ربهم ويؤمنون بآياته ولا يشركون بربهم.

إذا ما تأملت مُدَّ مُدُّ الله وَالله الله وَالله الله وَالله الله وَالله وَاله

ما بُكاءُ الكَبِير بالأَطْلاَلِ(°)

أَيْ فِي الْأَطْلاَلِ. وقال الآخر [من المتقارب]:

وَلَـيْـلٍ كَـأَنَّ نُسجومَ السَّـمَـا بِهِ مُـقَـلٌ رَنَّـقَـتْ لِـلْـهِ جُـوعِ (٢) أَيْ: فيهِ. ومنها «الباءُ» التي في موضع «على»، كما قال الشاعر [من الطويل]: أَرَبُ يَـبُـولُ النَّعْلَبَانُ بِـرُأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بِالَتْ عليهِ النَّعَالِبُ (٧)

أَيْ على رَأْسهِ. ومَنها «باءُ» البّدَل، كما تقول: هذَا بِذَاك، أَيْ: عِوَضٌ وَبَدَلٌ منه. كما قال الشاعر [من الكامل]:

(١) لم نقع على صاحب البيت ولا على موضعه.

(٢) آخر الآية ٥٩ من سورة الفرقان. والسؤال ههنا عن الله عزَّ وجلَّ: ﴿الذِّي خَلَق السمواتِ والأرض وَمَا يَئِنَهُمَا في ستّة أَيام ثم استوى على العَرْش الرحْمَنُ فاشأَلْ به خَبيراً﴾ أي خبيراً بصفاته عزَّ وجل عالماً بأسمائه وأفعاله.

(٣) مطلع سورة المعارج وأول آياتها. وهي دعوة على الكافرين أن يأتي عليهم العذاب في يوم لا مَذْفع له. وفي شرح القرطبي لهذه الآية. حكاية معبّرة نُحيل إلى قراءتها والاتّعاظ بها (الجامع لأحكام القرآن، جـ ١٨/ ٢٧٨ ـ ٢٨٠).

(٤) القسم الأول من الآية السادسة من سورة الإسان. وتمامها: ﴿ يُفَجُّرُونُهَا تَفْجِيراً ﴾ وهي متعلّقة بالآية السابقة، المتمّمة لمعناها: أنَّ الأَبْرارَ يَشْربونَ مِنْ الكافور، ليس بكافور الدنيا، ولكنْ سمَّى الله ما عنده بما عندنا حتى تهتدي لها القلوب (القرطبي ١٢٣/١٩).

(٥) الشعر صدر بيت هو مطلع قصيدة لاميّة للْأعشى يمدح فيها الأسود بن منذر اللّحمي. والقصيدة طويلة تعدادها ٧٥ بيتاً، وتمام البيت:

مسا بسكساءُ السكسيسر بسالاً طلال وسيؤالسي، فسهل تَسردُ سوالسي؟ وكنِّي بالكبير عن نفسه، وهو يسأل أطلال حييته الغابرة. (ديوانه/ ص ٢٨٣).

(٦) البيت مجهول النسبة والمصدر. ومعنى رنّق: تحرّك وخفف. وفيه رنوق الطائر: إذا خفق بجناحيه في
 الهواء، ورّنقتِ السفينة إذا دارتْ في مكانها ولم تَسْر، ورّئقَتِ المُقلُ: غشيها النعاس (اللسان/رنق).

(٧) البيت لجاهلي أسلم والتحق برسول الله يهيج ويدعى راشد بن عبد ربّه أو ابن عبد الله، كما سمّاه الرسول، إذ كان اسمه الغاوي بن عبد العُزّى، وكان سادناً لصنم، فرأى ثعلباً يبول عليه فقال: والله لا يضر ولا ينفع ولا يُعطي ولا يمنع، والبيت في قمغني اللبيب، لابن هشام ص ١٤٢ رقم ١٥٦. وذكر ابن منظور أن البيت قد يكون لعباس بن مرداس أو لأبي ذرّ الغفاري ـ وفي قالديل والتكملة والصلة، للصاغاني [ثعلب] جد ١٧٧١ تفصيل لحكاية الشاعر مع الصنم وإسلامه.

إنْ تَجْفُنِي فَلَطَالَما وَاصَلْقَنِي هَذَا بِذَاكَ فَمِاعِلَيْكَ مَلاَمُ (١)

ومنها «باءُ» التَّعدِية، كقولكَ: ذَهبْتُ وَرجعتُ بهِ. ومنها «الباءُ» بِمَعْنى «حَيثُ» كَقَوْلِهم: أَنْتَ بالمُجَرَّب! أَيْ: حَيْثُ التجريبُ. وفي كِتَابِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ: ﴿فَلاَ تَحْسَبْنَهُم بِمَفَازَةٍ مِنَ العَذَابِ﴾ (٢) أَيْ: حَيْثُ يَفُوزُون.

٤٤ ـ فصلفي التاآت

مِنْها: ما يُزَادُ في الاسْم، كما زِيدَ في: «تَنْصُبُ» و «تَتْفُلُ». ومنها: ما يُزَادُ في الفعل نَحْو: تَفَعَلَ، وتفاعلَ، وافْتَعَلَ، واسْتَفْعلَ، ومنها: تاء القَسَم، تقولُ: تاللّهِ لأَفعلنَ كذَا أيْ: باللّهِ، وفي القرآن: ﴿وتاللّهِ لأَكِيدَنَّ أَصِنَامَكُمْ ﴾ (٣). وَلا تُسْتَعْمَل هذه «التاء» إلا في اسْم اللّهِ عزَّ وَجَلّ. ومنها: «التاء» التي تُزَادُ في «رُبّ» وَ «تُم» وَ «لاّ». وتقدّم ذِكرُها. ومنها: «تاءُ» التأنيث نحو: تَفْعَلُ، وَفَعَلَتْ، وَ «تاءُ» النّفس نحو: فَعَلْتُ، وَ «تاءُ» النّفس نحو: فَعَلْتُ، و «تاءُ» النّفس نحو: فَعَلْتُ، وَاللهُ عن «سين» في بعض و «تاءُ» المُخاطَبَة، نَحْو: فَعَلْتِ، وَمنها: «تاءُ» تكونُ بدَلاً عن «سين» في بعض اللّغات، كما أنشدَ ابنُ السّكيت [من الرجز]:

يا قَالَلَ اللَّهُ بَنِي السِّعلاَةِ عَمرَو بنَ مسْعودٍ أَشَرَّ النَّاتِ (1) لَـــــــــوا أعِـــقَــاءَ ولا أكـــيــاتِ

يَعْني شِرَار الناسِ.

⁽١) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.

⁽٢) جَزء من الآية ١٨٨ من سورة آل عمران، وتمامها: ﴿لا تَحْسَبنُ اللَّين يَفْرَحُون بِما أَتَوَا وَيُحبُونَ أَنْ يُحْمَدوا بِما لم يَفْعلوا فلا تحسبنُهم بمفازة من العذاب وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وفيها تأويلات شتى، منها أنْ المنافقين كانوا إذا خرج النبي ﷺ إلى الغزوة تخلَّفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله، فإذا قدم رسول الله اعتذروا إليه وحلفوا، وأحبوا أن يُحْمدوا بما لم يفعلوا. (تفسير القرطبي، جـ ٢٠٤/٤).

⁽٣) معظم الآية ٥٧ من سورة الأنبياء، وتمامها: ﴿وثاللَّهِ لأَكْيدنُ أَصِنامَكُمْ بعد أَن تُوَلُّوا مُدْبرين﴾ الضمير لإبراهيم عليه السلام الذي لم يكتف باللسان يَحتجُ به على قومه، بل كسر أصنامهم فعُلَ واثق بالله تعالى.

⁽٤) البيت للشاعر علباء بن أزقم، أنشده الشاعر معبِّراً عن زواج الإنس والجن (السَّعلاة رمز للجن وعمرو بن مسعود ـ وقيل يربوع ـ رمز للإنسان) والبيت رجز ورد في ثلاثة أشطر في لسان العرب: [نوت] [سين] [تا]. وهو كذلك في عدد من المصادر ومنها «الحيوان» للجاحظ ١/ ١٨٧، ٦/ ١٦١) وإضافة الشطر الثالث من اللسان [تا] ١٥/ ٤٤٥، والشاعر جاهلي من بني عجل أو بني يشكر.

٤٥ _ فصلفي السينات

(السين) تُزَادُ في: اسْتَفْعَل. ويُقال للتي في: اسْتَهْدَى، وَاسْتَوْهَب، واستعظَم، وَاسْتَسْقَى، «سين» السُّوالِ؛ وتُخْتَصَرُ من: سَوْفَ أَفْعَل: فيقال: ساَفعل، وَيقال لها «سين» (سَوْفَ). ومنها «سين» الصَّيْرُورَة، كما يُقال: «اسْتَنْوَق الجَملُ» و «اسْتَنْسَر البُغَاثُ» (١) ، يُضْرَبانِ مَثَلاً للقوِيِّ يَضْعُفُ، وَللضَّعيفِ يَقَوَىٰ: وتُقَارِبُ هذه «السَّينُ» «سِينَ» استقدَم، واسْتأخَر، أي: صار متقدَّماً وَمتأخّراً.

٤٦ ـ فصل في الْفَاآت

منها «فاءُ» التَّعْقيبِ، كَقُولِهِمْ: مَرَرْتُ بزيدٍ، فعمرِو، أَيْ: مرَرْتُ بزَيدٍ وَعَلَى عَقِبهِ بعَمْرو. وكما قال امرُوُ القَيْس [من الطويل]:

بِسِقْطِ اللُّوى بَيْنِ الدِّخُولِ فَحَومَلِ (٢)

ومها «القَاءُ» تكون جَوَاباً لِلشَّرْط، كما يُقالُ: إنَّ تَأْتِني فَحَسَنَ جَمِيلٌ، وَإِنْ لَم تأْتِني فالعُذْرُ مَقبُولٌ. وَمنهُ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْساً لَهُمُ ﴾(٣). وقال صاحب كتاب الإيضاح(٤): (الفاءُ) التي تجيءُ بعد النَّفي، وَالأَمْر، والنَّهْي، والاسْتِفْهام،

⁽۱) من الأمثلة العربية القديمة المضروبة في الرجل يُخلِّط ويَقُلب المقاييس. والقول لطرفة بن العبد في المسيَّب بن علس، وقيل: المتلمس، ينشد شعراً في حضرة الملك ابن هند، ويصف جَملاً فاستخدم الشاعر صفة التأنيث للجمل في سياق ثلاثة أبيات شعرية. فلمَّا سمعه طرفةُ وكان يلعب مع بعض الصبيان) قال: «استنوق الجَملُ» فسرَتْ مثلاً _ (اقرأ المثل والحكاية مفصَّلة في مجمع الأمثال ٢٩٣٩ _ الصبيان) قال: «استنسر البُعاث» مثال على والمثل في لسان العرب [نوق] و [صعر] ومواضع أخرى، والقولُ الآخر: «استنسر البُعاث» مثال آخر يضرب في الضعيف يَسْتقوي، والمذليل يَعزُ وهو في «مجمع الأمثال» بصيغة شعرية: «إنَّ البغاث بأرضنا يَسْتَنسِرُ» جد ١/ ١٠، والبغاث: ضرب من الطيور المائية أو البرية التي تُصاد، وهي ضعيفة (اللسان [بغث] ٢/١١٨).

 ⁽۲) الشعر عجزُ مطلع معلقة امرىء القيس الشهيرة: «قفا نَبْكِ من ذكرى حبيب ومنزل» ديوانه/ ص ٩٤.
 وانظر المعلقات وشروحها.

⁽٣) معظم الآية الثامنة من سورة محمد، وتتمتها: ﴿وأَضَلُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ والتعس معناه: العثار والحزن والهلاك والخيبة. وأضل أعمالهم: أبطكها لأنها كانت في طاعة الشيطان. وصيغة (أضل) معطوفة في المعنى على «تَعْساً» بمعنى: وأتْعَسَ (القرطبي ٢٣٢/١٦).

⁽٤) صاحب كتاب الإيضاح «هو أبو القاسم الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي) نحوي، لغوي، أصله من نهاوند، وُلد بها، وسكن بغداد ونشأبها وتتملذ على يدي إبراهيم الزجاج فنُسِب إليه وروى=

والعَرْضِ، وَالتَّمنِي، يَنْتَصِبُ بِهِا الفعلُ. فَمِثَالُ النَّهٰي: مَا تَأْتِينِي فَأَعْطِيَكَ. وَمَنْهُ قُولُهُ عَزَّ وَجَلَا: ﴿ وَمَا مِن حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِن الطّالمين ﴾ (١) ومَثَالُ الأَمرِ: كَقَوْلِكَ: لا تَنْقَطِعْ عَنَا فَتَجْفُوكَ. وفي الأَمرِ: كَقَوْلِكَ: لا تَنْقَطِعْ عَنَا فَتَجْفُوكَ. وفي القرآن ﴿ ولا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ (١). ومثال الاسْتِفهام: كقولِكَ: أَمَا تأْتِينا فتُحدُنُنا؟ ومثال التَّمني: ليتَ لي مالاً فَتُحدُثُنا؟ ومثال التَّمني: ليتَ لي مالاً فأعْطِيكَ!

٤٧ _ فصل في الكافات

تَقَع «الكافُ» في مُخَاطَبة المُذكَّر مفتوحة، وفي مُخَاطَبة المؤنَّث مكسورَة، نحو قولكَ: زَيدٌ كالأسدِ، قولكَ: لَكَ ولَكِ. وتَدْخُلُ في أَوَّلِ الاسْم للتَّشْبيه، فتخْفِضُهُ. نحو قولِكَ: زَيدٌ كالأسدِ، وهندٌ كالقمرِ. قال الأَخفشُ: قد تكونُ «الكاف» دَالَّة على القُرْب وَالبُعد، كما تقول للشيء القريب منكَ: «ذَا» وللشيء البعيد منكَ، ذَاكَ. وقد تكون «الكاف» زَائدة، كقولهِ عزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَيْسَ كَمِمْلهِ شَيءٌ ﴾ (٣). أي: ليس مِنْلَه شيءٌ. وتكون للتَّعجُّب، كما يُقالُ: «ما رَأَيْتُ كاليَوْم، وَلا جِلْدَ مُخْبَأَةٍ» (١٤).

عن ابن دريد ونفطويه والأخفش. له من الكتب: الجمل الكبرى في النحو، اللامات في اللغة، المخترع في القوافي، والإيضاح في علل النحو («بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» للسيوطي جـ ٧/٧٧. و «سير أعلام النبلاء» للذهبي. جـ ٥٠/٥٧٥، ومعجم المؤلفين لرضا كحالة، (جـ ٥/ ١٧٤، وفيه عدد كبير من مصادر ترجمته).

 ⁽١) القسم الأخير من الآية ٥٢ من سورة الأنعام. وأولها: ﴿ولا تَطْرِدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبِّهُمْ بِالغَدَاةُ والعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجُهَهُ﴾ والآية نزلت عندما همَّ النبيُ ﷺ بطرد بعض أصحابه ممن رَغِبَ المشركون بطردهم، ومنهم بلال وسلمان، فنهي عن ذلك (القرطبي ٢٠١٤).

 ⁽٢) جزء من الآية ٨١ من سورة طه، وأوّلُها: ﴿ كُلوا مِنْ طَيّبَاتِ ما رَزَقْنَاكُمْ ولا تَطْغَوْا فيه... ﴾ ومعنى الطغيان هنا: لا تحملنُكم السّعة والعافية إلى العصيان والكفر بالنعمة ونسيانها.. (تفسير القرطبي جـ (٢٣٠/١١).

 ⁽٣) جزء من الآية ١١ من سورة الشورى. وينتهي بآخر الآية ﴿وهُوَ السَّميعُ البَّصيرُ﴾.

⁽٤) من أحاديث أبي أمامة عن الرسول الله على قال: مرَّ تامر بن ربيعة، بِسَهُل بُنِ حنيف وهو يَغْتَسِل، فقال: لم أر كاليوم، ولا جِلْدَ مخبَّأَة فما لبث أن بسط (أي صُرع) فأتي به النبي على فأوصى بِرُفْيته من العين. وأمر أن يدعو الواحدُ بالبركة لأخيه إذا رأى فيه ما يعجبه (انظر سنن ابن ماجه جـ ٢١٥/٢ وموطًا الإمام مالك، رواية يحيى بن يحيى الليثي. دار النفائس، بيروت. طبعة سنة ١٩٩٤ ص ١٧٠ ـ وفيه أن المحبأة: الجارية المخدَّرة لم تتروَّج بعد، لأن صيانتها أن ممن قد تزوَّج بعد، لأن صيانتها أناء ممن قد تزوَّج بُعد، لأن صيانتها أن عد تروَّج بعد، لأن صيانتها أن عبد الله المن قد تروَّج بعد، الله عبد الله المنان المحبأة المؤلِّم المنان المحبأة المؤلِّم المنان المحبأة المؤلِّم المنان المحبأة المؤلِّم المؤلِّم المنان المحبأة المؤلِّم المنان المحبأة المؤلِّم الم

٤٨ ـ فصلفي اللاَّمات

«اللام» تقع زائدة في قولِكَ: وإنّما هو ذلكَ. ومِنها «لام» التأكيد، وإنّما يُقالُ لهذِه اللام» لأمُ الابتدَاءِ، نحو قولهِ عزّ وجل: ﴿ لاَنْتُم أَشَدُّ رَهْبَةً في صُدُورِهِمْ مِنَ اللّهِ ﴾ (١) ومنها في خَبَر «إِنَّ» نحو قولكَ: إِنَّ زَيداً لقائمٌ، وفي خَبَر الابْتِدَاء كما قالَ القائلُ [من الرجز]: أمُّ الْحُلَنِس لَعَجُوزٌ شَهْرَبَه (٢)

ومنها «لأمُ» الاسْتِغَائة (بالفتْح) كَقَوْلِكَ: يا لَلنَّاس! فإذَا أَرَدْتَ التعجُّب (فبالِكَسْر). ومنها «لام» المِلْك، كقولكِ: هذه الدَّارُ لِزَيدٍ. و «لاَمُ» المُلْكِ كقولهِ تعالى: ﴿للَّهِ مَا في السَّموَاتِ ومَا في الأَرْضِ﴾ (٣) وَ «لاَم» السَّبَب، كقولهِ تعالى: ﴿إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ السَّموَاتِ ومَا في الأَرْضِ﴾ (٣) وَ «لاَم» السَّبَب، كقولهِ تعالى: ﴿إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ السَّموَاتِ ومَا في الأَرْضِ﴾ (٥) وَ وَلاَم» السَّبَب، كقولهِ ﴿وَأَقِم الصَّلاةَ لِذِكْرِي﴾ (٥) أَيْ: مِنْ أَجْلِ

المعبى الله المنظم المنطاعي و تطويه المؤلف المنطاع المنطقة المؤلف الشَّمْسِ إلى غَسَقِ اللَّيْلَ (١٠) وَخُري. (وَلاَمُ عِنْدَ: كقولهِ عزَّ وجل: ﴿ أَقِم الصَّلاَة لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إلى غَسَقِ اللَّيْلَ (١٠) أَيْ: عنْدَ دُلُوكِها (٧٠). وَمنها (لاَمُ اللَّمُ المُعَدَ، كقولهِ ﷺ: (صُومُوا لِرُؤْيتهِ وَأَفْطِرُوا لرُؤْيتهِ (٨٠).

⁽١) القسم الأول من الآية ١٣ من سورة الحشر. والضمير، للمنافقين، والضمير في ﴿أنتُمِ للمؤمنين.

⁽٢) الرجز، لرؤبة بن العجاج المتونى سنة ١٤٥ هـ/ ٧٦٢، وصاحب الرقم القياسي في شواهد، الشعرية من الأرجار، في معاجم اللغة ولا سيما: اللسان ١١١٢ شطراً من الرجز («معجم الشعراء في لسان العرب» ص ١٦١) وتمام البيت:

أَمُّ الْسَحُسَلَيْس لَسَعَاجُوزٌ شَهْرَ بَسَهُ تَرْضي من السَّحْم بَعظَمِ الرقبة (ديوانه/ص ١٧٠).

⁽٣) مطلع الآية ٢٨٤ من سورة البقرة.

⁽٤) بعض الآية التاسعة من سورة الإنسان وتمامها: ﴿إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لُوجِهُ اللهُ لا نريد منكمْ جَزاءٌ ولا شكوراً ﴾ والضمير في (ن) نطعمكم، للأبرار المشار إليهم في مطلع الآية السادسة من السورة. والضمير في «كم» للمساكين واليتامى. أي نطعمكم في الله جَلُّ ثناؤه فَزْعَا من عذابه وطمعاً في ثوابه (تفسير القرطبي جد ١٩٨/١٩).

⁽٥) الجزء الأخير من الآية ١٤ من سورة طه. والخطاب من العزّة الإلهية إلى موسى عليه السلام وقد نُوديَ عليه وهو بالوادي المقدّس.

⁽٦) مطلع الآية ٧٨ من سورة الإسراء.

⁽٧) ودلوك الشمس: مَغْربها، وقيل زوالها، وقيل (دلوك) لأن الإنسان يدلك عينيه براحته لتبيُّنها حالة المغيب، أو يدلكها لشدّة شعاعها (تفسير القرطبي جـ ٣٠٣/١٠). و «غسق الليل» اجتماع الليل وظلمته (نفسه/ ص ٣٠٤).

 ⁽٨) ورد الحديث في الصحيحين وفي معظم كتب الحديث. انظره بنصة أعلاه، وبمعناه ولفظه المعدّل في شرح الكرماني لصحيح البخاري مجلد ٩/ص ٨٩ و٩٠ وتتمة الحديث: قفإن غبّي عليكم أي غُمّ. فأكملوا عِدة شعبان ثلاثين.

ومنها «لاَمُ» التخصيص، كَقَوْلِكَ: الحمدُ شه. فهذهِ «لاَمٌ» مُخْتَصَّةٌ في الحقيقة بالله. ومِثْلُها. قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿وَالأَمْرُ يَوْمَثُذِ لِلَّهِ﴾ (١) وَمِثْلُها. قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿وَالأَمْرُ يَوْمَثُذِ لِلَّهِ﴾ (١) وَمِنْها «لاَم» الوَقْت، كقولهم: لِثَلاَثِ خَلَوْنَ مِنْ كذا. قال النابغة [من الطويل]:

تَوَهَّمْتُ آياتٍ لَها فعرَفْتُها لِسِتَّة أَعْوَام وَذَا العامُ سَابِعُ (٢)

وَمنها «لاَمُ» التعجّبِ، كَقَوْلِهِ: للّهِ دُرُّهُ! ويُقالُ: يا لِلْعَجَّبِ! معناهُ: يا قَوْمُ تَعَالَوا إلى العَجَب! وقد تَجْتَمِعُ التي لِلنداءِ، والتي للتعجُّب، كما قال الشاعرُ: [من المتقارب] ألا يَسا لَـقَسوْم لِسطَـيْفِ السخـيـالِ^(٣)

ومنها «لآم» الأَمْرِ كما تقول: لِيَفْعَلْ كذَا، ولِيُطْلِقْ ذَلكَ. وفي القرآن العزيز ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَنَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُم﴾ (٤). ومنها «لآمُ» الجزّاء، كقولِهِ عزّ وعلاً: ﴿إِنَّا فَتَخنا لَكَ فَتْحا مُبِيناً * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ (٥). ومنها «لآمُ» العاقِبَةِ، كما قال الله جَلَّ جَلالهُ: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ ليكُونَ لَهُمْ عَدُوًا وَحَزَنا ﴾ (٥). وهم لم يَلْتَقِطُوهُ لذلك، ولكنْ صارتِ العاقِبةُ إليهِ. وقال سابقُ البَرْبريُ [من الطويل]:

ولِلْمَوْتِ تَغْذُو الوالدَّاتُ سِخالَها كما لِخَرَابِ الدُّهْرِ تُبْنَى المَسَاكِنُ (٧)

الجزء الأخير من آخر آيات سورة الانفطار. وتتمة الآية: ﴿يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنْفَسٍ شيئاً والأَمْرُ يَوْمئلِ
 للّه ﴾.

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها النعمان بن المنذر، ومطلع القصيدة عَـفَا ذو حُسّى مِـنْ فَـرْتَنَى، فالـفَوارعُ وحَجَـنْبَا أَرِيـكِ، فالـتَــلاعُ الـدواقِــعُ (ديوانه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ص ٣٠).

(٣) حُرِّكت «الميم» في «لقوم» بالضمَّ والكسر، باعتبارها مقصودة بالنداء أو مضافة إلى ياء المتكلَّم، فحذفت الياء.

(٤) من الآية Pr من سورة الحج. وتمامها: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطُّونُوا بِالبِيتِ الْعَتِيقِ﴾ الصمير فيها للحُجَّاج الوافدين إلى الكعبة بعد أن أُمِر كلَّ من سيدنا إبراهيم وسيدنا محمَّد بإعلام الناس بضرورة الحجّ إلى البيت الحرام. والتَّقَتُ: قَصُّ الشارب وحَلْق الشَّعر وقص الأظهار وما شابه (القرطبي ١٢/ ٩٤ ـ ٥٠).

(٥) الآية الأولى وقسم من الآية الثانية من سورة الفتح. وقصد بالفتح هما يوم الحديبية، وقيل فتح مكة

(٦) القسم الأول من الآية الثامنة من سورة القصص. الضمير فيها، لموسى عليه السلام وقد أخده آل فرعون ليكون لهم قُرَّة عين، فكان عاقبة ذلك أن كان لهم عَدُوًا وحَزَناً. وهذا تفسير معنى «اللام» في «ليكون» بلام العاقبة ولام الصيرورة ـ (تعسير القرطبي جـ ١٩٥٢/١٥).

(٧) سابق بن عبد الله، أبو سعيد، ويقال: أبو المهاجر الرقي. شاعر أموي زاهد، وفد على عمر س عدد العزيز فأسده أشعاراً في الزهد والحكمة فتأثر لها الخليفة كثيراً. ومن شعره الحكمي قوله أموالنا لذوي المميرات تَجْمعُها ودُورُنا لحَضراب اللهر نَسْنيها والدَّهْ ما ميها والدَّهْ منها تَسْرُكُ ما ميها

٤٩ _ نصل في الميمات

«الميمُ» تُزَاد في (مَفْعَل) و(مَفْعِل) و(مُفَاعِلَة) وَغيرها. وَتُزَادُ في أَوَاخر الأَسماءِ للمبالَغَةِ. كَما زِيدَتْ في «زَرْقَم» و«سُتْهُمْ» و«شَدْقَم»، وَقرَأْتُ في رسالة الصاحب بن عَبّاد: ولكِنْ للِتَبْظُرُمِ خِفَّةٌ. وفي (تَبْظَرَمَ) زَعَمَ غُلامُ تُعْلَب: أَن البَظْرَ: الخَاتَمُ، وأَنَّ قولَهم: تَبظْرَمَ، مُشْتَقٌ مِنْ ذَلك. وأحْسَبُهُ حَسِبَ «الميم» تُزَادُ في التصاريف، كَما زِيدَتْ في (زَرْقَم وسُتْهُمُ)(١).

۰۰ _ فصل في النونات

«النون» تُزَاد أُولى، وثانية، وثَالَثة، وَرَابِعة، وخامسة، وسَادِسة. فالأُولى: في (نَعْثَلَ) (٢٠٠٠). والثانية: في قولهم: ناقة (عَنْسَلٌ) (٣٠٠) والثالثة: في (قَلَنْسَوَة) (٤٠٠) والرَابِعة: في (رَعْشَنٍ) (٥٠٠) وَالحامسة: في (صَلَتَان) (٢٠٠) والسادِسة في (زَعَفْرَان) (٢٠٠). وتَكُونُ في أَوَّلِ الفِعْل للجمع نحو: (نحرُجُ) وفي آخر الفعل للجَمْع المُذَكِّر والمؤتَّث نحو (يَخْرجونَ ويخْرُجْنَ) وعلامة للرفع في نحو (يَخْرجان) وفي قولِكَ: (الرَّجُلاَنِ). وتقعُ في الجَمْع نحو: (مُسلمون) وتكون في فعل المُطَاوَعة نحو: (كَسَرْتُهُ فانكَسَر) و (قلبُتُهُ فانقلب). وتكون

والبوبريّ، نسبة إلى البربر، وهي بلاد مغربية. قال ابن الأثير لَيْس منسوباً إلى البربر وإنما هو لقبٌ له.
 توفي الشاعر نحو سنة ١٠٠ هـ/ ٧١٨ م (الوافي بالوفيات ١٩/١٥ ـ ٧٠ وخزانة الأدب للبغدادي جـ ٩/ ٥٣٣ ـ ٥٣٣) والبيت في الوافي، والخزانة، ومغني اللبيب ص ٢٨٢) والسّخال، ج: سَخُلة وسَخُل، ولد الشاة. وهو المولود المحبّبُ إلى أبويه. (لسان العرب [سخل] ١١/ ٣٣٢.

⁽١) الزُّرقم. صِفة للزُّرقة السَّديدة في العين، فيقال للمرأة، إذا اشتدُّتُ زرقة عينها: زَرقاء زُرْقُم. والميم زائدة، اللسان [زرقم] ٢٦٤/١٢. والسُّتُهُمُ. صِفة للرجل الضخم الاسْت، و (الميم) فيه زائدة، والمؤنث سُتُهُمة وسَتُهاء (اللسان [سته] ٤٩٦/١٣). ومثله «شَدْقم» في النص أعلاه، الذي يعني: الشدق العريض، يوصف به المنطق البليغ المقوّة (اللسان [شدق] ١٧٣/١٠).

 ⁽٢) النّغثل: الشيخ الأحمق. والنّغثلة: مشية الشيخ (اللسان [نعثل] ٦١ (٦٦٩).

⁽٣) العَنْسَل: الناقة القويّة السريعة. (نفسه [عنسل] ١١/ ٤٨٠) والنون زائدة.

⁽٤) القَلْسُوَة، والقُلْسُوة، والقُلْسِيَة والقُلْسَاةُ، من ملابس الرؤوس. وهو من قَلْسَلَ الشيءَ: غطاه وسَتَرهُ. (نفسه [قلس] جـ ٦/ص ١٨١ وص ١٨٦ [قلنس] والنون زائدة.

⁽٥) الرُّغْشَنُّ: الْمُرْتَعشُ، وجَملٌ رَغْشن، سريعٌ، لاهتزازه في السير. نونه زائلة (نفسه [رعش] ٣٠٤/٦).

 ⁽٦) الصّلتانُ من الرجال والحُمُر: الشديدُ الصّلْبُ. وقال بعضهم: الصّلتَانُ والفَلَتانُ والبَزَوانُ والصّميَانُ:
 كُلُّ هذا من التقلُّب. والوَثْب. (نفسه [صلت ٢/٤٥).

⁽٧) الزعفران: الصّبغ المعروفُ. وهو من الطيب. وروي عن النبي الله أنه نهى أن يتزعفر الرجلُ (نفسه [زعفر] ٣٢٤/٤).

للتأكيد (مُخَفَّفة وَمُثَقَّلة) في قولك (إضْرِبَنْ وإضْرِبَنْ). وتكون للمؤنَّثِ نحو: (تَفْعَلِينَ).

٥١ ـ فصلفي الهاآت

"الهاء" تُزَادُ في زَائدَة، وَمدْرِكَة، وَخارِجَة، وطابِخة، و "هاء" الاسترَاحة، كما قالَ الله تعالى: ﴿ما أَخْنَى عَنِّي ماليَة * هَلَكَ عَنِّي سُلْطَائِينَهُ (١). و "هاء الوَقْف، على الأَمْرِ، مِنْ وَشَى يَشِي، وَوَقَى يَقِي، وَوَعَى يَعِي، نَحُو: شِهْ، وعِهْ، وقِهْ. و "هاء الوَقْفِ على الأَمْرِ من اهْتَدَى، وَاقْتَدَى، كما قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿ فَبهُدَاهُم اتّنَينَهُ (٢٧). و "هاء التأنيث، نحو: من اهْتَدَى، وَاقْتَدَى، كما قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿ فَبهُدَاهُم اتّنَينَهُ (٢٧). و "هاء التأنيث، نحو: قاعدة، وصَائمة؛ و «هاء الجمع، نحو: ذُكُورة، وحِجَارَة، وفَهُودة، وصُقُورة، وعُمُومة، وخُولة، وصِبْية، وغِلْمَة، وبَرَرَة، وفَجرَة، وكَتبَة، وفَسقة، وكَفرَة، ووُلاَة، ورُعاة، وقُضَاة، وجَبَابِرة، وأكاسِرة، وقياصِرة، وجَحاجِحة، وتَبابِعَه؛ ومنها "هاء المبالغة، وهي وقَضَاة، وجَبَابِرة، وأكاسِرة، وقياصِرة، وجَحاجِحة، وتَبابِعَه؛ ومنها "هاء المبالغة، وهي ولاَ يَجُوزُ أَنْ تَدخُلَ هذه (الهاء) في صفة من صفات الله عَزَّ وَجَلَّ بِحالٍ؛ وإنْ كانَ المُرادُ بها الها؛ الدَّاخِقُ من صفة اللهاء اللهاء اللهاء اللهاء اللهاء اللهاء اللهاء وليقة، وصُحَكة، ولُعنة، وسُخرَة؛ وفي كتاب الهاء الكَثرة، نحو قولهم: نُكَحَة، وطُلقة، وصُحَكة، ولُعنة، وسُخرَة؛ وفي كتاب الله المغلل عليه عليه، كَمُونَة ذلك الفغل عليه، كقولهم: رَجُلٌ صُحْكَة، ولُعنة، وسُخرَة، وهُ تَكَةً. ومنها الهاء المفعول به الحال في قولهم: فُلانٌ حَسنُ الرُّكْبَةِ والمِشْيةِ والعِمَّةِ، و هُ الْعَنَة المُعلَى الله قَالَى المَاتَة ومنها اللهاء وفي كتاب الله عزَّ وجلً ؛ ﴿ وَقَعَلْتَ فَعْلَتَكَ النَّي فَعَلْتَ هُ الْتَى فَعَلْتَكَ الْنِي فَالْتَ فَعْلَتَكَ الله الفَعْلَى الْمَوْدَة وهُ وقي كتاب الله أَنْ وَمُنْ اللهاء الله الفَعْلَى عَلَيه، كَوْرَة والمِشْيةِ والعِمْةِ والعِمْةِ والعِمْة الفَعْلَى الله عَلْتَكَ النَّي فَعَلْتَ وَمُنْ الله الفَعْلَى الله عَلْتَكَ الله الفَعْلَى الله عَلْقَكَ الله الفَعْلَى المُنْ المُرْبَقَ وَلَهُ وَلَى الله الفَعْلَى المُنْ المُنْ المُرْبُقُ والمِنْ الله الفَعْلَى المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الله عَنْ وجل والمِنْ الله والمُنْ الله الفَائِ المُنْ المُنْ

(۱) الآيتان ۲۸ و۲۹ من سورة الحاقة. والكلام في الذين كُشِف حسابهم في الآخرة فأدركوا مقدار السيُّئات التي اكتسبوها، قائلين وهم يتحسَّرون ندماً وحزْناً: ما أغنى عني مالي وقد هلك سلطاني، أي هلكَتْ عني حُجَّتي، والسلطان في الدنيا هو المُلْك. (القرطبي جـ ۲۷۱/۱۸ ــ ۲۷۲).

⁽٢) جزء من الآية ٩٠ من سورة الأنعام. والضمير في الآية يعود إلى المرسلين من سلالة سيدنا إبراهيم عليه السلام والمؤمنين المهتدين في الأمام أقتدة أي افعل نظير ما فعلوا واصبر كما صبروا، وممن أمر بذلك نبينا عليه الاقتداء بهم، في الأمر الذي أجمعوا عليه وهو القول بالترحيد والننزيه، وفي جميع الأخلاق الحميدة. وقد حصل إجماع على إثبات (هاء) الأقتدة في الوقف وضرورة حذفها في الوصل لأنها بمنزلة همزة الوصل في الابتداء. والتقدير: فَيهداهُم اقتد الاقتداء. (انظر تفسير الفخر الرازي للإمام محمد الرازي جـ ١٩/٥ على الابتداء والتقدير: ما المناه على المناه سنة ١٩٨٥).

ومهم مست. بروري . لم الآية الأولى فيها. والهُمَزَة: الذي يَغتاب ويَطعنُ في وجه الرجل، واللُّمَزةُ: (٣) أول سورة الهُمزَة وتمام الآية الأولى فيها. واللُّمَز؛ الدفع والضرب (تفسير القرطبي جـ ١٨١/٣٠ ــ ١٨٢).

٤) معظم الآية ١٩ من سورة الشعراء، وتمامها: ﴿وفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ التي فَعْلْتَ وأنتَ من الكافرينَ﴾
 الخطاب في الآية، من فرعونِ إلى موسى عليه السلام الذي دخل هو وأخوه هارون، عليه لأداء رسالة _

٥٢ ـ فصل في الواوات

قد تكون «الوَاو» زَائدةً في الأَوَّل، وَقد تُزَاد ثانيةً، نَحْوَ كَوْثر، وَثالِثة نَحْوَ جَرْوَل، ورَابِعةً نحو قَرْنُوَةً، وخامسة نَحْوَ قَمَحْدُوة. وَمن الوَاوَات «وَاوُ» النَّسَقِ وَهُوَ العَطْفُ؛ كقولكَ: رَأَيتُ زَيداً وَعمراً. وَ «وَاوُ» العلاَمَةِ للرَّفع، كقولكَ: أَخُوكَ، وَالمسلمُون. وَالوَاوُ» العالمَةِ للرَّفع، كقولكَ: أَخُوكَ، وَالمسلمُون. وَالوَاوُ» التي في قَوْلِكَ: لا تأكُل السَّمَكَ وَتشربِ اللَّبنَ. وقول الشاعر[من الكامل]:

لا تَنْه من خُلُق وَنأْتِيَ مِثْلَهُ (١)

وَفِي القرآن العَزيز ﴿ وَلاَ تَلْبِسُوا الحَقَّ بِالبَاطِلُ وَتَكتُمُوا الْحَقَّ وَٱنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٢). ومنها ﴿ وَاوُ ﴾ الشّمَسِم في قول اللّهِ تعالى: ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هوَى ﴾ (٣) ﴿ وَالسّماءِ ذَاتِ البُرُوجِ ﴾ (٤) ، ﴿ وَالشّمْسِ وَصُحَاها ﴾ (٥) . وَمنها ﴿ وَاوُ ﴾ الحال ، كقولك : جاءني فلأن وَهو يَبْكِي . أَيْ: في حالِ بكائهِ: وفي القرآن: ﴿ تَوَلَّوْا وَأَعْينُهُمْ تَفيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلاً يَجدوا ما يُتُفِقُون ﴾ (٦) . ومنها ﴿ وَاوُ ﴾ رُبّ ، كقول رُوْبة [من الرجز]:

التوحيد، فوبَّخَهُ فرعون مذكّراً إياه بقَتْله القبطيّ عندما كان في كنف فرعون. وها هو يأتيه طالباً إليه الخروج عن دينه. كافراً بالنغمة التي أسْبَغها عليه فرعون وهو صغير (القرطبي جـ ٩٤/١٣).

⁽١) الشعر صدر بيت مشهور، تمامه:

لا تَـنْــة عــن خُــلُــتِ وتــاتــي مِــنْــلَــهُ عــارٌ عــلــيــك إذا فَــعــلَــتَ عَــظــيــمُ وهو لأبي الأسود الدؤلي. في ديوانه، صنعة أبي سعيد السكري بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. مؤسسة إيڤ للطباعة والتصدير. بيروت سنة ١٩٨٧ وأول القصيدة:

حسدوا الفتى إذّ لم يسالوا سَعْيَهُ فالسعراء بينهم: الأخطل، والطرمّاح، والمتوكل الليثي (ديوانه/ ص ٤٠٣ و٤٠٤) وقد نُسِبَ إلى عدد من الشعراء بينهم: الأخطل، والطرمّاح، والمتوكل الليثي وسابق البربري، ولكن صاحب «شذور الذهب» ابن هشام الأنصاري، وصاحب «الخزانة» البغدادي، نسباه بثقة ويقين إلى ظالم بن عمرو بن جندل المعروف بأبي الأسود الدؤلي، ويقال له ظالم بن سرّاق، قير على معاوية فأحسن إكرامه وولي قضاء البصرة، وهو أول من نقط المصاحف ووضع للناس علم النحو. وهو تابعي شيعي شاعر نحوي. توفي سنة ٢٩ هـ/ في الطاعون. (انظر: الوافي بالوفيات جـ ١٦/ ١٣٥ ـ ٢٩٥ ، المؤتلف والمختلف ص ٢٧٤، ومعجم المزرباني ٢٧ والبيت مع القصيدة الميمية في خزانة الأدب جـ ٨/ ص ٢٥ ٥ ٩٥ وكذلك في شذور الذهب ص ٢٣٨) وله ترجمة ومنتخبات من شعره، بينها القصيدة الميميّة التي تحتوي على البيت المذكور في النصّ، في المجلد السابع من «أعيان الشيعة» للسيد القصيدة الميميّة التي تحتوي على البيت المذكور في النصّ، في المجلد السابع من «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين، ص ٤٠٣ حدار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٩٨٦.

⁽٢) تمام الآية ٤٢ من سورة البقرة. والخطاب موجه إلى بني إسرائيل.

⁽٣) الآية الأولى من سورة النجم.

⁽٤) الآية الأولى من سورة البروج.

⁽٥) الآية الأولى من سورة الشمس، وهذه الآيات: أقسام لِلّه بكل من النجم والسماء والشمس، تدليلاً على عظمة المقسوم به من لدن العزيز الحكيم.

⁽٦) بعض من الآية ٩٢ من سورة التوبة، وتمامها: ﴿ولا على الذين إذا ما أَتَوْكَ لتَحْملَهُمْ قلْتَ لا=

وقاتِم الأعماقِ خاوِي المُختَرَقْ(١)

أَيْ: وَرُبُّ قاتِم الأَعماقِ. ومنها «الوَاو» بمعنى مع، كَقَوْلِكَ: استوَى الماءُ والخشَبَة. أَيْ مَعَ الخشَبةِ. ولَوْ ترَكْتَ الناقة وَفصيلَها لرَضَعَها. أَيْ: مَعَ فصيلِها. ومنها «وَاوُ» الصّلة، كقوله تعالى: ﴿ إِلاَّ وَلَها كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴾ (٢) وَالمعنى: إلاَّ لَها. ومنها «الوَاوُ» بمعنى إذْ، كقوله عزّ وَجلّ: ﴿ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهمَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾ (٣) . يُريد: إذْ طائفةٌ . كما تقولُ: جثتُ وَزَيدٌ رَاكِب. ومَنها «وَاوُ» الشمانية، كقولك: وَاحدٌ، اثنانِ، ثلاثةٌ، أَرْبَعة، رَاكِبٌ. تُريد، إذْ زيدٌ رَاكب. ومَنها «وَاوُ» الشمانية، كقولك: وَاحدٌ، اثنانِ، ثلاثةٌ، أَرْبَعة، خَمْسَةٌ، سِنَّةٌ، سَبْعَةٌ، وثمانيةٌ. وفي القرآن: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ وَحَمْ بِالْغَيْبِ ويَقُولُونَ سَبْعَةٌ وثامِئهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (٤) . وكما قال تعالى، في ذِكْرِ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ وَحَمْ إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحتُ أَبْوَابُها وَقَالَ لَهُمْ خَزَنتُها ﴾ (١٠) . بلا «وَاوِ» لأنَّ أَبوَابَها سَبْعَةٌ. وَلمًا ذَكرَ الجئةً، قال: ﴿ حَتّى إِذَا جَاؤُوها وَفُتِحتُ أَبْوَابُها وَقَالَ لَهُمْ خَزَنتُها ﴾ (٢) فَأَلْحَقَ بها «الوَاو» لأنَّ أَبْوابها قال: ﴿ وَاوْلُهُ أَنْ اللّهُ مُ خَزَنتُها ﴾ (٢) فَأَلْحَقَ بها «الوَاو» لأنَّ أَبُوابها قالَ لَهُمْ خَزَنتُها ﴾ (٢) فَأَلْحَقَ بها «الوَاو» لأنَّ أَبُوابها ثمانيةٌ مُستَعْمَلَة في كلامَ العَرَبِ.

٥٣ ـ نصل مجمل في وقوع حرُوف المعنى موَاقِعَ بَعْض

(أَمْ) تَقَعُ مَوْقِعَ «بَلْ» كما قال عزَّ وجلَّ: ﴿إَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ ﴾ (٧) أي: بَلْ، يَقُولُونَ

⁼ أجد ما أحملُكمْ عليه تولّوا وأعينُهم تَفيضٌ من الدمع حزناً لا يجدوا ما يُنفقون والضمير في الآية، يعود إلى سبعة إخوة من بني مُقرّن سألوا النبي على أن يؤمّن لهم ما يركبونه ليصاحبوهُ في غزوة الخندق. فاعتدر إليهم. فتولّوا وهم يبكون فسُمُوا البكائين (تفسير القرطبي جـ ١٢٨/٨٠ - ٢٢٩).

⁽۱) مطلع أرجوزة لرؤية بن العجاج، قوامها ۱۷۱ شطراً من الرحز، وتتمته: فمُشْتبه الأعْلام لمَّاع الخَفَقْ. والقصيدة، . في وصف المفازة. . ديوانه، بعناية وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ طـ أولى سنة ۱۹۷۹. ص ۱۹۷۶.

 ⁽٢) قسم من الآية الرابعة من سورة الحنجر، وتمامها. ﴿ وَمَا أَهْلَكُنَا مِنْ قَرِيةٍ إِلا وَلَهَا كَتَابٌ مَعْلُومٍ ﴾.

⁽٣) جزء من الآية ١٥٤ من سورة آل عمران والمقصود ههنا: إذْ طائفة من المنافقين كانوا يهتمّون بالغنائم يقتنصُونها عقب وقعة أُحُد.

⁽٤) قسم من الآية ٢٢ من سورة الكهف. والقائلون ههنا هم أهل التوراة ومعاصرو السبي ذلك أمهم اختلفوا في عدد أهل الكهف (القرطبي جـ ١٠/ ٣٨٢).

 ⁽٥) جزء من الآية ٧١ من سورة الزمر والضمير فيها إلى الكافرين الداخلين إلى جهنم. ويليها الآية ٧٧

 (قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها﴾.

⁽٦) جزء من الآية ٧٣ من سورة الزمر، والضمير فيها، إلى المتقين الداخلين إلى الجنَّة وتتمة الكلام: ﴿ وقال لهم خَزَنتُها سَلامٌ عليكم طِبْتُمْ فادخلوها خالدين ﴾ .

 ⁽٧) مطلع الآية ٣٠ من سورة الطور. وتمامها: ﴿نَتَرَبُّصُ به رَيْبَ المَثُونِ ﴾ والضمير هنا إلى النبي محمد=

شَاعِرٌ. قال سِيبويه «أَم» تأتي بمَغنى الاسْتِفْهام. كقولهِ تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ ﴾ (أَو) تأتي بمعنى «وَاو» رَسُولَكُمْ ﴾ (أَو) تأتي بمعنى «وَاو» العَطْفِ، كَمَا قال اللَّهُ جَلَّ ذِكرُهُ: ﴿وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً ﴾ (٢) أَيْ: آثِماً وكفوراً. ويَمعنى «بَلْ» كما قال اللَّهُ جَلَّ ذِكرُهُ: ﴿وَالْأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مَا ثُهِ أَلْفٍ أَو يَزيدُونَ ﴾ (٢) . أَيْ: بَلْ يَرِيدُون. وبمعنى «إلى»، كما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

فقلتُ لهُ لا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنَّما نُحاوِلُ مُلْكا أَو نَمُوتَ فَنُعْذَرا(1) وَبِمعنى «حتَّى» كما قال الرَّاجز:

ضَرْباً وَطَعْناً أَو يَمُوتَ الْأَعْجَلُ(٥)

أَيْ: حتَّى يموت. (أن) بمعنى «لعلَّ»، كما قال عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (إِنْ) الخَفيفَةُ بَمْعنى جَاءَتْ لا يُؤْمِنونَ ﴾ (أنْ) الخَفيفَةُ بَمْعنى «إِذْ» كما قال تعالى: ﴿ وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِين ﴾ (٧) أَيْ: إِذْ كُنْتُم مؤمنين . (إنْ) الخَفيفَةُ بمعنى «لقذ» كما قال جلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِنْ كُنْا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلينَ ﴾ (٨) أَيْ: وَلقد

⁼ ﷺ الذي يقول عنه الكافرون إنه شاعر مجنون.

⁽١) جزء من الآية ١٠٨ من سورة البقرة. والضمير، لبعض من شكك برسالة محمد ﷺ والكلام للتوبيخ، وسؤالهم إياه نوع من التعجيز كما سُئل موسى من قبل.

 ⁽٢) الجزء الأخير من الآية ٢٤ من سورة الإنسان. وتمامها: ﴿فَاصْبِرْ لَحُكُم رَبِّكَ وَلا تُطِغ منهم آثماً ولا كَفُوراً﴾ أي: اصبر على أذى المشركين.

⁽٣) تمام الآية المن على الحوت: وقد أرسل المن من سورة الصافات. والآية في يونس عليه السلام بعد أن طرحه الحوت: وقد أرسل الله قوم يونس.

⁽³⁾ من قصيدته، وهو في طريقه إلى قيصر الروم مستنجداً به على بني أسد ومطلعها. سَــمَــا بــكَ شَـــوقٌ بــعــد مــا كـــان أَقْــصَــرا وحَــلُــتْ سُــلَـيْــمــى بَــطُــن قَـــوّ فَــغــرغــرا والبيت أعلاه، ردف لبيت مثله تناقلتهما الألسن على مر الأيام وهو:

بكى صاحبي لمّا رأى الدرب دونه فأيُقُن أنّا لاحقاد يسقي مسارا (ديوانه ما السندوسي/ ص ٤٤ و ٤٨).

 ⁽٥) لم نتبين صاحب الرجز.

⁽٦) جزء من الآية ١٠٩ من سورة الأنعام. وتمامها ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمانِهُم لئن جاءَتُهُم آيةٌ ليُؤْمئنَ بها قُلْ إنما الآياتُ عند الله وما يُشْعِرُكُمُ أَنّها إذا جاءتُ لا يؤمنون﴾ الضمير في الآية، لكفّار قريش الذين لو نزلتْ عليهم الآيات، كما يزعمون، لا يؤمنون بها. (القرطبي جـ ١٤/٦٤).

⁽٧) جزء من الآية ١٣٩ من سورة آل عمران وتمامها: ﴿ولا تُهنُوا ولا تَعرَّنُوا وَانتُمْ الأعلَوْنَ ﴾ يخاطب الله جل شأنهُ المؤمنين في يوم أحُد، بألا يضعفوا ولا يَجْبنوا عن جهاد الأعداء وألا يحزنوا على ظهور هؤلاء وانهزامهم، فستكون العاقبة لهم بالنصر والظفر (القرطبي جـ ٢١٦/٤ ـ ٢١٧).

 ⁽٨) جزء من الآية ٢٩ من سورة يونس وتمامها: ﴿ فكفى باللَّهِ شَهيداً بيننا وبِينْكُمْ إنْ كنا عن عِبادَتِكم =

كُنا. (إلى) بمعنى «مع» كما قال تعالى: ﴿ مَنْ أَنْصَادِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (١٠ أَيُ: معَ الله. وكما قال عزَّ ذِكرُهُ: قال: ﴿ وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمُوالِكُمْ ﴾ (٢٠ . أَيْ: مَع أَموالِكُم. وكما قال عزَّ ذِكرُهُ: ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وأَيْدِيَكُمْ إِلَى المَرَافِقِ ﴾ (٣) ، أَيْ معَ المرافق. (إلاً) بمعنى «بَل» كما قال عزَّ وَجلَّ: ﴿ طَهَ * ما أَنْوَلْنَا عَلَيْكَ القُرآنَ لِتَشْقَى * إِلاَّ تَذْكِرةً لِمَنْ يَخْشَى ﴾ واللَّهُ أَعْلَمُ. وكما قال عزَّ وَجلَّ: ﴿ فَبَشَرْهُمْ بعذَابِ وَالمعنى: بَلُ تذكرةً لِمَن يَخْشَى واللَّهُ أَعْلَمُ . وكما قال عزَّ وَجلَّ: ﴿ فَبَشَرْهُمْ بعذَابِ أَلْمِ * إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (٥) . معناهُ: بل الذِينَ آمَنُوا وَعمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (٥) . معناهُ: بل الذِينَ آمَنُوا وَعمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (٥) . معناهُ: بل الذِينَ آمَنُوا وَعمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (٥) معناهُ: لكِنْ مَنْ تَوَلَى وكَفَر . وَقيلَ في معنى قولِ الشَاعر [من الرجز]:

وَبِلَدَةِ لِيسِسَ بِسِهِا أَنسِيسُ إِلاَّ اليَعِافِيسِ وَإِلاَّ العِسِيسُ (٧)

لغافلين والخطاب من الله سبحانه وتعالى إلى المشركين الذين كانوا يعبدون الأوثان التي تَبَرأً من المشركين، وأنَّ هذه الأوثان كانت لا تسمع ولا تبصر _ فهي غافلة عما كان المشركون يعبدونه (القرطبي ٨/ ٣٣٤).

(۱) جزء من الآيتين ٥٢ من سورة آل عمران و١٤ من سورة الصف. والضمير لعيسى بن مريم عليه السلام سائلاً حواريه (أنصاره) من بني إسرائيل.

 (٢) جزء من الآية الثانية من سورة النساء، والضمير للناس بعامّة ينهاهم، جَلّ شأنه، ألا يأكلوا أموال اليتامي، ولا يجمعوا بين أموالهم وأموال اليتامي.

(٣) جزء من الآية السادسة من سورة المائدة. والخطاب للمؤمنين الذين يقومون إلى صلاتهم. وفي هذه
 الآية معظم قواعد الوضوء والطهارة.

(٤) الآيات الثلاث الأولى من سورة طه. وفي «طه» أقوال كثيرة لا نكاد نحصيها. منها أنه من أسماء النبي على وأنه عنوان السورة وأنه صفة عامة للإنسان. ومنه فعل أمر؛ رَطأً يَطأً، طَأً، وحُقَفْتُ للتسكين، وكان النبي على في بداية بعثته يقوم الليل مُصلِّياً فنزلت: ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ (أي لتتعب) بل تذكرةً وعبرة - (انظر تفاصيل ذلك في تفسير القرطبي جـ ١٦٥/١١ - ١٦٩).

(٥) الآيتان ٢٤ و ٢٥ من سورة الانشقاق. والخطاب في الكافرين الذين يُنتظرهم العذاب الأليم، إلاَّ الذيم آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون، أي لا ينقطع ولا ينقص (تفسير القرطبي جـ ٩٠ / ٢٨٠).

(٦) الآيتان ٢٢ و٢٣، من سورة الغاشية. والضمير لمحمد على يأمره الله عزَّ وعلا أن يكون على الناس مُدكِّراً لا يتسلَّط عليهم ـ إلاَّ المتولَّي المنقطع عن النصح والتذكير. وقد جاء في القراءات: (مُسَيَّطر) و (مصيطر) بالسين والصاد.

 (٧) البيت للشاعر الأموي جران العَوْد واسمه عامر بن الحارث بن كلفة وقيل: كلدة. سمي جران العود لبيت شعر قاله في امرأته. والبيت من قصيدة في امرأته لميس ومطلعها:

قدد نَسدَعُ السمسنسزل يسا لسمسيسسُ يَسعُستَسسُ فسيسه السسَّسبُسعُ السجسروسُ (ديوانه بشرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي. دار الكتب القاهرة ص ٥٣)، واليعافير: واحدها، يغفور، الظبي، والبيت كذلك في (معاني القرآن) للفرّاء، عالم الكتب. بيروت سنة ١٩٨٠ ص ٢٧١، وفي خزانة الأدب للبغدادي جد ١٠/١٠ ـ ١٩ مع أبيات القصيدة.

أَيْ: ولكِن الْيَعَافيرُ، على مذْهب من يُنْكِرُ الاسْتِثْناءَ مِنْ غَيْر الجِنْس. (إِذْ) بمعنى الإِذَا» كما قال عزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ ﴾ (١) ومَعناهُ: إذَا فَزِعوا. وقال عزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِذْ قال اللهُ يا عيسى . لأنَّ "إِذَا» و "إذ» وأجلَّ: ﴿ إِذْ قال اللهُ يا عيسى . لأنَّ "إِذَا» و "إذ» بمعنى وَاحد في بعض المواضع كما قال الرَّاجزِ:

ثُمَّ جَوْزَاهُ الملَّمةُ عَنْمِي إِذْ جَوْزَى جَنَّاتِ عَذْنِ فِي الْعَلَالَيِّ الْعُلَى (٣)

وَالمعنى: إذا جزى؛ لأنه لم يقع بعدُ. فأمّا قولُه عزَّ وَجلَّ: ﴿وَلَوْ تَرى إِذْ وُقفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُ ﴾ (أن لم يَكُنْ بَعْدُ. وهُوَ عِنْدَ اللهِ: قد كانَ لأنَّ عِلْمَه به سَابِقَ، وقضاءَهُ لأنَّ الشَّيءَ كائنٌ، وَإِن لم يَكُنْ بَعْدُ. وهُوَ عِنْدَ اللهِ: قد كانَ لأنَّ عِلْمَه به سَابِقَ، وقضاءَهُ نافلًا، فهو لا مَحالَة كائنٌ. ﴿أَنَى بِمَعْنى: (كَيف) كما قال عزَّ وجل: ﴿أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِها ﴾ (٥). أي كيف يُحيي؟ وكما قال سُبحانه، حكاية عَنْ مَرْيَمَ ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي وَلدٌ وَلم يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ﴾ (١) أي: كَيْفَ يكونُ؟ ﴿أَيانَ » بمعنى «متى » كقول الله سبحانه ﴿وما يَشْعُرُونَ أَيّانَ يُبعَثُونَ ﴾ (٧) أي: مَتَى؟ وقال بَعْضُ أهلِ العَربيَّةِ: أَصْلُها: أيّ أَوَانِ. فَحُذِفْ الهَمْزَةُ، وجُعِلَتْ الكلمتان، كلمة وَاحدة، كقولهم: أيشا وَأَصْلُهُ: أيّ شيْءًا

⁽١) جزء من الآية ٥١ من سورة سبأ. الكلام في فزع الكفار، والفُّوت: النجاة.

⁽٢) جزء من الآية ٥٥ من سورة آل عمران.

 ⁽٣) البيت للراجز الإسلامي المخضرم الأغلب العجلي المتوفى سنة ٢١ هـ/ ٦٤١. والبيت في لسان العرب
 [طها] ١٥/ ص ١٧٥. وفيه:

جَــزاهُ عــنَــا رَبُــنَــا، ربُّ طَــهــا خَــيْـرَ الــجــزاء فــي الــعَــلالــيُّ الــعُــلاَ ولم نقع عليه في شعر الأغُلب الذي جمعه نوري القيسي في كتاب خاص، «الشعراء الأمويون»، وقد سبقت ترجمته، كما ورد كما هو في اللسان ٢٥/ ٤٦٣ (تفسير إذْ وإذا).

⁽٤) القسم الأول من الآية ٢٧ من سورة الأنعام، وتمامها: ﴿ولا نُكَدِّبَ بآيات ربُنا ونكونَ من المؤمنين﴾ الخطاب للكفّار الذين يتمنون العودة إلى الدنيا والإيمان بآيات الله بعد أن وُقفوا (حُبسوا) بقرب النار وهم يعاينونها (القرطبي جـ ١/ ٤٠٨).

⁽٥) جزء يسير من الآية ٢٥٩ من سورة البقرة والضمير فيها هو للذي حاج إبراهيم في ربّه، وهو النمرود المشار إليه في الآية السابقة، شَبّهه المولى عزّ وجلّ بأحد علماء بني إسرائيل وقد غزاها بُختنصّر، فوقف الرجل على قرية خرج منها أهلها فهي خاوية فتساءل: كيف لِلّهِ أن يحيي عظام أهلها بعد موتها؟ ومعناه: من أي طريق وبأي سَبب (تفسير القرطبي جـ ٣/٨٨٣ ـ ٢٩٠).

 ⁽٦) جزء من الآية ٤٧ من سورة آل عمران. والضمير لمريم بنت عمران وقد بشرتها الملائكة (بكلمة من الله السمه عيسى بن مريم)، فقالت: أنى يكون لى ولد؟

 ⁽٧) الجزء الأخير من الآية ٢١ من سورة النحل. وتمامها: ﴿أَمُواتٌ غيرُ أَحِياءٍ وما يَشْعرونَ أَيَّانَ يُبْعَثُون﴾
 والكلام هنا في الأصنام التي يدعوها عَبَدتُها آلهةً وهي جماد لا تسمع ولا تبصر ولا تدري متى تُبْعث ـ (القرطبي جـ ١٠/ ٩٤).

«بل» بمعنى «إنّ» كقوله تعالى: ﴿ صُ والقُرْآنِ ذِي الذِّكُر * بَلِ الَّذِينَ كَفَروا في عِزّة وشقاق ﴾ (١) معناهُ: إنّ الذِين كَفَروا في عِزّة وَشقاق ، لأَن القَسَم لا بدَّ لهُ مِنْ جَوَاب . «بعد» بمعنى «مع». يقالُ: فلانٌ كرِيمٌ ، وَهُوَ بَعْدَ هذَا أَديبٌ ، أيْ: معَ هذا. وَيُتَأَوَّلُ قُولُ اللّهِ عَزّ وَجَل : ﴿ عُتُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنيم ﴾ (٢) . أيْ: معَ ذلك . وَاللّهُ أَعْلَمُ . «ثُم» بمعنى «وَاوِ» العطف كما قال اللّهُ تَعالى : ﴿ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمّ اللّهُ شَهيدٌ عَلَى ما يَفْعَلُونَ ﴾ (٣) . أيْ: واللّهُ شَهيدٌ على ما يَفْعلُونَ ﴾ (٣) . أيْ: واللّهُ شَهيدٌ على ما يَفْعلُونَ ﴾ (٣) . أيْ: واللّهُ شَهيدٌ على ما يَفْعلُونَ ﴾ (٢) .

نَوُومُ الضَّحَى لم تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضَّلِ (٤)

أَيْ: بَعْد تَفضُلِ. (كَأَيُّنْ) بِمَعْنى: «كم، فيها لُغَتَانِ (بالهَمْزِ والتَّشْدِيد) و (بالتَّخفيف) قال اللَّهُ جلَّ وعَلاَ: ﴿وكَأَيْنَ مِنْ قَرْيةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وُرُسُلهِ﴾ (٥) أيْ: وكمْ مِنْ قَرْيةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْر رَبِّها وُرُسلهِ! «لو» بمعنى (إنْ» الخفيفة. قال الفَرَّاءُ: «لوْ» تَهُومُ مَقَامَ (إنْ) الخفيفة، كما قال عزَّ وجل: ﴿لِيُظْهِرَهُ على الدِّينِ كُلُه وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ﴾ (١٠) ولَوْلاَ أَنَّها بِمَعْنى «إنْ» لاقْتَضَتْ جوَاباً، لأَنَّ «لَوْ» لاَ بُدِّ لها مِنْ جَوَابٍ ظاهرٍ، أَوْ مَضْمُونٍ مُضْمَرٍ، كَقَوْلهِ تَعَالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنا عَلَيْكَ كِتَاباً في قِرْطاسٍ فَلَمسُوهُ ظاهرٍ، أَوْ مَضْمُونٍ مُضْمَرٍ، كَقَوْلهِ تَعَالى: ﴿وَلَوْ نَزَلْنا عَلَيْكَ كِتَاباً في قِرْطاسٍ فَلَمسُوهُ

وتضحي فتيت المسك فوق فراشها

(ديوانه/ ص ٩٩).

 ⁽١) الآيتان ١ و ٢ من سورة ص، وفيها قَسَمٌ بالقرآن وشرح لمضمونه بأنه المُبَيَّنُ، الرفيعُ - ذكرُهُ. و «بل» أداة انقطاع عما قبله و «الذين كفروا في عزّة وشِقاق» أي في تكبُّر وامتناع من قبول الحق. وفي القسم الأول معنى محدوف تقديرهُ: والقرآن: لتُبْعَثنُ.

⁽٢) تمام الآية ١٣ من سورة القلم. وهي معطوفة على قوله تعالى لنبيَّه المصطفى بعدم طاعته، وسماعه للحلاّف، المشَّاء المنَّاع للخير، العُتلّ: وهو الجافي الغليظ الشديد في كفره، والزنيم: المُلْصَق بالقوم الدّعيّ. وقيل هو ولد الزِّنا. (القرطبي جـ ١٨/ ٣٣٤).

⁽٣) جرء من الآية ٤٦ من سورة يونس. وتمامها: ﴿وَإِمَّا نُرِينُكَ بِعُضَ الذِي نَعَدُهُمُ أَو نتوفَيَّتُكَ فَإِلَينا مَرْجِعُهُم...﴾ الكلام في الكافرين الذين يَغْترُون في الدنيا، وأنَّه تعالى يُري رسوله أنواعاً من ذُلُ الكافرين وخِزيهم في الدنيا في حياته، وبعد مماته وفي يوم الحساب. وهذا تنبيه على أن عافية المُحقِّينَ محمودة وعاقبة المذنيين مذمومة (تفسير الفخر الرازي جـ ٩/ص ١١٠).

⁽٤) تمام البيت:

رديوات رض ١٠٠٠ (٥) الجزء الأول من الآية الثامنة من سورة الطلاق، وتمامها: ﴿فحاسَبْنَاها حِساباً شَديداً وعذَّبْناها عَذاباً نُكُوا﴾ عَتَتْ: عَصَتْ.

بأيديهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هذا إِلاَّ سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ (١) . «لَولاً» بمعنى: «هلاً» كقولهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَلَوْلاً إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسُنا تَضَرَّعُوا ﴾ (٢) . أَيْ: فَهَلاً وقُولُهُ تعالى: ﴿ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلاَئِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (٢) . أَيْ: تأتينا. و «ما» زيادةٌ وَصِلَةٌ. «لمّا» بمعنى «لم» لا تَذْخُلُ إِلاَّ عَلَى المُسْتَقْبِل، كما تقول: جنْتُ ولَمًا يَجِيءُ زيدٌ ؛ وكما قال عزَّ ذكرهُ: ﴿ وَكَلاً لَمّا ذَكرهُ: ﴿ وَلَا لَمّا يَذُوقُوا . وكما قال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿ وَكَلاً لَمّا فَكُوهُ : ﴿ وَكُلاً لَمّا يَقْضِ مَا أَمَرَه ﴾ (٥) . أَيْ لم يَقْضِ . فأمّا «لمّا» التي للزِمّان، فتَكُونُ لِلْماضي، نخو: قَصَدْتُكَ لمّا وَرَدَ فلانٌ . ﴿ لاَ اللهِ بَعنى «لم» كَقَوْلِه عَزَّ اسْمه : ﴿ فَلاَ صَدَّقَ وَلا صَلَّى ﴾ (١) . أيْ: لَمْ يُصَدِّقُ ولم يُصَلُّ . وَيُنشَدُ [من الرجز] :

إِنْ تَخْفِر اللَّهِ مِ تَخْفِرْ جَمَّا وَأَيُّ عَسَبْدِ لَكَ لاَ أَلْسَمَا (٧) أَيْ عَسَبْدِ لَكَ لاَ أَلْسَمَا (٧) أَيْ: وَأَيُّ عَبِدٍ لَكَ لَمْ يُلِمَّ بِالذَّنْبِ؟ «لدن» بمعنى «عِنْد» كقولهِ تعالى: ﴿قَدْ بَلغْتَ

⁽۱) تمام الآية السابعة من سورة الأنعام. الخطاب موجه إلى محمد ﷺ أي لو أنزل الله كتاباً في صحيفة، على الكافرين المشكّكين ولمسوه بأيديهم كما اقترحوا وبالغوا في مَيْزو وتقليبه بأيديهم، لعاندوا فيه وتابعوا كفرهم وقالوا: إنْ هذا إلاَّ سحر مبين. (تفسير القرطبي جـ ١٩٣٦/٦ ـ ٣٩٣).

 ⁽٢) جزء من الآية ٤٣ من سورة الأنعام أي: فهلاً تضرّعوا بعد نزول العذاب فيهم. وهذا عتاب وإخبار عنهم أنهم لم يتضرّعوا حين نزول العذاب (نفسه/ ص ٤٢٥).

⁽٣) تمام الآية السابعة من سورة الحجر. الخطاب من كفّار قريش إلى سيدنا محمد ﷺ على جهة الاستهزاء. أي لولا أو: هَلاً، أتيتنا بالملائكة.. (نفسه/جد ١٠/ص ٤).

⁽٤) جزء من الآية الثامنة من سورة: ص. والضمير للكافرين من أهل قريش الذين أنكروا ما جاء به محمد على على من توحيد الآلهة. . (ولمما يدوقوا عذاب) أي إنما اغترُوا بطول الإمهال. ولو ذاقوا عذابي على الشرك لزال عنهم الشك ولما قالوا ذلك. (القرطبي جـ ١٥٢/١٥).

⁽٥) تمام الآية ٢٣ من سورة عبس. والضمير في الإنسان بعامة. أي لم يُتَفَّدُ ما أمر به وبخاصة الكافر الذي يدّعي أنه فعل ما أمر به، فيجيب الحقُّ تبارك: كلاً، لم يَقْض شيئًا، بل هو كافر بي وبرسولي (القرطبي جـ ١٩/٧١٧).

 ⁽٦) تمام الآية ٣١ من سورة القيامة، ومعناها: لم يصدّق أبو جهل ولم يُصلّ، وقد يكون المقصود بذلك:
 الإنسان بعامة (نفسه/ ص ١١١).

ان تنازع البيت شاعران، الأول أمية بن أبي الصلت. والثاني أبو خراش الهالي. و الراجح لدينا هو أمية، لأنه في ديوانه تحقيق عبد الحفيظ السّطلي، دمشق، ط. ثابية ١٩٧٧، ص ٤٩١، ولم نجده في ديوان الهالمليين، القسم الخاص بأبي خراش. وفي حاشية البيت في ديوان أبي الصلت موضع تخريج البيت ص ٢٠٠، مصادر كثيرة، أوردت البيت ونسبته إلى أمية، ومصادر أخرى نسبته إلى أبي خراش. والجَمَّ: الكثير. و «المّماة وقع في صغار الذنوب. ومعنى البيت: إنَّ غفرانَكَ يا الله كثير لا حدود له. ومنّ ذا الذي لم يقع في الأخطاء والذنوب؟ وأمية شاعر جاهلي أدرك الإسلام ولم يُسلم. كان مثقفاً كبيراً لدرجة حسب أنه هو الذي سيبعث نبيًا مكان النبي محمد. . (معجم الشعراء في لسان العرب ص

مِنْ لَدُنْيِ عُذْراً ﴾ (١) أَيْ: مِنْ عندي. وكقولهِ عزَّ وجلَّ ﴿ أَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى البَابِ ﴾ (٢). أَيْ: عِنْدَ البَابِ. «لَيْسَ عمراً أَيْ لاَ عَرْبُ: ضَرَبْتُ زَيداً، لَيْسَ عمراً أَيْ لاَ عَمْراً. وكما قال لَبيد [من الرمل]:

إنَّما يُجزَى الفتى ليسَ الجَمَل (٣)

أي: لا الجَمَل، "لعلَّ بمعنى "كي"، كما قال تعالى: ﴿واَنْهَاراً وَسُبُلاً لعلَّكم تَهْتَدُون﴾ (أ) يُرِيدُ كَيْ تهتدُوا، "ما" بمعنى "مَنْ". كقولهِ تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكرَ وَالأَنْتَى ﴾ (أ) يُرِيدُ كَيْ تهتدُوا، "ما" بمعنى "مَنْ". كقولهِ تعالى: ﴿والسَّماءِ وما بَناها﴾ إلى قولِه: والأُنتَى ﴾ (أ) أي وَمَنْ خَلَقَ، وكذلك قولهُ تعالى: ﴿والسَّماءِ وما بَناها﴾ إلى قولِه: ﴿وَنَفْس وَمَا سَوَّاها ﴾ (أ) أي: ومَنْ سوَّاها، وَأَهلُ مكَّةً يَقُولُونَ، إذَا سمعوا صوت الرَّعد: سُبْحَان ما سَبَّحَتْ لهُ الرَّعدُ، أَيْ مَن سبحَت لهُ الرَّعدُ، "في" بمعنى "عَلَى" كقولِه تعالى: ﴿وَلا صَلُوبِ بِمَنزِلة القبر كَقُولِه تعالى: ﴿وَلا صَلْولِ بِمَنزِلة القبر للمَقْبُور ويُنْشَدُ [من الطويل]:

هُمُ صَلَّبُوا العبْدِيِّ في جِذْعِ نخلة فلا عَطِشتْ شَيبانُ إلاَّ بِأَجْدَعا(١٠)

(۱) آخر الآية ٧٦ من سورة الكهف. والكلام من موسى عليه السلام للخضر الذي رافقه موسى لكنه لم يصْبر على سلوكه، فأنذره الخَضرُ بالفراق، فقال موسى لن أسألكَ عن شيء بعد الآن. وإدا فعلتَ فقد بلغتَ منى مبلغاً تُغذر به في ترك مصاحبتي (القرطبي جـ ١١/ص٢٢).

(٢) جزء من الآية ٢٥ من سورة يوسف، والضمير، للمرأة التي راودت يوسف عليه السلام عن نفسه.
 (ألفيًا سيدها) أي زوجها العزيز عند الباب.

(٣) عجز بيت حكمي، أنشده الشاعر في سياق قصيدة لاميّة طويلة في رثاء أخيه، ومطلعها: إِنَّ تَـقَــوى ربِــنــا خَــيْــرُ نَــفَـــلُ وبــاذِن الـــائــــهِ رَيْــــثـــي وعَـــجَـــلُ وصدر البيت:

فسإذا جُسوزيست قسرضا فساجسزه

(ديوانه/ ص ١٤٢ و١٤٥). والجمل هنا، معناه) الجهل.

(٤) جزء من الآية ١٥ من سورة النحل، تمامها: ﴿وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رواسي أَن تميدَ بكم وأنهاراً وسبلاً لعلكم تهتدون﴾.

(٥) تمام الآية ٣ من سورة الليل. وهي قَسم أَقْسَمه اللَّهُ بنفسه.

الآيتان الخامسة والسابعة من سورة الشمس. وهما من أقسام الله عز وجل، الأولى بالسماء والذي بناها، والثانية بالنفس (الروح) وبخالقها.

(٧) جزء من الآية ٧١ من سورة طه، والضمير لفرعون ينذر السحرة.

(٨) نُسب البيت، في كل من «الخصائص» جـ ٢/٣١٣، و «شرح المفصل» لابن يعيش جـ ٨/٢١ ـ على شيء من التغير ـ وغيرهما، إلى امرأة من العرب، لم يُعرف اسمها ولا زمانها. أما اللسان [عبد] ٣/ ٧٧٧ و [شمس] ٢/٥١ فقد نَسبه إلى الشاعر الجاهلي سويد بن أبي كاهل اليشكري، كنيته أبو سعد، من فحول الطبقة السادسة كما صنفه ابن سلام. توفي سنة ٢٠٠ م (معجم الشعراء في لسان العرب/ص ١٩٣) وقد ورد في اللسان [فيا] ١٥/ ١٦٨، منسوباً إلى امرأة من العرب. وقوله «باجدعا»=

«مِنْ» بمعنى «على» قال تَعالى: ﴿ونَصَرْناهُ مِنَ القَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا﴾ (١) أي: على القَوْم. «حتى» بمعن «إلى» كما قال تعالى: ﴿سَلاَمٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَع الفَجْرِ﴾ (٢).

٥٤ ـ فصل
 في الاثنين يُنسَبُ الفعلُ إليهما وَهو لأَحَدِهما

وقَدُ تَقدَّم فَي بَعْضِ الفُصولِ ما يُقارِبُهُ. قال اللَّهُ تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِما نَسِيا حُوتَهُما ﴾ (٣). وكانَ النُسْيانُ مِنْ أَحَلِهُما، لأَنهُ قال: ﴿ فَإِنِّي نَسِيْتُ الحُوتَ وما أَنْسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطانُ ﴾ (٣). وقال تعالى: ﴿ مَرَجَ البَحْرَين يَلْتَقِيانِ ﴾ (١). أي: كلاَهُما، يَجْتمعان؛ واحدُهُما عَذْبٌ والآخرُ مِلْح، وبينَهُما بَرْزَخُ، أيْ حاجِزٌ. ثُم قال: ﴿ يَخُرُجُ مِن المِلْح لا مِنَ العَذْب.

٥٥ _ فصل

في إِقامة الإنسان مَقامَ مَنْ يُشْبِهُهُ ويَنُوب مَنَابَهُ

مِنْ سنُن الْعَرَبِ أَنْ تَفْعَلَ ذلك، فتقول: زيدٌ عمرٌو، أَيْ: كَأَنَّهُ هوَ، أو يقومُ مقامَهُ، وَيَشُدُّ مَسَدَّهُ. وَتَقُولُ: أَبو يُوسُفَ أَبو حنيفة، أَيْ في الفِقْه. والبحتُريُّ أَبُو تَمَّام، أي: في الشعر. وفي القرآن ﴿ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُم ﴾ (٦). أيُ: هُنَّ مِثْلُهُنَّ في التَّحرِيْم، وليسَ المُرَادُ أَنَّهِنَّ وَالدات، إذ جاء في آية أُخرى ﴿ إِنْ أُمَّهاتُهُمْ إِلاً اللاَّتِي وَلَذَنَهُم ﴾ (٧) فنقى أن تكون الأمُّ غَيْر الوَالِدَةِ.

ا أي بأنف أجدع، وقوله «في جدع نخلة» أي على جدّع نخلة». وقد ورد البيت نفسه في مغني اللبيب/ ص ٢٢٤ وقد نسبه المحققان إلى سويد أو إلى قراد بن حنش.

 ⁽١) القسم الأول من الآية ٧٧ من سورة الأنبياء وتتمتها: ﴿إِنهم كانوا قَوْمَ سَوْءِ فَأَغْرَقْناهُم أَجمعين﴾
 والضمير فيها إلى نوح عليه السلام وقومه المُكَذّبين بآياتِ الله.

⁽٢) الآية الأخيرة من سورة القدر، والضمير فيها لِليلة القَدْر.

 ⁽٣) جزء من الآية ٦٦ من سورة الكهف. و «بينهما» أي البحرين. والضمير في الآية لموسى عليه السلام وفتاه أو صاحبه والآية التالية، من سورة الكهف، آية ٦٣.

⁽٤) تمام الآية ١٩ من سورة الرحمن ومعناها: أن الله جلَّ شأنه قد أرسل البحرين بحر الأرض وبحر السماء: البحر العذب الفرات والبحر المالح الأُجاج، ومنعهما من الالتقاء فجعل بينهما برزخاً شاسعاً (تفسير ابن كثير، جـ ٦/ ٤٨٨. وتفسير القرطبي ١٦٢/١٧).

⁽٥) تمام الآية ٢٢ من سورة الرحمن ـ و «منهما» أي من البحرين. . أو من الماء الذي يخرج من أحدهما وهو البحر المالح. واللؤلؤ والمرجان من اللآليء، كبيرها وصغيرها (القرطبي ١٦٣/١٧).

⁽٦) جزء من الآية السادسة من سورة الأحزاب، و «أزواجه أمّهاتهم» أي أزواج النبي ﷺ هُنَّ أمّهات المؤمنين رجالاً ونساء. وقصد (بالأمومة) التحريم على الرجال.

 ⁽٧) جزء من الآية الثانية من سورة المجادلة . أي ليست أمهًا تهم إلاّ الوالدات اللائي أنجبنهن من أصلاب أزواجهم .

٥٦ فصل

في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة

من سُنَن العَرَبِ أَن تُعَبّر عن الجَمَاد، بِفِعلُ الإنسان، كما قال الرّاجز:

امْسَتَ الأَ السحَوْضُ وقسال قَسطُسني(١)

وَليسَ هُناك قَوْلٌ. وكما قال الشَّمَّاخ [من الطويل]:

كَأَني كَسَرْتُ الرِّجلَ أَخْفَتُ سُوقَها أَطَاعَ لَـهُ مَـرزَامَـتَـيـن حَـدِيــقُ (٢)

فَجَعَلِ الحَدِيقَ مُطِيعاً لهذَا العَيرِ، لمَّا تَمكَّنَ مِنْ رَعْيهِ. والحَدِيقُ لا طاعةً لهُ وَلا معصيةً. وفي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَوَجَدَا فيها جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ﴾ (٣)؛ ولا إرادَةَ للْجِدَارِ، ولكنَّه مِنْ تَوسُّع العرَبِ في المجاز وَالاسْتعارة (٤). قال الصُّولي: (٥) ما رَأَيْتُ

(۱) الرجز بلا نسبة في «الخصائص» جـ ۱/ ۲۳، وفي «الكامل» جـ ۱/ ۹۱، وتمامه في المصدر الأخير: قَـدُ خـنــــق الــحـــوضُ وقـــال قَـطُــنـــي ولم يكن كلام.. إنما وُجد ذلك فيه.. وانظر اللسان [قطن] ۲۲/ ۳۶٤، وفيه: المُستــــلاً الــحـــوضُ وقـــال قَــطُــنـــي و «قَطْنى» بمعنى حَسْبى، أي يكفيني.

«كَأْنِي كَسَوْتُ الرَّجِلُ أَخْتَبَ سَهوقاً»

والسهوق: الطويل الساتين. والحديق: المُعُشب الملتفُ من الرياض، والشماخ لقب، واسمه معقل بن ضرار بن سنان من بني ثعلبة. شاعر مخضرم، كان أوصف الشعراء للقوس والحُمُر، وأرْجَزَ الناس على البديهة. أدرك الإسلام وله صحبة. توفي سنة ٢٢ هـ/ ٦٤٣ م (انظر معجم الشعراء في لسان العرب/ للأيوبي، وحزانة الأدب (بولاق) جـ ١٦ / ٢٦٥ وانظر الموشح للمرزباني ص ٩٤ ـ ٩٥).

- (٣) جزء من الآية ٧٧ من سورة الكهف وتمام المعنى: ﴿ فَأَقَامَهُ ﴾ والضمير في الآية لموسى عليه السلام وصاحبه الخضِر.
- المجاز، مصطلح بلاغي يستخدم فيه اللفظ في غير معناه الأصلي الذي وضع له، لعلاقة تمنع من استخدام المعنى الأول.
- والاستعارة شكل من أشكال المجاز يقوم على المشابهة بصورة لطيفة يغيب فيها أحد ركني التشبيه: المشبه والمشبه به.
- (٥) العلاَّمة الأديب ذو الفنون أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي البغدادي. حدَّث عن رجال كثيرين وروى عنه عدد آخر، منهم: الدارقطني. توفي في البصرة سنة ٣٣٥ هـ/٩٤٦ م، تاركاً عدداً كبيراً من التصايف (سير أعلام النبلاء جـ ١٥١/ ٣٠١).

أَحداً أَشدَّ بَذَخاً بالكُفرِ من أَبِي فرَاس ولا أَكْثَرَ إظهاراً لهُ منهُ وَلا أَدْوَمَ تعبُّناً بالقرآن؛ قالَ لي يوماً، وَنَحنُ في دار الوزير أَبِي العبَّاس أَحمد بن الحسين نَنْتَظِرُ مَجيئَهُ: هل تَعْرفُ للعرب إرادة لِغَيْر مُميُّزٍ؟ فقلتُ: إنَّ العربَ تُعَبِّر عَن الجَمادَاتِ بقَوْلٍ وَلاَ قَوْلَ لها، كما قال الشاعر:

امْسَلاً السحَوضُ وقسال قَسطُنِي (١)

ولَيس ثَمَّ قَوْلٌ. قال: لم أُرِدْ هذَا، وإنَّما أُريدُ في اللَّغة إرادةً لغيرِ مميِّزٍ، وإِنَّما عُرَّض بقولهِ عزَّ وجلَّ: ﴿ فَوَجدَا فيها جدَاراً يُريدُ أَن يَنْقَضَّ فأَقامهُ ﴿ `` فَأَيَّدَني اللَّهُ عزَّ وجلً بأن تذَكَّرتُ قَولَ الرَّاعي [من الكامل]:

في مَهْمَهِ فُلِقَتْ بِهِ هَامَاتُهَا فَلْقَ النَّهُوُوسِ إِذَا أَرَدُنَ نُنصُولًا (٣)

فكأنّي أَلْقَمْتُهُ الحَجَر؛ وسُرّ بذَلكَ مَنْ كان صَحيحَ النّيّة، وَسوَّد اللَّهُ وَجُه أَبِي فَرَاس! وَالعَرب تُسَمِّي التَّهَيَّأُ^(٤) للفعل وَالاحتياج إليهِ، إرادةً. قال أَبو محمدِ اليَزيدي^(٥): كُنتُ وَالكسائي^(٣) عند العباس بن الحسن العَلَوي^(٧)، فجاءَ غُلامٌ لهُ وقال: يا مَوْلاَي،

(٢) انظر الآية ٧٧ من سورة الكهف وقد سبقت الإشارة إليها أعلاه.

(٣) البيت من قصيدة لاميّة طويلة تعدادها اثنان وتسعون بيتاً، وهي في مدح عبد الملك بن مروان وملعها:

ذي نَـ فَــنَـفِ قَـلِــقَــث بـ هــامــاتُــهـا قَــلَــق الــفـــؤوسِ إذا أردن لــصـــولا النفف: المفازة أو المهواة بين جبلين.

(٤) قوله «التهيّأ؛ هكذا وردتُ في أصل النسخة المطبوعة، وصوابها التهيُّؤ (على كرسي الواو .. مناسبة للضم الذي قبلها).

(٥) شيخ القرّاء، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدّوي البصري النحوي ـ عُرف باليزيديِّ لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال المهدي: حدَّث عنه ابنه محمد وإسحاق الموصلي، له كتب في اللغة ونوادرها ومنها: «كتاب النوادر» وكتاب «نوادر اللغة» و «كتاب النحو» (سير النبلاء جـ ٩/ ١٢٥) توفي ببغداد سنة ٢٠٢ هـ/ ٨١٧م.

(٦) الكسائي، أبر الحسن علي بن حمزة الكوفي، العالِم اللغوي، مات في الريّ. وقد أدَّبّ الرشيد وابنه الأمين، توفى سنة ١٨٩ هـ.

العباس بن الحسن بن عُبَيْد الله بن علي بن أبي طالب. قدم بغداد في دولة الرشيد. . كان شاعراً بليغاً مفرَّها. وقيل إنه أشعر آل أبي طالب. توفي سنة ١٩٣ هـ/ ٨٠٨م «الوافي بالوفيات» للصفدي، جــ ٨٠٨/١٦.

⁽١) انظر تخريج الرجز في الفصل السابق.

كنتُ عندَ فُلان، فإذَا هُو يُرِيدُ أَنْ يَموتَ؛ فضحِكْنا، فقال مِمَّ ضحِكْتُما؟ قلنا: مِنْ قوله: يُرِيدُ أَن يموت. وهل يُريد الإنسان أَنْ يَمُوتَ؟ فقال العباس: قد قال الله تعالى: ﴿فَوَجدَا فَيها جَدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقضَ فَأَقامه﴾(١). وإنَّما هذا مكانُ (يكَادُ)(٢) فَتَنَبَّهنا، والله أَعلم.

٥٧ _ فصل في المَجاز

قال الجَاحِظُ: للعرب إقدامٌ على الكَلاَم، ثقة بفهم المُخاطَبِ من أصحابهم، عنهم كما جوَّزوا قولَهُ: أَكَلَهُ الأَسْوَدُ. وَإِنَّما يَذْهَبُونَ إلى النَّهْشِ واللَّذْغِ والعضِّ. وَأَكِلَ المَالُ، وَإِنَّما يَذْهَبُونَ إلى الإِنْناءِ. كما قال الله عزَّ وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوالَ المَالُ، وَإِنَّما يَلْكُلُونَ في بُطُونِهِمْ ناراً وسَيَصْلُون سعيراً ﴿ (٣) . ولَعَلَّهم شَرِبوا بِتِلْكَ النَّيَامي ظُلُما إِنَّما يَأْكُلُونَ في بُطُونِهِمْ ناراً وسَيَصْلُون سعيراً ﴾ (٣) . ولَعَلَّهم شَرِبوا بِتِلْكَ الأَموالِ الأَنْبِذَة، ولَبسُوا الحُللَ، ورَكِبُوا الهَمَالِيج (٤) ، ولم يُنْفِقُوا منها دِرْهما في سَبيلِ اللَّهِ، إِنما أُكِلَ. وجَوَّزُوا: أكلَتْهُ النارُ. وَإِنَّما أَبطلتُ عينَهُ. وَجوَّزُوا أَيضاً، أَنْ يَقُولُوا: «ذُقْتُه النارُ وَإِنَّما أَبطلتُ عينَهُ. وَجوَّزُوا أَيضاً، أَنْ يَقُولُوا: الْكُوبَ لَوْبُولُ الرَّجُل، إِذَا بالغَ في عقوبة عبدِهِ: «ذُقْ، وكَيْفَ ذُقتَهُ الْوَالَةُ لَا اللهُ عزَّ وجلً : ﴿ وَقُلُ الرَّجُل، إِذَا بالغَ في عقوبة عبدِهِ: «ذُقْ، وكَيْفَ ذُقتَهُ اللهُ اللهُ عزَّ وجلً : ﴿ وَقُلْ الرَّجُل اللهُ عَلْ عَلَا اللهُ عَلْ وَاللّهُ اللهُ عَلْ اللهُ عَلَّ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَى الطّعام ، كما قال العَرْجِيُ [من الطويل]: ﴿ وَلَا اللّهُ عِلْ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

فإنْ شِئتُ حَرَّمتُ النساءَ سِوَاكُمُ وإنْ شِئتُ لم أَطْعَمْ نُقَاحاً ولا بَرْدَا(٨)

(١) أشرنا إلى الآية وموضعها في حاشية سابقة.

(٢) أراد بـ "يكاد" تأويلاً لما جاء في الآية: يُريد أنْ يَنْقَضَّ أي يكاد يَنقضُ.

(٣) تمام الآية العاشرة من سورة النِّساء. و (يَصْلُون سعيراً) بمعنى: التسخُنُ قرب النار أو مباشرتها ـ والسعير: الجمر المشتعل.

(٤) الهماليج، واحدها: الهِمْلاج: الدابَّةُ الحَسَنَةُ السير في سرعة ويَخْتَرة. (اللسان [هملج] ٣٩٣/٢).

(٥) تمام الآية ٤٩ من سورة الدخان. والخطاب موجّة إلى أبي جَهْل الذي كان يتحدّى النبي بالعِزّة، والمنعّة، فقتل يوم بدْر، فقال له الملك: ذُقْ إنّكَ أنتَ العزيزُ الكريم، بِزَعْمك. أي: أنت الذليلُ المهان ـ (تفسير القرطبي جـ ١٥١/١٥).

(٦) الجزء الأخير من الآية ١١٢ من سورة النحل. والضمير فيها إلى القرية المطمئنة التي كفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف.

(A) العرجي: هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفّان رضي الله عنه. سُمّي كذلك لأنه كان ينزل=

قال الله تعالى؛ ﴿ فَمَنْ شَرِبَ منهُ فَلَيْسَ مِنِي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِي ﴾ (١) يُريدُ: وَمَنْ لَم يَذُقْ طَعْمَهُ! ولمَّا قال خالد بن عبد الله (٢) في هَزِيمة لهُ: «أَطْعِمُوني مَاءً». قال الشاعر [من البسيط]:

بَلَّ السَّرَاوِيلَ من خَوْفِ ومن دَهَشِ وَاسْتَطْعَمَ الماءَ لما جَدَّ في الهَرَبِ (٣) فَبَلَغَ ذلكَ الحَجَّاجَ (٤) ، فقال: «ما أَيْسَرَ ما تَعلَّى، فيه يا ابْنَ أَخي، أَلَيْسَ الله تعالى يقول: ﴿فَمَنْ شَرِبَ منهُ فَلَيْسَ مِنِي ومَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مَنِّي ﴾ (١) قال الجاحظ، في قول الله عزَّ وجل: ﴿إِنَ اللهِ لا يُستَحى أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَها ﴾ (٥) يريد: فما دُونَها، وهو

يقول: ﴿ فَمَنْ شَرِبَ منهُ فَلَيْسَ مِنِي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مَنِي ﴾ () قال الجاحظ، في قول الله عز وجل: ﴿ إِن الله لا يُستَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَها ﴾ () يريد: فما دُونَها. وهو كقول القائل: فُلاَنْ أَسْفَلُ الناسِ، فتقول: وَفَوْقَ ذلك! تضع قولَك «فوق» مَكانَ قولِهِمْ: هُو شرّ من ذلك. وقال الفوّاءُ «فَمَا فَوْقَها» في الصَّغَرِ، والله أَعْلَمُ. قال المُبرّدُ مِنَ الآياتِ التي رُبّما يغلطُ في مَجازها النحويُون، قولُ اللّهِ تعالى: ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ () والشَّهْرُ لللهُ في الشَّهْرِ فَلْيَصُمْهُ ﴾ () والشَّهْرُ فل اللّه عن أحدٍ، ومَجَازُ الآية: فمن كان مِنْكُم شاهِدَ بلدَةٍ في الشَّهْرِ فَلْيَصُمْهُ ! والتَّقديرُ: فَمَنْ شَاهِدَ بلدَةٍ في الشَّهْرِ فَلْيَصُمْهُ ! والتَّقديرُ: فَمَنْ كان شاهداً في شَهْرِ رَمَضانَ، فليصُمْهُ. ونَصَب «الشَّهر» للظَّرْفِ لا نَصْب المفعول.

بموضع قبل الطائف يقال له العرج. من أشهر وأشعر بني أُميَّة. حَبَسه إبراهيم بن هشام المخزومي
 والي مكة بسبب هجائه له، وهو صاحب البيت الوجداني المأثور:

أضَّاعــونــي وأيَّ فـــتَــى أضاعُــوا لــيَــوم كــريــهــة وســدادِ تَــغــرِ توفي نحو سنة ١٢٠ هـ/ ٧٣٨ م. (انظر الشعر والشعراء لابن قيبة جـ ٢/ ٧٧٥ والأغاني (دار الكتب) حـ ١/ ٣٨٣ ـ ١٤٤ ومعاهد التنصيص ٣/ ١٧٢ ـ ١٨٠). والبيت في لسان العرب [نفخ] ٣/ ٦٤ ـ ٥٥. وفيه البُرْدُ: الربق. والنُفاخ: الماءُ العَدْب. وفيه أيضاً: أَحْرَمْتُ النساء: بمعنى حرَّمْتُ (سير النبلاء جـ ٥/ ١٢٥) وهو في ديوانه، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد سنة ١٩٥٦، ومطلع القصيدة:

لقد أرسلتْ في السَّرِّ ليلى تلومني وتنزعمني ذا مَلَّةِ طرفاً جَلْدا (ص ١٠٧).

 ⁽١) جزء يسير من الآية ٢٤٩ من سورة البقرة.
 والخطاب من طالوت إلى جنوده، ابتلاء لهم واختباراً لطاعتهم وصبرهم، و «منه» أي من النهر (القرطبي جـ ٣/ ٢٥٠).

 ⁽٢) هو خالد بن عبد الله بن يزيد القشري الدمشقي له بعض الأحاديث، وله صحبة. جواد مُمَدَّحُ مُعظَم،
 قتله الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ هـ/ ٧٤٣م.

⁽٣) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.

⁽٤) الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، أمير العراق. روى عنه ابن عبّاس وأسماء بنت الصدّيق وابن عمر وكان مثقفاً على جانب كبير من الفصاحة وقراءة القرآن. توفي سنة ٩٥ هـ/ ١٧٧م. وفي سجونه ثمامون ألفاً، مهم ثلاثون ألف امرأة. وكانت وفاته بداء الآكلة (الوافي بالوفيات جـ ٧٠١/١١_ ٣١٥).

⁽٥) جزء من الآية ٢٦ من سورة البقرة.

⁽٦) جزء من الآية ١٨٥ من سورة البقرة.

٥٨ ـ نصل في إقامة وضف الشيء مقام اسمه

كما قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَحَمَلْنَاهُ على ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴾ (١). يعني السَّفِينة. فَوَضَعَ صِفَتها مَوْضِعَ تَسْمِيتها. وقال تعالى: ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْه بالعَشِيِّ الصَّافِناتُ الْجِياد ﴾ (٢)، يعنى الخيلَ. وقال بعضُ المتقدِّمين [من الكامل]:

سأَلَتْ قُتَيْبَةُ عَنْ أبيها صَحْبَهُ في الرَّوْعِ، هَلْ رَكِبَ الأَعْرَ الأَشْقَرَا (٣)؟
يعني: هل قُتِل؟ والأَغَرُ الأَشْقَر: وَصفُ الدَّمِ. فأقامَهُ مقام اسْمهِ. وقال بعضُ المُحدَثين [من الخفيف]:

شِمْتُ بَرْقَ الوَزِيرِ فَانْهَلَّ حتى لَم أَجِدْ مَهْرَباً إلى الإغدام فَكَأَنُّي وَقَد تَقَاصَرَ بِاعِي خَابِطٌ فِي عُبَابٍ أَخْضَرَ طَامي (٤)

يَعْني البَحْرَ. وقال الحَجَّاجُ لابن القَبَعثَرَى (٥)، «لأَحْمِلَنَّكَ على الأَدْهَم». يعْني القَيْدَ، فَتَجاهَلَ عليهِ. وقال: مِثْلُ الأَمير يَحْمِلُ على الأَدْهَم والأَشْهَبِ.

٥٩ ـ فصل في إضافة الشيء إلى الله جَلَّ وعَلاَ

العَرِبُ تُضيفُ بَعْضَ الأَشياءِ إلى الله عزَّ ذِكرُهُ، وإنْ كانتْ كُلُّها لهُ. فتقولُ: بَيْتُ

(۱) تمام الآية ۱۳ من سورة القمر. والضمير فيها لنوح عليه السلام الذي اضطهده قومه فدعا ربّه الخلاص فأجابه ربّه. فأنزل من السماء أمواها فاضت منها الأنهر والبحار، فغمرت اليابسة، فَحمَله على سفينة ذات ألواح شُدّت بالمسامير (الدُّسُر) والدسر، صدر السفينة، سميت بذلك لأنها تدسر الماء أي تدفعه (تفسير القرطبي جـ ۱۷/ ۱۳۲).

(٢) تمام الآية ٣١ من سورة ص، الصافنات، الجياد: الخيل وُصِفَتْ بوصفَيْن: أولهما: الصافنات، من الصُّفُون، وهو قيام الحصان على ثلاث قوائم، أو أن يكون واقفاً صافاً قوائمه بعضها إلى بعض، وثاني الصُّفتَيْن: الجياد. ج: جواد: وهو الشديدُ الجري، والمقصود وصفها بالفضيلة والكمال في حالتي وقوفها وحركتها. (انظر تفسير الفخر الرازي، المجلد الثالث عشر ص ٤٠٢، واللسان [صفن] ٢٤٨/١٣).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

(3) الخابط، الذي يضرب بيديه أو بيديه ورجليه على غير هدى. وفلان يَخْبطُ إذا رَكبَ ما رَكِبَ بجهالة (اللسان [خبط] ٧/ ٢٨١) و «عباب أخضر طامي» العُباب: ارتفاع الموج. والطامي: المرتفع الممتلىء الغزير. ووصفه بالخضرة ليؤكد عمقه وسعته فَبَدا أخضر مِن شِدَّة زرقته وطُمُوَّه.

(٥) جاء في تاج العروس [قَبَعْثَر] جـ ١٣ ص ٣٦٠ و٣٦١: القَبَعْثُرُ: العظيم الخَلْق. والقبعثرى (مقصور) الجَمَل الضخم. ثم يذكر: و «الغَضْبان بن القَبَعْثرى، من بني همّام بن مُرَّة، مشهور، ولم يزد شيئاً.

اللّهِ، وظلُّ اللّهِ، وناقةُ اللّهِ؛ قال الجاحظُ: كُلُّ شيءٍ أَضَافهُ اللّهُ إلى نفْسِه، فقد عَظَمَ شَأْنَهُ، وفخَمَ أَمرَهُ (١). وقد فعل ذلك بالنّار فقال: ﴿ فَارُ اللّهِ المُوقَدَةُ ﴿ (١). ويُروَى أَنَّ النّبِي عَيِيْهِ، قال لَعُتَيْبَة بْنِ أَبِي لَهَب (٣): ﴿ أَكَلَكَ كُلْبُ الله ». فأكلهُ الأسَدُ (٤). ففي هذا الحبرِ فائدتان: إِحْداهُما أنه ثَبّتَ بذلك أنّ الأسَدَ كلبّ، والثانية أن لا يُضاف إليه إلا العظيمُ مِنَ الأشياءِ، في الحيرِ والشرّ. أمّا الخَيْرُ فكقَوْلِهِمْ: أَرضُ اللّهِ؛ وَخليلُ اللّهِ، ورُوَّارُ اللّهِ، وأما الشّرُ، فكقولهم: دَعْهُ في لَعْنَةِ اللهِ، وسُخْطهِ، وَأَليمٍ عَذَابِهِ، وَإلى نارِ الله وَحرّ سَقَرهِ.

٢٠ ـ فصل في تسمية العرب أبناءَها بالشَّنيع مِنَ الأَسماءِ

هي من سُننِ العرّبِ، إِذْ تُسمّي أبناءَها بحَجَرِ، وكَلْب، وَنَمِر، وذِئب، وَاسَدِ، وَما أَشْبهَها. وكان بَعْضُهم إِذَا وُلِدَ لأَحدِهِمْ وَلدٌ، سمَّاهُ بما يَراهُ ويسمَعُهُ، مما يَتَفَاءَلُ بهِ. فإنْ رَأَى حَجَراً أَوْ سَمعهُ، تأوَّلَ فيهِ الشِّدَّةَ، والصَّلاَبةَ، والصَّبْر، والبقاءَ. وإِنْ رَأَى كلْباً تأوَّلَ فيه المَنْعَةَ والتّية تأوَّلَ فيه المَنْعَةَ والتّية والشّكاسة. وإِنْ رَأَى نَمِراً، تأوَّلَ فيه المَنْعَةَ والتّية والشّكاسة. وإنْ رَأَى وَالحِشْمَة. وقال بعضُ الشُعوبيّةِ لابن الكَلْبي (٥): «لمَ سَمَّتْ العرَبُ أبناءَها بكلْب، وَأَوْسِ، وَأَسَد، وما شاكلَها، وسَمَّتْ

ولم نَهْتَد إلى هويته وزمانه.

⁽١) جاء قول الجاحظ في حديث بعنوان: ﴿ أَكُلكَ كُلْبُ الله ، كتاب ﴿ الحيوان ، جـ ٢/ ١٨١ ـ ١٨٨٠ .

⁽٢) الآية السادسة من سورة الهُمَزة ومعناها: «النار التي أُوقدُ عليها ألفَ عام وألفَ عام والف عام» وأظنها تعني بترقيمنا الحالي ألف مليون سنة، أو ملياراً من السنين. فهي غير خامدة وقد أعدَّها الله للعصاة. . (القرطبي جـ ٢٠/ ١٨٥).

⁽٣) صوابُ الاسم هو عُتبة ، أحد كُفّار قريش ، الذي دعا عليه النبي على ان أعلن كفره (برب النجم إذا هوى) فقال النبي عليه السلام «اللّهُمّ أرسلُ عليه كلْباً من كلابك» فما كان من عُتبة _ وهو في طريقه إلى الشام مع ركب من صَحْبه _ إلاّ أن وقع عليه سبّع وافترسه ، فصاح: أيْ قوم · قتلتْني دعوة محمد» . «الحيوان» جـ ٢/ ١٨١.

⁽٤) المصدر نفسه ص ١٨١.

⁽٥) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ الكوفي الحافظ النسّابة.. هو من الحفاظ والنسّابين والرواة الذين ذكرهم المؤرخون وأسندوا إليهم رواياتهم. تصانيفه تزيد على ١٥٠ تصنيفاً، أحسنها وأنفعُها: كتابُه المعروف «بالجمهرة في معرفة الأنساب» ولم يصنف في بابه مثله _ اتُّهم هو وأبوه بعدم الأمانة في أحاديثه ورواياته، ومنشأ التهمة أنه رافضي، توفي سنة ٢٠٤ هـ وقيل بعد ذلك بقليل ٨١٩ م. (انظر «أعيان الشيعة» للسيّد محسن الأمين تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات. بيروت سنة ١٩٨٦ المجلد العاشر، ص ٢٦٥ - ٢٦٢ وسير أعلام النبلاء جـ ١٠١/١٠ _ ١٠٠٠).

عبيدَها بيُسْرٍ، وسَعْدِ، وَيُمْنِ؟ فقال وَأَحْسَنَ: لأنها سمَّت أبناءَها لأَعْدَائِها. وسمَّتْ عبيدَها لأَنفُسها.

ثم نبتدِىءُ بأبنية الأَفعال فنَقُول:

٦١ ـ فصلفي أبنية الأَفعال

في الأَكْثَر الأَغْلَب "فعَلَ" يَكُونُ بِمعنى التَكْثير، كَقُولُهِ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَغَلَقَتِ الأَبْوَابَ ﴾ (١) وقولِهِ: ﴿وَلَهُ بَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ (١) . و "فعَلَ" يكونُ بِمَنى (أَفْعَل) نَحْو خَبَرَ وَأَخْبَرَ، وكَرَّمَ وَأَكْرَمَ، وَنزَّلَ، ويكونُ مُضادًا لهُ نحو: أَفرَطَ: إِذَا جاوَزَ الحدِّ، وفرَّط: إِذَا قَصْر. قالَ الشَّاعرُ [من الرجز]:

لا خَيْرَ في الإفْرَاط وَالتَّفْرِيطِ كِلاَهُما عِنْدِي من التخليطِ (٣)

وقلتُ في كتاب «المُبْهِج»(٤): إِياكَ والإفراطَ المُمِلَّ، والتَّفرِيطَ المُخِلَّ. ويكونُ فَعُلَ بِنْيةٍ، لا لِمَعْنى، نحو: ظَلَّمَهُ، إِذَا نَسَبهُ إلى الظُّلم، وَجَهَّلهُ، إِذَا نَسَبهُ إلى الجهل.

«أَفْعَل» يَكُونُ بِمعنى: (فَعَل) نَحْو: أَسْقَى، وَسَقَى، وَأَمْحَضَهُ الوِدَّ، وَمَحضَهُ. وَقَدْ يتَضَادًان، نَحْو: نَشَطَ العُقْدَةَ إذا شَدَّها؛ وَأَنْشَطها إذَا حَلَّها.

⁽١) جزء من الآية ٢٣ من سورة يوسف، وتتمة المعنى: ﴿وراوْدَتْهُ التي هُوَ فِي بَيْتها عن نَفْسِهِ وخَلَقَتِ الأَبُوابِ وقالتُ هَيْتَ لكَ﴾. والمرأة هنا هي امرأة العزيز طلبّتْ منه أن يُواقعها، وغلّقت الأَبواب التي يقال إنها كانت سبعة، غلّقتُها ثم دعته إلى نفسها، وقالت: هيْتَ لكَ: أي: هلم وأقبِلُ وتعال (القرطبي جد ٩/ ١٦٢).

⁽٢) جزء من الآية ٤٩ من سورة البقرة. وتمام المعنى. ﴿وَإِذْ نَجْيَنَاكُمْ من آل فرعون يَسُومُونكم سوءَ العذاب يُلبِّحون أبناءكم ويستَحيون نساءَكم﴾ والذي قام بذلك جنْدُ فرعون الذين كانوا يذبحون الذكور خوفاً من تحقّق رؤيا رآها الملك بأن ناراً تخرج من بيت المقدس وتحرقُ بيوت مصر، من خلال مولود من بني إسرائيل يكون خرابُ ملكه على يديه (القرطبي جد ١/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦).

⁽٣) لم نهتد إلى صاحب الرجز ولا إلى مصدره. والتخليط في الأمر الإفسادُ فيه. ومثله الخُلَيْطي.. اللسان [خلط] ٧/ ٢٩٢.

⁽٤) كتاب المبهج، ألَّفه الثعالبي للأمير شمس المعالي قابوس، أوله: بسم الله استفتاحاً واستنجاحاً. ذكر فيه أنه أهداه إلى شمس المعالي حين ورده ثُم زاد فيه ونقص وبدل، فأنشأه نشأة أخرى ورتبه على سبعين باباً. (كشف الظنون/جـ ٢/ ١٥٨٢ _ ١٥٨٣) وقد طبع الكتاب في مصر سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م.

افاعل يكونُ بين اثنين. نَحْو: ضاربَهُ، وبَارَزَهُ، وخاصَمَهُ، وحارَبهُ، وقاتَلهُ.
 ويكونُ بِمَعْنى (فَعَلَ) كقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿قاتَلَهُمُ اللَّهُ ﴾ (١) أيْ: قتلَهُم. وسافَرَ الرَّجلُ.
 ويكونُ بمَعْنى: (فعَّل) نَحْو: ضَاعَفَ الشيء، وَضَعَّفَهُ.

«تَفَاعَلَ» يكون بَيْنَ اثْنَيْنِ وبَيْنَ الجماعة؛ نحْوَ: تَجادَلاً، وتَنَاظَرَا، وتحاكما؛ ويكونُ مِنْ وَاحِدِ، نَحْوَ: تَزَاءَى لَهُ. ويكونُ بِمَعْنَى: (أَظَهْرَ) نَحْو: تَغافَلَ، وتَجَاهَلَ، وتَمارَضَ، وتَساكرَ، إذَا أَظْهرَ غَفْلةً، وَجهلاً، وَمَرَضاً، وَسُكراً، وليسَ بِغافلٍ وَ لاجاهلٍ وَلا مَرِيضٍ وَلا سَكْرًانَ.

"تَفَعَّلَ" يكونُ بمعنى (فَعَّل) نَحْو: تَخَلَّصَهُ، إِذَا خَلَّصهُ. كما قال الشاعر [من الطويل]:

تَخَلَّصَني مِنْ غَفْلةِ الغَيِّ مُنْعِماً وكُنْتُ زَماناً فِي ضَمانِ إِسَارِهِ (٢) وكما قال عمرو بن كلثوم [من الوافر]:

تسهدلَّدَنَسا وأوْعددَنسا رُونِداً مَتَى كُنَّا لأُمُّكَ مُدَّسَوِيدَا (٣)

ويكون بمعنى التَّكلُف، نحو: تَشَجَّع، وَتَجَلَّدَ، وتَحَكَّم، ويكون الأَخْدُ الشيْءِ، نحو تأذّب، وَفَقَّهُ، وتَعَلَّم، بمعنى: إِعْلَمْ. كما قال القطامي [من الوافر]:

تَعَلَّمْ أَنَّ بِعُضَ الشَّرِّ خَيْرٌ وَأَنَّ لِهِذُهِ النُّهُمَ الْقِشَاعَا(٤)

⁽١) جزء من الآية ٣٠ من سورة التوبة. وأول الآية؟ ﴿وقالت اليهودُ عُزيرُ ابْنُ الله وقالت النصارى المسيخُ ابْنُ الله ذلك قولُهُمْ بأفواههمْ. قاتلهُمْ اللهُ أَنَى يؤفكون﴾ ومعنى «قاتلهم الله» أي هم أحقًاء بأن يقال لهم هذا تعجّباً من شناعة قولهم، قاتلهم الله، ما أعجبَ فِعْلهم (الكشاف، للزمخشري جد ٢/ ص ١٨٥).

⁽٢) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

⁽٣) عمرو بن كلثوم: الشاعر الجاهلي التغلبي المعروف، صاحب النونيّة، المعلقة:

الله هُـبِّـي بـصحـــــــــــك واصـبـحـــــــــــا
والبيت أعلاه، من المعلقة. ومعناه: يخاطب عمرو بن هند قائلاً له: هدّدتنا وأوعدتنا، والأصح أن
يكون الكلام بصيغة الأمر: تهدّدنا وأوعدنا قليلاً فمتى كنا خدماً لأمك، حتى نعباً بتهديدك ووعيدك،
«شرح المعلقات العشر» عالم الكتب، ص ٣١٥ وهو في ديوانه.

⁽٤) هو عُمَيْر بن شُينِم التغلبي. لقب القُطامي (بضم القاف وفتحها، وطاء مشدَّدة ومخففة) لبيت شعر قاله. وهو مشتقَّ من القَطَم: شهوة النكاح. كان نصرانياً فأسلم: قَسَم شعره بالغزل الرقيق والمهاجاة القاسية والمديح الموفق، وتوفي سنة ١٠١ هـ/ ٧١٩ م. (معجم الشعراء في لسان العرب، للأيوبي ـ ص ٢٨٠) وقد أورد له ابن منظور ١٧٨ بيتاً) والبيت من قصيلة يمدح فيها زفر بن الحارث الكلاتي =

أي: إغلم!

«اسْتَفْعَلَ» يكون بمعنى التَّكَلُف، نحو: اسْتَعْظَمَ، أي: تعظَّمَ، واسْتَكْبَرَ، أي: تكبَّر. ويكون اسْتَفْعل بمعنى الاسْتِدْعاءِ والطَّلب، نحو: اسْتَطْعَمَ، واسْتَسقى، واسْتَوهَب. ويكون بمعنى صار نخو: اسْتَقَرَّ، أيْ: قرَّ. ويكونُ بمعنى صار نخو: اسْتَقْرَ، أيْ: قرَّ. ويكونُ بمعنى صار نخو: اسْتَنْوقَ الجَملُ، واستَنْسَر البُغَاثُ. وقد تَقَدَّم في باب: «السينات».

«افتعَلَ» يكون بمعنى فعل، نحو: اشتَوى، أي شَوَى، واقْتَنَى، أيْ: قَنَى. واكتَسَب، أيْ: كسَب. ويكونُ الحُدُوث صِفَةً نحْو: افْتَقَرَ، وافْتَتَنَ.

وَأَمَّا: انفعلَ، فهو فِعْلُ المُطَاوعَةِ، نحو: كَسَرْتُهُ، فانْكَسَر؛ وجبَرَتُهُ فانجبَرَ، وَقَلَبْتُهُ فانقَلَب؛ وقد تَقَدَّم لهُ ذِكرٌ في باب «النُّونات».

٦٢ _ نصل في أَبنيةِ دالَّةِ على معانِ في الأَغْلب الأَكْثر وقد تَخْتَلِف

ما كان على (فَعَلاَنَ) دَلَّ على المحرَكةِ والاضطراب: كالنَّزَوان (١)، والغَليانِ، والضربّان والهَيّجَان. وما كان على (فَعُلاَن) دَلَّ على صِفَاتٍ تقَعُ منْ أَحُوالِ كالعَطْشَان، وَالخَرْثَان (٢)، وَالشَّبْعَان، وَالرَّبَّان، والغَصْبَان. وَما كان على (أَفْعَلَ) دَلَّ على صِفَاتٍ بِالأَلْوَانِ، نَحُو: أَبْيض، وَأَحْمَر، وَأَسْوَد، وأَصْفَر، وأَخْضَر؛ وكذلك العيوبُ تكون على بالأَلُوانِ، نَحُو: أَبْيض، وأَحْوَل، وأَعْور، وأَقْرَع، وأَخْضَر؛ وكذلك العيوبُ تكون على (أَفْعَل) نحو: أَزْرَق، وأَحْوَل، وأَعْور، وأَقْرَع، وأَقْطَع، وأَعْرَج، وأَخْيَف. وتكون الأَدْوَاءُ على (فُعَل) الصَّداع، والزُّكامِ، والسُّعَالِ، والخُناق، والكُبَاد. والأَصْوَاتُ أَكْثُرُها على هذا: كالصَّرَاخ، والنُّبَاح، والضَّبَاح، والرُّغاء، والنُّعَاء، والخُوارِ. وفَصْلُ آخرُ منها على (فَعِيل): كالضَّجيج، والهَرير (٣)، والهَدِير، والصَّهيل، والنَّهيق، والضَّغيب (٤)،

الذي منعه من بني أسد، ومطلع القصيدة وهي طويلة جداً:

قـفىي قـبل التـفرق يا ضُبَاعاً ولا يَكُ مسوقه مندك السوداعا وضباغ. اسم مرخَّم لمحبوبته واسمها ضباعة.. (انظر ديوانه المنشور في ليدن سة ١٩٠٧ بتحقيق جاكوت بارت ص ٣٧ و٤٠) والبيت في خزامة الأدب للبغدادي مكتبة الخانجي القاهرة جـ ٩ ص ١٢٩ ـ ١٣٠ وفيه «الغُبر» بدلاً من «الغُمَ» ومعناهما الظلمة الشديدة.

النزوان، مصدر نَزَا يَنْزو نَزْواً ونَزَواناً: الوثوب، أو الوَثبان، ولا يقال إلا للشّاء والدواب. والنزوان.
 التفلُّث والسّورة. والنازيّة: الحِدّة والتسّرع إلى الشر (لسان العرب [نزا] ١٩١٩/١٥ ـ ٣٢٠).

⁽٢) الغرثان: الجوعان.

⁽٣) الهرير: صوت الكلب دون النباح.

⁽٤) الضغيب: صوت الأرنب والذئب.

وَالزَّئِيرِ، وَالنَّعِيقِ، وَالنَّعِيبِ، وَالخَرِيرِ، وَالصَّريرِ. وحكايات الأَصْوَات؛ على (فَعْلَلَة): كالصَّرْصَرَة (١)، وَالقَرْفَرَة (٢)، وَالغَرْغَرَة (٣)، وَالغَعْقَعة (٤)، وَالخَشْخَشَة (٥). وَأَطْعِمة العَرَبِ على (فَعيلة): كالسَّخِينة (٢)، وَالعَصِيدَة (٧)، وَاللَّفِيتة (٨)، وَالحَرِيرَة (٩)، وَالنَّقِيعة (١١)، وَالسَّعُوطِ (١٢)، وَالسَّعُوطِ (١٢)، وَالسَّعُوطِ (١٢)، وَالسَّعُوطِ (١٢)، وَالوَجورِ (١٣)، وَاللَّدُودِ (١٤)، وَالنَّطُولِ (١١)، وَالنَّطُول (١٢). وأكثر العَادَات في وَالوَجورِ (١٣)، وَاللَّدُودِ (١٤)، وَالنَّطُول (١٢)، وَمضياف، وَمِكْثَار، وَمِثْنَات، وَمُثْنَات، وَمِثْنَات، وَمِثْنَات، وَمِثْنَات، وَمُثْنَات، وَمْنَات، وَمُثْنَات، وَمُنْنَات، وَمُثْنَات، وَمُثْنَات، وَمُثْنَات، وَمُثْنَات، وَمُثْنَات، وَمُثْنَات، وَمُثْنَات، وَمُثْنَات، وَمُنْنَات، وَمُثْنَات، وَمُثْنَات، وَمُنْنَات، وَمُنْنَات، وَمُنْنَات، وَمُنْنَات، وَمُن

٦٣ ـ فصل في التشبيه بغير أداة التشبيه

وهذه طريقةٌ أَثِيقةٌ غَلَبَ عليها المُحْدَثون، المتَقَدّمين، فأَحْسَنُوا وَظَرُفُوا وَلَطُفُوا. وَأَرَى أَبِا نُواسِ السَّابِقَ إليها في قولهِ [من السريع]:

(١) الصرصرة: صوت شديد متقطع.

⁽٢) القرقرة: الضحكُ إذا استُغربَ فيه ورُجِّع، وهي أيضاً الهديرُ، ودعاء الإبل (اللسان [قرر] ٥/٨٩).

⁽٣) الغرغرة والتغرغر بالماء في الحَلق: أن يتردد فيه ولا يُسيغُه. وتغرغرتْ عيناه: تردّد فيهما الدمعُ. والغرغرة: تردّدُ الروح في الحَلق (اللسان [غرر] ٧٠/٠ _ ٢١).

⁽٤) القعَقعَةُ: حكايةُ صوتِ السلاح.

⁽٥) الخشخشة صوتُ السلاح إذا حُرِّك. وخشخشَ الثوبُ الجديد. وكلُّ شيء يابسِ إذا حُكَّ بَعْضُه بعض: صوَّت.

⁽٦) السخينة: طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحَسّاء.

⁽V) العصيدة: دقيق يُلتُ بالسمن ويطبخ.

 ⁽A) اللَّفيتَةُ: العصيدةُ المُغلَّظة.

⁽٩) الحريرة: دقيق يطبح بلبن أو دسم.

⁽١٠) النقيعة : الذبيحة التي تُذْبِّح عن المولود يوم سُبوعه عند حلَّق شعره.

⁽١١) اللُّعُوقُ: كلُّ ما يُلْعتُ، كالدواء والعسل وغيرهما.

⁽١٢) السُّعُوط: الدواء يُدخَل في الأنف.

⁽١٣) الوِّجُورُ: الدواء يصبُّ في الحَلْق.

⁽١٤) اللَّدُود: مَا يُصَبُّ مِن الأُدُوية ونحوها بالمُسْعُط في أَحَدِ شِقَّىٰ الفم.

⁽١٥) ما يُذَرُّ في العين وعلى الجرح من دواء يابس، وعلى الطعام من ملح مسحوق.

⁽١٦) القَطُور: سائل يُقْطر في العين للعلاج أو الغَسْل.

⁽١٧) النطول: نَطَلْتُ رأس المريض بالنَّطُول: هو أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية في كوز ثم تصبُّه على رأسه قليلاً قليلاً (لسان العرب [نطل] ٢٦٧/١١).

تَبْكي فَتُلْقِي الدُّرِّ مِنْ نَرْجِسِ وَتَلْطُمُ السوَرْدَ بِعُنْسابِ(١)

فَشَبَّهُ الدَّمعَ بالدُّرِ، وَالعَينَ بالنَّرْجِس، وِالخَدَّ بالوَرْد، وَالأَنَامل بالعُنَّاب، مِنْ غير أَنْ يذْكُرَ الدَّمْعَ، وَالعَيْنَ، والخَدَّ، والأَنَامِلَ، من غير اسْتِعَارَةٍ بأَدَاةٍ من أَدَوَات التَّشْبِيه وَحَسِبْتُهُ كذَا. وَفُلانٌ حسنٌ وَلا القَمَرُ، وَجَوَادٌ وَلاَ المَطَرُ. وقد زَادَ أبو الفَرجِ الوَاْواءُ (٢): على أبي نُواسٍ، فخمَّسَ ما رَبَّعَهُ بقولهِ [من السيط]:

وَأَمْطَرَتْ لُؤلُؤا مِن نَرجِسٍ وَسَقَتْ وَرْداً وَعَضَّتْ على العُنَّابِ بِالبَرَدِ (٣) وَالزِّيادَةُ فِي تشبيه الثُّغُر بالبَرَدِ. ومِنْ هذا الباب قَوْل أَبِي الطيب المُتَنَبِي [الوافر]: بَدَتْ قَدَمراً وَمَالَتْ خُوط بَانِ وَفَاحَتْ عَنْبَراً وَرَنَتْ غَرَالاً ٤) بَدَتْ قَدمراً وَمَالَتْ خُوط بَانِ وَفَاحَتْ عَنْبَراً وَرَنَتْ غَرَالاً٤) وَقول أَبِي القاسم الزَّاهِي [من الطويل]:

(٣) ذكر الثعالبي أبياتاً ثلاثة غير ما ذكر ههنا وأولها: قالتُ وقد فَتكَتْ فينا لواحظُها كم ذا؟ أَمَا لقَتيلِ الحُبِّ من قَودِ وأَسْبَلَتْ لؤلؤاً من نرجسٍ وسَقَتْ (البتيمة ١/ ٢٩١).

وذكر الصفدي أن البيت الثاني ذا التشبيهات البديعة، قد بنى الحريري مقامته الثانية عليه.

⁽۱) البيت من مقطّعة غزلية من خمسة أبيات، مطلعها:

يسا قَسمسراً أَبسرزَهُ مسأتسم يَسلدبُ شَهروا بسيسن أَتسرابِ
ديوانه: تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي ـ بيروت سنة ١٩٨٢. ص ٢٤٢.
وأبو نواس، هو الشاعر العباسيّ المولّد واسمه الحسن بن هاني، بن عبد الأول بن الصبّاح (أبو علي الحكميّ) ولد في البصرة ونشأ فيها ثم خرج إلى الكوفة مع والبة بن الحباب، ثم صار إلى بغداد.
لقب أبا نواس لذوابتين كانتا تنوسان عاتقيه، وهو في الطبقة الأولى من المولّدين، شعره عشرة أنواع وهو مجيد في العشرة أي في الخمريات والغزل والمدح والهجاء والعتاب والرئاء.
(الوافي بالوفيات جـ ٢٨/ باعتناء رمصان عبد التواب، ورائز شتاينر، بقسبادن سنة ١٩٧٩/ ص ٢٨٣ ـ ٢٨٩).

⁽٢) الوأواء الدمشقي واسمه محمد بن أحمد الغشاني الدمشقي. كان منادياً في دار البطيخ بدمشق، ينادي على الفواكه، ترجم له كلٌ من ابن شاكر الكتبي في «الفوات» جـ ٣/ ١٤٢ ـ ٢٤٠، صلاح الدين الصفدي في «الوافي» جـ ٢/ ٥٣٠ ـ ٥٧، والثعالبي في «اليتيمة» جـ ١/ ٢٨٨ ـ ٢٩٨) والبيت في الفوات ص / ٢٤٢ واليتيمة ص ٢٩١ مع أبيات أخرى... وكانت وفاة الوأواء سنة مهم ١٨٥ هـ/ ٩٩٥م.

سَفَرْنَ بُدُوراً وانْتَقبْنَ أَهِلَة وَمِسْنَ غُصُوناً والتَفَثْنَ جَآذِرَا (١) وقول أبي الحسن الجوهري الجُرْجَاني في الشَّرَاب [من الطويل]:

إِذَا فُضَّ عنهُ الخَتمُ فاحَ بَنَفْسَجَا وأَشْرَقَ مِصْبَاحاً وَنَوْرُ عُصْفُراً (٢) وقولُ مؤلِّف الكتَاب [أي أبي منصور الثعالبي، من الوافر]:

رَنَا ظَبْياً وَخَنْى عَنْدَلِيباً وَلاَحَ شَقَائِقاً وَمشَىٰ قَضيباً (٣) وقولهُ أيضاً [من المتقارب]

وفيك لَسنا فِستن أَرْبَعُ تَسُلُ علينا سُيوفَ الخَوارِجُ لِحَاظُ الظّباءِ وطَوْقُ الحَمَام وَمَشْيُ القِبَاجِ وَذِيُ التَّدَارِجُ (٤) ومن هذا الباب قول ابن سُكَّرة [من المنسرح]

السخَسدُ وَرْدٌ وَالسَّهُ خُ خَسالِسِيةً وَالرِّيقُ خَـمْرٌ وَالشَّغْرُ مِن بَـرَدِ (٥)

(۱) البيت للشاعر المحسن المُجوَّد أبي القاسم علي بن إسحاق بن خلف البغدادي. عاش ثلاثاً وثلاثين سنة وتوفي سنة ٣٥٧ هـ/٩٦٣ م. مدح الوزير المهلبي وسيف الدولة الحمداني. كان قطّاناً ودكانه في قطيعة الربيع في الكرخ ببغداد (سير أعلام النبلاء جـ ١٦/ص ١١١، والنجوم الزاهرة لابن تغري بَرْدي جـ ١٤/ص ٢٠٠ عـ ١٨ص ٢٠ ـ ١٤). والبيت في المصدرين المذكورين وفي «النجوم»، إضافة لأبيات أربعة عليه. وهو كذلك في «يتيمة الدهر» جـ ١/ ٢٤٩ وفي «وفيات الأعيان» لابن خلكان جـ ٣/ ٣٧١.

(٢) العُصْفُر: نبات يستخرج منه صبغ أحمر يُصْبغ به الحرير ونحوه. والشاعر هو أبو الحسن علي بن أحمد الجوهري، نجم جرجان في صنائع الصاحب بن عباد. وكان يشغل الجشبة، وعاش في نيسابور وروى «الصحيح». أعجب الصاحب بحسنه وجماله وحسن شعره ونثره. توفي سنة ٣٦٦ هـ وفي مصدر آخر بعد سنة ٣٧٧ هـ (انظر سير أعلام النبلاء جـ ٢١/ ٢٤٧ و ١٤٧/ ويتيمة الدهر جـ ٤/ص ٢٧). والبيت من قصيدة عرض فيها بقوم أساءوا المَخضر، له بجرجان. ومطلعها:

قسلسل للمشلم أن يسقسال تَسَعَيَّرا وفسارق مُسْخَفَ لا من العَيْش أَخْف را المتيش أَخْف را المتيام على المتابق من القصيدة سبعة وعشرين بيتاً.

 (٣) البيت في ديوانه المنشور في بغداد: مجلة المورد مجلد ٦، العدد الأول ١٩٧٧، ص ١٤٥، مع ثلاثة أبيات أخرى مدحيّة.

(٤) المصدر نفسه/ ص ١٥٢. والقباج، واحدته قُبَجة، الحجل. تطلق على المذكر والمؤنث. والتَّدارج، واحدُه: تُدْرُج، وهو طائر من فصيلة الدجاجيَّات.

(٥) هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد، ابن سكّرة الهاشمي. شاعر بغدادي متسع الباع في أنواع الإبداع. له ديوان شعر كبير يزيد على الخمسين ألف بيت، منها عشرة ألاف بيت في قينة سوداء يقال لها خمرة. توفي ابن سكرة سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م. والبيت: في سياق مقطع غزلي من ثلاثة أبيات، أوردها الثعالبي في اليتيمة جـ ٣/ص ٧. وفي هذا المصدر قرابة الثلاثين صفحة من مختار شعره. والغالبة: ضرب من الطيب كالمسك والعنبر.

وقول القاضي عبد العزيز في المَدْح [من الطويل]:

لِحِ اظُكَ أَقْدَارٌ وكَفُّكَ مُؤنَّةً وَعَزْمُكَ صَمْصَامٌ وَرِيقُكَ غَيْلُ(١)

٦٤ _ فصل

في إِقامة العَمِّ مقامَ الأب والخالة مكانَ الأُمّ

قال اللَّهُ تَعَالَى، حكايةً عن بَني يَعْقُوبَ ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَداءً إِذْ حَضَرَ يَعَقُوبَ المَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلهَكَ وَإِلهَ آبائِكَ إِبرَاهِهِمَ وَإِسماعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ (٢). وإسْمَاعِيلُ عَمَّ يَعْقُوبَ، فَجَعَلَهُ أَباً. وَقال في قِصَّةِ يُوسُفَ ﴿ورَفَعَ أَبُويهِ عَلَى العَرْشِ ﴾ (٣) يَعْني أَباهَ وَخالتَهُ، وكانتُ أُمَّهُ قد ماتَتْ، فَجَعلَ الخَالَةَ أُمًّا.

٦٥ ـ فصل في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين

حَرِجَ فُلاَنْ، إِذَا وَقَعَ في الحَرَج؛ وتَحَرَّجَ: إِذَا تَبَاعَدَ عَنِ الحَرَج. وكذلك أَثِمَ وتَأَثَم؛ وَهَجِدَ: إِذَا نَام، وَتَهَجَّدَ: إِذَا سَهِرَ. وَفَرْعَ فلان، إِذَا أَتَاهُ الفَزْعُ، وَفُزْعَ عنهُ: إِذَا نُحِيَ عنهُ الفَزْعُ. وفي كتاب الله ﴿ حَتَّى إِذَا فُزْعَ عَنْ قُلوبِهِمْ ﴾ (اع) أَيْ: أُخرِجَ الفَزَعُ عنها. ويقال: امرأةٌ قَذُورٌ، أَيْ مُتَصَوِّنَةٌ عَن الأقْذَارِ، واللَّفظُ يُشبِهُ ضدَّ ذلك.

٦٦ ـ فصل في وُقوع فِعْلِ واحدِ على عدَّةِ معانِ

مِنْ ذَلك، قولُهم: «قَضَى»، بمعنى: حَتَمَ. كقولهِ تعالى: ﴿فلما قَضَيْنا عَلَيْهِ المَوْتَ ﴾ (٥) وَقَضَى، بمعنى: أمر. كقولهِ تعالى (٥): ﴿وقضى رَبُكَ أَنْ لا تَعَبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ

⁽١) لم نهتد إلى صاحب البيت تماماً ولا إلى موضعه.

⁽٢) معظم الآية ١٣٣ من سورة البقرة.

 ⁽٣) مطلع الآية المائة من سورة يوسف.

⁽٤) جزء يسير من الآية ٢٣ من سورة سبأ. وتمام الآية: ﴿ولا تَنْفَعُ الشَّفاعةُ عنده إلاَّ لِمَن أَذْنَ له حتى إذا فُزَّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال رَبُّكُم قالوا الْحقَّ وهو العَليُ الكبيرُ ﴾ وفُزَّع عن قلوبهم: أخرج ما فيها من الخوف وكشف عن قلوبهم الغطاء. والضمير في الآية هو لأهل سَبأ. . . (القرطبي جـ ١٤/

⁽٥) جزء من الآية ١٤ من سورة سبأ. والضمير فيها يعود إلى سليمان عليه السلام.

 ⁽٦) مطلع الآية ٢٣ من سورة الإسراء وتتمة المطلع: ﴿وبِالوالدَيْن إِحْسَانا﴾.

أَيْ أَمْرَ. ويَكُونُ قضى، بمعنى: صنع. كقولهِ تعالى: ﴿ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قاضٍ ﴾ (١) أَيْ: فاصنعُ ما أَنْتَ صانعٌ. ويكون قضى بمعنى: حكَمَ كما يُقالُ للحاكِم: قِاضٍ. وَقضَى، بمعنى أَعْلَمَ. كقولهِ تعالى: ﴿ وَقَضَيْنا إلى بَني إِسْرائيلَ في الكِتَابِ ﴾ (٢) أَيْ: أَعْلَمْناهُمْ. ويقالُ لِلْمَيِّت، قضَى: إِذَا فَرغَ من الحياة. وقضاءُ الحاجة، معروف. ومنهُ قولُهُ تَعالى: ﴿ إِلاَّ حَاجَةٌ في نَفْس يَعْقوبَ قضاها ﴾ (٢) * ومن هذا الباب قولُهُ تعالى: ﴿ فَصَلُ لِرَبُكَ وَانْ حَرْ ﴿ وَصِلٌ عَلَيْهِم إِنَّ صلاتكَ سَكَنُ وَانْ حَرْ ﴿ وَصِلٌ عَلَيْهِم إِنَّ صلاتكَ سَكَنُ لَهُمْ ﴾ (٥) أَيْ: أَدُعُ لَهُمْ. وقولُهُ: ﴿ إِنَّ اللهِ ومَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيهِ وسَلُمُوا تَسْليماً ﴾ (٢). فالصَّلاة مِنَ اللهُ ، الرَّحمة ، ومِنَ الملاَئكَة الاسْتِغْفارُ ، ومن المؤمنينَ الثَّناءُ والدُّعاءُ * والصلاةُ: اللَّينُ. من قَوْلِهِ تعالى: في قِصَّةٍ شُعَيْب (٧): ﴿ وَصَلَ تَالُونَ عَلَى القَرْانَ : ﴿ لَهُدُمَتُ صَوامِعُ وَبِيعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ ﴾ (١٠) .

 ⁽١) جزء من الآية ٧٢ من سورة طه. والضميرُ فيها من السَّحَرةِ إلى موسى عليه السلام ومعنى الكلام:
 إضنَمْ ما أنتَ صانع من القَطْع والصَّلْب.

 ⁽٢) مطلع الآية الرابعة من سورة الإسراء. وتمامها: ﴿وقَضَيْنا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتُفْسِدُنُ في الأرض مرتين وَلَعْدُلُنَ عُلوًا كبيراً﴾.

⁽٣) جزء من الآية ٦٨ من سورة يوسف. وتمام الجزء. ﴿ولَمَّا دَخلوا مِنْ حَيثُ أَمَرهُمْ أَبِوهُمْ مَا كَانَ يُغْني عَنْهُمْ مِنَ الله من شيءٍ إلا حاجة في نَفْس يَعْقوبَ قضاها.. ﴾ الحاجة هنا الخاطر أو الوصيّة التي جعلت يعقوب يطلب من أولاده أن يتفرّقوا خَشْية العين. أو لثلاً يرى المملكُ عددهم وقوّتهم فيبطش بهم حسداً أو حلراً. (تفسير القرطبي جـ ٢٨٨/٩ ـ ٢٢٩).

⁽٤) تمام الآية الثانية من سورة الكوثر.

 ⁽٥) جزء من الآية ١٠٣ من سورة التوبة وتمام الكلام: ﴿خُذْ من أَمْوالِهمْ صَدَقةً تُطهْرُهُمْ وتُزكِّيهمْ بها وصَلُ
عَلَيْهم﴾ (أي: أدْعُ لهمْ بالبَركة. والضمير إلى النبي ﷺ يأمر المسلمين أن يتصدُّقوا. لأنهم حينما
يتصدُّقون، وتَدْعو لهم بالبركة والرحمة تفرح قلوبهم وتَطمئن. (تفسير القرطبي جـ ١٤٩/٨ ٢٤٠ ـ ٢٥٠).

⁽٦) ' تمام الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

 ⁽٧) شُعَيْب، من الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، قال الصاغاني، هو اسم عربيً يمكن أن يكون تصغيراً لِشَعْب أو أشْعَب؛ كما قالوا في تصغير أسْوَد: شويد. . (تاج العروس [شعب] ١٤٥/٣).

 ⁽٨) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. وتمامها: ﴿قالوا يا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَثُرُكَ ما يعْبُد آباؤنا أو أن
 تَفْمَل في أموالنا ما نَشاءُ إِنْك لأَنَتَ الحَليمُ الرشيد﴾ وكان شعيب كثير الصلاة فَرْضَها ونافِلَها. ورأوا في
 نهيهم عن الصلاة التي كانوا يمارسونها تناقضاً مع صلاته وتقواه ورشده. . (تفسير القرطبي جـ ٩/ ٨٦) ٨٧)

⁽٩) جزء من الآية ٤٠ من سورة الحج. وتمام الجزء: ﴿ولَؤلا دَفْعُ اللّهِ الناس بَعْضَهم بِبَعْض لَهُدَّمَتْ صوابعُ وبِيّعٌ وصلواتٌ ومساجدُ يُذْكر فيها اسمُ اللّهِ كثيراً﴾ والصوامع بيوت النصارى للعبادة قبل الإسلام ثم استعملت للمآذن. البيع: كنائس النصارى. الصلوات: كنائس اليهود (تفسير القرطبي جـ ١٤/٧١).

٦٧ _ فصلُ في كَلِمَة واحدة من الأَلفاظ تَخْتلفُ مَعانيها باختلافِ مصدرها (وليسَ للعَرَب كلمة مثلها)

هِيَ قَوْلُهُمْ: (وَجَدَ) كلمةٌ مُبْهَمَة؛ فإذَا صُرِّفَتْ قيل في ضدِّ العدِّم: وُجُوداً، وفي المالِ وُجْداً، وَفِي الغَضَبِ: مَوْجِدَةً، وفي الضَّالَّة: وُجْدَانًا، وفي الحُزْن، وَجُداً.

... ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ... في وقوع اسم واحدِ على أشياء مُخْتَلِفَة

من ذَلك: «عينُ الشَّمْسِ» و «عَينُ الماءِ»، ويقال لكُلِّ وَاحدٍ منهما: العَيْنُ * و العينُ: النقدُ مِنَ الدَّراهِم * والعَيْنُ: الدَّنَانيرُ * والعَيْنُ: السَّحَابةُ مِنْ قِبَل القِبْلة * والعينُ: مَطَرُ أَيام لا يُقْلِع * والعَينُ: الدَّيْدَبانُ، وَالجاسُوس، والرَّقِيب، وكِلُّهُمْ قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ * وَيُقال في الميزان عَيْنٌ، إِذَا رجَحَتْ إِحدَى كَفَّتيهِ على الأُخرَى * والعَيْنُ: عَينُ الرَّكِيَّةِ * وعينُ الشيءِ: نَفْسُهُ * وَعينُ الشيءِ: خِيارُهُ * والعينُ الباصِرَةُ، والعَيْنُ: مصدّرُ: عَانهُ عَيْناً *

ومِنْ ذلك «المخالُ» أَخُو الأُمُّ، ونوعٌ من البُرُودِ، والاخْتِيالُ، والغَيْمُ، وَوَاحِدُ الخيلان # .

ومِنْ ذلك «الحَمِيمُ» يَقَعُ على الماءِ الحَارِّ، والقرآنُ ناطقٌ بهِ(١) * قال أَبو عَمرو(٢)، والحميمُ: الماءُ الباردُ وأنشد [من الوافر]:

فَساغَ لِيَ الشَّرَابُ وكنتُ قَبْلاً أَكَادُ أُغَهِ بِالمَاءِ الحَميم (٣)

⁽١) وردت «الحِمَيمُ» مرَّاتٍ عدة في القرآن الكريم. وهي في معظم المواضع إنَّ لم يكن جميعها: بمعنى الماء الحارّ. ومع ذلك فقد تُغني الماء البارد، فهي من الأضداد: الماء الحار والماء البارد: (لسان العرب [حمم] ١٥٤/١٢). ومثالها في القرآن: ﴿ لَهُمْ شَرابٌ من حَميم وعذابِ أليم بما كانوا يَكَفُرُونَ﴾ سورة الأنعام الآية ٧٠.

 ⁽٢) هو إمام عصره في اللغة والأدب أبو عمرو بن العلاء، المعرّف به سابقاً.

⁽٣) هذا البيت للشاعر الجاهلي يزيد بن عمرو بن نُفَيْل الكلابي. لُقُب بالصَّعِق لأن صاعقة نزلت عليه وأحرقته. ولُقّب بفتيل الربح. . وقيل سمّي بذلك لأن بني تميم ضربوه على رأسه فأمُّوهُ، فكان إذا سمع الصوتَ الشديد، صُعِقَ وذَهَبَ عقله (معجم الشعراء في لسَّان العرب، ص ٣٨٦) والبيت آخر أبيات خمسةً أوردها البغدادي في خزانة الأدب (الهيئة المصرية العامة سنة ١٩٧٩ جـ ١/٤٢٦، وأولها:

ألا أبسلِسغ لسديسك أبسا حُسرَيستِ وعساقِسِةُ السمَسلاَمَسةِ لِسلْسُهُ لِسِسم والبيت أيضاً في «شذور الذهب»، ص ١٠٤ وفيها: «أكادُ أغَصُّ بالماء الفرات، وفي ذلك تأكيدُ على برودة الماء والحميم.

والحميم: الخاص. يُقال: دُعِينا في الحَامَّةِ لا في العامَّة * والحَميم: العَرَقُ * والحَميم: الغَرَقُ * والحَميمُ: الخِيارُ من الإبلِ. ويقال: جاءَ المُصَدِّقُ فأَخذ حَمِيمَها، أَيْ: خِيارَ ما.

ومن ذَلك «المَوْلَىٰ». هو السَّيد، وَالمُعْتِقُ، والمُعْتَقُ، وابْنُ العَمِّ، والصَّهرُ، والجارُ، وَالحَلِيفُ.

ومن ذلك «العَدْلُ» هو الفِدْيةُ؛ مِنْ قولِه تَعَالى: ﴿لا يُؤخذُ منها عَدْلٌ﴾(١) أي فِدْيةٌ * والمِثْلُ، مِنْ قَوْلِه تعالى: ﴿أَوْ عَدْلُ ذلكَ صِيَاماً ﴾(٢) * والعَدْل: القِيمَةُ، وَالرَّجُلُ الصَّالحُ، والحقُ، وَضدُ الجَوْر.

ومن ذلك «المَرَضُ» المَرَضُ في القَلب، هُوَ الفُتُورُ عَن الحَقّ، وفي البَدَن فُتُورُ الأَعضاءِ، وفي العَيْن فُتُورُ النَّظَر.

79 - فصل في الإبدال

مِنْ سُننِ الْعَرَب، إبدَالُ الحرُوفِ وإقامَةُ بَعْضها مكانَ بعض، في قَوْلِهِمْ: مدّح، ومَدَهَ، وَجَدَّ، وَجَدَّ، وَخَرَمَ، وَحَقَعَ الدِّيكُ (٣)، وسَقَعَ، وفَاضَ: أَيْ مَات، وَفَاظَ، ومَدَهَ، وَجَدَّ، وَخَرَمَ، وَخَرَمَ، وصَقَعَ الدِّيكُ (٣)، وسَقَعَ، وفَاضَ: أَيْ مَات، وَفَاظَ، ومُسَيْطِرٌ ومَصْيطِرٌ، ومكَّةُ وَبَكَّةُ.

۷۰ ـ نصل في القَلْب

من سُنن العَرَب، القَلْبُ في الكَلِمَةِ، وفي القِصَّة * أَمَّا في الكَلِمةِ، فَكَقَوْلِهمْ: جَلَبَ وجَبَذَ، وضَبَّ وبَضَّ، وبَكَلَ وَلبكَ، وطَمَسَ وَطَسَمَ * وأَمَّا القِصَّةُ، فكقولِ الفَرَزْدَقِ [من الوافر]:

كما كان الزِّناءُ فَرِيضَة الرَّجْم(١)

(١) جرء من الآية ٤٨ من سورة البقرة وتمامها: ﴿واتَّقُوا يوماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عن نَفْسٍ شيئاً ولا يُقْبَلُ منها شَفاعة ولا يؤخذ منها عَذَلٌ ولا هُم يُنصَرون﴾.

(٣) صَقَع الديكُ وسَقَعَ: صوَّتَ وصاحَ.

(٤) لم نعثر على تتمة البيت ولم نجد له أثراً في ديوانه.

⁽٢) جزء يسير من الآية ٩٥ من سورة المائدة. وتمام المعنى: ﴿يَا أَيْهَا الذَّين آمنوا لا تَقْتَلُوا الصَّيْدَ وأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلُهُ منكم مُتَعَمِّداً فَجِزَاءٌ مِثْلُ ما قَتَل من النَّمَم. . . أو عَدْلُ ذلك صِيَاماً ليذوق وَبال أَمْرٍه . . ﴾ والمَدْلُ (بفتح العين وكسرها) لغتان، وهما المِثْل. عِدْلُ الشيء، مثله من جنسه، وعَدْلُه، مثله من غير جنسه.

أَيْ: كما كان الرَّجْمُ فَرِيضَة الزِّنا. وكما قال: [من الطويل]: وتَشْقَى الرَّمَاحُ بِالضَّيَاطِرَةِ الحمْر^(١)

أَيْ: وتَشْقى الضَّيَاطِرَةُ الحُمرُ بالرِّماحِ. وكَما يُقال: أَدْخلْتُ الخاتَمَ في إصبعي، وإنَّما هُو إِدْخَالُ الإصبَعِ في الخَاتَم. وفي القرآن: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بالعُصْبَةِ أُولِي القُوّةِ﴾ (٢) وإنَّما العُصْبةُ، أُولُو القُوَّةِ، تَنُوءُ بالمفَاتِيحِ.

۷۱ _ فصل

في تسمية المتضادّين باسم واحد

هي مِنْ سُننِ العَرَبُ المشهُورَة. كقولهم: الجَوْنُ، للأَبْيَضِ والأَسْوَدِ * والقُرُوءُ، للأَظْهارِ والحَيْضِ * والصَّرِيمُ، لِلَّيْلِ والصَّبْحِ * وَالخَيْلُولَةُ، للشَّكُ واليَقِين. قال أَبو دُوْمِب الهذلي، [من الكامل]:

فَبقيتُ بعدَهُمُ بعَيْشِ ناصِبٍ وإحالُ أَنْيَ لاَحِقٌ مسْتَقْبَعُ(٣)

أَيْ: وأَتِيقَّنُ * والنَّدُ: المِثْلُ والضَّدُ. وفي القرآن: ﴿وتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْداداً ﴾ (أَنُ على المعننيَيْنِ. والزَّوجُ: الَّذَكَرُ والأَنْثَى * والقانِعُ: السَّائلُ والذي لا يَسْأَلُ * والنَّاهِلُ: العَطْشَانُ والرَّيَّان.

⁽۱) البيت في لسان العرب [ضطر] جـ ٤/ ٤٨٩ منسوباً لحداش بن زهيرالهذلي، وتتمته وَلَـرْكَـبُ خَـيْسلاً لا هـوادة بَـيْسَها ويَشْقَى الرماحُ بـالسَّمْسِاطِرةُ الحُمْسِ والضياطِرةُ: الضخامُ اللهين لا غنّاء عندهم، الواحد: ضَيْطارُ. ومعنى البيت: إنَّ الرجال الضخام، البيسامَ، لا يُحْسنون حمل الرماح ولا الطعن بها؛ أو: أنَّ الضّياطرة تشقى بالرماح الحمر، أي يُقتلون بها (اللسان ـ ضطر. .) والشاعر خداش، جاهلي مخضرم، أدرك الإسلام وأسلم وقيل إنه جاهلي. شهد حروب الفجار وسجّل الكثير من وقائعها ويطولانها. . فضله بعضهُم على لبيد في متن الشعر (انظر خزانة الأدب للبغدادي جـ ١٩٥٠/ ٣٤٨)، ١٩٦٧، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص ١٢٨) وقد أورد البغدادي بضعة أبيات من القصيدة التي ينتهي إليها البيت.

⁽٢) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص. وتمام الجزء: ﴿وَاتَّيْنَاهُ مَنَ الكُنورْ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالعُصْبة أُولِى القُوّة...﴾ الضمير فيها لقارون، الذي كنز _ وهو من أقرباء موسى عليه السلام _ أموالاً طائلة لم تنفعه ولم تُنتَجُه من العذاب الأليم _ والعصبة جماعة ما بينَ الخمسة إلى السبعين. وتَنُوءُ. بمعنى مقلوب. أي تنوءُ بها العُصبة أي تنهض بها (القرطبي جـ ٣١٢/١٣ _ ٣١٣).

 ⁽٣) البيت من العينيَّة التي نظمها بعد هلاك أبناته في الطاعول. ومطلعها.
 أَمِــنَ الــمــنــونِ ورَيْسِها تَــتَــوجُــعُ والــدهــرُ لــيس بــمُــغــتِــبٍ مَــنْ يَــجُــزَعُ
 شرح أشعار الهذليين، صنعة السكري، جــ ١/٤ و ٨ وديوانه (المكتب الإسلامي، ص ١٤٧).

 ⁽٤) من الآية ٩ من سورة فصلت، وتمامها: ﴿قُلْ أَئِنْكُمْ لَتَكَفُّرُونَ بِالذي خَلَقَ الأَرْضَ في يَؤمّنِن وتَجْعلون
 له أنداداً ذلك ربُ العالمين﴾ والأنداد. الأضدادُ والشركاء.

۷۲ _ فصلٌ في الإثباع

هو من سُننِ العرَب. وذلكَ أَنْ تَتْبَعَ الكَلِمةُ الكَلِمةَ على وَزْنِها وَرَوِيِّها، إشباعاً وَتُوكِيداً واتساعاً، كقولهم: جائعٌ نائعٌ * وَساغِبٌ لاَغِبٌ * وعَطْشانُ نَطْشانُ * وصَبُّ ضَبُّ * وَخَرَابٌ يَبَابُ. وقد شارَكَتِ العَربُ العَجَمَ في هذا الباب.

٧٣ ـ نصل في اشتقاق نعْتِ الشيءِ من اسْمِه عند المُبَالغة فيهِ

ذلكَ من سُنَنِ العرَب، كقولهم * يَوْمٌ أَيْوَمُ * ولَيْلٌ أَلْيَلُ * وَرَوْضٌ أَرِيضٌ * وَأَسَدٌ أَسِيدٌ * وصُلْبٌ صَلِبٌ * وَصَدِيقٌ صَدُوقٌ * وظِلٌ ظَلِيل * وَحِرْذٌ حَرِيزٌ * وَكِنَّ كَنِين * وَدَاءٌ دَوِيٌّ.

٧٤ ـ فصل في إخرَاج الشيءِ المحمود بلفظِ يُوهِمُ ضِدَّ ذلك

كما يُقال: فلاَنٌ كريمٌ غَيْرَ أَنَّهُ شَرِيفٌ * ولَئيمٌ غَيْرَ أَنَّه خَسيِسٌ. وكما قالَ النابغةُ الذُّبْيَاني: [من الطويل]:

وَلا عَيبَ فيهم غَيرَ أَنَّ سيُوفَهُم بِهِ فَلُولٌ مِن قِرَاعِ الكَتَايُبِ(١) وَلا عَيبَ فَلُولٌ مِن قِرَاعِ الكَتَايُبِ (١) وكما قالَ النَّابِغةُ الجَعْدِي [من الطويل]:

فَتَى كَمُلَتْ أَخُلاقُهُ غَيرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقى مِنَ المالِ باقيا(٢)

⁽١) البيت من باثيته التي مدح بها عمرو بن الحارث الأعرج، ومطلعها:

كليسني لَهِم ينا أُمَيْمَة ناصِبِ ولَيْهِلِ أَقَاسيه بنطي، النحواكبِ والبيت من جملة أبيات يمدح فيها قوم الممدوح، وقد اعتمد التمويه المعكوس لإثبات النقيض وهو أقوى وأشدُ تأثيراً، والفُلول، واحدها فَلُّ وهو التكسُّر والتثلُّم، والقراع: المضاربة والمجالدة، وقوله: «لا عيبَ فيهم غير...» أي: لا عَيْبَ فيهم أصلاً... وهو النهاية في امتداح المناقب، (ديوان النابغة/ ص ٤٠ و ٤٤).

وقال بعضُ البلغاءِ: فلأنَّ لاَ عيبَ فيهِ، غَيْرَ أَنْ «لاَ عيبَ فيهِ» يرُدُّ عَيْنَ الكَمالِ عن مَعَاليهِ.

۷٥ _ فصلُ

في الشيءِ يأتي بلفظ المفعول مَرَّةً، وبلفظ الفاعل مرَّة، والمعنى وَاحدٌ

تقولُ العرَب: مُدَجَّجٌ ومُدَجِّجٌ * وعبدٌ مُكَاتَبٌ وَمُكَاتِبٌ * وَشَأُو (١) مُغَرَّبٌ وَمُكَاتِبٌ * وَشَأُو العرَب: مُدَجَّجٌ * وعبدٌ مُكَاتَبٌ وَمُخَرِّبٌ * ومكانٌ عامرٌ ومعمورٌ * وَآهِلٌ وَمأهولٌ * ونُفِسَتْ المرأةُ وَمُغرِّبٌ * وَعَنِيتُ بِهِ * وَسَعِدَ فُلاَنٌ، وَسُعِدَ. وزُهِيَ علينا وَزَها.

٧٦ ــ نصل في التكرير والإعادة

هي مِنْ سُنُن العَرَب في إظهار العِناية بالأَمر، كما قال الشاعر [من مجزوء الرجز أو من مجزوء الكامل، أو البسيط]:

مَهْلاً بَني عَمِّنَا مهلاً مؤالينا(٣)

وكما قال الآخر [من مجزوء الرجز أو الكامل]:

كمْ نعمةٍ كانتْ لكُمْ كَمْ كَمْ وَكُمْ(1)

فكرَّر لَفْظَ «كَمْ» للعناية بتكثير العَدَد * ومنهُ قولهُ تعالى: ﴿ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴾ (٥) ولهذا جاءَ في كتاب اللَّهِ، التكريرُ، كقوله تعالى: ﴿ فَبْأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُما تُكَذَّبانِ ﴾ (٢) وقولِهِ عزَّ وَجلٌ: ﴿ وَيْلٌ يومثذِ للمُكَذِّبِينَ ﴾ (٧).

ما شاع في أشعاره هو تهجاؤه لليلى الأخيلية بعدما رفضت حبّه وزواحه. توفي ٦٥هـ/ ٦٨٤ م. (انظر معجم الشعراء في لسان العرب، وفيه جملة مصادر ومراجع ص ٣٥٢).

⁽١) الشَّاقُ: الشُوط، وهو أيضاً: الأمَّدُ والهمَّة.

⁽٢) نَفِسَتِ المرأةُ وَنُفِسَتْ: وَلَدَتْ، فهي نُفَسَاءُ، ج: نِفَاسٌ ونُفَاسٌ.

⁽٣) و (٤) لم نهتد إلى تتمة الشطرين الشَّعريَّيْن ولا إلى صاحبيهما أو مَصْدَريْهما. . وقد ورد الشطر الثاني (الرجز) غير منسوب في تفسير القرطبي جـ ١٦٠ ١٦٠.

⁽٥) تمام الآية ٣٤ من سورة القيامة. والخطاب إلى أبي جَهْل وفيه تهديد بعد تهديد ووعيد بعد وعيد

⁽٦) تكررت هذه الآية في سورة الرحمن إحدى وثلاثين مرة، وكلها خطابات للإنس والجن كونهما مكلّفين معاً بما أنزل الله من فرائض وشرائع ومعمى الآية المتكررة على التوالي: بأي قُدْرةِ ربكما تُكذّبان؟. فالتكريرُ في هذه الآيات للتأكيد والمبالغة في التقرير واتخاذ الحجّة عليهم بما وقفهم على خلقٍ خُلقٍ. (تفسير القرطبي ج ١٥٨/١٧ ـ ١٥٩).

⁽٧) تمام الآيات ١٥ و ١٩ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٤و ٣٧ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٧ و ٤٩ من سورة المرسلات. =

٧٧ ـ فصلٌ في إجرَاءِ غَيرِ بَني آدَمَ مجْرَاهُم في الإِخبار عنهُ

مِن سُننِ العرَبِ، أَنْ تُجرِيَ الموَاتَ وَما لا يَعْقِلُ، في بَعْضِ الكلاَم، مجرَى بَني آدَم، فتقول، في جَمْعِ أَرَضِ: أَرْضُون * وتقولُ لَقِيتُ منهم الأَمَرَّيْنِ، ورُبَّما يتعَدَّى هذا إلى أَكْثَرَ منهُ، كما قال الجَعْدِي [من الطويل](١):

تمزَّزْتها والدِّيكُ يدْعو صبّاحَهُ وَأَما بنو نعْشٍ دَنوا فَتصَوَّبوا

وكما قال اللَّهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿لا الشَّمْسُ يَنْبَغي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ وَلاَ اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهارِ وَكُلُّ في فَلَكِ يَسْبَحُونَ﴾ (٢) وقال جلَّ اسْمُهُ: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كوكباً والشَّمْسَ والقمرَ رَأَيْتُهُم لي سَاجِدِين ﴾ (٣) وقال عزَّ وجلَّ: ﴿يا أَيُها النَّمْلُ ادْخُلُوا مَساكِنَكُمْ لا يَخْطِمَنُكُمْ سُلَيْمانُ وجنُودُهُ وهُمْ لا يَسْعُرُون﴾ (٥) وقال سبحانهُ: ﴿لقد عَلِمْتَ ما هؤُلاءِ يَنْطِقُونَ﴾ (٥) وأَكْبَرُ مِنْ قَوْل الجَعْديُ، قولُ عَبْدَةَ بْنِ الطَّبيب [من البسيط]:

إِذْ أَشْرَفَ الدِّيكُ يدْعُو بَعْضَ أَسْرَتِهِ إلى السَّبَاحِ وهُمْ قومٌ معَازِيلُ (٢)

ومعنى «الويل» في اللغة: واد في جهنم فيه ألوان العذاب.
 وقوله تعالى المتكرر ﴿وَيْلٌ يومئدُ للمكذبين﴾ أي العذابُ والخزي لمن كذَّبَ بالله وبرسله وكتبه وبيوم الفصل.. (تفسير القرطبي جـ ١٥٦/١٩).

⁽۱) البيت من قصيدة بائية قوامها اثنان وثلاثون بيتاً، مطلعها:
ومَــوْلَــى حَــفَــتْ عَــنـهُ الــمــوالــي كــالُــمـا بي يُــرى وهـــوَ مَــطُــلــيُّ بــهِ الــقـــارُ أَجْــرَبُ
وتمَـوْلَــيُ (والكلام في الخمرة وشربها) تَمَسُّمتُها. بنو نَغش وبنات نَغش: سبعة كواكب ــ وقيل هي من مناذل
القمر الثمانية والعشرين. وصف خراً باكرها بالشراب عند صياح الديك (ديوان الجعدي/ ص ٣ و ٤).

⁽٢) تمام الآية ٤٠ من سورة يس.

 ⁽٣) من الآية الرابعة من سورة يوسف. وتمامها: ﴿إِذْ قال يوسفُ لأَبِيهِ يا أَبِتِ إِنِّي رأَيْتُ أَحَدَ عَشَر كوكباً
 والشَّمْسَ والقَّمَرَ رَأَيْتُهُمْ لي سَاجدينَ﴾.

 ⁽٤) من الآية ١٨ من سورة النمل.

 ⁽٥) جزء من الآية ٦٥ من سورة الأنبياء، وتمامها: ﴿ثمُّ نُكِسُوا على رُؤوسِهم لقد عَلِمت ما هؤلاءِ
 يَتْطِقُون﴾ والضمير في الآية يعود إلى قوم إبراهيم الذي أفحمهم بوهميّة الآلهة الأصنام التي يعبدونها،
 ٤نكسوا على رؤوسهم، أي عادوا لجهلهم وعنادهم وكفرهم.

⁽٦) البيت من قصيدة طويلة قوامها واحد وثمانون بيتاً، مطلعها:

مَلْ حَبْلُ خَوْلة بعد الهَجْر مَوْصولُ أم أنت عشها بَعيدُ الدار مشغول؟ والبيت في سياق بكور الشاعر إلى الشراب، في وقتٍ تصايح فيه الدِّيكَةُ. وهم (هي) قوم لا سلاح لهم إلا صياحهم (انظر «المفضليات» لأبي العباس الضَبِّيّ ص ٢٦٨ و ٢٩٠. والقصيدة كلها في المصدر المذكور) ـ وعبدة بن الطبيب شاعر جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسلم (معجم الشعراء في لسان العرب ص ٢٤).

فجعل لِلدِّيكِ أُسْرَةً، وسمَّاهُم قَوْماً.

۷۸ ـ فصل

في خصائص مِنْ كلام العَرَب

لِلْعَرَبِ كَلامٌ تَخُصُّ بِهِ معانيَ في الخَيْرِ والشَّرِّ، وفي اللَّيْلِ والنَّهارِ، وغيرِهما. فمِنْ ذلك: التَّتابُعُ والشَّهَافُت، لا يَكونانِ إلاَّ في الشَّرِّ، وهاجَ الفَحْلُ، والشَّرُ، والحَرْبُ، والمَعْرُبُ، والمَعْرُبُ، والمَعْرُبُ، والمَعْرُبُ، والمَعْرُبُ، والمَعْرُبُ والمَعْرُبُ والمَعْرُبُ والمَعْرُبُ عَالَى: والمَعْرُبُ عَلَمْ لَهُ لَهُ اللَّهُ لِللَّهِ والإسْتَادُ: وَ التَّأُوبِبُ: سَيْرُ النَّهارِ، لاَ تَعْرِيجَ فيهِ. والإسْتَادُ: سَيْرُ النَّهارِ، لاَ تَعْرِيجَ فيهِ. والإسْتَادُ: سَيْرُ اللَّيْلِ، لا تعرِيسَ فيهِ. ومِنْ ذلك قولُهُ تعالى: ﴿وَفَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ (١) أَيْ: مَثْلُنَا بِهِمْ. ولا يُقالُ: «جُعِلُوا أَحَادِيثَ» إِلاَّ في الشَّرِّ. ومِنْ ذلك: التَّابِينُ: لا يَكُونُ إلاَّ مَدْحاً لِلْمَيْتِ. والمُسَاعاةُ ٢١): لا تَكُونُ إلاَّ لِلزِّنا بالإماءِ، دُونَ الحَراثِرِ. ويُقال: نَفَشَتِ (٣) الغَنمُ لَلْمَيْتِ. والمُسَاعاةُ ٢١): نهاراً، وَخُفِضَتِ الجارِيةُ. ولا يقال: خُفِضَ العُلاَمُ. ولقَعَهُ بِبَعْرَةِ: إِذَا لَيْلاً، وَهُمَلَتُ فَا فَعَلْهُ فِي غيرِها.

٬ ۲۹ _ فصلٌ يناسبهُ في الرِّيح والمَطَر

لم يأتِ لفظُ الرِّيح في القرآن إِلاَّ في الشَّرَ، والرِّياحِ إِلاَّ في الخَير. قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ العَقِيمَ * ما تَذَرُ مِنْ شَيْءِ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴾ (٥٠). وقال سبحانهُ: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً في يَوْم نَحْسٍ مُسْتَمِرٌ * تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أُعجَازُ نَحْلٍ مُنْقَعِر ﴾ (٦٠). وقال جلَّ جلالُهُ: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرسِلُ الرِّياحَ

⁽١) جزء من الآية ١٩ من سورة سَبأ. والضمير في الآية، يعود إلى قوم سبأ. ذلك أنهم كفروا بنِعم ربهم وظلموا أنفسهم.

 ⁽٢) السَّعْيُ يكون في الصلاح، ويكون في الفساد. وسَعَتِ الأَمَةُ: بَغَتْ. وساعى الأَمةَ: طَلَبَها للبغاء.
 (لسان العرب [سعا] ١٤/ ٣٨٥ _ ٣٨٧).

⁽٣) نفشتِ الغنمُ: إذا تَفرُّقتْ ورَعتْ من غير عِلْم صاحبها. ولا يكون النَّقَشُ إلاَّ بالليل.

⁽٤) هَملَتْ: رَعْتُ إِذَا كَانَ ذَلَكَ نَهاراً. ويقال: الْهَمَلُ يكون ليلاً ونهاراً (لسان العرب [نفش] ٦/٥٧).

⁽٥) تمام الآيتين ٤١ و ٤٢ من سورة الذاريات. وعاد: قبيلة وهم قوم هود عليه السلام وهم: عادان، عاد الأولى أي: عاد بن عاد بن سام بن نوح الذين أهلكهم الله. وعاد الأخيرة ـ هم: بنو تميم ينزلون رمال عالج، عَصُوا الله فمُسِخُوا نَسْناساً (اللسان [عود] ٣٢/ ٣٢). والريح العقيم: التي لا تُلقح سحاباً ولا شجراً، ولا رحمة فيها ولا بركة ولا منفعة. والرميم: الهشيم، الهالك، البالي (تفسير القرطبي جـ ١٥٠/١٧).

⁽٦) تمام الآيتين ١٩ و ٢٠ من سورة القمر. والريحُ الصرصرُ: الشديدة البرد والشديدة الصوت، ويوم =

بُشْرَى بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ('). وقال: ﴿ وَمِنْ آيَاتِه أَنْ يُرْسِلَ الرِّياحَ مُبَشِّراتِ وَلِيُلِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتهِ ولِتَجْرِيَ الفُلْكُ بَأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (''. وعن عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَر: الرِّياحُ ثمانِ: فأَرْبَعٌ رَحْمةٌ، وَأَرْبَعٌ عَذَابٌ. فأمّا التي للرَّحْمةِ: فالمُبَشِّرَاتُ، والمُرسَلاَتُ، وَالنَّاشِراتُ ("). وَأَمَّا التي لِلْعَذَابِ: فالصَّرْصَرُ، وَالعَقِيمُ؛ والمَاسِنُ والقاصِف وهما في البحر، ولم يأتِ لَفظُ «الأَمطارِ» في القرآن وهما في البحر، ولم يأتِ لَفظُ «الأَمطارِ» في القرآن إلاَّ لِلْعَذَابِ. كما قالَ عزَّ من قائلٍ: ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ المُنذَرِين ﴾ (*) وقال على: ﴿ هَذَا لِي مُمْطِرُنا بَلْ هُوَ ما اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فيها عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (*).

۸۰ ــ نصلٌ في اقتصارِهم على بعض الشيْءِ وهُمْ يُرِيدُون كُلَّهُ

ذَلك مِنْ سُنَنِ العَرَب، في قَوْلهم: قعَدَ على ظَهْرِ رَاحِلَتهِ. وقول الشاعر [من

الكامل]:

النحس: المشؤوم، وقيل في يوم أربعاء، وكانوا يتشاءمون به، استمرَّ عليهم فيه العذاب إلى نار جهنم
 (القرطبي جـ ۱۷/ ۱۳۵).

(۱) قسم من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. و «بشرى» فيه سبع قراءات (عُدْ إلى تفسير القرطبي جـ ٧/ ٢٢٩) والرياحُ جمعُ كثرةٍ، والأرواح: جمعُ قِلَّة. وأصلُ الرَّبِح: الرَّوْحُ.

(٢) تمام الآية ٤٦ من سورة الروم.

(٣) المُبشّراتُ: الرياحُ التي تسوقُ معها المُزْنَ الممطر. والمُرسّلاتُ في القرآن: الرياحُ، أو الملائكة أو المُدينُ الناسِ الحنطةَ، وهي تَنْقيتُها في الريح الخيلُ. والذاريات: الرياح التي تَذرو الترابّ، وفيه تذريةُ الناسِ الحنطةَ، وهي تَنْقيتُها في الريح بالمِذراة. (اللسان [ذرا] ٢٠٨٣/١٤). والناشرات، من النّشر: الريحُ الطيبة، والناشراتُ: هي الرياحُ التي تأتي بالمطر، وهي كذلك الرياح التي تَهبُ في يوم غيم (نفسه ـ [نشر] ٥/ ٢٠٥ ـ ٢٠٠٥).

(٤) تمامُ الآية ١٧٣ من سورة الشعراء. والضمير فيها لقومُ لوطُ. أَمْطَر اللَّهُ عليهم من الحجارة. إذْ خَسفَ جِبْرِيْلُ بقريتهم، وجعلَ عاليها سافِلَها، ثم أتبعها بالحجارة (تفسير القرطبي جـ ١٣٣/١٣).

(٥) القسم الأول من الآية ٤٠ من سورة الفرقان لقد أتى مُشْركو مكة على قرية قوم لوط وذلك في تجارة قريش التي كانت تَمرُ بمدائن قوم لوط، وهم في طريقهم إلى الشام. (تفسير القرطبي جـ ٣٤/١٣). وأراد بالقرية «سَدوم» وكانت قرى قوم لوط خُمْساً، أهْلَكَ اللَّهُ تعالى أربعاً، وبقيت واحدة. ومطر السوء: الحجارة (تفسير الفخر الرازي مجلد ٨٣/١٢ ـ ٨٤).

(٢) من الآية ٢٤ من سورة الأحقاف، وأولها: ﴿ فَلَمَّا رأَوه عارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيتهمْ قالوا هذا عارضٌ مُمْطِرُنَا... ﴾ والضمير في «رأوه» و «مُمْطرنا» يعود إلى قوم عاد الذين كفروا برسالة هود. والعارضُ هو السحاب الذي اعترض الأفق فاستبشروا به كما جرت العادة. «بل هو ما استعجَلْتُم به، ربح فيها عذابٌ أليمٌ». ومن السحاب هبّت ربعٌ هوجاء تحمل الجمال وظعائنها حَمْل الجراء، ثم تضرب بها الصخور، وكذلك الرجال والمواشي، تضربهم الربحُ ما بين الأرض والسماء مثل الريش. (انظر التفاصيل في تفسير القرطبي جـ ٢٠١/١٦).

الوَاطِئينَ على صُدُورِ بِغَالهم(١)

وَقُولُ لَبِيدُ [من الكامل]:

أُو يَرْتَبِط بَعْضَ النُّفُوس حِمَامُهَا (٢)

أَرَاد: كلَّ النفوسِ. وَفي القرآن: ﴿قُلْ لِلْمؤمنينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ ﴾ (٣). و «مِنْ » هذهِ: لِلتَّبْعيض، والمُرَادُ: يَغُضُّوا أَبْصارَهم كُلَّها. وقال عزَّ ذَكْرُهُ: ﴿ويَبْقَى وَجُهُ رَبُكَ ذُو الجَلاَلِ والإِكْرَامِ ﴾ (٤). وقال الفرزدقُ [من الكامل]:

لمَّا أَتَى خَبَرُ الرُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ المدينة والجِبَالُ الخُشعُ (٥) يعنى أَسْوَارَ المَدِينةِ.

٨١ ـ فصلٌ في الاثنين يُعبَّر عنهما مرَّةً، وبأَحَدهما مَرَّة

قال الفرَّاءُ: تَقُولُ العرَبُ: رَأَيتُ بِعَيْنِي، ورَأَيتُ بِعَيْنَيّ. والدَّارُ في يَدِي، وفي يَدِي، وفي يَدِي، وفي يَدِي، وني يَدِي، وفي يَدِي، وكلُّ اثْنَيْنِ، لا يكاد أَحدُهما ينفرِدُ، فهُوَ على هذا المِثَالِ، كاليدَينِ وَالرَّجْلَين. قال الفرَزْدَقُ [من الوافر]:

ولو بَسخِلَتْ يعدَايَ بعهِ وَضنَّتْ لكانَ عمليَّ للقَدْرِ المخيارُ (٢)

(١) لم نعثر على تتمة البيت ولا على صاحبه.

(٢) الشطر الشعري هو عجز بيت من أبيات المعلقة التي مطلعها:

عَفَّتِ الديارُ مُتَحَلَّها فَمُقَامُها بِمِعتَى تَأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجامُها
وهو هنا يعرض لحبيبته (نوار) مناقبه. وتمام البيت:

تَــرُاكُ أمــكــنــة إذا لـــم أَرْضَــهــا أو يَعْتَلِقُ بعض النفوس حِمامُها

كناية عن بحثه الدائم عن الطمأنينة الكريمة («شرح المعلقات العشر» للأيوبي والهواري ـ ص ١٧٩ و ٢٠٩). (٣) من الآية ٣٠ من سورة النور، وتمام المعنى: ﴿ويَحْفَظُوا فُروجَهُمْ ذَلَكَ أَزْكَى لَهُمْ ﴾. وغضُ البصر، إخفاضُه. ونقصانه وكفُه عمًّا لا يَحِلُ لصاحبه.

(٤) تُمام الآية ٢٧ من سورة الرحمي، وهي جواب عن الآية السابقة: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا قَانِ﴾ (ويبقى وجهُ رئك . . .).

(٥) وهِمَ الثعالبي في نِسْبة البيت للفرزدق، وهو لجرير، من قصيدة طويلة يهجو فيها الفرزدق ومطلعها:

بانَ السخسلسطُ بِسرامَسَةَ يُسِنِ فسردًعوا أو كسلسما وَفسعوا لِسَبَيْنِ تسجسزعُ

(انظر ديوان جرير ـ ص ٣٤٠ و ٣٤٥). والبيت في خزانة الأدب/القاهرة ١٩٦٩ جـ ٤/ص ٢١٨ ـ

الشاهد رقم ٢٨٧.

فقال: «ضَنَّتْ» بعد قوله: «يَدَايَ». وقال الآخرُ [من الكامل].

وكأنَّ في العَيْنَينِ حَبَّ قَرنْفُلِ أَوْسُنْبُلِ كُحِلَتْ بِهِ فانهَلْتِ (١) فقال: «كُحِلَتْ بهِ» بعد قولهِ: «في العَينَين» وقال: «بهِ» وَقد ذكر (القَرَنْفُلَ والسُّنْبُلُ). وقال آخر [من الطويل]:

إِذَا ذَكَرَتْ عَيْنِي الرَّمانَ الذِي مَضَى بِصَحْرَاءِ طَلْحِ ظَلْتَا تَكِفَانِ (٢) وقال بعضُ المُحْدَثِين [من الطويل]:

فَدَثْكَ بِعَيْنَيها المَعَالِي فَإِنَّها بِمَجْدِكَ والفَضْلِ الشَّهيرِ كَحِيلُ (٣) ويُقالُ: وَقَعَتْ عينُهُ عليهِ، أَيْ: عيناهُ. وفُلاَنْ حَسَنُ الحاجِب، أَيْ: الحاجِبيْنِ. وَأَخَذَ بيدِهِ، أَي: بيدَيْهِ. وقام على رِجْلهِ، أَي: رِجْلَيهِ.

ُ ٨٢ ـ فصلٌ في الجمع الذِي لا وَاحدَ لهُ من لفْظِهِ

النساء، والنّعم، والغنّم، والخيْل، والإبل، والعالَم، والرّهْطُ، والنّقرُ، والمَعْشَرُ، والمُعْشَرُ، والجُنْدُ ، والجُنْدُ ، والجُنْدُ ، والمَعانِي، والمَحاسِن، ومَرَاقُ البَطْن، والمَسَامُ، والحَوَاسُ (٥٠).

دیوانه (صادر) بیروت جـ ۱/۲۹۶. وفیه: اولو رُضیتْ بدای به وضته.

⁽۱) والبيتُ _ كما ينسبه كل من البكري والمرزوقي وابن منظور _ لسَلْمى بن ربيعة (قال ابن منظور: سلمى بنت ربعة).

وهذا البيت هو ثاني أنيات قصيدة أورد منها المرزوقي أحد عشر بيتاً مشروحة شرحاً أدبياً ممتازاً. والقصيدة منظومة في امرأةٍ تدعى تماضر، هي زوجة الشاعر التي فارقته عاتبة عليه في استهلاكه المال وتعريضه النفس للمعاطب؛ فَلحِقَتْ بقومها تاركة إياه يتلهَّف ويتحسر على مراقها هو وأولاده منْها. . وأولى الأبيات:

حَلَّتُ تُسماضِرُ غَرْبةً فاحْتَلَتِ فَلْجاً وأَهْلُكَ باللّوى فالحِلَتِ ومعنى البيت في النّص: أَلِفْتُ البكاءَ لتباعدها، فجادت العينان بالدموع الغزيرة المتحلّبة كأنّ في إحداهما القرنفل أو الكحل اللذين يُهيّجان العين على الدمع، (انظر «سمط اللآلىء في شرح أمالي القالي» جد ١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٧. وشرح الحماسة للمرروقي جد ٢/ ٥٤٦ ـ ٥٥٣، لسان العرب [خلل] ١١/ ٥١٥. والشاعر هو سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر من بني ضبّة شاعر جاهلي).

⁽٢) البيت غير منسوب في عدد من المصادر ذكر منها صاحب كتاب «معجم شواهد العربية» ثلاثاً هي. أمالي الشجري، وهمم الهوامم، والدرر اللوامم. وتكفان: تسيلان تقطيراً.

⁽٣) لم نهتد إلى صاحب البيت أو إلى مصدره.

⁽٤) في تاج العروس [جند]: الجُنْدُ (بالضمّ) العسكر والأعوانُ والأنصار، والجمعُ: الأَجْناد والجُنُود، والجادد: جُنديٌ . . .

وفي المعجم الوسيط: الجنديُّ، واحد الجنود.

⁽٥) في تاج العروس [حسس] ١٥/ ٥٣٧ الحوال: (هي مشاعرُ الإنسان الخمس: السمعُ والبصرُ والشَّمُ =

٨٣ ـ فصلٌ في الإثنين اللَّذَيْن لاَ وَاحدَ لَهُما من لفظِهما

كِلاً، وكِلْتَا، واثنَان، واثنَتَان، والمَذْرَوَان، والمَلُوَان، وَجاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرَيْهِ، وَلِلمَلُوَان، وَجاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرَيْهِ، وَلَبْيك، وَسَعْدَيك، وَحَنَانَيْك، حَنَان.

٨٤ ـ فصلُ في «أَفْعَلَ» لا يُرَادُ بهِ التَّفْضِيلُ

جرَى لهُ طائرٌ أَشْأُمُ. وقال الفرزدق [من الكامل]:

بَـــنِـتُ دَعَــائِــمــهُ أَعــزُ وَأَطْــوَلُ(٢)

وفي القرآن: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾^(٣) والله أَعْلَمُ.

۸۵ ـ نصلٌ للعَرَب فِعْلُ لاَ يقولهُ غيرُهم

تَقُولُ: «عادَ فلاَنٌ شَيخاً» وَهُو لم يَكُنْ قَطُّ شَيخاً. و«عادَ المّاءُ آجناً» وهُوَ لم يَكُنْ قَطُّ شَيخاً. والمّاءُ آجناً» وهُوَ لم يَكُنْ كَذَك. قال الهُذَلي [من الوافر]:

أَطَعْتُ العِرْسَ في الشَّهوَاتِ حتَّى أَعادَتْنِي أَسِيفاً عَبْدَ ظَيْرِي(٤)

والذوق واللمس جمع حاسة). وفي المحاسن قال الجوهري: «الحُسْنُ والحَسَنُ، جمع مَحَاسِن، على غير قياس، كأنه جمع مَحَسن» لسان العرب [حسن] ١١٤/١٣. ونرى أن ما أورده الثعالبي ليس دقيقاً؛ فهناك ما رأينا له واحداً من لفظه ممًّا ذكره ممًّا لا واحد له.

(١) يقول الثعالبي: إنّ حَوالنِّكَ لا واحد لها من لفظها، وقد رأينا في المعجم: يقال: رأيتُ الناسَ حَوالَهُ وحَوَالَهُ وحَوالَهُ واللّهُ اللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ والللّهُ واللّهُ واللّهُ اللّ

رائمسان وحوده ، برناسة على المسلم ال

إِنَّ اللَّذِي سَمَّكَ السَّمَاءَ بِنِي لَنِيا لَيْ السِّمَاءُ بِنِي لِنِيا لَيْ السِّمَاءُ بِنِي لِنِيا لَيْ السَّمَاءُ بِنِيلُ لِنِيا لَيْ السِّمَاءُ بِنِي لِنِيا لَيْ السِّمَاءُ بِنِيلُ لِنِيا لَيْ السَّمِياءُ وَأَطْوَلُ (ديوان الفرزدق جـ ٢/١٥٥).

(٣) جزء من الآية ٢٧ من سورة الروم، وأوَّلُ الآية: ﴿وهو الَّذِي يَبْدَأُ الخَلْقَ ثُم يُعيدُه وهو أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾.

(٤) الأسيفُ: السريعُ الحزن والكآبة، الرقيقُ. وقد نقّبنا عن البيت في الديوان الهالمين، وفي الشرح أشعار الهالميين، وفي السان العرب، المجلد المخامس، المخاص بقوافي (الراء) حتى (العين) فلم نجده.

وهو لم يكن قبلُ أسيفاً حتى يعُودَ إلى تلك الحال * وفي كتاب الله: ﴿ وَمِنْ لَهُ اللهُ عَنْ النُّورِ إلى الظُّلُماتِ ﴾. وهُمْ لم يَكونوا في نُورٍ مِنْ قَبْلُ * ومِثْلُهُ قولُهُ عَزَّ وجلٌ: ﴿ ومِثْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إلى أَرْذَلِ العُمُرِ ﴾. وهُمْ لم يَبْلُغوا أَرْذَلَ العُمْرِ فيُرَدُّوا إليهِ.

۸٦ _ فصلُ في النَّخت

العَرِبُ تَنْحِتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَثلاَثِ، كلمةً واحدَةً، وهُوَ جِنْسٌ مِنَ الاخْتِصادِ، كَقُولِهِمْ: رَجُلٌ عَبْشَمِيٌ، مَنْسُوبٌ إلى عَبْدِ شَمْسٍ ﴿ وَأَنشد الخليلُ [من الوافر]:

أَقُولُ لَهَا ودَمْعُ العَيْنِ جارِ أَلَمْ يحزُنْكِ حَيْعِلَةُ المُنادِي(١)

مِنْ قَوْلِهِمْ: حَيَّ على الصَّلاَة. وقد تَقَدَّم فَصْلٌ شافٍ في حِكايةِ أَقْوَالِ مُتَدَاوَلَةٍ من هذا الجنس(*) وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: صَهْصَلِق، فهو مِنْ: [صَهَلَ] و [صَلَقَ]. والصَّلَدَم: مِن الصَّلْدِ، والصَّدْم.

۸۷ ـ فصلٌ في الإشباع والتأكيد

العربُ تقول: عَشَرةٌ وعَشَرةٌ، فتِلكَ عِشرُونَ كاملةٌ * ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿فَصِيامُ فَلاَتُهِ أَيَامٍ فِي الحَجِّ وَسْبعةِ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كامِلَةً﴾ (٢) ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿ولاَ طائرٍ مَطيرُ بِجَناحَيْهِ ﴾ (٣) . وَإِنَّما ذَكَرَ الجَناحَيْنِ لأن العرَبَ قد تُسَمِّي الإِسْرَاعِ طيرَاناً، كما قال النبي ﷺ: «كُلَّما سَمِعَ هَيْعةً طارَ إليها» (٤) . وكذلك قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿ يَقُولُونَ بِٱلْسِنتِهِمْ

تَـقَـبُـل عِـلْرتـي وحـبـا بِـلُغْـمِ يُسِمِمُ حـنـيـئهـا سَمْعَ الـمـنـادي (ابن يعيش جـ ١١٤/٨).

(*) عد إلى الفصل السّابع من الباب العشرين من هذا الكتاب.

(٤) الحديث في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير جـ ٥/ ٢٨٨ وفيه: «خيرُ الناس رجلٌ =

⁽۱) لم نهتد إلى صاحب البيت. وقد أشار صاحب «معجم شواهد العربية» إلى أنه مذكور في لسان العرب [جعل] وفي «شرح المفصل» لابن يعيش. وفي اللسان [جعل] ١٥٦/١١ و[هلل] ٧٠٨ والبيت غير منسوب. ولكنه في شرح المفصّل، بيت مختلف تماماً عمّا هو في اللسان، ونصّهُ:

⁽٢) جزء من الآية ١٩٦ من سورة البقرة. وفريضة صيام الأيام العشرة، قررها الله تعالى للمعتمر بأن يقدّم بين يدي الله ذبيحة هي الهَدْي، إمّا ناقة أو بقرة أو شاة. ﴿فَمَنْ لَم يَجِدُ فَصِيامُ ثلالة أيام...﴾ تفسير القرطبي جـ ٢/ ٣٧٨).

 ⁽٣) جزء من الآية ٣٨ من سورة الأنعام. وتمّام المعنى: ﴿وما مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ ولا طائر يَطيرُ بِجَنّا حَيْهِ
 إِلا أُمْمُ أَمْثالُكُمْ ﴾.

ما لَيْسَ في قُلُوبِهِمْ ﴾(١). فذكرَ الألسِنةَ، لأنَّ النَّاسَ يُقولون: قال في نَفْسِهِ، وقُلْتُ في نَفْسِهِمْ لَوْلاَ يُعَذِّبُنا اللَّهُ بِما نَفْسِهِمْ لَوْلاَ يُعَذِّبُنا اللَّهُ بِما نَقُولُ ﴾ (٢) * فاعْلَمْ أَنَّ ذَلكَ القَولَ باللِّسانِ دُون كلاَمِ النَّفْسِ.

٨٨ - فصل في إضافة الشيء إلى مَنْ ليسَ لهُ لكِنْ أُضيفَ إليهِ لاتّصالهِ بهِ

هُوَ مِن سُنَنِ الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: سَرْجُ الفَرَسِ، وَزِمَامُ البَعيرِ، وَثَمَرُ الشَّجرِ، وَغَنَمُ الرَّاعي قال الشاعر [من الوافر]:

كما يَحْدُو قبلاَئِصَهُ الأَجيرُ(٣)

٨٩ ـ فصل في الفَرْق بين ضِدَّين بحَرْفِ أَوْ حَرَكة

ذَلكَ مِنْ سُنَن الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: دُوِي، مِن الدَّاءِ. وَتَدَاوَى، مِن الدَّوَاءِ * وَأَخْفَرَ، إِذَا أَجَارَ، وَخَفْرَ، إِذَا عَدَلَ * وَأَقْدَى عِينَهُ، إِذَا جَارَ، وَأَقْسَطَ، إِذَا عَدَلَ * وَأَقْدَى عِينَهُ، إِذَا أَجَارَ، وَخَفْرَ، إِذَا عَدَلَ * وَأَقْدَى عِينَهُ، إِذَا أَلَقَى فِيها القَذَى، وَقَدَاها، إِذَا نَزَع عنها القَذَى * وما كان فَرْقُهُ بحرَكة كما يقالُ: رَجُلُ لُعَنَةٌ، إِذَا كان يُلْعَنُ. وكذلك صُحَكَةٌ وضُحْكَةٌ.

و من بيادة المعنى حُسْناً بزيادة لفظِ

هي مِنْ سُنَن العَربِ، كما تقول: زَيدٌ لَيْثُ. إنَّما شبَّهْتَهُ بلَيثٍ في شَجاعَتهِ. فإذَا قالَ: زيدٌ كاللَّيثِ الغَضْبانِ، فَقَدْ زَادَ المَعْنى حُسْناً، وكَسَا الكَلاَمَ رَوْنَقاً، كما قال الشاعر [من الهزج]:

را) جزء من الآية ١١ من سورة الفتح. والضمير في الآية، للأعراب المتخلَّفين عن النبي ﷺ في سفره من المدينة إلى مكة عام الفتح.

مُمْسِكٌ بعِنان فرسه في سبيل الله ، كلما سمع هَيْعَةً طار إليها ، والهيعة الصوتُ الذي تفزع منه وتخافه
 من عَدَوْ. والهيعة والهُيوع : الجُبْن .

 ⁽۲) جزء من الآية الثامنة من سورة المجادلة. والضمير فيها لليهود والمنافقين الذين كانوا يستخفون مقدرة النبي على تنفيذ وعيد الله. (فيقولون في أنفسهم لولا يُعلَّبُنا الله بما نقول) أي: لو كان محمدٌ نبياً لغذبنا الله بما نقول فهلاً يُعلِّبنا الله . . . (تفسير القرطبي جـ ۲۹۳/۱۷ ـ ۲۹۳).

 ⁽٣) القلائص: ج: قلوص، وهي الفتيّة من الإبل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء (اللسان [قلص] ٧/ ٨١)
 ولم نهتد إلى تتمة الشطر الشعري ولا إلى صاحبه.

تَرَاثِبُها مَصْقُولةً كالسَجَنْجَلِ(٢)

فلم يَزِدْ على تشبيهها بالمرآة. وذكرَ ذُو الرُّمة أُخْرَى، فزَادَ في المعنى حيثُ قالَ [من الطويل]: وَوَجْهِ كَمِراة الغَريبةِ أَسْجَعُ (٢)

لأنَّ الغَريبةَ لا يَكُونُ لها من يُعْلِمُها مَحَاسِنَها مِنْ مَسَاوِيها، فهي تحتاجُ إلى أن تَكُونَ مِرْآتُها أَصْفَى وَأَنقى، لِتُرِيَهَا ما تُحتاجُ إلى رُؤْيتهِ، من مَحَاسِنِ وَجْهِهَا ومساوِيهِ، ومن هذا المعنى قول الأعشى [من الطويل]:

ترُوحُ على آلِ المُحَلِّق جَفْنَةً كجابِيةِ الشَّيخ العِرَاقيِّ تَفْهَ قُ (1)

فَشَبَّهُ الجَفْنَةَ بالجابِيةِ، وهيَ الحَوْضُ؛ وَقَيَّدَها بذِكْرِ العِرَاقِيِّ، لأَنَّ العِرَاقِيِّ إِذَا كَانَ بالبَرِّ، ولم يَعْرِفُ مَوَاضِعَ الماءِ، وَمَوَاقعَ الغيث، فُهوَ على جَمْعِ الماءِ الكَثير أَحْرَصُ من البَدوِيِّ العارِفِ بالمَنَاقِعِ والأَحْساءِ. وقال ابنُ الرومي [من الخفيف]:

من مُدَام كأنها دَمْعَةُ الْمَهْ مُرهَاءُ (٥)

(١) الليث: الشَّدَّةُ والقوَّة. والليث: الأسَدُ، ج: ليوث. المصدر: لُيوثَةُ. وشِدَّةُ الليثِ: قوَّتُهُ وشجاعته.

(٢) تتمة البيت:

مُسهَـ فُـ هَـ فَـ قَـ بِـ خَــ رُ مَـ فَــاضـةٍ تَــ رَائبُهـا مَـصْـقـولـةٌ كــالـسَّجَـ نَـجَــلِ المهفهفة: الضامرة البَطْن (وهي من صفات الحُسن في المرأة عند العرب) المفاضة: الكبيرةُ البطن: التراثب. النَّحر، وهو موضع القلادة ـ مصقولة: مجلوّة، السجنجل: المرآة. (ديوانه ــالسندوب/ ص ٩٩).

(٣) من قصيدة مطلعها·

أَمَـٰ زِلَـتَـنِ مَـنِ سلامٌ عسليه كُسما عسلى النَّاأي والنَّائي يَـوَدُّ وَيَـنْـصَـحُ وصدْرُ البيت أعلاه: «لها أُذُنَّ حَشْرٌ وَذِفرىٰ أَسِلةً» / ديوانه ص ١٠٧ و١٢٢.

(٤) البيت من قصيدة يمدح فيها المُحَلَّقَ بن حَنْتُم بْن شَدَّاد بْن ربيعة: ومطلعها: أَرِقْتُ وما هـذا الـسُـهادُ الـمُـؤَرِّقُ وما بـيّ مـن سُـقْـم ومـا بـيّ مَـغـشَـتُ

وصدْرُ البيت الشاهد: نَفَى الذُّمُّ عن آلِ المُحَلِّق جَفْنَةً

الجفنة. القصعة الكبيرة. الجابية: الحوض الضّخم. وقال أبن منظور: خصَّ الأعشى، العراقيَّ لجهله بالمياه لأنه حَضريُ. فإذا وَجَدها ملاً جابيتَهُ وأعدَّها، ولم يَدْرِ متى يجد المياه، أما البدوي فهو عالِم بالمياه، فهو لا يبالي ألاَّ يُعِدِّها. (ديوان الأعشى، المكتب الإسلامي/ص ٢٤٣ و ٢٥٢ ـ ٢٥٣). وسيعرض الثعالييُّ لهذا المعنى في السطور الآتية.

(٥) البيت من قصيدة قصيرة (تسعة أبيات) نظمها وهو يشكر ممدوحاً ويَسْتَسقي النبيذَ، ومطلعها: عَاقَسنسا أَنْ نَسعُسودَ أَنَسكَ أَوْلسيْس سَتَ أُموراً يَسضيتُ عنها المحزاء ومعنى العين المرهاء، في البيت الشاهد: التي أفسدها اللمع وكثرة البكاء .. وأراد باللمع المهجور: الحبيب= فَشَبَّهَهَا بِدَمْعَةِ المَهْجُورِ، في الرَّقَّة؛ وزَادَ في الرَّقَّةِ بَأَنْ وَصَفَ عَيْنَهُ بالمَرَهِ، وهُوَ طُولُ العَهْدِ بالكُحْلِ، ليَكُونَ الدَّمْعُ مَعَ رِقَّتهِ أَصْفَى وأَسْلَمَ مِمَّا يَشُوبُهُ. وهذا مِنْ لَطَائِفِ الشُّعراءِ.

٩١ ـ فصل

في الجَمْع الذي ليسَ بينهُ وبينَ واحِدِهِ إلاَّ (الهاءُ)

هذا الجَمْعُ يُذَكِّرُ ويُؤَنَّتُ. وهُوَ كقولهم: تَمْرٌ وَتَمْرَة، وسحَابٌ وسحَابَة، وصَخْرٌ وَصَخْرٌ وَصَخُرة، ورَوضٌ وروضة، وشجَرٌ وشجَرة، ونَخْلٌ ونَخْلة. وفي القرآن العزيز: ﴿والنَّخْلَ باسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾ (١). وقال تعالى: ﴿إِنَّ البَقَرَ تَشَابَة عَلَيْنَا ﴾ (٢) وقال: ﴿والسَّحَابِ المُسَخِّرِ بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ لآياتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (٣)؛ فَذَكَّرَ. وقال في مكانٍ آخر: ﴿حنَّى إِذَا أَقَلَتْ سَحَاباً ﴾ (١) فأَشَل التذكير.

۹۲ ـ فصل في التصغير

مِنْ سُنَنِ العَرَب: تَضْغِيرُ الشيءِ على وُجُوهِ: فمنها: تَضْغِيرُ تَحقيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: رُجَيْلٌ وَدُوَيْرَة. ومِنْها تَضْغِيرُ تَكْبيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: عُيَيْرُ^(٢) وخدِه، وجُحَيْشُ وَحْدِه، وكَقَوْلِ الأَنْصارِيِّ: أَنَا جُذَيْلُها (٧) المُحَكِّكُ، وَعُذَيْقُها (٨) المُرَجَّبُ. وكقول لبيدِ [من الطويل]:

⁼ المهجور. وفي الديوان: «من عتيقٍ» بدل: «من مدام» (ديوانه دار ومكتبة الهلول، جـ ١/٥٥، ٥٥).

⁽١) تمام الآية العاشرة من سورة قَ. وهي متعلقة بالآية السابقة: ﴿ونَزَّلْنَا مِن السماء ماء مباركاً فَأَنْبَتْنا به جَنَّاتِ وحَبِّ الحَصيد﴾.

 ⁽٢) جزء من الآية ٧٠ من سورة البقرة. وأول الآية: ﴿قالوا ادْعُ لنا ربُّك يُبَيِّن لنا ما هيَ إنَّ البَقَرَ تشابّة علينا. . . ﴾ والضمير في الآية لقوم موسى يسألونه عن البقرة التي أمرهم الله بدرحها. فقالوا إن البقر يشبه بعضه بعصاً ، ووجوهه تشابه.

⁽٣) جزء من الآية ١٦٤ من سورة البقرة .. ومَطْلعها ﴿ وَإِنَّ في خَلْقِ السَّمواتِ والأَرضِ واختلاف الليل . . . وتَضريف الرياح والسَّحاب المُسَخِّرِ بين السماء والأرض ﴾ فقد عدَّد الله عز وجل من آياته جملة ، بدأها بخلق السماوات والأرض ثم اختلاف الليل والنهار ، والفلك ، والماء المُنزَلِ من السماء ، وتصريف الرياح ، والسحاب . . . وتسخيرُ السحاب: تذليله وبَعْثه من مكان إلى آخر (القرطبي جـ ٢/ ٢٠٠).

⁽٤) جزء من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. وقبلها: ﴿وهو اللَّذِي يُرسلُ الرياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رحمته. ﴾ معنى أقَلَتْ: حَملَتْ.

⁽٥) ﴿ سُقَناه لبلد مينتِ ﴾ تتمة للآية السابقة . . أي وجّهناهُ لبلد لا حياة فيه _ وتتمّة الآية ﴿ فَأَنزَلْنا به الماءَ فَأَخْرَجْنا به من كلّ الثمراتِ ﴾ .

⁽٦) الغَيْرُ: الحِمَار. والعِير (بالكسر) قوافل الإبل والبغال والحمير.

⁽٧) الجذَّيْل، تصغير الجِذْل، وهو أصل الشجرة بعد ذهاب الفَّرْع.

⁽A) العِذْق: قِنْو النخلة، وعنقود العنب.

وَكَـلُ أُنـاسٍ سَـوْفَ تَـذَخُـلُ بَـيْنَـهُم دُونِـهِـيَةٌ تَـضْـفَـرُ مـنـهـا الأَنَـامـلُ(١) ومنها: تَضْغيرُ تَنْقيصٍ، كما يُقالُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ بَيْتِ المَالِ إِلاَّ دُنَيْنِيرَاتٌ. وَمِنْ بَني فُلاَنِ إِلاَّ بُيَئِتٌ. ومنها تصغير تقريب، كَقَوْل امْرِىءِ القَيْس [من الطويل]:

بضَافٍ فُوَيْقَ الأَرْضِ ليسَ بأَعزَلِ(٢)

وكقولِكَ: أنا رَاحِلٌ بُعَيْدَ العِيد. وَجاءَني فُلاَنْ قُبَيْلَ الظُّهْرِ، ومنها تصغير إكْرَامِ ورَحْمةٍ، كَقَوْلِهِمْ: يا بُنَيَّ، ويا أُخَيَّةُ، ويا بُنَيَّةُ. وكقول النَّبِيِّ ﷺ، لعائشة: «يا حُمَيْرَاءُ». ومنها تَصْغيرُ الجَمْع، كقولكَ: دُريْهِماتٌ، وَدُنَيْنِيرَاتٌ، وأُغَيْلِمةٌ. وكقول عِيسَى بن عُمَر: «واللَّهِ إنْ كانَتْ إلاَّ أُثَيَّاباً في أُسَيْفَاطِ».

۹۳ ـ فصل في الاستعارة

ذلك مِنْ سُنَنِ العَرَب. هِيَ أَنْ تَسْتَعِيرَ لِلشَّيْءِ مَا يَلِيقُ بِهِ، ويَضَعُوا الكَلِمَةَ مستعارَةً لهُ مِنْ مَوْضِعِ آخر؛ كَقَوْلِهِمْ، في اسْتِعارَةِ الأَعْضَاءِ، لِمَا لَيْسَ مِن الحَيَوَانِ: رأْس الأَمْرِ * رَأْسُ المَاكِ * وَجُهُ النَّارِ * عَيْنُ المَاءِ * حَاجِبُ الشَّمسِ * أَنْفُ الْجَبَلِ * أَنفُ البابِ * لِسَان النَّارِ * رِيقُ المَازِنِ * يدُ الدَّهْرِ * جَنَاحُ الطَّرِيق * كَبِدُ السَّماءِ * ساقُ الشجرَةِ * وكَقَوْلِهِمْ، في التَّقَرُق: المُزْنِ * يدُ الدَّهْرِ * جَنَاحُ الطَّرِيق * كَبِدُ السَّماءِ * ساقُ الشجرَةِ * وكَقَوْلِهِمْ، في التَّقَرُق: النَّقَرُق: الشَّقَتْ عَصَاهُمْ (*) * شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ (*) * مرُوا بَيْنَ سَمْعِ الأَرْضِ وبَصَرِها * فَسَا بَينَهُم الظَّرِبَان (٣)(*) وكَقَوْلِهِمْ، في اشتِدَادِ الأَمْر: كَشَفَتِ الحَرْبُ عَنْ ساقِها * أَبْدَى الشَّرُ عَنْ الطَّرِبَان (٣)(*) وكَقَوْلِهِمْ، في ذِكْرِ الآثارِ المُلُوبَة: ناجِذَيْهِ * حَمِيّ الوطيسُ (*)(٤) * دَارَتْ رَحَى الحرْبِ * وكَقَولِهِمْ، في ذِكْرِ الآثارِ المُلُوبَة: ناجِذَيْهِ * حَمِيّ الوطيسُ (*)(٤) * هذارَتْ رَحَى الحرْبِ * وكَقَولِهِمْ، في ذِكْرِ الآثارِ المُلُوبَة:

أَلاَ تَــسـالانِ الــمــرُءَ مـاذا يُـحـاولُ أَنَـخـبٌ فَــيُــفَـضَ أَمْ ضـلالٌ وبـاطِــلُ (ديوانه ص ١٣٠ و ١٣١).

والنَّحْب: النذر. وقصد بالدويهية: الدهاء والمكر الذي تحار منه النفوس وتضطربُ الأيادي فتصفرُ أصابعها من هول ما تصادف.

(٣) الظربان: حيوان شبيه بالسنور أصلم الأذنين، مجتمع الرأس، طويل الخطم، قصيرُ القوائم، مُنتِن الرائحة. جمعه: ظِرْبى، وظربين، وظرابيُ.

(٤) الوطيس، في الأصل: حُفيْرة يُخْتَبَز فيها ويُشوى. ومجازاً، هي المعركة.

(*) إن الجمل والعبارات التي وضع فوقها نجمة، هي من الأمثال العربية التي ردّدتُها الألسن قديماً وتناقلَتُها كتب الأمثال وحفظتها الذاكرة العربية. كذلك هي معظم التعابير الواردة في النصّ.

⁽١) البيت من قصيدة يرثي بها النعمان بن المنذر ومطلعها:

افترَّ الصَّبْحُ عَنْ نواجِذِهِ * ضَرَبَ بِعَمُودِه * سُلَّ سَيْفُ الصَّبْح من غِمْدِ الظَّلاَمِ * نَعَر الصَّبْحُ فِي قَفَا اللَّيلِ * باحَ الصباحُ بسرِّهِ * وهي نِطَاقُ الجَوزَاءِ * انْحَطَّ قِنْدِيلُ الثريًا * ذَرَّ قَرْنُ الشَّمس * ارْتَفَعَ النهارُ * بَرْحُلتِ الشَّمْسُ * رمَتِ الشَّمْسُ بِجَمَراتِ الظَّهرةِ * بَقَلَ (۱) وَجَهُ النَّهارِ * خَفَقَتْ راياتُ الظَّلامُ * نَوَرَتْ حَدَائِقُ الجَوِّ * شابَ رَأْسُ اللَّيلِ * لِيستِ الشَّمْسُ جِلْبَابَها * قامَ خَطيبُ الرَّغد * خَفقَ قلْبُ البَرْقِ * انْحلَّ عِقْدُ السماءِ * وَهَىٰ عِقْدُ الأَنْدَاءِ * انقطعَ شَرَيانُ الغَمام * تَنفَس الرَّبِيعُ * تَعَطَّر النَّسِيمُ * تَبَرَّجَتِ الأَرْضُ * قويَ سُلطانُ الحَرِ * انقطعَ شَرَيانُ الغَمام * تَنفُس الرَّبِيعُ * تَعَطَّر النَّسيمُ * تَبَرَّجَتِ الأَرْضُ * قويَ سُلطانُ الحَرِ * انقطعَ شَريانُ العَمام * قَنُورَ قَسْطَلُه * انحَسَرَ قِنَاعُ الصَّيف * جاشَتْ جُيوشُ الخريف * حلَّت الشَّمْ الميزانَ وَعَدَلَ الزَّمانُ * دَبَّتُ عَقَارِبُ البَرْدِ * أَقْدَمَ الشَّاءُ كَلْكَلَهُ * شَابَتْ مَفَارِقُ الشَّمسُ الميزانَ وَعَدَلَ الزَّمانُ * دَبَّتُ عَقَارِبُ البَرْدِ * أَقْدَمَ الشَّاءُ كَلْكَلَهُ * شَابَتْ مَفَارِقُ الشَّمسُ الميزانَ وَعَدَلَ الزَّمانُ * دَبَّتُ عَقَارِبُ البَرْدِ * أَقْدَمَ الشَّاءُ كَلْكَلَهُ * شَابَتْ مَفَارِقُ الشَّعاءِ * الشَّمْسُ الميزانَ وَعَدَلَ الزَّمانُ * المَّينُ عَنْ الْ الزَّمْهُ لِي * وَكَقَوْلِهِمْ، في مَخَاسِنِ الكَلَامُ المَوْتِ * الشَّيْبُ * الشَّيْبُ عُنُوانُ المَوْتِ * الشَّيْبُ السَّيْبُ اللَّيْبَ السَّيْبُ المَّدِي * الشَّيْ السَّيْبُ السَّيْ السَّيْبُ السَّيْ السَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْبُ السَلْقُ السَالُ المَوسُ المَالُ المَوسُ المَّالِ السَّيْسُ السَّيْ السَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْسُ السَّيْسُ السَّيْبُ السَّيْسُ السَّيْبُ السَّيْمُ السَّيْسُ ال

۹۶ ــ فصلٌ مِن اسْتِعارَات القُرآن

﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ ﴾ (٣) . ﴿ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ القُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ (١) . ﴿ وَاخْفِضْ لَهُما جَناحَ اللَّهُ لِبَاسَ الجُوعِ والخَوْفِ ﴾ (١) . ﴿ فَأَذَاقَها اللَّهُ لِبَاسَ الجُوعِ والخَوْفِ ﴾ (١) . اللَّهُ لِبَاسَ الجُوعِ والخَوْفِ ﴾ (١) .

انظر مجمع الأمثال ٢/ ٢٣١ و ١/ ٣٧٩ و ١/ ٢٢٩ و ١/ ٢٢٤ و ١/ ٢٨٤.
 وانظر لسان العرب [شول] و (نعم) و [سمع] و [عطس] و [وطس] وغيرها).

⁽١) بَقُل وجه النهار: ظهر. وبَقُل وجهُ الغلام: نَبَت شعره.

⁽٢) الإرجاف: اختلاف الأخبار الكاذبة التي يكون معها اضطربُ الناس. (اللسان [رجف] ٩/١١٣).

⁽٣) أول الآية الرابعة من سورة الزخرف والضمير فيها للقرآن. والمعنى هو في اللوح المحفوظ (القرطبي ١٦/ ٢٢).

 ⁽٤) جزء من الآية ٩٢ من سورة الأنعام وهو متعلق بالقرآن المُنْزَل، وأم القرى هي٠ مكة ومن حولها أي جميع الآفاق.

جزء من الآية ٢٤ من سورة الإسراء والمقصود بذلك: الوالدان. . . أي على المرء أن يتذلّل لوالديه تذلّل الرعية للأمير، والعبيد للسادة. والذلّ: هو اللينُ.

⁽٦) تمام الآية ١٨ من سورة التكوير.

 ⁽٧) جزء من الآية ١١٢ من سورة النّخل. والضمير فيها إلى القرية المطمئنة التي كفرت بأنعم الله، فأذاقها الله لباس الجوع.

﴿ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرِبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴿ () . ﴿ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُها ﴾ () . ﴿ فَمَا نَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّماءُ والأَرْضُ ﴾ () . ﴿ وامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الحَطَبِ ﴾ () . ﴿ وامْتَعَلَ الرَّأْسُ شيباً ﴾ () . ﴿ وآيةٌ لَهُمُ اللَّيلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ ﴾ () . ﴿ وَفَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ () . ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسِىٰ الغَضَبُ ﴾ () .

ومن الاستعارَات في الأَشعار العَرَبِيَّة قوْلُ امرى القيس [من الطويل]:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البحرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيْ بِأَنْوَاعِ الهُمومِ لِيَبْتَلِي
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَرْدُفَ أَعْجَازاً وَنَاءَ بِكَلْكُلِ (١٠)
وَقَوْلُ رُهِير[من الطويل]:

وَعُرِي أَنْرَاسُ الصِّبَا وَرَوَاحِلُه (١٠)

وَقُولُ لبيد [من الكامل]:

 (١) جزء من الآية ٦٤ من سورة المائدة وفي نسختي دمشق وبيروت (٦٢) وهو خطأ بسبب النسخ الحاصل فيما بينهما... والضمير فيها يعود إلى اليهود الذين قالوا، في مطلع الآية: ﴿يد اللهِ مَعُلُولة﴾.

(٢) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف. وتتمة المعنى: ﴿إِنَّا أَعْتَدُنَا لَلظَالَمِينَ نَاراً أَحَاطَ بِهِمْ سُرادقها﴾ والسرادق، واحد السُرادقات التي تُمَدُّ فوق صَحْن الدار. وقيل. هو حائط من نار، أو عنقُ تخرج من النار فتحيط بالكفار كالحظيرة (تفسير القرطبي جـ ١/ ٣٩٤).

(٣) معظم الآية ٢٩ من سورة الدخان. وتتمَّتها ﴿ وَمَا كانوا مُنْظُرينَ ﴾ والضمير فيها لقوم فرعون الذين
 آذوا موسى عليه السلام وما كانوا مُنظَرين: أي مؤخرين بالغرق (نفسه ١٣٩/١٦).

(٤) تمام الآية الرابعة من سورة المسد. والضمير فيها إلى أبي لهب وهو ابن عبد المطلب عم النبي الله ومعنى وامرأته العوراء أم جميل، أخت أبي سفيان بن حرب، وكلاهما كان شديد العداوة للنبي الله ومعنى «حمًالة الحطب»: كانت تمشي بالنميمة بين الناس. لذلك قيل: نار الحقد لا تَخبو. وقيل كانت أم جميل تأتي كل يوم بحرمة كبيرة من الحَسَك وهو نبات له ثمار شوكية تعلق بأصواف الغنم، فتطرحها على طريق المسلمين (نفسه ٢٠٤٠).

(٥) جزء من الآية الرابعة من سورة مريم، والضمير فيها لزكريًا الذي نادى ربَّه مُتَضَّرٌعاً أن يهب له ولداً وقد شابّ رأسه وبلغ من العمر عتياً.

(٢) من الآية ٣٧ من سورة يسّ: وتتمة الآية: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ و ﴿نسلخُ منه النهار﴾ أي يخرج النهار من الليل، فيبقى الظلام وحده.

(٧) تمام الآية ١٣ من سورة الفجر. والضمير فيها، لفرعون وقومه ﴿اللَّهِن طَعُوا في البلاد﴾.

(٨) من الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتتمة المعنى: ﴿ الْحَدِّ الألواح ﴾ وسكتُ الغَضَبُ: أي سكنَ. «وأخذ الألواح»: ألقاها.

(٩) البيتان من وسط معلقة امرىء القيس (قفا نبك) وفيها: "تمطّى بحوزه" أي وسطه (ديوانه السندوبي) ص ١٠٠.

(١٠)عجز مطلع لاميته التي مدح فيها حضن بن حذيفة الفزاري، وصدر البيت:
 صَحَا القلبُ عن سَلْمى وأقْصَرَ باطلُه

(ديوانه/ ص ١٢٤).

إذْ أَصْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمال زِمَامُها(١) فأمَّا أَشعارُ المُحْدَثينَ في الاستعارات فأكثرُ مِنْ أَنْ تُحصَى.

۹۰ _ فصلٌ في التَّجنيس

هُو أَنْ يُجانِسَ اللَّفْظُ اللَّفْظَ، في الكَلاَم، والمعنى مختلفُ؛ كَقَوْلِ اللَّه عزَّ وَجلَّ: ﴿وَا أَسَفَا عَلَى يُوسُفَ﴾ (٣). ﴿وَاَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمانَ لِلَّه رَبِّ العَالَمِينَ ﴾ (٢). وكَقَوْلِهِ: ﴿يا أَسَفَا عَلَى يُوسُفَ ﴾ (٣). وكقولِهِ تعالى: ﴿فَأَوْمُ وَجُهَكَ لِلدِّينِ القَيِّمِ ﴾ (٥). وكقولِهِ تعالى: ﴿فَأَوْمُ وَجُهَكَ لِلدِّينِ القَيِّمِ ﴾ (٥). وكقولهِ تعالى: ﴿فَرَوْحُ وَكَوْلِهِ تعالى: ﴿وَجَنَىٰ الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ (٢). وكما جاءً في ورَيْحانٌ وَجَنَّهُ نَعيمٍ ﴾ (٧). وكقولهِ تعالى: ﴿وَجَنَىٰ الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ (٨). «إنَّ ذَا الوَجُهَيْنِ لا الخَبَر: «الظَّلْمُ ظُلُماتُ يَوْمِ القِيَامَةِ » (٩). «آمِنٌ مَنْ آمَنَ باللَّهِ » (١٠). «إنَّ ذَا الوَجُهَيْنِ لا

(١) عجز البيت ٦١ من معلقته التي مطلعها:

«عَفَّت الديارُ مَحلُها فمُقامُها»

وصدر البيت:

اوغَــدَاةِ ريــج قـد كَــشــفْــتُ وقِــرُّةِ ا

شرح المعلقات العشر/ص ٢١١.

 (٢) الجزء الأخير من الآية ٤٤ من سورة النمل. والضمير لبلقيس ملكة سبأ. وقد دخلت الصرح الذي هَيَاه سليمان وجندُه، لها وهي في حضرته.

(٣) جزء من الآية ٨٤ من سُورةً يوسف. والضمير فيها ليعقوب عليه السلام الذي بُلِّغ أن ابْنه بنيامين قد سَرَق، فتذكَّر مصيبته بيوسف، وقال يا أسفي على يوسف. والأسَفُ: شَدَّةُ الحزن على ما فات (القرطى جد ٩/ ٢٤٨).

(٤) بعضُ الآية ١٩ من سورة يوسف. والضمير إلى القوم الذين نرلوا قريباً من الجُبّ الذي ألقي فيه. وأذلى ذَلُوه: أرسلها ليملأها. (نفسه ٩/ص ١٥٢ ـ ١٥٣).

(٥) بعض الآية ٤٣ من سورة الروم، والضمير للإنسان بعامة.

(٦) بعض الآية ٣٧ من سورة النور. والضمير في الآية للرجال المسبّحين، من أهل الأسواق، الذين إذا سمعوا النداء بالصلاة، تركوا كل شغل وبادروا. (تفسير القرطبي جـ ١٢/ ٢٧٥) واليوم الذي يخافونه هو يوم القيامة ـ وتقلُبُ القلوب، انتزاعها من أماكنها إلى الخناجر، وهي قلوبُ الكفار وأبصارهم (نفسه/ ٢٨٠).

(٧) تمام الآية ٨٩ من سورة الواقعة والضمير فيها إلى «المُقرَّبين» في الآية السابقة، هم الذين فعلوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرَّمات.. فلهم الرُّوحُ: الفرح، والريحان أي الجنَّة ورياضها (تفسير ابن كثير جـ ٦/٤٥).

(٨) آخر الآية ٥٤ من سورة الرحمن. وتتمتها: ﴿مَتَكثينَ على فُرش بَطَائِنُها من اسْتَبْرق وجنى الجنتَين دانٍ﴾
 والجنى هو ما يُجْتنى من الشجر. والداني: القريب. أيْ فتَدْنو الشَّجرةُ من ساكن الجنة كيفما يشاء.

(٩) الحديث في صحيح البحاري بشرح الكّرماني. جـ ٢١/١١ رقم الحديث ٢٢٨٤.

(١٠) لم أجد نص الحديث في مصادر كتب الحديث، وإن كان هناك ما يقرب منه.

يَكُونَ وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ (١٠). ولم أَجِدْ التجنيسَ في شِعْرِ الجاهليَّة إلا قليلاً ، كقول الشُّنْقَرىٰ [من الطويل]:

ويِشْنا كأنَّ النَّبْتَ حَجَّرَ فَوْقَنا بِرَيْحانَةِ رِيحَتْ عِشاءَ وَطُلَّتِ (٢) وقول المُرىء القيس [من الطويل]:

لقَدْ طَمَعَ الطَّمَّاحُ مِن بُعْدِ أَرْضِهِ لِيُلْبِسَنِي مِنْ رَأْبِهِ مِا تَلَبَّسا(") وقولهِ [من الطويل]:

وَلَكِتُ ما أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَتَّلِ وَقد يُذْرِكُ المجدَ المؤَثَّلَ أَمْثَالِي (٤) وَقد يُذْرِكُ المجدَ المؤَثَّلَ أَمْثَالِي (٤) وفي شعر الاسلاميين المتقدّمين؛ كقول ذِي الرُّمَّة [من الطويل]:

كأنَّ البرّى والعاجَ عيجتْ مُتُونُهُ (٥)

وكقول رَجُلٍ من بَني عَبْسٍ [من البسيط]:

وذلِكُمْ أَنَّ ذُلَّ العِارِ حَالَفَكُمْ وَأَنَّ أَنْفَكُمُ لاَ يَعْرِفُ الأَنْفَا(٢) فَأَمَا فِي شعر المحدثين فأكثر من أَن يُخصَى.

والطماح هُو رجل من بني أسد، وشَى بامرىء القيس عند قيصر، فبعث معه الحلّة المسمومة لينتقم بها من امرىء القيس وهو ما أشار إليه في بيته هنا.

(٤) البيت من لاميته الطويلة ذات المطلع": أَلا عِمْ صباحاً... (ديوانه/ ص ١٠٥، ١١٣).

(٥) من قصيدته التي مطلعها: أَمَـنُــزِلَــتَــيْ مَــيُّ مــــلامٌ عــلــيكــما عــلــى الـنُــأي والـنــائــي يَــوَدُ ويــنــصَـــحُ وتتمة الشاهد:

> عملى عُـشـر نَـهًــى به الــــَـــِـلَ أَبْـــَطَــــُخ (ديوانه المكتب الإسلامي ص ١٠٥ و ١١٣).

(٦) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره و (الأنفُ) الثانية، كره الشيء عُلوًا واستكباراً.

⁽١) لم نجد الحديث. وفي لسان العرب [وجه] ١٣/٥٥٧: ورجلٌ ذو وَجْهَين إذا لقيَ بخلاف ما في قله.

 ⁽۲) البیت من تائیّته التی یستهلها بقوله:
 ألا أم عَــمْـرو أجــمـعَــث فــاسْـتَــقَــلَــتِ ومــا ودُعَــث جــیــرانــهــا إذْ تــولَــتِ وقُلِله «حُجِّرَ فَوْقنا بریحانة ریحتْ» أي شَكَّلتْ الریحانة بریحها العطر ما یُشبه الحدود للبیت. وطُلَّت: أصابها الندی (دیوان المفضلیات/ ص ۲۰۲).

۹٦ ـ فصلٌ في الطِّبَاق

هو الْجَمِعُ بَيْنَ ضِدَّين، كما قال الله تعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وِلْيَبْكُوا كَثيراً ﴾ (١). وكما قال عزَّ وجلَّ ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾ (٢). وكما قال عزَّ وجلَّ ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَتُقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ (٣). وكما قال عزَّ وجلَّ ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقاظاً وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ (٣). وكما قال عَزَّ مِنْ قائل: ﴿ وَلَكُمْ فِي القِصَاصِ حَياةٌ ﴾ (١). وممَّا جاء في الخَبرِ عَنْ سَيِّدِ البَشَو ﷺ: ﴿ حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ﴾ (٥). «النَّاسُ نِيامٌ فإذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا الْآبَ. «كَفَى بِالسَّلاَمَةِ دَاءً ﴾ (١). «إنَّ اللَّه يَبْغُضُ البَحْيلُ في حَيَاتِهِ وَالسَّخِيُّ بَعْدَ مَوْتِهِ ﴾ (٨). «جُبِلَتِ القُلُوبُ على حُبٌ مِنْ أَحْسَنَ إليها وَبُغْضِ مَنْ أَساءَ والسَّخِيُّ بَعْدَ مَوْتِهِ ﴾ (١٠). «إَنْ اللَّهُ يَرْهُ ولاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ ﴾ (١٠).

وَمما جاءَ في الشُّعْرِ قولُ الأَّعْشِي [من الطويل]:

تَبِيتُونَ في المشتَى مِلاءً بُطونكُم وَجَارَاتُكُمْ غَرْثَى يَبِثْنَ خِمَا تصا(١١)

(١) بعض الآية ٨٢ من سورة التوبة وتمامها: ﴿جَرَّاءٌ بِما كانوا يَكْسِبونَ ﴾ _ والضمير فيها للذين تخلَّفوا عن السفر مع رسول الله في غزوة تبوك.

(٢) جزء من الآية ١٤ من سورة الحشر. والضمير فيها: لليهود الدين يظنهم الإنسان مجتمعين، وهم في الحقيقة متفرقو القلوب (القرطبي جـ ٢٨/١٨).

 (٣) مطلع الآية ١٨ من سورة الكهف. والضمير فيها لأصحاب الكهف الذين قامت عليهم السورة بصورة دنسئة.

(٤) قسم من الآية ١٧٩ من سورة البقرة _ وتمامها: ﴿ولكُمْ في القصاص حياةٌ يا أُولِي الأَلْبَابِ لَعلَّكُم تَتَقون﴾ ومعنى الآية: إنَّ القصاص إذا أُقيم وتَحققٌ الحكمُ فيه ازدُجرَ من يُريد قَتْلَ آخر مخافة أَنْ يقتصٌ منه، فَحَيبًا معا (القرطبي ٢/ ٢٥٦).

(٥) الحديث بنصِّه كما هو في «سُنن الترمذي؛ الجزء الرابع/ص ٩٧. رقمه ٢٦٨٤ (باب: الجَنَّة).

(٦) لم أجد أثراً لهذا القول لا في الأسانيد ولا في كتاب «النهاية» ولا في «فهارِسَ لسان العرب، لكل من الأحاديث، والآثار والأقوال.

وذكر محقق الطبعة الدمشقية لكتاب الثعالبي _ ص ٤٣١، الحاشية (* *) «هو من قول علي بن أبي طالب...».

(٧) لم أجده في كتب الأسانيد وفي غيرها مما ذكرناه.

(A) رواه الخطيب في كتاب «البخلاء» عن الإمام علي بن أبي طالب (كتاب الثعالبي ـ المصدر الآنف الذكر) ص ٤٣٢ حاشية (*).

(٩) لم نجد الحديث في المصادر والأسانيد المذكورة آنفاً _ (عد إلى حاشية الثعالبي _ المصدر السابق. ص ٤٣٢ حاشية (* *).

(١٠) لم نجده في الكتب والمصادر المشار إليها في الحواشي السابقة.

(١١) البيت من قصيدة يهجو فيها علقمة بن عُلائَة، ومطلعهاً:

لَعَمْرِي لَئِنْ أَمْسَى من الحيّ شاخصا لقدنال خَيْصاً منْ عُفَيْرَة خانصا

وَقُولُ عَبِدِ بَنِي الحسحاس[من البسيط]:

إِن كُنْتُ عَبْداً فَنَفْسِي حُرَّةٌ كرَماً أَوْ أَسوَدَ الخَلْقِ إِنِّي أَبْيَضُ الخُلُقِ ('' وَ لَكُاملِ]:

ليلٌ يَصِيحُ بِجانِبَيْهِ نَهارُ (٢)

وَالشَّيبُ يَنْهَضُ في الشَّبابِ كأَنهُ وكَقوْلِ البختري [من البسيط]:

دَهْراً فأَصْبَحَ حُسْنُ العَدْل يُرْضيها (٣)

وَأُمَّةٌ كَانَ قُبْحُ الجَوْدِ يُسْخِطُها

٩٧ ـ فصل في الكِناية عمًّا يُسْتَقْبَحُ ذِكرُهُ بما يُسْتحسَنُ لفظُهُ

هيَ مِنْ سُنن العرّب، وفي القرآن: ﴿وقَالُوا لِجُلُودِهِم﴾ (٤) أي: فُرُوجهم، وقالَ تعالَى: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغائِط﴾ (٥). فَكُنّى عن الحَدَثِ، وقالَ عزَّ اسْمُهُ: ﴿فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّى شِئْتُمْ﴾ (٦). وقالَ عزَّ وَجلً: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاها﴾ (٧). فكنّى عن الجِمَاعِ ؛ واللّهُ

والخمائص في البيت، ج خميصة، الضامرة البطن ـ أي فَقَدْتُم المروءة عندما رضيتم المبيت شتاة وقد
 ملأتُمْ بطونكم، في حين تبيت جاراتكم خاويات البطون، (ديوان الأعشى المكتب الإسلامي/ ص ٢١٣).

(۱) البيت في ديوانه _ إصدار القاهرة ١٩٥٠ شرح وتقديم عبد العزيز الميمني. والشاعر عبد حبشي اشتراه بنو الحسحاس، هم بطن من أسد؛ وسمّي سُحَيْم، لشدة سواده. وهو شاعر مجيد عُرف بغزله وتشبيبه ببنات أسياده حتى كان مقتله على يد عمر بن الخطاب بسبب فعاله توفي سنة ٤٠ هـ/ ٦٦٠ م (معجم الشعراء في لسان العرب/ ١٨٠).

(۲) البيت من قصيدة يهجو فيها جريراً هِجاء مرّاً ويستهلُ بمقدمة طلليَّة غزلية على جانب من الخواطر والحكم ومطلعها: (ديوانه جـ ١/ ٣٧١ و ٣٧٢)

أَعْرَفْتُ بَيْن رُوَيَّتْينِ وَخَنْبَلِ دِمناً تبلوحُ كانها الأسطارُ (رُويَّيْن وحنبل)، موضعان. والأسطار: السطور الممحوَّة،

(٣) البيت من قصيدة يمدح فيها المتوكل، ومطلعها:
 ميلوا إلى الدار مِنْ ليلى نُحَيِّيها نعمم، ونسْالها عن بعض أهليها ديوانه (تحقيق الصيرفي ـ القاهرة. جـ ٢٤١٤ و ٢٤٢١).

(٤) جزء أول من الآية ٢١ من سورة: فصلت. والضمير فيها «لأعداء الله» في الآية السابقة - وتتمة الجزء:
 ﴿لِمَ شَهِدْتُمْ علينا﴾ في يوم الحساب...

(٥) جزء منَ الآية ٤٣ من سورة النساء والآية السادسة من سورة المائدة. والغائط منخَفَضٌ من الأرض كانت العَرب تقصده لقضاء حاجتها تَستُراً من أعْين الناس.

(٦) جزء من الآية ٢٢٣ من سورة البقرة. وتتمة المعنى: ﴿نساؤكم حَرْثُ لكمْ فأتوا حَرْثُكُمْ أَنَى شُتُتم﴾ ومعنى ذلك إثبان الرجل امرأته بالمأتى الحلال المباح. وشبّه المرأة بالحرث، لأنها مزدرع الذريّة، ففرُجُ المرأة كالأرض، والنطمة كالنبت، والولد كالنبات. ووحّد الحرث لأنه مصدر (القرطبي جـ٣/ ٩٣).

(٧) جزء يسير من الآية ١٨٩ من سورة الأعراف والضمير في ذلك، لآدم وحواء. أي فلمًا واقعها وحَمَلتْ

ىنە...

(۲) الحديث في سنن ابن ماجه على شيء من التوسع. ونصّه:
 «واتّقُوا الملاعِنَ الثلاث: البراز في الموارد، والظّل، وقارعة الطريق، جـ ١/٩٥ رقم ٢٦٢ و ٢٦٣.

⁽۱) ورد الحديث، على شيء من الاختلاف، مرتين في صحيح البخاري بشرح الكرماني. وهو: "ويُحَكَ يا أَنجَشَة، رُوَيدَك بالقوارير، أو: رُوَيْدَكَ سَوْقاً بالقوارير. (انظر شرح الكرماني مجلد ٢١ ص ٢٢ وص ٥٩)، كما توسِّع ابن منظور في رواية الحديث والخبر، ذاكراً الحديث بنصه أعلاه [قرر] جـ ٥/٨٧).

⁽٣) ابن العميد، هو الوزير الكاتب محمد بن الحسين بن محمد، وزير الملك ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي. الكاتب المترسل والمنشىء البليغ، الملقب بالجاحظ الثاني. حتى قبل بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد. مدحه المتنبي، تعاطى الفلسفة والحذلقة الكتابية فعاب عليه ذلك أبو حيان التوحيدي، توفي سنة ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م. وكان ابن عبّاد يصحبه ويلزمه حتى لقب بالصاحب. (انظر سير أعلام النبلاء جـ ١٥٨٦ و ١٥٨٠ و الإمتاع والمؤانسة جـ ١٦/ ١٦ وانظر يتيمة الدهر جـ ١٥٨٠ - ١٨٥١).

⁽٤) نُرجِّح أَن يكون الإمام الحافظ، أبا بكر، محمد بن الحسين بن مُكْرم البغدادي، نزيل البصرة سمع وحدَّث، وقال عنه الدارقطني: ثقة. وتوفي ٣٠٩ هـ/ ٩٢١م.

⁽سير أعلام النبلاء جد ١٤/ ٢٨٦ وشذرات اللهب لابن العماد الحنبلي جد ٢/ ٢٥٨).

وقصد بقرّاء سورة يوسف على ما نرجّع - التذكير بسنيّ القحط العجاف التي فسّرها يوسف عليه السلام من خلال الرؤيا التي رآها الملك العزيز. وهناك حديث مرفوع للنبي على يدعو فيه نبينا على كفّار مُضَر، ويدعو للمستضعفين في مكة، قائلاً: اللهمّ اجْعَلْها عليهم سنين كسنيّ يوسف! (انظر شرح الكرماني لصحيح البخاري جد ٢١/٥٠-٥١).

⁽٥) لم نهتد إلى حقيقة اسمه.

⁽٦) الأُبْنَةُ: العيب في الخشب والعود. واستعير للإنسان فقيل: ليس في حَسَبِ فلان أُبْنَة أي وصْمَةُ عار (اللسان [أبن] ٢١/٤). وفي قول ابن عائشة تلميح مُباشر إلى منطوق الآية ٣١ من سورة المائدة: ﴿فَبَعَتُ اللَّهُ غُراباً يَبْحَثُ في الأَرْضِ لَيْرِيَهُ كيف يُوارِي سَوْءَة أُخِيه﴾.

⁽۷) قابوس بن وشمكير، هو شمس المعالي، أبو الحسن أمير جرجان. خاض حروباً مضنكة مع ركن الدولة أبي علي بن بويه قرابة عشرين سنة، وعارضه خنزير فشب به الفَرَس وهو غافل، فسقط على دماغه وهلك. وهو من الكتاب الشعراء المجيدين (توفي ٤٠٣ هـ/ ١٠١٢ م). (انظر معجم الأدباء جـ ٢١٩/١٦ م) ويتيمة الدهر جـ ٤/٩٥ ـ ٦١).

⁽٨) ورد الحديث في كتاب (النهاية) لابن الأثير جـ ١/١٥٥ وفيه: «الأبلة هو الغافل عن الشر، المطبوع.

كِنَايَاتِهِمْ، عَنْ مَوتِ الرُّؤَسَاءِ والأَجِلَّةِ والمُلُوكِ: انتَقَلَ إلى جِوَارِ رَبِّهِ، اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بهِ.

٩٨ _ فصلًفي الالتفات

هو أَن تَذْكُرَ الشَّيْءَ، وَتُتِمَّ مَعْنَى الكَلاَمِ بِهِ، ثُم تَعُودَ لذِكْرِهِ كَأَنَّكَ تَلْتَفِتُ إليهِ. كما قالَ أَبُو الشَّعب [من البسيط]:

فَارَقْتُ شَعْباً وَقَدْ قُوسْتُ مِنْ كِبَرِي لَبِقْسَتِ الخَلّْتَانِ الثُّكُلُ والكِبَرُ(١)

فَذَكرَ مصيبته بِابْنهِ، معَ تقوُّسهِ من الكِبَر، ثم التفتَ إلى معنى كلاَمهِ فقال: «لَبشتِ الخلَّتان». وكما قال جَرير [من الوافر]:

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصْقُلُ عارِضَيْها بِعُودِ بَشَامَةٍ سُقِيَ البَشَامُ (٢)

وكما قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿لاَ تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِباً فَيُسْجِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَن افْتَرَىٰ﴾ (٣) فنهي عَنِ الاِفْتِرَاءِ، ثم وَعَدَ عليهِ فقال: «وَقد خَابَ مَن افْتَرَى».

۹۹ ـ فصلٌ في الحَشْو

العرَب تقيم حَشْوَ الكلامِ، مَقَامَ الصَّلةِ وَالزَّيادَة، وَتُجْرِيهِ في نِظَامِ الكَلِمَة وَهوَ على ثلاثةٍ أَضْرُب: ضَرْبٌ منها رَدِيءٌ مَذْمُومٌ كقول الشاعر [من مجزوء الوافر]:

ذَكَ رَتُ أَحْرِي فِ عِ اوَدَن يَ مُ لَاعُ الرَّأْس وَالْوَصَ بُ (٤)

(١) لم نهتد إلى ترجمة للشَّاعر. والخُلَّة (بالفتح) الحَّاجة والفقر. والثكُل: فقْد الأمِّ ولدَّها أو فقد الأمّ.

أَتَـنُـسَـى إِذْ تُـودُهُـئَا سُـلَـيْـمـى بِـقَـرْع بَـشَـامـةِ سُـقِـيَ الـبـشَـامُ

(٣) من الآية ٦١ من سورة طه، والضمير فيها لسحرة فرعون ومزاعمهم وافتراءاتهم على موسى عليه السلام. ومعنى «يُسْجِتُكم بعدابٍ» يستأصلكم بالإهلاك.

على الخير، فأقبلوا على آخرتهم فَشَغلوا أنفسهم بها مغفلين أمر دنياهم، فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة. فأما الأبله الذي لا عقل له، فغير مراد في الحديث.

فَذَكَرَ «الرَّأْسَ»، وهو حَشْوٌ مُسْتَغنَى عنهُ، لأَنَّ الصَّدَاعَ مُخْتَصِّ بالرَّأْسِ، فلا مَغنىٰ لذِكرهِ معهُ. وكقول الآخر [من المنسرح]:

صُدُودُكُمْ والدَّيداُ دَانِيهَ أَهْدَىٰ لرَأْسِي ومَفْرقي شَيبا(۱) فقولهُ: «مَفْرقي» مع ذِكْر «الرَّأْس» حَشْوٌ بَغِيضٌ. وكقولِ الآخرِ [من الطويل]: إذَا لم يَكُنْ للمرءِ في دَوْلَةِ امْرِيءِ تَصِيبٌ وَلا حَظُّ تَمنَّى زَوَالَها(۲) والنَّصيبُ، والحظُّ، بمعنى وَاحدِ.

وأَمَّا الضَّرْبُ الأَوْسَطُ، فكقَوْلِ امرىء القَيْس [من الطويل]:

أَلاَ هَـلُ أَتَـاهَـا والـحَـوَادِثُ جَـمَّـةٌ بَأَنَّ امْرَأَ القيسِ بْنَ تَـمْلِكَ بَيْقَرَا^(٣)
فقوله: «والحوَادِثُ جَمَّة» حَشْقٌ مُسْتَغْتَى عَنْه، ولكنْ، لا بأسَ بهِ في مَوْضِعهِ.
وكَقَوْلِ النابغة [من الطويل]:

لَعَمْرِي وَما عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنِ لَقَدْ نَطَقَتْ بُطْلاً عَلَيَّ الأَقَارِعُ (٤) فقولُه: «وما عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنِ» حَشْوٌ يَتِمُّ الكلاَم بدُونهِ، ولكنهُ مَحْمُودٌ لِمَا فيهِ مِنْ تَفْخيم اللَّفْظ وَتَأْكيدِ المُرَاد.

وَأَمًّا الضَّرِبُ الثالث فهُوَ الحَشْوُ الحَسْنُ اللَّطِيفُ كَقُولِ عَوْفِ بن مُحلَّم [من السريع]:

إِن السُّمانِينَ وبُسلُغَتَهَا قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمانُ (٥)

= وأبو العيال شاعر جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وعاش حتى زمن معاوية.

(١) (٢) أم نهتد إلى صاحبي الميتين ولا إلى مصادرهما. والصدود، في البيت الأول، هو رفض مشاعر الحب والصبوة، والدانية: القريبة، المائلة للعين.

(٣) في كتب اللغة فبَيَقَرًا هلك، وفسد، ومشئ كالمتكبر، وخرج إلى حَيْثُ لا يدري. وخرج من الشام إلى العراق، وهاجر من أرض إلى أرض، والبيت من قصيدة نظمها وهو في طريقه إلى قيصر الروم مستنجداً به على بنى أسد، ومطلعها:

سَمَا بِكَ شَوْقٌ بِعِد مَا كَانَ أَقْصَرا وحلَّتُ سُلَيْمَى بَطَنَ قَرُّ فَعَرْعِرا ديوانه /ص ٤٤، ٤٤).

(٥) البيت أنشده الشاعر في حضرة عبد الله بن طاهر بن الحسين بعد أن ثقل سمعه على الناس. ويقال إنه ارتجل الشعر ارتجالاً، مطلعه ارتجل الشعر ارتجالاً، مطلعه يابسن السذي دان لسه السمسغروسان طسراً وقسد دان لسه السمسغريان

133

فقولُه: «وبُلغْتَهَا» حَشُو مَسْتَغْنَى عنه في نَظْم الكلاَم، ولكنَّهُ حَسَنَ في مَكانِهِ، وأَوْقَعُ في المَعْنى المَقْصودِ. وكان ابنُ عبَّادٍ يُسمِّي هذا الحَشُوُ، حشْوَ اللَّوْزِينَج (١٠)؛ لأَنَّ حَشْوَ اللوزِينج خيرٌ من خُبزَتهِ. ومِنْ هذا الضَّرْب قولُ طَرِفَة [من الكامل]:

فَسَقَى دِيارَكِ عَيْرَ مُفْسِدِها صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمةٌ تَهُمِي (٢) فقولهُ: «غَيْرَ مُفْسِدِها» حَشْق، ولكِنْ مَا لِحُسْنِهِ نِهايةٌ. ومِنْ ذلك قَوْلُ عَدِيِّ بن زَيْدٍ لأَبِيهِ: زَيْدٍ، وَعَدِيٌّ في حَبْسِ النُّعْمانِ [من الوافر]:

فَلَوْ كُنْتَ الْأَسِيْرَ وَلاَ تَكُنْهُ إِذَنْ عَلِمَتْ مَعَدُّ مَا أَقُولُ (٣)
فقولُهِ: «ولا تَكُنْهُ» حَشْقٌ لاَ يَخْفَى حُسْنُهُ وَبِرَاعَتُهُ. ومِنْ ذَلِكَ قولُ البحتري [من الكامل]:

إِنَّ السَّحابَ أَخَاكَ جادَ بِمثْل مَا جَادَتْ يَدَاكَ لَوَ اللهُ لَم يَضْرُرِ () فقوله «أَخاك » حَشْو ، ولكِنْ ما لحُسنهِ غاية . ومِنْ ذلك قَوْلُ ابنِ المُعْتَزُ [من الخفيف]: إِنَّ يَحْيَى لا زَالَ يَحْيَا صَدِيقي وَخَلِيلي مِنْ دُون لهٰذِي الأنَام ()

⁽١) الَّلْوَزينج: من الحلواء شبه القطائف تؤدّمُ بدهن اللوز. (اللسان [لوز] ٥/ ١٠٨).

⁽٢) من قصيدة يُهَدُّد فيها المسيَّب بن عُلْس ويمدح قتادة بن مسلمة الحنفي، ومطلعها، وهي من اثنى عشر بيتاً:

إنَّ امْسِرَا سَسِرَق السفِسِؤادَ يَسِرى عَسَسلاً بِسماء سحابيةِ شستسمي صوبُ الغمام: مطره، والديمة المطر الذي لا رعد فيه، وتَهْمي: تنصَبُّ، ومعنى البيت دعوة لبلاد قتادة بالسُقيات (انظر شرح ديوان طرفة بن العبد دار الكتاب العربي ص ٢١٨، ٢١٠).

 ⁽٣) البيت في ديوانه. وعدي بن زيد شاعر جاهلي مرموق على جانب كبير مِنَ الثقافة والموقع والجاه،
 ينتمي إلى بني تميم، وكان نصرانياً، ولكن لم يُعَدُّ في الفحول، توفي نحو ٥٩٠ م (الأغاني (دار الكتب) جـ ٢/٧٧ ــ ١٥٦).

⁽٤) من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن الحسن بن سهل، ومطلعها وهي من ستة أبيات: بِسَـمـاحِـكَ الـمـسـتَـقْبَـل الـمَـسُـتَـدْبَـرِ وصـفـاءِ وجـهـكَ فـي الــزمــانِ الأَكُــدرِ ديوانه جـ ٢/ ٨٩٢. وقد فَكَ إدغام الراء للضرورة الشعرية وصوابه: (لم يَضُرُّ).

فقولهُ: «لاَ زَالَ يحيا» حَشُو يُرْبِي على حَشُو اللَّوْزِينج. ومِنْ ذلك قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الطُّيِّبِ المُتَنَبِّي [من الطويل]:

وَيحْتَقِرُ الدُّنيا احْتِقَارَ مُجَرِّبٍ يَرَى كلَّ ما فيها وَحاشَاهُ فَانِيا (١) فَقُولُهُ: «وحاشاهُ عَبَّاد [من فَقُولُهُ: «وحاشاهُ حَشْوٌ يجْمَع الحُسْن وَالطَّيِّب، ومِنْ ذَلك قولُ ابْنِ عَبَّاد [من مريم]:

قُلْ لأَبَسِي السقاسِمِ إِنْ جِيتَهُ هُنُيتَ ما أُضطِيتَ هُنُيتَ مُلُونِ كَسُلُ جَسمَالِ فَاتُستِي رَائستِي أَنْتَ بِرَخْمِ البَدْرِ الْوَتِينِيتَ هُ^(۲) فَقُولُهُ «بِرَغْم البَدْرِ» حَشْقٌ يَقُطرُ منهُ ماءُ الظَّرْفِ. ومن ذلك قول أبي محمدِ الخازِن

فقولة «بِرَغم البدرِ» حَشَوْ يَقطرُ منه ماء الظرُفِ. ومن ذلك قول ابي محمدِ الخازِن الأصبهاني رحمهُ الله للصاحب [من الوافر]:

فَسايِسِهِ طَسرْبَةَ لسلسعَسفُ و إِنَّ السسكَسريسمَ وَأَنستَ مَسعُسَاهُ طَسرُوبُ (٣)

فقولهُ: «وأَنتَ مَعْنَاهُ» حَشْوٌ يَعجَزُ الوَصفُ عن حُسْنهِ وحَلاَوَتِهِ. وكان ابنُ عَبَّاهِ يَقولُ، إذَا سَمِعَ قَوْلَ يَحْيِىٰ بن أَكْثَم (٤) للمأمون وقد سَأَلَهُ عن شيءٍ: «لاَ، وَأَيَّدَ الله أَميرَ المؤمنين»! لهذِهِ «الوَاوُ» أَحْسَنُ مِنْ وَاوَاتِ الأَصْدَاغ في خُدُود المُرْدِ المِلاَحِ.

⁽۱) البيت أوّل بيتين اثنين قالهما ابن المُعتز في يحيى بن علي بن يحيى الممجم. والبيت الثاني هو: زاد وُدِّي له صهاء كهما في كها يسوم يَسزْدادُ صَهُا وُ الهما المها أَلَّ المها وَ الهما الله المُهامِ (ديوانه، دراسة وتحقيق د. محمد بديع شريف. جد ١٣/١٥).

⁽٢) البيت من يائيّته التي يمدح فيها كافوراً الأخشيدي، ومطلعها: كمفسى بىك داءً أن تىرى السموت شافيا وحَسْبُ السمنسايا أن يسكسنَّ أمسانسيا وفيه. «وتَحْتقر الدنيا... وحاشاك...» ديوان المتنبى بشرح العكبري جـ ٤/ ٢٨١ و ٢٩٠.

⁽٣) البيتان، كما هما، أوردهما أبو منصور الثعالبي في اليتيمة جـ ٣/ ٢٥٨ والشاعر هو أبو القاسم السماعيل بن عباد صاحب مؤيد الدولة منذ الصّغر، ولأجل ذلك لقب بالصاحب. وقد أفرد له الثعالبي في البتيمة قرابة المائة صفحة لأخباره ونوادره وأشعاره (من ص ١٩٢ ـ ٢٩٠) وكانت وفاة الصاحب سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م).

⁽٤) أشار الثعالبي مراراً إلى هذا الشاعر المصاحب لابن عباد، ولكنه لم يذكره مرّة واحد باسمه الحقيقي وكان يسميه دائماً أما محمد الخازن الدي خدم في حاشية ابن عباد وشارك مع عدد كبير من الشعراء بمدح الصاحب والتّندُر بأشيائه، ونَظْم ما يقترحه الصاحب من شعر.. (انظر البتيمة ٣ ص ١٩٥ و ٢٢٤ و ٢٢٩ و ٢٣٦).

⁽٥) هو قاضي القصاة، يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن، أبو محمد التميمي البعدادي، حدَّث عنه الترمذي والبخاري وآخرون له تصانيف منها كتابه: «التنبيه» ويعود نسبه إلى الحكيم الجاهلي أكثم بن صيفي. توني سنة ٢٤٢ هـ/ ٨٥٧ م. (سير أعلام النبلاء جـ ٢١/ ٥ ـ ١٦).

بسم الله الرحمن الرحيم (*)

حَمداً لِمَنْ مَيَّز الأَفرَادَ الإنسانيَّة، باختلافِ اللَّغاتِ بغاية الإتقان والحكمة * وَشكُراً لَهُ على ما أَسدَاهُ مِنْ استخرَاجٍ لآليها الجَوْهِرِيَّة، وشدُورِ آياتِها العربيَّة، وكلِّ نِعْمةٍ * وصلاةً وسلاماً على سَيُدِنا مُحمَّدٍ السَّيِّد السَّنَدِ الأَعْظَم، والرَّسُولِ العربيَّة، وكلِّ نِعْمةٍ * وصلاةً وسلاماً على سَيُدِنا مُحمَّدٍ السَّيِّد السَّنَدِ الأَعْظَم، والرَّسُولِ الأَكْبِرِ الأَفْصَحِ الأَبلغِ الأَكْرِمِ * أَمّا بعدُ، فَقدْ تَمَّ طَبْعُ نِبْرَاسِ المَعارِفِ وَسِرَّها اللاَّمعِ * وتَهٰذِيبِ العُلوم العَربيَّة وَنُورِها الجامِعِ البارعِ * أَلا وَهو الَّذِي "بِفِقْه اللَّغة وسرً العربيَّة» شَهيرٌ * وفي صِياغَة فرَائدِها، كوكبٌ مُنير * ولهُ الغايةُ القُصْوَى مِن التَّقرِيب والتدقيق * ومن ثَمَّ اعْتنى بِطبعهِ حضرةُ المُحترم والتَّحقيق * والنُهايةُ العُليا من التَّهٰذِيب والتدقيق * ومن ثَمَّ اعْتنى بِطبعهِ حضرةُ المُحترم (السَّيد مصطفى البابي المحلبي) طالباً من الله جزيلَ الثُوابِ * وذلك بالمَطْبعة العُموميَّة، ذَاتِ الأَدَوَات السامية، والتصحيحاتِ البهيَّة، إِدَارَة صاحبِها الأَكرَمِ حضرة إسْكَنْدر بك ذَاتِ الأَدَوات السامية، والتصحيح إلى نَظَر الأُستاذِ الفاضل الشَّيخِ محمد الزهري * ووافق طَبْعُهُ في أَوَاخر ذي الجَجَّة سنة ١٣١٨ هجريَّة على صاحبها أَفضل الصلاَةِ وَأَزكى التحيَّةِ.

^(*) آثرنا الإبقاء على هذه الصفحة الختامية التي ذُيِّلتْ بها النسخة الأصل التي اعتمدناها، أمانةً على جميع محتوياتها، وتأكيداً لقيمتها وقِدَمها.

الفهارس العامة

- ١ _ فهرس الآيات القرآنية
- ٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ ـ فهرس الشواهد الشعرية
- ٤ _ فهرس أنصاف الأبيات
 - ٥ _ فهرس الأمثال
 - ٦ _ فهرس الأعلام
- ٧ ـ فهرس القبائل والأقوام
- ٨ _ فهرس البلدان والمواضع
- ٩ _ فهرس الألفاظ المشروحة
- ١٠ _ فهرس المصادر والمراجع
 - ١١ ـ فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة (١)

		(1)
الصفحة	الرقم	الآية
771	£ _ Y	_ ﴿الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين
		سورة البقرة
		(Y)
۲۰3	77	ـ ﴿ إِنَّ الله لا يَسْتَخْيي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها﴾
3 9 7	73	_ ﴿وَلَا تَلْبُسُوا الْحَقُّ بِالْبَاطُلُ وَتَكْتَمُوا الْحَقُّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾
818	٤٨	_ ﴿لا يؤخذ منها عدلٌ﴾
٤٠٩	٤٩	_ ﴿يُذَبِّحُونَ أَبِنَاءَكُم﴾
		ـ ﴿وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
479	٦.	منه اثنتا عشرة عينا﴾
173	٧٠	_ ﴿إِنَّ البِقرَ تشابه علينا﴾
377	٧٢	_ ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُم نَفْساً فَادَارِ أَتُم فَيْها ﴾
444	٧٣	_ ﴿ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ﴾
410	91	_ ﴿ فِلْمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللهُ مَنْ قَبْلُ ﴾ ﴿
٣٧٠	98	ـ ﴿قُلْ إِنْ كَانْتُ لَكُمْ الدَّارِ الآخرة عند الله خالصة ﴾
۳٥٨	4.8	ـ ﴿من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال﴾
297	1 + 1	_ ﴿أَمْ تَرَيْدُونَ أَنْ تَسَأَلُوا رَسُولُكُمْ﴾
		_ ﴿ أَمْ كَنتُم شَهِدَاء إِذْ حَضْر يَعَقُوبَ الْمُوتُ إِذْ قَالَ لَبِنيهِ مَا تَعْبِدُونَ
		من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل
10	144	وإسحاق.
٣٦٣	177	_ ﴿لا نفرَقُ بين أحدٍ منهم﴾
٣٧٢	371	_ ﴿والفلك التي تجري في البحر﴾

الآية	الرقم	الصفحة
_ ﴿والسحاب المسخّر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون﴾	178	۱۳۶
ـ ﴿ وَلَكِنَ البَّرِ مِن آمِن بِاللَّهِ ﴾	177	٧٢٧
ـ ﴿ ولكم في القصاص حَياة ﴾	149	٤٣٧
_ ﴿ فَمَنْ أَشَهِدٌ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾	110	٢٠٤
_ ﴿ فَمَن كَأَن مِنكُمْ مريضاً أو به أذى من رأسه فقلية من صيام أو		
صدقة أو نسك	197	444
_ ﴿ فصيام ثلاثة أيام في الحجّ وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة		
كاملة﴾ أ	197	473
ــ ﴿فأتوا حرثكم أني شئتم﴾	777	٤ ٣٨
_ ﴿حافظوا على الصلواتُ والصلاة الوسطى﴾	777	401
ــ ﴿فَمَن شُرِبَ مَنْهُ فَلْيُسَ مَنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مَنِّي﴾	P 3 7	٤٠٦
_ ﴿ أَنِّي يُحيي هذه اللَّهُ بعد مُوتِها ﴾	404	T9 A .
_ ﴿يخرجونهُم من النور إلى الظلمات﴾	404	473
ـ ﴿له ما في الْسَموات وما في الأرض﴾	3	79.
سورة آل عمران		
(٣)		
ــ ﴿يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين﴾	٤٣	400
_ ﴿ أَنِّى يَكُونَ لَيُّ وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بِشُرَ ﴾	٤٧	344
_ ﴿من أنصاري إلى الله ﴾	OY	444
_ ﴿وَإِذْ قَالَ اللهُ يَا عَيْسَى﴾	00	٣٩٨
_ ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنوا اتَّقُوا الله ﴾	1.4	٣٧٣
ــ ﴿فَأَمَّا اللَّذِينَ اسْوَدَّتْ وَجُوهُهُمْ أَكَفُرْتُمْ﴾	1.7	٣٨٠
ـ ﴿ وَإِذَا خُلُوا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَّامُلُ مَنْ الغَيْظُ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظُكُم ﴾	119	717
ــ ﴿وَانْتُمُ الْأَعْلُونَ إِنْ كَنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	149	441
_ ﴿وطائفة قد أهمتهم أنفسهم﴾	108	490
_ ﴿ نبما رحمة من الله لنت لهم ﴾	109	٣٨٢
_ ﴿ فلا تحسبنهم بمفازة من العلاب ﴾	١٨٨	۳۸۷
سورة النساء		
(٤)		
_ ﴿ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم﴾	۲	441

الصفحة	الرقم	الآية
777	٤	_ ﴿ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيَّءَ مَنْهُ نَفْساً ﴾
		 (إن الذين يأكلُونَ أموال اليتامي ظلماً إنّما يأكلون في بطونهم ناراً
£ + 0	١.	وسيصلون سعيراً﴾
3 1 7	4.5	_ ﴿واهجروهُنَّ في المضاجع﴾
٣٧٣	37	_ ﴿الرَّجَالُ قَوْامُونَ عَلَى النَّسَاءَ﴾
እ ም ያ	24	_ ﴿أُو جَاءَ أُحَدُّ مَنْكُمُ مِنَ الْغَائِطُ﴾
		ـ ﴿ يريدون أن يتحاكموا إلى الطّاغوت وقد أُمروا أن يكفروا
۳۷۲	٠,٣	ب نب
٣٧٣	97	_ ﴿ فَإِنْ كَانَ مِنْ قُومَ عَدُقَ لَكُمْ وَهُو مُؤْمِنٌ ﴾
٥٢٣	1 + 7	_ ﴿إِنَّ الله كان غفوراً رحيماً ﴾
ፖ ለፕ	100	_ ﴿فبما نقضهم ميثاقهم﴾
۲۷۸	171	_ ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثُةُ انتَهُوا خَيْراً لَكُم﴾
		سورة المائدة
		(•)
		_ ﴿ حرمت عليكم الميتة وما ذُبح على النَّصب وأن تستقسموا
۲۲٦	٣	بالأزلام﴾
447	٦	 ﴿فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق﴾
377	7	- ﴿وَإِنْ كُنتُم جُنُبًا فَاظُهُرُوا﴾
እ ም ያ	7	_ ﴿أُو جاء أحدٌ منكم من الغائط﴾
470	٦	_ ﴿وامسحوا برؤوسكم﴾
777	ሉ ላ	﴿والسَّارِقُ والسَّارِقَةُ فاقطعُوا أَيديهِما ﴾
۳ ۸۰	15	ــ ﴿وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به﴾
424	٧١	ــ ﴿ ثُم عَمُوا وَصِمُوا كَثِيرِ مَنْهُم ﴾
٤١٨	90	_ ﴿أو عدل ذلك صياماً ﴾
377	1.4	_ ﴿مَا جَعَلَ اللهُ مَنْ بَحَيْرَةً وَلَا سَائِبَةً وَلَا وَصَيْلَةً وَلَا حَامِ﴾
		سورة الأنعام
		(۲)
404	۲	ــ ﴿ثم قضى أجلا﴾
٤.,	٧	_ ﴿ وَلُو نَزَلْنَا عَلَيْكَ كَتَابًا فِي قَرْطَاسَ فَلْمُسُوهُ بِأَيْدِيهِم ﴾

الرقم	الصفحة
**	۳۹۸
٣٣	ፕ ለ٤
٣٨	473
23	٤
٥٢	የ ለዓ
٧٠	٤١٧
9.	۳۹۳
94	٤٣٣
1 • 9	797
731	79
٤	۳ ۸۳
17	ፕ ለፕ
٥٧	3 7 3
٥٧	173
٥٧	٤٣٣
٨٥	40 × 6
187	177
10.	414
108	۳ ۸۳
108	٤٣٤
100	274
114	٤ ٣٨
٣٥	787
	7V 77 77 70 90 131 90 90 131 90 90 90 90

الأية	الرقم	الصفحة
سورة التوبة		
(4)		
_ ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مُسَاجِدُ اللَّهُ ﴾	۱۷	۲٦٤
_ ﴿قاتلهم الله﴾	۳.	٤٠٩
ـ ﴿لَيْظَهِرْهُ عَلَى الدِّينَ كُلَّهِ وَلَو كَرَهِ الْمَشْرِكُونَ﴾	٣٣	499
ـ ﴿وَالَّذَينَ يَكُنزُونَ الذَّهِبِ وَالْفَضَّةَ وَلَا يَنْفَقُونَهَا فَي سَبِيلِ اللَّهِ	37	777
ــ ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يَرْضُوهُ ﴾	77	777
ـ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهَدُهُم ﴾	V9	۹.
ـ ﴿فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً﴾	۸۲	247
ـ ﴿تُولُوا وأعينهم تفيض من الدّمع حزناً ألاَّ يجدوا ما ينفقون﴾	97	498
_ ﴿وصلُّ عليهم أِنَّ صلاتك سكن ﴾	1.4	213
سورة يونس		
(1.)		
ـ ﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريع طيبة﴾	**	۳٦١
_ ﴿إِنْ كِنَّا عِنْ عَبَادَتُكُم لِغَافِلِينَ﴾	79	297
_ ﴿ فَإِلَيْنَا مُرْجِعِهُمْ جَمِيْعًا ثُمَّ اللهُ شَهِيدٌ على مَا يَعْعَلُونَ ﴾	٤٦	799
_ ﴿فَأَجِمِعُوا أَمْرُكُمْ وَشُرِكَاءُكُمْ﴾	٧١	77.
ـ ﴿ آمنت أنَّه لا إِلهُ إِلَّا الَّذِي آمنَت به بنو إسرائيل﴾	۹.	177
سورة هود		
(11)		
_ ﴿بسم الله مَجْراها﴾	٤١	۳۸٤
_ ﴿لا عاصم اليوم من أمر الله	24	410
- ﴿يرسل السماء عليكم مدرارا﴾	٥٢	٣٦.
- ﴿ لُو أَنْ لِي بِكُم قَوَّةً أُو آوِي إِلَى ركن شديد﴾	۸٠	۳۷۱
- ﴿إِنَّكَ لَأَنْتُ الْحَلِيمِ الرشيدِ﴾ - ﴿إِنَّكَ لَأَنْتُ الْحَلِيمِ الرشيدِ﴾	٨٧	۳۷۱
ـ ﴿أُصلاتك تأمرك﴾	٨٧	713
سورة يوسف		
(17)		
ـ ﴿إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين	٤	273

الآية	الرقم	الصفحة
ـ ﴿فَأَدَلَى دَلُوه﴾	19	٤٣٥
ـ ﴿وكذلك مُكَّنَّا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث﴾	71	۳۷۸
ـ ﴿وَالْفِيا سَيْدُهَا لَدَى البابُّ﴾	70	1+3
ـ ﴿يوسف أعرض عن هذا﴾	44	٣٧٧
. ﴿ وقال نسوة في المدينة ﴾	٣.	777
ـ ﴿شغفها حُبّاً ﴾	۳.	117
ـ ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِر خَمْراً﴾	41	٣٦.
ـ ﴿ إِنَّ كُنتُم َّ لَلرَّؤْيا تَعْبَرُونَ﴾	43	۳ ۸۳
ـ ﴿ إِلا حَاجُّة فَي نَفَسَ يَعَقُوبِ قَضَاهًا ﴾	٨٢	213
ـ ﴿واسأل القريُّةُ التي كنَّا فيها﴾	٨٢	201
ـ ﴿ يَا أَسَفًا عَلَى يُوسُّفُ﴾	٨٤	240
ـ ﴿ورفع أبويه على العرش﴾	١	210
_ ﴿ هَذَهُ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهُ عَلَى بَصِيرة ﴾	۱۰۸	272
_ ﴿ولدار الآخُرة خيرٌ﴾	1 . 9	۳٧.
_ ﴿يَأْكُلُهُنْ سَبِّعُ عَجَافُ﴾	73	194
سورة الرعد		
(14)		
_ ﴿الكبير المتعال﴾	19 9	۳۷۷ _ ۳
سورة إبراهيم		
(1)		
ـ ﴿ويُسقى من ماء صديد﴾	17	184
۔ ﴿في يوم عاصف﴾	۱۸	٣٦.
- ﴿ أَلَّم تَر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها		
ثابت وفرعها في السماء﴾	4 4	۳.
ـ ﴿مُهطعين مُقنعي رؤوسهم﴾	٤٣	777
سورة الحجر		
(10)		
ـ ﴿ ربما يودُ الَّذِينَ كَفَرُوا لُو كَانُوا مُسلِّمِينَ ﴾	۲	۳ ۸۳
ـ ﴿ إِلاَّ وَلَهَا كُتَابُ مَعَلُومٍ ﴾	٤	490

الصفحة	الرقم	الآية
٤٠٠	٧	_ ﴿لُومًا تَأْتَينًا بِالْمُلائِكَةُ إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾
171	77 <u>_</u>	_ ﴿من حَمَاٍ مسنون﴾
307	٣٦	_ ﴿رَبِّ فَأَنظُرني إلى يوم يبعثون﴾
۲۷۳	۸r	_ ﴿مؤلاء ضيفيُّ فلا تفضُّحون﴾
401	۸۷	_ ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾
		سورة النحل
		(17)
410	1	 ﴿أَتَى أَمْرِ اللهِ﴾
8 . 4	10	﴾وأنهاراً وسبلا لعلكم تهتدون﴾
447	71	_ ﴿وما يشعرون أيّان يُبعثون﴾
473	٧.	_ ﴿ومنكم من يُردُّ إلى أرذل العمر﴾
441	۸١	_ ﴿وجعل لكم من الجبال أكناناً﴾
2 . 0	117	_ ﴿فَأَذَاقِهَا اللهُ لَبَاسَ الجوعِ والخوف بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾
٤٣٣	117	_ ﴿فَأَذَاتُهَا اللهُ لَبَّاسَ الْجَوْعُ وَالْخُوفُ ﴾
		سورة الإسراء
		(1Y)
۲، ۲۱3	09 8	 ـ ﴿وقضينا إلى بنى إسرائيل في الكتاب﴾
317	٥	_ ﴿ فجاسوا خلال الديار ﴾
10 67	77 00	_ ﴿وقضى ربُّك أَلَا تعبدوا إِلاَّ إِيَّاهُ ﴾
٤٣٣	37	_ ﴿ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ﴾
777	٤٥	_ ﴿حبجاباً مستوراً﴾
44.	٧٨	ـ ﴿أَتَّم الصَّلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل﴾
401	V9	_ ﴿ وَمَن اللَّهِلُ فَتُهَجِّدُ نَافِلَةً لَكَ ﴾
		سورة الكهف
		(1A)
807	Y _ 1	_ ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً﴾
247	١٨	_ ﴿وتحسبهم أيقًاظاً وهم رقود﴾
		_ ﴿ سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
790	**	رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم﴾

الصفحة	الرقم	الآية
173	79	_ ﴿أحاط بهم سرادتها﴾
200	44	_ ﴿ فَمَن شَاء ٰ فَلَيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلَيَكُفُر ﴾
٣٧٣	٣١	_ ﴿ يَحَلُّونَ فَيُهَا مِنَ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهِبٍ ﴾
4 • 3	17	. ﴿فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما﴾
۲۸.	77	_ ﴿وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانَ أَنْ أَذْكُرُه﴾
8 + 4	75	ـ ﴿ فَإِنِّي نَسَيْتُ الْحُوتُ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانَ ﴾
£ . 0 _ £	٠٣ ٧٧	_ ﴿فُوجُدا فَيها جِدَاراً يريد أن ينقضّ﴾
١٠٤	٧٩	_ ﴿أَمَا السَّفَينَةُ فَكَانَتُ لَمُسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي البَّحْرِ﴾
401	97	_ ﴿ آتوني أفرغ عليه قطرا ﴾
		سورة مريم
		(19)
373	٤	_ ﴿واشتعل الرأس شيباً﴾
373	٩	_ ﴿ولم تك شيئاً ﴾
101	3 Y	_ ﴿قد جعل ربك تحتك سرياً﴾
X / X	40	_ ﴿وهزِّي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً﴾
٢٢٣	17	ـ ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعَدُهُ مَاتَيًّا ﴾
		_ ﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحسُّ منهم من أحد أو تسمع
747	41	لهم ركزا﴾
		سورة طه
		(Y•)
441	٣_١	_ ﴿ طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى ﴾
۳۷٦	٧	ـ ﴿يعلم السرّ وأخفى﴾
79.	1 8	_ ﴿وأَقُمُ الصَّلاة لذكري﴾
279	17	_ ﴿ سنعيدها سيرتها الأولى)
**	٤٩	_ ﴿قَمَنْ رَبِكُمَا يَا مُوسَى﴾
٤٤٠	15	ـ ﴿لا تفتروا على الله كذباً فيُسْحتكم بعذاب وقد خاب من افترى﴾
٤٠١	٧١	ـ ﴿وَلَأُصَلَّمِنَكُمْ فَي جَذُوعَ النَّحَلِّ﴾ `
113	٧٢	_ ﴿ فَاقْضِ مَا أَنْتُ قَاضَ ﴾
የ ለዓ	۸١	﴿وَلَا تُطغُوا فَيُهُ فَيُحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضْبِي﴾

الصفحة	الرقم	וּצֹיַג
471	9.8	_ ﴿لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي﴾
220	۱ • ۸	﴿وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾
۳٧.	117	_ ﴿ فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى﴾
90	371	ـ ﴿وَمَنَ أَعْرَضَ عَنَ ذَكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعْيَشَةً ضَنْكَا ﴾
		سورة الأنبياء
		(۲۱)
777	٣	_ ﴿وأسرُّوا النَّجُوى الَّذِينَ ظُلَّمُوا﴾
474	٣.	ــ ﴿أَوْ لَمْ يَرُ اللَّذِينَ كَفُرُوا أَنْ السَّمُواتِ وَالْأَرْضُ كَانْتَا رَتَقاً فَفْتَقْنَاهُما﴾
700	44	_ ﴿وهو الذي خلق الليل والنهار﴾
۳۸۷	٥٧	_ ﴿وتالله لأكيدنَ أصنامكم﴾
277	70	_ ﴿لقد علمتَ ما هؤلاء ينطقون﴾
1.3	YY	ـ ﴿ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا﴾
124	94	_ ﴿شَاخَصَةُ أَبْصَارُ الذِّينَ كَفُرُوا﴾
7 8 0	1.7	_ ﴿لا يسمعون حسيسَها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون﴾
		سورة الحج
		(
400	۲	۔ ﴿وتری الناس سکاری وما هم بسکاری﴾
474	٥	_ ﴿ثم نخرجكم طفلا﴾
777	19	_ ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾
491	44	ــ ﴿ثم ليقضوا تفثهم وليونوا نُدُورهم ﴾
213	٤٠	ـ ﴿ لَهُدُمت صُوامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلُواتُ وَمُسَاجِدٍ ﴾
		سورة المؤمنون
		(
٣٨٥	09	_ ﴿والذين هم بربهم لا يشركون﴾
ም ግ ٤	99	_ ﴿ربّ ارجعون﴾
		سورة النور
		(Y £)
۳۸۱	40	ـ ﴿ويعلمون أن الله هو الحق المبين﴾

مفحة	الرقم ال	الآية
۳۸۳	۳.	_ ﴿قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم﴾
240	ه ۲۷۲،	_ ﴿لا شرقية ولا غريبة﴾
240	٣٧	_ ﴿يخافون يوماً تتقلُّب فيه القلوب والأبصار﴾
778	٤١	_ ﴿والطير صافات﴾
		ـ ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلُّ دَابَةً مَنَ مَاءً فَمَنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنَهُ وَمَنْهُمْ مَنْ
771	٤٥	يمشي على رجلين ومنهم من يمشيء على أربع﴾
		سورة الفرقان
		(٢٥)
٣٦٩	11	_ ﴿وَأَعْتَدُنَا لَمِنَ كُذُبِ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً﴾
414	١٢	_ ﴿إِذَا رأتهم من مكان بعيد﴾
373	٤٠	_ ﴿وَلَقَدَ أَتُواْ عَلَى القَرْيَةَ الَّتِي أَمْطُرَتَ مَطْرَ السَّوَّءُ﴾
		- ﴿وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج
110	٥٣	وجعل بينهما برزخا وحجرا محجوراً
۲۸٦	٥٩	_ ﴿فاسأل به خبيراً﴾
		سورة الشعراء
		(٢٦)
101	٤	_ ﴿ فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴾
444	19	_ ﴿ وَقَمَلْتَ فَعْلَتَكُ ۚ التِّي فَمَلْتَ ﴾
3 8 7	117	_ ﴿وما علمي بِما كانوا يعملون﴾
۲۷۲	119	_ ﴿ في الفلكُ المشحون ﴾
		سورة النمل
		(YV)
777	١٢	ـ. ﴿وَأَدْخُلُ يَدُكُ فَي جَيْبُكُ تَخْرَجُ بِيضَاءُ مَنْ غَيْرُ سُوءَ﴾
277	11773	_ ﴿يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده﴾
		_ ﴿ يا أَيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده
178	١٨	وهم لا يشعرون﴾
٥٣٤	٤٤	_ ﴿وأُسلمت مع سليمان لله رب العالمين﴾
۲۷٦	۹.	_ ﴿فَكَبُّتْ وَجُوْهُهُمْ فَي النَّارِ﴾

الصفحة	الرقم	الآية
		سورة القصص
		(YA)
291	٨	_ ﴿ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوًا وحَزَناً ﴾
717	77	_ ﴿إِنْ اللهُ لا يحب الفرحين﴾
19	77	_ ﴿مَا إِنْ مَفَاتِحِهُ لِنَنُوءَ بِالْعُصِبَةِ أُولِي القَوَّةِ﴾
		سورة العنكبوت
		(٢٩)
٢٦٣	٦٧	_ ﴿حرماً آمناً﴾
		سورة الرّوم
		(٣٠)
۳۸٥	۱۳	_ ﴿وكانوا بشركائهم كافرين﴾
۳۷۸	3.7	_ ﴿وَمِن آيَاتُهُ يَرِيكُمُ البَّرِقُ خَوِفًا وَطَمْعًا﴾
240	24	_ ﴿فَأَقَمُ وجهك للدُّين القيم﴾
		_ ﴿ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته
373	٤٦	ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون﴾
		سورة السجدة
		(٣٢)
		_ ﴿ أُو لَم يرواأنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً
317	**	تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون
		سورة الأحزاب
		(22)
٤٠٢	٦	_ ﴿وأزواجه أمهاتهم﴾
٣٦٩	١٠	_ ﴿وتظنون بالله الظنُّون﴾
		ـ ﴿إِنْ اللهِ وَمَلَائَكُتُهُ يَصِلُونَ عَلَى النَّبِي يَا أَيْهَا الذَّيْنَ آمَنُوا صِلُوا عَلَيْهُ
713	٥٦	وسلموا تسليماً﴾
٣٦٩	٦٧	_ ﴿فَأَصْلُونَا السَّبِيلا﴾

الآية	الرقم	الصفحة
سورة سبأ		
(٣٤)		
ـ ﴿ فلما قضينا عليه الموت﴾	١٤	٤١٥
ـ ﴿ فجعلناهم أحاديث ﴾	19	274
ـ ﴿ حتى إذا أُزّع عن قلوبهم ﴾	77	٤١٥
ـ ﴿ وَلُو تُرَى إِذْ فَرْعُوا فَلَا فُوْتَ ﴾	٥١	۲۹۸
سورة يس		
(٣٦)		
ـ ﴿وَآيَةُ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلُخُ مَنْهُ النَّهَارِ﴾	٣٧	272
- ﴿لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار﴾	٤٠	277
سورة الصافات		
(* V)		
ـ ﴿وحفظاً من كل شيطان مارد﴾	٧	۳۷۸
_ ﴿وِتِلَهُ للجِبِينِ﴾	1.7	777
_ ﴿وأرسلناه إلى مئة ألف أو يزيدون﴾	184	۲۹٦
_ ﴿وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً﴾	101	114
_ ﴿وما منا إلا له مقام معلوم﴾	178	۳۷۹
سورة ص		
(TA)		
ـ ﴿صُ والقرآن ذي الذكر * بل الذين كفروا في عزة وشقاق﴾	Y _ 1	499
۔ ﴿ولات حین مناص﴾	٣	۳۸۱
ـ ﴿بل لمَّا يَدُوقُوا عَدَابِ﴾	٨	٤٠٠
ـ ﴿إِذْ عَرْضَ عَلَيْهُ بِالْعَشِّي الصَّافِنَاتِ الْجِيَادِ﴾	41	٤٠٧
ـ ﴿حنى توارت بالحجابُ﴾	.ov 44	۲۷۷ ، ۲
ـ ﴿ فطفق مسحاً بالسُّوق والأعناق﴾	٣٣	Y01
سورة الزمر		
(٣٩)		
. ﴿وَالَّذَينَ اجْتَنَّبُوا الطَّاغُوتُ أَنْ يَعْبِدُوهَا﴾	۱۷	٣٧٢

الرقم	الآية
عتى إذا جاؤوها فُتحت أبوابها ﴾	~ > _
حتى إذا جاؤوها وفُتحت أبوابها وقال لهم خزنتها﴾ ٧٣	~ } _
سورة غافر	
(\$\cdot\)	
وم التلاق﴾	_ ﴿يو
وم التناد>	
سورة فصلت	
(٤١)	
وقالوا لجلودهم المجاودهم المجاودهم المجاودهم المجاودهم المجاود	_ ﴿وَ
عملوا ما شئتم ﴾	
وتجعلون له أنداداً﴾	
سورة الشوري	
(٤٢)	
ليس كمثله شيء ﴾	_ ﴿لِ
ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمّى لقضي	
الا	
يَهَبُ لمن يشاء إناثاً وَيَهِبُ لمن يشاء الذكور ﴾	
سورة الزخرف	
(٤٣)	
وإنه في أم الكتاب﴾	_ ﴿و
إذًا قومُكُ منه يصدّون﴾	
ونادوا يا مالِ﴾	• •
سورة الدخان	
(٤٤)	
فما بكت عليهم السماء والأرض﴾	_ ﴿ وَ
ذُق إِنَّكَ أَنت العزيز الكريم﴾	

الصفحة	الرقم	الآية
		سورة الأحقاف
		(٤٦)
የ ለ٤	١.	_ ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله﴾
373	4 \$	﴿ هذا عارضٌ ممطرُنا بلُّ هوما استعجلتم به ريحٌ فيها عذاب أليم
		سورة محمد
		(£V)
***	٨	_ ﴿والذين كفروا فتعساً لهم﴾
		سورة الفتح
		(£A)
279	11	_ ﴿يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم﴾
441	١ و ٢	_ ﴿ إِنَا فَتَحَنَا لَكَ فَتَحَاً مِبِيناً * لَيْغَفُر اللهُ مَا تَقَدَم مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُر ﴾
		_ ﴿ ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه
١٣٣	44	فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه
		سورة الحجرات
		(٤٩)
		_ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخُرُ قُومُ مِنْ قُومٌ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً
475	11	منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنَّ خيراً منهن﴾
411	1 8	_ ﴿قالتُ الأعرابِ آمنا﴾
		سورة ق
		(01)
173	١.	ـ ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾
414	11	ـ ﴿وَأَحِيبِنَا بِهِ بِلدَةِ مِينًا﴾
۳٦٥ _ ٣	37 37	_ ﴿ أَلْقَيَا فَي جَهِنُم كُلِّ كَفَارَ عَنْيِدَ ﴾
		سورة الذّاريات
		(01)
***	44	_ ﴿فأقبلت امرأته في صَرّةٍ فصكت وجهها وتالت عجوز عقيمٌ﴾
		44.

الصفحة		الرقم	الآية
٣٠١		٤١	_ ﴿وفي عادِ إذ أرسلنا عليهم الريحَ العقيم﴾
4.1		٤٢	_ ﴿مَا تَذَرَ مِن شَيءَ أَتَتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتُهُ كَالْرَمِيمِ﴾
			_ ﴿وَفِي عَادِ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمَ الربِحِ الْعَقَيْمَ * مَا تَذْرَ مِنْ شَيْءَ أَنْتَ
277	۲۶_	٤١.	عليه إلا جعلته كالزميم
			سورة النجم
			(04)
498		١	_ ﴿والنجم إذا هوى﴾
" ለ" _	אדץ	77	_ ﴿وَكُمْ مَنْ مَلَكَ فِي السَّمُواتِ لَا تَغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا﴾
337		٥٧	_ ﴿أَرْفَتُ الْأَرْفَةِ ﴾
			سورة القمر
			(0)
٤٠٧		۱۳	_ ﴿وحملناه على ذات ألواح ودُسُر﴾
			_ ﴿إِنَّا أُرسلنا عليه ربحاً صَرْصَراً في يوم نحس مستمرّ * تنزعُ
274	۲۰_	19	الناسَ كأنهم أعجاز نخل مُنْقَعِر﴾
۳۷٦		0 •	_ ﴿وَمَا أَمُرُنَا إِلَّا وَاحْدَةٌ ﴾]
			سورة الرّحمن
			(00)
173		14	_ ﴿ فِبْايِ آلاء ربكما تكذبان ﴾
8 + 4		19	_ ﴿مرج البحرين يلتقيان﴾
8 . 7		77	﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾
۲۷۷ ۵	40	77	_ ﴿ كُلُّ مَن عليهما فانٍ ﴾
٤ ٧٧	3 ሊሞ	27	_ ﴿ويبقى وجه ربك ذُو الجلال والإكرام﴾
240		٤٥	_ ﴿وجنى الجنتين دانٍ﴾
201		۸r	_ ﴿فيهما فاكهة ونخلُ ورمّان﴾
			سورة الواقعة
			(٥٦)
408	٤٠_	٣٩	_ ﴿ثلة من الأولين * وثلة من الآخرين﴾

لاَية	الرقم	الصفحة
. ﴿فروح وريحان وجنة نعيم﴾	٨٩	240
. ﴿إِن هَذَا لَهُو حَقَ الْيَقَينَ﴾ ٰ	90	۳۷۱
سورة المجادلة		
(oA)		
ـ ﴿إِنْ أَمْهَاتُهُمُ إِلَّا الْلَائِي وَلَدَنَّهُم﴾	4	۲۰۶
ـ ﴿ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول﴾	٨	279
سورة الحشر		
(09)		
ـ ﴿ لَأَنتُم أَشَدَ رَهِبَةً فَي صِدُورِهِم مِنْ اللهِ ﴾	١٣	247
_ ﴿تحسُّبهم جميعاً وقلوبهم شتى﴾	1 8	۳9٠
سورة الجمعة		
(77)		
- ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها﴾	11	777
سورة التغابن		
(7٤)		
ـ ﴿فَمَنَكُم كَافَرُ وَمَنْكُم مَؤْمَنَ﴾	۲	400
_ ﴿فَذَاقُوا وَبِالَ أَمْرِهُمْ ﴾	٥	٤٠٥
سورة الطلاق		
(70)		
ـ ﴿ يَا أَيُهَا النَّبِي إِذَا طَلَقْتُم النَّسَاء ﴾	١	" ኘ ٤
ـ ﴿وَكَأَيْنُ مِنْ قَرِيةً عَنْتُ عِنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسَلُهُ	٨	۳۹۹
سورة التحريم		
(77)		
ـ ﴿إِن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما﴾	٤	۲۲۳

رئكة بعد ذلك ظهير﴾	﴿والملا
سورة الملك	
(77)	
يمشي مكبّاً على وجهه أهدى﴾	﴿أَفْمَن
سورة القلم	
(٦٨)	
بعد ذلك زنيم﴾	﴿عُتُلُ بِ
سورة الحاقة	
(٦٩)	
و راضية ﴾	. ﴿عِشيةِ
نَني عني ماليه * هلك عني سلطانيه	
سورة المعارج	
(V·)	
سائل بعذاب واقع﴾	. ﴿سأل
سورة الجن	
(YY) -	
لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقاً﴾	۔ ﴿وَأَنَّ ا
سورة المزمل	
(V Y)	
ماء منفطر به﴾	ـ ﴿السم
سورة القيامة	
(Va)	
قسم بيوم القيامة﴾	5 Y &

الصفحة	الرقم	الآية
۳۷۷	, TO Y 77	_ ﴿ كَلَا إِذَا بِلَغْتِ الْتِرَاقِي ﴾
٤٠١ ،	17 057	_ ﴿ فلا صِدَّقَ ولا صَلَّى ﴾
777	٣٣	_ ﴿ثم ذهب إلى أهله يتمطى﴾
173	34	_ ﴿ أَوْلَى لَكَ فَأُولَى ﴾
		سورة الإنسان
		(V٦)
٢٨٣	٦	_ ﴿عيناً يشرب بها عباد الله﴾
44.	٩	_ ﴿ إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لُوجِهُ اللَّهُ ﴾
٣٩٦	3.7	_ ﴿ وَلَا تَطْعُ مِنْهُمُ آثُماً أَوْ كَفُوراً ﴾
		سورة المرسلات
		(YY)
173	19	_ ﴿وَيِلْ بُومَئْلِ لَلْمُكَذِّبِينَ﴾
		_ ﴿إِنها ترمي بشررِ كالقصر * كأنه جمالات صفر * ويل يومئذِ
٣٧٣	77 _ 37	للمكلبين﴾
401	٣٥	_ ﴿هذا يوم لا ينطقون﴾
		سورة النبأ
		(YA)
۲۷٦	Y _ 1	_ ﴿عَمَّ يَتَسَاءُلُونَ * عَنِ النَّبَأُ الْعَظَّيْمِ﴾
4.7	37 _ 07	_ ﴿ لا يُدُوقُونَ فِيهَا بَرِداً وَلا شُرَابًا * إلا حميماً وغساقاً ﴾
		سورة النازعات
		(٧٩)
70	1.	ـ ﴿ أَنْنَا لَمُردُودُونَ فَي الْحَافَرَةُ ﴾
۲۷۲	٣3	_ ﴿ فيم أنتَ من ذكراها ﴾
		سورة عبس
		(A·)
٤٠٠	44	ــ ﴿كَلاَّ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمْرِه﴾
		£7£

لصفحة	رقم ا	الر	الآية
			سورة التكوير
			(1)
277	1.	٨	_ ﴿والصبح إذا تنفس﴾
			سورة الانفطار
			(۸۲)
441	1	٩	_ ﴿والأمر يومثذِ شَ﴾
			سورة الانشقاق
			(٨٤)
			_ ﴿ فَبَشَّرِهُم بِعَذَابِ أَلِيمٌ * إِلَّا الذِّينَ آمَنُوا وعَمَلُوا الصَّالَحَاتُ لَهُمْ
447	Y0 _ Y8		الجر غير ممنون﴾
			سورة البروج
			(Ao)
448	١		_ ﴿والسماء ذات البروج﴾
			سورة الطارق
			(٨٦)
۲۲۳	٦	,	_ ﴿خلق من ماء دافق﴾
			سورة الأعلى
			(AY)
٣٧٥	14	•	_ ﴿ثم لا يموت فيها ولا يحيا﴾
			سورة الغاشية
			(AA)
۲۷۲	10		_ ﴿ونمارق مصفونة﴾
397	۲۳ _ ۲۲		_ ﴿ لست عليهم بمصيطر * إلا من تولى وكفر﴾
			٤٦٥

		سورة الفجر
		(۸۹)
۳۷۷ _ ۴	' ٦ ٩	ر٠٠٠) _ ﴿والليل إذا يسر﴾
٤٣٤	14	ـ ﴿فصبٌ عليهم ربك سوط عذاب﴾ ـ ﴿فصبٌ عليهم ربك سوط عذاب﴾
۳۱۷	١٤	_ ﴿إِن رَبِّك لَبَالْمَرْصَادَ﴾ _ ﴿إِنْ رَبِّك لَبَالْمَرْصَادَ﴾
		سورة البلد
		(4.)
414	1.	_ ﴿وهديناه النجدين﴾
۸۹	٦	_ ﴿يقول أهلكت مالاً لبداً﴾
1.4	١٦	ــ ﴿أُو مسكيناً ذَا متربةٍ﴾
		سورة الشمس
		(41)
448	١	_ ﴿والشمس وضحاها﴾
٤٠١	٥	_ ﴿والسّماء وما بناها﴾
٤٠١	٧	ــ ﴿ونفسِ وما سقاها﴾
		سورة الليل
		(44)
۱۰٤	٣	_ ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكُرُ وَالْأَنْثَى﴾
		سورة العلق
		(47)
" ለ ነ	18	_ ﴿الم يعلم بأن الله يرى﴾
" ለ٤	01_71	_ ﴿لنسْفعاً بالناصية * ناصية ﴾
		سورة القدر
		(4 V)
٤٠٢	٥	_ ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾
		£77

ک <u>ي</u> ة 		الرقم	الصفحة
سمو	سورة العاديات		
	$()\cdots)$		
﴿ ﴿ وَالْعَادِيَاتُ صَبِحاً ﴾	, ,	١	737
هم	سورة الهمزة		
	(1 • £)		
﴿ وَيُلُ لَكُلُ هَمَرُةٍ لَمَرْةٍ ﴾		1	٣٩٣
﴿ فِنَارُ اللهِ الموقدة ﴾		7	٨٠٤
•	سورة الفيل		
	(1.0)		
﴿وارسل عليه طيراً ابابيل﴾		٣	307
ab	سورة الكوثر		
	(۱۰۸)		
﴿فَصَلِّ لربِّك وانحرْ﴾	, ,	۲	113
فه	سورة المسد		
	(111)		
﴿وامرأتُهُ حمالَةَ الحطب﴾		٤	343

فهرس الأحاديث النَّبَوِية حرف الألف

٥٣٤	ـ آمِنٌ مَن آمَنَ بالله
٤٣٩.	ـ اتَّقُوا الملاعِن وأعِدُّوا النُّبَلِ
۲۳۷	ـ احذروا من لا يرجى خيره ولا يُؤْمَن شَرُّه
739	_ إذا أردت العِزَّ فَجَخْجِخ في جُشَم
409	_ إذا لم تَسْتَح فافْعَلْ ما شِثْتَ
۳7.	ـ ارجعن مَأْزُورات غير مأجورات
٤٣٩	_ أكثر أهل الجنة البُلُه
٤٠٨	_ أَكَلَكَ كلبُ الله
٥٨٥	_ أنا بريءٌ من الصالقة والحالقة
٦٥	ـ أنا فَرَطُكُم على الحوض
440	ــ أنَّ تهامة كُبديع العَسَل أوَّلُه حلوٌ وآخره
739	_ إنَّ الجفا والقسوة في الفَدَّادين
1.0	ـ أنَّ رجلاً قال يا رسوَّل الله: أكلتنا الضَّبعُ
241	_ إنَّ ذا الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله
437	_ إنَّ الشمس لتقرب يومَ القيامة من الناس حتى إنَّ بطونهم لتقول: غِق غِق!
٤٣٧	_ إنَّ الله يبغض البخيل في حياته والسَّخِيُّ بعد موته
۲۳۳	ـ إنَّ الخلق عشرة أجزاء، تسعة منهم يأجُّوج ومأجوج
•	ــ إنَّ عَدِيّ بن حاتم قال: يا رسول الله! إنّا لا نجد ما نُذكي به إلاّ الظّرار
440	وشقة العصا. فقال: أمر الدُّمَ بما شئت،
۱۸۷	ــ أنَّ لكلِّ أمةٍ مُرَوِّعين ومُحَدِّثين فإنْ يَكُنْ في هذه الأُمَّة أحدق منهم فهو عُمَر
307	ـ أنَّ المريض ليخرج من مرضه كيوم ولدته أمُّه
٧١.	_ إِنَّه أَقْمَرُ فَيْلَم
459	_ أنَّه ﷺ عَوَّذَ علياً رضي الله عنه، حين ركب وصفن ثيابه في سرجه
720	ـ أنّه ﷺ قال لما حجمه أبو طَيْبَة: أشكموه

ـ أَنْهُ ﷺ كَانَ قبل أَنْ يُوحَى إليه يأتي حراءً، فيتحنث فيه الليالي
ـ أنَّه كان عليه الصلاة والسلام يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجّل
ـ أنَّه نام حتى سُمِعَ جخيفُه ثم صَلَّى ولم يتوضَّأ
ـ أنَّه نهى عن الفهر
ـ إني لا أراني أدخل الجنة فأسمع الخشفة إلاّ رأيتك
ـ اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
ـ أهدِيَ إليه ضغابيس فَقَبِلَها وأكلها
_ أيُّ الصدقة أفْضَلُ؟ قالَ جُهْدُ المِقلِّ
حرف الجيم
ـ جبلت القلوب على حُبِّ من أحسن إليها وبغض من أساء إليها
حرف الحاء
ـ حَدَّثِ القوم ما حدجوك بأبصارهم
ـ حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمكاره والنار بالشهوات
حرف الخاء
ــ خير الماء السُّنَم
ـ خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه كلَّمَا سمع هيعةً طار إليها ٢٣٨ ـ ٢٣٨
حرف الدال
ـ دَحْمًا دَحْمًا
حرف الراء
ـ رفقاً بالقوارير
حرف الشين
ـ شُرُّ السَّيْرِ الحَقْحَقَة ٨٥
_ شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَة
حرف الصاد
ـــ صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيتهـــــــــــــــــــــــــــــــ
حرف الظاء
ـ الظلم ظلمات يوم القيامة

حرف العين
ـ عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع
ـ عليكم بالتلبينة
ـ عليكم بالجماعة، فإنَّ يد الله على الفسطاط
حرف الفاء ــ «فأمّا دَنْدَنَتُكَ ودَنْدَنَة معاذ فلا أُحْسِنُها»
ـ "قاما دندنتك ودندنه معاد فلا احسِنها"
حرف الكاف
- كان ﷺ أدعج العينين، أهدب الأشفار
ــ كان أزهر ولم يكن أمْهَقَ
ـ كانَ أهل الكتأب لا يأتون النِّسَاء إلاّ على حرف، وكان هذا الحَيُّ من قريش
يشرحون النساء شَرْحاً
_ كانت رديته التأبُّط
ـ كان دقيق الْمَسْرَبَة
ـ كان في أشفاره وَطَفُّ
 خفی بالسلامة داء
_ كلُّ بائلةِ تفيخ
_ كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ
حرف اللام
ـ لا تُزْرِموا ابنى
ـ لأن تترك ولدُّك أغنياء، خير من أن تتركهم عالة يتكففون
ـ لولا بنو إسرائيل ما أنتن لحم ولا خنز الطعام
حرف الميم
ـ ما رأيت كاليوم، ولا جلد مخبأة
ـ من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ـ من نظر من صِيرِ باب، فقد دمر
ـ المؤمن هين لين كالجمل الأنف، إن قيد انقاد وإن أنيخَ على صخرة استناخ
حرف النون
ـ الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة
ـ الناس نيام فإذا ماته ا انتهه ا

۱۸۰		ــ نعوذ بالله من الألق والألس
		ـ "نهى أن يُدَبِّحَ الرجل في الصلاة كما يُدَبِّحُ الحمار»
70		ـ النهي عن جدَّاد الليل فرَّاراً من الصدقة
		حرف الياء
۲۳3	***************************************	ــ يا حميراء
777		ـ يمرقون من الدين كما يمرق السَّهم من الرَّمة

فهرس الشواهد الشعرية^(*)

قافية الهمزة

		فاقيه الهمره		
الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
475	زهير	الوافر	أم نساءً	ــ وما أدري
377	زهير	الوافر	فالتحساء	_ عفا
٤٣٠	ابن الرومي	الخفيف	مرهاءً	_ من مُدام
٤٣٠	ابن الرومي	الخفيف	الجزاء	_ عاقنا
		قافية الباء		
۳9.	رؤبة	رجز	شهربّهٔ	_ أح
113	الثعالبي	الوافر	قضيبا	۔۔ رئا
133	بجهول	المنسرح	شيبا	_ صدودكم
1175 257	الأعشى	الطويل	أشيبا	_ کف <i>ی</i>
ነነን አሾሻ	الأعشى	الطويل	ليذهبا	۔ صرمت
۲ ٦٨	الأعشى	طويل	مخضبا	_ أرى
414	البحتري	المتقارب	الطرويا	_ لون
414	جرير	الوافر	لذابا	ـ ولو وضعت
100	خداش بن زهیر	الطويل	المحصبا	ــ لهم حبق
۳۱۷	دكين الراجز	الرجز	أيدي سبا	۔۔ غیثاً
1.8	جرير	الوافر	ولا كلابا	۔ فغض
7 6 0	النابغة الذبياني	البسيط	فتنتسب	ـ تدعو
780	النابغة الذبياني	البسيط	ولا وطبُ	ـ لقد لحقت
ፖ ለፕ	راشد بن عبد ربه	الطويل	الثعالبُ	ـ أربُ
٧٢	ذو الرمة	البسيط	والعصبُ	ـ کأنّها

^(*) رَبُّبَتِ القوافي وفقاً للتسلسل التالي: «الساكن، فالمفتوح، فالمضموم، فالمكسور».

وِّل البيت 	آخوه	البحر	الشاعر	الصفحة
. ذكرتُ	والوصب	مجزوء الوافر	أبو العيال الهذلي	٤٤٠
. فتّی	ولا جنبٌ	مجزوء الوافر	أبو العيال الهذلي	22 .
. عقارٌ	شهابُها	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي	171
ـ فإيهِ	طروب	الوافر	أبو محمد الخازن الأعبهاني	433
. تمززتها	فتصوبوا	الطويل	النابغة الجعدي	277
. حملت	السحائب	الطويل	المتنبي	401
. أعيدوا	الحبائب	الطويل	المتنبي	۲٥٦
. نتیج	السحائب	الكامل	أبو فراس الحمداني	474
. بَلْ	في الهرب	البسيط	مجهول	٤٠٧
، تبكي	بعثاب	السريع	أبو نواس	٤١٣
. يا قمراً	أتراب	السريع	أبو نواس	218
. ولا عيب	الكتائب	طويل	النابغة الذبياني	٤٢.
. كلين <i>ي</i>	ناصب	طويل	النابغة الذبيان	٤٢٠
. لي سيّد	وهوب	مجزوء الكامل	الثعالبي	197
. لا بالجهول	ولا الغضوب	مجزء الكامل	الثعالبي	197
. قد حاد	وبالجنوب	مجزوء الكامل	الثعالبي	197
. لا بالشموس	ولا الشبوُب	مجزوء الكامل	الثعالبي	197
. لولا عجائب	ولا عصبُ	بسيط	ابن الر <i>ومي</i>	٣٢
. ما أنسَ	والحقبِ	بسيط	ابن الرومي	٣٢
		حرف التاء		
. قدراً	لَهيَّتا	رجز	مجهول	744
قل لأبي القاسم	هُنْيتهُ	السريع	ابن عباد	433
. كل جمال	أوتيتهُ	السريع	ابن عباد	233
. من الناس	الصوتُ	بسيط	رويشد الطائي	ለፖፖ
. أرجلٌ	كميتُ	وافر	عمرو بن قعاس	144
. ألايا بيت	ما أتيتُ	وافر	عمرز بن قعاس	197
. وأقدر	شئيتُ	وافر	عدي بن خرشة الخطمي	190
. نقلت	سحتيث	رجز	رؤبة بن العجاج	9.8
. أوفضة	صتيتُ	رجز	رؤية بن العجاج	9.4
. ألا أم <i>ع</i> مر	تولتِ	رجز	رؤبة بن العجاج	2773
. من يك	مُشَتَّى	رجز	مجهول	377

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
790	ابن الرومي	رجز	حلفتِ	_ أصلع _ أصلع
۳۸۷	علباء بن أرقم	رجز	الناتِ	_ يا قاتَلَ
573	سلمي بن ربيعة	كامل	فانحلت	ـ يا أيها الراكب
773	سلمي بن ربيعة	كامل	فالحِلِتُ	۔۔ حلّت
577	الشنفرى	طويل	وطلت	ــ وتبنا
444	عبيد بن الأبرص	مجزوء المتقارب	أبا جَعْدةِ	ــ هي الخمْرُ
		قافية الجيم		
313	الثعالبي	متقارب	المخوارج	ـ وفيك لنا
\$18	الثعالبي	متقارب	التدارج	_ لحاظ
ذو الرمة٣٥٦	بسيط	الفراريج		ـ كأنَّ أصوات
٢٥٦	ذو الرمة	بستط	بتعريج	_ يا حادلِي
		قافية الحاء		
137	مجهول	رجز	راخة	_ مالَكَ لا تنحم
44.	عبد الله بن الزبعرى	مجزوء الكامل	ورمحا	_ ياليت شيخك ٰ
٣٦	مختلف في نسبته	طويل	ماسخ	_ فلما مضينا
٣٦	مختلف في نسبته	طويل	الأباطخ	ـ أخذنا بأطراف
Y9V	ابن الرومي	كامل	الراح	ـ والله ما أدري
444	ابن الروم <i>ي</i>	کامل	بصآح	_ ومدامة
Y 9 V	ابن الرومي	كامل	المرتاح	_ ألِريمها
		قافية الدال		
۲	مجهول	متقارب	القدودا	ـ قوافِ
41	مجهول	متقارب	بليدا	۔ کُسَونَ
354	الأعشى	طويل	فاعبدا	ـ وصلً
٠٠٢، ٥٠٤	العرجي	طويل	ولا بردا	_ فإن شئت
475	الأعشى	طويل	المسهِّدا	_ ألم تغتمض
1.3	العرجي	طويل	جلدا	_ لقد أرسلت
7	الأعشى	طويل	أصيدا	ـ وفيها إذا ما
1 . 8	الراعي النميري	بسيط	سبد	ـ أما الفقير
1 • 8	الراعي النميري	بسيط	قصدوا	_ إن الأحبة
٣٥	لبيد	كامل	شهودُ	_ وشهدت

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
٢٥٦	طرفة بن العبد	طويل	اليد	ـ لخولة
707	طرفة بن العبد	طويل	المتورد	_ وكري
771	النابغة الذبياني	البسيط	الأمدِ	ـ یا دارمیة
ለ ፖ ፕለ	الأعشى	المتقارب	رقادِها	أجدك
٨٢٣	الأعشى	المتقارب	إنفادِها	_ يقوم
198	امرؤ القيس	المتقارب	الموقد	جموحاً
198	امرؤ القيس	المتقارب	لم ترقدِ	ـ تطاول
473	مجهول	وافر	المنادي	ـ أقول لها
475	الأسودين يعقر	وافر	سوادي	_ إنّ المنادي
٣٧٤	الأسود بن يعفر	وافر	وسادي	_ نام الخلي
" YX	طرفة بن العبد	طويل	مخلدي	ــ ألا أيُّهذا الزاجري
40	أبو القاسم الزعفراني	خفيف	فؤادي	_ لي لسان
40	أبو القاسم الزعفراني	خفيف	ودادي	_ حكم الله
٣٩	النابغة الذبياني	بسيط	من الأسد	ــ ولا ثبات
80	طرفة بن العبد	طويل	ترعد	_ على موطن
\$ 1 \$	ابن سكرة	منسرح	من بردِ	ــ الخدُّ وردٌ
٤١٣	الوأواء	بسيط	بالبرد	ـ وأمطرت لؤلؤاً
٤١٣	الوأواء	بسيط	من قودِ	_ قالت
		قافية الرّاء		
171	مجهول	الرمل	الغبر	ــ فهو لا يبرأ
۳۸۱	العجاج	رجز	العَوَرْ	ـ قد جبر
۳۸۱	العجاج	رجز	وما شعرٌ	۔۔ ف <i>ي</i> بٹر
133	امرؤ القيس	طويل	بيقرا	ــ ألا هل أتاها
٤٤	الأعشى	متقارب	العمارا	_ فلما أتانا
٤٤	الأعشى	متقارب	تزارا	_ أأزمعت
7P7, 133	امرؤ القيس	طويل	فعرعرا	_ سما بك
٤٠٧	مجهول	كامل	الأشقرا	_ سألت
٣٨٢	أبو النجم	رجز	تسخرا	ــ فما ألوم
٣٩٦	امرؤ القيس	طويل	فنعذرا	۔ فقلت له
٣٩٦	امرؤ القيس	طويل	بقيصرا	ـ بکی صاحبي
313	أبو القاسم الزاهي	طويل	جآذرا	ـ سفرت بدوراً

الصفحة	الشاعر	اليحر	آخره	أوَّل البيت
رجاني ١٤		طويل	عصفرا	_ إذا فُضَّ _ إذا
_	أبو الحسن الجوهري الج	طويل	أخضرا	۔ قلیل لمثلٰي
VV	ابن الرومي	منسرح	غُدَرَهْ	ـ وفاحم
VV	ابن الرومي	منسرح	هَجُرهٔ	ــ راجع
7 • 7	مجهول	طويل	ولا ثَغُرُ	ـ وحتّی لو آن
ለፖፕ	عمر بن أبي ربيعة	طويلَ	ومعصر	۔ فکان مِجَنّي
۸۳۶	الفرزدق	كامل	نهارُ	ـ والشيب ينهض
173	الفرزدق	كامل	الأسطارُ	۔۔ وأعرقت
270	الفرزدق	وافر	الخيارُ	_ ولو بخلت
240	الفرزدق	وافر	نوارُ	_ ئدمتُ
ፖ ለፕ	مجهول	بسيط	ولا عمرو	_ ما کان یرضی
3 ሊዮ	مجهول	منسرح	المعاذيرُ	ـ دعني من العذر
240	عمرو بن حارثة	متقارب	مۇ	ـ وأنت مسيخ
700	حسان بن ثابت	طويل	المتخير	_ بهالیل _
400	حسان بن ثابت	طويل	مسهر	_ تأويني
307	حاتم الطائي	طويل	الصَّدْرُ	_ أماوي
201	حاتم الطائي	طويل	العُذُر	_ أماويّ
409	حميد بن ثور	طويل	سامۇ	_ قصائد
409	حميد بن ثور	طويل	والمقابر	ـ يعضّ
409	امرؤ القيس	الطويل	الصوادرُ	_ عفا
1.0	العباس بن مرداس	وافر	مزيرُ	ـ ترى الرجل
٧٨	ابن مطران	طويل	الجآذرُ	_ ظباءً
٧٨	ابن مطران	طويل	الضفائرُ	ـ فمن حسن
733	البحتري	كامل	لم يضرر	_ إن السحاب
733	البحتري	كامل	الأكدر	ـ بسماحك
٤٤٠	أبو الشعب	البسيط	والكبر	_ فارقت
277	الهذلي	وافر	غيري	ــ أطعتُ العرس
٣٨٠	" الراعي النميري	بسيط	بالسور	ـ هنّ الحرائر
٣٨٠	الراعي النميري	بسيط	من قصر	_ يا أهل
۳۸۰	الشنفرى	طويل	أم عامر	ــ فلا تدفنوني
454	مجهول	بسيط	بأسيار	_ لا تأمنن <u>ّ</u>

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
777	العتبي	الطويل	النواضر	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
331	أبو حفص الشطرنجي	طويل	الشزر	_ حمدتُ
331	أبو حفص الشطرنجي	طويل	العذر	۔ نظرت
٤٧	دو الرمة	طويل	ناحر	_ صرى
819	خداش بن زهیر	طويل	الحمر	ـ ونرکب خیلاً
٤٠٦	العرجي	وافر	ثغرِ	ـ أضاعوني
٤١٠	مجهول	طويل	إساره	ـ تَخَلَّصَني
		قافية الزاي		
777	ابن الر <i>ومي</i>	خفیف	المَهَزُّ	ــ خير ما
		قافية السين		
٤٧	رؤبة	رجز	العواطسا	ـ ولا أخاف
٨٥	مجهول	رجز	بساً	ـ لا تخبزا
543	امرؤ القيس	طويل	ما تلبُّسا	_ لقد طمح الطماح
2773	امرؤ القيس	طويل	أخرسا	ـ ألِمًا على الربع
<u>የ</u> ሞለ	مجهول	رجز	هميسا	ـ وهن يمشين
77	مجهول	مخلع البسيط	ئحسا	_ إن عبيد
444	جران العود	رجز	العيسُ	ـ وبلدة ليس
441	جران العود	رجز	الجروس	ـ قد ندع
187	مجهول	رجز	العروسي	ـ قشر النساء
77	مجهول	كامل	الحندس	_ ما عندنا
		قافية الصاد		
377	الأعشى	طويل	الدلامصا	۔ إذا جُرّدَتْ
۲، ۱۳۷	الأعشى ٧٤	طويل	خائصا	ـ لعمري
٤٣٧	الأعشى	طويل	خمائصا	۔ تبیتون
		قافية الطاء		
٤ • ٩	مجهول	رجز	التخليطِ	ـ لا خير في الإفراط
		قافية العين		
٤١٠	القطامي	وافر	انقشاعا	_ تعلّم
113	- القطام <i>ي</i>	وافر	الوداعا	_ قفي ٰ

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوّل البيت
475	مجهول	وافر	انقطاعا	ـ ألم يحزنك
۳۷۱	امرؤ القيس	طويل	أربعا	ـ أصبحت
۳۷۱	امرؤ القيس	طويل	مدفعا	ـ وجدّك
٤٠١	سويد اليشكري	طويل	بأجدعا	ـ هـم صلّبوا
270	جرير	كامل	الخشعُ	ـ لمّا أتى
270	جرير	كامل	تجزعُ	ـ بان الخليط
491	النابغة الذبياني	طويل	سابعُ	ـ توهمت
177	مجهول	طويل	ميدعُ	_ أُقدِّمُهُ
371, 184	النابغة الذبياني	طويل	الدوافعُ	ـ عفا ذو
444	عمرو بن العاص	طويل	تصنع	ـ معاوِيً
177	النابغة الذبياني	طويل	الصوامع	ــ كأن مجرّ
19	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	مستتبغ	_ فبقيت
113	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	يجزع	ـ أمن المنون
777	مجهول	الرجز	التهزّعُ	_ إذا مشت
٣١	البحتري	الوافر	وارتفائح	ـ دنوت
٣١	البحتري	الواقر	والشعاغ	_ كذاك
٣١	البحتري	الوافر	تستطاعُ	_ فدتك
٣١	البحتري	الوافر	القلاعُ	_ ألا ياشبه
177	مجهول	رجز	وانقطاعه	ـ داوِ بها
200	أبو النجم	رجز	الأكارع	ـ يلقين
440	أبو النجم	رجز	ولا بضًائع	_ لیس
የ ለፕ	مجهول	متقارب	للهجوع	ـ وليل كأن
177	قیس بن ذریح	وافر	كالخداغ	۔ فواحزن <i>ي</i>
٣٢	أبو تمام الطائي	وافر	الطباع	۔ فلو صورت
٣٢	أبو تمام الطائي	وافر	من القناعِ	_ خذي عبرات
		قافية الفاء		
٤٠	أبو الفتح البُستي	بسيط	النُتَما	ـ لا تنكرن
٤٠	أبو الفتح البُست <i>ي</i>	بسيط	التُّحفا	_ فقيم
٤٣٦	بمجهول	بسيط	الأنفا	_ وذلكم
770	مجهول	طويل	مصنفأ	_ فأدركت
* * *	مجهول	الهزج	مشغوفة	ـ وأرسلت

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوّل البيت
771	مجهول	الهزج	ولا فوفَه	ـ فما جاد <i>ت</i>
		قافية القاف		
490	رؤبة بن العجاج	رجز	الخَفَقْ	_ مشتبه الأعلام
490	رؤبة بن الحجاج	رجز	المخترق	_ قائم
787	مجهول	مجزوء الرمل	حبطِقطِق	ـ جرت الخيل
٤٥	الأعشى	الطويل	لا يسنقُ	ـ ويأمر لليحموم
300	ابن المعتز	وافر	العقيقُ	ـ وندمان دعوت
۳۰۶	الشماخ	الطويل	خديق	ــ كأن <i>ي</i> كسرت
٣٠3	الشماخ	الطويل	عميق	۔ نظرت
٤٣٠	الأعشى	طويل	تفهق	- تروح
200 . 73	الأعشى	طويل	معشق	ـ أرقت
300	دعبل الخزاعي	كامل	لمُخارِقِ	_ إن كان إبراهيم
307	دعبل الخراعي	كامل	الرائق	ـ علم وتحكيم
እ ٣٨	عبد بني الحسحاس	البسيط	الخلق	ـ إن كنت عبداً
٢٢٣	جرير	كامل	الوامق	_ إن البلية
		قافية اللام		
717	لبيد	الرمل	وعجل	ـ إن تقوى
317	لبيد	الرمل	المصل	_ يلمس
٤٠١	لبيد	رمل	الجمل	ـ فإذا جوزيت
188	مجهول	المديد	الحولا	ــ أشتهي
ፖለፕ	مجهول	متقارب	مشعلّة	ــ إذا ما تأملته
٤٠٤	الراعي النميري	كامل	رحيلا	_ ما بال دفك
٤٠٤	الراعي النميري	كامل	نصولا	۔ في همه
۸۴۳	الأغلب العجلي	رجز	العُلئ	ـ ثم جزاه
133	مجهول	طويل	زوالها	۔ إذا لم يكن
٣٣	أبو إسحاق الصاوي	السريع	المولى	۔ اللہ حَسْبي
٣٣	أبو إسحاق الصاوي	السريع	الأولى	ـ ولا تزل ["]
٤١٣	المتنبي	الوافر	غزالاً	_ بدت
213	المتنىي	الوافر	الجمالا	_ بقائي
277	عبدة بن الطبيب	بسيط	معازيل	ــ إذا أُشرف

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
273	عبدة بن الطبيب	بسيط	مشغول	_ هل حبل _ هل حبل
733	عدي بن زيد	وافر	ما أقول	ـ فلو كنت
177	أبو الحسن السلامي	الكامل	مُخيَّلُ	ـ. والجو
104	أوس بن حجر	الطويل	يجعلُ	ــ وكنتم
10	القاصي عبد العزيز	الطويل	غيلُ	_ لحاظك
200	مجهول	بسيط	ولا جَمَلُ	ـ أبو فضالة
473	الفرزدق	الكامل	وأطول	ـ إن الذي
717	ذو الرمة	الطويل	النبلُ	_ فلاة
2773	لبيد	الطويل	وباطل	_ ألا تسألان
773	الكميت	متقارب	الأناملُ	ـ وکل أناس <i>ى</i>
227	الكميت	متقارب	هتملوا	ـ ولا أشهد ً
444	ابن أحمر	طويل	وحاملُ	_ تقلدت
۲۸۱	يزيد بن عمر	بسيط	منادیل <i>ُ</i>	_ ثمت قمنا
297	مجهول	رجز	الأعجل	۔ ضرباً
200	مجهول	بسيط	ولا جملُ	ــ أبو فضالة
۳.	عبد الله بن أحمد الميكالي	الكامل	بخيلُ	_ هیهات
343	امرؤ القيس	الطويل	ليبتلى	ـ وليل كموج
343	امرؤ القيس	الطويل	بكلكُل	_ فقلت له
97	عبيد بن الأبرص	الوافر	وخال	_ لنا دار
401	امرؤ القيس	الطويل	من المال	ــ ولو أنّ
401	امرؤ القيس	الطويل	الخالي	_ ألاعم صباحاً
409	امرؤ القيس	طويل	مزمَّل	۔ کأن تُبيراً
243	امرؤ القيس	الطويل	أمثالي	ـ ولكنما
٤٣٠	امرؤ القيس	الطويل	كالسَّجَبْجَل	ــ مهفهفة
244	امرؤ القيس	الطويل	بأغزَلِ	۔ ضیلعٌ
۲۸۳	الأعشى	خفیف	سؤالي	_ ما بكاء الكبير
٣٣	المتبنى	وافر	الغزال	ـ فإن تفق
٣٣	المتنبي	وافر	بلا قتالِ	ـ نعد المشرفية
		قافية الميم		
1.1	مجهول	متقارب	زيم	ــ وما من هواي
177	دُو الرمة	وافر	طلاهم	ــ كأنّ القوم

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
۳۹۸	الأغلب العجلي	ر ج ز	ألّما	ـ إن تغ <i>ف</i> ر
٤٠	ابن طباطا	كامل	ونظامه	_ لا تنكرَنْ
٤٠	ابن طباطا	كامل	وكلامّهُ	_ فالله
498	أبو الأسود الدؤلي	کامل کامل	عظيم	ـ لاتنه عن خلق
£ £ *	جرير	وافر	البشام	ـ أتذكر
448	أبو الأسود الدؤلي	كامل	وخصوتم	ــ حسدوا الفتى
£ £ •	جرير	وافر	الخيام	مت <i>ی</i> کان
۳۸۷	مجهول	كامل	ملاّمُ	ـ إن تجفني
107	ذو الرمة	بسيط	مستجوم	ـ أعن
781	لبيد	كامل	هَضَّامُها	_ ومقسّمٌ
۳۸۳	مجهول	وافر	النجومُ	ـ لأمر ما
۳ ۸۲	زهير	بسيط	ولا سأمُ	ـ مورَّث المجد
ም ለፕ	زهير	بسيط	والديم	ـ قف بالديار
433	ابن المعتز	خفيف	الأنام	ـ إنّ يحي <i>ي</i>
252	ابن المعتز	خفيف	المدآم	ـ زاد <i>وڌي</i>
" ለ"	الفرزد <i>ق</i>	وافر	الخيام	ـ ألستم عائجين
۳۸•	عنترة	كامل	الديلم	۔ شربت بماء
۱۲۳	الهذلي	وافر	العظيم	_ قتلنا
102	الأخطل	طويل	المتضاجم	- جزی
102	الأخطل	طويل	المكارم أ	ـ سعی
{ • V	مجهول	خفيف	إلى الإعدام	ـ شُمتُ
{ • V	مجهول	خفيف	ظامي	۔ فكأني
£1V	یزید بن <i>ع</i> مرو	وافر	الحميمِ	۔ فساغ
٤١٧	يزيد بن عمرو	وافر	للمُليم	- ألا أبلغ
733	طرفة بن العبد	كامل	تهم <i>ي</i> ً	ــ تسعى
733	طرفة بن العبد	كامل	شتمي	_ إن امرأً
YV1	مجهول	طويل	لم تعمم	ــ رأيتك
TV1	مجهول	كامل	الترنم	ـ لا تح سبن
757	عنترة بن شداد	كامل	وتَحَمَّحُم	ـ فازوَرً
737	ذو الرمة	طويل	وسلام ً	ـ تداعين
۱۷٤	العجاج	رجز	والتغمم	ـ أَراحَ بعد الغم

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
١٧٤	العجاج	رجز	ثم اسلمي	ـ يا دار سلم <i>ى</i>
		قافية النون		
771	مجهول	رجز	الوين	ـ كأنّه
444	مجهول	متقارب	والبدَنْ	ـ تفكرت
474	مجهول	متقارب	ذا فِطن	ـ فكنت بظاهره
474	مجهول	متقارب	لم يكن	_ خلا أنّ
444	محهول	متقارب	بإضمار أنْ	۔ إذا قلت
۳٧.	الأعشى	متقارب	أنكرن	ـ ومن شانیء
Y •	عدي بن زيد	متقارب	الرّدنْ	ـ ولقد ألهو
٣٧.	الأعشى	رمل	مُعَنْ	ـ لعمرك
٤١٠	عمرو بن كلثوم	وافر	مقتوينا	۔۔ تھڈدنا
٤١٠	عمرو بن كلثوم	وافر	الأندرينا	_ ألاهبي
١٨٣	أبو الفتح البستي	رجز	ضيفنا	ـ يا ضيفنا
7.8.1	الحطيئة	وافر	المتحدثينا	ـ أغربالاً
7.1.1	الحطيئة	وافر	البنينا	ـ جزاكِ الله
491	سابق البربري	طويل	المساكنُ	ـ وللموت تغدو
٤٣٠	بجهول	الهزج	غضبان	_ شددنا شدة
44	أبو تمام الطائي	کام <u>ل</u>	عونُ	_ أما المعاني
٣٩	أبو تمام الطائي	كامل	لتبينُ	ـ وأبي المنازل
٣ ٦٨	مجهول على	طويل	قضياني	_ من الناس
۳ ٦٨	مجهول	طويل	فلا تسلانی	۔ خلیلی
177	ر _ُ ھير	بسيط	الأسن	۔ ۔ یغادر القرن
١٧٢	ر رهیر	بسيط	فالركن	ـ كم للمنازل
2.3, 3.3	مجهول	رجز	قطني	امتلا <i>ً</i>
۲۰۶	مجهول	رجز	بطني	ـ سلا
133	عوف بنُ محلَّم	سريع	الى ترجمانِ إلى ترجمانِ	_ إن الثمانين
733	طرفة بن العبد	کامل	المغربانِ	_ يابن الذي
٣٢	کشاجم	كامل	من العينِ	ـ ما كان أحوج
		قافية الواو		
ِقي ٣٢٥	سعد بن المنتحر البار	رجز	قعر الصوي	إذا رأوا

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
		قافية الياء		
٤٢٠	النابغة الجع ي	طويل	باقيا	ـ فت <i>ی</i> کملت
٤٢٠	النابغة الجعدي	طويل	ثمانيا	_ ألم تسأل
4.8	مجهول	سريع	آخيَّة	_ عندي
4.8	مجهول	سريع	صراحية	_ وما لجمع
۲۳۸	البحتري	بسيط	يرضيها	_ واحة
247	البحتري,	بسيط	أهليها	ـ میلوا
733	المتنبي	طويل	فانيا	ـ ويحتقر الدنيا
433	المتنبي	طويل	أمانيا	ـ كفى بك داءً
440	سعد بن المنتحر البارقي	رجز	الطوي	ــ إذا رأوا
400	الصلتان العبدي	متقار <i>ب</i>	والنُّبيُّ	_ فملّتنا
200	الصلتان العبدي	متقارب	العشِيِّ	أشاب
491	سابق البريري	بسيط	نبئيها	ــ أموالنا
491	سابق البريري	بسيط	ما فيها	ـ والنفس

فهرس أنصاف الأبيات وفقاً لأوائلها

حرف الألف

الصفحة	الشاعر	البحر	الشطر
۲۱.	الأعشى	طويل	_أخ قد طوىٰ كشحاً وأبَّ ليذهبا
240	لبيد	كامل	_إذا أصبحت بيد الشمال زمامها
۳۷۷	امرؤ القيس	طويل	_أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل
441	مجهول	متقارب	_ألا يا لقوم لطيفِ الخيال
٤٠١	لبيد	رمل	_إنما يُجْزَئُ الفتىٰ ليس الجمل
270	لبيد	كامل	_أو يرتبط بعض النفوس حِمامُها
		حرف الباء	
۳ ۸۸	امرؤ القيس	طويل	_بسقط اللوى بين الدّخول فحومَلِ
277	الفرزدق	كامل	_بيتٌ دعائمه أعزُّ وأطوَلُ
243	امرؤ القيس	طويل	_بضافٍ فويق الأرضِ ليس بأغزَٰلِ
		حرف التاء	
۰۳۰	امرؤ القيس	طويل	_ترائبها مصقولة كالسَّجَنْجَلِ
		حرف الحاء	
۲۸۳	مجهول	طويل	_حنينٌ كترجاعِ اليراعِ المثَقَّبِ
		حرف الزاي	
440	لبيد	كامل	_زوجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها
		حرف السين	
۳۸.	الراعي النميري	بسيط	_سودُ المحاجر لا يقرَأْنَ بالشُّورِ
		حرف الشين	
۳۸.	عنترة	كامل	_شربت بماء الدحرضين فأصبَحَت
		6 4 6	

الصفحة	الشاعر	البحر	الشطر
		حرف العين	
404	الراعي النميري	طويل	_عراض القطا لا يتخدن الرفايِعا
		حرف الكاف	
243	ذو الرّمة	طويل	_كأنَّ البرىٰ والعاج عيجت متونَّهُ
490	ابن الرومي	رجز	_كأنَّما عَضَّ علىٰ جَلْفَتِ
177	ذو الرّمّة	بسيط	_كأنَّه من كُل <i>ى مف</i> رية سَربُ
811	الفرزدق	واقر	_كما كانَ الزَّناء فريضة الرَّجْم
473	مجهول	وافر	_كما يحدو قلائصه الأجيرُ
173	مجهول	رجز	_کم نعمةِ کانت لکُمْ کمْ کمْ وکمْ
		حرف اللام	
397	أبو الأسود الدؤلي	کامِل	_لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي مثله
		حرف الميم	
۲۸۲	الأعشى	خفیف	_ما بكاء الكبير بالأطلالِ
173	مجهول	بسيط	_مهلاً بني عمنًا مهلاً موالينا
		حرف النون	
٣٩٩	امرؤ القيس	طويل	_نؤوم الضحىٰ لم تنتطق عن تَفَضُّلِ
		حرف الواو	
670	مجهول	كامل	_الواطئين علىٰ صدور بِغَالهم
180	ذو الرَّمَّة	بسيط	_وتحرج العين فيها حينَ تنتقُبُ
113	خداش بن زهیر	طويل	_وتشقىٰ الرماح بالضياطرةِ الحُمْرِ
۳۸۳	الفرزدق	وافر	وجيران لنا كانوا كرام
441	مجهول	وافر	_وربَّتما شفيت غليل صدري
343	ڙهير	طويل	_وعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصُّبَا ورواحُله
187	مجهول	طويل	_وهل تنفعني لوحةٌ لو ألوحها
٤٣٠	ذو الرَّمَّة	طويل	رووجه كمرآة الغريبة أُسْجُحُ
		حرف الياء	
337	النابغة الذبياني	بسيط	يها حسنَها حين تدعوها فَتَنْتَسِبُ

فهرس الأمثال

الألف	حرف
-------	-----

	•
277	ـ أبدى الشرّ عن ناجذيه
444	ـ إحدىٰ حظيات لقمان
۳۸۸	 استنسر البغاث
۳۸۸	_ استنوق البوم
7 • 7	_ أصابته إحدىٰ بنات طبق
ح۳۸۸	_ إنَّ البغاث بأرضنا يستنسِر
773	_ انشقت عصاهم
	حرف الجيم
٤٢٧	حرف الجيم - جاء يضرب أصدريه
	حرف الحاء حَدِدَ الدها
۲۳۶	ـ حَمِيَ الوطيس
	حرف السين مع سكت ألفاً منطقة خلفاً
299	ــ سكت ألفاً ونطق خلفاً
	±\$1 2
	حرف الشين شالت نوادي
277	ـ شالت نعامتهم
	حرف الصاد المستقالم الفيات
٤٣٣	ـ الصبر مفتاح الفرج
	11 :
	حرف العين - عَطَسَت به اللَّحِم
	,
	ـ العُنُوق بعد النوق
٤٣٣	ـ العِيالُ سوسُ المال

2151	١		ـ عيصُك منْكَ وإنْ كان أشبا .
		حرف الغين	
797	***************************************		ـ غرثان فاربكوا له
		حرف الفاء	
277	***************************************		ـ فَسَا بينهم الظُّرْبَان
۲۷۳	******************************		ـ فلان كالخنثىٰ لا ذكر ولا أنثرًا
		حرف الكاف	
٧١.	•••••••••		ـ كِفْتُ إِلَىٰ وَئِيَّة
٣٥.		رك	ـ كجالب المسكِ إلىٰ أرض الت
٥٣٥	•••••		ـ كَمُسْتَبْضِع التمر إلىٰ هَجَرُ
		ح ف اللاه	
٥٣٥	*************************	حرف اللام	- لا تبع الماء في حارة السُّقَّائير
			ے د بی در دست پر
277	(حرف الميم	. \$11
211	••••••••••••		ـ مؤوا بين سمع الأرض ويصر
	•	حرف النون	
٦٥.	************************		ــ النقد عند الحافرة
		حرف الواو	
297	*******************************		ـ وافق شَنُّ طَبَقَه
334	•••••	ا گُهُ	_ «وقعوا في إحدىٰ بنات طبق»
337			_ «في أذني عناق» ثُمَّ:
337	************************		ـ «في است كلب» ثُمُّ:

337	*****************************		ـ "في صَمَّاء الغبر" ثُمَّ:
337	***************		ــ "في قرني حمار" ثُمَّ:

455		*******	_ «في وادي تُهُلَك»

فهرس الأعلام^(*)

_ أحمد بن عيسى: ٢٩٧ حرف الألف .. أحمد بن محمد = أبو بكر الخزاز _آدم: ۲۵۸۷ _ ۲۲۱ _ ۲۷۰ _ ۲۸۳۲ .. أحمد بن محمد = الخارزنجي _إبراهيم: ٢٢٢٦ _ ٢٣٠٠ _ ٢٣١٦ _ _ الأحنف بن قيس: ١١١ - CT9Y - CTAY - CTTY - CTT. _ الأخطل: ١٥٤ _ ١٤٤٥ 2877 _ 810 _ CT9A _ CT9T - الأخفش: ٣٨٩ _ إبراهيم الأبياري: ٥٣٦ _ الأخفش الأكبر: ١١٦ _ إبراهيم بن الحسن: ٤٤٢ _ الأزهـــري: ٩٥ _ ١٠٢ _ ١٣٣ _ ١٥٥ _ _ إبراهيم بن السري = أبو إسحاق الزجاج - Y77 - Y77 - Y10 - Y07 - 1AT _ إبراهيم بن محمد = نفطويه 777 _ 777 _ 377 _ 777 _ إبراهيم بن المهدي: ٣٥٧ _ الأزدي (محمد بن أبى القاسم): ٣٩٧ _ إبراهيم: (محمد أبو الفضل): ٢١٢٦ _ _ إسحاق (النبي): ٥٣ _ ١٥ _ _ إسحاق بن إبراهيم = الفارابي _ ابن الأثير: ٥٤٥ _ ٥٨٥ _ ٢١٠٥ _ ١٠٨ _ إسحاق الموصلي: ٤٠٤ _ 011 _ 191 _ 1773 _ 1773 _ _ إسرائيل: ٢٣٧٦ CYMA - CAMA - CAAd _ ابن سعد الفهمي = الليث _ إبليس: ۳۳۸ _ ۲۸۳۵ _ ۲۸۳۵ _ إسكندر بك أصاف: ٤٤٤ _ ابن الأجدابي: (إبراهيم بن إسماعيل): ٩ م أسماء (بنت الصديق): ٢٠٤^٥ - أحمد (الإمام): ٥ _أسماء بنت عميس: ٢٠٩٥ _ أحمد أبو على: ٢٥ _ إسماعيل: ٥٣ _ ٢٣١ _ ٥١٥ _ أحمد بن حاتم = أبو نصر الباهلي _ أحمد بن خالد = أبو سعيد الضرير _ إسماعيل بن عباد = الصاحب - أبو الأسود الدؤلى: ٣٩٤ _ أحمد بن الحسين: (أبو العباس): ٤٠٤

^(*) رتَّبنا الأعلام وفقاً لألقابها المشهورة وما أشير إليه بحرف (ح) يعني أنه ورد في الحاشية ولم نعوُّل على (ابن) و (أبو) وخلافهما. .

```
_ 101 _ 181 _ 178 _ 177 _ 17V
_ \YE _ \\\ _ \\\ _ \\\ _ \\\ 001 _ \\\ 000
- 1AE - 1AT - 1A1 - 1A+ - 1V9
- YY1 - Y19 - Y10 - Y1X - Y1V
077 _ 037 _ 737 _ 707 _ 777 _
_ Y9" _ Y99 _ YV8 _ Y79 _ Y7"
3P7 _ 777 _ 717 _ 717 _ 717 _ 717 _
                777 - 737 - 107
              - الأغلب العجلى: ٣٩٨
                     - الأقيشر: ١٧٠٥
               _ أكثم بن صيفي: ٤٣ ٤٦
         _الألباني (محمد ناصر): ١٩٧٦
                    _أبو أمامة: ٣٨٩٥
         _ أمان بن الصمصامة = أبو مالك
_امرؤ القيس: ٧١ _ ١٩٤ _ ٣٥٦ _ ٣٥٩ _
177_777 _ 777 _ 773 _ 773 _ 773
          _ 773 _ 373 _ 773 _ 133
_ الأموى: (عبد الله بن سعيد): ٧٣ _ ٨٥ _
_ Y . 0 _ \YO _ \YY _ \OV _ \O.
           _ أمية بن أبي الصلت: ٢٤٠٠
               _الأمين (حسن): ١٨٤٤
               _ الأمين: ٣٧٥ _ ٤٠٤٥
  _ الأمين (السيد محسن): ٣٩٤ _ ٤٠٨ _
- ابن الأنساري: ۲۶ - ۳۱۹ - ۳۳۰ -
                    CTVE_ CT11
                 ـ أنس بن مالك: ١٢١
               _ أوس بن حجر: ١٥٧<sup>ح</sup>
_ الأيوبي (ياسين): ٢٨ _ ١٦١٦ _ ١٨٦ _
```

- CEI - CE - W - CTYE - CTO 9

```
ـ الأسود بن المنذر اللخمي: ٣٨٦
             ـ الأسود بن يعفر: ٣٧٤
          - الأشتر (عبد الكريم): ٣٥٧
        - الأشعر الرقبان الأسدى: ٥٣٧٥
          ـ الأشعري (أبو عبيد الله): ٢٤
     ـ الأشنانداني (سعد بن هارون): ١١٦
           - الأشموني: ٢٣٦٠ - ٢٣٦٦
     ـ الأصبهاني (أبو محمد خازن): ٤٤٣
                  ـ ابن أصرم: ٢٣٢
          ـ الأصفهاني (أبو الفرج): ١٩
 -الأصمعي (عبد الملك بن قريب): ٣٧-
 -V1-V+-79-77-70-87-80
 147_140_147_44_44
 _ 171 _ 101 _ 170 _ 171 _ 110 _
 140-148-144-144-144-144
 _ 771 _ 711 _ 71. _ 7.0 _ 1.0. _
 777 _ 377 _ 077 _ 777 _ 777
 _ YVX _ YYE _ YTY _ YTY _ YOW _
 _ YAY _ Y97 _ Y98 _ Y9W _ YAV _
 747 _ 747 _ 3 + 77 _ 77 _ 74 A
                        mo1-
 -الأعشى (ميمون بن قيس): ٤٤ ـ ٥٥ ـ
 _ YVE _ CY11 _ Y1. _ CY.. _ 199
 377 _ 777 _ 774 _ 774 _ 773 _
                         247
            - الأعشى الكبير = الأعشى
ـ ابن الأعرابي (محمد بن زياد): ٣٨ ـ ٤٣
 1.8-1.4-1.1-41-41-3.1
```

_ 177 _ 177 _ 110 _ 1.9 _ 1.7 _

2840

حرف الباء ـ الباخرزي (على بن الحسين): ٢٣ ـ ٢٤ ـ البارقي (سعيد بن المنتحر): ٣٢٥-- الباهلي (أحمد بن حاتم): ٢٢١ ـ ٢٨٤ ـ الباهلي (عمرو بن أحمر): ٢٧٧ - بارت (جاکوب): ۲۱۱^ح - البيغاء: ٢٧١٦ ۔ ببیلی (مطیع): ۲۶۷ -البحتري: ۳۱ ـ ۲۱۹ ـ ۳۰۲ ـ ۳۰۲ ـ 257 _ 273 _الـبـخـارى: ۲۱۹۷ _ ۲۳۵۰ _ ۲۳۵۹ _ ۲۳۵۹ _ CE ET _ CET9 _ CET0 _ CT9 . _ بدر بن عمار: 281۳ ـ بروکلمان: ۲۸۲ ـ البستي (أبو الفتح): ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤ ـ ٤٠ 117-- البغدادي (إسماعيل): ۲۷

_ البغدادي (إسماعيل): ٢٧ _ البغدادي (ابن عمر): ٢١٩٦ _ ٢٣٥٥ _ ٢٣٥٥ _ ٣٦٩ _ ٢٣٧١ _ ٢٣٩١ _ ٤١٩ _ ٢٣٩٥ _ ٤١١ _ ٤١١ _ ٢٩٩٥ _ _ أبو بكر الصديق: ٣٧٣٦ _ ٣٨٢ _ البكري: ٢٢٦٦ _ _ بلال الحبشى: ٢٣٨ _ ٢٣٨

ـ بلال الحبشي : ۲۳۸ _ ۲۳۸ ـ بلقيس : ۱۱۷ ـ البواب : (سليمان ساس) : ۵

- البواب: (سليمان سليم): ٥ ـ ٢٦٦٦ - ابن بويه الديلمي: ٣٣٣

حرف التاء

ــ تامر بن ربيعة : ٣٨٩٥ ــ التبريزي : ٣٥٥٥ ــ ٣٣٦٦ ــ أبو تراب : ٦٩ ـ ٧٠ ـ ٧٢ ـ ٣٢٥ ــ الـــتـــرمــــذي : ١٤٢ ـ ١٤٤٥ ـ ٢١٩٧ ـ ٢١٧٧ ـ ٣١٧٥ ـ ٣٤٤٥ ـ ٣٤٤٥

- ابن تغري بردى: ٤١٤ <u>- ٢٤٤</u> ـ التلعفري: ۲۷۱^ح _ أبو تمام الطائي: ٣٢ _ ٤٠٢ _ ٥٥٥٥ ـ التميمي (أبو الزحف): ١٣٦ ـ التوحيدي (أبو حيان): ٤٣٩ ـ التوزي (عبد الله بن محمد): ١١٦ ـ ٢١٠ ـ ثابت بن أبي ثابت (أبو محمد): ٢١٠ -الثعالبي (أبو منصور): ٥ ـ ٦ ـ ٨ ـ ٩ ـ 14-10-518-12-11-1. _ 10 _ 12 _ 77 _ 7. _ 19 _ 11 _ CT9 _ CT0 _ CTE _ CT+ _ YA _ YV _ CIV+ _ CITT _ CIO+ _ CVT _ _ 2197 _ 2197 _ 2190 _ 2177 _ CY09 _ CYY. _ CY . . _ C199 CYX1 _ CYY8 _ CYY1 - ثعلب (أبو العباس) أحمد بن يحيى: ٣٨ _ 33 _ 05 _ PF _ *V _ VV _ TV _ VV _ IA _ 1.4 _ 1.1 _ 97 _ 90 _ 19 _ 10 _ 3 · 1 - 1 · 1 - 1 · 1 - 1 · 1 - 1 · 1 _ 178 _ 177 _ 179 _ 17V _ 177 _ \AY _ \A\ _ \Y\ _ \Y\ _ \\000000 3A1 _ 0A1 _ 7+7 _ 1A7 _ 1A0 _ 1A8 P · 7 - 17 - 177 - 377 -_ Y79 _ Y77 _ Y77 _ Y6V _ Y8V _ W19 _ W1A _ Y98 _ Y9W _ YV8

حرف الجيم

۳۹۲_ ምለገ

_ WAY _ WYE _ WYW _ WEW _ WYT

- الجاحظ (أبو عثمان): ۱۲ ــ ۱۷۹ ــ ۲۲۰ ــ ۲۲۰ ــ ۲۲۰ ــ ۲۲۰ ــ ۲۰۸ ــ ۲۰۸ ــ ۲۰۸ ــ ۲۰۸ ــ ۲۰۸ ــ ۲۰۸ ــ ۲۷۰ ــ ۲۰۸ ــ ۲۷۰ ــ ۲۰۸ ــ ۲۰۸ ــ ۲۰۲۰ ــ ۲۰۲۲ ــ ۳۵۸

ـ جران العود (عامر بن الحارث): ٢٩٩٧ - حفصة: ٢٣٦٦

> - الجرجاني (على بن عبد العزيز): ٢٦ ـ 311

> > ـ جرهم بن قحطان: ۱۱۷

_ جرير: ٢١٠٤ _ ٢١١٦ _ ٥٣٥٥ _ ٣٩٦ _ 28 - - 2870 - 2870

ـ جعفر بن أبي طالب: ٢٣٥٥

ـ جعفر بن الهادي: ١٤٩

ـ ابن جني (أبو الفتح عثمان): ٩٥ ـ ٣٦٨

_أبسوجسهــل: ۲۳۷۱ _ ۲۳۸۶ _ ۲۶۰۰ _ _

- الجوهرى: ٢٩٦ - ٢٤٦ - ١٨٧ - ٢٩٨ - P+7 - 717 - 313

حرف الحاء

_ حاتم الطائی: ۳۵۷ _ ۳۵۷

ـ حاجي خليفة: ٢٦٦ ـ ٢٢١٠ ـ ٢٢٥ ـ

- الجماح بن يوسف الثقفي: ٢٤ ـ ٤٠٦ ـ

- الحريري: ١٣٤^٦

ـ حسان بن ثابت: ٣٥٥

ـ الحسن بن عبد الله = أبو سعيد السيراني

ـ الحسن بن عبد الله = أبو على لغدة الأصفهاني

- الحسن بن على: ٢٥٨

ـ الحسن بن المظفر (أبو على): ٢١

ـ الحسن بن هانيء = أبو نواس

ـ حسنين (سيد حنفي): ٢٥٥٥

_ الحسين بن أحمد = ابن خالويه

ـ الحسين بن علي (النيسابوري الصائغ): ٢٠

ـ الحصري (أبو إسحاق إبراهيم): ٢٢ ـ ٢٣

- الحطيئة: ١٨٦

- أبو حفص (الشطرنجي عمر بن عبد العزيز): ١٤٥٥

ـ الحكم بن أبان: ١١٨

- الحلو (عبد الفتاح): ٢٣ - ٢٤ - ٢٦ -

ـ حماد الراوية: ٢٣٧٠

ـ حماد بن الزبرقان النحوى: ٣٧٠

ـ حماد عجرد: ۳۷۰

- حمزة (الأصبهائي): ٣٢١ ـ ٣٢٣ ـ ٣٤٣ **45** × -

- حمزة بن الحسن الأصبهائي: ٣٨ ـ ٢٨٦

- حمزة بن على الأصفهاني: ٢٠٠ ـ ٢٠١ ـ P17_777_ TA7

ـ حميد بن ثور: ٣٥٨ _ ٥٩٣

- الحنبلي (ابن العماد): ٤٣٩٦

ـ أبو حنيفة: ١٩٧ ـ ٢٠٢ ـ ٤٠٢

-حواء: ۲۷۰

حرف الخاء

- الخارزنجي (أحمد بن محمد البشتي): 177_ 71

ـ ابن خالويه (الحسين بن أحمد): ٣٨ ـ ٤٨ TOE_ 111_ 17 . _

ـ خداش بن زهير: ٥٥١٥ ـ ٢١٩٥

ـ الخزاز (أبو بكر) = أحمد بن محمد:

719

ـ الخطابي (أحمد): ٢٤

- الخطابي (محمد العربي): ١٩٤^٦

- الخطمي (عدي بن خرشة): ١٩٥

_ خلف الأحمر = (خلف بن حيان): ٧٠ ـ 341 - + 47

حرف الراء

- ـ الرازي (الفخر): ٦ ـ ٣٩٣٦ ـ ٣٩٩٦ ـ ٢٤٠٧
 - الرازي (الإمام محمد): ٣٩٣
- راشد بن عبد ربه = الغاوي بن عبد العزيز: ٢٨٦٦
- الراعي النميري = عبيد بن حصين: ١٠٤ - ٢١١٦ ـ ٢٢٧٣ ـ ٣٨٠ .
 - ـ الراوي (حبيب علي): ٢٧
 - ـ رباح (عبد العزيز): ۲۶۲۰
 - _رديئة: ۲۷۸
- _ الرشيد (هارون): ۲۳۷ _ ۲۱۳۷ _ ۲۱۶۹ _ _ ۲۰۶۵
 - ـ رشيد العبيدى: ٢٠٦٥
- رؤبة بن العجاج: ٢٤٧ _ ٩٨ _ ٣٨١ _ ٣٨٦ - ٣٩٥ _ ٣٩١
- ابن الرومي (علي بن العباس). ٣٢ ـ ٧٧ - ٢٧٧ ـ ٢٩٥ ـ ٢٩٧
 - ـ رویشد بن کثیر الطائی: ۲۸۸

حرف الزاي

- الزاهي (الصاحب أبو القاسم): ٣٨ ـ ٢٨ . 8١٣
 - الزاوى (طاهر): ١٨٠^٣
- -زَبَّانَ بِن عَمَّارِ (أَبِو عمرو العلاء): ص
- الزجاج (أبو إسحاق): ٢٥٩ ـ ٢٧٥ ـ ٢٧٥ ـ
- الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق): ٢٣٨٨
- _ الزركلي (خير الدين): ٦ _ ٢٧٨
- ـ الزعفراني (أبو القاسم) = عمر بن إبراهيم ـ زفر بن الحارث الكلابي: ٢٤١٠

- ابن خلکان: ۷_۱٤ع
- - ـ الخنساء: ٢٩٦٩
- الخوارزمي (أبو بكر) = محمد بس العباس: ۲۵ ـ ۳۵ ـ ۳۸ ـ ۵۸ ـ ۹۹ ـ ۵۵ ـ ۹۷ ـ ۹۷ ـ ۲۵۲ ـ ۲۱۱ ـ ۲۵۲ ـ ۲۵۲ ـ ۲۵۲

حرف الدال

- ـ الدارقطني: ٢٤٠٣ _ ٢٤٣٩
 - ــ أبو داود: ۱۹۷^ح
 - ـ الدبيرية: ٢٧٣
 - ـ أبو الدرداء: ١٩١٦
- ـ الدرويش (محيى الدين): ٣٨٢٥
- ابن درید (أبو بکر): محمد بن الحسن: ۳۸ ـ ۶۸ ـ ۸۷ ـ ۲۱۱۲ ـ ۱۱۷ ـ ۲۱۹۵
- _ AP15 _ A+7 _ 377 _ 777 _ 777
 - CYN9 _ CY19 _ Y91 _ CY70 _
 - دعبل الخزاعي: ١١٥ ٣٥٧ ٣٥٨
 - _ دکین بن رجاء الفقیمی: ۲۳۱۷
 - ـ دیدرینغ (س): ۲۲۵ _ ۲۲۷۱
 - ـ الدينوري (أبو حنيفة): ٢٩٨

حرف الذال

- ـ أبو ذر الغفاري: ٣٨٦
- _ الذهبي (الحافظ): ٧ _ ٣٢٦ _ ٣٣٢ _ ٢٤٢٥ _ ٣٤٠ _ ٣٤٩
- ـ ذو الرمّة = غيلان بن عقبة: ٤٧ ـ ٢٧٢ ـ
- - ـ ذو القرنين: ١١٨

_ YAY _ YYE _ YT1 _ Y17 _ Y18 447 _ 411 _ CY94 ـ سلامة ذا فائش الحميري: ٣٦٨ ـ ابن سلام (الجمحى): ٣٦٨ ـ السلامي (أبو الحسن): ۲۷۱ ـ سلمي بن ربيعة: ٢٦٦ ـ سلمان الفارسي: ٣٨٩ _ سلمة بن عاصم: ٢٤٧ _ ٢٦٣ - سليمان (النبي): ١١٧ - ١٧٤ - ٢٥٨ _ 0575 _ 0135 _ 773 _ 073 _ سنان بن أبى حارثة = المرّي الغطفاني - السندويس: ٢٧١ _ ١٩٤ _ ٢٣٥٦ _ CETE _ CETT _ CET. _ CT97 ـ سهل بن حنيف: ٣٨٩ ـ سويد بن أبي كاهل اليشكري: ٤٠١ _ سيبويه: ٣٩٦ _ ٢١٩ _ ٣٩٦ - ابن سيدة: ٩ ـ أبو سعيد السيرافي = الحسن بن عبد الله: _ سيف الدولة: ٢٣٦ _ ٣٣ _ ٢٣٨ _ ٣٦٣ ح C 1 1 2 _ _ سيف بن ذي يزن الحميري: ٢٧٨ _السيوطى: ٢٢٥ _ ٢٨٩٥ حرف الشين ـ الشاويش (زهير): ١٩٧ ـ ٢٣٦٠ ـ - ابن شبرمة (الضبى) = عبد الله بن شبرمة: C19V ـ الشجرى: ٣٦٠ ـ شريح بن الحارث (الكندي): ٣٤٠

_شريف (محمد بديع): ٤٤٣

ـ الشعبي عامر بن شراحيل: ١٤٦ ـ ٣٦٦

ـ أبو الشعب: ٤٤٠

ـ زكريا (النبي): ٢٣٤^٥ ـ الزمخشرى: ٦ ـ ٢٣٧٨ ـ ٢ - ٢٤١٠ ـ الزهري (محمد): ٥ ـ ٤٤٤ ـ زهير بن أبي سلمي: ١٧٢ ـ ٣٧٤ ـ ٣٨٢ ـ أبو زيد (سعيد بن أوس): ٣٨ ـ ٤٦ ـ ٧١ _ 1 • 7 _ 1 • Y _ 4 A _ 4 • _ A 7 _ A 0 _ _ 180 _ 178 _ 177 _ 170 _ 177 _ 171 _ 107 _ 100 _ 101 _ 10+ 14 - 144 ـ زیدان (جرجی): ۱۹ حرف السين ـ سابق بن عبد الله البربري: ٣٩١ ـ ٣٩٤ ـ سابور (الملك): ١٩ ـ سارة: ۲۳۰ ـ سالم بن عبد الله بن عمر: ٧٧٥ _سام: ۲۲۳5 ـ السجستاني: ١٨٦ ـ سحيم (عبد بني الحسحاس): ٤٣٨ ـ ابن السراج (أبو بكر): ٢٦٥ _ ٣١٩ - السطلى (عبد المحفيظ): • • ٤٦٠ ـ سعد بن أبي وقاص: ١١٥ ـ سعد بن معاذ: ۲۱۲ ـ سعيد بن أوس = أبو زيد ـ أبو سفيان بن حرب: ٣٤٤^ح ـ السقا (مصطفیٰ): ۲۵۳۵ - ابن سكرة الهاشى: ٤١٤ - الـسـكـرى: ١٥٤ - ٢١٨٦ - ٢٣٧ -2819_ 2498 _ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق: ٢١ _ _ 9V _ VM _ VY _ 79 _ 8M _ CY9

AP _ 0015 _ 7115 _ 0.1 _ 417 _

_ ضناوي (سعدي): ٥٤^ح

حرف الطاء

_ الطاهر بن الحسين = أبو القاسم: ٣٥٦ _

_ الطائفي = أبو زكريا يحيلي بن سلم: ٢٦٣

ـ ابن طباطبا (أبو الحسن): ٤٠

_طثرة: ٢١٦٦

_ ابن الطثرية (يزيد): ٢٣٦ _ ٢٣١٦

_طرفة بن العبد: ٤٥ ــ ٣٥٦ ـ ٣٨٨ ـ

- الطِرماح بن حكيم: ٢١١٦ - ٢٣٩٤

_ الطماح: ٢٣٦٦

_ طه (نعمان أمين): ١٨٦٦

حرف الظاء

_ ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤلي

حرف العين

_العانی (سامی مکی): ۲۲۰

_عائشة: ٢٢٣٦

_عبادة: ۲۹۲

_ عباس (إحسان) ۲۲۵ _ ۲۷۵ _

- ابن عباس: ۲۰۹ _ ۲۳۳ _ ۶۰۶

_ العباس بن الحسن العلوى: ٤٠٤ _ ٥٠٤

_ عباس بن مرداس: ٣٨٦

ـ العباسي: ٢٢٣

- عبد التواب (رمضان): ١٣ ٤^٦

ـ عبد الحميد بن يحيل: ٢٤

- عبد الحميد (محمد محيى الدين): ٢٢ -07 _ 1775

_ عبد الرحمٰن بن صخر = أبو هريرة

ـ عبد العزيز (القاضي): ٤١٥

ـ عبد الله بن ثور الخارجي: ٣٨١

_ شعيب (النبي): ٤١٦

_شلبي (عبد الحفيظ): ٣٥٦

_ الشماخ بن ضرار: ٤٠٣

_شمر بن حمدويه الهروى: ٧٧ ـ ٢٠٩ ـ

ـ شمس المعالي قابوس (الأمير): ٥٤٠٩

ـ الشنتريني (أبو الحسن): ٢٢ ـ ٢٣

_ الشنفرى: ٣٨٠ _ ٤٣٦

حرف الصاد

ـ الصابي (أبو إسحاق): ١٩ ـ ٣٣

- الصاحب = إسماعيل بن عباد: ١٩ - ٣٣ _ YYY _ CYVI _ CY · V _ 9A _ YE _ - CEP9 _ CE18 _ P97 _ PY7

733 _ 733

_ الصاحب (أبو القاسم): عمر بن إبراهيم:

ـ الصاغاني: ٣٨٦

_ صالح (إبراهيم): ٢٧

- صخر: ۲۲۹۵

ـ الصفار (ابتسام مرهون): ٢٥ ـ ٢٧

_ الصفدي (صلاح الدين) ٢٢٣ _ ١٩٧ ح _ CT19 _ CTTY _ CTTO _ CT17 3 . 32 _ 7/32

_ الصلتان العبدي = قثم بن خبيثة: ٣٥٥

ـ الصولى (أبو بكر): ٤٠٣

_الصيرفي (حسن كامل): ٣١ ـ ٢١٩ ـ

حرف الضاد

ـ الضرير (أبو سعيد) = أحمد بن خالد: ٤٣ _ 780 _ 717 _ 7.7 _ 178 _ 107 _ 777

- العجاج = عبد الله بن رؤبة: ١٧٣ -CTAY _ CTA1 - العدبس: ٦٥ - ١٦٦ _عدي بن حاتم: ٣٢٥ ـ عدى بن خرشة = الخطمى: ١٩٥ _عدي بن زيد: ٧٠ _ ٤٤٢ ـ العرجي = عبد الله بن عمر: ٤٠٥ ـ عزة حسن: ١٧٤ ـ ٢٨١٦ ـ العزيز: ٢٦٧٥ ـ العسكري (أبو هلال): ١٩ _عطية (شاهين): ٢٣٢ _العكبرى: ٥٣٥٦ _ ٤٤٣٦ _ _ أبو عكرمة (عامر بن عمران): ٢٢٥ _ علباء بن أرقم: ٣٨٧ _علقمة بن علامة: ٤٧٧٤ _ ٢٣٤٦ _ على بن إسحاق = أبو القاسم الزاهي ـ على بن بسام = أبو الحسن الشنتريني _ على بن الحازم: ٧١ _ على بن حمزة = الكسائي ـ عـلي سن أبي طـالب: ٢٤٥ ـ ٢٠٩ ـ 72 - 37 _ على بن العباس: ابن الرومي _ على بن عبد العزيز = الجرجاني ـ على بن محمد = أبو الفتح البستي - علية بنت المهدى: ١٤٥ ـ ابن العماد = الحنبلي ـ عمارة بن عقيل: ١١٥ _ عمر بن إبراهيم = الصاحب أبو القاسم - عمر بن الخطاب: ١٩ - ١١٥ - ١٨٧ -CETY - LYAL - CLAL - LYAL - CLEL _ عمر بن أبي ربيعة: ٣٦٨ _ ٣٦٨ ـ عمر بن عبد العزيز: ٣٩١

_ عبد الله بن أبي خازم: ٢٣٢ _ عبد الله بن سعيد = أبو محمد الأموى - عبد الله بن طاهر بن الحسين: ٤٤١ ـ عبد الله بن عباس = ابن عباس: ١١٨ _عبد الله بن عمر: ٢٤٢ _ ٤٢٤ _ عبد الله بن مسلم = ابن قتيبة - عبد المطلب: ٢٤٣٤ - عبد الملك بن مروان: ١٠٤ - ٣٦٦ -411 ـ عَبْرِي : ١١٨ _عبيد: ٣٢ - أبو عبيد (القاسم بن سلام الهروي): ٣٨ ـ - 90 - A9 - A7 - VA - V+ - 77 - 70 1.0-181-178-110-1.4-1.7 _ Y01 _ TF1 _ 3Y1 _ NF1 _ P+7 _ _ 7A7 _ 0A7 _ 7A7 _ 037 _ أبو عبيدة = معمر بن المثنى: ٣٨ _ ٤٥ _ - 1 · E _ AO _ VT _ VY _ V1 _ 09 - 1/1 - 7/1 - 731 - 7/1 -- YIV - Y.O - Y.I - 19T - 19Y _ YYX _ YY0 _ YTY _ YY5 _ CYY1 717 - 757 - 717 - عبيد بن الأبرص: ٥٩٦ - ٢٩٧ ـ عبيد الله بن أحمد = أبو الفضل الميكالي - عبيد الله بن زياد بن أبيه: ٢١٩٢ _ عبيد الله بن حصين = الراعى النميري _عتبة بن أبي سفيان: ٢٦٦٦ ـ عتبة بن أبي لهب: ٤٠٨ ـ العتبى (محمد بن عبيد الله): ٣٦٢ ـ _عشمان بن عفان: ۲۰ _ ۱۲۷ _ ۲۷۷ _

414

ـ عمر بن مسعود: ٣٨٧

- عمروبن الحارث (الأعرج): ٢٠٠ -٤٢٢

ـ عمرو بن العاص: ٤٥ ـ ٣٣٧

ــ أبو عمرو: ٤٥ ـ ٦٦ ـ ٧٨

ـ أبو عمرو (الشيباني): ٣٧ ـ ٧٧ ـ ١٤١ ــ ١٨٥ ـ ٢٦٢ ـ ٢٩٣

_ أبو عمرو بن العلاء: ٥٥ _ ٢٦ _ ٧٠ _ ٧١ _ ٧٨ _ ٨٥ _ ٨٩ _ ٩٠ _ ١٠٥ _ _ ١٠٦ _ ١١٥ _ ١١٦ _ ١٢٢ _ ١٢٩ _

_ 101 _ 187 _ 177 _ 178 _ 177

_ \^ - \\9 - \\9 - \\9 - \\7

177 _ 777 _ 377 _ 577 _ 037 _

_ YVX _ YVY _ YVY _ Y71

_ TT1 _ TT7 _ TT0 _ T1V _ T.T

£17

ـ عمرو بن أبي عمرو الشيباني: ٧٢ ـ ١٤١ ـ ١٨٥ ـ ٢٦٢ ـ ٢٩٣

ـ عمرو بن قعاس: ۱۹۲^۳

ـ عمرو بن كلثوم: ١٠٤

ـ عمرو بن المنذر: ٢١٠

ـ عمرو بن هند: ۲۸۸۵ _ ۲۹۱۰

- ابن العميد (محمد بن الحسين: (١٩ ـ ٤٣٩

- عنترة بن شداد: ٢٤٣

ـ عوف بن محلّم: ٤٤١

- عيسىٰ (النبي): ۲۳۹۵ ـ ۲۳۷۸ ـ ۲۳۹۷ ـ ۲۳۹۸ ـ ۲۳۹۸ ـ ۲۹۹۸

ـ عيسيٰ بن عمر: ٤٣٢

حرف الغين

_ الغزالي (أحمد عبد المجيد): ١٣ ٤٦

_ الغزنوي (محمد بن محمود): ٢٤ _ الغزنوي (محمود بن سبكتكين): ٢٤ _ غيلان بن عقبة = ذو الرمة

حرف الفاء

_ الفارابي = إسحاق بن إبراهيم: ٢١ _ ٩٠ _ _ ابن فارس (أحمد): ٣٨ _ ٤٨ _ ٢٢٠ _ ٢٢١١

_ الفارسي (أبو علي): ٢٥٩

ـ الفتح بن خاقان: ٢١٩

ـ أبو الفتح عثمان = ابن جني

_ فخر الدولة: ۲۰۷

ـ أبو فراس الحمداني: ٣٦٣ ـ ٤٠٤

_ الفرزدق (همام بن غالب): ۲۱۰۵_ ۲۲۵۰_ ۳۸۵۵_ ۳۸۸۵ _ ۲۲۲۰ ۲۵۵_ ۲۶۲۷

ـ فرعون: ۱۲۱ ـ ۲۷۷۲ ـ ۳۹۳ ـ ۳۹۵ ـ ۳۹۶ ـ ۵۶۰۵ ـ ۶۶۳ ـ ۶۶۰۵

_فروخ (عمر): ٢٥

- ابو فقعس الأسدي = محمد بن عبد

الملك: ١٣٧

_ فناخسرو (أبو شجاع)= عضد الدولة: ٢٧١ _ ٣١٩٦

ـ الفندي (محمد ثابت): ۲۷

حرف القاف

- ـ قابوس بن وشمكير: ٢٤ _ ٤٦ _ ٤٣٩ ـ ـ قارون: ٤١٩^٣
 - ـ ابن قادم (محمد بن عبد الله): ٢٢٥
 - ـ القاسم بن سلام الهروي = أبو عبيد
 - ـ القاسم بن عبيد الله الوزير: ٢٥٩
 - _ القالي (أبو علي): ٢٤٢٦ _ ٢٤٤٦
 - ـ قباوة (فخر الدين): ١٥٤
 - ـ قبرى: ١١٨
 - ابن القبعثرى (الغضبان): ٤٠٧
 - _ قتادة بن مسلمة الحنفى: ٢٤٤٦
- ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم): ٤٩ _ ١٠٤ - ٢٩٩٧ _ ٣٠٤ _ ٢٠٩٢
 - ـ قتيبة بن مسلم: ٢٣٢
 - قثم بن خبيثة = الصلتان العبدي
 - _ قراد بن حنش: ٤٠٢
- القرطبي (لم نشأ إثبات مواضعه في هذا الكتاب لكثرة الرجوع إليه. وقد أحصينا له أكثر من ستين موضعاً..)
 - _ القسري (خالد بن عبد الله) ٤٠٦
 - ـ القطامي (عُمير بن شُيهم التغلبي): ٤١٠
 - ـ قيس بن ثعلبة: ١١٦^٥
 - قیس بن ذریح: ۲۱۲٦
 - ـ قیس بن معدیکرب: ۲۳۷۰
 - ـ القيرواني (ابن رشيق): ١٩

حرف الكاف

- ـ كافور الإخشيدي: ٤٤٣
- ـ الكتبي (ابن شاكر): ٧ ـ ٢٣٠ ـ ٢٤ ٢٥
 - ـ كثيرة عزّة: ٣٦٦
- ابن کثیر: ٦ ـ ۲۱۱۶ ـ ۲۲۲۲ ـ ۲۰۹۹ ـ ۳۰۲ ـ ۳۰۲
 - _ کحالة (عمر رضا): ۷ ـ ۲۰ ـ ۲۳۸۹

- ـ كرافولسكي (دورويتا): ٢١٩٧ ـ ٢٣٢٠ ـ ٢٣٢٠ ـ ـ الـكــرمــانــي: ٣٥٠٠ ـ ٣٥٩٠ ـ ٣٩٠٠ ـ ٢٤٣٥ ـ ٤٤٣٥
- الکسائي (علي بن حمزة): ۲۷ ـ ۲۷ ـ ۲۷ ـ ۲۷ ـ ۱۰۹ ـ ۱۰۹ ـ ۱۰۹ ـ ۱۲۹ ـ ۱۲۹ ـ ۱۹۰ ـ ۱۹۰ ـ ۲۹۲ ـ ۲۹۲ ـ ۲۹۸ ـ ۲۹۸ ـ ۳۱۳ ـ ۳۶۶ ـ ۳۹۰ ـ ۲۹۸ ـ ۲۹۸ ـ ۲۹۸ ـ ۲۹۸ ـ ۲۹۸
 - _ كشاجم = أبو نصر: ٣٢
 - كعب بن الأشرف: ٣٧٢٦
 - کعب بن زهیر: ۳۲^۲
 - ـ الكلابي (أبو معد): ١٠٢
 - _ الكلابي (أبو الوليد): ٢٦٢ _ ٢٩٢
- ابن الكلبي (هشام بن محمد): ٢٥١ ـ
 - الكميت بن ثعلبة: ٢٣٧٥
 - الكميت بن زيد: ٢٣٧
 - الكميت بن معروف: ٢٣٧^٥

حرف اللام

- ـ لايل (كارلوس يعقوب): ٤٣٧٤
 - _لبنلي: ١٦٦٦
- اللحياني: ١٠٢ ١٢٩ ٢١٩ ٢٤٣ ـ ٢٦٣
 - ـ اللخمي (محمد بن على): ٢٣١٩
 - _ لغدة الأصفهاني (أبو على): ٤٩
 - ـ أبو لهب: ٢٣٤٥
 - ـ لوط (النبي): ٣٧١٦ _ ٢٤٢٤
- الليث (ابن سعد الفهمي): ٤٣ ـ ٤٤ ـ ٥٥ - ٦٥ ـ ٦٩ ـ ٧٠ ـ ٧١ ـ ٧٧ ـ ٧٧

POT _ 177 _ X+3 _ 7/3 _ 773 _ P73 _ 333 _ areal أحمد قاسم: 332 _ 172 _ 3775 C417 - C418 -_ محمد بن أحمد = الوأواء الدمشقي _ محمد بن جعفر= أبو الفتح المراغى _ محمد بن الحسن = أبو بكر بن دريد _ محمد بن الحسين = ابن العميد _ محمد بن العباس = أبو بكر الخوارزمي _محمد بن عبد الملك = أبو فقعس _ محمد بن يزيد = أبو العباس المبرد _مخارق: ۲۵۷۵ ـ المخزومي (إبراهيم بن هشام): ٤٠٦ _ المراغي (أبو الفتح): محمد بن جعفر: 147_ 197_ TAT _ ابن مرداس (العباس): ١٠٥ - المرزباني: ۲۳۷۷ - ۲۳۲۳ - ۲۳۸۲ -28.4 _ 5498 _ المرزوقي: ٥٥٥٥ _ ٢٣٦٨ _ ٢٤٤٦ _مريم (بنت عمران): ١٥١٦_ ٢١٨٦__ CETE _ TAN _ CTV7 _ T77 _ T00 ــ ابن مسعود: ۱٤٦ _ مسعود بن محمود: ۲٤ - مسلم: 210 - 2197 - 2177 _ مسلم بن عقیل: ۱۹۲^ح _ مسلمة بن عبد الملك: ٩٨ _ المسيب بن علس: ٢٨٨٦ ... ٢٤٤٦ _ المصري (سوهام): ١٦١^٦ ـ مصطفىٰ البابي الحلبي: ٥ ـ ٢٦ ـ ٤٤٤

97 _ 97 _ 90 _ 9+ _ 19 _ 17 _ 10 _ _ 1.0 _ 1.8 _ 1.7 _ 1.1 _ 9A _ _ 117 _ 110 _ 111 _ 1.4 _ 1.7 - 17. - 107 - 100 - 187 - 179 _ 1\lambda _ 1\lambda _ 1\lambda _ 1\lambda \ _ 1\lambda _ Y\Y _ Y\X _ Y\Y _ Y\Y _ Y\\ - YEV - YEO - YYE - YYY - YIM TTY_TTI_TTI_TIX_TIV _ الليثي (يحيئ بن يحيئ): ٢٣٨٩ - ليلى الأخيلية: ٢١٦٦ حرف الميم _ ابن ماجه: ۲۱۹۷ _ ۲۲۳۳ _ ۲۲۳۵ _ CET9_CTA9_CT7. _ ماروت: ٣٣٩ ـ المأمون: ١١٥٥ ـ ٢١٣٧ ـ ٤٤٣ _ مالك (الإمام): ٢٨٩٥

ر أبو مالك (أمان بن الصمصامة): ١١٦ مأمون بن مأمون (خوارزم شاه): ٢٦ مبارك (زكي): ٩ ـ ١٧ ـ ٢٢ المبرد (أبو العباس): ٣٨ ـ ٥٥ ـ ٢٠٩ ـ ٩٠٢٥ ـ ٢٧٩ ـ ٣٣٥ ـ ٢٠٥ - المتلمس بن علس: ٣٨٨ ـ ٣٤ ـ ٣٤٤٦ المتنبي = أبو الطيب: ١٩ ـ ٣٢ ـ ٣٣٨ ـ ٣٥ ـ المتوكل: ٢١٥

ـ المتوكل الليثي: ٢٩٤٥

ـ مصعب بن الزبير: ٢٣١٧

مصعب بن عويمر: ٢١٢^ع

- المضرب: ٣٦٦

_ ابن مطران: ۷۷

ـ معاذ بن جبل بن عمر: ٢٣٧

معاویة بن أبي سفیان: ٥٤٥ ــ ٣٩٤ ـ ٢٣٩٤ ـ ٤٤١

- ابن المعتز (عبد الله): ٣٥٨ _ ٤٤٢

_ المعتضد: ٥٩٦٦ _ ٢٧١٦

ـ المعري (أبو العلاء): ١٩

ـ معمر بن المثنى: أبو عبيدة

ـ المفضل بن سلمة: ٢٩٣ ـ ٢٩٣

ـ المفضل الضبي: ٧٣ ـ ٢٩٣ ـ ٢٧٧٥ ـ المفضل الضبي: ٣٧ ـ ٢٩٣ ـ ٢٣٧٥ ـ

- ابن مقلة: ۲۱۸

- ابن مكرم محمد بن الحسين: ٤٣٩

ـ المنذري محمد بن أبي جعفر: ٢١٠ ـ ٢٧٩

ـ المنصور (أبو جعفر): ۲۱۳۷ ـ ۲۱۶۱

ـ ابن منظور: ۷ ـ ۲۷۱ ـ ۱۹۵ ـ ۲۰۱۱ ـ

- CTA7 _ CTY0 _ CTY0 _ CTY0 _ CTY0 _ CTY0 _ CTY1 _

_ المهدي محمد بن عبد الله: ١٤٩ ــ ٢١٥ ــ ٢٥٥ ــ ٢٥٥ ــ ٢٥٥ ــ ٢٥٥

ـ المهلبي (الوزير): ٣٨٥ ـ ١٤٤^٥

- مهنا (عبد الأمير علي): ٣٢٦

- المؤرج بن عمر: ٤٥ ـ ١٠٦ ـ ٢٧٥

_موسى (النبي): ۲۷۲_۳۷۹_۲۷۹ _

_ CT9T _ CT9. _ CTAT _ CTAY

_ CE.T _ CE.T _ CF97

_ CETE _ CETI _ CETI _ CETI

٣ ٤ ٤ ٠

ـ موسى الهادي: ١٤٩ ـ ٢١٥٠

ـ الميداني: ٣٥٥ ـ ٢٧١ ـ ٢٩٩ ـ ٢٢٢١ ـ ٢٧٧٩

_ ميكائيل: ٣٥٨ _ الميكالي (أبو الفضل): ٨ ـ ٢٤ ـ ٢٥ ـ ٢٧ ـ ٣٠ ـ ١٩٦ ـ ٢١٩٥ _ الميكالي (أبو الحسين): ٣١٩

_ الميمني (عبد العزيز): ٢٥٥٩ _ ٢٤٣٨

حرف النون

_ النابغة الذبياني: ٣٩٦ _ ١٢٢ _ ٢٤٥ _ - ٢٤٥ _ النابغة الذبياني: ٣٩٥ _ ١٢٢ _ ٢٤٥ _ .

ـ النابغة الجعدي: ٢٠١ ـ ٢٢٢

ـ ناجي (هلال): ۲۱۰۶ ـ ۲۳۸۰ ـ ۶۰۶۵

_ نجار (عبد الحليم): ٢٨٦^٢

- أبو النجم: الفضل بن قدامة: ٣٧٥ - ٣٨٢

ـ نجم (محمد يوسف): ٢٩١٨

- النسائي: ١٩٧⁻ ـ ٢٦٤

_ النعمان (بن المنذر): ۲۳۹ _ ۲۰۵ _ ۲۰۷ _ ۲۰۱۰ _ ۲۰۱۰ _ ۲۰۱۰ _ ۲۰۱۰ _ ۲۰۱۱ _ ۲۰۱ _ ۲۰۱۱ _ ۲۰۱ _ ۲۰۱ _ ۲۰۱۱ _ ۲۰۱۱ _ ۲۰۱۱ _ ۲۰۱۱ _ ۲۰۱۱ _ ۲۰۱۱

_ نفطویه (إبراهیم بن محمد): ۳۸ ـ ۲۳۸۹ ـ ۲۳۸۹ ـ ۲۳۷۰ ـ دوح: ۲۱۱۷ ـ ۲۳۸۵ ـ ۲۶۰۸ ـ ۲۶۰۸ ـ ۲۶۰۸ ـ ۲۶۰۸ ـ ۲۶۰۸ ـ ۲۶۰۸ ـ ۲۶۲۳ ـ ۲۶۰۸ ـ ۲۶۲۳

_ نوري حمودي القيسي: ۲۱۰۵ _ ۲۳۸۰ _ ۳۹۸

_ أبو نواس: (الحسن بن هانيء): ٤١٢ _ ٤١٣

- النيسابوري (عبد الغافر بن إسماعيل): ٢١ - النيسابوري (على بن أحمد): ٢١

حرف الواو

ـ الواثق بالله: ٢٣٩ ـ ٢١١٥

- والبة بن الحباب: ٤١٣

ـ الوأواء الدمشقي (محمد بن أحمد): ٤١٣

ـ وجدي (محمد فريد): ۲۰

ـ وكيع بن حسان: ٢٣٢٦

- الوليد بن عبد الملك: ٣١٧

- الوليد بن يزيد: ٢٠٦٥

ـ وليم بن الورد البروسي: ٥٩٨ _ ٥٩٥

حرف الياء

_ يافث: ١١٧^ح

- ياقوت (الحموي): ٧ - ٢٠ - ٢٤ - ٢٥ C{ 9 _

ـ يحيلي بن أكثم: ٤٤٣

ـ يحيى بن زياد = الفُرّاء

_ يحيىٰ بن على: ٣٤٤٣ ـ

ـ يزيد بن عمرو بن نفيل: ٤١٧

ـ يزيد بن عمرو بن وعلة: ٣٨١ _ ٢٢٢ _

ـ يزيد بن منصور (الأمير): ٤٠٤

_ يعقوب (النبي): ١٥١ _ ٤١٦ _ ٥٣٥

_ يعقوب بن إسحاق = ابن السكيت

_ يعقوب (إميل): ٢٦٦٦

_ ابن یعیش: ۲۳۷۱ _ ۲۲۸۵ _

_ يوسف (النبي): ٢١٤ _ ٢٣٦٠ _ ٢٣٦٥ _

_ CE . 9 _ CE . 1 _ CTVA _ CTV .

013 _ 7735 _ 073 _ P73

ـ يونس (النبي): ٣٦١٦ _ ٣١٦٦ _ ٢٣٩٩

ـ النيسابوري (محمد بن إبراهيم): ٢١

ـ النيسابوري (محمد بن أحمد): ٢١

حرف الهاء

ـ الهادي (صلاح الدين): ٢٤٠٣

ـ هاروت: ۲۳۸

_ هارون: ۲۸۱_۳۹۳

ـ هارون الرشيد: ٣٥٧

- هارون (عبد السلام): ۲۳۲۰ ـ ۲۳۷۱

_ هداج: ۲۱۰

ـ الهذلي: ۲۷۲٥

- الهذلى (أبو ذؤيب): ١٣٣ - ٢١٦ - ٤١٩

ـ الهذلي (أبو خراش): ٢٠٠٠

- الهذلي (أبو العيال): ٠٤٤٠ _ ٢٤٤٦

ـ هرم بن سنان: ۲۱۷۲ <u>ـ ۲۱۷۵ ـ ۲۳۸۲</u>

ـ الهروي (أبو عبيد): ٢٤

ـ أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر): ٨٥٥

779 _ 90 _

ـ ابن هشام الأنصاري: ٣٨٤ _ ٣٨٦ _

- هشام بن عبد الملك: ٢٣٧٥ - ٢٣٨٣

_ همَّام بن مرة: ٧٠٤٦

- الهمذاني (بديع الزمان): ١٩

ـ الهواري (صلاح الدين): ٢١٨٦ _ ٣٥٩

- 0735

- Agc: + 775 _ 3775 _ 7735

ـ أبو الهيثم داود: ١٥٥ ـ ٢٠٦

- أبو الهيجاء: ٢٣٢

فهرس القبائل والأقوام

حرف السين

ـ أهل سبأ: ٣١٧

ـ سلامان: ۲۳۸۰

حرف العين

_عاد: ۲۲۳٥

- العَبَّاس: ١٨ - ١٣٧٦ - ١٤٩

_ عِجْل: ۲۸۷۵

عليم: ٢٧٤٥

_ آل عــمـران: ٥٥٥٥ _ ٢٣٨٢ _ ٢٣٨٧ _

CM4Y - CM41 - CM41

حرف الفاء

- آل فرعون: ٣٩١ - ٤٠٩

حرف القاف

ـ قحطان: ۲۷۸٥

_قریش: ۱۱۸ _ ۲۶۱ _ ۲۰۱۹ _ ۲۰۱۹ _ ۲۶۱۵ _ ۲۰۱۸ _ ۲۶۱۵ _ ۲۳۸۶

ـ قيس: ٤٤⁻

حرف الكاف

- کعب: ۱۰٤ <u>-</u>

_کلاب: ۲۰۱۶

_ کلب: ۳۷٤_

حرف الهمزة

- الأحياش: ٢٧٨٦

_ CT17_ CYVY _ CYTY _ C198 : Jul_ _ CET7 _ CET7 _ CT7V

_ إسسرائسيسل: ۲۳۱۵ _ ۲۳۸۵ _ ۲۳۹۵ _

217_ CE + 9_ CT9A_ CT9V

- أمنة: ٢٠٤٦

_ إياد: ٣٤

حرف الباء

- التغلبيون: ١٥٤^ح

- تميم. ١١١١ ـ ١٥١٦ ـ ٢٣٢٧ ـ ٢٨٨٦

- V132

حرف الثاء

ـ ثعلبة: ٤٠٣

حرف الحاء

- الحسحاس: ۲۳۸

ـ حصن: ۲۷۲۵

- حمير: ٥٣ - ١٥٢

حرف الدَّال

ـ دبير: ۲۷۳۳

حرف الزَّاي

ـ زید مناة: ۲۸۸۱

حرف الهاء

ـ بنو هاشم ۲۳۷۵

_هذيل: ۳۲۳ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۲۵ _ ۸۶۵

- همدان: ۲۲۳٦

حرف الياء

ـ يأجوج ومأجوج: ١١٧ _ ٣٣٩

ـ بنو يَشْكُر: ٣٨٧

حرف الميم

ـ بنو مُرَّة: ۱۱۷

ـ مضر: ۲٤٣٩

ـ معدّ: ٢٣٤

ـ بنو مُقَرُّن: ٣٩٥

حرف النون

ـ بنو نُمَير: ٢٠٤٥

فهرس البلدان والمواضع

ـ بولاق: ۱۹۲ ^۳ ـ ۴۰۶ ^۳	حرف الألف
_ بيت المقدس: ٢١ _ ٣٦٧ _ ٤٠٩	_ أرض الترك: ٣٥
_ بيروت: ١٢ _ ٢١ _ ٢١ _ ٢٢ _ ٢٢ _ ٢٣ _	ـ الاسكندرية: ٢٥
_ ~ 60 _ 88 _ 47 _ 47 _ 47 _ 77 _ 70	_ الأشنان: ٢١١٦
_ 297 _ 574 _ 571 _ 504 _ 584	_ أصفهان: ۲۳۸ _ ۲۶۰
3012 _ 1112 _ 7113 _ 7115 _	_ الأفاقة: ٥٣
2175 - 117 - 117 - 3812 -	_ ألمانيا: ٢٧١
_ = = = = = = = = = = = = = = = = = = =	_الأنبار: ١٥٥ _ = فيروز سابور ١٥٥
_ CT.V _ CT.7 _ CY9V _ CYVV	۔ الأندلس: ١٩
_ CTOV _ CTO CTIV _ CTIY	_
_ = = = = = = = = = = = = = = = = = = =	حرف الباء
_ = = = = = = = = = = = = = = = = = = =	ـ بحر الهند: ١٥٢
_ CEIT _ CE+A _ CT9V _ CT9E	_ البحرين: ٢٠٠٠
2545 _ 2577 _ 2570	_ بخاری: ۱۸۳ _ ۲۳۲۲
	- بست: ۲۰۹۰ <u>- ۱۸۳</u> ۳
حرف التاء	_ بُسطام: ٣٣٦
ـ تبوك: ٤٣٧ع	- السبسطسرة: ٣٧٧ - ٣٣٨ - ٥٤٥ - ٢٦ -
ــ تدمر: ۲۱۱۷	- CE+4 - Chd8 - CL8Y - C100
ـ ترکستان: ۱۹	C 8 1 7
_ تهامة: ٢٨٥	_ بے خداد: ۲۱ _ ۲۲ _ ۲۲ _ ۵۲ _ ۲۷ _
	- C1 · 8 - CA · - COL - CLV - CLA
حرف الجيم	_ ETO9 _ 177 _ E117 _ E110
ـ جازان: ۲۰۰۰	_ CE+E _ CYAA _ CYV _ CYVI
ـ جبل الأطاع: ٢٠	2115 - 2112 - 2132
_ جــرجــان: ۲۱_۲۶ ۲۳۸ _ ۳۱۸ _	_بلخ: ۱۱۵ ^ح
C{79 _ C{14	ـ بنی سویف: ۲۶۱

_سبأ: ۱۱۷ _ ۳۹۸_ ـ جوين: ٦ ـ ٣٣٦ _ سجستان: ۲۱۸۳ _ ۲۱۸۳ حرف الحاء - mega: 3735 - الحجاز: ٥٥ - ١١٧ - ٢٨٢٦ ـ سقط اللوى: ٣٨٨ - الحديدية: ٢٩٩٦ ـ سمرقند: ۲۳۲ - حلب: ۲۲۵ ـ سیرجان: ۲۳۲ ـ حومل: ٣٣٨ حرف الشين حرف الخاء _الـشـام: 19_ · ٢ _ ٢ _ ٥ _ ٢٢ ـ ٥ _ ٢٢ ات _ _ خارزنج: ۲۳۸ _ ۱۳۳ 2881 _ 2848 ـ خذای داذ: ۳٦ _ الشامات: ٣٦ _ خراسان: ۱۹ _ ۲۳۰ _ ۲۳۸ _ ۵۰ _ ۲۷۲ _ الشحر: ١٥٢ ـ شبه الجزيرة العربية: ١٩ ـ ٢٨٦٦ _ خسرو: ۳۳۳ _شیراز: ۳۳۵ _ الخط: ۲۷۸ حرف الصاد ـ الخليج العربي: ١٩٧ _ صنعاء: ۲۷۸۵ _ خوارزم: ۲۳۸ _ ۲۳۲۲ حرف الطاء حرف الدال _ الطائف: ٢٠٤٦ - الدخول: ٣٨٨ _ طبرستان: ۲۸ _ ۳۱۸ ـ دمــشـــق: ۲۳۳ ـ ۲۰ ـ ۲۷ ـ ۲۱۳ _ طرابلس: ۲۸ _ ۶۹۳ _ CTIT _ CT.Y _ CT.T _ CIAL _ CEIT _ CE . . _ CTOV _ CTIV حرف العين 1735_3435 _ العسراق: ١٩ _ ٢١ _ ٣٤ _ ٤٩ _ ٥٥ _ - دينور: ١٠٤ <u>- ٢٩٨</u> CE+7_CYV1 حرف الراء - العرج: ٢٠٤٦ - عرفات: ۱۳۳^ت ـ رستاق جوين: ٣٣ - الرصافة: ١٥٠ -_ عُمان: ١٥٢ ـ الروذ: ۲۱ حرف الفاء _الرِّي: ۲۲۷ _ ۲۲۸ _ ۶۰۶۵ _فاراب: ٥٩٠ _ الرياض: ٥ _ ١٩٧ _ . ٢٣٥٠ _فارس: ۲۰ _ ۲۳۳ _ ۲۷۱ _ ۲۸۲۵ _ ـ الفرات: ١١٥ حرف السين ـ سامراء: ۲۲۵ _ فرغانة: ۲۲۲۲

حرف النون

- الموصل: ٢٧١٦

_ نجد: ۲۸۲۵

ـ نجران: ۲۰۰

حرف الهاء

_ هجر: ۲۰۰ _ ۲۲۰۰ _ ۲۲۰ _ ۲۲۰ _ ۲۱۰ _ ۲۱۰ _ ۲۱۰ _ ۲۱۰ _ ۲۱۰ _ ۲۲۰ _ ۲۲۰ _ ۲۲۰ _ ۲۲۰ _ ۲۲۰ _ ۲۲۰ _ ۲۲۰ _ ۲۲۰ _ ۲۲۰ _ ۲۲۰ _ ۲۲۰ _ ۲۲۰۸ _ ۲۰۰۸

_ همدان. ۲۲_۲۲ _ ۲۱ الهند: ۲۱ _ ۲۲۷۲ _ ۲۷۷۲ _ ۲۲۷۲

حرف الياء

_ اليمامة: ٢١١٥ - ٢١٥٠ _ ٢٠٠٥ _ ٢٢٠٠ _ ٢٢٠٠

ـ الفسطاط: ٤٥ ـ فلسيطين: ٣٣ ـ فيروز آباد: ٣٣ ـ ٣٦

حرف القاف

_ القادسية: ١١٥٥ _ القادسية: ٢٠١٥ _ ٢٦ _ ٢٢ _ ٢٧ _ ٢٣٦ _ ١٤٥٥ _ ٢٧١٦ _ ١٩٨٥ _ ١٢١٦ _ ١٢٢٥ _ ١٢٧٥ _ ٢٥٣٥ _ ١٣٣٥ _ ١٢٦٥ _ ٢٣٦٥ _ ٢٣٧١ _ ٢٣٩٥ _ _ قدوم: ٣٢١٥

حرف الكاف

_ الكرخ: ٤١٤ -_ كرمان: ٢٣٣ _ ٢٣٦ _ ٢٩٩ _ الكوفة: ٢٣٧ _ ٢٧٣ _ ٢١٠٥ _ ٢١٠٦ _ _ ١١٥ _ ٢١١٦ _ ٢١١٥ _ ٢١١٥ _ الكويت: ٣٥٣

حرف اللام

ـ لبنان: ۳۴۹ ـ لیدن: ۲۰ ـ ۲۱ ـ ۴۱۱

حرف الميم

فهرس الألفاظ المشروحة

اعتمدنا في ترتيب الألفاظ المشروحة التسلسل الألفبائي المباشر لِلمُفْظَةِ
 كما وردت دون اعتماد الجذور والأصول.

٢ ـ ذكرنا بجانب كل لفظة رقم الباب الذي وردت فيه، فالفصل، فالصفحة.
 مثال: لباب: ١٠/ ٩٧/٩

أي أنَّ هذه اللفظة في: الباب العاشر، الفصل التاسع، الصفحة ٩٧.

٣ - ذكرنا الأفعال قبل الأسماء في غالب الأحيان:

مثال: ذَهَبَ: ١٤٥/١٢/١٥

الذَّماب: ٢٥/١٠/٥٥

 $4 - (م \, a)$ حيث وردت تدل على أن اللفظة مذكورة في (مقدمة المؤلف) مثال: مطارف: a = a + b

فهرس الألفاظ المشروحة

صفحة 	نصل	باب	اللفظة	مفحة	صل	پاب ن	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
794	٤	7 £	الإبسار	٧١٠	۲.	۱۸	أبْرَقَتْ			. الأا	 حرف
45.	٥	۲.	الإبساس	190	44	17	أبْزَخ				
408	14	Y 1	الإبل	٣٣٣	٧	۲۸	أبسرت	724	٣	۳٠	آبِدَة
የ ሞአ	4	79	إبليس	181	٦	17	أبْظَر	٦.	۲	٣	آبِق -
717	40	۱۸	الابتهاج	178	٨	14	ا أيْقَع	110	١	14	آجِلَة
Y1.	۲.	۱۸	ابْرَنْدَع	177	۱۸	14	أَبْقَع	٤٧	٧	١	آجِن
1	40	۱۸	الابرنشاق	17.	١.	17	ائقم	4.4	11	40	آجِن
140	٨	١٤	ابن و (ابنة)	101	۳.	10	أَبْقَع أَبْكُم أَبْلَحَت	171	٦	17	آذرُ
127	۱۳	10	أَثَار	444	٧	۲۸	ا اللَّحَاثِ الْلَّحَاثِ	111	۲	۱۳	آدَمُ
۳۲۷	۲		أتان (الضحل)	۱۸۲	٨	17	أَبْلُ	140	4	14	آدَمُ
741	4.5	19	انکا انکا	۱۲۳	Y	۱۳	ابن ابْلَق	177	۱۳	14	آدَمُ
774	14	19	الأَتُلاَن الأَتُلاَن	177	١٨	14	ابلق ابْلَق	444	1	YY	الآرام
444	v ,	۲۸	المرزث المرزث		6			175	٧	۱۳	آزَرُ
4.4	14	Y0		14.		۱۷	أَبْلَه ون	4.4	11	40	آسِنٌ
·			أَيْيُ	۲۳۸	1	44	أَبْلَه	144	۲.	۱۷	الآفِق
450	٧	۳۰	الإتاوة	۲۸۰	۲۸	44	الأبهر	797	14	4 £	آنِ
204	11	44	الإتب	100	٤٦	10	الأبْهَرَان	101	14	41	أبابيل
0 £	١	۲	إتخام	171	۲،	۱۱۳	أبيض		٣٦	44	الأباطح
1.4	۳.	1.	الإتراب	٣٤٦	9	۳.	الإباق	۲1.	٧.	۱۸	ٲڹٞ
140	٣٢	۱۷	أثجَلَ	717	40	۱۸	الإبراك	4.1	٤٠	۱۷	الأبتر
4.5	٨	4 £	أثجم	779	٣	24	الإبرَةُ	770	۱۷	19	. ر الإبتراك
٨٩	٣	٩	أثْدَى	44	١.	1.	إبريز	100	٤٦	10	ء. و الأبجَل
144	24	۱۳	الأثَرُ	***	۲.	77	الإبريق	111	٨	11	أبْدَى
4٧	9	١.	الأثر	٣٣٩	٤	44	الإبريق	178	٨	15	بيدي أبرَش
111	4	11	أثَطُ	17.	٦,	10	اِبْرِيَّةٌ	794	٥	7 £	برس أبْرَق
۲۲۳	١	47	الأثفيئة	177	۱۸	۱۳	ا الإبْسَار	۳۱۳	١	77	برن أبْرَق

صفحة	ن صل _.	باب	اللفظة	صفحة	نصل	با <i>ب</i>	اللفظة	صفحة	نصل	باب ،	اللفظة
177	١٤	۱۳	أحوى	487	٩	۳.	الاجتلاء	٣٠٤	٨	40	اثمنجج
177	17	۱۳	أحوى	441	١	44	اجْثَأَلُ	4.8	٨	40	اثغنجر
۱۸۸	**	17	أخؤذي	137	٨	۲.	الأُحَاح	777	١	**	الأثفيية
۱۸۸	**	17	أخوزي	۱۸۱	٦	۱۷	أخدَب	454	Y	۳.	أثْقَبْتُها
137	٨	۲.	الأجيخ	۱۸۰	٦	۱۷	أخذل	٣٠٨	17	40	أثْلَجَ
455	٤	٣٠(أحِيط (بفلان	٤٤	٣	Υ.	أحرار (البقول	147	4.5	17	أثيل
444	۲۸	19	احتبى	4٧	٨	14	أحرار (البقول	۳۰۸	17	40	أجبل
444	۲۸	14	احْتَفَرّ	148	17	17	الأحراز	71	٤	٣	أججاج
٤٨	1.	1	احْتَفْ	174	Y	17	الأخراش	747	14	Y £	أجاج
Y 1 Y	1	19	اختلاج	1.4	۳.	1.	الإخراف	4.4	11	40	أجَاج
717	Y £	۱۸	اختلاط	47	٧	١.	الأخساء	454	4	۳.	أجّبختُها
۱٦٨	٨	17	اختلاف	317	١	77	الأخساء	101	04	10	أجْذَعْتَ
444	44	19	اختيال	774	17	11	الإحصاب	194	۲۸	۱۷	أجرد
717	Y £	۱۸	اخرنطام	334	٤	۳.	أخصَدَ	140	۲۳,	۱۷	أخِرَد
۲۱.	۲.	۱۸	احْرَنْفَشَ	111	4	11	أخص	4.4	۳,	40	الأجش
757	٨	4.	الإخبال		1.			111	1.	11	أجلى
100	13	10	الأخدَعُ	194	۳.	۱۷	الإحضار	11.	٦	11	أجلح
Y•V	11	۱۸	أَخَا	377	۱۷	14	الإحضار	111	1.	11	أجلح
148	٣٢	17	أخذى	440	۱۸	19	الإحضار	111	1.	11	أجله
440	44	44	ألخرب	444	1 8	11	أخضر	177	٣	17	إجل
144	۱۸	۱۳	ألحرج	190	٣٢	17	أحق	440	44	44	أجمع
14.	٥	۱۷	أخرق	405	۱۲	11	إخل	11.	٦.	011	أَجَمُ
440	**	44	أنحرَم	145	4	۱۳	أخمر	441	17	44	أجَمُ
٤٥	٤	١	الأنحشب	147	:15	14	أخمر	777		19	الإجمار
410	۲	77	الأخشب		۲.				41		
۱۲۳	٧	۱۳	الخصف	140	17	17	أخمص	17.	74	10	أجنَ آجُنَا
147	۲٠	۱۳	•		١	44	الاحمق	141	٦.	17	
144	17	١٣	•		٨	۱۳	أخم	7.7	10	۱۸	الإجهاد
454	44	۲,	•	174	۲	17	الأحناش	۱۷٤	44	17	أجهز
۱۸۰	٦	۱۷	٠	·	٦	17	أختف		17	10	أجهش
727	11	۲.	الاخقاق	145	٨	14	أحوى أحوى	11.	۲.	١٨	أجهش
148	٣	1 8	أخُلسَ	140	4	14	أحوى	7.4	17	١٨	أجهضت
178	74	17	أخمَدَ	140	4	14	أحوى	YOX	٧	**	الاجتِثاث

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۸۱	۲	٧	الأزئة	414	٨	77	الإرَةُ	14.	٦٣	١٥	أخم
۱٥٨	4	10	الأَرَنْدَج	١٢٣	٦	14	أزقم	701	4	Y 1	الأخياف
174	*	۱۷	أرواح	٧٢	٥	٥	الأرجَل	192	44	۱۷	ألخيف
171	٦٤	10	أزوَح	١٧٣	٧	14	أرجَل	۲۸۲	24	24	إداوة
۱۸۷	19	14	الأزوع	474	41	44	الأرجوحة	172	٨	۱۳	أذبَسُ
121	1	10	الأزومة	۱۲۳	٧	۱۳	أرْحَل	4.5	٨	Yo	أذجَنَ
۸٦	٤	٨	أرْوَنَان	440	17	19	الإرخاء	44.	۱۳	77	أذجي
۸٦	٤	٨	أزوَنَانِيْ	770	۱۸	11	الإرخاء	441	1 £	41	الأُذَحِيُ
140	4	١٤	أزويته	174	٧	١٣	أزخم	484	4	۳.	أذجي
171	77	10	الأربجة	۳۵	١	۲	أرْدَاف	140	44	17	أذخَسُ
۱۸۷	۲.	۱۷	الأزيجئ	٥٥	٣	4	الإردب	174	٧	۱۳	أذرع
314	1	77	الأرنضة	17.	11	17	أزدَمَتْ	144	۱۷	14	أذغم
488	٣	۳.	الأُرْنِق	757	11	۲.	أززَمَتْ	1.5	44	1.	أَدْقَعَ
٥٩	1	٣	أريكة	4.4	7	40	أززَمَتْ	111	4	11	أَدْقَعَ
777	۱۸	74	أريكة	454	۲	۳.	أرَشْتُها	777	7 £	11	الإدلاج
277	**	14	الارتباع	187	14	10	أزشقة	177	14	14	آذکم الأذم الأدم
277	17	11	الإرتجال	۱۸۳	١٢	۱۷	أزشم	140	11	14	الأذم
۳۰۳	٦	40	ارتجست	444	٧	۲۸	أزطَبَتْ	447	10	۳.	الأُدُم
414	1	11	الارتعاد	174	٧	14	أزفق	1.41	٦	17	أذنا
Y 1 Y	1	14	ارتِعاش	171	78	10	أرقَ	141	7	17	أَدَنُ
4 . 5	٧	40	ارْتَعَجَ	777	۲1	14	الْإِرْقال	198	44	17	أَدَنُ
414	٣	14	الارتكاض	۱۹۸	۸,	17	الأءَرَقان	١٧٤	٨	14	أذهَمُ
۲۰۸	10	۱۸	الارتهاز	۱۲۷	١٨	14	أزقش	۱۲٦	١٤	14	أَدْمَهُ
414	40	١٨	الارتياح	1.1	٤٠	14	أزقش	440	٤٠	44	أَدْهَمُ
414	۲۸	١٨	الازتياد	777	١٤	11	أزقَلَ	777	**	11	الإذرنفاق
777	۲.	14	الارفداد	1.1	٤٠	١٧	الأُرْقَم	140	11	14	الإذرِئفاق أرءِامِ
777	۲.	11	الارقِداد	177	17	17	أزقَلَ الأَرْقَم أرِكَ أرْكَبُ أرْكَبَ	٧٢	٥	٥	الأَزأُسُ
YV •	0	44	الإزار	VY	٥	٥	أَزْكَبُ	۱۷۳	Y1	71	أزاحَ
444	1	44	الإزار	450	٤	۳.	أزكَبَ	77.	11	44	أزاخ
404	٧	44	الإزرام	٧٢	٥	٥	الأزكَبُ	401	44	۳.	أراغ
147	۲.	۱۳	أزرق	7.7	٧	۱۸	الأَزُمُ	۸۹	٣	4	أراعَتْ
11	٧	4	أزعر	140	٩	14	أزمك	717	۲۸	۱۸	الإراغة
337	٤	۴.	أزِفَت	14.	40	17	أزمَلَة	177	۱۷	۱۳	أزبَدُ

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل	باب ذ	اللفظة	صفحة	صل ا	باب ف	للفظة
127	۱۳	١٥	اسْتَكُفّ	۱۸۰	٦	۱۷	أسْقَفُ	1 7 . 9	۱۷	١٨	ازْلَقَتْ
774	۲۸	19	اسْتَلْقى	٤٦	٧	١	إسكاف	٤٩	۱۳	١	۔ ازمَلُ
454	۱۳	۳.	استنبط	177	١٥	17	أُسْكِتَ	444		۲۸	-
*11	۲.	۱۸	اسْتَنْثَلَ	١٢٦	14	14		111			
70	1	٤	الاستهلال	-17	173	" 10		140			
۲۳۸	٣	٧.	الاستهلال	171	78			727		٧.	الأزيز الأزيز
4.5	٨	Yo	اسْتَهَلَّتْ	177	١٥	17	أسِنَ	71.	۲.	۱۸	ٵۯ۬ؠؘٲؖڒ ٵۯ۬ؠؘٲڒ
7.7	٦	۱۸	استقوبَلَت		44	"	الإسهاب				
7 + 7	٦	١٨	استودقت	٣٠٨	17		أشهب		Y£	۱۸	ازْمَاكً
731	14	10	اسْتَوْضَحَ	177	١٢	۱۳		777		14	الإسآد
3 P Y	٨	3 Y	اسْتُوكَفُ	۱۲۸	۲.	۱۳	_		77	۱۸	الأسّى
3 P Y	٨	4 £	الاستيداف			17	أشؤد		44	"	الأساود
۸۱	1	٧	الاشفيشت	7.1				124		10	
48.	٥	44	الاسفينط	107	73	10	الأستيلم	٥٣	١	۲	
180	17	10	اسْمَدَرَّتْ	108	٤٢	10	است	٣٠٨	17		الأسباط السُبَخَ
74	1	0	الأشاء	441	٣	۲۸	اسْتَأْسَدَ	117		11	الأسبور
107	۲3	10	الأشاجع	774	44	11	الاستثقار	127	۱۳	10	الأسْبُور أَسْجَدَ الأَسْحَجُ
Y 1 4	٧	14	أشارَ		٦	١٨	استعجعكت	1	19	١.	الأسحج
101	۲	۲١	أشائب	454	14	۳.		177	٤١٢	14	أشحم
440	44	44	أشتر	441	4	۲۸	استحلس		14		•
14+	٦	17	أشج	7+7	4	۱۸	اسْتَدَرَّت	٥٤	١	Y	الأَسْرُ
۱۸۰	٣	17	ا اشدف	*1.	۲.	۱۸	اسْتَدَفّ	117	۲	11	أسرار
189	۲.	10	الأَشَر	174	٨	17	الاستشقاء	707	٤	41	الأُسْرَةُ
141	٦	17	أشرجُ	Y14	٨	14	الاشتشراف	144	4 £	۱۳	الأسُ
190	44	17	اشرَجُ	127	14	10	استشرقه	774	۱۸	**	الأسُّ
440	44	**	أشرّم	714	٨	14	الاشتشفاف	48.	٥	44	الأسطر لاب
٩٠	٤	4	أشعر	187	۱۳	10	اسْتَشَفَّهُ اسْتَطْبَعَت	١٢٣	٧	۱۳	أَسْعَفُ
171	٧	۱۳	أشغل	7.7	۳	۱۸	استضبعت	198	٣٢	۱۷	أسْعَف
178	٨	١٣	أشقر	40+	24	۳.	الاستطراد	414	77	۱۸	الأسّفُ
VV	۲	٦	أشَقُ	10.	77	۱٥	الاسْتِطراد الاسْتِغراب	198	٣٢	۱۷	أسْفَى
194			أأشق	444	44	19	الاستغشاء	127	14	10	أَسَفُ
۸۲۸	14	۱۳	أشكُلُ	7.7	٦	۱۸	اسْتَقْرَعَت	777	77	14	ٱسَفً
7 2 .							الاستكفاف				

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب،	اللفظة
140	٣٢	۱۷	أغصَل	791	۲	7 £	الأصِيّة	۱۲۱	۲	۱۳	أشمط
174	٧	۱۳	أغضم	**	14	41	اصطبل	171	۲	14	أشهَب
141	٦	17	أغفَتُ	448	٨	4 £	الاصطلاب	171	٨	14	أشهَبُ
111	۳	۱۳	أغفر	717	4 £	۱۸	اصماك	777	44	19	الحنوي
977	**	**	أغلَمُ	771	10	**	إضْبَارَة	177	۱۸	14	أشيه اشْتَفَّ
٤٤	4	1	أعناق	141	٦	۱۷	أضبط	٤٨	1.	1	اشتَفَ
401	4	11	أعناق	475	1 £	74	الإضريج	٥٤	Y	1	الأصابع
١٤٨	17	١٥	أغوَلَ	779	44	11	الاضطباع	140	Y £	17	أصبر
77.	1.	**	أغيا	779	44	14	اضطَجَعَ	175	٧	14	أضبغ
101	۲	11	الأغيان	٤٨	٧	1	إطار	444	٤	44	الإضبيذباج
4.1	٤٠	17	الأُعَيْرِج	۱۸۱	٦	17	أطُبَقٌ	484	١٨	۳.	أضحف
171	۲	14	أغيس	120	11	10	الإطراق	141	٦	17	أضخل
140	4	14	أغيس	190	44	۱۷	أظرة	177	۱۳	۱۳	أضخم
	۲۲۷	17	الإعتزاء	111	4	11	أطرط	171	٨	۱۳	أضدا
	44			۱۷٤	74	17	أطفأ	144	17	14	أضدًا
414	٨	11	الإعتصام	٣٤٨	١٤	۴.	أظفَحَ	190	**	۱۷	أضدَف
414	٨	11	الاعتضاد	444	٧	۲۸	أظلَعَت	1+8	44	1.	أضرَمُ
177	17	14	أغبر	441	17	77	أُطُم	۱۸۰	٦	17	أضعَلُ
175	٨	۱۳	أغْبَس		45	11	الأطناب	77.	4	**	أصفى
177	17	14	أغبش	727	**	Y+	الأطيط	190	44	17	أضفَدُ
4.5	٨	40	أغْبَطَ	144	17	14	أظمى	۱۲۳	٧	۱۳	أصقع
14.	11	17	أغبطت	YYA	**	74	أظمى	181	٣	17	أَصَكُ
177	17	17	أغَتُ	4.4	4	40	الأعاصير	190	44	۱۷	أصَكُ
171	٣	۱۳	أغُثَر	1.4	١	11	أغجر	17.	74	10	أصِلَ
177	17	14	أغثر	1.4	٨٢	1.	أغجَف أغدَمَ	111	٠4	11	أضلع
148	٣	1 8	أغثم	1+8	44	1.	أغدَمَ		1.		
174	٧	14	أغشى	11.	٥	11	أغزَل	177	۲.	44	إصليت
4.0	1	۱۸	الإغفار		44	17	أغزّل	178	74	17	إصليت أضمَى أضمَى
148	44	17	أغَمُ	787	10	۳.	أغزَل	777	٣٨	19	أصمي
177	10	17	أغمي	141	7	17	أغسر	140	4	14	أضهب
141	٦	17	أغَنُ	۸٩	4	4	أغشبت	4.	٤	4	أضهَبُ أضوَفُ
7.7	٦	۱۸	اغتَلَم		١	40	الإعصار		11	17	أضيّدُ الأصيل
111	17	10			۲.	19		414	17	٣.	الأصيل

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
١٠٤	۳۲	١.	أثوى	۱۷٥	4 £	۱٦	أقاد	727	11	۲.	الإفاخّة
410	Y	77	الأقود	የ ሞለ	Y	44	الإقامة	۱۷۳	19	17	أفاق
711	٣	۳.	الأقورين	194	۲۸	۱۷	اقَبُ	۳٥	١	Y	الأُفَاقَة
۳٥	1	Y	الأقيال	194	۲۸	۱۷	أثْدَرُ	۱۸۱	٦	۱۷	أفَجُ
401	**	۳.	اثْتَحَمَ	334	٤	۳.	أثربَتْ	181	٦	۱۷	افحج
٤٨	١.	1	اثْتَمَّ	450	٤	۳.	أقْرَنَ	140	44	۱۷	أفخج
441	۲	۲۸	اتْطَارٌ	١٨١	٦	۱۷	أقْزَلَ	77.	4	**	أفحم
774	۲۸	11	اقْمَنْفَزَ	190	44	۱۷	افسط	**	14	77	أفحوص
27	٧	1	الإكاف	۲۸	٣	٨	أتشر	441	١٤	77	أفحوص
۱۸۰	٥	۱۷	أكبَّسُ	۱۲۸	11	۱۳	أقشر	774	4 £	74	أفَدُ
198	44	17	أكتف	14.	1.	17	اتشر	181	٦	۱۷	أفْدَع
1.4	۳.	1.	الإكثار	140	4 £	17	أقّصّ	140	44	۱۷	أفْدَع
107	73	10	الأكحل	177	۱۳	**	الأقِطُ	377	۲.	**	أفرى
۳• ۸	17	40	أنحدى	488	٤	۲.	أقطف	181	٦	۱۷	افرَجُ
۱۸۱	٦	۱۷	أكُرَمَ	۲۲۲	۲۲۷	19	أثغى	140	44	۱۷	أفرق
4.4	10	۱۸	الإنحسال	779	44			4.8	٨	4 £	ألفضى
171	٧	۱۳	أنحسع	۱۸۱	7	۱۷	أثغس	4.8	٨	4 8	أفصَم
11.	٥	11	ٱكْشَفُ	140	44	۱۷	أثغس	۱۸۰	٦	۱۷	أنْطَعُ
190	44	۱۷	أكشف	744	٣٨	11	أثغص	4.1	٤٠	۱۷	الأقعى
۱۸۰	٥	17	أنحشم	409	٩	**	أتَفُّتْ	17.	7.	10	أَثُ
411	٨	٧.	الإكفاء	1/1	7	۱۷	أقفد	144	YY	۱۷	أُفُق
4.4	٧	۱۸	الأكُلُ	174	٧	14	أثفز	720	٨	*.	الإفقار
140	4	۱۳	أكْلَفُ	11.	٤	11	أقْلَف	190	44	۱۷	أفقد
177	١٤	14	أكُلَفُ	777	۱۸	**	أقماع	1.8	44	1+	انْقَعَ انْلَح
118	٦	11	الأُكَمَةُ	444	44	11	اقْمَحَ اقْمَر	770	**	**	أفْلَح
181	٣	10	الأُكَمَةُ	171	4	14	أقمر	101	Y	11	أفناء
410	4	77	الأكمة	404	71	۳.	أقمر	١٣٤	٥	18	أفنَدَ
177	۱۷	۱۳	أكهب	190	44	۱۷	أقْمَعُ	7.4	10	۱۸	الإفهار
۱۸۱	٦	۱۷	أكْوَعُ	**	٨	11	الإقناع	٥٥	٥	Y	الأقواه
441	٣	44	اكْتَهَل	441	10	77	أقنة	774	40	74	الأفوق
Y14	٧	11	ألاحَ أَلَّةُ	174	٧	۱۳	أفئف	722	٣	۳,	الأفيكة
YVX	41	24		171	٣	۱۳	أثهَب	10.	77	١٥	الافتراء
***	11	**	ألحم	171	٣	14	أثهد	1111	٨	11	افْتَرُّ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
171	14	17	أنِفُ	VV	۲	٦	أمَقُ	1.1.1	٦	17	ٱلۡصُ
11.	٤	11	أُنْفُ	194	۲۸	۱۷	أمَقُ	١٠٤	44	١.	الْفَجَ
۱۸۱	٦	۱۷	أنفَخ	191	١	4 £	الإملاك	174	٦	۱۳	ألمَظُ
1 . £	44	١.	أُنْفَضَ	141	Y	۱۳	أملح	۱۸۷	۲١	17	ألم <i>عِي</i> ّ
7 8 0	۱۷	۲.	الإنقاض	147	۱۸	۱۳	أثلج	٤٨	٨	1	الأَلَنُجُوج
727	**	۲.	الإنقاض	111	4	11	أمُلعًا	377	17	14	الإلهاب
1.4	40	١.	أنقت	1.5	44	1.	أمْلَقَ	414	٨	14	الإلواء
١٠٤	44	1.	أَنْقَحَ	٨٢	٤	٧	أملود	۸۱	٣	٧	الألوقة
414	٨	77	أُنْقُوعة	147	١٨	۱۷	än. 1	747	4	Y£	الألوقة
11.	٥	11	أتكب	٣٠٨	17	40	رماً ن	107	٤٨	10	الألَّيةُ
777	44	14	أنمى	171	٣	۱۳	أمْهَق	1.7	۲۳،	1.	الْيَس
171	٨	۱۳	أأنمش	444	١	44	الأمير		47		
144	4 £	۱۷	أنوف	11.	٥	11	أميّل	۱۸۸	44	۱۷	أليَس
10.	74	10	أنياب	441	١	YV	الأميمة	777	**	14	الالتباط
711	4	۲.	الأنين	٤٨	1+	1	امْتَكَ	414	۲۸	۱۸	الالتماس
4.0	11	40	انبَجَسَ	14	١	1	امْتِير	۸۰۳	17	40	أماء
4.5	٨	40	انْبَعَقَ	184	4 £	17	أناة	140	4 £	17	أنأ
1 2 4	١٤	10	الانتشار	174	١	17	الأنام	377	۱۷	14	الإمجاج
454	11	٣.	الاندحاق	174	٧	14	أثبط	440	۱۸	14	الإمجاج
174	- 11	717	انْدَمَل	٣٠٨	17	40	أنبط	1.4	40	1.	أفَخْتُ
	11			100	٤٤	10	ٱنْبَقَ	177	17	17	أمَدُ
174	4 \$	۱۳	الانسحاج	04	١	٣	أنبوية	141	٦	17	أمذخ
774	44	14	ائسدح		47	11	أنتجع	11+	٣	11	أمْرَد
4.5	٨	40	انْسَكَبَ	۳٥	1	۲	انجية	111	1	11	أمْرَد
4.0	11	40	السكب انْسَلً انْعَقَّ انْفَضَغَ	4.8	٨	40	أنجم	111	4	11	أَمْرَط الأَمْرِّيْنَ أَمَشُ
487	1+	۳.	انْسَلُ	00	٣	۲	انْجَمَ الأَثْدَرَ	722	٣	٣٠	الأمَرِّيْنَ
4.5	٧	40	انْعَقّ	111	1+	11	أنْزَعَ	140	44	17	أمش
777	٣٨	19	انْفَضَخَ	1 . £	٣٢	1.	ِ انْزَعَ أَنْزَفَ	181	7	17	أمشق
40.	**	۳.	انْقَضَّ	٤٥	4	4	الإنسان		YY	۱۸	
10.	77	10	الانكلال	107	13	10	الإنسِي	444	٧	44	أممعت
•	٧	40	انْكَلّ	*14	٥	19	إنغاض	317	1	77	الألمقز
۸٥			الأنهلال	451	4	۳.	إنغاض أَنْفُ	111	4	11	أمغط
***	٨	40	ا انْهَلَّتْ	181	14	10	ا أَنْفُ	104	11	*1	أمْعَط الأُمْعُوز

صفحة	فصل	باب	الفظة	مفحة	نصل	باب	الفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٧٣	4	٥	ا بادِن	١٢٧	17	14	أورق		٣٧	11	أهاب
٧٧	4	7	باذخ	٤٤	4	1	أوزاع	101	۳٥	10	إهاب
144	11	17	باذخ	141	4	41	أوزاع	744	٥	۲.	الإمابة
410	4	77	باذخ	737	1.	۴.	أؤزع	27	٦	1	إمالة
444	10	37	باذِق	۸٩	٣	4	أؤسَّقَت	394	٨	4 £	إمالة
444	40	14	بارح	441	1	۲۸	أوشم	188	٥	1 £	ألهتر
70	١	٤	بارض	454	14	۳.	أؤشَمَ	3773	۱۷	14	الإهذاب
441	١	۲۸	بارض	4.4	٧	40	أزشتت	440	۱۸		•
۱۸۸	74	۱۷	بارع	414	4	77	الأوغش	77	٤	٣	إهراع
770	14	11	بارع	٨٩	۴	4	أوقَرَتْ	101	77	10	الإهزاق
۳٥	١	4	بازل	141	٦	14	أؤكّعُ	77	۳	٤	الأهزع
141	11	١٤	بازل	714	٧	14	أؤمأ	444	Yo	74	ت الأهْزَع
٧٧	4	٦	باسِقَة	4.8	٧	40	أؤمض	140	٣٢	١٧	أهضم
444	٥	۲۸	باسِقَة	۸۹	٣	4	أيبست	71	٤	٣	، الإمطاع
1.0	40	١.	باسِل	101	٤٠	10	أير	777	۱۲	14	الإمطاع
747	۲۱،	4 2	باسِل	744	٣٧	14	الإيزاغ	444	۲۸	19	أهْطَعَ
	14		•	YIX	٥	11	الإيضاع	10.	77	10	<u> </u>
100	۲3	10	الباسليق	777	11	14	الإيفاض	747	٣	٧.	الإملال
777	77	44	الباصِفَة	YOX	٧	44	الإيكاح	140	1.	4 £	الإميلج
177	10	44	بامشة	۳۳۸	۲	44	الإيلاء	440	د۱۷	14	الإهماج
۱۸۷	41	۱۷	بامقة	4.1	٤٠	17	الأيم		۱۸		٠,
۱۸۸	44	۱۷	بامقة	714	٨	19	الإيماء	198	44	17	أهنتع
454	۳	۳.	بامقة	4.1	٤٠	17	الأين	14.	٥	۱۷	ألهوج
۲۰۸	18	۱۸	غالب	1.7	د۳۵		أيهم	1.7	۲۲،	1.	وي اُهْيَسُ
40	١	٤		1.7	۲۳،				٣٧		0.
٧٢	٧	٥	غالبا	1.7	۲۳۷			۱۸۸	44	17	أهتس
1.1	۲.	١.	باهدَة	710	۲	44	أَيْهَم أَيْدٌ أَيْم أَيْم	725	٤	۳.	اهْتُحَنَّتْ
454	٣	۳.	بائقة	۱۸۸	74	14	ٱیُدُ	717	4 £	۱۸	الْمُمَاكُ
147	4	1 &	4.51	11.	٦	11	أيّم	٨٥	١	٨	
401	4	77	ار انگ	19.	40	17	أيّم	7.7	٤	١٨	الأداء
478	١٤	74	بت النائية		دا.	ف ال	ح. ذ	701	4	11	آه کاش آه کاش
YOX	γ	77	باكورة البالة باهِرَة بائقة البَيْرُ البَتْ البَتْ	117	۲.	14	البادل	l	٤	4	أهْيَس اهْتَجَنَتْ اهْمَاكُ اوار الأُوَام أؤبَاش أؤبَر أؤرَقَ
100	۳٤	10	البدر الاعد	791	17	7 £	ىبىد <i>ن</i> باٿ	140	4	١٣	اوبر آئاری <u>تا</u>
1	. •	, -	البسع	1/1		, •	بات	,,	•	• • •	اوری

للفظة	باب	نصل	صفحة	اللفظة	باب	نصل	صمحه	اللفظة	باب	نصل	صفحة
البِثْعُ	7 £	17	Y4A	بَدْرَةٌ	77	11	177	ؠؘۯۼؘڗؘ	١٤	4	140
لبتك	YY	٧	YOX	البديع	74	٤١	440	بَرِقَ	10	14	127
البتك البَثُ البَثُ	٨	4	۸٥	بَذَجٌ	1 8	17	۱۳۸	البُرْقَة	7 £	•	794
البَتُ	۱۸	41	714	بَلَخ بَلَحَ البَلْخُ البَلْرَ	**	۲.	775	البُرْقَة	77	1	414
بُشرَ	٣.	11	717	البَذَخُ	Y	1	۳۵	البُرْقُع	79		የ ሞለ
البِجَاد	77	10	441	البَذْرَ	۲	٦	70	برَكَ	19	YV	XYX
البِجَاد	44	٤	444	بَرْأَلَ	١٨	۲.	41.	البركة	44	١	۳۳۷
لبَجَال	1 ٤	١.	١٣٦	بری	**	٣	YOV	بَرْكَعَ	11	۲۸	779
بجدة	11	٣١		البراء	٤	٣	77	بَرَهْرَهَةُ	17	4 \$	144
البَجَر	۳.	11	٣٤٧	البراثين	۲	1	۲۵	البَرُود	17	1	170
البُحاح	17	١	170	بَرَاح	٣	۲	٦.	بَرُوك	۲	١	٥٤
البُحاحَ	17	٦	177	بَراح	77	1	414	بَرُوك	14	Yo	14.
البُحاح بُختٌ بُختُر	1.	1.	4.4	بُرَادَة	1.	۱۸	1	بريق	۳.	40	401
باختر	٦	٣	٧٨	البَراز	77	1	414	بَرِيك	¥ £	٣	744
البخث	۱۸	۲A	114	البراطيل	44	۲	441	بَريُ	44	24	Y VX
البّحرُ	10	٣٧	104	البرائِل	10	٧	184	بُزاق	٣	Y	٦.
بُحُرٌ	17	۳.	148	البُرايَة	1.	٤١٧	1	بُزاق	10	٤٢،	10.
بَحَورَ بَعْخُوجَ البَعْخُطَلةُ	**	۲.	377			۱۸				40	
بَ خُ رْجَ	18	4	140	البَرْبَرَة	۲.	7	72.	البَزْباز	74	45	444
البحظلة	14	17	448	بُرَة	24	40	444	البَزْر	۲	٦	٥٦
بُعَخار	١	Y	٤٧	البَرْث	77	١	317	البَرُّ	44	44	YAY
البخبخة	Y •	٦	Y £ +	بُرْثُنْ	10	٣٨	104	البَزْازُ	44	١	444
البُختِي	14	٤	117	البَرَج	10	1.	184	بَزَغَ بَزَلَ	44	۲.	475
بَهٰخزَجَ	1 8	14	144	البُرْجُدْ	24	1 8	445	بَزَلَ	44	۲.	771
البَخَضُ	10	11	180		۱۸	٥	4.4	بُزِلَ	4 £		Y4 V
البَخْضُ البَخْق البُخْنْق	10	11	120	بَرَزَ	۳.	١٠	737	البَرْمَةُ	11		
البُخْنَق	٥				17	40	14.	بريع البَسْبَسَةُ	17		۱۸۸
البخنق	44	۱۳	277	البَرْزَخ		١	110	البَسْبَسَة	۲.	٦	
البَخُور	44	1	٣٣٧	اليرسام	17		171	البَسُّ	٨		
البخيخ	٧.	1.	727	البزطام		٨	٧٣	البُسْر	٧	٣	
البَخُور البخيخ بخِيل	١٧	31	111	البَرْطَمَة	10		10.	البُشر	۱۳		177
بَدَحَتْ	14	۱۳	***	البَرْطَمَة	۱۸	Y £	717	البُسُ البُسْر البُسْر البُسْرة	10		131
بَذْرةً	10	٥٢	101	اً بَرْطيل	10	11	189	البُسْلَة	۳.	٦	450

صفحة	نصل	باب	اللفطة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
7.7	11	۱۸	بَلغَ	701	٣	۲۱	البَطُن	72.	٧	۲.	البَسْمَلة
414	1	77	البلقع	444	٤	۲۸	البطيخ	144	٣٧	۱۷	بَسُوس
444	٤	44	البَلؤر	4.0	١.	40	. بي البُعاق	747	۳	4 £	بسوس البَسِيْسَةُ
1.1	٣	1.	بَلَئْدَح	778	۲.	44	بَعَجَ	777	۱۸	44	البسِيل
٦.	٣	٣	بَليل <u> </u>	۸۱	١	٧	بين البغر	174	١	17	بشرَ بَشرَ
4.1	١	40	بَليل	108	٤٣	١٥	ببتر البَعْر	۳٤٧	١٤	۳.	
48.	٤	44	البَنَفْسَج	٥٤	۲	۲	البعير البعير	740	1.	4 £	ېشو - ه م
454	17	۳.	البُهْرة	720	٥	۳.	ابعیر بعید	747	18	7 £	ؠؘۺۼٞ
44	10	1.	البَهْرَج	٤٤	۲	١	بىيىد بُغَاث	177	γ	17	بَشِعٌ ``
44.	٣١	11	بَهَزَ	197	77	17	يَفِيء	۵٦	7	Υ	پَشِسمٌ الم
177	٥	۱۳	البَهَقُ	۱۸٤	10	۱۷	ي <i>بِي</i> بقباق	10.	4 £	١٥	البَشِيمُ مُعادِّ
144	4 £	۱۷	بَهْكَنَة	7 2 4	۱۳	۲.	ببرى البَقْبَقَة	414	0	14	بُصاق النشارية
١٨٧	11	۱۷	،. البُهْلول	720	14	۲.	البَقْبَقَة	07	٦	۲	البَصْبَصَة الم
74	١	٥	البَهْمُ	77.	11	44	بَقِرَ	477	Y	YV	البصَر البَصْرَةُ
۱۳۸	17	18	بهمة	440	١	44	 البَقّال	٥٦	٦	Y	البصرة البَصيرة
۲۳،	40	1.	بهمة	٧١	٤	٥	البَقَّة	107	٤٧	10	البصيرة البَصيرة
۲۳۷				148	۲	١٤	بَقَلَ	117	٣	14	البصيره البُصْم
11.0				4.	Y	٣	. ن بکاء	401	Yo	۳.	بصيص
1.7				οŧ	۲	Y	البَحُر	149	Y £	۱۷	بَضْةً
144	Y £	17	بهنانة	70	1	٤	بِکرٌ	Yox	٧	44	البضع
171	٨	۱۳	بهيم	11.	٤	11	ؠؘۘػڒۛ	114	٦	17	البضع
4.1	Y	40	البوارح	19.	40	17	بِکڑ بِکڑ	۳٥	١	۲.	: ب البطاريق
174	٨	17	البواسير	444	٦	44	بكور	177	17	44	البطاقة
121	٣	10	البؤبؤ	484	17	۳.	البُكور	41.	٥	44	البطاقة
418	1	77	بور	797	٣	4 £		44.	٦	77	
410	٤	77	البوغاء	144	47	17	بكيئة	411	۱۷	٧.	النظيطة
۱۸۰	•	17	بُوهَة	4.	٧	٩	بَكِيَّة	741	٣٤	14	بطح
04	4	٣	بئر	401	٦	**	بَلَتَ	72.	٥	44	. ب البطريق
444	۱۷	77	بيت (الذ	44.	٩	**	بَلَتَ	475	۲.	44	بطً
414	1	77	البيداء	184	٩	10	البَلَج	4.	۲	٣	بطًا
600	۳ ـ	۲	البيداء البيدر	***	11	**	البكيلة بكيئة بَكِئة بَلَتَ بلَتَ البَلَعِ البَلْطَةُ	1.7	۲۳۵	٠,٠	البطان البَطْبطَة بطح البطربق بطَ بطَل بطَل
07	٧			777	1	YV	البَلْطَة		۲۳۰		υ.
177	۲.	۱۳	بَيْضاء	7.7	٧	۱۸	البَلْغُ		٣٧		

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۲۱۰	۲.	۱۸	تَرَهْيَأْتُ	۱۳۷	١٤	١٤	نبيع	109	٨٥	10	البَيْض
448	٨	Y £	التَّرويل	777	۱۲	11	التَبَيْهُس	440	١	44	البَيْطار
45.	٤	44	التّرياق	7.7	١,	۸۸	التَّجَرُع	٣٤٨	17	۳.	البَيْعُ
137	٨	٧.	التَّذَّحُر	744	٤	۲.	التَّجَمْجُم	444	۱۷	77	البيعة
727	۱۲	۲.	تُزَءَ مَتْ	7.7	1.	۱۸	التَّجَبُّب	444	١	44	البَيَّاع
7 80	۱۷	۲.	التزقيب	۱۳۰	44	۱۳	التَّحْجِين		التاء	ىرف	>
377	41	**	تُزَلِّعَتْ	717	44	۱۸	التَّحَرِّي	774		19	_
414	٥	14	التَّزَمْزُم	487	٩	۴.	التحريك	78.	٦	٧,	التأخيخ
777	_ Y	114	التَزَيُّد	184	Y *	10	ا تحزير	777	١٢	14	التَّأُلان التَّأُلان
	**			791	١	4 £	التُّخفَة التَّخُ تُخَ	701	Yo	۳.	تَأَلُّق
77.	11	**	تُسَاوَكَ	171	37	10	التَّخُ	71.	٧.	۱۸	ت ت ا نّی
۸٥	١	٨	التسبيخ	790	11	4 £	نْخْ	YYV	4 £	19	التأويب
4.0	١	۱۸	التسبيخ	104	٣٧	10	التَّخَرْخُر	774	۱۳	14	تاؤدت تأوِّدت
۱۸۱	٦	۱۷	تسخج	777	17	14	التَّخَلِّ التَّخَلُّل	779	٤	44	التَّاخُتْج
148	٥	1 8	تَسَعْسَعَ تَسَلُّقَ	1	۱۷	1.		1.4	77	1.	تارً
401	۲V	۴.	تَسَلَقَ	777		11	التخويد	440	19	19	التّالي
٤٨	4	١	تَسَئَمَ	41.		۱۸	تُخَيِّلت	107	٤٧	10	التّامور
401	۲V	۴,	تَسَئَّمُ	177	1.	11	تَدِبُ	144	11	١٧	التائِه
የ ሞለ	۲	44	التسنيم	177	17	۱۳	التُدْسيم	٤٩	۱۳	1	تباشير
٧1.	۲,	۱۸	تَشَدُّر	111	٣	14	التَّدَلْدُلُ	77	۲	٤	تباشير
Yok	٧	44	التشريح	7.9	10	۱۸	التدليص	111	٧	11	التبان
377	11	44	تَشَقَّقتْ	111	11	۱۸	التَّدُليه	777	11	14	التَبَخْتُر
177	٨	17	التشنج	777	11	14	التُّذَعْلُب	777	14	14	تُبَدِّحَتْ
481	٩	۳.	التشهي	٦٠	۲	٣	تراب	4.	٣	٣	تِبْرِ
	74	14	التصديد	717	٣	11	الثرجرُجُ	11.	۲.	١٨	تَبَرْأُل
127	۱۳	10		717	77	١٨	الثَّرجرُجُ التَّرَح	10.	77	10	التَبَسُم
414	٨	11	التصفيق تُصُك	77.	14	44	ترعيبة	157	14	10	تَبَرُأَل التَبَسُم تَبَصْر التِبغيل
	44	"	تُصُكُ	181	17	10	تَر قُرَ فَتَ	777	٧.	19	التبغيل
	45	"	تُسَلَّى	104	٥٠	10	الأثرقوة	111	Y1	١٨	التُّبْلِ
	٣0	"	تُمَسَلَّى التصنيفات تُصوَّحُ	90	۲	1.	.ز ك	714	٨	11	التّبْل التّبَلدُ التّبن التّبن تَبَوْج
441	Y	۲۸	تصؤخ	188	11	10	تَزُمُص	٧١	٣	٥	التُبْن
4 5 5	17	۲.	المن ار	1.0	١	١٨	الثرنيق	YAY	24	44	التبن
455	٤	۳.	(" b_2)	۱۲۲۳	11	19	التْرَهْوُل	1 4.8	٧	40	تُبَوَّج

صفحة 	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	نصل ا	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
444	٣	74	التنور	757	11	٧.	التَّقْفِيع	104	78	10	تَطامُن
414	1	77	التئنوفة	778	41	**	نقلفمت	7.7	٨	۱۸	التَّطَعمُ
***	17	11	التهادي	797	١٤	4 £	تُكَبْد	777	٧.	19	ا التطفيل
774	14	14	تهالَكَتْ	77.	٨	19	التُّكَةُف	777	4 £	14	التعريس
۳.۳	٥	40	َهُ:ان	778	41	**	تُكَلِّعَت	YAV	۱٥	Y £	تَعقِر
4.5	1+	40	تَهْتان	1.4	41	1.	تلاد	777	۲,	19	التَّعَمَجُ
4.0	١	١٨	التَّهْجَاع	71.	۲.	۱۸	تلَبَّبَ	114	۲۸	۱۸	التعييث
774	14	19	تَهَزَّعَتْ	779	44	14	التَّلَبُبُ	YEV	**	۲.	۔۔ التغرید
44	١	1	تَهْلكة	797	۲	4 £	 التلبينة	7.0	١	14	التغفيق
444	٣	۲.	التهليل	177	70	10	تَلَجَّنَ	117	7 £	14	التغليس
440	۲.	11	التهويد	104	4.5	10	التَّلعَ	7.7	1.	18	التّغَمرُ
4.0	1	۱۸	التهويم	722	17	۲,	التَّلَمْلُع	144	٤	۲,	التَّغَمغُم
744	٥	٧.	التهييتُ	779	44	14	التَّلَقُغ	YYY	٧٤	11	التغوير
00	٥	۲	التوابل	۱۸٤	10	۱۷	تِلِقًاعَة	114	۲۸	۱۸	التفتيش
148	٤	18	تموجة	۱۸۳	۱۲	۱۷	تلقامَةُ	727	١.	۳.	تَفَصٰى
414	۲۸	۱۸	التَّوَخِّي	741	4.5	14	تَلْ	17.	٦.	10	ئى ئە
۳٤٦	9	۳.	التُوخِي	7.7	٨	۱۸	التلمظ	772	Y1	**	تَفَقَّاتُ
77	44	44	الثودية	414	٥	14	التلمظ	444	47	14	التَّفْلُ
۱۲۸	٨	17	التوصيم	414	١	44	التَّلُ	778	41	77	تفَلَّقَتِ
377	17	14	التوقص	٧١٠	۲.	۱۸	سن تماثل	154	Y +	10	التفليج
401	44	۳.	تُوَقَّل	101	۲۸	10	التَّمْتَمَة	117	1.	١٨	التَّفَتُّحُ التَّفَتُّحُ
411	11	١٨	التَّيْمُ	Y+V	1.	۱۸	التَّمرُّز	190	1.	48	تَفهُ
የ ሞለ	Y	44	الثيمم	771	1.	11		٤٨	4	1	ىن. تفَهَّق
414	4	77	التيهور	78.	٦	٧.	تمشي التَمَطُّق	71.	· Y+	۱۸	تقتَّرَ
	لثاء	رف ا	. 🗫		44			٤٩		١	نَقَدي
۳۱۶		77	القأطَةُ		۲		تاتا				ىتىدى التقَلُّم
		"	الناطة ثابَر	۱۷٤			تَنَبَّلَ تَنَبَّلَ	4.4	v .	١٨	التقَذُّي التقَرُّم
441	4	7 T				10					
701			النَّبَان أُ-ت			19	انتين انتيانة	770	۱۸	• •	العمريب
117			ىپە ئاڭى	744	۳۷		المنابعة الم	7.0	λ.	١٨	11.66.4
	٨		البيع في حارة	744		19	الشنائد	14.8	٣	15	السعدة عن
	٣٧		نُبَة النَّبج ثبجارة الثَّجَل	771		19	وساد ،	104	1	17	التقريب النَّفُّ ش نَقشْع نقشْقش تَقَعُوسَ
177	٦.,		التجل الشُّحْثَيَحَة	44.	٨	19	عندان	14.	٥,,	15	ناسسس ا

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	قصل	باب	اللفظة	صفحة	قصل	باب	اللفظة
Y0X	٦	44	جاب <u>َ</u>	174	١	۱۷	الثُقَلان	٥٤	1	۲	ثدي
77 A	40	11	الجابه	747	۱۲	4 £	ثقيف	104	41	10	ثدي
۳۰۸	17	40	الجابية	14.	40	۱۷	تُكُول	٧٢	٥	٥	ثدياء
727	4	۳.	جاحِمَة	141	11	١٤	ئُلْبُ	٦.	4	٣	ٹر <i>ی</i>
٧٢	٦	٥	الجادّة	108	۲3	10	تُلْطُ	410	٤	77	ٹری
414	٧	77	الجادّة	777	40	**	الثَّلَغ	100	19	١٥	الثزب
141	77	۱۷	جاذب	148	٤	١٤	الثَّلَغ ثَلَّبَ ثُلُّة	179	٨	17	الثَّرِب
٤٣	١	١	جارح	101	١	11	أللة	777	۱۸	**	الثُّزْتُم
٤٥	۲	4	الجارية	405	11	11	ئلَّة	۸۹	٤	4	ثرثار
Y+X	۱۳	۱۸	الجاشريّة	440	74	**	تُلَمَ	112	10	۱۷	ثرثار
105	24	10	جاعِرَة	4.	٥	4	القُمد	470	40	**	ثُرَدَ
4.1	١	40	الجانِلَة	4.4	14	40	الثَّمدَ	4.	٤	4	ثَرَّة
347	٤٠	14	الجالفة	444	۱۷	3 7	ثَمِلَ	1.4	١	11	ثَرَّة
4.4	17	۱۸	جامع	774	۱۸	44	الثميلة	۸۱	۲	٧	الثُّرْمُطَة
7.7	0	۱۸	جائع	10.	74	10	ثنايا	417	٦	41	الثُّرْمُطَة
377	٤٠	14	الجائِفَة	104	٣٦	10	ثُنْ <i>دُ</i> وُة	1.4	٧.	1.	الثَّرْوَة
777	77	44	الجائفة	175	٧	14	الثُنَن	144	۳۷	۱۷	ثرور
YAY	٣٣	24	الجَبْأَة	124	٧	10	الثنة	448	٨	4 8	الثّرِيد
484	۱۸	۳,	سجبى	141	11	1 8	ثَنِيُّ	٧١	٤	٥	الثعبان
***	٥	۲۸	جَبْارة	140		31 7	ثنِيً	4+1	٤٠	۱۷	الثعبان
1.7	٣٨	١.	جبان		١٤			۸۱	٣	٧	الثّغدُ
Y0V	١	**	جَبً	۱۳۸		1 1 2	ثني	4.0	11	40	ثَعُ
۲.۸	١٥	40	المجُبُ		17		. Fee	129	41	١٥	الثَّعَل
444	١	44	الجُبَّة	177	11	1 &	الثيية	722	10	۲.	الثغاء
۳۳۸	۲	44	الجبت	337	10	۲۰	النؤاج	4.7	۱۲	40	ثَغَبُ
۱۸۲	٨	۱۷	جبز	771	14	**	النُّوَّاج وَ ثَوْدٌ النَّيْل ثَيْبُ	4.4	14	40	الثَّغَبُ
۱۸۲	٨	۱۷	چېش	109	00	10	الثنيل	٣٢٠	14	77	الثغر
۸٩	١	٩	الُجُبُلُ	19.	40	17	تيب	417	٨	41	ثُغْرَة
104	47	10	الجَبَن		حيم	الع	حرف	108	٤١	١٥	الثَّغْر
۸۱	١	٧	الجبة الجبث جبز چبس الجبل الجبن الجبن الجبوب الجبيرة الجئة	٧٢	٧ .	٥	حرف الجَأَبُ	724	۱۳	۲,	نَغَبُ الظَّغْبِ الظَّغْرِ ثُغْرَة الظُّغْرِ الظُّغْرِ الظُّغْرِ ثَقْبَة ثُقْبَة
414	١	77	الجَبُوب	177	٥	17	الحأز	770	74	44	ثَقَبُ
777	14	74	الجبيرة	744	٥	۲.	الجأز الجَأْجَأَةُ جابَ	770	Y £	**	ثُقْبَة
440	١	44	الجُثّة	YOV	۳	**	جاب	١٨٨	74	۱۷	ئُقِفُ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
704	4	41	جَرْارة	414	١	77	الجَدَدُ	Y0X	٧	77	الجَتُ
4٧	٧	1+	جُرَاز	741	48	14	جَدُّلَ		77	14	جَثْمَ
777	۲.	44	جُرَاز	404	١	**	جدَعَ		1	Y	جثوم
44	٤	4	جُرَاضِم	444	44	11	جَدَف	4.4	۱۸	40	جُحاف
١٨٣	17	17	جُرَاضِم	414	١	71	جَدَلُ	١٨٧	Y *	17	الجحجاح
4.4	۱۸	40	عرَاف	441	41	44	جَذلاء	41	٧	4	جَحْدُ
187	۱۸	۱۷	ترامِض	4.	٧	4	جَدُود	**	۱۳	44	جُخْرَ
***	٤٧	44	جران	79	۲	٥	المجذول	01	١	۲	الجحش
744	٣	Y •	الجراهية	4.4	18	40	الجذول	4174	_ Y £	14	الجحش
4.1	١	40	الجزبياء	140	4	١٤	جَدْي		YY		
181	1	10	الجرثومة	97	٣	1.	جديد	140	4	18	الجحش
717	ŧ	77	الجرثومة	344	٣٧	74	الجديل	171	18	**	جعمشة
727	44	۲,	الجرجرة	174	٨	17	المجُذَام	404	٧	41	الجحفل
97	٥	1.	جزد	474	١٨	44	الجُذامَة	177	٦	۱۳	الجحفلة
7.7	٧	۱۸	ڂؚڒڎ	77.	41	14	جَذَب	141	14	10	الجحفلة
777	**	77	ٔ جڑدق	YOX	٧	44	الجَذُ	VY	٧	٥	الجعدل
108	٤٠	10	جُرْدَان	24	14	1	جَذُرٌ	477	١٨	44	جَحَلَة
* * *	٨	11	الجُرْدُبان	450	٦	۳,	جَذُرٌ	VY	٧	٥	الجحنبارة
774	٤	44	الجَرُدَق	114	٦	11	الجَذَع	144	۲	1 £	جخوش
404	٧	44	الجردلة	141	11	١٤	الجَذَع	120	11	10	الجمحوظ
444	٤	44	الجَرْذَباج	140	- 1	31 4	الجَدَع	454	11	۴,	الجحوظ
1.5	٣	11	الجُرُز		1 £			454	١	۳,	الجحيم
418	١	41	الجُرُز	۱۳۸	٠١,	1 18	الجَذَع	744	٥	۲.	الحخجخة
4.4	٧	۱۸	الجَرْسُ		17			٧٢	Y	0	البُحخدُب
7 • 7	٧	۱۸	الجَرْسُ	121	۲	10	البَحَذْلُ	757	1.	۲.	الجخيف
۲۳۸	۲	۲.	الجَرْسُ	717	40	۱۸	البَحَذُل	4.0	1.	40	المجَلَا
777	**	**	الجَرْشُ	14	14	١	الجَذُم	1.0	45	1.	جَدَاع
194	47	۱۷	جُرْشُع	151	١	10	الجَذْم	717	1	77	الجذجد
۲۰۸	14	۱۸	جَرِضَ	YOY	١	44	جَذَمَ	101	٧	44	المجَدُ
177	٥	17	الجُرَض	777	۱۸	**	الجُذُمور	4.4	10	40	الجُدُّ
7.4	- 1	١٨	جَرَعَ	177	١٣	77	جَذُوَة	111	77	17	جَداء
	11			107	٤٧		الجَذِيَّة	194	٣٧	17	الجنخيف الجَدَا جَدَاع الجذجدُ الجَدُ الجُدُ جَدَاء جَدَاء جَدَاء
404	٣	**	البَحْرِسُ البَحْرِشُ جُرْشُع جَرِض البَحْرَض جَرَعَ	1 404	٨	*1	الجَذْلُ الجَذْم الجَذْم جَذْمَ الجُذْمور جَذْوَة الجَذِيَة جَزْار	1 709	4	44	جَدَّث

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	مال	صفحة	اللفظة	باب	نصل	صفحة
الجرمازج	79	٤	444	جَفْرُ	10	٤٣	108	الجَلَعُ	10	**	189
الجرموز	٥	۲	٧٠	جَفْسُوس	۱۷	٨	144	جَلَفْبَى	٨	٣	۸٦
الجرموز	40	۱۷	۳۰۸	جَعْظَرِي	١٧	14	۱۸۳	جَلِعَة	17	41	111
الجَرَنْفَش	٥	٥	٧٢	الجَمْفَر	Yo	١٤	4.4	جَلَفَ	۳.	١٤	454
جَرْوٌ	1	11	٤٩	الجُعْل	۳.	٦	450	الجُلُفْت	7 £	11	440
جَزْوٌ	۸۱٤	9 6	۱۳۵	الجَعْلَفَة	٧.	٧	137	الجُلّ	44	1	۳۳۸
			187	جَعِمَ جَفَأَ	١٨	٥	7.7	الجَلَلِ	٣.	17	414
جَرُور	17	44	147	جَفَأ	40	۱۸	4.4	الجَلاب	44	١	۲۳۸
الجَرِيدة	41	٧	707	الجفاء	44	١	444	الجُلاب	44	٤	444
الجرير	24	۳۷	3 . Y	الجُفال	٩	١	۸۹	الجِّلاَّد	44	1	۳ ۳۸
الجرين	Y	٧	20	الجُفال	10	٨	128	جَلَّدَ	**	٥	404
جَزَر	17	44	171	جَفَرَ	٠ ٢٢	- 1	77.	الجُلَّنَار	44	٤	444
جَزَّ	**	_٣	404			11		جَلَمَ	**	٤	404
		٥		جَفْرٌ	١٤	17	۱۳۸	الجَلَم	1+	۱۸	١
العجزل	٧	١	۸۱	جَفِسَ	17	٧	177	الجَلْمَد	**	٣	4 44
الجزل	44	٧	704	الجَفُ	10	00	101	الجَلَنْجَبِين	44	٤	444
جَزْلة	۲١	١	101	الجَفْنُ	10	00	101	جَلَئْدَح	٥	٩	٧٣
العَجَزُمُ	**	٧	401	الجَفْنَة	44	٤٥	YAY	جَلَنْفَعَة	17	٣٨	144
العجسأ	10	١٤	124	الجلاء	۳.	4	487	جِلُواخ	1.	١	40
المحسّد	٧	١	۸۱	جُلالة	17	٣٨	194	جلوس	4	١	٤٥
الجَسَد	10	٤٧	107	جَلَبَ	17	۱۷	174	الجليد	٧	1	۸۱
جَسْرَةٌ	٦	۲	٧٧	الجَلَبَة	٧.	٤	744	الجَمال	1.	41	١٠٠
جَسْرَةٌ	۱۷	۳۸	144	الجُلْبَة	10	01	101	الجُمْجُمَة	40	10	۲۰۸
الجَشْءُ	44	44	۲۸۰	جَلْجَلَتْ	40	٦	4.4	الجَمْرَة	**	1	440
الجَشْ	44	44	777	الجَلْجَلَة	۲.	44	727	الجَمز	19	۲.	777
الجشع	٨	١	۸٥	جَلْحَاء	11	٦	11+	جَمْعَ	۳.	۱۸	489
جَشِع	۱۷	11	۱۸۳	جِلْحَابِ	١٤	٦	140	الجُمْع	14	٨	۲۲.
جَصِمَ	۱۷	۱۲	۱۸۳	جَلخَ	۱۸	۲.	*1*	الجَمَل	۲	۲	٤ ٥
الجعار	74	۳۸	Y A o	الجَلَد	10	٥٢	101	الجَمُّ	١	١٤	٤٩
الجُعالة	44	۱۷	777	الجَلَد	77	١	414	جَمّاء	11	٦	۱۱۰
الحعين	10	۲	181	جلدة	٣	١	09	الجُمّاح	74	۲0	444
الجعجاع	77	١	۳۱۳	جَلسَ	1.4	۲۷	777	الجَمرَ الجَمعَ الجُمعَ الجَمَا الجَماء الجَماد الجَمال الجَمال	44	١	۲۳۷
خفخفة	٧.	Y1	727	الحَلْسُ	44	۱۸	774	جُمَّةُ	0	٦	

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللقظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
747	۱۳	4 £	حادً	104	40	۱٥	جُؤْجُوْ	127	٦	10	جُمَّةُ
107	٤٨	10	الحاذُّ	4٧	٧	1.	جود	148	٣١	۱۷	الجَموح
797	١٤	Y٤	الحاذِر	*•*	٣	40	الجوَد	147	44	۱۷	الجَموح
۱۸۸	74	۱۷	حاذق	4 . 0	1.	40	الجؤد	۸۹	٤	4	جَموم
797	17	7 £	حاذق	444	٤	44	الجَوْذاب	144	۳.	17	جَمُوم
7 • 9	10	۱۸	الحارفة	140	14	١٤	جُؤذَر	٤٦	٦	1	جميل
Y•1	٤٠	۱۷	الحارية	140	1.	۱۳	جوزاء	107	14	10	جميل
11.	٥	11	حاسِر	444	٤	44	الجوزينج	1	۲.	1.	جميلة
• 7 7	١.	77	حاص	717	Υ٨	۱۸	الجَوْس	441	1	۲۸	جميم
779	۲	74	حاص	104	40	10	جوشن	۱۶۸	٨	17(الجنب (ذات
101	_ ٢	11	حاصِب	4.0	۲	۱۸	الجوع	۲۸۲	٤٣	74	الجَنَبَة
707	٦			317	١	77	الجوف	444	٣	۲V	الجَنْدَل
۲۰۱	١	40	الحاصِبة	444	٤٧	74	الجُونة	174	٣	17	الجنّ
۳٤٣	٣	۳.	حاطمة	١٢٥		14	الجون	447	١	44	الجنوب
11.	٥	11	حافِ	177	17			447	١	44	الجنيبة
٤٥	1	۲	الحافر	457	17	۳.	الجون	۱۳۳	4	18	جنين
٦٥	١	٤	الحافرة	٤٦	٥	١	جونة	1.4	٣	11	الجهام
٤٥	١	۲	الحاقِبُ	41	٨	1.	ڄياد	4.4	٣	40	الجهام
۳٤٣	٣	٧.	حاقة	104	4.5	10	الجِيَد	75.	٦	٧.	الجَهْجَهَةُ
٤٥	١	Y	الحاقِن	707	٧	11	الجيش	4.	٥	4	البُهٰد
779	١	24	حاك	101	١	۲۱	جيل	188	11	10	الجهر
١٤٨	17	10	حاكث	404	0	Y1	جيل	414	١	77	الجَهْراء
۱۲٦	10	۱۳	الحالُ	100	٤٣	10	جَيْهَبُوق	٧٣	٨	٥	الجهضم
441	4	14	الحالُ	47	٧	1.	جَيِّدُ	11.	٣	11	جهير
100	٤٦	10	الحالِب		حاء	ف ال	ح (711	41	۱۸	الجَوَى
1.0	٣٤	١.	حالِفَة	777	۳۸	14		4٧	٧	11	جواد
177	۱۲	۱۳	حالِّك			19	حابض	144	٧.	۱۷	جواد
۱۲۸	۲١	۱۳	حالِك	199	۳۸	17		197	44	۱۷	جواد
		4 £	حامت	177			حاتِكة الحاتم السا	7.7	٤	۱۸	جواد
	١.	Y £	حام:	440	١	44	الحاجِب	174	١	۱۷	الجوارح
	۲۱۵		حامض	434	٣	۳.	حادثة		۲	٥	
	14		حامِت حامِز حامِض	401	۲۸	۳.		1			
447	١	۲۷	الحامية	14.	40	17	حادً	144			الجوب

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل ا	پاپ نا	اللفظة	صفحة	صل ۰	باب ة	اللفظة
4.1	17	40	خراق	150	11	10	الججاج	۲۲۰	۱۲	77	الحانّة
1.0	45	١.	جِراق	100	۰	10	الحِجاج	۱۲۲	11	۱۳	حانِك
٣٣٧	١	44	الحرام	181	٣	١٥	الحَجَبَتان	44.	17	77	الحانوت
٥٤	1	Y	حِران	447	4	44	الحَجُ	Yos	۱۳	41	الحائش
790	1.	Y £	حَرَاوَة	771	4	14	خُجْزَة	7	٤٠	۱۷	الحُباب
YYX	11	74	حَرْبَة	441	٣٢	74	الحَجَفُ	771	٣	44	الحِبُ
227	1	44	خزبة	140	١.	۱۳	خجلاء	٧٨	٣	٦	حَبْثَر
141	4	١٤	حِرْبِش	777	١٢	19	الحَجَلان	100	٤٥	10	خبَخ
90	۲	1.	خرج	150	17	10	خجَلَتْ	40.	*1	۳.	حَبْسَ
180	17	10	خرجت	04	١	٣	خَجَلَةٌ	441	١	YV	الحِبْسُ
4.1	١	40	الخرجف	70	۲	٤	حِدْثان	7 2 7	**	۲.	خبَطِفْطِق
199	٣٨	17	خزجوف	4.	٣	٣	حَدَجَ	100	££	10	حَبْقُ
414	7 £	١٨	الحَرَد	۱٤٦	14	10	حَدَجَ	107	٤٦	10	الحَبْلُ
4٧	٨	1.	حُرُّ	124				214	4	77	الحَبْلُ
177	٥	17	الحَرَّة	۲۳۲	٤	۲۸	حَدَجَ	487	4	۳.	الحبل
317	١	44	الحَرَّة	127	14	10	حَدَّق	Y . 9	17	١٨	خبلي
797	14	Y£	جِرُيف	٧١	٣	٥	حَدْرَة	74	١	٥	المحبّلُق
177	۲	17	حَرِض	104	4.5	10	المحدّل	***	11	11	الحببق
144	٣٨	14	حَرُّفٌ	454	١	۴.	الحَدَمة	454	٣	۳.	الحبوكرين
٤٨	٧	١	حَرْقُ	727	4	**	الحديث	4.	٤	4	حبير
454	١	۳,	الحَرَق	24	١	1	حديقة	*• 1	٣	40	الحبي
454	۲.	۳.	حَرَمَ	450	٧	۳.	المحديا	777	۱۸	44	الحتامة
177	٥	17	الحروة	YOV	٣	**	حذا	4.	٥	4	الحترُ
4.1	١	40	الحَرُور	747	1 £	4 8	خذى	450	۱۸	۲.	خثرشة
147			حَرُون								حَتْفُ (أَنْفُه)
٤٥			حرير	741	41	14	خَذَفَ	***	14	11	الخثك
YVY	1.	44	حرير	404	۲	**	حَذَٰفَ	747	40	14	حقا
4.0	1.	40	الحريصة	744	47	14	الحَذْفُ	699	- 17	1.	حُثَالة
741	۲	Y£	الحريقة	YOY	٣	**	حَذَق	1	۱۸		
17.	٦.	10	حَزاز	YOX	٧	**	الحَدْمُ الحَدْم حَرانَةً	147	١٤	10	الخثر
1	۱۸	1.	حُزَازَة	717	44	۱۸	الحَذَم	177	۱۳	YY	خُثُوة
٤٥	٤	۲	الجزام	440	١.	4 £	حَرافَةً	**	٨	14	حُفْوَة الحَفْيَة الحَفْيَة
44.	٦	74	الجزام	۸٦	٤	٨	حراق		4		الخثية

صفحة	قصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
178	74	17	حَظَمَ	701	۲	۲۱	خشرٌ	701	1	۲۱	حِزب
		44	, ,	٥٤			الحَشَرات	۳٤٦	4	۲.	الحَوْرُ الحَوْرُرُ
474	40	74	الحَظْوَة				الحَشَرات				حَزَّ
441	۱٥	77	حظيرة				الخشرات				حَزُّ
770	14	14	الحظئ		۱۳	40	الحشرج			41	حِزُقَة
***	٨	۱۸	•	137		۲.	الخشرَجَة			44	خُزْمَة
777	**	11	الحَفْدُ	99	10	1.	الحشف	٧٨	٣	٦	حَزَنْبَل
144	١	١٤	حَفْرٌ	4.8	٨	40	خشكت	04	١	4	الحَزَّوْر
17.	٦,	10		4.0		40	الحشكة	148	Y	11	الحَزَّوَّر
189	11	10	الحقر	۸۱	١	٧	الحشيش	217	1	77	الحزير
171	78	10	حَفِر	79	١	٥	الخصى	101	1	11	حَزِيق
74	۲	٥	الجفش	771	14	**	خصاة	Y . V	11	۱۸	خسًا
4.0	1+	40	الخفشة	444	٣	**	حَصَاة	11	17	11	الخسافة
444	73	74	حَفْصٌ	100	٤٤	10	خصام	474	١٨	**	الحُسافَةُ
***	٤٠	۱۷	الخفّات	14.	40	17	حَصَان	777	۲.	44	خسّام
74	١	٥	الحَفَّان				الحصبة	440	10	74	المحسبانات
YAY	44	74		YOY			خصذ	٧٠	۲	٥	المُحسنبَانة
4+	٦	4	الحَفَّفُ	97	٧	1.	حصداء	177	17	44	المحسبانة
٠ ۲۲ ،	4 6	۸۱۹	الحفنة	141	۳۱	44	خضداء		44	11	الحسّبة
771				104		10	-	444	١	44	الحسد
440		4 £		٥٤			التحضر	l	٨	11	خَسَرَ
750	۱۸	۲.	حفيف	1.0			حصاء	150		10	خسرت
757	41	۲.	حفيف	174	٩		الحصف	۸٦			الحَسْرَةُ
757		۲.	حفيف	20	٤	١	حِصْن	۸٥	Y	٨	الحسُّ
	۳۸		الحقب	194	٣٧	17	خضور	1.1	۲.	1.	حُسَّاذَ
٨٦			خ ق ٔحاق	454	۲	۳.	حَضًا	177	٩	31	جسل
	١		الحفحقة	7	٤٠	17	الحضب	YOX	٧	44	الحَسْمُ
414			الحقحقة	487	٨	۳.	حَضُرَ	۲۸	٤	λ	خسُوس
۳۱۸		77	الجفف	410	٣	77	الخضن	4.1	14	۲o	الجشي
141			حَقَّ	777	**	19	حَضَنَتُ	710	۲.	۲.	الخسيس
٣٣٧	1	44	الحُقّة	181	۲	10	الحضيض	777	۱۸	44	الخشاشة
418	1	77	الحقل	410	۲	77	الحضيض	۸٩	١	4	الحشبلة
441	٣	۲۸	الحقل	177	١	۲۸	خطام	101	۲	۲۱	الحس حُسَّادَ جسُل الحَسْمُ حَسُوس الحِسْيُ الحَسْاشَة الحُشَاشَة الحَشْبَلَة حَشْدُ
						٥٢٤					

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ف	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
111	77	1٧	خَنْكَلَةُ	179	4	17	الحُماق	174	١	۱۷	الحُكُل
174	١	۱۷	الجنّ	٤٤	۲	1	خمام	101	۲۸	10	الحكلة
447	1	44	الجنّاء	4٧	٨	1+	حَمَاثِم	729	۲.	۳.	حلأ
7 £ Y	17	۲.	حَئْث	724	14	۲.	الحمحمة	٥٦	٦	۲	حَلاَ
٤٦	٧	١	حِنْق	٣٤٣	1	۳.	الحَمَدَة	۱۸٦	14	۱۷	الخلاجل
4.1	1	40	الحئون	137	٧	۲.	الحَمْدَلَة	***	١	44	الحَلال
397	٧	4 £	خنيذ	177	۱۷	17	خمص	44.	17	44	لجلال
711	4	٧.	الحنين	140	4	١٤	خمَلَ	1.1	Y1	1+	الحلاوة
7 2 7	11	۲.	الحنين	۱۳۸	17	١٤	حَمَلَ	1.0	40	١.	حَلْبَس
7.47	٤٣	24	الحؤأبة	127	۱۳	10	حَمْلَق		د۳۶	1.	حَلْبَس
۴۲.	11	77	الجواء	٤٦	٦	1	حَمْ		٣٧		
140	4	1 £	حُوَار	οį	1	4	حَمَّارة	۱۸٤	1 £	17	جِلِزُ
127	11	1 £	حُوَار	171	11	17	حملى		۲۳۰	1.	جِلْس
۳٠١	۲	40	الحواشك	777	۲	**	حَمَّة		27		
188	1.	10	الحور	184	۱۳	10	حبَّج حبَّم	377	10	74	جأس
777	۲.	14	الحوز	457	11	۳.	حمم	227	١	44	الحَلْقَة
٧٣	٨	٥	الحوشب	٧٠	Y	٥	الخبيت	YOX	Y	**	الخلقمة
122	11	10	الحَوَص	440	٤١	74	الخبيت	177	11	14	خُلْكُوك
٤٥	١	Y	الحوصلة	747	۱۳	3 Y	حميم	٦.	٣	٣	حُلَّة
108	44	10	الحوصلة	4.8	4	40	حميم	**	14	77	حِلَّة
٣٣٧	1	44	الحوض	4.4	١٢	1.	خنبريت	XYX	77	14	حَلْقَ
۸۱	٣	٧	الحَوْقَلَة	٧٨	٣	٦	حَنْبَلَ	401	77	۳.	حَلَّقَ
137	٧	۲.	الحَوْقَلَة	٧٨	٣	٦	جِئْتَار	١٣٤	Y	١٤	الخُلُم
128	11	10	الحوّل	171	۱۸	17	خنثوف	٧١	٤	٥	الحَلَمَة
104	٥٧	10	الحؤلاء		34	11	حِنْث	111	٣	10	الحَلَمَة
180	11	18	حَوْلِي	۲۳۸	۲	44	جِنْث جِنْث	٣٣٧	١	44	العحلواء
٧٢	7	٥	حومة	***	11	19	الحَنْدَفَة	450	٦	۲.	
171	۲	14	خوارى	٧٨	٣	7	حَنْدَل	١٠٤	٣٣	١.	حَلُوبَة
108	٤١	10	الحيا	٧٨	٣	7	خنزاب	٤٧	٧	١	حَلْيٌ
	١٠	40		٧٨	٣	٦	حِنْزَقْرَة	70	٦	۲	حَلُوبَة حَلْيٌ حَلِيَ الحَمَا
410	٣	41	الحَيْد	٤٤	۲	1	حَنَش		٦	77	الحما
۸۹	1	٩			٤٠	۱۷	حَنَش	101	٤٨	١٥	الحَمَاة
140	٧	18	ا حَيْزَبون	717	3 7	۱۸	الحنق	441	١	۲V	الجمارة

صفحة 	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۱۰۸	۳٥	10	خزشاء	108	٤٣	10	؞ؙؚڠؿؙؠ	747	٣	4 £	الحَيْس
71	٤	٣	خَرِصَ	177	11	۱۳	خُدَارَى	721	٧	۲.	الخيعَلَة
4.0	٣	۱۸	خَرِصَ	٧٣	4	٥	خِدَبٌ	777	۱۷	**	حَيْفَة
487	٩	۴.	الغَرْصُ	441	٣١	44	خَدْباء	777	11	14	الحَيَكان
124	17	10	لخرطوم	٥٩	4	٣	خِدْرٌ	147	44	۱۷	خيوص
747	10	7 £	لحخرطوم	171	1 £	17	خَدِرت		شاء	Lti .	i ~
۸۱	٣	٧	خُرْعَيَة	14.	77	۱۳	خَدَش	٥٩			عود
144	41	17	خَرْعَيَة	179	Y٤	۱۳	الخَدْشُ		1	۳	خاتم
148	٥	١٤	خَرِفَ	14.	۲V	۱۳	المخَدْشُ	¥¥7	14		خاتم خاتمة
10	٤	1	خَرَقُ	1/4	Y٤	۱۷	خَذُلجَة	44		٤	حايمه خاتمة
414	١	77	خَرقُ	1+1	24	1.	خَدَلَجَة	١٨٤	۲۲		
7	44	۱۷	خَرْقاء	5451	4	۳.	الجِدْمَة	777	٣٨	14	خارِب خازِق
177	14	44	خِرْقَة	197	77	۱۷	خِذْعِل	117	44		خاسف
404	۲	44	تحرَمَ	741	41	14	خَذَف	744	۳۸		خاسق
470	44	77	خَوَمَ	404	٧	77	الخذم	774	۲	74	خاط
144	۱۸	10	الخَرَم	108	٤٣	10	لمخارء	711	74	۲.	خاق باق
141	4	1 £	خِرْنِق	1	17	1.	الخراطَة	171	Υ.		خالِص خالِص
۱۳۸	17	١٤	خروف	770	4 £	**	خُرْيَة	454		۳.	خامِدَة
144	40	17	خَرِيدَة	404	٧	44	الخَرْيَقة	444	٤	44	الخاميز
4.8	4	40	الخريف	770	4 £	77	خُرْتَةُ	77.	۱۲		المخان
4.1	١	40	الخريق	451	1+	۳.	خَرَجَ	1.4	٣	11	خاوية
444	40	74	خزامة	٣٣٧	1	44	الخرج	441	١٥	77	خباء خِباء
122	11	10	الخزر	450	٦	۳.	الخرج	445	۱۷	19	النَّحَيَثِ
177	٣	17	خُزَرَة	YAY	٤٧	74	الخرج	440	۱۸	14	• •
٧٢	٧	٥	الخزرنق	***	٤٨	44	الخُرج	44	17	1.	المخبتث
444	٤	44	الخَزُّ	٣٣٧	١	44	المخرج	414	١	77	الخَبَث
***	11	11	الخَزْلُ	140	1.	14	خرجاء	100	وع	10	خَبْعَ
404	٧	**	الخَزْلُ	7 £ £	17	*	الخرخرة	۸٥	١	٨	الخبز
747	4	4 £	الخزيرة	40.	**	۳.	خَوْرً	የ ሞለ	۲	79	الخبيث
117	0	14	الخُسُ	٣٣٧	١	44	الخَرَّاط	۸۱	١	٧	الخبيز
۸۰۳	10	40	الخسيف	۱۸۸	44	۱۷	خِرٌيْت	794	۳	Y٤	الخبيط
444	40	74	خِشاب	779	۲	44	خَوَزُ	414	٨	47	خِثْر مُة
99	17	1.	خَزْرَة الخَزْرْنَق الخَزْلُ الخَزْلُ الخَزْلُ الخُرْس الخُسُ الخُسُ الخسيف الخسيف خشارة	117	1	4 £	الخرس	١٤٨	۱۸	10	النَّخَثُم

مفحة	صل •	باب ،	اللفظة	صفحة	صل ه	باب ن	اللفظة	بفحة	صل ص	باب ف	اللفظة
777	14	74	الخَلْخَال	444	٦	۲۸	خضيرة	44	١٦	١.	خشاش
444	40	74	الخِلط	754	۱۳	٧.	الخضيعة	7.1	٤٠	۱۷	خِشاش
99	10	١.	الخَلْفُ	444	١	44	الخَطَأ	710	Y	77	خُشام
٥٤	١	۲	خِلْف	3.47	٣٦	24	الخِطام	YEV	**	٧.	الخشخشة
١٥٣	41	10	خِلْف	141	40	19	خَطَرَت	۸۹	١	4	خَشْرَم
178	٨	17	الخَلْفَةُ	704	١.	41	خِطُر	707	٦	Y 1	خَشْرَمْ
7 . 9	17	۱۸	خَلِفَةٌ	777	۱۲	14	الخَطَران	104	٥٠	10	الخشساء
YOV	٥	**	خَلَقَ	777	١	44	الخَطُ	140	4	١٤	خشف
440	44	77	خَلُ	444	**	44	خَطُئ	١٣٨	۱۷	١٤	خشف
417	٧	77	الخَلُ	714	**	۱۸	الخطف	144	۲	۲.	الخشفة
٤٦	٧	1	الخُلَّة	104	٣٢	10	الخَطَل	121	٣	10	الخشلُ
4.5	٧	40	خُلُبُ	184	14	10	خَطْمٌ	۸۱	١	٧	المخشل
120	11	10	خَلَل	317	١	77	الخطيطة	154	١٨	10	المخشم
777	١	44	الخَلْنَبوس	4.5	٧	40	خفا	777	۲.	44	الخشيب
111	77	14	الخُلُوة	44.	4	**	خَفْتَ	174	Y £	24	الخشيب
17.	17	10	الخُلوف	٨٥	١	٨	الخَفَر	457	17	۳.	الخشيب
٣٣٧	1	44	الخَلوق	1/4	40	17	خفيرة	٧٠	Y	٥	الخُشَيْش
4.4	١٤	40	الخليج	4 . 8	٨	40	خَفَشَتْ	٧٠	۲	٥	الخصاص
794	٥	¥ £	الخليس	120	11	10	الخَفَش	774	۱۸	44	الخُصَاصَة
794	٣	3 7	الخليط	YAY	٤٧	44	الخفش	4.4	۱۲	40	خَصِرٌ
٣٣٧	١	44	الخليفة	774	١٤	14	خَفْ	148	٣	1 &	خَصَّفَ
***	14	77	خَلِيْة	٤٧	٧	1	خِفْ	774	Y	44	خَصَف
170	١	17	الخُمار	441	44	14	خَفْفَ	140	1.	۱۳	خَصْفاء
277	14	22	الخِمار	727	11	۲.	خَفْقٌ	771	۱۳	YY	خصلة
٣٣	Y	1 £	خماسي	*17	1	14	خَفَقان	7.4	۳	٨	خصيم
171	78	10	خَمْجَ	4.4	٧	Yo	خَفِي	404	٣	**	خَضَدَ
Y•V	٨	۱۸	الخمخمة	727	11	۲.	الخَقْخَقَةُ	704	٩	Y 1	خضراء
£ £	٣	1	خَمَر	377	11	44	الخَقُ	۸۹	٤	٩	خضرم
747	10	4.5	الخَمْر	٤٥	١	۲	خِلاء	147	۲.	١٧	خِضْرَمْ
414	١	77	الخَمَر	4.8	11	1.	خُلاَصَة	YOX	٧	YY	الخضرَمَة
***	74	19	الخِمْس	790	4	4 8	الخِلال	104	45	10	الخَضَعُ
14.	77	14	تحمش	1	17	1.	الخُلالَة	TTY	٤	۲۸	الخَضْفُ
14.	**	۱۳	الخمش	177	٨	17	الخَلَج	Y • 7	۸ _ ۷	11	خضلة خصم خضداء خضراء خضرم خضرمة الخضمع الخضع الخضم

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
70	٦	۲	الڈارَةُ	781	4	۲.	الخنين	1/14	7 £	۱۷	خُمُصانَة
144	_ 1	1 8	دارج	337	10	۲.	البخوار	140	11	Y£	خمطة
	Y			٥٩	١	٣	خِوان	174	40	14	خمِطة
47	٥	1.	دارس	444	٤	44	خِوان	727	4	۳.	الخَمْعُ
48+	٤	44	الدَّارصيني	140	٧	١٤	خَوْدٌ	14.0	17	44	خَمَا
	44	11	الدارين	114	4 £	17	خَوْدٌ	17.	74	10	خَمَّ
110	17	17	داعِر	188	11	10	الخُوص	11.	٣	11	خِم
790	4	4 £	الدّالقِ	779	1	74	الخوص	444	٣	44	الخمير
777	77	**	الدَّامِغَة	177	٤	١٣	الخؤع	707	٧	41	الخميس
777	77	**	الذامِيَة	4.7	10	۱۸	المخوق	474	١٤	74	الخميصًا
١٨٧	*1	17	داهِيَة	90	١	1.	خوقاء	171	4	17	الخنازير
724	٣	۳.	داهِيَة	48.	٤	44	الخولنجان	174	۱۷	14	الخناق
148	٤	1 \$	دَبْ	۸۲	٤	٧	خَوَّار (العنان)	170	١	17	المخناق
774	۲۸	14	دَيْخَ	14.8	٣	1 £	خوص	177	٦	17	الخناق
127	٦	10	الدّبَبُ	45.	٥	44	الخيديقون	110	٣٨	74	البحناق
444	24	۲.	الدَّبْدَبة	41.	٤	44	الخيري	٤٥	١	Y	الخُنّان
Yot	11	41	دبُرٌ	777	11	14	الخيزلي	٧٣	4	0	خُنْبُج
418	١	77	الذُّبْرَة	717	٥	77	الخيضعة	٧١	۳	0	المخنجر
144	44	۱۳	الدُّبْسَةُ	304	14	Y 1	خيط	101	44	10	المخشخنة
٧١	٤	٥	الدُّبْلَة	444	14	44	الخيعل	44	٦	١.	خَنْدَرِيس
٧١	٤	٥	الدُّبْنَة	317	١	77	الخيف	797	10	Y£	خَنْدَرِيس
***	١	44	الدَّبور	90	١	1.	خَيْفُق	171	48	10	خيز
447	١	44	الدَّبوس	408	14	41	الخيل	188	۱۸	10	الخَنَس
٤٥	٥	١	الدُثار	441	10	77	خيمة	774	۱۸	44	خُنْشُوش
274	11	74	الدُثار	۲۳۷	١	44	المخياط	144	4	١٤	خنصيص
4.4	٤	Yo	الدَتُ		دال	ے ال	حرف			1.	خُنْفُح
۸۹	١	4		777	14	11	الذألان	14.	٥	۱۷	خُنْفُع
71.			الدَجْدَجَةُ			17	الدّاء	788			الخَنْفَقيق
٧١							الدّاء (الدفين)			۱٤	خِنْصِيصَ خُنْفُج خُنْفُع الخَنْفَقِيق خِنُوص خَنُوف
*• *	۳	40	الدَّجْنُ	٤٣	١	1	دائة	199			خَنُوف
	_ \'		دُجُوجِي	444				44		١.	الخنيف
	١٤		ً دَجُوجي ا الدَّجيراج	44	٥	١.	د دا ث ِر	171			الخنيف
744	٤	44	الدَّجيراج	174	٩	17		777	١.	74	الخنيف

صفحة	قصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	مفحة	نصل	باب	اللفظة
710	٤	77	الدَّقْمَاء	17.	٦,	10	دَرَن	Y•A	10	۱۸	الدَّحْبُ
777	44	44	الدَّقُ	179	40	۱۳	دَرِئَ ة	٧٨	٣	٦	دخدًاح
171	14	17	دؚقُ	444	٣	44	الدُّرهم	104	٣٧	10	الدَّحَل
719	4	77	الدَّكْدَاك	197	45	۱۷	دِرُواس	٨٥	١	٨	الدَّحْمُ
470	40	**	خَكْ	4.1	١	40	الدُّرُوج	775	۱۷	14	الدَّحو
710	4	77	الدُّكُ	4.	٤	4	درور	777	١	44	الدِّخٰل
۱۲۸	**	۱۳	الدُّكْنَة	450	٦	۳.	الدستاوان		١	10	الدُّخَل
441	٣١	74	دِلاص	٥٥	٥	4	الدَّسَم	171	71	10	ڏ <u>خ</u> ئ
777	11	11	الدَّلَح	444	٤٥	44	الدَّسيعة	177	۲.	74	ددانٌ
٧١	٤	٥	الدُّلْدُل	۲۰۸	۱۷	40	الدُّعثور	4.4	۱۸	40	الدّرءُ
451	11	۳.	الذَّلَعُ	124	١.	10	الدَّعَج	٥٦	٦	4	الدَّرَج
144	۳۸	17	دِلْعَبَة		١٤	14	دُعْجاء	۲۸۳	41	24	الذرج
148	٤	1 \$	دَلَفَ		٥	14	الدَّعْدَعَةُ	777	11	11	الدُرَجَان
737	11	۳.	دَلَق	78.	7	٧.	الدَّعْدَعَةُ	725	٣	۳.	الدُّرَخمين
444	٤	44	الدَلَق	۸٦	٣	٨	دَعِرَ		11	10	الدَّرَد
٣٣٧	١	44	الدَلاْل	4.4	10	١٨	الدَّعْسُ	457	11	۲.	دَرْدَاب
777	17	11	الدَّليف	414	4	77	الدِّعص	۲۸	٤	٨	دردبیس
717	٤	77	الدَّمَال	۲۰۸	11	۱۸	الدَّعْظُ	488	٣	۴.	دردبیس
٨٢	٤	٧	دَمِثَة	74.	٣١	14	دَعً	140	٦	18	ڍڙڍح
317	١	77	دَمِثَة	777	**	**	الدُّعك	79	١	٥	الدَّرْدَق
121	17	10	دَمَعَتْ	140	۱۷	17	دَعِيُّ	171	38	10	الدَّرْدِي
14.	44	۱۳	الدُّمُع	140	4	١٤	دَغْفَل	۳۳۷	١	44	الدُّرَّاعَة
137	٧	۲.	الدَّمْعَزَة	777	40	**	الدَّغْمُ	177	۱۳	**	ۮؘڒؙة
441	44	14	دَمَغَ الدُّمْلُج	140	١٠	14	دَغْماء	741	44	11	ڋؚڒؙ؋
777	11	24	الدُمْلُج		17	10	الدَّفر	177	4	18	ڍڙص
۳۲٦	4	44	الدُّمَلِق الدُّملوك	41.	۲.	۱۸	الدَّفر دَثَ دَثْ دُفَّاع	277	11	44	ڍڙص الدُّرع
۳۲٦	۲۱	**			77	19	دَٺ	441	44	77	الدَّرَق
411	٤	27			۲	11	دُفَّاع	189	4 £	۱۷	ذرقًاء
179	9	17	الدُّمَّل	189	11	10	الدَّفق	70	٦	Y	
1.1	77	1.	دميم	147	77	17	دِئْنِس	1.4	Yo	1.	دَرِمَ
441		۲۸	الدُّنْدِن		۳۸	17	الدَّفق دِنْشِس دَنُون	777	17	14	-
747	١	۲.	الدُّنْدَنَة	7 2 7	44	۲.	الدَّقْدَقَة	444	٤	44	الدُّرْمَك
177	4	17	ا دَنِفُ	1 . £	44	1.	الدَّقْعَاء	177	٦٥	10	دَرِن

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	لصل	باب ف	اللفظة
٣٠٥	١.	40	الذُّهَاب	۱۸٤	14	17	دَيُّون	1 1 2 V	۱۳	١٥	 دَنْفُسَ
127	٦	10	الذُّؤابة		ti i	ti :		۱۸۲	٨	۱۷	د دَنِيء
404	1.	41	الذُّود			ف ال	-	1.4	١	11	دِهاق
110	1	17	الذّئبة	100	٤٦	10	الدَّاقِن	١٨٨	44	۱۷	دَهٰثَم
124	٧	10	الذُئبان	17.1	٣١	74	ذائل	777	٣٧	11	الدَّهْدَهَةُ
47	٦	1.	ذيخ	178	74	17	ذَبَحَ	47	٦	١.	دُهْرِيّ
194	۲۸	17	ذُيّال	778	۲۰	44	ذَبُحُ	140	1+	14	دَهٔسَاء
	اہ	ف ال		757	14	۴٠	ذَبَحَ ذَبَحَ الذَّبْح	198	٣٧	۱۷	دهين
140	_	۱۳		407	٧	41	الذبح	174	١	۱۷	الدُّوَابِ
177	1.	11	رَأْسَاء رَأْلُ	177	٣	17	ذُبْحَة أُن مَ	۳۳۷	١	44	الدُّواة
718	1	77		177	٦	17	ذُبْحَة	170	١	17	الْدُوَار
710	Y	77	الرّابية الرّابية	70.	77	۳.	ذَرَا	۱٦٨	٨	17	الدُّوَار
797	10	7 £	الرّابية الرّاب	14.	40	17	ذُرَاع	179	٨	17	الذوالي
147	40	17	الرّاح راحلة	14.	47	14	الذُراع	١٥٨	۳٥	10	دُوَاية
444	٤	79		101	77	10	ڏرِبَ ءَ ءَ ۽	444	٤	44.	الڈوباج
79£	4	7 £	الرَّاخُتْج الرَّار	171	18	10	ذَرِبَتْ الذَّرِب	174	Y £	۱۳	الدَّوداة
1.4	44	1.		74	1	٥	الدرب الذُرُ	199	٣٨	۱۷	دَوْسَرَة
1.4	74	١.	رازح رازم	707	٤	Y1	الدُّرِّيَّة	180	11	10	الدَّوَش
4.4	۱۸	40	رادم را <i>ع</i> پ	140	7 £	17	مدرید ذرعَ	722	٣	۳.	دَوْكَة
444	Υ	YV	ربيب الرّاعوفة	100	٤٣	10	درع ذرق	7.7	٦	40	دَوْث
177	70	10	ران	771	۱۳	YY	دري ذَرُو	444	77	14	دَوَّمَ
414	٤	44	الرَّاهِطاء	170	1	17	دارو الڈرور	7 2 7	44	۲,	الدَّوِيُّ الدَّوِيُّ
٦.	۳	٣	راوية	٨٦	٣	٨	الدُّعاق	488	٣	۳.	الدُّوِّيْهَيَّة
۲۸۲	٤٢	74	روي. راوية	140	٧٤	17	ذُعَطُ		44	مم	الدِّيباج
747	١٤	4 £	الزائِب	101	۲۷	10	ذليق	770	17	44	
487	4	4.	الرائحة	117	۳	14		444	٤	44	الدِّيباج الدِّيباج
YAY	٣٣	74		774	۱۸	**	الذَّمَاء	177	١٥	17	دِيرَ (به)
٣٣٧	١	44	الرّائض	1.0	40	١.	ذُمِرَ	178	٨	۱۳	
٤٧	٧	١	راثع	1.7	_ ٣	11.	ذُمِرٌ	141	٩	١٤	دَيْسَم
1.1	۲.	1.	رائعة		٣٧			٨٦	٤	٨	دَيْقُوعْ
144	41	۱۷	راثِم	110	١	١٢	الدُّئَابَة	۸۹	١	4	الدِّيْلَم
401	44	۳.	رَبَا ٰ	٦.	٣	٣	ذَئُوب	۲۳.	٣	44	الدِّين ٰ
4.4	٣	40	الرَّباب	120	11	10		774	٣	Y4	ذَيْزَج دَيْشَم دَيْقُوع الدَّين الدين الدين

صفحة	نصل	باب	اللفظة	مفحة	صل •	باب ن	اللفظة	سفحة	صل و	باب ف	اللفظة
40	١	١.	رحيب	101	۲۸	10	الرُّنَّة	۲77	۱۷	77	الرّبابة
47	4	١.	الرَّحيق	7.7	٧	۱۸	الرتع	177+	٦	44	الرّباط
797	10	4 8	الرَّحيق	141	77	۱۷	رَ ثُقَاء	177	11	١٤	رَبَاع
٨٢	٤	٧	رُخاء	777	_ Y	• 14	الرّتكان	۱۳۷	_ 1	4 1 2	رَبَاع
٨٢	٤	٧	رَخُصٌ		41				١٤		
171	78	10	رَخُفَ	189	۲.	۱۵	الرَّثْل	۱۳۸	17	١٤	رَبَاع
140	1.	۱۳	رخماء	770	40	**	رَتَمَ	10.	24	10	رَبَاعِيَا ت
144	40	17	رخيمة	774	٣	24	الرَّتْيمة	141	11	١٤	رَبَاعِيَّة
277	۱۳	74	الرّداء	177	٣	17	رَ ثْ يَة	11.	14	١٨	رَبِّيٰ
۲۳۸	١	44	الرّداء	747	١٤	7 £	الرّثيثة	٧٣	1+	٥	ربخلة
144	4 £	17	رَدَاح	7.4.7	44	44	الرّجام	777	۱۷	**	الرَّبَذَة
170	١	17	رُداع	_44.	1-1	YV	الرّجام	408	14	Y 1	رَبْرَب
177	٣	17	رُداع	٣٢٧	۲			77.	14	**	رَبَضَ
414	٦	77	الرّداغ	108	44	10	الرُّجب	YYA	YY	11	رَبَضَت
04	1	۲	الرُدافة	٣٣٣	7	44	رُجَبِيَّة	440	44	44	رَبَطَ
100	٤٤	10	رُدام	404	٨	41	رجراجة	177	٨	17	الرُّبع
100	٤٣	10	رَدَجَ	404	1	41	رجراجة	171	14	17	الرّبع
144	4 £	14	الرَّدع	777	۱۸	**	الرَّجْرِحَة	777	74	19	الرِّبع
174	40	۱۳	رَدِعَة	4.0	1+	40	الرّجع	114	٦	14	الرَّبْعَة
414	٦	77	الرَّدْغَة	124	٨	10	رَجْلُ	227	١	44	الربعة
144	40	14	رَدِغَة	Yoy	٦	41	رِجلُ	347	٣٨	44	رِبْق
٧٠	4	٥	الرَّدَن	405	11	41	رِجْلُ	440	٤٠	44	ڔؚؠؙؿ
_ ***	-1.	44	الرَّدَن	٥٤	۲	4	الرُّجُل	314	١	77	الربوة
204	11			140	1+	۱۳	رَجْلاء	14+	Yo	17	رَبوخ
4.4	14	40	الرُّدهة	221	41	14	رَجَمَ	٤٥	١	Y	رَبُوض
377	17	11	الرَّدَيان	444	٣	**	رُجْمَة	3 • 4	4	40	الرَّبيع
YY A	**	44	رُدَيْني	40+	41	۳.	رَجُمَ رُجُمَة رَجُن	***	18	Yo	الربيع
۳۰۳ د	٤ _ د	40	الرذاذ	144	44	17	رجيل			YV	الرّبيعة
44	17	1.	رُذَالة	10.	24	10	دَحَىٌ	334	٣	۳.	الربينق
181	٧	17	رذوج	0 +	١٤	١	الرَّحْبُ		Y	Y£	الربيكة
1.4	1	11	رذوم	90	١	1.	دَخْوَاح		٤٠	۲۲	رتأج
747	1	۲.	· ·		11	17	الرُّحَضَاء	٧١	٤	•	رتاج
٨٥	١	٨	ا الرُّزَاح	147	45	17	رَحول		٣	17	الرَّتَب

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	ہاب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۲1.	19	۱۸	رغوث	10.	7 £	10	رضاب	77.	11	YY	دَذُخ
40	1	١.	رغيب	440	4	**	الرُّضام	440	44	**	رَزْم
117	4	4 £	الرغيدة	777	40	**	رَضْخَ	414	٦	77	الرَّزُّغَة
797	۲	4 £	الرغيفة	444	4	**	الرَّضْرَاض	45.	٥	11	الرُّساطون
777	17	**	الرّفادة	1.1	74	1.	رضراضة	٦.	4	٣	رسالة
277	17	74	الرّفاعَة	777	40	**	رضً	٥٥	٣	4	الرُّسْتاق
445	٣٨	24	الرّفاق	777	**	**	الرَّضْ		1.	1.	رُسْتاقي
77	٧	٥	الرُّفك	Y•V	11	١٨	رَضَعَ	141	77	۱۷	رَسْحاء
۲۸۲	24	74	الرّفد	4.	٣	٣	رَضَفٌ	٦٥	١	٤	الرَّسُّ
777	77	11	رَئْرَفَ	777	١	44	الرَّضْفَةُ	٧٠	٣	٥	الرَّسُّ
777	17	**	الزّفرَف	144	_1	١٤	رضيع	۳۰۸	10	40	الرَّسُّ
74.	44	14	رَفْسُ		۲		•	181	٦	17	الرشغ
٦.	٣	٣	رُفْقَة	٤٧	٧	1	رطانة	777	11	19	الرَّسفًان
777	17	11	الرَّفْلُ	۸١	۲	٧	الرُّطَب	٧٠	Y	٥	الرُّسُل
144	۲۸	17	رِفَلُ	107	٤٧	10	الرُّعاف	114	Y£	14	الرَّسم
144	44	۱۷	رِفَٰنُ	7 2 7	14	۲.	الرُّعاق	444	۲.	44	رَسُوب
**	74	14	الرُّفْه	171	۲	۱۳	رُعْبُوبة	70	١	٤	الرُّسيس
144	٣٧	17	رَقُود	777	11	44	الرَّعْثَة	111	4	10	الرَّسيس
90	1	• 1	رفيع	4.4	٦	40	رَعَدَث	777	_ Y	114	الرَّسيم
401	40	۳.	رنيف	717	٤	11	الرَّعْدَة		44		•
4.1	٤٠	۱۷	الرَّقىٰ	1.7	٣٨	1.	رِعْدِيدة	۱۳۸	17	18	رَشَا
4.0	١	١٨	الرُّقاد	117	٤	11	الرغشة	۲۸۳	41	44	الرّشاء
418	1	77	الزقاق	1.7	۳۸	1.	رعشيشة	1.1	41	1.	الرّشاقة
110	1	17	الرُقُدَة	410	٣	77	الرَّعْنُ	4.0	11	40	رَشع
144	4 £	۱۷	رَقْرَاقة	7.7	٧	۱۸	الرَّعي	104	04	١٥	رَشْخُ
148	44	۱۳	الزقش	7 2 4	۱۳	۲.	الرّعيق	498	٧	4 £	رشراش
140	١.	۱۳	رقطاء	404	_ 0	11	رعيل	4.4	٥	40	الرَّشُ
144	۱۸	۱۳	رقطاء		۲				۳٦	19	رشُقَ
٨٥	1	٨	الرَّقْعُ	۸۱	٣		الرعام	1/4	4 8	۱۷	رَشْخُ رشراش الرَّشُ رشَقَ رشوف الرَّصاع
••	٥	۲	الرُقْعَة	417	٤	77	الرغام	4.7	10	۱۸	الرَّصاع
٧١	٤	٥	الرَّقُ	414	٩	77	الرُّغام	4.0	1 *	10	الرَّضدَة
٣٣٢	0	44	الرَّقْلة	787	۱۲	۲.	رَغَث	1/4	Y٤	۱۷	
274	11	44	الرَّقْم		٣	٧	الرَّغَد	٦.	Y	٣	رضاب

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۲.,	44	۱۷	رؤوم	704	٩	۲۱	رَمْازَة	488	٣	۳,	رَقَمَة
178	٨	17	الرئة (ذات)	177	۱۳	**	رُمَّة	144	٣٨	۱۷	رقوب
۱۸۰	٤	۱۷	رائِيِّ	47	٤	١.	الرُّمَّة	401	YY	۳.	رَقِيَ
	37	"	ريحان	197	44	۱۷	دَمُوح		٣١	55	ڒؙڤ۬ؾؘڐ
410	٣	77	الزيد	137	٩	Y +	الرنين	۱۸۰	٥	17	رقيع
4.1	١	40	الرّيدانة	727	**	۲.	الرنين	٥٥	٤	4	الركاب
445	1	Y£	الرير	414	١	77	الرهاء	447	١	44	الرّكاب
127	40	10	الرّيش	٤٤	۲	1	رُهَام	1.4	٣١	١.	رِکاز
٤٥	٥	1	الريطة	144	٣٨	۱۷	الرَّهْبُ	747	1	۲.	الركز
09	١	٣	الرَّيْطَة	774	40	74	الرَّهْبُ	4.4	٤	40	الرَّكُ
774	11	44	الريطة	141	44	74	الرَّهْبُ	44.	٣٢	14	رَكُلُ
410	۲	77	الزيع	٦.	۲	٣	الرَّهَجُ	774	۱۸	**	الرُّكْمَة
70	4	٤	ريمان	717	٥	41	الرَّمَجُ	۲۸۲	٤٢	74	رِکُوة
70	۲	٤	ريْق	40	١	١.	رَهْرَهُ	110	1	١٢	الُرِّكْيب
10.	4 \$	10	رِيق	Y • A	١٥	۱۸	الرَّهْز	٤٧	٧	1	ركيك
774	١٨	**	الرَّيْم	117	٣	14	الرَّهْز	09	Y	٣	رَكِيْة
177	٤	14	الريم	101	١	11	رَهْطُ	4.	٧	4	رَكِيَّة
100	٥٠	10	الرّيم	4.4	٤	40	الرَّهْمَة	۲۰۸	10	40	رَكِيَّة
11.	٤	11	رَيِّض	4.8	١.	40	الرَّهْمَة	140	4	۱۳	الرِّمث
401	4 £	۳.	رَيُض	110	١	۱۲	الرَّهو	441	40	14	رُمَيْحَت
40	۲	٤	رَيِّق	Y41	۲	4 £	الرَّهْيَةُ	04	١	٣	رُنج
4.0	٣	١٨	رَيْق	۲۸۰	YV	74	الرَّهيش	YYA	44	44	رُنْح
	ای	، ال	حرف	441	44	74	الرَّميش	414	٧	19	رَمَزَ
104	۰۶	۱٥	الزَّأْجَل الزَّأْجَل	۳٤۸	۱۷	۳.	الرَّواح	17.	٦.	١٥	رَمُصَ رَمُصَ
1.4	1	11	ا زاخِر زاخِر	10.	40	10	الرُّوال	Y 1 Y	١	14	رَمَعَان رَمَعَان
۲۸	٤	٨	زاعِب	107	٤٦	10		127	۱۳	10	رَمَقَ
4.4	۱۸	40	زاعِب	٥٥	٥	۲	الرؤبة		۱۸	44	الرَّمَق
۲۱.	٧.	۱۸	زافَت	108	٤٣	10	روث	7.7	٦	۱۸	الرَّمَكَة
444	٣٨	14			37	۲۲	روح	Y	۱۳	۲.	الرَّمَكَة
147	٤٥	۱۷	زالِج زامِلة	444	٤	79	الرَّوْذَق	774	١	44	رَمَلَ رَمَلَ
777	٣٨	14	زَاهِق	1.1	۲.	١.	الرُّوع	774	۱۲	14	الرَّمَل
171	٦.	١٥	أنت	۱۸۷	۲١	۱۷	الرُّوع الرُّوع	140	١.	۱۳	رَمْلاء رَمْلاء
127	٦	١٥	ا زَیَبَ الزَّبَبُ	189	۲١	١٥	الرَّوَق الرَّوَق		۱۲	14	الرَّمَلان الرَّمَلان

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
Y1V	۲	14	زَلْزَلَة	۱۸۲	4	17	ا زَعِرٌ	124	4	10	الزَّبَبُ
٦٥	١	٤	الزُّلَف	٨٦	٤	٨	زعزاع	101	٤٠	10	زُبُ
784	17	۳.	الزُّلْفَة	4.1	١	40	زعزاع	11	١٤	١.	زُبُدة
11.	٣	11	زَلاء	4.1	1	40	الزَّعْزَع	124	٧	10	زُبْرَة
111	41	۱۷	زَلاًء	4.1	1	40	الزَّعْزَعَان	177	۱۳	**	زُبُرَة
141	1	4 £	الزُّلَّة	414	٥	11	الزَّعْزَعَة	*•*	٣	40	الزّبرج
729	17	۳.	الزُّلَّة	441	٣١	74	زَعْفَة	144	77	17	زَبَعْبَقَ
722	17	۲.	الزّمار	747	٣	γ.	الزَّعْقَة	***	41	11	زَبَنَ
444	٣	44	الزَّمان	7	44	17	زعوم	74.	44	19	زَبْنّ
444	٤	74	الزُّمَاورَد	79	١	٥	الزَّغَب	317	١	77	الزبية
717	11	۲.	الزَّمُجَرة	184	٥	10	الزَّغَب	09	١	٣	زجاجة
41	٧	4	زَمِرَ	754	17	۲.	ڒؘۼ۫ۮٙ	YYX	41	24	زُجُ
4.	٧	4	زُمرَة	۸۱	٣	٧	الزَّغْفَة	124	٨	10	الزَّجج
701	١	41	زُمْرَة	4.1	١	40	الزَّفزافة	744	47	14	الزُّجُل
7 2 7	44	۲.	الزَّمْزَمَة	414	٥	11	الزَّفْزَفَة	747	٣	۲.	الزُّجْل
Y1 Y	£	14	الزَّمَعُ	YYA	77	11	ٔ زَفّ	101	١	41	زُجُلَة
121	١	10	الزمكى	187	٥	10	الزَّفُ	170	1	17	الزُّحار
101	£Y	10	الزمِكَىٰ	70	١	٤	الزَّفِير	174	4 £	14	الزُّخُلُوفَة
۱۸۱	٧	17	زُمَلُق	721	4	۲,	الزيير	199	۳۸	17	زُحُوف
١٨٢	٨	۱۷	ُزُمْج زُمْج	757	١٤	۲,	الزَّفِير	137	٨	۲.	الزَّحير
۱۷۳	۲.	17	ڒؙڡۣڹٞ	757	**	۲.	الزَّفِير	74.	41	14	زُخُ
277	6 Y 1	14	الزَّميل	720	۱۷	۲.	الزُقاء	107	41	10	الزَّرُ
777	۲۱ء			90	۲	11	زَقَبَ	44.	14	44	الزَّرْبُ
777	۲۲،	,		100	٤٥	10	زَقَعَ	140	17	74	الزّربية
Y X Y	44	24	الزُّنْبيل	440	٤١	74	الزُقْ	150	11	10	زَرْت
45.	٤	44	الأنحسا	447	۲	44	الزَّقوم	744	40	14	زَرَقُ
**	٨	11	الزُّبخير	401	44	۴.	زکا	747	47	14	الزَّرْقُ
171	78	10	زَنِخُ	447	۲	44	الزكاة	177	1.	74	الزُّرمانِقَة
144	40	۱۳	زَنِخَةً	٤٥	١	4	الزُّكام	788	77	٧.	زَرْنب
	44	۲۲	الزَّبخير زَنِخٌ زَنِخَةٌ الزند	170	١	17	الزُّكام	٥٠	١٤	1	الزُرياب
۲٧٠	•	44	الزُّنَّار	440	٤١	74	الزُّكْرَة		٣	٨	زُعاق
	٣1	"	. 14	77	٣	٤	الزُّكمة	7.7	۱۲	40	زُعاق
١٨٥	۱۷	١٧		4.4	۱۲	40	زُلا ل	1.4	10	۱۸	الزُّعْبُ

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل ا	باب ف	اللفظة	سفحة	صل ٠	باب ف	اللفظة
٤٤	۲	١	سَبُع	1417	٤	77	السًافِيَاء	101	۲٦	10	الزَّهْزَقَةُ
14	11	١	سَبُع	74.	۳۱	14	ساق	72.	٦	٧.	الزَّهْزَهَةُ
124	١٤	10	السُّبَل	444	١	44	الساق	YEV	**	۲.	الزَّهْزَهَةُ
448	١٤	74	السبيجة	77	٣	٤	ساقة	777	40	**	الزَّهْكُ
177	١٤	**	سبيخة	777	١	44	السَّاقي	174	40	۱۳	زَهِكَة
٥٩	Y	٣	سِتْرُ	7.1	٤٠	۱۷	سالخ	05	١	Y	الزَّهْلَقَةُ
441	۱٥	77	سُتْرَة	127	٤	10	السَّالفة	174	40	۱۳	زَهِمَة
144	Y٤	14	السُجَادَة	777	4	44	السّام	17.	77	۱۵	الزُّهومة
۲۳۸	۲	44	السُّجِّين	٧٧	۲	٦	۱ سامِق	41	٨	4	زهيد
727	11	۲,	سَجَرَت	777	40	11	السايخ	4.1	١	40	الزوبكة
4.1	11	40	سَجِسٌ	110	١	14	السَّانية	140	17	74	الزُّوج
724	17	۲.	سَجُعَت	127	١٤	10	السَّاهِك	457	17	۳.	الزُّوج
337	۱۷	۲.	الشجع	١٨٢	١.	۱۷	ساهِم	184	٤	10	زَوْرُ
٦.	٣	٣	ب سَجْل	101	٥٥	10	السَّاهور	104	40	10	ڏ ٺ ڙ ڏفڙ
48.	٥	44	السُجَنْجَل	١٦٨	٨	17	الشبات	٤٧	٧	١	الزُّور
٧Y	٧	٥	السَّجِيلَة	774	٣	74	السُّبَاق	774	11	11	الزَّوزَأة
484	١٤	۳.	سخا	44.	٧	44	سِبُ	144	YY	۱۷	زَوْلُ
**	۲.	74	السعاء	344	41	24	سِبٍّ السَّبَبُ	٤٧	٧	١	الزُّون
4.4	٣	40	السِّحاب	101	٥٢	10	السبت	755	17	۲.	الزئير
1	۱۸	١.	سُحَالة	٤٦	٧	١	سِبْت	44.	٦	74	الزِّيار
184	٨	10	سُحَام	377	١٤	44	السبجة	99	10	1+	الزّيف
744	41	14	سُخب	٧١	٤	٥	السُبَحْل		·••••	ك ال	ح ف
٤٣	1	1	سحت	721	٧	٧.	السُّبْحَلَة	71.	۵	۲.	السَّأَسَأَة
4.4	٨	۱۸	سحت	74	1.	٥	سِبَحْلَة				
14.	44	14	السَّحَجُ	***	10	40	السبخة	44.	٧	77	سادی
4.0	11	40	سَعُ	418	1	77	السبخة	401	ΥA	۳.	سابغة
714	44	۱۸	السَعُ	٤٨	١.	1	سَبْدَ	440	14	19	السَّانة،
484	۱۷	۴.	السُّحُر	1 . £	٣٣	1.	السَبَّدُ	109	٥٧	10	السّابياء
140	4 £	17	سَخطَ	١٨٥	17	۱۷	سید	777	11	74	السّاح
٤٨	١.	1	سَخَفُ	414	١	77	الشيروت	1.4	Y£	١.	ساخ
250	١٤	۴.	سَخف	414	١	77	السَّبْسَب	4.0	١.	40	السّاحية
47	•	1.	سَخق	188	٨	10	ا سَبِطَ	۱۸٤	۱٦	۱۷	سارق
777	**	77	سحت السَّحَجُ السَّحُرِ السَّحُرِ سَحَفَ سَحَفَ سَحَفَ سَخَفَ سَخَقَ	4.4	۱۷	۱۸	ا سَبُّطَت	190	٣٢	۱۷	السّاباط سابِغَة السَّابياء السَّابياء ساحٌ سارِق سارِق السَّاطي

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۲۸۲	٤٢	74	سطخة	141	11	١٤	سديس	107	٤٩	۱٥	السَّحْقَةُ
401	77	۳.	سَطَع	140	١٤	١٤	سدِيس	177	11	14	سخكوك
۸٥	1	٨	السُّعَار	۱۳۸	17	١٤	سلِيس	٤٤	٥	1	الشخل
4.0	۲	۱۸	الشعاء	104	٤٩	١٥	السّديف	177	٤	14	السّخل
170	1	17	السُّعَال	109	٥٨	10	السَّرْء	777	١.	74	السُّخل
177	٦	17	السُّعَال	٣٤٦	4	۴.	الشرى	4++	44	۱۷	سخوف
144	17	۱۳	الشفدانة	777	١	۲.	السّرار	٧٧	۲	٦	سَخوق
174	4	17	السَّمْفَة	441	10	77	سُرادق	۳۳۲	٥	44	سَحُوق
117	٥	١٢	السفلاة	4.0	11	40	ا سَرَبَ	4.0	1+	40	الشجيتة
	48	17	السعود	09	۲	٣	سَرَبٌ	724	١٤	۲.	السَّحِيج
170	1	17	الشُمُوط	4.4	11	40	سَرِبٌ	4.0	١.	40	السحيفة
***	11	14	السَّفيُ	404	٦	41	ڛڒؙ۫ۘ۫ٮ	450	٥	٧.	سحيق
454	١	۳.	السَّعير	307	17	41	سِرْبُ	724	1 £	4.4	السَّحيل
4.0	4	۱۸	السَّغَب	٦.	٣	٣	السرجين	۸۲	٤	٧	سُخَام
448	٨	7 £	السُّفْسَفَة	٤٤	٣	1	سترح	177	17	14	سُخَام
Y+A	10	١٨	السُّفْم	٧٧	Y	7	سُرْحوب	100	٤٣	10	سُخت
	44	11	سفاتعج	197	۲۸	17	شڙحوب	109	٥٧	10	السنخد
410	۲	77	السَّفْح	774	4	44	سَرَدَ	717	Y£	۱۸	السنخط
Y•A	١٤	۱۸	سَفَدَ	7.7	11	۱۸	سَرَطَ	۱۳۸	17	١٤	سَخْلَة
111	٨	11	سفر	14.	4	17	السَّرَطان	4.4	11	Yo	سُخُنٌ
177	٥	۱۳	سفر	77	۲	٤	سَرَعان	454	Y	۳.	سخوت
444	١	44	السُّفْرَة	1.4	**	1.	سَرَعْرَع	791	۲	4 8	السّحينة
44	10	1+	السَّفْسَاف	177	11	24	السَّرَق	٤٦	٧	1	سِداد
٤٥	٥	1	سَفُطَ	417	٤	77	السّرقين	487	4	۳.	السُدَانَة
444	١	44	سَفُطَ سَفٌ سَفٌ الشَفُ	47	٨	1.	سَرَوَات	120	11	10	سَلِرَت سَلِرَت السُّدُفَة
4.4	11	۱۸	سَفْ	147	44	14	السَّرْوَة	171	18	17	سَدِرَت
774	١	44	سَفْ	141	11	22	السّرْيَةُ	110	1	17	
7.7	٤٠	17	الشف	04	١	٣	سرير	729	١٧	۳.	السُّدْفَة
77.	٨	11	الشفئة	٥٣	١	Y	السّرِيس	774	44	19	الشذل
27	٦	١	السَّفُوف	4.4	١٤	40	السّرِيّ	4.7	14	Yo	سَدِمَ
170	1	17	السُّفُوف	707	٧	11	السّرِيّةُ	117	77	۱۸	سَدِمَ السَّدُم السَّدُوس السَّدُوس
۲٧٠	٦	44	السفيف	454	۱۳	۳.	سطا	77.	٨	14	السَّدُو
YAY	٤٦	44	سفيفة	14.	۲۸	۱۳	سَرَوَات السَّرْوَة السَّرْية السَّرِيس السَّرِيْ السَّرِيَّة السَّرِيَّة السَّطا	1774	11	22	السُّدُوس

صفحة	صل ا	باب ف	اللفظة	مفحة	بىل •	باب نه	اللفظة	بىفحة	صل •	باب ف	اللفظة
774	٣	74	السُمُط	100	٤٣	10	السَّلْحُ	101	٥٢	10	السقاء
117	٤	14	السَّمْعُ	744	47	14	السُّلْحُ	140	٤١	74	السقاء
١٨٠	۲	17	سَمَعْمَع	۳٤٧	١٤	*	سَلَخَ	141	11	١٤	سَقَبُ
414	1	77	السَّمْلَقَ	14.	۲V	۱۳	السَّلْخ	710	۱۷	٧.	السَّقْسَقَةُ
470	Y £	**	سَمْ	179	٨	17	سَلَسٌ		_ 1	77	السُّقْط
٤٨	1.	1	سَمُّدَ	4.7	١٢	40	سَلْسَال		١.		
444	٤	44	سَمُّ سَمَّدَ السَّمُّور	777	۲	44	السننسبيل	٧٧	1	٦	سَقَعْطَرِيْ
178	۱۸	14	السَّمَنْد	4.4	١٢	40	سَلْسَلُ			44	السُّقًاء
1.4	77	1.	سِمَهْدَر	17.	4	17	السلفة	104	۷۵	10	السَّقي
4.1	1	40	الشئوم	741	1	Y £	السُلْفَة	177	Y	17	سقيم
۱۸۷	۲.	۱۷	السَّمَيْدَع		77	17	سَلْفَعَة	198	۳.	١٧	السَّكُٰبُ
444	٤	74	الشميد	771	4.5	11	سَلَقَ	777	1.	17	السُّخُبُ
1.1	44	۲.	سمين	141	77	17	سِلْقَانَة		٤	74	السُّحُبَاْج
174	4 \$	14	السناج		٣	24	السُّلك	174	٨	17	السُّخْتَة
00	٤	۲	السُنَاف	744	٤٠	11	سُلُكئ	744	17	4 £	السُّكَر
۲.,	٤٠	۱۷	سئانير	174	٨	17	السّلُ	144	17	Y £	سَكُران
٥٤	١	۲	سُئيُك	441	١	YV	السُّلْمانَة	YAY	٤٥	74	السُّكُرُّجَة
104	٣٨	10	سُئبُك	144	۲۸	17	سُلْهَبُ	744	٤	44	السُّكُرُّجَة
377	17	11	سُنبُك	777	١	**	السُلُوانَة	444	17	3.4	السُّكُرُّكَة
441	٣	44	سَنْبَلَ	144	41	17	سلوب	104	44	10	السُّكَك
444	٤	Y4	السُنْجاب	144	٣٨	17	سلوف	77	٣	٤	السُّكَّيْت
171	78	10	سَنِخ سَنْخ سَنْخ	111	77	17	سليطة	440	11	11	السُّكِّيت
٤٩	14	1	سننخ	122	11	12	سليل	454	1	*	الشكَنُ
1 \$ 1	1	10	سننخ	177	1 £	**	سلبلة	45.	٤	44	السَّكَنْجَبين
	۲	41	السنند	24	١	1	سَماء سَماد سَمَاع سُماق	177	10	14	السُّلاب
	17	44	السُّنْدَارة	411	٤	44	سَماد	70	١	٤	السُّلاف
444			السُّنْدُس	٤٧	٧	١	سَمَاع	44	1 8	1.	الشلاف
oź		۲	سَنِقَ	44	11	1.	سُماق	Y4Y	10	7 £	الشلاف
		17	سَيْقَ	104	01	10	السمحاق	170	١	17	الشلاق
	۱۲	40	السندارة السُّندُس سَنِق سَنِيم سُنِيم سُنْهاء سَنْهاء السَّنور	777	77	**	السُّمُحاق السَّمَر سَمَطَ السُّمْط	170	1	17	السُلال
171		10	اسُنَ	457	٩	٣٠	السَّمَر	444	۲	YV	
	٦	Y 1 A	سنهاء	727	1 8	۳.	سَمَطَ	11.	٣	11	السَّلام سُلُبٌ سَلْتاء
YAY	٢ظ	74	أ السُّنَوَّر	٦.	٣	٣	السمط	111	77	۱۷	سلتاء

صفحة	بىل -	باب نه	اللفظة	بيفحة	بىل •	باب نه	اللفظة	بفحة	ہل ص	با ب ن م	اللفظة
707	١	77	شَتَرَ	14.5	٤	18	شابَ	170	١	17	السَّنُون
128	11	10	الشَّتَر	148	۲	١٤	شابً	714	1	47	السُّهْبُ
1.1	**	1.	شتيم	148	٤	١٤	شاخً	1777	40	44	سَهَكَ
14.	44	14	الشبجار	174	٦	14	الشادخة		71	10	
444	٣٣	74	الشجار	٥٣	١	Y	الشادن	174	40	۱۳	سَهِكَةُ
1.7	٣٦	1.	شجاع	147	٧	١٤	الشادِن	۸۱	۳	٧	السَّهَك سَهِكَةُ السَّهْلُ
1.7	٣٧	1.	شجاع	127	٦	10	الشارِب	YYA	74	74	سَهُمْ
4.1	٤٠	17	الشجاع	441	۲	44	الشارب	774	١٨	44	سَهُمْ سُؤرٌ
440	40	**	شعجً	14.5	۲	١٤	شارخ	٤٨	٧	١	سَوْآء
44	١	1	شجر	٧١	٤	٥	الشارع	1.1	**	1.	سَوْآء
918	١	41	الشجراء	717	٧	77	الشارع	٥٥	٣	۲	السَّوَاد
4.4	17	۱۸	شَجِيَ	1.4	44	١.	شاسِب	44	١٤	١.	السُّواد
317	1	77	الشجيرة	710	٥	۳.	شاسِع	777	11	44	السوار
۱۸۳	11	17	شحذان	1.4	144	١.	شاسِف	4.4	۲	40	السَّواقي
11	٤	٣	شحيح	744	٣٨	19	شاظِف	174	۲	١٧	السَّوَامّ
۱۸۳	١٤	14	شحيح شحيم الشَّخْبُ	41.	۲.	١٨	شَاكُ	45.	٤	44	السوسن
1.1	24	1.	شعحيم	4.	۲	٣	شاكِ	145	٨	14	سَوْسَنِيّ
710	14	۲.	الشخب	VV	۲	٦	شامخ	٧١	٤	٥	السُّور
1.4	44	1+	شيخت	410	۲	44	شامخ	٧٠	Y	٥	السَّوْمَلَّة
7 2 7	44	۲.	الشخشخة	٧٧	۲	٦	شاهِق	44	18	1.	سُوَيْداء
150	11	10	شخص	410	۲	44	شاهِق	09	Y	٣	سياع
١٤٧	14	10	شخص	٧١	٣	٥	الشاهين	411	٦	77	سياع
۸۲۱	٨	17	الشخوص	144	١.	18	الشُّبُ	4.1	11	40	سياع سَيْحٌ
710	14	٧.	الشخيخ	117	۳	١٢	* 411	727	4	۳.	السيد
727	11	٧.	الشخير				الشدق	17	4	1.	السَّيَرَاء السَّيْهُوج السَّيَّاف السَّيَّة
440	Y0		الشخير شَكَخَ الشَّدُ الشَّدَق	٨٥	1	٨	الشنة	4.1	1	Yo	السيهوج
	11		الشَّدُ	Y+4	۰	14		ጞ ጞለ		44	السَّيَّاف
	44		الشَّدَق	140	4	١٤	المال	۲۸۰	۲۸	74	السُيَة
		٨	الشَّذَا	4.4	14	40	*.5		•	ف النا	
	۱۸		الشَّذَى	۱۲۸		14	القيمة	144	سیں	رت رس	<u> </u>
	4		الشَّدَى	140	١٥	15	رسبه. شمه	4.0	۳.	17	شابیب ۱
	4		الشَّرَى شَرِبَ الشَّرْب	147	44	17	الشَّبْوق الشَّبْقُ شبِق شبِن شبِن الشُبهة شبوب شبوب الشَّبُوب	100) T	10	شآبيب شآبيب الشأنان شَأْق
	١.	74	القاب	164	٧.	10	المؤدي	140	41	10	الشانان 1 أو

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ة	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
377	11	77	الشَّقُ	1.4	۲	11	شُطْرَان	۳۰۸	۱۷	70	الشرَبَة
117	٥	11	الشِّقُ		٣٦	44	الشَّطَن			۱۳	الشُّرْبَة
177	٣	17	الشقيقة	188	11	10	الشطور			۱۸	الشزح
414	4	77	الشقيقة	405	٥	۳.	شطون	1		٤	شرخ
174	٧	14	الشَّكال	YAA	٤٩	74	شظاظ	1	١	١٤	شَرْخُ شَرْخُ
የ ۳۸	١	79	الشكال	٤٥	٥	1	شِعار	101	١	41	شِرْذِمَة
720	٧	۳.	الشُكْد	777	11	44	شِعار	1		١٧	شَرِش
1.4	١	11	شکْرَی	101	۳	*1	الشَّانَبُ	YON			الشَّرْشَرة
194	47	۱۷	شِکَرہ	707	٤	11	الشُّعْبُ	٧٠	4	٥	الشّرغ
١٨٢	4	۱۷	شَكِس	717	٧	77	الشغب	177			الشَّرَق
377	۲.	**	شُكُ		٥		الشَّعْرُ				شَرِق
141	44	74	الشُّكَّة	127	٦	10	الشغرة				شَرِّق
140	1+	١٣	شكلاء	VV	۲	٦	شَعْشَمَان				شَرِق
720	٦	۳.	الشُّكُم	711	41	۱۸	الشَّعَف	7	44	۱۷	شِرُقاء
720	٧	۳.	الشُّكُم	181	٣	10		707	١	**	
٧.	4	٥	الشُّكوة	710	٣	77		۱۸۳	11	۱۷	شَرَم شرة
101	604	10	الشَّكوة	٧٧	١	٦	شَعَلَع	4.4	14	Yo	شروب
	۳٥			7.7.7	٤٢	74	شَعيب	٣٤٨	۱۷	۳.	الشروق
127	٧	10	الشَّكِير	189	41	10	الشُّفا	1774	77	74	الشريان
141	41	44	شليل	414	٥	14	الشَّفْشَغَةُ	107	٤٦	10	الشريانات
የ ሞለ	1	44	الشَّمَال	711	41	۱۸	الشُّغَفْ	2.4	11	40	شريب
777	17	44	الشَّمَال	YY	۲	٦	شغموم	۲۸۰	**	74	الشّريج
408	14	11	الشماميط	774	٤	24	الشَّغِيزَة	344	47	74	الشريط
177	۲	۱۳	شِمْراخ	177	۱۳	YY		141	77	۱۷	
1	11	1+	الشَّمَرْ دَلَة الشُّمَرْ دَلَة	778	۱۸	**	شُغَافَة	187	۱۳	10	ۺٙڗ۠ڒٞ
144	٣٨	17	الشمردلة	١٤٨	19	10	شَفَة	٤٣٣	٤.	14	شَزْرٌ
14.8	٤	1 8	شوط	**	٧	22			۱۷	١٤	شَصَرَ
199	۳۸	17	شِملال	484	17	۳.	الشَّفَق	٧٠	4	٥	الشَّصَرَة
144	٣٨	17	شِمَّلة	187	14	10	شَفَنَة	77.	4	44	شطّت
188	۱۸	10	الشَّمَمُ	194	47	۱۷	شَفْنَةُ شَفُوع شَفُذُ:	140	17	۱۷	شِص
197	44	۱٧	شموس	٨٦	٣	٨	شَقْذُ:	144	٣٧	۱۷	شصوص
144	4 £	17	الشمردلة شَمِطَ شِملال شِمَّلة الشَّمَمُ شموس شموع الشَّمُول	111	10		شَقْذُ	271	۳	44	الشريم شَرْزُ شَضَرَ الشَّصَرَة شصّت شصّت شصوص شَصوص الشْطء شَطْبَة
747	10	4 £	الشَّمُول	377	۲.	**	شق	٧٧	Y	٦	شطبة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٥٤	1	۲	صَبَّارَة	٧٧	١	٦	شوقب	144	۳۸	۱۷	<u></u> شَمَيْذُرَة
704	11	41	الصُّبَّة				شوكاء	747	10	7 £	الشميط
70	١	٤	الصبح	190	44	۱۷	شئيت	441	١	44	الشميط
454	۱۷	۳.	الصبح	17.	77	١٥	الشِّيَاط	411	**	۱۸	الشُّنَّآن
177	۱۳	77	صُبْرَة	727	74	۲.	شيبشيب	4.7	17	40	شُنان
719	٧	11	صَبَعَ	174		۱۷	شيطان	124	٧.	10	الشنب
140	1.	۱۳	صَبْغاء	7	٤٠	۱۷	الشيطان	741	١	4 £	الشُّنْدُخِيَّة
Y•X	14	۱۸	الصُّبُوح	٧٧	۲	٦	شيْظُم	1.1	**	1.	شنعاء
177	٤	۱۳	الصّبير	194	۲۸	۱۷	شَيْظم الشَّيمْ شَيَّعَ شَيَّعَ	۸۵	١	٨	الشُّنَف
4.4	٣	40	الصّبير	727	4	۳.	الشَّيمْ	411	**	۱۸	الشُّنّف
401	۲۸	۳.	صَتْمُ	140	4 8	17	شَيْعَ	777	11	**	الشُّنَف
۱۷۳	19	17	صَبحا	444	۲	۳.	شَيْعَ	47	٤	1+	الشَنُ
۱۷۳	11	17	صَعْ				حر	1.4	Y £	1+	شنون
14.	77	14	صحر				مر صاحب(البر	114	٦	14	شئون
414	١	77	الصحراء	444			صاحب (الخ	1.1	**	1.	شنيع
147	44	۱۳	الصحرة				صاقة	404	4	Y 1	شهباء
414	١	77	الصخصح	££			الصّارُ	140	٧	1 &	شَهْبَرَة
YAY	٤٥	44	الصحفة	747	٣٨		صارد	14.	40	18	شهلة (كهلة)
۱۲۸	77	۱۳	الصُحفة	141	۲	۱۳	صانب	188	1.	10	الشهلة
۲۸٦	٤٣	24	الصخن	107	٤٦	10	الصائن	187	41	۱۷	شهم
141	17	4 £	الصّحِيرة	14.	11	17	صالِب	179	٨	17	الشهوة
YAY	٤٥	44	الصحيفة	144	١٤	١٤	صالغ				الشهيق
747	٣	۲.	الصِّخبُ	۱۳۸	١٦	١٤	صالغ	137	9	۲٠	الشهيق
Y4 V	10	4 £	الصخباء	1.4	41	١.	<u>ص</u> امت	757	1 8	۲.	الشهيق
14.	77	۱۳	صخد	744	٣٨	11	صائب	107	01	10	الشوى
444	٣	**	الضخرة	744	٣٨	11	صائف		44	۲۲	شواظ
٧١	٤	0	الصنحرة	727	1.	٣.	صائب صانِف صَبَأ	٧٠	۲	0	الشواية
140	١.	۱۳	صذآء	727	11	۳.	صَبَأت	794	٤	4 5	الشوب
٨٥	١	٨	الصّدّي	۲۳۸	1	44	الصّبا	774	77	44	الشؤحط
4.0	٤	١٨	الصَّدَى	171	۱۳	**	صُبَابة	VV	١	٦	شوذب
14.	44	۱۳	الصّدار	777	۱۸	**	صُبَابة		17	74	/ 3
277	17	24	الصِّدَار	454	۱۷	۳.	الصَّبَاح	150	11	10	0
170	1	11	الصُّداع	11.1	۲۱	1.	الصباحة	177	٣	17	شؤصة

صفحة	نصل	ہاب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	اصل	باب ف	اللفظة
۳۸٥	44	74	صَفَدَ	440	44	74	صَرْ	177	۳	١٦	الصّداع
440	٤٠	74	صَفَٰدَ	٨٥	1	٨	الصّر	170			-
۱۷٤	41	الآلم	صَفِرَتْ(وِطَا	484		۳.		74.			
1.4			صُفْر				الصَّرْصر	70			
414	١	77	الصَّفْصَف	117		11	الصَّرْصَراي	104	40	10	
74.	44	11	صَفْعُ	788	17	۲.	الصَّرْصَرَة	127	٤	10	صدر (القناة)
771	77	14	صَفْعٌ صَف	7 5 7	**	۲.	الصَّرْضَرَة	٥٠	18		الصُّذع
۳۲۷	۲	**	الصُّفًاح	177		17	ضرع	377	11	**	الصَّدْع
789	۱۸	۳.	صَفَنَ	AFI	٨	17	الضرع	178	24	17	صَدَغ
104	١٥	10	الصَّفَن	YOX	٦	**	صَرَم	117	Y	١٢	الصُّذْغ
۸٧	٤٧	74	الصُّفْن	414	١	77	الصَّرْماء	YVA	YY	44	صَدْق
411	۲	**	الصَّفْواء	707	٦	41	صِرْمَة	741	40	11	ضَدَقَت
**	4	YV	الصَّفْوان	404	١.	*1	صِرْمَة	144	77	17	صَدُوق
41	11	١.	صَفْوَة	11.	٤	11	حَرُوَرة	171	78	10	صدىء
1 . 4	٣	11	الصُّفُورة	14	١٤	١	الصريح	184	18	10	الصّديد
777	۲.	74	صفيحة	44	1+	1+	الصريح	104	٥٧	10	الصَّديد
337	17	۲.	الصفير	747	١٤	4 £	الصريح	744	٣	٧.	الصَّدِيد
147	44	17	صَفِيٌ	720	۱۸	*	الصرير	144	Y	١٤	صديغ
7 2 2	17	۲.	الصُّقَّاع	727	41	7.	الصرير	٤٧	٧	1	صَرَى
777	17	77	الصِّقاع	7 2 7	**	۲.	الصرير	4.4	1.	1.	صُرَاح
740	11	4 £	الصَّقْر		*1	٧.	صريف	747	۳	۲.	الصُّراخ
44.	44	14	صَفْعٌ صَك	797	18	7 8	الصريف	454	4	4.	الصراخ
44.	٣١	11	صَكَ	٨	17	*	الصريم	4.4	٣	40	الصراد
٣٤٣	1	۳.	الصّلاء	114	**	17	صَعْتَرِيُ	774	٣	44	الصراد
440	1	YV	الصّلاية	401	YV	4.	صَعِدَ	414	٧	77	الصراط
104	٣٣	10	صَلَخ	YVX	11	74	الصَّعْدَة	777	1	44	الضراف
۸۱	١	٧	الصّلد	104	45	10	الصَّعَر	40.	Y " 1	٣.	صَرَب
454	Y	۳.	صَلِد	177	10	17	صَعِقَ	٤٣	١	1	صَرْح
٧٨	٤	٦	مُلْدَح	24	١	1	صِعِيك	441	17	77	صوح
444	Y	**	صَلْدَح	410	٤	77	صِعِيد	4.4	1.	1.	صَرَب صَرْح صرح صَرْذ
194	44	17	صِلْدِم	444	۲	**	الصفاة	100	٤٦	١٥	الصُّرَدَان
717	٦	77	الصلاية مَلَخ الصَّلد مَلِد مَلدَح مَلدَح مِلدِم الصِّلْمَال	170	1	17	الصُفار	414	١	77	الصَّرْدَح
۸۱	١	٧	الصّلْصَال	104	٥١	10	الصّفاق	174	Yo	۱۳	صَردَة

نحة 	صا	صل	باب ف	اللفظة	ئحة	ل صا	ب نص	ظة باد	اللف	سفحة	بىل •	باب نه	اللفظة
10		٤٣	۱٥	صَوْم		٠ ٢	۰ ۱	اع ۷	صَدَ	717	77	۲.	الصَّلْصَلَة
44.		14	77	الصومعة	17	٠ ٦	١ ١	سَنَان ٥		777	۱۸	44	الصُّلْصُلَة
14		77	14	صَوَّحَت	YAY	۳	٤٢			111	١.	11	الصَّلعَ
78:		17	۲.	الصَّيْقِ	777	۴ ٦	۲			۳۲۷	Y	44	الصُّلْعَة
7 8 4		۱۸	۲.	الصَّبْيُّ	78	٤	۲			14.	40	17	صَلِفَة
137		14	۲.	الصَّبْيِّ	441	1	۲	بُنْدوق ۹	، الع	۸٥	١	٨	الصَّلَق
Y Y/			۲.	الصِّيَاح	141	1	۱ ۱			የሞለ	٣	γ.	الصَّلْقَة الصَّلْقَة
۸٦			٨	صَيْخُود		٤		هَابِيّ ١		17.	74	10	المبيد ضل
777			YV	صَيْخُود	13	٦				1+1	٤٠	17	عب <i>ن</i> الصّل
۳۱۲			77	الصينداء	104	٤4	1			440	1	YV	الص <i>ل</i> الصُّلبَّيّ
777			**	الصَّيْدان	171	14	11			0	1	YY	
778		1	44	الصّير	791	17	Y :		- 1		10	٣,	صَلَم الصَّلُود
0 £	1		۲	الصّيٰق	144	44	۱۲		- (۸۱	٧	17	الصبلود الصَّلُود
77	٣		74	الطينقل	150	77	14			۳,	44	14	الصنود الصّليب
4.4	1		1.	صُيَّابَة	14.	41	۱۲			٤٧	77	۲.	الصبيب الصبليل
7.4	٣		40	الصّيب	٨٦	٣	٨		- 1		Y£	77	-
4 . 8	٩		40	الصَّيْف	111	41	۱۷				γ	17	الصّماخ
	ساد	لض	رف ا		717	**	٧,	ئىھضلق	- 1		Ψ	٨	صُمْجِيّ صَمَحْمَح
144			17	ضابع	72.	٦	۲.	لصَّهْصَهَةً				77	صمحمح الصمدُ
408	11		۲۱	الضاجِعة	177	17	17	عبهت			Yo	١٣	
1.4	۲/		١.	مسامر ضامِر	784	۱۳	٧.	ً بِي لصِّهِيل				74	صَمِرَة صَمْصَامَة
744	٣,٨		14	ضائف	109	۸٥	10	الصُّوَّاب				10	الصَّمَع
7 £ £	17		۲.	الضُبَاح	٣٣٧	١	44	الصَّوَاب			. '	٨	الصمع صَمْعَرِيُ
٨٦	٣		٨	ضبارم	4.	٥	٩	الصُّوار	- 1			10	صمعري
**	٨		14	الضّبتُ	405	11	۲1						ميمهم
771	4		14	الضَّبثَة	۲۸۲	٤٤	74	الصُّواع	77	9 1	19	19	مبهام
784	۱۳	•	(•	الضَّبْحُ	٤٥	٥	١	الصُّواد الصُّواع صُوَان صُوَان	71	٤١	, ,	74	المراث الم
377	10	•	14	ضَبَرَ	۲۸۸	٤٧	74	صُوَان	1,	٦ ٢	'Ч	١,	Constant The second
377	17	١	4	الضير		۳۲	6.6	ندري ضوٽ	1,	٠ ٦ ٢	'V	١,	***
377	۱۷	١	4	10 %	408	14	41	الصَّة رُ	147		. ,	١.	الم
1.0	48	١	•	الضبع	۳۳۷	١	44	الصُّه رَة	4٧	\	, ,	١.	العدمتها
44 £	۱۷	١	4	الضّبع	09	۲	٣	صوف	79	٣ 4	, ,	1 £	المناب
189	**	١	0	الصّبر الصّبع الصّبع الصّجمَ	127	٥	١٥	صوان صَوْبٌ الصَّوْرُ الصُّورَة صوفٌ الصُّوف	11	٤٨	,	١٣	سست صِنَاب <u>ي</u>

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
Y	74	٧.	طاقِ طاقِ	757	۲۱	٧.	ضغيل	١٣٤	٥	١٤	ضَحا
ጞ ጞለ	١	44	الطالع	779	١	44	ضَفَر		17	۳,	الضحى
1.4	١	11	طام		٨	14	الضَّفُ	4.7	17	40	ضُخضاًح
454	٣	۳.	طامُّة		٦	4	الضُّفَفُ	711	17	۲.	الضّحِك
97	٥	١.	طامِس	14.	44	14	ضَفْن	7.7	17	40	ضُحٰك
1.9	۳	11	طاو	194	47	17	خَسفُون	100	٤٤	١٥	ضُراط
744	٣٨	14	طائش	444	14	14	الضَّكْضَكَةُ	727	٧.	۲,	الضرام
۲۸.	44	74	الطائف	710	4	77	الضُّلَع	1771	٣٣	14	ضَرَبُ
101	١	11	طائفة	7.	٣	٨	ضليع الضَّماد	1.0	YV	١.	ضَرْبُ
۲۸۱	۱۸	17	طَبَاقاء	777	17	44	الضِّماد	4.5	١.	40	الضَّرْب
444	٤	44	الطّباهِج	1.4	41	1.	ضِماد	117	١	11	ضَرَبَان
777	٣٣	74	الطُّبْطَابَة	174	۲.	17	خُبِين	174	40	۱۳	ضُرِجَة
171	78	10	طَبَعَ	104	٣٧	10	الضُّمور	478	۲.	44	ضَرَحَ
144	74	۱۳	الطبع	٧٣		0	ضِناك	107	٤٨	10	ضَرّة
٧.	٣	٥	الطُّبْع	40	Y	1.	ضَئك	458	٤	۳.	ۻؙڗ۠ۼٙؾؙ
***	١٤	40	طَبَعَ الطبع الطبع الطبع الطبع	4.		4	الضَّهْك	٨٥	١	٨	الضَّرزَقة
444	٤	44	الطَّبق	• •	11	40	ضَهْك	171	14	17	ضَرِسَت
4.1	٤٠	17	طَبق (ابن)	٣٠٨	10	40	الضُهول	o£	١	۲	ضَرَّع
***	١	44	الطبل	141	77	17	ضَهْيَاء	1.7	٣٨	١.	ضُرْع
114	74	۱۷	طَبةٌ	10.	74	10	ضواجك	4.0	۲	۱۸	الضَّرَم
04	۲	٣	طبيخ	174	1	17	الضواري	454	١	۳.	الضَّرَم الضَّرَمَةُ
104	41	10	طُبِي		٤		الضوضاء	747	18	4 £	الضَّرِيب
**	١	44	طبيخ طُبْيً الطبيعة	***	٨	14	الضَّوِيط	448	14	44	ريد . الضَّريح
417	٦	77	الطَّفْرَة	181	1	10	الضَّنْضِيء	۸۱	١	٧	الظُّوبع
* • *	٣	40	الطُحَاء	۱۸۳	14	17	ضيفن	447	۲	44	الضَّديع
744	٣٧	14	الطُّحْرُ	90	۲	1.	ضُيُق	189	44	10	الضَّاذ
171	۱۳	17	الطُّحَل		طاء	ف ال	حر	711	17	٧.	الضّعاء
781	٨	۲.	الطُّحير	40.	44	۳.	ر طاخ	07	٦	۲	الضُّعفُ
4.4	٣	40	الطُّخَاء	1.4	۳۱	١.	طادق	79	١	٥	الضغايس
* • *	٣	40	الطخارير	٥٤	١	۲	الطاعون	177	١٥	44	ضغت
4.4	٣	40	الطَّخَاف	۳۳۸	۲	44	الطاغوت	104	۳۱	10	الضُّغُم
4.4	٣	40	طُخرور	191	۱۷	7 £	طافح	771	4	14	الضَّغْمَة
101	77	10	الطبيعة الطُّنْرَة الطُّخاء الطُّخل الطُّخل الطُّخاء الطُّخاء الطُّخاء الطُّخان الطُّخاف الطُّخاف	1.4	١	11	ر ا طا <u>ف</u> ح	711	17	۲.	الضغيب

7- : -	1 -3		45- 445-				_				
صفحة 	ىم ىن	باب	اللفظة	صفحة	صل ا	اب ا	اللفظة :	بفحة	سل م	باب قد	اللفظة
۸۲۸	**	14	الطُلْسَة	148	14	۱۷	حریت)	۲۸	٣	٨	طَخٰف
450	17	۳.	طَلَعَ	444	٤	44	الطَّسْتُ	140	11	Y£	الطُّخْفُ
141	77	17	طُلَعَة (قُبَعَة)	177	٧	17	طَسِيء	7.7	٣	40	طَخْياء ·
11.	٣	11	طَلْق	١٨٤	۱۳	۱۷		44.	14	77	الطُراز
444	44	11	الطُّلقُ	4.4	٥	40		444	١	44	الطُراز
440	٤٠	44	طُلُقٌ	75.	٦	٧,	الطَّمْطَعَة	441	10	77	طِراف
4.4	٤	40	الطَّلُ	741	٣٣	11		124	41	١٥	الطرامة
4.4	0	40	الطَّلُّ	1.4	Yo	1.		1	44	11	طرائف
40	١	٤	الطليعة	٤٨	4	1	طَعُوم	YY	£	٥	الطُّرْبال
401	77	۳.	طَمَا	771	10	·	طغی	747	٤٤	74	الطَّرْجَهارَة
107	14	10	الطَّمْثُ			14		14.	41	11	طَرَدَ
401	77	۳۰	طَمَعَ طَمرَ	377	17	14	الطَّفْر	133	4	۲۸	طَوَّ
377	10	11	طَمرَ	178	**	17	طَفَس	148	17	17	طَرَّار
144	۲۸	17	طِمْرٌ	179	40	14	طَفِسَة	127	٦	10	الطُّرَّة
47	٤	1.	طِمْرٌ	117	۲	۱۲	الطَّفْطَفَة	725	٤	۳.	طَرُقَت
140	17	17	طمل	104	٤٨	10	الطَّفْطَفَة	104	٣٣	10	طَرَش
144	۲۸	17	طموح	89	11	1	طفْلٌ	VV	4	٦	طرطب طرطب
445	17	11	الطُّمُور	٨٢	٤	٧	طَفْلُ	141	44	17	طُرْطُبّة
440	17	44	الطُّنَافِس	144	١	١٤	ب طِفُلُ	729	۲.	٧.	ر. طَرَفَ
474	41	74	الطُنْب	140	٧	١٤	طفلة	414	٥	11	الطَّرْفُ
7 2 7	44	۲.	الطنبور	4.1	٤٠	۱۷	الطفيتين (ذو)	٥٣	١	Y	طِرْف
7 2 7	Y 1	۲.	طنطنة	YEV	74	٧.	الطقطقة	144	YV	17	طُرْف
177	10	44	طُنَّ	140	٨	1 £	طلا	187	١٤	10	الطَّرْفَة
Y	44	۲.	الطنين	۱۳۸		12		٤٧	٧	1	طُرْفَة
۳۰۲	٣	40	الطهاء				طلا	187	۱۳	10	طَرْفَش
١٠٤	٣٢	١٠	طغفل	Y4Y	10	4 £	الطلاء	174	4 £	14	الطُّزقَة
4.0	۲	۱۸	الطوئ	107	٤٧	10	الطُّلاء	107	14	10	الطُرق
/ / /	١	٦	طُوال	0 1	18	١	الطّلاع	۲۸۰	44	74	الطِّرُوح
110	۲	40	الطّود	የ የየለ	۲	44	الطَّلاق	750	۵	٣.	الطَّرُوح الطَّرُوح
•	٣٧	۲۲	طُوْل	737	1	۴.	الطَّلَبُ	٤٤	Y	١	طر وقة
145		74		137	٧	۲.	الطُّلْبَقَة	47	٣	١.	طُوِي
/٧	١	٦		*77	11	Ý۲	طَلَح	777	۱۷	**	الطريرة الطريرة
99	Y	٣		۲۸	٤	٨		444	45	74	الطريرة

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل ٠	باب ف	اللفظة
۱۸۰	٥	۱۷	عَبَاماء	444	١	44	المادة	1	٣٧	۲۲	رطيّة
7.7	٩	١٨	عَبْ	744	۳۸	14	المادِل		11		
Y•V	1.	١٨	العَبُ	408	۱۲	۲1	عارض			ب الف	-
Yok	٦	**	عَبَرَ	4.4	٣	40	العارض	177	74	11	الظاهِرَة
۱۷٤	۲1	17	عَبْطَة	444	١	44	العارية	444	Y	YV	الظّرِب
401	۲۸	۳.	عَبْعَبُ	YVX	**	74	عاميل	440	1	**	الظرر
۱۸۸	74	۱۷	عَبقِ (لبقِ)	777	١	44	العاشق		۳۲	11	الظرف
174	Yo	۱۳	عَبِقَة	٨٦	٤	٨	،عاصِف	1.1	1	1.	الظرف
144	7 \$	۱۷	عَبْٰقَرَة	4.1	١	40	العاصف	147	٣٤	17	ظعون
۱۸۸	**	۱۷	عَبْقَرِيّ	7.1	٤٠	17	العاضِه	4.	٣	٣	ظعينة
440	17	74	العَبْقَرِي	777	٣٨	14	العاضِه	127	1 8	10	الظّفر
77.	۱۳	44	عَبِّكَة	7.1	٤٠	۱۷	العاضِهة	0 &	1	۲,	الظَّفْر '':
797	٣	7 2	الغبيئة	770	14	14	العاطف	104	۳۸	10	ظُفْر
٧١	٤	٥	عَبْهَرَة		44	11	الماطِل	101	٥١	10	الظَّفَرَة
114	4 £	17	عَبْهَرَة	4.4	١٤	١٨	عاظَلَ	441	۲	47	ظُفَّرَ
4.4	1+	1.	عبيط	٧١	٤	٥	العاقِر	787	4	۳.	الظُلُّع
107	٤٨	10	عبيط	714	4	41	العاقر	454	٧٠	۳.	ظَلَفَ
179	٨	17	عبيط	174	٣	17	عامِر	104	٣٨	10	ظ يُفْ
47	٨	1.	عتا	744	40	14	عانَ	177	17	14	الظُل
117	٣	14	المَتَب	113	40	١	عانَةُ	189	۲۰	10	الظُّلُم
707	٤	41	العِثْرَة	140	٧	١٤	عانِس	110	1	14	الظُّمُّ
777	۱۸	44	العِثْرَة	14.	40	۱۷	عانِس	7.0	٣	14	الظما
١٨٥	۱۸	۱۷	عِثْرِيف	711	4	77	العانك	۳۰۸	10	40	الظَّنُون درُّه
۲۳.	٣١	11	عَتَلَ		۳.	"	العائدة	የ የለ	Υ	44	الظُهار
۲۸.	YV	44	العَتَلَة	٧1.	11	١٨	عائذ	MEY	17	۳٠	الظهيرة ب
١٨٥	۱۸	۱۷	عَتِلٌ	144	٣٦	17	عائذ	777	17	77	ظُئِرَت
110	۱۸	17	عُتُلُ	177	٣	17	عائِر		مين	ف ال	حر
444	17	۳.	العَثْمَة	1 2 4	١٤	10	عائر	144		۱۷	عابس
414	17	۳.	العَثْمَة	744	٣٨	14	عائر	47	٦	١.	عاتق
۳٥	١	Y	العَتُود	۸۹	۲	٩	العُبابُ	7.	٣	٣	عاتِق عاتِق عاتِكَة
۱۳۸	17	1 £	العَتُود	4.0	١.	40	العُبابُ		٦	1.	عاتِكَة
YAY	٤٧	74	العتيدة	408	14	*1	العباديد			74	العاتكة
47	٦	1.	عتيق	781	۱۸	17	ا عَبَام		1	11	العاتِكَة العاجِلَة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
7.1	٤٠	17	العِرْبَدُ	414	1.	77	المَداب	147	YY	۱۷	عتيق
744	٥	Y £	العُرّة	**	11	77	العَداب	77	٥	٥	العَثْجَل
404	١.	*1	عَرْجٌ	177	٨	17	العِداد	747	١٤	Y٤	عُثَلِط
۸٩	1	4	القرّج	117	41	17	عَدَبِّس	70	4	٤	العُثنون
707	٦	41	عَرْجَلَة	4.0	11	40	عِدُ	124	٧	10	العُثنون
774	۱۸	44	العِرْزال	227	1	44	العِدَّة	147	**	17	عَثُور
777	۱۸	74	عَرْشٌ	77.	17	**	عَدَلَ	411	٥	41	العثير
٤o	٤	1	عَرْضَةُ	47	٦	1.	عُذمُلِيَ	411	•	41	العَجَاج
24	١	1	عَرَضَ	227	4	۳.	العَدْقُ	141	1	7 £	العُجَالة
410	٣	77	العُرْض	777	11	11	العَدُوُ	117	4	14	العجان
777	۲.	11	الغرضنة	111	74	۱۸	العَدُوُ	121	١	10	العَجْبُ
410	٣	41	العُرْعُرَة	418	١	77	العَذَاة	747	٣	Y .	المَجُ
1 24	٧	10	الغُرْف	14	٧	1.	العَذَاة	144	Y A	۱۷	عِجَرٌ
17.	77	10	الغُرْف	14	44	14	العِذار	144	٣٨	17	عَجْرَفِيَّة
444	18	۳.	عَرَقَ	111	٣٨	17	عُذَافِرَة	777	4.	11	عَجْرَفِيَّة
٦.	٣	٣	عَرْقُ	14.	44	14	العُذُر	77.	1.	*	عَجِزَ
YOX	٧	**	العَرْقَبَة	14.	40	17	عذراء	77.	11	**	عَجِزَ
YAA	11	24	عَرْقُوَة	124	٧	10	العُذْرَة	487	1	*.	العُجُز
1.1	74	١.	عَرَكْرَكَةُ	177	٣	17	العُذْرَة	77	٣	٤	العجزة
111	77	17	عَرَكْرَكَةُ		41	"	عدْرَتُها (أبو)	44.	٨	11	العَجْسُ
140	1.	14	غرماء	££	٣	1	عِذْيُ	44.	۲A	74	العَجْسُ
404	٨	41	عَرَمُرَم	141	١	7 £	العَذِيرة	114	٦	14	العجفاء
111	٣٨	17	عِرمِسْ	741	Y	4 £	العَذِيرة	oź	١	4	العجل
7 £ A	**	74	العَرَن	1/1	٧	17	عِذْيَوْط	140	4	18	العجل
144	٣٨	17	عَرَثُدُس	414	١	77	العَرَاء	۱۳۷	10	18	العبخل
14.	11	17	العُرَوَاء	377	14	۲.	العرار	797	1 8	Y£	عُجِلِط
11.	40	17	عَرُوب	444	١	11	العَرّادة	77	٣	٤	عُجْمَة
YAA	11	44	عُرْوَة		**	24	عرّاص	727	YY	۲.	العُجيج
77	4	٤	عُرُوك	4.4	٣	40	عرّاص	٥٣	1	Y	العجير
11.	٥	11	عُزيان	450	Y	۳.	الغراضة	727	4	٣٠	العَجيزة
**	44	11	العُرَيْجَاء	440	٣٨	24	العراقي	274	۱۷	11	العجيلي
٧٨	٤	٦	عريض	444	40	74	عِران	774	١٤	11	عدا
114	٦	11	عريض	147	٣٤	۱۷	عرباض	1	4	47	العَداب

صفحة	نصل	باب	اللفظة	مفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
Y	44	۱۷	عَضْباء	711	۲۱	۱۸	العِشْقُ	۱۳۸	17	١٤	عريض
404	٣	**	عَضَدَ	147	١.	١٤	العشمة	***	14	77	العرين
171	۱۳	17	العَضَد	VV	١	٦	عَشَنَط	727	٨	۳.	العَرِيَّةُ
١٨٧	11	۱۷	عِضْ	VV	١	٦	عَشَنَّق	4.1	1	40	العَرِّيَّةُ
101	٣١	10	العَضَّ	707	٤	41	الغثييرة	414	١	77	العزَّازُ
1.1	74	١.	عَضَنَّكَة	٥٩	4	٣	<u>غ</u> صَا	11.	٦	11	عَزْب
141	77	١.	عَضَنَّكَة	777	11	74	غضا	14.	40	۱۷	عَزْبَة
197	44	۱۷	عضوض	707	٦	*1	عِصَابة	4.0	1.	40	العِزُّ
144	77	17	عضير	14.	٥	74	العصابة	Y+A	10	١٨	العَزْدُ
725	٣	۳.	العضيهة	1	۱۷	1.	العُصَافة		111	۱۷	عَزْقانَة
	41	,,	عطارد	440	44	44	عَصَبَ	144	4	17	عَزُوَر
٥٤	١	Y	العُطاس	101	١	*1	غضبة	144	47	17	عَزوُز
٧٧	١	٦	عُطْبُول	457	17	۳.	الغضر	727	11	۲.	عزيف
144	4 £	17	عُطْبُول	440	44	24	عَصْبَ	145	0	1 £	غشا
4.0	٤	۱۸	العَطَش	١٠٤	44	1.	غطب	117	٤	11	العِشبار
7.7	٥	۱۸	عَطْشان		4	**	عَصَفَ	۲۸۲	24	44	العَسُّ
772	۲.	44	عَطُ	177	٦	14	العُصْفور	7.7.7	٤٤	44	العَسُّ
48.	٦	۲.	المَطْمَطَةُ		٥٠	10	العُصْفور	177	0	17	العَسَف
11.	٣	11	عُطُل	۲۸	٣	٨	عُصْلَبِي	704	Y	Y 1	القشكر
17.	77	10	العَطَن	140	1.	۱۳	غضماء	774	1 8	11	عَسَلَ
277	11	24	العُظْمَة	144	44	17	عَصُوب	457	4	۳.	العَسَلان
	۳.	"	عَفًا	199	٣٨	17	عَصُوف	4.1	٤٠.	17	العشود
411	٤	77	العَفَاء	۸٦	٤	٨	عصيب	144	٣٨	17	عَسُوس
124	٥	10	العِفَاء	10.	4 £	10	عصيب		111	17	عَسُوس
714	۱۸	44	العُفافَة	447	١	44	العَصِيدة	140	44	۱۷	عسيب
717	٤	77	العَقَر	۸۳۸	١	44	العَصِيدة	777	41	19	العُسيج
140	11	۱۳	العُفْر	۸۱	١	٧	العَصِيم	128	11	10	الغشا
177	4	١٤	العُفْر	179	4 £	۱۳	العَصِيم	774	۱۸	**	الغشانة
140	17	۱۷	العُفْر	109	09	10	العَصِيم	۸۱	4	٧	العشب
147	**	14	العُفاقة العُفر العُفر العُفر العُفر العُفرة عِفريت عِفْرية عِفْرية عِفْرية	۸٦	٤	٨	عُضَال	454	۱۷	۳.	العَشِيُ
174	٣	۱۷	عِفْريت	177	٤	17	عُضَال	144	41	۱۷	عُشَرَاء
184	٧	10	عِفْرِيَّة	٤٤	٣	1	عضاه	777	11	14	العَشَزَانُ
140	17	17	عِفْرِيَّة (نِفْرِيَّة)	777	۲.	74	عَضيبٌ	44.	14	77	العُشُ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ،	اللفظة
147	١.	١٤	العِلْج	187	٦	10	العَقِيْقَة	790	١.	Y £	عَفِض
174	٨	17	العَلَز	191	١	4 £	العقيقة	747	۱۳	Y£	عَفِضَ
414	٤	19	العَلَزُ	٤٤	4	١	عقيلة	٧٣	١.	0	عِفْضَاج
101	٧	10	المَلَق	4.1	١	40	العقيم	141	77	۱۷	عفضاج
٤٩	١٤	1	العِلْق	44.	7	44	المِكام	100	٤٥	10	عَفَقَ
127	14	10	عَلَقَ (دُو)	۲۸	٣	٨	عُكامِسُ	141	77	۱۷	عَفْلاء
4.	٥	4	المُلْقَة	181	١	10	العَكدَة	191	77	۱۷	عَفَلَقً
70	١	٤	المِلْقَة	44	17	1.	عَكُرُ	۱۸۰	٥	۱۷	عَفَئْجَج
274	17	74	العِلْقَة	404	١.	41	عَكَرَة	۱۸۰	٥	17	عَفيك
10.	7 £	10	عَلِكَ	١٨٢	4	۱۷	عَكِسُ	444	۲	**	العُقاب
Y Y	٧	٥	العلكوم	١٨٢	4	۱۷	عَكِصْ	1.4	41	١.	عَقار
101	4	41	العَلاّت	YVA	11	44	العُكَّازَة	747	10	4 £	العُقَار
174	٨	17	العِلُوص	440	٤١	44	العُكَّة	٤٤	٣	١	عِقار
የ ሞለ	١	44	العَلَم	١٨٢	٨	17	عُكُلُ	414	٨	11	العِقَاص
٥١	١٤	1	المَلَئْذَىٰ	171	78	10	عَكِلَت	٥٥	٥	۲	العقاقير
144	41	17	عَلُوق	747	١٤	4 £	مُكَلِط	448	٣٨	74	العِقَالَ
147	40	17	عليقة	444	٤٨	74	عِكُمْ	۸٦	٤	٨	عُقام
177	4	11	عليل	404	1.	41	عَكنان	177	٤	17	عُقام
٥٦	٧	Y	العَمَىٰ	417	٥	77	العكوب	777	۱۸	**	العُقْبَة
4.4	۳	40	الغماء	1.1	74	1.	عَكَوْك	414	4	44	المِقْد
٤٤	٣	١	عَمَار	141	۲	4 £	العكيسة	108	٤٠	10	عُقْدَة
401	٣	*1	العِمَارَة	401	**	۳.	علا	720	٦	۳.	المُقْر
4.4	٣	40	العَمَايَة	14.	44	14	العلاط	4.4	٣	40	العُقْر
۱۳۸	17	١٤		741	44	19	العلاط	484	۱۸	۳.	عَقَصَ
١٨٥	17	۱۷	غمروط	٤٧	٧	١	علاقة	7	44	۱۷	عَقْصَاء
188	11	10	العَمَش	411	*1	۱۸	علاقة	774	11	74	العَقْل
401	۲۸	۳.	عُنْروط العُمَش عَمَمٌ	444	٤٩	74	علاقة	404	٩	44	عَقَمَت
70	٧	4	العَمَه	774	۱۸	**	الملالة	177	11	74	العَقْم
177	١٤	**	عَمِيتَة	۱۸٦	۱۸	۱۷	عُلاَمِض	414	٩	77	العَقَنْقُل
450	٥	۳.	عميق	۱۲۸	4 £	۱۳	العَلْب	419		77	الَعقَنْقَل
441	١	۲۸	عمیق عمیم	117	٥	11	العِلْيان	14	11	١	عَقوق
٧٧	۲	٦	عميمة	7.47	٤٣	44	الغُلْبَة	7.4	17	۱۸	عَقوق
۱۳٤	٥	١٤	عَنَا	777	٤٤	74	الغلبة	70	١	٤	العِقْيُ

مفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	نصل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
	غين	ف ال	~	1.1	77	١.	عوراء	178	77	74	العِناج
1.44	7 £	17	غادة	24	١	1	عورة	YAO	٣٨	74	العِناج
71.	٦	۲.	الغار	197	77	17	عَوْكُل	147	17	18	عَنَاق
127	٤	10	الغارب	414	1.	77	العَوْكَل	4.1	٣	40	العَنان
۳۳۸	١	44	الغاشية	44.	11	77	العوكَلَة	72.	٤	44	العَنْبَر
724	۳	۳.	غاشية		44	۲۲	عون	199	٣٨	17	عئتريس
1.4	١	11	خاصً	٥٩	۲	٣	عَويل	17.1	١٨	۱۷	عُنْجُه
717	74	۲.	غاق غاق	177	٤	17	عَيَاء	144	**	١٧	عُنْجُوج
171	71	۱٥	الغالية	147	48	17	عَيَاياء	711	۱۷	٧.	العَنْدَلَة
227	١	44	الغَالِيَة	YAY	٤٧	44	الغيبة	79	Y	٥	المئز
1	19	١.	الغانية	717	**	١٨	العيث	17/1	11	44	العَنْزَة
1.1	۲.	1.	الغانية	VV	۲	٦	عَيْدانَة	181	١	10	العنصر
77	٣	٤	الغَايُرة	444	٥	44	عَيْدانَة	VV	١	٦	عَنَطْنَطُ
418	١	77	الغائط	٤٣	1	1	عير	104	44	10	الغثفئة
١٦٨	٨	17	الغب	٥٩	١	٣	عير	127	٦	10	العَنْفَقَة
171	11	17	الغب	405	1 £	11	العير	40	١	1.	عَنَقَ
**	74	14	الغبّ	111	٣٨	17	عَيْرانة	174	۱۷	11	العَنَق
774	۱۸	44	الغُبّر	104	07	10	العَيْس	777	**	19	العَنَق
171	4 £	10	غَيَرَ	144	٣٨	۱۷	عَيْسَجور	۸٦	٤	٨	عَنْقَفِير
	41	11	الغبراء	181	1	10	العيص	788	٣	۳,	مَنْقَفِير
77	٣	٤	الغَبُش	۱۸۳	11	۱۷	عيصوم	۳٥	١	۲	العِنِّين
Y+A	۱۳	۱۸	الغَبُوق	47	٧	1.	عَيْطل	۱۸۱	٧	٧٧	العِنِّين
4.8	١.	40	الغبية	1	19	1.	العيطموس	4.0	١.	40	العِهاد
4.4	۱۸	Yo	غُثا	144	۲۸	۱۷	غيطموس	04	۲	٣	عِهن
171	١٤	17	غَثِيَت	۳۰۸	10	40	العَيْلَم	722	17	٧.	العُوَاء
177	14	14	غُدَافِي	***	٥	۱۸	عِمان	127	۱۳	10	عَوَار
٤٥	1	۲	الغُدّة	4.0	١.	40	العين	٤٧	٧	1	العواطس
107	٤٨	10	الغُدَّة	111	٣٨	۱۷	عيهل	174	١	۱۷	العَوَامِل
۸4	Y	4	غَدَق	144	٣٨	۱۷	عيوف	19.	40	۱۷	عَوَان
4.0	1+	40	الغَدَق	***	١.	**	عَيْ	444	٦	۲۸	عَوَّانَةٌ
4.1	11	40	الغَدَق	101	۲۸	10	عَيُّ	177	١.	١٤	العَوْد
٣٤٨	17	۳.	الغُدْوَة	101	۳.	10	العَيّ	177	11	١٤	العَوْد
**7	11	40	غدير	101	۳.	١٥	عَيِيُّ	٤٨	٧	١	عَوْراء

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
717	١	77	الغُفُّل	141	٨	1٧	الغُسَ	184	٦	10	الغديرة
7 \$ 7	74	٧.	غِقْغِقْ	4.1	14	40	غُسْاق	447	١	44	الغِذاء
777	11	74	الفِلالة	70	١	٤	الغَسَق	7.7	٧	۱۸	الفَذُم
148	۲	١٤	غُلام	484	17	۴.	الغَسَق	41	٨	4	غِرار
104	4.5	10	الآمَلبُ	727	4	۳.	الغَسْلُ	4.0	1	١٨	غِرار
07	7	4	الغَلَت	ም ምለ	Y	74	الغِسلين	YAA	٤٨	11	غِرارَة
794	٤	4 £	الغَلْثُ	184	٧	10	الغُشن	29	14	١	الغَرْبُ
1.0	40	11	غَلِث	١٦٥	1	17	الغُسُول	٧١	٤	٥	الغَرْبُ
77	٣	٤	الغَلَس	41	٨	4	غِشاش	114	١٤	10	الغَرْبُ
1\$1	١	10	الغلصمة	1.7	د۳٥	1.	غشنشم	177	17	۱۳	غِرْبيب
70	٦	۲	الغَلَط		د۳۶			4+0	Y	۱۸	الغَرَث
۲۲۷	١	44	الغَلَط		47			٤٧	٧	١	غَرِد
4.1	11	40	غَلَل	4.4	۱۲	۱۸	غُصُ	111	٤	11	غِرَ
104	٤٨	10	الغُلّل	747	٤o	44	الغَضَارَة	٤٦	٧	١	غُرَّة
317	١	77	الغِلُ	717	٦	77	الغضراء	14	۱۳	١	غُرِّةُ
7 + 7	٤	۱۸	الغُلَّة	97	٣	1+	غَضُّ	177	7	14	الْغُرَّة
٨٥	1	٨	الغلمة	104	44	10	الغَضَفُ	٥٥	ξ	4	الغَرْز
70	Y	ź	غُلَقاء	122	11	10	الغَضَن	104	01	10	الغرس
4.4	٣	40	الغَمَام	١٨٧	11	17	الغِضْريف	144	۳.	74	الغَرَض
777	١٧	**	الغِمَامَة	188	11	10	الغَطَش	00	٤	Y	الغرضة
۸٩	Υ .	١ ٩	غَمْرُ	414	١	77	الغطشاء	727	٧.	۲	الغَرْغَرَة
144	۴.	۱۷	غُمْرُ	787	۲.	Y +	الغطغطة	177	14	**	غَرْفَةٌ
4.4	14	40	عُمْرُ	727	۲.	۲.	الغَطْمَطَةُ	١٥٨	٥٤	10	الغرقىء
74	4	0	الغُمَر	727	1.	Y *	الغَطِيط	108	٤٠	10	غُرْمول
۲۸۲	٤٣	24	الغُمَر	777	17	77	الغفارة	٨3٣	17	۴.	الفُروب
144	40	14	غَمِرَة	277	14	74	الغفارة	4.	٧	4	غَرُوز
114	٧	14	غَمْزَ	4.4	۳	40	الغفارة	4.4	14	40	غَرِيض الغَرِيم
717	11	۲.	الغَمْزُ غَمَص	171	37	10	غَفْرَ	71	17	۳.	الغريم
17.	٦.	10	غَمَص	177	17	17	غُفْرَ	٦.	۳	٣	الغزالة
127	١٤	10	الغَمَصُ	124	٦	10	الغَفَر	70	Y	٤	الغزالة
4.0	١	۱۸	الغُمُض	127	٦	10	الغَفَرَة	۱۳۸	۱۷	1 £	غزال
411	١	41	الغَمِقَة	4.	٥	٩	الغُفَّة	99	17	1+	غُسَالَة
117	٥	14	الغُمْلوق	11.	۳	11	غَفْلُ	177	۳	٤	الغُسّ

صفح	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
174	1	74	فَتَل	4٧	٧	١.	فاخِر	1441	١	۲۸	الغميم
" "	١	44	الفتيت	٧١	٤	٥	الفادر	1.4	۳.	١.	الغِنيٰ
101	۲V	10	فَتِيق	۲۸۰	**	44	الفارج	14	۱۳	١	غور
147	44	17	فَتِيق	141	١.	١٤	الفارض	4.4	11	40	غور
۸۵۱	٤٥	10	الفتيل	144	10	١٤	الفارض	74	١	٥	الغوغاء
۲۳۷	١	74	الفتيلة	11.	٣	11	فارغَ	٤٧	٧	١	غول
194	44	17	فَجَحٌ	14+	40	٧١	فارغَة	٤٦.	٧	1	غَيَايَة
"20	٥	۳.	فَجُ	197	77	17	فاركة	24	1	1	غيب
۲۸۰	44	**	الفَّجّاء	4٧	٧	1.	فارِه	4.	٥	4	الغَيْبَة
489	۱۷	۳.	الفَجْر	٤٦	٧	١	الفارحة	4.8	1.	40	الغيث
۲۸۰	44	44	الفجواء	447	۲	44	الفاسيق	1/4	4 £	17	غيداء
۲۱۳	۲۸	۱۸	الفَحْصُ	4.0	11	40	فاض	144	۲.	17	الغَيْداق
197	٣٤	۱۷ (۵	فَحْلُ: (غُسْلَا	١٧٤	41	17	فاضّتْ	۸٩	1	4	الغَيْطعل
14.	4	**	فَحِمَ	۱۷٤	۲١	17	فاظت	717	4.5	١٨	الغَيْظ
*89	۱۷	۳.	الفَحْمَةُ	٤٤	٣	١	فاغية	4.4	10	١٨	الغَيْل
140	10	74	الفَحُول	14.	40	١٧	- ئا <u>ت</u> د	4.1	11	40	الغَيْل
120	۱۸	٧.	فحيح	454	٣	۳.	الفاقِرَة	1	14	1.	الغيلم
۳۱٦	٦	44	الفخّار	۱۲۸	۲1	14	فاتع	414	٨	77	الغِينَةُ
101	۳	41	الفيخذ	174	٨	17	الفالِج	٨٥	١	٨	الغّيٰهَب
1+4	10	۱۸	الفَخُفَخَةُ	48.	٤	44	الفالُوذَج	178	٨	14	غَيْهَبِي
121	١.	۲.	الفَخِيخَ	344	٣٨	14	الفامِقَة		فاء	11 . 3	
177	۱۷	44	الفدام	110	١	11	الفائجة	101	YA	10	الفَأْفَأَةُ
۲۸۱	۱۸	17	الفَدَامَةُ	107	٤٦	10	الفائِل	40	Υ	٤	الفاتحة
14+	۱۳	**	فِدْرَة	o£	۲	۲	الفتئ		١٣		
177	40	44	فَدَعَ	148	۲	١٤	الفتئ	7. V	14	70	فاتِر فاتِر
۱٤ ۲	١	41	الفَدْفَدُ	1	۱۸	١.	4. 4		١.	۳.	
144	٣	۲.		777	19	44	الفَتَخُ		v .	١,	فاحّتُ فاحِش
*• Y	14	40	فرات	04	١		فَتْخَةُ		18	١٧	
107	٤٨	١٥	فَرَاش		Y	11	فَتْخَةُ	٤٣	1	1	فاحِش فاحِشَة
	۳	۳	ئرن فَرْث		۳.	۱۱	الفَتْرَة	177		14	فاحد
	**	74		١٤٧		10		177		14	فاجِم فاجِم
	40	۱۸		١٦٨		17	الفَتْق الفَتْق		٤	17	فاحِيم الفاحقة
	11	١	ا الفَرْخ ا الفَرْخ		۳	۳,			1	74	الفاحقة.

صفحة	فصل	ہاب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
707	٤	۲١	الفَصِيلة	184	٦	10	الفَرْوَة	140	٨	١٤	الفَرْخ
414	1	77	الفَضَاءُ	104	٤٩	10	الفَرُوقَة	441	٣	44	الفَرْخ
777	40	**	فضغ	147	14	١٤	فَرِير	*1*	٥	44	الفردوس
777	40	44	فَضَّ	*1*	11	۱۸	فریش	227	١	44	الفَرَّاث
40	1	1.	فَضْفَاض	107	٤٨	10	الفريصة	127	4	1 £	مزوج
441	41	74	فَضْفَاضَة	444	Y٤	77	فريض	77.	14	**	فَرَزْدَقَة
777	١٨	77	الفَضْلَةُ	191	۲	7 £	الفريضة	YAY	22	74	الفُرْزُوم
447	١	44	الفضيحة	177	17	17	ِ فَرُّ	OÉ	١	Y	الفِرسِن
111	17	4 £	الفضيخ	۱۳۷	14	1 £	ؙڣؘڗؙ	74	1	٥	الفرش
747	11	۳.	فَطَرَ	404	11	*1	الفِزر	774	44	11	فَرْشَطَ
171	41	17	فطس	127	14	10	فَزِعَ	YOY	٤	**	فَرّضَ
141	۱۸	10	الفَطَسُ	٤٥	٤	1	الفسطاط	177	14	44	فرصة
٧١	٤	٥	الفِطّيس	777	۱۷	**	الفُسطاط	441	44	24	الفرض
454	۲.	۳.	فَطَمَ	441	10	77	الفُسُطاط	110	1	17	الفرط
11.	٤	11	فطير	727	1.	۳.	فَسَقَت	151	٣	10	الفَرَطُ
114	٦	14	الفطيم	141	٨	17	فَسُل	70	١	£	الفَرَطُ
144	Υ .	112	الفطيم	٤٥	١	4	الفَسْق	401	YV	۳.	فَرَعَ
104	٥٧	10	الفَظُ	10	١	1+	فسيح	14	14	1	الفَزع
1.1	**	1.	فظيع	1	17	1.	الفسيط	127	٤	10	الفَرْع
1.7	٣٨	١.	نعفاع	74	١	•	الفَّسِيل	127	٦	10	الفَرْع
117	۲	١٢	الفَقْحَةُ	141	٧	17	الفَسِيل	44.	YY	74	الفَرْع
148	41	17	فَقَّسَ	444	٥	44	الفَسِيلة	70	١	٤	الفَرَع
770	40	44	فَقَصَ	177	17	17	فصَّ	٧١	٣	٥	الفَرَعَةُ
401	44	۳.	فَقَعَ	40.	**	۳.	الفُصُ	1/4	4 £	۱۷	فَرْعَاء
**	٨	11	الفَقْعُ	444	١	44	الفُصَّاد	127	4	1 £	فُزعُل
۱۸٤	10	۱۷	فَقُفَاق	1718	۲.	**	1 75	۱۳۷	۱۳	1 £	فَرْقَدَ
189	۲۱	١٥	الفَقَم	01	١	۲	الفَصْدُ	١٣٨	17	١٤	فحرفور
١٠٤	44	١.	الفقير	۸۱	۲	٧	الفضفضة	101	١	11	فِزقَة
710	11	٧.	ير الفقيق	101	٦	**	فَضَلَ	727	11	٧.	الفَرْقَعَة
۱۸۷	44	۱۷		777	40	**	فَضَمَ	178	74	١٦	<u>ف</u> َرَكَ
717	1	77		107	٤٧	10	الفّصِيد	111	44	۱۸	الفرك
77	٣	٤	الفَلْتَةُ	0 %	١	4	الفصد الفصد الفصف أفضل فضم أفضر الفصيد الفصيل الفصيل الفصيل	727	4	۳.	فُزعُل فُرقُور فِزقَة فَرَكَ لَفَرِكَ الفَرِك فَزَوْ
445	۱۷	11		141	- 11	1 £	الفصيل	٥٩	1	٣	فَرْوُ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	ہاب	اللفظة
1.0	٣٤	1.	ا قاشورة	177	•	۱۳	الفوق	7.7	14	40	الفَلَج
777	٣٨	14	قاصِر	177	•	17	الفَوَق	YOY	٣	**	فَلَحَ فَلَحَ
777	۲.	44	قاضِب	401	١	41	فِثام	772	٧.	**	فَلَحَ
**	١	44	القاضي	450	٦	۳.	القييج	177.	۱۳	**	فلٰذَة
141	1.	17	قاطِب	440	٤٥	44	الفَيْخَة	٤٨	٧	١	الفِلز
Y • A	18	۱۸	قاعَ	124	٧	10	الفّيْد	٧٨	٤	٦	فِلْطَاح
414	1	77	القاغ	444	٤	44	الفيروزج	775	۲.	**	فَلَغَ
444	٥	44	القاعِد	٧٣	٧	٥	الفَيشَلةُ	48.	٤	44	الفُلْفُل
405	18	41	القافِلَة	121	٣	10	القَيْشَلةُ	475	۲.	**	فَلَقَ
444	٤	44	القاقم	148	۳.	۱۷	فَيْض	140	٤٠	74	فَلَقٌ
44.	٥	44	قالون	VV	۲	٦	فَيْنان	44.	**	44	الفِلْق
144	11	14	قانيىء	414	1	77	القَيْفَاء	725	۳	۳,	الفِلُق
44	٣	٤	القائِلَة	171	٨	17	الفيل (داء)	177	14	**	فِلْقَة
90	١	1.	قُبَاع	٧١	٤	0	الفَيْلَق	777	1	44	الفّلك
711	17	۲.	قُبَاع	404	٧	11	الفَيْلَق	11.	٤	11	فْلُ
٥٣	١	4	قبائل	۷۱	٤	٥	الفَيْلَم	117	٤	11	الفَلَئْقَس
114	7 £	17	قَبّاء		قاف	ف ال	حرف	454	44	٧.	الفَلْة-م
441	10	77	قُبّة	oź	١	Y	القابلة	187	14	١٤	فِلْق
715.	٥	44	القُبْرسُ	177	17	14	قاتِم	177	1 £	44	فليلة
147	48	۱۷	قَبِس	100	4.5	1.	قاجطة	188	۱۷	١٥	فنطيسة
44	1	4	القِبْص	74.	٣١	19	قادُ	184	14	10	فنطيسة
101	١	41	القِبْص	377	14	77	القادح	1/19	4 8	۱۷	فُئْق
**	٨	14	القَبْصَة	٧.	۲	٥	القارب	444	٤	44	الفَنَك
177	٧	17	قبضَ	44	٣٨	۱۷	القارب	107	١٤٨	10	الفَهْدَتَان
**	٨	14	القَبْعُ القَبْعُ قَبْقَبَ	٥٣	١	۲	القارح	4.4	10	۱۸	القَهْر
727	14	۲.	القَبْعُ	140	11	١٤	القارح	440	١	**	الفِهْرُ
724	17	۲.	قَبْقَبَ	4.7	11	40	قارً	444	٣	*	الفِهْرُ
7 2 4	14	۲.	القَبْقَبَةُ	٨٦	٤	٨	قارسٌ	107	٤٨	18	الفهران (الفِه،
128	11	10	القَبَل	7.7	11	40	قارس	104	۴.	10	نَهُ
***	44	17	قَبْلاء	747	١٤	7 £	القارص	110	1	11	الفُواق
	**	۲۲	قِبْلَة قِبْلَة	٤٣	١	١	قارِعَة	170	١	17	الفُواق
የ ሞለ	4	44	قِيْلَة	737	٣	۲,	قارعة	117	٣	١٢	الفَوْتُ
774	44	11	القَبُوع	777	77	77	القاشِرةُ	101	١	41	فموج

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	مل ا	باب ذ	اللفظة
4.4	٣	40	القَرَد	٤٣	١	١	قدوم	147	45	۱۷	
418	١	77	القَرْدَد	04	۲	٣	قديد	101	١	۲١	قَبِيل
110	1	11	القَرُّ	۸۱	١	٧	قديد	101	، ۳	441	القبيلة
14.	11	17	تِ رُة	17.	73	10	قَدير	707	٤	11	القبيلة
48.	٥	44	القَرَسْطُون	44	7	1.	قديم	17.	77	10	القُتَار
			ق	14.	40	17	قَدُور	451	4	۳.	القُتَار
444	14	19	قَرْضَعَتْ	144	٣٨	17	قَدُور	٤٦	٧	١	القَتَب
404	ŧ	44	قُرَضَ	401	4 £	۳.	قَذُور	۸۱	١	٧	القَتُ
۸٥	١	٨	القرضبة	144	٨	17	قُذْعَل	414	٨	77	قُتْرَة
٨٥	1	٨	القَرْضَبَة	444	۲	44	القُرآن	Y+1	٤٠	۱۷	قِتْرَة (ابن)
YOX	٧	**	القرضبة	789	۱۸	۳.	قَرَى	۱۷٤	74	17	قَتَلَ
148	17	17	قُرْضُوب	141	1	4 £	القِرَى	411	74	۱۸	القِتْلُ
777	14	44	القُرْط	٤٧	٧	1	قَرَاح	171	۳	18	القتير
141	۳.	74	القِرْطاس	4.	Y	٣	قَرَاح	4.	٧	4	قتين
178	٨	14	قِرْطاسِيّ	4.4	11	1.	قَرَاح	۲.	41	17	القُحَاب
202	11	44	القُرْطَق	4.7	11	40	قَرَاح	177	170	0	
188	17	10	قزطخة	418	١	77	القَرَاح		17		
111	1.	11	القرَع	774	۱۸	**	القرارة	44	1+	1.	القُحُ
101	٥٤	10	القِرْفَة	1	۱۸	1.	قُراضَة	***	٤	44	القُحُ
44.	٤	44	القِرْفَة	1	۱۷	١.	القُرَاطة	٧٠	٣	٥	القَحْر
111	٧	11	القَرْقَر	YVO	17	24	القِرام	140	٦	١٤	القائر
784	17	۲.	القرقر	1	۱۸	١.	قُرامَةٌ	127	11	١٤	القُحْر
474	11	74	القَرْقَر	777	۱۸	**	قرامَةُ	YYA	41	74	القَحْزَنَةُ
414	١	41	القَرْقَر	45.	٥	44	القراميد	۱۸۳	۱۲	١٧	قَحْطِي
10.	44	10	القَرْقَرَة	**	44	11	القَرَبُ	۸٥	١	٨	القِحفُ
727	11	۲.	القَرْقَرَة	1.4	۲	11	قَرْبان	177	٣	17	قُدَاد
750	14	۲.	القَرْقَرَة	440	٤١	74	القِرْبَة	7.8.7	٤٣	74	القَدَح
747	10	Y £	القَرْقَفُ	177	17	17	قَرَتَ	۲۸۲	٤٤	74	القَدَح
274	11	74	القَرْقَلُ	178	77	17	قَرَتَ	YYX	74	74	القِذحُ
۱۸۳	۱۲	۱۷	قَرِم	141	77	۱۷	قَرْثغ	Yoy	۲,	777	القَدَح القَدَح القِذحُ قَدَّ
7.7	٥	۱۸	قِرَم	11.	٤	11	قرر خان قر خان	***	١	۲V	القُدَّاس
7.7	٧	۱۸	القرم	177	٥	۱۳	القُرْحَة	120	۱۲	10	قَدِعَت
۳۱۸	٨	۲٦	قُرْمُوْس	177	٦	۱۳	القُرْحَة	47	٦	١.	القُدَّاس قَدِعَت قُدْمُوس

مفحة	صل •	باب ف	اللفظة	بفحة	مل ه	باب نه	اللفظة	مفحة	صل ه	باب ف	اللفظة
۲۸۷	٤٥	74	القَصْعَة	774	١٨	44	القُشَانة	۷۱	٤	٥	القِرْميد
444	٤	79	القصعة	194	٤	3 Y	القَشْبُ	74	۲	٥	القَرْنُ
470	40	44	قُصَفَ	11	17	1.	قِشْدَة	410	۲	77	القَرْنُ
4.4	7	40	قَصَفَت	7.7	٨	١٨	القَشُ	70	۲	٤	قُرْنُ (الشمس)
404	٧	**	القضل	141	4	١٤	قِشّة	7.	٣	٣	القَرَن
470	40	**	قَصمَ	۸۱	1	٧	القَشْعُ	154	4	10	القَرَن
Y • •	44	۱۷	قصماء	441	10	77	القَشْعُ	347	٣٦	74	القَرَن
177	۱۳	**	تِصْمَة	754	17	۲.	قَشْقَشَ	1.0	30	1.	القِرْن
7	44	۱۷	تَصْواء	٨٥	١	٨	القشم	48.	٤	44	القَرَنْفُل
790	4	7 8	القّصِيد	177	٤	١٣	القَشْمُ	144	14	١٤	قَرْهَب
٧٨	٣	7	قَصِير	7.7	٨	١٨	القَشْمُ	415	1	77	القرواح
727	44	۲.	القصيف	YAY	٤٧	44	القَشْوَة	174	٨	17	القَرْوَة
404	٨	**	قضًى	47	٣	1.	القشيب	144	77	١٧	قرور
۱۷٤	11	17	قضى (نَحْبَه)	710	11	۲.	القشيب	44.	14	77	القَرْيَة
404	٣	**	قَضَبَ	727	4	۳.	القِصارَة	197	48	۱۷	قريع
171	۳۱	74	قُضًاء	٤٤	٣	1	قَصَب	7.7	٤٠	۱۷	القُزَة
107	٤٧	10	القِضَّة	٤٦	٧	١	قَصَب	744	٣٧	14	القَزْحُ
410	40	77	قَضْقَضَ	YOA	٧	YY	القَصْبُ	440	١	44	القَرَّاز
7.7	۲ ،	۷۱۸	القَضْمُ	177	۱۳	**	قِصْدَة	4.4	٣	40	القَزع
477	۲.	44	قضِم	40.	11	٣.	قَصَرَ	771	14	**	قَزْعَة
11.	٤	11	القضيب	721	۱۷	۳.	القَصْرُ	44.	11	19	القَرَّل
108	٤٠	10	القضيب	۱۷۱	۱۳	17	القَصَرُ	۸۱	1	٧	القَسْبُ
147	45	17	القضيب	131	١	10	القصرة	45.	٥	44	القَسطَار
441	۲.	44	القضيب	171	۱۳	17	القَصَرَة	48.	٥	44	القِسُطاس
۲۸۰	۲V	44	القضيب	444	٣٣	44	القَصَرَة قصً	44.	٥	44	القَسْطَرِيُ
1.4	**	1+	قضيف	YOV	۲ ،	444	قُصَّ	417	٥	77	القَسْطَلَ
177	٤	14	القضيب قضيف القضيم	440	40	**	قُصُّ	48.	٥	44	القَسْطَرِيُّ القَسْطَل القَسْطَل القُسْطَنَاس
		44	القطايف	104	40	10	القَصَّ	440	1	44	القُسْطَنَاس
794	٤	4 £		۳۳۷	١	44	القَصّاب	45.	٥	44	القُسنْطَاس
	١	44	-	77	٣٣	24	القَصَّار	199	۳۸	17	قُسُوس
Yov	۲	**	قَطّ	۲۳۱	٣	44	قَصَّبَ	1.1	Y+	1.	القُسنْطَاس قَسُوس قسيمة قُشامَة
٨٦	٣	٨	قَطَطُ		44	17	قَصَعَ	44	17	1+	قُشَامَة
٤٣	٨	10	ا قَطَطُ	***	٨	19	القَصُّ القَصَّاب القَصَّار قَصَّبَ قَصَعَ القَصع	777	۱۸	YY	قُشَامَة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٧٠	٣	٥	القَلْعَم	445	١٥	14	قَفَزَ	741	48	14	قَطَّرَ
140	٧	18	القَلْعَم	377	17	11	القَفْرُ	YYA	77	14	قَطَعَ
141	1.	١٤	القَلْعَم	**	1	44	القَفَص	YOY	٣	**	قَطَعَ
۱۸۸	**	17	قُلْقُل (ٰبُلْبُل)	۲۳۷	١	44	القُفْل	YOX	٦	**	قَطَعَ قَطَعَ
727	11	۲.	قَلْقَلَة		44	27	القُفْص	YVX	24	74	القِطع
٧٠	٣	٥	القُلَّة	444	٤٦	44	تفعة	141	44	24	القطع
787	44	74	القُلَّة	414	١	77	القُفُ	704	٣	**	قطف
404	4	**	ِ قَلَّمَ	410	4	77	القُفْ	74	١	۵	القِطْقِط
04	1	٣	القَلَّم	140	17	17	قَفَّاف	4. 1	1.	40	القطقط
441	1	44	القَلَم	۸۱	١	٧	القُفَّة	488	۱۷	٧.	القطقطة
۱۸۸	**	17	قَلَمْس	Y 1 V	٤	11	القَفْقَفَةُ	404	٧	**	القَطْلُ
٧٠	۲	٥	القَلَهْزَم	717	11	۲.	القَفْقَفَةُ	7.7	٦	۱۸	قَطِمَ
94	1	۲	القَلوص	٧٣	٨	٥	القَفَنْدَر	101	٤٥	10	القطمير
۸۰۳	10	Yo	القَليب	00	٣	4	القفيز	117	۲	14	القُطَن
44	18	1.	قُلَيب	741	١	7 £	القَفِيُ	**	14	14	القَطْئ
۸۰۳	10	Yo	القَلَيْذَم	411	**	۱۸	القِلَى	147	44	۱۷	قطوف
۳ ٣٨	1	44	القَلِيَّة ُ	277	11	24	القِلادة	YOY	٦	41	قطيع
444	١	44	القِمار	177	٣	17	قُلاع	274	11	74	القطيفة
777	17	44	القِماط	14.	4	17	تُلاع	***	۳	40	القطيفة
	۳.	11	القماطِر	44	17	1.	قُلامَة	147	44	١٧	قطيم
99	17	1.	تُ مَامَة	1	۱۷	1.	قُلامَة	4.4	14	40	قُعَاع
124	18	10	القَمَر		۱۸			۲۸۲	٤٣	74	القَعْبُ
	47	11	القَمَران	277	11	24	القلب	774	۲۸	14	قَمَدَ
۱۲۸	**	14	å + 4ta	**	14	40	القَلْتُ	1.4	Y	11	قعران
711	17	۲.	القُمْري	۳۱۸	٨	44	القَلْتُ	444	٤	۲۸	القَمْسَر
444	١	44	القُمْرَيّ	189	41	10	القَلَح قَلَخَ قَلَسَ القَلْسُ	717	YY	۱۸	القَمْصُ
484	۱۸	۳.	قمش	7 2 4	11	۲.	تَلَخَ	4.4	٦	40	قَعْقَعَتْ
Y•A	1 8	۱۸	قَمَطَ	727	1.	۲.	قُلَسَ	711	۱۷	Y +	القَعْفَعَةُ
440	44	44	قَمَطَ	٧٢	٧	٥	القَلْسُ	727	44	۲.	القمقمة
YAY	٤٧	44	القِمَطر	* . *	٣	40	القَلَعُ	188	۱۸	10	القَمَم
455	٣	۳.	القمطرير	141	٦	17	القَلَعُ قَلِعٌ	YYA		19	القعيد
741	٣٣	19	قَمَعَ	**	٣	**	القلعة	1.9			قَفر
٧١	٤	•	القَمْرِيَ القُمْرِيَ قَمَطَ قَمَطَ القِمَطر القمطرير. القمع القمع القمع	177	۱۳	**	ا قِلعة		41		القَعَم القعيد قَفر قَفِرة

صفحة	نصل	با <i>ب</i> ا	اللفظة	صفحة	لصل	باب ذ	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
107	٤٨	١٥	الكاذَة	75.	٦	٧.	القَهْقَهَةُ	177	14	۱۷	القَمْقَام
177	10	**	كارَةُ	797	10	4 £	القَهْوَة	104	47	10	القَمَل ٰ
444	٦	۲۸	كارِعة	194	44	17	قؤود	147	**	۱۷	قَمُوص
**1	74	١٨	الكاشع	144	۲	17	القَوَام	09	١	٣	قَناة
۳٥	١	۲	الكاعِب	40	1	1.	قوراء	YYA	41	24	قَناة
140	٧	١٤	الكاعِب	**	14	77	القُوس	184	١٨	10	القَنَا
የ ዮለ	Υ	44	الكافر	404	11	41	القَوْط	104	٥٥	10	القُنْب
45.	٤	44	الكافور	750	17	۲.	القَوْقَاء	724	۱۳	۲.	القُنْب
111	١.	۱۷	كالِح	174	٨	17	القولَنج	141	77	۱۷	قُنْبُضَة
77	٦	1.	كالِدُ	41.	٥	44	القولنج	707	٥	41	قَنْبَلَة
۲٠۸	١٤	۱۸	كام	110	١	17	قَوْنَس	744	17	4 £	القِنْدِيد
401	۲۸	۳.	كامِلة	470	24	44	قَوِّرَ	184	14	۱۷	قُنْذُع
187	١٨	۱۷	كانون	474	٣٨	44	القِياد	444	۲	YV	قُئْزُعَة
454	۲	۴.	کبا	14.	44	۱۳	قَيْد	47	٦	1.	قَنْسَرِيّ
٤٨	٨	١	الكِبَاء	٧٧	Y	٦	قَيْدُود	45.	٥	44	القِنْطار
170	1	17	الكُبَاد	٧٢	٦	٥	القيروان	1.4	۳.	١.	القَنْطَرَة
177	٣	17	الكُبّاد	101	1 £	41	القيروان	45.	٥	44	القَنْطَرَة
171	۱۳	17	الكُبّاد	101	oź	10	القيض	741	٣٣	14	قَنْعَ
771	45	14	.* 6	45.	٥	44	القَيْطون	101	44	10	القَنَفُ
177	۱۳	**	كُبُّةٌ	141	77	17	قَيْعَلَة	47	٦	١.	قُلْفُرِش
٤٩	۱۳	١	گبد	107	٤٦	10	القيفال	171	48	10	قَيْمَ
١٣٤	٤	١٤	كَبْرَ	450	17	۲.	القَيْق	174	40	۱۳	قَيْمَة
4.4	١.	1.	کُبَّةٌ کَبِد کَبِرَ کبریت	۲۰۸	14	۱۸	القَيْل	41	11	١.	قِٿ
707	٦	11	كَبْكَبَة	737	4	۳.	القيلولة	۳۳۷	١	44	القنننة
444	1	44	الكِتاب	٤٦	Υ .	1	قين	4.4	۳	40	القنيف
	٣٨	74	الكِتاف	T1T	1	77	ً قَيْن القِيُّ قَيْض	140	٦	١٤	قَهْبٌ
779	4	44	كَتَبَ		۲٠	11	فينض	410			قَهْت
454	١٨	۳.	كَتّبَ		ئاف	ا الك	حرف	٧١		٥	القَهَب
484	19	۳.	الكَتْبُ	414	77	۱۸	الكآبة			۱۳	القنيف قهب قهب القهب القهب القهب ويفقاع القهر القهر القهر القهر القائم
484	19	۳.	كَتَبَ	09	١	٣	ک أ س			٧.	قهْقًاع
7 2 4	14	۲.	كَتُ	۱٦٨	٨	١٦	الكابوس	441	١	YV	القَهْقَر
117	4	17	كَبْكَبَة الكِتاب كَتَبَ كُتنَب الكُثبُ كَتنَب كَتنَب الكَثب الكَتبُ	1.0	45	١.	کاحطَة کاحطَة	**		14	القَّهْقَرَى
YAo	٣٩	74	كَتَفَ	777	40	19	كاحِطَة الكادِس	10.		10	القَهْقَرَى القَهْقَهَةُ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
٤٣	١	١	كمبة	٧٠	۲	٥	ا الكُرْزُ	777	۱۳	14	كَتَفَتْ
441	17	77	كعبة	***	٤٨	44	الكُرْزُ	10.	77	10	الكَتْكَتَةُ
101	٤١	10	الكَعْثبَ	441	۱٥	77	کرسوف	177	۱۳	**	كُتْلَة
YOX	٧	**	الكَفْبَرَة	٥٤	1	4	الكرش	۲۸.	YY	74	الكَتُوم
17	٤	٣	كَعٍّ الكَعْك	108	44	10	الكَرِيش	YOY	٧	*1	الكتيبة
444	٤	44	الكَعْك	7.7	4	۱۸	كَرَعَ	124	٨	10	کٹ
1.4	۳.	١.	الكَفَاف	4.4	٣	40	الكِزْفِيء	11	Y	4	كثيرة
٧٠	۲	٥	الكَفْتُ	101	77	10	الكَرْكَرَة	414	4	77	الكثيب
۳۳۷	١	11	الكَفُ	104	40	10	كِرْكِرَة		1.		
۲۸	٤	٨	کَلِبٌ	111	77	17	كَرْوَاء	**	11	77	الكثيب
۳۳۷	١	11	الكلبتان	45.	٤	44	الكَرَوِيّا	4.4	14	1+	کُٹ کِخکعِ کُخل
120	۲.	4+	الكَلْحَبَة	401	٨٢	۳.	كَريتُ	147	11	١٤	كحكح
۳۱۳	1	77	الكَلَدُ	۳۵	11	۲.	الكريم	100	44	1.	كحل
277	11	19	الكَلَظَةُ	170	١	17	الكزاز	122	1.	10	الكَحَل
177	70	10	كَلِعَتْ	٧٨٠	۲۸	24	الكظرُ	777	۱۸	**	الكُدَادَة
۸۹	1	4	الكَلَعَة	747	1 £	۳.	كَسُحَ	777	۱۸	**	الكُدَامَة
402	11	41	الكَلَعَة	77.	14	**	كِسْرَة	174	Y٤	14	الكَدْح
**	١.	44	کَلُ	124	41	10	الكَسَسُ	۱۳۰	YY	14	الكَدْح
440	17	74	الكِلْة	74.	44	11	كَسْعٌ	104	41	10	الكَدْمُ
Y11	41	۱۸	الكَلَف	771	14"	**	كِسْفَة	104	٤٨	10	الكُذنَة
177	17	**	الكُلْيَة	101	44	10	الكشكسة	4.4	17	40	الكُدْيَة
YA •	44	44	الكُلْية	77.	1+	**	كَسِلَ	444	4	**	الكُدْيَة
774	11	14	الكَمْثَرَةُ	44.	٨	14	الكشخة	4+0	١	۱۸	الكرى
717	44	۱۸	الكَمَدُ	111	٨	11	كَشَر	181	٣	10	الكراديس
144	44	۱۳	الكُمْدَة	724	14	۲.	کَشْ	109	٥٧	10	الكِراض
188	11	10	الكَمَش	454	١٤	۳.	كَشَطَ	174	١	17	الكُراع
180	11	10	الكَمَه		١٢	۲.	كشكش	714	77	۱۸	الكراض الكراع الكرب الكرب الكردخة
178	٨	14	الكُمَيْت	101	14	10	الكَشْكَشَةُ	۳۸٥	Ψ٨	74	الكَرَبُ
Y4 V	١٥	4 £	الكُميت	111	٨	11	كَشَفَ	117	11	14	الكردخة
٦.	۲	٣	الكُمَيْت الكُميت كَمِيَ	104	٤٩	10	الكُشْيَة	707	٥	41	كُرْدُوس
۳۲.	۱۳	41	الكِناس	720	۱۸	٧.	كشيش	344	٣٦	44	الكَرُ
77	٣	٤	الكِئائة	140	٧	١٤	الكُشْيَة كشيش كَعَبَ كَعْبُ	727	4	۴.	كُرْدُوس الكَرُ الكَرُ كُرُّ
٧٠	۲	٥	الكِنَانَة	177	۱۳	44	كَعْبُ	14.4	۱۲	40	کُڑ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
777	۱۲	19	لَبَطة	۸٩	1	1	الكَيْسوم	٣٥٠	۲١	٣.	كَفَرَ
***	۱۳	44	لَبَكَةُ	777	17	**	كيفّة	144	٣٨	۱۷	كَنْعَرَة
177	۳	17	لَبَن	104	٤٨	10	الكَيْن	YAY	٤٧	**	الكِنْفُ
٤٥	١	۲	لبُون	440	١	44	الكَيّال	441	1 £	77	الكِنُ
147	11	١٤	لبُون	174	4 £	14	الْكَيُّ	4.4	۳	40	الكَنَهْوَر
74.	۳.	14	لِثام		٣	٤	الكيول	444	۱۷	77	الكنيسة
101	44	10	لُئْفَة		~	ف ال		144	٣٨	17	كَهَاة
794	٥	4 £	لَثْقُ	w.,	•		ن الأ	177	۲.	77	كَهَام
174	40	۱۳	لَئِقَة	771	40	44	لأنة	۳٤۸	10	۳.	كَهَام الكُهْبَة
744	٤	۲.	لَجَبَ	415	1	77	لابة	144	**	۱۳	
۸٩	4	4	لَجَبَ لَجِب لَجِب	112	14	10		45.	٦	۲.	الكَهْكَهَة
404	٨	41	لَجْب	717	٧	77	لاخ	۴۵	١	۲	الكَهْل
104	٧.	10	لجلاج	1.0	٧ ٣٤	1.	لاجِب لاجسة	144	4	١٤	الكَهْل
101	44	10	لجلجة	147	45	17	د جسه لاجق	٧٨	۳	٦	كَهْمَس
Y1 A	٥	11	لْجِلْجَة	414	7	77	دسیں لازِب	٥٩	١	٣	كوب
٤٧	٧	1	لُجَم لَجَمَةُ	72.	٦	۲.	درب لاطِع	111	٧	11	كوب
٤٧	٧	1	لَجَمَةُ	711	۲۱	١٨	لاعِج	۸۹	١	4	الكوثر
4	٤	4	لجوج	۸٦	٤٣	٨	د رحبي لاقح	۱۸۷	14	17	الكوثر
YV4	40	44	لَجيف	70	1	٤	لبًا	44.	14	44	كور
***	4	YV	لَجِيْفَةُ	747	١٤	4 £	لبًا	04	١	٣	الكوز
101	٥٤	10	إيحاء	47	4	1.	لُباب	444	٤	44	الكوز
۲۳۷	١	44	لِخَاف	47	1.	1.	بُباب	777	٧.	14	الكؤس
YOA	٧	**	لُخبُ	4.4	11	1.	لُباب	٧٣	٧	٥	الكؤشكة
144	١٤	10	لخح	777	1.	44	لُيَادَة	٧٢	٦	٥	كُؤكّب
471	11	**	لُحْد	111	۲١	١.	221.1	177	٥	۱۳	
١٨٤	١٤	17	لَجِزّ	104	40	10	لَـّان	144	١	١٤	كُوْكَب
4+4	٧	۱۸	لخس	44	١٤	١.	ئث	707	٦	41	كَوْكَب
127	14	10	لَحظَ	44.	۳۱	19	ل <i>نت</i>	144	٣٨	۱۷	كوماء
۱۸۳	14	۱۷	لَحْوَس	٥٥	٤	Y	لَيْثُ	474	۱۸	44	الكُوَّارَة
1.1	74	1.	لحيم		4	41	ا تُتُ	441	۳	44	كُوْثَ
۳۲۷	4	44	لخاف		١.	**	ِ لَيْثُ	770	Y£	44	كَوَّةُ
١٤٧	١٤	10	لَحْد لَحِزٌ لَحْش لَحْقَس لَحْقِس لِحْاف لِحَاف لِخَاف لَخْف	**	11	41	ٔ لَیَبُ	741	45	19	كَوَّرَ
٨٥	١	٨	لخف	44	۲	٩	لَبُنَ بَبُ بَبُ بَبُ بَبُ بَبُ بَبُ بَبُ	410	٣	77	كَوْكَب كَوْكَب كوماء الكُوَّارَة كَوْثَ كَوْثَ كَوْرَ الكِيْحُ

اللفظة	باب ف	صل ۰	صفحة	اللفظة	باب ن	صل ه	بفحة	اللفظة	باب ف	مال	صفحة
لخلخة	Y4	١	444	لَمِقَ	۱۸	11	1.4	أنحنة	١٥	۲۸	101
لَخْفَاء	١٧	Y7	191	لَعْمَظُ	۱۷	11	114	لِمَجَ	40	٧	3.7
لخَق	10	71	17.	لُغمُوظ	17	۱۲	114	لِنَجَ اللَّنجُ لَمَحَ لَمُطَةً لُمُطَةً	۱۸	٧	7.7
لدَد	٨	۲	٨٥	لَغْوَس	17	17	١٨٣	لَمَحَ	10	14	127
لذغُ	10	*1	107	لَعُوق	1	٦	٤٦	لَمْس	١٨	44	414
لَدْمٌ	11	44	74.	لَعُوق	17	١	170		4	٥	4.
لَدُنُّ	1	٧	٤٨	لُفام	۲	١	٥٤	لُمْظَةُ	77	14	771
لَذنّ	٧	٤	AY	لُفام	10	40	10.	لَمَعَ	19	٧	414
ڸڒڹ	١.	1	40	لَفَظْ	۲.	٤	744	لَمْعَ لَمْعُ لَمْعَانُ	19	٨	**
لُدُود	17	١	170	لفيف	17	17	140	لَمَعَانُ	۴.	40	401
	14	40	174	لِفام	11	٣.	74.	لَمَم لُمَّة	٥	1	79
لَزِجَة لَزِقَة	١٣	40	179	لَفْح	Y	٦	٥٦		Y 1	1	701
لَشُبُ	10	٣١	104	لَفْصْ	4 £	14	797	لُمَّة	۳۱	٦	707
لَسْعُ	10	۳۱	107	لَفْظ	19	٣٧	77	لَمَّة	10	٦	184
لَسِن	10	۲V	101	لَفّف	10	۲۸	101	لميس	٧	٤	۸۲
کَشْبُ کَسْتُ کَسِن کِصُ	17	17	١٨٤	لفَّاء	17	4 £	1/4	لُهَام	41	٨	404
لَصَصُ	10	41	184	لِفْق	١	٥	10	لهامیم لَهَبٌ	١.	٨	4٧
لَطَعُ لَطَطُ	10	**	184	لفوت	17	40	14.	لُهَبُ	14	۲	414
لَطَطُ	10	41	184	لفيتة	3.4	٦	145	لهبة	۱۸	٤	4.4
لِطْلِط	18	٧	140	لَفِيك	17	٥	۱۸۰	لهذم	44	44	YVX
لَطْمٌ	14	44	44.	لِقاع لَقَعَ لَقَفْ	74	18	377	لَهَزَ	3 Y	٣	148
لطيف	44	1	447	لَقَعَ	14	30	744	لَهْزٌ	14	٣٢	44.
لطيم	١٣	٦	174		17	24	۱۸۸	لهْزَمَة	44	٧	404
لطيم لطيم	11	14	770	لُقًاعَة	۱۷	10	145	لَهَفَ	۱۸	41	714
	٣	1	09	لڤلَق	11	١	444	لَهِق	١٣	١	
لطيمة لطيمة لظئ لعاب لعاب لعاب	Y1	18	307	لقْلَقَةُ	۲.	17	755	لهف لَهِق لَهُمَّ لُهُمَّ لُهُموم لُهُمَة لُهُمَة لُهُماء لُهُمَة لُهُماء لُهُمَة لُهُماء لُهُماء لُهُماء لُهاء الهاء الماء الماع الماع ا	14	۲	
لظئ	١.	4	4٧	لقَم	77	٧	414	لَهْلَةُ	44	٧	
لُعاب	Y	1	٥٤	لَقْوَة لَقُوح	17	٨	177	لُهَمّ	17	14	۱۸۳
لُعاب	10	448	10.	لَقُوح	۲	١	٥٤	ألهموم	17	۲.	۱۸۷
		40		لُكَالِك	17	45	147	ألهموم	17	**	144
لعاع	٤	1	70	لَكٰزُ	19	44	44.	لُهْنَةُ	4 £	1	741
لَعَاع لَعْسَاء لَعِقَ	14	1 8	177	ا تُكالِك تَكْزُ تَكَمَ	19	٣١	44.	لهو	44	١	***
لَعِقَ	1 ٤	٥	148	اً نَكُمُ	19	44	74.	أ لِواء	79	1	የ ሞለ

صفحة	نصل	باب ا	الفظة	صفحة	صل	باب ذ	اللفظة	مفحة	صل •	باب ق	اللفظة
401	77	۳.	مَثَعَ	4.4	۱۲	١.	مارج	4.4	۲	40	الْلواقِحُ
447	۲	44	المتعة	174	٣	17	مارِد	17	٧	1	لوخ
١٨٣	11	۱۷	مُتَغَطِّرِس	777	٣٨	11	مارِق	144	*1	١٧	لَ وْذَعِيّ
١٨٢	11	۱۷	مُتَعْظُرِف	109	٥٨	١٥	المازِن	72.	٤	44	لۈزىنىج
101	٤٠	10	مَتك	174	١	17	الماشية	1.4	٨	۱۸	لؤس
144	۳ ۸	۱۷	مُتَلاحِكَة	728	17	٧.	ماعَتْ	177	١٦	14	لغع
777	77	**	المُتَلاحِمة	43	١	1	ماعون	111	Y1	١٨	لَوْعَة
47	٦	1.	مُثْلَد	179	٨	17	الماليخوليا	14.	77	۱۳	لَوَّحَتْ
١٨٥	١٨	17	مُتَلَهوِق	١٨٨	44	۱۷	ماهِر	797	Y	4 £	لويقة
71	٤	٣	مُتَلَوِّمَ	04	١	٣	مائدة	۸Y	٨	14	لثيم
۱۷۳	۱۸	17	مُتَماثِل	1/4	4 £	17	مُبْتَلَّة	714	٨	11	لَيّ
317	١	77	المَتْنُ	٤٥	٥	١	مِبْذَلَة	171	۲	14	لِياح
4.1	1	40	المُتَنَاوِحة	777	11	44	مِبْذَلَة	101	0 £	10	ليط
۸۰۳	10	40	المتوح	١٨٢	١.	17	مُبَرْطِم	101	۲۸	10	لَيَغ
4.0	٣	۱۸	مُتَوَحُش	00	٤	۲	المِبْزَعُ	٤٣	١	1	لِين
1.4	40	1.	مُتَوَغَّبَة	144	٦	۱۳	مُبَرْقَع	۸Y	٤	٧	لَيْنٌ
781	۱۸	17	مِثْيح	4.4	۲	40	المُبَشَّرات			ف ال	
414	١	77	المُتَيِّهَة	00	٤	Y	المِبْضَع	44.	14	77	المأتم
1.7	7 £	1.	مُثَرْطِم	171	۱۳	17	مبطون مَنْعَر مُبِلٌ	YVY	γ.	74	مأثور
774	۱۳	14	مَثَعَثُ	108	٤٢	10	مَيْعَر	444	Y	44	مابور ماجوج
144	4	1 £	مَثْغُور	۱۷۳	۱۸	17	مُبلّ	741	1	7 £	المَأْدُبَة
14+	40	17	مُثْفَاة	141	4	24	مُبَهْرَم	4.	Y	٣	مأزق
14.	44	14	مثفاة	14.	40	17	مِثْآم	14.	0	17	مأنول
4.4	14	40	مثمود	1.4	1	11	22124				. 4
171	14	11	المَثَن	110	۱۸	17	مَتَبَلْتِع	٨٥	١	٨	المأق
111	77	17	مثناء	144	۲	١٤	مُتَّغِر	4.	Y	۳	مَأْقط
40.	24	٣.	المُجَاحَشَة	110	۱۸	17	مُتَحَذَّلِق	۱۸۰	٤	۱۷	مَأْلُوس
174	٧	14	مُجَبُّب	744	٣٧	19	المَثْرُ	14.	٤	۱۷	مألوق
148	4	18	مُجتَمِع	1.4	44	1+	مُتَرَبِّلَة	175	44	17	و- مات
148	٤	١٤	مَجْ	1.4	١	11	مُثْرَع	۱۳۷	11	١٤	ماج
744	٣٧	19	المَجّ	١٣٣	۲	١٤	مُثَرَغُرع	**.	۱۲	77	ے ماخور
4.4	11	۱۸	مِجَحُ	744	۳۷	19	المشن	111	Y	۱۳	ماذي
1.0	٣٤	١٠	المَثَن مثناء المُجَاحَشَة مُجبَّب مُجتَمِع مَجً المَجَ المَجَ مُخجَفِة	108	٤١	10	مُتَضاجم	141	۳۱	74	ماذِيَّة

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل •	باب ف	اللفظة
418	١	77	المُحَواة	YVX	41	74	المِحْجَن	111	٦	14	مِجْلَح
99	14	1.	مُحَوَّر	49	١٤	1.	مُخ	177	17	74	المجدّل
141	11	1 £	مَخَاض(ابن)	144	١٥	١٨	المَحْتُ	YA •	YY	74	المُجْدَلَة
٤٥	١		المُخَاط		1	10	المخيّد	144	71	44	مَجْدُولة
17.	٦.	10	مُخاط مُخ	14.	40	17	مُحِدِّ	۸۹	١	4	المَجْر
11	18	1+	مُخَ	144	41	17	مُحَدَّث	441	17	77	مُجْرَد
440		44	المِخَدَّة	444	۲	44	المحراب	144	**	۱۷	مُجَرِّس
441	1	44	المِخَدَّة		٦	11	مِحْراك		۲۸	۳.	مُجَرَّم
777	۲.	44	مِخْذَم		40	1.	مِحْرَب	771	4	44	مُجَسُّد
414	٧		المخرف		77	١.	مِحْرَب	141	77	17	مُجِعَة
90			مُخَرِّخُجة	1.7	٣٧	1.	مِحْرُب	144	٣٨	**	مُجُفَرة
٧٧	4	٦	مخروط		۲	71	مُحْرَض	7.1	١	40	المُجفل
1.0	40	١.	مِخَشْ			17	المخرقة	174	7 £	۱۳	المَجْلُ
1.0	40	1.	مِخْشَف	44.	7	44	المِحْزَم	174	40	۱۳	مَجِلَة
444	7 2	74	مُلحشوب	141	٧	17	مُحْزَئِلَ	114	11	14	مُجُلِح
444	11	74	المِخْصَرة	195	٧	4 £	مَحْسُوس	44.	11	77	المجلس
414	٥	11	المخض	4	77	14	مَعَحَشَ	4.4	١٨	40	مُجْلَعِبُ
777	۲.	44	مخضل	414	1	77	المخصاة	777	۲	44	المجمَرة
YAY	24	74	المِخَطُ	414	١	77	المحصبة	4.4	۱۲	40	مُحجُوم
144	17	10	مخطم	747	٤٦	44	مخصن	797	٤	Y £	المَجْنُ
00	٣	۲	المخلاف	4/	11	1.	مَبِحُضُ	198	Y A	۱۷	مُجَنَّبٌ
٥٤	١	۲	المخلّب		40	۱۷	مُحْضَنَة	۱۸۰	٤	17	مجنون
104	۳۸	10	المِخْلَب	441	18	41	المخضنة	414	١	17	المجهل
141	11	1 £	مُخْلِف	777	٣٣	24	المخطّ	797	٣	4 \$	المجيع
444	3 7	44	مُخَلَق	٣٢٠	11	77			41	11	
٣٣	٤٠	11	مخلوجة	440	٤١	24	المِحْقَن	307	14	Y 1	المَحَاسِنُ
4.0	4	۱۸	المَخْمَصَة	۸٥	1	٨	المَحْكُ	۷۱	٤	٥	المكالة
٧٦	11	44		1.0	44	11	مَحْلُ	717	٨٢	۱۸	المحاولة
14	٦	11	مِخُوض	4.0	٣	14	مَحِلُ	٧٢	٦	٥	المحجّة
۱۸۸	44	14	مُخْوَل	۳۲.	11	77	المَحَلَّة	414	٧	77	المحجّة
147	34	۱۷	مُخَيِّس	14.	40	17	مخماق	71	٤	٣	مُعَجِّل
797	1 £	4 Y	المخيض	14.	40	17	مخماق مُخمِل المُخمَوْمِيّ	۱۲۳	٧	۱۳	مُحَجُّل
441	٨	74	مُخَيْل	4.4	٣	40	المُحْمَوْمِيّ	٥٩	Y	٣	مِحْجَن

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	سفحة	مل م	اب نه	اللفظة ب	غحة	ىل م	باب فص	اللفظة
184	٥	10	المِرْعِزَّى	19.	70	۱۷	مُراسِل	7.8	٣	70	مُخَيِّلَة
475	١٤	74	المزعزى	307	۱۳	۲۱	å		١,	44	- المِداد
127	•	10	المزعزاء	٥٣	١	Y		,	71	۳.	المُدَاعَسَةُ
220	١	44	المِرْفَع	1718	۲	١٤		1	١	**	المَدَاك
777	۲.	11	المرفوع	714	۲۸	۱۸			14	4 1	المُدَامة
737	١.	۳.	مَرَقَ	٥٥	٣	۲		1	**	۲۳ ۳	المذحاة
44.	17	77	المرقب	44.	١٢	77		1	74	۳.	مَدُّ
۳۲۰	17	77	المَرْقَد	747	44	44	_	101	۲v	10	مِدْرَه
۱۸۰	٥	1	مَرْمَقَان	27	٧	١	مَرْت	111	**	1	مِدْرَه
777	٤٤	44	المِرْكَن	114	٣	11	مَزْتُ	44.	۱۲	41	المَدُرَس
144	4 \$	17	مَرْمَارَة	747	١٣	4 8	مَرْث	111	77	١٧	مَدْشاء
774	40	44	المِرماة	717	١	77	المَرْثُ	110	١	۱۲	المَدْلَج
189	14	10	مَرْمَةُ	770	14	11	المرتاح	177	١٤	۱۳	مُدْلَهم
447	۲	44	المَوْمَر	1.4	١	11	مرتبجة	175	٨	14	مُدَمَّىٰ
141	۱۳	17	مَرْموث	777	٣٨	14	مُوْتَلِع	١٢٨	19	14	م مُدَمَّیٰ
۲۲۳	۲	**	المَرْقُ	190	44	۱۷	مُرْتُهش	777	١	**	المدماك
۲۸.	YY	44	المَرُوح	44.	**	74	المُزْتَهِشَة	۱۸۳	۱۲	۱۷	مُدَّهٰبل
414	١	41	المَروْرَاة	4.0	1.	40	المُرْتَعِنُ	YAY	44	44	ين المِدُوّس
۱۸۷	11	17	مُرَوَّع	440	١	*	المِرْجاس	147	٣٤	١٧	مُدَيّث
44	۱۳	1.	مُرَوِّق	۱۷۳	۱۸	17	مُرْجِع	178	٨	۱۳	مُدَنَّر
YV4	40	44	المِرّيخ	717	40	۱۸	المَرَحُ	314	١	77	المُذُأَبَة
Y 4	Y£	44	مَرِيش	440	١	YV	المرداس	108	۱۳	Y1	المَذَاكير
177	۲	17	مريض	14.	40	17	مَرْدُودة	171	78	10	مَلِرَت
117	Y	14	المُرَيْطاء	YYX	**	74	المُرَّان	794	٤	Y £	المَذقُ
144			مَريُّ	YYA	11	74	المُأَرِّنَّة	127	۱۲	١٤	416
/ለጓ	٤٢	24	مَزَّادَة	48.	٤	44	المَرْزَنْجُوش	14.	40	۱۷	مِذْكار
110	1	11	المزالف	347	٣٧	24	المَرْزَنْجُوش المَرْسَة المَرَسَة	YVY	٧.	74	مُذَكُ
114	۲۸	۱۸	المُزَاوَلة	777	14	74	ا المُرَّ سَلَة	171	١٤	17	مُدلَت مُدلَت
'Y1 '	٩	24	مُزَبْرَق	414	٧	77	المرّ صاد	104	٥٧	10	المَذي
44 1	۴۸	17	مِزْحاف		۳۲٦	۲۷	المرضاض	٥٤	Y	Y	.ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
'\\ /	\	77	المِزْدَاة	797	١٤	4 £	المُرضّة	٣٤٧	۱۳	۳.	النصورات هُدَّاجرا
'YV Y	v	44	المِزْداة	٥٤	١	۲	المُرْسَة المُرْسَلَة المِرْصاد المِرْضاض المُرِضَّة المُرْضِعَة المَرْطَى	101	£ Y	10	سری مُدادی
۳۸ ۱		44	المزراق	440	۱۷	19	النبط	*Y .	14	¥4	مرا <i>ت</i> ا11 ام

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۲۷۰	٨	74	مُسَيَّر	3.47	۳۷	۲۳	المَسَدُ	Y4A	17	7 £	المِزْرَة
444	40	74	المُسَيّر	121	٦	10	المَسْرَبَة	777	١٤	14	مَزَعَ
414	٨	11	المُشَاحَبَة	444	44	44	مَسْرُودة	777	٧.	14	المَزْعُ
317	1	77	المَشارَةُ	144	٧	14	مُسَرُوَل	Y • Y	٤.	۱۷	المزعامة
121	٣	10	المُشَاش	454	۱۳	۴.	مَسَطَ	410	۱۷	۱۷	مُزَلِّج
1	17	١.	المشاطة	YAY	44	77	المشطح	4.4	۱۸	40	مُزْلَمِبٌ
14.	40	17	مُشْبِلَة	4.1	١	40	المُسَفْسِفَة	770	14	11	المُزَمِّر
444	١	44	المِشْجَب		٦	11	مِسْعَر	414	٥	14	المَزْمَزَةُ
1.4	١	11	مشحون		4	10	المَسْكُ			Yo	المُزْن
777	44	74	المشخب	101	۳٥	10	المَسْكُ			۱۷	مَزْهُقُ
194	44	17	مُشذَّب	48.	٤	44	المشك	YAY	٤٧	74	الميزوَد
**	٤٨	74	المُشَرَّج	۱۸٤	١٤	17	مَسُك	ፕ ۳۸	١	44	المُزَوَّرَة
177	4	44	مُشَرِّق	4.	٥	4	المُسْكَة	100	40	1.	مزير
00	٤	Y	المشرط	177	14	**	مُسْكَة	444	٤	44	المزيرباج
**	۲.	44	مَشْرَفِي	١٠٤	٣٣	1.	مسكين	440	٤١	74	المِسْأَبُ
۳ ۳۸	1	44	المشرق	١٥٨	٥٣	10	مشلاخ	144	77	۱۷	مُسَافَحَة
140	44	17	المشَشُ	101	۲V	10	مِسْلاق		۱۳	41	المَسَامّ
**	٨	44	مُشَطَّبٌ	774	٤	44	المِسَلَّة	140	10	44	المَسَاوُر
Y • V	٨	۱۸	المَشْع	140	٧	18	مُسْلِف	408	14	*1	المَسَاوَي
797	۱۳	Y٤	المَشْع		۲	44	المُسْلم	444	١	44	المَسَّاح
121	14	10	مِشْفَر		19	11	المُسَلِّي		٦	14	مِسْبَار
*.٧	17	40	مشقوه	444	44	24	المِسْمَعَان	777	**	14	المُسْبَطِرُ
741	44	14	مَشْقَ	777	۱۷	74	المشند	418	١	77	المَسْبَعَة
714	44	۱۸	المَشْقُ	۱۸۵	۱۷	17	مُسْنَد	90	١	1.	مستجاف
441	44	74	المشقص	440	١	*	المِسَنّ	۱۸۳	14	۱۷	مستجيع
410	۲	77	المُشْمَخِرُ	١٨٤	10	17	مُسْهَبٌ	1.4	Yo	1.	مُسْتَوْكِيَة
YAY	44	74	المشمط	44.	٨	44	مُسَهُم	1.7	٣٨	1.	مُسْتَوْهِل
09	۲	٣	مشمل	777	۱۷	74	المِسْوَرَة	777	۱۷	77	المسجد
444	۲.	74	مشمل	4.7	۱۲	40	مَسُوس	7+1	10	۱۸	المشئح
YV£	١٤	74	المشمكة	119	٦	11	مِسْوَاطَ	YON	٧	**	المَسْحُ
144	٣٨	۱۷	مُشْمَعِلَّة	109	09	١٥	مسيح	198	۳.	۱۷	مِسْعُ
797	10	4 £	المشمولة	190	١.	4 \$	مُسِيخ	440	١	44	المِسْخَنَة
441	17	77	المشق المشقص المشمخرُ المشمط مشمل مشمل المشملة المشمولة المشوار	454	10	۴,	المسيخ	1774	١	74	مستجيع مُسْتَوْكِيَة مُسْتَوْهِل المَسْجِد المَسْحُ مِسَحُ المِسْحَنَة مِسَدً

اللفظة	باب ف	سل ه	صفحة	اللفظة	باب نه	مل ه	بفحة	اللفظة	با <i>ب</i> نم	ىل م	بفحة
المَشْيُ	11	11	777	مطارف	۱۱	44		مُغرِب	/ \Y	41	197
مِشْيَاطُ	١.	77	1.4	مُطَبَّخ	1 &	1	144	مُقرَّج	44	٨	۲٧٠
مشياط	١٧	۲۸		مُطَبِّق	74	۲.	1	مُعَرَّص	4 \$	٧	448
- مَشِيد	41	17	771	مُطْبِقَة	1.	37	100	مُعَرَّض	37	٧	397
مُشَيَّد	41	17	771	مُطْبَقَة	17	14	171	المغركة	77	١٢	٣٢٠
مُشَيّط	Y£	٧	498	مُطْرَ	17	44	١٨٨	المعروشة	40	١٥	۸۰۳
مُصاص	1.	11	41	المِطُرَد	14	٦	114	المَعْزَاء	77	١	418
المصانَعَة	۳.	٧		المطرّد	74	41	j	المُعَسْكُر	77	17	۳۲.
مِصْبَاح	۱۷	٣٨	144	المطردة	44	۱۷	777	المغصر	Y	1	۳٥
مُضْح	1.	14		مُطْرَغِشُ	17	١٨		المغصر	١٤	٧	۱۳۵
المصدغة	74	۱۷	140	مُطْرَف	٣	٣	7.	المُعْصِرات	40	۲	4.1
مَصْدُور	17	14		مُطْرَف	74	18		معطب	۱۸	٣	4.0
مُصَرِّحٌ	١.	17	44	المِطْرَقَةُ	44	41	344	مُعَصَّل	19	٣٨	777
المَصُ	١٨	١.	**	مُطْفِل	17	41	194	معضاد	74	۲.	Y Y Y
المَصْطَبَة	77	17	**	المِطْمَر	24	٣	774	معضد	44	۲.	Y V V
مُصْعَب	17	4.8	147	مِطْهِرَةَ	74	24	7.4.7	مُعَضَّد	44	٨	44.
مُصَفِّح	٦	٤	٧٨	المُطَهّم	١	18	٥٠	معضوب	17	۲.	۱۷۳
المُصْفَحَة	74	YY	۲۸۰	المُطَهّم	1.	19	1	المغط	10	4	154
مُصَفَّق	١.	14	44	المُطَهِّم	17	۸۲	144	مغطال	1.	۲.	1 • 1
مُصْقَع	10	YY	101	المطيطاء	11	11	***	مُعَظْمظٌ	14	٣٨	744
مِصْقَع	1٧	74	۱۸۸	المَطِيْطَة	44	۱۸	777	مُعَظْعِظً	14	٣٨	744
المُصَلِّي	19	14	440	المطيّة	۱۷	۳٥	197	مُعَفِّرةً	17	40	14.
مُصْمَت	۱۳	٨	175	مُطَيْر	44	٨	177	مِعْقاب	17	40	14.
4 . 1	44	٧.	777	1 11	41	۱۳	401	مِعْقاص	17	77	144
مَضْهَ اء	۱۷	44	141	المغبأة	**	۱۷	777	المغلبة	44	44	Y A 1
المضادية	۳.	74	40.	مُعَيِّد	14	40	144	المغلق	44	٤٣	777
المُضَائة	44	١	۲۳۷	مُغبَرَة	14	۳٩	۲.,	مُعَلَّق	17	٨	179
مُضَانِي	۱۷	44	۱۸۸	المَعْجُ	19	۲.	777	مُعْلَنْكِس	10	٨	124
مضفدف	Y 0	۱۲	**Y	مُعْجِب	17	١١	181	مُعْلَنْكِك	10		1 24
المُضلّة	44	١	۳۱۳	المعُجَر	۱۲	ι	114	مغمعاني	٨	٣	17
الكذيدة	14	o	Y1A (المفخر	24	۱۳	۲۷۳	المغمعة	Y •	۲.	127
	1	Y	198 1	المُعدَةُ	۲	1	٤٥	المِغلَبَة المِغلَق مُغلَّتي مُغلَّتيس مُغلَّتيس مُغمَّعاني مُغمَّعاني مُغمَّعاني مُغمَّعاني	17	44	۸۸۱
مصبهب ۱۱ از ۲۰۱۱		44	***	المَعِلَةُ	١٥	4	108	أمُعَمَّد	74	٨	'V •

صفحة	سل	باب ن د	اللفظة	بفحة	بىل د	باب نه	اللفظة	بفحة	بىل م	باب فم	اللفظة
104	٥٥	١٥	مِقْلَم	۱۸۸	74	17	مِفَنَّ	JIAY	14	17	المُعَمَّم
441	٣٣	14	المِقْمَعَةُ	1.7	٣٨	. 1.	مفؤود	1	٥	1	مِعْوَز
101	44		المَقْمَقَةُ	44.	٨	44	مُفَوَّفٌ	177	۱۷	44	مِعْوَرْ
1 & A	14	10	مِقَمَّة		14	Y 1	المقابح	۷۱	٤	٥	المعفول
707	٥	11	مِڤنَب	344	٣٦	74	المقاط		14	40	مَعِين
۲۷۳	۱۳	74	المِقْنَعَة	307	14	Y1	المقاليد	1	٨	44	مُعَيِّن
۳۳۷	١	44	المِقْنَعَة	,	٣٨	17	مُقامِح	7.0	٣	1.4	مَغُنوم
۲۸۳	٣٦	74	المفوس	794	٤	4 £	المُقَانَاة		λ	10	مُغْدَوْدن مُغْدَوْدن
777	٣٣	74	الميفوم	717	41	74	المِقْبَض	147	۱۸	١٧	مُغَذْمِر
7 \$ 7	41	۲.	مُكاء	711	**	١٨	المَقْتُ		٧	۱۳	ر مُغْرَب
40.	44	۳,	المكافحة	144	٣٨	17	مِقْحاد	198	44	۱۷	ر. مُغْرَب
١	۱۸	١.	مُكاكَة	147	48	17	مُقَدَّر	777	١	44	ر . المغرب
440	4	4 \$	مُكاكَة	444	١	44	المُقَدَّمَة	750	0	۳.	ي. مُغَرَّب
40.	24	۳.	المُكَاوَحَة	444	۲	*	مِقْذَاف	1.4	١	11	ر . مُغْرَودِق
Y A Y	٤٦	44	مِكْتَل	121	١	10	المَقَدُ	٦.	۲	٣	مُغَلْغَلة
ف ۳۶	المؤلأ	مقدمة		٧١	٤	٥		١٨٤	۱۳	۱۷	مَغْلُوب
1 • ٢	40	1+	مُكْدَنَة	4.4	۱۷	40		4.7	10	40	المِغُواة
1 • ٢	44	١.	مُكُدَنَة		44	۱۷	مُقْرِبَ	٥٩	Y	۳	مِغْوَل
144	44	17	مُكْرَب	444	٣٨	11	ر . مُقَرطِس	777	٧.	44	مِعْوَل
۲۳۲	٦	۲A	مُكْرِعَة	741	٣٣	19	المِقْرَعَةُ	414	١	77	المَفازَه
١١٠	٤	11		117	٤	11	المُقْرَف	٧٣	1.	٥	مُفَاضِة
1 1 1 1	٨	74	مُكَسَّع مُكَعَّبٌ	147	٣٤	17	مُقْرَم	141	44	١٧	مُفَاضَة
141	1.	14	مُكْفَهر	71.	٦	۲.	ر. المَقرُور	107	۳.	١٥	مُفْحَم
* • Y	٣	40	مُكْفَهَرًا	1.4	11	11	مُقصّع	144	۲۸	۱۷	مُفْرع
120	17	Y +	مُكْفَهِرًّ المُكَّاء	777	۲.	74	مقضل				سرے مُفْرق
4.4	٣	40	مُكَلَّلَة	440	٤٠	24	مِقْصَل مِقْطَرةُ	444	18	4 £	مُفْرِق المُفَصَّح المَفْصِل
04	۸۵	10	المَكْنُ	۱۷۳	۲.	17	مُقْعَد	*•٧	۱۳	Yo	المَفْصا
٤٨	10	10	مُكَوْكُب			14	المَقَفّي				مُفْضَاة
'• Y	۱۲	40	المَكُول	14.	40		مِقْلات				المفعاة
۰۸	10	40	المَكُول		١		المُقْل	777	٧.	24	مُفَقَّرٌ
• 4	١	11	مَلاَن				المَقْلَت			10	منظر مُفَلفَل
٩		٣	مُلاءةُ			10	مُقلِعِطُ	١٨٨	74	17	سس مُمُّات
	٨	١	المَلاَب			10	مقلم	YVA	10	74	مُفْلِق مُفَلَّسٌ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	صل ا	باب ة	اللفظة	مفحة	صل د	باب ف	اللفظة
189	19	١٥	مِنْقار	1.4	7 £	۱۷	مَمشُوقَة	1.1	۲۱	١.	المَلاَحَةُ
1.1	Y£	1.	مُئْقِ	14.	40	۱۷	مُنْصِل	111	4	۱۳	مُلاَحِي
44	14	1.	مُنْقِ مُنَقِّحُ	747	۱۳	4 £	مُمْقِر	717	٦	77	المِلاط
۳۳۸	١	44	المِنْقَلَة	1.4	١	11	مُمْكِنة	YAA	۱۷	7 £	مُلْتَخُ
177	44	**	المُنَقِّلَةُ	1/4	4 £	17	مَمْكُورَة	77 -	المؤلفا	مقدمة ا	مُلَح
٣.٧	11	40	مَنْقُوص	448	٧	4 £	المُمْلُول	199	٣٨	١٧	مِلحاح
1.0	40	1.	مُئْكُر	440	10	74	المَنَابِدَ	177	٥	۱۳	المُلْحَة
444	Y	44	مُئْكَر	771	4	44	المَنَارَة	٧١	٤	0	المَلْحَمَة
۸٦	٣	٨	المُنَّة	447	۲	44	المُنَافِق	44.	14	41	الملحمة
۳۱۷	٧	77	المنهج	774	11	44	المنامة	44.	14	77	المَلَصَّةُ
۹.	٤	4	مَنُونَة	440	۱۷	44	المِنْبَذَة	140	۱۷	۱۷	مُلْصَق
147	44	۱۷	مُنَوِّق	111	٧	11	المنجاب	440	١	**	الملطاس
109	٥٦	10	المَنِيءُ	14.	40	۱۷	المنجاب	777	۲.	14	المَلْعُ
۳۱٦	٥	77	المنين	774	40	44	المنجاب	414	1	77	المَلَق
۲۷.	٨	74	مُنَيَرٌ	۱۸۸	**	17	مُنَجِّد	174	٣	14	مَلَك
۱۳۷	14	18	مَهَاة	YYA	**	44	مِنْجَل	1.4	40	1.	مَلَّحَت
۲۲٦	4	۲V	مَهَاة	۳۳۸	١	44	المنجنيق	404	4	11	مُلَمْلَمة
140	٦	١٤	مُهْتِر	40	١	1.	مَنْجوب	177	۱۸	14	مُلَمّع
107	٤٧	10	المهجة	40	١	1.	مَنْجوف	14.	1+	17	مُلَمَّع
۲.	٣	٣	مِهْدَى	110	١	14	المنحاة	14.	٤	17	مَلموم
۱۸۳	10	17	مِهْدَار	450	٨	44	المِنْحة	144	٣٨	۱۷	مِلُواح
99	٣	1+	مُهَذَّب	1+7	۲۸	1+	مَنْخُوب	184	10	10	مُلَوَّزُ
٥٤	1	4	المُهر	141	11	17	منحو	790	1.	4 \$	مّليخ
140	9	18	المُهر		11	44	المئسأة	717	1	77	المَلِيع
۱۳۷	11	11	المُهر	1 24	٨	10	مُنْسَدِر	174	11	17	مليلة
Y Y 1	9	44	مُهَرِّي	189	۱۸	10	مُئسَر	401	۱۳	۲١	المَمَادِح
۸۹	٤	4	مِهْزَاق	707	٥	41	مُئْسَر	٣٥٠	74	۳.	المُماصَعَة
141	77	۱۷	مِهْزَاق	104	۲۸	10	المِنْسَأَة مُنْسَدِر مُنْسَر مُنْسِم مَنْسِم المِنْسَم المِنْسَم المِنْصَخة المُنْعَل المُنْقَجَة	777	۱۷	44	الممحاة
1 • ٢	4 £	1.	مهزول	٥٤	١	۲	المِنْسَم	1.7	۲٦	١.	مُمِغَّة
۳۰۱	44	1+	مهزول مَهَشَ مُهَلُلٌ	131	1	10	المنصب	114	٦	۱۲	مُمِغَّة
۱۳۰	77	14	مَهَشَ	774	٤	74	المنضحة	797	Y £	Y £	مُمْذَقِرً
(Y 1	٨	44	مُهَلُلٌ	174	٧	14	مُنْعَل	174	٤	۱۷	مَمْرُور
14	10	١.	المُهَلْهَلَة		**	44	المُنْفَحَة	1.4.	4	١v	ر و ال المعاددة المد

صفحة	ئصل	باب ذ	اللفظة	صفحة	صل ا	باب ف	اللفظة	صفحة	مل	باب ق	اللفظة
۱۲۸	*1	14	ناضِر	777	۱۷	44	المئلاة	1717	1	۲٦	المَهْمَه
174	40	۱۳	النَّاطِف	14.	40	١٧	مِثْناث	777	٧.	74	مُهَنَّد
1.4	31	1.	ناطِق	72.	٤	44	المَيْبَة	777	٧.	74	المَهْؤ
79	۲	٥	الثاطِل	314	1	77	الميثاء	777	Y	YY	المَهْقُ
1 2 7	١٤	10	الناظِر	770	۲.	14	المَيْحُ	90	١	١.	مّهٰیَع
۸۲	٤	Y	ناعم	777	11	44	الميئذع	717	٧	44	مَهْيَع
۲.۱	١	40	النَّافِجَة	199	٣٨	17	ميثراد	770	11	11	المؤمّل
14.	11	17	النافض	794	٤	4 £	المَيْش	TTA	۲	44	المؤمن
***	۱۳	77	نانِقاء	7.47	44	24	المينطَدَة	7 5 5	17	٧.	المُوَاء
٥٤	۲	Y	الناقة	70	۲	٤	مَيْعَةُ	٤٧	٧	1	مَوَات مَوَات
174	۱۸	17	ناقِه	777	44	74	الميثقعة	٤٣	١	1	مَوْبق
ለ ሦለ	4	۲.	الثاقة	771	١٤	77	المَيْقَعَة	110	١	١٢	ر. مَوْيِق
۳۱۸	٨	77	ناموس		نه د	ف ال	.~	٥٤	١	Y	ل <u>ب</u> وت المَوْت
۳۲۰	14	77	الناموس	747			سر الئامة	148	٤	18	المَوْت
140	٧	١٤	نامِد		1	۲٠		117	Y	19	مَوْجٌ
۳٥	١	۲	الناهض	144	1.	1 8	الثَّابُ	4.	Y	٣	المُور
107	٥٠	10	النّاهِقَان	٤٧	١	٧	الناتج	4.1	1	Y0	المُور
1 • ٢	40	١.	ناوية	177	£	17	ناجر نا م	710	٤	77	المُور
۳٤٣	٣	۳.	نائِيّة	£V	V	1	ناجِس	771	4	74	مُورُس
444	48	74	الثاي	100	٧ ٤٦		ناجود النّاحِرُ	**	١٢	77	الموسِم
۲ ۳۷	١	۲.	النَّبأَةُ	1.4	44	10		14.	٤	17	مُوسُوس
44.	١.	44	نبا	٦,,	٣	1.	ناجِل	177	77	77	الموضِحَة
4 £ £	17	٧.	النُبَاح	44.	14	۳ ۲۳	النادي الناده	777	Υ.	11	المَوْضُوع
۳۱۷	۱۳	۳,	نَبَثَ	٤٨	۷,	11	الناد <i>ي</i> نار	7.1	٣١	74	مُؤضُونَة
744	٣٧	14		17.	4		النار(الفارس	٤٥	٤	١,	
771	۱۳	44	نذ	444	£	1 11/2 44		701	Y	۲۱	مَوْطِنْ مَوْكِب
Y 1 Y	١	11	ئنٹ	720	0	٣.	النَّار باج نازِحة		17	٧.	الدوا
70	1	٤	. النَّبَط	414	٣	۳.		174	γ,	14	المحولي مُدَأَه
" " • "\	14	Y0	نَطُ	111	Γ £		نازلة	171	١.	17	موبع ئداً۔
170	1.	14	ب ئاطاء	148		10	الناسُور ناه	14.		17	مونع ۱۱ کی
**0	11	Y0			۲	1 £	ناشیء ناصِغ		11		الموم ثارية
	11	۳,	نَبْذُ نَبْظُ نَبْطُ نَبْطُ نَبْطُ نَبْطُ نَبْطُ النَّبْطِ النَّبْطِ		1	14	ناصِع الناّد ت	144	47	١٧	المَوْلَى مُوَلَّع مُولَّع المُوم مُومِسَة مِثر المِثْكَلَة
	** **	74	سے 154	184		10	الناصية	۸۹	٤	4	مِتر الشقاة
7 7	1 1	11	ا اسع	147	4.5	17	ناضح	777	٤٥	74	المِثكله

اللفظة	باب	نصل	صفحة	اللفظة	باب	نصل	صفحة	اللفظة	باب	نصل	صفحة
 نَبَغَ	۳.	17	۳٤٧	النَّجْوَة	77	١	418	النَّزْنَزَة	14	٥	414
النَّبَكَة	77	Y	410	النَّجْوَة	77	4	410	النَّرُّوُ	14	17	377
نَبْلُ	74	74	444	التجيع	10	٤٧	107	ئزُور	14	40	14.
ئبَ لَة	**	٣	۳۲۷	النُحاتَة	١.	17	1	النزوز	77	1	317
النُّبْلَة	٥	۲	٧٠	النّحاز	17	١	170	النَّزُوع	40	10	۲۰۸
النُّبْلَة	**	١	441	نَحَبَ	10	17	154	النّزيب	۲.	17	337
النَّبُنَبَة	۲.	٦	78.	نيخريو	17	44	۱۸۸	نَسَأ	11	44	141
الئبِيب	۲.	10	722	نَحَزَ	11	٣١	74.	النَّسَا	10	27	107
النبيئة	77	٤	417	النَّحٰزُ	77	YV	777	النَّسَا	17	٨	179
النبيذ	4 £	17	444	النخض	10	٤٨	107	النساء	۲١	14	401
النَّبيل	44	1	447	النَّحْنَحَة	۲.	٦	45.	النُّسَال	1.	17	1
نُتَجَت	۱۸	۱۸	7+4	النّخيُ	24	٤١	440	نسج	24	1	277
النتف	11	٤٠		النُحِيط	۲.	٨	751	النَّسْر	10	٣١	107
نَتُوج	1	11	14	نحيف	1.	**	1.4	النَّسْرِين	74	٤	45.
نَتُوجٌ	18	17	4.4	النحيم	۲.	٨	137	نَسْفَةٌ	44	۱۳	77.
النَّفْرَة	14	Y	117	الْحُدُّةُ الْحُدُّةُ الْحُدُّةُ الْحُدُّةُ الْحُدُّةُ الْحُدُّةُ الْحُدُّةُ الْحُدُّةُ الْحُدُّةُ ا	1	4	٤٤	نَسَمة	1	4	٤٣
نَثْرَةٌ	44	٣١	441	نَعِجُو	1.	•	47	النشناس	11	٥	117
نَثْلَة	44	٣١	441	التُغْخرَة	10	٣	121	تَسُوف	14	٣٨	144
تَئُور	4	٤	٨٩	نُخْزَة	10	17	188	النَّسِيل	1.	17	1
تُثُور	17	40	14.	نَخْسُ	11	44	44.	ئسيم	١	٧	٤٦
النَّثير	Y	١	٥٤	النُّخف	۲.	11	727	النّسِيم	14	٣	117
النُّجار	10	١	121	نَخُور	14	44	144	النَّسيم	40	1	۲۰۱
ئجُ	17	17	177	النَّخِير	۲.	11	727	النَّشُءُ	40	٣	4.1
نجد	١	٧	13	النَّدْب	14	4 £	174	النَّشَار	14	٨	Y11
النَّجِدُ	77	١	314	النُدُ	74	١	227	النَّشَارَة	1.	17	1
التجذ	44	٧	417	الندوة	77	11	**	النَّشَاص	40	٣	4.4
النَّجَرَ ان	44			نَذُلُ	17	٨	141	نَشَبَ	11	40	747
النجع		٣٧		النَّرْجِس نَزَا	44	٤	44.	نَشَجَ	10	17	1 £ A
نخل	44	٤	Yoy	ا نُزًا	17	٤	**1	نَشَرَ	**	٤	Y0V
النَّجدُ النَّجدُ النَّجرَان النَّجع النُّجع النَّجع النَّجع النَّجل نَجلاء النَّجلاء النَّجلاء نَجَمَ	10		111	نَزَا	۱۸	١٤	Y+A	النشارة النشاص نشب نشر نشر النشر النشر النشر النشر النشط	77	1	418
. ن نَخلاء	١.	١	40	نُزًا	11	10	377	النَّشْرُ	44	1	441
النَّحلاء	11		44.5	نزخ	11	۳	1.4	نَشَصَ	۳.	77	401
	۳.	17			10	٤٠	108	النشط	10	41	104

مفحة 	نصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ة	اللفظة
401	1	۲١	نَفَرُ	774	Y	74	نَضِيٌ	740	١	YY	النَّشَفَة
3 7 7	10	14	نَفَزَ	109	٥٩	10	نَضِيحُ	454	۱۳	۳.	نَشَل
445	17	11	التَّفْزُ	۱۸۸	44	۱۷	يطاسي	727	۲.	٧.	التشنشة
41.	14	۱۸	نُفَساء	44.	٥	74	النطاق	Y4A	۱۷	7 £	نشوان
127	14	10	نَفْضَ	771	40	14	نَطَمَت	70	١	٤	النشوة
4.0	١٠	40	النَّفْضَة	444	١	44	التَّطْع	710	14	٧.	التشيش
	۳.	11	نَفَّقَ	4.0	11	40	نَطَفَ	727	**	۲.	النشيش
145	**	17	نَفَق	170	١	17	التَّطُول	774	٣	74	النّصَاحَ
09	۲	٣	نَفَقٌ	487	4	۴.	التَّظَر	7	44	۱۷	نَصْبَاء
414	١	77	التَّفْنَف	70	١	٤	الثعاس	77	۲	٨	النَّصَبُ
1978	44	17	ئَفُور	7.0	١	۱۸	النّعاس	444	١	YV	النُّصُب
o£	١	Y	نُفُوق	774	44	11	التَّغْثَلَةُ	۳۳۷	١	44	التُصْح
714	٦	4 \$	النّفيثة	177	٧	17	نَعِجَ	414	٥	11	النَصُ
٤٧	٧	١	نَفيس	4.	٣	۴	َ نَمِجَ نَعْشَ نَعْشٌ	277	۲.	14	النَصُّ
4٧	٧	١.	نَفيس	777	١٨	74	نَعْشَ	٥٣	١	۲	النَّصَفْ
177	٤	14	الئقًا	47	٨	1+	الثَّعَم	114	٦	11	النَّصَف
414	4	77	النَّقَا	174	١	17	النَّعَم	140	٧	18	نَصَفُ
۱۸۷	41	17	نَقْاب	450	۱۷	۲.	النعيب	14.	40	17	نُصَفْ
۲۳۰	۳۰	14	النقاب	۲۳۸	٣	۲.	النعير	1.4	Y	11	نصفان
747	۱۳	4 £	نُقَاحُ	747	٣	۲.	النّعيق	777	1	44	النَّصْل
٣•٧	14	40	نُقَاخ	710	17	۲.	النّعيق	274	14	74	النَّصِيف
4.4	11	11	نُقَاوة	17.	4.	10	نَعَفُ	44	4	١.	النُّضَار
14	۱۳	١	نُقَايَةُ	171	7.5	10	نَغِلَ	44.	4	**	نَضْبَ
440	44	44	نَقَبَ	444	١	Y •	النَّغم	747	۳٥	14	نَضَح
۳۱۷			النَّقْبُ النُّقْبَة تَقَح نَقِدَ نَقِدٌ	107	٤٨	10	النُّغْنُغَة	109		10	
		٤	النُقْبَة	177	17	**	الثّفَاجَة نُفَاية	4.4	٥	40	نضغ
		١٠	نَقَح	89	۱۳	1	نُفْاية	Y•Y	1.	۱۸	النَّضْعُ
		10	نَقِدَ	11	17	1.	نفاية	** \	۱۷	Yo	النَّضْحُ
	٣٢	17	نَقِدُ	777	44	19	التَّقْثَ	4.4	٥	Yo	نَضْخُ
74	1	٥	النَّقُد نَقَر	Y7.	11	**	نَفَه	777	۱۸	24	نَضَدُ
445	10	11		741	40	11	نْفَحَتْ	Y . Y	٤٠	17	النَّضْنَاض
		10	النَّقْر	70			النَّفْح النَّفْرِيْنجَ	Y I A	0	11	نَضْحٌ نَضْحُ النَّضْحُ نَضْخُ نَضَدُ النَّضْنَاض النَّضْنَاض نِضْوة
177	۱۳	44	ائقرة	48.	٤	44	ا النَّفْريْنجَ	1.4	44	١.	نِضْوة

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
14.	40	17	ا نُوَار	17.	71	10	النَّحُهَة	۳۱۸	٨	41	نُقْرَة
107	٤٦	10	الئواشِر	444	۲	44	نكير	174	4	17	النَّقْرِس
	77	,,	نوانج	177	۱۸	۱۳	ئور	45.	٥	44	النَّقْرُِس
414	٣	14	النُّوَدان	140	١.	14	نَمرًاء	144	24	17	نقريس
177	٤	14	النَّوْر	4.4	٣	40	النَّمِرَة	٣٤٧	14	۳.	نَقَشَى
414	٣	14	النَّوْس	777	١٧	74	النَّمْرقَةَ	144	74	14	النَّقْش
٤٧	٧	1	نَوع	171	7.5	١٥	نَمِسَ	100	٤٣	10	نَقْضُ
٧٠	4	٥	النوط	171	78	10	نَمِسَت	117	1.	14	النَّقْعُ
455	٣	۳.	نَوْطَة	440	17	44	الثمهد	747	٣	Y +	النَّقْعُ
۲٤٦	4	۴.	النوم	14+	4	17	التَّمْلَة	717	0	44	النَّقْعُ
177	17	14	النُّونَة	778	14	**	النَّملَة	171	Y +	**	نُقَفَ
۲۱۸	٨	77	النُّونَة	177	٤	۱۳	نُمُق	770	40	**	نَقَفَ
417	1.	۳.	نؤرَ	*.٧	11	40	ئمير	447	1	44	التَّقْل
711	17	٧.	التّثِيم	YAY	44	74	التهاية	47	٥	١.	ڹڡٞ۠ڵۘ
100	13	10	النياط	414	4	77	النُّهْبورة	150	14	10	نَقْنَقَتْ
7	44	44	النّير	454	11	۳.	نَهَدَ	710	17	۲.	التَّقْنَقَةُ
YY A	Y1	44	نَيزَك	1.4	۲	11	نهدان	414	٨	41	نقير
414	٧	77	النَّيْسَبُ	74.	۳۱	19	نَهَرَ	727	٧١	۲.	التقيض
41 .	مؤلف	قدمة ال		114	٤	14	النهسر	791	١	4 £	النَّقِيعة
410	4	77	النّيق	104	41	10	النَّهش	720	۱۸	۲.	النقيق
47	٤	1.	التيم	٤٨	1+	١	ئَهَك	727	YY	٧.	النقيق
	ماء	ف ال	ے ا	14.	77	14	ئَهَكَتْ	٤٦	γ	1	نکباء
744	6	۲۰	الهَأُهَأَةُ الهَأُهَأَةُ	174	4 £	14	النَّهْكَة	4.1	١	40	النُّكباء
417	٤	77	الهابي	70	١	٤	النَّهَل	40	لمؤلف	مقدمة ا	
	Y	۳.	هابية	۱۸۳	۱۲	17	- 45	J.W.(-	11	نَكَتَ
	4	١	**			74	نَهْنَة	184		10	تُختَةُ
		۱۸	ا هاخ			٧.	القهيت	Y+A	١٤	14	نكج النكز يخس النكس ينكل ينكل
	Y	۲A	هاج هاجت	711		٧.	النهيق	104	٣١	10	التكز
	17	۳.	ا الماحَ ة	1.7	47	١.	نَهيك	۱۸۲	λ.	17	ڹڬؙڛؙ
	Υ .	۳.	ا بار هار <i>ب</i>	721	٨	٧.	النهيم	774		74	النّكس
		44	الهاشمة	1.4	40	1.	نَهِيَّة	1.7	۲۳۱		نکار
1.7		١.	هارِب الهاشِمة هاعٌ لاعٌ	4.1	١	Y0	نهنة التهيت النهيق نهيك النهيم التوفح		**		U-3
٥٦	٦	۲			44	١٥	نواجذ	440	٤٠	74	نِکُل

صفحة	نصل	باب	اللفظة	مفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
77	٧	٥	الهِرَاوة	147	4	١٤	الهِجَفُ	454	۲	٣.	هامِدَة
YYX	41	74	الهِرَاوَة	418	١	77	الهجل	441	١	47	هائج
451	4	۳.	الهَرَبُ	120	11	10	هَجَمَتْ	717	٤	77	الهَبَاء
777	۲.	19	الهِرْبِذَى	404	1.	41	هَجمَة	7.7	٦	۱۸	هَبُ
154	17	10	هَرْثُمَة	1.7	٣٨	1.	هجهاج	777	40	**	هَبَدَ
1.7	۳٨	1.	هِرْدَبَّة	4.0	١	١٨	الهُجُود	YOX	٧	**	الهَبْرُ
Y+A	10	۱۸	الهَرْج	4.0	١	۱۸	الهجوع	47	٣	1.	هِبْرِزِي
144	٣٨	14	هرجاب	4.1	١	40	الهجوم	17.	4+	10	هِبْرِيَّة
777	۲.	11	الهَرْجَلَة		44	77	هِجُيراي	١٨٦	۱۸	١٧	هِبْرِٰێَة هِبَلِ
777	17	44	الهِرْشَفَّة	117	٤	17	الهجين	۱۸۳	11	۱۷	هَبَلُع
144	4 \$	۱۷	هِرْكَوْلَة	184	٦	10	الهُدْبُ	۱۸۰	٥	14	مَبُئقَع
١٣٤	٥	18	هَرِمَ	148	٤	1 £	هَدَجَ	4.1	1	Yo	الهبئوة
414	4	77	الهَرْمَلَةُ	777	11	11	الهَدَجَان	7.0	١	۱۸	المهبُوع
72.	٦	۲.	الهَرْهَرَةُ	770	40	44	مَدُ	788	10	Y .	الهييب
7.1	٤٠	17	الهِرْهِير	٨٥	١	٨	الهَدُ	٧٠	۲	٥	الهُبَيْرَة
777	11	19	الهَرْوَلَة	የ ۳۸	٣	۲.	الهَدَّة	744	٥	Y +	الهُتَاف
777	٠١١	14	الهَرْوَلَة	714	11	۲.	هَدَر	110	17	17	هِتر
	11		_	141	۳.	44	الهَدَّثُ	111	٨	11	هَتَكَ
144	۲۸	17	هَرِيْتُ	189	44	10	الهَدَل	448	۲.	**	هَتَكَ
455	17	۲.	الهَرير	404	٧	44	الهَدُم	4.8	1+	40	الهَتَلان
የ ሞለ	١	44	الهريسة	44	٥	1.	هِدُم	440	40	**	هَتَمَ
Y 1 A	٥	14	الهَرُّ	4.4	٦	40	هَدْهَدَتْ	184	41	10	الهتم
377	11	44	الْهَزْمُ	414	٥	11	الهَدْمَدَةُ	747	١	7.	الهَثْمَلَةُ
Y 1 A	0	11	الهَزْهَزَةُ	755	17	۲.	الهَدْهَدَةُ	4.5	٨	Yo	هَتَنَتْ
44.	٦	۲.	الهَزْهَزَةَ		44	11	الهُدُقُ	101	۲۸	10	الهَتْهَتَهُ الهَتْ
727	11	۲.	هزيز	747	٣	۲.	الهديد	777	Yo	**	الهَتُ
771	14	44	هزيع	7 £ £	17	۲.	الهدير	101	۲۸	10	الهَثْهَثَةُ
1.4	۲۸	1.	هزيل	7 2 2	17	۲.	الهديل	344	٣٨	74	الهجار
4.4	٣	40	الهزيم	14.	40	١٧	هَٰدِي	171	١	۱۳	هِجَان
۲۳۸	۲	۲.	الهزيم الهَسْهَسَةُ هَشَمَ هشيم هضر	۲۷۲	۲.	22	هَدِيّ هُذَام الهَذُ	177	٥	۱۳	هِجَان الهِجَانَة هَجُجَتْ هَجَرَ هِجْرِس
777	40	44	هَشَمَ	Yox	٧	**	الهَذّ	120	11	10	هَجْجَتْ
441	١	۲۸	هشيم	11	10	1.	الهراء	YON	٦	44	هَجَرَ
470	40	44	ا هَصَرَ	۲1.	۲.	١٨	الهراش	141	4	1 8	، هِجْرِس

مفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
774	۱۲	19	الهَيْدَبِيْ	١٤٨	17	10	هَمَعَت	777	40	**	القضم
4.4	٣	Yo	الهَيْدَب	4.5	٨	40	هَمَعَت	701	40	۳.	هٔ م <i>سیص</i>
777	40	4	الهيضم	11.	7	11	هَمَكُ	4.5	λ	40	هَضَبَتْ
178	٨	17	الهَيْضَة	٥٤	١	۲	الهَمْلَجَة	710	۲	77	الهَضْبَةُ
744	٣	۲.	الهيضلة	377	۱۷	14	الهملجة	144	۲۸	۱۷	هِضَبُ
747	٣	Y •	الهَيْعَةُ	747	41	۲.	الهَمْشَةُ	777	40	**	الهَضْ
144	4 £	14	هَيْفًاء	97	٥	١.	هِم	770	40	**	هَضَمَ
4.1	1	40	الهَيْفُ	137	٨	۲.	الهمهمة	412	١	77	الهَضْمُ
727	11	۲.	هَيْقَعَةُ	۹.	٤	4	هَمُّوم	777	40	**	الهَضْهَضَة
77	٧	٥	الهَيْكَل	747	۲	۲.	الهميس	1.4	4 £	17	هضيم
194	44	14	هَيْكُل	104	٤٩	۱٥	الهُنَانَة	4.8	٨	40	هَطَلَت
45.	٧	۲.	الهَيْلَلَةُ	77.	14	**	هُئانة	4.4	٥	40	الهَطْلُ
4.0	1.	40	الهيمة	777	۲.	74	هِنْدُواني	11.	٣	11	هِٺُ
747	1	۲.	الهينمة	444	۲.	74	ۿؚڹ۠ڍۑٙ	714	44	۱۸	الهفيف
711	41	14	الهُيُوم	104	44	10	الهَنَّعُ	٧٣	٧	٥	الهِقَبُ
1.7	٣٨	1.	هَيَابَة	14.	۲۸	۱۳	الهَثْمَةُ	4+4	10	۱۸	الهَّقُّ
	له او	رف ا	ح	704	1.	١	هُنَيْلَة	4.4	10	۱۸	الهَكُ
۸٦	٤	٨	, وابل	751	4	۲.	الهنين	170	1	17	الهُلاس
4.4	٥	40	الوابل الوابل	40.	**	۲.	هَوَىٰ	7.7	٤٠	17	الهلال
4.0	٧.	40	الوايل الوايل	111	*1	۱۸	الهوئ	444	٤	44	الهُلام
44.5	٤٠	11	الواخضة	111	٣٨	17	هوجاء	184	٥	10	الهُلْبُ
20	٤	١	واد	4.1	١	40	الهوجاء	14.	٥	17	هِلْبَاحَة
VY	Y	٦	وارد	144	٣٨	17	هَوْجَل	٨٥	4	٨	الهَلَع
144	17	۱۷	وارِش	714	۱۸	**	الهَوْجَل	۱۸۳	11	17	هِلْقَامَة
90	١	1.	وارِف	414	١	77	الهَوْجَل	٧٣	٧	0	الهِلَّوْف
40	1	1.	واسعة	277	1	**	الهَوْجَل	197	77	17	هَلُوك
44	1 £	1+	واسطة	***	11	11	الهَوْزُلَة	147	11	١٧	الهُمَام
111	1	14		1.7	۲۸	1.	هَوْهَاة	188	17	١٥	هَمَتْ
YYX	۳	Y +		174	4	۱۷	الهوام	٥٤	١	Y	الهَمَجُ
۲٤٦	4	٣٠		414	٨	77	الهُوّة	178	**	77	هَمَدُتْ
۱۸۳	14	17	واغِل	170	١	17	الهُيّام	144	٣٨	۱۷	
401	44	۳.	واب	7.7	٤	۱۸	الهُيَامُ	7.7	٧	۱۸	هَمَرْجَلَة الهَمْسُ
727	٣	۳.	ا واقِعة	414	4	77	الهَيَام	747	Y	۲.	الهَمْسُ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	مفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۱۲۸	74	۱۳	الوسم	۱۳٤	٣	١٤	وَخَزه (القتير)	144	٣٦	17	والِهٔ
70	١	٤	الوسيي	371	۳	١٤	وَخَطَ	178	٨	17	الوَيَاء
4.8	4	40	الوشمي	۹۶	١	٤	الوخط	127	٥	10	الوير
Y . 0	١	١٨	الوَسَنُ	٥٤	١	۲	الوَذجُ	YAY	**	24	الوبيل
727	11	۲.	وَشْوَاس	100	٤٦	10	الوَدَجان	214	1	77	الوبئة
447	1	44	الوَسْوَسَةُ	4.0	1.	40	الوَدْقُ	127	٥	10	الوَيَرُ
777	11	19	الوسيج	00	٥	۲.	الوَدَك	418	1	77	الوبيئة
1.1	۲.	1.	وسيمة	445	٨	4 £	الوَدَك	41	٨	4	وَيْخ
140	1.	١٣	وشحاء	104	٥٧	10	الوَدْيُ	117	4	17	الوترة
404	٤	**	وَشُرَ	444	٥	۲۸	الوَدِيَّةُ	177	٤	14	الوتير
4.	٥	4	الوَشَل	٨٥	١	٨	الوديقة	100	13	10	الوتين
41	٨	4	الوشل	440	٣٨	44	الوَذَمُ	347	۲۸	44	الوثاق
4.1	11	40	وَشَلُ	٣٤٨	17	۳.	الوراء	377	10	19	وَلُبُ
179	40	۱۳	وشِلَة	70	١	٤	الؤرَّاد	٤٨	٧	1	وثير
۱۲۸	24	۱۳	الوشم	371	٨	14	وَرُد	۸Y	٤	٧	وثير
144	74	14	الوَشْيُ	171	11	17	الوِرْدُ	171	44	11	وَجَأ
***	**	44	الوشيج	117	٤	11	الورشان	44.	14	44	الوجاء
242	45	24	الوشيعة	455	٣	۳.	وَرْطَة	170	١	17	الوجُور
۸۱	1	٧	الوشيق	414	٦	77	الورطة	714	77	۱۸	الؤجُوم
۸۵	١	٨	الوَصَبُ	1.7	٣٨	1+	وَرع	777	*1	14	الوجيف
٧.	4	٥	الوضواص	107	٤٧	10	الوَرَقَة	144	٣٨	۱۷	وَجْناء
74.	۳.	14	الوضوصة	1/4	7 £	17	وركاء	YAA	٤٧	74	الوحاء
1	14	1.	الوَضَّاح	4.8	4	Yo	الوَلِيُ	454	١	*	الوَحَيٰ
1.1	41	١.	الوضاعة	4.0	1+	40	الوَلِيُ	444	٥	74	الوحاش
111	٥	۱۳	الوَضّح ؛	144	77	14	وَرُهاء	4.0	٣	۱۸	وَحِشْ
17.	77	10	الوَضَر	454	۲	۳.	وَرِيَ	107	٤٦	10	الوخشيئ
4.4	۱۸	۱۸	وَضَعَتْ	100	13	10	الوريد	127	٨	10	وَخْفُ
٤٦	٦	1	وَضَمَ	444	١	44	الوَزَّان	414	٦	77	الؤخل
YAY	٣٣	24	الوَضم	۳٥	1	۲	الوزراء	727	٩	۳.	الوّحم
1	۲.	١.	وضيئة	7.7	**	74	الوَزْوَرْ	72.	٦	٧.	الوحوحة
741	١	4 £	الوضيمة	444	١	44	الوزير	777	۲1	14	الوخحدُ
**	٦	74	الوَضِين	777	۱۷	24	الوسّادة	777	۲.	14	الوَخَذَان
٩٨٥	٤١	74	الوَطْبُ	177	70	١٥	الويي وَرُهاء الوريد الوزاه الوزراء الوزير الونير الوسادة وسِخَ	14.	44	11	وَخْزُ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
١٣٣	1	١٤	يافع	٣٠٧	۱۳	40	الوقيعة	141	77	۱٧	وطباء
148	۲	١٤	يا <u>ن</u> ع يا <u>ن</u> ع	۲٧٠	٦	24	الوكاء	122	١.	10	الوَطَف
444	٤	44	ا بياقوت الياقوت	441	١٤	77	الوكر	44.	۱۳	77	الوَطَن
Y0.	4 £	۳.	يتحرج	787	4	۳.	الوكر	744	٦	7 £	الوطيئة
40.	7 £	۳.	يتحنث	***	44	19	وَكُزّ	۱۲۳	٧	14	الوظيف
70.	Y &	۳,		4.0	11	40	وَكَفَ	140	44	17	الوظيف
		۳.	يتحوب بنه ع	448	٨	4 £	وَكَفَتْ		77	14	وعكت
۳٥٠	4 £		ٚیَتَنَجُ س	441	18	77	الوَكْن	74	Y£	14	الوغكة
۳0،	4 £	۳,	يَتُهَجُّد	741	١	3 Y	الؤكيرة		4	1 2	وَعْلُ
441	1.	14	يحجل	777	۱۸	44	الوَلْثُ	1.7	٣٨	1.	وَعْوَاع
194	۲۸	17	يخفى	7.4	۱۸	۱۸	وَلَدت		10	17	وغواع
177	12	14	يحموم	4.4	4	۱۸	وَلَغ	07	٧	4	الؤعُوثَة
441	1.	14	يَخْطُر	75.	٦	۲.	الولوكة	07	٧	4	الوُعُورَة
444	44	14	يُخَلُلُ	٧٢	٧	٥	الوليجة	337	17	7 .	الوغوعة
771	١.	14	يَذُرُج	144	۲	1 8	وليد		14	۲.	الؤعيق
**1	١.	14	يدلِفُ	140	٧	1 8	وليدة	1	٤	٧.	الوغى
7	4.5	74	اليراع	747	۲	4 £	الوليقة	1	٨	17	وَغْدٌ
۸۲۱	٨	17	اليَرَقان	741	١	41	الوليمة		١٤	Y£	الوغير
7.4	٤	٨	يَرْقُوع يَرْقُوع	174	Y£	۱۳	الومحة	444	1	44	الوَفَاء
177	٤	۱۳	ير بي اليرمَعُ	100	24	10	ونيم		٦	10	الوَفْرَةُ
444	Y	YV	-	14.	۳۲	11	ۇ ھ ۇ		٥	1	وقاء
109	٠	١٥	اليرمَعُ المدر:	1771	4.5	14	وَهَط	11.4	14	40	الُوَقْبُ
		74	اليَرون	444	۳٦	44	الوَهَق	1 1 7 1	44	10	وَقٰر
444	44		ؽڒؘؽ۬ؠٞ	٧٢	Υ		الوَهُم		١	0	الوَقَش
744	٤٠	14	اليَشرُ	717	Y	77	الوهم		Y	۲.	الوقشة
117	Y	14	اليَسَرَة	07	٦	۲	الوَهْنُ مُورِيَّة		١	0	الوَقَص
14.	44	14	اليَسَرَة	1/4	4 £	17	رَهْنَانَة 	1 191	۲٤	10	الوَقَص
441	١.	14	يسعى	٥٦	٦		لۇ ھ ئ	1 17 1	11	74	
441	1.	11	یسعی یسیر <i>ٔ</i>	٧١	£		لوئية د	107	Y	٣	وَقُود
4 £ £	10	۲.	اليَعَار	۱۲٦	10	14	لۇيْنُ	1 711	17	٧.	
194	٣.	۱۷	يَغْبُوب		باء	ال	حرة	727	۱۳	٧.	الوقيب
۱۳۷	14	١٤	يَعفُور	444	۲.	11	_	177	Y	17	وقيب
۳.0	١.	40	اليعلول		٤	44	ِأجوج لياسمين	777	۱۷	YY	

صفحة	فصل	ہاب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
771	١.	14	يَنْقُر	٤٩	۱۲	1	يَلْدَغ	111	۳۸	١٧	يَعْمَلَةُ
14	14	1	يَنْهَش				بلسع	415	١	41	ً اليَفَاع
111	1.	19	يَهْلِج	189	41	10	اليَلَلُ	٧٠	٣	٥	اليَفِنَ
14.	٥	14	يَهْفُوف	**1	4	44	التِلْمَعُ				يرِن اليَفَنُ
414	1	77	اليَهْماء	14	11	١	يمذي	111	Y .	۱۱۳	ي ن يَفَنْ
444	4	**	يَهْيَرُ	74 .	المؤلف	مقدمة ا	ينبوع				۔ ں يَقِق
۳۲۷	٣	**	يَهْيَرُ	141	٧	17	يُنْعِظ	141	44	74	در اليَلَبُ

فهرس المصادر والمراجع

أولاً _ المراجع العامة وكتب التراجم والمعاجم

حرف الألف

- ١ ـ الأعلام: للزركلي ـ دار العلم للملايين ـ ط٧ ـ بيروت ـ ١٩٨٦.
- ٢ ــ أساس البلاغة: أبو القاسم الزمخشري ـ مطبعة دار الكتب ـ القاهرة ـ ١٩٧٢.
- ٣ _ أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين _ حققه وأخرجه واستدرك عليه: حسن الأمين _ دار التعارف للمطبوعات _ بيروت _ ١٩٨٦.

حرف الباء

٤ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي ـ تحقيق: محمد أبو
 الفضل إبراهيم ـ دار الفكر ـ ط٢ ـ ١٩٧٩.

حرف التاء

- ٥ ـ تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي (أجزاء مختلفة) ـ الكويت ـ وزارة الإعلام ـ تواريخ مختلفة (بدءاً من ١٩٦٥).
- 7 ـ التكملة والليل والصلة (لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية) ـ الحسن بن محمد الصاغاني ـ تحقيق عبد العليم الطحاوي ـ راجعه: عبد الحميد حسن ـ دار الكتب ـ القاهرة ـ ١٩٧٠.

حرف الجيم

٧ _ جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن دريد _ دار صادر _ بيروت _ لا تاريخ.

حرف الدال

- ٨ ـ دائرة المعارف الإسلامية: نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وآخرون ـ راجعها:
 محمد أحمد جاد المولى ـ القاهرة ـ ١٩٣٣.
- ٩ ــ دائرة معارف القرن العشرين: محمد فريد وجدي ـ ط٣ ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ
 ١٩٧١.

• ١ - دمية القصر وعصرة أهل العصر: أبو الحسن علي بن الحسن الباخرزي ـ تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة ـ ١٩٧١.

حرف الذال

11 _ الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ابن بسام الشنتريني _ تحقيق: د. إحسان عباس _ دار الثقافة _ ط1 _ بيروت _ ١٩٧٩.

حرف السين

17 ـ سير أعلام النبلاء: الحافظ شمس الدين الذهبي ـ تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط٣ ـ ١٩٨٥.

حرف الشين

١٣ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي ـ ط٢ ـ دار المسيرة ـ بيروت. طبعة ثانية، ١٩٧٩.

حرف الفاء

- 14 فهارس لسان العرب: صنفه وقدم له: د. خليل أحمد عمايرة أشرف على برامجه: د. أحمد أبو الهيجاء مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٧.
- ١٥ ـ فوات الوفيات: ابن شاكر الكبتي ـ تحقيق: د. إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ـ 19٧٣.

حرف الكاف

١٦ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة _ مكتبة المثنى _ بغداد _ لا تاريخ.

حرف اللام

١٧ ـ لسان العرب: دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٦٨.

حرف الميم

- ۱۸ ـ مجمل اللغة: ابن فارس ـ تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط۱ ـ ۱۹۸٤.
- 14 ـ معجم الأدباء: ياقوت الحموي ـ مطبوعات دار المأمون ودار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لا تاريخ.
 - ٢٠ _ معجم ألقاب الشعراء: د. سامي مكي العاني _ النجف _ ١٩٧١.
 - ٢١ ــ معجم البلدان: ياقوت الحموي ــ دار صادر ــ بيروت ــ ١٩٧٧.

- ٢٢ ـ المعجم الذهبي: د. محمد التونجي ـ المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية ـ دمشق ـ ١٩٩٣.
- ٢٣ ـ معجم الشعراء في لسان العرب: د. ياسين الأيوبي ـ ط٣ ـ دار العلم للملايين ـ ٢٣ ـ ١٩٨٧.
- ٢٤ ـ معجم الشعراء: أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني ـ تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٩٦٠.
- ٢٥ ــ معجم شواهد العربية: محمد عبد السلام هارون ــ مكتبة الخانجي ــ القاهرة ــ ١٩٧٢.
- ٢٦ ـ معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة ـ مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي ـ بيروت _ ١٩٥٧ ـ _ ١٩٥٧
 - ٧٧ ــ المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية ـ ط٢ ـ القاهرة ـ ١٩٧٢.
- ۲۸ ـ مقاییس اللغة: أحمد بن فارس ـ دار الكتب العلمية ـ إسماعيليان نجفي ـ تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون ـ إيران قم ـ خيابان أرم ـ لا تاريخ.
- ٢٩ ـ المؤتلف والمختلف: أبو القاسم الحسن الآمدي ـ تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ـ
 عيسى البابى الحلبى ـ القاهرة ـ ١٩٦١.
 - ٣٠ _ الوافي بالوفيات: الصفدي _ ج٢ _ باعتناء: س. ديدرينغ _ بڤيسبادن _ ط٢ _ ١٩٧٤.
 - ٣١ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي _ ج٣ ـ باعتناء: س. ديدرينغ ـ بڤيسبادن ـ ط٢ ـ ١٩٧٤.
- ۳۲ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج٤ ـ باعتناء: س. ديدرينغ ـ فرانز شتاينر ـ بڤيسبادن ـ ط٢ ـ ١٩٧٤.
- ۳۳ الوافي بالوفيات: الصفدي ج٨ بعناية: د. محمد يوسف نجم بڤيسبادن ١٩٧١.
 - ٣٤ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج١١ ـ باعتناء: شكري فيصل ـ بڤيسبادن ـ ١٩٨١.
- **٣٥ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج١٢ ـ باعتناء:** رمضان عبد التواب ـ فرانز شتاينر ـ بڤيسبادن ـ ١٩٧٩.
 - ٣٦ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج١٥ ـ باعتناء: بيرندراتكه ـ بڤيسبادن ـ ١٩٧٩.
- ۳۷ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج ١٦ ـ باعتناء: وداد القاضي ـ فرانز شتاينر ـ بڤيسبادن ـ ١٩٨٢.
- ٣٨ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج١٧ ـ باعتناء: دوريتا كرافولسكي ـ فرائز شتاينر ـ بفيسبادن ـ ١٩٨١.
- **٣٩ ـ وفيات الأعيان: ابن خلكان** ـ تحقيق: د. إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٧٨.

حرف الياء

• ٤ - يتيمة الدهر: الثعالبي - تحقيق وشرح: محمد محيي الدين عبد الحميد - ط٢ -

المكتبة التجارية الكبرى _ القاهرة _ ١٩٥٦.

ثانياً _ المصادر القديمة حرف الألف

- 13 ـ الاقتباس من القرآن الكريم: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق د. ابتسام مرهون الصفار ـ بغداد ـ ١٩٧٣.
- 27 ـ أمالي الشجري: في آداب اللغة العربية: هبة الله بن علي أبو السعادات المعروف بابن الشجري ـ عني بنشره وتصحيحه: عبد الخالق مصطفى محمد ـ القاهرة ـ ١٩٣٠.
 - ٤٣ ـ أمالي القالي: أبو على القالي: دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ لا تاريخ.
- 22 _ الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيدي _ صححه وضبطه وشرح غريبه: أحمد أمين وأحمد الزين _ دار ومكتبة الحياة _ بيروت _ لا تاريخ.
 - ٤٥ ـ الإعجاز والإيجاز: الثعالبي ـ دار الرائد ـ ط٢ ـ بيروت ـ ١٩٨٣.
- 53 _ إعراب القرآن الكريم وبيانه: محيي الدين الدرويش _ دار ابن كثير واليمامة ودار الإرشاد _ حمص ودمشق _ ١٩٨٨.
 - ٤٧ ـ الإنصاف في مسائل الخلاف: ابن الأنباري ـ القاهرة ـ ١٩٦١.

حرف التاء

- ٤٨ تحفة الوزراء: أبو منصور الثعالبي تحقيق: حبيب علي الراوي ود. ابتسام مرهون الصفار بغداد ١٩٧٧.
 - ٤٩ ـ تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن كثير ـ دار الأندلس ـ بيروت ـ لا تاريخ.
- ٥ تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ تصحيح وتحقيق: أبو إسحاق إبراهيم ـ القاهرة ـ ١٩٥٧.
 - ٥١ تفسير الفخر الرازي: (الإمام محمد الرازي) _ دار الفكر _ ط٣ _ بيروت _ ١٩٨٥.
 - ٥٢ تفسير الكشاف: أبو القاسم الزمخشري انتشارات آقاتاب تهران لا تاريخ.

حرف الخاء

- ٥٣ خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب ابن عمر البغدادي بولاق ١٢٩٩ هـ.
- ٤٥ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ابن عمر البغدادي الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨ ومكتبة الخانجي القاهرة ١٩٨٦.
 - ٥٥ _ الخصائص: أبو الفتح ابن جني _ تحقيق: محمد على النجار _ دار الكتب المصرية _ ١٩٥٢ حرف الدال
- ٥٦ ديوان الأعشى الكبير: شرح د. محمد أحمد قاسم المكتب الإسلامي بيروت ١٩٩٤.

- ٥٧ ـ ديوان أبي الأسود الدؤلي: صنعة: أبي سعيد السكري ـ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ مؤسسة إيف للطباعة والتصوير ـ بيروت ـ ١٩٨٦.
 - ٥٨ ـ ديوان أمية بن أبي الصلت: تحقيق: عبد الحفيظ السطلي ـ ط٢ ـ دمشق ـ ١٩٧٧.
 - ٥٩ ـ ديوان البحتري: تحقيق حسن كامل الصيرفي _ ط٢ _ دار المعارف _ مصر _ ١٩٧٢.
- ٦٠ ديوان أبي تمام الطائي ـ شرح وتعليق: د. شاهين عطيه ـ المطبعة الأدبية ـ بيروت ـ (١٨٨٩).
- 71 ديوان جران العود: شرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي ـ دار الكتب ـ القاهرة ـ عالم الكتب ـ ط٢ ـ بيروت ـ ١٩٨٠.
- 77 ـ ديوان أبي ذؤيب الهذلي: شرحه ووضع فهارسه: سوهام المصري ـ قدم له وراجعه د. ياسين الأيوبي ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ١٩٩٨.
 - ٦٣ ـ ديوان حاتم الطائي: دار بيروت ـ بيروت _ ١٩٨٢.
- 75 ـ ديوان حسان بن ثابت: تحقيق: د. سيد حنفي حسنين ـ الهيئة المصرية العامة ـ القاهرة ـ ١٩٧٤.
- 70 ـ ديوان الحطيئة: بشرح: ابن السكيت والسكري والسجستاني ـ تحقيق: نعمان أمين طه ـ مطبعة البابي الحلبي ـ مصر ـ ١٩٥٨.
- 77 ديوان حميد بن ثور الهلالي: صنعة: الأستاذ عبد العزيز الميمني الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٥١.
 - ٧٧ _ ديوان ذي الرمة _ المكتب الإسلامي _ بيروت _ ١٩٦٤.
- ۸۸ ـ ديوان الراعي النميري: تحقيق: د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي ـ بغداد ـ ۱۹۸۰.
- 79 ـ ديوان رؤبة بن العجاج: بعناية وتصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي ـ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ طبعة ١٩٧٩.
- ٧٠ ـ ديوان ابن الرومي: شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا ـ دار ومكتبة الهلال ـ بيروت ـ
 ١٩٩١.
- ٧١ ـ ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب _ مصور عن دار الكتب المصرية _ القاهرة _ 1988.
- ٧٧ ـ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني: تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي ـ دار المعارف _ مصر ـ ١٩٦٨.
 - ٧٣ ـ ديوان عبد بني الحسحاس: شرح وتقديم: عبد العزيز الميمني ـ القاهرة ـ ١٩٥٠
 - ٧٤ ـ ديوان العجاج: رواية الأصمعي ـ تحقيق: د. عزة حسن ـ بيروت ـ ١٩٧١.
 - ٧٥ ـ ديوان العرجي: تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي ـ بغداد ـ ١٩٥٦.
 - ٧٦ _ ديوان عمر بن أبي ربيعة: شرح محمد محيي الدين عبد الحميد ـ ط٢ ـ القاهرة ـ ١٩٦٠.

- ٧٧ ـ ديوان الفرزدق: دار صادر ـ بيروت ـ لا تاريخ.
- ٧٨ ـ ديوان القطامي: تحقيق جاكوب بارت ـ ليدن ـ ١٩٠٢.
- ٧٩ ديوان لبيد بن ربيعة: تقديم وشرح إبراهيم جزيني دار القاموس الحديث ومكتبة النهضة بغداد لا تاريخ.
- ٨٠ ـ ديوان المتنبي: بشرح العبكري المعروف: التبيان في شرح الديوان ـ شرحه وضبطه:
 مصطفى السّقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي ـ القاهرة ـ ١٩٧١.
- ٨١ ديوان ابن المعتز: دراسة وتحقيق د. محمد بديع شريف دار المعارف بمصر ١٩٧٨.
 - ٨٢ ـ ديوان أبى فراس الحمدانى: دار كرم بدمشق ـ لا تاريخ.
- ٨٣ ـ ديوان المفضليات: أبو العباس المفضل الضبي ـ شرح ابن الأنباري ـ عني بطبعه: كارلوس يعقوب لايل ـ مطبعة الآباء اليسوعيين ـ بيروت ـ ١٩٢٠.
- ٨٤ ـ ديوان النابغة الجعدي: بعناية عبد العزيز رباح ـ المكتب الإسلامي ـ دمشق ـ بيروت ـ ١٩٦٤.
- ٨٥ ـ ديوان النابغة الذبياني: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف ـ مصر ـ
 ١٩٧٧.
- ٨٦ ــ ديوان أبي النجم العجلي: صنعه وشرحه: علاء الدين آغا ــ النادي الأدبي ــ الرياض ــ
 ١٩٨١.
- ٨٧ ـ ديوان أبي نواس: تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٨٨٢.
- ٨٨ ـ ديوان الهذليين: نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية _ الدار القوميه للطباعة والنشر
 ـ القاهرة _ ١٩٦٥.

حرف الزاي

٨٩ ـ زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق إبراهيم الحصري ـ فَصله وضبطه وشرحه: د. زكي مبارك ـ حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد ـ دار الجيل ـ ط٤ ـ بيروت ـ ١٩٧٢.

حرف السين

- ٩ سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكري الأونبي تحقيق: عبد العزيز الميمنى ط٢ دار الحديث بيروت ١٩٨٤.
- ١٩ سنن الترمذي (الجامع الصحيح): محمد بن عيسى الترمذي حققه وصححه: عبد الوهاب عبد اللطيف المكتبة السلفية المدينة المنورة ١٩٦٤هـ ١٩٦٤م.

حرف الشين

- 97 _ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: لابن هشام المصري _ تأليف: محمد محيى الدين عبد الحميد _ ط ٢ _ القاهرة _ ١٩٦٠.
- 97 ـ شرح أشعار الهذليين: صنعة: أبي سعيد السكري ـ تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ـ راجعه: محمود محمد شاكر ـ مكتبة دار العروبة ـ القاهرة ـ لا تاريخ.
- 48 ـ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ ط١ ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٩٥٥.
 - ٩٠ ــ شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي ـ مطبعة بولاق ـ القاهرة ـ ١٢٩٦ هـ.
- 97 _ شرح ديوان الحماسة: أبو علي أحمد المرزوقي _ نشره: أحمد أمين وعبد السلام هارون _ ط7 _ لجنة التأليف والترجمة والنشر _ القاهرة _ ١٩٣٤.
 - ٩٧ ـ شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب _ الدار القومية _ القاهرة _ ١٩٤٤.
- ۹۸ ــ شرح ديوان طرقة بن العبد: د. سعدي ضناوي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٩٩٤.
- 99 _ شرح ديوان المتنبي: عبد الرحمن البرقوقي _ دار الكتاب العربي ـ بيروت _ 19.0 .
- ١٠٠ ـ شرح المعلقات العشر: د. ياسين الأيوبي ود. صلاح الدين الهواري ـ عالم الكتب ـ ييروت ـ ١٩٩٥.
 - ١٠١ _ شرح المفصل: ابن يعيش _ عالم الكتب _ بيروت _ لا تاريخ.
- ۱۰۲ _ شعر الأخطل: تحقيق د. فخر الدين قباوة _ دار الآفاق الجديدة _ ط٢ _ بيروت _ ١٩٧٩.
- ١٠٣ ـ شعر دعبل بن علي الخزاعي: صنعة د. عبد الكريم الأشتر ـ مجمع اللغة العربية ـ دمشق ـ ١٩٨٣.
- ۱۰٤ ـ الشعر والشعراء: ابن قتيبة ـ تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر ـ ط٣ ـ دار التراث العربي ـ القاهرة ـ ١٩٧٧.
- 100 _ شواهد الشعر في كتاب سيبويه: د. خالد عبد الكريم جمعة _ الدار الشر'قيه _ مصر الجديدة _ ١٩٨٨.

حرف الصاد

- ١٠٦ ـ الصاحبي في فقه اللغة: أحمد بن فارس ـ تحقيق: مصطفى الشويمي ـ مؤسسة بدران ـ بيروت ـ ١٩٦٣.
- ١٠٧ ـ صحيح سنن ابن ماجه: تأليف: محمد ناصر الألباني ـ إشراف: زهير الشاويش ـ
 مكتب التربية العربي لدول الخليج ـ الرياض ـ ط٣ ـ ١٩٨٨.

حرف الفاء

- ١٠٨ ـ فقه اللغة وسرّ العربية: أبو منصور الثعالبي. مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣١٨ هـ
- ١٠٩ ـ فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق: سليمان سليم البواب ـ دار
 الحكمة ـ دمشق ـ ١٩٨٩.
- ١١٠ ـ فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق: ومراجعة: د. فائز محمد ود.
 أميل يعقوب ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ط٣ ـ ١٩٩٦.

حرف الكاف

- 111 _ كتاب التوفيق للتلفيق _ تحقيق: إبراهيم صالح _ مجمع اللغة العربيه _ دمشق _ 194٣ .
- ۱۱۲ ـ كتاب الحيوان: أبو عثمان الجاحظ ـ تحقيق وشرح: عبد السلام هارون ـ المجمع العلمي العربي الإسلامي ـ ط٣ ـ بيروت ـ ١٩٦٩.
 - ١١٣ ـ كتاب خاص الخاص: أبو منصور الثعالبي ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ ١٩٦٦
- 118 _ كتاب الخيل: ابن جزي الكلبي _ تحقيق: محمد العربي الخطابي _ دار الغرب الإسلامي _ بيروت _ ١٩٨٦.
- 110 ـ الكامل في اللغة: أبو العباس المبرد ـ عارض أصوله وعلَّق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة ـ لا تاريخ.

حرف اللام

117 ـ لباب الآداب (جزءان): الثعالبي: _ تحقيق د. قحطان رشيد صالح _ وزارة الثقافة والإعلام _ بغداد _ ١٩٨٨.

حرف الميم

- ١١٧ ـ مجمع الأمثال: أبو الفضل الميداني ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ـ ١٩٥٥.
 - ١١٨ ـ معانى القرآن: أبو زكريا يحيى الفَرَّاء ـ عالم الكتب ـ ط٢ ـ بيروت ـ ١٩٨٠.
- 119 ـ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسي ـ حققه وشرحه: محمد محيي الدين عبد الحميد ـ المكتبة التجارية ـ مصر ـ ١٩٤٧.
- ١٢٠ ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الأنصاري ـ ط٥ ـ دار الفكر ـ بيروت ـ ١٢٠ ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب:
 - ١٢١ ـ المنتحل: الثعالبي ـ عني به: أحمد أبو على ـ الاسكندرية ـ ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١ م.
- ١٢٢ ـ الموشح: المرزباني ـ تحقيق: على محمد البجاوي ـ دار نهضة مصر ـ القاهرة ـ ١٩٦٥.

1۲۳ ـ موطأ الإمام مالك: رواية يحيى بن يحيى الليثي ـ دار النفائس ـ ط١٢ ـ بيروت ـ 1٢٣ . 199٤.

حرف النون

- 174 ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي. مصورة عن دار الكتب ـ وزارة الثقافة والإرشاد القومي. القاهرة لا تاريخ.
- 1۲0 النهاية في غريب الحديث والأثر تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي المكتبة الإسلامية القاهرة ١٩٦٣.

حرف الواو

1۲٦ ـ الوساطة بين المتنبي وخصومه: القاضي الجرجاني ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٩٦٦.

المراجع الحديثة

حرف الباء

177 - البلاغة العربية وأساليب الكتابة: د. ياسين الأيوبي ود. محيي الدين ديب ـ مكتبة السائح ـ طرابلس (لبنان) ـ ١٩٩٨.

حرف التاء

1۲۸ ـ تاريخ الأدب العربي: د. عمر فروخ ـ دار العلم للملايين ـ ط٤ ـ بيروت ـ ١٩٨٤. 1۲٩ ـ تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان ـ ترجمة: عبد الحليم نجار ـ دار المعارف ـ مصر ـ ١٩٧٤ ـ ١٩٧٧.

حرف النخاء

۱۳۰ ـ الخيل في قصائد الجاهليين والإسلاميين ـ د. أحمد أبو يحيى ـ راجعه د. ياسين الأيوبي ـ المكتبة العصرية ـ بيروت، ١٩٩٧.

حرف الشين

۱۳۱ ـ شعراء أمويون: دراسة وتحقيق (القسم الثالث) ـ د. نوري حمودي القيسي ـ المجمع العلمي العراقي ـ بغداد ـ ۱۹۸۲.

۱۳۲ - شعراء أمويون: د. نوري حمودي القيسي - عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٩٨٥.

۱۳۳ ـ شعراء النصرانية قبل الإسلام: الأب لويس شيخو ـ دار المشرق ـ ط۳ ـ بيروت ـ ۱۳۳

حرف الكاف

١٣٤ - كوامن الفن والإبداع: د. ياسين الأيوبي ـ الشركة العالمية للكتاب ـ بيروت ـ ١٩٩٧.

حرف الميم

١٣٥ _ مجلة كلية الأداب _ جامعة القاهرة _ فرع بني يوسف _ العدد الرابع _ ١٩٩٦ _ ١٩٩٦ _ «دراسة معمقة لبائية «ذي الرمة» للدكتورة نسيمة غيث الراشد.

١٣٦ ـ مجلة اللغة: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط١ ـ ١٩٨٤.

۱۳۷ ـ مجلة المورد (العراقية) ـ المجلد السادس ـ العدد الأول ـ بغداد ـ ربيع ١٩٧٧.

۱۳۸ ـ موسوعة الشعر العربي: الشعر الجاهلي: بإشراف خليل حاوي ـ شركة خياط للكتب والنشر ـ بيروت ـ ١٩٧٤.

حرف النون

1٣٩ ـ النثر الفني في القرن الرابع: د. زكي مبارك ـ دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٣٤.

فهرس الموضوعات

	ـمقدمة الشارح
4	_مقدمة المؤلف
	القسم الأول: فقه اللغة
	الباب الأول: في الكليات
24	ــالفصل الأول: فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره
	الفصل الثاني: في ذكر ضروب من الحيوان
٤٤	ــ الفصل الثالث: في النبات والشجر
٥٤	-الفصل الرابع: في الأمكنة
	- الفصل الخامس: في الثياب
	ــ الفصل السادس: في الطعام
٤٦	ــالفصل السابع: في فنون مختلفة الترتيب
	مالفصل الثامن: في العطر
	-الفصل التاسع: [فيما] يناسب ما تقدمه في الأفعال
	ــالفصل العاشر: في الأفعال أيضاً
	-الفصل الحادي عشر: في الأسماء
	ــ الفصل الثاني عشر: في اللسع واللدغ
	الفصل الثالث عشر: فيما توصف به الأشياء
٤٩	-الفصل الرابع عشر: يناسب موضوع الباب في الكليات
	الباب الثاني: في التنزيل والتمثيل
٥٣	-الفصل الأول: في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات
٤ ٥	ـ الفصل الثاني: في الإبل
٥٥	-الفصل الثالث: في أسماء تختص ببلدان
٥٥	ـ الفصل الرابع: في أنواع من الآلات والأدوات

٥٥	–الفصل الخامس: في ضروب مختلفة الترتيب
٥٦	-الفصل السادس: في البذر للحنطة وسائر الحبوب الخ
٥٦	-الفصل السابع: في الوعورة في الجبل الخ
	الباب الثالث
	في الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها
٥٩	–الفصل الأول : فيما روي منها
٥٩	-الفصل الثاني: في احتذاء سائر الأئمة
٦.	–الفصل الثالث: فيما يقاربه ويناسبه
11	-الفصل الرابع: في مثله
	الباب الرابع: في أوائل الأشياء وأواخرها
٦٥	-الفصل الأول: في سياقة الأوائل
	-الفصل الثاني: في مثلها
77	الفصل الثالث: في الأواخر
	الباب الخامس: في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها
79	-الفصل الاول: في تفصيل الصغار
	-الفصل الثاني: في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة
	-الفصل الثالث: في الكبير من عدة أشياء
	-الفصل الرابع: فيماً أطلق الأثمة في تفسيرهِ لفظة العِظَم
	-الفصل الخامس: فيما يقاربه
۷۲	-الفصل السادس: في معظم الشيء
۷۲	-الفصل السابع: في تفصيل الأشياء الضخمة
۷۳	-الفصل الثامن: فيما يناسبه
۷۳	-الفصل التاسع: في ترتيب ضِخَم الرَّجُل
۷٣	-الفصل العاشر: في ترتيب ضِخَمُ المرأة
	-
	الباب السادس: في الطول والقصر
YY	الباب السادس: في الطول والقصر
	الباب السادس: في الطول والقصر الفصل الأول: في ترتيب الطول على القياس والتقريب
٧٧	الباب السادس: في الطول والقصر

	الباب السابع: في اليُبْس واللَّين
۸١	ـ الفصل الأول: في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة
۸۱	ـ الفصل الثاني: في تفصيل أشياء رطبة
۸١	_ الفصل الثالث: في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء الليِّنة
۸۲	ـ الفصل الرابع: في تقسيم اللين على ما يوصف به
	الباب الثامن: في الشدَّة والشديد في الأشياء
۸٥	ـ الفصل الأول: في تفصيل الشده من أشياء وأفعال مختلفة
۸٥	ــ الفصل الثاني: فيما يُحْتَجُّ عليه منها بالقرآن
۲۸	ـ الفصلُ الثالثُ: في تفصيل ما يوصف بالشدة
٨٦	ـ الفصل الرابع: في التقسيم
	الباب التاسع: في القِلَّة والكَثْرة
۸٩	- الفصل الأول: في تفصيل الأشياء الكثيرة
۸٩	_ الفصل الثاني: فيما يناسبه في التقسيم
۸٩	ـ القصل الثالث: فيما يقارب موضوع الباب
۸٩	ـ الفصل الرابع: في تفصيل الأوصاف بالكثرة
۹.	ـ الفصل المخامس: في تفصيل القليل من الأشياء
۹.	ـ الفصل السادس: في القليل مع الكثير
۹.	ــ الفصل السابع: في تفصيل الأَوْصاف بالقلة
٩١	ـ الفصل الثامن: في تقسيم القِلَّة على أشياء توصف بها
	الباب العاشر: في سائر الأوصاف والأحوال المتضادَّة
90	ــ الفصل الأول: في تقسيم السعة على ما يوصف بها
90	ــ الفصل الثاني: في تقسيم الضيق
97	ــ الفصل الثالث: في تقسيم الجِدَّة والطراوة على ما يوصف بهما
97	ــ الفصل الرابع: في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلى
٩٦	ــ الفصل الخامس: في تقسيم الخُلُوقَة والبلى على ما يوصف بهما
	ـ الفصل السادس: في تقسيم القِدَم
97	ــ الفصل السابع: في الجيِّد من أشياء مختلفة
	ــ الفصل الثامن: في خيار الأشياء
9٧	ــ الفصل التاسع: في تفصيل الخالص من أشياء عدَّة
	ـ الفصل العاشر: في التقسيم

۹۸.	ـ الفصل الحادي عشر: فيما يناسبه
۹۸.	ـ الفصل الثاني عشر: في مثله
99.	- الفصل الثالث عشر: فيما يقارب ما تقدم في التقسيم
99.	ـ الفصل الرابع عشر: في اختصاص الشيء ببعض من كُلّه
99.	ــ الفصل الخامس عشر: في تفصيل الأشياء الرديئة
99.	ـ الفصل السادس عشر: فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة والفضلات والأثقال
١	- الفصل السابع عشر: أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة
١.,	ـ الفصل الثامن عشر: في مثله
١.,	- الفصل التاسع عشر: في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان
١.,	ـ الفصل العشرون: في ترتيب حسن المرأة
١٠١	ـ الفصل الحادي والعشرون: في تقسيم الحسن وشروطه
	ــ الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم القبح
	ـ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم السَّمَن
	ــ الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب سِمَن الدابة والشَّاة
۲ • ۱	ــ الفصل الخامس والعشرون: في ترتيب سِمَن الناقة
	ــ الفصل السادس والعشرون: في تقسيم السِّمَن
	ـ الفصل السابع والعشرون: في ترتيب خفة اللحم
۱۰۳	ــ الفصل الثامن والعشرون: في ترتيب هزال الرجل
۱۰۳	ـ الفصل التاسع والعشرون: في ترتيب هزال البعير
۱۰۳	ــ الفصل الثلاثون: في تفصيل الغنى وترتيبه
۱۰۳	ــ الفصل الحادي والثلاثون: في تفصيل الأموال
۱۰٤	- الفصل الثاني والثلاثون: في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير
۱۰٤	ـ الفصل الثالث والثلاثون: في الفقير والمسكين
1.0	ـ الفصل الرابع والثلاثون: في تفصيل أوصاف السُّنَة الشديدة المحل
1.0	ـ الفصل الخامس والثلاثون: في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع
1.7	ـ الفصل السادس والثلاثون: في ترتيب الشجاعة
۱۰٦	ــ الفصل السابع والثلاثون: في مثله
۱۰٦	ــ الفصل الثامن والثلاثون: في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها
	الباب الحادي عشر: في الملءِ والامتلاء والصُّفورة والخلاء
1 • 9	- الفصل الأول: في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما
1 • 9	- الفصل الثاني: في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني
۱۰۹	ـ الفصل الثالث: في تقسيم الخلاء والصفورة على ما يوصف بهما مع تفصيلهما

۱۱۰	_ الفصل الرابع: يأخذ بطرف من مقاربته
	_ الفصل الخامس: في الخلوّ من اللباس والسلاح
۱۱۰	_الفصل السادس: في الخلو أشياء مما تختص به
111	_ الفصل السابع: في تقسيم ما يليق به
111	_ الفصل الثامن: أراه ينخرط في سلكه
111	
111	
	الباب الثاني عشر: في الشيء بين الشيئين
110	_الفصل الأول: في تفصيل ذلك
117	_ الفصل الثاني: في الأعضاء
117	
	_الفصل الرابع: فيما يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء
۱۱۷	
۱۱۸	_ الفصل السادس: يقارب ما تقدم
	الباب الثالث عشر: في ضروب من الألوان والآثار
171	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
111	ي الفصل الثاني: في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به
	_ الفصل الثالث: في تفصيل البياض
۱۲۲	_الفصل الرابع: في بياض أشياء مختلفة
۱۲۲	_ الفصل الخامس: [نيما] يناسبه
177	_الفصل السادس: في ترتيب البياض في جبهة الفَرَس ووجهه
۱۲۳	_الفصل السابع: في بياض سائر أعضائه
178	_الفصل الثامن: [فيما] يتصل به في تفصيل ألوانه وشياته
178	_الفصل التاسع: في ألوان الإبل
١٢٥	_الفصل العاشر: في ألوان الضأن والمعز وشياتها
170	_ الفصل الحادي عشر: في ألوان الظباء
	_الفصل الثاني عشر: في ترتيب السواد، على الترتيب والقياس والتقريب
	_الفصل الثالث عشر: في ترتيب سواد الإنسان
	_الفصل الرابع عشر: في تقسيم السواد على أشياء توصف به مع اختيار أفصح اللغات .
	_الفصل الخامس عشر: في سواد أشياء مختلفة
	_ الفصل السادس عشر: في مثله
	٩٢٠

- الفصل السابع عشر: في لواحق السواد
- الفصل الثامن عشر: في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه ٢٧
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم الحمرة
- الفصل العشرون: في الاستعارة
- الفصل ا لحادي والعشرون: في الإشباع والتأكيد
- الفصل الثاني والعشرون: في ألوان متقاربة
- الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل النقوش وترتيبها
- الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل آثار مختلفة
- الفصل المخامس والعشرون: في تقسيم الآثار على اليد
- الفصل السادس والعشرون: في التأثير
- الفصل السابع والعشرون: في ترتيب الخدش
- الفصل الثامن والعشرون: في سمات الإبل١٣٠
- الفصل التاسع والعشرون: في أشكالها
الباب الرابع عشر: في آسنان الناس والدواب
الباب الرابع عشر: في آسنان الناس والدواب وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف البهما
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما - الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما - الفصل الأول: في ترتيب سِنٌ الغلام - الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما - الفصل الأول: في ترتيب سِنِّ الغلام - الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه - الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما - الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام - الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه - الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه - الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما - الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام - الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه - الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه - الفصل الثالث: في الشيخوخة والكبر - الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر - الفصل المخامس: في مثل ذلك - الفصل المخامس المغامس المغلب المغلب المغلب المغلب المغلب المؤلم ال
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الأاني: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الثالث: في الشيخوخة والكبر الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل المخامس: في مثل ذلك الفصل المخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الحامس: في مثل ذلك
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما الفصل الأول: في ترتيب سِنّ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما - الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام - الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه - الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه - الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر - الفصل المخامس: في مثل ذلك - الفصل السادس: [فيما] يقاربه - الفصل الشامن: في ترتيب سن المرأة - الفصل الثامن: في الأولاد - الفصل التاسع: جزئى في الأولاد - الفصل التاسع: جزئى في الأولاد
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما - الفصل الأول: في ترتيب سِنِّ الغلام - الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه - الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه - الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر - الفصل الخامس: في مثل ذلك - الفصل السادس: [فيما] يقاربه - الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة - الفصل الثامن: في الأولاد - الفصل التاسع: جزئي في الأولاد - الفصل العاشر: في المسان
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة الفصل الشامن: في الأولاد الفصل التاسع: جزئي في الأولاد الفصل العاشر: في المسان الفصل الحادي عشر: في ترتيب سن البعير
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما الفصل الأول: في ترتيب سِنِّ الغلام
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل المخامس: في مثل ذلك الفصل المحامس: [فيما] يقاربه الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة الفصل الشامن: في الأولاد الفصل التاسع: جزئي في الأولاد الفصل العاشر: في المسان المسان المسان الفصل العاشر: في المسان المسان المسان المسان الفصل الخامس في سن الفرس المسان المسان المسان المسان الفصل الثالث عشر: في سن الفرس المسان الفصل الثالث عشر: في سن البقرة الوحشية الفصل الرابع عشر: في سن البقرة الوحشية الفصل الرابع عشر: في سن ولد البقرة الوحشية الفصل الرابع عشر: في سن ولد البقرة الوحشية الفصل الرابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية المسان المسان الرابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية المسان المسان الرابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية المسان الرابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية المسان المسان الرابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية المسان المسان الرابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية المسان المسان الرابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية الرابع عشر: في سن البقرة الأهلية المسان الرابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية المسان المس
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما الفصل الأول: في ترتيب سِنِّ الغلام

ــ الفصل السابع عشر: في سن الظبي
الباب الخامس عشر: في الأصول والرؤوس
والأعضاء والأطراف وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها
ـ الفصل الأول: في الأصول
ــ الفصل الثاني: في مثله
ــ الفصل الثالث: في الرؤوس
ـ الفصل الرابع: في الأعالي
ـ الفصل الخامس: في تقسيم الشعر
ـ الفصل السادس: في تفصيل شعر الإنسان
- الفصل السابع: في سائر الشعور ١٤٣
ــ الفصل الثامن: في تفصيل أوصاف الشعر
ــ الفصل التاسع: في الحاجب
ــ الفصل العاشر: في محاسن العين
ـ الفصل الحادي عشر: في معايبها
ـ الفصلُ الثاني عشر: في عُوارض العين
ــ الفصل الثالث عشر: في تفصيل كيفية النظر وهيئاته على اختلاف أحواله ١٤٦
ــ الفصل الرابع عشر: في أدواء العين
ـ الفصل الخامس عشر: [فيما] يليق بهذه الفصول المخامس عشر: [فيما] يليق بهذه الفصول
ـ الفصل السادس عشر: في ترتيب البكاء
ـ الفصل السابع عشر: في تقسيم الأنوف
ـ الفصل الثامن عشر: في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة
ـ الفصل التاسع عشر: في تقسيم الشفاه
ـ الفصل العشرون: في محاسن الأسنان
ـ الفصل الحادي والعشرون: في مقابحها
. الفصل الثاني والعشرون: في معايب الفم
. الفصل الثالث عشر: في ترتيب الأسنان
. الفصل الرابع عشر: في تفصيل ماء الفم
. الفصل الخامس والعشرون: في تقسيمه
الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الضحك
الفصل السابع والعشرون: في حدة اللسان والفصاحة
الفصل الثامن والعشرون: في عيون اللسان والكلام
948

101	التاسع والعشرون: في حكاية العوارض التي تعرض لألسنة العرب	ــ الفصل
	الثلاثون: في ترتيب العي	
	المحادي والثلاثون: في تقسيم العض	ـ الفصل
	الثاني والثلاثون: في أوصاف الأذن	ــ الفصل
	الثالث والثلاثون: في ترتيب الصمم	ــ الفصل
	الرابع والثلاثون: في أوصاف العنق	ـ الفصل
	المخامس والثلاثون: في تقسيم الصدور	ــ الفصل
	السادس والثلاثون: في تقسيم الثدي	
	، السابع والثلاثون: في أوصاف البطن	
	الثامنُ والثلاثون: في تقسيم الأطراف	ـ الفصل
	، التاسع والثلاون: في تقسيم أوعية الطعام	ــ القصل
	الأربعون: في تقسيم الذكور	ـ الفصل
	الحادي والأربعون: في تقسيم الفروج	ـ الفصل
	، الثاني والأربعون: في تقسيم الأستاه	ـ القصل
	الثالث والأربعون: في تقسيم القاذورات	ـ الفصل
	، الرابع والأربعون: في مقدمتها	ـ الفصل
100	، الخامس والأربعون: في تفصيلها	ـ الفصل
	السادس والأربعون: في تفصيل العروق والفروق فيها	ـ الفصل
107	، السابع والأربعون: في الدماء	_ القصل
	الثامن والأربعون: في اللحوم	ـ الفصل
	، التاسع والأربعون: في الشحوم	ـ الفصل
	المخمسون: في العظام	ـ الفصل
	الحادي والخمسون: في الجلود	_ الفصل
101		ـ القصل
۸٥٨	، الثالث والخمسون: في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة	ـ الفصل
۸٥٨	و الرابع والخمسون: [فيّما] يناسبه في القشور	ــ الفصل
۸٥١	, الخامس والخمسون: في الغُلُف	ـ الفصل
109	السادس والخمسون: في تقسيم ماء الصلب	ـ الفصل
109	، السابع والخمسون: في المياه التي لا تشرب	ــ الفصل
109	الثامن والخمسون: في البيض	_ الفصل
109	التاسع والخمسون: في العرق	_ الفصل
١٦٠	الستون: فيما يتولد في بدن الإنسان من الفضول والأوساخ	_ الفصا

•
•
•
•
•
•
-
-
_
-
-
_
_
_
_
_
-
-
_
-
-
-
١.

الباب السابع عشر: في ذكر ضروب الحيوان

179	. الفصل الأول: في تفصيل أجناسها وأوصافها وجمل منها
179	. الفصل الثاني: في الحشرات
179	ـ الفصل الثالث: في ترتيب الجن
	ـ الفصل الرابع: في ترتيب صفات المجنون
	ـ الفصل الخامس: في صفات الأحمق
۱۸۰	الفصل السادس: في معايب خلق الإنسان سوى ما مر منها فيما تقدمه
	ـ الفصل السابع: في معايب الرجل عند أحوال النكاح
۱۸۲	. الفصل الثامن: في اللؤم والخسة
	ـ الفصل التاسع: في سوء الخلق
۱۸۲	ـ الفصل العاشر: في العبوس
۱۸۲	ـ الفصل الحادي عشر: في الكبر وترتيب أوصافه
	ـ الفصل الثاني عشر: في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها
	ـ الفصل الثالث عشر: في قلة الغيرة
	ـ الفصل الرابع عشر في ترتيب أوصاف البخيل
	ـ الفصل الخامس عشر: في كثرة الكلام
۱۸٤	ـــ الفصل السادس عشر: في تفصيل أحوال السارق وأوصافه
	ـ الفصل السابع عشر: في الدعوة
	ــ الفصل الثامن عشر: في سائر المقابح والمعايب سوى ما تقدم منها
177	ـــ الفصل الناسع عشر: في تفصيل أوصاف السيد
	ــ الفصل العشرون: في الكرم والجود
1	_ الفصل الحادي والعشرون: في الدهاء وجودة الرأي
1/11	الفصل الثاني والعشرون: في سائر المحاسن والممادح
۱۸۸	ـ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة والفضل النابذة على أسلما
	#; · · · · · · · · · · · · · · · · ·
1/1	_ الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة
1/1	_ الفصل الخامس والعشرون: في محاسن أخلاقها وسائر أوصافها
171	_ الفصل السادس والعشرون: في نعوتها المذمومة خُلْقاً وخُلقاً
171	_ الفصل السابع والعشرون: في أوصاف الفرس بالكرم والعِتق
147	ــ الفصل الثامن والعشرون: في سائر أوصافه المحمودة خَلْقاً وخُلْقاً
197	_ الفصل التاسع والعشرون: في أوصاف للفَرَس جرت مجرى التشبيه
۱۹۳	_ الفصل الثلاثون: في أوصافه المشتقة من أوصاف الماء

-الفصل الحادي والثلاثون: في ذكر الجَمُوح
-الفصل الثاني والثلاثون: في عيوب خلقة الفرس
-الفصل الثالث والثلاثون: في عيوب عاداته
-الفصل الرابع والثلاثون: في فحول الإبل وأوصافها
-الفصل الخامس والثلاثون: ّ فيما يركب ويحمل عليه منها
-الفصل السادس والثلاثون: في أوصاف النوق
-الفصل السابع والثلاثون: في أوصافها في اللبن ١٩٨
-الفصل الثامن والثلاثون: في سائر أوصافها
-الفصل التاسع والثلاثون: في أوصاف الغنم سوى ما تقدم منها ٢٠٠
-الفصل الأربعون: في تفصيل أسماء الحيَّات وأوصافها
الباب الثامن عشر
·
في ذكر أحوال وأفعال للإنسان وغيره من الحيوان
-الفصل الأول: في ترتيب النوم
-الفصل الثاني: في ترتيب الجوع
-الفصل الثالث: في ترتيب أحوال الجائع
-الفصل الرابع: في ترتيب العطش
-الفصل الخامس: في تقسيم الشهوات
-الفصل السادس: في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والإناث من الحيوان ٢٠٦
. الفصل السابع: في تقسيم الأكل
· الفصل الثامن: في تفصيل ضروب من الأكل٢٠٦
.الفصل التاسع: في تقسيم الشرب
الفصل العاشر: في ترتيب الشرب
الفصل الحادي عشر: في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة ٢٠٧
الفصل الثاني عشر: في تقسيم الغصص المغصص المحمد الفصل الثاني عشر: في تقسيم الغصص المعمد
الفصل الثالث عشر: في تفصيل شرب الأوقات
الفصل الرابع عشر: في تقسيم النكاح
الفصل الخامس عشر: فيما يختص به الإنسان من ضروب النكاح
الفصل السادس عشر: في تقسيم الحبل
الفصل السابع عشر: في تقسيم الإسقاط
الفصل الثامن عشر: في تقسيم الولادة
الفصل التاسع عشر: في تقسيم حداثة النتاج

۲۱۰	ــ الفصل العشرون: في تفصيل التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة
۲۱۱	ــ الفصل المحادي والعشرون: في ترتيب الحب وتفصيله
۲۱۱	ــ الفصل الثاني والعشرون: في ترتيب العداوة
۲۱۱	ـــ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم أوصاف العدو
۲۱۲	ـ الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها
	ــ الفصل الخامس والعشرون: ُّ في ترتيب السرور
	ــ الفصل السادس والعشرون: في تفصيل أوصاف الحزن
۲۱۳	ــ الفصل السابع والعشرون: في السرعة
	ــ الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل ضروب الطلب
	الباب التاسع عشر
	في الحركات والأشكال والهيئات وضروب الرمي والضرب
۲۱۷	ــ الفصل الأول: في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إياها
	ــ الفصل الثاني: في حركات سوى الحيوان
	ـ الفصل الثالث: في تفصيل حركات مختلفة
۲۱۷	ـ الفصل الرابع: في تقسيم الرعدة
۲۱۸	ــ الفصل الخامس: ّ في تفصيل تحريكات مختلفة
۲۱۸	ـ الفصل السادس: فيما تحرك به الأشياء
Y19	- الفصل السابع: في تقسيم الإشارات
Y 1 9	ـ الفصل الثامن: في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها
177	ـ الفصل التاسع: في أشكال الحمل
۲۲۱	ـ الفصل العاشر: في تقسيم المشي
YYY	ـ الفصل الحادي عشر: في ترتيب مشي الإنسان وتدريجه إلى العدو
	ـ الفصل الثاني عشر: في تفصيل ضروب مشي الإنسان وعدوه
	م الفصل الثالث عشر: في مشي النساء
۲۲۳	ـ الفصل الرابع عشر: في تقسيم العَدُو
٠٠٠. ٤٢٢	ـ الفصل الخامس عشر: في تقسيم الوثب
۲۲٤	ـ الفصل السادس عشر: في تفصيل ضروب الوثب
۲ ۲٤	ـ الفصل السابع عشر: في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه
۲۲٥	ـ الفصل الثامن عشر: في ترتيب عدو الفرس
YY0	 الفصل التاسع عشر: في ترتيب السوابق من الخيل
۲۲٥	ـ الفصلُ العشرُون: في تفصيل ضروب سير الإبل

777	صل الحادي والعشرون: في ترتيب سير الإبل	_ الف
777	صل الثاني والعشرون: في مثل ذلك	ـ الة
777	صل الثالث والعشرون: في تفصيل سير الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة ⁄	ـ اله
777	صل الرابع والعشرون: في ال سير والنزول في أوقات مختلفة	ـ اله
77	صل الخامس والعشرون: فيما يعن لك من الوحش ويجتاز بك	ــ الف
777	صل السادس والعشرون: في تفصيل الطيران وأشكاله وهيئاته	ـ الة
777	صل السابع والعشرون: في تُقسيم الجلوس	_ الف
277	صل الثامن والعشرون: ني أ شكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاتها	ـ الة
	مصل التاسع والعشرون: في هيئات اللبس	
۲۳.	مصل الثلاثون: في ترتيب النقاب	ـ الة
۲۳.	صل الحادي والثلاثون: في هيئات الدفع والقود والجر	ـ الة
۲۳.	صل الثاني والثلاثون: في ُضروب ضربُ الأعضاء	ـ الف
۱۳۲	صل الثالث والثلاثون: في الضرب بأشياء مختلفة	ـ اله
۱۳۲	صل الرابع والثلاثون: في ترتيب أشكال هيئات المضروب، الملقى ١	ـ الة
۱۳۲	ل <mark>صل المخامس والثلاثون:</mark> في الضرب المنسوب إلى الدواب	ـ الة
۱۳۲	صل السادس والثلاثون: في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة	ـ الة
۲۳۲	صل السابع والثلاثون: ن ي تفصيل ضروب الرمي	ــ اله
777	صل الثامن والعشرون: في تفصيل هيئات السهم إذا رمي به	_ اله
	صل التاسع والعشرون: في رمي الصيد	ـ الف
۲۳۲	صل الأربعون: في أوصاف الطُّعنة	ـ الف
	الباب العشرون: في الأصوات وحكاياتها	
221	صل الأول: في ترتيب الأصواب الخفية وتفصيلها	ـ الف
221	صل الثاني: في أصوات الحركات٧	ـ الف
	صل الثالث: في تفصيل الأصوات الشديدة	
	صل الرابع: في الأصوات التي لا تفهم	
	صل الخامس: في الأصوات بالدعاء والنداء	
7 8 9	مل السادس: في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم	ـ الف
4 8	صل السابع: [فيما] يقاربه في حكاية أقوال متداولة على الألسنة	ـ القد
	مل الثامن: في حكاية أصوآت المكروبين والمكدودين والمرضى ١	
	سل التاسع: في ترتيب هذه الأصوات	
	سل العاشر: في ترتيب أصوات النائم	
7 5 7	سل الحادي عشّر: في تفصيل الأصوات من الأعضاء Y	ـ الفص

· الفصل الثاني عشر: في تفصيل أصوات الإبل وترتيبها ٢٤٢
. الفصل الثالث عشر: في تفصيل أصوات الخيل ٢٤٣
. الفصل الرابع عشر: في أصوات البغل والحمار ٢٤٣
· الفصل الخامس عشر: في أصوات ذات الظلف ٢٤٤
· الفصل السادس عشر: في تفصيل أصوات السباع والوحوش ٢٤٤
. الفصل السابع عشر: في أصوات الطيور ٢٤٤
· الفصل الثامن عشر: في أصوات الحشرات
- الفصل التاسع عشر: في أصوات الماء وما يناسبه
· الفصل العشرون: في أصوات النار وما يجاورها٢٤٥
· الفصل الحادي والعشرون: في سياقة أصوات مختلفة٢٤٦
· الفصل الثاني والعشرون: في الأصوات المشتركة٢٤٦
· الفصل الثالث والعشرون: فيما يليق بهذا الباب من الحكايات ٢٤٧
الباب الحادي والعشرون: في الجماعات
- الفصل الأول: في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلة إلى الكثرة ٢٥١
. الفصل الثاني: في تفصيل ضروب من الجماعات
· الفصل الثالث: في تدريج القبيلة من الكثرة إلى القلة
- الفصل الرابع: في مثل ذَلك
. الفصل الخامس: في ترتيب جماعات الخيل ٢٥٢
- الفصل السادس: في تفصيل جماعات شتى٢٥٢
- الفصل السابع: في ترتيب العساكر ٢٥٢
- الفصل الثامن: في تقسيم نعوت الكثرة عليها
- الفصل التاسع: في سياقة نعوتها في شدة الشوكة والكثرة
ـ الفصل العاشر: في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها٢٥٣
- الفصلُ الحادي عشر: في جماعات الضأنُ والمعز
ــ الفصل الثاني عشر: في سياقة جماعات مختلفة٢٥٤
ـ الفصل الثالث عشر: في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها٢٥٤
ـ الفصل الرابع عشر: في القوافل
الباب الثاني والعشرون
في القَطْع والانقطاع والقِطَع وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بهما
ــ الفصل الأول: في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها٢٥٧
ـ الفصل الثاني: في تقسيم قطع الأطراف٢٥٧

 الفصل الثالث: في تقسيم القطع إلى أشياء مختلفة
ــ الفصل الرابع: في القطع بآلات له مشتقة أسماؤها منه ٢٥٧
_ الفصل الخامس: فيما يناسبه
ــ الفصل السادس: في القطع الجاري مجرى الاستعارة٢٥٨
ـــ الفصل السابع: في تَفصيل ضروبُ من القطع٢٥٨
ــ الفصل الثامن: [فيما] استحسنته جداً في قولهم، قضى الأمر، إذا قطعه ٢٥٩
ـ الفصل التاسع: في تفصيل الانقطاعات
ــ الفصل العاشر: في ضروب من الانقطاع٢٦٠
ـ الفصل الحادي عشر: [فيما] يناسبه في الانقطاع في المشي٢٦٠
- الفصل الثاني عشر: في تقسيم الانقطاع عن الباءة، على من وما يوصف بذلك ٢٦٠
ــ الفصل الثالث عشر: في تفصيل القَطْع في أشياء تختلف مقاديرها من الكثرة والقلة ٢٦٠
 الفصل الرابع عشر: [فيما] يناسبه
- الفصل الخامس عشر: في الإضمامات والقطع المجموعة ٢٦١
- الفصل السادس عشر: [فيما] يماثل ما تقدم في الرقاع٢٦١
ــ الفصل السابع عشر: في تفصيل الخرق
 الفصل الثامن عشر: في سياقة البقايا من أشياء مختلفة
ــ الفصل التاسع عشر: في تفصيل الشق في أشياء مختلفة
ــ الفصل العشرون: في تقسيم الشق
ـ الفصل الحادي والعشرون: يناسبه في تقسيم الشق
ــ الفصل الثاني والعشرون: في شق الأعضاء
ـ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم النَّقب
ــ الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل الثُّقْب
ــ الفصل الخامس والعشرون: في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم ٢٦٥
ـ الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الشجاج
ــ الفصل السابع والعشرون: في ترتيب الدق
الباب الثالث والعشرون: في اللباس وما يتصل به،
والسلاح وما ينضاف إليه، وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها
ـ الفصل الأول: في تقسيم النسج
ـ الفصل الثاني: في تقسيم الخياطة
ــ الفصل الثالث: في تقسيم الخيوط وتفصيلها
ـ الفصل الرابع: في ترتيب الإبر

۲٧٠	– الفصل الخامس: [فيما] يناسب ما تقدمه
۲٧٠	 الفصل السادس: فيما تشد به أشياء مختلفة
۲٧٠	ــ الفصل السابع: في تفصيل الثياب الرقيقة
۲٧٠	_ الفصل الثامن: في تفصيل الثياب المصنوعة
۲ ۷1	ــ الفصل التاسع: في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب
77 7	ـــ الفصل العاشر: في تفصيل ضروب من الثياب
7	- الفصل الحادي عشر: في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب
	- الفصل الثاني عشر: في ثياب النساء
۲۷۳	ــ الفصل الثالث عشر: في ترتيب الخمار
478	ــ الفصل الرابع عشر: في الأكسية
	ـ الفصل المخامس عشر: قي الفُرُش
240	مالفصل السادس عشر: في مثله
440	 الفصل السابع عشر: في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها
	ــ الفصل الثامن عشر: في السرير
777	ــ الفصل التاسع عشر: في الحلي
777	ــ الفصل العشرون: في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها
777	ــ الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب العصا وتدريجها إلى الحربة والرمح
Y Y A	ــ الفصل الثاني والعشرون: في أوصاف الرماح
Y Y A	ــ الفصل الثالث والعشرون: في ترتيب النَّبْل
444	ــ الفصل الرابع والعشرون: في مثله
	ــ الفصل الخامس والعشرون: في تفصيل سهام مختلفة الأوصاف
	ــ الفصل السادس والعشرون: في شجرة القِسيُّ
	ــ الفصل السابع والعشرون: في تفصيل أسماء القِسِيُّ وأوصافها
	ــ الفصل الثامن والعشرون: ــ في ترتيب أجزاء القوس
	ـ الفصل التاسع والعشرون: في تفصيل نصال السهام
441	ـ الفصل الثلاثون: في الهدف
7.7.1	_ الفصل الحادي والثلاثون: في تفصيل أسماء الدروع ونعوتها
	ــ الفصل الثاني والثلاثون: في سائر الأسلحة
777	_ الفصل الثالث والثلاثون: في خشبات الصناع وغيرهم
۲۸۳	ــ الفصل الرابع والثلاثون: في القصبات المستعملة
	ــ الفصل الخامس والثلاثون: في الهنة تجعل في أنف البعير
۲۸۳	_ الفصل السادس والثلاثون: في تفصيل أسماء الحيال وأوصافها

۲۸٤ ٤٨٢	_ الفصل السابع والثلاثون: في الحبال المختلفة الأجناس
۲۸٤	
۲۸۵	_ الفصل التاسع والثلاثون: [فيما] يناسبه في الشد
۲۸۰	_ الفصل الأربعون: في تفصيل أسماء القيود
۲۸۰	_ الفصل الحادي والأربعون: في تقسيم أوعية المائعات
የ ለን	_ الفصل الثاني والأربعون: في ترتيب أوعية الماء التي يسافر بها
۲ ۸٦	ــ الفصلُ الثالثُ والأربعون: في ترتيب الأقداح
لشرب ۲۸۶۰۰۰۰۰۰	_ الفصلُ الرابع والأربعون: في أجناس الأقداح، وما يناسبها من أواني ا
YAY	
YAY	
YAY	•
۲۸۸	ــ الفصل الثامن والأربعون: في الجوالق
YAA	_ الفصلُ التاسعُ والأربعُونُ: [فيما] يليق بما تقدمه
1	
	الباب الرابع والعشرون: في الأطعمة والأشربة وما
Y41	7. 3
Y91	_ الفصل الثاني: في تفصيل أطعمة العرب
Y9Y	 الفصل الثالث: فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب
Y 9 Y	ـ الفصل الرابع: [فيما] يناسبه في الخلط
Y 9 Y	_ الفصل الخامس: [فيما] يقاربه من جهة، ويباعده من أخرى
Y 9 Y	ــ الفصل السادس: في تفصيل أحوال العصيدة
Y98	ــ الفصل السابع: في تفصل أحوال اللحم المشوي
Y98	ــ الفصل الثامن: في معالجة اللحم بالوَدَكُ
Y98	_ الفصل التاسع: في أوصاف المنخ
	ــ الفصل العاشر: في الطعوم سوى الأصول، وهي الحلاوة والمرارة
Y90	والحموضة والملوحة
Y90	ـ الفصل الحادي عشر: في تفصيل أشياء حامضة
Y97	ــ الفصل الثاني عشر: في تُرتيب الحامض
	ـ الفصل الثالث عشر: في اتباعات الطعوم
	ـ الفصل الرابع عشر: في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه
	ـ الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها
. ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	
	ـ الفصل السادي عشر: في تقسيم أجناسها

الباب الخامس والعشرون

فِي الآثار العُلُويَّة وما يتلو الأمطار من ذكر المياه وأماكنها
. الفصل الأول: في تفصيل الرياح
_ الفصل الثاني: فيما يذكر منها بلفظ الجمع
. الفصل الثالث: في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها
. الفصل الرابع: في ترتيب المطر الضعيف
. الفصل الخامس: في ترتيب الأمطار
والفصل السادس: في ترتيب صوت الرعد
. الفصل السابع: في ترتيب البرق
. الفصل الثامن: في فعل السحاب والمطر
. الفصل التاسع: في أمطار الأزمنة
الفصل العاشر: في تفصيل أسماء المطر وأوصافه
. الفصل الحادي عشر: في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه
ـ الفصل الثاني عشر: في تفصيل كمية المياة وكيفيتها
. الفصل الثالث عشر: في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها
. الفصل الرابع عشر: في ترتيب الأنهار
ـ الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها
ـ الفصل السادس عشر: في ذكر الأحوال عند حفر الآبار
. الفصل السابع عشر: في الحياض الفصل السابع عشر: في الحياض
ـ الفصل الثامن عشر: في ترتيب السيل وتفصيله
الباب السادس والعشرون: في الأرضين،
والرمال، والجبال، والأماكن، وما يتصل بها وينضاف إليها
ـ الفصل الأولُّ: في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد،
والغلظ، والصلابة، والسهولة، والحزونة،
. الفصل الثاني: في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبيل ٣١٥
_ الفصل الثالث: في أبعاد الجبل مع تفصيلها
. الفصل الرابع: في تفصيل أسماء التراب وصفاته
ي الفصل الخامس: في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه ٣١٦
ي الفصل السادس: في تفصيل أسماء الطين وأوصافه
ي الفصل السابع: في تفصيل أسماء الطرق وأوصافها
الفصل الثامن: في تفصيل أسماء حف مختلفة الأمكنة والمقادي

۳۱۸	ـ الفصل التاسع: في تفصيل الرمال
۳۱۹	- الفصل العاشر: في ترتيب كمية الرمال
	ــ الفصل الحادي عشر: في الرمال
	- الفصل الثاني عشر: في تفصيل أمكنة للناس مختلفة
	ـ الفصل الثالث عشر: في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان
	- الفصل الرابع عشر: في تقسيم أماكن الطيور
۳۲۱	- الفصل الخامس عشر: في تفصيل بيوت العرب
۳۲۱	- الفصل السادس عشر: في تفصيل بيوت الأبنية
	ـ الفصل السابع عشر: في المتعبدات
	الباب السابع والعشرون: في الحجارة
	ـ الفصل الأول: في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها وتستعمل
۳۲٥	
۲۲۳	ــ الفُصل الثاني: في تفصيل حجارة مختلفة الكيفية
۳۲۷	- الفصل الثالث: في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب
	الباب الثامن والعشرون: في النبت والزروع والنخل
۳۳۱	- الفصل الأول: في ترتيب النبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه
	ــ الفصل الثاني: في مثله
	_ الفصل الثالث: في ترتيب أحوال الزرع
	_ الفصل الرابع: في ترتيب البطيخ
	ــ الفصل الخامس: في قصر النخل وطولها
	ــ الفصل السادس: في تفصيل سائر نعوتها
***	 الفصل السابع: مجمل في ترتيب حمل النخلة
	الباب التاسع والعشرون
	فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية
۳۳۷	 الفصل الأول: في سياقة أسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية مستعملة
۳۳۸	ــ الفصل الثاني: فيمّا يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها
۳۳۹	ــ الفصل الثالث: في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد
	ــ الفصل الرابع: في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطر العرب
۳۳۹	إلى تعريبها أو تركها كما هي
۳٤٠	ــ الفصل الخامس: فيما حاضرت به

الباب الثلاثون

في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصفات
- الفصل الأول: في سياقة أسماء النار
ـ الفصل الثاني: في تفصيل أحوال النار، ومعالجتها وترتيبها
ـ الفصل الثالث: في الدواهي
ـ الفصل الرابع: في دنو أوقات الأشياء المتنظرة وحينونتها
ـ الفصل الخامس: في تقسيم الوصف بالبعد
ـ الفصل السادس: في تفصيل أسماء الأجر
ـ الفصل السابع: في الهدايا والعطايا
. الفصل الثامن: في تفصيل العطايا الراجعة إلى معطيها
ـ الفصل التاسع: في العموم والخصوص
. الفصل العاشر: في تقسيم الخروج
- الفصل الحادي عشر: فيما يختص من ذلك بالأعضاء
. الفصل الثاني عشر: فيما يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور
ـ الفصل الثالث عشر: في استخراج الشيء من الشيء
- الفصل الرابع عشر: في انتزاع الشيء من الشيء، وأخذه منه
. الفصل الخامس عشر: في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها ٣٤٨
- الفصل السادس عشر: في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء ٣٤٨
. الفصل السابع عشر: في تعديد ساعات النهار والليل على أربع وعشرين لفظة ٣٤٨
. الفصل الثامن عشر: في تقسيم الجَمْع
. الفصل التاسع عشر: فيما يناسبه
. الفصل العشرون: في تقسيم المنع
ـ الفصل الحادي والعشرون: في الحبس
. الفصل الثاني والعشرون: في السقوط
ـ الفصل الثالث والعشرون: ني المقاتلة
ـ الفصل الرابع والعشرون: في مخالفة الألفاظ للمعاني ٣٥٠
ـ الفصل الخامس والعشرون: في اللمعان
. الفصل السادس والعشرون: في تقسيم الارتفاع
ـ الفصلُ السابع والعشرون: في تقسيم الصعود
. الفصلُ الثامن والعشرون: في تقسيم التمام والكمال
WAY THE THE SECOND THE SECOND

القسم الثاني

مما اشتمل عليه الكتاب وهو سر العربية

في مجاري كلام العرب وسنتها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها
– الفصل الأول: في تقديم المؤخر وتقديم المقدم
– الفصل الثاني: في التقديم والتأخير
- الفصل الثالث: في إضافة الإسم إلى الفعل
- الفصل الرابع: في الكناية عما لم يجر ذكره من قبل
- الفصل الخامس: في الاختصاص بعد العموم
- الفصل السادس: في ضد ذلك
 الفصل السابع: في ذكر المكان والمراد به مَنْ فيه
- الفصل الثامن: فيما ظاهره أمر وباطنه زجر
- الفصل التاسع: في الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة
- الفصل العاشر: فيما يناسبه ويقاربه
- الفصل الحادي عشر: في إجراء ما لا يعقل ولا يفهم في الحيوان مجرى بني آدم ٣٦١
- الفصل الثاني عشر: في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة ٣٦١
- الفصل الثالث عشر: في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذكر أحدهما في الكناية
دون الآخر والمراد به كلاهما معاً
- الفصل الرابع عشر: في جمع شيئين من اثنين
◄ الفصل الخامس عشر: في جمع الفعل عند تقدمه على الاسم
- الفصل السادس عشر: في إقامة الواحد مقام الجمع
- الفصل السابع عشر: في الجمع يراد به الواحد
- الفصل الثامن عشر: في أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين
– الفصل التاسع عشر : في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل وبلفظ المستقبل
وهو ماضٍ
- الفصل العشرون: في المفعول يأتي بلفظ الفاعل:
 الفصل الحادي والعشرون: في الفاعل يأتي بلفظ المفعول
 الفصل الثاني والعشرون: في إجراء الاثنين مجرى الجمع
 الفصل الثالث والعشرون: في إقامة الإسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول
- الفصل الرابع والعشرون: في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع
 الفصل الخامس والعشرون: في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث
at the standard

419	_ الفصل السادس والعشرون: في حفظ التوازن
	_الفصل السابع والعشرون: في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر
	_ الفصل الثامن والعشرون: في إضافة الشيء إلى صفته
۳۷۱.	_الفصل التاسع والعشرون: في المدح يراد به الذم فيجري مجرى التحكم والهزل
۲۷۱	_الفصل الثلاثون: في إلغاء خبر لو، اكتفاء بما يدل عليه الكلام، وثقة بفهم المخاطب
	_الفصل الحادي والثلاثون: فيما يُذكر ويؤنث
۲۷۲	_الفصل الثاني والثلاثون: فيما يقع على الوحد والجمع
۳۷۳	_الفصل الثالث والثلاثون: في جمّع الجمع
٣٧٣	_الفصل الرابع والثلاثون: في الخطاب الشامل للذكران والإناث وما يفرق بينهم
	_الفصل الخامس والثلاثون: في الإخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين
	_الفصل السادس والثلاثون: في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفته
440	_الفصل السابع والثلاثون: [فيمًا] يقّاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات
۲۷٦	_الفصل الثامن والثلاثون: في اللازم بالألف يجيء من لفَّظه متعد بغير ألف
777	_الفصل التاسع والثلاثون: في الحذف والاختصار
۲۷۸	_الفصل الأربعون: في الإضمار يناسب ما تقدم من الحذف
	، _الفصل الحادي والأربعون: في الزوائد والصلات التي هي من سنن العرب
ም ለ٤	ا _ الفصل الثاني والأربعون: في الأَلِفات
	_الفصلُ الثالثُ والأربعون: في الباءات
	_الفصل الرابع والأربعون: في التاءات
	_ الفصل الخامس والأربعون: في السينات
	_ الفصل السادس والأربعون: في الفاءات
۳۸۹.	_ الفصل السابع والأربعون: في الكافات
44.	_ الفصلُ الثامن والأربعون: في اللامات
۳۹۲	_الفصل التاسع والأربعون: في الميمات
441	_ الفصل الخمسون: في النونات
	_ الفصل الحادي والخمسون: في الهاءات
445	الفصل الثاني والخمسون: في الواوات
490	_الفصل الثالث والخمسون: في وقوع حروف المعنى مواقع بعض
٤٠٢.	_الفصل الرابع والخمسون: في الاثنين ينسب الفعل إليهما وهو لأحدهما
٤٠٢.	_الفصل الخامس والخمسون: في إقامة الإنسان مقام من يشبهه وينوب منابه
٤٠٣.	_الفصل السادس والخمسون: في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة
٤٠٥.	الفصل السابع والخمسون: في المجاز

ـ الفصل الثامن والخمسون: في إقامة وصف الشيء مقام اسمه
ـ الفصل التاسع والخمسون: في إضافة الشيء إلى الله جلُّ وعلا
ـ الفصل الستون: في تسمية العرب أبناءها بالشنيع من الأسماء
ـ الفصل الحادي والستون: في أبنية الأفعال
ـ الفصل الثاني والستون: في أبنية دالة على معانٍ في الأغلب الأكثر وقد تختلف ٤١١
. الفصل الثالث والستون: في التشبيه بغير أداة التشبيه
ـ الفصل الرابع والستون: في إقامة العم مقام الأب والخالة مكان الأم ٤١٥
ـ الفصل الخامس والستون: في تقارب اللفظين واختلاف المعنَيْيْن ٤١٥
- الفصل السادس والستون: في وقوع فعل واحد على عدة معانٍ
- الفصل السابع والستون: في كلمة واحدة من الألفاظ تختلف معانيها
باختلاف مصدرها
- الفصل الثامن والستون: في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة
- الفصل التاسع والستون: في الإبدال
- الفصل السبعون: في القلب
- الفصل الحادي والسبعون: في تسمية المتضادين باسم واحد
ـ الفصل الثاني والسبعون: في الاتباع
- الفصل الثالث والسبعون: في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه
- الفصل الرابع والسبعون: في إخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك
ـ الفصل الخامس والسبعون: في الشيء يأتي بلفظ المفعول مرة، وبلفظ الفاعل
مرة، والمعنى واحد
. الفصل السادس والسبعون: في التكرير والإعادة
. الفصل السابع والسبعون: في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه
الفصل الثامن والسبعون: في خصائص من كلام العرب
الفصل التاسع والسبعون: [فيما] يناسبه في الريح والمطر
الفصل الثمانون: في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدونه كله
الفصل الحادي والثمانون: في الاثنين يعبر عنهمًا مرة، وبأحدهما مرة
الفصل الثاني والثمانون: في الجمع الذي لا واحد له من لفظه
الفصل الثالث والثمانون: في الاثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما ٤٢٧
الفصل الرابع والشمانون: في «أفعل» لا يراد به التفضيل
الفصل الخامس والثمانون: [في] للعرب فعل لا يقوله غيرهم
الفصل السادس والثمانون: في النحت
لفصل السابع والثمانون: في الإشباع والتأكيد

٤٢٩	 الفصل الثامن والثمانون: في إضافة الشيء إلى من ليس له لكن أضيف إليه لاتصاله به
	ـ الفصل التاسع والثمانون: في الفرق بين ضدين بحرف أو حركة
	ــ الفصل التسعون: في زيادة المعنى حُسناً بزيادة لفظ
	ـ القصل الحادي التسعون: في الجمع الذي ليس بينه وبين واحدِهِ إلا (الهاء)
	ــ الفصل الثاني والتسعون: في التصغير
247	ــ الفصلُ الثالثُ والتسعون: في الاستعارة
	ــ الفصلُ الرابع والتسعون: في استعارات القرآن
	ــ الفصل الخامس والتسعون: في التجنيس
	ــ الفصل السادس والتسعون: في الطباق
	ــ الفصل السابع والتسعون: في الكناية عما يستقبح ذكره بما يستحسن لفظه
	ــ الفصل الثامن والتسعون: في الالتفات
	ـــ الفصل التاسع والتسعون: في الحشو
	ــ الصفحة الأخيرة
	الفهارس العامة ١ ـ فهرس الآيات القرآنية
2 2 4	١ ـ فهرس الأيات القرآنية
٤٦٨	٢ ــ فهرس الأحاديث النبوية
	٣ ــ فهرس الشواهد الشعرية٣
٤٨٤	٤ ـ فهرس أنصاف الأبيات
	٥ ـ فهرس الأمثال
٤٨/	٦ ـ فهرس الأعلام١
	٧ ـ فهرس القبائل والأقوام
0.1	٨ ـ فهرس البلدان والمواضع
0.	٩ ــ فهرس الألفاظ المشروحة
٥٧١	٠١ ـ فهرس المصادر والمراجع